



كتاب
الشيخ
عبدالله بن
عبدالمطلب
بن
عبدالله بن
عبدالمطلب
بن
عبدالله بن
عبدالمطلب

كتاب
الشيخ
عبدالله بن
عبدالمطلب
بن
عبدالله بن
عبدالمطلب

كتاب
الشيخ
عبدالله بن
عبدالمطلب

كتاب
الشيخ
عبدالله بن
عبدالمطلب

مكتبة

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الوهاب

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

المجلد الثالث

كتاب الإخوان - كتاب الحوائج - كتاب الطعام

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

اعادة طبعه
دار الكتاب العربى
طبعه مصوره عن طبعه
دار الكتب المصرىة
لسنة ١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م

فہرست

المجلد الثالث من کتاب عیون الأخبار

لابن قتیبة

کتاب الإخوان

صفحة	صفحة
۳۴	الحث على اتخاذ الإخوان وأختيارهم ۱
۴۳	المودة بالتشاكل ۷
۵۲	باب المحبة ۹
۶۸	ما يجب للصديق على صديقه ... ۱۴
۷۳	الإنصاف في المودة ۱۸
۸۴	مداراة الناس وحسن الخلق والحوار ۲۱
۹۹	التلاقي والزيارة ۲۴
۱۰۷	المعاتبه والتعجبى ۲۸
۱۱۴	باب الوداع ۳۱

کتاب الحوائج

۱۵۲	استنجاح الحوائج ۱۱۹
۱۵۶	الاستنجاح بالرشوة والهبة ... ۱۲۲
۱۵۸	الاستنجاح بلطيف الكلام ... ۱۲۴
الترغيب في قضاء الحاجة وأصطناع المعروف ... ۱۷۴	من يعتمد في الحاجة ويستسى فيها ۱۳۳
القناعة والاستغفاف ... ۱۸۲	الإجابة الى الحاجة والرد عنها ... ۱۳۶
الحرص والإلحاح ... ۱۹۱	المواجيد وتمجزها ۱۴۴

كتاب الطعام

صفحة	صفحة
باب المياه والأشربة ٢٧٨	صنوف الأطعمة... .. ١٩٧
باب الثمان وما شاكلها ٢٨٠	أخبار من أخبار العرب في ماكلهم
مضار الأطعمة ومنافعها... .. ٢٨١	ومشاربهم ٢٠٩
البصل والثوم ٢٨٣	آداب الأكل والطعام ٢١٤
الكزات ٢٨٦	الجوع والصوم... .. ٢٢٢
الكرب والقنيط ٢٨٦	أخبار من أخبار الأكلة ٢٢٤
السلجم والفجل... .. ٢٨٧	باب الضيافة وأخبار البخلاء على
الباذنجان ٢٨٨	الطعام ٢٣٣
الخيار والقثاء ٢٨٨	باب القدور والحفان ٢٦٥
السلق ٢٨٨	سياسة الأبدان بما يصلحها من
الهلبيون ٢٨٩	الطعام وغيره ٢٧٠
القرع ٢٨٩	باب الحمية ٢٧٢
البقول ٢٨٩	باب شرب الدواء ٢٧٣
باب الحبوب والبزور ٢٩٢	الحديث والحقنة والتخمة ٢٧٥
باب الفاكهة ٢٩٤	باب القيء ٢٧٧
باب مصالح الطعام ٢٩٦	النكته ٢٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الاخوان

الحث على اتخاذ الإخوان واختيارهم

حدثنا سهل بن محمد قال حدثنا الأصمعي قال أخبرنا العجلي قال بعض الأدباء لابنه : يا بني ، إذا دخلت المصر فاستكثر من الصديق فأما العدو فلا يهمنك ، وإياك والخطب فإنها مشوار كثير العثار .

قال : وبلغني عن الأوزاعي عن يحيى بن كثير : أن داود النبي عليه السلام قال لابنه سليمان عليه السلام : " يا بني ، لا تستبدلن بأخ لك قديم أخا مستفاداً ما استقام لك ، ولا تستقلن أن يكون لك عدو واحد ، ولا تستكثرن أن يكون لك ألف صديق " .

وكان يقال : أعجزُ الناس من فرط في طلب الإخوان ، وأعجزُ منه من ضيع من ظفر به منهم .

وفي الحديث المرفوع : " المرء كثير بأخيه " . وأنشد ابن الأعرابي :
لعمرك ما مأل الفتى بذخيرة * ولكن إخوان الثقات الذخائر

(١) هكذا في لسان العرب مادة «شور» والمشوار : الشوط . وفي الأصل : «مشوا» .

قال أبو الجراح العُقَيْلِي : وجدتُ أعراضَ الدنيا وذخائرَها يَعرِضُ المتألفِ
إلا ذخيرةَ الأدبِ وعَقِيْلَةَ الحِلَّةِ ، فَاسْتَكثِرُوا مِنَ الإِخْوَانِ وَاسْتَعَصِمُوا بِعِرَا الأَدَبِ .

وكان يقال : الرجلُ بلا إخوانٍ كاليمينِ بلا شمَالٍ . وقال الشاعر :

إذا لم يكن للقومِ عزٌّ ولم يكن * لهم رَجُلٌ عندَ الإمامِ مَكِينٌ

فكانوا كأيدي أوهنِ اللهُ بطشها * تُرى أشملاً ليستَ لمن يمينُ

قال أيوبُ السَّخْتِيَانِي : إذا بلغني موتُ أخٍ لي فكأنما سقطَ عضوٌ مني .

وقال القَطَامِي :^(٢)

وإذا يُصِيبُكَ - والحوادثُ جَمَّةٌ - * حَدَّثْتُ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ الأوثقِ

وقال آخرُ :^(٣)

أخاك أخاك إنَّ مَنْ لا أخا له * كساجٍ إلى الهَبِجَا بغيرِ سلاحِ

وإنَّ ابنَ عمِّ المرءِ فأعلمَ جَنَاحُهُ * وهل يَنْهَضُ البازِي بغيرِ جَنَاحِ

وقال الثَّقَفِيُّ :

من كان ذا عَضُدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ * إنَّ الذليلَ الذي ليستَ له عَضُدُ

تَنْبُو يَدَاهُ إِذَا ما قَلَّ ناصِرُهُ * ويأنفُ الضَّمِيمَ إنَّ أثرِي له عَدَدُ

وقال آخرُ :

وبفضاءِ التِّيِّ أَقلُّ ضَمِيرًا * وأسلمُ من مودَّةِ ذِي الفُسُوقِ

ولن تَنفِكَ تُحَسِّدُ أو تُعَادِي * فأكثُرُ ما أَسْتَطَعْتَ مِنَ الصَّدِيقِ

(١) في الأصل : « إذ كأنما » . (٢) بفتح القاف وضمها وهو عمير

ابن شَيْمِ التَّلْجِيّ من بني جشم بن بكر بن الأرقم ، وقد ورد البيت في ديوانه المطبوع بليدن هكذا : وإذا
أصابك الخ . وهذا البيت من قصيدة له مطلعها :

طرقت جنوب رحالنا من مطرق * ما كنت أحبا قريبا الملق

(٣) هو مسكين الدارمي واسمه ربيعة بن عامر (أنظر خزنة الأدب للبغدادى طبع بولاق ج ١ ص ٤٦٦) .

وكتب الفضل بن سيار الى الفضل بن سهل :

يا ابا العباس انا ناصح * لك والنصح لذي الود^(١) كبير
لا تُعِدَّن ليوم صالح * ان اخوانك في الخير كثير
وليكن للشر ما اعدت لهم * ان يوم الشر صعب قطير
هذه السوق التي املها * يا ابا العباس والعمر قصير

قال المأمون : الإخوان ثلاث طبقات : طبقة كالغذاء لا يُستغنى عنه، وطبقة كالدواء لا يُحتاج إليه إلا أحيانا، وطبقة كالداء لا يحتاج إليه أبدا .

قال حدثني سعيد بن سليمان قال حدثنا إسماعيل بن زكريا عن سعيد بن طريف عن عمير بن المأمون قال : سمعت الحسن بن علي يقول : من أدام الاختلاف الى المسجد أصاب ثمانى خصال : آية محكمة، وأخا مستفادا، وعلمها مستطرفا، ورحمة متظرة، وكلمة تله على هدى أو تردعه عن ردى، وترك الذنوب حياء أو خشية .

قال وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن أبيه قال : كان يقال : الصاحب رقة في قبص الرجل، فلينظر أحدكم يم يرقع قبصه .

وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن أبيه أنه قال : كان يقال : ما وجدنا شيئا أبلغ في خير أو شر من صاحب .

وحدثني الرياشي عن الأصمعي قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال : قال يونس : آتان ما في الأرض أقل منهما ولا يزدادان إلا قلة : درهم بوضع في حق ، وأخ يسكن اليه في الله .

(١) في الأصل : «... لذي الود كثير» بالناء المثناة ، وفي الذي بعده : «ان اخوانك في الخير كبير» بالباء الموحدة، فوضعنا كلا من الكلمتين مكان الأخرى لاستقامة الكلام .

وحدثني شيخ لنا عن محمد بن مَنَازِر عن سفيان بن عُيينَةَ قال : قال علقمةُ
ابن لبيد العُطَارِدِيُّ لابنه : يا بني ، إذا نَزَعْتَكَ إلى صحبة الرجال حاجةً ، فأصْحَبْ
منهم مَنْ إن هَبَّتْه زانك ، وإن خَدَمَتْه صانك ، وإن أَصَابَتْكَ خِصَاصَةٌ مانك ،
وإن قَلَّتْ صَدَقَ قولك ، وإن صُلَّتْ شَدَّ صَوْلُكَ ؛ وإن مَدَدَتْ يَدَكَ بِفَضْلِ مَدَّهَا ،
وإن رَأَى مِنْكَ حَسَنَةً عَدَّهَا ؛ وإن سَأَلَتْه أَعْطَاكَ ، وإن سَكَتَ عَنْهُ أَبْتَدَاكَ ،
وإن نَزَلَتْ بِكَ إِحْدَى الْمَلِيَّاتِ آسَاكَ ؛ مَنْ لَا يَأْتِيكَ مِنْهُ الْبَوَائِقُ ، وَلَا تَتَخَلَّفُ عَلَيْكَ
مِنْهُ الطَّرَائِقُ ، وَلَا يَخْذُلُكَ عِنْدَ الْحَقَائِقِ ؛ وإن حَاوَلَ حَوِيلًا آمَرَكَ ، وإن تَنَازَعْتَا
مُنْفِيسًا آثَرَكَ .^(٢)

قال محمد بن كعب القُرَظِيُّ^(٣) لعمر بن عبد العزيز : إنَّ فِيكَ عَقْلًا وَإِنَّ فِيكَ
جَهْلًا ، فَدَاوِ بَعْضَ مَا فِيكَ بِبَعْضِ ، وَأَخِ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ كَانَ ذَا مَعْلَاةٍ^(٤) فِي الدِّينِ
وَنِيَّةٍ فِي الْحَقِّ ، وَلَا تُؤَاخِ مِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ مَنزِلَتُكَ عِنْدَهُ عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِ إِلَيْكَ ، فَإِذَا
قَضَى حَاجَتَهُ مِنْكَ ذَهَبَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ . وَإِذَا غَرَسْتَ غِرَاسًا مِنَ الْمَعْرُوفِ
فَلَا تَبْغِينَ أَنْ تُحْسِنَ تَرْبِيَتُهُ .^(٥)

وقال الأحنف بن قيس : خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ إِنْ اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ لَمْ يَزِدْكَ
فِي الْمَوَدَّةِ ، وَإِنْ احْتَجَّتَ إِلَيْهِ لَمْ يَنْقُصْكَ مِنْهَا ، وَإِنْ عَثَرْتَ عَضْدَكَ ، وَإِنْ احْتَجَّتَ
إِلَى مُؤَوَّنَتِهِ رَفَدَكَ . وقال الشاعر :

إِنْ أَخَاكَ الصَّدِيقَ مَنْ لَنْ يَخْدَعَكَ * وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ
وَمَنْ إِذَا رَيْبُ زَمَانٍ صَدَعَكَ * شَتَّتْ شَمْلَ نَفْسِهِ لِيَجْمَعَكَ
* وَإِنْ رَأَى ظَالِمًا سَعَى مَعَكَ *

٢٠ (١) حاول الشيء : أراده ، والحويل : الاسم منه ، وأمر : شاور . (٢) النفس :
النفس . (٣) في الأصل « القرصي » وهو تحريف . (٤) المعلاة : العلو والشرف .
(٥) في الأصل : « فلا تبغين » .

وقال حجة بن المضرب :

أخوك الذي إن تدعه للمية * يُجيبك وإن تغضب إلى السيف يغضب

وكتب رجل إلى صديق له : أنت كما قال أعشى باهلة :

من ليس في خيره من فيفسده * على الصديق ولا في صفوه كدر

وليس فيه إذا استنظرته عجل * وليس فيه إذا ياسرته عسر

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

أخوك الذي إن أحوجتك مية * من الدهر لم يبرح لها الدهر وإيما

وليس أخوك الحق من إن تشعبت * عليك أمور ظل يلحاك لاثما

وقال آخر :

إذا كان إخوان الرجال حرارة * فانت الحلال الحلو والبارد العذب

لنا جانب منه دميث وجانب * إذا رامه الأعداء مركبه صعب

وتأخذه عند المكارم هزة * كما اهترتحت البارح الغصن الرطب

وقال آخر :

أبيكي أختا يتقاني بنائله * قبل السؤال ويلقى السيف من دوني

إن المنايا أصابني مصائبها * فاستعجلت بأخ قد كان يكفيني

وقرات في كتاب للهند : رأس المودة الاسترسال .

وقال أكرم بن صيفي : من تراخى تألف، ومن تشدد نفر، والشرف التغافل .

وقال حاتم : العاقل فطن متغافل .

(١) العسر (بالضم وبضمتين وبالفتح) : ضة اليسر .

وقرأتُ في كتاب للهند : مِنْ علامة الصديق أن يكون لصديق صديقه صديقاً
(١)
ولعدو صديقه عدواً . قال العتّابي في ذلك :

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعُمُ أَنِّي * صَدِيقُكَ ، إن الرأى عنك لعازِبُ
وليس أخى مَنْ وَدَّنِي رَأَى عَيْنِهِ * وَلَكِنْ أَخِي مَنْ صَدَّقْتَهُ الْمَغَائِبُ

• قِيلَ لِبُرْجُمُهر : أَخوكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ صَدِيقُكَ ؟ قال : إِنَّمَا أَحَبُّ أَخِي
إِذَا كَانَ صَدِيقًا .

وقال بعضهم : إن أحب إخوانى الى ، مَنْ كَثُرَتْ أَبَادِيهِ عَلَيَّ .
(٢)

وقال رجل في أخ له .

وَكَنتُ إِذَا الشَّدَائِدُ أَرْهَقْتَنِي * يَقُومُ لَهَا وَأَقْعُدُ لَا أَقُومُ

وقال آخر :

أَخٌ طَالَمَا سَرَّنِي ذِكْرُهُ * فَأَصْبَحْتُ أَشْجَى لَدَى ذِكْرِهِ
وَقَد كُنْتُ أَغْدُو إِلَى قَصْرِهِ * فَأَصْبَحْتُ أَغْدُو إِلَى قَبْرِهِ
وَكَنتُ أَرَانِي غَنِيًّا بِهِ * عَنِ النَّاسِ لَوْ مَدَّ فِي عَمْرِهِ
إِذَا جِئْتُهُ طَالِبًا حَاجَةً * فَأَمْرِي يَجُوزُ عَلَى أَمْرِهِ

• وَصَفَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا قَالَ : كَانَ وَاللَّهِ يَتَّخِذُ مِرَارَ الْإِخْوَانِ وَيَسْقِيهِمْ عَذْبَهُ .
(٣)

وقال أعرابيٌّ :

أَخٌ لَكَ مَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا * عَلَى الْمِثْلَاتِ بِسَامًا جَوَادًا^(٥)

(١) كذا في العقد الفريد ج ١ ص ٢٥٧ وهو الصواب ، وفي الأصل : « ولعدو عدوه عدواً » .
(٢) في الأصل « إن أحب إخوانى على من كثرت أباديه الى » . (٣) كذا بالأصل ، ولم نجد هذه
الصفة في كتب اللغة التي بين أيدينا ، ولعله محرف عن « مر » المقابل للذب ، وهو ما يقتضيه السياق .
(٤) هذه الأبيات نسبت في الأغاني لزيد الأعمى (ج ١٤ ص ١٠٢ طبع بولاق) . (٥) هو من
قولهم : على علامه ، أى على كل حال .

سألناه الجزيل فأتانا * وأعطى فوق منبتنا وزادنا
فأحسن ثم أحسن ثم عدنا * فأحسن ثم عدت له فعادا
مرارا لا أعود إليه إلا * تبسم ضاحكا وثى الوسادا

المودة بالتشاكل

بلغنى عن ابن عيينة أنه قال: قال ابن عباس: القرابة تُقطعُ والمعروفُ يُكفرُ،
ولم يركتقاربِ القلوب .

قال رجل للعرجي: جئتكَ أخطبُ إليك مودتك، فقال: لا حاجة بك الى
الخطبة، قد جاءتك زنا فهو ألد وأحلى . وقال الكمي بن معروف:

ما أنا بالنكيس الذنيء ولا الذي * اذا صد عنه ذو المودة يقربُ
ولكنه إن دام دمت وإن يكن * له مذهبٌ عني فلي عنه مذهبُ
ألا إن خير الوددُ ودُّ تطوعت * به النفس لا ودُّ أتى وهو متعبُ

وقال الطائي:

ذو الودد مني وذو القربى بمنزلة * وإخوتي أسوة عندي وإخواني
عصابة جاورت آدابهم أدبي * فهم وإن فرَّقوا في الأرض جيراني
أرواحنا في مكان واحد وغدت * أبداننا شام^(٢) أو نراسان^(١)

وقال عبد الله بن عبد الله بن عتبة لعمر بن عبد العزيز:

أين لي فكن مثل أو أبتغ صاحباً * كمثلك إني مبتغ صاحباً مثلي

(١) في الأصل: «جاوزت» بالزاي، والتصويب من ديوان أبي تمام . (٢) في الأصل:

«لشام» والتصويب من ديوان أبي تمام .

عزيزٌ إخواني، لا يتألُّ مودتي * من القوم إلا مسلمٌ كاملُ العقلِ
وما يلبثُ الإخوانُ أن يتفرَّقوا * إذا لم يُؤلَّفِ رُوحُ شكلٍ إلى شكلٍ

وقال الطائي :

ولن تنظّمَ العقَدَ الكَمَابُ لزينة * كما ينظّمُ الشمَلُ الشَّيْتِ الشَّمائلُ
كتب بعضُ الكتابِ إلى صديق له : إني صادفتُ منك جوهرَ نفسي ، فأنا
غيرُ محمودٍ على الانقياد لك بغيرِ زمامٍ ، لأن النفسَ يتبعُ بعضها بعضاً .

قال حدثني محمد بن داود قال حدثنا يزيد بن خلف عن يعقوب بن كعب عن
بقيّة عن صفوان بن عمرو عن شريح عن أبي عبيد قال : كتب أبو الدرداء إلى
سلمان : إن تكن الدار من الدارِ بعيدةً فإنَّ الروحَ من الروحِ قريبٌ ، وطيرُ السماءِ
على إلفه من الأرضِ يقعُ .

وقال أبو العتاهية :

يُقاسُ المرءُ بالمرءِ * إذا ما هو ماشأه
وللقلبِ على القلبِ * دليلٌ حين يلقاهُ
وللاشكْلِ على الشكْلِ * مقاييسٌ وأشباهُ
وفي العينِ غنىٌ للعينِ * أن تنطقَ أفواهُ

وقال المساحق :

يُزهدني في ودكَ ابنُ مساحقٍ * مودتُكَ الأردالَ دونَ ذوى الفضلِ
وإن شرارَ الناسِ سادوا خيارهم * زمانك ، إن الرذلَ للزمنِ الرذلِ

باب المحبة

قال حدثني أحمد بن الخليل عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن المقدم بن معد يكرب، وكان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يُحبه".

- وحدثني محمد بن داود عن أبي الربيع عن حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد قال: ثلاثٌ يُصِفَنَّ لَكَ وَدَّ أَخِيكَ: أَنْ تَبْدَأَهُ بِالسَّلَامِ إِذَا لَقَيْتَهُ، وَتُوسِعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ. وَثَلَاثٌ مِنَ الْعِيَةِ: أَنْ تَعِيبَ عَلَى النَّاسِ مَا تَأْتِي، وَأَنْ تَرَى مِنَ النَّاسِ مَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ، وَأَنْ تُؤْذِيَ جَلِيسَكَ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ.

- ١٠. وكان يقال: لا يكنُ حُبُّكَ كَلْفًا وَلَا بُغْضُكَ تَلْفًا. أي لا تُسِرِّفْ فِي حُبِّكَ وَبُغْضِكَ، وَنَحْوَهُ قَوْلُ الْحَسَنِ: أَحِبُّوا هَوْنًا فَإِنَّ أَقْوَامًا أَفْرَطُوا فِي حُبِّ قَوْمٍ فَهَلَكُوا. وَكَانَ يُقَالُ: مَنْ وَجَدَ دُونَ أَخِيهِ سِتْرًا فَلَا يَهْتِكْهُ.

وقال عمر بن أبي ربيعة:

أنا نى هواها قبل أن أعرف الهوى • فصادف قلبًا فارغا فتمكنا

- ١٠. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لطلحة الأَسَدِيّ: قَتَلْتَ عَكَاشَةَ بْنَ مِحْصِنٍ! لَا يُحِبُّكَ قَلْبِي! قَالَ: فَمَعَاشِرَةٌ جَمِيلَةٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّ النَّاسَ يَتَعَاشَرُونَ عَلَى الْبُغْضَاءِ.

وكتب رجلٌ إلى صديق له: الشوقُ اليك والى عهد أيامك — التي حسنتُ بكَ كأنها أعيادٌ، وقصرتُ بك حتى كأنها ساعاتٌ — يفوت الصفات؛ ومما جدد الشوق

(١) العي: الجهل.

وكثر دواعيه تصاقبُ الدار، وقربُ الجوار؛ ثم الله لنا النعمة المتجددة فيك بالنظر
الى الفزة المباركة التي لا وحشة معها ولا أنس بعدها .

قال الحسن : المؤمن لا يَحِيفُ على مَنْ يُبْغِضُ ولا يَأْتُمُ فيمن يُحِبُّ .

وقرأت في بعض الكتب : إنه لَيَبْلُغُ من حسنِ شفاعَةِ المحبة أن الحبيب يُسِيءُ
فَيُظَنُّ به الغلطُ وَيُذَنَّبُ فَيُحْتَجُّ له بالدَّالَّةِ ، وذنبُه لا يَحْتَمِلُ التَّوِيلَ ولا تَخْرَجُ
له في جواز العقول .

وفيه : كُلُّ ذَنْبٍ إِذَا شَتَّ أَنْ تَنْسَاهُ نَسِيَّتَهُ وَإِنْ شَتَّ أَنْ تَذَكُرَهُ ذِكْرَتَهُ ،
فليس بخوفٍ . وليس الصغيرُ من الذنب ما صغره الحب ، وإنما الصغيرُ
ما صغره العدلُ . وليس الذنبُ إلا ما [لا] يَصْلُحُ معه القلبُ ولا يزال حاضرا
الدهرَ ، وإلا ما كان من نتاج اللؤم ومن نصيب المعاندة ، فأما ما كان من غير ذلك
فإن الغفرانَ يتغمده والحرمة تشفع فيه .

وكتب رجل الى صديق له في فصل من كتاب : لسانى رَطْبٌ بِذِكْرِكَ ، وَمَكَانُكَ
من قلبى معمورٌ بِمَحَبَّتِكَ . ونحوه قولُ مَعْقِلِ أُنحَى أبى دُلْفٍ لِمُخَارِقِ :
لَعَمْرِي لئن قَرَّتْ بِقُرْبِكَ أَعْيُنٌ * لَقَدْ تَخَيَّنَتْ بِالْبَيْنِ مِنْكَ عَيْونُ
فَسِرُّوا قِيمَ ، وَقَفَّ عَلَيْكَ مَوَدَّتِي * مَكَانُكَ من قلبى عليك مَصُونُ

وقال رجل لشيب بن شيبه : والله أَحَبُّكَ ، قال : وما يمنعك من ذلك
وما أنت لى يجارٍ ولا أخٍ ولا قرابة ! يريد أن الحسد موكَّل بالأدنى فالأدنى .

(١) زيادة يقتضيا المقام . (٢) فى الأصل : « والله ، أحبك » زيادة « ما »
وفى العقد الفريد (ج ١ ص ٢٣٤) : « انى أحبك » بدون قسم ، ونسب هذا القول فيه لخالد بن صفوان .
(٣) ولا قرابة : أى ولا ذى قرابة ، وقد أنكر صاحب القاموس استعمال قرابة فى مثل هذا الموضع بدون
إضافة . وتعقبه شارحه بأن استعماله بدون الإضافة جائز وورد فى فصح الكلام من تثر وشعر .

قال رجل لشهر بن حوشب : إني لأُحِبُّكَ قال : ولم لا تحبني وأنا أخوك
في كتاب الله ووزيرك على دين الله ومثوتي على غيرك ! قال بشار :
هل تعلمين وراء الحب منزلة * تدني اليك فإن الحب أقصاني
وقال غيره :

• أُحِبُّكَ حُبِّينِ لِي وَاحِدٌ * وَحُبٌّ لَأَنَّكَ أَهْلٌ لَذَاكَ
فَأَمَّا الَّذِي أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ * فَحَسُنَ فَضَّلْتَ بِهِ مَنْ سِوَاكَ
وَأَمَّا الَّذِي فِي ضَمِيرِ الْحَشَا * فَلَسْتُ أَرَى الْحَسَنَ حَتَّى أَرَاكَ
وَلَيْسَ لِي الْمُنُّ فِي وَاحِدٍ * وَلَكِنْ لَكَ الْمُنُّ فِي ذَا وَذَاكَ
وقال المسيب بن عيسى :

۱۰ وَعَيْنُ السُّخِطِ تُبْصِرُ كُلَّ عَيْبٍ * وَعَيْنُ أَخِي الرِّضَا عَنْ ذَاكَ تَعْمَى
ونحوه لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

فَلَسْتُ بِرَاءٍ عَيْبَ ذِي الْوَدِّ كُلَّهُ * وَلَا بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتَ رَاضِيًا
وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ * وَلَكِنْ عَيْنُ السُّخِطِ تُبْذِرُ الْمَسَاوِيَا

وقال بعض الخلفاء لرجل : إني لأبغضك ، قال : يا أمير المؤمنين ، إنما يجزع
۱۵ من فقد الحب المرأة ، ولكن عدل وإنصاف . وقال شريح :

خَذِي الْعَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي * وَلَا تَنطِقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَغْضَبُ
فإني رأيتُ الحبَّ في الصدرِ والأذَى * إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبِثِ الْحَبُّ يَذْهَبُ

وقال أعرابي : إِذَا ثَبَتِ الْأَصُولُ فِي الْقُلُوبِ نَطَقَتِ الْأَلْسُنُ بِالْفُرُوعِ ،
وَلَا يَظْهَرُ الْوَدُّ السَّلِيمُ إِلَّا مِنَ الْقَلْبِ الْمُسْتَقِيمِ .

۲۰ وَقَالَ آخَرُ : مَنْ جَمَعَ لَكَ مَعَ الْمَوَدَّةِ الصَّادِقَةِ رَأْيًا حَازِمًا ، فَاجْمَعْ لَهُ مَعَ الْمَحَبَّةِ
الخالصة طاعة لازمة .

قال اليزيدي : رأيتُ الخليل بن أحمد فوجدته قاعداً على طُنْفِسَةٍ^(١) ، فأوسع لي فكرهتُ التضيقَ عليه ، فقال : إنه لا يضيقُ سَمُ الحياطِ على متحابين ولا تَسعُ الدنيا مُتباغِضين . وقال أبو زبيدٍ للوليد بن عقبة^(٢) :

مَنْ يَخُنْكَ الصَّفَاءُ أَوْ يَتَبَدَّلُ * أَوْ يَزُلْ مِثْلَمَا تَزُولُ الظَّلَالُ
فَاعْلَمْ أَنَّ أَخِي أَخِي أَخِي أَخِي * يَدِ حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ
لَيْسَ بِجُلِّ عَلَيْكَ مِنِّي بِمَالٍ * أَبَدًا مَا اسْتَقَلَّ سَيْفًا حِمَالُ^(٣)
فَلَكِ النَّصْرُ بِاللِّسَانِ وَبِالْكَفِّ * إِذَا كَانَ لِلْيَدَيْنِ مَصَالُ
كُلِّ شَيْءٍ يَحْتَالُ فِيهِ الرَّجَالُ * غَيْرَ أَنَّ لَيْسَ لِلنَّيَا أَحْتِيَالُ

وقال المُنَخَّلُ البشكري :

وَأُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي * وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي

وذكر أعرابي رجلاً فقال : والله لكانَ القلوبَ والألسنَ رِيضتُ له ، فما تُعقدُ إلا على وُدِّه ، ولا تَنطقُ إلا بحمده .

قال عبدُ الله بن الزبير ذاتَ يوم : والله لو دِدْتُ أَنْ لِي بِكُلِّ عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ
العِراقِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ صَرَفَ الدِّينَارِ بِالدَّرْهِمِ ، فَقَالَ أَبُو حَاضِرٍ : مِثْلُنَا وَمِثْلُكَ
كَمَا قَالَ الْأَعَشِيُّ :

عُلِقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِقْتُ رَجُلًا * غَيْرِي وَعُلِقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

(١) الطنفسة (مثلثة الطاء والفاء) : البساط الذي له نعل رقيق . (٢) في الأصل :
«الوليد بن عتبة» بالهاء ، وهو تحريف . وأبو زبيد هو المنذر بن حرملة الطائي كان جاهلياً قديماً وأدرك الإسلام
إلا أنه لم يسلم ومات نصرانياً ، وكان من المعمرين وكان نديم الوليد بن عقبة (أنظر كتاب الشعر والشعراء
للؤلؤف) طبع ليدن ص ١٦٧ (٣) في حياصة البحري (طبع مدينة ليدن سنة ١٩٠٩) : «ما أقل
نعلا قبالي» .

أحبك أهل العراق وأحبت أهل الشام وأحب أهل الشام عبد الملك
ابن مروان .

وقال عمر لأبي مريم السلوي : والله لا أحبك حتى تُحب الأرض الدم ؛ قال :
فتمنني لذلك حقاً ؟ قال : لا ؛ قال : فلا ضير . وقال عمر أيضاً لرجل هم بطلاق
أمراته : لم تطلقها ؟ قال : لا أحبها ؛ قال : أو كل البيوت بُنيت على الحب !
وأين الرعاية والتذم^(١) ! .

قال أعرابي :

أحبك حباً لو بليت ببعضه * أصابك من وجدٍ على جنون^(٢)
لطيف مع الأحشاء أمانهارة * فسبت^(٣) وأما ليله فأنين^(٤)

وكتب رجل إلى صديق له : الله يعلم أنني أحبك لنفسك فوق محبتي إياك
لنفسى ، ولو أنى خيرت بين أمرين : أحدهما لى وعليك والآخرك وعلى ، لا آثرت
المروءة وحسن الأحدثوة بإيثار حظك على حظى ؛ وإنى أحب وأبغض لك ، وأوالى
وأطادى فيك .

وقال بعضهم : هون^(١) فقد يفرط الحب فيقتل ويفرط الغم فيقتل ويفرط السرور
فيقتل ؛ وينفتح القلب للسرور ، ويضيق وينضم^(٢) للحزن والحب .

وقالوا : العشق اسم لما فضل عن المحبة . وقال بعضهم : العشق مرض
قلب ضعف^(٣) . وقال بعض الشعراء :

قم^(٤) على معشوقة لا يزيد^(١)ها * إليه بلاء السوء الاتحبابا

(١) التذم للصاحب : أن يحفظ ذمائه ويطرح عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه .

(٢) السبت : السكون والراحة . (٣) هون : خفف وأرقق ، وفي الأصل : « أهون » .

(٤) هو الأعشى كما في اللسان مادة « تم » ، ومعنى « تم » أكل وأجهز .

ما يجب للصديق على صديقه

حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن ابن إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ^(١) «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خِصَالٌ سِتٌّ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهِ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَحْضُرُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُجِيبُ لَهُ مَا يُجِيبُ لِنَفْسِهِ» .

قال حدثني شبابة قال حدثنا القاسم بن الحكم عن إسماعيل بن عياش عن هشام ابن عمرو عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ^(٢) «أَعِنِ أَهْلَكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، إِنْ كَانَ مَظْلُومًا نَحْنُ لَهُ بِحَقِّهِ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا نَحْنُ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ» .

وحدثني القومسي ^(٣) قال حدثنا أبو بكر الطبري عن عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن بكير قال قال معاذ بن جبل : إِذَا آخَيْتَ أَخًا فَلَا تُنْمَرِهِ وَلَا تُسَارِهِ وَلَا تُسَالِ عَنْهُ ، فَعَسَى أَنْ تُوَافِقَ عَدُوًّا فَيُخْرِكَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَيُفَرِّقَ بَيْنَكَ .

وقال الثمري ^(٤) بن تولى في هذا المعنى :

جزى الله عنا حمزة بنه ^(٥) نوقل * جزاء مغفل ^(٥) بالأمانة كاذب
بما سألت عنى الوشاة ليكذبوا * على وقد واليتها في النوائب

(١) في الجامع الصغير : «للمسلم على المسلم ست بالمعروف : يسلم عليه ...» : (٢) نسبة ال فوسم (بضم القاف وفتح الميم ، وضبطه الصاغاني بكسر الميم وهو المشهور على الستم) صفع كبير بين خراسان وبلاد الجبل . (٣) لا تمارة : لا تجادله . ولا تساره : لا تلاحه وتناصبه . (٤) في الأصل : «حمزة ابن نوفل» والتصويب عن اللسان مادة «غل» . (٥) المغفل : من الإغفال ، وهو الخيانة .

قال حدثني محمد بن داود [قال] حدثني سعد بن منصور عن جرير عن عبد الحميد عن عنبسة قال قال ابن سيرين : لا تُكْرِم أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، وَلَا تَهْلِكَنَّ كِتَابًا إِلَى أَمِيرٍ حَتَّى تَعْلَمَ مَا فِيهِ .

وكان يقال : يُسْتَحْسَنُ الصَّبْرُ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ إِلَّا عَنِ الصَّدِيقِ .

وقال بعض الشعراء :

إِذَا ضَيَّقْتَ أَمْرًا ضَاقَ جِدًّا * وَإِنْ هَوَّنْتَ مَا قَدَّ عَزَّ هَانَا
فَلَا تَهْلِكْ بِشَيْءٍ فَاتَ يَأْسًا * فَكَمْ أَمْرٍ تَصْعَبُ ثُمَّ لَا تَأْسُ
سَاصِرٌ عَنِ رَفِيقٍ إِنْ جَفَانِي * عَلَى كُلِّ الْأَذَى إِلَّا الْهُوَآنَا

وقال ابن المقفع : أُبْذِلْ لَصَدِيقِكَ دَمَكَ وَمَالَكَ ، وَلْمَعْرِفَتِكَ رِفْدَكَ وَمَحْضَرَكَ ،

وَاللِعَامَةَ بِشْرِكَ وَتَحِيَّتَكَ ، وَلِعَدْوَكَ عَدْلَكَ ، وَضَنْ بَيْدِكَ وَعِرْضَكَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ .

قال أبو اليقظان : وَلِيَّ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ بِفِعْلِ يُحَايِي ؛

فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ؛ فَقَالَ : وَمَا خَيْرُ رَجُلٍ لَا يَقَطَعُ لِأَخِيهِ قِطْعَةً مِنْ دِينِهِ ! .

قالوا : وَقَفَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَجُوزٍ ، فَقَالَ : ” إِنَّهَا كَانَتْ

تَأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ ، وَإِنْ حَسَنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ “ .

قال إبراهيم النخعي : إِنَّ الْمَعْرِفَةَ لَتَنْفَعُ عِنْدَ الْأَسَدِ الْمَهْصُورِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ

فَكَيْفَ عِنْدَ الْكَرِيمِ الْحَسِيبِ ! . وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

وَقَبِيتُ كُلَّ صَدِيقٍ وَدَنِي ثَمْنَا * إِلَّا الْمُؤَمَّلَ دُولَاتِي وَأَبَايِي

وقال عمر بن أبي ربيعة في مساعدة الصديق :

وِخْلٌ كُنْتُ عَيْنَ النَّصْحِ مِنْهُ * إِذَا نَظَرْتُ وَمُسْتَهْمًا سَمِيمًا

(١) في الكامل للبرد طبع أوربا ص ١٩٢ ج ١ : « ساصبر من ... الخ » .

أطاف يَغِيَّةً فَنَهَيْتُ عَنْهَا * وَقَلْتُ لَهُ أَرَى أَمْرًا شَنِيعًا
أَرَدْتُ رِشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا * أَبِي وَعَصَى أَتَيْنَاهَا جَمِيعًا

وقال بعض الكوفيين :

فَإِنْ يَشْرَبُ أَبُو فَرْوَخٍ أَشْرَبَ * وَإِنْ كَانَتْ مُعْتَقَّةً عُقَارًا
وَإِنْ يَأْكُلُ أَبُو فَرْوَخٍ آكَلَ * وَإِنْ كَانَتْ خَنَانِيصًا صِغَارًا^(١)

وقال رجل من الأعراب لأخيه له : أما والله رب يوم كنتور الطاهي رقايس
بشراره، قد رميتُ بنفسِي في أجيحٍ لَمِيهٍ فَأَحْتَمِلُ مِنْهُ مَا أَكْرَهُ لِمَا يُحِبُّ^(٢) .

وأشد ابن الأعرابي :

أُغْمِضُ لِلصَّدِيقِ عَنِ الْمَسَاوِي * مَخَافَةَ أَنْ أَعِيشَ بِلا صَدِيقٍ

وقال كُثَيْبٌ :

وَمَنْ لَا يُغْمِضُ عَيْنَهُ عَنِ صَدِيقِهِ * وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتُّ وَهُوَ عَاتِبٌ
وَمَنْ يَتَّبِعُ جَاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ * يَجِدُهَا وَلَا يَسْلَمُ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبٌ

وقال آخر :

إِذَا مَا صَدِيقِي رَأَيْتِي سَوْءُ فِعْلِهِ * وَلَمْ يَكُ عَمَّا سَاءَنِي بِمُفِيقِي
صَبَرْتُ عَلَى أَشْيَاءَ مِنْهُ تَرِيْبِي * مَخَافَةَ أَنْ أَبْقَى بغيرِ صَدِيقٍ

ومن المشهور في هذا قولُ النابغة :

وَلَسْتُ بِمُسْتَبِقٍ أَخًا لَا تَلْمُهُ * عَلَى شَعَثِ أَيِّ الرِّجَالِ الْمَهْدَبُ

(١) الخنايص : جمع خنوص وهو ولد الخنزير . (٢) في الأصل : «لما يحب» بالهـ .

المناة من تحت .

وكان يقال : مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كُفَّةٌ ، وَأَنْفَسُنِي الرَّيَاشِي :

إِقْبَلْ أَخَاكَ بِبَعْضِهِ * قَدْ يُقْبَلُ الْمَعْرُوفُ تَزَرًّا
وَأَقْبَلُ^(١) أَخَاكَ فَإِنَّهُ * إِنْ سَاءَ عَصْرًا سَرَّ عَصْرًا

ونحوه قولُ الآخر :

أَخٌ لِي كَأَيَّامِ الْحَيَاةِ إِخَاؤُهُ * تَلَوْنُ الْوَانَا عَلَى خُطُوبِهَا
إِذَا عَيْبْتُ مِنْهُ خَلَّةً فَهَجَرْتُهُ * دَعْتَنِي إِلَيْهِ خَلَّةً لَا أَعِيبُهَا

وقال عبدُ الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

أَصْبِرْ إِذَا عَضَّكَ الزَّمَانُ ، وَمَنْ * أَصْبِرْ عِنْدَ الزَّمَانِ مِنْ رَجُلِهِ
وَلَا تُهِنَنَّ لِلصَّدِيقِ تَكْرِمُهُ * نَفْسَكَ حَتَّى تُعَدَّ مِنْ خَوْلِهِ
يَحْمِلُ أَنْقَالَه عَلَيْكَ كَمَا * يَحْمِلُ أَنْقَالَه عَلَى جَمَلِهِ
وَلَسْتَ مُسْتَبِقِيَا أَخَاكَ لَا * تَصْفَحُ^(٢) عَمَّا يَكُونُ مِنْ زَلَلِهِ
لَيْسَ الْفَتَى بِالَّذِي يَحْوَلُ عَنِ السَّمْعِ وَيُؤْتِي الصَّدِيقَ مِنْ قَبْلِهِ^(٣)

وقيل لخالد بن صفوان : أَيَّ إِخْوَانِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الَّذِي يَغْفِرُ زَلَلِي ،

وَيَقْبَلُ عَلَيَّ وَيَسُدُّ خَلِّي^(٤) .

وقال بشار :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مَرَارًا عَلَى الْقَدَى * ظَمِئْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ

وقال الخُرَيْمِيُّ لِأَبِي دُلْفٍ :

تَمَلِّكْ إِنْ كُنْتَ ذَا إِرْبَةِ * مِنَ الْعَالَمِينَ لِشَيْخٍ وَصِيفِ^(٥)

(١) كذا بالأصل ، ولعله : «وأقل أخاك» من إقائه العثرة والصفح عنه . (٢) في حاشية

البحرئى : «ولاتهن للقيم» . (٣) في الأصل : «فاصفح» . (٤) في الأصل : «الذى» .

(٥) العلل : الأعذار . (٦) كذا ورد بالأصل ، ولم نوفق إليه في مصدر آخر .

الإنصاف في المودة

كان يقال : لا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له .

وقال جرير :

ولمّا لأستحيي أحي أن أرى له * على من الحق الذي لا يرى لي^(١)

وله أيضاً :^(٢)

إذا أنت لم تُنصف أخاك وجدته * على طرف الهجران إن كان يعقل^(٣)
ويركب حدّ السيف من أن تضيّمه * إذا لم يكن عن شفرة السيف معدل^(٤)
ستقطع في الدنيا إذا ما قطعني * يمينك ، فأنظر أي كف تبدل^(٥)

وقال آخر :

يا ضمير أخيرني ولست بحميري * وأخوك نافعك الذي لا يكذب^(٦)
هل في القضية أن إذا استغنيت * وأمنتم فانا البعد الأجنب^(٧)
وإذا الشدائد بالشدائد مرة * أشجيتكم فانا المحب الأقرب^(٨)
عجبا لتلك قضية وإقامتي * فيكم على تلك القضية أعجب^(٩)
ولمّا لكم طيب البلاد ورعيها * ولي الثماد ورعيهن المجذب^(١٠)

(١) أستحيي : آف . (٢) نسب المؤلف هذا الشعر لجرير ، وفي الحاشية طبع أوربا ص ٥٠٣ .
ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص (طبع بولاق ص ٦٩٤) أنه لمن بن أوس المزني . (٣) في الأصل :
« يعدل » والنصوب عن حماسة البحرى ، وفي حماسة أبي تمام : « مزحل » . (٤) قال في اللسان
مادة « حيس » : « هو لحنى بن أحر الكنانى وقيل : هو لزارة الباهلى » . (٥) ورد هذا البيت
في اللسان مادة « حيس » وشواهد العيني هكذا :

ولجذب سهل البلاد وعذبا * ولي الملاح وحزنته المجذب

ثم قال العيني : « ويروى (ولمّا لكم أنف البلاد ورعيها) ، والمراد بالمال هنا الإبل ، وبالأنف :
مال يرع من النبت ، والرعى : المرعى » . وفي الأصل : « المالك » وهو تحريف . (٦) الثماد :
جمع تمس (بالفتح وبالتحرىك) وهو الماء القليل الذي لا مادة له ، وفي الأصل : «ولى الثماد» بالراء .
وهو تحريف .

وإذا تكونت كريمةٌ أَدْعَى لها * وإذا يُحَاس الحيسُ ^(١) يدعى جُنْدَبٌ
هذا لَعَمْرُكُمْ الصَّغَارُ بعينه * لا أمُّ لى إن كان ذلك ولا أبٌ
وقال ابن عيينة : سئل على كرم الله وجهه عن قول الله تعالى : (إن الله يامر
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ) ، فقال : العدلُ : الإنصاف ، والإحسان : التفضلُ .

وقال الشاعر :

صَبَّغَتْ أُمَّةٌ فِي الدَّمَاءِ رِمَاحَنَا * وَطَوَّتْ أُمَّةٌ دُونَنَا دُنْيَاهَا
ويقال : مَنْ سَنَّ سُنَّةً فَلْيَرْضَ أَنْ يُحَكَّمَ عَلَيْهِ بِهَا ، وَمَنْ سَأَلَ مَسْئَلَةً فَلْيَرْضَ
بِأَنْ يُعْطَى بِقَدْرِ بَدَلِهِ .

وقال أبو العتاهية :

١٠ إذا ما لم يكن لك حُسْنُ فِهْمٍ * أَسَأْتَ إِجَابَةً وَأَسَأْتَ سَمْعًا
وَلَسْتَ الدَّهْرَ مُتَسِعًا بِفَضْلِ * إِذَا مَا ضِغْتِ بِالْإِنْصَافِ ذَرْعًا
وقال حمادُ عَجْرَدٍ :

لَيْتَ شِعْرِي أَيْ حَكْمٍ * قَدْ أَرَأَيْتُمْ تَحْكُمُونَا
أَنْ تَكُونُوا غَيْرَ مُعْطٍ * بَيْنَ وَأَنْتُمْ تَأْخِذُونَا

وقال آخر :

١٥ إِذَا كُنْتَ تَأْتِي الْمَرْءَ تَعْرِفُ حَقَّهُ * وَيَجْهَلُ مِنْكَ الْحَقُّ فَالْتَرِكُ أَجْمَلُ
وَفِي الْعَيْشِ مَنْجَاةٌ وَفِي الْمَجْرِ رَاحَةٌ * وَفِي الْأَرْضِ عَمَّنْ لَا يُؤَاتِيكَ مَرْحَلُ ^(٢)

(١) الحيس : التمر والأفط يدقان ويعجان بجنا شديدا ثم يستوى ذلك كالتريد . وفي الأصل :

« وإذا يجاش الجيش » بالميم والشين ، وهو تحريف . (٢) المرحل : المكان

٢٠ الذى يرتحل اليه ، ويحتمل أن يكون " مرحل " بازاء بدل الراء ، والمرحل : المكان الذى
ينقل اليه .

وقال بشارُ :

إِن كُنْتَ حَاوِلْتَ هَوَانًا فَا * هُنْتُ وَمَا فِي الْهُونِ لِي مِنْ مَقَامٍ
فِي النَّاسِ أَبْدَالٌ وَلِي مَرَحَلٌ * ^(١) عَنِ مَتْرِبِ نَاءٍ وَمَرَعِي وَخَامٍ ^(٢)
لَا نَائِلٌ مِنْكَ وَلَا مَوْعِدٌ * وَلَا رَسُولٌ، فَعَلَيْكَ السَّلَامُ

وقال آخرُ :

لَهُ حَقٌّ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَقٌّ * وَمَهْمَا قَالَ فَالْحَسَنُ الْجَمِيلُ ^(٣)

وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ يَرَى حَقُّوqَا * عَلَيْهِ لَغَيْرِهِ وَهُوَ الرَّسُولُ ^(٤)

وقال أكرمُ بنُ صَيْفِيٍّ : أَحَقُّ مَنْ يَشْرِكُكَ فِي النَّعْمِ شُرَكَؤُكَ فِي الْمَكَارِهِ .

أَخَذَهُ دِعْبِيلٌ فَقَالَ :

وَإِنَّ أَوْلَى الْبَرَايَا أَنْ تُوَأْسِيَهُ * عِنْدَ السَّرْوْرِ لِمَنْ آسَأَكَ فِي الْحَزَنِ ^(٥)

إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَّرُوا * مَنْ كَانَ يَأْتِفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْحَشِينِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنْ آثَرْتَ بِالْوَدِّ أَهْلَ بِلَادِهَا * عَلَى نَازِحٍ مِنْ أَهْلِهَا لَا أَوْلِيَّهَا

فَلَا يَسْتَوِي مَنْ لَا تَرَى غَيْرَ لَمَةٍ * وَمَنْ هُوَ تَائِدٌ عِنْدَهَا لَا يَرِيْعُهَا ^(٦)

وقال رجلٌ لبعض السُّلْطَانِ : أَحَقُّ النَّاسِ بِالْإِحْسَانِ مَنْ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ ،

وَأَوْلَاهُمْ بِالْإِنصَافِ مَنْ بَسِطَتْ الْقَدْرَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ فَاسْتَدِمُّ مَا أُوتِيَتْ مِنَ النِّعْمِ بِتَأْدِيَةِ

مَا عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ .

قال المُسْتَهْبِلُ بْنُ الْكَيْتِ لِبَنِي الْعَبَّاسِ :

إِذَا نَحْنُ خِيفْنَا فِي زَمَانِ عَدُوِّكُمْ * وَخِيفْنَا كُمْ إِنَّ الْبَلَاءَ لَرَأَى كُدُّ

(١) انظر الحاشية رقم ٢ بالصفحة السابقة . (٢) المرعى الوخام : الذي لا ينتجع كثرة لسونه .

(٣) هو عبد الله بن مصعب الزبيري ويسمى عائد الكلب . قاله في عبد الله بن حسن بن حسن (انظر

الكامل للبرد طبع أوربا ص ٣١) . (٤) كذا في الكامل . وفي الأصل : «لأهلها» .

(٥) انظر المقصد الفريد ج ١ ص ٢٢٧) فقد ورد فيه هذا البيت ببعض مخالفة عما هنا .

(٦) الله : المزة من الإلمام ، والإلمام الزيارة غبا . ولا بريعا : لا يفارقها ولا يتحول عنها .

مداراة الناس وحسن الخلق والحوار

قال حدثنا الحسين بن الحسن [قال] حدثنا عبد الله بن المبارك عن وهيب

قال : جاء رجل الى وهب بن منبه فقال : إن الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه ، وقد حدثت نفسي ألا أخالطهم ؛ فقال له وهب : لا تفعل ، فإنه لا بد للناس منك ولا بد لك منهم ؛ لهم إليك حوائج ، ولك اليهم حوائج ، ولكن كن فيهم أصم سميعاً ، وأعمى بصيراً ، وسكوتاً نطوقاً .

قال وحدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن علي

ابن رباح قال : سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أربحُ خلالَ إن أُعطينَ فلا يضرك ما عدلَ به عنك من الدنيا : حُسنُ خَلِيقَةٍ ، وَعَفَافُ طَعْمَةٍ ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ ، وَحِفْظُ أَمَانَةٍ .

قال : وبلغني عن وكيع عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه

قال : قال عبد الله بن مسعود : خالطوا الناس وزايلوهم^(٥) .

عن وكيع عن سفيان عن حبيب بن ميمون قال : قال صعصعة بن صوحان

لابن أخيه : إذا لقيت المؤمنَ فخالطه^(٦) ، وإذا لقيت الفاجرَ فخالفه ، ودينك فلا تكلمته .

قال المسيح صلى الله عليه : «كُنْ وَسَطًا وَأَمِشْ جَانِبًا» .

(١) في الأصل : « فقد » . (٢) كذا ضبطه في تهذيب التهذيب بالتصغير .

(٣) في الأصل : « رباح » بالياء المثناة ، والتصويب عن تهذيب التهذيب . (٤) الطعمة : وجه

الكسب طيباً أرخينا . (٥) كذا في النهاية لابن الأثير . وزايلوهم : فارقوم . وفي الأصل :

« وزايلوهم » . (٦) كذا في العقد الفريد ، وفي الأصل : « فخالفه » بالصاد ، وخالصه في الشرة :

صافاه . وهذا المعنى وإن صح على الجملة فالخاطلة في هذا المقام أنسب .

وروى أبو معاوية عن الأحموس بن حكيم عن أبي الزاهرية قال قال
أبو الدرداء : إنا لتكثير في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم .^(١)

ودخل لبيدة العجلي^(٢) على عمر رضي الله عنه ، فقال له عمر : أقتلت زيدا ؟
فقال : يا أمير المؤمنين ، قد قتل رجل يسمى زيدا ، فإن يكن أخاك فهو الذي
أكرم الله بيدي ولم يئني به ؛ ثم لم ير من عمر بعد ذلك مكروها .

قال محمد بن أبي الفضل الهاشمي : قلت لأبي : لم تجلس إلى فلان وقد عرفت
عداوته ؟ فقال : أخى نارا وأقدح عن ود . وقال المهاجر بن عبد الله الكلابي :
وإني لأقصي المرء من غير بغضة * وأدني أخا البغضاء مني على عمد
ليحدث ودا بعد بغضاء أو أرى * له مضرعا يردى به الله من يردى

وقال عقاب بن شبة : كنت رديف أبي ، فلقبه جرير على بغل خياه أبي والطفه ؛
فلما مضى قلت : أبعث ما قال لنا ما قال ! قال : يا بني ، أفأوسع جرحي !

قال ابن الحنفية : قد يدفع باحتمال مكروه ما هو أعظم منه .

قال الحسن : حسن السؤال نصف العليم ، ومداراة الناس نصف العقل ،
والقصد في المعيشة نصف المؤونة .

مدح ابن شهاب شاعر فاعطاه ، وقال : من آبتني الخيرات أتق الشر .

(١) الكثر : ظهور الأسنان للضحك يقال : كثره إذا ضحك في وجهه وبأسطه . وفي رواية

« وإن قلوبنا لتلعنهم » بدل « تلعنهم » . (٢) لم نثر على هذا الاسم وقد راجعنا ترجمة زيد بن

الخطاب في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد وفي تهذيب التهذيب لابن حجر ، وفيهما أن زيدا كان يحمل راية

المسلمين يوم اليمامة وجعل يشتم بالراية ويتقدم بها في نحر المدوئم ضارب بسيفه حتى قتل ، وقيل إن قاتله

الرجال بن عنفوة كما قيل إنه أبو مريم الحنفي .

وفي الحديث المرفوع : "أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخَلْقُ الْحَسَنُ" . وقال : إنَّ حَسَنَ الْخَلْقِ وَحُسْنَ الْجَوَارِ يُعَمَّرَانِ الدِّيَارَ ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ . وقال : مَنْ حَسَنَ اللَّهُ خَلْقَهُ وَخَلَقَهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

قال الشاعر :

فَتَى إِذَا نَبَّهَتْهُ لَمْ يَفْضِبْ * أبيضُ بَسَامٌ وَإِنْ لَمْ يَعْجَبْ
مُوَكَّلُ النَّفْسِ بِحِفْظِ الْغَيْبِ * أَقْصَى رَفِيقِهِ لَهُ كَالْأَجْنِبِ^(١)

وقرأتُ في كتب العجم : حُسْنُ الْخَلْقِ خَيْرُ قَرِينٍ ، وَالْأَدَبُ خَيْرُ مِيرَاثٍ ،
والتَّوْفِيقُ خَيْرُ قَائِدٍ .

وقالت عائشة رضي الله عنها : مَا تُبَالِي الْمَرْأَةَ إِذَا نَزَلَتْ بَيْنَ بَيْتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ
صَالِحِينَ إِلَّا تَنَزَّلَ مِنْ أَيْمَانِيَا .

وقال جعفر بن محمد : حَسْنُ الْجَوَارِ عِمَارَةٌ لِلدَّارِ ، وَصَدَقَةُ السَّرِّ مَثْرَاءٌ لِلسَّالِ .

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص : ثَلَاثَةٌ مِنْ فَرِيشٍ أَحْسَنُهَا أَخْلَاقًا وَأَصْبَحُهَا
وَجُوهَا وَأَشَدُّهَا حَيَاءً ، إِنْ حَدَّثُوكَ لَمْ يَكْذِبُوكَ ، وَإِنْ حَدَّثْتَهُمْ بِحَقِّ أَوْ بَاطِلٍ لَمْ يُكْذِبُوكَ :
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَعُمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وقال يزيد بن الطَّحْرِيَّةِ :

وَأَبْيَضٌ مِثْلُ السِّيفِ خَادِمٍ رُفْقَةٍ * أَشْمٌ تَرَى سِرْبًا لَهُ قَدْ تَقَدَّدَا^(٢)
كَكَرِيمٍ عَلَى عِلَاتِهِ لَوْ تَسَبَّهُ * لَقَدْ أَكَّ رِسْلًا لَا تَرَاهُ مُرْبَدًّا^(٤)
يُجِيبُ بِلَيْبِهِ إِذَا مَا دَعَوْتَهُ * وَيَحْسِبُ مَا يُدْعَى بِهِ الدَّهْرَ أَرْشَدًا^(٥)

(١) لعله : « كالأقرب » ليستقيم المعنى . (٢) تقدد : تقطع وبلى . (٣) في الشعر والشعراء :

« غزاته » . (٤) مربد : متغير الوجه من الغضب . (٥) كذا بالأصل ، والأصل في هذه
الكلمة أن تضاف إلى ضمير المخاطب (انظر شرح الأشموني على الألفية في باب الإضافة) .

وقرأت في كتاب للهند : مَنْ تَزَوَّدَ نَحْسًا بَلَّغْتَهُ وَأَنْسَتَهُ : كَفُّ الْأَذَى ، وَحَسْنُ الْخُلُقِ ، وَجَانِبَةُ الرَّيْبِ ، وَالنُّبْلُ فِي الْعَمَلِ ، وَحَسْنُ الْأَدَبِ .
وقال المترارفي مداراة القرابة :

ألا إنَّما المولى كعظيم جبرته * فلا يخرق المولى ولا جابر العظم

وقال آخر في مداراة الناس :

وأنزاني طول النوى دار غريبة * إذا شئت لاقبتُ أمراً لا أشاكلة
فخامته حتى يُقال سحيفة * ولو كان ذا عقلٍ لكنتُ أعاقله

وقال بشار :

خيلي إن العرس سوف يفيق * وإن يسارا في غدي نلحيق
وما أنا إلا كالزمان إذا صحا * صحوت وإن ماق الزمان أموق

التلاقي والزيارة

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا الفضل بن دكين عن طلحة بن عمر عن عطاء
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « زُرْ غِيَابًا تَزِدُّ حُبًّا » .
وقال الأصمعي : دخل حبيب بن سويد على جعفر بن سليمان بالمدينة ، فقال
جعفر : حبيب بن سويد وأد الصديق ، حسنُ النشاء ، يكره الزيارة المملة ، والقعدة
المنسية .

وقرأت في كتاب للهند : ثلاثة أشياء تزيد في الأُنس والثقة : الزيارة في الرَّحْلِ ،
والمؤاكلة ، ومعرفة الأهل والحشم .

وقال الطائي :

وحظك لآقية في كل عام * موافقة على ظهر الطريق

(١) الرحل : منزل الرجل ومسكنه وبيته ، يقال : دخلت على الرجل رحله أي منزله .

قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الصواف عن موسى بن يعقوب السدوسي عن أبي السنان عن عثمان بن أبي سودة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ طَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخَا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْسَاكَ تَبَوَّأَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنزَلًا" .

٥ كتب رجل الى صديق له : مَثَلْنَا ، أَعَزَّكَ اللهُ ، فِي قُرْبِ تَجَاوُرِنَا وَبُعْدِ تَزَاوُرِنَا مَا قَالَ الْأَوَّلُ :

مَا أَقْرَبَ الدَّارَ وَالْجَوَارِ وَمَا * أَبْعَدَ مَعُ قُرْبِنَا تَلَاقِنَا

وَكُلُّ غَفْلَةٍ مِنْكَ مَحْتَمَلَةٌ ، وَكُلُّ جَفْوَةٍ مَغْفُورَةٌ ، لِلشَّغْفِ بِكَ ، وَالشَّقَّةِ بِحَسَنِ نَيْتِكَ ، وَسَاخِذَ بِقَوْلِ أَبِي قَيْسٍ :

١٠ وَيُكْرِهَهَا جَارَاتُهَا فَيُزْرِئُهَا * وَتَعْتَلُّ عَنْ إِيْتَانِهِنَّ فَتَعْذُرُ

وَقَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ :

فَلَا تَحْمَدُونِي فِي الزِّيَارَةِ إِنِّي * أَزُورُكُمْ إِذْ لَمْ أَجِدْ مُتَعَلِّلًا

١٥ وكتب رجل الى صديق له يستزيره : طَالَ الْعَهْدُ بِالْإِجْتِمَاعِ حَتَّى كِدْنَا نَتَنَاكُرُ عِنْدَ التَّلَاقِ ، وَقَدْ جَعَلَكَ اللهُ لِلسَّرُورِ نِظَامًا ، وَلِلْأَنْسِ تَمَامًا ، وَجَعَلَ الْمَشَاهِدَ مُوَحِّشَةً إِذْ خَلَّتْ مِنْكَ .

وَقَالَ سَهْلُ بْنُ هَارُونَ :

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَطُولَ بِنَائِلُ * وَإِلَاقَاءُ الْمَرْءِ ذِي الْخُلُقِ الْعَالِي

(١) هو أبو قيس بن الأسلت والأسلت ، لقب أبيه ، واسمه عامر بن جشم بن وائل الخ (انظر الأغاني

ج ١٥ طبع بولاق) . (٢) كذا في خزنة الأدب للبغدادي ج ٢ ص ٤٨ والأغاني ج ١٥

٢٠ ص ١٦٦ طبع بولاق ، وفي الأصل «ويكرهها» باثبات النون وهي لغة رديئة .

وقال بشار :

تسقط الطيرُ حيث تلتقطُ ^(١) الحَبُّ وتُغشى منازلُ الكُرماءِ

قال رجل لصديق له : قد تصدّيتُ للقائك غيرَ مرّةٍ فلم يُقَضَ ذلك ، فقال له
الآخرُ : كلُّ برّ تاتيه فانت تاتي عليه .

قال ابن الأعرابي :

وأرّبي الى الأرض التي من ورائكم * لترجّعتني يوماً عليك الرواجعُ

وقال آخر :

رأيتُ أخا الدنيا وإن بات آمناً * على سفريُسرّى به وهو لا يدري

تتاقلتُ إلا عن يدي أستفيها * وزورة ذى ودٍّ أشدُّ به أزرى

وقال آخر :

أزورُ محمداً وإذا التقينا * تكلمتِ الضمائرُ في الصدورِ

فارجعُ لمُ الله ولم يأمّني * وقدرِضى الضميرُ عن الضميرِ

كان سفيانُ بن عيينة يقول : لا تعرفوا الأقدامَ إلا الى أقدارها ، وأنشد :

نضعُ الزيارةَ حيث لا يزرى بنا * شرفُ الملوكِ ولا تنجيبُ الزورُ

وكان يقال : أمش ميلاً وعدّ مريضاً ، وأمش ميلين وأصلح بين اثنين ، وأمش

ثلاثة أميال وزرأخا في الله .

وقال بعض المحدثين :

إذا شئت أن تُقلّ فزر متابعاً * وإن شئت أن تزدادَ حُباً فزر غباً

(١) الذي في الأغانى في ترجمة بشار : «ينثر الحَبُّ» . (٢) في الأصل : «يضع

الز يارى» وهو تحريف . ٢٠

وقال آخر :

أقلل زيارتك الصِّدِّيقِ * بقِ يراك كالثوب استجده^(١)
إنَّ الصِّدِّيقَ يُمِلُّهُ * ألا يزال يراك عنده

قال رجل لصديق له : ما أخلو وإن كان اللقاء قليلا من سؤال أو مطالعة
لك ، فقلبي يقوم مقام العيان .

وقال آخر لصديق له : قد جمعنا وإياك أحوال لا يُزري بها بعدُ اللقاء ولا يُخل
بها تنازح الديار .

وقال آخر : لولا ما في بديه اللقاء من الحيرة والتعريض به قبل معرفة العين
لجفوة ، لم أتوقف على مطالعة حتى أصير اليك .

وقال الشاعر :

ومالي وجه في اللثام ولا يد * ولكن وجهي في الكرام عريض
أصح إذا لاقيتهم وكأني * إذا أنا لاقيت اللثام مريض

وقال علي بن الجهم :

أبلغ أخا ما تولى الله صحبتنا * أتى وإن كنت لا ألقاه ألقاه
وأن طرفي موصول برؤيته * وإن تباعد عن مشاوي مشواه
الله يعلم أني لست أذكره * وكيف أذكره إذ لست أنساه

(١) كذا في نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٥٨ طبع دار الكتب المصرية ، وقد نسب فيه هذا الشعر لمسلم بن

الوليد وفي الأصل : « تكن كثوب تستجده » .

المعائب والتجني

قال حدثنا محمد بن داود عن المصّاء عن فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر
قال قال أبو الدرداء : معائبُ الأخ خيرٌ من فقدِهِ ، ومن لك بأخيك كله ! .
وكان يقال : التجني وافدُ الصرم .

وقرأت في الإنجيل : إن ظلمك أخوك فأذهب فعايبه فيما بينك وبينه ، فإن
أطاعك فقد ريجت أخاك وإن هو لم يطعك فاستبج رجلاً أو رجلين يشهدان ذلك
الكلام ، فإن لم يستمع فأنه أمره إلى أهل البيعة^(١) ، فإن لم يستمع من أهل البيعة
فليكن عندك كصاحب المكس .

وقال ابن أبي قنن :

إذا كنت تغضب من غير ذنب * وتعتب من غير جرم علياً
طلبت رضاك فإن عزني * عددتكم ميتاً وإن كنت حياً
قنيت وإن كنت ذا حاجة * فأصبحت من أكثر الناس شيئاً
فلا تعجبن بما في يديك * فأكثر منه الذي في يدياً

وقال أبو نهشل يعاتب صديقاً له :

عدلت عن الرحاب إلى المضيق * وزرت البيت من غير الطريق
وتظلم عند طاعتك الموالى * وليس الظلم من فعل الصديق
تجودُ بفضل عدلك للأقاصى * وتمنعهُ من الخلل الشفيق
أما والراقصات بذات عرق^(٢) * ورب البيت والركن الوثيق^(٣)
لقد أطلقت لي تُهماً أراها * ستحملي على مَضض العُقوق

٢٠ (١) البيعة : (بالكسر) منعبد النصارى . (٢) الراقصات : النوق ، لأنها ترقص في خيما .
(٣) ذات عرق : مهل أهل العراق وهو الحد بين نجد ونهامة .

وقال آخر :

فدع العتاب فربَّ شرَّهاجٍ أولُهُ العتابُ

وقال الجعدي :

وكان الخليل إذا رابني * فعاتبته ثم لم يُعتب^(١)
هواي له وهوى قلبه * سواي وما ذاك بالأصوب
فإني جرىء على صرمة * إذا ما القرينة لم تُصحب^(٢)

قال رجل لصديق له يعاتبه : ما أشكوك إلا إليك ، ولا أستبطنك إلا لك ،
ولا أستريدك إلا بك ، فأنا منتظرٌ واحدةً من آنتين : عني تكون منك ، أو عني
الغنى منك .

وقال آخر : قد حميتُ جانبَ الأمل فيك وقطعتُ الرجاء لك ، وقد أسلمني
اليأس منك إلى العزاء عنك ، فإن نزعَت من الآن فصحةٌ لا تُثريبَ فيه ، وإن
تماديت فهجراً لا وصلَ بعده .

وقال بعض الشعراء :

ولا خيرَ في قُرْبِي لغيرك نفعها * ولا في صديق لا تزالُ تُعابتهُ
يخونك ذو القربى مراراً وربما * وفي لك عند الجهد من لا تُناسبه^(٣)

وقال آخر وهو أوس بن حَجْر :

وقد أعتبُ ابنَ العم إن كان ظالماً * وأغفرُ عنه الجهل إن كان أجهلاً
وكتب رجل إلى صديق له : الحالُ بيننا تحتِمُلُ الدالةُ ، وتوجبُ الأُنسُ والثقةُ ،
وتبسطُ اللسانُ بالاستزادة .

(١) أي لم يُرضى ، من أعتب الرجل صاحبه إذا أَرْضاه . (٢) القرينة هنا : الضم ،
وأصعبت : انقادت .

وكتب رجل آخر الى صديق له : قد جعلك الله ممن يحتمل الدالة الكبيرة
لدى الحرمة اليسيرة، ورفعك عن أن تبلغ استعادة المستريد بعنف الحمية .
والعرب تقول لمن عوتب فلم يعتب : « لك العتبي بأن لا رضيت »^(١) .

ونحوه قول بشر بن أبي خازم :

غَضِبْتُ تَمِيمًا أَنْ تَقْتَلَ عَامِرًا * يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّلِيمِ^(٢)

وقال أوس بن حارثة لأبيه : العتاب قبل العقاب . وهذا نحو قول الآخر :
ليكن إيقاعك بعد وعيدك ، ووعيدك بعد وعدك .

وقال إياس بن معاوية : خرجت في سفر ومعى رجل من الأعراب ، فلما كان
ببعض المناهل لقيه ابن عم له فتعانقا وتعتبا والى جانبيهما شيخ من الحى ، فقال لهما
الشيخ : أنعمًا عيشًا ، إن المعاتبة تبعث التجنى ، والتجنى يبعث المخاصمة ، والمخاصمة
تبعث العداوة ، ولا خير في شئ ، ثم رثه العداوة ، فقلت للشيخ : من أنت ؟ قال :
أنا ابن تجربة الدهر ومن بلا تلونه ، فقلت له : ما أفادك الدهر ؟ قال : العلم به ،
قلت : فماذا رأيت أحمد ؟ قال : أن يبقي المرء أحدوثه حسنة بعده ، قال : فلم أبرح
ذلك الماء حتى هلك الشيخ واصلت عليه .

وقال رجل لصديق له : أنا أبقى على مودتك من عارض يغيره وعتاب يقدح^(٣)
فيه ، وأؤقل نائيا من رأيك يغيرني عن اقتضائك .

(١) أى أن إعتابى إياك بقول لك : لا رضيت ، على وجه الدعاء أى لا رضيت أبدا .

(٢) يوم النصار : ذكره أبو عبيدة فقال : محانفت أسد وطى ، وخطفان فغزوا بنى عامر فقاتلوهم قتالا
شديدا ففضبت بنو تميم لقتل بنى عامر فجمعوا وحلفاءهم يوم الفجار فقتلوا طينا أشد ما قتلت عامرا يوم

النصار . والصليم : السيف . (٣) لعله ذكر الضمير باعتبار أن مرجعه الود .

وقرأت في كتاب العتّابي : تأتينا إفاقتك من سكر غفلتك، وترقّبنا أنتباهك من
وسن رقدتك، وصبرنا على تجرع الغيظ فيك حتى بان لنا اليأس من خيرك، وكشف
لنا الصبر عن وجه الغلظ فيك، فها نحن قد عرفناك حق معرفتك في تعددك لطويل
حق من غلظ في اختيارك .

وقال الشاعر :

فأيهما ياليل إن تفعلني بنا * فأحرّمه جور وأوّل مُصتَب

وكتب محمد بن عبد الملك الى الحسن بن وهب : يجب على المرءوس اذا تجاوز به
الرئيس حق مرتبته بعمله ، وكان تفضيله إنما وقع له بخفته على القلب ومحلّه من
الأدب ، أن يقابل ذلك بمثله إن كان مُحامياً على محلّه ، وإلا فلن يؤمن عليه . معنى
بيت شريح :

فإني رأيتُ الحبّ في الصدر والأذى * اذا اجتمعا لم يلبث الحبّ يذهب

باب الوداع

قال حدثني محمد بن خالد بن خديش قال حدثنا مسم حدثنا سلم بن قتيبة عن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اذا ودع رجلاً "أستودعُ الله دينك وأمانتك وخواتم
عملك وآخر عمرك" .

قال وحدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن سعيد بن
أبي كعب الأزدي عن موسى بن ميسرة عن أنس بن مالك : أن رجلاً أتى النبيَّ

(١) كذا في تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني والخلاصة في أسماء الرجال للبخاري فيمن اسمه ابراهيم .
وفي الأصل : « ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية » وهو تعرف . (٢) ذكر هذا الحديث
في الجامع الصغير ١ ص ١٠٠ ولم تذكر فيه هذه الجملة الأخيرة .

صلى الله عليه وسلم فقال : إني أريدُ مفراً غداً فقال " في حفظِ اللهِ وكَنِزِهِ زودك اللهُ التقوى وغفرَ ذنبَكَ ووجهَكَ للخير حيثُ كنتَ " .

المعتمرُ عن إياس بن دَغْفِيل قال : رأيتُ الحَسَنَ ودَّع رجلاً وعيناه تَهْمِلَان وهو يقول :

وما الدهرُ إلا هكذا فأصْطِرُّه * رَزِيئَةُ مالٍ أو فِرَاقُ حبيبِ

قال وودَّع رجلٌ صديقاً له وهو يقول :

ودَاعَكَ مثلُ وداعِ الربيعِ * وفقدَكَ مثلُ افتقَادِ الدِيمِ^(١)
عليكَ السلامُ فكمُ من وفاءٍ * نُفَارِقُهُ منك أو من كَرَمِ

وقال الطائي :

بَيْنَ البَيْنِ فَقَدَهَا، قَلَّمَا تَمَّ * حِرْفُ فَقْدًا لِلشَّمْسِ حَتَّى تَغِيْبَا

وقال جريرٌ :

يا أختَ نَاجِيَةِ السَّلامِ عَلَيْكُمْ * قَبْلَ الرِّجْلِ وَقَبْلَ لَوْنِ العُدْلِ
لو كُنْتُ أَعْلَمُ أَنْ آخِرَ عَهْدِكُمْ * يَوْمَ الرِّجْلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلِ
أو كُنْتُ أَرْهَبُ وَشَكَّ بَيْنَ عَاجِلِ * لَقِنْتُ أَوْ لَسَلْتُ مَا لَمْ يُسْأَلِ

وبلغني عن بكر المازني أنه قال : دخلتُ على الواثق حين أمر بجعلِي ، فقال لي :
ما أسمك؟ فقلت : بكرٌ، قال : مَنْ خَلَّفْتَ وراءَكَ، قلتُ : بِنِيَّةٍ^(٢)، قال : ما قالت
هند وداعك؟ قلتُ : قالت :

إذا غَبَتْ عَنَّا وَخَلَّفْتَنَا * فَإِنَّا سِوَاءٌ وَمَنْ قَدِ يَمُّ

(١) الديم : جمع ديمة وهي مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق . (٢) في الأصل : «قال» .

أَبَانَا فَلَارِمَتْ مِنْ عِنْدَنَا * فَإِنَا بِنَجِيرٍ إِذَا لَمْ تَرِمَ^(١)
أَبَانَا إِذَا أَضْمَرْتِكَ الْبِلَا * دُجُفَى وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّحِمُ^(٢)

قال : فما قلتَ لها أنتَ؟ قال : قلت ما قال جرير :

ثِقَى بِاللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ * وَمِنْ عِنْدِ الْخَلِيفَةِ بِالنَّجَاحِ

كان لبنى عُقَيْلٍ عَبْدٌ رَضِيعٌ بِلَبَّانٍ بَعْضُهُمْ فَبَاعُوهُ، فَقَالَ حِينَ شَخَّصَ بِهِ مَوَالِيَهُ
شِعْرًا :

أَشُوقًا وَلَمَّا يُمُضُّ بِي غَيْرَ لَيْلَةٍ * فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمَطِيُّ بِنَا شَهْرًا^(٣)

وقال مسلمُ بنُ الوليد :

وَإِنِّي وَإِسْمَاعِيلَ عِنْدَ وَدَاعِهِ * لَكَالغَمْدِ يَوْمَ الرَّوْعِ زَائِلَهُ النَّصْلُ
فَإِنِ أَغْشَى قَوْمًا بَعْدَهُمْ وَأَزْوَرَهُمْ * فَكَالْوَحْشِ يُدْنِيهَا مِنَ الْأَنْسِ^(٤) الْحُلُّ

١٠

وقال آخرُ عند توديعه :

عَجِبْتُ لِتَطْوِيجِ النَّوَى مِنْ نُجْبَةٍ * وَتَدْنُو بَيْنَ لَا يُسْتَلَدُّ لَهُ قُرْبُ

وقال آخر :

مَالَتْ تُودَعُنِي وَالْقَلْبُ يَغْلِبُهَا * كَمَا يَمِيلُ نَسِيمُ الرِّيحِ بِالْفُصْنِ

١٥

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ وَقَالَتْ وَهِيَ بَاكِيَةٌ * يَا لَيْتَ مَعْرِفَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَكُنْ

وقال آخرُ لرجلٍ ودَّعه : بَقِيَ عَلَيْنَا أَنْ نَكْفُفَ مِنْ غَرْبِ الشُّؤُونِ، وَنَسْتَعِينَ عَلَى

فُرْقَةِ الْوَحْشَةِ بِالْكُتُبِ، فَإِنِهَا أَلْسُنٌ نَاطِقَةٌ، وَعَيُونَ رَامِقَةٌ .

(١) يقال : مارمت من عند فلان أى ما برحت . (٢) الذى فى اللسان مادة «ضمير» :

أرانا اذا أضمرتك الخ بدل «أبانا» . وقال : وأضمرته الأرض : غيبته إقامتاً بموت أو سفر .

(٣) الرواية المشهورة : أشوقاً ولم يمض لي غير ليلة * فكيف اذا خب المطي بنا عشرا

(٤) الأنس : الإنس . (٥) الغرب : مسيل الدمع ، والشؤون : الدموع .

وقال البُحرى :

اللهُ جَارُكَ فِي أَنْطِلَاقِكَ * تَلْقَاءَ شَامِكَ أَوْ عِرَاقِكَ
لَا تَعْدُلْنِي فِي مَسِيرِ * بَرِي يَوْمَ سِرْتٍ وَلَمْ أَلَاقِكَ
إِنِّي خَشِيتُ مَوَاقِفًا * لِلْبَيْنِ تَسْفِحُ غَرْبَ مَا قِكَ
وَعَلِمْتُ مَا يَلْقَى الْمَوَدُّعُ عِنْدَ ضَمِّكَ ^(١) وَأَعْتِنَا قِكَ
فَتَرَكْتُ ذَاكَ تَعَمُّدًا * وَخَرَجْتُ أَهْرَبُ مِنْ فِرَاقِكَ

الهدايا

قال حدثنا يزيد بن عمرو قال حدثنا عمير بن عمران قال حدثنا الحارث بن عتبة
عن العلاء بن كثير عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "تصالحوا
فإن المصافحة تذهب غل الصدور، وتهادوا فإن الهدية تذهب بالسخيمة" ^(٢) .

وحدثني أبو الخطاب قال حدثنا بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لو أهديت لى ذراع ^(٣) لقبلت، ولو دُعيت لى كراع ^(٤)
لأجبت" .

وفي حديث آخر : "تهادوا تحابوا فإن الهدية تفتح الباب المصمت وتسل
سخيمة القلب" ^(٥) .

قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن الأصمعي قال : سمعتُ نافعاً يحدث
قال : كان ابن عمر يقول : الهدايا من أمراء الفتنة .

(١) كذا في ديوان البُحرى . وفي الأصل : «شمك» . (٢) السخيمة : الضغينة والحقد .
(٣) كذا في الأصل والمحاسن والأضداد ص ٣٦٦ ؛ وقد ورد هذا الحديث في البخارى ج ٣ ص ١٥٤
هكذا : "ولو دُعيت لى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدى لى ذراع أو كراع لقبلت" . (٤) الكراع
بالضم : يد الشاة . (٥) المصمت : المغلق .

وروى الزبير بن بكار عن عمه قال : كان الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة
يجلس وعمرو بن عبيد الله بن صفوان ، ما يكادان يفترقان ، وكان عمرو يبعثُ الى
الحارث في كل يوم بقرية من ألبان إبله ، فاختلف ما بينهما فأتى عمرو أهله [فقال] ^(١) :
لا تبعثوا للحارث باللبن فإننا لا نأمن أن يردّه علينا ، وأنقلب الحارثُ الى أهله فقال :
هل أتاكم اللبن؟ قالوا : لا ، فلما راح الحارثُ بعمره قال : يا هذا لا تجعنّ علينا الهجر ^(٢)
وحبس اللبّن؟ فقال : أما اذ قلتَ هذا فلا يحملها اليك غيري ، فحملها من ردمِ بني جَمَح ^(٣)
الى أجياد ^(٤) .

وبعث النضر بن الحارث الى صديق له يسكن عبادان بنعلين مخصوفتين وكتب
اليه : بعثتُ اليك بهما وأنا أعلمُ أن بك عنهما غنى ، ولكنني أحببتُ أن تعلمَ أنك
مني على ذكْرٍ .

١٠

وقال بعضُ الشعراء :

إِنَّ الهَدِيَّةَ حُلُوَّةٌ * كَالسَّحَرِ تَجْتَلِبُ القُلُوبَا
تُدْنِي البَغِيضَ مِنَ الهَوَى * حَتَّى تُصَيِّرَهُ قَرِيْبَا
وَتُعِيدُ مُضْطَظِنَ العَدَا * وَبَعْدَ نُفْرَتِهِ حَبِيْبَا

أهدى رجلٌ إلى صديق له عبداً أسوداً ، فكتب إليه : أما بعد ، فلو علمتَ
عدداً أقلَّ من واحدٍ أو لونا شراً من الأسود لبعثتَ به إلى . وهذا نظيرُ قول الآخر

(١) زيادة بفتضيا السياق . (٢) في الأصل : «فقال» . (٣) في الأصل :
«لا» . (٤) ردم بني جمح : موضع بمكة سمي بذلك لوقعة كانت فيه بين بني جمح بن عمرو
وبن محارب بن فهر ردم فيه كثير من بني جمح . (٥) أجياد : موضع بمكة ، يلي الصفا ، واختلف
في سبب تسميته بهذا الاسم فقيل : سمي بذلك لأن تبعاً لما قدم مكة ربط خيله فيه ، وقيل غير ذلك .
٢٠ (٦) عبادان (بفتح العين وتشديد الباء) : جزيرة أحاط بها شعبنا دجلة ساكنين في بحر فارس .

وقد سُئِلَ كم لك من الولد؟ قال: خيبتُ قليلًا؛ قيل: وكيف؟ فقال: لا أقل من واحد ولا أخبت من بنت.

أهدى رجلٌ إلى بعض الأمراء هديةً، فكتب إليه الأمير: قد قبلتها بالموقع ورددتها بالإبقاء.

وكان ابن عباس يقول: مَنْ أُهْدِيَتْ إليه هديةٌ وعنده قومٌ فهم شركاؤه فيها؛ فأهدى إليه صديقٌ ثياباً من ثياب مصر وعنده أقوامٌ فأمر برفعها، فقال له رجل: ألم تُخبرنا أن مَنْ أُهْدِيَتْ له هديةٌ وعنده قومٌ فهم شركاؤه فيها! فقال: إنما ذلك فيما يؤكل ويُشرب ويُشَم، فأما في ثياب مصر فلا.

وقال خلف الأحمر:

أتاني أخٌ من غيبةٍ كان غابها * وكنتُ إذا ما غاب أنشدته ركباً^(١)
بجاء بمعروفٍ كثيرٍ فدمته * كما دس راعي السوء في حصنه الوطياً^(٢)
فقلت له هل جئتني بهديةً * فقال بنفسى قلت أتخف بها الكلبا^(٣)
هي النفس لا أرثي لها [من] بليةٍ * ولا أتمنى أن رأيت لها قرباً
أهدى رجلٌ إلى صديق له وكتب إليه: الأُنس سهل سبيل الملائفة، فأهديتُ هديةً من لا يُخشِم، إلى من لا يُغتم.

وحدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا أبو سلمة عن حُبابة بنت عجلان عن أمها أم حفص عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: ما جزاءُ الغني من الفقير؟ قال: "النصيحة والدعاء"

(١) نشده: عزفه وسأل عنه. (٢) الوطى: سقاء اللبن. (٣) نكلة يقتضيا

قلت : يَكْرَهُ رُدُّ اللَّطْفِ^(١) ؟ قال : « ما أَقْبَحَهُ ، لو أُهْدِيَتْ إلى ذِرَاعٍ لَقَبِلْتُ ، ولو دُعِيْتُ إلى كُرَاعٍ لأَجِبْتُ ، تهادوا فإنه يُضَعِفُ الحُبَّ وَيَذْهَبُ بغوائل القلوب » .

وحدثني محمد بن سلام الجُمَحِيُّ قال حدثني خلاد بن يزيد الباهلي قال :
أهديت ليزيد بن عمر بن هُبَيْرَةَ في يوم المِهْرَجَانِ هدايا وهو أمير العراق فصُفَّت بين يديه ، فقال خلف بن خليفة وكان حاضرا :

كَانَ شَمَامِيْسَ فِي بَيْعَةٍ * تَسْبَحُ فِي بَعْضِ عِيْدَاتِهَا
وَقَدْ حَضَرْتُ رَسْلَ المِهْرَجَانِ * نِ وَصَفُوا كَرِيْمَ هَدِيَاتِهَا
عَلَوْتُ بِرَأْسِي فَوْقَ الرُّؤُوسِ * فَأَشْخَصْتَهُ فَوْقَ هَامَاتِهَا^(٢)
لَأَكْسِبَ صَاحِبَتِي صَحْفَةً * تَغِيْظُ بِهَا بَعْضَ جَارَاتِهَا^(٣)

١٠ فامر له بجام من ذهب ، ثم أقبل يفرق بين جلسائه تلك الهدايا ، وينشد :

لا تَجَلَّنْ بِدُنْيَا وَهِيَ مَقْبَلَةٌ * فليس ينقصها التبذير والسرف
فإن تولت فأخرى أن تجود بها * فالحمدُ منها إذا ما أدبرت خلفُ

كتب رجلٌ من أصحاب السلطان الى بعض العمال يستمديه مهارةً من ناحية عمله . فكتب اليه العامل : أَمَا المِهَارَةُ فإن أهل عملنا يصونونها صيانة الأعراض ، ويسترونها سترَ الحُرْمِ ، ويسومون بها مهور العقائل ؛ وأنا مستخلص لك منها
١٥ ما يكون زينَ المَرَبِطِ وَحَمْلَانِ^(٤) الصديق ، إن شاء الله .

(١) اللطف : اسم من أطفه بكذا اذا بره . (٢) يضعف الحب : يضاعفه .

(٣) كذا في الشعر والشعراء ، وفي الأصل : « فأشخصتها » والرأس مذكر . (٤) كذا في الشعر

والشعراء . وفي الأصل « نفيض » : وهو تحريف . (٥) المهارة : جمع مهر بالضم ، وهو ولد

٢٠ الفرس . (٦) الحملان : ما يوهب من الدواب كالفرس ونحوه مما يحمل عليه .

وقال بعضهم : الهدية اذا كانت من الصغير الى الكبير، فكلمها لطفت ودقت كان
أبهى لها، واذا كانت من الكبير الى الصغير، فكلمها عظمت وجلت كان أوقع لها وأنجع.
وكتب أبو السمط :

بدولة جعفرٍ حسنَ الزمانُ * لنا بك كلُّ يومٍ مهرجانُ
ليومِ المهرجانِ بكِ آخِيالُ * وإشراقٌ ونورٌ يُستبانُ
جعلتُ هديتي لك فيه وشياً * وخيرُ الوشي ما نسج اللسانُ

أهدى حُسام بن مصكِّ الى قتادة نعلًا رقيقةً، فجعل قتادة يزنها بيده، وقال :
إنك تعرف سُخْفَ عقلِ الرجلِ في سُخْفِ هديته .

وقال الشاعر :

سقى مُجَاجِنًا نوءَ الثريا * على ما كان من بُخْلِ ومَطْلٍ
همُ جمعوا النعالَ وأحرزوها * وسادوا دونها بآباً بقُفْلٍ
فإن أهديتُ فاكهةً وجدياً * وعشرَ دجاجٍ بعثوا ينعلِ
ومسوا كينِ طولها ذراعٌ * وعشرَ من رديءِ المُقْلِ^(١) حُسلِ
فإن أهديتُ ذاك ليحملوني * على نعلٍ فدقَّ الله رجلي
أناس تائهون لهم رواءٌ * نعيمِ سماءهم من غيرِ وبلِ
إذا أنتسبوا ففرعٌ من قريشٍ * ولكنَّ الفِعالَ فِعالٌ عكَلِ^(٢)

كتب رجل الى صديق له : لولا أن البضاعة قصرت بي عن بلوغ الهمة
لأتعبتُ المسابقين الى برك . وكريهتُ أن تُطوى صحيفة البر، وليس لي فيها ذكر،

(١) المقل : ثمر الدوم، وحسل : جمع حسيل، والحسيل : رذال الشيء . (٢) تائهون :
متكبرون، وصف من التبه . (٣) عكل : قبيلة فيهم غبارة وقلة فهم، ولذلك يقال لكل من فيه
غفلة ويستحق : عكل .

فبعثت إليك بالمتبدأ يمينه وبركته، والمختوم بطييه ورائحته : جراب ملح، وجراب
أشنان^(١) .

أهدى الطائي إلى الحسن بن وهب قلماً وكتب إليه :

قد بعثنا إليك أكرمك الله * به بشيء فكن له ذا قبول

لا تقسه إلى ندى كفك الغمد * رولا نيلك الكثير الجزيل

وأغفر قلة الهدية مني * إن جهد المقل غير قليل

وبعث أبو العتاهية إلى الفضل بن الربيع بنعل وكتب معها :

نعل بعثت بها لتلبسها * تسعى بها قدم إلى المجد

لو كان يمكن أن أشركها^(٢) * جلدي جعلت شراكها خدي

وقال بعض الشعراء في نحو ذلك :

أو ما رأيت الورد أمحفنا به * إتحاف من خطر الصديق بباله

لو كان يهدى لأمرئ ما لا يرى * يهدى لعظم فراقه وزباله

لرددت شحفته عليه وإن علت * عن ذاك وأستهديت بعض خصاله

وقال المهدي :

تفاحة من عند تفاحية * جاءت فماذا صنعت بالفؤاد

والله ما أدري أبصرتها * يقظان أم أبصرتها في الرقاد

قال : وكتب بعض العمال إلى صديق له : إني تصفحت أحوال الأتباع الذين

يجب عليهم الهدايا إلى السادة في مثل هذا اليوم والتأسي بهم في الإهداء ، وإن

قصرت الحال عن قدرك ، فرأيتني إن أهديت نفسي فهي ملك لك لا حظ فيها لغيرك ،

٢٠ (١) الأشنان : نبات وهو أجناس كثيرة ، وكلها من الحمض ، وتفعل به الثياب وغيرها .

(٢) أشركها : أجعل لها شراكا ، والشراك : سير النعل على ظهر القدم .

ورميت بطرفي الى كرائم مالي فوجدتُ أكثرها منك، فكنت إن أهديتُ شيئاً منه
كالهدي مالك إليك ومُنْفِقِ نَفَقَتِكَ عَلَيْكَ؛ وفَرَعْتُ الى مودتي وشكري فوجدتُهما
خالصين لك قديمين غير مستحدثين، ورأيتُ إن أنا جعلتُهما هديتي لم أُجَدِّد لهذا
اليوم الحديد برأ ولا لطفاً. ولم أقبس منزلة من شكري بمنزلة من نعمتك إلا كان الشكر
مُقَصِّراً عن الحق، وكانت النعمة زائدة على ما تبلغه الطاقة؛ ولم أسلك سبيلاً ألتبس
بها برأ أعتد به أو لطفاً أتوصل إليه، إلا وجدتُ رضاك قد سبقني إليه، فجعلتُ
الاعتراف بالتقصير عن حَقِّكَ هديةً إليك؛ وقد قلت في ذلك :

إِنْ أَهَدِ نَفْسِي فَهِيَ مِنْ مِلْكِهِ * أَوْ أَهَدِ مَالِي فَهُوَ مِنْ مَالِهِ

لما قَدِمَ معاويةُ المدينةَ مُنْصَرِفاً من مكة، بعث إلى الحسن والحسين وعبد الله
ابن جعفر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان بن أمية بهدايا
من كسبي وطيب وصيلاتٍ من المال، ثم قال لرسله: ليحفظ كل رجلٍ منكم ما يرى
ويسمع من الرد. فلما خرج الرسل من عنده، قال لمن حضر: إن شتم أبناءكم
بما يكون من القوم؛ قالوا: أخبرنا يا أمير المؤمنين؛ قال: أما الحسن فلعله يُنِيل
نساءه شيئاً من الطيب ويُنهب ما بقي من حَضْرِهِ ولا ينتظر غائباً. وأما الحسين
فبيدأ بأيتامٍ من قَتْلٍ مع أبيه يَصِفِّين، فإن بقي شيءٌ تحر به الجُزُورِ سقى به اللبن.
وأما عبد الله بن جعفر فيقول: يا بَدِيح^(١)! اقضِ به ديني، فإن بقي شيءٌ فأنفذ به
عداتي. وأما عبد الله بن عمر فيبدأ بفقراءِ عِدَى بن كعب، فإن بقي شيءٌ آذخره
لنفسه ومان به عياله. وأما عبد الله بن الزبير فيأتيه رسولٌ وهو يسبح فلا يلتفت إليه
ثم يعاوده الرسولُ فيقول لبعض كُفَّاتِهِ: خذوا من رسول معاوية ما بعث به، وصله
الله وجرّاه خيراً، لا يلتفت إليها وهي أعظم في عينه من أحد، ثم ينصرف إلى أهله

(١) بديح: اسم مول كان لعبد الله بن جعفر.

فيعرضها على عينه ويقول: أرفعوا، لعل أن أعود بها على ابن هند يوما ما .
وأما عبد الله بن صفوان فيقول: قليل من كثير، وما كل رجل من قريش وصل إليه
هكذا، ردوا عليه؛ فإن رد قائلناها . فرجع رسله من عندهم بنحو مما قال معاوية؛
فقال معاوية: أنا ابن هند! أعلم بقريش من قريش .

قال يونس بن عبيد: أتيت ابن سيرين فدعوت الجارية، فسمعتة يقول:
قولوا له: إني نائم - يريد: سأنام -؛ فقلت: معي خييص^(١)؛ فقال: مكانك حتى
أخرج إليك .

قال رجل لأبي الدرداء: إن فلانا يقربك السلام؛ فقال: هدية حسنة
وتحمل خفيف .

١٠ وبعث رجل إلى جارية يقال لها «راح» براج، وكتب إليها:
قل لمن يملك الملو * لك وإن كان قد ملك
قد شربناك فأشربني * وبعثنا إليك بك

أهدى رجل إلى عبيد بن الأخطل شاة مهزولة، فكتب إليه عبيد:
وهبت لنا يا أخا منقير * وعجل وأكرمها أولاً
عجوزاً أضربها دهرها * وأنزلها الذل دار البلى

(١) الخييص: نوع من الحلواء يصنع في الطناجير، وهو أنواع كثيرة ذكرها ووصف كيفية صنعها
صاحب كتاب الأطعمة فراجعها في نسخته المخطوطة المحفوظة بدار الكتب تحت رقم ٥٢ علوم معاشية .
(٢) نسب أبو الفرج هذا الشعر في الأغاني (ج ٣ ص ٢٢٧ طبع دار الكتب) لبشار بن برد، وروى أنه
بعث به إلى قتي من بني منقر أمه مجلية، وكان يبعث إلى بشار في كل عام بأضحية من الأضاحي التي كان أهل
البصرة يسمونها سنة وأكثر للأضاحي، فأمر وكيته في بعض السنين أن يجريه على رسمه فأرسل إليه نعجة
عبدية من نعاج عبد الله بن دارم وهو نتاج مرذول، فأرسل إليه بشار بهذه الأبيات . وقد وردت هذه
القصيدة في الأغاني باختلاف في بعض الأبيات والكلمات عما هنا .

سلوحاً حِيبَتْ بَانَ الرَّعَاءِ * سَقَّوْهَا الْغَرِيقُونَ وَالْحَنْظَلَا^(٢)
 وَأَجْدَبَ مِنْ ثَوْرٍ زَرَاةٍ * أَصَابَ عَلَى جُوعِهِ سُنْبَلًا^(٣)
 وَأَزْهَدَ مِنْ جِيفَةٍ لَمْ تَدَعْ * لَهَا الشَّمْسُ مِنْ مَفْصِلٍ مَفْصِلًا^(٤)
 فَاهْوَتْ يَمِينِي إِلَى جَنْبِهَا * نَخَلْتُ حَرَاقِيفَهَا جَنْدَلًا^(٥)
 وَأَهْوَتْ يَسَارِي لِعُرْقُوبِهَا * نَخَلْتُ عَرَاقِيبَهَا مِغْزَلًا
 فَقُلْتُ أَيْبَعُ فَلَا مَشْرَبًا * تُؤَدِّي إِلَى وَلَا مَأْكَلًا^(٦)
 أَمْ أَجْعَلُ مِنْ جِلْدِهَا حَنْبَلًا * فَأَقْذِرُ بِحَنْبِلِهَا حَنْبَلًا^(٧)
 إِذَا هِيَ مَرَّتْ عَلَى مَجْلِسٍ * مِنَ الْعُجْبِ كَبْرٌ أَوْ هَلَلًا
 رَأَوْا آيَةً خَلْفَهَا سَائِقٌ * يَحْتِ وَيَنْ هِرُولٌ هِرُولًا
 فَكُنْتُ أَمْرَتَ بِهَا صَخْمَةً * بِشَحِيمٍ وَلِحِيمٍ قَدْ اسْتَكْمَلًا
 وَلَكِنْ رَوْحًا عَدَا طَوْرَهُ * وَمَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْ يَفْعَلًا
 فَعَضَّ الَّذِي خَانَنِي حَاجَتِي * بِإَسْتِ أَمَّهَ بَظَرَهَا الْإِغْرَلَا^(٨)
 فَلَوْلَا مَكَانُكَ خَضْبَتُهَا * وَعَلَقْتُ فِي جِيدِهَا جُلْجَلًا
 بِخَاءَتِ لَكِيمَا تَرَى حَالِمَا * فَتَعْلَمَ أَنِّي بِهَا مُبْتَلَى
 سَأَلْتُكَ لِمَا لِي بِبَيَانِنَا * فَقَدْ زِدْتَنِي فِيهِمْ عِيَالًا
 نَخَذَهَا وَأَنْتَ بِهَا مُحْسِنٌ * وَمَا زَلَّتْ بِي مُحْسِنًا مُجْجَلًا

(١) سلوح : وصف من السلح ، وهو للطيور والبهائم كالنمط للإنسان ، وقد يستعمل للإنسان مجوزاً
 (٢) الغريقون : ترياق للسموم مفتوح سهل . (٣) الزراعة : موضع الزرع كالملاحه لموضع الملح .
 (٤) في الأصل : « من مفصل يفصلا » وهو تحريف . (٥) الحراقيف جمع حرقفة وهي رأس
 الورك . (٦) كذا في الأناضلي اعتماداً على بعض أصوله الخطية . وفي الأصل : « فلا مشربى »
 وهو تحريف . (٧) الحنبل : الفرو . (٨) الأغرل : الذي لم يحتن .

وبعث رجل إلى دُعَيْلٍ بأُخِيَّةَ، فكتب إليه :

بعثت إلى بأُخِيَّةِ * وكنت حَرِيًّا بأن تفعلًا

ولكنها خرجت غَثَّةً * كأنك أرعيتها حَرَمَلًا^(١)

فإن قيل الله قُرْبَانًا * فسبحان ربك ما أعدلًا

- ٥ . قيل لرجل قدم من مكة : كيف أثمان النعال بمكة؟ قال : أثمان الجداء بالعراق .
وقال مسلم بن الوليد :

جزى الله من أهدى الترنج تَحِيَّةً * ومن بما يهوى عليه وعجلاً

أنتنا هدايا منه أشبهن ريجه * وأشبهه في الحسن الغزال المكحلًا

ولو أنه أهدى إلى وصاله * لكان إلى قلبي ألدَّ وأوصلا

- ١٠ . وكتب رجل إلى صديق له شرب دواء :

تأنق في الهدية كل قوم * إليك غداة شربك للدواء

فلما أن هممتُ به مُدِلًّا * لموضع حرمتي بك والإخاء

رأيتُ كثير ما أهدى قليلًا * لعبدك فاقصرتُ على الدعاء

- ١٥ . وكتب رجل إلى صديق له : وجدتُ المودة منقطة ما كانت الحشمة عليها
متسلطة ، وليس يُزيل سلطان الحشمة إلا المؤانسة ، ولا تقع المؤانسة إلا بالبر
والملاطفة .

العيادة

قال حدثنا يزيد بن عمرو قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا شريك عن

أبي نصير عن أنس بن مالك ، قال : عاد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من

- ٢٠ . (١) الحرمل : حب نبات كالسمسم يمنع عن الأكلة ، ولا يأكله إلا المعزى ، وقد يداوى به المحموم .
(٢) الجداء : جمع جدى . (٣) الترنج : ثمر شجر بستاني من جنس الليمون ناعم الورق والحطب .

الأنصار من رمده كان بعينه . ومن حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم :
 ”ثلاثة لا يُعَادُونَ صاحبُ الدَّمَلِ والرمد والضرس“ .

وحدثني القاسم بن الحسن عن ابن الأصبهاني عن إسماعيل بن عياش عن
 أرطاة بن المنذر : أن أبا الدرداء عاد جاراً له نصرانيا .

قال الشعبي : عيادة النوكى أشد على المريض من وجعه .

شيبان عن أبي هديّة عن أبي هلال قال : قال بكر بن عبد الله لقوم عادوه
 فأطالوا عنده : المريض يُعاد ، والصحيح يُزار .

عاد قومٌ عليلاً فأطالوا عنده ، فقال لهم : إن كان لكم في الدار حقٌ نخذوه
 وأنصرفوا .

عاد رجل رقبة ، فنعى رجالاً أعتلوا مثل عنته ، فقال له رقبة : إذا دخلت على
 مريض فلا تتع إليه الموتى ، وإذا خرجت من عندنا فلا تعدّ إلينا .

عاد أعرابي أعرابياً فقال : بأبي أنت ! بلغني أنك مريض ، فضاق والله على
 الأمر العريض ، وأردت إتيانك فلم يكن بي نهوض ، فلما حملتني رجلان ، وليستا
 تجملان ، أتيتك بجزرة^(١) شيخ ما سمها عرينين^(٢) قط ، فأشمها وأذكر نجداً ، فهو الشفاء
 بإذن الله .

قال كثير :

ألا تلك عزةٌ قد أقبلت * تقلبُ للبين طرفاً غَضِيضاً
 تقول مَرِيضتُ وما عُدَّتنا * فقلتُ لها لا أطيق النهوضا
 ككلانا مَرِيضانِ في بلدةٍ * وكيف يعود مَرِيضٌ مَرِيضاً

(١) الجزرة : الحزمة . (٢) العرين : الأنف .

وقال آخر^(١):

إذا مَرِضْنَا أَيْنَاكُمْ نَعُودُكُمْ * وَتَذُنُّونَ فَنَاتِيكُمْ فَنَعْتِذِرُ

وقال بشار:

لو كانت الفدية مقبولة * لقلتُ بي لا بك حُماكا

وكتب آخر إلى عليل:

نُبِّئْتُ أَنَّكَ مَعْتَلٌّ فَقُلْتُ لَهُمْ * نَفْسِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ

يَالَيْتَ عَاتَهُ بِي غَيْرَ أَنْتَ لَهُ * أَجْرَ الْعَلِيلِ وَأَنْتَ غَيْرُ مَا جُورٍ

وكتب آخر إلى عليل:

أَقُولُ بِحَقِّ وَاجِبٍ لَكَ لِازِمٍ * وَإِخْلَاصِ شُكْرٍ لَا يَغْيِرُهُ الدَّهْرُ

بِي السُّوءِ وَالْمَكْرُوهِ لَا بِكَ كَلِمًا * أَرَادَاكَ كَانَا بِي وَكَانَ لَكَ الْأَجْرُ

وقال آخر في مثله:

فَإِنْ تَكُ حُمَى الْغَيْبِ شَفَكَ^(٢) وَرَدُّهَا^(٣) * فَعُقْبَاكَ مِنْهَا أَنْ يَطْوَلَ لَكَ الْعَمْرُ

وَقَيْنَاكَ! لَوْ نُعْطَى الْمُنَى فَيْكَ وَالْهَوَى * لَكَانَ بِي الشُّكْوَى وَكَانَ لَكَ الْأَجْرُ

وفي الحديث المرفوع "حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرَضَاتِكُمْ بِالصَّدَقَةِ،

وَأَسْتَقْبِلُوا الْبَلَايَا بِالدُّعَاءِ". وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم قال يوماً لأصحابه:

"مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِماً؟" قال عمر: أنا، قال: "فمن شَبِعَ جَنَازَةً؟" قال عمر: أنا،

قال: "فمن عاد مريضاً؟" قال عمر: أنا، قال: "فمن فيكم تصدق بصدقة؟" قال

عمر: أنا، فقال صلى الله عليه وسلم: "وَجِبْتُ وَجِبْتُ وَجِبْتُ". وفي حديث

(١) هو المؤمل بن أمييل (نهاية الأرب ج ٣ ص ٩٢ طبعة أول). (٢) حمى الغيب:

التي تنوب المريض يوماً بعد يوم. (٣) الورد من أسماء الحمى وقيل: هو يومها الذي تأخذ فيه صاحبها.

آخر : أنه صلى الله عليه وسلم قال : ” إتمام عبادتكم المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على رأسه أو يده في يده ويسأله كيف هو، وتمام تحياتكم المصافحة“ .

وقال الشاعر :

إن كنت في ترك العيادة ناركا * حظي فإني في الدعاء لجاهد
فلربما ترك العيادة مشفق * وأتى على غل الضمير الحاسد

أبو حاتم قال حدثنا العتي عن أبيه قال : كان يقال : إذا أشتكى الرجل ثم عوفي ولم يحدث خيراً ولم يكف عن سوء، لقيت الملائكة بعضها بعضاً وقالت : إن فلاناً داوينا فلم ينفعه الدواء .

وقال أبو حاتم حدثنا القحذمي قال : أطلع معاوية^(١) في بئر بالأبواء^(٢) فأصابته لقوة^(٣)، فأعتم بعمامة سوداء وسد لها على الشق الذي أصيب فيه ، ثم أذن للناس فقال : أيها الناس ؛ إن ابن آدم بعرض بلاء : إما معاتب ليُعْتَبَ ، وإما معاقب بذنب ، أو مبتلى ليؤجر ، فإن عوتبت فقد عوتب الصالحون قبلي ، وإني لأرجو أن أكون منهم ؛ وإن عوقبت فقد عوقب الخطأءون قبلي ، وما آمن أن أكون منهم ؛ وإن مريض عضو مني فما أحصى صحبتي ولما عوفيت أكثر ، ولو أن أمري إلى ما كان لي على ربي أكثر مما أعطاني . وإني وإن كنت عاتباً على خاص منكم فإني حديد على جماعتكم ، أحب صلاحكم . وقد أصبت بما ترون ، فرحم الله أمراً دعالي بعافية ! فرفعوا أصواتهم بالبكاء والدعاء .

(١) أطلع : أشرف . (٢) الأبواء : قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما

يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً ، وقيل : الأبواء : جبل عن يمين آرة ويمين الطريق للصعد إلى مكة .

(٣) اللقوة (بالفتح) : داء يصيب الوجه يموج منه الشدق إلى أحد جانبي العنق .

مريض أبو عمرو بن العلاء مريضاً، فأتاه أصحابه وأبطأ عنده رجل منهم، فقال: ما يبسط بك؟ قال: أريد أن أسأهرك؛ قال: أنت معافٍ وأنا مبتلى، فالعافية لا تدعك تسهر والمرض لا يدعني أنام، فأسأل الله أن يسوق إلى أهل العافية الشكر، وإلى أهل البلاء الصبر والأجر.

- ٥ حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي قال: اشتكى رجل من الأعراب، فجعل الناس يدخلون عليه فيقولون: كيف أصبحت وكيف كنت؟ فلما أكثروا عليه قال: كما قلت لصاحبك.

قال: وقع رجل من أهل المدينة فوثبت^(١) رجلاه، فجعل الناس يدخلون عليه ويسألونه، فلما أكثروا عليه وأضجر كتب قصته في رقعة، فكان إذا دخل عليه [عائد]^(٢) وسأله دفع إليه الرقعة.

١٠

الهيثم بن عدي قال: كان رجل من أهل السواد مجهداً لا يقصد في شيء إلا أنصرف عنه، فغاب مرة فاطال، فلما قديم أتاه الناس بفعلوا يسألونه عن حاله وما كان فيه، وكان فيه برم، فأخذ رقعة فكتب فيها:

١٥

وما زلت أقطع عرض الفلاة * من المشرقين إلى المغربين
وأطوى الفيافي أرضاً فارضاً * وأستطر الجدي والفرقدين
وأطوى وأنشرب الهموم * إلى أن رجعت بحفي حنين

(١) وثبت رجله أريده: أصابها وهن لا يبلغ أن يكون كرا. (٢) زيادة يقتضها السياق.

(٣) المجهد: هو الذي نكد عيشه. وفي الأصل «مجهد» بالذال، والمجهدود: المحظوظ، والسياق ياباه.

فقيراً وقيراً^(١) أخا عُسرة * بعيداً من الخيرِ صفرَ اليدين
كثيبَ الصديقِ بهيجِ العدو * طويلَ الشَّقَا زائِي الوالدينِ

وطرحها في مجلسه ، فكلّ من سأله عن حاله دفع إليه الرقعة .

قال حدثنا عبد الرحمن عن عمه أن نَبَطِيًّا وقع من موضع عالٍ ، فدخلوا يسألونه :
كيف وقعت ؟ فلما أكثروا عليه أخذ جرةً وألقاها من يده وقال : هكذا وقعتُ .
أبو الخطاب قال : كان عندنا رجلٌ أُحدبُ فسقط في بئر فذهبت حَدَبَتُهُ
فصار آدر^(٢) ، فدخلوا يسألونه ويهتئون به ذهاب حَدَبَتِهِ ، فجعل يقول : الذي جاء
شرٌّ من الذي ذهب .

المدائني قال : سقط ابنُ سُبرمةَ القاضي عن دابته فوثت رجله ، فدخل يحيى

ابن نوفل الحميري عليه فقال : ١٠

أقول غداةً أتاني الخبير * فدرس أحاديثه الهينمة^(٣)
لك الويلُ من مُخبرٍ ما تقول ؟ * ابنُ لي وعدَّ عن الجمجمة^(٤)
فقال خرجتُ وقاضي القضا * ة مُثَقَلَةٌ رجله مؤلمة
فقلت وضاقت عليّ البلاد * ويخفتُ المجللةُ المعظمة
فغزوانُ حرٌّ وأم الوليد * إن الله عافى أبا سُبرمة
جزاءً لمعروفه عندنا ، * وما عتق عبده أو أمه ؟

قال : وفي المجلس جار لي يحيى بن نوفل يعرف منزله ، فلما خرج تبعه وقال :
يا أبا معمر ، من غزوان وأم الوليد ؟ فضحك وقال : أو ما تعرفهما؟ هما سنوران
في البيت .

٢٠ (١) الوقير : الدليل المهات . (٢) الآدر : المصاب بانتفاخ في إحدى خصيتيه .
(٣) الهينة : الصوت الخفي . (٤) الجمجمة : عدم الإبانة في الكلام .

قال حدثنا الرياشي عن أبي زيد قال دخلنا على أبي الدقيش وهو شاك ،
فقلنا له : كيف تجدك ؟ قال : أجِدُنِي أَجِدُ مَا لَا أَشْتَهِي وَأَشْتَهِي مَا لَا أَجِدُ ،
ولقد أصبحتُ في شرِّ زمانٍ وشرِّ أناسٍ : مَنْ جَادَ لَمْ يَجِدْ وَمَنْ وَجَدَ لَمْ يَجِدْ .

قيل : لعمر بن العاص وقد مَرِضَ مَرَّةً : كيف تجدك ؟ قال أجِدُنِي أَذُوبُ
وَلَا أَتُوبُ ، وَأَجِدُ تَجْوِي^(١) أَكْثَرَ مِنْ رُزْئِي ، فَمَا بَقَاءُ الشَّيْخِ عَلَيَّ هَذَا ! .

سئل عليلٌ عن حاله فقال : أَنَا مُبِلٌ غَيْرُ مُسْتَقِيلٍ ، وَمَمَائِلٌ غَيْرُ مُتَحَامِلٍ .

وقيل لآخر : كيف تجدك ؟ قال أجِدُنِي لَمْ أَرْضَ حَيَاتِي لِمَوْتِي .

وقيل لرجل من العجم : ما حالك ؟ قال : ما حال من يريد سفرًا طويلًا
بلا زادٍ ! وينزل منزلاً موحشًا بلا أنيس ! ويقدم على جبارٍ قد قدم العذر بلا حجة ! .

قيل لِعِكْرِمَةَ : كيف حالك ؟ قال : بِشْرٌ ، أَصْبَحْتُ أَجْرَبَ مَبْسُورًا .^(٢)

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : قيل لشيخ من العباد : كيف أنت ، وكيف
أحوالك ؟ فقال : مَا كُلُّهَا كَمَا أَشْتَهِي .

قيل لآخر : ما تشكى ؟ قال : تَمَامَ الْعِدَّةِ وَأَنْقِضَاءِ الْمُدَّةِ .

وبلغني عن معاوية بن قرة قال : مَرِضُ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَعَادَهُ صَدِيقٌ لَهُ فَقَالَ :

أَيُّ شَيْءٍ تَشْكِي ؟ قَالَ : ذُنُوبِي ؛ قَالَ : فَأَيُّ شَيْءٍ تَشْتَهِي ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ ؛ قَالَ :
فندعوك بالطيب ؟ قَالَ : هُوَ أَمْرَضَنِي .

سئل رجلٌ عن حاله فقال :

كَمَا إِذَا نَحْنُ أَرَدْنَا لَمْ نَجِدْ * حَتَّى إِذَا نَحْنُ وَجَدْنَا لَمْ نُرِدْ

(١) النجو : ما يخرج من البطن من ريح أو غائط ، والرزء : ما يناله الإنسان من الطعام .

(٢) مَبْسُورًا : به داء البواسير .

أرجف الناس بعلّة معاوية وضعفه ، فدخل عليه مصقلة بن هبيرة ، فأخذ معاوية بيده ثم قال يا مصقل :

أبى الحوادث من خليك مثل جندلة المراجم
قد رامني الأقوام قبلك فآمنتت من المظالم

فقال مصقلة : أما قول أمير المؤمنين : «أبى الحوادث من خليك» ، فقد أبى الله منك جبلاً راسياً وكلاً مرعياً لصديقك وسمّاً ناقماً لعدوك . وأما قولك : «قد رامني الأقوام قبلك» ، فمن ذا يرومك أو يظلمك ! فقد كان الناس مشركين فكان أبو سفيان سيدهم ، وأصبح الناس مسلمين وأصبحت أميرهم ، فأعطاه معاوية نخرج ، فسئل عنه فقال : والله لغمزني غمزة كاد يكسر منها يدي وأتم ترعمونه مريضاً .

وقال المدائني : دخل كثير غمزة على عبد الملك بن مروان ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لولا أن سرورك لا يتم بأن تسلم وأسلم لدعوتُ الله أن يصرف ما بك إلى ، ولكن أسأل الله لك أيها الأمير العافية ولى في كنفك النعمة ، فضحك وأمر له بمال ، فقال :

ونعودُ سيّدنا وسيّد غيرنا * لبت التّشكى كان بالعوادِ
لو كان يُقبلُ فديةً لفديته * بالمصطفى من طارفي وتلاذي

وقال آخر :

لا تشكّون دهرًا صححت به * إن الغنى في صحة الجسم
هَبك الخليفة ، كنت متفعماً * بلذّاة الدنيا مع السقيم؟

اعتل المسور بجفاهه ابن عباس يعود نصف النهار؛ فقال المسور: يا أبا عباس هلا ساعة غير هذه! قال ابن عباس: إن أحب الساعات إلي أن أؤدى فيها الحق أشقها علي.

وكتب رجل إلى صديق له: كيف أنت؟ بنفسى أنت! وكيف كنت؟ لازلت! وكيف قوتك ونشاطك؟ لا عديمتها ولا عديمتنا هما منك، وأعادك الله إلى أحسن ما عودك! لولا عوائق يوجب العذر بها تفضلك لم أدع تعرف خبرك بالعين، فإنها أشقى للقلب وأنقع للغليل وأشد تسكيناً للاعج الشوق.

وقرأت فصلاً في كتاب: ^(٢) لئن تخلفت عن عبادتك بالعدر الواضح من العلة لما أغفل قلبي ذكرك ولا لسانى فحصى عن خبرك في مُمسك ومُصَبِّحك وتقل الحال بك تبعث من تقسم جوارحه وصبك وزاد في ألمها ألمك ومن تتصل بك أحواله في السراء والضراء. ولما بلغتني إفاقتك كتبت مهنتاً بالعافية مخبراً بالعدر، معفياً من الجواب إلا بنجر السلامة إرسالا.

وقال عبد بن الحساس:

تَجْمَعَنَّ مِنْ شَيْءٍ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعٌ * وَوَاحِدَةٌ حَتَّى بَلَّغْتَ ثَمَانِيَا
سُلَيْمِي وَسَلَمِي وَالرَّبَابُ وَزَيْبٌ * وَهَنْدٌ وَدَعْدٌ وَالْمُنَى وَقَطَامِيَا
وَأَقْبَلَنَ مِنْ بَعْضِ الْخِيَامِ يَعْذُبُنِي * أَلَا إِنَّ بَعْضَ الْعَائِدَاتِ دَوَائِيَا

(١) أبو العباس: كنية عبد الله ابن العباس. (٢) كذا ورد هذا الفصل بالأصل، ولم نوفق إليه في مصدر آخر سوى العقد الفريد (ج ٢ ص ٣٤١) وورد فيه هكذا: «لئن تخلفت عن عبادتك بالعدر الواضح من العلة لما أغفل قلبي ذكرك ولا لسانى فحصى عن خبرك يجب أن تقسم جوارحه وصبك وإن زاد في ألمها ألمك وأن تتصل به أحوالك في السراء والضراء. ولما بلغتني إفاقتك كتبت مهنتاً بالعافية معفياً من الجواب إلا بنجر السلامة إن شاء الله». وظاهر أن رواية العقد أوفق من رواية الأصل غير أن فيها كلمة «يجب» نافية، ولعل أصل العبارة: وكيف بمن يجب الخ أو نحو ذلك.

وقال عبد الله بن مُصعب الزُّبيريّ :

ما لي مَرِيضَةٌ فلم يَعُدُّني عائدٌ * منكم ويمرّضُ كلبكم فأعودُ

فُسِّمَ «عائد الكلب»، وولده الآن يسمون «بني عائد الكلب» .

التعازي وما يتمثل به فيها

حدّثني محمد بن داود عن غسان بن الفضل قال قال عبد الوهاب الثقفى : أتاني

أبن جريح بمكة يعزّيني عن بعض أهلي ، فقال : إنه من لم يسأل أهله إيماناً واحتساباً

سلا كما تسلو البهائم .

كتب إبراهيم بن يحيى الأسلمى إلى المهديّ يعزّيه عن أخته : أما بعد ،

فإن أحقّ من عرف حقّ الله فيما أخذ منه من عظم حقّ الله عليه فيما أتى له .

وأعلم أن الماضي قبلك هو الباقي بعدك ، وأن أجر الصابرين فيما يُصابون به

أعظم عليهم من النعمة فيما يُعاقون منه .

ونحوه قول سهل بن هارون : التهنئة على أجل الثواب ، أولى من التعزية على

عاجل المصيبة .

وقال بعض الشعراء :

كَمْ مِنْ يَدٍ لَا يُسْتَقَلُّ بِشُكْرِهَا * لِيهِ فِي ظِلِّ الْمَكَارِهِ كَامِنَةٌ

وسقطت مقاديرُ فم معاوية فشق ذلك عليه ، فقال له يزيد بن معمر السلمي :

والله يا أمير المؤمنين ، ما بلغ أحدٌ سنك إلا أبفض بعضه بعضاً ، ففوك أهونُ علينا

من سمعك وبصرك .

وقال صالح المريُّ لرجلٍ يعزُّيه : إن لم تكن مصيبتك أحدثت في نفسك موعظةً
فمصيبتك بنفسك أعظم . ونحوه : شر من المرزئةِ سوء الخلف عنها . ومثله
قول الشاعر :

إن يكن ما به أُصبتَ جليلاً * فلفقْدُ العزاء فيه أجلُّ

عزِّي شيبُ بن شَيْبة المَهْدِيّ عن بانوقة^(١) ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما عند الله
خير لها مما عندك ، وثوابُ الله خيرُ لك منها .

عزِّي رجلٌ عبدَ الله بن طاهر عن ابنه فقال : أيها الأمير، مم تجزع ؟

* الموتُ أكرمُ نزالٍ على الحُرِّمِ *

وقال جرير :

وأهونُ مفقودٍ إذا الموتُ ناله * على المرءِ من أصحابِه من تقنَّعاً

وقال آخر :

ولم أرَ نعمةً شملتُ كريماً * كنعمة عورةٍ سترت بقبرِ

وعزِّي رجلٌ رجلاً فقال : لا أراك الله بعد هذه المصيبة ما يُنسيكها .

وقال رجلٌ لعمر بن عبد العزيز :

تَعَزَّ أميرَ المؤمنين فإنه * لِمَا قد ترى يُغذَى الصغيرُ ويولدُ

هَلْ أبْنُكَ إلا من سُلالةِ آدَمِ * لكُلِّ على حوضِ المنيةِ مَوْرِدُ

عزِّي أبو بكرٍ عمرَ رضى الله عنهما عن طفلٍ أُصيبَ به ، فقال : عوضك الله
منه ما عوضه منك .

وقال محمودُ الوزاق :

يُمَثِّلُ ذواللبِّ في نفسه * مصائبه قبل أن تنزلاً

(١) بانوقة : بنت كانت للهدى .

فإن نزلت بفتنة لم ترعه * لما كان في نفسه مثلاً
 رأى الهمم يفيض إلى آخره * فصير آخره أولاً
 وذو الجهل يأمن أيامه * وينسى مصارع من قد خلا
 فإن بدته صروف الزمان * ببعض مصائبه أعولاً
 ولو قدم الحزم في أمره * لعلمه الصبر عند البلا

عزى موسى بن المهدي سليمان بن أبي جعفر عن ابن له، فقال: أيسرك وهو
 بلية وفتنة، ويحزنك وهو صلاة ورحمة!

وعزى رجل موسى بن المهدي عن ابن له فقال: كان لك من زينة الحياة
 الدنيا، وهو اليوم من الباقيات الصالحات.

توفي سهيل بن عبد العزيز بن مروان، فكتب إلى عمر بن عبد العزيز بعض
 عماله وأطرب في كتابه؛ فكتب إليه عمر:

حسبي حياة الله من كل ميت * وحسبي بقاء الله من كل هالك
 إذا ما لقيت الله عني راضياً * فإن شفاء النفس فيما هنالك

كتب ابن السماك إلى الرشيد يعزيه بآبن له: أما بعد، فإن أستطعت أن يكون
 شكرك لله حين قبضه أكثر من شكرك له حين وهبه، فإنه حين قبضه أحرز لك
 هبته، ولو سلّم لم تسلم من فتنته؛ أرايت حزنك على ذهابه وتلهفك لفراقه! أراضيت
 الدار لنفسك فترضاها لأبنك! أما هو فقد خالص من الكدر، وبقيت أنت معلقاً
 بالخطر. وأعلم أن المصيبة مصيبتان إن جزعت، وإنما هي واحدة إن صبرت،
 فلا تجمع الأمرين على نفسك.

(١) دخله الحرم وهو حذف فاء فعولن . (٢) كذا في الأصل ولعله «يعزيه عن ابن له» .

(٣) حذف هنا الجواب وهو مفهوم من سياق الكلام .

كتب عبد الله بن طاهر إلى أبي دُؤَبٍ : المصائب حالةٌ لا بدَّ منها ، فمنها ما يكون رحمة من الله ولطفًا بعبدِهِ ، وآيةٌ ذلك أن يوفِّقه للصبر ويُلهِمَهُ الرضا وَيَسُطِّطَ أمله فيما عنده من الثواب الآجِلِ والخَلْفِ العاجِلِ . ومنها ما يكون سُخْطًا وآنْتقامًا ، أوْلُهُ حُزْنٌ وأوسطُهُ قُنُوطٌ وآخِرُهُ ندامَةٌ ، وهي المصيبةُ حقًّا الجامعةُ لخُسرانِ الدنيا والآخرة . ولم تزل عادةُ الله عندك الإخلافَ والإتلافَ . وإن يكُ ما نالك الآن أعظمَ مما أتى عليك في مواضِي الأيام ، فالأجرُ المأمولُ على قدر ذلك .

وكتب أبو دُؤَبٍ إليه : إن تكن المصيبةُ جَلَّتْ ، فإن فيما أكرمَنِي اللهُ بِهِ مِنْ جَمِيلِ رأيِ الأميرِ وما وَضَّحَ للناسِ مِنْ فَضْلِ عِنايَتِهِ وَأَبْتَدَأَتْهُ ^(١) إِيَّايَ بِكُتْبِهِ ، ما عَجَّلَ العِوضَ مِنَ المفقودِ .

١٠ وفي كتابٍ آخَرَ : لئن كانت المصيبةُ جَلَّتْ ، إن فيما أبقي اللهُ ببقاءِ الأميرِ عِوضًا وإفيا وخَلْفًا كافيا . وحقيقٌ بمن عَظُمَتِ النعمةُ عليه فيما أبقي اللهُ أن يَحْسُنَ عِزَّائِهِ عَمَّا أُخِذَ مِنْهُ . وأحقُّ ما صَبِرَ عليه ما لا يُسْتَطاعُ دفعُهُ .

١٥ وقرأت في كتابٍ لبعضِ الكُتَّابِ في تَعزِيَةٍ : أسألُ اللهُ أن يَسُدَّ بِكَ ما نَلَمَتِ الأيامُ مِنْ مَكَانِهِ ، وَيَعْمُرَّ ما أَخْلَتْ مِنْ مَشَاهِدِهِ وَأوطانِهِ حتى لا يَعْفُوَ الدائرُ ، وأن يَسْتَقْبِلَ لَكُمْ أَيَّامَكُمْ بِاحْسَنِ ما أَمْضَاهَا لِمَنْ مَضَى مِنْكُمْ ، فيجعلَكُم الخَلْفَ الذي لا وِحدةَ معه ولا وِحدةَ عليه ، ويتولَّاكم ويتولَّانا فيكم بما هو أهله وولِيه .

وقرأت في كتابٍ تَعزِيَةٍ : لا لومَ على دَمْعَةٍ لا تُملِكُ أن تَسْفَحَها ، ولا على أليمٍ في القلبِ لا يُدْفَعُ أن يَظْهَرَ فيكَ ، ولا عذرٍ في سواهما مما أَحْبَطَ أَجْرَكَ وَأَشْمَتَ عِدْوَكَ وَضَعَّفَ رأيَكَ ، ولم يرجع إليك فائتًا ولا إلى شَقِيْقِكَ بِمَكَانِهِ رُوحًا ولا إلى مَنْ خَلَّفَ

(١) في الأصل : « ... وما وضَّحَ للناسِ فإن فضلَ عِنايَتِهِ وإبتدأَتْهُ إِيَّايَ ... الخ » .

حفظاً . واعلم أن فرق ما بين ذى العقل وذى الجهل في مصيبتيهما تعجل العاقل من الصبر ما يتأجل الجاهل .

وقرأت في كتاب تعزية : لو كانت النوايب مدفوعة عن أحد بكثرة من يقبه ذلك من إخوانه ويقديه منه بالأخص من أعزته والأنفس من ماله ، سلمت من ألمها ، وكان سبقي الى ذلك أبرز سبق ، وحظي بالتقدم فيه أوفر حظ .

وقرأت في كتاب : مصيبتك لي مصيبة ، وما نالك من ألمها لي موجد . ولو كان في الوسع أن أعلم كنه ما خامر قلبك من ألمها لملت مثله على نفسي ، فإني أحب أن أكون أسوتك في كل سار وغام ، وألا أتمتع بأيام غمومك ، ولا أقصر فيها عن مقدار حالك .

وقرأت في كتاب : نسأل الله حسن الاستعداد لما نتوكله ونتوقع حلوله ،^(١) وألا يشغلنا بما يقل الانتفاع به وتعظم التبعة فيه عما نحتاج اليه يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً ، وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ، وأن يجعل ما وهب لنا من الصبر والعزاء إيماناً وإيقاناً ، ولا يجعله ذملاً ونسياناً . قال أسماء بن خارجة اذا قدمت المصيبة تركت التعزية ، واذا قدم الإخاء قبج الثناء .

قيل لأعرابية مات أبناها : ما أحسن عزاءك ! فقالت : إن فقدي إياه أتمنى من المصيبة بعده . ونحوه قول الشاعر^(٢) :
وكننت عليه أحذر الموت وحده * فلم يبق لي شيء عليه أحاذر

(١) نتوكله : نتوقه . (٢) هو أبو نواس الحسن بن هاني ، وهذا البيت من أبيات قالها

في عهد الأمين ، وقبل هذا البيت :

طوى الموت ما بيني وبين محمد * وليس لما تطوى المنية ناشر

ومثله :

وقد كنت أستعني الإله إذا اشتكى * من الأجر لي فيه وإن سرنى الأجر

وقال أبو العتاهية :

وكما تبلى وجوه في الترى * فكذا يبلى عليهن الحزن

وفي الحديث : "مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ"^(١).

ويقال : المصيبة الموجهة تدرك الله في قلب المؤمن .

قال الأصمعي : مررت بأعرابية وبين يديها فتى في السياق^(٢)، ثم رجعت ورأيت

في يدها قدح سويق تشربه ، فقلت لها : ما فعل الشاب ؟ فقالت : واريئناه ؛

فقلت : فما هذا السويق ؟ فقالت :

على كل حال يا كل القوم زادهم * على البؤس والبلى وفي الحدنان

فيل لأعرابي : كيف حزنك اليوم على ولدك ؟ فقال : ما ترك حب الغداء

والعشاء حرًا .

وقال عمر بن عبد العزيز : إنما الجزع قبل المصيبة ، فإذا وقعت فآله عمّا أصابك .

اشتكى بعض أهل محمد بن علي بن الحسين بجزع عليه ، ثم أخير بموته فسرى

عنه ؛ فقيل له في ذلك ، فقال : ندعو الله فيما نحب ، فإذا وقع مانكره لم نخالف الله

فما أحب .

لما مات عتبة بن مسعود قال عبد الله : إذا ما قضى الله فيه ما قضى فما أحب

أنى دعوته فأجابني .

(١) يصب منه : يتلوه بالمصائب ليشبه عليها . (٢) السياق : زرع الروح كأن روحه تساق

لتخرج من بدنه .

قال رجل من طيبي :
 فلولا الأسي ما عشت في الناس ساعة * ولكن إذا ما شئت أسعدني مثلي

وقال آخر :

إذا أنت لم تسأل أصطباراً وحسبة * سلوت على الأيام مثل البهائم
 عزى محمد بن الوليد بن عتبة الوليد بن عبد الملك فقال : يا أمير المؤمنين، ليشغلك
 ما أقبل من الموت اليك، عمن هو في شغل مما دخل عليك، وأعددت لنزوله عدة تكون
 لك حجاباً من الخزع وستراً من النار . فقال يا محمد، أرجو ألا تكون رأيت غفلة
 تُنبه عليها ولا جزعاً يُستتر منه، وما توفيق إلا بالله . فقال محمد : يا أمير المؤمنين،
 إنه لو أستغنى أحد عن موعظة بفضيل لكتته، ولكن الله يقول : ﴿ وَذَكَرْ فَإِنْ
 الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

وقال الطائي :

ويفرح بالشيء المَعَارِ بقاؤه * ويحزن لما صار وهوله ذخر
 عليك بثوب الصبر إذ فيه ملبس * فإن آبتك المحمود بعد آبتك السبر

وقال أيضاً :

أمالك إن الحزن أحلام نائم * ومهما يدم فالوجد ليس بدائم
 تأمل رويداً هل تعدن سالمًا * إلى آدم أم هل تعدن ابن سالم

وقال آخر :

إصبر لكل مصيبة وتجلد * وأعلم بأن الدهر غير مخلد

(١) الأسي : جمع أسوة (بالضم وبكسر) وهي ما يتعزى به الحزين . (٢) كذا في الأصل

ولعله : « عما » .

أوما ترى أن الحوادث جمّة * وترى المنية للعباد بمرصّد
وإذا أنتك مصيبة تشجى بها * فأذكر مصابك بالنبي محمد

عزى رجل الرشيد فقال : يا أمير المؤمنين ، كان لك الأجر لا بك ، وكان العزاء
منك لا عنك .

عزى أهل نجران بعضهم بعضاً بهذا الكلام : لا يحزنكم الله ولا يفتنكم ، أتابكم
الله ثواب المتقين وأوجب لكم الصلاة والرحمة .

عزى بعض الزبيريين رجلاً فقال : لا يصفر ربك ، ولا يوحش بيتك ،
ولا يضع أجرك ، رحم الله متوفاك ، وأحسن الخلافة عليك .

قال بعض الشعراء :

أسكان بطن الأرض لو يقبل الفدى * فديننا وأعطينا بكم ساكن الظهر
فيا ليت من فيها عليها وايت من * عليها ثوى فيها مقياً الى الحشر
وقاسمى دهري نبي بشطره * فلما توفى شطره مال في شطري
فصاروا ديونا للنايا ومن يكن * عليه لها دين قضاه على غير
كأثم لم يعرف الموت غيرهم * فذكل على ثكل وقبر على قبر
وقد كنت حى الخوف قبل وفاتهم * فلما توفوا مات خوفى من الدهر
فله ما أعطى الله ما جزى * وايس لأيام الرزية كالصبر
فحسبك منهم موحشاً فقد برهم * وحسبك منهم مسأياً طلب الأجر

عزى شبيب بن شيبه رجلاً من اليهود فقال : أعطاك الله على مصيبتك أفضل
ما أعطى أحداً من أهل ملتك .

(١) لا يصفر : لا يخلد .

وقال العُتبيّ :

ما طالج الحزنَ والحِراةَ في آل * أحشاءٍ مَنْ لم يمتَّ له ولدُ
يُفَعْتُ بِأبْنِي لَيْسَ بَيْنَهُمَا * إِلَّا لِيَالٍ لَيْسَتْ لَهَا عِدْدُ
وَكُلُّ حَزْنٍ يَبْتَلِي عَلَى قَدِيمِ الدَّهْرِ * وَحُزْنِي يُجِدُّهُ الأَبْدُ

وقال أيضا :

الآ يَزْجُرُ الدَّهْرُ عَنَا المُنُونَا * يَبْقَى البِنَاتِ وَيُفْنِي البِنِينَا
وَأَنْتَحَى عَلَيَّ بِلا رَحْمَةٍ * فَلَمْ يُبْقِ لِي فِي جُفُونِي جَفُونَا
وَكُنْتُ أبا سَبْعَةٍ كَالْبَدْوِرِ * أَفْقَى بِهِمَ أَعْيُنَ الحَاسِدِينَا
فَمَرُّوا عَلَى حَادِثَاتِ الزَّمَانِ * كَمَرِّ الدَّرَاهِمِ بِالنَّاقِدِينَا
فَأَفْتَنَتْهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا * إِلَى أَنْ أَبَادَتْهُمْ أَجْمَعِينَا
وَأَلْقَيْنَ ذَاكَ إِلَى ضَارِحٍ ^(١) * وَأَلْقَيْنَ هَذَا إِلَى دَافِينَا
وَمَا زَالَ ذَاكَ دَابَّ الزَّمَانِ * نَ يُفْنِي الأَوَائِلَ فَالأَوَّلِينَا
وَحَتَّى بَكَى لِي حَسَادُهُمْ * فَفَقَدَ أَقْرَحُوا بِالدَّمِوعِ الجُفُونَا
وَحَسِبْتُكَ مِنْ حَادِثٍ بِأَمْرِي * تَرَى حَاسِدِيهِ لَهُ رَاحِينَا
وَكَانُوا عَلَى ظَهْرهَا أَنْجَمًا * فَأَصْحَحُوا إِلَى بَطْنِهَا يُنْقَلُونَا
فَمَنْ كَانَ يُسِيلُهُ مَرَّ السِّنِينِ * فَحُزْنِي يُجِدُّهُ لِي السَّنُونَا
وَمَا يَسْكُنُ وَجِدِي بِهِمْ * بِأَنَّ المُنُونِ سَتَلَقَى المُنُونَا

كان أبو بكر رضي الله عنه إذا عزمى رجلاً قال : ليس مع العزاء مصيبةٌ ولا مع

الجزع فائدة؛ الموت أهون مما قبله وأشدُّ مما بعده؛ اذكروا فقد رسول الله صلى الله

عليه وسلم تصفّر مصيبتكم؛ وعظم الله أجركم .

(١) الضارح : وصف من ضرح لبيت إذا حفره .

وكان على رضى الله عنه إذا عزى رجلا يقول : إن تجزع فأهل ذلك الرحم،
وإن تصبر ففى الله عوض من كل فائت؛ وصلّى الله على محمد، وعظم الله أجركم .

وقال أعرابي :

أَيْغَسَلُ رَأْسِي أَوْ تَطِيبُ مَشَارِبِي * وَوَجْهَكَ مَعْفُورٌ وَأَنْتَ سَلِيبُ
نَسِيكَ مِنْ أَمْسِي يُنَاجِيكَ طَرْفُهُ * وَلَيْسَ لِمَنْ وَارَى السُّتْرَابُ نَسِيبُ
وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي أَحِي وَهُوَ مَيْتٌ * كَمَا كُنْتُ أَسْتَحْيِيهِ وَهُوَ قَرِيبُ

وقال أعرابي :

وَمَا نَحْنُ إِلَّا مِثْلُهُمْ غَيْرَ أَنَا * أَقْنَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ وَتَقَدَّمُوا

وقال آخر :

وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَعْفِي الْإِلَهَ إِذَا اشْتَكَى * مِنْ الْأَجْرِي فِيهِ وَإِنْ سَرَّنِي الْأَجْرُ
وَأَجْزَعُ أَنْ يَنْأَى بِهِ بَيْنَ لَيْلَةٍ * فَكَيْفَ بَيْنَ صَارِ مِعَادِهِ الْحَشْرُ

وقال آخر :

وَإِنَّا وَإِخْوَانًا لَنَا قَدْ تَتَابَعُوا * لِكَالْمَقْتَدِي وَالرَّايِحِ الْمَتَهَجِّرِ

وقال سليمان الأعجمي :

رَبِّ مَفْرُوسٍ يُعَاشُ بِهِ * عَدِمْتَهُ كَفَّ مَفْتَرِسُهُ
وَكَذَاكَ الدَّهْرُ مَا تَمُّهُ * أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ مِنْ عُرْسِهِ

وتمثل معاوية بن أبي سفيان يوما فقال :

إِذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ أَمْرِي وَأَمَامَهُ * وَأَوْحَشَ مِنْ جِيرَانِهِ فَهُوَ سَائِرُ

وقال آخر :

وإذا قيل مات يوماً فلانُ * راغنا ذاك ساعة ما نُحِيرُ
نذكر الموتَ عند ذلك وننسا * ه إذا غيبتنا عنا القبورُ

وقال آخر :

نُزاع من الجنائز قابلتنا * ونلهو حين تخفى ذاهبات
كروية ثلثة لمفار سجع * فلما غاب ظلت راتعات

وقال أبو نواس :

سبقونا الى الرحيد * ليل وإنا لبالأثر

وكتب رجل الى بعض الأمراء في تعزية : الأمير أذكرك الله من أن يذكر به ،
وأعلم بما قضاه على خلقه من أن يدل عليه ، وأسلك لسبيل الراشدين في التسليم لأمره
والصبر على قدره والتنجز لوعده ، من أن ينبه من ذلك على حظه ، أو أن يحتاج معزیه
عند حادث المصيبة الى أكثر من الدعاء في قضاء حقه . فزاده الله توفيقاً الى توفيقه ،
وأخضره رشده ، وسدد للصواب غرضه ، وتولاه بالحسنى في جميع أموره ، إنه سميع
قريب . وقد كان من حادث قضاء الله في المتوفى ما أنقض وأرْمض^(٢) ، وفتح وأوجع ،
علما بما دخل على الأمير من النقص ، وعلى سروره من اللوعة ، وعلى أسه من الوحشة ،
الى ما خصني منه بمأس الرِّحم وأوشج القرابة . فأعظم الله للأمر الأجر ، وأجزل له
الذخر ، وعصمه باليقين ، وأنجز له ما وعد الصابرين ؛ ورحم المتوفى ولقاه الأمن
والروح ، وفسح له في المصْجَع ، وجمعه وإياه بعد العمر الطويل في الدار التي لا خوف
عليهم فيها ولا هم يحزنون .

(٢) أنقض :

(١) التلة (بالفتح) : جماعه الغم الكثیرة ، والتلة (بالصم) جماعه الداس .

(٣) في الأصل : « ورجع له وإياه » .

وفي كتاب : نحن نحمد الله أيها الأمير إذ أخذ على ما أتقى منك، وإذ سلب على ما وهب بك؛ فانت العوض من كل فائت، والجائر لكل مصيبة، والمؤنس من وحشة كل فقد؛ وحق لمن كنت له ولياً وعضداً أن يشغله حمد الله على النعمة بك عن الجزع على غيرك .

- وكتب سعيد بن حميد الى محمد بن عبد الله : ليس المعزى على سلوك السبيل التي سلكها الناس قبله والمضى على السنة التي سنها صالحو السلف له ؛ وقد بلغنى ما حدث من قضاء الله في أم الأمير، فتالني من ألم الرزية وفاجع المصيبة ما ينال خدمه الذين ينخصهم ما خصه من النعم، ويتصرفون معه فيما تناوله الله به من المحن . فأعظم الله للأمر الأجر، وأجزل له المثوبة والذخر، ولا أراه في نعمة عنده نقصا، ووقفه عند النعم للشكر الموجب للزيد، وعند المحن للصبر المحرز للشواب، إنه هو الكريم الوهاب . ورحم الله الماضية رحمة من رضى سعيه وجازاه بأحسن عمله . ولو كانت السبيل الى الشخوص الى باب الأمير سهلة ، لكان الله قد أجل الأمير عن أن يعزىه مثلي بالرسول دون اللقاء، وبالكتاب دون الشفاء، ولكن الكتاب لقاء من لا سبيل له الى الحركة، وقبول العذر عن حيل بينه وبين الواجب .

- ١٥ ولأبن مكرم : وما حركني للكتاب تعزيتك بمن لا ترميك الأيام بمثل الحادث فيه، ولا تعاض مما كان الله جمعه لك عنده من الميل اليك والصبر على مكروه جفائك، مع ما كان الله أعاره من قوة العقل وأصالة الرأي، ومد له من عنانه الى قصوى الغايات، فإننا لله وإنا اليه راجعون على ما أفانقنا الأيام منه حين تم واستوى، وغالى في المروءة وتناهى، وعند الله يحاسب المصاب به؛ وعظم الله لك فيه الأجر، ومهل لك في العمر،

(١) في الأصل : « إذا » .

(٢) لعله « عن » .

وأجزل لك العوض والذخر، فكل ما مضى من أهلك فانت سداد ثلثته وجابر رزقته .
وقد خلف من أنت أحق الناس به من عجوز وليت تربيتك وحياطتك في طبقات
سنتك، وولد ربوا في حجرك ونبتوا بين يديك، ليس لهم بعد الله مرجع سواك، ولا
مقيل إلا في ذراك؛ فأنشدك الله فيهم فإنه أنحرب أحوالهم بعبارة مروءته، وقطعهم
بصلة فضله، والله يجزيه بجميل أثره ويخلفه فيهم بما هو أهله .

وفي فصل من كتاب : وقد جرى قضاء الله في هذه النازلة ما نطق عما نالك^(١)
وأبقى عندك، وهو حق مثلها وقدر مثلها .

وفي فصل آخر: لو كان ما يمسك من أذى يشتري أو يفتدى، رجوت أن أكون
غير باخل بما تضمن به النفوس، وأن أكون سترًا بينك وبين كل ملئم ومخدور .
فأعظم الله أجرك، وأجزل ذنورك، ولا خذل صبرك ولا فتنك، ولا جعل للشيطان
حظًا فيك ولا سبيلًا عليك .

المدائني قال : قدم رجل من عبس، ضريرٌ محطوم الوجه، على الوليد؛ فسأله
عن سبب ضره، فقال: بيت ليلة في بطن وادٍ ولا أعلم على الأرض عبسًا يزيد ماله على
مالي، فطرقنا سبيلًا فذهب ما كان لي من أهل ومالٍ وولد إلا صبيًا رضيعًا وبعيرًا صعبًا،
فندد البعير^(٢) والصبي معي فوضعتُه وأتبعْتُ البعيرَ لأحبسه، فما جاوزتُ إلا ورأسُ
الذئب في بطنه قد أكله، فتركته وأتبعْتُ البعيرَ، فاستدار فرمحنى رنحةً حطم بها وجهي
وأذهب عيني، فأصبحت لا ذا مالٍ ولا ذا ولد. فقال الوليد: أذهبوا به إلى عروة
ليعلم أن في الناس من هو أعظم بلاء منه؛ وكان عروة بن الزبير أصيب بأبي
له وأصابه الداء الحبيث في إحدى رجله فقطعها، فكان يقول: كانوا أربعة —

(٢) نذ البعير: شرد .

(١) لعله: «بما» .

يعنى بنيه - فأبقيت ثلاثة وأخذت واحدا، وكنَّ أربعا - يعنى يديه ورجليه -
فأخذت واحدة وأبقيت ثلاثاً^(١). أحمدك، لئن كنت أخذت لقد أبقيت، ولئن كنت
أبقيت لقد طأيت. وشخص الى المدينة فأتاه الناس يبكون ويتوجعون؛ فقال:
إن كنتم تُعدونى للسباق والصراع فقد أودى، وإن كنتم تُعدونى للسان والجاه
فقد أبى الله خيرا كثيرا.

وقال على بن الجهم:

مَنْ سَبَقَ السَّلْوَةَ بالصبر * فاز بفضل الحميد والأجر
يا عَجَباً من هَلِيعِ جازع * يُصبح بين الدم والوزر
مصيبة الإنسان في دينه * أعظم من جائحة الدهر

وقال بعض الشعراء^(٢):

ليت شعري ضلّة * أى شىء قتلك
والمنايا رصداً * للفتى حيث سلك
كل شىء قاتل * حين تلقى أجلك
ليت نفسى قُدمت * للمنايا بَدَلَك
أى شىء حَسَب * للفتى لم يك لك

وقال آخر:

غُرَّ أمرؤُ منته نَف * س أن تدوم له السلامة
هيهات! أعياء الأولي * ن دواء دائك يادعامه

(١) في الأصل: «ثلاثة» باثبات الناء. (٢) كذا بالأصل. وفي شرح أشعار الحماسة

(ص ٤١٤ طبعة أوروبا) أن هذه الأبيات لأم نابط شراً، ويقال لأم السليك بن السلكة، وأزوها:

طاف بينى نجوة * من هلاك فهلك
وربح التبريزى في نهاية الأبيات أنها لأم السليك
وذكر لهذا خيرا.

وقالت صفيّة الباهليّة في أختها :
 كُنَّا كغصنين في جرثومة^(١) سمّوا * حينًا بأحسن ما تسمّو له الشجرُ
 حتّى إذا قيل قد طالت فروعُهما * وطاب قنواهما^(٢) وأسُنظَرَ الثمرُ
 أخنى على واحدٍ ريبُ الزمانِ ولا * يُبقي الزمانُ على شيءٍ ولا يدُرُ
 كُنَّا كأنجمٍ ليلٍ وسَطْنَا قمرٌ * يجلو الدجى فهوى من بيننا القمرُ

ومن هذا أخذ الطائي قوله :

كأن بنى نهبان يوم وفاته * نجومُ سماءٍ تحرّ من بينها البدرُ

وقال آخر :

ابكل أناسٍ مقبر^(٣) بفنائهم * فهم ينقصون والقبورُ تزيدُ
 وما إن يزال رسمُ دارٍ قد آخقت * وبيتٌ لميتٍ بالفناء جديدُ
 هم جيرةُ الأحياءِ أما جوارهم * فداين وأما الملتقى فبعيدُ

وقال آخر :

لا يُبعد الله أقوامًا لنا ذهبوا * أفناهم حدّانُ الدهرِ والأبدِ
 تمُدُّهم كلّ يومٍ من بقيتنا * ولا يؤوبُ إلينا منهم أحدُ

وقال النابغة :

حَسْبُ الخليلين أن الأرض بينهما * هذا عليها وهذا تحتما بالي

وقال آخر :

وقد كنت أرجو أن أملاك^(٤) حِقْبَةً * فحال قضاء الله دون رجائيا
 ألا ليئت من شاء بعدك إنما * عليك من الأقدارِ كان حدّاريا

(١) جرثومة الشيء : أصله .
 (٢) المقبر : موضع القبور .
 (٣) أملاك : أمتع بك ، يقال : ملاك الله حبيبك أي متعك به .
 (٤) القنو : العذق وهو من النخل كالعنقود من العنب .
 وأعاشك معه طوبى بلا .

وقال آخر :

لَعَمْرُكَ مَا وَارَى التُّرَابُ فِعَالَهُ * وَلِصْكَه وَارَى ثِيَابًا وَأَعْظَامًا
فَضَالَةً ^(١) بِنَ شَرِيكَ :

رَمَى الحِدْثَانَ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ * بِفَادِحَةٍ سَمَّيْتُ لَهَا سُمُودًا ^(٢)
فَرَدَّ شعورَهِنَّ السُّودَ بِيضًا * وَرَدَّ وجوهَهِنَّ البِيضَ سُودًا

وقال آخر :

أَمَا القُبُورُ فَإِنَّهِنَّ أَوَانِسُ * بِجِوَارِ قَبْرِكَ وَالدِّيَارِ قُبُورُ
عَمَّتْ مَصِيبَتُهُ فَعَمَّ هَلَاكُهُ * فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَاجُورُ
رَدَّتْ صِنَائِعُهُ عَلَيْهِ حَيَاتُهُ * فَكَأَنَّهُ مِنْ نَشْرِهَا مَنْشُورُ ^(٣)

منصور التَّمْرِي :

فَإِنْ يَكُ أَفْتَهُ اللَّيَالِي فَأَوْشَكَتْ * فَإِنْ لَهُ ذِكْرًا سَيُفْنِي اللَّيَالِي

وقال طُفَيْلٌ يَذْكَرُ المَوْتَ :

مَضَوْا سَلْفًا قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ * وَصَرَفُ المَنَايَا بِالرِّجَالِ تَقَلُّبُ

وقال هشام أخو ذِي الرُّمَّةِ :

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْقَى بَغْيِلَانَ بَعْدَهُ * عِزَاءً وَجَفْنَ العَيْنِ مَلَانَ مُتَرَعُ

وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْقَى المَصْدَاتُ بَعْدَهُ * وَلَكِنْ نَكَءُ القَرَحِ بِالقَرَحِ أَوْجَعُ ^(٤)

(١) نسب هذا الشعر في أمالي القالي (ج ٣ ص ١١٥ طبعة دار الكتب) للكاتب بن معروف الأسدي .
ونسب في شرح أشعار الحماسة (ص ٢٧٧ طبعة أوروبا) وشرح القاموس مادة سعد لعبد الله بن الزبير الأسدي .
(٢) السُّودُ : الغفلة وذهاب القلب ومنه قوله تعالى : (وَأَنْتُمْ سَاهُونَ) وهو تغير الوجه من الحزن كأنه
أصابها السواد . وقيل معناه رفع رءوسهم يخن . (٣) كذا في نهاية الأرب (ج ٥ ص ١٧٨ طبع
دار الكتب المصرية) وهو الذي يستقيم به معنى الشعر . وفي الأصل : «إلى» . (٤) النكء : مصدر
نكأ القرحة إذا قشرها قبل أن تبرا فنديت .

وفي فصل من كتاب لبعض الكتاب : لست أحتاج مع علمك بما في الصبر عند نازل المصيبة من الفضيلة ، وما في الشكر عن ^(١) حادث النعمة من الحظ ، الى أكثر من الدعاء في قضاء الحَقَّين ، ولا إلى إخبارك عما أنا عليه من الارتماض ^(٢) لضرائك ^(٣) واجتذيل بسرائك ، لمعرفة بشركتي لك واتصال حالك بي في الأمرين .

التـــهاني

حدثني زيد بن أنحزم ^(٣) قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا ميمون [قال] حدثنا أبو عبد الله الناجي قال : كنت عند الحسن ، فقال رجل : ليهنئك الفارس ، فقال : لعله يكون بغالا ، ^(٤) ولكن قل : شكرت الواهب ، وبورك لك في الموهوب ، وبلغ أشده ، ورزقت بره . قال مجاهد : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا لمتروج قال : "على اليمن والسعادة والطير الصالح والرزق الواسع والمودة عند الرحمن" .

قال أبو الأسود لرجل يهنته بترويح : باليمن والبركة ، وشدة الحركة ، والظفر في المعركة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن يقال : « بالرفاء والبنين » . وكان يقال : إن أول من هنا وعزى في مقام واحد عطاء بن أبي سفيان الثقفى ، عزى يزيد بن معاوية بأبيه وهناه بالخلافة ، ففتح للناس باب الكلام ، فقال : أصبحت رزيت خليفة وأعطيت خلافة الله . قضى معاوية نجه ، فغفر الله ذنبه ، ووليت الرياسة ، وكنت أحق بالسياسة ، فأحتسب عند الله أعظم الرزية ، وأشكر الله على أعظم العطية . وعظم الله في أمير المؤمنين أجرك ، وأحسن على الخلافة عونك . وقالت أعرابية للنصور في طريق مكة بعد وفاة أبي العباس : أعظم الله أجرك في أخيك ، لا مصيبة على الأمة أعظم من مصيبتك ، ولا عوص لها أعظم من خلافتك .

(١) لعله : « عند » . (٢) الارتماض : الحزن . (٣) أنحزم بمجتمين . (٤) البغال : راكب البغال ، والبغال تعجز عن شأو الأفراس .

قال المجاج لأيوب بن القريّة: اخطب على هند بنت أسماء، ولا تزد على ثلاث كلمات. فأنام فقال: أتيتكم من عند من تعلمون، والأميرُ مُعطيكم ما تسألون، أفنكحون أم تردون^(١)؟ قالوا: بل أنكحنا وأنعمنا. فرجع ابن القريّة الى المجاج فقال: أقر الله عينك، وجمع شملك، وأبنت ربّك، على الثبات والنبات، والغنى حتى الممات، جعلها الله ودوداً ولوداً، وجمع بينكما على البركة والخير.

كتب بعض الكتاب إلى رجل يهتبه بدار انتقل إليها: بخير مُتَقَلِّ، وعلى أمين طائر، ولأحسن إبان، أنزلك الله عاجلاً وأجلاً خيراً منازل المفلحين.

وقال ابن الرقاع لمتزوج:

قمر السماء وشمسها آجتعا * بالسعد ما غاباً وما طلعا

ما وارت الأستار مثلهما * فيمن رأيناها ومن سُمعا

دام السرور له بها ولها * وتهنا طول الحياة معا

وكتب رجل إلى صديق له يهتبه بالدخول على أهله: قد بلغني ما هيا الله لك من آجتاع الشمل، بضم الأهل، فشرّكك في النعمة، وكنّت أسوتك في السرور، وشاهدتُك بقلبي، ومثلتُ ما أنت فيه لعيني، فخلّلتُ بذلك محلّ المعان للحال وزينتها، فهنيئاً هناك الله ما قسم لك، وبالرفاء والبنين، وعلى طول التعمير والسنين.

وكتب آخر من الكتاب إلى عامل: نحن من السرور، بما قد استفاض من جميل أترك فيما تلي من أعمالك، وخطمك وزمك إياها بحزمك وعزمك، وأنتياشك أهلها من جور من وليهم قبلك، وسرورهم بتناول أيامك والكون في ظل جناحك، في غاية من تخصصه وتعمه نعمك، وتجوّل به الحال حيث جالت بك. فالحمد لله الذي جعل العاقبة لك، ولم يردد علينا آمالنا منكوسة فيك، كما ردها على غيرنا في غيرك. وهنيئاً هناك الله نعمه خاصها وعامها، وأوزعك شكرها، وأوجب لك بالشكر أحسن المزيد فيها.

(١) في الأصل: «أوتردون» والمقام هنا يقضى «أم» المنصلة.

وكتب رجلٌ من الكتاب إلى نصرانيٍّ قد أسلم يهنئه : الحمد لله الذي أرشدَ
 أمرَكَ ، وخصَّ بالتوفيق عزمَكَ ، وأوضح فضيلةَ عقلِكَ ، ورجاحةَ رأيِكَ ، فما كانت
 الآدابُ التي حويتهَا ، والمعرفةُ التي أوتيتها ، لتدوم بك على غوايةٍ وديانةٍ شائنةٍ لا تليقُ
 بلبك ، ولا يبرح ذؤو المجامع من موجبي حَقِّكَ يُنكرون إبطاءَكَ عن حظِّكَ وترَكَّ البدارِ
 إلى الدين القيم الذي لا يقبل الله غيره ولا يُثيب إلا به ، فقال : ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ
 الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾ ، وقال : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ . والحمد لله الذي
 جعلك في سابق علمه ممن هداه لدينه ، وجعله من أهل ولايته ، وشرفه بولاء خليفته .
 وهناك الله نعمته ، وأعانك على شكره ؛ فقد أصبحت لنا أخا ندين بمودته ومُوالاته
 بعد التأثم من خُلطتك ومخالفة الحق بمشايعتك ؛ فإن الله عز وجل يقول : ﴿ لَا تَجِدُ
 قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
 أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ﴾ .

وكتب رجلٌ من الكتاب تهنئةً بحجِّ : الحمد لله على تمام مهاجرتك ، وسلامة
 بدانتك ورجعتك ، وإعظامه المنَّة بأوبتك ، وشكر الله سعيك ، وبرحمتك ، وتقبل
 نُسكك ؛ وجعلك ممن قلبه مُفليحا مُنجحا ، قد ربحَتْ صفقته ، ولم تَبُر تجارته ،
 ولا أعدمك نيةً تفضلُ عملك ، وتوفيقًا يحوط دينك ، وشكرا يرتبط نعمتك ؛ فهناكم
 الله النعمة ، وجمعكم في دار الخلافة ، وجعلكم ساسة الاقمة والمنتقدمين عند الإمام -
 أيده الله بالطاعة والنصيحة - فإنكم زِينُ السلطان ، وعمدةُ الإخوان ، وأضدادُ أكثرِ
 أهل الزمان .

وكتب إلى رجلٍ عن صديق له يهنئه بقطام مولود : أنا - أعزك الله - لما
 حملني الله من أياديك ، وأودعني من إحسانك ، والزمني من شركك ، أخذ نفسي بمراعاة
 أمورك ، وتفقد أحوالك ، وتعرف كل ما يحدثه الله عندك ، لأقابله بما يلزمني ، وأقضى

الحق فيه عني بمبلغ الوُسع ومقدار الطاقة، وإن كانا لا يبلغان واجبك، ولا يستقلان
 يتقل عارفتك . وكل ما نقل الله الفتى [و] بلغه من أحوال البلوغ ورقاه فيه من
 درجات النمو، فنعمة من الله حادثة تُلزم الشكر، وحق يجب قضاؤه بالتهنئة . وكتب
 الى وكيل المقيم ببابك يذكر ما وهبه الله من سلامته عند الفِطَام ، وصَلاح جسمه
 عند الطعام، وسألوته عن أول الغذاء، وسرورك ومن يليك بما وهب الله في هذه
 الحال من عافيته وحسن المدافعة عنه ؛ فأكثرُ لله الحمد ، وأسهبْتُ في الدعاء
 والرغبة، وتصدقت عنه بما أرجو أن يتقبله ؛ وكتبت مهنتا بتجدد النعمة عندهم
 فيه . فالحمدُ لله المتطول علينا قبله بما هو أهله ، والمُجْرَى لنا فيما يُؤليكَ على حسن
 عادته . وهناك الله النعم، وصانها عندهم من الغير، وحرسها بالشكر، وبلغ بالفتى أقصى
 مبالغ الشرف، وجعلك من الأمل فيه والرجاء له على العيان واليقين، بمنه وفضله .
 ١٠ . وكتب بعض الكتاب تهنئةً بحجّ الى صاحبه : الحق للسادة عند ما يجدده الله
 لهم من نعمه في الدعاء، من جلائل حقوقهم على أوليائهم . وقد خصَّ الله حقك
 بما لا يسعني معه آذخارُ مجهودٍ في تعظيمه وشكره . ولولا أن الطاعة من حدوده،
 لم أنتظر إذنك لي في تلقيك راجلاً بالأوبة، إذ كان الكتابُ بها دون السعي بأبلغ
 نصيبٍ من التقصير . وأنا أسأل الله الذي أوفدك الى بيته الحرام، وعمرك مشاهدته
 ١٥ . العظام؛ وأوردك حرمة سالماً، وأصدرك عنه غانماً؛ ومن بك على أوليائك وخدمك،
 أن يهنئك بما أنعم به عليك في بدأتك ورجعتك ؛ بتقبل السعي ونجح الطيبة
 وتعريف الإجابة .

وكتب بعض الكتاب تهنئةً بولاية : فإنه ليس من نعمة يجددها الله عندك ،
 والصنع الجميل تُحدثه لك الأيام، إلا كان آرتياحي له وأستبشاري به وأعتدادي
 ٢٠ . بما يهب الله لك من ذلك، حسبَ حَقِّك الذي توجبه، ويرك الذي أشكره، وإخائك

الذي يِعَزُّ وَيَجِلُّ عِنْدِي مَوْقِعُهُ ؛ لِجَعَلِ اللهُ ذَلِكَ فِيهِ وَلَهُ ، وَوَصَلَهُ بِتَقْوَاهُ وَطَاعَتِهِ .
وَبَلَّغَنِي خَيْرَ الْوِلَايَةِ الَّتِي وَلَيْتَهَا ، فَكُنْتُ شَرِيكَكَ فِي السَّرُورِ وَعَدِيكَ فِي الْإِرْتِيَاحِ ،
فَسَأَلْتُ اللهُ أَنْ يُعَرِّفَكَ يُمَنَّا وَبَرَكَتَهَا ، وَيَرْزُقَكَ خَيْرَهَا وَعَادَتَهَا ، وَيُحَسِّنَ مَعُونَتَكَ عَلَى
صَالِحِ نِيَّتِكَ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى أَهْلِ عَمَلِكَ وَالتَّأَلُّفِ لَهُمْ ، وَاسْتِعْمَالِ الْعَدِيِّ فِيهِمْ ،
وَيَرْزُقَكَ مَحَبَّتَهُمْ وَطَاعَتَهُمْ ، وَيَجْعَلَهُمْ خَيْرَ رِعْيَةٍ .

وَكُتِبَ رَجُلٌ إِلَى مَعزُولٍ : فَإِنْ أَكْثَرَ الْخَيْرِ فَمَا يَقَعُ بِكُرِّهِ الْعِبَادِ ، لِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ :
(وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ) . وَقَالَ
أَيْضًا : (فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا) . وَعِنْدَكَ بِحَمْدِ اللهِ مِنَ
الْمَعْرِفَةِ بِتَصَارِيفِ الْأُمُورِ ، وَالْإِسْتِدْلَالِ بِمَا كَانَ مِنْهَا عَلَى مَا يَكُونُ ، مَغْنَى عَنِ الْإِكْتَارِ
فِي الْقَوْلِ . وَقَدْ بَلَّغَنِي أَنْصِرَافُكَ عَنِ الْعَمَلِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْصَرَفْتَ عَلَيْهَا مِنْ رِضَا رِعْيَتِكَ
وَمَحَبَّتِهِمْ وَحَسَنِ شَأْنِهِمْ وَقَوْلِهِمْ ، لِمَا بَقِيَتْ مِنَ الْأَثْرِ الْجَمِيلِ عِنْدَ صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ ،
وَوَخَّلَفْتَ مِنْ عَدْلِكَ وَحَسَنِ سَيْرَتِكَ فِي الدَّانِي مِنْهُمْ وَالْقَاصِي مِنْ بَلَدِهِمْ ؛ فَكَانَتْ
نِعْمَةٌ اللهُ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ وَعَلَيْنَا ، نِعْمَةٌ جَلَّ قَدْرُهَا وَوَجِبَ شُكْرُهَا . فَالْحَمْدُ اللهُ عَلَى
مَا أَعْطَاكَ ، وَمَنْعَ فَيْكَ أَوْلِيَاءَكَ وَأَرْغَمَ بِهِ أَعْدَاكَ ، وَمَتَّكِنَ لَكَ مِنَ الْحَالِ عِنْدَ مَنْ
وَلَاكَ ؛ فَقَدْ أَصْبَحْنَا نَعْتَدُ صَرْفَكَ عَنِ عَمَلِكَ مَنَعًا مَجْدِدًا ، يَجِبُ بِهِ تَهْنِئَتُكَ ، كَمَا يَجِبُ
التَّوَجُّعُ لغيرِكَ .

وَكُتِبَ رَجُلٌ مِنَ الْكُتَّابِ فِي تَهْنِئَةٍ بِمَجْعٍ : لَوْلَا أَنْ عَوَانِقَ أَشْغَالٍ يُوْجِبُ الْعِذْرَ
بِهَا تَفْضُلُكَ وَيَبْسُطُهُ أَحْتِمَالُكَ ، لَكُنْتُ مَكَانَ كِتَابِي هَذَا مَهْتِنًا لَكَ بِالْأَوْبَةِ ، وَمَجْدِدًا

(١) فِي الْأَصْلِ : «الْحَبَار» . (٢) فِي الْأَصْلِ : «مَا بَقِيَتْ» . (٣) بِالْأَصْلِ : «مَنَعًا»

بك عهداً، ومُحِيًّا نَفْسِي بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ. وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُشْكِرَ سَعْيَكَ، وَيَتَقَبَّلَ حُجَّتَكَ،
وَيُثَبِّتَ فِي عَالَمِي أَثْرَكَ، وَلَا يَجْعَلَهُ مِنَ الْوِفَادَةِ إِلَيْهِ آخِرَ عَهْدِكَ .

وكتب بعض الكتاب : لا مَهَنِيَّ أَوْلَىٰ مَا يَكُونُ مَهَنًا، تَعْظِيمًا لِتَعَمُّهِ فِيمَا جَدَّدَ
الله لك يا مولاي بالولاية، مني ؛ إذ كنت أرجو بها انضمام نَسْرِي ، وتَلَا فِي اللَّهِ بِعِنَايَتِكَ
الْمُنْتَشِتَّ مِنْ أَمْرِي . فَهَنَّاكَ اللهُ تَجَدَّدَ النِّعَمِ، وَبَارَكَ لَكَ فِي الْوِلَايَةِ ، وَأَفْتَحَهَا لَكَ
بِالصُّنْعِ الْجَمِيلِ ، وَخَتَمَهَا لَكَ بِالسَّلَامَةِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ .

باب شرار الإخوان

ذَكَرَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ شَيْبُ بْنُ شَيْبَةَ فَقَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ صَدِيقٌ
فِي السَّرِّ وَلَا عَدُوٌّ فِي الْعَلَانِيَةِ .

وقال الشاعر :

١٠

وَإِنْ مِنْ الْخُلَّانِ مَنْ تَشَحَّطُ النَّوَى * بِهِ وَهُوَ دَاغٌ لِلْوِصَالِ أَمِينُ
وَمِنْهُمْ صَدِيقُ الْعَيْنِ أَمَا لِقَاؤُهُ * فَخُلُوْا وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظُنُونُ^(٢)

أَقْبَلَ عَيْنِيَّةَ بْنِ حِصْنٍ إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ ، فَلَقِيَهُ رَكِبٌ خَارِجُونَ مِنْهَا ؛
فَقَالَ : أَخْبَرُونِي عَنْ هَذَا الرَّجُلِ (بِعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، فَقَالُوا : النَّاسُ فِيهِ
ثَلَاثَةُ رِجَالٍ : رَجُلٌ أَسْلَمَ فَهُوَ مَعَهُ يُقَاتِلُ قَرَيْشًا وَأَفْنَاءَ الْعَرَبِ^(٣) ، وَرَجُلٌ لَمْ يُسْلَمْ
فَهُوَ يُقَاتِلُهُ ، وَرَجُلٌ يُظْهِرُ الْإِسْلَامَ إِذَا لَقِيَ أَصْحَابَهُ وَيُظْهِرُ لِقَرَيْشٍ أَنَّهُ مَعَهُمْ
إِذَا لَقِيَهُمْ ؛ فَقَالَ : مَا يُسَمَّى هَؤُلَاءِ ؟ قَالُوا : الْمُنَافِقُونَ ؛ قَالَ : فَأَشْهَدُوا أَنِّي مِنْهُمْ ،
فَمَا فِيمَنْ وَصَفْتُمْ أَحْزَمُ مِنْ هَؤُلَاءِ .

(١) عبارة العقد الفريد (ج ١ ص ٢٣٨) : « وسئل شيب بن شيبه عن خالد بن صفوان

فقال : ذاك رجل الخ » ، وهي تزيد الضبط الذي أثبتناه . (٢) ظنون : لا يرتق به .

(٣) أفناء العرب : أخلاطهم النزاعون من هاهنا وهاهنا ولا يدري من أي القبائل هم .

وكان رجل يدعو فيقول: اللهم أكفني بوائق الثقات، وأحفظني من الصديق.
وكتب رجل على باب داره: جزي الله من لا يعرفنا ولا نعرفه خيراً، فأما
أصدقاؤنا فلا جزوا ذلك، فإننا لم نؤت قط إلا منهم.

وكتب إبراهيم بن العباس الى محمد بن عبد الملك الزيات:
وكنت أحنى بإخاء الزمان * فلما نبأ صرت حرباً عواناً
وقد كنت أشكو اليك الزمان * فأصبحتُ فيك أدمُ الزمانا
وكنت أعدك للنائبات * فهانا أطلبُ منك الأمانا
وقال محمد بن مهدي:

كان صديق وكان خالصتي * أيام نجرى مجارى السوق
حتى اذا راح والملك معا * عد أطراحي من صالح الخلق
خليتُ ثوب الفراق في يده * وقلتُ هذا الوداعُ فانطلق
ليسته لبسة الحديد على ال * فخر وفارقتُ فرقة الخلق

وقال آخر:

إذا رأيتَ أمراً في حال عُسرتِه * مواصلاً لك ما في وده خللُ
فلا تمنَّ له أن يستفيدَ غني * فإنه بانتقال الحال ينقلُ
وكتب رجل إلى صديق أعرض عنه: لولا أنني أشفقتُ من أشتات ظني
[في] إجابتك إلى ما يعلم الله براءتي منه فيك ولك لمعجبك ولكفيتك مؤنتي، ثقة بأن
أزديادك من معرفة الناس سترتك إلى؛ فان رجعت قِبتُ وتمسكتُ وأغبتُ،
وإن أصررت لم أتبع مؤلياً، ولم آس على مُدبر، ولم أساح نفسي على تعاقبها بك،

(١) كذا بالأصل ولم نوفق الى هذا الكتاب في مصدر آخر بعد طول البحث عنه في مظانه.

ولم أساعدها على نزاعها اليك . فكم من زمانٍ تركتُك فيه وسوّمتُك ثم أبي قلبي ذلك ، فكررتُ وعطفتُ أسى على أيامي معك وما تَوَكَّدَ بيني وبينك . وما من كَرَّةٍ لي اليك إلا وهي داعيةٌ إلى ما أكرهه من استخفافك ونفورك . ولو فهمتَ ما استحققتُ به عليك ما أشكوه لخفَّ محمّلٌ ما يكون منك عليّ ولا جدت في عتابك ورضاك .

وفي جواب كتابي : وقد وزعني ما ضربته لي من الأمثال في كتابك عن استبطائك . على أني لا أستريد إلا من أحتاج إلى صلاحه وأرغب في بقيته ؛ وقد قيل :

يأبين إلا جفوةً وظلماً * من كثرة الوصل تجني الحرماً^(٢)

وفي كل ما أجبتي ظلمت في معارضي عن مسخني جوابك بإيجاشي ، وفي اعتدادك عليّ بما أنت جانيه وعليك الحجّة فيه . وما أنكر الخلاف بين الأب وأبنة والأخ وشقيقه إذا وقعت المعاملة ، ولذلك سبب لا أعرفه بيني وبينك قط ، فإنني لم أخالفك ولم أشاححك ولم أنازعك ولم أعارض نعمك بلا ولا أمرك بنهي .

وقال الحسن بن وهب :

سأكرّم نفسي عنك حسب إهانتى * لها فيك إذ قرت وكف نزاعها
هي النفس ما كلفتها قطُّ خطّة * من الأمر إلا قل منه امتناعها
صدقت لعمري أنت أكبر همّها * فأجهدها إذ قل منك انتفاعها
هب أنّي أعمى فأتيت الشمس طرفه * وغيب عنه نورها وشعاعها

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

رأيت فضيلاً كان شيئاً ملففاً * فكشفه التمجيص حتى بدا لياً

(١) كذا بالأصل . (٢) أصله تجني حذف إحدى ناهيه .

فانت انى ما لم تكن لى حاجة * فان عرضت ايقنت ان لا اخاليا
 فلا زاد ما بينى وبينك بعد ما * بلوتك فى الحاجات الا تماديا
 فاست براء عيب ذى الود كله * ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا
 فعين الرضا عن كل عيب كليله * ولكن عين السخط تبدى المساويا
 كلانا غنى عن اخيه حياته * ونحن اذا متنا اشد تغانيا

وكتب ايضا الى بعض اخوانه : اما بعد، فقد عاقبى الشك فىك عن عزيمة
 الرأى فى أمرى؛ ابتدأتى بلطف عن غير خبرة، ثم أعقبته جفاء من غير ذنب؛
 فاطمعتى أولك فى إخالك، وآيسنى آخرك من وفائك؛ فلا أنا فى غير الرجاء مجمع لك
 أطراحا، ولا أنا فى غيد وانتظاره منك على ثقة؛ فسبحان من لو شاء كشف بإيضاح
 الرأى فى أمرى عن عزيمة الرأى فىك، فأقمنا على آتلاف، أو أفرقنا على اختلاف.

وكتب رجل الى صديق له : نحن نستكثرك بأعتراك ، ونستديم صلتك
 بجفائك ، ونرى الزيادة فى الغم أدوم لجميل رأيك ، ومثله قول كثير :
 وإن شحطت يوما بكيت وإن دنت * تدلت وأستكثرها بأعتزالها
 ونحوه قول الكيت :

وقد يخذل المولى دعائى ويحتدى * أذاتى وإن يعدل به الضيم أغضب
 فأونس من بعض الصديق ملالة الدنو - فأستقيم - بالتجنب
 وقال آخر :

إنك ما أعلم ذوملة * يذهلك الأذى عن الأقدم

(١) كذا فى المحاسن والمساوى للبيهق والمحاسن والأضداد للمحافظ . وفى الأصل : « ابتدأتى بلطف

(٢) كذا فى الأصل ولعله : « ونرى الزيادة فى الغم أدوم الخ » .

وقال عبد الرحمن بن حسان :

لا خير في الود ممن لا تزال له * مستشعراً أبداً من خيفة وجلال
إذا تغيب لم تسبح نسيء به * ظناً وتسأل عما قال أو فعلاً

وقال مرة بن محكان :

تري بيننا خلقاً ظاهراً * وصدرًا عدواً ووجهاً طليقاً

ونحوه قول المرار :

كذبٌ تختصه على لقومه * سلم اللسان محارب الإسرار

وحدثني أبو حمزة الأنصاري قال : حدثنا العتيبي قال : قالت أعرابية لابنها :

يا بني، إياك وصحبة من مودته بشره فإنه بمنزلة الريح .

وكان يقال : الإخوان ثلاثة : أخٌ يُخلص لك ودّه، ويبلغ في محبتك جهده .

وأخٌ ذونية يقتصر بك على حسن نيته، دون رفاه ومعونته . وأخٌ يلهوق لك لسانه ،

ويتشاغل عنك بشانه، ويوسعك من كذبه وأيمانه .

وقال المثقب العبدى :

فإما أن تكون أخی بصدق * فأعيرف منك غنى من تمني

وإلا فأجتنبني وأتخذني * عدواً أتقيك وتتقيني

وقال أوس بن حجر :

وليس أخوك الدائم العهد بالذي * يسوءك إن ولى ويرضيك مقبلاً

ولكن أخوك النائي مادمت آمناً * وصاحبك الأدنى إذا الأمر أعضلاً

(١) كذا في الأصل ولعله : « بلسانه » واللهوة والتهوق : أن يبدى الانسان غير ما في طبيعته ويتزين

بما ليس فيه من خلق ومرورة وكرم .

وقال آخر :

لعمرك ما وُدُّ اللسان بنافع * إذا لم يكن أصلُ المودة في القلب
وقال أبو حارثة المدني : ليس لمملولٍ صديقٌ ، ولا لحسودٍ غنيٌّ ، والنظرُ في العواقب
تلقيح العقول .

قال العباس بن الأحنف :

أشكو الذين أذاقوني مودتهم * حتى إذا أيقظوني في الهوى رقدوا
وأستهضوني فلما قمتُ منهضاً * بثقل ما حملوني في الهوى قعدوا

ونحوه قول المجنون :

وأذنبتي حتى إذا ما سببتني * بقول يحلُّ العصم سهل الأباطح^(٢)
تجافيت عني حين لا لي حيلة * وخلفت ما خلفت بين الجوانح^(٣)

وقال آخر :

ولا خير في وُدِّ إذا لم يكن له * على طول مرّ الحادثات بقاء

وأنشد ابن الأعرابي :

لما الله من لا ينفع الودُّ عنده * ومن حبله إن مدَّ غير متين
ومن هو إن يحدث له الغير نظرة * يُقطع بها أسباب كلِّ قرين

(١) في الأصل : « لنقل » باللام وليس هذا مقامها ، ورواية الديوان :

واستهضوني فلما قمت متصباً * ينقل ما حملوا من ردهم قعدوا

(٢) العصم : جمع أعصم ، والأعصم من الغباء والوعول : ما في ذراعيه أو في أحدهما بياض وسائره

أسود أو أحمر . (٣) نسب الفالي في أماليه (ج ٢ ص ٢٢٨ طبعة دارالكتب المصرية) هذين

البيتين لكثير ، وقد نسبهما أبو الفرج في الأغاني (ج ٢ ص ٩٠ طبعة دارالكتب) للمجنون .

ويقال : صاحب السوء جذوةٌ من النار .

وقال عليّ عليه السلام : " لا تؤاخذ الفاجر فإنه يزین لك فعله ويحب لو أنك مثله ويزین لك أسوأ خصاله ، ومدخله عليك ومخرجه من عندك شين وعار . ولا الأحق فإنه يجتهد بنفسه لك ولا ينفعك وربما أراد أن ينفعك فيضرك ، فسكوته خير من نطقه ، وبعده خير من قربه ، وموته خير من حياته . ولا الكذاب فإنه لا ينفعك معه عيش ، ينقل حديثك وينقل الحديث إليك حتى إنه ليحدث بالصدق فما يصدق " .

قال أبو قبيل : أسرتُ ببلاد الروم فأصبْتُ على ركن من أركانها :
ولا تصحب أخا الجهل * وإياك وإياه
فكم من جاهل أردى * حليماً حين آخاه
يقاس المرء بالمرء * إذا ما هو ماشاه
وللشيء على الشيء * مقاييسٌ وأشباه
وللقب على القلب * دليلٌ حين يلقاه

وقال عدی بن زید :

عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه * فإن القرين بالمقارن مقتدي

وأنشد الرياشي :

إن كنت لا تصحب إلا قتي * مثلك لم تؤت بأمشالك

(١) ورد هذا البيت في حاسة البحري (ص ٣٠٧ طبعة أوروبا) بلفظ : « وسل عن قرينه » وكتب بهامته : « خ : وأبصر قرينه » إشارة إلى نسخة أخرى . وورد في ديوان طرفة بن العبد (ص ١٥٣ طبع مدينة شالون سنة ١٩٠٠ م) ضمن الأبيات المنسوبة إليه والراجح أنه لعدی بن زید ، من دالته المشهورة ، وهي من جمهرات أشعار العرب التي ذكرها أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي في كتابه « جمهرة أشعار العرب » (ص ١٠٢ طبعة بولاق) ومطلعها :

أتعرف رسم الدار من أم معبد * نعم ورمالك الشوق قبل التجلد

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي * وَالْمَسْكَ قَدْ يَسْتَصِحِبُ الزَّامِكَا^(١)
هَبْنِي أَمْرًا جِئْتُ أُرِيدُ الْهَدَى * بِفَيْدٍ عَلَى ضَعْفِي بِإِسْلَامِكَا

وكتب يحيى بن خالد : أحب أن تكون على يقين أنني بك ضنين ، أريدك ما أردتني ، وأريدك أن تنوب عني ما كان ذلك بي وبك جميلا يحسن عند إخواننا ، وإن وقعت المتصادير بخلاف ذلك لم أعد ما يجب . والذي هاجني على الكتاب أن أبا نوح معروف بن راشد سألني أن أبوح له بما عندي ، والله يعلم أنني ما تبدلت وما حلت عن عهد ، فجمعنا الله وإياك على طاعته ومحبة خليفته .

وقرأت في كتاب للهند : ثقب بذي العقل والكرم وأطمئن إليه ، وواصل العاقل غير ذي الكرم ، واحترس من سيئ أخلاقه وانتفع بعقله ، وواصل الكريم غير ذي العقل^(٢) وانتفع بكرمه وأنفعه بعقلك ، وأهرّب من اللئيم الأحمق .

وقال حماد بن عمار :

كَمْ مِنْ أُخٍ لَكَ لَسْتَ تُشْكِرُهُ * مَا دَمْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فِي بُسْرِ
مُتَصَنِّعٍ لَكَ فِي مَوَدَّتِهِ * يَلْقَاكَ بِالْتَرْحِيبِ وَالْبُشْرِ
يُطْرِي^(٣) الْوَفَاءَ وَذَا الْوَفَاءَ وَيَدُ * حَيَّ الْغَدْرَ مَجْتَهِدَا وَذَا الْغَدْرَ
فَإِذَا عَدَا ، وَالْدَهْرُ ذُو غَيْرِهِ ، * دَهْرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الدَّهْرِ
فَارْقُضْ بِإِحْسَانٍ أَخُوَّةً مِنْ^(٤) * يَقْلِي الْمُقِلَّ وَيَعْشِقُ الْمُثْرَى
وَعَلَيْكَ مِنْ حَالَاهُ وَاحِدَةٌ * فِي الْعُسْرِ إِذَا كُنْتَ وَالْيُسْرِ
لَا تَخْلِطَنَّهُمْ بِغَيْرِهِمْ * مِنْ يَخْلِطُ الْعِقْيَانَ بِالصُّفْرِ!^(٥)

(١) الزامك : شئ ، أسود كالفار يخلط بالمشك . (٢) في الأصل : «العاقل» وهو

تحريف . (٣) كذا في الأغانى (ج ١٣ ص ٩٠) . وفي الأصل : «يطوى» وهو تحريف .

(٤) في الأغانى (ج ١٣ ص ٩٠) : «مودة» . (٥) الصفر : النحاس الأصفر .

وقال سويد بن الصامت^(١) :

الآرْبُ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى * مَقَالَتَهُ بِالْغَيْبِ سَاءَ مَا يَفْرَى
مَقَالَتُهُ كَالشَّحْمِ مَا كَانَ شَاهِدًا * وبالغيب مأثور^(٢) على نُفْرَةِ النَّحْرِ
تُبِينُ لَكَ الْعَيْنَانِ مَا هُوَ كَاتِمٌ * من الضغن والشحناء بالنظر الشزر^(٣)
فَرَشَنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدَّ بَرَيْتَنِي * وخير الموالي من يرش ولا يبري

وقال آخر :

وصاحبٍ كان لي وكنتُ له * أشفق من والدي على ولدي
تكا كساق تسمى بها قدم^(٤) * أو كذراع نبطت إلى عضد
حتى إذا دانت الحوادث من * خطوى وحل الزمان من عقدي
أحوّل عني وكان ينظر من * عيني ويرمي بساعدي ويدي
وكان لي مؤنسا وكنتُ له * ليست بنا وحشة إلى أحد
حتى إذا استرفدت يدي يده * كنتُ كسترفيد يد الأسد

وقال بعض الأعراب :

إخوانُ هذا الزمان كلُّهم * إخوانٌ غديرٍ عليه قد جُبلوا
طَوَّوْا ثِيَابَ الْوَفَاءِ بَيْنَهُمْ * وصار توبُّ الرِّياءِ يَتَنَدَلُ^(٥)
أخوهم المستحقُّ وصلَّهم * من شربوا عنده ومن أكلوا
وليس فيما علمتُ بينهم * وبين من كان مُعْدِمًا عَمَلٌ

(١) ذكر اللسان في مادة «نشر» هذه الأبيات مع أبيات أخرى من القصيدة ونسبها لعمر بن حباب .

(٢) كذا في اللسان، والمأثور : الذي يؤثر عنه شرّ وتهمة، وفي الأصل : «مأمون» وهو تحريف ؛

ونفرة النحر : فقرته ؛ يريد أنه يطعنه في غيبته . (٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان . وفي الأصل

ورد هكذا : * ولاجن بالبغضاء والنظر الشزر * (٤) دانت : قاربت . (٥) يتندل :

يلبس كثيرا، ومنه البذلة والمبذلة من الثياب : ما يلبس ويجهن ولا يهان .

قال رجل لآخر : بلغني عنك أمرٌ قبيح ، فقال : يا هذا ، إنَّ صُحْبَةَ الأشرار
ربما أورثت سوءَ ظنٍّ بالأخيار .

وقال دُعَيْل :

أبا مُسَلِّمٍ ^(١) كَمَا حَلَيْفِي مَوْدَةٌ * هَوَانًا وَقَلْبَانًا جَمِيعًا مَعًا مَعًا
أحوظك بالوَدِّ الذي لا تُحَوِّطُنِي * وأرأبُ منك الشَّعْبَ أن يتصدَّعَا
فلا تَلْحِيَنِي لم أجد فيك حيلةً * تَحَرَّقَت حتى لم أجد فيك مَرَقَعَا
فهبك يميني آسَا كَلَّتْ فَأَحْتَسِبُهَا ^(٢) * وَجَشِمْتُ قَلْبِي قَطْعَهَا فَتَخَشَعَا ^(٣)

وقال يزيد بن الحكم الثقفى :

تُكَاشِرُنِي ^(٤) كُرْهَا كَأَنَّكَ نَاصِحٌ * وَعَيْنُكَ تُبْدِي أَنَّ قَلْبَكَ لِي دَوِي ^(٥)
لِسَانُكَ مَاذِي وَقَلْبُكَ عَلْمٌ * وَشَرُّكَ مَبْسُوطٌ وَخَيْرُكَ مَنْطَوِي ^(٦)
عَدُوُّكَ يَخْشَى صَوْلَتِي إِنْ لَقِيْتَهُ * وَأَنْتَ عَدُوِّي لَيْسَ ذَاكَ بِمَنْتَوِي ^(٧)
أرَاكَ إِذَا لم أهُوَ أَمْرًا هَوِيْتَهُ * وَلَسْتَ لِمَا أَهْوَى مِنَ الأَمْرِ بِالْهَوِي ^(٨)

(١) لذا بالأصل . وفي الأغاني (ج ١٨ ص ١٤٧) : « أبا مخلد » . (٢) كذا

بالأصل ولم نجد هذه الصيغة في كتب اللغة الا بمعنى اسأكل الشيء طلب منه أن يأكله ، والمساكلة :

الذين يأخذون أموال الضعفاء كاليتامى ويعيشون عليها ، والظاهر أن المراد هنا في الشعرنا كل يده ،

والصيغة الدالة على هذا المعنى في كتب اللغة هي اشكل وناكل . (٣) في الأغاني طبع بولاق

ج ١٨ ص ٤٧ : « فقطعها » . (٤) في الأغاني : * وجشمت قلبي صبرة فتشجما *

(٥) تكاشرنى : تضحكنى من قولهم : كشر عن أسنانه اذا كشف عنها . (٦) دو : مضطن .

(٧) الماذى : العسل الأبيض . (٨) كذا في الأمل ج ١ ص ٦٨ طبع دارالكتب

ورواية البيت فيه :

لسانك ماذى وعينك علم * وشرك مبسوط وخيرك منطوى

(٩) وفي الأصل : « ملتوى » : روى هذا البيت في حاسة البحرى :

نود عدوى ثم زعم أنى * صديقك ليس الفعل منك بمنوى

أراك أجتويت الخير مني وأجتوي * أذاك فكلُّ يجتوي قرب مجتوي^(۱)
 وكم موطن لولاي طحت كما هوى * بأجرامه من قلة النيق منهوى^(۲)
 ويقال : إياك ومن مودته على قدر حاجته فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودة .
 وقال الحكيم : ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواطن : لا يعرف الحليم إلا عند
 الغضب، ولا الشجاع إلا في الحرب، ولا الأخ إلا عند الحاجة إليه .

قال جرير :

فانت أخي ما لم تكن لي حاجة^(۴) * فإن عرضت أيقنت أن لا أخاليا
 تعرضت فاستمررت من دون حاجتي * فإلك إني مستمرٌ لحاليا
 وإني لمغرورٌ أعلل بالمنى * ليالي أرجوانت مالك ما ليا
 بأى نجاد تحمل السيف بعدما * نزعنا من قناتك ماضيا
 ألا تخافا نبوتى في ملية^(۵) * وخافا المنايا أن تفوتك ما^(۶)

(۱) المجتوي : الكاره . (۲) كذا في أمالي القالي . وفي الأصل : « لولاك » .
 (۳) القلة : أعلى الجبل ، والنيق : أرفع موضع فيه . (۴) روى هذا البيت في النقااض
 ص ۱۷۷ طبع أوروبا :

فانت أبي ما لم تكن لي حاجة * فان عرضت فإني لا أباليا
 وهو من قصيدة طويلة مذكورة في النقااض بين جرير والفرزدق مطلعها :

الأحى رهبي ثم حى المطالبا * فقد كان مانوسا فأصبح خاليا
 وقد ذكر المؤلف هذا البيت فيما تقدم من هذا الجزء ص ۷۵ لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر كما
 ذكر في كثير من كتب الأدب مثل الكامل للبرد والعقد الفريد وزهر الآداب ضمن شعر مطلعها :

رأيت فضيلا كان شيئا ملففا * فكشفه التمهيص حتى بدا ليا
 (۵) النجاد : حائل السيف ، وقد ورد هذا الشعر في الأغاني (ج ۷ ص ۵۲) والنقااض
 (ص ۱۷۷) هكذا :

بأى نجاد تحمل السيف بعدما * قطعت القوى من حمل كان باقيا
 بأى سنان تطعن القوم بعدما * نزعنا من قناتك ماضيا

(۶) يقول : لا تخافا أن أنبوعنكا إن ألت بكما ملية ما عشت وخافا ذلك مني إذا مت (راجع كتاب
 النقااض ص ۱۷۸) .

وقال أبو العتاهية :

أنت ما استغنيت عن صا * حبك الدهر أخوه
فإذا آحتجت إليه * ساعة بجمك فوه

وقال آخر :

موالينا إذا أفقرنا إلينا * وإن أثروا فليس لنا موالى
والعرب تقول فيمن شركك في النعمة وخذلك عند النائبة : يربض^(١) حجرة ويرتع^(٢)
وسطاً .

قال المدائني : لحن الحجاج يوماً ، فقال الناس : لحن الأمير ، فأخبره بعض
من حضره ، فتمثل بشعر قعنب بن أم صاحب :

صم إذا سمعوا خيراً ذكرتُ به * وإن ذكرتُ بسوء عندهم أذنوا^(٣)
فطأنه فطنوها لو تكون لهم * مروءة أو تقى لله ما فطنوا
إن يسمعوا سيئاً طاروا به فرحاً * متى وما سمعوا من صالح دفنوا

باب القرابات والولد

حدثني زيد بن أنزوم قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إسحاق بن سعيد القرشي
من ولد سعيد بن العاص قال أخبرني أبي قال : كنتُ عند ابن عباس ، فأتاه رجل
فمت إليه برحيم بعيدة ، فلان له وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إغرفوا
أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا قرب بالرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد بها
إذا وصلت وإن كانت بعيدة " .

(١) في الأصل : « تربص » بالناء والصاد المهملة وهو تحريف . (٢) الحجرة : الناحية .

(٣) أذنوا : استمعوا .

حدثني شبابة قال حدثني القاسم بن الحكم عن إسماعيل بن عياش عن عبد الله ابن دينار قال : احذروا ثلاثا ، فإنهن معلقات بالعرش : النعمة تقول يا رب كُفرتُ ، والأمانة تقول يا رب أكلتُ ، والرحم تقول يا رب قُطعتُ .

حدثني الزبدي قال حدثنا عيسى بن يونس قال قال محارب بن دينار : إنما سُموا أبارارا لأنهم برؤا الآباء والأبناء ، وكما أن لوالدك عليك حقاً ، فكذلك لولدك عليك حقٌ .

حدثني أبو سفيان الغنوي عن عبد الله بن يزيد عن حيوة بن شريح عن الوليد ابن أبي الوليد عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أبرُّ البرِّ أن يصل الرجلُ أهلَ وُدِّ أبيه" .

حدثني القومسي قال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثنا كثير بن زيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ابنُ أختِ القومِ من أنفسهم ومولى القومِ من أنفسهم وحايِفُ القومِ من أنفسهم" .

وحدثني أيضا عن خالد بن مخلد عن سايان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : "الرحمُ شجرةٌ من الرحمن قال لها من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته" .

حدثني الزبدي قال حدثنا حماد بن زيد عن حبيب عن ابن سيرين قال قال عثمان : كان عمر يمنع أقرباءه ابتغاء وجه الله ، وأنا أعطى قرآباتي لوجه الله ، ولن يرى مثلُ عمر .

(١) ورد في الجامع الصغير : « منهم » بدل « من أنفسهم » ولعلها رواية . (٢) الشجعة :

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر بن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليّ عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيُوسَّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ".

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبيد بن أبي الجعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ وَلَا يَرُدُّ الْقَدْرَ إِلَّا الدُّعَاءُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ".

حدثني محمد بن يحيى القطعي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن مطر عن الحكم بن عتيبة عن النخعي عن ابن عمر قال: أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن والدي يأخذ مني مالي وأنا كاره، فقال: "أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّكَ وَمَالُكَ لِأَيْدِيكَ".

حدثني عبد الرحمن بن عبد الله عن الأصمعي قال: أخبرني بعض العرب: أن رجلاً كان في زمن عبد الملك بن مروان، وكان له أب كبير، وكان الشاب عاقاً بأبيه، وكان يقال للشاب "مَنَازِلُ" فقال الشيخ:

جَزَتْ رَحِمَ بَنِي وَيْنِ مَنَازِلِ * جَزَاءً كَمَا يَسْتَنْجِزُ الدِّينَ طَالِبُهُ
تَرَبَّتْ حَتَّى صَارَ جَعْدًا شَمْرَدَلًا * إِذَا قَامَ سَاوِي غَارِبَ الْفَحْلِ غَارِبُهُ

(١) هو معمر بن راشد، وهو الذي يروي عنه محمد بن ثور كما في التهذيب . (٢) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال للجزري وفي الأصل «عينة» وهو محريف . (٣) هو منازل ابن فرعان ذكره في القاموس وقال شارحه هو بفتح الميم ومنهم من ضبطه بضمها . (٤) دو فرغان التيمى كما في لسان العرب مادة «جعد» . (٥) تربت : تربي . والجعد الطويل . والشمردل : الفتى القوي ، وقد اختلف اللسان (في مادة جعد) عما هنا في إيراد هذا البيت ، وأورد معناه في بيتين وهما :

وربينه حتى إذا ما تركته * أذا القوم واستغنى عن المسح شاربه
وبالمحض حتى آض جعداً عنظلاً * إذا قام ساوي غارب الفحل غاربه

تَظَلَّمَنِي مَالِي كَذَا وَلَوَى يَدِي * لَوَى يَدَهُ اللهُ الَّذِي لَا يَغَالِبُهُ
وَأَنَّى لَدَائِعِ دَعْوَةٍ لَوْ دَعَوْتُهَا * عَلَى جَبَلِ الرَّيَّانِ لِأَنْقَضَ جَانِبُهُ

فبلغ ذلك أميراً كان عليهم ، فأرسل إلى الفتي ليأخذه ، فقال له الشيخ : أخرج من
خلف البيت ، فسبق رُسلَ الأمير ، ثم أبتلي الفتي بأبي عقه في آخر عمره فقال :

تَظَلَّمَنِي مَالِي خَلِيَجٌ وَعَقَّيْنِي * عَلَى حِينِ كَانَتْ كَالْحَنِي عِظَامِي
تَحْيِيرَتِهِ وَأَزْدَدْتُهُ لِيَزِيدَنِي * وَمَا بَعْضُ مَا يَزِدَادُ غَيْرُ عُرَامِ^(١)

وقال يحيى بن سعيد مولى تيم كوفي لابنه :

غَدَوْتُكَ مَوْلُودًا وَعُذُّكَ يَافِعًا * تُعَلُّ بِمَا أَجْنِي عَلَيْكَ وَتَهْمَلُ^(٢)
إِذَا لَيْلَةٌ نَالَتْكَ بِالشُّكُوِّ لَمْ آيْتُ * لِشُكُوكِ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلُّ^(٣)
كَأَنِّي أَنَا المَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي * طَرِقتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمَلُ^(٤)
فَلَمَّا بَلَغْتَ الوَقْتَ فِي العِدَّةِ الَّتِي * إِلَيْهَا جَرَى مَا أُبْتَغِيهِ وَأَمَلُ^(٥)
جَعَلْتَ جَزَائِي مِنْكَ جَبْهًا وَغِظَةً * كَأَنَّكَ أَنْتَ المَنْعَمُ المَتَفَضَّلُ
فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرَعِ حَقَّ أَبُوئِي * كَمَا يَفْعَلُ الجَارُ المَجَاوِرُ تَفَعَّلُ^(٥)

قال القاسم بن محمد : قد جعل الله في الصديق البار عوضاً من الرِّجْمِ المُدْبِرَةِ .

- ١٥ (١) العرام : الشراة والأذى ، وفي الأصل : «غرام» بالفتن المعجمة وهو تحريف .
(٢) هذا الشعر لأمية بن أبي الصلت القمي كما في الأغاني (ج ٣ ص ١٩١ طبعة بولاق) وأشعار
الحماسة (ص ٣٥٤ طبع أوروبا) ، وقيل : إنها تروى لابن عبد الأعلى ، وقيل : لأبي العباس الأعمى .
وليس ليحيى بن سعيد كما ذكر المؤلف لأنه أفسد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ عليه الصلاة والسلام
بتلايب الولد وسلمه لوالده قائلًا له : «أنت ومالك لأبيك» . (٣) في أشعار الحماسة
«أدنى اليك» . (٤) رواية هذا البيت في الحماسة :

فَلَمَّا بَلَغْتَ السَّنَ وَالغَايَةَ الَّتِي * إِلَيْهَا مَدَى ، مَا كُنْتَ فِيكَ أَوْمَلُ

(٥) في الحماسة : «فعلت كما الجار ... الخ» .

كتب عمرُ إلى أبي موسى : مُرْ ذَوِي الْقَرَابَاتِ أَنْ يَتَرَاوَرُوا وَلَا يَتَجَاوَرُوا .
 وقال أَسْكَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ : تَبَاعَدُوا فِي الدِّيَارِ تَقَارَبُوا فِي الْمَوَدَّةِ .
 قيل لأعرابيٍّ : مَا تَقُولُ فِي ابْنِ عَمِّكَ ؟ قال : عَدُوُّكَ وَعَدُوُّ عَدُوِّكَ .
 وقال قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

شَفَّيْتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ * وَسَيِّئِي مِنْ حُدَيْفَةَ قَدْ شَفَانِي
 قَتَلْتُ بِإِخْوَانِي سَادَاتِ قَوْمِي * وَقَدْ كَانُوا لَنَا حَلَى الزَّمَانِ
 فَإِنْ أَلُكُ قَدْ بَرَدْتُ بِهِمْ غَلِيْلِي * فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي
 قال عليُّ بن أبي طالب كرم الله وجهه ، حين تصفح القتلى يوم الجمل : شَفَّيْتُ
 نَفْسِي وَجَدَعْتُ أَنْفِي . وَفِي مِثْلِ ذَلِكَ قَوْلُ الْقَائِلِ :

قَوْمِي هُمُ قَتَلُوا أُمَّيْمَ أَخِي * فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيدُنِي سَهْمِي
 وَلَئِنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلَّالًا * وَلَئِنْ قَرَعْتُ لَأُوهِنَنَّ عَظْمِي
 قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ابْنَ أَخِيهِ فُدْفَعَ إِلَى أَخِيهِ لِيُقَيِّدَهُ ، فَلَمَّا أَهْوَى بِالسِّيفِ
 أُرْعِدَتْ يَدَاهُ ، فَالْقَى السِّيفَ مِنْ يَدِهِ وَعَفَا عَنْهُ وَقَالَ :

أَقُولُ لِلنَّفْسِ نَأْسَاءً وَتَعَزِيَةً * إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدْ
 كِلَاهِمَا خَلْفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ * هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

وقال بعضهم :

بِكُرِّهِ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرٍو * تُفَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةِ النَّصَالِ
 فَنَبِيكِي حِينَ نَذْكُرْكُمْ عَلَيْكُمْ * وَتَقْتَلِكُمْ كَأَنَّا لَا نُبَالِي

وقال صدي بن زيد :

وِظْمُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً * عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الْحُسَامِ الْمُهَنْدِ

(١) هو الحارث بن وعلة الذهل كما في الحماسة . (٢) في الحماسة : «سحوت» .
 (٣) في الأصل : «لابن أخيه» وهو تحريف .

وقال غيره^(١) :

سَأخُذُ مِنْكُمْ آلَ حَزَنِ لِحَوْشِبِ^(٢) • وَإِن كَانَ مَوْلَايَ وَكُنْتُمْ بَنِي أَبِي^(٣)
إِذَا كُنْتُ لَا أُرْمَى وَتُرْمَى عَشِيرَتِي^(٤) • تُصِيبُ جَانِحَاتِ النَّبِيلِ كَشِيحِي وَمَنْكِي^(٥)

قال حدثنا أبو الخطاب قال حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن السائب البكري

عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
«حَقُّ كَبِيرِ الْإِخْوَةِ عَلَى صَغِيرِهِمْ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ» .

والعرب تقول في العطف على القرابة وإن لم يكن وادًا : «أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ
ذَنْ»^(٦) . ومثله : «عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَا»^(٧) .

وقال الثمر بن توبل :

إِذَا كُنْتَ مِنْ سَعْدٍ وَأَمَّكَ فِيهِمْ • غَرِيبًا فَلَا يَغْرُوكَ خَالُكَ مِنْ سَعِدِ
فَإِنْ أَبْنَ أَخِي الْقَوْمِ مُصْنَعِي إِنْأَوْه^(٨) • إِذَا لَمْ يُزَاجِمِ خَالَه يَأْبِ جَسَدُ
وقال أمية بن أبي عائذ لإياس بن سهم :

أَبْلُغْ إِيَّاسًا أَنْ عَرِضَ ابْنِ أَخِيكُمْ • رِدَاؤُكَ فَأَصْطَنَ حُسْنَه أَوْ تَبَدَّلَ^(٩)

- (١) ذكر هذان البيتان في الحماسة ضمن أبيات يقال : إنها لجنيد بن عمرو . (٢) كذا في ديوان الحماسة ، وفي الأصل : «آل حزم» . وفيه بدل «الحوشب» «بحوشب» . (٣) في ديوان الحماسة : «وإن كان لي مولى» . وقد أشار شارحه إلى رواية الأصل وقال : إنه بها دخله الكف وهو حذف السابغ الساكن من مفاعلين ، وهو قبيح في غير الهزج . قال شارح الحماسة : «وليس في الحماسة بيت مكفوف غيره» . ثم قال : «ويروى مولى» ، فعل هذا يسلم من الزحاف . والأولى أشبه بطريقة الشعراء ، ألا ترى أنهما معرفتان مضافتان : مولاى وبنى أبى» . (٤) في الحماسة : «كناخى» وقيل أراد بالكتابة مولاة . (٥) في الحماسة : «جانحات» بالنون أى كامرات الجناح ، يقال : جنحه إذا كسر جناحه ، ويجوز أيضا أن يكون جانحات من جنح إليه إذا مال . وأشار شارح الحماسة إلى الرواية التي وردت بالأصل ولكنه استحسن الأولى لأنه لا يقال : رماه فأجناحه . (٦) ذن : سال مخاطبه وفي جمع الأمثال : «وان كان أذن» . (٧) العيص : الجماعة من السدر تجتمع في مكان واحد . والأشب : شدة النفاق الشجر حتى لا يجازفه . (٨) مصغى إناؤه : مقوص حقه ، يقال : أصغى فلان إناء ، فلان إذا أماله ونقصه حظه . (٩) اصطن : صن واحفظ ، أمر من اصطنان ، وهو الاعتعال من صن . وتبدل : آتمن .

فإن تك ذا طولٍ فإني ابنُ أخيتكم * وكلُّ ابنِ أختٍ من مَدَى الخلالِ مُعتلٍ^(١)
فكن أسداً أو ثعلباً أو شبيهه * فهما تكن أنسبُ إليك^(٢) وأشكَلِ
وما ثعلبٌ إلا ابنُ أختِ ثعلبٍ * وإن ابنُ أختِ الليثِ ريثالُ أشبَلِ
وكتب بشر بن المغيرة بن أبي صُفرة إلى عمه بهذه الأبيات :

جفاني الأميرُ والمغيرةُ قد جفا * وأمسي يزيدُ لي قد أزورَ جانبه
وكلهم قد نال شبعاً لبطنه * وشبعُ الفتى لثومٌ إذا جاع صاحبه
فيا عم مهلاً وأتخذني لنوبة * تنوب ، فإن الدهرَ جمَّ عجائبه
أنا السيفُ إلا أن للسيفِ نبوة * ومثلي لا تنبو عليك مضاربه

دخل رجل من أشرف العرب على بعض الملوك ، فسأله عن أخيه ، فأوقع به
يعيبه ويشتمه ، وفي المجلس رجل يشنؤه فشرع معه في القول ؛ فقال له : مهلاً ! إنني
لا أكل لحمي ولا أدعه لأكل .

ويقال : القرابة محتاجة إلى المودة ، والمودة أقرب الأنساب . والبيت المشهور في هذا :
فإذا القرابة لا تقربُ قطعاً * وإذا المودة أقربُ الأنسابِ

وقيل لبزرجهمر : أخوك أحب إليك أم صديقك ؟ فقال : إنما أحب أني إذا
كان صديقاً .

وقال خداس بن زهير :

رأيتُ ابنَ عمي بادياً لي ضغنه * وواغره في الصدرِ ايس بذهابِ

وأنشدنا الرياشي :

حياةُ أبي السيارِ خيرٌ لقومه * لمن كان قد ساس الأمورَ وجرباً

ونعتبُ أحيانا عليه ولو مضى * لكنا على الباقي من الناس أعتباً

(١) كذا في كتاب أشعار الهذليين ، وهو الذي يتفق مع السياق بعده ، وفي الأصل : «فإن أك...»

(٢) في كتاب أشعار الهذليين : «مغتل» بالعين المعجمة ، واغتل : ارتفع . (٣) كذا في أشعار

الهذليين . وفي الأصل : «إليه» .

وقال الشاعر :

ولم أرَ عِزًّا لِأَمْرِي كعِشِيرِهِ ^(١) * ولم أرَ ذُلًّا مِثْلَ نَأْيِي عَنِ الْأَهْلِ
ولم أرَ مِثْلَ الْفَقْرِ أَوْضَعَ لِلْفَتَى * ولم أرَ مِثْلَ الْمَالِ أَدْفَعَ لِلرُّذْلِ
ولم أرَ مَنْ عُدِمَ أَضْرَعٌ عَلَى الْفَتَى * إِذَا عَاشَ وَسَطَ النَّاسِ مِنْ عَدَمِ الْعَقْلِ

٥. كَانَ مُهْلَهُ صَارَ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُمْ جَنْبٌ، نَخَطُوا إِلَيْهِ فَرَجَّحَهُمْ وَهُوَ
كَارُهُ لِأَغْتْرَابِهِ عَنِ قَوْمِهِ، وَمَهَرُوا ابْنَتَهُ أَدْمًا، فَقَالَ :

أَنْكَحَهَا فَقَدُّهَا الْأَرَاقِمَ فِي ^(٢) * جَنْبٌ وَكَانَ الْجَبَاءُ مِنْ أَدَمِ
لِسُؤَابَانِينَ جَاءَ يَخْطُبُهَا ^(٤) * رَمَلٌ مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بَدَمِ ^(٥)

وقال الأعشى :

١٠. وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنِ قَوْمِهِ لَا يَزَلُ يَرَى * مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسَجَبًا
وَتَدْفِنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيءُ * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا ^(٦)
وَرَبِّ بَقِيْعٍ لَوْ هَتَفْتُ بِجَوِّهِ * أَنَا نِي كَرِيمٍ يَنْفِضُ الرَّأْسَ مُغَضَّبًا ^(٧)

وقال رجل من غطفان :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَسْتَبِقِ وَدَّ صَحَابِيَةَ * عَلَى دَخْنِ أَكْثَرَتِ بَثُّ الْمَعَاتِبِ ^(٨)

- ١٥ (١) عشيره : قبيله . (٢) الأدم : اسم جمع للأديم ، والأديم : الجلد ما كان ، وقيل : الأدمر ، وقيل : المدبوغ . (٣) الأراقم : حتى من تغلب وهي قبيلته . (٤) أبانين : تننية أبان ، وهما جبلان يقال لأحدهما : أبان الأبيض ، وللآخر : أبان الأسود . (٥) رمل : خضب بالدم . وفي الأغاني (ج ٤ ص ١٤٦ طبع بولاق) ومعجم البلدان : « ضرج » .
(٦) كبكب : جبل خلف عرفات مشرف عليها . (٧) ينفض الرأس : يحزكه كالمستفهم عما يقال له . (٨) على دخن : على كدورة . وأصل الدخن (بالتحريك) : مصدر دخنت النار إذا ألتق عليها حطب رطب وكثرت دخانها ، وأن يكون لون الدابة أو الثوب كدرا إلى سواد .

وإني لأستبقي أمراً السوء عُدَّةً • لعدوة عريضة من الناس عائب^(١)
 أخاف كلاب الأبعدين وتبجحها • إذا لم تُجاوبها كلاب الأقارب
 قال رجل لعبيد الله بن أبي بكر: ما تقول في موت الوالد؟ قال: ملك حادث؛
 قال: فموت الزوج؟ قال: عرس جديد؛ قال: فموت الأخ؟ قال: قص
 الجناح؛ قال: فموت الولد؟ قال: صدع في الفؤاد لا يُجبر.

وكان يقال: العقوق نكل من لم يشكل.

شكا عثمان علياً إلى العباس رضى الله عنهم، فقال: أنا منه كأبي العاق، إن عاش
 عقه وإن مات بفعه.

وقال رجل لأبيه: يا أبت، إن عظيم حَقِّك على لا يُذهب صغير حتى عليك،
 والذي تُمّت به إلى أمّ بمثلها إليك، ولست أزعم أنا على سواء.

وقال زيد بن علي بن الحسين لأبيه يحيى: إن الله لم يرَضك لي فأوصاك بي، ورضيني
 لك فلم يوصني بك.

غضب معاوية على يزيد آبنه فهجره، فقال له الأحنف: يا أمير المؤمنين،
 أولادنا ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا، ونحن لهم سماء ظليلة، وأرض ذليلة، فإن غضبوا
 فأرضهم، وإن سالوا فأعطهم، ولا تكن عليهم قفلاً فيملأوا حياتك ويمتأوا موتك.

قيل لأعرابي: كيف أبك؟ — وكان عاقاً — فقال: عذاب رَعِف^(٢) به الدهر،
 فليتني قد أودعته القبر، فإنه بلاء لا يُقاومه الصبر، وفائدة لا يجب فيها الشكر.

قيل لبعضهم: أي ولدك أحب إليك؟ قال: صغيرهم حتى يكبر، ومريضهم
 حتى يبرأ، وغائبهم حتى يقدم.

٢٠ (١) العريض: الذي يتعرض للناس بالشر. (٢) رصف (بكر عينه): سبق وتقدم.

ناول عمر بن الخطاب رجلا شيئا؛ فقال له : خدمك بنوك ؛ فقال عمر : بل
أغنانا الله عنهم .

وولد للحسن غلام، فقال له بعض جلسائه : بارك الله لك في هبته، وزادك من
أحسن نعمته ؛ فقال الحسن : الحمد لله على كل حسنة ، ونسأل الله الزيادة في كل
نعمة، ولا مرحبا بمن إن كنت عائلا أنصيني، وإن كنت غنيا أذهلني، لا أرضى
بسعي له سعيًا، ولا بكدي له في الحياة كدًا، حتى أشفيق له من الفاقة بعد وفاتي، وأنا
في حال لا يصل الي من غمه حزن ولا من فرحه سرور .

قال الأصمعي : عاتب أعرابي ابنه في شرب النبيذ، فلم يعتب وقال :
أمن شربة من ماء ككريم شربتها * غضبت علي ! الآن طلب لي الخمر
شأرب فأغضب لا رضيت، كلاهما * إلى لذيذ : أن أعقك والسكر
وقال الطيرقاج لابنه صمصامة :

أصمصام إن تشفع لأتمك تلقها * لها شافع في الصدر لم يتبرج
هل الحب إلا أنها لو تعرضت * لذبحك يا صمصام قلت لها أذبي
أحاذر يا صمصام إن ميت أن يلى * ترائي وإياك أمرؤ غير مصلح
إذا صك وسط القوم رأسك صكة * يقول له الناهي ملكك فأصبح^(٢)

وأنشد ابن الأعرابي :

أحب بنتي ووددت أني * دفت بنتي في قعر الحيد
وما بي أن تهون علي لكن * مخافة أن تذوق البؤس بعدي

(١) لم يعتب : لم يرضه ولم يرجع عن الشراب الذي غضب عليه من أجله . (٢) أصبح :
اعف وأصفح .

ونحوه قول الآخر :

لولا أُمِّيَّةُ لم أجزع من العَدَمِ * ولم أَجُبْ في الليالي حِنْدِسَ الظَّلَمِ
وزادني رغبةً في العيشِ معرفتي * ذلَّ اليتيمةَ يحفوها ذوو الرِّحِمِ
أحاذِرُ الفقرَ يوما أن يُلمَّ بها * فهتِكَ السَّترَ من لحيمٍ على وَضَمِ
تهوى حياتي وأهوى موتها شفقًا * والموتُ أكرمُ نزالٍ على الحُرَمِ

وقال أعرابي في آبنته :

يا شِقَّةَ النَّفْسِ إنَّ النَّفْسَ والهَةَ * حَرَى عَلَيْكَ ودمعُ العينِ مُنْسِجِمُ
قد كنتُ أخشى عليها أن تُقدِّمَنِي * إلى الحمامِ فيبدي وجهها العَدَمُ
فآلآنَ نمتُ فلا همَّ يُورِّقُنِي * تَهْدَا العيونُ إذا ما أودتِ الحُرَمِ

وقال أعشى سليم :

نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ وَاغِدِ * إذا ما البيوتُ لِبَسَنِ الجليدا
كفيتَ الذي كنتُ أرَجِي له * فِصْرَتِ أَبَائِي وَصْرَتِ الوليدا

وقال أعشى همدان في خالد [بن عتاب] بن وراق :

فإن يكُ عَتَابٌ مَضَى لسبيله * فما مات من يَبْقَى له مثلُ خَالِدِ

وفي الحديث المرفوع : ”رِيحُ الولدِ من رِيحِ الجنة“ . وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لأحد أبني بنته : ”إنكم لتُجَبِّنون وإنكم لتُبَخَّلون وإنكم لمن رِيحانِ الله“ .

وقالت أعرابية :

يا حَبْذا رِيحُ الولدِ * رِيحُ الخُرَامِي بِالْبَلَدِ

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : هذا يدلُّك على تفضيلهم الخُرَامِي .

وكان يقال : ابْنُكَ رِيحَانُكَ سَبْعًا ، وخادمك سَبْعًا ، ثم عدوُّ أو صديق .

مرّ أعرابيٌّ يَنْشُدُ أبنا له بقوم، فقالوا : صِفْهُ ؛ فقال : دُنَيْنِيرٌ، قالوا : لم نَرَهُ ؛ فلم يَلْبِثِ القومُ أن جاء على عُنُقِهِ يَجْعَلُ ؛ فقالوا : ما وجدتَ أبناك يا أعرابيٌّ؟ قال : نعم هو هذا ؛ قالوا : لو سألتَ عن هذا لأخبرناك ، ما زال منذُ اليوم بين أيدينا .
قال الشاعر في امرأة :

نِعْمَ ضَجِيعُ الفتي إذا برد ال * ليلٌ سُحَيْرًا وقرقفُ الصِرْدُ^(١)

زَيْنُهَا الله في العيون كما * زَيْنٌ في عين والدٍ ولدُ

وفي الحديث : "من كان له صبيٌّ فَلْيَسْتَصِبْ لَهُ" .

وقال الزبير وهو يرقص أبنا له :

أبيضُ من آل أبي عَتِيقِ * مباركٌ من ولد الصّدِيقِ

* أَلَدُهُ كما أَلَدِيقِي * .

وقال أعرابيٌّ :

لولا بُنَيَاتٌ كزُغِبِ القَطَا * حُطِطُنَ من بعضِ الى بعضِ^(٢)

لكانَ لي مُضْطَرَبٌ واسعٌ * في الأرضِ ذاتِ الطُولِ والعَرِضِ

وإنما أولادنا بيننا * أكبادنا تمشي على الأرضِ

لوهبتِ الرِيحُ على بعضهم * لأمتنعتُ عيني من الغَمِضِ

أنزلى الدهرُ على حِكْمِهِ * من مَرَقِبِ عالٍ الى خَفِضِ

وأبتنى الدهرُ ثيابَ الغِنَى * فليس لي مالٌ سوى عِرْضِي

قال بعضُ النسايبين : إنما قيل : سَعَدُ العَشيرةُ ، لأنه كان يركب في عشرة من

ولده ، فكانهم عَشيرةٌ .

٢٠ (١) قرقف : أَرعد من البرد . والصرد : الرجل القوي على البرد . (٢) رويت هذه الأبيات

في الأمل ج ٢ ص ١٨٩ طبع دارالكتب المصرية ببعض مخالفة عما هنا ، وذكرت أيضا في الحماسة بشرح التبريزي

طبع أوربا ص ١٤١ وفيها اختلاف في الرواية وتقديم وتأخير في ترتيب الأبيات ، ونسبت الى حطان بن المعلى .

وقال ضرار بن عمرو الضبي، وقد رُئي له ثلاثة عشر ذكرا قد بلغوا : من سره
بنوه ساءته نفسه .

قال بشر بن أبي خازم :

إذا ما علوا قالوا أبونا وأمتنا * وليس لهم عالين أم ولا أب^(١)

وقال آخر :

أنا ابن عمك إن نابتك نائبة * وليس منك إذا ما كعبك اعتدلا

وأنشدنا الرياشي :

الرحم بلها بخير البلان^(٢) * فإن فيها للديار العمران

وأمر المال وبنت الصفران^(٣) * وإنما أشقت من اسم الرحمن

وقال المعلوط :

ومن يلق ما ألقى ولمن كان سيّدا * ويخش الذي أخشى يسر سير هارب

مخافة سلطان على أظنه * ورهطى ، وما عاداك مثل الأقارب

دخل عثمان بن عفان على أبنته وهي عند عبد الله بن خالد بن أسيد، فقال :

يا بنية : مالي أراك مهزولة ؟ لعل بعلك^(٤) يُغيرك ؛ فقالت : لا، ما يُغيرني ؛ فقال

لزوجهما : لعلك تُغيرها ! قال : فأفعل ، فلغلام يزيد الله في بني أمية أحب اليّ منها .

(١) عالين : حال من الضمير في « لهم » . (٢) بل الرحم يلها (بضم الباء) بلا وبلا لا :

وصلها وتداها . والبلان : قال ابن سيده : « يجوز أن يكون البلان اسما واحدا كالغفران والرجحان وأن

يكون جمع بلل » . (٣) كذا بالأصل ولم نوفق اليه في مصدر آخر، وقد أورد في اللسان مادة بلل هذا

الشعر مقتصرًا فيه على صدر البيت الأتول وعجز البيت الثاني . (٤) أغار الرجل امرأته : تزوج من

أخرى فأحدث عندها الفيرة .

قال النعمان بن بشير :

وإني لأعطي المال من ليس سائلا * وأدرك للولى المعانيد بالظلم
وإني متى ما يلقنى صارما له * فما بيننا عند الشدائد من صرم
فلا تعدد المولى شريكك في الغنى * ولكننا المولى شريكك في العدم
إذا مت ذو القربى اليك برحمه * وعشك وأستغنى فليس بذي رحيم
ولكن ذا القربى الذي يستخفه * أذاك ومن يرمى العدو الذي ترمى

وقال بعض الشعراء :

لقد زاد الحياة الى حبا * بناتى أنهم من الضعاف

مخافة أن يرين البؤس بعدى * وأن يشربن رنقا بعد صافي

وأن يعررن إن كسى الجوارى * فتنبو العين عن كرم^(١) عجاف

١٠ قيل لعلى بن الحسين : أنت من أبر الناس ولا نراك تؤاكل أمك ، قال :
أخاف أن تسير يدي الى ما قد سبقت عينها اليه فاكون قد عققتها .

قيل لعمر بن دذر : كيف كان ير أبناك بك؟ قال : ما مشيت نهارا قط إلا مشى
خلفى ، ولا ليلا إلا مشى أمامى ، ولا رقى سطحا وأنا تحته .

١٥ حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن عطاء بن السائب عن
عثمان بن أبي العاص قال : كنت عند عمر فأتاه رجل فأنشده :

تركت أباك مرعشة يده * وأمك ما تسبيغ لها شرابا

إذا غنت حمامة بطن وج * على بيضاتها ذكرت كلابا

فقال عمر : مم ذاك؟ قال : هاجر الى الشام وترك أبوين له كبيرين ، فبكى عمر
وكتب الى يزيد بن أبي سفيان في أن يرحله ، فقدم عليه ، فقال : ير أبويك وكن معهما

(١) كرم : كريمات : وإذا وصف بالمصدر التزم فيه الإفراد والتذكير .

حتى يموتا . قال أبو اليقظان : مُرَبَّعة كلاب بالبصرة اليه تنسب ، والعوام تقول
مُرَبَّعة الكلاب .

قال أبو علي الضريير :

أَتَيْتُكَ جَدْلَانِ مُسْتَبْشِرًا * لِبُشْرَاكَ لِمَا أَتَانِي الْخَبْرُ
أَتَانِي الْبَشِيرُ بَانَ قَدْ رُزِقَتْ * غَلَامًا فَأَبْهَجَنِي مَا ذَكَرُ
وَأَتَكَ ، وَالرَّشْدُ فِيمَا فَعَلَا * تَ ، أَسْمِيَتَهُ بِأَسْمِ خَيْرِ الْبَشْرِ
وَطَهَّرْتَهُ يَوْمَ أُسْبُوعِهِ * وَمَنْ قَبْلُ فِي الذِّكْرِ مَا قَدْ طَهَّرُ^(١)
فَعَمَّرَكَ اللَّهُ حَتَّى تَرَا * هَ قَدْ قَارَبَ الْخَطْوَةَ مِنْهُ الْكِبَرُ
وَحَتَّى تَرَى حَوْلَهُ مِنْ بَنِيهِ * وَإِخْوَتِهِ وَبَيْنِهِمْ زُمَرُ
وَحَتَّى يَرُومَ الْأُمُورَ الْجَسَامَ * وَيُرْجَى لِنَفْعٍ وَيُخْشَى لُضْرُ
وَأَوْزَعَكَ اللَّهُ شُكْرَ الْعَطَاءِ * فَإِنَّ الْمَزِيدَ لِعَبْدٍ شَكْرُ^(٢)
وَصَلَّى عَلَى السَّلَفِ الصَّالِحِي * نَ مِنْكُمْ وَبَارَكَ فِيمَنْ غَبَرُ^(٣)

وهذا قد وقع في باب التهاني أيضا .

قال المأمون : لم أر أحدا أبر من الفضل بن يحيى بأبيه ، بلغ من بره به أن يحيى
كان لا يتوضأ إلا بماء مسخن وهما في السجن ، فنعهما السجان من إدخال الحطب
في ليلة باردة ، فقام الفضل حين أخذ يحيى مضجعه إلى قُمِّ^(٤) كان يُسَخِّنُ فِيهِ الْمَاءُ ،
فلاؤه ثم أدناه من نار المصباح ، فلم يزل قائما وهو في يده حتى أصبح .

(١) ما هنا زائدة . ولعل المهنا من آل البيت ، فأشار بطهارته في الذكر إلى قول الله تعالى : (إنما

يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (٢) أوزعك : أهلك ، وفي الأصل :

«أودعك» . (٣) غبر : بقى ، ويستعمل كذلك بمعنى مضى وذهب فهو من الأضداد .

(٤) ققم : إنا . من نحاس .

رقص أعرابي^١ ابنه وقال :

أحبه حب الشحيح ماله * قد كان ذاق الفقر ثم ناله
* إذا يريد بذله بداله *

- دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده ابنته عائشة ، فقال : من هذه يا أمير المؤمنين؟ فقال : هذه تفاعاة القلب ، فقال : أنبذها عنك ؛ قال : ولم ؟ قال : لأنهن يلدن الأعداء ، ويقربن البعداء ، ويورثن الضغائن ؛ فقال : لا تقل ذلك يا عمرو ، فوالله ما مرض المرضى ولا تدب الموتى ولا أعان على الأحران مثلهن ، وإنك لو أجدت خلافا قد نفعه بنو أخته ؛ فقال له عمرو : ما أعلمك إلا حبيبتهن إلى .

الاعتراف

- كان يقال : الاعتراف يهدم الأقراف .
- كتب بعض الكتاب إلى بعض العمال : لو قابلت حَقَّك على بمتقدم المودة ومؤكدة الحرمة إلى ما جددته الله لك بالسلطان والولاية ، لم أرض في قضائه بالكتاب دون تجشم الرحلة ومعاونة السفر اليك ، لا سيما مع قرب الدار منك ؛ غير أن الشغل بما ألفت عليه أمورى من الانتشار وعلائق الخراج وغير ذلك مما لا خيار معه ، أحلتى في الظاهر محل المقصرين ؛ وإن وهب الله فرجةً من الشغل وسهل سبيلا اليك ، لم أتخلف عما لى فيه الحظ من مجاورتك والتسّم بريحك والتمن بالنظر اليك ، غاديا ورائحا عليك ، إن شاء الله تعالى .

كتب ابن الجهم^(١) إلى نجاح من الحبس :

- إن تعف عن عبدك المسيء ففى * فضلك ماوى للصّفح والمنين
أتيت ما أستحق من خطأ * فعد لما تستحق من حسن

(١) فى الأصل : «أبو الجهم» وهو تحريف .

وكتب الحسن بن وهب :

ما أحسنَ العفو من القادرِ * لا سيما عن غير ذى ناصر
إن كان لي ذنبٌ، ولا ذنبَ لي، * فإله غيرك من غافر
أعوذ بالوَدِّ الذى بيننا * أن يفسدَ الأوَّلُ بالآخرِ

كتب رجلٌ الى جعفر بن يحيى يستبسطه، فوقع في ظهر كتابه : احتج عليك
بغالب القضاء، وأعتذر اليك بصادق النية .

قال بعض الشعراء :

وتعذر نفسك إماماً أسات * وغيرك بالعدر لا تعذر
وتُبصر في العين منه القذى ^(١) * وفي عينك الخدع لا تُبصر

وقال بعض الشعراء :

يا ذا المميز للإخاءِ ولا * إخوانٍ فى التفضيل والقدرِ
لا يقبضنك عن معاشرتي * بالأنس أن قصرت فى رى
إني إذا ضاق أمرٌ وبيجداً ^(٢) * عني آستعتُّ عليه بالعدرِ

وفى الحديث المرفوع : ” من لم يقبل من معتذر صادقاً كان أو كاذباً لم يردُّ

على الخوض “ . وفيه : ” أقبلوا ذوى الهنات عثراتهم “ .

اعتذر رجل الى أبي عبيد الله الكاتب فقال : ما رأيتُ عذراً أشبه بأستئنافِ

ذنبٍ من عُدرك .

وكان يقال : أعجلُ الذنوبِ عقوبةً العذرُ، واليمينُ الفاجرةُ، وردُّ التائبِ وهو

يسأل العفو خائباً .

(١) فى الأصل : « وتبصر فى غير منك القذى » . وفى الحديث : « يبصر أحدكم القذى فى عين

أخيه ولا يبصر الجذل فى عينه » . والجذل : ما عظم من أصول الشجر، وقيل : هو من العبدان ما كان على

مثال شمارنج النخل . (٢) الجدا (وزان قى) : العطية .

وقال مطرف : ^(١) المَعَاذِرُ مَكَاذِبٌ .

اعتذر رجل الى ابراهيم فقال له : ^(٢) قد عذرتك غير معتذر، إن المعاذير يشوبها الكذب .

ويقال . ما اعتذر مذنبٌ إلا آزداد ذنباً .

وقال الشاعر :

لا تَرْجُ رجعةَ مذنبٍ * خلطَ احتجاجاً باعتذارٍ

اعتذر رجل الى سلم بن قتيبة، فقبل منه وقال : لا يدعونك أمر تتخلصت منه الى أمر لعلك لا تتخلص منه .

وقال الشاعر :

١٠ فلا تعذرنى فى الإساءة إنه * شرارُ الرجال من يُسئِ فيعذُرُ

وقال ابن الطَّيْرِيَّة :

هَبْنِي أَمْراً إِمَّا بَرِيئاً ظَلَمْتِهِ * وَإِمَّا مُسِيئاً تَابَ بَعْدُ وَأَعْتَبَا

وَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ تَبَغَى لِدَائِهِ * طَيِّبَا فَلِمَا لَمْ يَجِدْهُ تَطَيَّبَا

كتب بعض الكُتَّابِ معذراً : توهمت، أعزك الله، تفرتك عند نظرتك الى

١٥ عنوان كتابي هذا بأسمى، لما تضمته من السخيمة على، فأخليتني منه؛ وانتظرت

باستعطافك من طويتك فى عاقبة امتداد العهد، وأمنت أضطغانك لنى الدين

الحقد، وأختصرت من الاحتجاج المنتسب الى الإصرار، والاعتذار المتعاود بين

النظراء، والإقرار المثبت للأقدام، الاستسلام لك . على أنك إن حرمتنى رضاك

أسمعتُ بعفوك، وإن أعدمنيها تَوَّعُرُ صدرك لم تضق من الرقة على من مُصيبة

٢٠ (١) هو مطرف بن الشخير . والمعاذير : جمع معذرة بمعنى العذر، والمكاذيب : جمع الكذب كالمحاسن والمقايح، وهو كة ولم : ان المعاذير يشوبها الكذب . (٢) هو ابراهيم النخعي . (٣) فى الأصل : « سالم » وهو تحريف .

الحِرْمَانُ ؛ وَإِن قَسَوْتَ رَجَعْتُ بِكَ عَوَاطِفُ مِنْ أَيْدِيكَ عِنْدِي نَازِعَةٌ بِكَ إِلَى
 أَسْتَمَاهَا لَدِي . وَمِنْ حُدُودِ فِضَائِلِ الرُّؤَسَاءِ مِقَابِلَةٌ سُوءٍ مِنْ خُؤُلُوعٍ بِالْإِحْسَانِ .
 وَلَا نِعْمَةً عَلَى مُجْرِمٍ إِلَيْهِ أَجْرُلُ مِنَ الظَّفَرِ ، وَلَا عِقُوبَةَ لِمُجْرِمٍ أُبْلَغُ مِنَ النَّدَمِ ؛ وَقَدْ
 ظَفِرْتُ وَنَدِمْتُ . كَتَبْتُ وَأَنَا عَلَى مَا تُحِبُّ بِشْرًا^(١) إِنْ تَعَمَدْتَ زَلَّتِي ، وَكَمَا تُحِبُّ ضَرًّا
 إِنْ تَرَكَتَ إِقَالَتِي ، وَبِخَيْرٍ فِي كُلِّمَا الْحَالَتَيْنِ مَا بَقِيَتْ .

وَكَتَبْتُ فِي كِتَابِ اعْتِذَارٍ وَأَسْتَعْطَافٍ : كَمْ عَسَى أَنْ يَكُونَ آتِنظَارِي لِعَطْفِكَ !
 وَكَمْ عَسَى أَنْ يَكُونَ تَمَادِيكَ فِي عَتَبِكَ ؛ لَوْلَا أَنِي مَضْطَرٌّ إِلَى وَصْلِكَ وَأَنْتَ مَطْبُوعٌ
 عَلَى هَجْرِي . لَقَدْ أَسْتَحْيَيْتُ وَأَسْتَحْيَيْتَ مِنْ ذُلِّي وَعِزِّكَ ، وَخَفَضِي جَنَاحِي وَنَأْيِي
 بِجَانِبِكَ .

وَفِي كِتَابِ آخَرَ : قَدْ أُوْدِعْنِي اللَّهُ مِنْ نِعَمِكَ مَا بَسَّطَنِي فِي الْقَوْلِ مُدًّا بِهَ عَلَيْكَ ،
 وَوَكَّدَ مِنْ حُرْمَتِي بِكَ مَا شَفَعَ لِي فِي الذُّنُوبِ إِلَيْكَ ، وَأَعْلَقَنِي مِنْ أَسْبَابِكَ مَا لَا أَخَافُ
 مَعَهُ نَبَوَاتِ الزَّمَانِ عَلَى فَيْكِ ، وَأَمْتَنَنِي بِجَهْلِكَ وَأَنَا تَكُ بَادِرَةَ غَضَبِكَ ؛ فَأَقْدَمْتُ نِقَّةً
 بِإِقَالَتِكَ إِنْ عَثَرْتُ ، وَبِتَقْوِيَتِكَ إِنْ زُغْتُ ، وَبِأَخْذِكَ بِالْفَضْلِ إِنْ زَلَلْتُ .

وَفِي كِتَابِ اعْتِذَارٍ : أَنَا عَلِيلٌ مِنْذُ فَارِقَتُكَ ؛ فَإِنْ تَجَمَّعَ عَلَى الْعِلَّةِ وَعَتَبَكَ أَفْدَحُ^(٢) .
 عَلَى أَنْ أَلَمَ الشُّوْقُ قَدْ بَلَغَ بِكَ فِي عَقُوبَتِي ؛ وَحَضَرَنِي هَذَا الْبَيْتُ عَلَى ارْتِجَالٍ فَوَصَلْتُ
 بِهِ قَوْلِي :

لَكَ الْحَقُّ إِنْ تَعَتَبْتُ عَلَى لَأْتَنِي * جَفَوْتُ وَإِنَّمَا تَغْتَفِرُ فَلَكَ الْفَضْلُ
 أَنَهَيْتُ عَذْرِي لِأَنْتَهَى إِلَى تَفَضُّلِكَ بِقَبُولِهِ وَإِنْ أَبْلَكَ^(٣) يَمْحُ إِفْرَاطِي فِي الْبَرِّ بِكَ
 تَفْرِيطِي فِيهِ ، وَإِلَى ذَلِكَ مَا سَأَلْتُكَ تَعْرِيفِي خَيْرَكَ لِأُرَاحَ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَرِيدُ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ لَكَ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «شِرَاءٌ» . (٢) أَفْدَحُ : أَهَيِّظُ وَأَنْقُلُ . (٣) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ
 غَيْرِ وَاضِحٍ فِي الْأَصْلِ وَقَدْ أُثْبِتْنَا هَكَذَا جُهْدًا وَصَلَتْ إِلَيْهِ الطَّاقَةُ ، عَلَى أَنَا لَمْ نَعْرِ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ فِي مَصْدَرٍ آخَرَ .

وفي فصل آخر:

أنا المُقَرَّبُ بقصوري عن حَقِّكَ، وأستحقاقى جفَاءَكَ، وبفضلِكَ من عَذْلِكَ أَعُوذُ،
فوالله لئن تأخر كتابي عنك، ما أسترىد نفسي في شكر مودَّتِكَ، واطيِّف عنايةِكَ، وكيف
يَسْلَاكَ أو ينسَاكَ أخٌ مُغْرَمٌ بِكَ يراك زِينَةً مَشْهُدَةً وَمَغْيِبَةً!

وَكَيْفَ أَنْسَاكَ لَا أَيْدِيكَ وَاحِدَةً * عِنْدِي وَلَا بِالذِي أَوْلَيْتَ مِنْ نَعِيمٍ

وفي آخر الكتاب:

إِذَا أَعْتَذَرَ الصَّدِيقُ إِلَيْكَ يَوْمًا * مِنَ التَّقْصِيرِ عَذْرًا أُخِجَ مُقَرَّرًا
فُضِنَهُ عَنْ عِتَابِكَ وَأَعْفُ عَنْهُ * فَإِنَّ الصَّفْحَ شِمِيَّةٌ كُلُّ حَرٍّ

وقال الخليل بن أحمد:

لَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مَا أَقُولُ عَذْرَتِي * أَوْ كُنْتُ أَجْهَلُ مَا تَقُولُ عَذْلَتُكَ
لَكِنْ جَهِلْتُ مَقَالَتِي فَعَذَلْتَنِي * وَعَلِمْتُ أَنَّكَ جَاهِلٌ فَعَذْرَتُكَ
قِيلَ لِبُزْرِ جَمِيهِرٍ: مَا بِالْكُمْ لَا تُعَاتِبُونَ الْجَهْلَةَ، قَالَ: لَأَنَا لَا نَزِيدُ مِنَ الْعُمَيَّانِ
أَنْ يُبْصِرُوا.

وقال ابن الدمينية:

بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَضُوا لَهُ * بِيَعُضِ الْأَذَى لَمْ يَذِرْ كَيْفَ يُجِيبُ
وَلَمْ يَعْذِرْ عَذْرَ الْبَرِيِّ وَلَمْ تَزَلْ * بِهِ ضَعْفَةٌ ^(١) حَتَّى يَقَالَ مُرِيبٌ
وَكُتِبَ رَجُلٌ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَعْذِرُ: أَنَا مِنْ لَا يُحَاجُّكَ عَنْ نَفْسِهِ، وَلَا يُغَالِطُكَ
عَنْ جُرْمِهِ، وَلَا يَلْتَمِسُ رِضَاكَ إِلَّا مِنْ جِهَتِهِ، وَلَا يَسْتَعْطِفُكَ إِلَّا بِالْإِقْرَارِ بِالذَّنْبِ،
وَلَا يَسْتَمِيلُكَ إِلَّا بِالْاعْتِرَافِ بِالزَّلَّةِ.

٢٠ (١) في الأصل: «أو كنت أعلم ما أقول عذلتك» وهو خطأ من النسخ. (٢) في حاشية
أبي تمام: «سكتة». وفي بعض كتب الأدب: «بهنة».

وقرأت في كتاب: لست أدري بأى شيء أستجرت تصديق ظنك حتى أنفذت
عليّ به حكم قطيعتك، فوالله ما صدق عليّ ولا كاد، ولا أستجرت ما توهمته فيمن
لا يلزمني حقه. وأعيدك بالله من يدار إلى حكم يوجب الاعتذار، فإن الأناة سبيل
أهل التقى والنهي، والظن والإسراع إلى ذوى الإخاء ينتجان الجفاء، وميلا عن
الوفاء إلى اللفاء^(١).

قال إسماعيل بن عبد الله وهو يعتذر إلى رجل في آخريوم من شعبان: والله فإني
في غبريوم عظيم، وتلقاء ليلة تفتت عن أيام عظام، ما كان ما بلغك.

وقرأت في كتاب معتذر: إنك تُحسِن مجاورتك للنعمة، وأستدامتك لها،
واجتلابك ما بعد منها بشكر ما قرب، واستعمالك الصنح لما في عاقبته من جميل عادة
الله عندك، ستقبل العذر على معرفة منك بشناعة الذنب، وتقبل العثرة وإن لم تكن
على يقين من صدق النية، وتدفع السيئة بالتي هي أحسن.

اعتذر رجل إلى جعفر بن يحيى البرمكي، فقال له جعفر: قد أغناك الله
بالعذر منا عن الاعتذار، وأغنانا بالموثدة لك عن سوء الظن بك.

وقال بعض الشعراء:

إذا ما أمرؤ من ذنبه جاء تائباً * إليك فلم تغفر له فلك الذنب

كان الحسن بن زيد بن الحسن والياً للنصور على المدينة، فهجاه ورد بن عاصم

المبرسم فقال:

له حق وليس عليه حق * ومهما قال فالحسن الجميل

وقد كان الرسول يرى حقوقاً * عليه لأهلها وهو الرسول

(١) اللفاء: اليسير الحقيق، يقال: رضى فلان من الوفاء بالفاء، أى رضى من حقه الوافى بالقليل.

(٢) غبريوم: بواقه، جمع غابر.

فطلبه الحسن فهرب منه ، ثم لم يشعر إلا وهو مائل بين يديه يقول :

سِيَّاتِي عُدْرِي الْحَسَنَ بْنَ زَيْدٍ * وَتَشَهُدُ لِي بِصِفِّينَ الْقُبُورُ
قُبُورٌ لَوْ بِأَحْمَدَ أَوْ عَلِيٍّ * يَلُودُ مُجِيرَهَا حُفِظَ الْمُحِيرُ
هُمَا أَبَوَاكَ مَنْ وَضَعَا تَضَعُهُ * وَأَنْتَ بَرَفَعَا جَدِيرُ

فاستخف الحسن كرمه ، فقام اليه فبسط له رداءه وأجلسه عليه .

وفي كتاب لمعتذر : عَلُو الرُّبَّةِ وَأَتْسَاعُ القُدْرَةِ وَأَنْبَسَاطُ اليَدِ بِالسُّطُوءَةِ ، رِبْمَا
أَنْتَ ذَا الْحَقِّ الْمُحْفَظَ مِنَ الْأَحْرَارِ فَضِيلَةَ الْعَفْوِ وَعَائِدَةَ الصَّفْحِ وَمَا فِي إِقَالَةِ الْمَذْنِبِ
وَأَسْبِقَاتِهِ مِنْ حَسَنِ السَّمَاعِ وَجَمِيلِ الْأَحْدُوثِ ، فَبِعَثْتِهِ عَلَى شِفَاءِ غَيْظِهِ ، وَحَرَكْتِهِ
عَلَى تَبْرِيدِ غَلْتِهِ ، وَأَسْرَعَتْ بِهِ إِلَى مُجَانِبَةِ طِبَاعِهِ وَرُكُوبِ مَا لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ . وَهَمَّتْكَ
تَجَلُّلٌ عَنْ دِنَاءَةِ الْحَقْدِ ، وَتَرْتَفِعُ عَنْ لُؤْمِ الظُّفْرِ .

وفي فصل : نَبَتْ بِي عَنْكَ غِرَّةَ الْحَدَاثَةِ فَرَدَّتْنِي إِلَيْكَ الْحُنُكَةَ ، وَبَاعَدْتْنِي عَنْكَ
الثَّقَةَ بِالْأَيَّامِ فَادْنَتْنِي إِلَيْكَ الضَّرُورَةَ ، ثَقَّةً بِإِسْرَاعِكَ إِلَيَّ وَإِنْ كُنْتُ أَبْطَأْتُ مِنْكَ ،
وَقَبُولِكَ الْعَذْرَ وَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ سَدَّتْ عَلَيْكَ مَسَالِكَ الصَّفْحِ ؛ فَأَيُّ مَوْقِفٍ هُوَ
أَدْنَى مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ لَوْلَا أَنْ الْمُخَاطَبَةَ فِيهِ لَكَ ! وَأَيُّ خُطَّةٍ هِيَ أَوْدَى بِصَاحِبِهَا مِنْ
خُطَّةٍ أَنَا رَاكِبُهَا لَوْلَا أَنَّهَا فِي رِضَاكَ ! .

أوقع التجاج يوما بنخاله بن يزيد يعيبه وينتقصه ^(١) وعنده عمرو بن عتبة : فقال
عمرو : إن خالدا أدرك من قبله وأتعب من بعده بقديم غلب عليه وحديث لم يسبق
اليه ؛ فقال التجاج معتذرا : يَا بْنَ عُبَّةَ ، إِنْ لَنْسْتَرِضِيكُمْ بِأَنْ نَقْضِبَ عَلَيْكُمْ ، وَنَسْتَعْطِفُكُمْ

(١) الذي في كتب اللغة : « وقع فيه : أغتابه » .

بأن ننال منكم ، وقد غلبتم على الحلم ، فوثقنا لكم به ، وعلمنا أنكم تحبون أن تحلموا ،
فتعرضنا للذي تحبون .

قال المنصور لرجل أتاه تائباً معتذراً من ذنب : عهدي بك خطيباً فإهذا
السكوت ! فقال : يا أمير المؤمنين ؛ لسنا وقد مباحاة وإنما نحن وفد توبة ، والتوبة
تتلقى بالاستكانة .

وقع بين أبي مسلم وبين قائد له كلام ، فأرَبى عليه القائد الى أن قال له :
يا لقيط ! فاطرق أبو مسلم ، فلما سكنت عنه فورة الغضب ندم وعلم أنه قد أخطأ
واعتذر وقال : أيها الأمير، والله ما أنبسطت حتى بسطتني ولا نطقت حتى أنطقني
فاغفر لي ؛ قال : قد فعلت ؛ فقال : إني أحب أن أستوثق لنفسي ؛ فقال أبو مسلم :
سبحان الله ! كنت تُسيء وأُحسِن ، فلما أحسنت أسيء ! .

قال الطائي :

وكم ناكث للعهد قد نكثت به * أمانيه وأستخذى بحقك باطله
فحاط له الإقرار بالذنب روحه * وجثمانه اذ لم تحطه قبائله

وقال آخر :

حتى متى لا تزال معتذراً * من زلة منك ما تُجانبها
لا تتق عيبها عليك ولا * ينهك عن مثلها عواقبها
لتركك الذنب لا تقاريفه * أيسر من توبة تقاربها
قال أعرابي لابن عم له : سأتحطى ذنبك الى عذرك ، وإن كنت من أحدهما
على يقين ومن الآخر على شك ؛ ليم المعروف مني اليك ، ولتقوم الحجمة مني
عابك .

عَتَبُ الْإِخْوَانِ وَالتَّبَاغُضُ وَالْعِدَاوَةُ

حدّثني الزّياتي قال حدّثنا عبد الوارث عن يزيد بن القاسم عن معاذا أنها سمعت هشام بن عامر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُصَارِمَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، وَأَيُّمَا فَعَلَ فَإِنَّهُمَا نَاكِحَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صُرْمِهِمَا وَإِنْ مَا تَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ".

قال بعض الشعراء:

سَنَ الضَّغَائِنِ آبَاءُ لَنَا سَلَفُوا * فَلَنْ تَبِيدَ وَاللَّابَاءُ أَبْنَاءُ

هذا مثل قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه: العداوة تُتَوَارَثُ.

وقرأت في كتاب للهند: إذا كانت المَوْجِدَةُ عن علة كان الرضا مرجوًا، وإذا

كانت عن غير علة كان الرضا معدوماً. ومن العجب أن يطلب الرجلُ رضا أخيه فلا يَرْضَى، وأعجبُ من ذلك أن يُسَخِّطَهُ عَلَيْهِ طَلْبُهُ رِضَاهُ.

قال بعض المحدثين:

فَلَا تَلَّهُ عَنِ كَسْبِ وَدِّ الْعَدُوِّ * وَلَا تَجْعَلَنَّ صَدِيقًا عَدُوًّا

وَلَا تَغْتَرِّزْ بِهُدُوِّ أَمْرِي * إِذَا هَبَّجَ فَارِقَ ذَاكَ الْهُدُوقَا

وقال آخر:

إِحْدَرُ مَوْدَةَ مَا ذِيقِ^(١) * شَابَ الْمَرَارَةَ بِالْحَلَاوَةِ

يُحِصِي الْعَيُوبَ عَلَيْكَ أَيَّامَ الصِّدَاقَةِ وَالْعِدَاوَةِ

وقال أبو الأسود الدؤلي:

إِذَا الْمَرْءُ ذُو الْقُرْبَى وَذُو الضُّغْنِ أَجْحَفَتْ * بِهِ سَنَةٌ حَلَّتْ مَصِيبَتُهُ حَقِيْدِي

(١) المذاق: الذي يشوب الود بكدر ولا يخلصه.

وقال محمد بن أبان اللاحق لأخيه إسماعيل :
تلوم على القطيعة من أتاها * وأنت سننتها في الناس قبلي

وقال آخر :

ورؤعت حتى ما أراع من النوى * وإن بان جيرات على كرام
فقد جعلت نفسي على اليأس تنطوي * وعيني على هجر الصديق تنام

قال أحمد بن يوسف الكاتب :

ما على ذا كما أفرقنا بسندا^(١) * دولا بيننا عقدا الإخاء
نظمن الناس بالمتقفة السمة * ير على غدرهم ونسي الوفاء

قيل لأفلاطون : بماذا ينتقم الإنسان من عدوه ؟ قال : بأن يزداد فضلا

١٠ في نفسه .

وكان يقال : احذر معاداة الذليل ، فر بما شرق بالذباب العزيز .

كتب رجل من الكتاب الى صديق له تجي عليه :

عنت على ولا ذنب لي * بما الذنب فيه ولا شك لك
وحاذرت لومي فبادرتني * الى اللوم من قبل أن ابدرك
فكنا كما قيل فيما مضى * خذ اللص من قبل أن يأخذك

١٥

وقال آخر :

رأيتك لما نلت مالا ، ومسنا * زمان ترى في حد أنيابه شغبا^(٢)
جعلت لنا ذنبا لتمنع نائلا * فأمسك ولا تجعل غناك لنا ذنبا

(١) سنداد : اسم موضع . (٢) الشغب : تبيج الشر ، وفي الأصل : «شعبا» .

وقال آخر :

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضِي وَأَنْتِ بَجِيلَةٌ * وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرِضِي الْأَخْلَاءَ بِالْبَخْلِ
وَجَدَّكَ لَا يُرِضِي إِذَا كَانَ عَاتِبًا * خَلِيلُكَ إِلَّا بِالْمَوَدَّةِ وَالْبَذْلِ
مَتَى تَجْعِبِي مَنَا كَثِيرًا وَنَائِلًا * قَلِيلًا يَقْطَعُ ذَاكَ بَاقِيَةَ الْوَصْلِ

كتب رجل الى صديق له :

لَنْ سَاءَ نِي أَنْ نَلْتَنِي بِمَسَاءَةٍ * لَقَدْ سَرَّنِي أَنْتَى خَطَلْتُ بِبَالِكِ^(۲)

وقال آخر :

إِذَا رَأَيْتُ أَزْوَرَارًا مِنْ أُنْحَى نِقَةٍ * ضَافَتْ عَلَيَّ بِرُحْبِ الْأَرْضِ أَوْطَانِي
فَإِنْ صَدَدْتُ بِوَجْهِهِ كَى أَكْفَانِهِ * فَالْعَيْنُ غَضْبَى وَقَلْبِي غَيْرُ غَضْبَانِ

وقال إبراهيم بن العباس :

وَقَدْ غَضِبْتُ فَمَا بِالْيَمِّ غَضْبِي * حَتَّى أَنْصَرَفْتُ بِقَلْبٍ سَاخِطٍ رَاضِي
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

وَمَا يَكُ فِي عَدُوٍّ أَوْ صَدِيقٍ * تُخَبَّرُكَ الْعَيُونُ عَنِ الْقُلُوبِ

وقال دَرِيدٌ :

وَمَا تَخْفَى الضَّغِينَةُ حَيْثُ كَانَتْ * وَلَا النَّظَرُ الصَّحِيحُ مِنَ السَّقِيمِ

وقال ابن أبي خازم :

خُذْ مِنَ الدَّهْرِ مَا كَفَى * وَمِنَ الْعَيْشِ مَا صَفَا

لَا تُلْحَنَ بِالْبُكَاءِ * عَلَى مَسْرِكٍ عَفَا

(۱) في الأصل : «وجدتك لا ترضى» . (۲) هذا البيت من قصيدة لابن الدمينه مطلعها :

قن يا أميم القلب نفض لبيانه * ونشك الهوى ثم افعل ما بدالك

خَلَّ عَنْكَ الْعِتَابُ إِنْ * خَانَ ذُو الْوُدِّ أَوْ هَفَا
عَيْنٌ مِنْ لَا يُحِبُّ وَصَد * لَمَّا تُبْدَى لَكَ الْجَفَا

وقال أعرابي يذكر أعداءه :

يُزْمَلُونَ جَنِينًا^(۱) الضَّغِينِ بَيْنَهُمْ * وَالضَّغْنُ أَشْوَهُ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلْفٌ^(۲)
إِنْ كَأَمُونَا الْقَلِي نَمَتْ عَيْونُهُمْ * وَالْعَيْنُ تُظْهِرُ مَا فِي الْقَلْبِ أَوْ تَصِفُ

وقال ابن أبي أمية :

كَمْ فَرَحَةٌ كَانَتْ وَكَمْ تَرْحَةٌ تَحْتَرِّصُهَا لِي فِيكَ الظَّنُونُ
إِذَا قُلُوبٌ أَظْهَرَتْ غَيْرَهَا * تُضْمِرُهُ أَنْتَ فِيهَا الْعِيُونُ

وقال آخر :

أَمَا تُبْصِرُ فِي عَيْنِي * عُنُوتَ الَّذِي أَبْدَى

وقال آخر :

وَمَوْلَى كَأَنَّ الشَّمْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * إِذَا مَا أَلْتَقِينَا لَيْسَ مِمَّنْ أُعَاتِبُهُ
يَقُولُ : لَا أَقْدِرُ [أَنْ] أَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَكَأَنَّ الشَّمْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ . وَمِثْلُهُ :
إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي * كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

وقال النمر بن تولب في الإعراض :

فَصَدَّتْ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قِنَاعِهَا * بَدَأَ حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَنَّتْ بِحَاجِبِ

أخذه أبو نواس فقال :

يَا قَمْرًا لِلنَّصِيفِ مِنْ شَهْرِهِ * أَبْدَى ضِيَاءَ لَثْمَانِ بَقِيْنِ

يريد أنه أعرض بوجهه فبداه له نصفه .

(۱) زمل الشيء : أخفاه . (۲) الكلف : شيء يعلو الوجه كالسمم ويعرف بالشمس .

وقال آخر في الضغينة :

وفينا وإن قيل أصطلحنا تَضَاعَنُ * كما طَرَأُ أَوْ بَارَأُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ^(۱)

وقال آخر في نحوه :

وقد يَنْبُتُ المرعى عَلَى دَمِنِ الثَّرَى * وتَبْقَى حَزَازَاتُ النفوسِ كما هَيَا

وقال الأخطل :

إن الضغينة تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدُمْتُ * كَالعَرِيكَنِ حِينَا ثُمَّ يَنْتَشِرُ^(۲)

شُمْسُ العَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَفَادَ لَهُمْ * وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا

وقرأت في كتاب للهند : ليس بين عداوة الجوهريّة صلحٌ إلا ريثما يَنْتَكُثُ ،

كالماء إن أُطِيلَ إِسْحَانُهُ فَانهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ إِطْفَاءِ النَّارِ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا .

قال سعد بن أبي وقاص لعمار بن ياسر : إن كنا لَنَعُدُّكَ مِنْ أَكْبَرِ أَصْحَابِ

عَدِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ عَمْرِكَ إِلَّا ظِمٌّ^(۳) الحمارِ فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ ؛

قَالَ : أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ : مَوَدَّةٌ عَلَى دَخَلٍ أَوْ مُصَارَمَةٌ جَمِيلَةٌ ؟ قَالَ : مُصَارَمَةٌ جَمِيلَةٌ ؛

قَالَ : اللَّهُ عَلَى أَلَا أَكَلَمَكَ أَبَدًا .

وقال بعض الشعراء في صديق له تغير :

أَحْوَلُ^(۴) عَنِّي وَكَانَ يَنْظُرُ مِنْ * عَيْنِي وَيَرْمِي بِسَاعِدِي وَيَدِي

(۱) النشر: الكلاب يهيج أعلاه وأسفله ندى أخضر تدق منه الابل (يكثرو برها وشحمها) إذا رعت ؛

كذا ذكره صاحب اللسان في مادة (نشر) ، وقد ساق هذا البيت في أبيات لعمر بن حباب ، وقال في تفسيره :

يقول : ظاهرنا في الصلح حسن في مرآة العين وباطننا فاسد كما تحسن أرباب الجرب عن أكل النشر وتحتها دا .

منه في أجوافها . قال أبو منصور : وقيل النشر في هذا البيت : نشر الجرب بعد ذهابه ونبات الوبر عليه

حتى يخفى . قال : وهذا هو الصواب . يقال : نشر الجرب ينشر نشرًا ونشورًا إذا حتى بعد ذهابه « ۱ » .

(۲) التز: الجرب . (۳) يقال : ما بق منه إلا قدر ظم . الحمار أي لم يبق من عمره إلا البسير

لأنه يقال : لأنه ليس شيء من الدواب أقصر ظمًا من الحمار وهو أقل الدواب صبرًا على العطش يرد الماء

كل يوم في الصيف مرتين . (۴) احولت عنه بمعنى حولت ، والمراد الإعراض والانصراف .

وقال المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ :

ولا تَعِدِي مَوَاعِدَ كاذِبَاتٍ * تَمْرِبَهَا رِيَاحُ الصَّيْفِ دُونِي
فإني لو تُعَانِدُنِي شِمَالِي * عِنَادِكِ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي
أذَا لَقَطَعْتُهَا وَلَقَلْتُ بِبَنِي * كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

وقال الكُمَيْتُ :

ولكنَّ صَبْرًا عَنْ أُخٍ عَنْكَ صَابِرٍ ^(١) * عَزَاءً إِذَا مَا النَّفْسُ حَنَّ طَرُوبَهَا
رَأَيْتُ عَذَابَ الْمَاءِ إِنْ حِيلَ دُونَهَا * كَفَاكَ لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ شَرُوبَهَا ^(٢)
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةَ مَرْكَبٌ * فَلَا رَأْيَ لِلجَّهْدِ إِلَّا رُكُوبَهَا ^(٣)
وَقَرَأْتُ فِي كِتَابٍ لِلهِنْدِ : الْعَدُوُّ إِذَا أَحْدَثَ صِدَاقَةَ لَعَلَّةِ الْجَاهِتَةِ إِلَيْهَا فَمَعَّ ذَهَابِ
الْعَلَّةِ رَجُوعَ الْعِدَاوَةِ ، كَالْمَاءِ يَسْتَحِنُّ فَإِذَا رُفِعَ عَادَ بَارِدًا .

قال محمد بن يزيد الكاتب : إذا لم تستطع أن تقطع يد عدوك فقبلها .

قال الشاعر :

لقد زادني حبًّا لنفسي أنني * بغيضٌ إلى كلِّ أمرئٍ غيرِ طائلٍ
إذا ما رأني قَطَعَ الطرفَ دونه * ودُونِي فَعَلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَهَا * مِنَ الضِّيْقِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةٌ حَابِلِ
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : اعْتَرَلْ عَدُوَّكَ وَأَحْذَرْ صَدِيقَكَ إِلَّا الْأَمِينَ ،
وَلَا أَمِينَ إِلَّا مَنْ خَشِيَ اللَّهَ .

الهيثم عن ابن عباس قال : أخبرني رجل من الأزد قال : كنا مع أسد بن عبد الله
بخراسان ، فبينما نحن نسير معه وقد مدَّ نهرًا فجاء بأمرٍ عظيمٍ لا يوصفُ ، وإذا رجل

(١) كذا في كتاب الشعر والشعراء (ص ٣٧١ طبع أوروبا) . وفي الأصل : «لك» .
(٢) الشروب والشريب : الماء بين العذب والملح وليس يشربه الناس إلا للضرورة . (٣) في كتاب
الشعر والشعراء : « للضطر » وهي الرواية المشهورة .

بضربه الموج وهو ينادى : الغريق الغريق ! فوقف أسد وقال : هل من ساجح ؟
 فقلت : نعم ، فقال : ويحك ! الحق الرجل ! فوثبت عن فرسي وألقيت عنى ثيابي
 ثم رميت بنفسي في الماء ، فما زلت أسبح حتى إذا كنت قريبا منه قلت : ممن
 الرجل ؟ قال : من بنى تميم ، قلت : امض راشداً ، فوالله ما انحرت عنه ذراعا حتى
 غرق : فقال ابن عياش : فقلت له : ويحك ! أما آتيت الله ! غرقت رجلا
 مسلما ! فقال : والله لو كانت معي لينة لضربت بها رأسه .

طاف رجل من الأزد بالبيت وجعل يدعو لأبيه ، فقيل له : ألا تدعو لأهلك ؟
 فقال : إنها تميمية .

وقرأت في كتاب للهند : جانب الموتور وكن أحذر ما تكون له ألطف ما يكون
 بك ، فإن السلامة بين الأعداء توحش بعضهم من بعض ، ومن الأئس والثقة حضور آجالهم .
 أراد الملك قتل بزرجمهر وأن يتزوج ابنته بعد قتله ، فقال : لو كان ملككم
 حازما ما جعل بينه وبين شعاره موتورة .

قال أبو حازم : لا تتصبن رجلا حتى تنظر الى سيرته ، فإن تكن له سريرة
 حسنة فإن الله لم يكن يخذله بعداوتك إياه ، وإن كانت سيرته رديئة فقد كفاك
 مساويته ، لو أردت أن تعمل بأكثر من معاصي الله لم تقدر .

قال رجل : إني لأغتم في عدوي أن ألقى عليه النملة وهو لا يشعر لتؤذيه .
 وقال الأفوه الأودي :

بلوت الناس قرنا بعد قرين * فلم أر غير خلاب وقالي
 وذقت مرارة الأشياء جمعا * فما طعم أمر من السؤال
 ولم أرفي الخطوب أشد هولا * وأصعب من معاداة الرجال

(۱) في الأصل : «نوحنة» . (۲) رويت هذه الحكاية برواية أخرى في العقد الفريد ج ۱ ص ۷۹

وقال آخر :

بلاءٌ ليس يشبهه بلاءٌ * عداوةٌ غير ذى حسبٍ ودينٍ
يُبِيحُكَ منه عِرْضًا لم يصنِه * ويرتُعُ منك فى عِرْضِ مصونٍ

شماتة الأعداء

بلغ عمرو بن عتبة شماتة قوم به فى مصائب، فقال : والله، لئن عظم مصابنا
بموت رجالنا لقد عظمت النعمة علينا بما أبقي الله لنا : شَبَانًا يَسُبُّونَ الحروبَ، وسَادَةً
يُسُدُّونَ المعروفَ، وما خُلِقْنَا وَمَنْ شِمَّتْ بنا إلا للوت .

قيل لأيوب النبي عليه السلام : أى شىء كان أشد عليك فى بلائك ؟ قال :
شماتة الأعداء .

اشتكى يزيد بن عبد الملك شكاة شديدة وبلغه أن هشاماً سر بذلك ، فكتب
الى هشام يعاتبه ، وكتب فى آخر الكتاب :

تَمَنَّى رجالٌ أن أموتَ ، وإن أمتُ * فتلك سبيلٌ لست فيها بأوحدٍ
وقد علموا ، لو ينفعُ العلمُ عندهم ، * متى ميتٌ ما الداعى على بئسَ لَدِ
مَنِيَّتِهِ تجرى لوقتٍ وحتفُهُ * يصادفُهُ يوماً على غير مَوعِدِ
فقل للذى يبنى خلاف الذى مضى * تهباً لأخرى مثلها فكان قد

وقال الفرزدق :

إذا ما الدهرُ جرَّ على أناسٍ * حوادثه أناخ بأحرينا
فقل للشامتين بنا أفيقوا * سيلقى الشامتون كما لقينا

أغير على رجلٍ من الأعراب فذهب بإبله فقال :

لا والذى أنا عبدٌ فى عبادته * لولا شماتة أعداء ذوى إحقين
ماسرى أن إبلى فى مباركها * وأن شيئاً قضاه الله لم يكن

وقال عدى بن زيد العبادى :

أرواحٌ مُودَعٌ أم بُمُكُورٌ * لك فأنظر لأى حالٍ تصيرُ
 وأيضاض السوادِ من نُذُرِالمو * تِ فهل بعده لإنس نذيرُ
 أيها الشامتُ المعيرُبالده * ير أنت المبرأُ الموفورُ
 أم لديك العهدُ الوثيقُ من الأيامِ أم أنت جاهلٌ مغرورُ
 من رأيتَ المنونَ خلدن أم من * ذا عليه من أن يضامَ مجيرُ
 أين كسرى كسرى الملكِ أنوشر * وإن أم أين قبله سابورُ
 وأخو الحضرةِ إذ بناه وإذ دج * لهُ نُجَيّ إليه والخابورُ
 شادهُ مرمرًا وجلله كلُّ * ساء فلطيرٍ فى ذراه وُكورُ
 لم يبه ريبُ المنون فبادال * ملكٌ عنه فبابه مهجورُ
 وتبين ربُّ الخورنق إذ أش * رف يوما وللهدى تفكيرُ
 سره حاله وكثرة ما يد * ملكٌ والبحرُ معرضاً والسديرُ
 فارعوى قلبه فقال وما غب * بطةٌ حى إلى المماتِ بصيرُ
 ثم بعد الفلاج والمُلك والنع * حة وارثهم هناك القبورُ
 ثم أضحوا كأنهم ورقٌ جفَّ * فالوتُ به الصبا والدبورُ

(١) سابور الجنود وهو ابن أردشير، وسابور ذوالأكتاف وهو سابور بن هرمز، وكلاهما من ملوك
 العجم قبل كسرى أنوشروان . (٢) الحضرة : قصر بجبال تكريت بين دجلة والفرات ، ويعنى بأخيه
 الضيزن بن معاوية بن العبيد ، وخبر قصرى الحضرة والخورنق مذكور فى الأغاني ج ٢ ص ١٤٠ - ١٤٦
 طبع دار الكتب المصرية . (٣) الخابور : اسم نهر كبير بين رأس عين والفرات من
 أرض الجزيرة . (٤) الكلس : الصاروج وهو النورة التى تطفى بها المنازل . (٥) معرضا :
 متسما ، ومنه معرض الثوب أى اتسع وعرض . (٦) فى الأغاني ج ٢ ص ١٣٩ : «والإتة»
 وهو بمنىها .

قال ابن الكلابي : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم سمع بموته نساء من كندة
وحضرموت نخضبن أيديهن وضربن بالدفوف ، فقال رجل منهم :

أبلغ أبا بكر إذا ما جتته * أنت البغايا رمن أي مرام
أظهرن من موت النبي شماتة * وخضبن أيديهن بالعلام^(۱)
فأقطع، هديت، أكفهن بصاريم * كالبرق أومض من متون غمام

فكتب أبو بكر إلى المهاجر عامله ، فأخذهن وقطع أيديهن .

وقرات في كتاب ذكر فيه عدو : فإنه يتربص بك الدوائر، ويتمنى لك الفوائل،
ولا يؤمل صلاحاً إلا في فسادك، ولا رفعة إلا في سقوط حالك والسلام .

(۱) العلام بالتشديد : الحناء، عن ابن الأعرابي .

وجد بالأصل في آخر هذا الكتاب ما نصه :

آخر كتاب الإخوان، وهو الكتاب السابع من عيون الأخبار، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمة الله عليه . وكتبه الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزري، وذلك في شهر سنة أربع وتسعين وخمسة . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين .

وفي هذه الصفحة عينها وجد ما يأتي - وهو من زيادة النسخ - :

قيل قدم المهدي أمير المؤمنين، وقيل الرشيد، فتلقاه الناس، وتلقاه أبو دلامة في جملة الناس، فأنشده :

إني نذرتُ لئن رأيتك سالماً * بقري العراق وأنت ذو وفير

لتصلين على النبي محمد * وتملأن دراهمًا حجري

فقال له أمير المؤمنين : أما الأولى فنعم . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وأما الأخرى فليست أفعل ، فقال أبو دلامة : يا أمير المؤمنين ما نذرت إلا الأثنين ، فضحك وأمر حتى ملثوا حجره دراهم .

(۲)
شاعر :

ولقد تنسمتُ الرياح لحاجتي * فاذا لها من راحتك نسيم

ولربما استياستُ ثم أقول لا * إن الذي ضمن النجاح كريم

(۱) لم يدرك أبو دلامة خلافة الرشيد إذ أنه توفي سنة إحدى وستين ومائة ، وتولى الرشيد الخلافة

سنة سبعين ومائة ، ثم قال ابن خلكان : ويقال إنه عاش إلى أيام الرشيد . (۲) هو أبو العافية .

كتاب الحوائج

استنباح الحوائج^(١)

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا محمد بن الخصب قال حدثني أوس بن عبد الله بن بريدة عن أخيه سهل بن عبد الله بن بريدة عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” استعينوا على الحوائج بالكتان فإن كل ذي نعمة محسود ” .

قال خالد بن صفوان : لا تطأبوا الحوائج في غير حينها ، ولا تطلبوها الى غير أهلها ، ولا تطلبوا ما لستم له بأهل فتكونوا للنعم خلقاء .

قال شبيب بن شيبه : انى لأعرف أمرا لا يتلاقى به آثنان إلا وجب النجح بينهما ، فقال له خالد بن صفوان : ما هو ؟ قال : [العقل ، فإن] العاقل لا يسأل مالا يجوز ولا يرد عما يمكن ، فقال له خالد : نعتت الى نفسى ! إنا أهل بيت لا يموت منا أحد حتى يرى خلفه .

(١) الحوائج : جمع حاجة على غير قياس ، وجمعها القياسى : حاج وحاجات ، وقد أنكر الأصمى حوائج وقال هو مولد . قال الجوهري : وإنما أنكره لخروجه عن القياس وإلا فهو كثير في كلام العرب ، ثم استشهد بكثير من الشعر بأحاديث ذكرها المؤلف هنا . والنحويون يزعمون أنه جمع لواحد لم ينطق به وهو حاجة . وذكر بعضهم أنه سمي حائجة لغة في الحاجة . (٢) الكلمة من العقد الفريد ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق .

أبو اليقظان قال : كان بنو ربيعة - وهم من بني عسيل بن عمرو بن يربوع -
يُوصونَ أولادهم فيقولون : استعينوا على الناس في حوائجكم بالثقل عليهم ، فذاك
أنجح لكم .

قال الشاعر :

هَيْبَةُ الإِخْوَانِ مَقْطَعَةٌ * لَأَنْحَى الْحَاجَاتِ عَنْ طَلْبِهِ
فَإِذَا مَا هَبْتَ ذَا أَمَلٍ * مَاتَ مَا أَقَلَّتْ مِنْ سَبِيهِ

وقال أبو نؤاس :

وَمَا طَالِبُ الْحَاجَاتِ مِمَّنْ يَرُومُهَا ^(٢) * مِنَ النَّاسِ إِلا الْمُصْبِحُونَ عَلَى رِجْلِ
تَأَنِّ مَوَاعِيدِ الْكِرَامِ فَرَبَّمَا * أَصَبَتْ مِنَ الإِلْحَاحِ تَهْمًا عَلَى بُحْلِ

والبيتُ المشهورُ في هذا :

إِنَّ الأُمُورَ إِذَا أَنْسَدَتْ مَسَالِكُهَا * فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرْتَجِبَا ^(٣)
أَخْلَقَ بَذَى الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ * وَمُدْمِنِ القَرَعِ لِلأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا
لَا تِيَّاسَتَ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبَةٌ * إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرْجَا

وقال آخرُ :

إِنِّي رَأَيْتُ، وَلِلآيَامِ تَجْرِبَةً، * لِلصَّبْرِ عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ الأَثَرِ
وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ يُطَالِبُهُ * وَأَسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلا فَاذَ بِالظَّفْرِ ^(٣)

(١) ورد هذا الاسم بالأصل محرفاً هكذا : « غسان » وصوابه كما أثبتناه (انظر القاموس

وشرحه مادة عسل) . (٢) روى هذا في اللسان مادة رجل هكذا :

* ولا يدرك الحاجات من حيث تبغى *

(٣) في العقد الفريد ج ١ ص ٨٩ : « بحاوله » .

والعرب تقول : «رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُّ رَيْثًا» . يريدون أن الرجل قد يَخْرُقُ ويعجل في حاجته فتأخر أو تبطل بذلك . وتقول : «الرَّشْفُ أَنْقَعُ» . يريدون أن الشراب الذي يُرَشَّفُ رويدًا رويدًا أقطع للعطش وإن طال على صاحبه .

وقال عامر بن خالد بن جعفر ليزيد بن الصعيق :

إنك إن كلفتنى ما لم أُطِقْ * ساءك ما سرَّكَ مِنِّي من خُلُقِ

وكانوا يستنجحون حوائجهم بركتين يقولون بعدهما : اللهم إني بك أستفتحُ ، وبك أستنجحُ ، وبمحمد نبيك إليك أتوجه ، اللهم ذلِّلْ لِي صعوبته ، وسهِّلْ لِي حُرُونته ، وأرزقني من الخير أكثر مما أرجو ، وأصير عني من الشر أكثر مما أخاف .

وقال القطامي :

قد يدركُ المتأثي بعض حاجته ^(١) * وقد يكونُ مع المستعجلِ الزللُ

عمرو بن بجر عن إبراهيم بن السَّندی قال : قلت في أيام ولايتي الكوفة لرجل من وجوهها ، كان لا يجفُّ لُبده ولا يسترج قلبه ولا تسكن حركته في طلب حوائج الرجال وإدخال المرافق على الضعفاء وكان رجلاً مُفَوِّهاً ، خبَّرني عن الشيء الذي هَوَّنَ عليك النَّصَبَ وقَوَّأكَ على التعب ما هو؟ قال : قد والله سمعتُ تغريدَ الطير بالأشجار ، في أفنان الأشجار ، وسمعتُ خفقَ أوتار العبدان ، وترجيعَ أصوات القبان الحسان ، ما طربتُ من صوتٍ قطُّ طربى من ثناء سني بلسانِ حسين على رجلٍ قد أحسن ، ومن شكرٍ حرِّ لمنعمٍ حرٍّ ، ومن شفاعةٍ مُحْتَسِبٍ لطالِبٍ شاكر . قال إبراهيم : فقلتُ : لله أبوك لقد حُشِبْتَ كَمَا فزادكَ اللهُ كَمَا ، فبأى شيء سَهَّلْتَ عليكِ المعاودةَ والطلبُ؟

(١) كذا في ديوان القطامي وهي الرواية المشهورة في كتب الأدب . وفي الأصل :

* قد يدرك المتأثي بعد حاجته * وهي رواية جيدة . (٢) كذا في العقد الفريد ج ١

ص ٨٦ ، وفي الأصل : «قله» .

قال : لأنى لا أبلغ المجهود ولا أسأل مالا يجوز، وليس صدقُ العذر أكره الى من إنجاز الوعد، ولست لإكداء السائل أكره متى للإجحاف بالمسئول ، ولا أرى الراغب أوجب على حقا للذى قدم من حسن ظنه من المرغوب اليه الذى احتل من كفه^(١) .
قال إبراهيم : ما سمعتُ كلاماً قط أشد موافقة لموضعه ولا أليق بمكانه من هذا الكلام .

وقال مُصعب :

في القوم مُعتصمٌ بقوة أمره * ومُقصرٌ أودى به التقصيرُ
لا ترض منزلة الذليل ولا تُقم * في دار معجزة وأنت خيرُ
وإذا هممت فامض همك إنما * طاب الحوائج كله تغريرُ

وكان يقال : إذا أحببت أن تطاع، فلا تسأل ما لا استطاع .

ويقال : الحوائج تُطلب بالرجاء، وتُدرك بالقضاء .

الاستنجاح بالرشوة والهدية

حدثني زيد بن أنزم عن عبد الله بن داود قال : سمعتُ سفيان الثوري يقول :
إذا أردت أن تزوج فأهد للأثم . والعرب تقول : « من صانع^(٢) لم يحتشم من طلب
الحاجة » .

قال ميمون بن ميمون : إذا كانت حاجتك الى كاتب فليكن رسولك الطمع .

وقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه : نعم الشيء الهدية أمام الحاجة .

(١) الكل بالفتح : العيال والنفل من كل ما يتكاف . (٢) صانع : هادى .

وقال رؤبة :

لما رأيتُ الشُّفَعَاءَ بَلَدُوا ^(١) * وسألوا أميرهم فانكدوا ^(٢)
نامستهم برشوة فآقردوا ^(٣) * وسهل الله بها ما شددوا ^(٤)

وقال آخر ^(٥) :

وكنتُ اذا خاصمتُ خصماً كبتُهُ * على الوجه حتى خاصمتني الدراهمُ
فلما تنازعنا الحصومة غلبتُ ^(٦) * على وقالوا قم فإنك ظالم
والعرب تقول في مثل هذا المعنى : «من يخطب الحسنة يعط مهراً» يريدون
من طلب حاجة مهمة بذل فيها .

وقال بعض المحدثين :

ما من صديق وإن تمت صداقته ^(٧) * يوماً بأنجح في الحاجات من طَبَقِ
اذا تلتم بالينديل مُنطاقاً ^(٨) * لم يخش نبوة بوابٍ ولا غَلَقِ
لا تكذبن فإن الناس مُذخِلُوقا ^(٩) * لرغبة يكرمون الناس أو فرِقِ

وقال آخر :

ما أرسل الأقوام في حاجة * أمضى ولا أنجح من درهم
يأتيك عفواً بالذي تشتهى * نيم رسول الرجل المسلم

١٥

(١) يقال : بلد الرجل اذا لم يجبه لشيء ، وبلد اذا نكس في العمل وضعف . (٢) أى منعوا الحاجة ولم يعطوا . (٣) يقال : نامس الرجل صاحبه منامة ونماسا اذا ساوره . (٤) يقال : أفرد الرجل وفرده اذا ذل وخضع . (٥) هو رجل من ولد طلبة (ضبط في الكامل بانقلم بفتح الطاء وسكون اللام وكسرها واقتصر في المعارف على كسر اللام) بن قيس بن عاصم (انظر الكامل للبرد ج ١ ص ٨٤ طبع أوربا) . (٦) يقال : غلب الرجل على صاحبه اذا حكم له عليه باللبة . (٧) في المحاسن والأضداد للمحافظ ص ٣٦٧ طبع أوربا : «أبدى مودته» . (٨) في المحاسن والأضداد : «تقنع» . (٩) في المحاسن والأضداد : «لا تكثرن» .

الاستنجاح بلطيف الكلام

حدثني سهل بن محمد عن الأصمعي قال : دخل أبو بكر الهجري على المنصور فقال : يا أمير المؤمنين نفض في^(١) وأنتم أدل بيت بركة ، فلو أذنت لي فقببت رأسك لعل الله يسهل لي منه ! فقال أبو جعفر : اختر منها ومن الجائزة ؛ فقال : يا أمير المؤمنين ، أهون علي من ذهب درهم من الجائزة ألا تبقى في^(٢) حاكمة .

قال أبو حاتم : وحدثنا الأصمعي عن خلف قال : كنت أرى أنه ليس في الدنيا رقية إلا رقية الحيات ، فاذا رقية الخبز أسهل . يعني ما يتكلفه الناس من الكلام لطلب الحيلة .

قال رجل للفضل بن سهل يسأله : الأجل آفة الأمل ، والمعروف ذخيرة الأبد ، والبر غنيمة الحازم ، والتفريط مصيبة أذى القدرة ؛ فأمر وهباً كاتبه أن يكتب الكلمات . ورفع إليه رقيقة^(٣) فيها : يا حافظ من يضع نفسه عنده ، ويا ذا كر من ينسى نصيبه منه ، ليس كتابي إذا كتبت أستبطأ ، ولا إساكي إذا أمسكت أستغناء ؛ لكن كتابي إذا كتبت تذكرة لك ، وإساكي إذا أمسكت ثقة بك .

وقال رجل لآخر : ما قصرت بي همة صيرتني اليك ، ولا أتحزني أرتياد ديتي عليك ، ولا قعد بي رجاء حداني الى بابك . ويجسب معتصم بك ظفر بفائدة وغنيمة ، ولجج الى موئل وسند .

دخل الهذيل بن زفر على يزيد بن المهلب في حمالات^(٤) لزمته ، فقال له : قد عظم شأنك عن أن يستعان بك أو يستعان عليك ، ولست تصنع شيئاً من المعروف إلا وأنت أكثر منه ، وليس العجب أن تفعل ، وإنما العجب من ألا تفعل .

(١) يقال : نفضت أسنانه أي قلفت وتحركت . (٢) الحاكمة : السن لأنها تحك صاحبها أو تحك ما تأكله ، صفة غالبة . (٣) في الأصل : « رفع » . (٤) الحالات جمع حالة (بالفتح) وهي : ما يجمله الإنسان من دية أو غرامة .

قال الحمّدوني في الحسين بن أيوب والى البصرة :

قُلْ لَأَبْنِ أَيُّوبَ قَدْ أَصْبَحَتْ مَأْمُولًا * لَا زَالَ بِأَبْكَ مَغْشِيًا وَمَاهُولًا
 إِنْ كُنْتَ فِي عُظْلَةٍ فَالْعَذْرُ مُتَّصِلٌ * وَصِلْ إِذَا كُنْتَ بِالسُّلْطَانِ مَوْصُولًا
 شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ وَلَّى قَفَاهُ إِذَا * كَانَ الْمَوْلَى وَأَعْطَى الْبِشْرَ مَعْرُورًا
 مَنْ لَمْ يُسَمِّنْ جَوَادًا كَانَ يَرْكَبُهُ * فِي الْخِصْبِ قَامَ بِهِ فِي الْجَدْبِ مَهْزُولًا
 إِفْرُغْ لِحَاجَاتِنَا مَا دَمَتْ مَشْغُولًا * لَوْ قَدْ فَرَّغْتَ لَقَدْ أَلْفَيْتَ مَبْذُولًا
 وقال آخر :

وَلَا تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَا * تَتَنَاوَضُ بِكَ الْأَمَالُ مَا أَتَّصَلَ الشُّغْلُ
 وَأَتَى رَجُلٌ بَعْضَ الْوَلَاةِ، وَكَانَ صَدِيقَهُ، فَتَشَاغَلَ عَنْهُ، فَتَرَاءَى لَهُ يَوْمًا، فَقَالَ :
 اعِذْرِي فَإِنِّي مَشْغُولٌ، فَقَالَ : لَوْلَا الشُّغْلُ مَا أَتَيْتُكَ .

وكتب رجل إلى صديق له : قد عرضت قبلك حاجةً، فإن تبحرت بك
 فالفاني منها حظي والباقي حظك، وإن تعذرت فالخير مظنون بك والعذر مقدم لك .
 وفي فصل آخر : قد عذرك الشغل في إغفال الحاجة وعذرتني في إنكارك .
 وفي فصل آخر: قد كان يجب ألا أشكو حالي مع علمك بها، ولا أقتضيك عمارتها
 بأكثر من قدرتك عليها، فلربما نبيل الغنى على يدي من هو دونك بأدنى من حرمتي .
 وما أستصغر ما كان منك إلا عنك، ولا أستقبله إلا لك .

وقال آخر: إن رأيت أن تُصَفِّدَ يَدَا بَصْنِيعَةٍ بَاقٍ ذَكَرُهَا جَمِيلٌ فِي الدَّهْرِ أَثْرَهَا،
 تَفْتَنِمُ غَيْرَةَ الزَّمَانِ فِيهَا وَتُبَادِرُ قُوَّةَ الْإِمْكَانِ فِيهَا، فَافْعَلْ .

قَدِمَ عَلَى زِيَادٍ نَفَرٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَامَ خُطْبِيهِمْ فَقَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ! نَحْنُ،
 وَإِنْ كَانَتْ نَزَعَتْ بِنَا أَنْفُسُنَا إِلَيْكَ وَأَنْضِينَا رَكَابُنَا نَحْوَكِ الْتِمَاسًا لِقَضَلِ عَطَائِكَ،

(١) أنضينا : أهنأنا .

علمون بأنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطى لما منع ؛ وإنما أنت أيها الأمير خازنٌ ونحن رائدون ، فإن أُذِنَ لك فأعطيتَ حمدنا الله وشكرناك ، وإن لم يُؤذَنَ لك فنعتَ حمدنا الله وعذرناك ، ثم جلس ؛ فقال زياد بللسانه : تالله ما رأيتُ كلاماً أبلغ ولا أوجز ولا أنفع عاجلةً منه ، ثم أمر لهم بما يُصلِحُهم .

دخل العتّابي على المأمون ، فقال له المأمون : خُبرتُ بوفاتِكَ فغمّنتني ، ثم جاءتني وفادتُك فسرتني ؛ فقال العتّابي : لو قُسمت هذه الكلمات على أهل الأرض لوسعتهم ؛ وذلك أنه لا دينَ إلا بك ولا دُنيا إلا معك ؛ قال : سَلّني ، قال : يدَاك بالعطية أطلق من لساني .

قال نُصَيْبُ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كَثُرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي ، وَبَلِيَتْ بِنِيَّاتٍ نَفَضْتُ عَلَيْهِنَّ مِنْ لُونِي فَكَسَدَنَ عَلِيٌّ ؛ فَرَقَّ لَهُ عَمْرٌ وَوَصَلَهُ .

سأل رجلُ أسدَ بن عبد الله فاعتلَّ عليه ؛ فقال : إني سألتُ الأميرَ من غير حاجة ؛ قال : وما حَمَلَك على ذلك ؟ قال : رأيتُكَ تُحِبُّ مَنْ لَكَ عِنْدَهُ حَسَنُ بَلَاءٍ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَعَلَّقَ مِنْكَ بِحَبْلِ مَوَدَّةٍ .

لَزِمَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ بَابَ بَعْضِ مَلُوكِ الْعَجَمِ دَهْرًا فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ ، فَتَلَطَّفَ لِلْحَاجِبِ فِي إِصْصَالِ رُقْعَةٍ ففعل ، وكان فيها أربعة أسطر :

السطرُ الأوَّلُ " الأملُ والضرورةُ أقدماني عليك " .

والسطرُ الثاني " والعُدْمُ لا يكونُ معه صبرٌ على المُطالَبَةِ " .

والسطرُ الثالثُ " الأنصِرافُ بلا فائدةٍ شماتةٌ للأعداءِ " .

(١) في المقدم الفريد (ج ١ ص ٩٥ طبع بولاق) «سأل رجل خالد القسري حاجة الخ» .

والسطر الرابع "فإما نعمٍ مشمرةً، وإما لا مريجةً". فلما قرأها وقع في كلِّ سطرٍ : زه؛ فأعطى ستة عشر ألف منقالٍ فضةً .^(١)

دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم، فقال له: أتيتك في حاجةٍ رفعتها إلى الله قبلك، فإن تقضها حمدنا الله وشكرناك، وإن لم تقضها حمدنا الله وعذرناك؛ فأمر له بمجاخته. وقال له أيضا في حاجةٍ أخرى: إني أتيتك في حاجةٍ، فإن شئت قضيتها وكنا جميعا كريمين، وإن شئت منعتها وكنا جميعا لئيمين.^(٢)

أتى رجلٌ خالد بن عبد الله في حاجةٍ، فقال له: أتكلمُ بجرأةِ اليأس أم بهيبةِ الأمل؟ قال: بل بهيبةِ الأمل؛ فسأله حاجته ففضاها.

وقال أبو سَمَّانٍ لرجلٍ: لم أضنُّ وجهي عن الطَّابِ اليك، فُصنُّ وجهك عن ردي، وضعتُ من كرمك بحيثُ وضعتُ نفسي من رجائك.

قال المنصور لرجلٍ: ما مالك؟ قال: ما يكفُّ وجهي ويعجز عن ربي الصديق فقال: لقد تلطفتَ للسؤال، ووصله.

وقال المنصور لرجلٍ أحمدَ منه أمرا: سل حاجتك فقال: يُبيحك الله يا أمير المؤمنين؛ قال: سل، فليس يمكك ذلك في كلِّ وقتٍ؛ فقال: ولم يا أمير المؤمنين!

(١) كلمة « زه » في لغة الفرس معناها أحسنت . وفي العقد الفريد ج ١ ص ١٠٠ « فلما قرأها وقع تحت كل سطر منها ألف منقال وأمر له بها » . (٢) في العقد الفريد (ج ١ ص ٩٠) بعد هذا الكلام تفسير لهذه الجملة هذا نصه : « أراد إن قضيتها كنت أنت كريما بقضائها وكنت أنا كريما بسؤالك إياها لأنني وضعت الطلبة في موضعها ، فإن لم تقضها كنت أنت لئيمًا بمنك وكنت أنا لئيمًا بسؤالك إياها » والجزء الأخير من هذا الشرح يشبه قول أبي تمام :

عباس إنك للئيم وإني * مذ صرت موضع حاجتي للئيم

فوالله لا أستقصر عمرَكَ ولا أرهبُ بُحْثَكَ ولا أُغتمُ مالَكَ وإِنَّ سؤَالَكَ لَزَيْنٌ، وإِنَّ عَطَاءَكَ لَشَرَفٌ، وما على أَحَدٍ بَدَلٌ وَجْهَهُ اليك نَقْصٌ ولا شَيْنٌ، فأمرَ حَتَّى مَلَى فُوه دُرًّا .

قال أبو العباس لأبي دُلَامَةَ : سَلْ حاجتَكَ . قال : كَلْبٌ ؛ قال : لك كلب .
 قال : ودابةٌ أتصيد عليها ؛ قال : ودابة . قال : وغلّامٌ يركب الدابة ويصيد ؛ قال :
 وغلّام . قال : وجاريةٌ تُصَلِّحُ لنا الصيدَ وتُطْعِمنا منه ؛ قال : وجارية . قال :
 يا أمير المؤمنين ، هؤلاء عيالٌ ولا بدّ من دارٍ ؛ قال : ودار . قال : ولا بدّ من ضيعةٍ
 لهؤلاء ؛ قال : قد أقطعتك مائة جريبٍ عامرة ومائة جريبٍ غامرة . قال : وأى
 شيء الغامرة ؟ قال : ليس فيها نباتٌ . قال : فأنا أقطعتك ألفاً وخمسمائة جريبٍ من
 فَيَافِي بنى أسدٍ ؛ قال : قد جعلتها [كَلِّها لك]^(١) عامرة . قال : أقبَلْ يدَكَ ؛ قال :
 أمّا هذه فدَعها . قال : ما منعت عيالي شيئاً أهونَ عليهم فقدأ منها^(٢) .

قال عبد الملك لرجل : مالي أراك واجِحاً لا تَنطِقُ ؟ قال : أشكو اليك ثِقَلِ
 الشَّرَفِ ؛ قال : أعينوه على حَمَلِهِ .

رأى زياد على مائدته رجلاً قبيحَ الوجه كثيرَ الأكل ، فقال له : كم عيالك ؟
 قال : تسع بنات ؛ قال : أين هنّ منك ؟ قال : أنا أجملُ منهنّ وهنّ آكلُ منّي ؛
 قال : ما أحسنَ ما تَلَطَّفْتَ في السؤالِ وفَرَضَ له وأعطاه .

(١) الزيادة عن العقد الفريد ج ١ ص ٩٨ طبع بولاق ، وقد ذكر هذه الحكاية صاحب الأغاني
 في أخبار أبي دلامة بتوسع عما هنا بالجزء التاسع ص ١٢١ طبع بولاق . (٢) في الأصل :
 « فقدأ منه » وفي الأغاني : « ما منعت عيالي شيئاً أقل ضرراً عليهم منها » . (٣) الواجم :
 الذي اشتدّ حزنه حتى أمسك عن الكلام ، وقد ساق صاحب العقد الفريد (ج ١ ص ٩٥) هذه
 الحكاية بأوسع مما هنا .

وقفت عجوزٌ على قيس بن سعد فقالت : أشكو اليك قلة الحرذان ؛ قال :
ما أحسن هذه الكفاية ! املكوا بيتها خبزاً ولحماً وسمناً وتمراً .

وقال بعض القصاص في قصصه : اللهم أقل صبياننا وأكثر حرذاننا .

- كان سليمان بن عبد الملك يأخذ الولي بالولي والجار بالجار؛ فدخل عليه رجل
وعلى رأسه وصيفة روفة^(١)، فنظر إليها، فقال سليمان : أَعْجَبْتُكَ؟ قال : بَارَكَ اللهُ لِأَمِيرِ
المؤمنين فيها ! قال : هات سبعة أمثال في الأستِ وخذها ؛ فقال : « صر عليه الغزو
أسته » . قال : واحد . قال : « أستُ البائن أعلم » ؛ قال : آثان . قال : « أست^(٢)
لم تُعودِ الجِمرَ تَحْتَرِقُ » ؛ قال : ثلاثة . قال : الحُرُّ يَعْطِي والعَبْدُ يَجْمَعُ بِأَسْتِهِ » ؛ قال :
أربعة . قال : « آسْتِي أَخْبَثِي » ؛ قال : خمسة . قال : « عَادَ سَنَلَاهَا فِي آسْتِهَا » ؛

- ١٠ (١) الوصفة : الجارية ، والروفة (بالضم) : الحساء الجميلة . (٢) يضرب لمن ضيق عليه
نصرفه أمره . (٣) البائن : الذي يكون عند حلب الناقة من جانبا الأيسر ويقال للذي من الجانب
الآخر : الملى أو المستعل ، وهو الذي يعلى العلبة إلى الضرع ، وأصل المثل أن رجلاً أضل إبله ووجدها في مرة
فاستنجد بالحارث بن ظالم المزني فردها عليه إلا ناقة كانت عند رجلين يجلبانها ، فقال لها الحارث : خليا
عنها فليست لكما ، وأهوى اليهما بالسيف فصرط البائن وقال الملى : والله ما هي لك ، فقال الحارث :
« است البائن أعلم » فأرسلها مثلاً ؛ يضرب لمن ولي أمراً وصلى به فهو أعلم به ممن لم يمارسه ولم يصل به ، وقيل :
يضرب لكل ما ينكر وشاهده حاضر . (٤) يضرب لمن حصل في نعمة لم يعهدها . وأصله أن مارية
بنت عفزر كانت ملكة وكانت تزوج من أرادت ، وربما بعثت غلمانها ليأتوها بأوسم من يجذونه بالحيرة ،
بغاءوها بحاتم الطائي ؛ فقالت له : استقدم إلى الفراش ؛ فقال هذه الجملة . أراد : إني أعرابي متفهل
(يابس الجلد متشرف) لم أعود الطيب والترف . (٥) الذي في الأمثال لليداني : « الحُرُّ يَعْطِي
والعَبْدُ يَأْمَلُ قَلْبَهُ » وقال : يعني أن التميم يكره ما يجود به الكريم . وقال في فرائد الآل : يضرب لمن
يجهل ويأمر غيره بالبخل . (٦) لم يذكر هذا المثل الميسداني ، وذكره الزنجشيري في كتابه
المستقصى في أمثال العرب ومنه نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٢٣ أدب ؛
وقال في شرحه : « يضرب في وضع الشيء في غير موضعه ، وأصله أن سعد بن زيد مناة زوج أخاه
مالك التوار بنت حل بن عدي رجاء أن يولد له ، وكان محمقا ، فانطلق به إلى بيت العروس فأبى أن يلج البيت ،
فقال له : « لَجْ مَالٍ وَبَلَتْ الزَّجْمُ » (أي القبر) ؛ حتى ولج ونعلاه معلقتان في ذراعيه ، فقال له : وضع
نعليك ، فقال : ساعداني أحرز لهما ، ثم أتى بطيب فجعل يجعله في آسته ، فقالوا له في ذلك ، فقال : « آسْتِي
أَخْبَثِي » . (٧) السلى : الجلدة التي يكون فيها الولد ، من الناس والمواشي .

قال : ستة . قال : « لا ماءك أبقيت ولا حرك أنقيت » ؛ قال : ليس هذا من ذلك ؛ قال : أخذت الجارَ بالجارِ كما يفعلُ أمير المؤمنين ! قال : خذها .

قال يزيد بن المهلب لسليمان في حَمالةٍ كَلَمه فيها : يا أمير المؤمنين ، والله لَحَمْدُهَا خيرٌ منها ، ولَذِكْرُهَا أحسنُ من جَمْعِهَا ، وَيَدِي مَبْسُوطَةٌ بِيَدِكَ فَأَبْسُطْهَا لِسْؤَالِهَا .

قطع عبدُ الملك بن مروان عن آل أبي سفيان أشياء كان يُجْرِيها عليهم ، لَتَبَاعُدُ كان بينه وبين خالد بن يزيد بن معاوية ؛ فدخل عليه عمرو بن عتبة فقال : يا أمير المؤمنين ، أدنى حَقِّكَ مُتَعَبٌ وَتَقْصِيهِ فَادِحٌ ، ولنا مع حَقِّكَ علينا حقُّ عليك ، لقرابتنا منك وإكرامِ سَأَمْنَا لك ؛ فَأَنْظِرْ لِنَا بِالْعَيْنِ التي نظروا بها اليك ، وَضَعْنَا بِحَيْثُ وَضَعْنَا الرَّحْمُ مِنْكَ ، وَزِدْنَا بِقَدْرِ مَا زِدَكَ اللهُ ؛ فَقَالَ : أَفْعَلُ ، وَإِنَّمَا يَسْتَحِقُّ عَطِيَّتِي من آسَتْطَاهَا ، فَأَمَّا من ظَنُّ أَنَّهُ يَسْتَغْنِي بِنَفْسِهِ فَسَنَكِلُهُ إِلَيْهَا ، يعترض بخالد ؛ فبلغ ذلك خالدًا ، فقال : أما عمرو فقد أعطى من نفسه أكثر مما أخذ ، أو بالحرمَانِ يتهتدني ! يَدُ اللهِ فوق يده مانعةٌ ، وعطاؤه دونه مبدول .

أتى رجل يزيد بن أبي مسلم برُقعةٍ يسأله أن يرفعها الى الحجاج ؛ فنظر فيها يزيدُ فقال : ليست هذه من الحوائج التي تُرْفَعُ الى الأمير ؛ فقال له الرجل : فإنى أسألك أن ترفعها ، فلعلها توافق قَدْرًا فيقضيها وهو كاره ؛ فأدخلها وأخبره بمقالة الرجل ؛ فنظر الحجاج في الرُقعة ، وقال ليزيد : قل للرجل : إنها وافقت قَدْرًا وقد قضيناها ونحن كارهون .

(١) أصله أن رجلا كان في سفر ومعه امرأته ، وكانت عاركا (حائضا) فظهرت ، وكان معها

ماء يسير فأعتسلت ، فلم يكفها لغسلها وأنفدت الماء فبقيا عطشانين ، فقال لها ذلك .

(٢) الحَمالةُ (بالفتح) : ما يحملها الإنسان عن غيره من دية أو غرامة .

(١) دخل بعض الشعراء على بشر بن مروان فأنشده :

أَغْفَيْتُ عِنْدَ الصَّبْحِ نَوْمَ مُسَهِّدٍ * فِي سَاعَةٍ مَا كُنْتُ قَبْلُ أَنَامُهَا
فَرَأَيْتُ أَنَّكَ رُعْتَنِي بَوْلِيدَةٍ * مَغْنُوجَةٍ حَسَنٍ عَلَيَّ قِيَامُهَا^(٢)
وَبِيذْرَةٍ حُمَلَتْ إِلَيَّ وَبَغْلَةٍ * دَهْمَاءِ مُشْرِفَةٍ يَصِلُ لِجَامُهَا^(٣)
فَدَعَوْتُ رَبِّي أَنْ يُثَبِّكَ جَنَّةً * عِوَضًا يُصِيكَ بِرَدِّهَا وَسَلَامُهَا^(٤)

فقال له بشر : في كل شيء أصبت إلا في البغلة فإني لا أملك إلا شهبًا : فقال :
إني والله ما رأيتُ إلا شهبًا .

قال رجل لمعاوية : أقطعتني البحرين ، قال : إني لا أصلُ إلى ذلك . قال :
فأستعيني على البصرة ؛ قال : ما أريدُ عزْلَ عاملها . قال : تأمر لي بالفين ؛ قال :
ذاك لك . فقيل له : ويحك ! أرضيتَ بعد الأوليين بهذا ! قال : آسكتوا لولا الأوليان
ما أعطيتُ هذه .

جاء أعرابي إلى بعض الكتاب فسأله ، فأمر الكاتبُ غلامه بيمينه أن يعطيه
عشرة دراهم وقيصًا من قُصه ؛ فقال الأعرابي :

حَوَّلَ الْعَقْدَ بِالشَّمَالِ أَبَا الْأَصْب * بَنَعَ وَأَضْمَمْتُ إِلَى الْقَمِيصِ قَمِيصًا
إِنَّ عَقْدَ الْيَمِينِ يَقْصُرُ عَنِّي * وَأَرَى فِي قَمِيصِكَ تَقْلِيصًا^(٥)

يقول : حوَّلَ عَقْدَ الْيَمِينِ وَهُوَ عَشْرَةٌ إِلَى عَقْدِ الشَّمَالِ وَهُوَ مِائَةٌ .

(١) هو الحكم بن عبدل كما في الأغاني (ج ٢ ص ٤٠٧ طبع دارالكتب المصرية) . (٢) لم نعثر
على هذه الصيغة في معاجم اللغة ، والذي بها : امرأة مفناج وغنجة : حسنة الدل ؛ ووجد هذا الشعر منسوبًا
إلى حمزة بن بيض في الأغاني (ج ١٥ ص ٢٣ طبع بولاق) وروايته مختلفة عن روايتي الأغاني الأولى وهذا
الكتاب ، وفيه موسومة بدل مغنوجة . وفي العقد الفريد (ج ١ ص ١٠٣) «مفلوجة» . (٣) مشرفة :
سريعة العدو ، والمشرقة أيضا : العالية المرتفعة . (٤) يصل : يصوت . (٥) كان للعرب
حساب غير ما هو معروف اليوم ولم في ذلك اصطلاحات في أصابع اليد ، فالمشرقة يدل عليها يجعل السبابة
في اليد اليمنى حلقة فاذا أريد المائة جعلت السبابة اليسرى حلقة وغير ذلك (انظره بتفصيل في الجزء الثالث
من كتاب بلوغ الأرب للأوسى ص ٣٩٦ - ٤٠٢ طبع بغداد) .

سأل أعرابي فقال في مسأله : لقد جُعتُ حتى أكلتُ النوى المحرقَ ولقد
مَشَيْتُ حتى أنتعلتُ الدَّمَ وحتى سقط من رجلى بخصَّ لحمٍ وحتى تمنيتُ أن وجهي
حذاءُ لِقَدَمِي^(١) ، فهل من أخٍ يرحمنا ؟ .

وسأل آخرُ قوماً فقال : رَحِمَ اللهُ امرأاً لم تَمُجِّجِ أذناه كلامي ، وقَدِمَ لِنَفْسِهِ مَعَاذًا
من سوءِ مُقَامِي ، فإن البلادَ مُجْدِبَةٌ ، والحالُ مُصْعِبَةٌ ، والحياءُ زاجِرٌ يمنع من كلامكم ،
والعُدْمُ عاذِرٌ يدعو إلى إخباركم ، والدعاءُ أحدُ الصِدَقَتَيْنِ فَرِحِمَ اللهُ امرأاً أمرَ بِمِيرٍ^(٢) ودعا
بِخَيْرٍ ، فقال له رجل من القوم : مِمَّنَ الرجل ؟ فقال : اللهم غَفِرًا مِمَّنْ لَا تَضُرُّكَ
جَهَالَتُهُ ، وَلَا تَنْفَعُكَ مَعْرِفَتُهُ ؛ ذَلَّ الْإِكْتِسَابَ ، يَمْنَعُ مِنَ عِزِّ الْإِنْتِسَابِ .

سأل أعرابيُّ رجلاً فخرمه ؛ فقال : عَلَامَ تَحْرِمُنِي ! فوالله ما زِلتُ قِبَلَهُ لِأَمَلِي
لَا تَلْفِتْنِي عَنْكَ الْمَطَامِعُ ، فَإِنْ قَلتَ : قَدْ أَحْسَنْتُ بَدَاءً ، فَمَا يُنْكِرُ لِمِثْلِكَ أَنْ يُحْسِنَ
عَوْدًا ! .

قال ابنُ أبي عَتِيْقٍ : دَخَلتُ عَلَى أَشْعَبَ وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ حَسَنٌ وَأَنَاثٌ ، فَقَلتُ لَهُ :
وَيْحَكَ ! أَمَا تَسْتَحِي أَنْ تَسْأَلَ وَعِنْدَكَ مَا أَرَى ! فَقَالَ : يَا فَدَيْتُكَ ! مَعِيَ وَاللَّهِ مِنْ
لَطِيفِ السُّؤَالِ مَا لَا تَطِيبُ نَفْسِي بِتَرْكِهِ .

قال الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ : ١٥

نُورٌ وَنَفْدٌ لِحَاجَاتِنَا * وَحَاجَةٌ مِّنْ عَاشٍ لَا تَنْقِضِي
تَمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ * وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ
إِذَا لَيْلَةٌ هَرَمَتْ يَوْمَهَا * أُنِي بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ قَتِي

(١) البخص بالتحريك : لحم القدم . (٢) في الأصل : «حذاء لدمي» . (٣) في المحاسن
والمساوي للبيهق طبع أورور با ص ٦٣١ : «مسغبة» وقد رويت هذه الحكاية فيه باختلاف عما هنا .
(٤) كذا في المحاسن والمساوي . وفي الأصل : «عار» . (٥) المير : الطعام .

وقال آخر :

وحاجة دون أخرى قد سَنَحْتُ^(۱) بها * جعلتها للتي أخفيتُ عنوَانَا
كتب دِعْبَلُ^(۲) الى بعض الأمراء :

جُنْتُكَ^(۲) مستشفِعًا بلا سبب * اليك إلا بجرمة الأدب
فأقِضْ ذِمَامِي فَأَتِي رَجُلٌ * غير مُلَحَّ عليك في الطلبِ

من يُعْتَمِدُ في الحاجة وَيُسْتَسْعَى فيها

روى هُشَيْمٌ عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي مُصْعَبٍ
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه»^(۴) .
وفي حديث آخر : «اعتمد لحوائجك الصُّباح الوجوه ، فإن حسن الصورة أوَّلُ
بعمية تتلقاك من الرجل» .

قالت امرأةٌ من ولد حسان بن ثابت :

سَلِ الخَيْرَ أَهْلَ الخَيْرِ قَدَمًا وَلَا تَسَلْ * فَنِي ذاقَ طعمَ العيشِ منذُ قَرِيبِ
ومن المشهور قولُ بعض المحدثين :

حَسُنُ ظَنُّ^{*} إِلَيْكَ أكرمَكَ اللهُ دعاني فلا عَدِمْتَ الصَّلاحَا
ودعاني إِلَيْكَ قولُ رسولِ اللهِ إذ قال مُفِصِّحًا^{*} إِنْصَاحَا
إِن أردتم حوائجًا عند قوم * فتنقوا لها الوجوه الصَّباحَا

(۱) سَنَحْتُ بكذا : عَرَضْتُ ولحنت ، وقد أورد صاحب اللسان هذا البيت في مادة « سَنَح »
ونسبه لسواد بن المضرب . (۲) في العقد الفريد (ج ۱ ص ۸۹ طبع بولاق) : « مسترفدا » .
(۳) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصل : « جعيفر » وهو تحريف . (۴) في الجامع الصغير :
« اطلبوا الخير الى حسان الوجوه » .

وقال آخر :

إنا سألنا قريمتنا نخبأرهم * من كان أفضلهم أبوه الأقر
أعطى الذى أعطى أبوه قبله * وتبخلت أبناء من يتبخل
وقال خالد بن صفوان : فوت الحاجة خير من طابها الى غير أهلها ، وأشد
من المصيبة سوء الخلف منها .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال مسلم بن قتيبة : لا تطلبن حاجتك الى
كذاب فإنه يقربها وهي بعيد ويبعدا وهي قريب ، ولا الى أحق فإنه يريد أن
ينفعك فيضرك ، ولا الى رجل له عند من تساله الحاجة مأكلة ، فإنه لا يؤثرك على نفسه .
أنشدنا الرياشي لأبي عون :

ولست بسائل الأعراب شيئاً * حمدت الله إذ لم يأكلوني
وقال ميمون بن ميمون : لا تطلبن الى لئيم حاجة ، فإن طلبت فأجله حتى
يروض نفسه .

هارون بن معروف عن ضمرة عن عثمان بن عطاء ، قال : عطاء الخواج عند
الشباب أسهل منها عند الشيوخ ، ثم قرأ قول يوسف : ﴿ لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ بِغْفُرِ
اللَّهِ الْكُفْرَ ﴾ وقول يعقوب ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ .
وقال بشر :

إذا أيقظتك حروب العدا (٢) * فنبه لها عمراً ثم نم
فتى لا يبيت على دمنية * ولا يشرب الماء إلا يدم
بلد العطاء وسفك الدماء * فيغدو على نعم أو تقم

٢٠ (١) بعيد وقريب بوصف بهما الذكر والأنثى والمفرد والجمع ومنه قوله تعالى : (إن رحمة الله قريب
من المحسنين) . (٢) في الأغاني (ج ٣ ص ٤٦ طبع بولاق) : * إذا دهنك عظام الأمور *

وقال أبو عباد الكاتب: لا تُنزلُ موهَمٌ حوائجك بالجدِّ اللسان، ولا المتسرِّع إلى الضمان، فإن العجزَ مقصورٌ على المتسرِّع؛ ومن وعد ما يعجزُ عنه فقد ظلم نفسه وأساء إلى غيره؛ ومن وثق بجودة لسانه ظنَّ أن في فصل بيانه ما ينوبُ عن عذره وأن وعده يقوم مقام إنجازهِ. وقال أيضا: عليك بذى الحَصْرِ البِكِّي^(١)، وبذى الخِمْ^(٢) الرِضِيِّ، فإن مثقالاً من شدة الحياء والعي، أنفعُ في الحاجة من قنطارٍ من لسانٍ سَلِيطٍ وعقيلٍ ذكي؛ وعليك بالثهم النَّدْبِ الذي إن عجزَ أياك، وإن قدرَ أطمعك.

قال بعضُ الشعراء:

لا تَطْلُبْنَ إلى لئيم حاجة * وأقعدُ فإنك قائما كالتقاعدِ

يا خادعَ البخلاءِ عن أموالهم * هيهات! تضربُ في حديدٍ باردِ

وقال آخرُ:

إذا الشافعُ استقصى لك الجهدَ كله * وإن لم تنلْ نُجْحاً فقد وجبَ الشُّكْرُ

وقال آخرُ:

وإذا أمرؤُ أسدى اليك صنيعاً^(٥) * من جاهه فكأنها من ماله

ذكر أعرابي رجلاً، فقال: كان والله إذا نزلت به الحوائجُ قام إليها ثم قام بها، ولم تقعد به علاتُ النفوس.

قال الشاعرُ:

ما إن مدحتك إلا قلتَ تخدعني * ولا استعتك إلا قلتَ مشغولُ

ابن عائشة قال: كان شبيب بن شيبه رجلاً شريفاً يفرعُ إليه أهلُ البصرة

في حوائجهم، فكان إذا أراد الركوبَ تناولَ من الطعام شيئاً ثم ركبَ؛ ف قيل له:

(١) البكى: القليل الكلام. (٢) الخيم: السجبة والطبيعة. (٣) التدب: الخفيف
في الحاجة. (٤) هو أبو تمام الطائي. (٥) كذا في ديوانه. وفي الأصل: «أهدى إلى».

إنك تُبَاكِرُ الغدَاءَ! فقال: أَجَلْ! أَطْفِيئِي بِهِ قَوْرَةَ جوعِي، وَأَقْطَعِي بِهِ خُلُوفَ فَمِي، وَأَبْلَعِي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي، نَخِذَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يُذْهِبُ عَنْكَ النَّهَمَ، وَيُدَاوِي مِنَ الخَوَى .

قال بعضُ المحدثين :

لعمرك ما أخلقتُ وجهًا بذلته * إليك ولا عرضته للعَايِرِ
فتى وفرتُ أيدي المحامدِ عرضَه * وختتُ لديه ماله غيرَ وافرِ

وقال آخرُ :

أَتَيْتُكَ لَا أُدِلِّي بِقُرْبِي وَلَا يَدِ * اليك سَوَى أَنِّي بِجُودِكَ وَائْتِي
فإن تُوَلِّينِي عُرْفًا أَكُنْ لَكَ شَاكِرًا * وإن قَلَّتْ لِي عِذْرًا أَقُلْ أَنْتَ صَادِقُ
وقال رجلٌ لآخر في كلامه : أَيْدِينَا مَمْدُودَةٌ إِلَيْكَ بِالرَّغْبَةِ، وَأَعْنَاقُنَا خَاضِعَةٌ لَكَ
بِالدَّلَّةِ، وَأَبْصَارُنَا شَاخِصَةٌ إِلَيْكَ بِالشُّكْرِ، فَأَفْعَلْ فِي أُمُورِنَا حَسَبَ أَمَانِنَا فَيْكَ، وَالسَّلَامَ .

الإجابة الى الحاجة والرد عنها

قال رجل للعباس بن محمد : إِنِّي أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ صَغِيرَةٍ، قَالَ : أَطْلُبُ لَهَا
رَجُلًا صَغِيرًا . وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ : إِنِّي
أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ صَغِيرَةٍ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : هَاتَهَا، إِنَّ الرِّجْلَ لَا يَصْغُرُ عَنْ
كَبِيرِ أَخِيهِ وَلَا يَكْبُرُ عَنْ صَغِيرِهِ .

قال رجل للأحنف : أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ لَا تَشْكِيكَ وَلَا تَرَزُّوكَ، قَالَ : إِذَا لَا تُقْضَى!
أَمْثَلِي يُوْتِي فِي حَاجَةٍ لَا تَشْكِي وَلَا تَرَزُّ !

(١) الخلوف : رائحة الفم .
(٢) في العقد الفريد : (ج ١ ص ٩٠) :
(٣) لا تشكيك : لا تنال منك، من نكى العدو نكايته :

أصاب منه . ولا ترزوك : لا تصيب من مالك شيئاً .

جاء قومٌ الى رجل يُكلمونه في حاجةٍ لهم ومعهم رَقَبَةٌ، فقال لرقبة: تضمّنونها؟
فقال له رَقَبَةٌ: جئناكَ نطلبُ منك فضلَ التوسُّعِ فأدخلتَ علينا همَّ الضَّمانِ .
أتى عمرو بن عُبيد حفص بن سالم، فلم يسأله أحدٌ من حَشَمِهِ شيئاً إلا قال:
لا، فقال عمرو: أقلّ من قول: «لا» فإن «لا» ليست في الجنة .
كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا سُئل ما يجِدُ أعطى، وإذا سُئل ما لا يجِدُ
قال: «يصنع الله» .

قال عمر بن أبي ربيعة:

إن لي حاجةً اليكِ فقالت * بين أذني وعاتقي ما تُريدُ
أى قد تضمّنته لك فهو في عُنقي .

١٠. سأل رجلٌ قوماً؛ فقال له رجل منهم: اللهم هذا سائلنا ونحن سُؤلكَ، وأنت
بالمغفرة أجودُ منا بالعطاء؛ ثم أعطاه .

سأل رجلٌ رجلاً حاجةً؛ فقال: اذهبْ بِسلام؛ قال السائلُ: أنصفنا من
رَدّنا في حوائجنا إلى الله عزّ وجلّ .

قال رجلٌ لثمّامة: إن لي اليك حاجةً؛ قال ثمّامة: ولى اليك حاجةً؛ قال:

١٥. وما هي؟ قال: لا أذكرها حتى تتضمّن قضاءها؛ قال: قد فعلتُ؛ قال: حاجتي
ألا تسألني هذه الحاجة؛ قال: رجعتُ عما أعطيتك؛ قال ثمّامة: لكني لا أردُ
ما أخذتُ .

قال الجاحظ: تمشى قومٌ الى الأصمعيّ مع رجلٍ اشترى منه ثمرةً نخله، فذاله
فيها خُمرانٌ وسأله حسنَ النظر له؛ فقال الأصمعيّ: أسمعتمُ بالقِسمة الضيّريّ! هي^(١)

(١) القسمة الضيّري: النافعة الجائزة .

ما تريدون شيخكم عليه، اشترى مني على أن يكون الحسران على والربح له! اذهبوا فأشتروا لي طعام السواد على هذا الوجه والشرط، ثم قال: ها هنا واحدة هي لكم دوني، ولا بد من الاحتمال لكم اذ لم تحتملوا لي، هذا ما مشيتم معه الا وانتم توجبون حقه وتوجبون رفته، ولو كنت اوجب له مثل الذي توجبون لقد كنت اغنيته عنكم، ولكن لا اعرفه ولا بضرتني بحق؛ فهلم فلتوزع هذا الحسران بيننا بالسواء؛ فقاموا ولم يعودوا، وأيس التاجر فخرج له من حقه.

قال يزيد بن عمير الأسدي لبيته: يا بني، تعلموا الرد فإنه أشد من الإعطاء، ولأن يعلم بنو تميم أن عند أحدكم مائة ألف درهم أعظم له في أعينهم من أن يقسمها فيهم، ولأن يقال لأحدكم: بخيل وهو غني خير له من أن يقال: سخى وهو فقير.

وقال إسحاق بن إبراهيم:

النصر يُقرئك السلام وإنما * أهدي السلام تعرضاً للطمع
فأقطع لبانتك بياض عاجل * وأرخ فؤادك من تقاضى الأضاع
ذكر ثمامة محمد بن الجهم فقال: لم يطمع أحداً قط في ماله إلا ليشغله بالطمع
فيه عن غيره، ولا شفع لصديق ولا تكلم في حاجة متحرِّم به، إلا ليألفن المسؤل حجة
منع، وليفتح على السائل باب حرمان.

كتب سهل بن هارون الى موسى بن عمران:

إن الضمير إذا سألتك حاجة * لأبي الهديل^(٣) خلاف ما أبدى
فأمنعه روح الياس ثم أمدد له * حبيل الرجاء لمخلف الوعيد

(١) السواد: الريف. (٢) في الأصل: «عمر» والتصويب عن السمعي.

(٣) هو أبو الهديل العلاف أحد رهوس المعتزلة، وكان بجبل، (انظر البخلاء ج ٦٩، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٨) طبع أوروبا

- وَالرَّبُّ لَهُ كَنْفًا لِيَحْسُنَ ظَنَّهُ * فِي غَيْرِ مَنَفَعَةٍ وَلَا رِفْدٍ
 حَتَّىٰ إِذَا طَالَتْ شَقَاوَةُ جَدِّهِ * وَعَنَاؤُهُ فَأَجَبَّهُ بِالرَّدِّ
 قِيلَ لِحَبِيبِ الْمَدِينَةِ : مَا الْجُرْحُ الَّذِي لَا يَنْدِمُ ؟ قَالَتْ : حَاجَةُ الْكَرِيمِ إِلَى الْكَرِيمِ
 ثُمَّ يَرُدُّهُ . قِيلَ لَهَا : فَمَا الذَّلُّ ؟ قَالَتْ : وَقُوفُ الشَّرِيفِ بَبَابِ الدُّنْيَا ثُمَّ لَا يُؤْذَنَ
 لَهُ . قِيلَ : فَمَا الشَّرْفُ ؟ قَالَتْ : اعْتِقَادُ الْمَنِّ فِي رِقَابِ الرِّجَالِ .
- قَالَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ : مَا سَأَلَنِي قَطُّ أَحَدٌ حَاجَةً فَرَدَدْتُهُ إِلَّا رَأَيْتُ الْغَنَى فِي قَمَاهُ .
 رَوَى عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 أَعْلَمْتُمْ أَنَّ الطَّمَعَ فَقْرٌ ، وَأَنَّ الْيَأْسَ غِنَى ، وَأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا يَأْسَ مِنْ شَيْءٍ آسَتْغَى عَنْهُ .
 وَقَالَ آخَرُ فِي كَلَامِهِ لَهُ : كُلُّ مَمْنُوعٍ مُسْتَغْنَى عَنْهُ بغيره ، وَكُلُّ مَانِعٍ مَا عِنْدَهُ فَفِي
 الْأَرْضِ غِنَى عَنْهُ .
- وَقَدْ قِيلَ : أَرْخَصَ مَا يَكُونُ الشَّيْءُ عِنْدَ غَلَاثِهِ .
 وَقَالَ بَشَّارٌ : * وَالدَّرُّ يُتْرَكُ مِنْ غَلَاثِهِ *
 قَالَ شَرِيحٌ : مَنْ سَأَلَ حَاجَةً فَقَدْ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الرَّقِّ ، فَإِنْ قَضَاهَا الْمَسْتَوْلُ
 اسْتَعْبَدَهُ بِهَا ، وَإِنْ رَدَّهَا عَنْهَا رَجَعَ حُرًّا وَهِيَ ذَلِيلَانِ : هَذَا بِذَلِّ الْبَخْلِ ، وَهَذَا بِذَلِّ الرَّدِّ .
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ سَأَلَكَ لَمْ يُكْرَمِ وَجْهَهُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ ، فَالْكَرِيمُ وَجْهَكَ عَنْ رَدِّهِ .
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُدُّ ذَا حَاجَةٍ إِلَّا بِهَا أَوْ بِمِيسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ .
 وَقَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ : مَا أَحَبُّ أَنْ أَرُدَّ أَحَدًا عَنْ حَاجَةٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ
 أَنْ يَكُونَ كَرِيمًا فَاصُونَهُ ، أَوْ لَيْثِيًّا فَاصُونَ مِنْهُ نَفْسِي .
 وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ سَأَلَ حَاجَةً فَرُدَّ عَنْهَا :
 مَا يَمْنَعُ النَّاسَ شَيْئًا كُنْتُ أَطْلُبُهُ * إِلَّا أَرَى اللَّهَ يَكْفِي فَقَدْ مَا مَنَعُوا

أتى رجلُ الحسن بن علي رضي الله عنهما يسأله ؛ فقال الحسن : إن المسألة لا تصلح إلا في غريم فادج أو فقير مُذِق أو حَمالة مُفِظَة ؛ فقال الرجل : ما جئتُ إلا في إحداهن ، فأمر له بمائة دينار . ثم أتى الرجلُ الحسين بن علي رضي الله عنهما فسأله ، فقال له مثل مقالة أخيه ، فردّ عليه كما ردّ على الحسن ؛ فقال : كم أعطاك ؟ قال : مائة دينار ، فنقصه ديناراً . كره أن يساوي أخاه . ثم أتى الرجلُ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فسأله فأعطاه سبعةً ديناراً ولم يسأله عن شيء ؛ فقال الرجل له : إني أتيتُ الحسن والحسين ، واقتصصتُ كلامهما عليهما وفعلتهما به ؛ فقال عبد الله : ويحك ! وأني تجعلني مثلهما ! إنهما غرّوا العلمَ غرّاً المأل .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : جاء شيخٌ من بني عقيل إلى عمر بن هبيرة ، فمّت بقرابة وسأله فلم يعطه شيئاً ، فعاد إليه بعد أيام فقال : أنا العَقِيلُ الذي سألتك منذ أيام ؛ فقال عمر : وأنا الفزاري الذي منعك منذ أيام ؛ فقال : معذرة إلى الله ! إني سألتك وأنا أظنك يزيد بن هبيرة المحاربي ؛ فقال : ذاك الأُمُّ لك ، وأهونُ بك علي ، نشأ في قومك مثلي ولم تعلم به ، ومات مثل يزيد ولا تعلم به ! يا حرمي اسفَعْ بيده . أتى عبد الله بن الزبير أعرابي يسأله ، فشكا إليه نقب ناقته وأستحمله ؛ فقال له ابن الزبير : اِرْقِعْهَا بِسِدِّتِ وَأَخِصِّفْهَا بِهَيْبِ وَأَفْعَلْ وَأَفْعَلْ ... ؛ فقال الأعرابي : إني أتيتك مُستوصلاً ولم آتِكَ مُستوصفاً ، فلا حماتُ ناقَةٌ حملتني إليك ! فقال : إن وصاحبها .

(١) في الأصل : « وأمر ... » . (٢) غرّ العلم : ألقاه ، يقال : غرّ الطائر فرخه إذا زقه ، ومنه حديث معارية : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يغرّ علياً بالعلم » . (٣) سفح بناصيته أو بيده : قبضها وجذبها . (٤) هو عبد الله بن فضالة بن شريك الوالي الأسدي كما في الأغاني ج ١ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية ، وقد رويت فيه هذه الحكاية باختلاف عما هنا . (٥) النقب : رقة وتقب في خف البعير . (٦) استحمله : حمّله حواج يقضيها له . (٧) السبت (بالكسر) : جلد البقر المدبوغ بالقرظ تحذى منه النعال السبّية . والخصف : أن يظهر الجلودين بعضهما إلى بعض ويخرزهما ولذلك قيل للخرز : الخصف . والهرب (بالضم) : شعر الخنزير الذي يخرز به . (٨) إن بمعنى نعم .

والعربُ تقول لمن جاء خائبا ولم يظفر بحاجته : « جاء على غيراءِ الظهرِ »^(١) .
وتقول هي والعوام : « جاء بـُخْفٍ حُنينٍ » و « جاء على حاجبه صُوفَةً » .
وقال أبو عطاء السَّديّ في عمر بن هبيرة :

ثلاثٌ حُكْمُن لقرم قيس ^(٢) * طلبتُ بها الأخوةَ والثناءَ
رجعتُ على حواجبين صُوفٍ * فعند الله احتسبُ الجزاءَ

والأصل في قولهم : « جاء بـُخْفٍ حُنينٍ » أن إسكافاً من أهل الحيرة ساومه
أعرابيُّ بـُخْفين، فأختلفا حتى أغضبه ، فأزاد غيظ الأعرابي ؛ فلما ارتحل أخذ
حُنينٌ أحد خفيه فألقاه على طريقه ثم ألقى الآخر في موضع آخر ؛ فلما مرَّ الأعرابيُّ
بأحدهما قال : ما أشبهَ هذا بـُخْف حنين ! ولو كان معه الآخر لأخذته ، ومضى ؛ فلما
آتته إلى الآخر ندم على تركه الأول ، وأناخ راحلته فأخذه ورجع إلى الأول ، وقد
كن له حنينٌ فعمد إلى راحلته وما عليها فذهب به ؛ وأقبل الأعرابيُّ ليس معه
غير الخفين ؛ فقال له قومه : ما الذي أتيت به ؟ قال : بـُخْفٍ حنين .

قالوا : فإن جاء وقد قُضيت حاجته قيل : « جاء ثانياً من عنانه » . فإن جاء
ولم تُقَض حاجته وقد أُصيب ببعض ما معه ، قالوا : « ذهب يبتغي قرناً فلم يرجع
بأذنين » . يقول بشار :

فكنتُ كالعيرِ غداً يبتغي * قرناً فلم يرجع بأذنين ^(٤)

(١) غيراء الظهر : الأرض ، تصغير الغبراء . ويروي : جاء على ظهر الغبراء ، أي جاء لا يصاحبه
غير أرضه التي يجيى ، ويذهب فيها . (انظر ما يقول نليه في المضاف والمضاف إليه ، النسخة المخطوطة
المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٧٨ أدب م) . (٢) كذا في الشعر والشعراء للأولف
والقرم من الرجال السيد العظيم وفي الأصل : « لقوم » . (٣) في الأصل : « فلما جاء ... »
وهو غير مستقيم . (٤) رواية هذا البيت في الأغاني ج ٣ ص ٢٠٦ طبع دار الكتب :

فصرت كالعير غدا طالبا * قرناً فلم يرجع بأذنين

وقد روى أبو الفرج أن عتبة بن سلم دعا بشارا وحماة بمجرد وأعشى بأهله ، وطلب إليهم أن يضموا هذا
المثل في شعر ، وعين لمخرجه جائزة ، وهددهم إن لم يفعلوا ، فضمنه بشار على البديهة وأخذ جائزته .

سأل أعرابي قوما، فقيل له : بُورك فيك ! فقال : وَكَلَّمَكُمُ اللهُ إلى دعوةٍ
لا تحضرها نية .

أرسل الوليد خيلاً في حلبة^(١)، فأرسل أعرابي فرساً له فسبقت الخيل؛ فقال له
الوليد : آحملي عليها؛ فقال : إن لها حرمةً، ولكني أحملك على مهرها سبق
الخيال عام أول وهو رابض .

وتقول العرب فيمن يشغله شأنه عن الحاجة يسألها : « شغل الحلي أهله أن
يعارا » ينصب الحلي ، ويعار : من العارية . فأما قولهم : « أحق الخيل
بالركض المعار »، فإن المعار : المتشوف الذنب وهو المهلوب؛ يريدون أنه أخف من
الذيال الذنب، يقال : أعرت الفرس إذا تفتته .^(٣)

وتقول العرب لمن سئل وهو لا يقدر فرد : « بيتي يتحل لا أنا » ؛ يريدون
أنه ليس عنده ما يعطى .
ووعد رجل رجلاً فلم يقدر على الوفاء بما وعده؛ فقال له : كذبتني؛ قال : لا ،
ولكن كذبتك مالي .

وتقول العرب فيمن اعتذر بالمنع بالعدم وعنده ما سئل : « أبي الحقيين
العذرة^(٤) » . قال أبو زيد : وأصله أن رجلاً ضاف قوما فاستسقام لبناء، وعندهم
لبن قد حقنوه في وطئ ، فاعتذروا أنه لا لبن عندهم ؛ فقال : « أبي الحقيين
العذرة » . ويقال : « العذرة طرف البخل » .

(١) في الأصل : « من حلبة » . (٢) ما ذكره المؤلف هنا هو أحد ما فسرت به هذه الكلمة ،
وقيل : المعار : المسمن ، يقال : أعرت الفرس إذا سمته ، وقيل : المعار : المضمر ، من عار الفرس إذا
أخذ يذهب ويجي ، مرحاً ونشاطاً ، فالمعار : ما ردد الذهب به وانجى حتى ضمير ، ويرى : المعار — بكسر
الميم — وهو الفرس الذي يجيد براكيه عن الطريق ، وكذلك يروى : المعار — بالفين المعجمة —
أي المضمر من أعرت الخيل إذا فلتت . (٣) الذيال الذنب : الطويلة . (٤) الحقيين :
اللبن المحقون ، والعذرة (بكسر العين) : العذر .

وقال الطائي يذكر المظل :

وكان المظلُّ في بدءٍ وعودٍ * دُخَانًا للصنيعةِ وهي نارُ
نسيبُ البخلِ مذكَانًا وإن لم * يكن نسبٌ فينبهما جوارُ
لذلك قيل بعضُ المنعِ أدنى * إلى جودٍ وبعضُ الجودِ عارُ

قال إسماعيلُ القراطيسيُّ في الفضلِ بنِ الربيعِ :

لئن أخطأتُ في مدحِك ما أخطأتُ في منعي * (٢)
لقد أحلتُ حاجاتي * بوادٍ غيرِ ذِي زرعِ

غزاه المنذرُ بنُ الزبيرِ [في] البحرِ ومعه ثلاثون رجلاً من بني أسدِ بن عبد العزى ؛
فقال له حكيمُ بن حزام : يا بن أخي ، إني قد جعلتُ طائفةً من مالي لله عز وجل ،
وإني قد صنعتُ أمراً ودعوتكم له ، فأقسمتُ عليك لا يرده عليّ أحدٌ منكم ؛ فقال
المنذرُ : لاها الله إذا ، بل نأخذ ما تُعطي ، فإن نَحْتَجُّ إليه نَسْتَعِينُ به ولا نكره أن
يأجرك الله ، وإن نَسْتَعِينُ عنه نُعْطِه من يأجرنا الله فيه كما أجرك .

سأل أعرابيُّ رجلاً يقال له : الغمرُ فأعطاه درهماً ، فردَّهما وقال :

جعلتُ لغمري درهماً ولم يكن * ليُنْفِي عني فقتي درهماً غمري
وقلت لغمري خذهما فأصطرفهما * سرَّيعين في نقضِ المروءةِ والأجرِ
أتمنعُ سُؤالِ العشيرةِ بعد ما * تَسَمَّيتَ غمراً وآ كتنيتَ أبا بجرِ

• (١) نسبهما ابن حجة في خزائنه ص ٥٤٠ طبع بولاق لابن الرومي . وذكر صاحب معاهد التنصيص
في الكلام عليهما ص ٥٦٤ طبع بولاق أنهما ينسبان لابن الرومي ولكنه قال : ورأيت في الأغاني نسبهما
إلى إسماعيل القراطيسي . وقد ذُكِرَ في ترجمته في الأغاني ج ٢٠ ص ٨٨ - ٨٩ ولم يذُكِرَ في ديوان
ابن الرومي . (٢) فيه الكف وهو حذف السابع الساكن ، والكف حسن في هذا البحر وهو
المرج . وفي الأغاني (ج ٢٠ ص ٨٩ طبع بولاق) : « في مدحِك » وهذه الرواية لا كف فيه .
(٣) أي لا يرده عليك أحد والله إذا ، فكلمة «ها» هنا للقسم . ويجوز فيها مع كلمة الجلالة ، بعد حذف
همزة الوصل ، إثبات ألفها - وينطق بهما كما ينطق بدابة - وحذفها .

اختلف أبو العتاهية الى الفضل بن الربيع في حاجة له زماناً فلم يقضها له ،
فكتب :

أكل طول الزمان أنت اذا * جئتُك في حاجة تقول غدا!
لا جعل الله لي اليك ولا * عندك ما عشت حاجة أبدا!

وقال آخر :

إن كنت لم تنو فيما قلت لي صلة * فما أنتفاعك من حبسي وترديدي
فالمنع أجمل ما كان أعجله * والمطل من غير عسر آفة الجود

وقال آخر :

بسطت لساني ثم أوثقت نصفه * فنصف لساني في امتداحك مطلق
فإن أنت لم تُجزِ عِداتي تركتني * وبقى لساني الشكر بالياس موثق

وقال آخر :

يا جواد اللسان من غير فعلٍ * لبت جود اللسان في راحتيكا

المواعيد وتجزها

ذكر جبار بن سلمى^(١) عامر بن الطقيّل فقال : كان والله اذا وعد الخير وفى ،
واذا أوعد بالشر أخلف وعفا .

وأشدد أبو عمرو بن العلاء في مثل هذا المعنى :

ولا يرهّب ابن العم ما عشت صولتي * ويأمن مني صولة التهديد
وماي إن أوعده أو وعدته * ليكذب إعادى ويصدق موعدى

(١) في الإصابة : « بضم السين وقيل بفتحها » .

وكان يقال : وَعَدُّ الْكَرِيمِ نَقْدٌ، وَعَدُّ اللَّئِيمِ تَسْوِيفٌ .

وقال عبد الصمد بن الفضل الرقاشي (أبو الفضل والعباس الرقاشيين البغداديين) لخالد بن ديسم عامل الرمي :
 ٥

أخالدُ إن الرميَّ قد أجمعتُ بنا * وضاق علينا رحبها ومعاشها
 وقد أطمعتنا منك يوماً سخابةً * أضاء لنا برقٌ وكف رشاشها
 فلا غيمها يصحوفيويس طامعٌ * ولا ماؤها يأتي فتروي عطاشها

وقال رجل في المتجاج :

كأن فؤادي بين أظفار طائرٍ * من الخوف في جَو السماء محلقٍ
 حذارَ امرئٍ قد كنتُ أعلم أنه * متى ما يَعدُّ من نفسه الشرَّ يصدُق

١٠ قال عمرو بن الحارث : كنتُ متى شئتُ أجد من يَعدُّ ويُنجز، فقد أعياني
 من يَعدُّ ولا يُنجز . قال : وكانوا يفعلون ولا يقولون ، فقد صاروا يقولون ويفعلون ،
 ثم صاروا يقولون ولا يفعلون ، ثم صاروا لا يقولون ولا يفعلون .

قال بشار :

وَعَدَتْنِي ثُمَّ لَمْ تُوفِّ بِمَوْعِدَتِي * فَكُنْتُ كَالْمُزْنِ لَمْ يُمِطْرْ وَقَد رَعَدَا
 ١٥ هذا مثل قول العرب لمن يَعدُّ ولا يفي : « برقٌ خُلبٌ » .

وقال آخر :

قد بلوناك بحمد الله * إن أغنى البلاءُ
 فإذا جُلُّ مواعيد * يدك والحمدُ سواءُ

وقال آخر :

٢٠ لهاكلٌ عامٍ موعِدٌ غيرُ ناجزٍ * ووقت إذا مارأُس حولٍ تجرماً^(١)
 فإن أوعدتُ شراً أتى دون وقته * وإن وعدتُ خيراً أراث وأعتما^(٢)

(١) تجزم : مضى وانقضى . (٢) أراث وأعتما كلاهما بمعنى أبطأ .

وعد عبد الله بن عمر رجلا من قريش أن يزوجه ابنته ؛ فلما كان عند موته أرسل اليه فزوجه إياها ، وقال : كَرِهْتُ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِئُثْثِ أَنْفَاقٍ .
وقال الطائي :

تَقُولُ قَوْلَ الَّذِي لَيْسَ الْوَفَاءُ لَهُ * خُلُقًا وَتُحْزِرُ إِنْجَازَ الَّذِي حَلَفًا
وأثنى الله تبارك وتعالى على نبيه إسماعيل صلى الله عليه فقال : ﴿ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ
الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ .

وقال بشار يمدح :

إِذَا قَالَ تَمَّ عَلَى قَوْلِهِ * وَمَاتَ الْعَنَاءُ بِلَا أَوْ نَعَمَ
وَبَعْضُ الرِّجَالِ يَمْسُوعُودُهُ * قَرِيبٌ وَبِالْفِعْلِ تَحْتَ الرَّجْمِ^(١)
بِكَارِي السَّرَابِ تَرَى لَمَعَهُ * وَلَسْتَ بِوَأَجْدَهُ عِنْدَ كَمِّ

وقال العباس بن الأحنف :

مَاضِرًا مَن قَطَعَ الرَّجَاءَ يَجْلُهُ * لَوْ كَانَ عَلَنِي بِوَعْدِ كَاذِبٍ

وقال آخر :

عَسَى مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ نَعَمِ أَلْفِ مَرَّةٍ * مِنْ آخِرِ غَالِ الصَّدَقِ مِنْهُ غَوَائِلُهُ

وقال نصيب :

يَقُولُ فَيُحْسِنُ الْقَوْلَ ابْنُ لَيْلَى * وَيَفْعَلُ فَوْقَ أَحْسَنِ مَا يَقُولُ

وقال زياد الأعجم :

لَهُ دَرَكٌ مِنْ فَتَى * لَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ

لَا خَيْرَ فِي كَذِبِ الْجُحُودِ * دِحْبًا صِدْقُ الْبَخِيلِ

(١) الرجم (بالتحريك) : القبر والحجارة التي توضع عليه ، وبضمتين أو بضم ففتح : الحجارة التي توضع على القبر ، يريد أنه في تحقيق وعده كالميت .

والعرب تضرب المثل في الخلف بعُرقوب . قال ابن الكلبي عن أبيه : كان
عُرقوب رجلاً من العماليق ، فاتاه أخ له فسأله شيئاً ، فقال له عُرقوب : إذا أُطْعِمَ^(١)
نخلاً . فلما أُطْعِمَ أتاها ، قال : إذا أبلح . فلما أبلح أتاها ، فقال : إذا أزهى^(٢) . فلما أزهى
أتاها ، قال : إذا أرطب . فلما أرطب أتاها ، قال : إذا صار تمراً . فلما صار تمراً
جده من الليل ولم يُعْطِ أخاه شيئاً .

قال كعب بن زهير :

كانت مواعيد عُرقوب لها مثلاً * وما مواعيدُها إلا الأباطيلُ

وقال الأشجعي :

وعدت وكان الخلف منك سجيّة * مواعيد عُرقوب أخاه يترب^(٣)

هكذا قرأته على البصريين في كتاب سيبويه بالتاء وفتح الراء .

وقال الشاعر :

متى ما أقل يوماً لطالب حاجة * نعم ، أقضها قُدمًا وذلك من شكلي
وإن قلت لا ، بيتها من مكانها * ولم أؤذ منها بجر ولا مطل
وللبخلة الأولى أقل ملامة * من الجود بدءاً ثم يتبع بالبخل

وقال أبو نواس لأمرأة :

أنضيت أحرف لا مما لهجت بها * فحسولي رحلتها عنها إلى نعم
أو حوليها إلى «لا» فهي تعدلها^(٤) * إن كنت حاولت في ذا قلة الكيم
قسّم علينا فعارضنا قياسكم * يا من تنهى إليه غاية الكرم

(١) أطلع النخل : خرج طلعه . (٢) أزهى : تلون تمره بالحمرة والصفرة . (٣) يترب

بالتاء المثناة : موضع قريب من الإمامة . (٤) كذا في الأصول ، وفي ديوانه «أو حولوها اليها فهي تعدلها» .
والظاهر أنه يريد أن يقول : أو حولوها إلى «ها» التي بمعنى «خذ» فكثبت موصولة ليدل ظاهرها على غير
باطنها ، و«ها» تعدل «لا» في قياسها لفظاً . وبين ، في الأصل وما في الديوان تغيير طفيف في هذه الأبيات .

وفي هذا معنى لطيف .

كتب رجل الى صديق له : قد أفردتك برجائي بعد الله ، وتعجلت راحة
الياس ممن يجود بالوعد ويضمن بالإنجاز، ويحسد أن يفضل، ويزهّد أن يفضل،
ويعيب الكذب ولا يصدق .

وقال آخر :

وذى ثقة تبدل حين أترى * ومن شيمى مراقبة الثقات
فقلت له عتبت على إثمها * فراراً من مؤونات العدات
فعد لمودتى وعلى نذر * سألتك حاجة حتى المات^(١)

وقال آخر فى أصحاب النبذ :

مواعيدهم ربح لمن يعدونه * بها قطعوا برد الشتاء وقاظوا

وقال مسلم :

لسانك أحلى من جنى النحل موعداً * وكفك بالمعروف أضيّق من قفل
تمنى الذى يأتىك حتى اذا انتهى * الى أجل ناولته طرف الجبل

وسأل خلف بن خليفة أبان بن الوليد أن يهب له جارية، فوعده وأبطأ عليه ؛

فكتب اليه :

أرى حاجتى عند الأمير كأنما * تهم زماناً عنده بمقام
وأحصر من إذكاره إن لقيته * وصدق الحياء ملجم بلجام
أراها اذا كان النهار نسيئة * وبالليل تقضى عند كل منام
فيارب أنرجها فإنك مخرج * من الميت حياً مفصّحاً بكلام

(١) الكلام على تقدير «لا» النافية، أى لا سألتك .

فَعَلِمَ مَا سُكِرِي إِذَا مَا قَضَيْتَهَا ^(١) * وَكَيْفَ صَلَاتِي عِنْدَهَا وَصِيَامِي
وَإِنْ حَاجَتِي مِنْ بَعْدِ هَذَا تَأْتُرْتُ * خَشِيتُ لِمَا بِي أَنْ أَزُورَ غُلَامِي
وَالعَرَبُ تَقُولُ : «أَنْجَزَ حُرًّا مَا وَعَدَ» .

وقال أمية بن أبي الصلت لعبد الله بن جُدعان :

أَذْكَرُ حَاجَتِي أُمُّ قَدِ كَفَانِي * حَيَاؤُكَ إِنِّ شَيْمَتَكَ الْحِيَاءُ
إِذَا أُنِّي عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا * كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ
وقال الطائي :

وَإِذَا الْمَجْدُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْءِ * تَقَاضَيْتُهُ بِتَرْكِ التَّقَاضِي

وقال الزهري : حَقِيقٌ عَلَى مَنْ أَوْرَقَ بوعِدٍ، أَنْ يُتْرَ بِفَعْلٍ ^(٢) .

وقال المغيرة : مِنْ أَنْحَرِ حَاجَةَ رَجُلٍ فَقَدْ تَضَمَّنَ قَضَاءَهَا .

وقال الشاعر :

كَفَاكَ مَدَّكَرًا وَجْهِي بِأَمْرِي * وَحَسْبِي أَنْ أُرَاكَ وَأَنْ تَرَانِي
وَكَيفَ أَحْتَمِنُ مِنْ يُعْنَى بِشَأْنِي * وَيَعْرِفُ حَاجَتِي وَيَرَى مَكَانِي

وقال الشاعر :

يَا صَاحِبَ قُلُوبٍ فِي حَاجَتِي * أَذْكَرْتُهَا فِيمَا ذَكَرْتَنَا
إِنَّ السَّرَاحَ مِنَ النِّجَا ^(٣) * حَ إِذَا شَقِيتَ ^(٤) بِمَا طَلَبْتَا

(١) في الشعر والشعراء (ص ٤٤٩ طبعه أوربا) : «قبضتها» ، وورد فيه بعد ذكر الأبيات :

«فضحك أبان وبعث إليه بجارية» . (٢) كذا في العقد الفريد (ج ١ ص ٩٠ و ٩١ طبع بولاق)

وفي الأصل : «نخسه من أزمرا الخ...» وظاهر أنه تحريف . (٣) قال في اللسان مادة

(مرح) : «وفي المثل : السراح من النجاح ، أي إذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فأيسه ، فإن ذلك عنده

بمنزلة الإسعاف» . وقال الميداني بعد ذكر هذا المثل : «يضرب لمن لا يريد قضاء الحاجة ، أي ينبغي أن

تؤيسه منها إذا لم تقض حاجته» . (٤) في الأصل : «شقيت» بالقاء .

وقال آخر :

فِي تَصَدِّكَ لِلطَّالِبِ إِذْ كَا * رُبُّوْعِدِ جَرَى بِهِ الْمِقْدَارُ
وَكُتِبَ بَعْضُ الْكُتَابِ إِلَى صَدِيقِي لَهُ : إِنْ مِنَ الْعَجَبِ إِذْ كَارَ مَعْنِيَّ ، وَحَثَّ
مُتَقَيِّظًا ، وَأَسْتَبْطَاءَ ذَا كَرِيٍّ ، إِلَّا أَنْ ذَا الْحَاجَةِ لَا يَدْعُ أَنْ يَقُولَ فِي حَاجَتِهِ ، حَلَّ بِذَلِكَ
مِنْهَا أَوْ عَقَلَ . وَكَتَابِي تَذِكْرَةٌ وَالسَّلَامُ .

وقال الطَّريْمَاحُ :

أَلْحُسَيْنِ مَسْتَزِلِّي تُوْنَحْرُ حَاجَتِي * أَمْ لَيْسَ عِنْدَكَ لِي بِخَيْرٍ مَطْمَعُ
وقال حمزةُ بنُ بَيْضِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ :
أَتَيْنَاكَ فِي حَاجَةٍ فَاقْضِهَا * وَقُلْ مَرْحَبًا يَجِبُ الْمَرْحَبُ
وَلَا تَكَلَّنَا إِلَى مَعْشَرٍ * مَتَى يَعِيدُوا عِدَّةً يَكْذِبُوا

وقال بعضُ المحدثين :

حَوَائِجُ النَّاسِ كُلُّهَا قُضِيَتْ * وَحَاجَتِي لَا أَرَاكَ تَقْضِيهَا
أَنَاقَةُ اللَّهِ حَاجَتِي عُقِرَتْ * أَمْ نَبَتَ الْحَرْفُ فِي نَوَاحِيهَا
وقال جريرُ لعمر بن عبد العزيز :

أَذْكَرُ الضَّرِّ وَالْبَلْوَى الَّتِي نَزَلَتْ * أَمْ تَكْتَفِي بِالذِّي بُلَّغْتَ مِنْ خَبْرِي

وقال آخر :

أَرْوَحُ لَتَسْلِمَ عَلَيْكَ وَأَغْتَدِي * وَحَسْبُكَ بِالتَّسْلِيمِ مِنِّي تَقَاضِيًا
كَفَى يَطْلَابِ الْمَرْءِ مَا لَا يَنْأَلُهُ * عَنَاءٌ وَبِالْيَاسِ الْمَصْرُوحِ نَاهِيًا

(١) يعني بناقة الله هنا ناقة صالح التي عفرتها نمود . (٢) الحرف : حب الرشاد أو الخردل .
ولعله يريد : أم أهملت ، فكنتي بنات الحرف في نواحيها عن الإهمال ، كما يهمل كريم النبات فينبت حوله
أردله . (٣) اليأس المصروح : الخالص الذي ليس للإنسان معه أمل في شيء ، يقال : صرح الشيء
نصريحاً إذا صار خالصاً .

وقال آخر :

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما * نُجِّحُ الأمورِ بقوةِ الأسبابِ
فاليومَ حاجتنا اليك ^(١) وإنما * يُدعى الطبيبُ لكثرةِ الأوصابِ

كتب بعضُ الكتابِ الى بعضِ السُلطانِ : أنا أتزهك عن التجمُّلِ لى
بوعدي يطول به المدى ويعتزله الوفاء، وأحبُّ أن يتقرر عندك أن أملي فيك أبعُد من
أن أختلسَ الأمورَ منك أختلاسَ من يرى في عاجلكِ عوضاً من آجلكِ، وفي الراهنِ
من يومك بدلا من المأمولِ في غدك، وألا تكون منزلتى في نفسك منزلةً من يُصرفُ
الطرفُ عنه وتُسكِرُهُ النفسُ عليه ويتكأفُ ما فوق العفولهِ، وأن تختارَ بين العذرِ ^(٢)
والشكرِ؛ فاللهُ يعلمُ أن أثرَ الحظينِ عندى أحقُّهما عليكِ، وأصوبُهُما لحالي عندك .

- ١٠ وفي كتاب : ذوالحرمة ملومٌ على قرطِ الدالةِ، كما أن المتحرِّمَ به مذمومٌ على
التناسي والإزالة . ومن مذهبي الوقوفُ بنفسى دون الغايةِ التي يُقدِّمنى إليها حتى،
لأمرين : أحدهما ألا أرضى بدون الحقِّ أزيدَ في الحقِّ . والثاني أن أرى النفيسَ
من الحظِّ زهيدا إذا أتى من جهة الإرهاقِ . ولي ذمامُ المودةِ الصادقةِ التي كلُّ حرمةٍ
تتبعُ لها، وحقُّ الشكرِ الذي جعله الله وفاءً بالنعم وإن جلَّ قدرُها؛ وأنت مُراعى
المعالي وحافظُ بقيةِ الكرمِ؛ فأى سبيلٍ للعذرِ، بل أى موضعٍ للإكداءِ بين حُرمتي
١٥ ورعايتك، وذمَّامِي وكرمك ! .

قال أحمد بن يوسف : أوَّلُ المعروفِ مُسْتَخَفٌّ، وآخرُهُ مُسْتَثَقَلٌ؛ يكاد
أولُهُ يكون للهوى دون الرأى، وآخرُهُ للرأى دون الهوى . ولذلك قيل : رب ^(٣)
الصنعيةِ أشدُّ من ابتدائها .

٢٠ (١) فى الأصل : « اليه » وما أبتناه يتفق مع السياق . (٢) فى الأصل : « يختار » بالياء .
المنشأة من تحت . (٣) رب الصنعية رباً : تعهدا ونماها .

قال أبو عطاء السُّنْدِيُّ في يزيد بن عمر [بن هُبيرة] :

ثَلَاثٌ حُكْمُهُنَّ لِقَرْمٍ قَيْسٍ * رَجَعْنَ إِلَى صِفْرًا خَائِبَاتٍ^(١)
أَقَامَ عَلَى الْفُرَاتِ يَزِيدٌ شَهْرًا * فَقَالَ النَّاسُ أَيُّهُمَا الْفُرَاتُ^(٢)
فِي عَجْبًا لِبَحْرِ فَاضٍ يَسْقِي * جَمِيعَ النَّاسِ لَمْ يَبْلُلْ لَهَا نِي^(٣)

حال المسئول عند السؤال

قال الشاعر^(٥) :

سَأَلَنَاهُ الْجَزِيلَ فَمَا تَلَكَّا * وَأَعْطَى فَوْقَ مَنِينَا وَزَادَا^(٦)
مِرَارًا مَا أَعُودُ إِلَيْهِ إِلَّا * تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَثَنَى الْيُوسَادَا^(٧)

وقال آخر :

قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بَدَارَهُمْ * تَرَكَوهُ رَبًّا صَوَاهِلِ وَقِيَانِ^(٨)
وَإِذَا دَعَوْهُمْ لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ * سَدُّوا شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالْفُرْسَانِ
لَا يَنْقُرُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤْلِهِمْ * لِتَلْمِيسِ الْعِلَاتِ بِالْعِيدَانِ
بَلْ يَبْسُطُونَ وُجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا * عِنْدَ السُّؤْلِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ

وقال آخر :

يَجْمَعُ الْمَعْرُوفَ وَالْبُرْدُخْرَا * وَيَعُدُّ الْجَمْدَ خَيْرَ التَّجَارَةِ

- (١) يعني ثلاث فصائد . (٢) كذا في الشعر والشعراء للزُّلْف . وفي الأصل : « لقوم » .
(٣) في هذا البيت إقواء ، وهو اختلاف حركة الروي ، وقد تقدم هذا الشعر قريبا برواية أخرى يمدح
به أباه في ص ١٤١ وليس فيه هذا العيب . (٤) اللهاة : اللحمة المشرقة على الخلق في أقصى سقف
القم . (٥) هو زياد الأعمى يمدح عمر بن عبد الله . (٦) في الأغاني (ج ١٤ ص ١٠٢
طبع بولاق) « تأتي » . (٧) في الأغاني : « مادنوت » . (٨) كذا في العقد الفريد .
والصواهل : جمع صاهل وهو الفرس والبعير الذي يخط برجله ويده الأرض ولا يرغب ، وفي الأصل :
« صاهل » ولم نجد في كتب اللغة التي بين أيدينا صيغة هذا الجمع .

وإذا ما جتته تجتديه * خلت به بشرته بشاره
فترى في الطرف منه حياء * وترى في الوجه منه استناره

وقال آخر :

إذا غدا المهدي في جنده * أوراخ في آل الرسول الغضاب^(١)
بدا لك المعروف في وجهه * كالضوء يجري في ثنايا الكعاب

وأشدني العتي :

له في ذرى المعروف نغمى كأنها * مواقع ماء المزن في البلد القفر
إذا ما أتاه السائلون توقدت * عليه مصابيح الطلاقة والبشر

والمشهور في هذا قول زهير :

تراه إذا ما جتته متهللاً * كأنك تعطيه الذي أنت سائله

وسأل رجل من الأعراب رجلاً [فلم يعطه] شيئاً ؛ فقال :

كذحت باظفاري وأعملت معوي * فصادت جلوداً من الصخر أملاً
تشاغل لما جئت في وجه حاجتي * وأطرق حتى قلت قد مات أوعسى
وأجمعت أن أنعاه حين رأيت^(٢) * يفوق فواق [الموت] ثم تنفساً
فقلت له لا بأس ، است بعائذ^(٣) * فأفرخ^(٤) تعلوه الكعبة ملبساً

وقال مسلم :

أطرق لما أتيت ممتدحاً * فلم يقل "لا" فضلاً على "نعم"

(١) الكعاب : جمع كعب ، والكعب : الجارية الناهد . والثايا : أربع أسنان في مقدم

القم : ثنان في الفك الأعلى وثنان في الأسفل . (٢) زيادة يستقيم بها المعنى والوزن .

(٣) العائد : المتجنى . وفي الأصل : «بعائد» بالبدال المهملة . (٤) فأفرخ : ذهب روعه ،

وفي الأصل : « فأفرج » بالجيم . ومبلسا : حزينا مفكرا .

نخفتُ إن ماتَ أن أقادَ به * ففمتُ أبني النجاءَ من أمِّ^(١)
لو أن كثرَ البلادِ في يده * لم يدعِ الإعْتِلالَ بالعدمِ

وقال الحارث الكِنْدِيُّ :

فلما أن أتيناه وقلنا * بماجتنا تلونَ لونَ ورسِ^(٢)
وأضُّ بكفه يَحْتَكُ ضرساً * يُرِينَا أنه وَجَعٌ بِضرسِ^(٣)
فقلتُ لصاحبي أبه كرازُ^(٤) * وقلتُ أسره أترأه يمسي
وقمنا هارين معاً جميعاً * مُحاذِرُ أن تُزنَ بقتلِ نفسِ^(٥)

قال الأصمعي :

دخل أعرابي على المساور الضبي وهو بندار الرى^(٦) ، فسأله فلم يعطه شيئاً ،

فأنشأ يقول :

أتيتُ المساورَ في حاجةٍ * فما زال يسألُ حتى ضَرَطُ
وحكَّ قفاه بكَرْسُوعِهِ^(٧) * وَمَسَحَ عُثُونَهُ وَأَمْتَخَطُ
فأمسكتُ عن حاجتي خيفةً * لأخرى تُقَطِّعُ شَرَجَ السَّفَطِ^(٨)
فأقسِمُ لو عُدتُ في حاجتي * لِلطَّخِخِ بِالسَّلْحِ وَشَى النَّمَطِ^(٩)
وقال غِلْطُنَا حسابَ الخراجِ * فقلتُ من الضَّرَطِ جاء الغَلَطُ

قال : فكان العاملُ كلما ركبَ صاح به الصبيانُ : « من الضرط جاء الغلط »

فهرب من غير عزل إلى بلاد أصهان .

- (١) من أم : من قريب . (٢) الورس : نبات أصفر ينبت باليمن . (٣) أض : صار وعاد . (٤) الكراز : داء يحصل من شدة البرد أو رعدة . (٥) زن : تهم . (٦) البندار : الحافظ . (٧) الكر سوع : طرف الزند الذي يلي الخنصر . (٨) الشرج : بالتحريك : العرى ، وسكن للضرورة . والسفط : وعاء كالقفة ، وشرح السفط هنا كناية عن الأست . (٩) السلح : النجو . (١٠) النمط : الفراش .

وقال نهارُ بنُ تَوْسَعَةَ في قُتَيْبَةَ بنِ مسلم :

كانتُ نَحْرَاسَانُ أرضاً اذْ يَزِيدُ بِهَا * وكلُّ بايٍ من الخيراتِ مَفْتُوحُ
فَبَدَّلْتُ بِعَدِهِ قِرْدًا نُطِيفُ بِهِ * كأنما وَجْهُهُ بِالخَلِّ مَنْضُوحُ

(١)
وقال جرير :

يَزِيدُ يُغَضُّ الطَّرْفَ دوني كأنما * زَوَى بين عَيْنَيْهِ عَلَيَّ المَحَاجِمُ^(٢)
فَلَا يَنْبَسِطُ من بين عَيْنِكَ ما أَنْزَوَى * ولا تَلَقَّنِي إلا وَأَنْفُكَ رَاغِمُ

وقال أنحر :

لا تَسْأَلِ المرءَ عن خَلائِقِهِ * في وَجْهِهِ شَاهِدٌ من الخَبْرِ

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن الأبيح^(٣) عن البتي قال قال محمد بن واسع :

إنك لتعرف فجورَ الفاجر في وجهه .

قال أبو العتاهية :

مَالِي أَرَى الناسَ قَدِ اَبْرَقُوا * يَلُؤِمُ الفِعالِ وَقَدِ اَرْعَدُوا^(٤)

اِذَا جِئْتَ اَفْضَلَهُمَ لِلسَّلا * م رَدَّ وَأَحْشَاؤُهُ تُرْعَدُ

كَأَنَّكَ، من خَشْيَةِ لِلسَّوَا * ل، في عَيْنِهِ الحَيَّةُ الأَسْوَدُ^(٥)

- ١٥ (١) نسب المبرد في الكامل (ج ١ ص ٣٩٦ طبع أوروبا) هذا الشعر للأعشى يعاتب به يزيد بن مسهر الشيباني ، وورد في الأغاني في ترجمة الأعشى (ج ٨ ص ٨٦ طبع بولاق) ولسان العرب مادة « زوى » ما يؤيد ذلك . (٢) المحاجم : جمع محجم ، وهو قارورة المحجم . (٣) ورد هذا الاسم في الأصل هكذا « الأبيح » بالياء المثناة من تحت ، ولم نعر في الرواة على من تسمى بهذا الاسم . وقد ورد في تهذيب التهذيب حماد بن يحيى الأبيح ، فله محرف عنه . (٤) دخل هذا البيت الخرم وهو حذف الحرف الأول من « فعولن » وفي هذه الحالة يسمى « أنلم » . وقد ورد في ديوانه طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين هكذا : ترى الناس طرا وقد أبرقوا ... الخ .
- ٢٠ (٥) كذا في ديوانه ، وفي الأصل : « الأسد الأسود » .

وقال آخر:

إذا ما الرزق أحجم عن كريم * فالجاء الزمان إلى زياد
تلقاه بوجهه مكفهور * كأن عليه أرزاق العباد

وقال آخر:

ولى خليل ما هسنى عدم * مذ نظرت عينه إلى عدي
بشرنى بالنسنى تهله * وقبل هذا تهلل الخدم
ويحنة الزائر ينه * تعرف قبل اللقاء في الحشم

العادة من المعروف تُقطع

كان يقال: اتزاع العادة ذنب محسوب.

وقال أبو الأسود [الدؤلى]:

(١) ليت شعري عن أميري ما الذي * غاله في الود حتى ودعه
لا تُهني بعد إذ أكرمتني، * وشديد عادة منتزعه
أذكر البلوى التي أبلتني * وكلاماً قلته في الجمعة^(٢)
لا يَكُنْ برُقك برقا خلبا * إن خير البرق ما الغيث معه
والمشهور في هذا قول الأعشى:

عَوَّدت كِنْدَةَ عَادَةً فَاصْبِرْ لَهَا * وَأَغْفِرْ لِجَاهِلِهَا وَرَوِّ بِجَاهِهَا

(١) وردت هذه الأبيات في حاشية البحري (ص ٣٧٣ طبعة أوروبا) برواية أخرى منسوبة لأنس

ابن أبي أنس اللبني وهي:

سل أميري ما الذي غير لي * وده والنفع حتى ودعه
ما الذي أنكر مني فأنقني * وهو يبدى لي أمورا شنع
لا تُهني بعد إكرامك لي * وشديد عادة منتزعه
واذكر العهد الذي عاهدتني * وحديثا قلته في الجمعة
ليت من يسى بسوء بيننا * جنة الليل بأرض مسبه

(٢) الجمعة: مجلس الاجتماع، قال الشاعر: وتوقد ناركم شررا ويرفع * لكم في كل جمعة لواء.

سأل أعرابي قوماً، فرَّق له رجلٌ منهم فضمَّه إليه وأجرى له رزقاً أياماً ثم قطع عنه؛ فقال الأعرابي: :

تَسْرَى فَلَمَّا حَاسِبَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ * رَأَى أَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ السَّرْوُ^(١)

وقدم أبو زياد الكلابي مع أعراب سنة القحمة^(٢)، فأجرى عليهم رجلٌ رغيفاً لكل رجلٍ ثم قطعهُ؛ فقال أبو زياد :

إِنْ يَقْطَعِ الْعَبَّاسُ عَنَا رَغِيفَهُ * فَمَا يَأْتِينِي مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ أَكْثَرَ^(٣)

والحكماء تقول : «العادة طبيعة ثانية» .

وفي الحديث : «الخير عادةٌ والشرُّ لحاجةٌ» .

وقال بعضُ الشعراء لرجلٍ من الأشراف :

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا فِي الْبِلَادِ فَلَمْ نَجِدْ * أَحَدًا سِوَاكَ إِلَى الْمَكَارِمِ يُنْسَبُ^(٤)
فَأَصْبِرْ لِعَادَتِكَ الَّتِي عَوَّدْتَنَا * أَوْ لَا فَارْشِدْنَا إِلَى مَنْ تَذَهَبُ

وتقولُ العربُ فيمن أصطنعَ معروفًا ثم أفسده بالمن أو قطعهُ حين كاد يتم :
«شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمْدًا»^(٥) .

قال أبو كعب القاص : كان رجلٌ يُجْرِي عَلَى رَغِيفَا فِي كُلِّ يَوْمٍ، وَكَانَ يَقُولُ إِذَا

أَتَاهُ الرَغِيفُ : لَعْنُكَ اللَّهُ وَلَعْنُ مَنْ بَعَثَ بِكَ، وَلَعْنِي إِنْ تَرَكْتُكَ حَتَّى أُصِيبَ خَيْرًا مِنْكَ .
والعربُ تقولُ في مثل هذا : «خَذْ مِنَ الرُّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا»^(٥) .

(١) تسرى : تكلف السرو، والسرو: السخاء . (٢) القحمة : القحط . (٣) دخل على

هذا البيت الحرم وقد تقدم شرحه في صفحة ١٥٥ حاشية رقم ٤ (٤) كذا في جمع الأمثال للبدائي .

ورمد : ألقى الشيء في الرماد . وفي الأصل : « رمل » باللام وهو يصح به المعنى أيضاً .

(٥) هذا المثل يضرب في اغتنام الشيء من البخيل وإن كان نزرًا ، والرضفة : الحجارة المحمأة يوغر (يُسَخَّنُ) بها اللبن ، وهي إذا ألقيت في اللبن لُزِقَ بها شيء منه .

وقال الشاعر :

وَحُذِّ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّثِيمِ وَذُمَّهُ * إِنَّ اللَّثِيمَ بِمَا أَتَى مَعذُورٌ

ومعذور : موسوم في موضع العذار، وليس هو من العذر .

الشكر والثناء

حدثني شيخ لنا عن وكيع عن سفيان عن منصور عن هلال بن أساف قال قال (١)
صلى الله عليه وسلم : " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَدْنِ عَلَيْهِ مِنْ سِتْرِ بَيْتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
يَقْسِمُ الشَّاءَ كَمَا يَقْسِمُ الرِّزْقَ " .

وحدثني أيضا عن وكيع عن سعيد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن
الصامت قال قال أبو ذر : قلتُ للنبي صلى الله عليه وسلم : الرجلُ يعملُ العملَ
ويحبه الناسُ؟ قال : " تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ " . وقال النبي صلى الله عليه وسلم :
" إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا مَا لِلْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ فَانظُرُوا مَاذَا يَتَّبِعُهُ مِنَ الشَّاءِ " .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : كان يقال : الشَّاءُ يُضَاعَفُ كَمَا تُضَاعَفُ
الحسناتُ ، يكون الرجلُ سخياً فيزيدُ الله في سخائه ، ويكون سُجَاعاً فيزيدُ الله في شجاعته .

وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن العمري قال : قال رجلٌ لعمر بن الخطاب
رضي الله عنه : إِنَّ فُلَانًا رَجُلٌ صِدِّيقٌ ، قَالَ : سَافَرْتَ مَعَهُ ؟ قَالَ لَا . قَالَ :
فَكَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ ؟ قَالَ لَا . قَالَ : فَهَلْ آتَمَّتْهُ عَلَى شَيْءٍ ؟ قَالَ لَا .
قَالَ : فَانْتَ الَّذِي لَا عِلْمَ لَكَ بِهِ ، أَرَأَيْكَ رَأَيْتَهُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَخْفِضُهُ فِي الْمَسْجِدِ ! .

(١) ترجم له في الخلاصة ، وتهذيب التهذيب تحت اسم هلال بن يساف بالياء المثناة وقال في التهذيب :

« ويقال ابن أساف » . (٢) ورد هذا الحديث في الجامع الصغير هكذا : « إذا صلى أحدكم

فليصل إلى ستره وليدن من سترته لا يقطع الشيطان عليه صلاته » .

قال بعضُ الحكماء : إذا قَصُرَتْ يَدُكَ عن المِكَافَاةِ فَلْيَطَّلْ لِسَانَكَ بالشكر .
وقال آخرُ : حَقُّ النِّعْمَةِ أَنْ تُحْسِنَ لِبَاسِهَا ، وَتَنْسِبَهَا إِلَى وَلِيِّهَا ، وَتَذَكَرَ مَا تَنَاسَى
عندك منها .

وقال بعضُ الحارثيين :

عِثَانٌ يَعْلَمُ أَنَّ الحَمْدَ ذُو ثَمَنِ * لِكُنْهَ يَسْتَهِي حَمْدًا بِجَمَانِ
وَالنَّاسُ أَكْيَسُ مِنْ أَنْ يَجْهَدُوا أَحَدًا * حَتَّى يَرَوْا قَبْلَهُ آثَارَ إِحْسَانِ

وقال حمادُ عَجْرَدُ :

قَدْ يَنْقِضِي كُلُّ مَا أُوْلِيَتْ مِنْ حَسَنِ * إِذَا أَتَى دُونَ مَا أُوْلِيَتْ يَوْمَانِ
تَتَأَى بِوَدَّكَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ أَحَدٍ * وَإِنْ طَمِعْتَ فَأَنْتَ الْوَاصِلُ الدَّانِي
الشَّهْدُ أَنْتَ إِذَا مَا حَاجَةٌ عَرَضَتْ * وَحَنَظَلُّ كَلِمَا اسْتَغْنَيْتَ حُطْبَانِ^(١)

وقال عمرانُ بنُ حِطَّانٍ :

وَقَدْ عَرَضَتْ لِي حَاجَةٌ وَأَطَّنِي * بِأَنِّي إِذَا أَنْزَلْتُهَا بِكَ مُنْجِحُ
فَإِنْ أَكُ فِي أَخْذِ العَطِيَّةِ مُرْتَبِحًا * فَإِنَّكَ فِي بَذْلِ العَطِيَّةِ أَرْبِحُ
لَأَنَّ لَكَ العُقْبَى مِنَ الأَجْرِ خَالِصًا * وَشُكْرِي فِي الدُّنْيَا ، فَحِظُّكَ أَرْبِحُ

وقال معاويةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ يعاتبُ قُرَيْشًا :

إِذَا أَنَا أُعْطِيتُ القَلِيلَ شُكْرُكُمْ * وَإِن أَنَا أُعْطِيتُ الكَثِيرَ فَلَا شُكْرُ
وَمَا لِمْتُ نَفْسِي فِي قَضَاءِ حَقُوقِكُمْ * وَقَدْ كَانَ لِي فِيهَا أَعْتَذَرْتُ بِهِ عُذْرُ
وَأَمْنَحُكُمْ مَالِي وَتُكْفِرُ نِعْمَتِي * وَتَشْتِمُ عَرِضِي فِي مَجَالِسِهَا فَهَرُ

(١) أخطب الحنظل : أصفر وصار خطبانا وهو أن يصفز وتصير فيه خطوط خضر ، وفي الأصل :

« حطبان » بالحاء المهملة وهو تحريف . وفي هذا البيت إقواء ، وهو اختلاف حركة الروي .

إذا العذر لم يُقبل ولم ينفع الأسي * وضاعت قلوب منهم حشوها الغمر^(١)
فكيف أداوى داءكم ودواؤكم * يزيدكم غياً! فقد عظم الأمر
ساحرهم حتى يبدل صعابكم، * وأبلغ شئ في صلاحكم الفقر
وقال طرّيج الثقفى :

سَعَيْتُ ابْتِغَاءَ الشُّكْرِ فَمَا صَنَعْتَ بِي * قَقَصَرْتُ مَغْلُوباً وَإِنِّي لَشَاكِرٌ
ومثله قول الحرثي :

لِأَنَّكَ تُعْطِينِي الْجَزِيلَ بَدَاهَةً * وَأَنْتِ لِمَا اسْتَكْثَرْتُ مِنْ ذَاكَ حَاقِرٌ
ومثله قوله أيضاً :

زاد معروفك عندي عظماً * أنه عندك محقور صغير
تَنَسَّاهُ كَأَنَّهُ لَمْ تَأْتِهِ * وهو عند الناس مشهور كبير

قال رجل لبعض السطان : المواجهة بالشكر ضرب من الملق ، منسوب
من عُرف بها الى التخلُّق^(٢) ؛ وأنت تمنعني من ذلك وترفع الحال بيننا عنه ، ولذلك
تركت لقاءك به . غير أني من الاعتراف بمرءك ونشر ما تطوى منه والإشادة
بذكرة عند إخوانك والانتساب إلى التقصير مع الإطناب في وصفه ، على ما أرجو
أن أكون قد بلغت به حال المحتميل للصنعة ، الناهض بحق النعمة .

قال ابن علقمة الفزاري :

رَأَيْتُ عَلَى مَا بِي عَمِيلَةً فَأَشْتَكِي * إِلَى مَا لِي حَالِي أَسْرًا كَمَا جَهَرُ
دَعَانِي فَاسَانِي وَلَوْ صَدَّ لَمْ أَلْمُ^(٣) * عَلَى حِينٍ لَا بَدْوَ يَرْجِي وَلَا حَضْرُ
فَقُلْتُ لَهُ خَيْرًا وَأَثْنَيْتُ فَعَلَهُ^(٤) * وَأَوْفَاكَ مَا أَسَدَيْتُ مَنْ ذَمَّ أَوْ شَكَرَ

(١) الغمر (بالكسر) : الحقد . (٢) تخلق الرجل : أظهر في خلقه خلاف ما في نفسه .
(٣) في ديوان الحماسة لأبي تمام ص ٦٩٦ طبع أوربا : «ضن» . (٤) أثنت فعله أي
على فعله ، حذف حرف الجز ، ويجوز أن يكون عدى أي لأنه بمعنى مدح (انظر شرح الحماسة للتبريزي) .

وقال آخر^(١):

سا شكر عمراً إن تراخت مني * أيادي لم تُمنّ وإن هي جلت
فتي غير محبوب الغني عن صديقه * ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت
رأى خلتى من حيث يخفى مكانها * فكانت قدى عينيه حتى تجلت

وقرأت في كتاب للهند : أربعة ليست لأعمالهم ثمرة : مسار الأسم ، والباذر
في السبغة ، والمسرج في الشمس ، وواضع المعروف عند من لا شكر له .

وقال بعض الشعراء المحدثين ، وقيل : إنه للبحتري ، فبعثت إليه أسأله عنه
فأعلمني أنه ليس له :

فلو كان للشكر شخص بين * إذا ما تأمله الناظر
ليتته لك حتى تراه * فعلم أني أمرؤ شاكر
ولكنه ساكن في الضمير * يحتركه الكلم السائر

وقال آخر:

فلو كان يستغنى عن الشكر سيد * لعزة ملك أو علو مكان
لما أمر الله الجليل بشكره * فقال أشكروني أيها الثقلان

وقال آخر:

فأثبوا علينا لا أبا لأبيكم * بإحساننا إن الثناء هو الخلد

وقال رجل من غني:

فإذا بلغتكم أهلكم فتحدثوا * ومن الثناء مهالك وخلود

(١) يقال : إنه محمد بن سعيد الكاتب (انظر ديوان الحماسة لأبي تمام ص ٦٩٧ طبع أوروبا) .

(٢) الخلة (بالفتح) : الفقر والحاجة .

وكانت عائشة رضي الله عنها تتمثلُ بقول الشاعر :

يَجْزِيكَ أَوْ يُبْنِي عَلَيْكَ وَإِنْ مَنْ * أَتَى عَلَيْكَ بِمَا نَعَلْتَ كَهْنُ جَزَى

وقال الحارثُ بن شداد في علي بن الربيع الحارثي :

النَّاسُ تَحْتَكُ أَقْدَامُ وَأَنْتَ لَمْ * رَأْسٌ وَكَيْفَ يُسَوِّي الرَّأْسُ وَالْقَدَمُ
فَحَسْبُنَا مَنْ ثَاءَ الْمَادِحِينَ إِذَا * أَثْنُوا عَلَيْكَ بَأَن يُثْنُوا بِمَا عَلِمُوا

وقال آخرُ :

بِأَيِّ الْخَصْلَتَيْنِ عَلَيْكَ أَتْنِي * فَإِنِّي عِنْدَ مَنْصَرَفِي مَسْوُولُ
أَبِ الْحُسَيْنِ وَوَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءُ * عَلَى فَمَنْ يُصَدِّقُ مَا أَقُولُ
أُمِ الْآخَرَى وَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ * وَأَنْتَ الْبَحْرُ مِنْ ذَهَبٍ بِسَيْلُ

وقال بشار :

أَتْنِي عَلَيْكَ وَوَلِي حَالٍ تُكَدِّبُنِي * فِيمَا أَقُولُ فَاسْتَحْيِي مِنَ النَّاسِ
قَدْ قَلْتُ إِنَّ أَبَا حَفِصٍ لِأَكْرَمُ مَنْ * يَمْشِي نَخَاصِمِي فِي ذَاكَ إِفْلَاسِي

وكتب بعض الكتاب إلى وزير : لست تُشبهه حالنا في الحرمة ، ولا نُشبهه
حالكَ في الجاه والقُدرة ، ولا ظاهراً ما نحن عليه الباطن . وليس بعد حُرْمَتِي حُرْمَةٌ ،
ولا فوق سَبَبِي سَبَبٌ ، ولا بعد حالكَ حالٌ يُرْتَجَى ، ولا بعد منزلتك منزلةٌ تُحْمَدُ ،
ولا تنتظر شيئاً ولا أنتظره ؛ ولا أتوقع حقاً أزيدُه في حقوقِي ، ولا أنتوقع فائدة تزيدها
في ذات يدك . وكم تحتال بالألفاظ ، وتُمَوِّه بالمعاني ، والناس يحتجون بالعمل
ويَقْضُونَ بِالْعِيَانِ .

وقال بعض الشعراء :

وزهدني في كل خيرٍ صنعته * إلى الناس ما جربتُ من قلةِ الشكرِ

وقال أبو الهول في أبي المرء عتبة بن عاصم :

إذا فاحرَّتْنا من معدِّ عصابة * نخرنا عليها بأبن عتبة عاصم
يجزُّ رباط الحميد في دار قومه * وينخال في عريض من الذم سالم

وقال رجل لبعض السلطان : مثلك أوجب حقاً لا يجب عليه ، وسمع بحق

يجب له ، وقيل واضح العذر ، وأستكثر قليل الشكر . لا زالت أياديك فوق شكر
أولياك ، ونعمة الله عليك فوق آمالهم فيك .

وكتب آخر :

ما أنتهى الى غاية من شكرك ، إلا وجدت وراءها غاية من معروفك يحسرنى^(١)

بلوغها . وما عجز الناس عنه فالله من ورائه . فلا زالت أيامك ممدودة بين أمل [لك]

تبلغه ، وأمل فيك مُحققه ، حتى تتملّى من الأعمار أطولها ، وتنال من الهبات أفضلها .

ونحو هذا قول آخر :

كان لى فيك أملاين : أحدهما لك ، والآخر بك . فأما الأمل لك فقد بَلغته ،

وأما الأمل بك فأرجو أن يُحقِّقه الله ويؤشِّكه .

وفى كتاب آخر :

أيام القدرة وإن طالَّت قصيرة ، والمتعة بها وإن كثرت قليلة ، والمعروف وإن

أُسدى الى من يكفره مشكور بلسان غيره .

وفى كتاب بعض الكتاب :

وما ذكرت - أعزك الله - من ذلك قديماً ولا جددت منه حديثاً ، إلا

وأصغر أمل فيك فوقه وإن كان أستحقاق دونه . فإن أفيض واجب حق الله على

(١) يحسرنى (من باب نصر، ويجوز فيه أحراًيضاً) : يعينى ويتعبنى .

في شكر نعمك فتوفيقه وعونه، وإن أقصر عن كُنْه فمن غير تقصير في بلوغ
الجهد فيه .

وفي هذا الكتاب :

أما ما بذل الأمير من ماله ، فذلك ما قد سبق الرجاء بل اليقين إليه ، معرفة متى
بطوله وكرمه ، وليس ينكر أيديهِ ولا يدع صنائعه . وما يرشدني أملي بعد الله
إلا إليه ، ولا أفزع لحادثة إلى غيره ، ولا أتضاءل لنائبة معه . ولو عجزت عن النهضة
لما حاولت الاستقلال والاعتاش إلا به . ومأل الأمير الكثير المذخور عند انقطاع
الحيل ، لا معنف طالبه ، ولا مخوف على الرد عنه واهبه ، ولا عائق يمنع دونه ، ولا
تنغيص من ورائه ، ولا كثر أولي بالصون وأن يجعل وفقاً على النوائب والعواقب
من كثر من هذه حاله .

قالت بنو تميم لسلامة بن جندل^(١) : مجدنا بشعرك ؛ فقال : افعلوا حتى أثني .
ونحوه قول عمرو بن معد يكرب :

فلو أن قومي أنطقني رماحهم * نطقت ولكن الرماح أجرت^(٢)

قال رجل من قريش لأشعب : والله ما شكرت معروف عندك ؛ فقال : إن
معروفك كان من غير محاسب ، فوقع عند غير شاكر .

وقال أبو نؤاس :

أنت أمرؤ أوليتني نعاماً * أوهت قوى شكرى فقد ضعفا

(١) كذا في الشعر والشعراء (ص ١٤٧ من ٤) وخزانة الأدب للبغدادى (ج ٢ ص ٨٦ من ٢٢)

وفي الأصل : « جندب » بالياء وهو تحريف . (٢) أجرت : قطعت ، يقول : لو قاتل

قوى أو أبلوا لذكرت ذلك ونفرت بهم ، ولكن رماحهم أجرتنى أى قطعت لسانى عن الكلام بفرارهم .

فإليك بعد اليوم تَقْدِمة * ^(١) وَأَلْتِكْ بِالتَّصْرِيحِ مُنْكَشِفَا
لَا تُحْدِثَنَّ إِلَى عَارِفَةً * حَتَّى أَقُومَ بِشُكْرِ مَا سَلَفَا
وقال أبو نُحَيْلَةَ :

شُكْرُكَ إِذَا الشُّكْرَ حَبَلٌ مِنَ التُّقَى * وَمَا كُلُّ مَنْ أَقْرَضَتْهُ نِعْمَةً يَقْضِي
فَأَحْيَيْتَ مِنْ ذِكْرِي وَمَا كَانَ مَيْتًا * ^(٢) وَلَكِنْ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنْبَهُ مِنْ بَعْضِ
آخر :

لَأَشْكُرَنَّكَ مَعْرُوفًا هَمَمْتَ بِهِ * إِنْ أَهْتَمَّكَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفُ
وَلَا أَلُومُكَ إِنْ لَمْ يُمِضْهِ قَدْرٌ * فَالْشَيْءُ بِالْقَدْرِ الْمُحْتَوَى مَصْرُوفُ
وقال رجل لسعيد بن جبير : المَجُوسِيُّ يُؤَلِّينِي خَيْرًا فَاشْكُرْهُ ، وَيُسَلِّمُ عَلَيَّ فَأَرُدُّ
عَلَيْهِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : سَأَلْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ نَحْوِ هَذَا ، فَقَالَ لِي : لَوْ قَالَ لِي فِرْعَوْنُ
خَيْرًا لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ مِثْلَهُ .

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَهْلَكْتَنِي بِفِلَانٍ ثِقَتِي * وَظُنُونٌ بِفِلَانٍ حَسَنَةً
لَيْسَ يَسْتَوْجِبُ شُكْرًا رَجُلٌ * نِلْتُ خَيْرًا مِنْهُ مِنْ بَعْدِ سَنَةٍ

وقال بعضهم : لَا تَتَّقِ بِشُكْرٍ مَنْ تُعْطِيهِ حَتَّى تَمْنَعَهُ ، فَإِنَّ الصَّابِرَ هُوَ الشَّاكِرُ ،
وَالْجَازِعَ هُوَ الْكَافِرُ .

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

سَاجِزِيكَ أَوْ يَجْزِيكَ عَنِّي مُتَوِّبٌ * وَقَصْدُكَ أَنْ يُنْتَنِي عَلَيْكَ وَتُحْمَدِي

(١) والتك: تابعتك، وفي ديوانه المطبوع : إليك قبل اليوم تقدمة * لافتك بالتصريح منكشفا

(٢) في نهاية الأرب : * ونهت لي ذكرى وما كان حاملا * (٣) كذا في ديوانه طبع أوربا
والأغاني (ج ١٠ ص ٧ طبع بولاق) ، وفي الأصل :

... .. مني متوب * وحسبك مني أن أودَّ واحد
وروى القصيدة بالكسر .

والعربُ تقول : فلانٌ « أشكرُ من البروق » وهو نبتٌ ضعيفٌ ينبتُ بالسحابِ
إذا نشأ وبادنى مطر .

وقال الشاعر :

لئن طَبَّتْ نَفْسًا عَن شَأِي فإني * لَأَطِيبُ نَفْسًا عَن نَدَاكَ عِوِي
فَلَسْتُ إِلَى جَدْوَاكَ أَعْظَمَ حَاجَةً * عَلَى شِدَّةِ الإِعْسَارِ مِنْكَ إِلَى سُكْرِي

وقال آخر :

حَسْبُ أَمْرِي إِنْ فَاتَنِي غَرَضٌ * مِنْ يَرَهُ أَنْ فَاتَهُ سُكْرِي
إِنِّي إِذَا ضَاقَ أَمْرٌ ^(١) بِجَدًّا * عَنِّي آتَسْتُ عَلَيْهِ بِالْعُدْرِ

وقال الطائي لإسحاق بن إبراهيم :

وَمَحَجَّبٌ حَاولَتْهُ فوجدته * نَجْمًا عَنِ الرِّكْبِ العُفَاةِ شُوعًا
أَعْدَمْتُهُ لَمَّا عَدِمْتُ نَوَالَهُ * سُكْرِي فَرُحْنَا مُعْدِمِينَ جَمِيعًا

وقال :

فَإِنْ يَكُ أَرَبِي عَفْوُ سُكْرِي عَلَى نَدَى * أَنَايسُ فَقَدْ أَرَبِي نَدَاهُ عَلَى جُهْدِي

وقال :

وَكَيْفَ يَجُورُ عَن قَصْدِ لِسَانِي * وَقَلْبِي رَائِحٌ بِرِضَاكَ غَادِي ^(٢)
وَمَا كَانَتِ العِلْمَاءُ قَالَتْ * لِسَانُ المَرْءِ مِنْ خَدَمِ الفُؤَادِ

وقال :

أَبَا سَعِيدٍ وَمَا وَصَفِي بِمُهَيَّبٍ * عَلَى الثَّنَاءِ وَمَا سُكْرِي بِمُخْتَرِمٍ ^(٤)

(١) الجدا : العطبة . (٢) كذا في ديوان أبي تمام ، وفي الأصل : « أدنى » وهو تحريف .

(٣) كذا في ديوان أبي تمام وهو الذي يناسب البيت الذي بعده ، وفي الأصل : « بذاك » .

(٤) في الديوان : « على المعالي » .

لئن جحدتُك ما أوليت من نعيم * إنني لفي الشكر أحظي منك في النعم^(١)
 أنسى آبتسامك والألوان كاسفة * تبسم الصبح في داج من الظلم
 رددت روتق وجهي في صفيحتي * رد الصقال بهاء الصارم الخدم
 وما أبالي، وخير القول صدقه، * حقنت لي ماء وجهي أم حقنت دمي

وقال :

فلا تكدر جياضك لي فإني * أمت إليك آمالاً طوالاً
 وفرجاي على فانت جاهي * إذا ما غب يوم كان مالا^(٢)

وقال :

يا مينة لك لولا ما أخففتها * به من الشكر لم تحمل ولم تطقي
 بالله أدفع عني ثقل فادحها * فإني خائف منه على عذقي^(٣)

وقال بشار في عمر بن العلاء :

دعاني إلى عمر جوده * وقول العشيـرة بجر خضم
 ولولا الذي زعموا لم أكن * لأمدح ريجانة قبل شم

ويقال : الشكر ثلاث منازل : لمن فوقك بالطاعة ، وإنظيرك بالمكافأة ، ولمن

دونك بالإفضال عليه .

(١) كذا ورد هذا الشطر في الأصل ، وهو غير واضح المعنى ، وقد ورد البيت في الديوان هكذا :

لئن جحدتُك ما أوليت من حسن * إنني لفي اللوم أحظي منك في الكرم

(٢) فِر : فعل أمر من قولهم : وفر عرضه ووفره له لم يشتمه كأنه أبقاه له طيباً لم ينقصه بستم

قال الشاعر :

الكني وفر لابن الغريرة عرضه * إلى خالد من آل سلمى بن جندل

(٣) في الديوان « منها » .

قال إبراهيم بن المهدي^(١) يشكر المأمون :

رَدَدْتَ مَالِي وَلَمْ تُنَنْ عَلَيَّ بِهِ * وَقَبْلَ رَدِّكَ مَالِي قَدْ حَقَنْتَ دَمِي^(٣)
قَابَتْ مِنْكَ وَقَدْ جَلَلْتَنِي نِعْمًا * هِيَ الْحَيَاتَانِ مِنْ مَوْتٍ وَمِنْ عَدَمِ
فَلَوْ بَدَلْتُ دَمِي أَبِي رِضَاكَ بِهِ * وَالْمَالُ حَتَّى أُسَلَّ النَّعْلَ مِنْ قَدَمِي
مَا كَانَ ذَاكَ سِوَى عَارِيَةٍ رَجَعَتْ * إِلَيْكَ لَوْلَمْ تُعْرِهَا كُنْتَ لَمْ تُلِمَ
وَقَامَ عِلْمُكَ بِي فَاحْتَجَّ عِنْدَكَ لِي * مَقَامَ شَاهِدٍ عَدِلٍ غَيْرِ مُتَّهِمِ

وقال آخر، وبلغني أنه الخثعمي :

فَأَذْهَبَا بِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لِكَمَا عَقَّدَ * رَأَى جَنْبَ قَبْرِهِ فَأَعْقِرَانِي
وَأَنْضَحَا مِنْ دَمِي تَلِيهِ فَقَدْ كَا * نِ دَمِي مِنْ نَدَاهُ لَوْ تَعْلَمَانِ

١٠ وقد رجل على سليمان بن عبد الملك في خلافته ، فقال له : ما أقدمك؟ قال :
ما أقدمني عليك رغبة ولا رهبة ، قال : وكيف ذلك؟ قال : أما الرغبة فقد وصلت
إلينا وفاضت في رحالنا وتناولها الأفضى والأدنى منا ، وأما الرهبة فقد أمنا بعدل
أمير المؤمنين علينا وحسن سيرته فينا من الظلم ، فنحن وفد الشكر .

وقال الفرزدق في عمرو بن عبدة :

١٥ لَوْلَا ابْنُ عَبْدَةَ عَمْرُو وَالرَّجَاءُ لَهُ * مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ الْحَقَاءُ لِي وَطَنًا
أَعْطَانِي الْمَالَ حَتَّى قُلْتُ يُودِعُنِي * أَوْ قُلْتُ أُودِعَ لِي مَالًا رَأَاهُ لَنَا

(١) راجع استعطاف إبراهيم بن المهدي وشكره للمأمون وعفوه عنه ورد ماله وضياعه إليه في أمالي القالي
(ج ١ ص ١٩٩ طبع دار الكتب) . (٢) في أمالي القالي : « ولم تجل » . (٣) كذا
في أمالي القالي والعقد النريد (ج ٢ ص ٢٣٩) وفي الأصل : « ما حقنت دمي » . وهي هنا مصدرية .

بِجُودِهِ مُتَعِبٌ شُكْرِي وَمِثُّهُ * وَكَلَّمَا زِدْتُ شُكْرًا زَادَنِي مِثْنًا
يَرِي بِهَيْمَتِهِ أَقْصَى مَسَاقِفِهَا * وَلَا يُرِيدُ عَلَيَّ مَعْرُوفَهُ ثَمْنًا
هذا مثل قول الأعرابي : ما زال فلانٌ يُعطيني حتى ظننتُ أنه يُودِعُنِي
ماله . وما ضاع مالٌ أوردت المحامد .

ويقال : خمسة أشياء ضائعة : سراجٌ يُوقَدُ في شمسٍ ، ومطرٌ جودٌ في سبخةٍ ،
وحسناءٌ تُزْفُ إلى عَيْنينِ ، وطعامٌ أَسْتَجِيدَ وقُدِّمَ إلى سكرانٍ ، ومَعْرُوفٌ صُنِعَ إلى
مَنْ لَا شُكْرَ لَهُ .

وكان يقال : الشكرُ زيادةٌ في النعمِ وأمانٌ من الغيرِ .

وقال أسماءُ بنُ خارجةَ : إذا قُدِّمَتِ المصيبةُ تُرِكَتِ التعزيةُ ، وإذا قُدِّمَ الإخاءُ
قُبِحَ الشاءُ .

بَعَثَ رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ إِلَى كَاتِبٍ لَهُ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ : قَدْ بَعَثْتُ
بِهَا إِلَيْكَ ، وَلَا أَقَلُّهَا تَكْبُرًا ، وَلَا أَكْثَرُهَا تَمَنُّنًا ، وَلَا أَسْتَثْبِيكَ عَلَيْهَا ثَنَاءً ، وَلَا أَقْطَعُ عَنْكَ
بِهَا رَجَاءً .

وفي كتاب للهند : لا ثناءَ مع كِبَرٍ . وفيه : ستةُ أشياء لا ثباتَ لها : ظلُّ الغمامِ ،
وخلَّةُ الأشرارِ ، وعشقُ النساءِ ، والمالُ الكثيرُ ، والسلطانُ الجائرُ ، والثناءُ الكاذبُ .
والعربُ تقول : « لا تُهْرِفُ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ » أي لا تُطَيِّنَ في الثناء قبل
الاختبار .

(١) في الأصل : « فكتب إليه » . (٢) هذه الرواية أشار إليها صاحب اللسان في مادة
« هرف » وفي مجمع الأمثال للبدائي : « لا تهرف بما لا تعرف » وهي الرواية المشهورة .

وكتب أبو نُوَاسٍ من الحبس الى الفضل بن الربيع :

ما من يدٍ في الناسِ واحدةٍ * كيدِ أبو العباسِ مولاها
 نام الثقاتُ على مضاجعهم * وسرى الى نفسي فأحياها
 قد كنتُ خفتكُ ثم آمِنِي * من أن أخافكُ خوفاً فك الله
 ففوت عني عفو مقتديرٍ * وجبت له نِعمٌ فالغايا

والبيتُ المشهورُ في هذا قول النَّجاشِيّ:

لا تَحَدَنْ أَمْرًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ * وَلَا تَذُمَّنَّ مَنْ لَمْ يَبْلُهُ الْخُبْرُ

وقال آخرُ في الاختبار :

إنَّ الرجالَ إذا اختبرتَ طباعَهُم * أَلْفَيْتَهُمْ شَيْئًا عَلَى الْأَخْبَارِ
 لَا تَعَجَّلَنَّ إِلَى شَرِيحَةٍ مَوْرِدٍ * حَتَّى تَبَيَّنَ خُطَّةَ الْإِصْدَارِ

وقال الرياشي : أنشدني أبو العالية :

إذا أنا لم أشكرُ على الخيرِ أهله * ولم أذمِّمِ الحَبْسَ اللِّثِمَ المذمَّمَا^(٢)
 ففيمَ عَرَفْتُ الخَيْرَ والشَّرَّ بآيِهِ * وَشَقَّ لِي اللهُ المِسامِعَ وَالفَمَا

قال ابن التوأم : كلُّ مَنْ كان، جودُهُ يرجع إليه، ولولا رجوعه إليه لما جاد

عليك، ولو تباها له ذلك المعنى في سواك لما قصدَ اليك، فليس يجب له عليك شكرٌ.

وإنما يُوصَفُ بالجوود في الحَقِيقَةِ وَيُشكَّرُ على النفع في حُجَّةِ العَقل، الذي إن جاد عليك

فلك جادٌ، ونفعك أراد، من غير أن يرجع إليه جودُهُ بشيءٍ من المنافع على جهة

من الجهات، وهو الله وحده لا شريك له . فإن شَكَرنا الناسَ على بعض ما جرى لنا على

(١) في زهر الآداب للمصري (ج ١ ص ٢٥٠) : « إذا أنا لم أمدح » . (٢) الحبس :

- أيديهم، فلا مُرَيْن : أحدهما التَّعَبُّدُ ؛ وقد أمرَ اللهُ تعالى بتَعْظِيمِ الوالِدَيْنِ وإن كانا شيطانَيْنِ وتَعْظِيمِ مَنْ هوَ أَسْنُّ مِنَّا وإن كنا أفضلَ منه . والآخِرُ : لأنَّ النَّفْسَ ما لا تُحْصَلُ الأُمُورَ ومُمَيِّزُ المَعَانِي ، فالسَّابِقُ اليها حُبٌّ مِنْ جَرَى لها على يَدَيْهِ الخَيْرُ وإن كان لم يُرِدْها ولم يَقْصِدْ اليها . ألا ترى أنَّ عَطِيَّةَ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ لا تَخْلُو أن تكونَ لله أو لغيرِ الله ؛ فإن كانتَ لله فنوابه على الله ؛ وكيف يَجِبُ في حِجَّةِ العَقلِ شُكْرُهُ وهو لو صادف ابنَ سَبِيلٍ غَيْرِي لما أعطاني ؛ وإما أن يكونَ إعطاؤه إياي للذِّكْرِ ؛ فإن كان كذلك فإنما جعلني سُلْماً إلى حاجتِهِ وسبباً إلى بُغْيَتِهِ ؛ أو يكونَ إعطاؤه إياي طلباً للمكافأة ؛ فإنما ذلك تجارة ؛ أو يكونَ إعطاؤه لخوفِ يَدِي أو لِسَانِي أو آجترارِ مَعُونَتِي ونُصْرَتِي ، وسبيلُ هذا معروفٌ ؛ أو يكونَ إعطاؤه للرحمةِ والرِّقَةِ ولما يَجِدُ في فؤاده من العسرِ والألمِ ، فإنما داوى بتلك العَطِيَّةِ من دائه ورقه من خِناقِهِ .

١٠

وكان محمد بن الجهم يقول : نحو هذا قول الشاعر :

تَعَمَّرْكَ ما النَّاسُ أَثَنُوا عَلَيْكَ * ولا عَظَّمُواكَ ولا عَظَّمُوا^(٢)
ولا شايَعُواكَ على ما بَلَغَ * تَتَّ من الصالحات ولا قَدَّمُوا
ولو وَجَدُوا لهُمُ مَطْعَمًا * إلى أن يَعبُوكَ ما جَمَعُوا
ولكن صَبَرْتَ لِمَا أَلْزَمُوكَ * وَجُدْتَ بما لم يَكُنْ يَلْزِمُ
وكان قِرَاكَ إذا ما لَقُوكَ * لساناً بما سَرَّهم يُنْعِمُ
وخفضَ الجناحَ ووَشَكَ النَّجاحَ * وتَصغِيرَ ما عَظَّمَ المُنْعِمُ
فانتَ بفضلك أَلْجأتَهُم * إلى أن يُجَلُّوا وأن يُنْعَمُوا
وقال خَلْفُ بنِ خَلِيفَةَ الأَقْطَعِ :

- ٢٠ وفي اليأس من أن تسأل الناس راحةً * نُجِيتُ بها عُسْرًا ونُجِيتُ بها يُسْرًا

(١) في الأصل : « وكيف يجب على حجة العقل » . (٢) كذا بالأصل ، والتكرار هنا غير مستساغ ، ولعل فيه تحريفاً من الناسخ في الكلمة الأولى بأن يكون أصلها « بجلوك » مثلاً ، أو في الكلمة الثانية بأن يكون أصلها « نعلموا » أي أكثروا من نظم المدائح فيك .

وليس يد أوليتها بغنيمة * اذا كنت تبغى أن يعذ لها شكراً
غنى النفس يكفى النفس ما سد فاقة * فإن زاد شيئاً عاد ذلك الغنى فقراً
قال ابن عائشة : باغنى أن عبد الرحمن بن حسان سأل بعض الولاة حاجة فلم
يقضها له ، فسألها آخر فقضاها له ، فقال :^(١)

ذُمت ولم تُحمد وأدركت حاجتى * تولى سواكم أجرها وأصطناعها
أبى لك كسب الحمد رأى مقصر * ونفس أضاق الله بالخير باعها
إذا هي حثته على الخير مرة * عصاها وإن همت بشر أطاعها

وقال ابن عائشة : قال رجل يوماً لابن عيينة : ما شئ تُحدثونه يا أبا محمد؟
قال : ما هو؟ قال : يقولون إن الله تعالى يقول : أئماً عبدٍ كانت له الى حاجة
فشغله الشئ على عن سؤال حاجته ، أعطيته فوق أمينته ، فقال له : يا ابن أخي ،
وما تُتكر من هذا ! أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت في عبد الله بن جُدعان :
إذا أئمتى عليه المرء يوماً * كفاه من تعرضه الشئ

فكيف بأكرم الأكرمين !

وكان يقال : في طلب الرجل الحاجة الى أخيه فتنة : إن هو أعطاه حمد غير
الذى أعطاه ، وإن منعه ذم غير الذى منعه .

حدثنا الرياشي قال : أنشدنا كيسان لدُكين الراجز :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضهُ * فكل رداء يرتديه جميل^(٢)
إذا المرء لم يصرع عن اللؤم نفسه * فليس الى حُسن الشئ سبيل

(١) كذا في أمالي القالي (ج ٢ ص ٢٢١ طبع دار الكتب المصرية) : وهو المناسب للشعر ، وفي الأصل :
« فشغف رجل فقضيت حاجته » . (٢) المعروف أن هذا البيت هو مطلع قصيدة للسمول بن عادياء
اليهودي ، كما في أمالي القالي وديوان الحماسة لأبي تمام وغيرهما ، والبيت الثاني يروى في الحماسة هكذا :
وإن هو لم يحمل على النفس ضيها * فليس الى حُسن الشئ سبيل
ويروى في أمالي القالي هكذا : إذا المرء لم يحمل على النفس ضيها * فليس الى حُسن الشئ سبيل

وكان يقال : أول منازل الحمد السلامة من الذم .

قال عمرو بن أذينة^(١) اللبني :

لا تتركن ، إن صنيعة سلفت * منك وإن كنت لا تصغرها
إلى أمرى ، أن تقول إن ذكرت * عندك في الحد لست أذكرها
فإن إحياءها إمامتها * وإن منابها يكدرها
وإن تولى أمرؤ بشكر يد * فالله يجزي بها ويشكرها

ويقال : أحيوا المعروف بإمائه .

أبو سفيان الحميري قال : كان مسعدة الكاتب أبو عمرو بن مسعدة مولى

لخالد القسري ، وكان في ديوان الرسائل بواسط ، وكان موجزا في كتبه ، فكتب

إلى صديق له : أما بعد ، فإنه لن يعدمك من معروفك عندنا أمران : أجر من الله
وشكرنا . وخير مواضع المعروف ما جمع الأجر والشكر . والسلام .

وكتب بعض الكتاب إلى بعض المال : وما أتأمل في وقت من الأوقات ولا يوم

من الأيام أثار أياديك لدى ، ومواقع معروفك عندي ، إلا تبهني التأمل على ما يحسر

الشكر ويثقل الظهر ، لأنك أنعشت من عثرة ، وأنهضت من سقطة ، وتلاقيت

نعمة كانت على شفا زوال ودروس ، وتلقيت ما ألقى عليك من الكل بوجه

طليق وباع رحيب . والسلام .

(١) أذينة : لقب لأبيه . واسمه يحيى بن مالك بن الحارث اللبني . وكان عمرو شاعرا غزلا من شعراء

أهل المدينة وثقة ثناء ، روى عنه مالك وغيره من الأئمة رضی الله عنهم (راجع كتاب التنبيه على أوهام أبي علي
في أماليه ص ٢٦ طبع دار الكتب المصرية) وترجمته في كتاب الأغاني (ج ٢١ ص ١٦٢ طبع أوربا) .

(٢) في الأصل : « وبال » .

الترغيب في قضاء الحاجة وأصطناع المعروف

حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا داود بن المحبر عن محمد بن الحسن الهمداني عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ تَرَكَ مَعُونَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَالسَّعَى مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ قُضِيَتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ كُلَّفَ أَنْ يَسْعَى فِي حَاجَةٍ مَنْ لَا يُؤْجِرُ فِي حَاجَتِهِ . وَمَنْ تَرَكَ الْجُلُوحَ لِحَاجَةٍ عَرَضَتْ لَهُ لَمْ تُقْضَ حَاجَتُهُ حَتَّى يَرَى رِءُوسَ الْمُحَلَّقِينَ " .

حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا ابن عيينة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اِسْتَفْعُوا إِلَيَّ وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ مَا شَاءَ " .

بلغني عن جعفر بن أبي جعفر المازني عن ابن أبي السري عن إبراهيم بن أدهم عن منصور بن المعتمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يُحِبَّكَ اللَّهُ فَارْزُقْ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ فَلَا يَقَعْ فِي يَدِكَ مِنْ حُطَامِهَا شَيْءٌ إِلَّا نَبَذَتْهُ إِلَيْهِمْ " .

حدثني محمد بن داود عن محمد بن جابر قال : قال ابن عيينة : ليس أقول لكم إلا ما سمعتُ : قيل لابن المنكدر : أي الأعمال أفضل ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن . وقيل : أي الدنيا أحب إليك ؟ قال : الإفضال على الإخوان .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : حدثنا زهير العطاردي قال : صلى بنا أبو رجاء العطاردي العتمة ثم أوى إلى فراشه ، فأنته امرأة فقالت : أبا رجاء، إن

(١) ورد هذا الاسم بالأصل هكذا : « زريك » بالكاف وهو تحريف ، فقد جاء في القاموس

وشرحه مادة زور : « سلم بن زهير بن زهير من تابعي التابعين عطاردي بصري سمع أبا رجاء العطاردي » .

لطارق الليل حقاً، وإن بنى فلان خرجوا الى سفوان^(١) وتركوا كتبهم وشيئا من متاعهم؛ فانتعل أبو رجاء وأخذ الكتب وأداها وصلى بنا الفجر، وهو مسيرة ليلة للإبل، والناس يقولون : إنها أربعة فراسخ .

حدثني أحمد بن الخليل عن محمد بن سعيد قال حدثنا ابن المبارك عن حميد عن الحسن قال : لأن أفضى حاجة لأخ أحب إلى من أن أعتكف سنة .

قال ابن عائشة : كان عمرو بن معاوية العقيلي يقول : اللهم بلغني عثرات الكرام .

قال المأمون لمحمد بن عباد المهلبى : أنت متلاف؛ فقال : يا أمير المؤمنين ، منع الموجود سوء ظن بالله، يقول الله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخَافُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ .

وكان ابن عباس يقول : صاحب المعروف لا يقع، فإن وقع وجد متكاف. هذا نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم : "المعروف يقى مصارع السوء" .

وكان ابن عباس يقول أيضا : ما رأيت رجلا أوليته معروفا إلا أضاء ما بيني وبينه، ولا رأيت رجلا أوليته سوءا إلا أظلم ما بيني وبينه .

قال جعفر بن محمد : إن الحاجة تعرض للرجل قبل فإبادر بقضاها مخافة أن يستغنى عنها أو تأتيه وقد استبطأها فلا يكون لها عنده موقع .

وقال الشاعر :

وبادر بسُلطان إذا كنت قادراً • زوال اقتدار أو غنى عنك يعقب

(١) سفوان : ماء على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة وبه ماء كثير الساق (التراب) .

وقال آخر في مثله :

بدا حين أثرى بإخوانه * ففكك^(٢) عنهم شباة^(٣) العدم

وذكره الحزم غيباً الأمور * فبادر^(٤) قبل انتقال النعم

وقرأت في كتاب للهند: من صنع المعروف لِعاجل الجزاء، فهو ككفي الحب ليصيد

به الطير لا لينفعه .

قال ابن عباس : ثلاثة لا أكافئهم : رجل بدأني بالسلام ، ورجل وسع لي

في المجلس ، ورجل أغبرت قدماء في المشي إلى إرادة التسليم عليّ ، فأما الرابع فلا

يكافئه عني إلا الله جل وعزّ ، قيل : ومن هو؟ قال : رجل نزل به أمر فبات ليلته

يفكر بمن يتزله ، ثم رآني أهلاً لحاجته فأنزها بي .

وقال سلم بن قتيبة^(٤) : رب^(٥) المعروف أشد من ابتدائه .

ويقال : الإبتداء بالمعروف نافلة ، وربّه فريضة .

قيل لبزرجمهر : هل يستطيع أحد أن يفعل المعروف من غير أن يرزأ شيئاً ؟

قال : نعم ، من أحببت له الخير وبذلت له الودّ ، فقد أصاب نصيباً من معروفك .

قال جعفر بن محمد : ما توصل إلى أحد بوسيلة هي أقرب به إلى ما يُحب من

يد سلفت مني إليه ، أتبعها أختها لأحسن ربّها وحفظها ؛ لأن منع الأواخر يقطع

شكر الأوائل .

قام رجل من مجلس خالد بن عبد الله القسريّ ؛ فقال خالد : إني لأبغض هذا

الرجل وماله إلى ذنب^(٦) ، فقال رجل من القوم : أوله أيها الأمير معروفاً ففعل ، فما لبت

أن خف على قلبه وصار أحد جلسائه .

(١) بدا بمعنى بدأ بالهمز وسهل لضرورة الشعر . (٢) لعله : «فكّل» . (٣) الشباة :

طرف السيف وحده ، وشباة العقرب : إبرتها ، والظاهر أن المراد هنا أذى العدم وشدة وحدته .

(٤) في الأصل «سلم» وما أثبتناه هو الصواب . (٥) رب الشيء يربّه رباً : تمهده وأتمهه .

(٦) في الأصل : «ومالي إليه ذنب» وهي لا تنفق والسياق .

قال ابن عباس : لا يَتَمَّ المعروف إلا بثلاث : تعجيله وتصغيره وستره ، فإنه إذا عجله هنا ، وإذا صغره عظمه ، وإذا ستره تممه .

وقال الحرَّيمي في نحو هذا :

زاد معروفك عندي عِظًا * أنه عندك محقورٌ صغير
تَنَسَّاهُ كأنَّ لم تَأْتِه * وهو عند الناس مشهورٌ كبيرُ

وقال الطائي :

جودٌ مشيتَ به الضراءُ^(١) تواضعا * وعظمتَ عن ذكراه وهو عظيمُ
أخفيته نخفيته وطويته^(٢) * فنشرته والشخصُ منه عميم^(٣)

وكان يقال : ستر رجلٌ ما أُولَى ، ونشر رجلٌ ما أُولَى .

وقال رجل لبنيه : إذا آتخذتم عند رجل يدا فأنسوها . وقالوا : المنة تهديم

الصنعة . قال الشاعر :

أفسدتَ بالمنِّ ما أسديتَ من حَسَنِ * ليس الكريمُ إذا أسدى يَمَانِ
قال رجل لابن شبرمة : فعلتُ بفلانٍ كذا وفعلتُ به كذا ، فقال : لا خيرَ في المعروف
إذا أُحصِيَ .

وفي بعض الحديث : ” كُلُّ معروفٍ صدقةٌ وما أنفقَ الرجلُ على أهله

ونفسه وولده صدقةٌ وما وقى المرءُ به عِرْضَه فهو صدقةٌ وكلُّ نفقةٍ أنفقها فعلى الله
خَلْفُها مثلها إلا في معصيةٍ أو بِنْيَانٍ^(٤) . وفي الحديث المرفوع ” فَضْلُ جَاهِك تَعَوْدُ به

(١) هكذا ورد هذا الشعر في ديوان أبي تمام الطائي (ص ١٥١ طبع مصر) والضراء (بفتح الصاد وتخفيف

الراء) : ما وارك من الشجر وغيره وهو أيضا : الاستخفاء. والمشي فيما يواريك عن نكبه وتختله ، يقال :

لا أمشي له الضراء ولا انمرأى أجاهره ولا أخاتله . (٢) خفيته : أظهرته . (٣) العميم :

الطويل التام . (٤) قال العزيمي في شرحه لهذا الحديث : إنه البنيان الذي لم يقصده وجه الله تعالى .

على أخيك صدقة منك عليه ولسانك تُعبر به عن أخيك صدقة منك عليه وإماطتك
الأذى عن الطريق صدقة منك على أهله .
وكان يقال : بذل الجاه زكاة الشرف .

وقال بعض الشعراء :

وليس قتي الفتيان من راح وأغدى * لشرب صبوح^(١) أو لشرب غبوق
ولكن قتي الفتيان من راح وأغدى * لضرر عدو أو لنفع صديق
قال ابن عباس : لا يُهدنك في المعروف كفر من كفره، فإنه يشرك عليه من
لم تصطنعه إليه .

وقال حماد بن عمار :

إن الكريم ليخفي عنك عُسرته * حتى تراه غنيا وهو مجهود
إذا تكرمت أن تُعطي القليل ولم * تقدر على سعة لم يظهر الجود
وللبخيل على أمواله علة * زرق العيون عليها أوجه سود
أورق بنخير تُرجى للنوال فما * تُرجى الثمار إذا لم يُورق العود
بث النوال ولا تمنعك قلة * فكل ما سد فقرا فهو محمود

والعرب تقول : " من حقر حرم^(٢) " .

حدثني عبد الرحمن عن عمه قال : قال سلم بن قتيبة : أحدهم يحقر الشيء فيأني

ما هو شر منه ، يعني المنع .

وقال الشاعر :

(١) الصبوح : ما شرب من اللبن بالغداة فا دون القائلة ، والغبوق : ما شرب بالعشي . (٢) هذا
مثل ذكره الميداني وشرحه بقوله : يقال : حقرته واحتقرته إذا عدته حقيرا أي من حقير يسيرا ما يقدر
عليه ولم يقدر على الكثير ضاعت لديه الحقوق . وفي الحديث : « لا تردوا السائل ولو بظلف محرق » .

وما أبالي إذا ضيفُ تضيفني * ما كان عندي إذا أعطيتُ مجهودي
جهدُ المقل إذا أعطاك مُصطبراً * ومكثُ من غني سبان في الجود
وفي الحديث المرفوع "أفضلُ الصدقةِ جهدُ المقل".
وقال البريقُ الهذلي :

أبو مالكٍ قاصرُ فقره * على نفسه ومُشيعِ غناه

وكان خالد بن عبد الله يقول على المنبر: أيها الناس عليكم بالمعروف، فإن فاعل
المعروف لا يعدم جوازيه، وما ضعف الناس عن أدائه قوى الله على جوازيه، والبيت
المشهور في هذا قول الخطيئة :

من يفعل الخيراً لا يعدم جوازيه ^(١) . لا يذهبُ العرفُ بين الله والناس

ويقال : إنه في بعض كتب الله عز وجل .

قال وهبُ بن منبه : إن أحسنَ الناس عيشاً من حسنَ عيشِ الناس في عيشه،
وإن من ألدِّ اللذة الإفضالَ على الإخوان . وفي الحديث المرفوع "إنما لك ^(٢) من
مالك ما أكلت فأنيت أو لبيت فأبليت أو أعطيت فأمضيت وما سوى ذلك
فهو ملكُ الوارث".

وقال بشار :

أنفقِ المالَ ولا تشقْ به * خيرُ دينارِك دينارٌ نَفِقَ ^(٣)

قال بُرزجيمهر : إذا أقبلت عليك الدنيا فأنفق فإنها لا تَفنى وإذا أدبرت عنك
فأنفق فإنها لا تَبقى . أخذه بعضُ المُحدثين فقال :

(١) قال ابن جنى : ظاهر هذا أن تكون جوازيه جمع جاز أي لا يعدم جزاء عليه، جزاء على جواز
لمشابهة اسم الفاعل للصدر، فكما جمع سبل على سوائل، كذلك يجوز أن يكون جوازيه جمع جزاء (انظر
اللسان مادة جزي). (٢) بروي : «ليس لك من مالك إلا ما أكلت الخ». (٣) نفقت
الدرهم (فتح عين الفعل وكسرها) : فنيت وذهبت .

فأنفق إذا أنفقت إن كنت مؤسراً * وأنفق على ما خيلت حين تعسر^(١)
فلا الجود يفي المال والجهد مقبل * ولا البخل يفي المال والجهد مدير

وفي "كتاب كليله" : لا يعد عائشاً من لا يسارك في غناه .

مر الحسنُ برجلٍ يقلب درهماً ، فقال له : أئحبت درهمك هذا؟ قال : نعم ،

قال : أما إنه ليس لك حتى يخرج من يدك .

قال الربيعُ بن خنيم لأخيه له : كن وصي نفسك ولا تجعل أوصياءك الرجال .

وقال بعضُ الشعراء :

سأحسب مالي على حاجتي * وأؤثر نفسي على الوارث

أعاذلُ عاجل ما أشتي * أحبُّ من المبطيِّ الرائي

قال عبيد الله بن عكراش : زمن خؤون ، ووارث شفون^(٢) ، فلا تأمن الخؤون

وكن وارث الشفون .

وقال أبو ذر : لك في مالك شريكان إذا جاء أخذاً ولم يؤامرك : الحدّان

والقدر ، كلاهما يمز على الغت والسمين ، والورثة ينتظرون متى تموت فيأخذون ماتحت

يديك وأنت لم تقدم لنفسك ، فإن استطعت ألا تكون أخس الثلاثة نصيباً فأفعل .

وقال سعيد بن العاص في خطبة له : من رزقه الله رزقا حسنا فليكن أسعد^(٣)

الناس به فإنه إنما يترك لأحد رجلين : إما مصلح فلا يقل عليه شيء ، وإما مُفسد

فلا يبقى له شيء . فقال معاوية : جمع أبو عثمان طرفي الكلام .

(١) على ما خيلت أي شئت ولؤنت ، ومعناه على أي حال . (٢) الشفون : الذي ينظر

إليك كالكاره أو المبغض . (٣) في نهاية الأرب (ج ٣ ص ٢٠٦) والعقد الفريد (ج ١ ص ٨٤) :

« فليفق منه سرا وجهرا حتى يكون أسعد الناس به » .

وقال حطائط بن يعفر :

ذري أكن للمال رباً ولا يكن * لي المال رباً تهمدي غبه غدا
أريني جوادا مات هزلاً لعلى * أرى ماترين أو بجيلاً مخلصاً
وقلت ولم أعي الحساب تيني * اكان الهزال حتف زيد وأربدا

• قال أعرابي : الدراهم ميسم تسم حمداً أو ذمماً ؛ فمن حبسها كان لها ، ومن
أنفقها كانت له ، وما كل من أعطى مالا أعطى حمداً ، ولا كل عديم ذمياً .
وقال بعض المحدثين :

أنت للمال اذا أمسكته * فإذا أنفقته فالمال لك

حدثني يزيد بن عمرو عن يزيد بن مروان قال : حدثنا النعمان بن هلال عن عبد الله

ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تَنْزِلُ
المُعُونَةُ عَلَى قَدْرِ الْمُؤُونَةِ " .

قال معاوية لوردان مولى عمرو بن العاص : ما بقي من الدنيا تَلَذُّه ؟ قال :

العريض الطويل ؛ قال : وما هو ؟ قال : الحديث الحسن أو ألقى أخاً قد نكبه
الدهر فأجبره ؛ قال : نحن أحق بهما منك ؛ قال : إن أحق بهما منك من سبقك
اليهما .

١٥

وقال أعرابي :

وما هذه الأيام إلا معارة * فما أسطعت من معروفها فتزود
فإنك لا تدري بآية بلدة * تموت ولا ما يحدث الله في غد
يقولون لا تبعد ، ومن يك بعده * ذراعين من قرب الأجابة يبعد

وقال آخر :

٢٠

إن كنت لا تبذل أو تسأل * أفسدت ما تُعطي بما تفعل

قال بعضهم : مضى لنا سلف أهل توأصل، اعتقدوا مِنَّا، واتخذوا أيادي ذخيرة لمن بعدهم : كانوا يرون أصطناع المعروف عليهم فرضا، وإظهار البرحقا واجبا، ثم حال الزمان بنشء اتخذوا مِنهم صناعة، وبرهم مراجعة، وأيديهم تجارة وأصطناع المعروف مقارضة كنتقد السوق خذ مني وهات .

قال العُتبي : وقع ميراث بين ناس من آل أبي سفيان وبني مروان، فتشاحوا فيه، فلما أنصرفوا أقبل عمرو بن عتبة على ولده، فقال لهم : إن لقريش درجا تزلق عنها أقدام الرجال، وأفعالا تخشع لها رقاب الأموال، وألسنا تكلم معها الشفار المشحوذة، وغايات تقصر عنها الجياد المنسوبة؛ ولو كانت الدنيا لهم ضاقت عن سعة أحلامهم، ولو احتفلت ما تزينت إلا بهم . ثم إن ناسا منهم تخلقوا بأخلاق العوام، فصار لهم رفق باللؤم وخرق في الحرص، لو أمكنهم قامموا الطير أرقاقها؛ إن خافوا مكروها تعجلوا له الفقر، وإن عجبت لهم نعمة أنحروا عليها الشكر، أولئك أنضاء فكر الفقر وعجزة حملة الشكر .

قال بعض المجازيين :

فلو كنت تطلب شأوا الكرام * فعلت ككفيل أبي البخترى
تتبع إخوانه في البلاد * فاعتنى المقل عن المكثري

القناعة والاستعفاف

حدثني شيخ لنا عن وكيع عن ابن أبي ذئب عن محمد بن قيس عن عبد الرحمن ابن يزيد عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من يتقبل لي بواحدة

(١) في العقد الفريد : «فكرة الفقر» . (٢) في تهذيب التهذيب للعسقلاني في الكلام على عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، أورد هذا الحديث بالهامش هكذا : "من يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة" قلت : ما هي؟ قال "لا تسأل الناس شيئا" .

وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْحِنَةِ“ فقال ثوبانُ : أنا يا رسول الله، قال : ”لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا“
فكان ثوبانُ إذا سقط سوطُهُ من يده نزل فأخذه ولم يسأل أحدا أن يناوله إياه .
وحدثني أيضا عن عبد الرحمن المحاربي عن الأعمش عن مجاهد قال : قال عمرُ
رضي الله عنه : ليس من عبدٍ إلا وبينه وبين رزقه حجابٌ، فإن اقتصدَ أتاه رزقه
وإن اقتحمَ هتكَ الحجابِ ولم يُزدْ في رزقه .

وحدثني أيضا عن وكيع عن سفیان عن أسامة بن زيد عن أبي معين الإسكندراني
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ”إِنَّ الصِّفَا الزَّلَالَ الَّذِي لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ
أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ الطَّمَعُ“ . وقال عليه السلام : ”إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنْ
نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ“ .

قال ابن حازم :

لِلنَّاسِ مَالٌ وَلى مَالَانِ مَا لَهَا * إِذَا تَحَارَسَ أَهْلُ الْمَالِ أَحْرَاسُ
مَالِي الرِّضَا بِالَّذِي أَصْبَحَتْ أَمْلِكُهُ * وَمَالِي الْيَأْسُ مِمَّا يَمْلِكُ النَّاسُ
أخذ هذا من قول أبي حازم المدني ، وقال له بعضُ الملوك : ما مالك ؟ قال :
الرضا عن الله ، والغنى عن الناس .

وقال بشر^(٣) :

وَإِنِّي لَعَفٌّ عَنِ فَكَاهَةِ جَارَتِي * وَإِنِّي لَمَشْنُوٌّ إِلَى آغْتِيَابِهَا
إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا * زَاءُ وَرَاءَ وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَى كَلَابِهَا

(١) الصفا الزلال : الأملس من الحجارة . (٢) في الجامع الصغير « حتى تستكمل

أجلها وتنوع رزقها » . (٣) كذا في الأصل ولم نجد في كتب الأدب التي بين أيدينا شاعرا

هذا الاسم ، وقد نسب البيت الأخير من هذه الأبيات « إذا سئ ... الخ » في حاشية البهري (ص ٢٤٢) ٢٠
طبع أوروبا) لزيد بن منقذ التيمي .

ولم أكُ طَلَابًا أَحَادِيثَ سِرِّهَا * ولا عَلِيًّا من أَى حَوْكٍ ثِيَابُهَا
وإن قِرَابَ البَطْنِ يَكْفِيكَ مِلْؤُهُ * ويكْفِيكَ سِوَا الأُمُورِ اجْتِنَابُهَا
إِذَا سُدَّ بَابُ عَنكَ من دُونَ حَاجَةٍ * فَذَرَهَا لِأُخْرَى لَيْسَ لَكَ بِأُهَا
وقال ابن أبي حازم^(١) :

أَوْجِعُ من وَخْرَةِ السِّنَانِ * لَدَى الحِجَا وَخْرَةُ الأَسَانِ
فَأَسْتَرْزِقِ اللهَ وَأَسْتَعْنَهُ * فَإِنَّه خَيْرُ مُسْتَعَانِ
وإن نَبَا مَتَزَلُّ بِحُجْرٍ * فَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانِ
لَا يَثْبُتُ الحِزُّ فِي مَكَانٍ * يُنْسَبُ فِيهِ إِلَى الهَوَانِ
الحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ تَعَدَّتْ * عَلَيْهِ يَوْمًا يَدُ الزَّمَانِ

حدثني محمد بن داود عن جابر بن عثمان الحنفى عن يوسف بن عطية قال حدثني
المعلّى بن زياد القردوسى^(٢) : أن عامر بن عبد قيس العنبرى كان يقول : أربعُ آياتٍ
من كتاب الله إذا قرأتهن مساءً لم أبال على ما أمسى ، وإذا تلوتهن صباحاً لم أبال على
ما أصبح : ﴿ مَا يَفْتَحُ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ
مِنْ بَعْدِهِ ﴾ . ﴿ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ ﴾ . ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَىَّ اللهُ رِزْقُهَا ﴾ . ﴿ سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ
عُسْرِكُمْ إِيسْرًا ﴾ .

حدثني عبد الرحمن عن بشر بن مصلح قال قال إبراهيم بن أدهم : لا تجعل بينك
وبين الله منعاً عليك ، وعد النعم^(٣) منه عليك مغرماً .

(١) تقدم هذا الشاعر في الصفحة السابقة باسم « ابن حازم » ولم ندر هل هما لشخصين أم لشخص واحد ، وقد بحثنا عن هذه الأبيات لتحرى عن تحقيق هذا الاسم فلم نجدها . (٢) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال للخزرجى بضم القاف . وفي الأصل : « الفردوسى » بالفاء وهو تحريف . (٣) كذا في البيان والتبيين . وفي الأصل : « وأعدد النعم منهم مغماً » .

حدثني الرياشي عن الأصمعي قال : أبرع بيت قالته العرب بيت أبي ذؤيب
المُدلي :

والنفس رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا * وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

قال أبو حاتم عن الأصمعي قال حدثنا أبو عمرو الصَّفَّار عن المجاج بن الأسود
قال : احتاجت عجوز من العَجُزِ الْقُدُمِ ، قال : فجِزَعْتُ إلى المسألة ، ولو صَبَرْتُ لكان
خيرًا لها . ولقد بلغني أن الإنسان يُسألُ فَيُمنعُ ، وَيَسألُ فَيُمنعُ ، وَالصَّبْرُ مُنْتَبِذٌ نَاحِيَةً
يقول : لو صِرْتَ إِلَى لَكَفَيْتَكَ .

وكان يقال : أنت أخو العزما ألْتَحَفْتَ القناعةَ ، ويقال : اليأس حرُّ والرِّجاءُ عبْدٌ .

وقال بعضُ المفسرين في قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً ﴾ قال :

بالقناعة .

وقال سعد بن أبي وقاص لأبنة عمر : يا بني إذا طلبت الغني فأطلبه بالقناعة ،
فإن لم تكن لك قناعةٌ فليس يُغنيكَ مالٌ .

وقال عمرو بن أذينة :

لقد علمتُ — وما الإسرافُ في طمع — * أن الذي هو رزقٌ سوف يأتيني

أسمى له فيُعيني تَطَلُّبُهُ * ولو قعدتُ أتاني لا يُعيني

وقال أبو العتاهية :

إن كان لا يُغنيكَ ما يكفِيكَ * فكل ما في الأرض لا يُغنيكَ

(١) ورد هذا البيت في العقد الفريد هكذا :

لقد علمت وخير القول أسدقه * بأن رزق وإن لم يات يأتيني .

(٢) أورد الجاحظ في البيان والتبيين عبارة منسوبة للحسن تشبه شعر أبي العتاهية وهي : « إن كان يغنيك

من الدنيا ما يكفيك فأدنى ما فيها يغنيك » .

وقال بعضهم : الغنى والفقيرُ يجولان في طلب القناعةِ فإذا وجداها قطنَها .
 حجت أعرابيةً على ناقةٍ لها ، فقيل لها : أين زادك ؟ قالت : ما معي إلا
 ما في ضرعها . وقال الشاعر :

يا رُوحَ مَنْ حَسَمَتْ قناعُهُ * سَبَبَ المطامِعِ مَنْ غَدِ وغَدِ
 مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهِ مَثِيماً * لَمْ يُمَسِّحْ مُتَسَاجِماً إِلَى أَحَدِ

وقال أَرْدَشِيرُ : خَيْرُ الشِّيمِ القِنَاعَةُ ، ونَمَاءُ العَقْلِ بالتَعَلُّمِ .

وقال التَّمْرِ بنُ تَوَلِّبٍ :

وَمَتَّى تُصَبِّكَ خِصَاصَةً فَارْجُ العِنْيَ * وَالِى الَّذِى يَهَبُ الرِّغَابَ فَارْغَبِ
 لَا تَفْضِبَنَّ عَلَى أَمْرِيَّ فِي مَالِهِ * وَعَلَى كِرَامِيَّ صُلْبِ مَالِكِ فَأَغْضَبِ

وقال أبو الأسود :

وَلَا تَطْمَعَنَّ فِي مَالِ جَارٍ لِقُرْبِهِ * فَكُلُّ قَرِيبٍ لَا يُنَالُ بِعَيْدِ

وقال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ :

قَدْ يُعْوِزُ الحَازِمُ المَحْمُودُ نَيْتُهُ * بَعْدَ الثَّرَاءِ وَيُثْرَى العَايِزُ الحَقِيقُ
 فَلَا تَخَافِ عَلَيْنَا الفَقْرَ وَانْتِظِرِي * فَضَلَ الَّذِى بِالعِنْيِ مِنْ فَضْلِهِ نَثِقُ

وشكا رجلٌ الى قومٍ ضيقاً فقال له بعضهم : شكوتَ مَنْ يَرْحَمُكَ إِلَى مَنْ
 لَا يَرْحَمُكَ .

وقال هشامُ بنُ عبد الملكِ لسالمِ بنِ عبد الله ودخلا الكعبة : سائى حاجتك ، قال :
 أكرهُ أن أسألَ فى بيتِ الله غيرَ الله . ورأى رجلاً يسألُ فى الموقِفِ فقال : أفى مثل
 هذا الموضعِ تسألُ غيرَ الله عزَّ وجلَّ ! .

وقال ابن المعتل :

تَكَلَّفَنِي إِذْ لَالَ نَفْسِي لِعِزِّهَا * وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أَهَانَ لِتَكْرُمًا

تقول سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَىٰ بْنِ أَكْثَمٍ * فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبُّ يَحْيَىٰ بْنِ أَكْثَمٍ

وقال ابن عباس : المساكين لا يعودون مريضًا ولا يشهدون جنازة، وإذا

سأل الناس الله سألوا الناس .

وكان الحسن يطرد السؤال يوم الجمعة، ولا يرى لهم الجمعة .

وقال بعض الشعراء :

حُبُّ الرِّيَاسَةِ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ * وَقَلُّ مَا تَجِدُ الرَّاظِينَ بِالْقِسْمِ

وقال محمود الوراق :

شَادَ الْمُلُوكُ قُصُورَهُمْ وَتَحَصَّنُوا * عَنْ كُلِّ طَالِبٍ حَاجَةٍ أَوْ رَاغِبٍ

غَالُوا بِأَبْوَابِ الْحَدِيدِ لِعِزِّهَا * وَتَتَوَقَّوْا فِي قُبُجِ وَجْهِ الْحَاجِبِ ^(١)

وَإِذَا تَلَطَّفَ لِلدُّخُولِ إِلَيْهِمْ * رَاجِحٌ تَلَقَّوْهُ بِوَعْدِ كَاذِبٍ

فَأَرغَبُ إِلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ وَلَا تَكُنْ * إِذَا الضَّرَاعِيَةَ طَالِبًا مِنْ طَالِبٍ

وَجِدَ عَلَى مِيلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ^(٢)

أَلَا يَا طَالِبَ الدُّنْيَا * دَعِ الدُّنْيَا لِشَانِيكَ ^(٣)

إِلَى كَمْ تَطْلُبُ الدُّنْيَا * وَظِلُّ الْمِيلِ يَكْفِيكَ ^(٤)

قال مطرف بن عبد الله لابن أخيه : إذا كانت لك إلى حاجة فآكتب بها رُقعة

فإني أضن بوجهك عن ذل السؤال .

(١) تتوقوا : تأقوا، يقال : تتوق في مطعمه وملبسه وأموره إذا تجود وبالغ فيها .

(٢) الميل : مناريني للسافر في أنشاز الأرض وأشرفها . (٣) هذان اليتان نسيا في الأغاني

(ج ٣ ص ١٦٧ طبع بولاق) لأبي العتاهية . (٤) في الأغاني : * وما تصنع بالدنيا *

وقال أبو الأسود :

وإن أحق الناس إن كنت مادحاً * بمدحك من أعطاك والوجه وإفر

وكان معاوية يتمثل بهذين البيتين :

وقتي خلا من ماله * ومن المروءة غير خالي

أعطاك قبل سؤاله * فكفالك مكروه السؤال

وقال آخر :

أبا مالك لا تسأل الناس وأتمس * بكفبك سيب الله فالله أوسع

فلو تسأل الناس التراب لأوشكوا * إذا قلت هاتوا أن يميلوا فيمنعوا^(١)

والمشهور في هذا قول عبيد :

من يسأل الناس يجرمونه * وسائل الله لا يجيب

قال سليمان لأبي حازم : سئل حوائجك ؛ فقال : قد رفعها الى من لا تحذل^(٢)

الحوائج دونه .

قال بعض المفسرين في قول الله عز وجل : (وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) أى المخلوق

يرزق فإذا سخط قطع رزقه، والله عز وجل يسخط ولا يقطع .

وقال الشاعر :

لا تضرعن لمخلوق على طمع * فإن ذلك وهن منك بالدين

وأسترزق الله رزقا من خرائنه * فإنما سر بين الكاف والنون

(١) روى هذا البيت في لسان العرب مادة «وشك» وشرح الأشموني ج ١ ص ٣١٥ طبع بولاق :

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا * إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا

(٢) كذا في كتاب الإمامة والسياسة (ج ٢ ص ١٧٢) وفي الأصل : «تحتل» .

وقال الخليل بن أحمد :

أبلغ سليمان^(١) أني عنه في سعة * وفي غني غير أني لست ذا مال
شعاً بنفسي، إني لا أرى أحداً * يموت هزلاً ولا يبقى على حيا
فالرزق عن قدر لا الضعف يمنعه * ولا يزيدك فيه حول محتا

وقال المعلوط :

متى ما ير الناس الغني وجاره * فقير يقولوا عاجز وجليل
وليس الغني والفقير من حيلة الفتى * ولكن حظوظ قسمت وجدود

وقال آخر :

يجيب الفتى من حيث رزق غيره * ويعطى الفتى من حيث يحرم صاحبه

وقال أبو الأسود :

لنك آذنتني بواحدة * تجعلها منك سائر الأبد
تحلف ألا تبرني أبداً * فإن فيها برداً على كيدي
إن كان رزقي إليك فأرم به * في ناظري حية على رصدي

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : حرفة يقال فيها خير من مسألة الناس .

١٥ (١) هو سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي وكان والي فارس والأهواز، فكتب الى الخليل بن أحمد يستدعي حضوره، وكان له راتب على سليمان المذكور؛ فكتب الخليل جوابه : أبلغ سليمان ... الأبيات . فقطع عنه سليمان الراتب؛ فقال الخليل :

ان الذي شق في ضامن * للرزق حتى يتوفاني

حرمتمني مالا قليلا فا * زادك في ،الك حرمانى

٢٠ فبلغت سليمان فأقامته وأقعدته ، وكتب الى الخليل يتمنذر اليه وأضعف راتبه . (انظر وفيات الأعيان لأبن خلكان ج ١ ص ٢٤٣ طبع بولاق) .

وقال سعيد بن العاص : مَوْطِنَانِ لَا أَسْتَجِي مِنْ الْعِيِّ فِيهِمَا : عند مُحَاظَبَتِي
جاهلاً ، وعند مَسْأَلَتِي حَاجَةً لِنَفْسِي .

حدثني محمد بن عبيد عن أبي عبد الله عن محمد بن عبد الله بن واصل قال :
جاء رجلٌ إلى شُرَيْحٍ يَسْتَقْرِضُ دَرَاهِمَ ، فقال له شُرَيْحٌ : حَاجُكَ عِنْدَنَا فَأْتِ
مَنْزَلَكُ فَإِنَّهَا سَتَاتِيكَ ، إني لَأُكْرَهُ أَنْ يَلْحَقَكَ دُهَا .

حدثني الرِّبَاسِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ عن حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ عن أبيه أنه
أوصى بِنِيبِهِ عند موته فقال : إِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ ، فَإِنَّهَا أَخْرَسَتِ الرَّجُلَ .

وقال بعضُ المَحْدَثِينَ :

عَوَدْتُ نَفْسِي الضُّبِقَ حَتَّى أَلْفَتْهُ * وَأَحْرَجَنِي حَسَنُ الْعِزَاءِ إِلَى الصَّبْرِ
وَوَسَّعَ قَلْبِي لِلأَذَى الأَنْسُ بِالأَذَى * وَقَد كُنْتُ أَحْيَانًا يَضْبِقُ بِهِ صَدْرِي
وَصَيَّرَنِي يَأْسِي مِنَ النَّاسِ رَاجِيًا * لِسُرْعَةِ لُطْفِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِي

وقال آخر :

حَسْبِي بَعْلَمِي لَوْ نَفَع * مَا أَلْدُلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ
مَنْ رَاقِبَ اللَّهَ تَزَع * عَنْ قُبْحِ مَا كَانَ صَنَعِ
مَا طَارَ شَيْءٌ فَأَرْتَفَع * إِلَّا كَمَا طَارَ وَقَعِ

(١) هكذا ورد هذا البيت في الأصل وقد دخله الحرم ، وورد في الأغاني (ج ٣ ص ١٧٢ طبع

بولاق) :

تعوذت مرّة الصبر حتى ألفت * وأسلمني حسن العزاء إلى الصبر

(٢) في الأغاني : «لحسن صنيع الله ...» .

الحِرْصُ وَالْإِلْحَاحُ

لما قتل كسرى بزرجمهر وجد في منطقته كتابا : إذا كان القدرُ
حقا فالحرصُ باطلاً ، وإذا كان القدرُ في الناس طبعاً فالثقةُ بكلِّ أحدٍ عجزٌ ، وإذا
كان الموتُ لكلِّ أحدٍ راصداً فالطمأنينةُ إلى الدنيا حمقٌ .

وقال بعض الشعراء :

من عَفَّ خَفَّ عَلَى الصَّدِيقِ لِقَاؤُهُ * وَأَخُو الْحَوَائِجِ وَجْهُهُ تَمْلُولُ

وفي كتاب للهند : لا يُكْثِرُ الرَّجُلُ عَلَى أَخِيهِ الْحَوَائِجَ ، فَإِنَّ الْعِجَلَ إِذَا أَفْرَطَ
فِي مَصِّ أُمِّهِ نَطَحَتْهُ وَنَحَتْهُ .

وقال عدي بن زيد :

١٠ قَدْ يُدْرِكُ الْمُبِطِيُّ مِنْ حَظِّهِ * وَالرِّزْقُ قَدْ يَسْبِقُ جَهْدَ الْحَرِيصِ

وقال ابن المقفع : الحِرْصُ مَحْرَمَةٌ ، وَالْحَبْنُ مَقْتَلَةٌ ، فَأَنْظُرْ فِيمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ
أَمَّنْ قُتِلَ فِي الْحَرْبِ مُقْبِلًا أَكْثَرُ أَمْ مَنْ قُتِلَ مُدْبِرًا ، وَأَنْظُرْ مَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ بِالْإِجْمَالِ
وَالتَّكْرَمِ أَحَقُّ أَنْ تَسْخَوْنَ نَفْسَكَ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ أَمْ مَنْ يَطْلُبُ ذَلِكَ بِالشَّرِّ وَالْحِرْصِ .

وقال الشاعر :

١٥ كَمْ مِنْ حَرِيصٍ عَلَى شَيْءٍ يُدْرِكُهُ * وَعَلَّ إِدْرَاكَهُ يُذِنِي إِلَى عَاطِيهِ

وقال آخر :

وَرُبُّ مُلِحٍّ عَلَى بُنْيَةٍ * وَفِيهَا مَنِيَّتُهُ لَوْ شَعَرَ

والعربُ تقولُ في الرَّجُلِ الْمُلِحِّ فِي الْحَوَائِجِ الَّذِي لَا تَنْقِضِي لَهُ حَاجَةً إِلَّا سَأَلَ

أخري :

٢٠ * لَا يُرِيئُ السَّاقَ إِلَّا مُمِيسًا سَاقًا *

وأصلُ المثل في الحِرْبَاءِ، إذا اشتدَّ عليه حرُّ الشمسِ بلحا إلى شجرة ثم تَوَقَّى في أغصانها، فلا يُرسل عُصْنًا حتَّى يَقْبِضَ على آخره .

وقال الشاعر :

أَنِّي أُتِيحَ لَهُ حِرْبَاءٌ تَنْضُبَةٌ * لَا يُرْسَلُ السَّاقُ إِلَّا مُسَكًّا سَاقًا

وفي كتاب كليله: لا فقرَ ولا بلاءَ كالحرصِ والشَّرِّه، ولا غِنَى كالرِّضَا والقناعة، ولا عقلَ كالتدبير، ولا وَرَعَ كالكَفِّ، ولا حَسَبَ كحسَنِ الخلق .

قال ابن المقفع : الحرصُ والحسدُ بِكْرَا الذنوبِ وأصلُ المهالكُ؛ أما الحسدُ فأهلك إبليسَ، وأما الحرصُ فأخرج آدمَ من الجنة .

وفي كتاب كليله : خمسةُ حُرُصَاءَ، المالُ أحبُّ إليهم من أنفسهم : المُقَاتِلُ بالأجرة، وحفَّارُ القِنِيِّ^(٢) والأسرابِ، والتَّاجِرُ بِرِكْبِ البحرِ، والحَاوِي يُكْسِعُ يَدَهُ الحِيَةَ، والمُخَاطِرُ على شُرْبِ السمِّ .

دخل مالك بن دينار على رجل محبوبٍ قد أخذَ بِمالٍ عليه وقيدٌ، فقال له : يا أبا يحيى، أما ترى ما نحن فيه من هذه القيود! فرقع مالك رأسه فرأى سَلَةً، فقال : لمن هذه ؟ قال : لي، قال : فأمر بها أن تُنزلَ، فَأُنزِلَتْ فوَضَعَتْ بين يديه، فإذا دَجَاجٌ وَأَخْبِصَةٌ^(٣)، فقال مالك : هذه وَضَعَتْ القيودَ في رِجْلِكَ .

كان أشعب يقول : أنا أطمع وأُمِّي تَيَقَّنُ فقلَّ ما يَفُوتُنَا .

(١) قاله أبو دُرَّاد الإبادي . قال ابن بري : هكذا أنشده الجوهري وصواب إنشاده : «أني أتيح لها» لأنه وصف طلعًا ساقها وأزجها سائق مجذ (انظر اللسان مادة حرب) والتنضُّبَةُ : واحدة التنضُّب وهو شجرٌ عيدانه بيض ضخمة وورقه متقبض ولا تراه إلا كأنه يابس مذبذب . (٢) جمع قناة وهي الآبار التي تحفر في الأرض . (٣) أخبصة : جمع خبيص، والخبيص : ضرب من الحلواء .

وقال النابغة :

والياسُ عما فات يُعقب راحةً * ولربَّ مَطْعَمَةٍ تَعُودُ ذَبَاحاً^(٣)

وقال أبو علي الضريرُ :

فإني قد بلوتكم جميعاً * فما منكم على شكري حريصُ

وأرخصتُ الشاءَ فِعْفَتُمُوهُ * ورُبَّمَا غَلَا الشَّيْءُ الرِّخِيسُ

فِعِفْتُ نَوَالِكُمْ وَرَغِبْتُ عَنْهُ * وَشَرُّ الزَّادِ مَا عَافَ الْخَصِيبُ^(٤)

وقال أعرابي :

أيها الدائبُ الحريصُ المعنى * لك رزقٌ وسوف تستوفيه

قبح الله نائلاً ترتجيه * من يَدِي مَنْ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَضِيَهُ

إنما الجودُ والسماحُ لمن يُع. * طيبك عفواً وماءً وجهك فيه

لا ينالُ الحريصُ شيئاً فيكفيه * وإن كان فوق ما يكفيه

فَسَلِ اللَّهَ وَحْدَهُ وَدَعِ النَّاسَ * سَ وَأَسْخِطْهُمْ بِمَا يُرْضِيهِ

لَا تَرَى مُعْطِيًا لِمَا مَنَعَ اللَّهُ * وَلَا مَانِعًا لِمَا يُعْطِيهِ

(١) كذا في لسان العرب مادة «ذبح» وفي الأصل : «مطعمة» . (٢) في لسان العرب :

«تكون» . (٣) الذباح : القتل . (٤) الظاهر من السياق أن الخصب هو الفقير،

اشتقاقاً من الخصاصة وهي الفقر، ولم نعر عليه في كتب اللغة التي بين أيدينا .

[وجد بالأصل بآخر هذا الجزء ما يأتي] :

آخر كتاب الحوائج، وهو الكتاب الثامن من عيون الأخبار لابن قتيبة رحمة الله عليه . وكتبه الفقير الى رحمة الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزري وذلك في شهر سنة أربع وتسعين وخمسمائة . والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين . ويتلوه الكتاب التاسع وهو كتاب الطعام، والله الموفق للصواب .

[وفيه كذلك - وهو من زيادات النسخ -] :

في الاستعفاف :

عليك بالياس من الناس * إن غني نفسك في الياس
كم صاحب قد كان لي وامقاً * إذ كان في حالة إفلاس
أقول لو قد نال هذا الغني * صيرني منه على التراس
حتى إذا ما صار فيا أشتهى * وعدّه الناس من الناس
قطع بالصدّ جبال الصفا * مني ولما يرّض بالقاسي

آخر وقد أحسن :

إن للمعروف أهلاً * وقليل فاعلوه
أهنأ المعروف ما لم * تُبتذل فيه الوجوه
أنت ما استغنيت عن صا * حبك الدهر أخوه
فإذا أحتجت إليه * ساعة تجك فوه

(١) هو أبو العتاهية .

إنما يعرف الفض * بل من الناس ذوه

لو رأى الناس نبيا * سائلا ما وصلوه

وكتب أبو العيناء الى أبي القاسم بن عبيد الله بن سليمان رُقعة يقول فيها : أنا
- أعزك الله - وولدي وعيالي زرعٌ من زرعك، إن سقيته راعٍ وزكا، وإن
جفوته ذبلٌ وذوى . وقد مسني منك جفاءٌ بعد رٍ وإغفالٌ بعد تمهد، فثمت
عدو، وتكلم حاسد، ولعبت بي ظنون، وانتراخ العادة شديداً. ثم كتب في آخرها:
لا تُبني بعداً إكرامك لي * فشديداً عادةً مُترعنه

آخر:

مالي معاشٌ سوى ضد المعاش فلا * أغدو إلى عملٍ إلا بلا أملي
وليس لي شغلٌ يُجسدي على إذا * فكرت فيه وما أنفك من شغل
كل أمرئ رانحٌ غادٍ إلى عمل * وما أروح ولا أغدو إلى عمل
ولست في الناس موجوداً كبعضهم * وإنما أنا بعض الناس في المثل

آخر:

المرء بعد الموت أحدوثه * يفنى وتبقى منه آثاره
يطويه من أيامه ما طوى * لكنه تُنشر أسرارُه
وأحسنُ الحالات حالُ أمرئ * تطيبُ بعد الموت أخبارُه
يفنى ويبقى ذكره بعده * إذا خلت من شخصه دارُه

وقال حبيب الطائي :

وما ابنُ آدمَ إلا ذكرٌ صالحه * أود كُسيئةً يسرى بها الكلمُ
أما سمعتَ بدهرٍ باد أتمه * جاءت بأخبارها من بعدها أمُّ

في البخل :

طَرَقْتُ أَنَا عَلَى غِرَّةٍ * فَذُقْتُ مِنَ الْعَيْشِ جَهْدَ الْبَلَاءِ
فَأَمَّا الْقَدِيدُ وَأَشْبَاهُهُ * فَذَلِكَ مَفَاتِيحُهُ فِي السَّمَاءِ
وَأَمَّا السُّوَيْقُ فَفِي عَيْبَةٍ * يُنَمُّ وَيُدْعَى لَهُ بِالْبَقَاءِ
وَمَنْ حَاوَلَ الْخَبْزَ قَالُوا لَهُ * أَتَذْكُرُ شَيْئًا خُسْبِي لِلدَّوَاءِ

(١) القديد: اللحم المجفف في الشمس .

كتاب الطعام

صنوف الأَطْعَمَةِ

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله عليه : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للأحنف : أي الطعام أحب إليك ؟ قال : الزُّبْدُ وَالكَأَمَةُ^(١)؛ فقال عمر : ما هما بأحب الأَطْعَمَةِ إليه ، ولكنه يُحِبُّ الخِصْبَ للمسلمين .

قال الأصمعي : قال رجل في مجلس الأحنف : ليس شيء أبغض الي من التمر والزُّبْدُ؛ فقال الأحنف : رَبُّ مَلُومٍ لا ذَنْبَ له .

عن أبي عمرو بن العلاء قال : قال المجاج لجلسائه : إِيكْتَبْ كُلَّ رَجُلٍ فِي رُقْعَةٍ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ وَيَجْعَلُهَا تَحْتَ مُصَلَّائِي ؛ فَإِذَا فِي الرَّقَاعِ كُلِّهَا الزُّبْدُ وَالتَّمْرُ .

١٠ عن الأصمعي قال قال مدني : الكَبَادَاتُ أَرْبَعُ : العَصِيدَةُ وَالْهَرِيْسَةُ وَالْحَيْسَةُ^(٢) وَالسَّمِيدَةُ^(٣) .

عن الأصمعي عن حزم قال : قال مالك بن حنيفة لحسان بن الفريفة : مَا تَزَوَّدْتَ إِلَيْنَا ؟ قَالَ : الْحَيْسُ ؛ قَالَ : ثَلَاثَةُ أَسْقِيَةٍ فِي وَعَاءٍ .

(١) الكأمة اسم للجمع وللواحد : نبات يقال له : شحم الأرض ، مستدير كالقلفاس ، لاساق له ولاعرق لونه الى الغبرة ، يوجد في الربيع تحت الأرض . (٢) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٢) : « ما هي . أبغض الي من الزيت والكأمة » . (٣) الحيسة : الأقط يخلط بالتمر والسمن . (٤) السيدة (بالدال المهملة والذال المعجمة) : الخواري ، وهي لباب الدقيق .

قال الأصمعي: قال بعض الأعراب: أشتهى ثريدةً دَنَاءً^(١) من الفلفل، رَقَطَاءً^(٢) من الجِص، ذاتِ جَفَافِينَ^(٤) من اللحم، لها جناحان من العِرَاق^(٥)، أَضْرِبُ فِيهَا ضَرْبَ وِليِّ السُّوءِ في مالِ اليَتِيمِ.

وقال ابن الأعرابي: يقال: أَطِيبُ اللحمُ عُوْدُهُ، أى أَطِيبُهُ ما وِليِّ العِظَمِ، كانه عاذَ به.

عن أبي عبيدة قال: مرّ الفرزدقُ بِبِحي بن الحُصَيْنِ بن المُنْدِرِ الرِّقَاشِي، [ف]قال له: هل لك يا أبا فِرَاسٍ في جَدِي سَمِينٍ وَنَبِيدٍ زَبِيبٍ جَيِّدٍ؟ فقال الفرزدق: وهل يَأبِي هذا إلا ابنُ المِرْأَغَةِ! يعني جريراً.

وقال الأَحْوَصُ لجرير: ما تُحِبُّ أن يُعَدَّ لك؟ قال: شِوَاءٌ وَطِلاءٌ وَغِنَاءٌ، قال: قد أُعِدَّتْ لك.

وقال مَدَنِيٌّ لصدِيق له: والله أَشْتَهَى كَشْكِيَّةً^(٧)، ومدَّ بها صوتَه فخرجت منه رِيحٌ، فقال له: ما أسرع ما لَفَحَتْكَ يَأْبَنَ عَمِّ.

(١) ثريدة دَنَاءٌ: كثيرة الأَبازِيرِ، والأَبازِيرِ: التابل وهو ما يطيب الطعام. (٢) كذا في كتاب البخلاء للمُباحِظ (ص ١٩٤) وفي الأصل: «ومن». (٣) الرَقَطَاءُ: السوداء فتوابعها نَقَطٌ بيضاء. (٤) كذا في البخلاء، والحفَاف: الجانب. وفي الأصل: «خفافين» بالخاء المعجمة وهو تحريف. (٥) العِرَاق (بضم العين): العظام إذا لم يكن عليها شيء من اللحم. (٦) الطِلاءُ: الخمر. (٧) في كتب اللغة الكَشْكِيَّةُ: ماء الشعير، وفي القواميس الفارسية: الكَشْكُ: ضرب من الحساء اللزجة مصنوع من القمح والشعير وزبد لبن الشاء، وربما أُضيف إليه شيء من اللحم.

وعن الأصمعي قال: قال شيخ من أهل المدينة: أتيت فلانا فأتاني بمَرَقَةٍ كان فيها مُسَقٌّ، فلم أر فيها إلا كِدًّا طافيةً، فغمستُ يدي فوجدت مُضغَةً، فددتها^(١) فأمندت حتى كآني أزمُر في ناي.

أدخل أعرابي على كسرى ليعجب من جفائه وجهله، فقال له: أي شيء أطيب لحماً؟ قال: الجمل. قال: فأى شيء أبعَدُ صوتاً؟ قال: الجمل. قال: فأى شيء أنهضُ بالجمل الثقيل؟ قال: الجمل. قال كسرى: كيف يكون لحم الجمل أطيب من البط والدجاج والفراخ والدراج والجداء؟ قال: يُطبخ لحم الجمل بماءٍ ومِلح، ويُطبخ ما ذكرت بماءٍ ومِلح حتى يُعرفَ فضلُ ما بين الطعمين. قال: كيف يكون الجمل أبعَدُ صوتاً ونحن نسمع الصوت من الكركي^(٢) من كذا وكذا ميلاً؟ قال الأعرابي: ضَعِ الكركي في مكانِ الجمل وضعِ الجمل في مكان الكركي حتى تعرفَ أيهما أبعَدُ صوتاً. قال كسرى: كيف تزعمُ أن الجمل أحملُ للجمل الثقيل والفيل يحملُ كذا وكذا رطلاً؟ قال: لِيُبرِكَ الفيلُ وَيُبرِكَ الجملُ وَلِيُحْمَلَ على الفيلِ حملُ الجمل، فإن نهض به فهو أحملُ للأثقال.

عن جعفر بن سليمان قال: شيطان لا يزيدهما كثرة النفقة طيباً: الطيبُ والقدر، ولكن تُطَيَّبُهُمَا إصَابَةُ القدر.

وفيا أجاز لنا عمرو بن بحر الجاحظ من كتبه قال: كان أبو عبد الرحمن الثوري^(٤) يُعجَبُ بالرءوس ويصفها ويُسمي الرأس عُرساً لما تجتمع فيه من الألوان الطيبة،

(١) المضغ: قطعة اللحم. (٢) الدراج (وزان رمان): طائر يطلق على الذكر والأنثى جميل المنظر ملون الريش. (٣) الكركي: طائر يقرب من الإوز أبرد الذنب رمادي اللون في خذه لمعات سود قليلة اللحم صلب العظم يأوى إلى الماء أحياناً. (٤) قد أورد عمرو بن بحر الجاحظ هذه القصة في كتابه البخل (ص ١١٥ طبع أوربا).

وكان يسميه مرةً الجامع ومرةً الكامل، ويقول: الرأس شيء واحد وهو ذو ألوانٍ عجيبَةٍ وطعومٍ مختلفةٍ، وكلُّ قَدِيرٍ وكلُّ شِوَاءٍ فإنما هو شيءٌ واحدٌ، والرأس فيه الدماغُ وطَعْمُهُ مُفْرَدٌ، والعينان وطعمهما مفردٌ [وفيه الشحمة التي بين أصل الأذن ومؤخر العين وطعمها على حدة]، على أن هذه الشحمة [خاصةً] ^(١) أطيبُ من المَخِّ وأنعم من الزُّبْدِ وأدسم من السَّلَاءِ، ثم يُعَدُّ أسقاطه كلها. ويقول: الرأسُ سَيِّدُ البَدَنِ، وفيه الدماغ وهو معدن العقل، ومنه يتفرق العَصَبُ الذي فيه الحِسُّ، وبه قِوَامُ البَدَنِ، وإنما القلبُ بابُ العقل؛ كما أن النفس هي المدركةُ والعينُ هي بابُ الألوان، والنفس هي السامعةُ الذائقةُ وإنما الأنفُ والأذنُ بابان . ولولا أن العقل في الرأس لما ذهب العقل من الضربة تُصِيبُهُ؛ وفي الرأس الحواس الخمس . وكان يُنشد :

هُمُوضَرُّو رَأْسِي وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي * وَغُودِرَ عِنْدَ الْمُتَّقِي ثُمَّ سَأَرِي ^(٢)

وكان لا يشتري الرأس إلا في زيادة الشهر لمكان زيادة الدماغ، ولا يشتريه إلا يوم السبت لأن الرءوس يوم السبت أكسَدُ، للفضلات التي تبقى في منازل التجار عن يوم الجمعة. وكان إذا فرغ من غَدَائِهِ يوم الرأس، عمَدَ إلى القِحْفِ ^(٣) وإلى اللَّحْيِينِ ^(٤) فوضعه قُرْبَ بيوتِ النملِ والذَّرِّ، فإذا اجتمعنَ عليه أخذه ونَفَّضَهُ في طَسْتٍ فيه ماء، ولا يزال يُعيد ذلك على تلك المواضع حتى يُقْلِعَ النملَ والذَّرَّ من داره، فإذا فرغ من ذلك ألقاه مع الحطب فاستوقده في التَّنُورِ .

الأصمعي قال: قال أبو صَوَّارَةَ أو ابن دُقَّة: الأرز الأبيض بالسمن المسلي بالسكر الطبرزد، ليس من طعام أهل الدنيا .

(١) الزيادة عن البخلاء . (٢) في البخلاء: «إذا» . (٣) القحف: العظام الذي فوق الدماغ، أو هو ما انفلق من الجمجمة فانفصل، ولا يدعى قحفا حتى ينكسره شيء . (٤) الحيان: عظام الخنك وهما اللذان عليهما الأسنان، وفي البخلاء: «الجين» . (٥) الطبرزد: السكر الأبيض الصلب، فارسي .

قال: وقال أبو صَوَّارَة أو ابن دُقَّة : أطول الليالي ثلاث : ليلةُ العُقرب، وليلةُ الهريسة، وليلةُ جُدَّة إلى مكة .

الأصمعيّ عن جعفر بن سليمان قال : قال أبو كامل مولى عليّ رضي الله عنه :
أطعموني حَفَنَةَ زُبَيْدٍ ثم اختموا سراويلي ثلاثا .

وقال رجل للثوريّ في الحديث : "إن الله يُبَغِضُ الْبَيْتَ اللَّحْمَ"؛ فقال : ليس هو الذي يُؤكل فيه اللحم، وإنما هو الذي يُؤكل فيه لحومُ الناس .

عن أبي الصّدِّيقِ النَّاجِي عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : "خيرُ تمراتكم البرنيّ يذهب بالداء ولا داءَ فيه" .

وعن ابن عمّار عن عمر أنه قال : يا غلام أنضح العَصيدةَ تذهب حرارةُ الزيت .

وعن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "بيتٌ ليس فيه تمرٌ جِباعٌ أهله" .

شيخٌ من أهل البادية قال : أضافنا فلان فأتانا بِحِنطةٍ كأنها مناقيرُ الغُرَبان، وتمرٌ كأنه أعناقُ الوزِّ يوحلُ فيه الضرس .

الأصمعيّ قال : قال أعرابيّ : تمرنا جردٌ فطسٌ يَغيبُ فيه الضرسُ ، كأن نواه السن الطير، تَضَعُ التمرةَ في فيك فتجدُ حلاوتها في كعبك .

الأصمعيّ عن أبيه قال : أسرَّ رجلٌ رجلين في الجاهلية نفيهما بمِيعَتَيْهِمَا ، فأختار أحدهما اللحمَ وأختار الآخرُ التمرَ، فعُشِّيا وأُلقيا في الفناءِ وذلك في شتاءٍ شديدٍ، فأصبح صاحبُ اللحمِ خامداً وأصبح صاحبُ التمرِ تَرَّرَ عِيناه .

(١) هو بكر بن عمرو أو ابن قيس ، كما في تهذيب التهذيب والخلاصة . (٢) البرنيّ : ضرب من التمر أصفر مدقور، وهو أجود التمر . (٣) في الأصل هكذا : «الوزلان» والظاهر أنه محرف عما أثبتناه . (٤) جرد : ناعمة . (٥) فطس : صغار الحب لاطئة الأفاع . (٦) ترَّرَ عِيناه : توفدان .

وقال غير الأصمعي: قيل لأعرابي: ما رأيك في أكل الجري؟ قال: ثمرة
نزيانة غراء الطرف صفراء السائر عليها مثلها زبدا أحب إلى منها، ثم أدركه
الورع فقال: وما أحرمهما.

وقال بعض الأعراب:

ألا ليت لي خبزاً تسربل رأياً * وخيلاً من البرني فرسانها الزيد^(٢)

قال: ورأى أعرابي دقيقاً وتمرًا فأشترى التمر؛ قيل له: كيف وسعر الدقيق
والتمر واحد! قال: إن في التمر أدمه وزيادة حلاوة.

عن زياد التميمي قال: قالت عائشة: من أكل التمر وترًا لم يضره.

الأصمعي قال: حدثني شيخ عالم قال: أطيب التمر صبحانية مصلبة^(٣).

الأصمعي قال: حدثني رجل من آل حريم قال: كان يقال: من خلا على التمر^(٤)

فالعجوة، ومن أكله على ثقل فالصبحاني.

الأصمعي قال: قال أعرابي: يفضّل الرطب على العسل: أتجعل عسله في أخشاء

البقر كعسله في جوف السماء لها محارس من جريد وذرائب من زمرد!

وقال الأصمعي: قيل لابن القداح: أي التمر أطيب؟ فدعا بأنواع التمر، فلما

أكلوا قال: أنظروا أي النوى أكثر؟ قالوا: نوى الصبحاني، قال: هو أطيب.

(١) الجري: ضرب من السمك. والتمر الزيبان: نوع من التمر جيد، واحده نزيانة،

وفي الأصل «ثمرة برسنانية» وهو تحريف. (٢) كذا في المقدم الفريد (ج ٢ ص ١٢٤ طبع

بولاق). ورواية الأصل: * ألا ليت خبزاً قد تسربل رأياً *

(٣) الصبحاني: ضرب من التمر أسود صلب المضغ نسب إلى صبحان وهو كبش كان يربط إلى نخلة

بالمدينة فأثمرت تمرًا فنسب إليه، ويقال: صلبت التمرة إذا بلغت اليبس (انظر اللسان مادة صلب).

(٤) يقال: خلا على بعض الطعام إذا اقتصر عليه. قال الهيثمي: تميم تقول: خلا فلان على اللبن وعلى

الحم إذا لم يأكل معه شيئاً ولا خلطه به. قال: وكناية وقيس يقولون: أخلى فلان على اللبن والحلم.

وقال الأصمعيّ: العرب تقول للبخیل الأکول: «أبرماً قروناً» أي لا یُخرج

مع أصحابه شيئاً ویا کل تمرّین تمرّین .

وقال النابغة یصف تمراً :

صغارُ النوى مكنوزةٌ ليس قشرها * اذا طار قشرُ التمر عنها بطائر

- ٥ سمیع الحسنُ رجلاً یعیبُ الفالوذجَ فقال : فُتاتُ البرِّ بلعابِ النحلِ بخالِصِ
السَّمَنِ ! ما عاب هذا مسلمٌ . وقال لفرقد السَّبِخِيّ : یا أبا یعقوبَ ، بلغنی أنك لا تأکلُ
الفالوذجَ ؛ فقال : یا أبا سعیدَ ، أخافُ ألا أودّی شکرهُ ؛ فقال : یا أکعمُ ! وهل تُودّی شکرَ
الماءِ الباردِ [فی الصَّیْفِ والحارِّ فی الشتاء ! أما سمعتَ قولَ الله تعالى : ﴿ یأییها الذّینَ
آمنوا کُلّوا مِن طَیِّباتِ ما رَزَقناکم ﴾] .

- ١٠ (١) کذا ورد هذا المثل فی جمع الأمثال للیدانی ولسان العرب مادة «برم» والبرم : الذی لا یدخل
مع القوم فی المیسر لبلطه . والقرون : الذی یقرن بین الشیئین أی هو برم ویا کل مع ذلك تمرّین تمرّین .
یضرب مثلاً لمن یجمع بین خصلتین مکروهتین ، وفی الأصل : «أبزما أکولاً قروماً» وهو تحریف .
- (٢) الفالوذج : حلواء یسوی من لب الحنطة . فارسیّ معرّب . وفی الصحاح : الفالوذ والفالوذق
معرّبة ، قال یعقوب : ولا یقال : الفالوذج . (انظر القاموس وشرحه مادة فلذ) والعرب لا تعرفه حتی حکى أن
عبد الله بن جدعان ، وكان سیداً شریفاً فی قریش ، وفد علی کسری مرة وأکل عنده الفالوذج فتعجب منه
١٥ وسأل عن حقیقته ، فقیل : هی لباب البرّ یلبک مع العسل ، فابتاع من عنده غلاماً یصنعه ، وقدم به مکة فصنع
بها الفالوذج فوضع موائده بالأبطح الی باب المسجد ، ثم نادى : من أراد أن یأکل الفالوذج فلیحضر ،
فکان من حضرة أمیة بن أبی الصلت ، فقال مادحاً :

- ٢٠ لكل فیسلة رأس وهادی * وأنت الرأس تقدّم کلّ هادی
له راع بمسکة مشعل * وأثر فوق داره ینادی
الی رُدح من الشیزی ملاه * لباب البرّ یلبک بالشهاد

(٣) زیادة عن العقد الفرید (ج ٣ ص ٢٨١) .

الأصمعي قال: اختصم رومي وفارسي في الطعام، فحكما بينهما شيئا قد أكل
طعام الخلفاء، فقال: أما الرومي فذهب بالحشوي والأحشاء، وأما الفارسي فذهب
بالبارد والحلواء .

وعن الأصمعي قال: كنا عند الرشيد فقدمت إليه فالودجة، فقال: يا أصمعي
حدثنا بحديث مُزَرَّدٍ، فقلت: إن مُزَرَّدًا أخا الشماخ كان غلاما جشعا وكانت أمه
تؤثر عيالها بالطعام عليه وكان ذلك يُحْفِظُهُ^(١)، فخرجت أمه ذات يوم تزور بعض أهلها،
فدخل مُزَرَّدٌ الخيمة وعمد إلى صاعين دقيقين وصاعين من تمر وصاعين من سمن فجمعه
ثم جعل يأكله وهو يقول:

ولما غدت أُمِّي تَمِيرُ بَنَاتِهَا * أَغْرَتُ عَلَى الْعِمِّ الَّذِي كَانَ يُنْعَى^(٢)
لَبَكْتُ بِصَاعِي حِنْطَةَ صَاعِ عَجْوَةٍ * إِلَى صَاعِ سَمْنٍ فَوْقَهُ يَتْرَعُ^(٤)
وَدَبَلْتُ^(٥) أَمْثَالَ الْأَثَانِي كَأَنَّهَا * رُءُوسُ نِقَادٍ قَطَعَتْ يَوْمَ تَجْمَعُ^(٦)
وَقَلْتُ لِبَطْنِي أَنْبِشِرِ الْيَوْمَ إِنَّهُ * حَمِي أُمَّنَا مِمَّا تَحُوزُ وَتَرْفَعُ^(٧)
فَإِنْ كُنْتَ مَصْفُورًا فَهَذَا دَوَاؤُهُ * وَإِنْ كُنْتَ غَرْنَانًا فَذَا يَوْمٌ تَسْبَعُ^(٨)
فَضِيحَكَ الرَّشِيدُ حَتَّى آسْتَلِقَ عَلَى ظَهْرِهِ، ثم قال: كُلُّوا بِأَسْمِ اللَّهِ، هَذَا يَوْمٌ تَسْبَعُ^(٩)
[يا أصمعي].

- (١) يحفظه: يفضبه . (٢) العم: النبط تجمله المرأة كالوعاء تدخر فيه مناعها .
(٣) لبكت: خلطت، واللبكة: أنط ودقيق أو تمر ودقيق يخلط ويصب عليه السمن . (٤) يتربع:
يجمع ها هنا وها هنا لا يستقر له وجه لكثرة . وفي الأصل: « يتربع » بالبا الموحدة . (٥) دبلت الشيء:
جمعت بعضه على بعض وعظمته مثل الككلة . وفي الأصل « ودبلت » بالذال المعجمة والياء المثناة وهو
تحريف (انظر اللسان مادة ريع ودبل) . (٦) نقاد: جمع نقدة وهي الصغيرة من الفم، الذكر
والأنثى في ذلك سواء . (٧) المصفور: من به الصفر وهو داء في البطن يصترمه الوجه .
(٨) غرنان: جائع؛ وقد وردت هذه الأبيات في الجزء الثالث من العقد الفريد ص ٣٨٥ باختلاف
قليل في بعض ألفاظها عما هو مثبت هنا . (٩) زيادة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٥) .

قال : وكتب الحجاج الى عامله بفارس : ابعث الى عسلا من عسل خلار^(١) من النحل الأبقار، من الدستفشار، الذي لم تمسه النار .

وقال الأصمعي : كتب بعض الخلفاء الى عامله بالطائف : أن أرسل الى بعسل أخضر في سقاء، أبيض في الإناء ، من عسل الندغ^(٢) والسحاء^(٣)، من حداب^(٤) بنى شبابة .

والعرب تصف العسل بالبرودة .

وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أفضل الشراب قال : «الحلواء البارد» يعني العسل . وقال الأعشى :

كما شيب بماء با * ريد من عسل النحل

- ويقال : أجود العسل الذهبي الذي اذا قطرت منه قطرة على وجه [الأرض] ١٠ استدار كما يستدير الزئبق ولم ينفش ولم يختلط بالأرض والتراب .
والروم تقول : أجوده ما يلطخ على فتيلة ثم تسعل فيه النار فيعلق .
وسئل ديمقراطيس العالم عما يزيد في العمر فقال : من أدام أكل العسل ودهن جسمه به زاد الله بذلك في عمره .

- ١٥ (١) خلاركرمان : موضع بفارس ينسب اليه العسل الجيد . والدستفشار : كلمة فارسية ومعناها مما عصرته الأيدي وعالجته . (انظر القاموس وشرحه مادة خلر) . وقال ابن سيده في المخصص (ج ٥ ص ١٨ طبع بولاق) : قال أبو حنيفة : المستفشار والدستفشار : العسل الذي لم تمسه النار . وقال : ليست واحدة منهما عربية لأن هذا البناء ليس من كلامهم . (٢) كذا في الأصل ، وفي اللسان مادة «ندغ» أن الذي كتب الحجاج ، والحجاج لم يكن من الخلفاء كما هو مذكور هنا . (٣) الندغ : الصعتر البري وهو مما ترعاه النحل وتعسل عليه وعسله أطيب العسل ، وفي الأصل «الندغ» .
٢٠ (٤) السحاء : بنت آخر من مراعى النحل يطيب عسله عليه ، وفي الأصل «السحاء» . وحداب بنى شبابة : جبال بالسراة ينزلها بنو شبابة ، قوم من فهم بن مالك كما في اللسان وشرح القاموس مادة (حدب) . وفي الأصل : «حدب» بدون ألف . (٥) في ما يعزل عليه في المضاف والمضاف اليه للحي ، وفي لطائف المعارف للنعالي ص ١١٠ طبع أوروبا : «أن خير الأعسال كلها عسل أصيات ، وأن في أجوده هذه الخاصة وذكر النعالي أنه يحمل منه كل سنة الى السلطان الفارطل» .

والعسل إن جعل فيه اللحم الطرى بقى كهيئته حتى لا يتنن . ويقال : من كان به داء قديم فليأخذ درهما حلالاً وليشتر به عسلاً ثم يشربه بما سواه فإنه يبرأ بإذن الله تعالى . وكان الحسن يُعجبه إذا استمشى الرجل أن يشرب اللبن والعسل .

ويزعم أصحاب الطبائع أن العسل إذا ديف بالماء وخلط معه زيت أو دهن سميم نافع لمن شرب السموم والأدوية القاتلة يتقياً به .

ميمون بن مهران عن ابن عباس قال - ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه قال : «أكرموا الخبز فإن الله سخر له السموات والأرض» .

الأصمعي قال : كانت امرأة من بكر بن وائل تنزل الطفاوة وكانت قد

أدركت بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان العباد يفشونها في منزلها ؛ فعاب عائب عندها السويقي ، فقالت : لا تفعل ! إنه طعام المسافر ، وطعام

العجلان ، وغذاء المبكر ، وبلغة المريض ، ويسد فؤاد الحزين ، ويرد من نفس الضعيف ؛ وهو جيد في التسمين وتقوية الباقم ، ومسمونه يصفى الدم ، إن شئت

كان ثريدا ، وإن شئت كان خبيصا ، وإن شئت كان خبرا .

وكان غسان بن عبد الحميد كاتب سليمان بن علي يقول لجاريته : خوضي لنا

سويقا فأختره ، فإن الرجل لا يستحي أن يزداد ماءً فيرققه ، ويستحي أن يزداد سويقا فيختره به .

(١) استمى : استطلق بطنه . (٢) ديف : خلط (٣) في الأصل : «كان في الطفاوية

امرأة من بكر بن وائل تنزل الطفاوة ... الخ» . (٤) الطفاوة : حى من قيس عيلان ، وموضع

بالبصرة سمي بالقبيلة التي نزلت . (٥) كذا بالأصل ، وهذا التكرار لا يتفق مع بلاغة السياق ،

وفي العقد الفريد : «طعام المسافر والعجلان» . (٦) سمن الطعام يست سمننا فهو مسمون : عمله

بالسمن وله به . (٧) خوض الشراب وخاضه : خلطه وحركه . والخثورة : ضد الرقة ، يقال :

أخثر الشئ ، وخثره إذا غلظه بعد الرقة .

مر عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بعبد الحميد بن علي وهو في مزرعته
وقد عطش، فاستسقاءه نخاض له سويق لوز فسقاه إياه؛ فقال عبد الله :
شربت طبرزدا بغريض^(١) مزين * ولكن الملاح بكم عذاب
وما [هو] بالطبرزدي طاب لکن * بمسك إنه طاب الشراب
وأنت إذا وطئت تراب أرض * يطيب إذا مشيت به التراب
لأن تذاك ينفي المحل عنها * وتحيبها^(٢) أياديك الرطاب
وقال الحسن : لا تسقوا نساءكم السويق، فإن كنتم لا بد فاعلين فأحفظوهن .
وقال الترقاشي : السمنة للنساء غمة وهي للرجال غفلة .

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ثلاثة لا ترد^(٣) : اللبن^(٤)
والسواك^(٥) والدهن» .

الرياشي قال : سمعت أبا يزيد يقول : رأيت رجلا كأن أسنانه الذهب لشربه
اللبن حارا .

الأصمعي عن ذى الرمة أنه قال : إذا قلت للرجل : أي اللبن أطيب ؟ فإن
قال : قارص^(٦)، فقل : عبد من أنت؟ وإن قال : الحليب، فقل : ابن من أنت؟

مر رجل من قريش بأمرأة من العرب في بادية، فقال : هل من لبن
يباع؟ فقالت : إنك لثيم أو قريب عهد بقوم لثام .

(١) الطبرزد : السكر فارسي معرب، ويقال فيه : طبرزن وطبرزل بالتون واللام (انظر القاموس
وشرحه مادة طبرزد ومفردات ابن البيطار طبع بولاق في اسم الطبرزد) . (٢) الغريض من اللحم
والماء واللبن والتمر: الحديد الطازج . (٣) في الأصل : «وتجنبا» بالجيم والتون وهو تحريف .
(٤) في الأصل هكذا : «السواك» وهو تحريف . (٥) القارص : الحامض .
(٦) أي هو عبد، لأنه باستنابته الحامض دل على أنه لم ير خيرا منه، اذ العبد يأكل ما يفضل من مواله
فلا يصل إليه الحليب إلا حامضا .

وكان يقال : اللبنُ أحدُ اللَّحْمَيْنِ .

وقال بعضُ المدنِيِّينَ : مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ مَوْزَاتٍ ^(١) وَبَقَدَّحَ مِنْ لَبَنِ إِبِلٍ أَوْ أَرَاكٍ ^(٢) تَجَشَّأَ بَخَوَرِ الكَعْبَةِ .

وقف معاويةُ على امرأةٍ فقال : هل من قِرَى؟ فقالت : نعم ، قال : وما هو؟ قالت : خُبْزٌ نَحْمِيرٌ وَلَبَنٌ فَطِيرٌ وَمَاءٌ نَمِيرٌ ، والعرب تقول : «إِنَّ الرِّثِيَّةَ تَفْتَأُ الغَضْبَ» ^(٣) ، والرِّثِيَّةُ : اللبنُ الحامضُ يُحَلَّبُ عليه الحليبُ ، وهو أطيبُ اللبنِ . قال بعضُ الأعرابِ :

وَإِذَا خَشِيتَ عَلَى الفؤَادِ لِحَاجَةً * فَاضْرِبْ عَلَيْهِ بِجَرَّةٍ مِنْ رَائِبٍ

وعن مطر الوراق : أَنَّ نَبِيًّا مِنَ الأنبياءِ شَكَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الضَّعْفَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : أَنْ أَطْبِخِ اللَّبْنَ بِاللَّحْمِ ، فَإِنَّ القُوَّةَ فِيهِمَا .

وصف أعرابيٌ خِصْبَ البادية فقال : كُنْتُ أَشْرَبُ رِثِيَّةً تَجْرُهَا الشَّفْتَانُ جَرًّا ، وَقَارِصًا إِذَا تَجَشَّأْتُ جَدَعَ أَنْفِي ، وَرَأَيْتُ الكَمَاةَ تَدُوسُهَا الإِبِلُ بِمَنَاسِمِهَا ، وَخُلَاصَةً ^(٤) يَسْمُهَا الكَلْبُ فَيَعِطُسُ .

وتقول الأطباءُ : إِنَّ اللَّبْنَ إِذَا سُخِّنَ بِالنَّارِ وَسِيطَ ^(٥) بِعُودٍ مِنْ عِيدَانِ شَجَرِ التَّيْنِ رَابٍ مِنْ سَاعَتِهِ ، وَقَالُوا : وَإِنْ أَرَادَ صاحِبُهُ الْإِيْرُوبَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ رُوبَةٌ جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا مِنَ الحَبِيقِ ، وَهُوَ الفُودُجُ ^(٦) النَّهْرِيُّ ، فَإِنَّهُ يَبْقَى كَهَيْئَتِهِ .

(١) تصبح : أكل شيئًا قليلًا يتعلل به . (٢) كذا في الأصل ولعلها «لوزات» أو «تمرات» .
 (٣) الإبل الأوارك : التي تأكل الأراك . (٤) الماء النمير : الناجع في الرى ، وقيل : الماء النمير : الكثير . واللبن الفطير : الطرى القريب العهد من الحلب . (٥) هذا مثل ذكره الميداني وقال : الرثية : اللبن الحامض يخلط بالحلوى ، وتفتأ الغضب أى تكسره وتذهب . وأصله أن رجلا نزل بهوم وكان ماخطا عليهم وكان مع سخطه جائعا فسقوه الرثية فسكن غضبه . (٦) الخلاصة : القمر والسويق يلق في السمن . (٧) سيط : حرك . (٨) فى الأصل : «فان» .
 (٩) الفودنج : نبت ، معرب عن بودينه .

أخبار من أخبار العرب في ما كلهم ومشاربهم

المعلّى الربيعي قال : مكثت ثلاثا لا أذوق طعاما ولا أشرب فيهن شرابا ، فدعوت الله تعالى ، وإذا دعا العبدُ الله بقلب صادق كانت معه من الله عينٌ بصيرةٌ ، فدفعتُ الى ذئبين في جفري^(١) ، فرميتُهما ففتاتُهما ، ثم أتيتُ جفرا فيه ماء فاستقيت ، ثم أتيتُهما وإذا هما على مهديتيهما^(٢) ، وإذا لها نخفة^(٣) — يعني شبه الزفير — فاشتويتُ وأخذتُ وأدهنت .

قال ابن قرفة (شيخ من سليم) : أضافني رجل من الأعراب بجاءني يقدر^(٤) جماع ضخمة ليس فيها شيء من طعام إلا قطع لحم ، فاذا بضعة تلمات^(٥) في فمي ، وبضعة كأنها يضع ساق ، وبضعة كأنها شحم زخم^(٦) ، فقلت : ما هذا؟ فقال : إني رجل صياد ، جمعتُ بين ذئبٍ وظبي وضعتُ .

قال مدني لأعرابي : ما تأكلون وما تدعون؟ قال : نأكل مادب ودرج^(٧) إلا أم حنين^(٨) ، فقال المدني : ليني أم حنين العافية .

(١) الجفر : البئر الواسعة التي لم تطو ، وقيل : هي التي طوى بعضها ولم يطو بعض . (٢) على مهديتيهما : على حالهما التي كانا عليها ، يقال : هو على مهديته ومهيدته ، بالهمز وعدمه ، حكاة نطق وقال : لامكبر لها . وقد ذكرها صاحب اللسان والقاموس في مادتي (هدى) و(هدأ) . (٣) أخذت : أخذت نملا . (٤) قدر جماع وجماعة : عظيمة ، وقيل : هي التي تجمع الجزور . (٥) تلمات : تمتد وتمطط . (٦) زخم : كره خبيث الرائحة . (٧) بجاء مهملة مضمومة وباء موحدة مخففة : دويصة نيل : هي ضرب من العطاء ، وقيل : هي أعراض من العطاء ، وتيسل : هي أنقى الحرباء ، وقيل غير ذلك ، وهي منته الریح تخالماها الأعراب فلا يأكلونها لتنتها ، ويقال لها : حينة مرفة بلا ألف ولام وإنما سميت بذلك لكبر بطلها ، من الحين الذي هو الشق في البطن . تقول : قلان به حين فهو أحين أي مستحق ، فسيت بذلك لشبهها بالمستحق . (٨) في الأصل : «لين» قال شارح القاموس في مادة هنا : تقول العرب في الدعاء : ليهتك الفارس بجزم الهمزة وليهتك الفارس بياء ما كسنة ، ولا يجوز ليهتك كما تقول العامة ، أي لأن الياء بدل من الهمزة ، ثم قال : وقد ورد في صحيح البخاري في حديث توبة كعب بن مالك : يقولون : ليهتك توبة الله عليك . راجع شرح القاموس (مادة هنا) .

قعد على مائدة الفضل بن يحيى رجلٌ من بني هلال بن عامر، فذكروا الضَّبَّ
ومن يأكله، فأفرط الفضلُ في ذمِّه وتابعه القومُ، ففاظَّ الهلاليُّ ما سمِعَ منهم،
ولم يكن على المائدةِ عربيٌّ غيره، ثم لم يلبث أن أتى الفضلُ بصَحْفَةٍ فيها فِرَاحُ
الزناير، فلم يَشْكُ الأعرابيُّ أنها ذبَّان البيوت، فقال حين خرج :

وَعَلِجَ يَعَافُ الضَّبَّ لَوْ مَا وَبِطَنَةٌ * وَبَعْضُ إِدَامِ الْعِلْجِ هَامٌ ذُبَابِ
وَلَوْ أَنَّ مَلَكًا فِي الْمَلَأِ نَاكَ أُمَّهُ * لَقَالُوا لَقَدْ أُوتِيتَ فَصَلَ خِطَابِ

وقال أبو الهندي (رجل من العرب) :

أَكَلْتُ الضَّبَّابَ فَمَا عَفَّتْهَا * وَإِنِّي لِأَشْهَى قَدِيدَ الْغَنَمِ^(٤)
وَلَحْمَ الْخُرُوفِ حَنِيدًا وَقَدْ * أُتِيتُ بِهِ فَاتِرًا فِي الشُّبْمِ^(٥)
فَأَمَّا الْبَهْطُ وَجِيتَانُكُمْ * فَازِلْتُ مِنْهَا كَثِيرَ السَّقَمِ^(٦)
وَقَدْ نِلْتُ مِنْهَا كَمَا نِلْتُمْ * فَلَمْ أَرِ فِيهَا كَضْبَ هَرِمِ

(١) قال الدميري في حياة الحيوان (ج ٢ ص ١٢) في الكلام على الزبور : « وفراخ الزناير

تؤخذ من أوكارها وتغلى في الزيت ويطرح عليها سذاب وكراريا وتؤكل » وذكر خاصة لذلك .

(٢) كذا في كتاب الحيوان للمجاهد (ج ٦ ص ٢٨) ، وقد وردت فيه هذه الحكاية وهي لا تختلف

في المعنى عما ورد في الأصل . وفي الأصل : « وعلج يعاف الضب واللوم بطنه » . (٣) كذا

ورد في اللسان (أدنى عرب و بهط) منسوبا إليه بعض هذه الأبيات ، وقد عقده المؤلف ترجمة

في كتابه الشعر والشعراء (ص ٤٢٩) وفي الأصل : « أبوهند » . (٤) القديد : اللحم

الملوح المجفف في الشمس . (٥) حنيد : مشوي . (٦) كذا في الدميري (ج ٢ ص ٩٣)

والحيوان للمجاهد ، وقد فسره الدميري بما أسنان وهو غير واضح ، والظاهر أنه بمعنى البرد كما هو معناه

اللغوي . وفي الأصل : « السقم » وهو تحريف . (٧) قال في اللسان : « البهط : كلمة سنديّة وهي

الأرز يطبخ باللبن والسمن خاصة بلا ماء ، واستعملته العرب بالهاء فقالت : بهطة طيبة » .

ولافي البيوض كبيض الدجاج * وبيض الدجاج شفاء القرم^(٢)
وممكن الضباب طعام العريب^(٤) * ولا تشبهه نفوس العجم^(٣)

وقال بعض الأعراب :

وأنت لو ذقت الكشي بالأجاد^(٥) * لما تركت الضب يعدو بالواد

ونزل رجل من العرب برجل من الأعراب فقدم إليه جرادا، فقال :

لحى الله بيتنا ضمني بعد هجمة * إليه دجوجي من الليل مظلم

فأبصرتُ شيخاً قاعداً بفنائيه * هو العتر إلا أنه يتكلم

أنانا يبرقان^(٦) الدبي في إنائه * ولم يك برقان الدبي لي مطعم

فقلت له غيب إناءك واعتزل^(٧) * فهل ذاق هذا، لا أبالك، مسلم

وقال بعض العباسيين^(٨) :

ليت شعري متى تحب بي النا * قة نحو العذيب فالصنين^(٩)

محبباً زكرة^(١٢) وخبز رقاق^(١٣) * وجبيناً وقطعة من نون^(١٠)

(١) كذا في حياة الحيوان للدميري وكتاب الحيوان للمحافظ . وفي الأصل : « وبيض الجراد » .

(٢) كذا في حياة الحيوان للدميري وكتاب الحيوان للمحافظ . والقرم (فتح القاف والراء) : شدة الشهوة الى

الحم . وفي الأصل « الشقم » وهو تحريف . (٣) الممكن (بفتح الميم وإسكان الكاف) وبالنون

في آخره) : بيض الضبة . (٤) العريب : تصغير العرب ؛ قال في اللسان مادة عرب : صغرم

تعظيماً كما قال : أنا جديها المحكك وعذيقها المرجب . وفي الأصل « العريب » بالفتح المعجمة

وهو تحريف . (٥) الكشي : جمع كشية (بضم الكاف وإسكان الشين) وهي أصل ذنب الضب .

(٦) البرقان : جمع برقانة وهي الجرادة المتلونة . والدبي : الجراد ، أي أنانا بالمتلون من الجراد .

(٧) في الأصل : « فناك » . (٨) ذكر هذا الشعر بالجزء الثاني من كتاب الأغاني

(طبع دار الكتب المصرية ص ٣٤٨) منسوباً الى حنين بن بلوع الحيري . ولم يذكر أبو الفرج أنه أدرك الدولة

العباسية . (٩) العذيب : ماء لبني تميم ، وهو أول ماء يلقى الانسان بالبادية اذا سار من قادسية

الكوفة يريد مكة . (١٠) الصنين : بلد كان بظاهر الكوفة من منازل المنذرو به ونهر ومزارع .

ورواية الأغاني في هذا الشطر : « بين السديروالصنين » وفي اللسان : « بين العذيب فالصنين » بقاء العطف وهو

ما اخترناه . وفي الأصل : « في الصنين » . وفي هذا الشعر السناد وهو ، كما فسره ابن سيده ، المخالفة بين الحركات

التي تلي الأرداف في الروي . (١١) يقال : أحقب الزكرة واحتقبا اذا احتملها خلفه . (١٢) الزكرة

بالزاي : زق يجعل فيه شراب أو خل . (١٣) الجبين تصغير الجبن المأكول . والنون : الحوت .

وقال بعض الأعراب :

أقول له يوماً وقد راح صُحْبِي * تُرَى أبتغي من صَيْدِهِ وَأَخَاتِلُهُ^(١)
 فلما التقت كفى على فضيل ذيله * وشالت^(٢) شمالي زَائِلِ الضَّبِّ باطلُهُ
 فأصبح محنوداً نضيجاً وأصبحت^(٣) * تَمْشِي على القَيْرَانِ حَوْلًا حَلَالُهُ^(٤)
 شديدَ أصفرار الكُشَيْتَيْنِ كَأَمَّا * تَطَلَّى بوريس بطنه وشوا^(٥) كَلَهُ^(٦)
 فذلك أشهى عندنا من نِتَاجِكُمْ * لحي الله شاريه وقُبِّحَ آكِلُهُ^(٧)^(٨)

وبنو أسيدٍ تُعَيَّرُ بأكل الكلاب، قال الفرزدق :

إِذَا أَسِيدِي جَاعَ يَوْمًا ببلدِهِ * وكان سمينًا كلبه فهو آكِلُهُ

وتُعَيَّرُ أيضًا بأكل لحوم الناس، كما قال الشاعر :

إِذَا مَا ضِفَّتَ لَيْلًا قَقْعِسِيًّا * فلانا كل له أبدا طعامًا
 فَإِنَّ اللَّحْمَ إِنْسَانٌ فَدَعْنَهُ * وخير الزاد ما منع الحراما

(١) في الأصل : « وأخاطره » والقافية في الشعر اللام، وقد ورد هذا الشطر في كتاب الحيوان للملاحظ

(ج ٦ ص ٢٧ طبع مصر) :

* وبالله أبني صيده وأخاتله *

(٢) كذا في كتاب الحيوان، وشالت : ارتفعت . وفي الأصل : « نالت » . (٣) الشواء .

المحنود الذي قعد ألقى فوقه الحجارة المرصوفة بالنار حتى ينشوى انشواء شديدًا فيتهرى تحتها .

(٤) القيزان : جمع فوز (بالفتح) وهو الكتيب الصغير من الرمل تشبه به أرداف النساء . (٥) كذا

في كتاب الحيوان . والكشية : شحمة بطن الضب أو أصل ذنبه، وفي الأساس أنها شحمة مستطيلة في جنبيه .

وفي الأصل : « الكبتين » . (٦) الورس : صبغ أصفر يصبغ به . (٧) الشواكل :

جمع شاكلة وهي الخاصرة . (٨) كذا في كتاب الحيوان . وفي الأصل : « كذلك » بالكاف .

(٩) في الأصل « نيا حكم » (بالنون والياء . والحاء المهملة) وهو تحريف، والتصويب عن كتاب الحيوان للملاحظ .

(١٠) نسب هذا الشعر في كتاب البخلاء للملاحظ (ص ٢٦٢ طبع أوربا) الى معروف الديري .

قال رجل : كنت بالبادية فرأيت ناساً حول نارٍ، فسألتُ عنهم فقالوا : صادوا
حيات فهم يَشْتَوونها ويا كلونها، فأتيتهم فرأيت رجلاً منهم قد أخرج حبةً من الجمر
لِياكلها فامتنت عليه، فجعل يمدّها كما يمدُّ عَصِيبَ لم يَنْضَجْ، فما صرفتُ بصرى عنه
حتى لُجَّ به فمات، فسألت عن شأنه فقيل لى : لَجَلَّ عليها قبل أن تنضج وتعمل
فى سُمِّها النارُ .

قال رجل من الأعراب لولده : اشترُوا لى لحمًا ، فأشترَوْه فطبخه حتى
تَهَرَّى ، وأكل منه حتى انتهت نفسه ، وشرعت إليه عيون ولده فقال : ما أنا
بِمُطْعِمِهِ أحدًا منكم إلا من أحسن وصف أكله؛ فقال الأكبر منهم : آكله يا أبت
حتى لا أدع للذة فيه مَقِيلًا ؛ قال : لست بصاحبه . فقال الآخر : آكله حتى
لا يُدْرى أليامه هو أم ليام أول ؛ قال : لست بصاحبه . فقال الأصغر : أدقه
يا أبت دقا وأجعل إدامه المخ ؛ قال : أنت صاحبه ، هو لك .

بيننا أعرابى يسير وهو يوضع بعيره^(٢) إذ سقط بعيره فنحره وأكله ، فأنشأ يقول :

إن السعيد من يموتُ جملُهُ * يشبع لحمًا ويقلَّ عملُهُ

ومرَّ رجلٌ من سُلُولِ بَيْتِيانِ يشربون فشرب معهم ؛ فلما أخذ منه الشراب قام
الى بعيره فنحره ، وقال :

علَّانى انما الدنيا عللٌ * ودعائى من ملامٍ وعدلٌ
وأنشأ ما أغبر من قدرينكا^(٣) . وأسقيانى أبعدا الله الجملُ

(١) يقال : ليج بالرجل ولبط به اذا صرع . (٢) يوضع بعيره : يعديه ويحمّله على

العدو الخبيث . (٣) نسل اللحم (من بابى ضرب ونصر) وأنشله : أخرجه من القدر بيده من

غير المفرقة .

آداب الأكل والطعام

عن أبي هريرة قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : "الأَكْلُ في السُّوقِ دَنَاءَةٌ" . وعن عبد الرحمن بن عِرَاقٍ قال : بلغني أنه مَنْ غَسَلَ يَدَهُ قَبْلَ الطَّعَامِ كَانَ فِي سَعَةٍ مِنَ الرِّزْقِ حَتَّى يَمُوتَ .

عن الحسن أنه قال : الوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الْفَقْرَ وَبَعْدَهُ يَنْفِي الْأَلَمَ .^(١)

وعنه قال : قِيلَ لَسَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ : إِنَّ أَبَاكَ أَكَلَ طَعَامًا كَادَ يَقْتُلُهُ ؛ قَالَ : لَوْ مَاتَ مَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ .

وعن سُرحَيْلِ بْنِ مَسْلَمٍ قَالَ : قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : يَتَسَّ الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبٌ نَجِيبٌ ، وَبَطْنٌ رَغِيبٌ ، وَنَعَظٌ شَدِيدٌ .^(٢)

أَكَلَ الْجَارُودُ مَعَ عَمْرِ طَعَامًا ، ثُمَّ قَالَ : يَا جَارِيَةُ هَاتِي الدَّسْتُورَ ؛ فَقَالَ عَمْرٌ : امْسَحِي بِأَسْتِكَ أَوْ ذَرِي .^(٣)

قال جعفر : كُنَّا نَأْتِي فَرَقْدَا السَّبِيخِيَّ وَنَحْنُ شَبِيهَةٌ فَيَعْلَمُنَا : إِنْ مِنْ ورائِكُمْ زَمَانًا شَدِيدًا ، فَشُدُّوا الْأَزْرَ عَلَى أَنْصَافِ الْبَطُونِ ، وَصَغَّرُوا اللَّقْمَ ، وَشَدَّدُوا الْمَضْغَ ،^(٤)

(١) اللِّم : ما دون الكبار من الذنوب ، وفي التنزيل العزيز : (الذين يجنبون كبار الإثم والفواحش إلا اللِّم) يعني الذنوب الصغار . (٢) نجيب : جبان كأنه متزعج الفؤاد . (٣) بطن رغيب : واسع الجوف ، وهو كناية عن كثرة الأكل وشدة النهم . (٤) هو بشر ابن عمرو بن حفص بن المعلّى من بني عبد القيس العبدي الصحابي ، والجارود لقبه ومعناه المشغوم ، لأنه فز ببله الجرد (التي أصابها الجرد) إلى أخواله من بني شيان ، ففشا ذلك الداء في إبلهم فأهلكها . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أحاديث . وقتل في خلافة عمر بأرض فارس سنة إحدى وعشرين . (٥) الدستورد : ثوب أحمر يضرب إلى صفرة حسنة . وهو مركب من "دست" بمعنى ثوب ، و"ورد" بمعنى أحمر ضارب إلى الصفرة ، كما في القاموس وشرحه (مادق دست وورد) ، ولعله يقصد هنا المنشفة . (٦) شبية : جمع شاب .

وَمُصُّوا الْمَاءَ مَصًّا . وَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَحْتَمِلَنَّ إِزَارَهُ فَتَتَّسِعَ أَمْعَاؤُهُ . وَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ لِيَأْكُلَ فَلْيَقْعُدْ عَلَى أَلْتِيهِ ، وَلْيَلْزِقْ بَطْنَهُ بِفَخْذِيهِ ، وَإِذَا فَرَّغَ فَلَا يَقْعُدْ وَلْيَجِيءْ وَلْيَذْهَبْ ، وَاحْتَمُوا فَإِنَّ مِنْ ورائِكُمْ زَمَانًا شَدِيدًا .

وعن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سَأَى الْقَوْمَ أَنْ حَرَّمُ شُرْبًا " .

وعن الجارود بن أبي سبرة قال : قال بلال بن أبي بردة : أتخضّر طعامَ هذا الشيخ — يعني عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر — ، فقلت : إِيهًا وآلِهَ ، فقال : حَدَّثَنِي عَنْهُ . فَقُلْتُ : نَأْتِيهِ وَكَانَ سَكِينًا ، إِنْ حَدَّثَنَا أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ، وَإِنْ حَدَّثَنَا أَحْسَنَ الْإِسْتِمَاعِ ، فَإِذَا حَضَرَ الْغَدَاءُ جَاءَ خَبَازُهُ فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ : مَا عِنْدَكَ ؟ فَيَقُولُ : بَطَّةٌ بَكْدَا ، وَدَجَاجَةٌ بَكْدَا وَكَذَا . قَالَ : وَمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ ؟ قُلْتُ : كَيْ يَحْبِسُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسَهُ إِلَى مَا يَشْتَهِي ، فَإِذَا وُضِعَ الْخِوَانُ خَوَى تَخْوِيَةَ الظُّلَمِ فَمَا لَهُ إِلَّا مَوْضِعٌ مُتَكِنِهِ فَيَجِدُ وَيَهْزُلُ ، حَتَّى إِذَا رَأَاهُمْ قَدِ فَرَّوْا وَكَلَّوْا أَكَلَّ مَعَهُمْ أَكُلَ الْجَائِعِ الْمَقْرُورِ حَتَّى يَنْشَطَهُمْ بِأَكْلِهِ .

وكان يقال : إذا اجتمع للطعام أربع كَلَل : أن يكون حلالًا ، وأن تكثر عليه الأيدي ، وأن يفتح باسم الله ، ويختتم بحمد الله .

- ١٥ (١) في الأصل : «فتشيع» ، وهو تحريف . (٢) احتنوا : امتنعوا عن الطعام ، وفي الأصل : «احتضوا» . (٣) إِيهًا (بالنصب) : معناه الكف ، وقد برد للتصديق والرضا كما هنا ، ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له : بَأْبَنَ ذَاتِ النَّطَاقِينَ ، فقال : إِيهًا وَالْإِلَهَ ، أَي صَدَقْتَ وَرَضِيْتَ بِذَلِكَ . (٤) سَكِينًا : كثير السكوت قليل الكلام . (٥) في الأصل «يختبي» والتصويب عن العقد الفريد (ج ١ ص ٢٨٦) . (٦) خَوَى الرَّجُلُ : قَرَجَ مَا بَيْنَ عَضْدِيهِ وَجَنْبِيهِ . (٧) كَذَا فِي كِتَابِ النَّاجِ لِلْبَاحِظِ (ص ٢٠ طبع بولاق) وَكِتَابِ الْبَخْلَاءِ لَهُ أَيْضًا (ص ١٩٤ طبع أوربا) . وَالظُّلَمِ : ذَكَرَ النَّعَامُ ، فِي الْأَصْلِ : «تخوية الطين» وهو تحريف . (٨) الْمَقْرُورُ : الَّذِي أَصَابَهُ الْقُرْ وَهُوَ الْبَرْدُ .

وكان يُقال : سَمُّوا إِذَا أَكَلْتُمْ وَدَنُّوا وَسَمَّتُوا ^(١) .

قال أُرْوِيذُ لِصَاحِبِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ : إِنِّي سَلَطْتُكَ عَلَى الْمَعِيشَةِ ، وَأَشْرَكْتُكَ فِي الْحَيَاةِ ، وَجَعَلْتُكَ أَمِينًا عَلَى نَفْسِي ، وَوَلَّيْتُكَ مِنْ طَعَامِي وَشَرَابِي مَا التَّوَسَّعُ فِيهِ مُرْوَةٌ وَالتَّضْيِيقُ فِيهِ دَنَاءَةٌ ؛ فَأَجْعَلُهُ فِي فَضْلِهِ عَلَى مَا سِوَاهُ كَفَضَلِي عَلَى مَنْ سِوَايَ ، وَفِي كَثْرَتِهِ ككَثْرَةِ مَنْ مَعِيَ عَلَى مَنْ مَعَ غَيْرِي . وَلَا يَشْهَدَنَّ طَعَامِي الَّذِي آكَلُ عَيْنٌ تَرَاهُ وَلَا نَفْسٌ تُحِسُّهُ وَلَا يَدٌ تَدَاوُلُهُ خَلَا نَفْسًا وَاحِدَةً ؛ وَإِنَّمَا أَفْرَدْتُهُ بِذَلِكَ لِتَسْتَحْكِمَ الْجَمَّةُ فِيهِ عَلَى مَنْ أَضَاعَ ، وَتَنْقَطَعَ الشَّبَهَةُ فِيهِ عَنِ غَفَلٍ ، وَلَا أَجْعَلَ صَاحِبَ ذَاكَ رَهْنًا بِدَمِ نَفْسِهِ إِنْ هُوَ قَصَرَ فِي صُنْعِهِ أَوْ وَقَعَ بِغَائِلَةٍ .

الأصمعي قال حدثني إبراهيم بن صالح : أنه كان له جَآمٌ من حَبِّ رُمَانٍ مَدْقُوقٍ

يَسْفُ منه بين كل لَوْنَيْنِ مِلْعَقَةً حَتَّى يَعْرِفَ آخْتِلَافَ الْأَلْوَانِ .

وفيما أجاز لنا عمرو بن بَجْرٍ من كتبه قال : كان أبو عبد الرحمن الثوري ^(٢) يَقْعُدُ

أَبْنَهُ مَعَهُ عَلَى خِوَانِهِ يَوْمَ الرَّأْسِ ، ثُمَّ يَقُولُ : إِيَّاكَ وَنَهْمَ الصَّبِيَّانِ وَأَخْلَاقَ النِّوَانِحِ ،

و [دَعِ عَنْكَ] ^(٥) خَبْطَ الْمَلَّاحِينَ وَالْفَعْلَةَ ، وَنَهْشَ الْأَعْرَابِ وَالْمَهْنَةَ ، وَكُلَّ مَنْ بَيْنَ

يَدَيْكَ ؛ فَإِنَّ حَظَّكَ الَّذِي وَقَعَ وَصَارَ إِلَيْكَ . وَأَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الطَّعَامِ شَيْءٌ طَرِيفٌ

أَوْ لُقْمَةٌ كَرِيمَةٌ أَوْ بَضْعَةٌ شَهِيَّةٌ ^(٦) ، فَانَّمَا ذَلِكَ لِلشَّيْخِ الْمُعْظَمِ وَالصَّبِيِّ الْمَدْلَلِ ، وَلَسْتَ

(١) دنوا : كلوا مما بين أيديكم وما يليكم وما دنا وقرب منكم . وسمتوا : أمر من التسميت وهو

الدعاء بالخير والبركة . (انظر اللسان ما ذق سميت ودنا) . (٢) كذا في الأصل وكتاب البخلاء للمحافظ

(ص ١١٥) ؛ وفي العقد الفريد « أبو عثمان الثوري » . (٣) ورد في كتاب البخلاء : أن أبا عبد الرحمن

هذا كان يعجب بالروس ويحدها ويصفها وكان يسمى الرأس عرسا . فلعل المقصود من قوله « يوم

الرأس » ذلك اليوم الذي يجتمع له فيه هذا النوع من الطعام . (٤) كذا في العقد الفريد ،

وفي الأصل « ونهم السلطان » . (٥) الزيادة عن كتاب البخلاء (ص ١١٧) (٦) البضعة

(بفتح الباء وتكسر) : القطعة من اللحم .

واحدًا منهما. وأنت قد تآقِ الدعواتِ، وتُجيبُ الولايمَ، وتَدْخُلُ منازلَ الإخوانِ،
وعَهْدُكَ باللحمِ قَرِيبٌ، وإخوانُكَ أَشَدُّ قَرَمًا^(١) إليه منك، وإنما هو رأسٌ واحدٌ، فلا
عليك أن تُتجافى عن بعضٍ وتُصهَبَ بعضًا. وأنا بعدُ أكرهُ لك الموالاةَ بينَ اللحمِ؛
فإن الله يُغضُّ أهلَ البيتِ اللَّحْمِينِ^(٢).

وكان يقال: مُدْمِنُ اللحمِ كمدمنِ الخمرِ.

ورأى رجلٌ رجلاً يأكلُ لحماً، فقال: لِمَ يأكلُ لحماً، أفَ لهذا عملاً!

وكان عمرُ يقول: إياكم وهذه المجازرة، فإن لها ضراوةً كضراوةِ الخمرِ.

يا بُنَيَّ عَوِّدْ نَفْسَكَ الأَثْرَةَ^(٥) ومجاهدةَ الهوى والشهوة، ولا تنهشْ نهشَ السَّبَاعِ،
ولا تَحْضِمِ خَضْمَ البَرَادِينِ، ولا تُدْمِنِ الأَكْلَ إِدْمَانِ النَّعَاجِ، ولا تَلْقَمِ لِقَمَ الجَمَالِ؛
فإن الله تعالى جعلك إنساناً وفضلك، فلا تجعل نفسك بهيمةً ولا سباعاً. وأحذر
سرعةَ الكِظَةِ وسَرَفِ البِطْنَةِ^(٦).

قال بعض الحكماء: إذا كنت بطينا فعدّ نفسك من الزمنى. وقال الأعشى:

... .. والبِطْنَةُ مِمَّا تُسْفَهُ الأَحْلَامَا^(٧)

وأعلم أن الشَّبَعَ داعية البَشَمِ، وأن البَشَمَ داعية السَّقَمِ، وأن السَّقَمَ داعية الموت،
فمن مات بهذه الميتة فقد مات ميتةً لثيمةً، وهو مع هذا قاتلٌ نفسه، وقاتلٌ نفسه
الأمُّ من قاتلٍ غيره.

(١) قرم الرجل إلى اللحم قرما: اشتدت شهوته إليه. (٢) كذا في كتاب البغلاء لملاحظ
(ص ١١٧) طبع أوربا، وفي الأصل «بد» وهو تحريف. (٣) اللحمين: جمع لحم ككف
وهو الأكل لحم القرم إليه. (٤) الضراوة بالشيء: الولع به. (٥) الأثرة (بالضم):
المكرمة لأنها تؤثر أي تذكر ويأثرها قرن عن قرن. (٦) الكظة: الامتلاء من الطعام.
(٧) هذا بعض بيت أورده اللسان في مادة «بطن» والبيت:

يا بني المنذر بن عبدان والبطنة مما تسفه الأحلاما

وفي الأصل «والبطنة يوما تسفه الأحلاما».

يا بَنِيَّ، والله ما أدى حقَّ الركوع والسجود ذَوِ كِبْطَةٍ، ولا خَشَع لله ذَوِ بَطْنَةٍ،
والصَوْمُ مِصْحَةٌ، والوَجَبَاتُ عَيْشُ الصَّالِحِينَ ^(١) .

أَيُّ بَنِيَّ، لَأَمْرٍ مَا طَالَتْ أَعْمَارُ الْمُهَنْدِ، وَصَحَّتْ أَبْدَانُ الْأَعْرَابِ . فَلِلَّهِ دَرُّ الْحَارِثِ
ابْنِ كَلْدَةَ حَيْثُ يَزْعَمُ أَنَّ الدَّوَاءَ هُوَ الْأَزْمُ ^(٢) ، وَأَنَّ الدَّاءَ إِدْخَالَ الطَّعَامِ إِثْرَ الطَّعَامِ .

أَيُّ بَنِيَّ ، لَمْ صَفَّتْ أَذْهَانُ الْأَعْرَابِ ، وَصَحَّتْ أَبْدَانُ الرَّهْبَانِ ، مَعَ طَوْلِ
الإِقَامَةِ فِي الصَّوَامِعِ حَتَّى لَمْ تَعْرِفِ النَّقْرِسُ ^(٣) وَلَا وَجَعَ الْمَفَاصِلُ وَلَا الْأَوْرَامُ ، إِلَّا لِقَلَّةِ
الرِّزْقِ وَخَفَةِ الرَّادِ . وَكَيْفَ لَا تَرْغَبُ فِي تَدْبِيرِ يَجْمَعُ لَكَ صِحَّةَ الْبَدَنِ ، وَذِكَاةَ الذَّهْنِ ،
وَصَلَاحَ الْمَعْيِ ^(٤) ، وَكَثْرَةَ الْمَالِ ، وَالقُرْبَ مِنْ عَيْشِ الْمَلَائِكَةِ ! ^(٥) .

أَيُّ بَنِيَّ ، لَمْ صَارَ الضَّبُّ أَطْوَلَ شَيْءٍ ذِمَاءً ^(٦) إِلَّا لِأَنَّهُ يَتَبَلَّغُ بِالنَّسِيمِ ^(٧) ، وَلَمْ يَقُلْ
الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصَّوْمَ وَجَاءَ ^(٨) إِلَّا لِجَعْلِهِ حِجَازًا دُونَ الشَّهْوَاتِ . إِنْ فَهَمَ
تَأْدِيبَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ بِهِ إِلَّا إِلَى مِثْلِكَ .

أَيُّ بَنِيَّ ، قَدْ بَلَغَتْ تَسْعِينَ عَامًا مَا نَفَّضَ لِي سَنًا ، وَلَا أَنْتَشِرَ لِي عَصَبًا ^(٩) ،
وَلَا عَرَفْتُ ذَنْبِينَ أَنْفَ ، وَلَا سَيْلَانَ عَيْنٍ ، وَلَا سَلْسَ بُولٍ ، مَا لَذَلِكَ عِلَّةٌ إِلَّا التَّخْفِيفُ ^(١٠) .

(١) الوجبات : جمع وجبة وهي الأكلة في اليوم والليلة . (٢) الأزم : ألا تدخل طعاما على

طعام . (٣) النقرس كزبرج : داء يأخذ في الرجل . (٤) الرزق : ما يصيبه الإنسان من الطعام .

(٥) المعى (بالمد والقصر والقصر أشهر) : المصارين . وفي الأصل « المعاد » وهو تحريف .

(٦) الذماء : بقية النفس والحركة ، والمراد : أطول شيء ، حياة . وفي المقدم الفريد " أطول عمرا " .

(٧) كذا بالمقدم الفريد . وفي الأصل : « زعم » . (٨) نص الحديث كما في الجامع

الصغير : « عليكم بالباة فمن لم يستطع فعله بالصوم فإنه له وجاء » والوجاء ، كما في النهاية لابن الأثير ، :

أن ترض أنتيا الفعل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتزل في قطعه منزلة الخصى . (٩) حجازا :

مانعا وحائلا . وفي المقدم الفريد : « حجابا » . (١٠) نفث نلق وتحرك . وانتشر العصب :

انتفخ . (١١) كذا في المقدم الفريد ، والذين والذنان : المخاط الرقيق يسيل من الأنف ،

وفي الأصل : « دنين أذن » .

من الزاد . فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيل الحياة ، وإن كنت تريد الموت فلا يبعد الله إلا من ظلم نفسه .

وقال أبو نَهْشَل^(١) : كانت لي ابنة تجلسُ معي على المائدة فتُبرِزُ كُفًّا كأنها طلعة ، في ذراع كأنه جُمارة ، فلا تقع عينها على أكلة نفيسة إلا خصتني بها ، فزوجتها وصرت أُجِلسُ معي على المائدة أنبالي فيُبرِزُ كُفًّا كأنها كِرْنافَة^(٢) ، في ذراع كأنه كَرَبَة ، فوالله ما إن تسبق عيني إلى لُقمة طيبة إلا سبقت يده اليها .

وقال بعضهم : غَلَبَتْ بِطْنِي فِطْنِي .

قال عمرو بن العاص لمعاوية يوم تحكّم الحكمان : أكثروا الطعام ، فوالله ما بِطِن^(٣) قومٌ قط إلا فقدوا بعض عقولهم ، وما مضت عَزْمَةٌ رجل بات بطينا .

وكان يقال : أَقِلَّ طَعَامًا تَحْمَدُ مَنَامًا .

الأصمعي قال : كان يقال : ليس لشبعة خير من جوعة تحفزها .

دعا عبد الملك بن مروان إلى الغداء رجلا فقال : ما في فضل ؛ فقال عبد الملك : ما أقبح بالرجل أن يأكل حتى لا يبقى فيه فضل ! فقال : يا أمير المؤمنين ، عندي مستراد ، ولكن أكره أن أصير إلى الحال التي أستقبحها أمير المؤمنين .

وقال لشيخ : ما أحسن أكلك ؟ قال : عملي منذ ستين سنة .

وقال الحسن : إن ابن آدم أسير الجوع ، صريع الشبع .

وسأل عبد الملك أبا الزعيرة فقال : هل آتخمت قط ؟ قال لا ؛ قال : وكيف

ذلك ؟ قال : لأننا إذا طبخنا أنضجنا ، وإذا مَضَغْنَا دَقَقْنَا ، وَلَا نَكْطُ الْمَعْدَةَ وَلَا نُخْلِيهَا .

(١) نسب هذه الحكاية ابن خلكان (ج ١ ص ٤٥٦) لأبي الحسن . (٢) الكرنافة : واحدة

الكرناف (بالكسر وبضم) وهو أصول الكرب التي تبنى في جذع النخلة بعد قطع السعف . (٣) البطنة :

الكظة وهي امتلاء البطن من الطعام ، ومن أمثالهم : «البطنة تذهب الفطنة» . (٤) كذا في الأصل .

وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧) «أبا المنور» وقد ورد هذا الاسم في الطبري (ص ٧٩١ ، ٨٣٧

من القسم الثاني طبع أوربا) هكذا : «أبا الزعيرة» وفي ابن الأثير (ج ٤ ص ٢٤٩ طبع أوربا :

«أبا الزعيرة» . (٥) كذا في العقد الفريد ، ولا نكظ المعدة : لا نملؤها . وفي الأصل : «لا نكب» .

وقال الأحنف : جنبوا مجلسنا ذكر النساء والطعام ، فإنى أبنض الرجل أن يكون وصافا لبطنه وفرجه ، وإن من المروءة أن يترك الرجل الطعام وهو يشتهي .
الأصمعي قال : بلغنى أن أقواما لبسوا المطارف العتاق ، والعمائم الرقاق ، وأوسعوا دورهم ، وضيقوا قبورهم ، وأسمنوا دوابهم ، وهزلوا دينهم ، طعام أحدهم غصب ، وخادمه سُخْرَةٌ ، يتكئ على شماله ، ويأكل من غير ماله ؛ حتى إذا أدركته الكظة قال : يا جارية هاتى حاطوما ؛ وويلك ! وهل تحطم إلا دينك ! أين مساكينك ! أين يتامك ! أين ما أمرك الله به ! أين أين ! .

قال بعض الحكماء : مدار صلاح الأمور فى أربع : الطعام لا يؤكل إلا على شهوة ، والمرأة لا تنظر إلا الى زوجها ، والملك لا يصلحه إلا الطاعة ، والرعية لا يصلحها إلا العدل .
وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ أَكَلَ مِنْ سَقَطِ الْمَائِدَةِ عَاشَ فِي سَعَةٍ وَعُوفَى فِي وَلَدِهِ وَوَلَدُ وَلَدِهِ مِنَ الْخُمُقِ" .

وقيل لأعرابي : أتحسِن أن تاكل الرأس ؟ قال : نعم ، أُنحَصُ عَيْنِيهِ ، وَأَسْحَى خَدِيهِ ، وَأُقْتِكُ لَحْيِيهِ ، وَأَرْمِي بِالْدِمَاحِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ . وَكَانُوا يَكْرَهُونَ أَكْلَ الدِّمَاحِ ؛ وَلِذَلِكَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ : أَنَا مِنْ قَبِيلَةِ ثُبُقِ الْمَخِّ فِي الْجَمَاجِمِ .
دَعْبِلُ قَالَ : يَا بُنَيَّ ، لَا تَأْكُلْ آلِيَةَ الشَّاةِ لِأَنَّهَا طَبَقُ الْإِسْتِ وَقَرِيبٌ مِنَ الْجَوَاعِرِ .
قال بعض الشعراء :

إِذَا لَمْ أَرَى إِلَّا لَا كُلَّ أَكْلَةٍ * فَلَا رَفَعَتْ يَمْنِي يَدِي طَعَامِي
فَمَا أَكَلْتُ إِنْ نَلْتُمَا بَغْنِيمَةً * وَلَا جَوْعَةٌ إِنْ جُعْتُمَا بَغْرَامِ

(١) الحاطوم : الماضوم ، وهو كل دواء يهضم الطعام . (٢) بنحس عيه : أغارها .
(٣) يقال : سحيت أسماء إذا قشرته . (٤) ومه قول الشاعر :
ولا يدرك الكلب السروق نعالنا * ولا تنتق المخ الذى بالجماجم
وفسره صاحب اللسان فقال : إنه يمدح قوما بأنهم لا يلبسون من النعال إلا المدبوغة والكلب لا يأكلها وبأنهم لا يستخرجون ما فى الجماجم لأن العرب تعير بأكل الدماغ كأنه عندهم شره ونهم .
(٥) الجواعر : جمع جاعرة وهى الدبر .

عبد الملك بن عمير عن عمه عن الأصمعي قال : لا تخرج يا بُحَيَّ من منزلك حتى تأخذ حِلْمَكَ ^(١) . يعني حتى تُتَغَدَّى . وقال هلال بن جشم ^(٢) :

وَإِنَّ قِرَابَ الْبَطْنِ يَكْفِيكَ مَلُوهُ * وَيَكْفِيكَ سَوَاءَ الْأُمُورِ اجْتِنَابُهَا

وقرأت في الآيين ^(٣) : أن رجلا من خدم دار الملكة أوصى ابنه فقال :

- إذا أكلت فضم شفتيك ، ولا تلتفتن يمينا وشمالا . ولا تتخذن خيالك قَصَبًا .
• ولا تلتقمن بسكين أبدا ، وإذا كان في يدك سكين وأردت التقاما فضعها على مائدتك ثم ألتيم . ولا تجلس فوق من هو أسن منك وأرفع منزلة . ولا تتخلل بعود آس . ولا تمسح بثياب بدنك . ولا تترق ماء وأنت قائم . ولا تحفر أرضا باظفارك . ولا تجلس على حائط أو باب أو تكتب عليهما فتلعن ، ولا تسترح على أسكفة ^(٤) فتجهل ، ولا تستنج بمدر فيورتك البواسير ، ولا تمتخط حيث يُسمع امتخاطك ، ولا تبصق في الأماكن المنظفة .

وأجلس معاوية على مائدته رجلا يؤاكله ، فأبصر في لقمته شعرة ، فقال : خذ

الشعرة من لقمتك ؛ فقال له الرجل : وإنك لتراعيني مراعاة من يبصر الشعرة في لقمتي ! والله لا أكلت معك أبدا ! ثم خرج الأعرابي وهو يقول :

- وَتَمُوتُ خَيْرٌ مِنْ زِيَارَةِ بَاخِلٍ * يُلَاحِظُ أَطْرَافَ الْأَكِيلِ عَلَى عَمْدٍ

وكان سعيد بن جبير إذا فرغ من طعامه قال : اللهم أشبعت وأرويت فهنتنا ،

وأكثر وأطبت فزدنا .

(١) الحلم : العقل ، وفسر أخذ الحلم بالغذاء . لأن الشبع توأم العقل . وفي الأصل : « جلمك بالجيم » .

(٢) تقدم هذا البيت في باب القناعة والاستعفاف (ص ١٨٤ من هذا المجلد) ضمن أبيات منسوبة لبشار بن بشر . وفي كتاب البخل للمجاهد (ص ٢٦٦) وكتاب الحيوان له أيضا (ج ١ ص ١٩٣) نسبت

• هذه الأبيات نفسها إلى هلال بن خنيم . (٣) في تعليقات كتاب التاج للمجاهد (ص ١٩ طبع بولاق) : الآيين : كلمة فارسية عربيها العرب واستعملوها ، ومعناها القانون والعادة . (٤) الأسكفة :

صنعة الباب . (٥) المدر : التراب المتبدد . (٦) كذا في الأصل وكتاب البخل للمجاهد (ص ٧٤) . وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٥) : « هشام بن عبد الملك » .

الجوع والصوم

قيل لبعض الحكماء : أي الطعام أطيب ؟ قال : الجوع أعلم .

وكان يقال : نعم الإدام الجوع ، ما أقيت إليه قبله .

قال لقمان لابنه : يا بني ، كل أطيب الطعام ، ونم على أوطأ الفراش . يقول :

أكثر الصيام ، وأطول بالليل القيام .

اشتاق أعرابي بالبصرة الى البادية فقال :

أقول بالمصير لما ساءني شبي * ألا سبيل إلى أرض بها جوع
ألا سبيل إلى أرض بها عرس * جوع يصدع منه الرأس برقوع^(٢)

وقال آخر :

وعادة الجوع فأعلم عصمة^(٣) وغنى * وقد يزيدك جوعاً عادة الشبع

العتي^(٤) قال : قلت لرجل من أهل البادية : يا أخي ، إني لأعجب من [أن] فقهاءكم
أظرف من فقهاءنا ، وعوامكم أظرف من عوامنا ، ومجانينكم أظرف من مجانينا ،
قال : وما تدري لم ذاك ؟ قلت لا ، قال : [من] الجوع ، ألا ترى أن العود إنما
صفا صوته نلأو جوفه !

وقيل لبعض حكماء الروم : أي وقت الطعام فيه أطيب وأفضل ؟ قال : أقا

لمن قدر إذا جاع ، وأما لمن لم يقدر فإذا وجد .

(١) كذا بالأصل ، ولعله « غرت » (بالعين المعجمة والتاء المثلثة) بمعنى الجوع ليناسب المقام .

(٢) جوع برقوع (بضم الباء وفتحها) : شديد ، ومثل البرقوع البركوع والبرقوع (بفتح الباء الموحدة

وضمها في الأول وفتح الباء المثناة في الثاني) والخنطور والخنطار . (٣) في الأصل : « وعنا » .

(٤) رويت هذه الحكاية في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٦) والزيادات المذكورة هنا عنه .

(٥) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧) « بزرجهر » وهو من حكماء الفرس .

ونظر أعرابي إلى قوم يلمسون هلال شهر رمضان، فقال: أما والله لئن أثمرتموه
لتمسكن منه بذنابي عيش أغبر^(۱).

وقيل لآخر: ألا تصوم البيض من شعبان! فقال: بين يديها ثلاثون كأنها
القباطي^(۲).

وقيل لمدني: بم تسحر الليلة؟ فقال: بالياس من فطور القابلة.

الرياشي قال: قيل لأعرابي: اشرب، فقال: إني لا أشرب على ليلة^(۳). وقال:

إذا لم يكن قبل النيذ ثريدة * مبقلة صفراء شحم جميعها

فإن نيذ الصرف إن كان وحده * على غير شيء أوجع الكبد جوعها

قديم أعرابي على ابن عم له بالحضر، فأدركه شهر رمضان، فقبل له: أبا عمرو

لقد أتاك شهر رمضان، قال: وما شهر رمضان؟ قالوا: الإمساك عن الطعام؛

قال: أبالليل أم بالنهار؟ قالوا: لا، بل بالنهار؛ قال: أفيرضون بدلا من الشهر؟

قالوا: لا؛ قال: فإن لم أصم فعلوا ماذا؟ قالوا: تضرب وتحبس؛ فصام أياما فلم

يصر، فارتحل عنهم وجعل يقول:

يقول بنو عمي وقد زرت مضرم * تبيأ أبا عمرو لشهر صيام

فقلت لهم هاتوا جرابي ومزودي * سلام عليكم فأذهبوا بسلام

فبادرت أرضا ليس فيها مسيطر * على ولا مناع أكل طعام

(۱) قد صححنا هذه الجملة عن الجزء الحاد، عشر من كتاب تذكرة ابن حمدون (ص ۱۵۱) وقد وردت

في الأصل محذرة هكذا: «لتمكن منه أذناي عيش أغبر». (۲) القباطي: ثياب بيض من كان

كانت تنسج بمصر، شبه بها أيام رمضان. (۳) الثيلة: البقية القليلة من الطعام أو الشراب

في البطن.

وأدرك أعرابياً شهر رمضان فلم يصم ، فعدّته امرأته في الصوم ، فزجرها
وأنا يقول :

أَتَأْمُرُنِي بِالصَّوْمِ لَا دَرَدَرُهَا * وَفِي الْقَبْرِ صَوْمٌ يَا أُمِّمَ طَوِيلُ

دعا عبد الله بن الزبير الحسين فحضر وأصحابه ، فاكلوا ولم ياكل ؛ فقيل له :
« أَلَا تَأْكُلُ ! فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، وَلَكِنْ تُحْفَةَ الصَّائِمِ ؛ قِيلَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : الدُّهْنُ
وَالْمِجْمَرُ . »

أخبار من أخبار الأكلة

الأصمعي قال : قال رجل : أَحِبُّ أَنْ أَرْزُقَ ضَرْسًا طَحُونًا ، وَمَعِدَّةً هَضُومًا ،
وَسُرْمًا ثُورًا ^(١) .

١٠ عن إسحاق بن عبد الله قال : سمعت أنس بن مالك يقول : رأيت عمر يُلْقِي
إليه الصاع من التمر فبأكله حتى حشفه .

وقال بعض الشعراء :

هَمْ الْكَرِيمُ كَرِيمُ الْفِعْلِ يَفْعَلُهُ * وَهَمْ سَعِيدٌ بِمَا يُلْقَى إِلَى الْمَعِدَةِ

١٥ وقيل لرجل ربي سمينا : ما أسمعك ؟ قال : أكلت الحار ، وشربى القاز ، وأنكأني ^(٢)
على شمالي ، وأكلت من غير مالي .

وقيل لآخر : ما أسمعك ؟ قال : قلة الفكرة ، وطول الدعة ، والنوم
على الكظة ^(٣) .

(١) كذا في اللسان مادة (سرم) ، والسرم الثور : الكثير القذف لتفل من المعى . وفي الأصل :

«وسرما مشافا» . (٢) في الأصل «وأنكأني» باللام . (٣) الكظة : شيء يمتري الانسان

٢٠ عند الامتلاء من الطعام .

قال الحجاج للفضبان بن القبعثري في حبسه : ما أسمنك ؟ قال : القيد والدعة ،
ومن كان في ضيافة الأمير فقد سمن .

وقال آخر لرجل رآه سمينا : أرى عليك قטיפعة من نسج أصرامك .

وقيل لآخر : إنك لحسن الشحمة لين البشرة ؛ فقال : آكل لباب البريصغار
المعز ، وأدهن بدهن البنفسج ، وألبس الكنان .

قيل لميسرة الأكل وأنا أسمع : كم تأكل في كل يوم ؟ قال : من مالى
أو من مال غيري ؟ قالوا : من مالك ؛ قال : دونان ؛ قالوا : فمن مال غيرك ؟ قال :
أخز وأطرح .

والعرب تقول : « العاشية تهيج الآبئة »^(٢) . يريدون أن الذى لا يشتهى أن
ياكل ، إذا نظر الى من يأكل حاجه ذلك على الأكل .

قال جرير :

وبنو الهجيم تخيفة أحلامهم * نط^(٤) اللقى متشابهو الألوان
لو يسمعون بأكلة أو شربة * بعمان أصبح جمعهم بعمان
متأبطين بنبيهم وبناتهم * صعر^(٥) الأنوف لريح كل دخان

- ١٥ (١) دونان : كلمة فارسية ومعناها رغيفان . وفي العقد الفريد : « مكوك » والمكوك : مكبال ذكرت
في مقداره عدة أقوال . (٢) العاشية : التى ترعى بالمشى من المواشى وغيرها . والآية : التى
لاتريد العشاء . أى اذا رأت الآية الإبل العوانى تبعها فرعت معها . (٣) فى الأصل :
« وبنو الهجين » بالنون وهو تحريف ، والنصوب من القاموس وديوان جرير (النسخة المخطوطة
المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١ أدب ش) . وروى هذا الشطر فى الديوان هكذا :
- ٢٠ * إن الهجيم قبيلة مخسومة * (٤) نط : جمع أنط ، والأنط : قليل شعر
الهيئة . (٥) فى الديوان : « متوزكين » . (٦) كذا فى الديوان ، وصعر الأنوف :
ميلها ، من الصعرو وهو الميل . وفى الأصل : « صعب الأنوف » وهو تحريف .

قعد رجل على مائدة المغيرة ، وكان منهوماً ، وجعل ينهش ويتعرق ، فقال
المغيرة : ناولوه سكيناً ، فقال الرجل : كل امرئ سكينه في رأسه .

وقيل لأعرابي : مالكم تأكلون اللحم وتدعون الثريد؟ فقال : لأن اللحم ظآنٌ
والثريد باقٍ .

وقيل لآخر : ما تُسمون المرق؟ قال : السخين ، قال : فإذا برد؟ قال :
لا ندعه يبرد .

قال أبو اليقظان : كان هلال بن أسعر التميمي ، من بني دارم بن مازن ،
شديداً أكلوا ، يزعمون أنه أكل جملاً إلا ما حمل على ظهره منه . وأكل مرة
بصيلاً ، وأكلت امرأته فصيلاً ، فلما ضاجعها لم يصل إليها ، فقالت : كيف تصل
إلى وبيننا بعيران ! .

الأصمعي قال : دعا عباد بن أخضر هلال بن أسعر إلى وليمة ، فأكل مع الناس
حتى فرغوا ، ثم أكل ثلاث جفان تصنع كل جفنة لعشرة أنفس ، فقال له :
شيعت؟ قال لا ، فأتوه بكل خبز في البيت فلم يشبع ، فبعثوا إلى الجيران ، فلما
ختلفت ألوان الخبز علم أنه قد أضربهم فأمسك ، فقالوا : هل لك في تمر شهرير
لبن؟ فأتوه به فأكل منه قواصر^(٢) ، فقالوا له : أشيعت؟ قال : لا ، قالوا : فهل لك
في السويق؟ قال : نعم ، فأتوه بجراب صخيم مملوء ، فقال : هل عندكم نبيذ؟ قالوا : نعم ،
قال : أعندكم تور تغسلون فيه من الجنابة؟ فأتى به فغسله وصب السويق فيه
صب عليه النبيذ ، فما زال يفعل ذلك حتى فني .

(١) الشهرير (بكر الشين المعجمة وقد تضم وبالسين المهملة أيضاً) : ضرب من التمر ، وفيه وجهان
لاتباع والاضافة . (٢) القواصر : جمع قوصرة (بالتخفيف الراء وتشديدها) : وعاء للتمر من قصب .
(٣) التور : إناء من نحاس أو حجر .

- الشَّمْرَدَلُ وَكَيْلُ آلِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَدِمَ سَلِيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّائِفَ
 وَقَدْ عُرِفَتْ شِبَاعَتُهُ^(١) ، فَدَخَلَ هُوَ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [وَأَيُّوبُ ابْنُهُ بَسْتَانًا لِعَمْرُو] ،^(٢)
 قَالَ : بَغَالٌ فِي الْبَسْتَانِ سَاعَةٌ ثُمَّ قَالَ : [نَاهِيكَ بِمَالِكُمْ هَذَا] [مَالًا] لَوْلَا جِرَارٌ فِيهِ ! فَقُلْتُ :
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجِرَارٍ وَلَكِنَّا جُرْبُ الزَّيْبِ ، بَغَاءٌ حَتَّى أَلْقَى صَدْرَهُ
 عَلَى غُصْنٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ يَا شَمْرَدَلُ ! أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ تُطْعِمُنِي ؟ قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ !
 إِنْ عِنْدِي لِحَدِيًّا تَغْدُو عَلَيْهِ بَقْرَةٌ وَتَرُوحُ أُخْرَى ، قَالَ : أَعْجَلْ بِهِ ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ كَأَنَّهُ
 عِكَّةٌ^(٣) ، وَتَشْمَرُ فَاكُلُ وَلَمْ يَدْعُ ابْنَهُ وَلَا عَمْرُو حَتَّى أَتَى نَحْدًا . فَقَالَ : يَا أَبَا حَفِصِ
 هَلُمَّ ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ يَا شَمْرَدَلُ ! أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فَقُلْتُ :
 بَلَى وَاللَّهِ ! دَجَاجَاتٌ سِتٌّ كَأَنَّهِنَّ رِيثَانٌ^(٤) النَّعَامِ ، فَأَتَيْتُهُ بِهِنَّ ، فَكَانَ يَأْخُذُ رِجْلَ
 الدَّجَاجَةِ حَتَّى يُعْرِى عَظْمَهَا ثُمَّ يُلْقِيهَا [بِفِيهِ] حَتَّى أَتَى عَلَيْهِنَّ . ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ !
 أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ ! إِنْ عِنْدِي لِحَرِيرَةٌ كَقُرَاضَةِ الذَّهَبِ ، فَقَالَ :
 أَعْجَلْ بِهَا ، فَأَتَيْتُهُ بِعَسٍّ^(٥) يَغِيبُ فِيهِ الرَّأْسُ ، فَعَمَلُ يَتَلَقَّمُهَا بِيَدِهِ وَيَشْرَبُ ، فَلَمَّا فَرَّغَ
 تَجَمَّأ كَأَنَّهُ صَاحٍ فِي جُبٍّ ، ثُمَّ قَالَ : يَا غَلَامُ ، أَفَرَعْتَ مِنْ غَدَائِنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :
 وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : نَيْفٌ وَثَمَانُونَ قِدْرًا ، قَالَ : فَأَتَيْتُهَا قِدْرًا قِدْرًا ، فَأَتَاهَا بِهَا وَبِقِنَاجٍ عَلَيْهِ^(٦)

- ١٥ (١) كذا بالأصل ، وسياق الكلام بإباما ، ولعلها محرفة عن كلمة تدل على معنى الجشع والنهم .
 (٢) النكته من العقد الفريد (ج ٢ ص ٣٣٢) . (٣) العكة : وعاء السمن وهي أصغر
 من القرية . (٤) الريثان : أولاد النعام ، واحدها رائل . (٥) كذا في العقد الفريد ،
 والحريرة : ضرب من الطعام يتخذ من الدقيق يطبخ بلبن أو دسم ، وفي الأصل «لبيدة» . وفي المستطرف
 ونهاية الأرب (ج ٣ : ص ٣٥٣) «سويق» . (٦) العس (بالضم) : القدح الكبير .
 ٢٠ (٧) يتلقمها من تلقم الشيء : أكله بسرعة . وفي العقد الفريد : «يقلمها بيده» . وفي الأصل :
 «يتلكم» واللكم في كتب اللغة : الضرب باليد مجموعة ، ولعل ما أثبتناه أنسب بالمقام . (٨) القناع
 (بالكسر) : إناه من عصب النخل يوضع فيه الطعام .

- رَقَاقٌ؛ فَاكْثُرُ مَا أَكَلَ مِنْ قَدِيرٍ ثَلَاثُ لُقَمٍ وَأَقْلُ مَا أَكَلَ لُقْمَةً، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ وَأَسْتَأْفَى عَلَى فِرَاشِهِ، وَأَذِنَ لِلنَّاسِ وَوَضِعَتْ الْخَوَانَاتُ بِفِعْلِ يَأْكُلُ مَعَ النَّاسِ .
- الْحَطَّابِيُّ عَنِ الدِّرَّانِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي لِأَعْرِفُ الطَّعَامَ الَّذِي يَأْكُلُهُ سُلَيْمَانُ؛ قَالَ : لَمَّا اسْتُخْلِفَ سُلَيْمَانُ قَالَ لِي : لَا تَقْطَعْ عَنِّي الطَّافَكَ الَّتِي كُنْتَ تُلَطِّفُنِي بِهَا قَبْلَ أَنْ اسْتُخْلَفَ؛ فَأَتَيْتُهُ بِزَيْنَبَيْنِ أَحَدُهُمَا بَيْضٌ وَالْآخَرُ تَيْنٌ؛ فَقَالَ : لَقَمْنِيهِ، فَجَعَلَتْ أَقِشْرُ الْبَيْضَةِ وَأَقْرَبُهَا بِالتَّيْنَةِ حَتَّى أَكَلَ الزَّيْنَبَيْنِ .
- العُتْبِيُّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ يَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَ جَرَادِقَ (٢) أَصْبَهَانِيَّةٍ وَجُبْنًا قَبْلَ غَدَائِهِ .
- وَعَنْ سَلْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ : عَدَدْتُ لِلْحِجَابِ أَرْبَعًا وَثَمَانِينَ لُقْمَةً فِي كُلِّ لُقْمَةٍ رَغِيفٌ مِنْ خَبْزِ الْمَاءِ فِيهِ مِلٌّ كَفَهُ سَمَكٌ طَرِيٌّ .
- وَكَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ابْنُ أَكْوَلٍ؛ فَقَالَ لَهُ [مَعَاوِيَةَ] (٤) : مَا فَعَلَ ابْنُكَ التَّلْقَامَةُ؟ قَالَ : آعَتَلُ؛ قَالَ : مِثْلُهُ لَا يَبْعَدُ عِلَّةً .
- أَكَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ وَأَقْعَدَ مَعَهُ أَعْرَابِيًّا فَرَأَى لَهُ لُقْمًا مُنْكَرًا؛ فَقَالَ لَهُ : مَا اسْمُكَ؟ قَالَ : لُقْمَانُ؛ قَالَ : صَدَقَ أَهْلُكَ، إِنَّكَ لُقْمَانُ .
- وُلِدَ لِابْنِ أَبِي لَيْلَى غُلَامٌ فَعَمِلَ الْأَخْيَصَةَ لِلجَيْرَانِ، فَلَمَّا أَكَلُوا قَامَ مُسَاوِرُ الْوَزَائِقِ فَقَالَ :

مَنْ لَا يَدَسُّمُ بِالثَّرِيدِ سِبَالَنَا * بَعْدَ الثَّرِيدِ فَلَا هَنَاءُ الْفَارِسُ (٦)

- (١) كَذَا فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ (ج ٢ ص ٣٣٢) . وَفِي الْأَصْلِ : « فَوَضِعَتْ الْخَوَانُ » .
- (٢) الْجَرَادِقُ جَمْعُ جَرْدَقٍ، وَالْجَرْدَقُ وَالْجَرْدَقَةُ (بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ) وَالْجَرْدَقُ (بِالدَّالِ الْمَعْجَمَةِ) : الرَغِيفُ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ . (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ . (٤) التَّكْلِمَةُ عَنِ كِتَابِ الْبُخْلَاءِ لِلْمُحَاطِظِ (ص ١٦٥) طَبَعَ أَوْرَبَا) وَفَدَّ ذَكَرَتْ فِيهِ هَذِهِ الْحِكَايَةُ بِأَرْوَحٍ مِمَّا فِي الْأَصْلِ فَرَاغَهُ . (٥) التَّلْقَامَةُ : الْعَظِيمُ الْقَمِّ . (٦) وَالسِّبَالُ : جَمْعُ سَبَلَةٍ وَهِيَ مَجْتَمِعُ الشَّارِبِينَ وَمَقْدَمُ الْحَيَّةِ .

وقال العُجَيْفُ ^(۱) في أمه :

بِالِيَمَّا أَمَّنَا شَأَلَتْ نَعَامَتَهَا * إِمَّا إِلَى جَنَّةٍ إِمَّا إِلَى نَارِ

لَيْسَتْ بِسَبْعِي وَإِنْ أَسَكَنْتُمَا هَجْرًا * وَلَا بَرِيًّا وَلَوْ حَلَّتْ بِسَدِي قَارِ ^(۴)

تَلَهُمُ الْوَسْقَ مَشْدُودًا أَشْطَطُهُ * كَأَنَّمَا وَجْهَهَا قَدْ طَلَى بِالْقَارِ ^(۵)

خِرْقَاءُ فِي الْخَيْرِ لَا تُهْدِي لَوِجْهَتِهِ * وَهِيَ صِنَاعُ الْأَذَى فِي الْأَهْلِ وَالْجَارِ ^(۷)

رأى أبو الحارث جُمُزَسَلَةً بين يدي رَجُلٍ من المملوك، فقال له: جُعِلْتُ فِدَاكَ،

أى شيء في تلك السَّلَّةِ؟ فقال: بَطْرُ أُمَّكَ، قال: فَأَعِضْنِي بِهِ .

قيل للحارثي: لم لا تُؤَاكِلُ الناس؟ فقال: لو لم أترك مؤاكلتهم إلا لِتُرُوعِي

عن الأسواري لتركها، ما ظنكم برجل نهش بضعة لحم بقرٍ فأتقلع ضرسه وهو لا يدري . ^(۸)

وكان إذا أكل ذهب عقله وبجحظت عيناه وسكر وسدر وتربد وجهه وغضب ولم ^(۹)

يسمع ولم يبصر، فلما رأته وما يعتريه ويعترى الطعام منه صرت لا آذن له إلا ونحن ^(۱۰)

ناكل الجوز والتمر والباقي؛ ولم يفجاني قط وأنا آكل تمرًا إلا أستفّه سفاً وزدا به ^(۱۱)

(۱) نسب هذا الشعر في شرح ديوان الحماسة (طبعة أوروبا ص ۸۱۰) إلى شخص اسمه «سعد» .

ونسب في شرح شواهد المعنى (طبعة مصر) إلى من اسمه سعد بن قريش سيار وبلقب بالنحيت الحدري .

(۲) في ديوان الحماسة واللسان والمعنى: «أيمًا إلى جنة أيمًا إلى نار» . (۳) هجر: مدينة

بالبحرين مشهورة بكثرة التمر . (۴) ذوقار: ماء لبركين وائل قريب من الكوفة .

(۵) كذا في الحماسة، والأشظة: جمع شظاظ وهو خشبة عفاة تدخل في عروة الجواتق . وفي الأصل

«أسربه» وهو تحريف . (۶) كذا في ديوان الحماسة، وفي الأصل «مطلو بالقار» .

(۷) كذا في شرح شواهد المعنى (ص ۶۷ طبع مصر)، وفي الأصل: «وفي اصطناع الأذى» . وهو تحريف .

(۸) في كتاب البخلاء للمحافظ (ص ۸۲ طبع أوروبا): «... لو لم أترك مؤاكلة الناس

وإطعامهم إلا لسوء رجة على الأسواري لتركه، وما ظنكم... الخ...» . ولعل الصواب: الاشره

على الأسواري أو نحو ذلك . وفي الأصل هنا: «إلا لتزوعي عن الأسواق»، والظاهر أن كلمة

«الأسواق» هنا محرفة عن «الأسواري» وهو الشخص الذي يحدث عنه في هذا الحديث .

(۹) في كتاب البخلاء: «نهش بضعة لحم تعرقا قبل ضره» . (۱۰) بجحظت عينه: عظمت

مقلتها ونشأت . (۱۱) سدر الرجل: تحير . (۱۲) تربد وجهه: أغير .

(۱۳) زدا به: رمى به . وفي كتاب البخلاء: «وذرا به ذروا» .

زَدُّوا، ولا وجدَه كَنِيزًا^(١) إلا وتَنَاولَ القِطْعَةَ منه بِجُمُوعَةِ الثُّورِ كَدَمَهَا كَدَمًا^(٢)، ونَهَشَهَا
طُولًا وعَرَضًا، ورَفَعًا وَخَفَضًا، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهَا؛ ثُمَّ لَا يَقَعُ عَضُّهُ إِلَّا عَلَى الْأَنْصَافِ
وَالْأَثْلَاثِ؛ وَلَا رَمَى بِنَوَاةٍ قَطًّا، وَلَا نَزَعَ قِمَعًا^(٣)، وَلَا نَفَى عَنْهُ قِشْرًا، وَلَا قَتَسَهُ مَخَافَةَ
السُّوسِ وَالذُّودِ .

وقال بعض الشعراء :

تَبَيْتُ تَدَهُدُهُ الْقِرَانَ حَوْلِي * كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عُمْرَبَانُ^(٤)
فَلَوْ أَطَعَمْتَنِي حَمَلًا سَمِينًا * شَكَرْتُكَ وَالطَّعَامُ لَهُ مَكَانُ^(٥)

وقال بعض الأعراب :

وإِن طَعَامًا ضَمَّ كَفَى وَكَفَّهَا * لِعَمْرُكَ عِنْدِي فِي الْحَيَاةِ مِبَارَكُ
فَمَنْ أَجْلَهَا أُسْتَوْعِبُ الزَادَ كُلَّهُ * وَمَنْ أَجْلَهَا أَهْوَى يَدِي فَأَدَارِكُ

وقال آخر :

عَرِيضُ الْبِطَانِ جَدِيدُ الْخَوَانِ^(٦) * قَرِيبُ الْمَرَاثِ مِنَ الْمَرْتَعِ^(٧)
فَنِصْفُ النَّهَارِ لِكِرْيَاسِهِ^(٨) * وَنِصْفُ لِمَا كَلَهُ أَجْمَعُ
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا يُعْجِبُكَ مِنْ هَذَا الْقَنْدِ؟ قَالَ : يُعْجِبُنِي^(٩)

خَضُّهُ وَبَرْدُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَضُّ : الْمَضْغُ وَالْأَكْلُ الشَّدِيدُ .

(١) الكنيز : التمر يجعل في قواصر الشتاء .
(٢) كدمه كدمًا : عضه بأدنى فيه .
(٣) القمع (بكسر ففتح وبالكسر) : ما التصق بأسفل التمرة ونحوها حول علاقتها . (٤) تدهده : تدرج .
(٥) القران (كشداد) : القارورة . (٦) كذا في البيان والتبيين ، وأصل البطان : حزام القتب الذي يجعل تحت بطن الدابة ، ولعله يريد به كبر بطه ؛ وفي الأصل : « الخوان » .
(٧) المراث بفتح الميم : مكان الروث . (٨) كذا في البيان والتبيين . وفي الأصل « كرىاسه » وهو تحريف ، والكرياس : الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة إلى الأرض . (٩) القند : عسل قصب السكر إذا جمد . وقد ورد في اللسان : « قيل لأعرابي - وكان معجبا بالقناء - : ما يعجبك منه ؟ قال : خضده » .

قال خالد بن صفوان يوما بلحاريتة : يا جارية ، أطمعينا جينا ، فإنه يُسهيى الطعام ويهيج المعدة ، وهو يُعد من حمض العرب . قالت : ما عندنا منه شيء . قال : لأعلمك إنه والله ، ما علمت ، ليقدح في الأسنان ويستولى على البطن ، وأنه من طعام أهل الذمة .

كان يقال : اذا كثرت المقدرة ، ذهبت الشهوة .

وقال بعض الظرفاء :

زرعنا فلما سلم الله زرعنا * وأوفى عليه منجلٌ بحصاد
بُلينا بكوفٍ حليف مجاعة * أضرت علينا من دبي وجراد^(١)

عن نافع عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ” مَنْ دَخَلَ عَلَى

١٠ غير دعوة دخل سارقا ونحر مغبرا ، ومن لم يُجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله “ .

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ” إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ بِجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ “ . وعن مجاهد : أن ابن عمر كان اذا دُعِيَ الى طعام وهو

صائم يجيب ، وكان يهين اللقمة بيده ثم يقول : كلوا باسم الله فإنى صائم . وعن

أسماء بنت رُقيدة قالت : دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى بطعام فعرض علينا

١٥ ا فقلنا : لا نشتهي ، فقال : ” لَا تَجْعُنَّ كَذِبًا وَجُوعًا “ .

دعا رجل على بن أبي طالب رضوان الله عليه الى طعام ، فقال : نأتيك على

ألا تتكلف ما ليس عندك ، ولا تذرعنا ما عندك .

وكان يقول : شر الإخوان من تُكلف له .

دعا رجل رجلا الى الفداء ثم قال له : هذه بكر زيارة ولم نستعدد ، فلعل تقصيرا

٢٠ فيما أحب بلوغه ؛ فقال الآخر : حرصك على كرامتي يكفيك مؤونة التكلف .

(١) الدبي : الجراد قبل أن يطير .

قال إسحاق بن إبراهيم الموصلي^(١) : أتاني الزبير بن دحمان يوما فسأله أن يقيم عندي ، فقال : قد أرسل إلى الفضل بن الربيع وليس يمكنني التخلف عنه ؛ فقلت له :

أقم يا أبا العوام ويحك نشرب * ونله مع اللاهين يوما ونطرب
إذا ما رأيت اليوم قد جاء خيره * نغذه بشكر وأترك الفضل يفضب
وقال بعض المحدثين :

نحن قوم متى دُعينا أجبنا * ومتى نُس يدعنا التطفيل
ونُقسل علنا دُعينا فغيبنا * وأنا فلما يجدنا الرسول

كان طفيل العرائس الذي ينسب إليه الطفيليون يوصي أصحابه فيقول لأحدهم :
إذا دخلت عرسا فلا تتلفت تلفت المريب ، وتخير المجالس ، وأجد ثيابك ، وأعمل
على أنها العقدة التي تسفل . وإن [كان] العرس كثير الزحام فُرر وأنه . ولا تنظر
في عيون أهل المرأة ولا عيون أهل الرجل ، فيظن هؤلاء أنك من هؤلاء وهؤلاء أنك
من هؤلاء . وإن كان السواب غليظا وقاحا فابدأ به ومُرّه وأنه من خير أن تُعنف
عليه ، وهليك بكلام بين النصيحة والإدلال .

عرض رجل على رقبة الغداء ؛ فقال : إن أقسمت علي وإلا فذني .
ومن أشعار الطفيليين :

دعوت نفسي حين لم تدعني * فالجمد لي لا لك في الدعوة
وقلت ذا أحسن من موعدي * إخلافه يدعو إلى جفوه^(٣)

(١) كذا في الأغاني (ج ٥ ص ٧٨ طبع بولاق) ، وفي الأصل : "يزيد بن دحمان"

٢٠ وهو تحريف . (٢) النكلة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٣٧) . (٣) كذا في نهاية

الأرب . وفي العقد الفريد : « مخلفه » . وفي الأصل : « أخلفه » .

وقال آخر :

إذا جاء ضيفٌ جاء للضيف ضيفن^(١) * فأودى بما تُقرى الضيوف الضيافنُ

وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلي^(٢) :

نعم الصديق صديق لا يكفني * ذبح الدجاج ولا شئ الفراريج^(٣)

يرضى بلونين من كَشْك ومن عدس * وإن تشهى فزيتون بطسوج^(٤)

كان سعيد بن أسعد الأنصاري إمام الجامع بالبصرة طفيلياً، فإذا كانت وليمة سبق الناس إليها، فرما بسط معهم البُسَطَ وخدم . فقيل له في ذلك فقال : إني أبادر برد الماء، وصفو القدور، ونشاط الخباز، وخلاء المكان، وغفلة الذبان، وجفاف المنديل .

وقيل لبعض الطفيليين : كم أثنان في آئين قال : أربعة أرغفة .

باب الضيافة وأخبار البخلاء على الطعام

عن المقدم أبي كريمة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "أيما مسلم ضافه قوم فأصبح الضيف محروما كان له على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله" .

- ١٥ (١) الضيفن : الطفيل . (٢) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٤١) : « وقال إبراهيم الموصلي في طفيل كان يصحبه » . (٣) في العقد الفريد : « نعم النديم نديم الخ » . (٤) الطسوج : مقدار من الوزن مقداره حبتان من الدائق، والدائق أربعة طساسيج . وأراد بالطسوج والدائق نسبتها من الدرهم لأن الدينار لأن الدرهم ستة دوانيق وثمان وأربعون حبة فيكون طسوج الدرهم حبتين ودانقه ثمان حبات (راجع شرح القاموس) . (٥) هو المقدم بن معد يكرب وكنيته أبو كريمة . وفي الأصل : « المقدم بن أبي كريمة » وهو خطأ . (٦) رواية الجامع الصغير : « أيما رجل ضاف لوما فأصبح الضيف محروما فان نصره حتى على كل مسلم الخ » .

روى ابن العجلان^(١) عن أبيه قال : قال أبو هريرة : إذا تزلت برجل ولم يقرك فقاتله . عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الخير أسرع إلى مطعم^(٢) الطعام من الشفرة^(٤) في سنام البعير» .

داود قال : قلت للحسن : إنك تُنفق من هذه الأطعمة وتكثر ، قال : ليس في الطعام سرف . وقال الثوري : ليس في الطعام ولا في النساء سرف .

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «إن من السنة أن يمشي الرجل مع ضيفه إلى باب الدار» .

عن عبد الرحمن بن عباس قال : رأيت ابن عباس في وليمة فاكل وألقى للخباز درهما .

الأصمعي قال : سئل أقرى أهل اليمامة للضيف : كيف ضبطتم القرى؟ قال : بأنا لا نتكلف ما ليس عندنا .

عن بعض الثسك قال : قد أعياني أن أنزل على رجل يعلم أني لست آكل من رزقه شيئاً .

(١) في الأصل : « روبة بن العجاج » وهو تحريف ، إذ أن هذا العلم لم يرد إلا ضمن الشعراء ولم توجد له مناسبة بين رواية الحديث . ولعل ما أثبتناه أنسب ، لأنه ورد في تهذيب التهذيب : أن العجلان روى عنه ابنه وروى هو عن أبي هريرة . (٢) كذا في الجامع الصغير والإنافة فيما جاء في الصدقة والضيافة لابن حجر الهيتمي . وفي الأصل : « انحر وأسرع » وهو تحريف . (٣) في الجامع الصغير : « إلى البيت الذي يفتى » وفي الإنافة : « إلى البيت الذي يؤكل فيه » . (٤) في الأصل : « السفرة » بالسین المهملة وما أثبتناه عن الجامع الصغير . والشفرة (بالفتح) : السكين العظيمة العريضة .

عن عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ضَلَّ رَجُلٌ صَائِمٌ فِي عَامِ سَنَةٍ ، فَأَبْتُلِيَ بِرَجُلٍ عِنْدَ فِطْرِهِ وَقَدْ أَتَى بِقُرْصَيْنِ فَأَلْقَى إِلَيْهِ أَحَدَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : مَا هَذَا يُمَشِّعُهُ وَلَا يُمَشِّعِي ، وَلَئِنْ يَشْبَعُ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ آثَانُ ، وَأَلْقَى إِلَيْهِ الْآخَرَ . فَلَمَّا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ أَتَاهُ آتٌ فَقَالَ : سَلِّ ، فَقَالَ : أَسْأَلُ الْمَغْفِرَةَ ، قَالَ : قَدْ فُعِلَ ذَلِكَ بِكَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَسْأَلُ أَنْ يُغَاثَ النَّاسُ .

عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ رَجُلًا جَهَدَهُ الْجُوعُ ، فَفَطِنَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْيَانِ ، فَلَمَّا أَمْسَى أَتَى بِهِ رَحْلَهُ ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : هَلْ لَكَ أَنْ تَطْوِي لَيْتَنَا هَذِهِ لَضَيْفِنَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِذَا قَدِمَتِ الطَّعَامَ فَأَدِنِي إِلَى السَّرَاجِ كَأَنَّكَ تُصَلِّحِينَهِ فَأَطْفِئِيهِ ، فَفَعَلْتُ وَجَاءَتْ بِثَرِيدَةٍ كَأَنَّهَا قِطَاةٌ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمَا ، ثُمَّ دَنَتُ إِلَى السَّرَاجِ كَأَنَّهَا تُصَلِّحُهُ فَأَطْفَأْتَهُ ، فَجَعَلَ الْأَنْصَارِيُّ يَضَعُ يَدَهُ فِي الْقَصْعَةِ ثُمَّ يَرْفَعُهَا خَالِيَةً ، فَأَطْلِعَ عَلَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الْأَنْصَارِيُّ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ : «أَنْتَ صَاحِبُ الْكَلَامِ اللَّيْلَةِ» ، فَفَزِعَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ : أَيُّ كَلَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : كَذَا وَكَذَا : قَوْلُهُ لِامْرَأَتِهِ ، قَالَ : كَانَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صُنْعِكَ اللَّيْلَةَ» .

الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : كَانَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ بَرِيدٌ قَالَ : هَلْ رَأَيْتَ فِي النَّاسِ الْعُرْسَاتِ؟ يَعْنِي الْخِصْبَ لِلْمُسْلِمِينَ .

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ كَانَ فِي مَجْلِسٍ : فِيمَ كُنْتُمْ؟ قَالَ : كُنَّا فِي قَدْرِ تَفُورٍ ، وَكَأْسِ تَدُورٍ ، وَغِنَاءِ يَصُورٍ ، وَحَدِيثِ لَا يَخُورُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «صَائِمًا» . (٢) رَحْلُهُ : مَنَزَلُهُ . (٣) يَصُورُ : بِصَوْتِ .

(٤) لَا يَخُورُ : لَا يَضَعُفُ .

بلغني أن محمد [بن خالد] ^(١) بن يزيد بن معاوية كان نازلاً بحلب على الهيثم بن يزيد ^(٢) التُّنُوحِيّ،
فبعث إلى ضيف له من عُدرة فقال: حَدَّثَ أبا عبد الله ما رأيت في حاضرة المسلمين
من أعاجيب الأعراس؛ قال: نعم، رأيتُ أموراً مُعجِبة: منها أني رأيت قرية ^(٣) عاصم
ابن بكر الهلاليّ، فإذا أنا بدورٍ متباينة، وإذا أخصاصٌ مُنظَّمٌ بعضها إلى بعض، وإذا
بها ناس كثيرٌ مُقْبِلون ومُدْبِرُونَ وعليهم ثياب حَكَّوا بها ألوان الزهر، فقلت لنفسي: هذا
أحد العيدين الأضحى أو الفطر؛ ثم رجعت إلى ما عَرَبَ عني من عقلي، فقلت: خرجت من
أهل في عَقَبٍ صَفْرٍ وقد مضى العيدان قبل ذلك؛ فبينما أنا واقفٌ ومُتَعَجِّبٌ أَناني رجل ^(٤)
فأخذ بيدي [فَأَدْخَلَنِي دَاراً قَوْرَاءَ] ^(٥) وأدخلني بيتاً قد نُجِدَ في وجهه فُرُشٌ قد مُهَّدت
وعليها شاب ينال فروعُ شعره كَتِفَيْهِ، والناس حوله سِمَاطَانٍ؛ فقلت في نفسي: ^(٦)
هذا الأمير الذي يُحكى لنا جلوسه وجلوس الناس حوله، فقلت وأنا مائلٌ بين يديه:
السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته؛ فحَسَدَبَ رجلٌ بيدي وقال: أجلس
فإن هذا ليس بالأمير؛ فقلت: ومن هو؟ قال: عَرُوسٌ؛ قلت: وَأَنْكَلُ أُمَاهُ!
رُبَّ عَرُوسٍ رَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ أَهْوَنُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنْ هِنِ أُمِّهِ؛ فلم أَلْبَثْ إِذْ دَخَلْتُ
الرَّجَالَ عَلَيْهَا هَنَاتٌ مَدْقُورَاتٌ مِنْ خَشَبٍ وَقُضْبَانٍ، أَمَا مَا خَفَّ فَيُجَمَلُ حَمَلًا، وَأَمَا
مَا ثَقُلَ فَيُدْحَرَجُ، فَوُضِعَتْ أَمَامَنَا وَتَحَلَّقَ الْقَوْمُ حَلَقًا حَلَقًا، ثُمَّ أُتِينَا بِمُخْرَقٍ بَيْضِ

(١) الكلمة عن كتاب الأغاني (ج ١٢ ص ٣٥ طبع بولاق)، وقد ورد فيه هذا الخبر بتوسع عما هنا
وذكر اسم الأعرابي الذي رواه وأفرده له ترجمة خاصة، وهو ناهض بن ثومة بن نصيب وكان شاعراً بدوياً
فصيحا من شعراء الدولة العباسية. وذكر أنه كان بدوياً جافياً كأنه من الوحش طيب الحديث، يقدم البصرة
فيكتب عنه شعره وتؤخذ عنه اللغة، روى عنه الراشدي وأبو سراقه ودماذ وغيرهم من رواة البصرة.
وقد وردت في الأصل كلمات محرقة صححتها عن الأغاني ونهنا عليها في مواضعها. (٢) في الأغاني؛
«النخعي» . وفي العقد الفريد: «الهيثم بن عدي» . (٣) في الأغاني: «فررت بقرية يقال
لها قرية بكر بن عبد الله الهلالي» . وفي العقد الفريد: «قرية بكر بن عاصم الهلالي» . (٤) في الأغاني:
«خرجت من أهل في بادية البصرة في صفر» . (٥) الزيادة عن الأغاني . وقوراء: واسعة .
(٦) سباطان: صفان .

- (۱) فألقيت بين أيدينا، فظننتها ثيابا وهممت عندها أن أسأل القوم حرقاً أقطع منها قيصاً، وذلك أني رأيت نسجاً متلاحكاً لا تبين له سدى ولا لحمته؛ فلما بسط القوم أيديهم إذا هو يتمزق سريعاً وإذا هو [فيما زعموا] صنف من الخبز لا أعرفه. ثم أتينا بطعام كثير من حلوٍ وحامضٍ وحارٍّ وباردٍ، فأكثرُ منه وأنا لا أعرف ما في عقبه من التخم والبشم. ثم أتينا بشرابٍ أحمر في عسّاس^(۲)، فلما نظرت إليه قلت: لا حاجة لي فيه، أخاف أن يقتلني. وكان في جاني رجل ناصح لي - أحسن الله جزاءه - كان ينصح لي من بين أهل المجلس، فقال: يا أعرابي، إنك قد أكثرت من الطعام، وإن شربت الماء أنتفخ بطنك - فلما ذكر البطن تذكرت شيئاً كان أوصاني به [أبي و] الأشياخ [من أهلي]: قالوا: لا تزال حياً ما دام شديداً (يعني البطن) فإذا اختلف فأوص - فلم أزل أتداوى به ولا أمل من شربه، فتداخلى - نالك الخير - صلف لا أعرفه [من نفسي، وبكاء لا أعرف سببه ولا عهد لي بمثله، وأقتدار على أمر أظن معه أني لو أردت نيل السقف لبلغته ولو شأوت الأمد لقتلته، وجعلت ألتفت إلى الرجل الناصح لي فتحدثني نفسي] بهم أسنانه وهشم أنفه، وأهم أحياناً بان أقول له: يابن الزانية، فبينما نحن كذلك إذ هم علينا شياطين أربعة:

- ۱۵ (۱) كذا في الأغاني. وفي الأصل: «فألقيت عليهما فهمت الخ» . (۲) متلاحكاً : متداخلاً بعضه في بعض تداخلاً شديداً . (۳) زيادة عن كتاب الأغاني . (۴) كذا في المقدم الفرید (ج ۲ ص ۱۲۶) ، والعسّاس : جمع عس بالضم وهو القدح الكبير . وفي الأصل : «عساف» ، والعسف : القدح الضخم ، ولم يرد هذا الجمع في كتب اللغة والوارد فيها عسوف . (۵) كذا في الأغاني . وفي الأصل : «خلف» وهو تحريف . (۶) العبارة المحصورة ما بين المربعين وردت في الأغاني . وفي الأصل : «لا أعرفه وبق في نفسي لا عهد لي به وأشكل على أمري ، وكان إلى جاني الرجل الناصح لي ، فجعلت نفسي تحدثني الخ» .
- ۲۰

أحدهم قد علق في عنقه جعبة فارسية مُسَنَّجَة^(١) الطرفين دقيقة الوسط قد سُجِّحَتْ^(٢)
 بالخيوط شبحاً منكراً، وقد ألبست قطعة فرو كأنهم يخافون عليها القتر . ثم بدر الثاني
 فاستخرج من كُمَّ هَنَّة [سوداء]^(٣) كَفَبِشَلَةَ الحمار فوضع طرفها في فيه فصرط فيها فاستمَّ
 بها أمرهم، ثم حَسَبَ^(٤) على حجرة فيها فاستخرج منها صوتاً ملائماً مشاكلاً بعضه بعضاً
 [كأنه — علم الله — ينطق] . ثم بدر الثالث عليه قميص وبيخ وقد غرق شعره بالدهن
 معه مرأتان فجعل يَمْرِي إحداهما على الأخرى مَرِيَا . ثم بدر الرابع عليه قميص قصير
 وسراويل قصير وخُفَّان أجذمان لاساقين لهما، فجعل يَقْفِز كأنه يثب على ظهور
 العقارب، ثم التبط بالأرض، فقلت : معتوه ورب الكعبة ! ثم ما برح مكانه
 حتى كان أغبط القوم عندي، ورأيت الناس يحذفونه بالدرهم حدفاً منكراً . ثم
 أرسلت اليها النساء أن أمتعنونا من لهوكم، فبعثوا بهم إليهن وبقيت الأصوات
 تدور في آذاننا . وكان معنا في البيت شاب لا أبه له، فعلت الأصوات له بالدعاء،
 فخرج بقاءً بنحشة عينها في صدرها فيها خويطات أربعة، فاستخرج من جنبها عوداً
 فوضعه على أذنه، ثم زم الخيوط الظاهرة، فلما أحكمها وعرك آذانها حرَّكها بِمِجَسَةٍ
 في يده، فنطقت ورب الكعبة ! وأذاهي أحسن قينة رأيتها قط، [وغنى عليها]^(٣) فاستخفني

١٥ (١) التشجج : التقبض، وفي الأغاني : « مسنجة » بالسین المهملة، ومعناه : مخططة، وكلا المعنيين
 هنا غير واضح، وفي العقد الفريد (ج ٢ ص ١٢٦) : مفتحة الطرفين . ولعل صواب الكلمة « متفحة »
 الطرفين « لوضوح المعنى بها وإبطاق وصف الوسط بالدقة . والظاهر أن الأعرابي يصف بهذا الوصف
 الآلة المعروفة عندنا الآن بالكنجا . (٢) كذا في الأغاني . وشبحت : شدت . وفي الأصل :
 « قد شبحت بالخيوط سبها . نكرا » . وفي العقد الفريد : « شبكت » . (٣) زيادة في الأغاني .
 ٢٠ (٤) يريد : حرك أصابعه على ثقب هذه الهنة، وهي الزمار، كما يصنع الحاسب حين يعد بأصابعه .
 وعبارة الأغاني : « ثم حرك أصابعه ... الخ » . (٥) كذا في الأغاني . وفي الأصل : « فشة »
 وهو تحريف .

في مجلسي حتى قمتُ بفلسْتُ بين يديه، فقلت: بأبي أنت وأمي! ما هذه الدابة؟ [فلسْتُ^(۱) أعرِفها] للأعراب وما خاقتُ إلا حديثاً! فقال: يا أعرابي، هذا البربط الذي سمعتُ به، فقلت: بأبي أنت وأمي! فما هذا الخيط الأسفل؟ قال: زير، قلت: فما الذي يليه؟ قال: مثنى، قلت: فالثالث؟ قال: المثلث، قلت: فالرابع؟ قال: اليم، قلت: آمنتُ بالله أولاً وباليم ثانياً.

وقال الحرّيمي:

أضاحك ضيفي قبل انزال رحله * ويخصب عندي والمحلّ جديب
وما الخصب للأضياف أن يكثر القرى * ولكننا وجه الكرم خصيب

وقال أروطاة بن سُهية:

وإني لقوامٌ إلى الضيف موهناً * إذا أغدق السّتر البخيل الموائك^(۲)
دعا فأجابته كلابٌ كثيرةٌ * على ثقةٍ مني بما أنا فاعل
وما دون ضيفي من تِلادٍ تحوزُهُ * لي النفسُ إلا أن تُصانَ الحلائل
آخر:

إذا نزل الأضياف كان عدوّراً^(۳) * على الأهل حتى تستقلّ مرآجه
يقول: يسوّى خلقه حتى يطعم أضيافه، لإعجاله إياهم ولخوف تقصير
يكون منهم.

(۱) كذا في الأغاني . وفي الأصل « الدابة » . (۲) زيادة عن كتاب الأغاني .
(۳) كذا في الأغاني . وفي الأصل : « فاهذه الخيوط السفلى » . (۴) الموائك : العاجز
الذي يكل أمره إلى غيره ويتكل عليه . (۵) الشعر لزئب بنت الطرية ترى أخاها يزيد وقيل إنه
لغيرها . (راجع الشعر في الأغاني ج ۷ ص ۱۲۳) . (۶) العذور : السى الخلق القليل الصبر
فما يريد به .

وقال دَعِيلٌ ^(١) :

وإني لعبدُ الضيفِ من غيرِ ذلَّةٍ * وما في إلا تلك من شِمةِ العبدِ

وقال آخرُ ^(٢) :

لِحافِي لحافِ الضيفِ والبيتُ بيته * ولم يُلْهِني عنه الغزالُ المقنَعُ ^(٣)
أحدُهُ، إن الحديث من القَرَى * وتعلمُ نفسِي أنه سوف يهجعُ

وقال الفرزدق في العذافرِ :

لعمرك ما الأرزاقُ يومَ اكتيالِها ^(٤) * باكثرَ خيراً من خِوانِ عذافرِ
ولو ضافه الدجالُ يلمسُ القَرَى * وحلَّ على خبازه بالعساكرِ
بعِدةٍ بأجوجٍ وماجوجٍ كلِّهم * لأشبعهم يوماً غداءُ العذافرِ ^(٥)

وقال مسكين الدارميّ :

ناري ونارُ الحارِ واحدةٌ * وإليه قبلي تنزلُ القِدرُ
ما ضرَّ جاراً لي أجاورُهُ * إلا يكونَ ليأيه سِترُ

ضاف رجلٌ من كُلبِ أبا الرَّمْكَاءِ الكلبيّ، ومع الرجلِ فضلةٌ من حنطة،
فراحتُ معزى [أبي] الرَّمْكَاءِ، فحلبَ وشربَ، ثم حلبَ وسقى أبنه، ثم حلبَ وسقى

(١) ذكر أبو الفرج في الأغاني هذا البيت ضمن أبيات منسوبة إلى قيس بن عاصم المنقريّ (انظر الأغاني
في ترجمته ج ١٢ ص ١٥٠ طبع بولاق)، وكذلك رواه المبرد في الكامل له أيضاً (ص ٣٣٤ - ٣٣٥
طبع أوربا) وقد رواه :

وإني لعبد الضيف ما دام ناويا * وما من خلالي غيرها شِمة العبد

وفي شرح الحماسة (ص ٥٢٥) أنه للقنع الكندي من أبيات مفتوحة الروى . (٢) هو عتبة بن
بجير وقيل مسكين الدارمي، انظر شرح أشعار الحماسة (ص ٧٥٠ طبع أوربا) وص ٢٢٣ من المجلد الثاني
من هذا الكتاب . (٣) يريد بالغزال المقنع امرأته . (٤) كذا في كتاب البخلاء للماحظ
(ص ٢٤٩ طبع أوربا) . وفي الأصل : «حين اتكالنا» . (٥) في كتاب البخلاء «شهرًا» ،

آمراته؛ فقال الرجل : ^(١) أَلَا تَسْقُونَ ضَيْفَكُمْ ؟ فقال أبو الرمكاء : ما فيها فضل ؛ فاستخرج الرجل ما في عِجْمِهِ من طعام وقال : هل من رَحِيٍّ ؟ فأسرعوا بها نحوه ، فطحنَ وعجنَ وأوقدَ خبزته وأخرجها فنفضها ، فاذا رسول أبي الرمكاء يقول : ^(٢) يقول لك أبو الرمكاء : لا عهدَ لنا بالخبز؛ فقال الرجل : ما فيها فضل ، ثم أكل وارتحل ، وقال :

بات أبو الرمكاء لم يسقي ضيفه * من المحض ما يطوي عليه فيرقد
فمتمتُ الى حنانية فوق أختها * ونارٍ وباتت وهي توري وتوقد
فلما نفضت الخبز بالعودٍ أقبلت * رسائل تشكو الجوع والحى سهد^(٣)
وقال أبو الرمكاء بالخبز عهدُه * قديمٌ له حولٌ كريبٌ مطرد^(٤)
فقلت ألا لافضلَ فيها لباخلٍ * ولا مطمعٌ حتى يلوح لنا الغدُ
فبات أبو الرمكاء من قرطٍ ريجها * يئن كما أن السليم المسهدُ

ذكر أعرابي قوما فقال : ألقوا من الصلاة الأذان ، مخافة أن تسمعه الأذان ،
فيهل عليهم الضيفان .

وقال بعضهم في ذلك :

أقاموا الديدبان على يقاع * وقالوا لا تنم للديدبان
فإن أبصرت شخصا من بعيد * فصفق بالبنان على البنان
تراهم خشبة الأضياف خرسا * يصلون الصلاة بلا أذان

(١) العجم : ما يسط من الثياب ويجعل به المناع . (٢) في الأصل : « قال » .

(٣) في الأصل : « تشكى » . (٤) كريب : مكروب اشتد عليه الغم .

وقال زياد الأعجم :

وتكلم كلب الحى من خشية القرى * وقدرك كالعدراء من دونها ستر^(١)

وقال آخر :

وإني لأجفو الضيف من غير عسرة * مخافة أن يضرى بنا فيعود^(٢)

وقال آخر :

أعددت للضيفان كلبا ضاريا * عندي وفضل هراوة من أرزن^(٣)

ومعاذرا كذبا ووجها باسرا * متشكا عَض الزمان الأزن^(٤)

رأى رجل الحطيئة وبیده عصا، فقال : ما هذه ؟ قال : تجراء من سلم ،

قال : إني ضيف ، قال : للضيفان أعددتها .

وقال آخر :

وأبغض الضيف ما بى جل ما كله * إلا تنفخه حولي إذا قعدا^(٥)

ما زال ينفخ جنبه وحبوته * حتى أقول لعل الضيف قد ولدا^(٦)

وقال حميد الأرقط يذكر ضيفا :

إذا ما أتانا وارد المصير مرملا * تأوب ناري أصفر العقل قافل^(٧)

فقلت لعبدى أعجلا بعشائه * وخير عشاء الضيف ما هو عاجل^(٨)

- (١) كعم الكلب : شذاه بالكمام لئلا ينبج فيه الأضياف . (٢) في اللسان : « ونارك » .
 (٣) يضرى بنا : يولع بنا ويعتاد . (٤) الأرزن : شجر صلب تنخذ منه العصي . (٥) الزمان
 الأزن : الشديد الكلب . (٦) هو حميد الأرقط كما في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٦) . (٧) رواء
 في العقد : « لا أبغض » . (٨) كذا في العقد الفريد . وفي الأصل « ينفخ كفيه » .
 (٩) المرمل : الذي نفذ زاده . (١٠) تأوب : جاء أول الليل ويقال : تأوبه وتأيبه على المعاقبة
 إذا أتاه ليلا . (١١) كذا في الأصل . (١٢) القافل : الياس الجلد وقيل : الياس اليد .

فقال وقد ألقى المرآسي للقرى * ابن لي ما ألجج بالناس فاعل
فقلت لعمري ما لهذا طرقتنا * فكل ودع الأخبار ما أنت آكل
تجهز كفاه فيحدر حلقه * إلى الزور ما ضمت عليه الأنامل^(١)
أنا ولم يعدله سبحان وائل * بيانا وعلما بالذي هو قائل
فا زال منه اللقم حتى كأنه * من العي لما أن تكلم باقل^(٢)

وقال أيضا في نحو ذلك :

ومرلين على الأفتاب برهم * حقائب وعباء فيه بعين^(٤)
مقدمين أنوقا في عصائبهم * هجنا، ألا جدعت تلك العرائين
يسطرون لنا الأخبار إذ نزلوا * وكل ما سطرورا للقم تمكين
باتوا وجلتنا الصبياء بينهم^(٥) * كأن أظفارهم فيها ساكين
فاصبحوا والنوى على معرسهم^(٦) * وليس كل النوى تلتق المساكين

(١) في الأصل : «إيه» ، ورد هذا البيت في اللسان مادة « بقل » :

تدبل كفاه ويحدر حلقه * إلى البطن ما ضمت عليه الأنامل

وقال : التدبيل : تعظيم اللقمة عند الأكل . (٢) سبحان : اسم رجل من ربيعة من بني بكر بن

١٥ وائل ، كان لسانا بليغا يضرب به المثل في البيان والفصاحة . (٣) باقل : اسم رجل من ربيعة يضرب

به المثل في العي . قال الليث : بلغ من عي باقل أنه كان اشترى ظبيا بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم

أشريت الظبي ؟ ففتح كفيه وفزق أصابعه وأخرج لسانه — يشير بذلك إلى أحد عشر — فاقلت الظبي

وذهب ؛ فضربوا به المثل في العي . (٤) كذا بالأصل . (٥) كذا في كتاب سيويه

(ج ١ ص ٣٥ طبع بولاق) . والجللة : قفة التمر تتخذ من سعف النخل وليفه ، فلذلك وصفها بالصبة .

٢٠ وفي الأصل : « باتوا وجلتنا السهرين بينهم » . ولعله محذوف عن : * باتوا وجلتنا السهرين بينهم * والسهرين

(بالسين المهملة والشين المعجمة) : ضرب من التمر . (٦) يعني لما أصبحوا ظهر على معرسهم —

وهو موضع نزولهم آخر الليل — نوى التمر وعلاه لكثرة ، على أنهم لحاجتهم لم يلقوا الا بعضه ؛ وهذا إشارة

إلى كثرة ما قدمه لهم من كثرة أكلهم له .

وقال أيضا في نحو ذلك :

وعاوي عوى والليل مستجلس الندى * وقد صجعت للغور تالية النجم^(١)
فسلم تسليم الصديق ولم يكن * صديقا لنا إلا لئانس باللقم^(٢)
فقلت له والنار تأخذ صدره * لقمتم لسميت أم سريت على علم^(٣)

وقال بعض الرجاز :

برح بالعينين خطاب الكُتب^(٤) * يقول إنني خاطب وقد كذب
* وإنما يطلب عسا من حلب *

وقال آخر :

إني لمثلكم من سوء فعلكم * إن زرتكم أبدا إلا معي زادي

وقال حماد مجرد :

حريت أبو الصلت ذو خبرة * بما يصلح المعدة الفاسدة
تخوف نعمة أضيافه * فقودهم أكلة واحدة

عن قتادة قال : قال زياد لغيلان بن خرشة : أحب أن تُحدثني عن العرب
وجُهدِها وضمنك عيشها، لنحمد الله على النعمة التي أصبحنا بها، فقال غيلان : حدثني

(١) مستجلس الندى متراكبه يعلو بعضه بعضا لكثرة . وصجعت للغور : مالت للغيب . وتالية
النجم : إحدى تاليات النجوم وهي أواخرها . (٢) في الأصل : «التأيس» وما أبتناه هو
المناسب للسياق . (٣) السميت : السير على الطريق بالظن ، وقيل هو السير بالحدس والظن
على غير طريق . (٤) خطاب : كثير التصرف في الخطبة . والكُتب : جمع كُتبة (بالضم) ،
والكُتبة من الماء واللبن : القليل منه ؛ يعني أن الرجل يجيء بعلة الخطبة وإنما يريد القرى . قال ابن
الأعرابي : يقال للرجل إذا جاء يطلب القرى بعلة الخطبة : إنه ليخطب كُتبة . وفي الأصل «خطاب»
بالحاء المهملة وهو تحريف . والعس (بالضم) : القدح الكبير ، وفي الأصل : «وقسا من حلب» وهو
تحريف (انظر اللسان مادق خطب وكُتب) .

عمى قال : توالت على العرب سنون تسع في الجاهلية حطمت كل شيء، فخرجت على بكرى في العرب. فكنت سبعا لا أطمع شيئا إلا ما ينال منه بعيرى أو من حشرات الأرض، حتى دفعت في اليوم السابع إلى حواء^(١) عظيم، فإذا بيت جحش^(٢) عن الحى، فلت إليه فخرجت إلى امرأة طوالة^(٣) حسانة، فقالت: من؟ قلت: طارق ليل يتمس القرى، فقالت: لو كان عندنا شيء لآثرناك به، والدال على الخير كفاعله، حس هذه البيوت ثم أنظر إلى أعظيها، فإن يك في شيء منها خير ففعلت حتى دفعت إليه، فرحب بي صاحبه وقال: من؟ قلت: طارق ليل يتمس القرى، فقال: يا فلان، فأجابه، فقال: هل عندك طعام؟ فقال لا، فوالله ما وقر في أذنى شيء كان أشد منه. قال: فهل عندك شراب؟ قال لا، ثم تأوه فقال: بلى! قد بقينا في ضرع الفلانة شيئا لطارق إن طرقتك، قال: فأت به، فأتى العطن فابتعتها. فحدثني عمى أنه شهد فتح أصهبان وتستر ومهرجان وكور الأهواز وفارس وجاهه عند السلطان وكثرة ماله وولده، قال: فما سمعت شيئا قط كان أشد من شخب تيك الناقة في تلك العلبة، حتى إذا ملأها [و] فاضت من جوانبها وأرتفعت عايبها شمكة^(٧) بكمة الشيخ، أقبل بها يهوى نحوى، فعثر بعود أو حجر، فسقطت العلبة من يده، فحدثني

- ١٥ (١) الحواء (بالحاء المهملة): مجتمع البيوت. (٢) جحش: نحى وأبعد عن البيوت.
- (٣) طوالة (بالضم): طويلة القامة. وحسنة (بالضم وتشديد السين): حسنة الصورة، وهما وصفان تملح بهما المرأة. (٤) حس هذه البيوت: تعرف أحوالها.
- (٥) فلان وفلانة بغير الألف واللام كناية عن أسماء الأدميين، والفلان والفلانة بالترديد بهما كناية عن غير الأدميين، تقول العرب: ركبت فلان وركبت الفلانة. وفي الأصل: «الفلانية» بزيادة ياء النسبة. (٦) قال الليث: عطن الإبل ومعطنها: مناخها حول وريدها، فأما في مكان آخر فراج ومأوى. (٧) كذا بالأصل، ولم نوفق إلى تحقيقها، وصياق الكلام يقتضى أن يكون هنا ما يدل على الرغوة التي تعلو اللبن وقت حله.
- ٢٠

أنه أُصيب بأبيه وأمه وولده وأهل بيته فما أُصيب بمصيبةٍ أعظمَ من ذهاب العُلبَةِ .
 فلما رأى ذلك ربُّ البيت خرج شاهراً سيفه فبعث الإبلَ ثم نظر إلى أعظمها
 سناً ودفع إليه مذبذباً وقال : يا عبد الله أضطلِّ واحتمِلْ . قال : بفعلت أهوى
 بالبضعة إلى النار فإذا بلغت إناها أكلتها^(١) ، ثم مسحتُ ما في يدي من إهالتها على جلدي
 وقد كان حقلٌ على عظمي حتى كأنه شئٌ ، ثم شربتُ شربة ماءٍ وحررتُ مغشياً على^(٢)
 فما أفقتُ إلى السحر . وقطع زيادُ الحديث وقال : لا عليك ألا تخبرنا بأكثر من
 هذا ، فمن المتزولُ به ؟ قلت : أبو علي عامرُ بن الطفيل .

قال بعض الشعراء يهجو قوما :

وتراهم قبل الغداء لضيْفِهِمْ * يتخَلَّلونُ صُبابَةً للزاد

وقال آخر^(٣) :

أَسْتَبِقُ وَدَّ أَبِي الْمَقَا * نِلَ حِينَ نَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِ
 سِيَّانٍ كَسْرٌ رَغِيفِهِ * أَوْ كَسْرٌ عَظِيمٌ مِنْ عِظَامِهِ
 فتراه من خوف التزيد * لِي بِهِ يَرُوعُ فِي مَنَامِهِ
 فإذا مررت ببابه * فأحفظ رغيفك من غلامه

وقال آخر^(٤) :

صَدَّقَ أَلَيْتَهُ إِنْ قَالَ مَجْتَهِدًا * لَا وَالرَغِيفِ ، فَذَلِكَ الْبُرْمَنُ قَسَمَهُ
 قَدْ كَانَ يُعْجِبُنِي لَوْ أَنَّ غَيْرَتَهُ * عَلَى جِرَازِقِهِ كَانَتْ عَلَى حَرَمِهِ
 إِنْ رَمَتْ قَتْلَتَهُ فَأَفْتِكَ بِجُبْرَتِهِ * فَإِنَّ مَوْقِعَهَا مِنْ لَحْمِهِ وَدَمِهِ

(١) إناها : نضجها . والاهالة : الشحم المذاب وكل ما اؤتدم به من الأدهان . (٢) قتل
 (كنع وعلم وعنى) : يبس . (٣) في نهاية الأرب (ج ٣ ص ٣١٨ طبعة أولى) نسب هذا الشعر لدعبل .
 (٤) هو أبو تمام ، (أنظر ديوانه : باب الهجاء ، قافية الميم) . (٥) كذا في العقد الفريد
 (ج ٣ ص ٣٢٩) . وفي الأصل : « لو كان » . (٦) الجراذق : جمع الجرذق بالفتح
 والذال المعجمة كالجرذق بالذال المهملة وكلاهما معناه الرغيف فارسي ، معرب « كده » بالكاف .
 (٧) في الديوان ونهاية الأرب (٢ ج ص ٣١٨ طبعة أولى) : « وإن همت به فافتك بجبْرته » .

قلت لرجل كان يأكل مع أبي دُلف : كيف كان طعامه؟ قال : كان على مائدته رغيفان بينهما نُقرة جَوْزِيَّةٌ ؛ وقال :

أبو دُلفٍ يُضَيِّعُ ألفَ ألفٍ * وَيَضْرِبُ بِالْحُسَامِ عَلَى الرَّغِيفِ

أبو دلفٍ لمطبخه قنَّارٌ^(١) * ولكن دونه ضربُ السيفِ

وقال أبو الشَّمَقَمَقِ^(٢) :

رأيت الخبزَ عزَّ لديك حتى * حَسِبْتَ الخبزَ في جَوِّ السحابِ

وما رَوَّحْتَنَا لِتُدَبَّ عَنَا * ولكن خِفْتَ مَرزِيَّةَ الذُّبابِ

وقال دَعِيلٌ :

إِنَّ مَنْ ضَنَّ بِالكَنِيفِ عَلَى الضَّبِّ * فِي بَغِيرِ الكَنِيفِ كَيْفَ يَجُودُ !

ما رأينا ولا سَمِعْنَا بَحْشٌ^(٣) * قَبْلَ هَذَا لِأَبِهِ إِقْلِيدُ

إِنْ يَكُنْ فِي الكَنِيفِ شَيْءٌ تَجَبُّأً^(٤) * هُ فَعِنْدِي إِنْ شِئْتَ فِيهِ مَزِيدُ

ولهذا الشعرِ قصةٌ قد ذكَّرتها في باب الشعراء^(٥) .

قال أبو محمد : سُويُّ جعفر بن سليمان الهاشمي دَجَاجٌ فَفُقِدَ نَحْدٌ مِنْ^(٦)

دَجَاجِيَّةٍ ، فَأَمْرَ فَنُودِي فِي دَارِهِ : مِنْ هَذَا الَّذِي تَعَاطَى فَعَقَّرَ ! وَاللَّهِ لَا أَخْزِي فِي هَذَا

التُّورِ شَهْرًا أَوْ يُرَدُّ ! فَقَالَ أَبْنَةُ الْأَكْبَرِ : أَوْ أَخْذْنَا بِمَا فَعَلَ السَّفَهَاءُ مِنَّا ! .

(١) اقنار : الدخان . (٢) أبو الشَّمَقَمَقِ هو مروان بن محمد الشاعر ، قال هذا الشعر

يعيب به طعام جعفر بن أبي زهير وكان ضيفا عنده . انظر كتاب البخل للجاحظ (طبع أوروبا ص ٧٧) .

(٣) الحش (بتثنية الحاء) : البستان ويكنى به عن بيت الخلاء لما كان من عاداتهم التفسوط

في البساتين ، والجمع حشان . والاقليد : المفتاح . (٤) كذا في الأصل والشعر والشعراء .

(ص ٥٤١ طبع أوروبا) ، ولعله : «تجيه» . (٥) ذكر المؤلف هذه القصة في كتابه الشعر والشعراء .

وهي أن دعبلًا كان ضيفا لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مقلقا فلم يهيا فتحة حتى أعجبه الأمر .

(٦) كذا في غرر الخصاص (ص ٢٩٨ طبع بولاق) وفيما سأتى قريبا وهو الصواب ، لأنه هو

المعروف بالبخل . وفي الأصل : «أبو جعفر» .

(١)
قال بعض الشعراء :

يا تارك البيت على الضيف * وهارباً منه من الخوف
ضيفك قد جاء بنخبز له * فارجع فكن ضيفاً على الضيف^(٢)

وقال أبو نؤاس^(٣) :

خبزُ إسماعيلَ كلوش. * سي اذا ما شقَّ رِقاً
عجبا من أثر الصند * عة فيه كيف يتخفى
إن رِقائك هذا * أحذق الأمة كفا
فإذا قابل بالنص * ف من الجرذقي نصفاً
مثل ما جاء من آلتد * حور ما غادر حرقاً
أحكم الصنعة حتى * لا يرى موضع إشفى^(٣)
وله في الماء أيضا * عملٌ أبدع ظرفاً
مزجه العذب بماء ال * بيتر صكي يزداد ضعفاً
فهو لا يشرب منه * مثل ما يشرب صرفاً^(٤)

(١) قال هذا الشعر رجل من ائمة في مروان بن أبي حفصة الشاعر، وكان قد نزل عليه ضيفا، فأخلى مروان له المنزل وهرب منه مخافة أن يلزمه فراه في هذه الليلة، فخرج الضيف واشترى ما احتاج اليه ثم رجع وكتب اليه بهذا الشعر. انظر المستطرف للابشيبي (ج ١ ص ٢٠٦) (٢) كذا في العقد والمستطرف، وفي الأصل "ضيفن" بالنون.

(٣) قال هذا الشعر في اسماعيل بن نوبخت بعد أن نصب اسماعيل في صحن داره طارمة (بيت من خشب كالقبة، معرب) واصطبح فيها أربعين يوماً ومعه جماعة منهم أبو نؤاس، فبلغت نفقته أربعين ألف درهم؛ ثم قال أبو نؤاس بعد ذلك هذا الشعر. (١) انظر هذه الأبيات مع التعليق عليها في (ج ٢ ص ٣٧) من هذا الكتاب.

عن عبد العزيز بن عمران قال : نزلتُ بِبَيْتِ [أبن] هَرْمَةَ فقلت : آنحروا لنا
جُرُوراً، قالت : والله ما هي عندنا؛ قلت : فبقرة، قالت لا؛ قلت : فشاة، قالت
لا؛ قلت : فدجاجة، قالت لا؛ قلت : فإين قول أبيك :

لا أُمِيعُ العُوذُ بِالْفِصَالِ ولا * أبتاعُ إلا قريبةَ الأجلِ

قالت : ذاك أفناها . فبلغ ابن هَرْمَةَ ما قالت ، قال : أشهدُ أنها آبتني ، وأشهدُ
أن داري لها دون الذكور من أولادي .

قال ابن أبي قنين :

لا أشتمُ الضيفَ ولعكني * أدعوله بالقرب من طويق

بقرب من إن زاره زائرٌ * مات إلى الخبز من الشويق

دخَلَ على ابنِ لرجلٍ من الأشرافِ داخلٌ وبين يديه فراريجٌ، ففطى الطبقَ بمنديله
وأدخلَ رأسه في جيبه وقال للداخل عليه : كن في الحجرة الأخرى حتى أفرغَ من
بُحُورِي .

وفيا أجاز لنا عمرو بن بجر من كتبه قال : دخل رجل على رجلٍ قد تغذى
مع قومٍ ولم تُرفعِ المسائدةُ قال لهم : كُلُوا وأجهزوا على الجرحى . يريد : كلوا ما كُسر
ونيل منه ولا تعريضوا إلى الصحيح .

١٥

(١) العوذ : الحديثات التناج من الطبا. والإبل والخيل ، واحدها عائد مثل حائل وحول . والفصال :
جمع فصيل وهو ولد الذقة إذا فصل عن أمه . يريد أنه لكره لا يمنع العوذ بأولادها بل يذبحها لضيفه
الكثيرين . وفي الأصل وردت هذه الجملة هكذا : « لا أمنع العوذ بالفصال » وهو تحريف . والنصحيح عن
أمالى القالى (ج ٣ ص ١١٠ طبع دار الكتب المصرية) . (٢) فى الأصل : « وأجبروا »
وهو تحريف وما أثبتناه عن المقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٤) . وقد وردت هذه الحكاية فيه بأوضح مما هنا .
٢٠ ونصها « قال : ودخلت عليه (يريد عبد الله بن يحيى بن خالد بن أمية) يوماً والمائدة موضوعة والقوم
يأكلون وقد رفع بعضهم يده فددت يدي لآكل فقال أجهز على الجرحى ولا تعرض للاصحاء . »

قال : وقال لقوم يؤاكلونه : يزعمون أن خبزي صغار! أي ابن زانية يا كل من هذا رغيفين! . قال : ويقول لزائره إذا أطلال عنده المكث : تغديت اليوم؟ فإن قال نعم، قال : لولا أنك تغديت لغديتكم بطعام طيب. وإن قال لا، قال : لو كنت تغديت لسقيتكم نحسة أقداح . فلا يكون له على الوجهين لا قليل ولا كثير .

وحكى عن أبي نؤاس أنه قال : قلت لرجل من أهل خراسان^(١) : لم تأكل وحدك؟ قال : ليس علي^(٢) في هذا الموضوع سؤال، إنما السؤال علي من أكل مع الجماعة، لأن ذلك تكاف وأكل وحدي هو الأكل الأصلي .

وتنا عند داود بن أبي داود بواسط أيام ولايته كسكر^(٣)، فأنته من البصرة دمايا، وكان فيها زقاق دوشاب^(٤)، فقسما بيننا، فكلنا أخذ ما أعطى، غير الحزامي، فانكرنا ذلك وقلنا : إنما يجزع الحزامي من الإعطاء وهو عدوه، فأما الأخذ فهو ضالته وأمنيته، فإنه لو أعطى أفاعي سيجستان، وثمانين مصر، وجرارات الأهواز لأخذها، إذ كان اسم الأخذ واقعا عليها، فسألناه عن سبب ذلك، فتعسر قليلا ثم باح بسرّه وقال : وضيعته أضعاف ربحه، وأخذته من أسباب الإدبار، قلت : أول وضاعه احتمال ثقل السكر؟ قال :

(١) كذا في البخلاء. وفي الأصل : «منهم» انظر هذه الحكاية فيه ص ٢٦ . (٢) كذا في البخلاء (ص ٢٦) . وفي الأصل : «من» . (٣) كسكر : كورة من كور بغداد وقصبتها واسط، وهي مشهورة بالفراريج الكسرية . (٤) كذا في الأصل، والدوشاب : نبيذ التمر معرب، قال ابن المعتز : لا تخلط الدوشاب في قدح * بصفااء ماء طيب السبرد

وقال ابن الرومي :

علني أحمد من الدوشاب * شربة بفضت فناع الشباب

وفي كتاب البخلاء أنها زقاق دبس، والدبس : عسل التمر وعصارته من غير طبخ . وقال السمعاني : إنه دبس بالمرية (انظر شفاء الغليل للفجاجي) . (٥) جرارات الأهواز : عقاربها القتالة . (٦) وضيعته : خسارته وخرمه .

- هذا لم يخطر ببالى قط، ولكن أول ذلك كراء الحمال، فإذا صار الى المنزل صار سببا لطلب العصيدة والأرزة والسندفود،^(١) فإن بعته فراراً من هذا البلاء صيرتموني شهرة،^(٢) وإن أنا حبسته ذهب في العصائد وأشباهاها، وجذب ذلك شراء السمن، ثم جذب السمن غيره، وصار هذا الدوشاب علينا أضر من العيال؛ وإن أنا جعلته نبياً أحتجت الى كراء القدور وإلى شراء الحب^(٣) وإلى شراء الماء وإلى كراء من يؤقد تحته؛ فإن وليت ذلك الخادم أسود ثوبها وغرمتنا ثمن الأثنان^(٤) والصابون، وأزدادت في الطعم على قدر الزيادة في العمل؛ فإن فسدت النفقة باطلا ولم تستخلف منها عوضاً بوجه من الوجوه،^(٥) لأن خل الداذى^(٦) يحمض اللحم ويغير الطعم ويسود المرقة ولا يصلح [إلا] للاصطباغ^(٧) . وإن سلم - وأعوذ بالله - وجاد وصفا لم نجد بدأ من شربه ولم تطب أنفسنا بتركه؛ فإن قعدت في البيت أشربه لم يمكن ذلك إلا بترك

- (١) كذا في الأصل، وفي البغلاء (ص ٦٧) : « البستندود » ولم نوفق الى معرفته .
 (٢) الشهرة : ظهور الشيء في شئمة . (٣) الحب بالضم : الجرة . (٤) الأثنان : الحمض الذي تقبل به الأيدي . (٥) كذا في البغلاء، وفي الأصل : « ولم يتخلف منها بوجه من الوجوه » . (٦) في القاموس وشرحه (مادة « دوذ » بمهملة فمعجمة) : الداذى : شراب الفساق وهو الخمر، وهو على صيغة المنسوب وليس بنسب . ثم قال في مادة « دوذ » بمجمعتين : والداذى : نبت له عنقود مستطيل وحب على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق (مكيال) فتعقب راحته ويجود إسكاره، قال الشاعر :

شربنا من الداذى حتى كأننا * ملوك لنا بر العراقين والبحر

فلما انجلت شمس النهار رأينا * تولى الغنى عنا وعاودنا الفقر

- ثم قال شارح القاموس : « ولذا حكم الحذاق باتحاده مع الذى قبله ، وكلاهما غير عربى ولا معروف » .
 واقصر فى اللسان على « الداذى » بمهملة فمعجمة وذكر البيت . (٧) التكلة عن البغلاء .
 (٨) كذا فى البغلاء . وفى الأصل : « للاصطناع » .

سَلَفِ الْفَارِسِيِّ الْمُعَسَّلِ، وَالذَّجَاجِ الْمُسَمَّنِ، وَجِدَاءِ كَسْرٍ وَفَاكِهِةِ الْجَبَلِ وَالنَّقْلِ الْمَهَشِّ
 وَالرَّيْحَانِ النَّعْضِ، عِنْدَ مَنْ لَا يَغِيضُ مَالَهُ، وَلَا تَقْطَعُ مَادَّتَهُ، وَعِنْدَ مَنْ لَا يُبَالِي عَلَى
 أَى قَطْرِيهِ سَقَطَ، مَعَ فَوْتِ الْحَدِيثِ الْمُؤَنَسِ وَالنَّمَاعِ الْحَسَنِ؛ وَغَلَى أَنَى إِنْ جَلَسْتُ
 فِي الْبَيْتِ أَشْرِبَهُ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ الْوَاحِدُ لَا يُدَلُّهُ مِنْ لَحْمٍ بِدَرَاهِمٍ،
 وَنَقْلٍ بِطَسُوجٍ، وَرَيْحَانٍ بِقَيْرَاطٍ، وَمِنْ أَزْرَارٍ لِلْقِدْرِ وَحَطَبٍ لِلْوَقُودِ؛ وَهَذَا كُلُّهُ غُرْمٌ
 وَشَوْمٌ وَحِرْمَانٌ وَحِرْفَةٌ وَخُرُوجٌ مِنَ الْعَادَةِ الْحَسَنَةِ. فَإِنْ كَانَ النَّدِيمُ غَيْرَ مُوَافِقٍ فَأَهْلُ
 السَّجْنِ أَحْسَنُ حَالًا مِنِّي، وَإِنْ كَانَ مُوَافِقًا فَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى مَالِي بِهِ بَابًا مِنْ
 التَّلْفِ، لِأَنَّهُ حَيْثُذُ مَسِيرٍ فِي مَالِي كَثِيرِي فِي مَالٍ غَيْرِي مِمَّنْ هُوَ فَوْقِي. فَإِذَا عَلِمَ
 الصَّدِيقُ أَنَّ عِنْدِي دَاذِيًا أَوْ نَيْدِيًا دَقَّ عَلَى الْبَابِ دَقَّ الْمِدْلِ، فَإِنْ حَجَبْنَاهُ فَبَلَاءٌ،
 وَإِنْ أَدْخَلْنَاهُ فَشِقَاءٌ. وَإِنْ بَدَأَ لِي فِي آسْتِحْسَانِ حَدِيثِ النَّاسِ كَمَا يَسْتَحْسِنُهُ
 [مَنِي] مَنْ أَكُونُ عِنْدَهُ، فَقَدْ شَارَكْتُ الْمُسْرِفِينَ، وَفَارَقْتُ إِخْوَانِي الصَّالِحِينَ،
 وَصِرْتُ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ؛ وَاللَّهُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾؛ فَإِذَا صِرْتُ كَذَلِكَ فَقَدْ ذَهَبَ كَسْبِي مِنْ مَالٍ غَيْرِي،
 وَصَارَ غَيْرِي يَكْتَسِبُ مِنِّي؛ وَأَنَا لَوْ أَبْتَلَيْتُ بِأَحَدِهِمَا لَمْ أَقُمْ بِهِ فَكَيْفَ إِذَا أَبْتَلَيْتُ
 بِأَنْ أُعْطِيَ وَلَا أَخُذَ، وَبِأَنْ أُؤَكَّلَ وَلَا أُكَلَّ! أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَيْلَانِ بَعْدَ
 الْعِصْمَةِ، وَمِنَ الْخُورِ بَعْدَ الْكُورِ؛ وَلَوْ كَانَ هَذَا فِي الْحَدَاثَةِ كَانَ أَهْوَنَ. هَذَا

(١) كسر: تقدم في تعريفها في صفحة ٢٥٠ من هذا الجزء، أنها مشهورة بالفراريج العسكرية،
 ولعلها مشهورة أيضا بجداها . (٢) القطر: الزاحية . (٣) كذا في البخلاء. وفي الأصل :
 «فرب» . (٤) الطسوج : ربع الدائق . انظر الكلام عليه في الحاشية رقم ... ص ... من
 هذا الجزء . (٥) الحرفة : الحرمان . (٦) كذا في البخلاء . وفي الأصل : «رأسا» .
 (٧) التكملة عن البخلاء . (٨) الخور : النقصان . والكور : الزيادة ومع الحديث :
 «نعوذ بالله من الخور بعد الكور» . (٩) كذا في البخلاء . وفي الأصل : «أحسن» .

الثَّوْشَابُ دَسِيسٌ مِنَ الْحُرْفَةِ، وَكَيْدٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَخُدْعَةٌ مِنَ الْحَسُودِ، وَهُوَ الْحَلَاوَةُ الَّتِي تُعْقَبُ الْمِرَارَةَ . مَا أَخَوَفَنِي أَنْ يَكُونَ أَبُو سَلِيمَانَ قَدْ مَلَّنِي فَهُوَ يَحْتَالُ لِي الْحَيْلَ ! .

وَحِكْيٌ عَنِ الْحَارِثِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ، وَجَلِيسُ السُّوءِ

خَيْرٌ مِنْ أَكْلِ السُّوءِ، لِأَنَّ كُلَّ أَكَلٍ جَلِيسٌ وَبَلِيسٌ كُلِّ جَلِيسٍ أَيْكَلُ، فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ

مِنَ الْمُؤَاكَلَةِ وَلَا بَدَّ مِنَ الْمَشَارَكَةِ فَمَعْنَى لَا يَسْتَأْثِرُ عَلَيَّ بِالْمَخِ، وَلَا يَنْتَهَزُ بَيْضَةَ الْبَقِيلَةِ؛

وَلَا يَنْتَقِمُ كَيْدَ الدَّجَاجِ، وَلَا يُبَادِرُ إِلَى دِمَاغِ السَّلَاةِ، وَلَا يَخْتَطِفُ كَلْبَةَ الْجَدْيِ،

وَلَا يَزْدَرِدُ قَانِصَةَ الْكُرْكِيِّ، وَلَا يَنْتَرِعُ شَاكِلَةَ الْحَمَلِ، وَلَا يَنْتَلِعُ سُرَّةَ السَّمَكِ، وَلَا

يَعْرِضُ لِعَيُونِ الرُّعُوسِ، وَلَا يَسْتَوْلِي عَلَى صَدُورِ الدَّرَاجِ، وَلَا يَسَاقِقُ إِلَى أَسْقَاطِ

الْفِرَاحِ، وَلَا يَتَنَاوَلُ إِلَّا [مَا] بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا يَلَاظِحُ مَا بَيْنَ يَدَيْ غَيْرِهِ، وَلَا يَمْتَحِنُ

الْإِخْوَانَ بِالْأُمُورِ الثَّمِينَةِ، وَلَا يَنْتَهِكُ أَسْتَارَ النَّاسِ بِأَنْ يَشْتَهِيَ مَا عَسَى أَلَّا يَكُونَ

مَوْجُودًا، فَكَيْفَ تَصْلُحُ الدُّنْيَا وَيَطِيبُ الْعَيْشُ بَمَنْ إِذَا رَأَى جَزُورِيَةَ التَّقِطِ

الْأَكْبَادِ وَالْأَسْمِنَةِ، وَإِذَا عَايَنَ بَقْرِيَّةً آسْتَوْلَى عَلَى الْعِرَاقِ وَالْقِطْنَةِ، وَإِنْ عَايَنَ بَطْنَ

(١) كَذَا فِي الْبِخْلَاءِ، وَقَدْ أوردَهَا الْحَمِي فِي كِتَابِهِ « مَا يَمْزُلُ عَلَيْهِ فِي الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ »

فَقَالَ : « بَيْضَةُ الْبَقِيلَةِ تَذَكَّرُ فِي عَيُونِ الْأَطْعَمَةِ وَلَا تَسْتَحْسِنُ الْمُبَادِرَةَ إِلَيْهَا » . وَفِي الْأَصْلِ : « الْبَيْضَةُ

الْمَقَالِيَةُ » . (٢) السَّلَاةُ : وَاحِدَةُ السَّلَاةِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ أَغْبَرُ طَوِيلَ الرَّجْلَيْنِ .

(٣) الْكُرْكِيُّ : طَائِرٌ يَقْرُبُ مِنَ الْإِزْوَاجِ الْكُرْكِيِّ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ أَسْوَدُ يَأْوِي إِلَى الْمَاءِ

أَحْيَانًا . (٤) الشَّاكِلَةُ : الْخَاصِرَةُ . (٥) الدَّرَاجُ كَرْمَانٌ : طَائِرٌ جَمِيلٌ الْمَنْظَرُ مَلْتُونٌ

الرِّيشِ، يُطَلَّقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . (٦) التَّكْلَةُ عَنِ الْبِخْلَاءِ . (٧) كَذَا فِي الْبِخْلَاءِ،

وَيُظْهِرُ أَنَّهَا ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ يَنْسَبُ إِلَى الْجَزُورِ وَهُوَ وَاحِدُ الْإِبِلِ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . وَفِي الْأَصْلِ :

« جَزْرِيَّةٌ » وَالْجَزْرَةُ : الشَّاةُ السَّمِينَةُ أَوْ مَا يَدْبِجُ مِنَ الشَّاءِ، وَذَكَرَ الْأَسْمَنِيُّ فِي الْكَلَامِ بِأَبَاهَا .

(٨) الْعِرَاقُ : مَا دُونَ السَّرَّةِ مِنَ الْحَشَا مَعْرُضًا بِالْبَطْنِ . (٩) الْقِطْنَةُ : مِثْلُ الرَّهَانَةِ تَكُونُ عَلَى

الْكُرْشِ وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ، وَالْعَامَّةُ تَسْمِيهَا الرَّهَانَةَ .

سمكةٍ آخترق كلَّ شيءٍ فيه، وإن أتوا يجنب شواءٍ آكتسح ما عليه، ولا يرحم ذا سنٍّ لضعفه، ولا يرقُّ على حدِّ لحدة شهوته، ولا ينظر للعيال، ولا يبالي كيف دارت الحال . وأشدُّ من كل ما وصفنا أن الطباخ ربما أتى باللون الظريف الطريف، والعادة في مثل ذلك اللون أن يكون لطيف الشخص صغير الحجم، فيقدمه حارًّا ممتنعًا، وربما كان من جوهير بطن الفطور، وأصحابنا في سهولة أزدراء الحار عليهم في طبائع النعام، وأنا في شدة الحار [على] في طباع السباع، فإن نظرت إلى أن يمكن أتوا على آخره، وإن أنا بادرتُ مخافة الفوت وأردتُ أن أشاركهم في بعضه لم آمن ضرره؛ والحارُّ ربما قتل وربما أعقم وربما أبال الدم . قال : وعوتب على تركه إطعام الناس معه وهو يتخذ فيكثر، فقال : أتم لهذا أترك مني، فإن زعمتم أنني أكثر مالا وأعدُّ عُدَّةً، فليس بين حالي وحالك من التفاوت أن أطمع أبدا وتاكلوا أبدا، فإذا أتيتُ من أموالكم من البذل على قدر احتمالكم، علمتُ أنكم خير أردتم، وإلى تزييني ذهبتم، وإلا فإنكم إنما تحلبون حلبًا لكم شطره .

قال : كان أبو نمامة أفطر ناسًا وفتح بابَه فكثُر عليه الناس، فقال : إن الله لا يستحي من الحق، وكلُّكم واجبُ الحق، ولو استطعنا أن نعمم بالبرِّ كنتم فيه سواءً ولم يكن بعضكم أولى به من بعض؛ كذلك أتم إذا عجزنا أو بدا لنا، فليس بعضكم أحقُّ بالحرمان والاعتذار إليه من بعض، ومتى قربتُ بعضكم وفتحتُ بابي لهم وباعدتُ الآخرين، لم يكن في إدخال البعض عذرًا، ولا في منع الآخرين حجةً؛ فأنصرفوا ولم يعودوا .

(١) كذا في البخلاء . وفي الأصل : «ممتعا» وهو تحريف . (٢) كذا في البخلاء، وفي الأصل : «في» . (٣) التكلية عن البخلاء . (٤) نظرت : انتظرت . (٥) كذا في البخلاء، وفي الأصل : «أشاركه» . (٦) كذا في الأصل، وفي البخلاء : «والى تزييني» . (٧) في كتاب البخلاء (ص ٢١٥) : «نمامة» . (٨) في الأصل : «ويفتح» .

قال : وكان محمد بن أبي المؤمل يقول : قاتل الله رجلاً تآثراً كلهم ، مارأيتُ
 قصعةً رُفعت من بين أيديهم إلا وفيها فضلٌ ، وكانوا يعلمون أن إحضارَ الجدي إنما
 هو شيء من آيين الموائد الرفيعة ، وإنما جعل كالفافية وكانخامة كالعلامة لليسر
 والفراغ ، ولم يُحضّر للتفريق والتخريب ، وأن أهله لو أرادوا به سوءاً لقدموه
 لتقع الحدة به ؛ ولذلك قال أبو الحارث جُمُيز حين رآه لا يُمسّ : هذا المدفوعُ عنه .
 ولقد كانوا يتحامون بيضة البقيلة ، ويدعونها كلُّ واحد لصاحبه ، وأنت اليوم
 إذا أردت أن تُمتع عينيك بنظرة واحدة منها ومن بيضة السلاءة لم تقدر على ذلك .
 وكان يقول : الآدام أعداء الخبز ، وأعداها له المالح ؛ فلولا أن الله أمان عليها
 بالماء وطلب آكله له لآتى على الحرث والنسل .

وكان يقول : ما بال الرجل إذا قال : أسقني ماءً أتاه بقلّة على قدر الرّي أو أصغره ،
 وإذا قال : أطعمني شيئاً أو هات لفلان طعاماً ، أتاه من الخبز بما يفضّل عن

(١) كذا في البخلاء ، والآيين : العادة ، وأصل معناه السيامة المسيرة بين فرقة عظيمة ، أجمعى عربيه
 المولدون ، قال مهيار في قصيدة له :

يجمع الخبزيت حولاً أمره * وهو لم يأخذ لها آيينها

(١٥) (راجع شفاء الغليل) وفي الأصل : « أنس الموائد » . (٢) في البخلاء : « كالعاقبة »
 (٣) كذا في البخلاء . وفي الأصل : « كالعلاوة للبشر » وهو تحريف . (٤) في الأصل والبخلاء :
 « جمين » بالنون في آخره . وورد في القاموس وشرحه في مادة (ج م ن) : « أبو الحارث جمين كقبيط
 المديني ، هكذا ضبطه المحدثون بالنون ، وهو صاحب النوادر والمزاح ، والصواب بالزاي المعجمة
 في آخره ، أنشد أبو بكر بن مقسم :

(٢٠) إن أبا الحارث جميذا * قد أوى الحكمة والميزا

وقد أهمله المصنف (مؤلف القاموس) في حرف الزاي ونهنا عليه هناك « اه . ولذا رجحنا ذكره بالزاي
 المعجمة في جميع المواضع التي ورد فيها . (٥) تقدم تفسيرها قريباً . (٦) كذا في البخلاء ،
 وفي الأصل : « ركان يقال » .

الجماعة، والطعامُ والشُّرابُ أخوان . أما إنه لولا رُخصُ الماءِ وغلاءُ الخبزِ لما
كَلَبُوا على الخبزِ وزَهَدُوا في المِباءِ؛ والنَّاسُ أشدُّ شيءَ تعظيماً لما كَوَّلُوا إذا كَثُرَ ثَمَنُهُ
وكان قليلاً في مَنبَتِهِ وَعُنْصَرِهِ . هذا الجَزَرُ الصافي والباقيلاءُ الأَخْضَرُ أَطيبُ من كَثْرَتِي
نُحْرَاسَانَ والمُوزُ البُسْتَانِي، وهذا الباذِئِجَانُ أَطيبُ من النَّكَّاةِ ، ولكنهم لِقَصْرِ هَمَمِهِمْ
وأذْهَانِهِمْ في التَّقْلِيدِ والعَادَةِ لا يَشْتَهُونَ إلا على قَدْرِ الثَّمَنِ .

وكان يقول : لو شَرِبَ النَّاسُ المَاءَ على طَعَامِهِمْ لما أَتَمَّحُوا . وذلك أن الرجل
لا يَعْرِفُ مِقْدَارَ ما أَكَلَ حَتَّى يَنَالَ من المَاءِ شيئاً ، لأنه ربما كان شَبَعَانٌ وهو
لا يَدْرِي . وفي قول النَّاسِ : ماءٌ دِجْلَةٌ أَمْرَأُ من ماءِ الفُرَاتِ ، وماءٌ مِهْرَانٌ أَمْرَأُ من
ماءِ [نَهْرٍ] بَلَخٍ ؛ وفي قول العربِ : هذا ماءٌ مَيَّرَ يَصْلُحُ عَلَيْهِ [المال] دَلِيلٌ على أن
الماءَ يُمَيَّرُ ؛ حَتَّى قالوا : إن المِباءَ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ النِّفَاطَاتُ أَمْرَأُ من المِباءِ
الَّذِي تَكُونُ عَلَيْهِ القِيَارَاتُ . فعَلَيْكُمْ بِشَرَبِ المِباءِ على الغَدَاءِ [فإنَّ ذلكَ أَمْرَأُ] .

قال وكان الثَّورِيُّ يقول لِعِيَالِهِ : لا تُلْقُوا نَوِي التَّمْرِ والرُّطْبِ وتَعَوَّدُوا آبْتِلاعَهُ ،
فإنَّ النَوِي يَعْقِدُ الشَّحْمَ في البَطْنِ ، وَيُدْفِقُ الكُلَيْتَيْنِ بِذلكَ الشَّحْمِ ؛ واعتَبَرُوا ذلكَ
بِيطُونِ الصَّفَايَا وَجَمِيعِ ما يَتَلَفُ النَّوِي . والله لو حَلَمَ أَنْفَسَكُمُ على قَضْمِ الشَّعِيرِ
وَأَعْتَلَفِ القَتِّ لوجدتموها سَريعَةَ القَبُولِ ، وَقَدْ يَأْكُلُ النَّاسُ القَتَّ قَدَّاحاً ،

(١) الباقلاء . (بُخْفِيفُ اللامِ ممدوداً ومشدَّيداً مقصوراً) : القول الواحد بهاء أو الواحد
والجمع سواء . (٢) مهران : نهر عظيم بقدر دجلة تجري فيه السفن . (٣) التكلة عن البخلاء
(ص ١٠٤) . ونهر بلخ هو جيجون . (٤) كذا بالأصل وتخاب البخلاء . (٥) الزيادة
عن كتاب البخلاء . (٦) الصفايا : جمع صفي ، والصفي : الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة .
(٧) القت : حب برى يأكله أهل البرية عام القحط بعد دقه وطبخه . (٨) قداحا : رطباً قبل
أن يجفف .

والشعيرَ قَرِيكًا، ونوى البُسْر الأَخضر، ونوى العَجوة ؛ وإنما بَقِيَتْ عليكم الآن عَقَبَةٌ، أنا أَقْدِرُ أن أبتلع النوى وأُطْلِفَه الشَّاءَ، ولكنني أقول هذا بالنظر لكم .

وكان يقول لهم : كلوا الباقلاء بقشوره ، فإن الباقلاء يقول : من أكلني بقشوري فقد أكلني ، ومن لم يأكلني بقشوري فأنا آكله ؛ فما حاجتكم [إلى] أن تصيروا طعاما لطعامكم ، وأكلًا لما جُعِلَ أكلًا لكم .

قال : وحَمُّ هو وعياله فلم يقدرُوا على أكل الخبز، فربح أقواتهم في تلك الأيام ؛ ففَرِحَ وقال : لو كان في متزى سوق الأهواز ونظاة خيبر رجوتُ أن أستفضل في كل سنة مائة دينار .

قال : ودعا موسى بن جناح جماعة من حيرانه ليَظُفروا عنده [في شهر رمضان] ،^(٣) فلما وضعت المائدة أقبل عليهم ثم قال لهم : لا تَعَجَلُوا ، فإن العَجَلَةَ من عمل الشيطان . ثم وقف وقفةً ثم قال : وكيف لا تَعَجَلُونَ والله تعالى يقول : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴾ . اسمعوا ما أقول لكم ، فإن فيه حسن المُواكَلَةِ والتبَعُدُ من الأثرة ، والعاقبة الرشيدة ، والسيرة المحمودة : إذا مدَّ أحدكم يده ليستقي ماءً فأمسكوا أيديكم حتى يفرغ ، فإنكم تجمعون عليه خصلاً : منها أنكم تنفصون عليه في شربه ، ومنها أنه إذا أراد الخلق بكم فلعله يتسرع إلى لُقْمَةٍ حارة فيموت ، وأدنى ذلك أن تبعثوه على الحرص

(١) كذا في البخلاء . وفي الأصل : « أن أقدر أن أبيع النوى » . (٢) كذا في البخلاء ، ويريد بسوق الأهواز : كورها وهي كثيرة الحمى ووجوه أهلها مصفرة مغبرة . ونظاة خيبر : نصبتها وهي مشهورة بالحمى أيضا . قدم أعرابي خيبر فقال :

قلت لحمي خيبر استعدي * هالك عيال فاجهدى وجدى

وباصكري بصالب ورد * أغانك الله على ذا الجند

لحم رومات وبق عياله . وفي الأصل : « مظلة خيبر » . (٣) التكلية عن كتاب البخلاء .

وعلى عِظَم اللِّقْمِ . ولهذا قال بعضهم وقد قيل له : لم تبدأ بأكل اللحم ؟ قال : لأن اللِّقْمَ ظاعنٌ والثريد مقيمٌ . وأنا وإن كان الطعام طعامي فإنى كذلك أفعل ؛ فإذا رأيتم فعلى يخالف قولى فلا طاعة لى عليكم . قال بعضهم : فربما نسي بعضنا فمد يده وصاحبه يشرب ، فيقول له : يدك يا ناسي ، ولولا شىء لقلت لك : يا متغافل . قال : فأتانا بأرزوة لو شاء أحدنا أن يعدَّ حياتها لعدّها ، لتفرقها وقليتها ، وهى مقدار نصف سُكَّرجة ؛ فوقعْتُ فى قِطعةٍ ، وكنتُ الى جنبه ، فسمع صوتا حين مَضغُتها ، فقال : أجرش يا أبا كعب .

قال : وكنا نسمع باللثيم الراضع ، وهو الذى يرضع الحلب فلا يحلبه فى الإناء لثلا يُسمع صوتُ الحلب - وقال بعضهم : لثلا يضيع من اللبن شىء - ثم رأيتُ أبا سعيد المدائنى قد صنع أعظم من ذلك : ارتضع من دَنِّ خَلأ حتى قبي ولم يخرج منه شىء .

قال : وكان الكِنْدِي لا يزال يقول للساكن من سُكَّاتنا - [وربما قال] للجار - إن فى دارى امرأة بها حبلى ، والوَحْمَى ربما أسقطت من ريج القدر الطيبة ، فإذا طبختم فرددوا شهوتها بغرفة أو بلعقة فإن النفس يردّها اليسير ، وإن لم تفعل ذلك وأسقطت فعليك غرة : عبدٌ أو أمة .

(١) فى الأصل : «حبها» بالإفراد . (٢) السكرجة : الصفحة .
 (٣) فى الأصل : «وكذا نسمع» . (٤) الحلب (بالتحريك) : اللبن . (٥) التكلة عن كتاب البخله للمباحظ (ص ٨٣ طبع أوربا) . (٦) الغرة : الياض الذى يكون فى وجه الفرس ، والمراد بالغرة هنا العبد الابيض أو الأمة البيضاء . وسمى غرة لياضه ، فلا يقبل فى الدية عبد أسود ولا جارية سوداء ، وليس ذلك شرطا عند الفقهاء . وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العيد والإمام .

وقال بعضهم : نزلنا داراً بالكِراء للكِنْدِيِّ على شروط ، فكان في شرطه على السكان أن يكون له روثُ الدابة ، وبعْرُ الشاة ، ونِشوارُ العُلُوفَةِ ، وألّا يُخْرِجُوا عَظْماً ولا يُخْرِجُوا كُتْاسَةً ، وأن يكون له نوى التمر ، وقشور الرمان ، والغرفة من كل قدر تُطْبَخُ لِلْحَبْلِ في بيته ، وكان في ذلك يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ ، فكانوا لطيبه وإفراط بنخله يَحْتَمِلُونَ ذلك .

وقال دَعْبِل : أفنا يوماً عند سَهْل بن هارون ، فأطلنا الحديث حتى أضطره الجوعُ إلى أن دعا بَعْدَانَهُ ، فَأَتَى بِصَحْفَةٍ عَدْمِيَّةٍ فِيهَا مَرَقٌ لَحِيمٍ دِيكٍ عَاسٍ هَرِيمٍ^(٤) ليس قبلها ولا بعدها غيرها ، لا يُخْزَفُ فِيهِ السكين ، ولا تُؤَثَرُ فِيهِ الأضراس ، فأطلع في القَصْعةِ وَقَلْبَ بصره فيها ، فأخذ قطعة خبزٍ يابسٍ فقلّب بها جميع ما في الصحفة ففقد الرأس ، فبقي مُطْرِقاً ساعةً ، ثم رفع رأسه إلى الغلام وقال : أين الرأس ؟ قال : رميتُ به ، قال : ولم ؟ قال : ما ظننتُ أنك تأكله [ولا تسأل عنه] ! قال :^(٦) ولأى شيءٍ ظننتُ ذلك ؟ فوالله إني لأمقت من يرمى برجله فكيف من يرمى برأسه ! والرأسُ رئيس ، وفيه الحواس الخمس ، ومنه يصيح الديك ، ولولا صوته ما أريد ، وفيه عُرْفُهُ الَّذِي يُتَبَرَكُ بِهِ ، وفيه عينه التي يُضْرَبُ بِهَا المثل فيقال : « شراب كعين الديك » ،^(٧) ودماغه عجبٌ لوجع الكُلى ، ولن ترى عظماً قطُّ أهش من عظم رأسه ، فإن كان من نُبْلِ أنك لا تأكله فإن عندنا من يأكله . أو ما علمت أنه خير من طَرَفِ الجَنَاحِ ومن الساق ومن العنق ! . انظر أين هو . قال : لا والله لا أدري أين هو ، رميتُ به ؛ قال : لكنني أدري أنك رميت به في بطنك ، والله حَسْبُكَ .

(١) النشوار : ما ينبق من علف الدابة . (٢) ينزل عليهم : ينزل عليهم ويطرفهم .
 (٣) عدمية : قديمة . (٤) العاسي : الذي أسن حتى جف وصلب .
 (٥) لا تخز : لا تقطع . وفي الأصل : « لا تخجر » . (٦) الزيادة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٢٤) (٧) تقول العرب في أمثالها : « أصنى من عين الديك » .

وَحكى عن رجل أنه قال : مررت ببعض طُرُقَات الكوفة، فإذا رجل يُحَاصِم جَاراً له، فقلت : ما بالكما تختصمان؟ فقال [أحدهما] ^(١) : لا والله إلا أن صديقاً لي زارني فأشتهي على رأسا، فأشتريته وتغدينا به وأخذت عظامه فوضعتها على باب دارى أتجمل بها عند جيراني، بغاء هذا فأخذها وتركها على باب داره يُوهم أنه اشتراه .

قال : وتناول رجل من بين يدي أمير من الأمراء بيضة وهو معه، فقال : ^(٢) خذها فإنها بيضة العقر، ولم يأذن له بعد ذلك . ^(٣)

قال : وقدمت مائدة لرجلٍ عليها أرغفة على عدد الرؤوس ورغيفٌ زائد يوضع على الصحاف، فلما أنفذ القوم خبزهم التفت الى رجلٍ الى جانبه فقال : إكسر هذا الرغيف وفرقه بينهم، فتعافل، فأعاد عليه، فقال : يبتلى على يد غيرى .

قال المدائني : كان للمغيرة بن عبد الله الثقفي وهو على الكوفة جدي يوضع على مائدته بعد الطعام لا يمسه هو ولا غيره، فقدم أعرابي يوماً فآكل لحمه وتعرق عظامه، فقال، يا هذا، أتطالب هذا البائس بذحل ^(٤)؟! هل نطحتك أمه! قال : وأبيك إنك لشقيق عليه! هل أرضعتك أمه! ^(٥)

قال المدائني : كان لزياد بن عبد الله الحارثي جدي لا يمسه [أحد] ^(٦)، فعشى في شهر رمضان قوماً فيهم أشعب، فعرض أشعب يوماً للجدي من بين القوم،

(١) الكلمة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٢٥) . (٢) جاءت هذه العبارة في العقد الفريد

(ج ٣ ص ٢٢٥) ضمن الحكاية التي سيرويها المدائني بعد عن المغيرة بن عبد الله الثقفي والأعرابي الذي

قدم عليه . (٣) بيضة العقر : بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود، يضرب مثلاً لمن يصنع

الصنعة ثم لا يعاودها . راجع اللسان مادة «بيض» . (٤) تعرق العظم : أخذ ما عليه من لحم .

(٥) الذحل : النار . (٦) في الأصل : «إنه لشقيق» .

(٧) في الأصل : «قال» وكتب في هامش الأصل الفتوغرافي : «لعله كان» وهو الصواب .

(٨) الزيادة عن كتاب البغلاء (ص ١٦٢ طبع أوربا) .

فقال زياد حين رُفِعَت المائدة : أَمَا لِأَهْلِ السَّجْنِ إِمَامٌ يَصَلِّي بِهِمْ ؟ قَالُوا : لَا ؛
قال : فَلْيُصَلِّ بِهِمْ أَشْعَبُ ؛ قال أشعب : أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ؟ قال : وَمَا هُوَ ؟
قال : لَا أَكُلُ لَحْمَ جَدِي أَبَدًا .

قال : وَكَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُشْتَمَقُ يَا كُلِّ وَأَصْحَابَهُ تَمْرًا فَانْطَفَأَ السَّرَاجُ ،
وَكَانُوا يُلْقَوْنَ النَّوَى فِي طَسْتٍ ، فَسَمِعَ صَوْتَ نَوَاتِينٍ ؛ فَقَالَ : مَنْ ذَا يَلْعَبُ
بِالْكَبْتَيْنِ^(١) ؟

قال الأعشى^(٢) :

تَيْتُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونَكُمْ * وَجَارَاتِكُمْ سَغْبٌ يَبْتَنُ نَحَائِصًا
وقال آخر^(٣) :

١٠ وَضَيْفٌ عَمْرُوٌّ وَعَمْرُوٌّ سَاهِرَانِ مَعَا * فَذَاكَ مِنْ كِظَّةٍ وَالضَيْفُ مِنْ جَوْعٍ
وقال آخر :

١٥ وَجَبْرَةٌ لَا تَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَهُمْ * إِذَا يَكُونُ لَهُمْ عَيْدٌ وَإِفْطَارُ
إِنْ يُوقِدُوا يَوْسَعُونَ مِنْ دُخَانِهِمْ * وَلَيْسَ يَبْلُغُنَا مَا تُضِجُ النَّارُ

وقال سماعة بن أشول :

١٥ نَزَلْنَا بِسَهْمٍ وَالسَّمَاءُ تُلْفُنَا * لَحَى اللَّهُ سَهْمًا مَا أَدَقُّ وَالْأَمَا
فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُ عَاتِمُ الْقَرَى^(٥) * بِجَيْلٍ ذُكْرْنَا لَيْلَةَ الْهَضْبِ كَرْدَمًا

(١) الكعبة والكعب : العظم الذي تلعب به الصبيان .

(٢) هو ميمون بن قيس ، قال هذا الشعر بهجو علقمة بن علاثة .

(٣) هو بشار كما في نهاية الأرب (ج ٣ ص ٣٢٠ طبعة أولى) ، ورواية البيت فيه :

٢٠ وَضَيْفٌ عَمْرُوٌّ وَعَمْرُوٌّ يَسْرَانِ مَعَا * عَمْرُوٌّ لِبَطْنِهِ وَالضَيْفُ لِلجَوْعِ

(٤) في الأصل : « لم تر » . (٥) عاتم القرى : بطيخ .

فَقُمْنَا وَحَمَلْنَا عَلَى الْآيِنِ وَالْوَجَى * جُلَّالًا بِأَوْصَالِ الرَّدِيفَيْنِ مِرْجَمًا ^(٢)
 يَدُقُّ نَحْرَاطِيمَ الْقِنَانِ كَأَنَّمَا * يَدُقُّ بِصَوَانِ الْجَلَامِيدِ حَتْمًا ^(٣)
 بَجَنْنَا وَقَدْ بَاضَ الْكَرَى فِي عَيُونِنَا * قَتَى مِنْ عَيُونِ الْمُفْرِقِينَ مَسَلْمًا ^(٤)
 تَنَاحُ إِلَيْهِ هَجْمَةٌ وَاتِّكِيَةٌ * رَعَتْ بِالْجَوَاءِ الْبَقْلَ حَوْلًا مَجْرَمًا ^(٥)
 كَانَتْ بِأَحْقِيهَا إِذَا مَا تَنَعَّمَتْ * مَزَادًا سَقَا فِيهِ الْمَزُودَ مَعْصَمًا ^(٦)
 فَبَاتَ رَفِيقِي بَعْدَ مَا سَاءَ ظَنُّهُ * بِمَنْزَلَةٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مُكْرَمًا ^(٧)
 وَلَوْ أَنَّهَا لَمْ يَدْفَعِ الْعَيْسَ زَمَهَا * رَأَى بَعْضُهَا مِنْ بَعْضِ أَنْسَائِهَا دَمًا ^(٨)
 وَقَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ :

وَمُسْتَنْبِحٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ وَقَدْ جَرَتْ * لَهُ حَرْجَفٌ نَكْبَاءٌ وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ ^(٩)
 رَفَعَتْ لَهُ مَخْلُوطَةٌ فَاهْتَدَى بِهَا * يَشِبُّ لَهَا ضَوْءٌ مِنَ النَّارِ جَاحِمٌ ^(١٠)
 فَاطْعَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّمَا * تَنَازَعَهُ فِي أَخْدَعِيهِ الْمَحَاجِمُ ^(١١)

- (١) الجلال : الجمل الضخم . (٢) المرجم : المضطرم العدو، وفي الأصل : «مرحما» .
 (٣) في الأصل : «تدق» . (٤) الحنم : الحزف بأنواعه ؛ قال سالم بن دارة :
 وقد أوغلت في السير حتى كأنما * يكسر قبض بينهن وحنم
 والقبض : قشرة البيضة العليا الباسية . وكتب في الأصل الفنوغراف في أمام كلمة الحنم : «الحصيد» ولعله من
 معاني الكلمة . (٥) في الأصل : «المفرقين» ، ولعله : «من عيوب المفرقين مسلما» ، ويريد مدحه
 بأنه سالم من عيوب المفرقين الذين أفسدوا ما عملوا من صالح بما ارتكبوه من أثم . (٦) الهجعة من
 الابل : أقرها الأربعون إلى ما زادت ، وفيها أقوال غير ذلك . (٧) هكذا بالأصل ولعلها «وائية» .
 (٨) الجواء : الواسع من الأودية ، وربما أريد به موضع بيته . (٩) في الأصل : «النقل» .
 (١٠) مجرما : تاما ، وفي الأصل : «محزما» . (١١) أحق : جمع حق وهو الخصر .
 (١٢) المزاد : جمع مزادة وهي الراوية والقربة التي يستق فيها . (١٣) معصما : مشدودا بالعصام
 وهو رباط القربة . (١٤) أنسا : جمع نسا وهو عرق من الورك إلى الكعب . وفي الأصل :
 «أنساها» . (١٥) في الأصل : «ومنتج» . (١٦) كذا بالأصل ولعلها «مخبوطة»
 وهي الشجرة التي نفض عنها ورقها . (١٧) في الأصل «تناعه» .

(١) (٢)
كَزْمَهَانَ يَفْطُو الْمَشَى لَوْ جُعِلَتْ لَهُ * رَعَايَا الْحَمَى لَمْ يَلْتَفِتْ وَهُوَ قَائِمٌ
حَرِيصٌ عَلَى التَّسْلِيمِ لَوْ يَسْتَطِيعُهُ * فَلَمْ يَسْتَطِعْ لِمَا غَدَا وَهُوَ عَائِمٌ^(٣)
وقال الأعشى :^(٤)

إِذَا حَلَّتْ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو * عَلَى الْأَطْوَاءِ خَنَّتِ الْكَلَابَا
وقال آخر :^(٥)

أَيَّابَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَةَ مَالِكِ * وَيَأْبَنَةَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ^(٦)
إِذَا مَا عَمِلْتَ الزَّادَ فَالْتَمِسِي لَهُ * أَكِيلًا فَإِنِّي غَيْرُ آكِلِهِ وَحَدِي
بِعِيدًا قَصِيًّا أَوْ قَرِيبًا فَإِنِّي * أَخَافُ مَذَقَاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي^(٧)
وَكَيْفَ يُسَيِّغُ الْمَرْءُ زَادًا وَجَارَهُ * خَفِيفُ الْمَعَى بَادِي الْخَصَاصَةِ وَالْجَهْدِ
وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ زِيَارَةِ بَاخِلٍ * يُلَاحِظُ أَطْرَافَ الْأَكِيلِ عَلَى عَمْدِ
وقال مرة بن محكان السعدي :

فَقُلْتُ لِمَا غَدَوْنَا أُوصِي فَعِيدَتَنَا * غَدَى بَنِيكَ فَلَنْ تَلْفِيهِمْ حَقْبًا^(٨)
أُدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أُقْرِفْ بِأُمَّهُمْ * وَقَدْ هَجَعْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبًا

- (١) الزمهان : الحران . (٢) نفا الدابة يفتوها : ساقها سوقا شديدا .
(٣) كذا بالأصل ، ولعلها « صائم » كما يفترضه السياق . (٤) هو أعشى بن تغلب كما في كتاب الحيوان للمحقق (ج ١ ص ١٩٤) . (٥) هو حاتم الطائي يخاطب امرأته معاوية بنت عبد الله ، وعنى بذى البردين عامر بن أحيمر بن بهدلة . (٦) رواية أشعار الحماسة :
إذا ما صنعت ... * ... فاني لت ...
(٧) روى هذا الشطر في أشعار الحماسة :
* أخا طارقا أوجار بيت فإني *
(٨) رواية الشعر والشعراء للزلف (ص ٤٣٢) : « فلن تلقى بهم » .

وقال حماد بن عمار :

زرتُ أمراً في بيته مرة * له حياءٌ وله خيرٌ
يكره أن يُثَغَمَ إخوانه * إن أذى التُّخمة محذور
ويشتهي أن يُؤجروا عنده * بالصوم والصائم ماجور

وقال بعض المُحدثين :

أبو نوح نزلت عليه يوماً * فغَداني برائحة الطعام
وجاء بلحيم لا شيءٍ سمينٍ * فقَدَمه على طبق الكلام^(١)
فلما أن رفعتُ يدي سقاني * مداً بعد ذلك بلا مدام
فكان كمن سقى الظمان آلاً * وكنتُ كمن تغدى في المنام

وقال عُروة بن الورد :

إني أمرؤٌ عافٍ إنائي شركة * وأنت أمرؤٌ عافٍ إنائك واحدٌ
أتهزأ مني أن سميتَ وأن ترى * بجسمي مس الحق والحق جاهدٌ^(٢)
أقسم جسمي في جسوم كثيرة * وأحسوقراح الماء والماء باردٌ

(١) رواية العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٢٨) :

رفسدم بيننا لما سمينا * فقَدَمه على طبق الكلام

فلما أن رفعت يدي سقاني * كلوسا حشوها ربح المدام

(٢) في أشعار الحماسة (ص ٧٢٣ طبع أوربا) : «بوجهي محبوب الحق» .

باب القدر والجفان

ذكر الفرزدق عقبة بن جبار المنقري وقدره فقال :

لو أن قدرًا بكت من طول محبستها * على الحفوف بكت قدر ابن جبار^(١)
ما مسها دسم مذفوض معدنها * ولا رأت بعد نار القير من نار
وقال :

كأن تطلع^(٢) الترغيب فيها * عذار يطلعن إلى عذار^(٣)

وقال الكميت :

كأن الفطامط من غلبها * أراجيز أسلم تهجو غفارا^(٤)

وقال آخر :

وقدر بجوف الليل أحشت^(٦) غلبها * ترى الفيل فيها طافيا لم يفصل^(٥)

وقال ابن الزبير يمدح أسماء بن خارجة :

ترى البازل البختي فوق خوانه * مقطعة أعضاؤه ومفاصله^(٧)

(١) كذا في ديوانه المحفوظ بدارالكتب المصرية تحت رقم ٢ ش أدب (ص ٣٩) . والحفوف :

قلة الدسم . وفي الأصل : « الجفون » وهو تحريف .

(٢) هذا البيت من أبيات يمدح بها أبا السمعاء محم بن عامر أحد بني عمرو ، ومطلعها :

سألنا عن أبي السمعاء حتى * آتينا خير مطروق لسارى

(٣) كذا في ديوانه المخطوط المحفوظ بدارالكتب . والترغيب : السنام المقطع شطاب مستطيلة .

وفي الأصل : « الترغيب » بالفتح المعجمة وهو تحريف . (٤) الفطامط (بضم الفين المعجمة) : صوت

الفلجان ، ويقال : تنطمطت القدر إذا اشتد غلبانها . وأسلم وغفار : قيلتان كانت بينهما مهاجاة .

(٥) هو ميسرة أبو الدرداء ، كما في كتاب البخله للمحافظ (ص ٢٤٨ طبع أوربا) . (٦) كذا

في كتاب البخله . وفي الأصل : « اجشمت » وهو تحريف . وأحش القدر : أشبع وفودها .

(٧) هو عبد الله بن الزبير الأمدى كما في الأغاني (ج ١٣ ص ٣٥ ، ٤٢ طبع بولاق) .

وقال الرقاشي :

لنا من عطاء الله دَهْمَاءُ جَوْنَةٌ ^(١) * تناولُ بعد الأقرين الأَقاصِيَا ^(٢)
 جعلتُ أَلَالًا وَالرَّجَامَ ^(٣) وَطِخْفَةَ * لها فاستقلت فوقهن الأثافِيَا
 مَوْدِيَّةً عَنَا حَقُوقَ مُحَمَّدٍ * إذا ما أتانا يابس الجنبِ طَاولِيَا ^(٤)
 أتى ابنُ يسيرٍ كى يُنْفَسَ كَرْبَهُ * إذا لم يَرُحْ وافي مع الصبح غادِيَا ^(٥)

فأجابه ابن يسير :

وثرمَاءُ تَلْمَاءِ النواحي ولا يرى * بها أحدٌ عِيَا سِوى ذاك بادِيَا ^(٧)
 إذا أنقاص منها بعضها لم تجد لها * رءوبًا لما قد كان منها مَدَانِيَا ^(٨)
 وإن حاولوا أن يشعبوها فإنها * على الشَّعْبِ لا تزداد إلا تداعِيَا ^(٩)
 معوذة الإرجال لم توفِ مَرَقَبًا * ولم تَمْتَطِ الجون الثلاث الأثافِيَا ^(١٠)

(١) الدهماء : القدر . وجونة : سوداء . (٢) في الأصل « تناول » بالياء المثناة .
 (٣) ألال (وزان حمام ويروى بكسر هزته) : اسم جبل يعرفات . والرجام : جبل طويل أحمر نزل به
 جيش أبي بكر رضي الله عنه يريدون عمات أيام الردة . وطخفة (بكسر الطاء وبفتح) : جبل .
 (٤) في كتاب البخلاء للملاحظ (ص ٢٥٠) : « بائس الحال » . (٥) كذا في كتاب البخلاء ،
 وقد ورد هذا البيت في الأصل محرفاً هكذا :

أنا ابن بشيران تنفس كربة * إذا لم ترح وافا من الصبح عاديا

(٦) كذا في كتاب البخلاء وهو محمد بن يسير اليسيري كما في الكامل للبرد (ص ٢٣٢ ، ٢٣٣ طبع

أوربا) وطبقات الشعراء للزلف (ص ٥٦٠ طبع أوربا) ، وفي الأصل : « ابن بشير » .

(٧) كذا في كتاب البخلاء . وفي الأصل : « سلها » وهو تحريف . والثرماء : من كسرت نيتها ، شبه

بها القدر التي تكسرت أطرافها من كثرة الاستعمال . والتلماء : المكسورة النواحي . (٨) انقاص :

انشق . (٩) في الأصل : « وانها » بالوار . (١٠) معوذة : ممنوعة ، والإرجال : مصدر

أرجله إذا جعله يمشي ، ولعله يريد أن هذه القدر لا تنقل لضخامتها . وفي كتاب البخلاء : « معوذة

الأرجال » . (١١) في الأصل : « ولم يمتط » .

ولا اجتَرَعْتُ^(١) من نحو مكة شُقَّة * إلينا ولا جازت بها العيسُ واديًا
ولكنها في أصلها مَوْصِلِيَّةٌ * مجاورَةٌ فَيْضًا^(٢) من البحر جارِيًا
أَتْنَا تَرْجِيهَا^(٣) المجاذيفُ نَحُونَا * وتُعَقَّبُ فيما بين ذلك المَزَادِيَا^(٤)
يقول لَمِنْ هَذِي القُدُورِ التي أرى * تَهِيلُ عليها الرِّيحُ تَرِيًا وسافيا
فقالوا ولن يَخْفَى على كل ناظِرٍ * قَدُورٌ رَقَاشٍ إن تأمل دانيًا^(٥)
فقلت متى باللحمِ عهدٌ قَدُورِيكُمْ * فقالوا إذا ما لم يَكُنْ عَوَارِيًا
من أَضْحَى إلى أَضْحَى وإلا فإنها * تكون بِنَسْجِ العنكبوت كماها
فلما أَسْتَبَانَ الجَهْدُ لي في وجوههم * وشكواهم أَدخَلْتُهُمْ في عِيَالِيَا
يُنَادِي بِيَعِضٍ بَعْضُهُمْ عند طَلْعِي * أَلَا أُنَبِّرُوا هذا الِيسِيرِي جَائِيَا

وقال أبو نُوَاس :

ودَهْمَاءُ تُثْفِيهَا رَقَاشٌ إذا شَتَّتْ^(٦) * مُرَبَّكَةٌ الأَذَانُ أُمُّ عِيَالٍ^(٧)
يَغْصُ بِمَجِزُومِ البَعُوضَةِ صدرُهَا * وتُنزِلُهَا عَفْوًا بغيرِ جِعَالٍ^(٨)

(١) اجتزعت : قطعت . وفي الأصل : « اجتزعت » بالراء .

(٢) في الأصل : « غيضا » بالعين المعجمة . (٣) كذا في كتاب البخل .

وفي الأصل : « تجزينا » وهو خطأ . (٤) المزدى : جمع مزداة ، والمزداة : الحفيرة

يرى الصبيان فيها النوى . (٥) رواية البخل : « راثيا » .

(٦) الدهماء : السوداء من القُدُورِ . وثفيا : تجعل لها أُنَاقًا . وفي ديوانه (ص ١٧٦ طبع مصر) :

« ترسيما » من قولهم : قدر راسية لا تبيع مكانها ولا يطاق تحويلها . (٧) أم عيال : تفوتهم

وتقوم بمحاجتهم . (٨) في الأصل : تعض بمجيزون وهو تحريف . وقد ورد هذا الشعر

في ديوانه (ص ١٧٧ طبع مصر هكذا) :

يغص بمجيزوم الجراداة صدرها * وينضج ما فيها آتقاد ذبال

وتقلل بذكر النار من غير حرها * وينزلها الطاهي بغير جعال

والجعال بالكسر : خرقه تنزل بها القدر .

ولو جثتها ملأى عَيْطًا مُجْزَلًا ^(١) * لأخرجت ما فيها بعودٍ خلال
هي القدرُ قَدْرُ الشَّيْخِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ * ربيعُ اليتامى عامٌ كلُّ هُرْزَالٍ ^(٢)

وقال أيضا :

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنْ الصَّلَى ^(٣) * وَقَدَرَ الرَّقَاشِيَيْنِ زَهْرَاءَ كَالْبَدْرِ
ولو جثتها ملأى عَيْطًا مُجْزَلًا * لأخرجت ما فيها على طَرْفِ الظُّفْرِ
يَتَّبِعُهَا لَلْعَتْفَى بِفَنَائِهِمْ * ثَلَاثٌ كَحَطِّ النَّاءِ مِنْ نَقَطِ الْخَبْرِ ^(٤)
تُرُوحُ عَلَى حَيِّ الرَّبَابِ وَدَارِيمٍ ^(٥) * وَسَعِدٍ وَتَعْرُوهَا قَرَاضِبَةُ الْفِزْرِ
وَلِلْحَيِّ عَمْرٍو نَفْحَةٌ مِنْ سِجَالِيهَا * وَتَغْلِبُ وَالْبَيْضُ اللَّهَامِيمِ مِنْ بَكْرِ ^(٦)
إِذَا مَا يُنَادِي بِالرَّحِيلِ سَعَى بِهَا * أَمَامَهُمُ الْحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الدَّرِّ ^(٧)

وقال أبو عبيدة : كان لعبد الله بن جُدعان جفنة يأكل منها القائم والراكب .

وذكر غيره أنه وقع فيها صبي فغريق .

(١) العيط : اللحم الطري . ومجزل : مقطع .

(٢) كذا في الديوان وكتاب البخلاء . وفي الأصل : « منيع » .

(٣) في البخلاء (ص ٢٥١) : « سودا على الصلى » . والصلى : النار . (٤) كذا في البخلاء .

(٥) وفي الأصل : « بيننا للعتفى بفنائهم » . (٥) كذا في كتاب البخلاء . وفي الأصل

« نخط » وهو تحريف . (٦) الرباب ودارم وسعد والفزر : أسماء قبائل . والقراضبة : اللصوص

والفقراء ، واحده قرصاب أو قرضوب . (٧) كذا في كتاب البخلاء . والهاميم من الخيل :

جيادها ، ولهاميم الإبل : غزارها ، ولهاميم الناس : أشياخهم . وفي الأصل : « اللهايم من فكر »

وهو تحريف .

وقال الأشعر^(١) :

وأنت مَلِيخٌ كَلِمِ الحُورِ * فلا أنتَ حُلُوٌّ ولا أنتَ مرٌّ^(٢)
وقد علم الضيف والطارقون * بأنك للضيف جوعٌ وقُزٌّ

سأل يحيى بن خالد أبا الحارث جُمُيزاً عن طعام رجل، فقال : أما مائدته فقنة^(٣)
وأما صحافه فمتقورة من حَبِّ الخَشَاشِ ، وبين الرغيف والرغيف نقرة جوزة ، وبين
اللون واللون قرة نبي . قال : فمن يحضرها ؟ قال : الكرام الكاتبون . قال : فيأكل
معه أحدٌ؟ قال : نعم ، الذباب . قال : فلهذا ثوبك مخرق ولا يكسوك وأنت معه
وبفنايه؟ ! قال أبو الحارث : جُعِلتُ فِدَاءَكَ ، والله لو ملك بيتاً من بغداد إلى الكوفة
مملوءاً إبراً ، في كل إبرة خيط ، ثم جاءه جبريل وميكائيل معهما يعقوبُ يضمنان
عنه إبرةً يخيطن بها قيصَ يوسف الذي قُتد من دُبرٍ ، ما أعطاهم .

وقال بعضهم :

ولو عليك أتكالي في الغداء إذا * لكنت أول مدفون من الجوع^(٤)

(١) هو الأشعر الرقبان الشاعر ، واسمه عمرو بن حارثة أسدى جاهلي ، قال هذا الشعر يخاطب به رجلاً
اسمه رضوان (انظر اللسان وشرح القاموس مادة مسخ) وقد ورد هذان البيتان فيما ضمن شعره مع اختلاف
في بعض الكلمات وهو :

بجسبك في القوم أن يملوا * بأنك فيهم غنى مضرٌ
وقد علم المعثر الطارقون * بأنك للضيف جوعٌ وقزٌّ
إذا ما انتدى القوم لم تأتهم * كأنك قد ولدتك الحمر
سبخ ملبخ كليم الحوار * فلا أنت حلو ولا أنت مرٌّ

(٢) الملبخ : الذي لا طعم له ، وخص به بعضهم لحم الحوار (وهو ولد الناقة) حين ينزل من بطن أمه .
(٣) يلاحظ هنا أن صدر كلام جميز في حاجة إلى الوضوح لنموض عبارته . (٤) لذا بالأصل .
والذي في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٤) : « أما مائدته فغنية » بالعين والياء المثناة من تحت والياء
الموحدة . (٥) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٥) : « مقتول » .

سياسة الأبدان بما يصلحها من الطعام وغيره

قال الحجاج لتياذوق متطيه: ^(١) صف لي صفة آخذُ بها [في نفسي] ولا أعدوها،
قال تياذوق : لا تتزوج من النساء إلا شابة ، ولا تأكل من اللحم إلا فتياً ،
ولا تأكله حتى ينعم طبخه ، ولا تشربن دواءً إلا من علة ، ولا تأكل من الفاكهة
إلا نضيجها ، ولا تأكل طعاماً إلا أجدت مضعه ، وكل ما أحببت من الطعام
وأشرب عليه ، وإذا شربت فلا تأكل عليه شيئاً ، ولا تحبس الغائط والبول ،
وإذا أكلت بالنهار فتم ، وإذا أكلت بالليل فتمش ولو مائة خطوة ^(٢) .

روى عبد العزيز بن عمران عن الحلبي بن حيان الأشجعي قال حدثني أبي
عن شيوخ من أشجع قال : سألنا يهود خيبر : بم صححتم بخير ؟ قالوا : بشرب
الخمر ، وأكل الفوم ، وسكون اليفاع ، وتجنب بطون الأودية ، والخروج من خيبر
عند طلوع الفجر وسقوطه ^(٣) .

قال الحجاج للحكم بن المنذر بن الجارود : أخبرني عن صفاء لونك وغلظ
قصرتك ^(٤) ، أشرب اللبن فهو منه ؟ قال : لا ؛ قال : ولم ؟ قال : لأنه منتنة منقحة .
قال : فما شرابك ؟ قال : نبيذ الدقل ^(٥) في الصيف ونبيذ العسل في الشتاء .

- ١٥ (١) كذا في تاريخ الحكماء للقفطي (ص ١٠٥ طبع أوروبا) وطبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة
(ج ١ ص ١٢١) ، وكان طيبيا مشهورا في صدر الاسلام والدولة الأموية واختص بالحجاج بن يوسف
فكان يتق به ويعتمد عليه في مداواته . وهذا الاسم ذكر مرة في الأصل «ياذوق» ومرة أخرى «ياذوق» ،
وفي العقد الفريد «يتادرن» . وكله تحريف . (٢) في طبقات الأطباء : «نحسين خطوة» .
(٣) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧) : «عند طلوع النجم وعند سقوطه» . (٤) الفصرة :
٢٠ أصل العنق إذا غلظ . وفي الأصل : «... عن صفاء لونك وقصر غلظ قصرتك» . (٥) الدقل
(بالتحريك) : أردأ التمر وضرب من النخل تمره صغير الحجم كبير النوى .

قال عبد الملك لأعرابي : إنك حسن الكدنة^(١)، قال : إني أذني رجلي في الشتاء، وأغفل غاشية النعم، وآكل كل عند الشهوة .

عن علي رضي الله عنه أنه قال : من ابتداء غذاءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء . ومن أكل كل يوم سبع تمرات عجوة قتلت كل داء في بطنه . ومن أكل كل يوم إحدى وعشرين زبيدة حمراء لم يرقى بدنه شيئاً يكرهه . واللحم ينبت اللحم . والنريد طعام العرب . ولحم البقر داء ، ولبنها شفاء ، وسمها دواء . والشحم يخرج مثليه من داء . ولم يستشف الناس بشيء أفضل من الرطب . والسّمك يذهب الجسد ، وقراءة القرآن والسواك يذهب البلغم . ومن أراد البقاء — ولا بقاء — فليأكر الغداء ، وليقلل غشيان النساء ، ويخفف الرداء ، وليلبس الحذاء . قيل : وما خفة الرداء في البقاء ؟ قال : قلة الدين .

قيل لرجل : إنك لحسن السحنة ، فقال : آكل لباب البر بصغار المعز ، وأذهن بحام البنفسج ، وألبس الكتان .

ويقال : ثلاثة أشياء تُورث الهزال : شرب الماء على الريق ، والنوم على غير وطاء ، وكثرة الكلام برفع الصوت .

ويقال : أربع خصال يهدم العمرور بما قتلن : دخول الحمام على بطنية ، والمجاعة على الامتلاء ، وأكل القديد الجاف ، وشرب الماء البارد على الريق ، وقيل : ومجاعة العجوز .

(١) الكدنة (بالكسر وقد يضم) : غلظ الجسم وكثرة اللحم . وفي الأصل : «الكدية» بالياء المشناة من تجت ، وهو تحريف . (٢) كذا في الأصل ، والعبارة غير واضحة ، ولعلها محزنة . (٣) كذا بالأصل ، ولعلها «بجتم البنفسج» واللحم : ما أذيت إحاكه ، والمراد به دهن البنفسج وهو زينه الذي يستخرج منه . (٤) هي من نصاب تياذوق الطيب للمجاج كما في طبقات الأطباء ، ونسبها صاحب العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٧) لبرزجمهر . (٥) القديد : اللحم المجفف ، وقيل ما قطع منه طولاً .

وفي الحديث : "ثلاثة أشياء تُورث النسيان أكل التفاح الحامض وسُور الفأرة ونبذ القملة"^(١) . وفي حديث آخر "والمجمامة في النقرة والبول في الماء الراكد"^(٢) .

ويقال : أربعة أشياء تقصد إلى العقل بالإفساد : الإكثار من البصل ، والباقلَاء ، والجِماع ، والخمَار .

وقال النظام : ثلاثة أشياء تُخلق العقل وتُفسد الذهن : طول النظر في المرأة ، والاستغراب في الضحك ، ودوام النظر إلى البحر .
وكان يقال : عشاء الليل يُورث العشا^(٣) .

ويروى في الحديث : "ترك العشاء مهزومة" . والعرب تقول : ترك العشاء يذهب بلحم الألتين^(٤) .

باب الحمية

قال الحارث بن كلدة طبيب العرب : الدواء هو الأزم . يعني الحمية .
قال آخر : الحمية إحدى العلتين .

وقيل لجالينوس : إنك تُقل من الطعام ؛ قال : غرضي من الطعام أن آكل لأحيا ، وغرضي غيري من الطعام أن يمجا ليأكل .

١٥ (١) ورد هذا الحديث في كتاب حياة الحيوان للدميري (ج ٢ ص ٣١١) هكذا : قال النبي صلى الله

عليه وسلم : «مت خصال تورث النسيان : أكل سُور الفأرو إلقاء القملة وهي حبة والبول في الماء

الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض» . (٢) النقرة : الوهدة في القفا .

(٣) العشا : أن يسوء بصر الإنسان أو هو العمى ، أو أن يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل . (٤) قال

أبو زيد : منى الألية ألبان كما تقول هما خصيان وراحده خصية وقد ورد ألبان في شعر عنترة :

متى ما تلقى فردين ترجف * روانف ألتيسك وتستطارا

(٥) ردو هذا الخبر في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٦) منسوباً لأبقراط .

وقال العَمِيُّ^(١) : مَنْ أَحْتَمَى فَهُوَ عَلَى يَقِينٍ مِنَ الْمَكْرُوهِ ، وَفِي شَكِّ مِمَّا يَأْمَلُ مِنَ الْعَافِيَةِ .
وكان يقال : ليس الطيب من حمى الملك ومنعه الشهوات ، إنما الطيب
من خلاه وما يريد وساس بدنه .

وقال بعض الشعراء :

وَرُبَّتْ حَزِيمٌ كَانَ لِلْسُّقِيمِ عِلَّةٌ * وَعِلَّةٌ بُرِّءَ الدَّاءِ خَبِطُ الْمُغْفَلِ

ويقال : الحمية للصحيح ضارة كما أنها للعليل نافعة .

وفي الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى صُهَيْبًا يَأْكُلُ تَمْرًا وَبِهِ
رَمَدٌ ، فَقَالَ لَهُ : «أَنَا أَكُلُ التَّمْرَ وَبِكَ رَمَدٌ» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَمْضُغُ بِهِ هَذِهِ .^(٢)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده^(٣) قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم «لَا تُكْرَهُوا مَرَضًا كَمِ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ» .

باب شرب الدواء

قال عبد الله بن بكر السهمي : حدثنا بعض أصحابنا يرفعه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال : «مَنْ أَسْتَقَلَّ بَدَانَهُ فَلَا يَتَدَاوَى بِهِ فَإِنَّهُ رَبُّ دَوَاءٍ يُورِثُ الدَّاءَ» .

- (١) هو عقبة بن مكرم (بضم أوله وإسكان الكاف وفتح المهملة) أبو عبد الملك البصرى الحافظ مات
سنة أربعين ومائتين . (انظر الخلاصة في أسماء الرجال) . (٢) يريد أنه يمضغ بناحية العين التي
لا رمد فيها . ونص الحديث في الجزء السابع من شرح الزرقاني على المواهب : «وفي سنن ابن ماجه عن صهيب
قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر ، فقال : «أدن وكل» فأخذت تمرا فأكلت ،
فقال : «أنا كل تمرا وبك رمد» فقلت : يا رسول الله أمضغ من الناحية الأخرى ، فبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم : أى لأنه إن كان يضره أكل التمر لم يفده المضغ من ناحية العين التي لا رمد بها .
(٣) نكدا بالأصل ، ولعل هذه الكلمة زيادة من الناسخ ، لأن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى
عن أبيه ، وجده مات مقتولا في الجاهلية ، كما في كتاب المعارف لابن قتيبة ، فلم تكن له رواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم .

وكانت الحكماء تقول : إياك وشرب الدواء ما حملت صحتك داءك .
 وقالوا : مثل شرب الدواء مثل الصابون للثوب يُنقىه ، ولكنه يُخلقه ويبيئه .
 عن يزيد بن الأصم قال : لقيت^(١) [طيب] كسرى شيخاً [كبيراً]^(١) قد أوثق^(٢)
 حاجبيه بخرقه ، وسألته عن دواء المشى ؛ قال : سهم يرمى به في جوفك أخطأ أو أصاب .
 قال ابقراط : الدواء من فوق ، والدواء من تحت ، والدواء لا فوق ولا تحت .
 وفسره المفسر فقال : من كان دأؤه في بطنه فوق سترته سقى الدواء ، ومن كان
 دأؤه تحت سترته حقى ، ومن لم يكن به داء لا من فوق ولا من تحت لم يسق
 الدواء ، فإن الدواء إذا لم يجد داء يعمل فيه وجد الصحة فعمل فيها .

قال أبو اليقظان : كان عبد العزى بن عبد المطالب يشتكى عينه وهو مطرق
 أبداً ، وكان يقول : ما يعينى بأس ، ولكن كان أنحى الحارث إذا اشتكت عينه يقول :
 آكلوا عين عبد العزى معي فيامر^(٣) من يكحطني معه ليرضيه بذلك فامرض عيني .

قال ابن أحر حين شفي بطنه :

شربت الشكاعي والتددت ألدة * وأقبلت أفواه العروق المكاوي^(٤)

شربنا وداوينا وما كان ضارنا * إذا الله حم المرء أن لا تداويا^(٥)

وفي الحديث : " داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة وأستقبلوا

أنواع البلايا بالدعاء " .

- (١) التكلة عن أسد الغابة . (٢) المشى : الإسهال ودوازه المتنى وهو المسهل .
 (٣) في الأصل : « أم » . (٤) هو أبو طب . (٥) لعل الفاعل « أبي » أو نحوه
 ممن له ولاية الأمر عليه . (٦) الشكاعي : من دق النبات وهي دقيقة العيدان صغيرة خضراء
 يتداوى بها الناس . قال سيبويه : هو واحد وجمع ، وقال غيره : الواحدة منها شكاعة . والتددت ألدة
 من قولهم التدد الرجل إذا ابتلع اللدود وهو ماسق في أحد شق الفم ، جمعه ألدة . (٧) أقبل المكاواة
 الداء : جعلها قبالة . (٨) كذا في الشعر والشعراء ص ٢٠٨ وفي الأصل : « لما » .
 (٩) في الجامع الصغير : « واستمينوا على حمل البلاء بالدعاء والتضرع » .

الحَدَّثُ والحُقْنَةُ والتُّخْمَةُ

عن وَهْبٍ قَالَ قَالَ لُقْمَانَ لِأَبْنِهِ : إِنْ طَوَّلَ الْجُلُوسَ عَلَى الْخَلَاءِ يَرْفَعُ الْحَرَارَةَ إِلَى الرَّأْسِ ، وَيُورِثُ الْبَاسُورَ وَيَجْعَلُ^(١) لَهُ الْكَبِدَ ، فَاجْلِسْ هَوْنًا وَقِمْ هَوْنًا . فَكَتَبْتُ حِكْمَتَهُ عَلَى بَابِ الْحَشِّ^(٢) .

- وكان يقال : إذا خرج الطعام قبل ست ساعات فهو مكروه ، وإذا بقي أكثر من أربع وعشرين ساعة فهو مرض .

وكان أبو ذؤفانة الباهلي - أشتكى ، فأشار عليه الأطباء بالحُقْنَةُ فامتنع ، فأنشأ أعرابي يقول :

لقد سرتني - والله وقاك شرها - * نِفَارُكَ مِنْهَا إِذْ أَنْتَ يَقُودُهَا

كفى سَوْءَةً إِلَّا تَزَالَ مَجِيئًا * عَلَى شَكْوَةٍ وَفَرَاءٍ^(٤) فِي أَسْتِكَ عُوْدُهَا

وأشاروا على عبيد الله بن زياد بالحُقْنَةُ فنفحشها ، فقالوا : إنما يتولاها منك الطيب ، فقال : أنا بالصاحب آتس .

قال المدائني : سأل المجتاج جلساءه : ما أذهب الأشياء للإعياء ؟ فقال بعضهم : أكل التمر ، وقال بعضهم : الحمام ، وقال بعضهم : التمرنج^(٥) .

وقال فيروز : أذهب الأشياء للإعياء قضاء الحاجة .

(١) تجميع من رجع يوجع (بقلب الواو ياء) إذا مرض وتالم .

(٢) الحش : البستان

وقيل : النخل المجتمع ، ويكنى به عن بيت الخلاء لأنه كان من عاداتهم النخوط في البساتين .

(٣) مجيئا : منبجأ على وجهه ، وفي الأصل : « مجيئا » .

(٤) الشلوة : وعاء من جلد .

(٥) التمرنج : الدهين .

وحدثني بعض الأطباء أن رجلاً شرب خبث الحديد المعجون فبقي في جوفه،
فأشتد عليه وجعه، فسحقت له قطعة من المغناطيس وسقي إياه، فتعلق بالخبث
ونرح مع الغائط .

قال : وقال تياذوق طيب المتحاج للمحاج : إن اللحم على اللحم يقتل السباع^(١)
في البرية . ثم قال لي جعفر : قالت جارية لنا : كان لي ظبي فمز بعجين قد هيئ^(٢)
للشككان ، فأكل منه فحفس - والحففس : الحبط وانتفاخ البطن - فسأخ^(٣)
فوجد قد شرق بالدم . وقال يونس (طيب لنا) : هكذا يصاب الإنسان
إذا بشم .

الأصمعي : قال بعض الأعراب : اللهم إني أسألك ميتة كهيئة أبي خارجة ، أكل^(٤)
بدجا ، وشرب معسلاً ، ونام في الشمس ، فلقى الله شبعان ريان دفان .
وقال آخر من الأعراب : اللهم أجعل التخممة دأى وداء عيالى .
قال ابن شباية مولى بني أسد : من بال ولم يضرب كُتبت آسته من الكاظمين
الغيظ .

(١) في الأصل «دياذوق» وقد صححناه فيما مر . أنظر صفحة ٢٧٠ حاشية رقم ١

(٢) الشككان كلمة فارسية ؛ ومعناها : الخبز الجاف ؛ أو هي ضرب من الحلوى .

(٣) في الأصل : « بصيب » . (٤) البذج : الحمل . (٥) المعسل :

شراب معمول بالعسل ، ومنه قول الشاعر :

إذا أخذت مسواكها منحت به * رضاها كطعم الزنجبيل المعسل

باب القيء

عن جعفر بن سليمان أنه قال لإنسان أ كُولِ يَقيءُ ^(١) إذا أكل : لا تفعل ، فإن المعدة تَضْفِزُ ^(٢) إلى القيء كما تَضْفِزُ الدابة إلى العلف ، فلا يَنْضَجُ الطعامُ .

وأخذ مزبذ شاربا فاستنكهه ^(٣) ، فأتى به الوالى فاستنكهوه ، فقالوا نكهته لا تنبئ ^(٤) عنه ، قال مزبذ : إن لم أقيء نبذا فمن يضمن لى عشاءً .

رئى الجمال يأكل فقيل له : ما تأكل ؟ قال : قىء كلب فى حنف خنزير ^(٥) .

النكهة

سئل تياذوق عن البخر فقال : دواؤه الزبيب يعجن بسعتر ^(٦) ثم يؤكل أسبوعين أو ثلاثة . بخر فذهب .

وتقول الروم فى الكرفس : إنه يطيب الفم ويذهب البخر ، ويحتاج إلى أكله من يشاهد السلطان ومحافل الناس وكان أكثر كلامه السرار ^(٧) .

قالت الأطباء : الجزر المشوى والخبز المقلوب بالزيت أو بالسمن إذا مضغ ورئى بثقله قاطع لرائحة البصل من الفم ^(٨) . والفوم ^(٩) إن أكله آكل فاحب أن يقطع رائحته مضغ ورق الزيتون الطرى وتمضمض بعده بالحلل .

- ١٥ (١) فى الأصل : « ليقوء » . (٢) تضفز : تذب . (٣) استنكهه : شم ريح
فه ، وأمره أن ينكه ليعلم أشارب هو أم غير أشارب . (٤) فى الأصل : « قالوا » .
(٥) القحف : ما انفلق من الجمجمة فإن أى انفصل ه ولا يدعى حفا حتى يبين أو ينكسر منه شىء .
(٦) السعتر : نبت طيب الرائحة حريف زهره أبيض إلى القبرية . (٧) السرار : المساةة .
(٨) الثقل : ما سفل من كل شىء وهو خثارته . (٩) الفوم : الثوم .

(١) والسعد قاطع لرائحة النبيذ من الفم . وحَبَّ الأثرَجَّ مطيب للنكهة . والبخر لا يكاد يكون في الملاحين لأكلهم الملاح .

وقرأت في الآيين : أن رئيس الحرم أمر جوارى الملك ألا يأكلن الثوم والبصل والكراث واللفاح^(٢) والحمص الرطب والمشمش ؛ فإنه يُورث البخر .

باب المياه والأشربة

قالت الأطباء : معرفة خفة الماء بأن يكون سريع الغليان ويكون سريع البرد . وأحمد المياه ما كان قبالة المشرق ومجره مجرى الشمال ومروره على الطين الأحمر وعلى الرمل . قالوا : وما يُصنَى من الماء الكدر فيصفو سريعاً أن يلقي فيه قطعاً من خشب الساج^(٤) أو قطعاً من أجر جديد .

قال بعض المُحدِّثين :

يمنع أمه بالشمال * وماؤها البارد الزلال
يصبح فيها وقايتونا * يجرى به الثلج في مثال^(٥)

(١) السعد نبات له أصل تحت الأرض أسود طيب الرائحة . وفي الأصل : « السعد » .
(٢) في الأصل : « لأكلهم الملاحين » ولم نجد له معنى مناسباً ، فلعلها محرفة عما أثبتناه . والملاح : ضرب من نبات الحمض أو حمضة مثل القلام فيه حمرة . (٣) اللقاح : نبات يقطنى أصفر شبيه بالبادنجان . (٤) الساج : شجر بعظم جداً لا ينبت إلا ببلاد الهند ، وخشب أسود رزين لا تكاد الأرض تلبه . (٥) كذا بالأصل ، ولم نعر على هذين البيتين ولم نوفق إلى تصويهما .

وقال صاحب الفلاحة : من أراد أن يعذب له الماء الزعاق^(١) جعله في قدر جديدة من خزف وغطى فاها بأسمال^(٢) ثم أوقد تحتها حتى تغلى ويحصل فيها نصف ذلك الماء ثم صفاه وتركه ، فانه يجده شروباً^(٣) .

وقالوا : ماء دجلة يقطع شهوة الرجال ويذهب بصهيل الخيل ونشاطها ، ومن لم يأكل الدسم عليه أنحل عظمه وييس جلدته ، وهو مع هذا أهضم للطعام من غيره من المياه وأسرعها برداً .

قال : والنيل يستقبل الشمال وينضب في وقت زيادة الأودية ويزيد في وقت نقصانها . وزيادة قوله وآخره معها ؛ ولا تكون التماسيح إلا فيه ؛ قال الشاعر :

أضمرت للنيل هجراناً ومقلية * إذ قيل لي إنما التماسح في النيل
فمن رأى النيل رأى العين من كتيب * فما أرى النيل إلا في البواقي^(٤)
والسقفور^(٥) أيضاً لا يخرج إلا منه .

- (١) الزعاق : المر الفليظ . (٢) أسمال : جمع محل وهو الخرقه البيضاء . وفي الأصل : «سمال» ولم يرد هذا في جمع محل وإنما جمعه أسمال وسمول ومحل . (٣) الشروب : الماء دون العذب يصلح للشرب مع بعض كراهة . (٤) البواقي — كما في معجم البلدان (ج ٤ ص ٨٦٨ طبع أوربا) — : كيزان يشرب منها أهل مصر . وقد روى في شفاء الغليل وزهر الآداب (ج ٢ ص ١٨٠ طبع المطبعة الرحمانية) : «البواقي» بالراء وفسره الخفاجي بأنه جمع برقال وقال إنه كوز من الزجاج . ولم نجد هذين البيتين في ديوان أبي نواس وهو الذي نسب له البيتان . (٥) السقفور كما في خطط المقرئ (ج ١ ص ٦٦) : صنف يتوالد من السمك والتمساح فلا يشاكل السمك لأن له يدين ورجلين ، ولا يشاكل التمساح لأن ذنبه أجرد أملس عريض غير مضرس ، وذنب التمساح مخيف مضرس . وذكره ابن البيطار فقال : هو شديد الشبه بالورل يوجد بالرمال التي تلي نيل مصر في نواحي صعيدها وهو مما يسعى في البر ويدخل في الماء — يعني النيل — ولهذا قيل له الورل المائي لشبهه به ولدخوله في الماء .

وروى في الحديث عن الضحاك بن مزاحم أنه قال قَذَفَ الْفُرَاتُ فِي الْمَدِّ رُمَانَةً^(١)
كَأَنَّهَا الْبَعِيرُ الْبَارِكُ، وَتَحَدَّثَ أَهْلُ الْكُتَابِ أَنَّهَا مِنَ الْجَنَّةِ .

وقال ابن ما سويه : ينبغي للماء الغليظ الذي ليس يعذب أن يطبخ حتى
يذهب منه نصفه، ثم يطرح فيه السويق أو الطين الأحمر فإنه يلطفه ويذهب غائلته
ويُعذبه ويمنع كدره .

قالت الأطباء : الفُقَاعُ^(٢) المتخذ من دقيق الشعير نافع من الجُدَامِ . والجُلَّابُ^(٣)
قاطع لكثرة دم الحيض ، . والسَّكَنْجِينِ^(٤) نافع من الذُّبْحَةِ إذا كانت من حرارة ،
يُشْرَبُ وَيَتَغَرَّغُ بِهِ .

باب اللَّحْمَانِ وَمَا شَا كَلَهَا

قالت الأطباء : لَحْمُ الْمَاعِزِ يُورِثُ الْهَمَّ، وَيُجْرِكُ السُّودَاءَ، وَيُورِثُ النِّسْيَانَ،
وَيَجْبَلُ الْأَوْلَادَ، وَيُفْسِدُ الدَّمَ، وَهُوَ ضَارٌّ لِمَنْ سَكَنَ الْبِلَادَ الْبَارِدَةَ . وَأَخَذَ اللَّحْمَانِ
مَا خِصِيَ مِنَ الْمَعَزِ . وَالضَّانُّ نَافِعٌ مِنَ الْمِرَّةِ السُّودَاءِ^(٥)، إِلَّا أَنْ الْمُرُورِينَ الَّذِينَ يُصْرَعُونَ،
إِذَا أَكَلُوا لَحْمَ الضَّانِّ أَشْتَدَّ بِهِمْ ذَلِكَ حَتَّى يُصْرَعُوا فِي غَيْرِ أَوَانِ الصَّرْعِ . وَأَوَانُ الصَّرْعِ
الْأَهْلَةُ وَأَنْصَافُ الشُّهُورِ .

(١) في معجم البلدان لياقوت (ج ٣ ص ٨٦١) : « وما يروى عن السدي ، والله أعلم بحقه من باطله ،
قال : مد الفرات في زمن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، فالت رمانة قطعت الجسر من عظامها ، فأخذت
فكان فيها كرحب ، فأمر المسلمين أن يقتسموها بينهم وكانوا يرونها من الجنة . وهذا باطل لأن فواكه الجنة
لم توجد في الدنيا . ولو لم أر هذا الخبر في عدة مواضع من كتب العلماء ما استجرت كتابته » اهـ .

(٢) الفُقَاعُ : شراب يتخذ من الشعير ، سمى بذلك لما يعلوه من الزبد . (٣) الجُلَّابُ : باللام
مشددة ومخففة : العسل أو السكر ، عقد بوزنه أو أكثر من ماء الورد . (٤) السَّكَنْجِينِ : شراب من
خل وعسل ، ويراد به كل حلور حامض . (٥) المِرَّةُ السُّودَاءُ : خلط من أخلاط البدن .

(١) قال الشاعر :

كَانَ الْقَوْمَ عَشُّوا لِحْمِ ضَايٍ * فَهَمَّ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طَلَاهِمُ
قَالُوا : وَاللَّحْمِ أَقَلُّ الطَّعَامِ تَجْوًا .^(٢) وَلِحْمِ الدَّجَاجِ الْمَرِيمِ شَرُّ الْمُهَانِ وَأَغْلَظُهَا .
وَالْبَيْضُ إِنْ سُلِقَ بِالْحَلِّ ثُمَّ أُكِلَ بِالسَّمَاقِ^(٣) وَحَبِّ الرِّقْمَانِ الْمُفَلَّقِ وَالْمَلْحِ وَالْمُرِّيِّ^(٤)
عَقَلُ الطَّبِيعَةِ .

وَالزَّبْدُ إِنْ طُلِيَ عَلَى مَنَابِتِ أَسْنَانِ الْوَلَدِ كَانَ مُعِينًا عَلَى نَبَاتِهَا وَطَلْوَعِهَا ، وَالْمَخُ
وَالدَّمَاعُ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ .

مَضَارُّ الْأَطْعَمَةِ وَمَنَافِعُهَا

الكَمَاءُ وَالْفُطْرُ^(٦) — عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَجَحَ عَلَيْهِمْ
وَهُمْ يَذْكُرُونَ الكَمَاءَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جُدْرِيَّ^(٧) الْأَرْضِ ، فَقَالَ : « الكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ^(٨)
وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّقْمِ » .

- (١) هو غيلان من عقبة العدوى المعروف بذي الرمة . (٢) كذا في اللسان (مادة نعيم) ،
ونعجون : ثقل أكل لحم الضأن على قلوبهم ، يريد أنهم قد اتجموا من كثرة أكلهم اللحم فالت طلاهم
(أعناقهم) ، وفي الأصل « نعجون » بالياء الموحدة وهو تحريف . (٣) النجو : ما يخرج
من البطن من ريج أو غائط . (٤) السماق : (بالتشديد) من شجر القفاف والجبال وله ثمرة حامض
عناقيد فيها حب صفار يطبخ ، وهو شديد الحرارة . (٥) المرى : يعمل عمل الملح إلا أنه أقوى منه
وألطف . وفي مفردات ابن البيطار : « وليس يوافق البيض وخاصة المسطوق منه أصحاب المعدة الضعيفة
فإن اضطر إلى إدمان أكله فليؤكل بالملح والقليل والمرى » . وفي الأصل : « والملح المشوي » وهو تحريف .
(٦) الكم : نبات مستدير كالقلقاس لا ساق له ولا عرق ، لونه إلى الغبرة والسواد ، يوجد في الربيع
تحت الأرض . وهو عديم الطعم وأنواعه كثيرة يؤكل نيشا وطبوخا . (٧) الفطر : ضرب من
الكَمَاءِ قتال . (٨) شبهت الكَمَاءَ بالجُدْرِيِّ ، وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي ، لظهورها
من بطن الأرض كما يظهر الجُدْرِيُّ من باطن الجلد ، ويراد بذلك ذمها (انظر النهاية لابن الأثير) .
(٩) معنى الحديث أن الكَمَاءَ شيء أنبته الله من غير سعي ولا مؤونة من أحد ، وهو بمنزلة المن الذي كان
ينزل على بني إسرائيل .

- الأصمعي عن بعض مشايخه قال : ثلاثة أشياء رُبَّمَا صرَعَت أهل البيت عن
 آحرهم : الجرادُ، ولحوم الإبل، والفُطْر .
- وتقول الأطباء : إن أرداً الفُطْر ما نَبَت تحت ظلال الشجر، وأردأه كلُّ ما كان
 في ظل شجر الزيتون فإنه قتال .
- قالوا : والكُمَثْرَى إذا طُبِخ مع الفُطْر أذهب ضرره .
- قالوا : والفُطْر بُورِث الذُبْحَةُ .
- قدم أعرابيُّ المِصرَ فأكل فُطْرًا، فأصابته ذُبْحَةٌ، فقيل له : إن الطيب بعث
 أن يُحَلَّب في فيك، فقال : ما زلت أسمع باللثيم الرَاضِع ولا والله لا اكونه، قالوا :
 فتموت إذا، قال : وإن متُّ .
- وتقول الأطباء : إن أكل آكل الفُطْر فأضرَّ به، سقى الكُرْبَّ المعصورَ وسقى
 من نُحْرٍ الدجاج وزن درهمن مع خَلِّ وعسل مطبوخ وقِيَّ به .
- قالوا : والكَمَّاءُ تُورِث وجع القولنج والسكنتة والقالج ووجع المعدة .
- قالوا : والذباب لا يَقْرَب قِدْرًا فيه كَمَّاءٌ .
- ومن أراد آتخاذ الكَمَّاءِ اليابسة جعلها في الطين الحُرَّ يوماً وليلة ثم غسلها
 وأستعملها .
- بلغني عن قتي من أهل الكتاب أنه قال : كما في طريق مكة بالخزيمية، فأتانا
 أعرابيُّ بكَمَّاءٍ في كِساءٍ قَدْرَ ما أطاق، فقلنا : بِكَم الكَمَّاءُ؟ قال : بدرهمن ،
-
- (١) الذبحة : داء يأخذ في الحلق وربما قتل . (٢) سيذكر المؤلف أنه الذي يرضع الحلب
 فلا يحابه في الأناة لتلا يسمع صوت الحلب، وقال بعضهم : لتلا يضيع من اللبن شيء .
- (٣) القولنج : مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج النفل والريح، والقالج : السلال .
- (٤) الخزيمية : منزل من منازل الحاج بمد التعلية بالكوفة وقبل الأجر، وقال قوم : بينه وبين التعلية
 آثنان وثلاثون ميلاً، وقيل : إنه : " الخزيمية " بالخاء المهمله .

فاشتريناها منه ودفعنا الثمن إليه ، فلما نهض قال له بعضنا : « في آسيت المغبون ^(١) عود » ؛ قال : بل عودان ، وضرب الأرض برجله ، فاذا نحن على الكفاة .

قال بعض الشعراء :

جنيثها تملأ كف الجاني * سوداء مما قد سقى السواني ^(٢)

* كأنها مدهونة بالبان ^(٣) *

وهذه صفة أجود الكفاة وأقلها أذى .

البصل والثوم

دخل داخل على نصر بن سيار وحوله بنون له صغار ، فقال : هل تدرون ما ولدى هؤلاء ؟ هؤلاء بنو البصل ؛ وكان يأكله نيئا ومشويا ومطبوخا .

- ١٠ والأطباء تقول في البصل : إنه يشبهى الى الطعام إن أكل مشويا أو نيئا ، ويشبهى الى الجماع . وإن دق وشم عطس وشبهى الطعام . وإن آكتحل بمائه مع العسل جلا البصر . وإن وضع مع الملح والسذاب ^(٤) على عضة الكلب الذى ليس بكليب نفع . والإكثار منه يفسد العقل ، والمسلوقة منه يدر البول والدمعة .

(١) مثل يضرب لمن غبن . (٢) السواني : جمع سانية وهى ما يسقى عليه الزرع والحيوان

١٥ من بعير وغيره . (٣) البان : شجر يسمو ويطول فى اسنواء مثل نبات الأثل ، وورقه هذب كهذب الأثل ، وخبثه خواررخو خفيف ، وقضبانة سمجة خضر ، وهذبته ينبت فى القصب ، وهو طويل أخضر شديد الخضرة ، وممرته تشبه فرون اللوبيا إلا أن خضرتها شديدة وفيها حبه ، وإذا انتهى انفتق وانتثر ، حبه أبيض أغبر مثل الفستق ومنه يستخرج دهن البان . (راجع مفردات ابن البيطار) .

٢٠ (٤) السذاب : بقل يفرع فروفا تطلع من ساق له قصيرة تنسج عليه شعب مثل الأغصان ، ويحمل فى أطراف أغصانه رهوسا تنفتح عن ورد صفار الورق أصفر ، وإذا انتشر سقط منه الحب ، وله طبائع وخواص مذكورة فى كتب الطب .

العصافير إن أكلت بالزنجبيل والبصل هيجت شهوة الجماع وأكثر
المني .

عن طارق بن شهاب قال : بعث سليمان النبي عليه السلام بعض عفاريتہ
وبعث معه رجلاً وقال : رُدّه إلىّ وأنظر إلى صنيعه . فترعى أهل بيت يكون
فضحك ، ودخل إلى السوق ونظر إلى الناس فرجع رأسه إلى السماء وهزّه ، ونظر
إلى الثوم وهو يُكال [كيلاً] والفلفل [وهو] يُوزن وزناً ، فضحك . فلما رده إلى
سليمان عليه السلام وأخبره بما جرى منه ، قال : لِمَ ضحكْتَ من أهل البيت ؟
ولِمَ هزَزْتَ رأسك حين نظرت إلى السوق ؟ ولمَ ضحكْتَ من الثوم والفلفل ؟
قال : أمّا أهل البيت فإن الله أدخل ميثم الجنة وهم يكون عليه ؛ ونظرت إلى
الناس في السوق والملائكة من فوق رؤوسهم ، والناس يملئون والملائكة سراعاً يكتبون ،
فهززت رأسي ؛ ونظرت إلى الثوم وهو شفاء يُكال كيلاً ، وإلى الفلفل وهو داء يُوزن
وزناً . وعن وهب : أن سليمان عليه السلام قال : مم كنت تضحك ؟ قال إني مررت
برجل يشتري خُفين ويقول لصاحبهما : شَرطِي عليك أن البسهما عشر سنين
لا يتخزقان ؛ فعجبتُ كيف شَرط أمله ونسي أجله . ومررت بعجوز دُهريّة تتكهن^(٢)
وتُخبر الناس بما لا يعلمون ، والذي تخبرك الريح وأذل لك الحنّ وعبدك الشياطين ،
إني لأعلم في بيتها تحت فراشها مطمورة فيها قناطرٌ من ذهب وفضة وهي لا تدري^(٣)
ما تحتها ، وقد ماتت هزلاً وجوعاً وحاجةً . ومررت بأخرى دُهريّة لتطيب وكان بها^(٤)

(١) في قصص الأنبياء . (ص ٢٤٣ طبع بولاق) : « أن سليمان طيه السلام دعا حفرا الجنى لئحت
الجواهر من غير تصويت ، فأقبل مسرعاً مع الرسل حتى دخل على سليمان ، فسأل سليمان رسله عما أحدث
حفرك في طريقه ، فقالوا : يا نبي الله إنه كان يضحك في بعض الأحيان من الناس ، فقال له سليمان ... الخ »
وقد ورد في الحكاية تقديم وتأخير مع اختلاف في بعض الألفاظ . (٢) الدهرية (بضم الدال) : هي التي
أتى عليها الدهر وطال عمرها . (٣) المطمورة : الحفيرة تحت الأرض . (٤) الهزل : الضعف .

مرة داءً، فأكلت البصل فصادفت منه برءاً، فظننت أنه حسم داءها وشفافها، فهي تصفه للناس من كل داء، وقد كانت في ظهرها ريح حبيست^(١) منذ زمان فأكلت الثوم أحدًا وعشرين يوماً فشفيت منه؛ فعجبت لها كيف تدع أن تصفه. ومررت برجل على شاطئ نهر يستقي منه في قلة له ومعه بغلة، فلما سقى البغلة ملاً القلة وربط البغلة بأذن القلة وذهب لبعض حاجته، فنقرت البغلة وكسرت القلة؛ فجعل يلعن الشيطان، وبرأ عقله ونسي فعله. ومررت بقوم يذكرون الله فاجتمعوا ونصبوا وأبتلوا، فلما أظلت الرحمة مل رجل منهم فقام، وجاء آخر لم ينصب معهم فجلس مجلسه، فزلت الرحمة فدخل فيها معهم وحرمتها الأول؛ فعجبت من سعادة هذا وشقاوة هذا.

١٠ وتقول الأطباء: إن الثوم إذا سُوي بالنار ووضع على الضرس المأكول ودلكت به الأسنان التي يعرض فيها الوجع من الرطوبة والريح، أذهب ما فيها بإذن الله من الوجع.

قال: وهو ينفع من العطش الحادث من البلغم، ويقوم مقام الترياق في لسع الهوام، والأمراض الباردة.

١٥ وتقول الروم في الثوم: إنه دواء لمن أصابه وجع السقي^(٣) في بطنه. وإن أكله من ظهر^(٤) [فيه] حرة من شرى^(٥) أو غيره أبراه. وإن دق الثوم يابساً فأغلي بسمين ولبن ثم جعله من يشتكى ضرسه في فيه سحناً فأمسكه ساعة، ذهب وجع ضرسه؛ وهو نافع لمن أجتوى^(٦).

(١) وردت هذه الجملة في الأصل محترفة هكذا: «جهازمان».

(٢) يعرض: يظهر. (٣) السقي: ماء أصفر يقع في البطن وهو المعروف في الطب بالاستسقاء أو الصفار. وفي الأصل: «السقيا». (٤) زيادة يقتضها السياق. (٥) الشرى: بثور بعضها صفار وبعضها كجار حكاكة مكربة مائلة إلى الحرة مائية. (٦) أجتوى بالجيم: من الجوى وهو داء السل أوداء يأخذ في الصدر أو هو كل داء يأخذ في الباطن لا يستمرأ معه الطعام.

الكرات

قالت الأطباء : الكرات النبطية إذا أدمن كانت فيه أحلام رديئة ، وولد بخاراً في الرأس رديئاً . وإن صب في مائه خل ودقاق كندر^(١) وأستعط به سكن الصداع . وإن سلق أو طحن وأكل أو ضمّد به البواسير العارضة من الرطوبة نفع منها .

وماء الكرات إذا خلط بمثله من ألبان النساء ودُهْن الورد والكندر وُكِّل به عين من أصابته غشاوة في عينه فلم يبصر ليلاً نفعه . وأكل البصل نافع لذلك أيضاً .

الكرنب والقنبيط

قالوا : الكرنب معين على الإثثار من التبيذ إذا أكل ، وهو مُدر للبول . وقالت الروم : بين الكرنب والكرم عداوة ؛ ولا يكاد يصلح الكرم والكرنب إذا تجاوزا . قالت الأطباء : إن احتمت [المرأة]^(٢) بزّر الكرنب بعد الحيض أسهل المني وأفسده ولم يكن معه حمل ، وشرب مائه مع الشَّيخ الأرميني غير المطبوخ أو ماء الترمس المنقوع مخرج حب القرع^(٣) من البطن . والقسط^(٤) أيضاً خاصة بزره يفسد المني إذا احتمته المرأة بعد طهرها ؛ ومقدار ما يُحتمل وزن درهمين .

وتقول الروم : الكرنب إن طبخ وُخِط مائه بالحنديقوق وسقى المرأة التي تأخر

حيضها حاضت حينها . ١٥

(١) الكندر : ضرب من العلك وهو اللبان الذكر .

(٢) زيادة يقنضها السياق . (٣) حب القرع : اسم دود يكون في البطن .

(٤) القسط : عود هندي يتدأرى به . (٥) الحنديقوق :

بقلة وحشيشة كالفت الرطب (شجريت في السهول والآكام وله حب كالخمس) وقيل هو الهيد ، والهيد :

الخطل ، نبطي معرب ويقال لها بالعربية : الذرق . ٢٠

قالوا : واذا خلط ماء الكُرْب بالبنج^(١) كان نافعا للسعال .

قال أبو محمد : شكوتُ الى حنين الطيبِ علةً كنتُ أجدُها في حلقى لا أكاد أبتلعُ معها ريقى ؛ فقال : هي بينة في عينك . فتغرغرتُ بعقيد العنب مع خمير ثلاثة أيام في كل يوم ثلاث مرات ؛ ففعلتُ ذلك يوما واحدا فذهب .

قالوا : واذا دُقَّ الكُرْب وُخِلط به شئٌ من زاج الأسا كفة وشئٌ من خل ، فأوجف ذلك بالخطمي^(٢) ، ثم طلي به برص أو جرب نفع باذن الله تعالى .^(٣)

السلمج والفجل^(٥)

تقول الأطباء في الفجل : إنه مهيج للجماع زائد في المنى ، ويزره نافع من السموم قالوا : والفجل هاضم للطعام ، فإن أكل زره بعسل كان دواء من السعال والفواق ؛ واذا سُدِخت قطعة^(٦) بخل فطرحت على عقرب ماتت ؛ وماؤه ويزره للسموم بمنزلة الثرياق . واذا طلى أحد يده بمائه ثم قبض على حية أو غيرها من الهوام لم يضار ذلك

(١) البنج : هو الشكران بالعربية ، وهو نبت له قضبان غلاظ وورق عراض صالحة الطول مشققة الأطراف الى السواد ، عليها زغب وعلى القضبان تمس شبيه بالجلنار مملوء بيزر شبيه بيزر الخشخاش (ابن البيطار ج ١ ص ١١٧) .

(٢) الزاج : الشب البقالي ، وجاء في مفردات ابن البيطار أن الزاج العراقي هو المعروف بزاج الأسا كفة . (٣) أوجف : حرك . (٤) في الأصل كالخطمي . والخطمي نبات ينفع الأمراض الصدرية . (٥) السلمج : يلاحظ هنا أنه لم يتكلم عنه في هذا الباب من هذا الكتاب ، وربما كان ذلك عن نقص في النسخ . ونحن نقل هنا باختصار ما قبل عنه في كتاب الجامع لابن البيطار إتماما للقائدة قال : السلمج ، وقد تصجم سينه ، هو اللفت . ويزر هذا النبات يهيج شهوة الجماع لأنه يولد رياحانا نفة ، وأصله نافع عصر الانهضام ويزيد في المنى ، وقلوب ورقه تؤكل مطبوخة فندز البول ، ويزره يستعمل في أخلاط بعض الأدوية المعجونة النافعة من لسع ذوات السموم ، واذا عمل السلمج بالماء والملح كان أقل لغذائه اذا أكل ، غير أنه يحزك شهوة الطعام . (٦) كذا في مفردات ابن البيطار . وفي الأصل « واذا شدح والرطب فطرحت » وهو تحريف .

الموضع . قالوا : وإن دُق بزره مع الكُنْدُر وُطِي به البَهَقُ الأسودُ في الحمامِ أذهبهُ .
وإن شُرِبَ ماءٌ ورَقِه نَفَع من الأرقانِ الحادِثِ من الطَّحالِ .

الباذِنجان

قالوا : والباذِنجانُ مُكَلِّفٌ للوجهِ يُورِثُ داءَ السَّرطانِ والأورامِ الصُّلْبَةِ . وحدثني
أبي عن أبي الحارثِ جُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ فِي الباذِنجانِ : لا آكلُهُ ، لونُ العقربِ
وشبهُ المِحْجَمَةِ . قيل له : فقد رأيناكَ تأكلُهُ على خِوانِ فلانٍ ! قال : كان مَيْتَةً وأنا
مُضْطَّرٌّ .

الخيار والقثاء

قالوا : شَمَّ الخِيارِ نافعٌ لمن أصابَهُ العُشى من الحِوارةِ . ويزرُ القِثاءِ إذا شربَهُ
من به سُئِمَ الأَسَى نَفَعَهُ . وإن أصابَتْ رَضِيحاً حُمَى فَالزَقَتْ بِهِ خِيارَتَيْنِ تَمَسَّانِ جِلْدَهُ
إحداهما عن يمينه والأخرى عن شماله ، أقلمت الحُمَى عنه .

السِّلق

قالوا : والسِّلقُ إن دُق مع أصله وعُصِرَ ماؤُهُ وُغِسلَ بِهِ الرَّأسُ ذهبَ بالأتريةِ
وأطالَ الشعرَ .

١٥ (١) الأرقان : لغة في اليرقان وهو ، كما في اللسان والقاموس وشرحه ، داء يصيب الناس يصفر منه
الجسد ، وفي الأصل « الأرقان » باللام وهو تحريف . (٢) مكلف : مغير للوجه بجمرة كدرة
تعلوه تسمى الكلف وتعرف بالشمس . (٣) المحجمة : فارورة الحمام .
(٤) العشى بالفتح ويضم : تعطل أكثر القوى المحركة والحاسة لضعف القلب من الجوع أو الوجع .
(٥) كذا بالأصل . ولعله « الأسر » وهو احتباس البول .

الهلبيون^(١)

قالوا : والهلبيون مُدِرٌ للبول، نافع من القولنج .

القرع

قالوا : إذا شوى القرعُ بالنار ثم عُصِرَ ففعل من مائه في أُذن من آسكى أُذنه نفعه . وإن دُهنت منابت شعر اللحية بدهن القرع المُتر، وقثاء الحمار مُذاباً فيه شيع^(٢) أرمي أسرع فيها نباتُ الشعر .

البقول

قالوا : والجرجيرُ زائد في الباه والإنعاطِ مُدِرٌ للبول . وتذكر الروم أن من أكل الجرجير ثم ضُربَ بالسيّاط هَوَنَ عليه بعض ذلك الجلد . قالوا : وهو ينفع من دَفْرِ الإبطين إذا أُكِلَ على الريق وطلي الإبطان بمائه . وتزعم الروم أن ماءه ينفع من عَضَةِ ابنِ عَرَسٍ^(٤) .

وقال بعض الأطباء : إن دُرَّ بزرُّ الجرجير مدقوقاً في البيض وحشي كان ذلك زائداً في الباه والإنعاطِ زيادةً بينة . قال أبو حاتم عن القحدمي قال : أكله أعرابي فأنعظ شهراً، فقال الفرزدق يفخر به :

١٥ (١) الهليون : نبت ورقه كورق الشبت ولاشوك له البتة وله بزر مدقور أخضر ثم يسود ويحترق (مفردات ابن البيطار، ج ٤ ص ١٩٥) . (٢) قثاء الحمار : نوع برى من أنواع القثاء . وفي الأصل «قثاء الخيار» وهو تحريف . (٣) الدفر : رائحة الإبطين الكريهة . (٤) كذا في نهاية الأرب للتوحي في باب الخضراوات والبقول ومفردات ابن البيطار في اسم الجرجير . وفي الأصل وردت هذه اللفظة هكذا «عضة ابن مفرص» وهو تحريف .

ومنا التيمى الذى قام آيره * ثلاثين يوماً ثم زادهم عشراً^(١)

قالوا : والسذاب قاطع لشهوة الجماع . وقالت الروم : إن أكلت امرأة حامل أربعة مثاقيل كل يوم بماء سخني أو نبيذ خمسة عشر يوماً أسقطت ولدها .

وقال بعض الشعراء :

كم نعمة للسذاب * جليلة في الرقاب
الناس عنها غفول * إلا ذوى الألباب
فالحمد لله شكراً * لولا مكان السذاب
لغيب الأرض نسل^(٤) ال * مغبنيات القحاب

قالوا : والبقلة الحقاء إذا مضغت أذهبت الطرش ، وإذا أكلت أذهبت شهوة الجماع . والروم تقول : إن نظر ناظر عند رؤية الهلال إلى الهندباء خلف بباله القمر ألا يأكل هندباء ولا لحم فرس ، سليم في كل شهر يحلف فيه من وجع الضرس .

قالت الأطباء : الخس إذا أكل على الريق نافع لتغيير الماء ومن يتأذى باحتلام . وإذا شرب بزره بماء بارد [قطع شهوة الجماع]^(٧) .

١٥ (١) كذا بالأصل ولم نجد هذا البيت في ديوان الفرزدق ، ولعله أجرى الأيام مجرى العاقل أو لعلها «ثم قد زادها عشرا» أو «ثم أتبعها عشرا» أو نحو ذلك . (٢) تقدم شرح هذه الكلمة في ص ٢٨٣ من هذا المجلد . (٣) تمام الكلام يحتاج إلى أن يكون بعد كلمة «مثاقيل» من «السذاب» أو «من بز السذاب» . (٤) في الأصل : «تغيب الأرض» . (٥) يقال : يقلة الحقاء بالاضافة على تأويل يقلة الحبة الحقاء ، والبقلة الحقاء بالعت . قال ابن سيده : هي التي تسميها العامة الرجلة . (٦) الهندباء : صنفان برى وبستاني والأول أعرض ورقا من الشاني ، والبستاني صنفان : أحدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق والآخر أدق ورقا منه وفي طعمه مرارة (مفردات ابن البيطار ج ٤ ص ١٩٨) . (٧) التكلة عن ابن البيطار في كلامه على الخس .

قالوا : **والخردل** إن أكثر من أكله أورت ضعفا في البصر، وهو مكثّر لبن مُدرّ للبول ، وهو نافع من الصرع . وإن أكتحل بمائه بعد أن يغلى عليه ويصفى جلا البصر الضعيف من الرطوبة . وتزعم الروم أن ماءه يصلح للأطفال من الحمى إذا أصابهم . وهو يفسد الذهن ويورث النسيان ويضعف البصر .

قالت الأطباء : **النعناع** يسكن القيء ، وينفع من الفواق الحادث من البلغم إذا شرب مع النمام^(١) .

وتقول الروم : **الحبق**^(٢) الذي على شطوط الأنهار نافع للرمد إذا دق وتخل وأكتحل به ، وإن مضغه ماضغاً ووضع على عينه نفعه .

وأما **الفوذنج**^(٣) النهري - [فإنه] **يدّر الطمث**^(٤) . وإن أخذ من الفوذنج الجبلي أوقية وطبخ بنصف رطل من ماء حتى يبقى الثلث وشرب ، سهل السوداء .

وقالت الأطباء : **الحندقوق**^(٥) يورث وجع الحلق ، ويذهب بضره من يأكل بعده **الكزبرة الرطبة** والبقلة الحمقاء والهندباء .

والطرخون^(٦) يؤكل مع الكرفس .

قالوا : **والراسن**^(٧) ينفع من قطار البول إذا كان من برد ، ويقوى المثانة .

- ١٥ (١) النمام : نبت ورقة كالسذاب ، له بزر كالريحان ، عطرى قوى الرائحة ، سمي بذلك لسطوع رائحته . (٢) الحبق : نبات طيب الرائحة . (٣) الفوذنج : نبت ، معرب عن بودينه ، ويقال فيه : فودنج (بإهمال الدال وضم الأتول والرابع) . وأجناسه ثلاثة : يرى ونهري وجبلي ولكل منها أوصاف وخواص تجدها مفصلة في مفردات ابن البيطار . (٤) الطمث : دم الحيض . (٥) تقدم شرح هذه الكلمة في ص ٢٨٦ من هذا المجلد . (٦) قال ابن البيطار : الطرخون : بقلة معروفة عند أهل الشام وهي قليلة الوجود بمصر . وقال أبو حنيفة : ورقة طولها دقاق .
- ٢٠ (٧) الراسن : نبات يشبه الزنجبيل .

- قالوا : وَالكَشُوثُ يَذْهَبُ بِالْأَرْقَانِ .^(١)
- قالوا : وَعِنَبُ الثَّعْلَبِ قَاطِعٌ لِدَمِ الْحَيْضِ إِنْ شُرِبَ أَوْ أُحْتَمِلَ .
- وقالوا : الْكَرْفَسُ^(٢) إِذَا طُبِخَ وَشُرِبَ كَانَ دَوَاءً مِنْ وَجَعِ الْكَلْبَتَيْنِ^(٣) وَمِنَ الْأَسْرِ .

باب الحبوب والبزور

- تقول الأطباء في حَبِّ الْفُلْفُلِ : إِذَا خُلِطَ بِالسَّمِيمِ وَعُجِنَ بِعَسَلِ الطَّبْرَزِ^(٤) يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ .

والعرب تزعم أن الحبة الخضراء وشرب البان الإيل عليها تبعث الشهوة .

قال جرير :

أَجْعِنُ^(٥) قَدْ لَاقَيْتِ عِمْرَانَ شَارِبًا * عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ أَلْبَانَ إَيْلٍ^(٦)

- وَالْحَمِصُ زَائِدٌ فِي الْجَمَاعِ ، مُكْتَرِلُنِي^(٧) ، مُحَسَّنٌ لِلْوَنِ ، زَائِدٌ فِي لَبَنِ الْمُرْضِعِ ، يُدِرُّ دَمَ الْحَيْضِ ، وَإِنْ خُلِطَ بِالْبَاقِلَاءِ أَسْمَنَ .

(١) الكشوث (بالفتح وهي أفصح لغاته) قال ابن البيطار : هو شئ يتعلق بالنبات مثل الخيوط

يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ولا أصل له في الأرض ولا ورق ، لكن في أطراف فروع نمر لطاف وهو يسمو في الشجر وتشتبك فروع ، ويكثر في الكروم الرطاب ، وكثيرا ما يفسد النبات ... الخ .

(٢) الكرفس : (يفتح أوقله وثانيه وسكون ثالثه) : نبت معروف وهو من أحمر البقول عظيم المنافع .

(٣) الأسر : احتباس البول . (٤) الطبرزد : السكر الأبيض . (٥) جعثن : اسم

امرأة وهي أخت الفرزدق . (٦) كذا في لسان العرب مادة « أول » وفي الأصل : « ساريا »

بالسين والياء وهو تحريف . (٧) الإيل (بكسر الهضمة وفتح الياء المشددة) : جمع أيل (يفتح

الألف وكسر الياء المشددة) (وهو الذكر من الأوعال) . واختير الجمع ها هنا على الأفراد مع أن بكليهما يترن

الشعر ، « جمع ألبان » ، إذ لو كان واحدا لقال لبن أيل (انظر لسان مادة أول) .

الأصمعي قال : قلت لأبن أبي عطارد : بلغني أن أباك كان ذا منزلة من ابن سيرين ، فما حفظت عنه ؟ قال قال أبي : قال لي ابن سيرين : يا أبا عطارد ، إن سويق العَدَس بارد وهو يدفعُ الدَّم .

قالت الأطباء : إن الخردل نافعٌ من حمى الربيع^(١) والحميات المتقدمة ووجع الأرحام ويحفظ^(٢) ... من البلغم ، ويُنزِل الرطوبة من الرأس ، وإن أُكِل مع السلق المسلوق نفع من الصرع ، وإن طلي البرص به زال .

وقالت الأطباء : الحُرْفُ يُخْرِج حَبَّ القَرَع من البطن ، وينفع من عرق النساء ووجع الورك . وإن سُخِّن بالماء الحار وشُرب منه وزنُ أربعة دراهم أو خمسة أسهل الطبيعة ونفع من القولنج .

وقال رجل من قدماء الأطباء في الباقلاء^(٤) : إنه إذا أُدْمِن أَكَل البَصْر ، وأحال الأحلام أضغاثاً لا يُنتفعُ بها ولا يجِد عابِر الرؤيا إلى تأويلها سبيلاً .

ودهن الشَّاهِدَانِجِ^(٥) نافعٌ لوجع الأذن العارض من البرد والعلل المتقدمة منها .

- (١) حمى الربيع هي التي تأتي في اليوم الرابع ، وذلك أن يحتم يوماً ويترك يومين لا يحتم ويحتم في اليوم الرابع . (٢) لم تنبئ مكان هذه النقطة في الأصل فقد وقعت في أول الصفحة ولم تظهر بالتصوير . وفي مفردات ابن البيطار في الكلام على خواص الخردل أنه « يحفظ اللسان النقيس من البلغم » . (٣) الحرف (بالضم) : حب الرشاد . (٤) أظن شرحه في ص ٢٥٦ من هذا الجزء . (٥) الشاهدانج (ويقال فيه شاهدانك وشاهدانق وشهوانج بغير ألف بعد السين) : القنب (بكسر القاف وتشديد النون مفتوحة) وهو نبات ذو قضبان طويلة فارغة متن الرامحة وله حب مستدير يؤكل ويخلى به حبال قوية .

باب الفاكهة

عن معمر بن خُثَم عن جدته قالت : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : إذا أكلتم الرمان فكلوه بشحمه فإنه دباغ للععدة ، وذلك يوم الجمعة على المنبر .

الأصمعي : قيل لأعرابي : لم تبغض الرمان؟ قال : لأنه مبخرة^(١) مجففة مججرة .

قال : وقال يحيى بن خالد : شيان بورثان القمل : التين اليابس إذا أُكِل ، وبخار اللبان إذا مَجَّر به .

وقالت الأَطْبَاءُ : ورق الخوخ وأقاعه إن دُق وعُصِر وشُرب أسهل حب القرع والديدان والحيات المتولدة في البطن ، وإن صُب ماء ورقه في الأذن أمان الديدان فيها ، وإن تُدَّتْ بورقه بعد النورة^(٢) قطع ريحها .

وحاض الأترج^(٣) إن لطخ به الككف والقوب أذهب . وحب الأترج^(٤) نافع من السموم .

(١) مبخرة : مظنة للبخر وهو تغير ریح الفم . ومجففة أى أنه يذهب شهوة الجماع . ومججرة : يريد يس الطبيعة أى انه مظنة لذلك ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « وإياكم ونومة الفداة فانها مبخرة مجففة مججرة » . (انظر اللسان والقاموس مواد بحر وجفر وجم) . (٢) النورة (بضم النون) : حجر الكلس ، ثم غلبت على أخلاط تضاف الى الكلس من زرنيج وغيره ، وتستعمل لإزالة الشعر . قيل عربية وقيل معربة ، قال الشاعر :

فابعث عليهم سنة قاشوره * تمنلق المال كخلق النوره

وسنة قاشورة : مجدبة تفسر كل شئ . (انظر المصباح المنير مادة نور) . (٣) حاض الأترج : ما في جوفه ، قال ابن البيطار في مفرداته نقلا عن أبي حنيفة الدينوري : الأترج كثير بأرض العرب وهو مما يفرس غرسا ولا يكون بر يا ، وأخبرني بعض الأعراب أن شجرته تبق عشرين سنة تحمل وحملها صرة واحدة في السنة ، وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة ، فقاحه شبيه بنور النرجس إلا أنه أطف منه .

وورق التفاح الغض إن دُق بالرفق أياماً خمسة أو ستة ثم ضُمِد به الوشمُ
قلعه من غير أن يقرح موضعه .

عن الزهري قال : حدثني رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : " من بات وفي بطنه جَزْرَةٌ أو جَزْرَتَانِ أو ثلاثٌ أَمِن القَوْلنج والدبيلة ^(١) " .

والفستق : إن دُق وشرب بالمطبوخ الشديد نفع من لسع الهوام .

واللفاح ^(٢) : سم ، وربما قتل آكله . وتُدفع مضرته بالقيء بالشراب والعسل
والإسهال وشم الفلفل ^(٣) والخردل ^(٤) والجنديبادستر والسذاب والتعطس .

قال وحدثني شيخٌ من الدهاقين عالمٌ بأيام العجم : أن بُزَّ جِمْهَرٌ قال لأهل
الحبس : سلوا الملك أن يرزقكم مكان الأدم الأترج ، ليكون القشر لطيبكم ، ولحمته
لفاكهتكم ، والحماض لصباغكم ، والحَبُّ لدهنكم . فكان ذلك أول ما عُرِفَت به
حِكْمُه .

(١) الدبيلة (وزان جبهة) : نخاع ودمل كبير ، تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً .
(٢) اللفاح (وزان رمان) : ثمر اليربوع ، وهو أصفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب الكثرى . واليربوع
صفان : أحدهما يعرف بالأثني ولونه إلى السواد ويقال له ربوفس أي الخس لأن في ورقه مشاكلة لورق
الخس إلا أنه أدق من ورقه وأصغر ، وهو زهم ثقيل الرائحة ينسبط على وجه الأرض وليس له ساق . والآثر
يعرف بالذكر له ورق بيض ملس كبار عراض شبيهة بورق السلق ولونه كالزعفران ، طيب الرائحة مع ثقل ،
وتأكله الرعاة فيعرض لها يسير سبات وليس له ساق أيضاً ، واللفاح أيضاً : نوع من البطيخ صغير جسمه
مخطط ورائحته طيبة الريح . (٣) في ابن البيطار في الكلام على اليربوع أن ضرر اللماح يعالج بأكل
الفلفل وشرب الجنديبادستر والسذاب والخردل . (٤) كذا في مفردات ابن البيطار . وفي الأصل :
«الحنديبادستر» .

باب مصالح الطعام

قال رئيس من رؤساء الطبّاحين : العجينُ يُمَلِّكُ . وفي الحديث المرفوع :
 « أملكوا العجينَ فإنه أحدُ الرّبعين »^(١) .

السَّوِيقُ : يُغَسَّلُ بالماء الحارّ مرّاتٍ ثم بالبارد ويشرب .

والمِلْحُ : يُتَقَبَّلُ به الطَّبِيخُ .

والخَلُّ : يُنَضِّجُ العدسَ ويُصَلِّحُه للأكل .

الباقِلِيُّ : يُنَقَّعُ ثم يُطَبَّخُ . ولا يُؤْكَلُ من الفاكهة إلا ما نَضَّجَ على شجره،
 وَيُلْقَى ثَفْلُهُ وَعَجْمُهُ^(٢)، ويؤكَلُ على ريق النَّفْسِ .

والعِنْبُ : يُقَطَّفُ ويُمَهَّلُ أَيّاماً ثم يُؤْكَلُ . ولا يُؤْكَلُ من القِنْبِ^(٣) إلا لُبُّهُ .
 ولا يُؤْكَلُ من الرأسِ إلا أسنانه^(٤) وعيونُه .

الباذِنجانُ : يَسْتَقُ وَيُحْسَى بالملح ، ويترك ساعةً في الماء البارد، ثم يصب
 عنه ويعاد الى الماء مراراً، ثم يُسْتَقُ بعد ذلك .

الكَبِيرُ : يُؤْكَلُ بالخلّ بعد غسله بالماء من الخلل .

الزيتونُ : يُؤْكَلُ وسط الطعام ويصَبُّ في الخلل .

(١) ملك العجين وأملكه : عجمه فأنم عجمه وأجاده . والرّبع : الزيادة . أراد أن خبره يزيد بما يحتمله
 من الماء بلودة العجين . (٢) عجمه : نواه . (٣) القنب : نبات متن الرانحة له حب
 . ستدير يؤكل ، وفي الأصل « القند » وهو صكر القصب ولا لب له والتعريف فيه ظاهر . (٤) كذا
 في الأصل ، ويحتمل أن يكون « لسانه » .

ويؤكل من الأَشْتَرِغَازِ خَلَهُ وَلَا يُعْرَضُ لِجَسْمِهِ .^(١)
 وَالكَمَّاءُ : تُنْصَفُ وَيُقَشَّرُ عَنْهَا قِشْرُهَا ، وَتُسَلَّقُ بِالْمَاءِ وَالْمِلْحِ ثُمَّ تُسْتَعْمَلُ
 بِالسُّعْتَرِ وَالْفُلْفُلِ ، وَتُقَلَى بِالزَّيْتِ الرَّكَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ الْفَطْرُ .^(٢)
 السِّتْقُ وَالكَرْبُوبُ : يُسَلَّقَانِ بِالْمَاءِ وَالْمِلْحِ ، وَيُصَبُّ مَأْوَهُمَا ثُمَّ يُسْتَعْمَلَانِ .
 وَالبَقُولُ : تَمْسَحُ ثُمَّ تَوْكَلُ وَلَا تُغْسَلُ بِالْمَاءِ .^(٣)
 وَأَحْمَدُ الثَّمُورِ الْهَيْرُونَ . وَأَحْمَدُ الْبُسُورِ الْجَيْسِرَانُ . وَمَا أَصْفَرُ أَحْمَدُ مِمَّا اسْوَدَّ .^(٤)
 وَخَيْرُ السَّمَكِ الشَّبُوطُ وَالْبَنَائِيَّ وَالْمِيَّاحُ . وَلَا يُؤْكَلُ السَّمَكُ الطَّرِيَّ إِلَّا حَارًّا
 بِالنَّحْرَدَلِ فِي الشِّتَاءِ ، وَفِي الصَّيْفِ بِالخَلِّ وَبِالْأَبَازِيرِ . وَأَقْلُ السَّمَكِ أَدَى الْمُقْمُورِ .^(٥)
 وَشَرُّ السَّمَكِ بَكَارُهُ السَّمَارِيْسُ . وَخَيْرُ السَّمَارِيْسِ الْبَيْضُ ، [وَأَكْلُهَا] خَيْرٌ مِنْ أَكْلِ
 الْحَمْرِ ، وَشَرُّهَا السُّودُ .^(٦)

- ١٠ (١) الاشتراغاز : تاوريله بالفارسية شوك الجمال ، وهو نبات حريف رخو وليس له صمغ وهو طويل الشوك ترغاه الابل . (٢) السعتر : نبات طيب الرائحة حريف زهره أبيض الى الغبرة ، ويقال له الصعتر بالصاد وهي اللفظة الجيدة ، والعامية تبدل السين زايبا . (٣) كذا في مفردات ابن البيطار في الكلام على خواص الكمأة . وقد نقل ياقوت أن هذا الزيت منسوب الى الركابية وهو موضع على عشرة أميال من المدينة ، ثم قال : وأراه وهما لأن تلك النواحي قليلة الزيت إنما يجلب إليها من الشام على الركاب فهو منسوب إليها . (٤) الهيرون : البرى من التمر والرطب . (٥) الجيسران : جنس من أنقر النخل معرب ، وفي الأصل «جيسوان» وهو تحريف . (٦) الشبوط (بفتح الشين وتضم وضم الباء المشددة) : ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لين المس . (٧) المقمور : الحامض المتفوع في الخل أو الماء والملح . (٨) السماريس : صنف من السمك ، رأس الملوحة منه إذا أحرق قلع اللحم الزائد في القروح ومنع القروح الخبيثة من أن تسمى في البدن ، ويقلع التأليل (راجع مفردات ابن البيطار) . وفي الأصل : «عاريس» وهو تحريف . وأصل الجملة في الأصل هكذا «وشر السمك بكاره العماريس البيض وخير العماريس البيض... الخ... والسياق يقضى بخلاف «البيض» الأولى . (٩) زيادة يقنضها السياق .
- ٢٠

وخيرُ البَيِّضِ بَيِّضُ الشَّوَابِ مِنَ الدَّجَاجِ ، وَلَا خَيْرَ فِي بَيِّضِ الهَرْمَةِ . وَأَخْفَ
البَيِّضِ الرِّقِيقُ ، وَأَثْقَلُهُ البَيِّضُ الصَّلْبُ .

وَلَا يُعْرَضُ مِنَ الرَّأْسِ لِلدَّمَاغِ وَلَا لِللِّسَانِ ، وَلَا النَّاصِمَةِ وَلَا الْخَرَاطِيمِ ^(١) .
وَلَحْمُ العُنُقِ خَفِيفٌ سَرِيعُ الأَنْهضَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ المَرْفُوعِ : " العُنُقُ هَادِيَةٌ ^(٢)
الشَّاةِ وَهِيَ أبعْدُهَا مِنَ الأَذَى " .

وَالفُقَّاعُ : يُشْرَبُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَلَا يُشْرَبُ بَعْدَهُ .

وَاللَّبَنُ : لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُشْرَبُ إِلا بَعْدَ وَضْعِ الشَّاةِ بِشَهْرِ وَنَحْوِهِ .

وَالبَاقَلِيُّ : يُؤْكَلُ بَعْدَهُ الفُؤَدَنُجُ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِنَفْخَتِهِ .

اللُّوْبِيَاءُ : يُؤْكَلُ بَعْدَهُ الخَرْدَلُ الرَّطْبُ ، وَيُشْرَبُ بَعْدَهُ ماءُ الرُّمَّانِ ^(٤)

وَالسَّكَنْجَبِينَ المَعْمُولَ بِالسَّكْرِ .

الهَرِيْسَةُ : تُؤْكَلُ بِالفُلْفُلِ الكَثِيرِ والمُرِّ ^(٧) وَلَا يُجْعَلُ فِيهَا السَّمْنُ .

والمَضِيرَةُ ^(٨) : تُطَبَّخُ بِالفُؤَدَنُجِ وَالسَّدَابِ وَالكَرْفَسِ .

(١) الفلصمة : رأس الخلقوم بشواربه (عروق في الحلق) وحرقدته (عقدة الحلق) . (٢) الهادية

من كل شيء . قوله . (٣) تقدم تفسيره في صفحة ٢٨٠ من هذا المجلد . (٤) اللوبيا . (المالدة

والقصر ، ويقال أيضا اللوباء وهو مذكر) نبات معروف . (٥) السكنجبين : شراب من خل رطل ،

ويراد به كل حلو وحامض ، وهو معرب . (٦) الهريسة : طعام يعمل من الحب المدقوق واللحم .

(٧) المرى : الذي يؤتدم به ، والعامية تخففه نسبة الى المرارة ، ويسمى الكاخ ، وهو عند الأطباء من

الأدوية القديمة ، وأجوده المتخذ من دقيق الشعير . وقد ذكر خواصه ابن البيطار في مفرداته وداود

في تذكرته ، فراجعهما . (٨) المضيرة : اللحم المطبوخ باللبن المأضراى الحامض . كان أبو هريرة

تمجبه المضيرة فإيا كاهها مع معاوية ، فاذا حضرت الصلاة صلى خلف على كرم الله وجهه ، فاذا قيل له في ذلك

قال : مضيرة معاوية أدمم والصلاة خلف على أفضل ؛ فقيل له شيخ المضيرة . (راجع مطالع البدور) .

الزيتُ الرِّكابيّ : اذا خُلِطَ بالخلِّ أو أُغْلِيَ على النار ثم رُفِعَتْ رُغْوَتُهُ عاد كالمفسول . وفي الحديث : أن عمر رضى الله عنه قال : عليكم بالزيت ، فإن يَخْفَمَ ضَرَرَهُ فَأَخْبِنُوهُ بالماء فإنه يصير كالسمن .

عن عُبَيْدِ بْنِ عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ^(١) «عليكم بالشجرة التي نادى الله منها موسى عليه السلام زيت الزيتون آدهنوا به فإنه شفاء من البأسور» .

الخرْدُلُ : يُعْجَنُ بالخلِّ ويُغْسَلُ بالماءِ ورمادِ البَلُوطِ أو رمادِ الكَرَمِ مراراً بعد أن يُنَمَّ دَقُّهُ وَنَحْلُهُ ، ثم يُغْسَلُ بالماءِ القَرَّاحِ وَيُرَشُّ بالماءِ حتى تَخْرُجَ رُغْوَتُهُ وَيَكْثُرُ خَلُّهُ ، وَيُخَلَطُ معه اللوزُ الحَلْوُ أو ماءُ الرمانِ الحامِضِ وماءُ الزبيب .

١٠ [صورة ما جاء بخاتمة الجزء التاسع من النسخة الخطية التي نقل عنها الأصل الفتوغرافي] .

تم كتاب الطعام وهو الكتاب التاسع من عيون الأخبار لابن قتيبة ، ويتلوه في الكتاب العاشر كتاب النساء . والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على خير خلقه محمد وآله أجمعين .

١٥ وكتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الجزيري الواعظ ، في شهر سنة أربع وتسعين وخمسة هجرية .

نجز كتاب الطعام ويتلوه في الجزء العاشر كتاب النساء .

(١) ورد هذا الحديث في الكشاف للزخري (ج ٢ ص ٨٣ طبع مصر) والجامع الصغير هكذا : «عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فداؤوا به فإنه مصحة من البأسور» .

جاء بعد خاتمة الجزء التاسع من النسخة الخطية التي نقل
عنها الأصل الفتوغرافي ما يأتي :

قال الأصمعي : دخلتُ على هارون الرشيد وبين يديه بَدْرَةٌ، فقال : يا أصمعي ، إن
حدَّثتني بحديث في المعجز فاضحكني وهبتك هذه البدره ؛ فقال : نعم يا أمير المؤمنين ؛
بيننا أنا في صحاري الأعراب في يوم شديد البرد والريح وإذا بأعرابي قاعد على أجمه
وهو عريان ، قد احتملت الريح كساءه ، فالتفته على الأجمه ؛ فقلت له : يا أعرابي ؛
ما أجلسك هاهنا على هذه الحالة ؟ فقال : جاريةٌ وعدتها يقال لها سلمي ،
أنا منتظر لها ؛ فقلت : وما يمتنعك من أخذ كسائك ؟ فقال : العجز يوقفني عن
أخذه ، فقلت له : فهل قلت في سلمي شيئاً ؟ فقال : نعم ؛ فقلت : أسمعني الله
أبوك ! فقال : لا أسمعك حتى تأخذ كسائي وتلقيه علي ؛ قال : فأخذته فالتقيته عليه ،
فأنشأ يقول :

لعل الله أن يأتي بسلمي * فيبطحها ويلقيني عليها
ويأتي بعد ذلك سحابٌ مزين^(٢) * تطهرنا ولا نسعى إليها

فضحك الرشيد حتى استلقى على ظهره ، وقال : أعطوه البدره ، فأخذها الأصمعي

وانصرف . ١٥

(١) كذا بالأصل ، وأوقفه يوقفه لغة رديئة ، والفصحى : « رقفته » بغير الهمزة .

(٢) السحاب : الفيم ، وهو اسم جنس جمعي ولذلك بوصف بالمفرد مراعاة للفظه كقوله تعالى :
« والسحاب المسخر بين السماء والأرض » وبالجمع مراعاة لمناه كقوله تعالى : « وينثي السحاب انقال »
ويعامل الفعل معه معاملة مع أمثاله من أشباه الجموع فنقول : أفرغ السحاب ماءه ؛ وأفرغت السحاب

ماءها . ولذلك قال : تطهرنا على الوصف بالجمع . ٢٠

(١) وَيُرْوَى أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ زَيْدٍ لَمَّا وَلى الْمَدِينَةَ قَالَ لِابْنِ هَرْمَةَ : إِنِّي لَسْتُ كُنُّ بِعَاكَ دِينَهُ رَجَاءً مَدْحِكَ أَوْ خَوْفَ ذَمِّكَ ، فَقَدْ رَزَقَنِي اللَّهُ بِوِلَادَةِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَمَادِحَ وَجَنَّبَنِي الْمَقَابِحَ ، وَإِنِّ مِنْ حَقِّهِ عَلَيَّ - إِلَّا أُغْضِيَ عَلَيَّ تَقْصِيرِي فِي حَقِّ رَبِّهِ . وَأَنَا أُتِمِّمُ لِنِّ أَتَيْتُ بِكَ سَكَرَانَ لِأَضْرِبَنَّكَ حَدًّا لِلْخَمْرِ وَحَدًّا لِلسُّكْرِ ، وَلَا زَيْدَنَّ لِمَوْضِعِ حُرْمَتِكَ بِي . فَلْيَكُنْ تَرَكُّكَ هَا لِهَذَا اللَّهُ تَعَنَّ عَلَيْهِ ، وَلَا تَدْعَهَا لِلنَّاسِ فَتُوَكَّلِ إِلَيْهِمْ ، فَهَضَّ ابْنُ هَرْمَةَ وَهُوَ يَقُولُ :

نَهَانِي ابْنُ الرَّسُولِ عَنِ الْمُدَامِ * وَأَدَّبَنِي بِآدَابِ الْكِرَامِ
وَقَالَ لِي أَصْطَبِرْ عَنْهَا وَدَعَهَا * لَخَوْفِ اللَّهِ لَا خَوْفَ الْإِنَامِ
وَكَيفَ تَصْبِرُ عَنْهَا وَحَتَّى * لَهَا حَبٌّ تَمَكَّنَ فِي عِظَامِي
أَرَى طَيْبَ الْحَلَالِ عَلَى خُبْنَا * وَطَيْبَ النَّفْسِ فِي خُبْنِ الْحَرَامِ

ذَكَرَ هَذَا الْخَبْرَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ فِي كِتَابِ الْكَامِلِ .

(١) كَذَا فِي الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ (طَبْعٌ لِيَبْرُجِ ص ١٣٨) وَفِي الْأَصْلِ «عَمَّن» .

کتاب

عنوان الكتاب

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

المجلد الرابع

كتاب النساء - فهارس الكتاب

التاسعة
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

فہرست

المجلد الرابع

صفحہ	صفحہ
۷۰ باب المهور	کلمة عن وصف الكتاب وترجمة المؤلف ۴-۴۷
۷۲ أوقات عقد النكاح	کتاب النساء
۷۲ خطب النکاح	فی أخلاقهن وخلقهن وما یختار منهن وما یکره ۱
۷۶ وصايا الأولياء للنساء عند الهداء	الأکفاء من الرجال ۱۰
۷۷ باب سياسة النساء ومعاشرتهن	الحض على النکاح ودم التبتل ۱۸
۸۱ محادثة النساء	باب الحسن والجمال ۱۹
۸۴ باب النظر	باب القبح والدمامة ۳۲
۸۷ باب القیان والعیدان والغناء	باب السواد ۴۰
۹۲ التقییل	باب العجز والمشایخ ۴۳
۹۵ الدخول بالنساء والجماع	باب الخلق ۵۳
۱۰۲ باب القيادة	الطول والقصر ۵۳
۱۰۶ باب الزنا والفسوق	الحمى ۵۵
۱۱۳ باب مساوی النساء	العیون ۵۶
۱۲۲ باب الولادة والولد	الأنوف ۶۰
۱۲۴ باب الطلاق	البخر والنتن ۶۱
۱۲۸ باب العشاق سوى عشاق الشعراء	البرص ۶۳
۱۳۸ أبيات في الغزل حسان	العرج ۶۷
۱۴۹ الفهارس	الأذر ۶۸
۲۹۹ إصلاح خطأ	الجذام ۶۹
۳۰۴ استدرکات	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة عن وصف الكتاب وترجمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وبعد، فهذا هو الجزء العاشر من كتاب « عيون الأخبار » لأبن قتيبة وبه يتم ذلك الكتاب القيم ، وهو كما قال فيه مؤلفه بحق : ” لِقَاحِ عَقُولِ الْعُلَمَاءِ وَتَنَاجِ أَفْكَارِ الْحُكَمَاءِ ، وَالتَّخْيِيرِ مِنْ كَلَامِ الْبُلْغَاءِ ، وَفِطْنِ الشُّعْرَاءِ ، وَسِيرِ الْمُلُوكِ وَأَنَارِ السَّافِ ” .
وقد قامت بطبعه دار الكتب المصرية مع سائر الموسوعات العلمية والأدبية والتاريخية التي عُرفت ” بمشروع إحياء الآداب العربية ” . ذلك المشروع الذي توج في عهد مولانا الملك المعظم ” فؤاد الأول ” - حفظه الله - برغبته السامية ورضاه الكريم .

وهذا كتاب من أقوم الكتب التي اشتمل عليها ذلك المشروع الجليل ، وسند ذكر كلمة نصفه فيها ونصف النسخ التي أعتمدنا عليها في الطبع ، مع ذكر المصادر التي استعنا بها في تصحيحه حتى ظهر خاليا على ما نعتقد من التحريف والتصحيف اللذين ملئ بهما أصلا ، وهما النسخة الأوروبية والنسخة الفتوغرافية اللتان أعتمدنا عليهما كمصدرين لطبع هذا الكتاب ؛ ثم نذكر كلمة عن حياة المؤلف وزمنه ومكانته من العلم وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته .

وصف الكتاب

قسم المؤلف كتابه هذا الى عشرة كتب صغيرة :

الأول كتاب السلطان — وقد تكلم فيه المؤلف عن السلطان وسيرته وسياسته، واختيار العمال، وصحبة السلطان وآدابها وتغير السلطان وتلونه، والمشاورة والرأى وأتباع الهوى، والسر وكتمانه وإعلانه، والكتابة والكتاب، وخيانات العمال والقضاء، والشهادات، والأحكام، والظلم، والحبس، والمجتاب، والتلطف في مخاطبة السلطان والخفوت في طاعته .

والثانى كتاب الحرب — وقد تكلم فيه المؤلف عن آداب الحرب ومكايدها، والأوقات التي تختار لها، والدعاء عند اللقاء، والصبر وحض الناس يوم اللقاء عليه، والحيل في الحروب، وأخبار الجبناء والشجعان والفرسان وأشعارهم، والعدّة والسلاح، وآداب الفروسة، والمسير في الغزو والسفر، والطيرة والقال، ومذاهب العجم في العيافة والأستدلال بها . وقد عرض فيه لذكر الخيل والبغال والحمر والإبل وغير ذلك .

والثالث كتاب السؤدد — وقد أسهب فيه المؤلف عن مخايل السؤدد وأسبابه، والتناهي في السؤدد، والسيادة والكمال في الحدائثة، والهمة والخطار بالنفس، والشرف والسؤدد بالمال وذم الفقر والحض على الكسب، وذم الفنى ومدح الفقر، والتجارة والبيع والشراء والدين، واختلاف الهمم والشهوات والأمانى، والتواضع والكبر والعجب، ومدح الرجل نفسه وغيره . ثم الحياء والعقل والحلم والغضب والعز والذل والهيبة والمروءة، واللباس والتختم والطيب والمجالس

وصف الكتاب

والجلساء والمحادثة والثقلاء والبناء والمنازل، والمزاح والرخص فيه . ثم التوسط في الأشياء وما يكره من التقصير فيها، والغلو والتوسط في الدين، وذم فضل الأدب والقول، والتوسط في الجدة والاقتصاد في الإنفاق والإعطاء، وأفعال من أفعال السادة والأشراف .

والرابع كتاب الطبائع والأخلاق المذمومة - وقد تكلم فيه المؤلف عن تشابه الناس في الطبائع وذمهم، ورجوع المتخلق إلى طبعه، والحسد والغيبة والسعاية والكذب والقحة وسوء الخلق وسوء الحوار والسباب والشر والحق وطبائع الإنسان، وما تمص خلقه من الحيوان، والمشاركات من الحيوان والمتعدييات وغير ذلك . ثم تكلم عن الأمثال المضروبة في الطبائع، وعن طبائع الحيوان وخواصها كالسباع وما شاكلها، وتكلم عن النعام والطيور وأنواعها، والحشرات والنبات والمجاعة والجن ... الخ .

والخامس كتاب العلم والبيان - وقد تكلم فيه المؤلف عن العلم والكتب والحفظ، والقرآن والحديث، والأهواء والكلام في الدين، والرد على الملحدین، والإعراب واللحن، والتشادق والغريب، ووصايا المعلمين، والبيان والاستدلال بالعين والإشارة، والشعر وحسن التشبيه فيه، والأبيات التي لا مثل لها، والتلطف في الكلام والجواب وحسن التعريض . ثم سرد عدة خطب للخلفاء الراشدين ومشاهير الإسلام كآبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ومعاوية بن أبي سفيان ويزيد ابنه وعتبة بن أب سفيان وعبد الله بن الزبير وزياد والحجاج وغيرهم .

وصف الكتاب

والسادس كتاب الزهد - وقد تكلم فيه المؤلف عما أوحى الله جل وعز إلى أنبيائه عليهم السلام ، والدعاء والمناجاة والبكاء والتهجد والموت والكبر والمشيب والدنيا، ومقامات الزهاد عند الخلفاء والملوك، وبعض المواعظ من كلام الزهاد وصفاتهم .

والسابع كتاب الإخوان - وقد تكلم فيه المؤلف عن الحث على اتخاذ الإخوان واختيارهم ، والمحبة والإنصاف في المودة ، ومداراة الناس وحسن الخلق والحوار والتلاقي والزيارة والمعاتبة والتجني والهدايا والعبادة والتعازي والتهاني، وشرار الإخوان والقرباب والولد، والأعتذار وعتب الإخوان والتباغض والعداوة وشماتة الأعداء .

والثامن كتاب الحوائج - وقد تكلم فيه المؤلف على استنجاح الحوائج ، ومن يعتمد في الحاجة ويستسعى فيها ، والإجابة إلى الحاجة والرد عنها ، والمواعيد وتجزؤها، وحال المسئول عند السؤال ، والعادة من المعروف تقطع ، والشكر والثناء والترغيب في قضاء الحاجة، وأصطناع المعروف، والقناعة والأستغفاف، والحرص والإلحاح .

والتاسع كتاب الطعام - وقد تكلم فيه المؤلف عن صنوف الأطعمة ، وأخبار من أخبار العرب في ما كلهم ومشاربهم ، وآداب الأكل والطعام، والجوع والصوم، والضيافة وأخبار البخل، والقدر والحقان، وسياسة الأبدان بما يصلحها من الطعام وغيره، والحمية وشرب الدواء، والحدث والحقنة والتخمة، والقيء والنكهة، والمياه والأشربة، واللحمان وما شاكلها، ومضار الأطعمة ومنافعها، وعن أنواع كثيرة

وصف أصوله

من منافع النبات والبقول والحبوب والبزور والفواكه كالبصل والثوم والكرب والقنبط والجردل والحمص والتفاح والأترج وغير ذلك .

والعاشر كتاب النساء — وقد تكلم فيه المؤلف عن أخلاق النساء وما يختار منهن وما يكره ، والأكفاء من الرجال ، والحض على النكاح ودم التبتل ، والحسن والجمال ، والقبح والدمامة ، والطول والقصر ؛ ثم ذكر المهور وأوقات عقد النكاح وخطب النكاح ، ووصايا الأولياء للنساء عند الهداء ، وسياسة النساء ومعاشرتهن ؛ ثم استطرده إلى ذكر القيان والعيدان والغناء ، والتقبيل والدخول بالنساء والجماع ، والقيادة والزنا والفسوق ومساوىء النساء ، والولادة والولد ، والطلاق ، والعشق والغزل .

النسخ التي اعتمدنا عليها في طبعه

(١) النسخة الفتوغرافية وهي منقولة عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة كوبريلي بالأستانة تحت رقم ١٣٤٤ ومحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٢٩٧ أدب وهي خالية من الضبط ، وخطها غير واضح وبعيد عن الإتقان إذا قورن بخط الجزأين الأول والثاني المحفوظين بمكتبة بطرسبرج «لينن جراد» فإن خطهما هو النسخي المعهود وهو واضح متقن ، وأكثر ألفاظهما مضبوط بالحركات .

وعم رداءة خط نسخة كوبريلي وعدم ضبط ألفاظها فهي كثيرة التحريف والتصحيف والأخطاء ، ويتبين كل ذلك من التعليقات التي كتبناها أسفل صحف أجزاء الكتاب .

وصف أصوله

ويبلغ طول صفحات نسخة كوبرلي ٢٣ سنتيمترا، وعرضها ١٧ سنتيمترا، وطول ما رسم من الكتاب في الصفحات ٢٠ سنتيمترا بعرض ١٣ سنتيمترا، وفي كل صفحة ٢٨ أو ٢٩ سطرا. وجميع الأجزاء مكتوبة بقلم إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزري في شهر سنة ٥٩٤ هـ، وتقع في ٦٥١ صفحة.

(٢) النسخة الألمانية وإليك وصفها :

طبع منها الأجزاء الأربعة الأولى في جوتينجن من سنة ١٨٩٩ إلى سنة ١٩٠٨ م بعناية الباحث المستشرق بروكلين، وعليها ملاحظاته باللغة الألمانية، وقد قال في المقدمة التي وضعها لهذه الطبعة : إنه أعتمد فيها على الأصلين الخطيين الآتيين :

(أولا) نسخة بطرسبرج « لينن جراد » حيث يوجد الجزآن الأولان فقط . وقد رمز لها في تعليقاته بالحرف « ب » .

(ثانيا) نسخة كوبرلي بالأستانة حيث توجد نسخة كاملة تحت رقم ١٣٤٤ وقد رمز لها في تعليقاته بالحرف « ك » .

أما هذان الأصلان الخطيان فقد أخذت دار الكتب المصرية عنهما نسختين بالتصوير الشمسي ، وهما محفوظتان بها ، فنسخة كوبرلي تحت رقم ٤٢٩٧ أدب وأجزاؤها كاملة ، وهي التي أعتمدناها في الطبع مع الكتب الأربعة التي طبعت بجوتينجن ؛ ونسخة بطرسبرج « لينن جراد » محفوظة بها تحت رقم ٥٥٤٩ أدب ، وهي مقصورة كما ذكرنا على الجزأين الأول والثاني فقط ، ولم تستحضرهما دارالكتب إلا بعد طبع عدة أجزاء من الكتاب ، وعند استحضارهما بادرنا بمراجعة هذين الجزأين اللذين قد تمّ طبعهما عليهما فوجدنا أن الباحث المستشرق بروكلين راجع

نسخته عليهما بمنتهى الدقة، فاكفينا بهذه المراجعة ومراجعتنا نحن أثناء الطبع على نسخته وتبينا على مواضع الخلاف بينها وبين نسخة الأستانة الفتوغرافية، وقد أثبتنا في آخر هذه المقدمة بعض صورهما الشمسية .

وقد أعاد طبع الكتاب الأول (كتاب السلطان) في مصر سنة ١٣٢٤ هـ (١٩٠٧ م) محمد إبراهيم أدهم الكتبي .

اهتمام دار الكتب المصرية بطبع هذا الكتاب

وقد آهتت دار الكتب المصرية بطبع هذا الكتاب القيم بمراجعتة على هذين الأصلين . فقام القسم الأدبي بتقييمه وضبطه وتصحيحه مما وقع فيه من التحريف والتصحيف، مع تكميل الناقص من المصادر الأخرى المطبوعة والمخطوطة، وتفسير الغريب من الألفاظ، وتوضيح الغامض من المعاني، وبيان الأسماء الأمكنة والبلدان، وطالما وفق في مراجعتة إلى معظم المصادر التي نقل عنها المؤلف؛ وقد آعتمدنا في مراجعة هذا الكتاب على المصادر الآتية :

آداب السياسة بالعدل، اختيار المنظوم والمنثور لابن طيفور، الأشباه والنظائر المعروف بحماسة الخالدين، الأثرية للمؤلف، الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، الأملى لأبي علي القالي، البخلاء للملاحظ، البيان والتبيين للملاحظ، التاج للملاحظ، تاريخ الحكماء للقفطي، تاريخ الطبري، تاريخ المسعودي، تذكرة ابن حمدون، الحيوان للملاحظ، سيرة ابن هشام، الشعر والشعراء للمؤلف، كتاب سيبويه، كتاب المنطق، كلية ودمنة، كتاب المعارف للمؤلف .

وغير ذلك من المصادر الأخرى . وقد خصصنا فهرسا شاملا لجميع الكتب التي راجعناها في نهاية هذا الجزء مع فهرس أخرى .

ترجمة ابن قتيبة^(١)

تعريف بالمؤلف

هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أحد العلماء الأدباء، والحفاظ الأذكياء، كان إماماً في اللغة والأدب والأخبار وأيام الناس، متفتناً فيها صادقاً فيما يرويه، عالماً بمشكل القرآن ومعانيه، وغريب الحديث ومراميه، ودقيق الشعر ومغازيه، وكان مستقل الفكر، جريئاً في قول الحق، وهو أول من تجرأ على النقد الأدبي فألف في أكثر فنون الأدب المعروفة، وعدت كتبه من أمهات الكتب المفيدة المشهورة الأنيقة. ولذا أشاد المؤرخون بذكوه، وأطنبوا في مدحه.

مولده ونشأته

كان أبوه من مدينة مرو. وأما هو فاختلف في مولده، فقال ابن الأنباري وابن النديم وابن الأثير: إنه ولد في الكوفة؛ وقال آخرون - ومنهم السمعاني والقفطي - : مولده في بغداد سنة ٢١٣ هـ، وقد نشأ بها وتثقف على أهلها وأخذ العلم عن رجالها، وقد أقام بالدينور^(٢) مدة ولايته القضاء فنسب إليها، كما لقب أيضاً بلقب المروزي.

(١) استقينا هذه الترجمة من عدة مصادر منها: فهرست ابن النديم، وتاريخ بغداد للخطيب، وطبقات النحويين للزبيدي، والأنساب للسمعاني، وتاريخ ابن خلكان، وإنباء الرواة للقفطي، ونزهة الألباء لابن الأنباري، وطبقات المفسرين للداودي، وطبقات فقهاء السادة الحنفية، وشذرات الذهب، ونفحة الوعاة للسيوطي، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، وتاريخ آداب اللغة العربية لجرسي زيدان، والكلية القبية التي كتبها الاستاذ محب الدين الخطيب عن تاريخ حياة ابن قتيبة بأول كتاب الميسر ولقداح. وغيرها من السند التي استقينا منها تراجم تلاميذه وشيوخه كمعجم الأدباء لياقوت ومعجم البلدان له أيضاً، والخلاصة في أسماء الرجال للجزري وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني.

(٢) مدينة من أعمال الجبل قرب فرميسين وبينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخاً.

ترجمة المؤلف

شيوخه

شب ابن قتيبة في بغداد، وكانت يومئذ مهد العلم، وامتدى الأدب، ومدينة الحضارة؛ فآكب على الدرس وجد في التحصيل على علماء الحديث وأئمة اللغة والرواية وشيوخ الأدب؛ فحدث فيها عن الزيادي^(١) وعن إسحاق بن راهويه وأبي حاتم السجستاني^(٢) والرياشي^(٣) وعبد الرحمن ابن أنحى الأصمعي^(٤) وحرملة بن يحيى^(٥) وأبي الخطاب

(١) هو إبراهيم بن سفيان بن سليمان أبو إسحاق الزيادي، وينتهي نسبه إلى زياد بن أبيه. وكان نحوياً لغوياً راوية، تلتذ لسبويه وأبي عبيدة والأصمعي، وله مصنفات كثيرة ومات سنة تسع وأربعين ومائتين (بغية الوعاة للسيوطي).

(٢) هو أبو يعقوب إسحاق بن أبي الحسن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه، جمع بين الحديث والفقه، وكان أحد أئمة الإسلام ومن أصحاب الشافعي، وله مسند مشهور، سمع من سفيان ابن عيينة ومن في طبقة، وسمع منه البخاري ومسلم والترمذي. وكانت ولادته سنة إحدى وستين وقيل سنة ثلاث وستين وقيل سنة ست وستين ومائة، وسكن في آخر عمره نيسابور وتوفي بها ليلة الخميس النصف من شعبان وقيل الأحد وقيل السبت سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثلاثين ومائتين. (تاريخ ابن خلكان).

(٣) هو سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم أبو حاتم السجستاني من ساكني البصرة كان إماماً في علوم القرآن واللغة والشعر، روى عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي، وروى عنه ابن دريد وغيره. كان أهل الناس بالمعروض واستخراج المعنى، وكان يعمد من الشعراء المتوسطين وكان يعنى باللغة، وترك النحو بعد اعتناؤه به، وكان جماعاً للكتب ينجز فيها وله مصنفات كثيرة، توفي سنة خمسين أو خمس وخمسين أو أربع وخمسين أو ثمان وأربعين ومائتين وقد قارب التسعين (بغية الوعاة للسيوطي).

(٤) هو العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشي اللغوي النحوي، قرأ على المازني النحو وقرأ عليه المازني اللغة. وكان عالماً باللغة والشعر كثير الرواية عن الأصمعي، وأخذ عن المبرد وابن دريد وله مصنفات كثيرة. قتل الزنج بالبصرة بالأسياف وكان قائماً يصلي الضحى في مسجده سنة سبع وخمسين ومائتين ولم يدفن إلا بعد موته بزمان (بغية الوعاة للسيوطي).

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله أنحى الأصمعي وبكنى أبا محمد وقيل يكنى أبا الحسن، وكان ثقة فيما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء، وقد ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة من اللغويين البصريين، وله من المصنفات كتاب معاني الشعر (إنباء الرواة للقفطي).

(٦) هو حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران النجفي أبو حفص المصري، روى عن ابن وهب، مائة ألف حديث وروى عن الشافعي ولازمه، ولد سنة ١٦٦ هـ وتوفي لتسع بقين من شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين (الخلاصة وتهذيب التهذيب).

ترجمة المؤلف

زياد بن يحيى الحسائي وغيرهم، وأقرأ كتبه ببغداد الى حين وفاته، وأنتفع بها كثير من التلاميذ الذين أصبحوا من جلة العلماء وأئمة اللغة وفحول البلاغة.

تلاميذه

من أخذ العلم عن ابن قتيبة ابنه القاضي أبو جعفر أحمد بن قتيبة الفقيه الأديب وأبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفسوي العالم المشهور وعبيدالله بن عبد الرحمن السكري وإبراهيم بن محمد بن أيوب الصائغ وعبيد الله بن أحمد بن بكر التميمي

(١) هو زياد بن يحيى بن زياد الحسائي أبو الخطاب البصري، كان ثقة روى عن معتمر بن سليمان وحاتم بن وردان وبشر بن المفضل وغيرهم، وروى عنه أبو حاتم وابن خزيمة وإبراهيم بن أبي طالب وغيرهم. مات سنة أربع وخمسين ومائتين. (أنساب السمعاني).

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو جعفر الكاتب ولد ببغداد ومات بمصر وهو على قضائها سنة ٥٣٢٢هـ، وقد روى عن أبيه تصانيفه كلها، حدث عنه أبو الفتح المراغي النحوي وعبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي وغيرهما، وقال أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاذنجيري: إن أبا جعفر بن قتيبة حدث بكتب أبيه كلها بمصر حفظاً ولم يكن معه كتاب، وأحسبه ذكر ذلك عن أبي الحسين المهلبى. وحدث أبو سعيد بن يونس قال: قدم أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة مصر سنة ٥٣٢١هـ وتولى بها القضاء وتوفى بها وهو على القضاء سنة ٥٣٢٢هـ (معجم الأدباء لياقوت).

(٣) هو عبدالله بن جعفر بن درستويه (بضم الـدال والراء وضبطه ابن ماكولا بالفتح) ابن المرزبان النحوي أبو محمد أحد من اشتهر وعلا قدره وكثر علمه، جيد التصنيف، صاحب المبرد ولحق ابن قتيبة وأخذ عن الدارقطني وغيره، وكان شديد الانتصار للبصريين في النحو واللغة، ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وصنف الإرشاد في النحو وشرح الفصيح والرد على المفضل في الرد على الخليل وغريب الحديث والمقصود والمدود ومعاني الشعر وأخبار النحاة وغير ذلك (بغية الوعاة للسيوطي).

(٤) اسمه كما ورد في كتاب المسائل المحفوظ بدار الكتب تحت رقم ٦ لغة ش «أبو محمد عبد الله بن

عبد الرحمن السكري».

ترجمة المؤلف

وروى عنه أبو سعيد الهيثم الشاشي^(١) الأديب وأبو محمد قاسم^(٢) بن أصبغ بن يوسف ابن ناصح البياني وأبو بكر المالكي^(٣) . وفي سماعات كتاب (تأويل مختلف الحديث) المذكورة في آخر نسخته (المطبوعة في مصر سنة ١٣٢٦ أن ممن قرأه علي ابن قتيبة أبا بكر أحمد بن محمد بن الحسن الدينوري ، وأبا بكر أحمد بن حسين بن إبراهيم الدينوري وأحمد بن مروان المالكي . هذا ولا بأس من الإشارة هنا الى أن بيت ابن قتيبة قد توارث العلم ، فقد تقدم أن أبا جعفر أحمد بن قتيبة قد أخذ العلم عن أبيه ، وتزيد هنا أن حفيده أبا أحمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم ، ومولده في بغداد في حياة جده سنة ٥٢٧هـ ، انتقل الى مصر فسكنها وروى فيها عن أبيه عن جده كتبه المصنفة .

(١) هو أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي البكشي أصله من ترمذ وسكن بكتك فنسب اليها ، كان إماما حافظا راجلا أديبا قرأ الأدب على أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ببغداد ، وروى عن عيسى ابن أحمد المسقلاني وأبي عيسى الترمذي وغيرهما من أهل خراسان والجلال والعراق ، وروى عنه أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزازي ومات بالشاش سنة ٣٣٥ هـ وله مستد في مجلدين ضمنين اسمعناه بمرو على أبي المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد الخافظ رحمه الله (معجم البلدان لياقوت في اسم بكتك) .

(٢) هو قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء البياني القرطبي أبو محمد مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان ، قال ابن الفرضي : كان بصيرا بالحديث والرجال ، نبلا في النحو والغريب والشعر ، سمع من بق بن مخلد والحسن بن ابن وضاح ، ورحل فسمع عليه ، وبغداد من ثعلب والمبرد وابن قتيبة وخلاتق ، وانصرف الى الأندلس بعد كثير وطال عمره ورحل اليه الناس وكان يساور في الأحكام ، وولد يوم الاثنين لعشرين من ذي الحجة سنة سبع وأربعين ومائتين ومات ليلة السبت لأربع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة ، وكانت الرحلة اليه بالأندلس وفي المشرق الى أبي سعيد بن الأعرابي وكانا متكافئين في السن ، وقد صنفت كتاب أحكام القرآن وكتاب الخمر وغرائب مالك والناصح والمنسوخ والأنساب . وغير ذلك (بغية الوعاة للسيوطي) .

(٣) فقد جاء في مقدمة مناقب آل أبي طالب للازدراقي أن سنده في مؤلفات ابن قتيبة ينتهي الى أبي بكر المالكي هذا عن ابن قتيبة ، والماسزندراقي عالم فاضل من علماء الشيعة توفي بمدينة حلب سنة ٥٥٨٨ زمن دولة آل حمدان . وكتابه هذا مطبوع في بمبي (الهند) سنة ١٣١٣ هـ .

صلته بأبن خاقان

وقد كان لابن قتيبة صلة بأبي الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير الدولة العباسية لذلك العهد، وصنف لهذا الوزير كتابه "أدب الكاتب" وذكره في الخطبة وأثنى عليه .

عقيدته

اختلف العلماء أختلافاً بينا في ناحية ابن قتيبة الدينية، فقال ابن تيمية : إنه من أهل السنة وذكره في كتابه تفسير سورة الإخلاص (ص ٨٦) بقوله : « وهذا القول اختيار كثير من أهل السنة ؛ منهم ابن قتيبة وأبو سليمان الدمشقي وغيرهما ، وابن قتيبة من المنتسبين الى أحمد وإسحاق والمنتصرين لمذاهب السنة المشهورة ، وله في ذلك مصنفات متعددة » . ثم قال « ويقال : هو (بني ابن قتيبة) لأهل السنة مثل الجاحظ للمعتزلة ، فإنه خطيب السنة كما أن الجاحظ خطيب المعتزلة » . وقال في الكتاب نفسه (ص ٩٥) ما نصه : « وابن الأنباري من أكثر الناس كلاماً في معاني الآي المتشابهات يذكر فيها من الأقوال ما لم ينقل عن أحد من السلف ، ويحتج لما يقوله في القرآن بالشاذ من اللغة ، وقصده بذلك الإنكار على ابن قتيبة ، وليس هو أعلم بمعاني القرآن والحديث وأتبع للسنة من ابن قتيبة ولا أفقه في ذلك ، وإن كان ابن الأنباري من أحفظ الناس للغة لكن باب فقه النصوص غير باب حفظ اللغة » .

ونقل ابن تيمية في هذا الكتاب (ص ٨٦) عن صاحب كتاب "التحديت بمناقب أهل الحديث" قوله : « وهو أحد أعلام الأئمة والعلماء والفضلاء ، وأجودهم تصنيفاً وأحسنهم ترصيفاً ، له زهاء ثلاثمائة مصنف ، وكان يميل الى مذهب أحمد وإسحاق ، وكان معاصراً لإبراهيم الحربي ومحمد بن نصر المروزي ، وكان أهل المغرب يعظمونه

ويقولون : من استجاز الوقعة في ابن قتيبة يتهم بالزندقة . ويقولون : كل بيت ليس فيه شيء من تصنيفه لا خير فيه^(١) .

وقال الخطيب في تاريخ بغداد، ونقله عنه جلال الدين السيوطي في البغية ومحمد ابن أحمد الداودي في طبقات المفسرين، : «وكان ثقة ديناً فاضلاً» . ونسبه البيهقي^(٢) الى فرقة الكرامية، وهم أصحاب أبي عبد الله محمد بن كرام، وكان ممن يثبت الصفات إلا أنه ينتهي فيها الى التجسيم والتشبيه ؛ وهم طوائف يبلغ عددهم الى اثنتي عشرة فرقة .

وقال الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٧٧ طبع مصر) : «ورأيت في مرآة الزمان أن الدارقطني قال : كان ابن قتيبة يميل الى التشبيه، منحرفاً عن العترة وكلامه يدل عليه» . واستبعد ذلك الجلال السيوطي والداودي بأن له كتاباً في الرد على المشبهة . هذا وقد ذكرهم ابن قتيبة في كتابه «تأويل مختلف الحديث» ونسبهم الى الافتراء على الله تعالى في أحاديث التشبيه^(٤) .

ونقل السيوطي والداودي عن الحاكم قوله : «أجمعت الأمة على أنه كذاب» ثم نقل قول الحافظ الذهبي : «ما علمت أحداً اتهم القتيبي في نقله مع أن الخطيب قد وثقه، وما أعلم الأمة أجمعت إلا على كذب الدجال ومسنمة» . وقال الحافظ الذهبي رداً على قول الحاكم : «إن هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله» .

(١) أنظر (ص ٨٦ من هذا الكتاب) .

(٢) راجع الكلام على هذه الفرقة في الملل والنحل للشهرستاني (طبع أوربا ص ٧٩ - ٨٥) .

(٣) المشبهة صنفان : صنف شبه ذات الباري بذات غيره ، وصنف آخر شبه صفاته بصفات غيره وكلا الصنفين يفترق الى فرق شتى ، وقد تكلم عليهم بإسهاب الأستاذ عبد القاهر البغدادي في كتابه الفرق بين الفرق (ص ٢١٤ - ٢١٩ طبع مصر) وراجع أيضاً الملل والنحل للشهرستاني (ص ٧٥ طبع أوربا) .

(٤) أنظر (ص ٧ - ١٣ من كتابه تأويل مختلف الحديث طبع مصر) .

علمه

أجمع الذين ترجموا لابن قتيبة على أنه كان أحد العلماء الأدباء ، والحفاظ الأذكياء ، وعلى أنه كان رأساً في العربية واللغة والأخبار وأيام الناس وغريب القرآن ومعانيه والشعر والفقه ، كثير التصنيف والتأليف .

وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات : « ولابن قتيبة مصنفات كثيرة جداً رأيت فهرسها ونسيت عددها ، أظنها تزيد على ستين في أنواع العلوم » .
وقد تقدم قول صاحب التحديث بمناقب أهل الحديث : إن لابن قتيبة زهاء ثلاثمائة مصنف .

وقد اتفق العلماء على أن مصنفات ابن قتيبة كلها مفيدة ، وأنها عظيمة القدر ، جليلة النفع ، حتى كان أهل المغرب « يتهمون من لم يكن في بيته من تأليف ابن قتيبة شيء » . غير أن أبا الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي أخذ عليه في كتابه «مراتب النحويين» (ص ١٣٧) « أنه قد خلط عليه بحكايات عن الكوفيين لم يكن أخذها » . ولعل سبب ذلك ما قاله عنه ابن النديم : « إنه كان يغلو في البصريين إلا أنه خلط المذهبيين ، وحكى في كتبه عن الكوفيين » . ولم يقف نقده عند حدّ النحو بل تجاوزه إلى كثير من مؤلفاته ، وفي جملتها كتاب المعارف والشعر والشعراء وعيون الأخبار فقال : « إن ابن قتيبة كان يشرع في أشياء ولا يقوم بها ، نحو تعرضه لتأليف أمثال هذه المؤلفات » .

(١) راجع تاريخ ابن كثير (ج ٣ القسم الثالث من النسخة الفتوغرافية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١١١٠ تاريخ) .
(٢) توفي سنة ٥٣٥٢هـ وكتابه مراتب النحويين من نقائس مخطوطات «الخزانة التيمورية» التي وقفها فقيد العلم والأدب واللغة المقفوره أحمد تيمور باشا المتوفى يوم السبت ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٨هـ (٢٦ أبريل سنة ١٩٣٠م) وهو محفوظ بها تحت رقم ١٤٢٥ تاريخ .

مؤلفاته

وقال ابن خلكان في ترجمته : « والناس يقولون إن أكثر أهل العلم يقولون : إن أدب الكاتب خطبة بلا كتاب ، وإصلاح المنطق كتاب بلا خطبة . وهذا فيه نوع تعصب عليه ، فإن أدب الكاتب قد حوى من كل شيء وهو مفنن ، وما أظن حملهم على هذا القول إلا أن الخطبة طويلة والإصلاح بغير خطبة » . وقد عدّ ابن خلدون كتابه أدب الكاتب من دواوين الأدب الأربعة ، كما هو مشهور ومعروف .

مؤلفاته

(١) غريب القرآن

ذكره ابن خلكان والخطيب والداودي في طبقات المفسرين ، والسيوطي في البغية ، وابن كثير في تاريخه ، وابن الأنباري في نزهة الألبا ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ، ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية ، وصاحب كشف الظنون . وتوجد منه نسخة في الخزانة الظاهرية بدمشق (رقم ٣٣ لغة) ، وفي مكتبة المرحوم الشيخ عثمان القارئ بالطائف كتاب تفسير غريب القرآن ، وقد وصفت هذه النسخة بالمجلد الثاني من المجلة السلفية (ص ٨) بأنها في عشر كراسات ، أبتدأها المصنف بذكر أسماء الله الحسنى وصفاته العلى وتأويلهما وأشتقاقهما ، وأتبع ذلك ألفاظا أكثر ترددها في الكتاب لم ير بعض السور أولى بها من بعض ، ثم ابتدأ بتفسير غريب القرآن دون تأويل مشكله لأنه أفرد للشكل كتابا جامعا كافيا ، قال : « وغرضنا الذي آمتلناه في كتابنا هذا أن نختصر ونكمل ، وأن نوضح ونجمل ، وألا نستشهد على اللفظ المبتدل ، ولا نكثر الأدلة على الحرف المستعمل ، ولا نحشو كتابنا بالنحو والحديث والأسانيد ، فإننا لو فعلنا ذلك في نقل الحديث لأحتجنا إلى أن نأتي بتفسير السلف رحمة الله عليهم بعينه ، ولو آتيننا بتلك الألفاظ كان كتابنا كسائر الكتب التي ألفها نقلة

مؤلفاته

الحديث . ولو تكلفنا بعد اقتصاص اختلافهم تبين معانيهم وفق جملهم بالفاظنا ، وموضع الاختيار من ذلك الاختلاف ، وإقامة الدلائل عليه والإخبار عن العلة منه ، لأسهبنا في القول وأطلقنا الكتاب ، وقطعنا منه طمع المتحفظ ، وباعدناه عن بغية المتأدب ، وتكلفنا من نقل الحديث ما قد وفيناه وكفيناه . وكتابنا هذا مستنبط من كتب المفسرين ، وكتب أصحاب اللغة العالمين ، لم نخرج فيه عن مذاهبهم ، ولا تكلفنا في شيء منه بأرائنا غير معانيهم ، بعد اختيارنا في الحرف أولى الأقاويل في اللغة وأشبهها بقصة الآية ، ونبذنا منكر التأويل ومنحول التفسير ... الخ »

(٢) مشكل القرآن

ذكره ابن خلكان والخطيب والسيوطي في البغية، والسمعاني في الأنساب، وابن كثير في تاريخه، وابن الأنباري والداودي في طبقات المفسرين والقفطي وابن العماد الحنبلي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون ، وتوجد منه نسخة بمكتبة كوبرلي بالأستانة وأخرى بمكتبة ليدن ونسختان مخطوطتان بدار الكتب المصرية : أولاهما برقم " ٦٦٣ تفسير " محفوظة بمعرض الدار، وهي من الكتب النادرة القيمة ، كتبها محمد بن أحمد بن يحيى في شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ، وتقع في ١٧٠ صفحة وطولها نحو ٢١ سنتيمترا تقريبا وعرضها نحو ١٤ سنتيمترا تقريبا ، والمكتوب في كل صفحة نحو ٢٥ سطرا ، وثانيتها محفوظة بدار الكتب تحت رقم " ٥١٨ تفسير " وهي مكتوبة بالخط النسخ ، وعلى هوامشها بعض تعليقات مبسوبة كلها بالحركات ، تمت كتابتها في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة من نسخة بخط أبي طالب بن عبد الواحد بن عبد المحسن بن أبي الوفاء الأنصاري

مؤلفاته

الدمشقي المعروف ببرهان الدين، وقرئت على العلامة أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي مؤلف كتاب « المعرب من الكلام الأنجمي » ، وهي مخرومة من أولها بمقدار ورقة ، وطولها نحو ١٥ سنتيمترا وعرضها ١١ سنتيمترا، والمكتوب في كل صفحة ١٥ سطرا، وعدد أوراقها ١٣٤ ورقة .

وأوله : « الحمد لله الذي نهج لنا سبيل الرشاد، وهدانا بنور الكتاب، ولم يجعل له عوجا ، بل نزله قيما مفصلا بينا ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد ... الخ » .

وقد تكلم فيه ابن قتيبة عن العرب وما خصهم الله به من العارضة وقوة البيان واتساع المجاز، ووجوه القرآن واللحن والتناقض والاختلاف، والمتشابه من القرآن، والقول في المجاز والاستعارة والمقلوب، والحذف والاختصار، وتكرار الكلام والزيادة فيه والكتابة ، ومخالفة ظاهر اللفظ معناه، واللفظ الواحد للعاني المختلفة، ودخول بعض الصفات مكان بعض .

وقد جمع بين كتابي غريب القرآن ومشكل القرآن العلامة ابن مطرف الكثاني في « كتاب القرطين » ، ومنه نسخة قديمة في الخزانة التيمورية رقم « ٥٩ لغة » ولأبي القاسم عبد الله بن محمد العكبري المتوفى سنة ٥١٦ كتاب اسمه « الانتصار لجمزة فيما نسبه إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن » ذكره صاحب كشف الظنون

(٣) معاني القرآن

ذكره السيوطي في البغية والداودي في طبقات المفسرين .

(٤) كتاب القراءات

ذكره ابن النديم في الفهرست .

(٥) إعراب القراءات

هكذا سماه ابن خلكان والقفطي في إنباه الرواة . وفي الفهرست لابن النديم
وبغية الوعاة للسيوطي وطبقات فقهاء السادة الحنفية وطبقات المفسرين للداودي
«إعراب القرآن» ويظهر أنهما كتاب واحد .

(٦) الرد على القائل بمخلق القرآن

ذكره السيوطي في البغية والداودي في طبقات المفسرين .

(٧) آداب القراءة

ذكره صاحب كشف الظنون .

(٨) غريب الحديث

ذكره ابن النديم وابن خلكان والخطيب والداودي والسيوطي وابن كثير وابن
الأنباري والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وشذرات الذهب ، وقال
صاحب كشف الظنون : «حذا فيه حذو أبي عبيد القاسم بن سلام^(١) بقاء كتابه مثل
كتابه أو أكبر ، وقال في مقدمته : أرجو ألا يكون بقي بعد هذين الكتابين من
غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال» .

(١) قال صاحب كشف الظنون في كلامه على علم غريب الحديث (ص ١٥٥ ج ٢ طبع الأمانة)
ان أول من جمع في الفن شيئاً هو أبو عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة ٢١٠ هـ بجمع فيه كتاباً صغيراً ، وألف
بعده أبو الحسن النضر بن شميل المتوفى سنة ٢٠٤ هـ كتاباً أكبر منه ، ثم جمع الأصمعي كتاباً أحسن فيه وأجاد
وكذلك غيره من الأئمة جمعوا أحاديث وتكلموا عليها في أوراق إلى أن جاء أبو عبيد القاسم بن سلام بعد
المائتين بجمع كتابه وصار هو القدوة في هذا الشأن ، فانه أفتى فيه عمره حتى لقد قال فيما يروى عنه : «اني
جمعت كتابي هذا في أربعين سنة ، وربما كنت أستفيد الفائدة من الأفواه فأضعها في موضعها فكان خلاصة
عمري» .

مؤلفاته

وفي الخزانة الظاهرية بدمشق الثلث الأول والثالث الأخير من هذا الكتاب

رقمى « ٣٤ و ٣٥ لغة » .

(٩) مشكل الحديث

ذكره ابن خلكان والخطيب والسمعاني وابن كثير وابن الأنباري والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العماد الحنبلي ، وقد ذكر ابن النديم من مؤلفاته كتاب «المشكل» بهذا اللفظ فقط ، ولعله مشكل القرآن الذي تقدم الكلام عليه أو مشكل الحديث هذا .

(١٠) تأويل مختلف الحديث

ذكر ابن النديم في مؤلفات ابن قتيبة كتابين : أحدهما باسم «مختلف الحديث» وثانيهما باسم «اختلاف تأويل الحديث» ، ولعل هذه الأسماء الثلاثة لكتاب واحد هو هذا الذي نتكلم عنه ، وذكره الداودي في طبقات المفسرين باسم «مختلف الحديث» وكذلك السيوطي في البغية ، وأورده صاحب كشف الظنون باسم «اختلاف الحديث» وباسم «كتاب المناقضة» ، وقد طبع هذا الكتاب محمود افندي شابندر زاده البغدادي بمطبعة كردستان العلمية بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ . وروجع على ثلاث نسخ :

(١) النسخة الدمشقية - مكتوبة بخط العلامة المفضل السيد محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي من نسخة المكتبة العمرية المودعة في مكتبة المدرسة الظاهرية بدمشق ، فرغ كاتبها منها في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعمئة هجرية وعليها خطوط كثير من الحفاظ أهل الرواية .

(٢) النسخة البغدادية - صححها الأستاذ المفضل السيد محمود شكرى الآلوسی مؤلف كتاب بلوغ الأرب في أحوال العرب ، ومكتوبة بخط الفاضل

مؤلفاته

عبد المجيد بن السيد مطرود البغدادي الكرخي من نسخة محفوظة في مكتبة المدرسة
المرجانية، قال كاتبها في آخرها: إنه نسخها بواسطة في شعبان من سنة اثنتين ومبشرين
وأربعمائة هجرية .

(٣) النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية ، وهي ضمن مجموعة مخطوطة
رقمها « ٢٠٠ مجاميع م » تقع في ثلاث صفحات ومائة صفحة ، وهي منسوخة بخط
السيد محمد خلوصي حافظ الكتب بمكتبة راغب باشا ، فرغ من كتابتها في أوائل
سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف باسم « الرد على من قال بتناقض الحديث »
وسماها مفهرس دارالكتب المصرية باسم « كتاب المشابه من الحديث والقرآن
وذكر الأحاديث التي قيل بتناقضها » ونقلها جورجى زيدان في كتابه تاريخ آداب
اللغة العربية (ج ٢ ص ١٧١) في ترجمته لابن قتيبة باسم « المشتبه من الحديث
والقرآن » ، وكلتا التسميتين غير صحيحة . والحقيقة أن هذا هو كتاب « تأويل مختلف
الحديث » غير أنه لم يصرح باسمه في أوله فظنه المفهرس كتابا آخر ووضع له هذا
الاسم باعتبار موضوعه .

(١١) إصلاح غلط أبي عبيد

ذكره بهذا الاسم الداودي في طبقات المفسرين ، والسيوطي في البغية . وذكره
ابن النديم في الفهرست باسم « إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث » ، وذكره
ابن خلكان والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العماد الحنبلي باسم
« إصلاح الغلط » ، والظاهر أن هذه الأسماء الثلاثة لكتاب واحد . وذكره
صاحب كشف الظنون وقال : « إن أبا المظفر محمد بن آدم بن كمال الهروي المتوفى
سنة ٤١٤ هـ شرحه » .

(١٢) المسائل والأجوبة

ذكره الداودي في طبقات المفسرين، والسيوطي في البغية بهذا الاسم . وذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطي ومؤلف صاحب طبقات فقهاء السادة الحنفية باسم «المسائل والجوابات»، ومنه نسخة في مكتبة (غوطا) وأخرى بدار الكتب المصرية ضمن مجموعة مخطوطة رقم «٦ لغة ش» بقلم العالم الجليل الأستاذ الشنقيطي وعنوانه «كتاب المسائل» ومضبوط أغلب كلماتها بالحركات . والكتاب رواية تلميذ ابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن السكري عنه، رواية أبي عمر محمد بن العباس ابن محمد بن زكريا بن حيويه عنه، رواية أبي الحسن علي بن عمر الحرابي القزويني الزاهد عنه، رواية أبي الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري عنه، رواية أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي عنه .

وموضوعه أسئلة وجهت لابن قتيبة في الحديث واللغة فأجاب عنها ، ويقع في إحدى عشرة صفحة، وطوله نحو ٢٣ سنتيمترا وعرضه ١٧ سنتيمترا، والكتابة فيه تملأ جميع الصحف، وكل صفحة نحو ٣٢ سطرا تقريبا .

(١٣) دلائل النبوة

ذكره ابن النديم والداودي في طبقات المفسرين، والسيوطي في البغية، وصاحب كشف الظنون بهذا الاسم ، وذكره ابن الأثير في نزهة الألبا باسم «دلائل النبوة من الكتب المنزلة على الأنبياء عليهم السلام» .

وقد ذكر أبو الطيب اللغوي في كتابه «مراتب النحويين» الموجود منه نسخة مخطوطة بالخزانة التيمورية أن له كتابا اسمه «معجزات النبي صلى الله عليه وسلم» ولعله هو هذا .

(١٤) جامع الفقه

ذكره ابن النديم بهذا الاسم وذكره القفطى باسم «كتاب الفقه» .

(١٥) كتاب التفقيه

ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون، قال ابن النديم: «هذا الكتاب رأيت منه ثلاثة أجزاء نحو ستمائة ورقة بخط "برله" وكانت تنقص على التقريب جزأين، وسألت عن هذا الكتاب جماعة من أهل الخط فزعموا أنه موجود، وهو أكبر من كتب "البندنجي" وأحسن منها» .

(١٦) كتاب الأشربة

ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن الهاد الحنبلي وصاحب كشف الظنون، وأشار إليه المؤلف في كتابه «الميسر والقдах» الذى عنى بتصحيحه وطبعه الأستاذ محب الدين الخطيب بالمطبعة السلفية (ص ٤٣) وقد نقل عنه ابن عبد ربه في كتابه العقد الفريد في كلامه عن الطعام والشراب (ج ٣ ص ٤٠٩ - ٤١١ طبع بولاق) ونشراً كثرة (مسيو أرتوركي) المستشرق الفرنسى بالمجلد الثانى من مجلة المقتبس فى الصحف (٢٣٤ - ٢٤٨ و ٣٨٧ - ٣٩٥ و ٤٣٠ - ٤٣٦ و ٥٢٩ - ٥٣٥) ومنه نسخة فى لندن وأخرى بدار الكتب المصرية ضمن مجموعة مخطوطه من كتب المرحوم مصطفى فاضل باشا محفوظه تحت رقم «١٦٦ مجاميع م» وهى مجموعة قيمة فيها نحو عشرين رسالة مختلفة، بعضها رسائل قيمة للأصمعى وأبى بكر بن دريد وغيرهما، وهى منسوخة بقلم عبد الحميد بن أحمد اللوجى فى جزأين قدم الثانى وأخر الأول فى التجليد، فأوله يبتدىء من ورقة ١٢٣ وينتهى فى ورقة ٢٩٧، وكان الفراغ من كتابته نهار الجمعة غرة المحرم سنة خمس ومائتين وألف

هجرية . وثانيه يتدئ من ورقة ١ الى ورقة ١٢٢ وكان الفراغ من كتابته في أواخر المحرم سنة خمس ومائتين وألف هجرية . وكتاب الأشربة يقع في هذا الجزء من ورقة ٥٥ الى ورقة ٨٠ وطول الصفحة ٢٦ سنتيمترا وعرضها ١٥ سنتيمترا وعدد سطور كل صفحة ٣٠ سطرا تقريبا، وخطها دقيق واضح عار عن الشكل .

(١٧) الرد على المشبهة

ذكره ابن النديم في الفهرست والداودي في طبقات المفسرين والسيوطي في البغية والقفطي في إنباه الرواة .

(١٨) أدب الكاتب

ذكره ابن النديم وابن خلكان والسمعاني وصاحب قلادة النحر وابن كثير في تاريخه والقفطي وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب بهذا الاسم ، وذكره الخطيب وابن الأنباري باسم « أدب الكاتب » ، وسيأتي أن بعض شراحه سمي كتابه : « الأقتضاب في شرح أدب الكاتب » وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات ، فطبع بمصر طبعات مختلفة ، وطبعه في ليدن سنة ١٩٠١ « مسيو ما كس جروفورت » وكتب عليه ملاحظات باللغة الألمانية . وطبع منه اثنا عشر بابا في ليزنج سنة ١٨٧٧ ومعه مقدمة وترجمة لابن قتيبة باللغة الإنجليزية .

وتوجد منه سبع وثلاثون ورقة بتدئ من أوله ، مكتوبة بقلم علي بن السيد علي سنة ١١١٨ ضمن مجموعة مخطوطة وتنتهي قبيل « أبواب الفروق » معنونة باسم : « المتخب لابن قتيبة في اللغة وتواريخ العرب » فوضعها مفهرس الدار اعتمادا على هذه التسمية في فهرس كتب اللغة تحت رقم « ٤٩٩ مجاميع » والحقيقة أنها قطعة من كتاب أدب الكاتب .

مؤلفاته

وقد شرحه كثير من العلماء، وأجل هذه الشروح :

(١) شرح أبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن السيد البطلوسي المتوفى سنة ٥٤٢١ هـ، وهو شرح قيم طبع في المطبعة الأدبية ببيروت سنة ١٩٠١ م، ذكر فيه مؤلفه أن غرضه تفسير الخطبة، وتكلم على أصناف الكتب ومراتبهم وجل ما يحتاجون إليه في صناعتهم، ثم على نكته والتنبيه على غلظه وشرح أبياته، وقد قسمه الى ثلاثة أجزاء : الأول في شرح الخطبة، والثاني في التنبيه على الغلط، والثالث في شرح أبياته، وسماه « الأقتضاب في شرح أدب الكتاب » .

(٢) وشرحه أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي المتوفى سنة ٥٣٩ هـ، ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية (تحت رقم ٤٤٢٦ أدب) مأخوذة بالتصوير الشمسي عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة كوبريل بالأستانة مكتوبة بخط ولده أبي محمد إسماعيل بن موهوب بن أحمد سنة ٥٣٥ هـ، وعليها بخط المؤلف ما يفيد أن ولده أبا محمد قرأها عليه وأن أخاه إسحاق سمعها منه .

(٣) وشرحه كذلك سليمان بن محمد الزهراوى وأبو على حسن بن محمد البطلوسي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ، وأحمد بن داود الجذامي المتوفى سنة ٥٩٨ هـ، وإسحاق بن إبراهيم الفارابي المتوفى سنة ٣٥٠ هـ .

وشرح بعضهم خطبته خاصة كأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ، ومنه نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٣٩ أدب ش) تمت كتابتها سنة ٥٨٦ هـ، وهي معارضة بنسخة عليها خط أبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب النحوى، وبهوامش هذه النسخة بعض تقييدات .

مؤلفاته

وشرح الخطبة أيضا مبارك بن فاجر النحوي المتوفى سنة ٣٣٨ هـ، وشرح بعضهم أبياته فقط كأحمد بن محمد الخازرنجي المتوفى سنة ٣٤٨ هـ . وللشيخ طاهر الجزائري تلخيص أدب الكاتب، وقد طبع بالمطبعة السلفية ١٣٣٧ هـ .

(١٩) عيون الشعر

ذكره ابن النديم وقال : إنه يحتوي على عشرة كتب وذكر منها سبعة هي : كتاب المراتب، وكتاب الفلاند، وكتاب المحاسن، وكتاب المشاهد، وكتاب الشواهد وكتاب الجواهر، وكتاب المراكب .

(٢٠) كتاب المراتب والمناقب من عيون الشعر

ذكره ابن النديم بعد ذكره الكتاب الذي قبله ويظهر أنه جزء منه .

(٢١) معاني الشعر الكبير

ذكره ابن النديم وقال : إنه يحتوي على اثني عشر كتابا منها : كتاب الفرس ستة وأربعون بابا، كتاب الإبل ستة عشر بابا، كتاب الحرب عشرة أبواب، كتاب العرور عشرون بابا، كتاب الديار عشرة أبواب، كتاب الرياح أحد وثلاثون بابا، كتاب السباع والوحوش سبعة عشر بابا، كتاب الهوام أربعة عشر بابا، كتاب الأيمان والدواهي سبعة أبواب، كتاب النساء والعزل باب واحد، كتاب النسب واللبن ثمانية أبواب، كتاب تصحيف العلماء باب واحد .

(٢٢) كتاب المعاني

في خزنة أيا صوفيا بالأستانة « رقم ٤٠٥٠ » الجزء الأول من كتاب المعاني لابن قتيبة وهذا الجزء في الخليل . وفي المكتب الهندي بلندن الجزء الثاني منه وأوله باب الذباب ويحتمل أن يكون هذان الجزءان من الكتاب السابق .

(۲۳) ديوان الكتاب

ذکره ابن النديم والداودي والسيوطي وصاحب كشف الظنون .

(۲۴) تقويم اللسان

ذکره صاحب كشف الظنون، وقد ذکر في فهرس الدار أن الجزء الثاني من کتاب بهذا الاسم ضمن كتب اللغة « برقم ۳۳۰ » لابن قتيبة، وموضوعه رسم الكلمات وضبط الألفاظ اللغوية وبيان معناها، وهو مخطوط بخط طه بن عرفة البططي، وليس فيه ما يدل على أنه لابن قتيبة، وقد يكون لمؤلف آخر غيره، وفي كشف الظنون مؤلف بهذا الاسم لزين الدين قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة ۸۷۹هـ في مجلدين .

(۲۵) خلق الإنسان

ذکره ابن النديم والداودي والسيوطي وصاحب كشف الظنون .

(۲۶) كتاب الخيل

ذکره ابن النديم وابن خلكان والداودي والسيوطي والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية . وقد ذکر صاحب كشف الظنون كتابا لابن قتيبة باسم : «كتاب الخيل» ولعله محرف عنه .

(۲۷) كتاب الأنواء

ذکره ابن النديم وابن خلكان والداودي والسيوطي والسمعاني والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون . وهو من تحف النوادر المحفوظة بالخزانة الزكية لواقفها حضرة صاحب السعادة الأستاذ أحمد زكي باشا، ويقع في ۱۶۸ صفحة ويظهر أنه ناقص من آخره، ولم يعلم كاتبه غير أنه ثابت من

الصفحة الأولى أن الأستاذ الكبير السيد محمود شكرى الآلوسى قابله على أصله وعنى بتصحيحه . وفيه تعليقات كثيرة على هوامشه ، وأوله بعد البسملة : « هذا كتاب أخبرت فيه بمذهب العرب فى علم النجم مطالعها ومساقطها وصفاتها وصورها وأسماء منازل القمر وأنوائها وفرق ما بين يمانها وشامياها ... الخ »

وفيه بعد المقدمة الكلام على منازل القمر ومعنى النوء والطلوع والغروب وعلاقة المطر بالنوء ، وأسماء المنازل وهيئاتها كالبطين والثريا والجوزاء وغير ذلك ، وكيفية نزول القمر بهذه المنازل ، وأوقات التاج والأزمنة وتحديد أوقاتها عند العرب ، والفصول والبروج والشمس وشرقها وغروبها والفجرين والشفقين ، وأشهر الكواكب والرياح والسحاب والبرق ، واختلاف مناظر النجوم وكيفية الاهتداء بها .

(٢٨) جامع النحو الكبير

ذكره ابن النديم والداودى والسيوطى والقفطى وصاحب كشف الظنون .

(٢٩) جامع النحو الصغير

ذكره ابن النديم والداودى والسيوطى والقفطى وصاحب كشف الظنون .

(٣٠) الميسر والقдах

ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون ، وتوجد منه نسخة بالخزانة الزكية كتبت سنة ٦٢٢ هـ بخط ابن الشيرازى ، وأخرى بالخزانة التيمورية منقولة عنها ، وقد طبعها الأستاذ محب الدين الخطيب بعد أن صححها وعلق عليها وكتب ترجمة لمؤلفها ووضع فهرسها بالمطبعة السلفية سنة ١٣٤٢ هـ .

مؤلفاته

(٣١) فضل العرب على العجم - أو كتاب العرب وعلومها

نقل عنه ابن عبد ربه في العقد الفريد (ج ٢ ص ٨٨ طبع بولاق) ونشر بعضه الأستاذ جمال الدين القاسمي أحد علماء دمشق في المجلد الرابع من مجلة المقتبس (ص ٦٥٧ - ٦٦٨) ومن (٧٢١ - ٧٣٥) نقلا عن نسخة في مكتبة المرحوم شاكر أفندي الحمزاوي الدمشقي بخط مسند الشام الشيخ إبراهيم الجيني من رجال القرن الثاني عشر، وقد نسخها من أصل مخروم الآخر حتى كتب في آخر نسخته : هذا آخر ما وجدته ... الخ .

ونشر الأستاذ السيد محمد كرد علي منه قطعة في رسائل البلغاء من صفحة (٢٦٩ - ٢٩٥) سنة ١٣٣١ هـ، وفي دار الكتب المصرية منه نسخة في جزأين ضمن مجموعة مخطوطة بخط أبي الفتوح هبة الله بن يوسف بن نمرتاش ، فرغ من كتابتها في شهر ربيع الأول من سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، وهذا الكتاب ناقص من الأول ، وأول الموجود منه من أثناء الكلام على تناول الطعام وآدابه وما ورد من أخبار النبي صلى الله عليه وسلم في فضل العرب وينتهي إلى آخر الجزء الأول ، ثم يتدنى الجزء الثاني وفيه الكلام على فضل العرب في العلوم والحكم والشعر والكلام المسجع المنثور ، ودفع ما نسب إلى العرب من الجفاء والغباوة ، وتفردهم بجملة علوم كعلم الخيل والفراسة والقيافة والكهانة والفال ، واشتبارهم بالخطب وارتجالها والشعر وأوزانه والحكم ومنثور الكلام ومسجعه وغير ذلك .

وأول هذا الكتاب كما ورد في النسخة التي نشرها الأستاذ جمال الدين القاسمي بمجلة المقتبس : « قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة : جعلنا الله وإياك على نعم شاكرين ، وعند المحن والبلوى صابرين ، وبالقسم من عطائه راضين ، وأعادنا

من فتنة العصبية وحمية الجاهلية، وتحامل الشعوبية فإنها بفرط الحسد ونفل الصدر تدفع العرب عن كل فضيلة، وتلحق بها كل رذيلة، وتغلو في القول، وتسرف في الدم، وتبتهت بالكذب، وتكابر العيان، وتكاد تكفر ثم يمنعها خوف السيف، وتفص من النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر بالشجا، وتطرف منه على القذى ... الخ» .

(٣٢) التسوية بين العرب والعجم

ذكره ابن النديم والقفطى ولا ندرى أهذا هو الكتاب السابق أم كتاب آخر! .

(٣٣) المعارف

ذكره ابن النديم وابن خلكان والخطيب والسمعاني وصاحب قلادة النحر وابن كثير وابن الأنباري والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العماد الحنبلي، وهو من قبيل كتب التاريخ العام وأقدمها، فيه خلاصة مبدأ الخلق وتاريخ الأنبياء وأنساب العرب وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه وأخبار الصحابة والتابعين والخلفاء والولاة ورواة الشعر وأصحاب الرأي والحديث والقراء والنسابين وأصحاب الأخبار والغريب والنحو والأوائل وصناعات الأشراف وأهل العاهات ونوادير الحوادث وأخبار ملوك العرب والعجم .

ومنه نسختان مخطوطتان بدار الكتب المصرية إحداهما من نسخ الأستاذ الشنقيطى، وعلى هوامشها بعض تعليقات محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم «٣ أدب ش» كتبها أحمد بن يونس سنة ستين ومائة وألف، والثانية محفوظة تحت رقم «٤٢٩ تاريخ» وليس فيها ما يدل على سنة كتابتها، وهي عارية عن الشكل، ومنه نسخة مطبوعة بجوتينجن سنة ١٨٥٠ م، قام بطبعها وكتابة تعليقات وتصحيحات عليها المستشرق وستنفلد، وأخرى طبع مصر سنة ١٣٠٠ هـ .

(٣٤) عيون الأخبار

ذكره ابن النديم وابن خلكان والخطيب والسمعاني وابن كثير وابن الأثير والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العماد الحنبلي وقد وصفناه بإسهاب في أول هذه المقدمة .

(٣٥) طبقات الشعراء

ذكره ابن خلكان والدوادى والسيوطى والقفطى وابن العماد الحنبلى بهذا الاسم . وذكره ابن النديم باسم : «الشعر والشعراء» وهو يحتوى على تراجم المشهورين من الشعراء الذين يعرفهم جل أهل الأدب والذين يقع الاحتجاج بأشعارهم فى الغريب وفى النحو وفى كتاب الله عز وجل وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم ، ويدخل فى ذلك أخبار أشهر شعراء الجاهلية وصدر الإسلام إلى أيام المؤلف وأمثلة من أشعارهم .

وبدار الكتب المصرية منه نسختان مخطوطتان ، أولاهما بقلم معتاد بخط يحيى ابن محمد المغربى الزواوى ، نقلها عن نسخة مخطوطة بمكتبة راغب باشا بالأستانة ، وفرغ من كتابتها سنة ١٢٨٦ هـ ، وبهامشها بعض تقييدات ، وهى محفوظة تحت رقم « ٥٥ أدب » ، وثانيتها بخط عيسى بن محمد بن سلمان ، فرغ من كتابتها سنة ١٠٥٩ هـ وبهامشها بعض تقييدات ، وهى محفوظة تحت رقم « ٤٢٤٧ أدب » وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات ، طبع قسما منه « مسيور ريتز سهوزن » بمطبعة بريل بليدن سنة ١٨٧٥ م ومعه مقدمة وترجمة باللغة الفلمنكية . وطبعه كاملا « مسيودى جوبه » بالمطبعة المتقدمة سنة ١٩٠٤ م ووضع له مقدمة وملاحظات باللغة اللاتينية وفهرسا بأسماء الرجال والقبائل والأماكن وآخر لتفسير مفرداته . وطبع بمصر سنة ١٣٢٢ هـ ، ووقف على تصحيحه السيد محمد بدر الدين النعسانى ، وكتب عليه بعض تعليقات .

(٣٦) كتاب الحكاية والمحكى

ذكره ابن النديم .

(٣٧) كتاب فراند الدر

ذكره ابن النديم .

(٣٨) حكم الأمثال

ذكره ابن النديم .

(٣٩) آداب العشرة

ذكره ابن النديم .

(٤٠) كتاب العلم

ذكره ابن النديم والقفطى وقال ابن النديم : إنه في نحو خمسين ورقة .

(٤١) كتاب القلم

ذكره الداودى والسيوطى بهذا الاسم ولعل هذا الكتاب هو الكتاب السابق حصل التشابه بين اسميهما من تحريف النساخ .

(٤٢) الجوابات الحاضرة

ذكره الداودى والسيوطى وصاحب كشف الظنون .

(٤٣) تعبير الرؤيا

ذكره ابن النديم فى الفهرست (ص ٣١٦) وأبو الطيب اللغوى فى كتابه "ممراتب النحويين" .

(٤٤) تاريخ ابن قتيبة

فى الخزانة الظاهرية بدمشق كتاب بهذا الاسم رقم (٨٠ تاريخ)، وهو من كتب مكتبة الخياطين التى وقفها الوزير أسعد باشا العظم بعد سنة ١١٦٥ هـ ، وقد أشار

صاحب كشف الظنون في كلامه على تاريخ أبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفى سنة ٢٨٢ هـ الى قول المسعودي عنه: «ان ابن قتيبة أخذ ما ذكره وجعله عن نفسه» .

(٤٥) كتاب الإمامة والسياسة

اشتهرت نسبة هذا الكتاب لابن قتيبة، وهو كتاب يبحث في تاريخ الخلافة وشروطها بالنظر الى طلابها من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الى عهد الأمين والمأمون، وقد طبع بمصر عدة طبعات، ومنه نسخ خطية في مكاتب لندن وباريس، ودار الكتب المصرية منه نسخة مخطوطة كتبت سنة ١٢٩٧ هـ . وقد شك العلماء كثيرا في نسبة هذا الكتاب لابن قتيبة، وأول من بدأ هذا الشك المستشرق "غانيفوس المجريطي" وتبعه في ذلك "الدكتور دوزي" في صدر كتابه تاريخ الأندلس وآدابه المطبوع في ليدن سنة ١٨٨١ م طبعة ثالثة .

واستند في نظريته هذه الى الأسباب الآتية:

- (١) أن كثيرين من الذين ترجموا لابن قتيبة لم ينسب اليه واحد منهم كتابا أو مؤلفا بهذا العنوان .
- (٢) أن مؤلف الكتاب يذكر في مواضع مختلفة أنه استمد معلوماته من أناس حضروا فتح الأندلس مع أن فتح الأندلس كان في سنة ٩٢ هـ ، وميلاد ابن قتيبة في سنة ٢١٣ هـ .
- (٣) أن أسلوب الكتاب يختلف كثيرا عن أسلوب ابن قتيبة المعروف في كتبه .
- (٤) أن شيوخ ابن قتيبة الذين يروى عنهم في كتبه لم يرد لهم ذكر في أي موضع من مواضع الكتاب .

مؤلفاته

- (٥) أنه يظهر لمن تصفح كتاب الإمامة والسياسة أن مؤلفه كان مقياً بدمشق وابن قتيبة لم يخرج من بغداد إلا إلى الدينور .
- (٦) أن مؤلف الكتاب يروي عن ابن أبي ليلى ، وابن أبي ليلى هذا هو محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الفقيه قاضي الكوفة توفي سنة ١٤٨ هـ (٧٦٥ م) أي قبل أن يولد ابن قتيبة بخمس وستين سنة .
- (٧) أن مؤلف الكتاب قد ذكر أسماء بلاد لم تكن في زمن الرشيد ، فقد تكلم عن غزو موسى بن نصير لمزركش مع أن هذه المدينة محدثة بناها يوسف بن تاشفين سلطان المرابطين سنة ٤٥٤ هـ (١٠٦٢ م) وابن قتيبة توفي سنة ٢٧٦ هـ .
- وليس من العلماء من نقل عن هذا الكتاب على أنه لابن قتيبة إلا القاضي أبا عبد الله التوزي المعروف بابن الشباط ، فقد نقل عنه في الفصل الثاني من الباب الرابع والثلاثين من كتابه «صلة السمط» .

(٤٦) كتاب الجرائم

في الخزانة الظاهرية بدمشق نسخة قديمة من هذا الكتاب منسوبة لابن قتيبة رقمها «٥٩ لغة» والظاهر أنها مجموعة تشمل عدة رسائل لمؤلفين مختلفين ، طبع منها «الأب موريس بويجس» كتاب النعم لأبي عبيد القاسم بن سلام الجحفي في ليزج سنة ١٩٠٨ م ، وكتب عليه بعض تعليقات ، وذيله بفهارس ، وصدره بمقدمة باللغة الفرنسية ، ونشر منها الدكتور «أوغست هفنز» أستاذ اللغة العربية في كلية «انسبروك» كتاب النخل والكرم في المجلد الخامس من مجلة المشرق وأعاد نشره «الأب لويس شيخو» اليسوعي ضمن مجموعة كتب ورسائل لغوية مختلفة سماها «البلغة في شذور اللغة» . وقد رأى الدكتور هفنز أن هذا الأثر للأصمعي فنشره على أنه له ، ولكن معيد نشره «الأب

لويس شيخو“ يرى أنه من المحتمل أن يكون لأبي عبيد معاصر الأصمعي المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . وقد استنتج ذلك من أن شروح المفردات توافق ما جاء في لسان العرب والمخصص منسوباً لأبي عبيد أكثر منها للأصمعي، كما رأى أنه من المحتمل أيضاً أن يكون الكتاب لأبي حاتم السجستاني تلميذ الأصمعي .

ومنها كتاب «الرحل والمزل» الذي نشره «الأب لويس شيخو» ورجح أنه لأبي عبيد لتوافق ما جاء فيه مع ما ينقل عن أبي عبيد من النصوص في معجم اللغة وإذا صح ذلك فلا يبعد أن يكون في هذا الكتاب قطعة أو أكثر لابن قتيبة فكان ذلك باعثاً على نسبة الكتاب إليه في هذه النسخة المخطوطة .

(٤٧) كتاب الفرس في معاني الشعر

ذكره القفطي في إنباه الرواة .

وفاة ابن قتيبة

قال ابن خلكان : إنه «توفي في ذي القعدة سنة سبعين وقيل سنة إحدى وسبعين وقيل أول ليلة من رجب سنة ست وسبعين ومائتين، والأخيراً صح الأقوال . وكانت وفاته فجأة، صاح صيحة شديدة سمعت من بعد ثم أغمى عليه ومات؛ وقيل : أكل هريسة فأصابته حرارة ثم صاح صيحة شديدة ثم أغمى عليه ومات الى وقت الظهر؛ ثم اضطرب ساعة ثم هدأ؛ فما زال يتشهد الى وقت السحر ثم مات رحمه الله تعالى» . هذا وقد ذكرت وفاته في التراجم الأخرى بما لا يخرج عن ذلك .

الفهارس

وقد قام القسم الأدبي بعمل فهارس وافية لهذا الكتاب تشمل :

١ - فهرس الأعلام الواردة في هذا الكتاب وهو يشمل على عدة فهارس هي :

ملاحظات

(١) فهرس رجال السند وهم الذين روى عنهم المؤلف وقد اكتفينا في الأسماء التي تكررت كثيرا بذكر ثلاثة أرقام لكل واحد منهم من كل مجلد .

(ب) فهرس الشعراء وهم الذين اختار المؤلف من شعرهم ، أو استشهد بقولهم في ثنايا سطور الكتاب ، أو ذكروا عرضا في الحواشي .
(ج) فهرس الأعلام وهم الذين ذكروا بمناسبة خاصة .

٢ - فهرس القبائل والأهم والبطون والعشائر .

٣ - فهرس أسماء البلاد والمدائن والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك .

٤ - فهرس أسماء الكتب التي نقل عنها المؤلف أو التي ذكرناها في الحواشي من كتب المراجعة . وقد ميزنا الكتب التي ذكرها المؤلف بهذه العلامة « § » .
٥ - فهرس الأمثال الواردة به .

٦ - فهرس أيام العرب والغزوات والوقائع .

٧ - فهرس القوافي ، وقد راعينا في هذا الفهرس أن تأتي بذكر أول كلمة في مطلع القصيدة مع مراعاة القافية في الترتيب الهجائي وبيان العروض .

٨ - فهرس خاص لأنصاف الأبيات الواردة في الكتاب مرتبة باعتبار أوائلها

ملاحظات

١ - لم نتبع في ترتيب هذه الفهارس حذف صدور الكنى من أسماء الأعلام ولفظ « ذو » و « ذات » ونحو ذلك كما هي عادة واضعي الفهارس للكتب

كلمة شكر

العربية ولكن راعينا الترتيب الذي وضعناه في فهارس أجزاء كتاب الأغاني والنجوم الزاهرة ، وهو مراعاة صدور هذه الكنى في الترتيب ووضعها في الحرف الذي تبدئ به ، فمثلا وضعنا « أبو لبيد » « وأم حفص » وما أشبههما في حرف الألف كما وضعنا اسم « ذو الرمة » مثلا في حرف الذال و « بنت عوف بن عفراء » في حرف الباء وهكذا .

- ٢ - الرقم الأول بعد تعيين المجلد يدل على رقم الصفحة والثاني يدل على عدد السطر فمثلا (ج ٢ - ٧٩ : ٤) يدل على صفحة ٧٩ سطر ٤ من المجلد الثاني .
- ٣ - هذه الفهارس لا تشمل ما ذكر في الكلمة التي كتبناها عن وصف الكتاب وترجمة المؤلف .

كلمة شكر

وإنا نقدم جزيل الشكر ووافر الشناء لمن عاوننا في تصحيح هذا الكتاب أو أرشدنا إلى مواضع النقد فيه بعد طبعه ، ونرجو من كل قارئ عثرفيه على غير الصواب أن ينبها إليه .

وإن ننس لا ننس أثر الأستاذ المربي الكبير « محمد أسعد براده بك » مدير دار الكتب المصرية في هذا الكتاب وغيره من مطبوعات الدار فإلى الهمة العالية وإلى النهضة التي أضطلع بأعبائها في جميع فروع العمل بالدار يرجع الفضل في إظهار هذا الكتاب القيم وغيره على هذا النحو . جزاه الله عن العلم والأدب خير الجزاء ما

أحمد زكي العروى

رئيس القسم الأدبي بدار الكتب المصرية

كتاب هديون الاحبار
 وهو كتاب السلطان
 كتاب الشيخ الامام ابى محمد مسلم
 بن الحجاج القشيري
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ

كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ

كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ

كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ

كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ
 كتابها في تاريخ

راموز للصفحة الأولى من نسخة الأستانة

٢٢٥
 وكان في تلك يومها وكانت لها اليد التي الحذب شامها
 لما كان في الحذب نصفها ونصف حلي دأياته ما تحرماء
 وكان لما ان علمنا بقائها بنهضة حتى حله ان وانصصه
 وهو نراعت بالنقير هباله وعتت بواقي زوره ان تحطسها
 وارثها هم الصفا نقائه ورام سيلي امره ثم صمصمها
 فسهوت واستهلان لما رايندها ريد اسهل الاراجيع مزحمها
 من البين مكسا اذا ما نلبست جعلت ليراجع منها مسما
 ونور الطم لا يقرب الحية القص ولا الجبر الازين الاجشما
 ليست ان التي يكون حذيتنا اما مريوت الحيان والتسما
 وقال فيسرب روح

٤٤٤

تعلق روي روحها بل خلقنا من بعدنا كاتفا في المهدي
 فادركا زنا فاصح ناسيا نليس وان قننا بغير العهد
 ونصه باق على كل حاد شور ايرنا في ظلمة القبر والحمد
 كما وجاب المايحده حلاها اذا اغتسلت بالمازقة الجلد
 بل نلبست ثوبا من نور حلال الخديش منها حلاها ورر والورد
 فلها البس الحرير والينها وتشكر الى حلاها نزل العهد
 ان حذوها اذا ما لحظتها حذارا العظمي ان يوثقها الهند

عليه السلام

كانت النساء والاب العاشرون بين اخبار لابن قتيبة رحمه الله
 في كتابه عن اخبار روكته القبر الى عهد الله تعالى ابره من تمرين
 عن علي بن ابي طالب في شهر ربيع الثاني من سنة اربع وعشرين
 في شهر ربيع الثاني من سنة اربع وعشرين من سنة اربع وعشرين
 في شهر ربيع الثاني من سنة اربع وعشرين من سنة اربع وعشرين

في شهر ربيع الثاني من سنة اربع وعشرين من سنة اربع وعشرين
 في شهر ربيع الثاني من سنة اربع وعشرين من سنة اربع وعشرين
 في شهر ربيع الثاني من سنة اربع وعشرين من سنة اربع وعشرين

راموز للصفحة الأخيرة من نسخة الأستانة (انظر هذا المجلد ص ١٤٥)



الجزء الأول من كتاب عبور الأخبار

والجزء الثاني منها في هذا الكتاب

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
الدنوري رضي الله عنه

وهو كتاب العرب

ملك لعد الفهران عموا الله
هنا سمرقند

أحد من رواد السيرة أخرجنا مع عبد الله طاهر بن
إلى مصر حتى إذا كان ليلة وابتدأ في السير
مداعمة من واداع خابعه في سلم غلدا في دودنا
وكرانا واداع ان يصرنا في راسنا في راسنا
وغيرنا في راسنا في راسنا في راسنا في راسنا
في راسنا في راسنا في راسنا في راسنا في راسنا
في راسنا في راسنا في راسنا في راسنا في راسنا
في راسنا في راسنا في راسنا في راسنا في راسنا

أدى باراداه الكار من عدو ناد
دنيا في راسنا في راسنا في راسنا في راسنا في راسنا

وظهر نداء ما عليه بهر تحت الهدانا بالجلال المذكور
أحال جوادنا وندته تحت رعدة انه لو زبير
قال في نظر ان فعال التي يكون له بالفرد منه سرور
وهذا ندم الأمد ومفكر بعض ندم من وسهر كهم
وأحسب للندم والنظر أوبا
وهذا الأمد والنظر كنه وأزارة العليلين نظير
وهذا الأمد والنظر كنه وأزارة العليلين نظير
وهذا الأمد والنظر كنه وأزارة العليلين نظير

وهذا الأمد والنظر كنه وأزارة العليلين نظير
وهذا الأمد والنظر كنه وأزارة العليلين نظير
وهذا الأمد والنظر كنه وأزارة العليلين نظير

راموز للصفحة الأولى من نسخة بطرسبرج

ابن الجود ومكابها

اللهم الرحمن الرحيم بسم الله
 قال أبو سفيان عند الله من غير ريب
 حله في محنته قال حله من عبودية
 عن هنيئاً والاولا بي عن بن جبريل
 الله صل الله عليه وسلم لا تمتوا
 يعمر ولا يفرق اولادكم انما هو
 وهن غير فرور ويزو حنون وصبر
 ثم قولنا اللهم صل على نساء و
 غمركم كقولنا وبالبي وجمههم
 عن ابن سفيان عن ابن جبريل
 قال انها نساء عمل صالح
 حادنا الصغرى من الحسن بن الربيع

عن جبهة بن سفيان قال كان من الخطايب
 الخليل بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن
 الاصول بن سفيان بن عبد الله بن
 الجوهري قال قال الله صل الله عليه وسلم
 يجزي المؤمنين ولا يجزي عن الله ولا
 ولا منهم من اعياك من الله ولا
 ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا
 ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا
 ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا
 ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا
 ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا
 ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا

وَالْجَعْفَرُ زَيْدُ بَهَائِ الْعَرِاقِ وَالزَّيْنَبُ وَالْبَهْرَةُ جَبْرِائِيلُ الْعَرِاقِ
 وَالرِّبْدَةُ جَبْرِائِيلُ الْبَصْرَةِ وَكَارِبُ صَبْرُ الْمَرْبُوطِ وَفَالِوُ الْعُرَّاقِ
 الْبِلْجِيَّةُ مَرَانُ الْمَطَرِ إِذَا أَصَابَ أَبَابُ كَرْنَ الْخَبْرُ مَثَلُ الْعَرِاقِ
 وَإِذَا أَصَابَ الْمَطَرُ الْأَنْجَبَةَ مِنْ حَتْمِ الْفَيْفِ كَانَ الْخَبْرُ مَثَلُ الْمَطَرِ
 وَإِذَا حَسَمَتْ جِوَابُ بَابِ الْبَيْتِ كَانَ الْمَطَرُ مَثَلُ مَا هُ وَكَانَ الْخَبْرُ مَثَلُ الْمَطَرِ
 وَالْكَجْبَةُ إِذْ دَخَلَ مَا بَيْنَهُ وَتَشَعُّوهُ كَمَثَلِ الْمَطَرِ وَالْقَالَ قَالَ قَالَ
 الْجَيْحَانُ وَالْكَبْرُ الْبَلْدَةُ الْأَمْوِيُّ فِي مَثَلِهَا قَالَيْتُ الْكَلْبُ الْخَبْرُ الْبَلْدَةُ
 الْفَائِدَةُ وَالْكَالْبُ الْخَبْرُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ وَالْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ
 الْعَلْمَةُ أَنَا مَثَلُهَا قَالَيْتُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ
 مَثَلُهَا

قِيلَ يَا ضَرْحُ الْعَرِاقِ
 وَالْقَالَ قَالَ قَالَ قَالَ
 وَالْقَالَ قَالَ قَالَ قَالَ

وَاللَّهُ وَصَلَتْ إِلَى الْعَرِاقِ وَالْبَلْدَةُ
 وَاللَّهُ وَصَلَتْ إِلَى الْعَرِاقِ وَالْبَلْدَةُ

وَالْقَالَ قَالَ قَالَ قَالَ
 وَالْقَالَ قَالَ قَالَ قَالَ

فَتَبَيَّنَ جِلْدُ الْأَمْبِطِ فَتَبَيَّنَ جِلْدُ الْعَرِاقِ فَقَالَ مَرْبُوطُ الْعَرِاقِ
 وَمَوْجُوتُ الْعَرِاقِ وَالْبَلْدَةُ وَالْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ
 قَالَ اللَّهُ التَّبَايُحُ بِالْبَلْدَةِ وَالْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ
 وَبَطْنُهُ خَيْبَةُ وَهِيَ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ
 الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ
 الْمَطَرُ مَثَلُ مَا هُ وَالْقَالَ قَالَ قَالَ قَالَ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ
 الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ
 وَالْقَالَ قَالَ قَالَ قَالَ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ
 وَالْقَالَ قَالَ قَالَ قَالَ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ
 وَالْقَالَ قَالَ قَالَ قَالَ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ
 وَالْقَالَ قَالَ قَالَ قَالَ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ الْبَلْدَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب النساء

في أخلاقهن وخلقهن وما يُختار منهن وما يُكره

عن مجاهد عن يحيى بن جعدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ^(١) «تُكَّحُ المرأةُ لدينها وحسبها وحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك» ^(٢) ثم قال: ^(٣) «وما أفاد رجلٌ بعد الإسلام خيرا من امرأة ذات دين تُسرُّه إذا نظر إليها وتطبعه إذا أمرها وتحفظه في نفسها وماله إذا غاب عنها» .

وعن عائشة رضی الله عنها قالت: لا تُدخِلُ المرأةُ على زوجها في أقل من ^(٤) عشر سنين .

قالت عائشة: وأُدخِلْتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنتُ تسع سنين .

(١) رواية الجامع الصغير وزهة الأبصار والأسماع: «تُكَّحُ المرأةُ لأربع لمالها وحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك» . وجاء في اللسان: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تُكَّحُ المرأةُ لميسمها ولمالها وحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك» . (٢) يقال للرجل إذا قل ماله: قد تربت أي افتقر حتى لصق بالتراب، والنبي صلى الله عليه وسلم لم يعتمد الدعاء عليه بالفقر، ولكنها كلمة جارية على السنة العرب يقولونها ولا يريدون بها حقيقتها، كما يقال لمن يبلى في الحرب بلاء حسنا: قاتله الله ما أشجع . (٣) رواية الجامع الصغير: «ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته في نفسها وماله» .

الأصمعي قال : أخبرنا شيخ^(١) من بني العنبر قال : كان يقال : النساء ثلاث : فهينة لينة عفيفة مسامة تُعين أهلها على العيش ولا تُعين العيش على أهلها ، وأخرى وعاء للولد ، وأخرى « غل قمل^(٢) » يَضَعُه اللهُ في عُنُقِ مَنْ يَشَاءُ وَيَفْكَهُ عَمَّنْ يَشَاءُ . والرجال ثلاثة : فهين لين عفيف مسلم ، يُصَدِّرُ الْأُمُورَ مَصَادِرَهَا ، وَيُورِدُهَا مَوَارِدَهَا ، وَآخِرُ يَنْتَهِي إِلَى رَأْيِ ذِي اللَّبِّ وَالْمَقْدَرَةِ فَيَأْخُذُ بِأَمْرِهِ ، وَيَنْتَهِي إِلَى قَوْلِهِ ، وَآخِرُ حَائِرٌ بَائِرٌ لَا يَأْتَمُرُ لِرُشْدِهِ ، وَلَا يَطِيعُ مَرُشِدًا .

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : خير نسائكم العفيفة في فرجها ، الغلظة لزوجها .

وعن عروة بن الزبير قال : ما رفع أحد نفسه بعد الإيمان بالله بمثل منكج صدق ، ولا وضع نفسه بعد الكفر بالله بمثل منكج سوء . ثم قال : لعن الله فلانة ، ألفت بني فلان بيضا طوالا فقلبتهم سودا قصارا .

قال بعض شعراء بني أسد :

وأول خُبثِ الماءِ خُبثُ تُرابِهِ * وأولُ خُبثِ القومِ خُبثُ المناكِحِ

(١) في نزهة الأَبصارِ والأَسْمَاعِ (ص ٤٣) : « عن الأصمعي عن ابن عمر قال عمر رضي الله عنه : النساء ثلاث هينة ... الخ » . وفي العقد الفريد : « الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : النساء ثلاث ... الخ » . (٢) غل قمل ، مثل يضرب للمرأة السببة الخلق كما ورد في جمع الأمثال للبدائي . وقد ورد في اللسان مادة « غل » : « قولهم في المرأة السببة الخلق كما ورد في جمع الأمثال إذا أسروا أسيرا غلوه بغل من قد وعليه شعر فر بما قمل في عنقه إذا قبَّ ولبس فتجتمع عليه محتان الغل والقمل ، ضربه مثلا للمرأة السببة الخلق الكثيرة المهر ، لا يجذبها منها مخلصا . والعرب تكتنن عن المرأة بالغل . وفي الحديث : « وإن من النساء غلا قلا يقذفه الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها إلا هو » . (٣) في العقد الفريد : « يلقبه » . (٤) يقال : رجل حائر بائر : ضال تائه لا ينجبه لشيء . (٥) الغلظة : الشديدة الغلظة . وفي الحديث : « خير النساء الغلظة على زوجها » :

قال الأصمعيّ قال ابن زبير : لا يمنعكم من تزوج امرأة قصيرة قصرها ، فإن الطويلة تلد القصير ، والقصيرة تلد الطويل ؛ وإياكم والمذكرة^(١) فإنها لا تُنجب .

أبو عمرو بن العلاء قال قال رجل : لا أتزوج امرأة حتى أنظر إلى ولدي منها ، قيل له : كيف ذلك؟ قال : أنظر إلى أبيها وأُمها فإنها تجرُّ بأحدهما .

عن ابن أبي مليكة أن عمر قال : يا بني السائب ، إنكم قد أضويتم^(٢) فأنكحوا في الزنايع^(٣) .

الأصمعيّ قال قال رجل : بنات العم أصبر ، والغرائب أنجب ، وما ضرب رموس الأبطال كتاب^(٤) أعجمية .

عن أوفى بن دهم أنه كان يقول : النساء أربع ، فمنهن مغمم لها شيئها أجمع^(٥) ، ومنهن تبع تضر ولا تنفع ، ومنهن صدع تفرق ولا تجمع ، ومنهن غيث همع إذا وقع بيلد أمرع . قال الأصمعيّ : فذكرت بعض هذا الحديث لأبي عوانة فقال : كان عبد الله بن عمير يزيد فيه : ومنهن القرئع^(٦) : وهي التي تلبس درعها مقلوبا ، وتكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى .

- (١) المذكرة : المرأة المتشبهة بالذكور . (٢) أضوى الرجل : ولد له ولد ضاوأى ضعيف ، وفي الحديث « اغربوا لا تضوا » أي تزوجوا في البعاد الأنساب لا في الأقارب لئلا تضوى أولادكم .
- (٣) الزنايع : جمع زيمة ، وهي المرأة التي تزوج في غير عشيرتها . ورواية زهة الأبصار والأسماع في أخبار ذوات القناع : « فأنكحوا في الغرائب » . (٤) رويت هذه القصة في كتاب زهة الأبصار والأسماع (ص ٤٦) عن المغيرة بن شعبة مع اختلاف في الرواية . (٥) ذكر هذا الخبر في ذيل الأمل طبع دار الكتب المصرية (ص ١٢٦) مع اختلاف يسير في الرواية . (٦) المغمم : هي المستبدة بما لها عن زوجها لا تواسيه منه . وفي الأصل : « مغمم » وهي الكالحة في وجهك إذا دخلت المولولة في أثرك إذا خرجت . (٧) في ذيل الأمل : « عبد الملك بن عمر » .
- (٨) كذا في ذيل الأمل . وفي الأصل : « المقرع » بالنون وهو تحريف . وتفسير المؤلف للكلمة التي أثبتناها أحد . حانها ، وفصرت أيضا بانها المرأة الجريئة القليلة الحياء ، أو هي البذيئة الفاحشة .

عن علي بن زيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ثلاث من الفواقير: (١)
جارٌ مُقَامَةٌ، إن رأى حسنة سترها، وإن رأى سيئة أذاعها؛ وأمرأةٌ إن دخلت
لَسْتِكَ (٢) ، وإن غبت عنها لم تأمنها؛ وسلطانٌ إن أحسنت لم يحدك، وإن أسأت
قَتَلَك .

الأصمعي قال: حدثنا جميع بن أبي غاصرة - وكان شيخاً مسناً من أهل البادية
من ولد الزبيرقان بن بدر من قبل النساء - قال: كان الزبيرقان يقول: أحبُّ
كثائني (٣) إلى الذليلة في نفسها، العزيزة في رهطها، البرزة الحية التي في بطنها غلام
ويتبعها غلام . وأبغضُ كثائني (٤) إلى الطلعة الحباة، التي تمشي الدفق وتجلس الهبنقة (٥)
الذيلة في رهطها، العزيزة في نفسها، التي في بطنها جارية وتتبعها جارية .

بلغني عن خالد بن صفوان أنه قال: من تزوج امرأة فليتروجها عزيزة في
قومها، ذليلة في نفسها، أدبها الغني وأذلها الفقير . حصاناً من جاريها، ماجنة
على زوجها .

وقال الفرزدق يصف نساء .

يَأْتَسْنَ عِنْدَ بُعُولِهِنَّ إِذَا خَلَوْ * وَإِذَا هُمُ خَرَجُوا فَهِنَّ خِفَارٌ (٧)

(١) الفواقير: الدواهي .

(٢) لسنتك: أخذتك بلسانها وذكرتك بالسوء . (٣) كثائن: جمع كثة بالفتح وهي امرأة الابن

أو الأخ كأنهم توهموا فيه فعيلة . (٤) البرزة: الموثوق برأيها وعفافها، وهي أيضاً الجليلة المتجاهرة

الكهلة التي تبرز للرجال، أو البارزة المحاسن . (٥) الطلعة الحباة: التي تملع كثيراً ثم تخفي، ومثله

الطلعة القبعة . (٦) الدفق: مشى واسع . والهبنقة: أن تبرع وتمد إحدى رجلها في تربتها .

(٧) الخفار: الحيات .

وقال خالد بن صفوان [لدلال] ^(١) : اطلب لي يكرًا كَثِيبًا أو ثِيَابًا كَبِيرًا، لا ضَرَعًا ^(٢)
صَغِيرَةً ولا عَجُوزًا كَبِيرَةً [لم تفر فتحن ولم تفت فتمحن] ^(٣) ، قد عاشت في نعمة
وأدركتها حاجةٌ . نخلقُ النعمةَ معها وذُلُّ الحاجةِ فيها، حسبي من جمالها أن تكون
ضخمةً من بعيد، مليحةً من قريب وحسبي من حسبها أن تكون واسطةً في قومها، ^(٤)
ترضى مني بالسنة، إن عشتُ أكرمتها وإن ميتٌ ورثتها .

وقال رجل لصاحب له : ابغني امرأةً بيضاءَ البياضِ ، سوداءَ السوادِ ، طويلةً
الطولِ ، قصيرةً القصرِ . يريد : كلُّ شيءٍ منها أبيضٌ فهو شديدُ البياضِ ، وكلُّ شيءٍ
منها أسودٌ فهو شديدُ السوادِ ، وكذلك الطولُ والقصرُ .

وقال آخر : ابغني امرأةً لا تُؤهلُ دارًا (أي لا تجعل دارها أهلةً بدخول
الناس عليها) ، ولا تؤنسُ جارًا (أي لا تؤنس الجيران بدخولها عليهم) ، ولا تنفث ^(٥)
نارا أي لا تيمُّ وتغري بين الناس .

قال الأصمعي : قال أعرابي لابن عمه : اطلب لي امرأةً بيضاءً ، مديدةً فرعاءً . ^(٦)
جعدةً ، تقوم فلا يُصيب قبيصها منها إلا مشاشةً منكبيها ^(٩) ، وحلمتي ثدييها ورانقتي ^(١٠)

- (١) النكلة عن المحاسن والأضداد للمحافظ طبع أوروبا (ص ٢٢١) وهو دلالة الخنث وكان يخطب
النساء على الرجال انظر ترجمته في الأغاني (ج ٤ ص ٥٩ طبع بولاق) . (٢) الضرع : الصغير من كل شيء .
وقيل : الصغير السن الضاوي . (٣) وردت هذه الجملة هكذا بالأصل . وقد وردت هذه الحكاية في المحاسن
والأضداد (ص ٢٢٠) . وفي كتاب آداب السياسة بالعدل نسخة فتوغرافية محفوظة بدار الكتب المصرية
تحت نمرة ٤٣٠٠ أدب اوحة ١٨١ وفي كتاب الأفرح لإزاحة الأتراح ص ٢١٤ وليس فيها هذه الجملة .
(٤) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٥) : «نخمة» . (٥) في العقد الفريد : «لا تنقب» .
(٦) المديدة : الطويلة . (٧) الفرعاء : الهيئة الحسة . (٨) الجعدة : المجنمة الخلق
الشديدة . (٩) المشاشة : وهوس العظام . (١٠) كذا في العقد الفريد ، والرانقتان منى
رانقة ، وهي أسفل الألية الذي يلى الأرض عند القמוד . وفي الأصل : «رابعتي» وهو تحريف .

أَلَيْتِيهَا وَرُضَافٌ رَكْبَتِيهَا ، إِذَا آسْتَلَّتْ فَرَمِيَتْ تَحْتَهَا بِالْأُتْرَجَةِ الْعَظِيمَةِ تَقَدَّتْ مِنْ
الجانب الآخر، فقال له ابن عمه : وأنى بمثل هذه إلا في الجنان ! .

ونحو قوله في الأُتْرَجَةِ قول أم زَرْجِج : خَرَجَ أَبُو زَرْجِجِ وَالْأَوْطَابُ مُمَخَّضٌ ،
فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ تَحْتِ خَصْرِهَا بَرْمَاتَيْنِ فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا .
وقال آخر : ابْنِي امْرَأَةً شَقَاءَ مَقَاءَ ، طَوِيلَةَ الْإِلْقَاءِ ، مَنُوسَةَ الْفَخْذَيْنِ ، نَاحِةً
الصَّقَلَيْنِ .

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا كُنْتُ تَبْنِي أَيْمًا يَجْهَالَةٌ * مِنَ النَّاسِ فَانظُرْ مِنْ أَبْوَاهَا وَخَالِهَا
فَإِنَّمَا مِنْهَا كَمَا هِيَ مِنْهَا * كَقَدِّكَ نَعْلًا إِنْ أُرِيدَ مِثْلَهَا
فَإِنَّ الَّذِي تَرْجُو مِنَ الْمَالِ عِنْدَهَا * سِيَأْتِي عَلَيْهِ شَوْمُهَا وَخَبَائِلُهَا

(١) رضاف الركبة : الجلدة التي عليها .

(٢) الأُتْرَجَةُ : نمر شجر بستاني من جنس الليمون ناعم الورق والحطب .

(٣) الأوطاب : جمع وطب وهو سقاء اللبن . (٤) عبارة العقدة (ج ٣ ص ٢٨٣) : « عن
أبي الحسن المدائني قال : قال يزيد بن عمر بن هبيرة : اشتروا لي جارية شقاء مقاء ربحاء بعيدة ما بين
المتكبين ممسوحة الفخذين ، قوله شقاء يريد كأنها شقة جبل ، مقاء : طويلة ، ربحاء : صغيرة العجيزة ؛
أرادها للولد لأن الأرحم أفرس من العظيم العجيزة » . (٥) كذا في الأصل ولعله « الأتقاء »
جمع تقا ونقو وهو عظم العضد . (٦) المنوسة : القليلة اللحم . (٧) كذا بالأصل :

ولعلها « نحيفة الصقلين أو ناحلة الصقلين » ، جاء في اللسان مادة « صقل » : وفي حديث أم معبد :
ولم تزر به صقلة أي دقة ونحول ؛ وقال شمر : تريد ضميره ودقته ؛ والصقل : الخاصرة أخذ من هذا .
(٨) كذا في الأصل . ورواية البيتين الأولين في المحاسن والأضداد للمجاط (ص ٢٢٠) :

إِذَا كُنْتُ مَرْتَادًا لِنَفْسِكَ أَيْمًا * لِنَجْلِكَ فَانظُرْ مِنْ أَبْوَاهَا وَخَالِهَا

فَإِنَّمَا مِنْهَا كَمَا هِيَ مِنْهَا * كَمَا النَّعْلُ إِنْ قَيْسَتْ بِنَعْلِ مِثْلِهَا

(٩) في الأصل : « عليها » والسياق يأبأها . (١٠) في الأصل : « سومها » بالسين وليس له

معنى مناسب .

كان يقال : البر كالدرة تطحنها وتعجنها وتخبزها ، والثيب مجالة ركب
تمر وسويق .

وقال ابن الأعرابي : طلق زياد أمرأته حين وجدها لثغاء ، وقال : أخاف
أن يجيء ولدي ألثغ ، وقال :

لثغاء تأتي يجفيس ألثغ * تميس في الموشى والمصبع^(٤)

ويقال : المرأة غل فانظر ماذا تضع في عنقك ، وهو من قول ابن المقفع :
الدين ريق ، فانظر عند من تضع نفسك . أنشد ابن الأعرابي :

أحب الخلاوى التزيه من الهوى * وأكره أن أسقى على عطيش فضلا

يقول : أكره المرأة التي أكثرت الأزواج وإن كنت مضطرا إليها .

١٠ وعن خالد الحذاء قال : خطبت امرأة من بني أسد فحنت لأنظر إليها وبينى
وبينها رواق^(٥) يشف ، فدعت بجفنة مملوءة ثريدا مكللة باللحم فأتت على آخرها ، وأنت
بإناء مملوءة لبنا أو نبيذا فشربته حتى كفأته على وجهها ، ثم قالت : يا جارية أرفعي
السجف فإذا هي جالسة على جلد أسد وإذا شابة جميلة ، فقالت : يا عبد الله : أنا أسدة

(١) العجالة : ما تزوده الراكب مما لا يتعبه كالتمر والسويق ، ومنه المثل : «التمر عجاله الراكب» .

(٢) في البيان والتبيين (ج ١ ص ٣٣) : «أبورمادة» .

(٣) كذا في البيان والتبيين . والحيفس : القصير السمين وقيل الدمع الخففة . وفي الأصل «بحسن»

وهو تحريف . (٤) كذا في البيان والتبيين . وفي الأصل : «الوشى» . (٥) الرواق : كسا

مرسل على مقدم البيت من أعلاه إلى الأرض . (٦) في الأصل : «فدعت بجفنه فيها فقير

زياد الأعم مملوءة الخ» والظاهر أن هذه العبارة مقحمة من الناسخ لأننا لم نعرف في ترجمة زياد الأعم

٢٠ ولا في كتاب المضاف والمضاف إليه على ما ثبت صحة هذه العبارة ، وقد أورد ابن عبد ربه في العقد الفريد

(ج ٣ ص ٢٨٢) هذه الحكاية ولم يذكر هذه الجملة لخذفها معتمدين على رواية العقد الفريد وعدم

التامها مع السياق .

من بنى أسد على جلد أسد وهذا مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُتَقَدَّمَ فَأَفْعَلْ ،
فقلت : أَسْتَخِيرُ اللَّهَ وَأَنْظُرُ ، نَخْرَجْتُ وَلَمْ أُعَدِّ .

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأُمُّ سَلِيمٍ تَنْظُرُ إِلَى أَمْرَأَةٍ فَقَالَ :
«سُمِّيَ عَوَارِضُهَا وَأَنْظَرِي إِلَى عَقِبِهَا» .

وقال النابغة :

لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ أَعْقَابًا إِذَا أَنْصَرَفْتُ * وَلَا تَيْدِيعٌ يَجْنِبِي نَحْلَةَ الْبِرْمَا^(٣)

وقال الأصمعي : إذا أسودت عقيب المرأة أسودت سائرها .

تزوج علي بن الحسين أم ولد لبعض الأنصار ، فلامه عند الملك في ذلك ،
فكتب إليه : إن الله قد رفع بالاسلام الحسيمة وأتم النقيصة ، وأكرم به من الأوم
فلا عار على مسلم ، هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج أمته وأمرأة عبده ،
فقال عبد الملك : إن علي بن الحسين يتشرف من حيث يتضع الناس .

الأصمعي قال : كان أهل المدينة يكرهون اتخاذ أمهات الأولاد حتى نشأ فيهم
علي بن الحسين والقاسم بن محمد [بن أبي بكر] وسالم بن عبد الله [بن عمر] ، فهاقوا
أهل المدينة فقهاً وورعاً فرغب الناس في السراي .

(١) كذا في العند الفريد . وفي الأصل : « تتقدمني » .

(٢) العوارض : الأبنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والأضراس واحدها عارض ، أمرها
بذلك لتبور (تختبر) نكحتها وريح فيها أديب هو أم خبيث . ونصه في ابن الأثير في مادة عرض : أنه بث
أم سليم لتظر امرأة فقال : سُمِّيَ عَوَارِضُهَا الخ . وفي الأصل : « تسمن » وهو تحريف .

(٣) نخله : اسم موضع بين مكة والطائف . والبرم : جمع برمة وهي قدر من حجارة . وفي اللسان مادة برم :
* والباغات بشطى نخله البرما *

ويروي البرما (بفتح الباء) وهو ثمر الأراك كما في معجم ما استعجم للبكري في كلامه على نخله .

(٤) هو المعروف بزین العابدين وأمه سلافة بنت يزيد آخر ملوك فارس وهي أخت أمهات القاسم
وسالم المذكورين بعد ، وذلك أن الصحابة رضی الله عنهم لما أتوا المدينة بسبي فارس في خلافة عمر بن الخطاب
كان منهم ثلاث بنات إزدجرد اشتراهن علي بن أبي طالب ودفع واحدة لعبد الله بن عمر ، وأخرى لولده
الحسين ، وأخرى لمحمد بن أبي بكر الصديق فأولد عبد الله أمته سالمًا وأولد الحسين أمته ولده زين العابدين
وأولد محمد بن أبي بكر أمته ولده القاسم (انظر وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٤٥٥ طبع بولاق) .

وقال مسلمة بن عبد الملك : عَجِبْنَا مِنْ رَجُلٍ أَحْفَى شَعْرَهُ ثُمَّ أَعْفَاهُ ، أَوْ قَصَرَ شَارِبَهُ ثُمَّ أَطَالَهُ ، أَوْ كَانَ صَاحِبَ سَرَارِيٍّ فَاتَّخَذَ الْمَهْرَاتِ .^(١)
قال رجلٌ من أهل المدينة :

لَا تَسْتَحْمَنَ أَمْرًا فِي أَنْ تَكُونَ لَهُ * أُمَّ مِنَ الرُّومِ أَوْ سُودَاءُ عَجَاءُ
فَإِنَّمَا أُمَّهَاتُ النَّاسِ أَوْعِيَةٌ * مُسْتَوْدَعَاتٌ وَلِلْأَحْسَابِ آبَاءُ
وَرَبِّ وَاضِحَةٍ لَيْسَتْ بِمُجِيبَةٍ * وَرَبِّمَا أَنْجَبْتَ لِلْفَحْلِ سُودَاءُ

بلغني أن رجلا شاور حكيما في التزوج فقال له : أفعل ، وإياك والجمال الفائق ، فإنه مرعى أنيق ، فقال : ما نهيتني إلا عما أطلب ، فقال : أما سمعت قول القائل :
ولن تصادف مرعى مُمرعا أبدا * إلا وجدت به آثارا متنجعا^(٢)
^(٣)

وقال عمر بن الوليد للوليد بن يزيد : إنك لمُعْجَبٌ بالإماء ، قال : وكيف لا أُعْجَبُ
بهن وهن يأتين بمثلك .

ويروى عن أبي الدرداء أنه قال : خيرُ نساءكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا^(٤)
وتملأ بيتها أقطا وحيسا ، وشرُّ نساءكم السلفعة^(٥) ، التي تسمع لأضرارها قعقة ، ولا تزال
جارتها مُفزعة . وقد فسرتُ هذا في كتاب غريب الحديث .

١ . (١) في الأصل : «أحفى» بالخاء المعجمة وما أئبناه عن العقد الفريد يقال : أحفى الرجل شاربه : بالغ في أخذه واستغنى عنه . (٢) المهيرات : الحراز الغاليات المهر . (٣) كذا في بلوغ الأرب في أحوال العرب للأوسى (ج ٢ ص ١٢) وفي الأصل : «رجلا» وما أئبناه أنسب .
(٤) كذا في بلوغ الأرب . وفي الأصل : «بها» . (٥) كذا في بلوغ الأرب . وفي الأصل : «ما كول» .

٢ . (٦) قال ابن الأثير : يريد أنها إذا مشت فاست بدض خطاها ببعض فلم تعجل فعمل الحرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها متساوية . والميس : التبخر والتفتي . (٧) الأقط : اللبن المتخذ من اللبن الحامض ، والحيس : الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن ، وقد يجعل عرض الأقط الدقيق أو الفتيق . (٨) السلفعة : البديسة الفحاشة القليلة الحياء الجريئة على الرجال .

وقال معاوية لعقيل بن أبي طالب : ^(١) أي النساء أشهى ؟ قال : المؤاتية لما تهوى ، قال : فأى النساء أسوأ؟ قال : المجانبة لما ترضى ، قال معاوية : هذا والله التقد العاجل ، قال عقيل : بالميزان العادل .

الأكفاء من الرجال

عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : "إذا جاءكم من ترضون خلقه وخلقته فزوجه إنكم إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض" .

وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الحسب المال والكرم التقوى" .

وعن أنس قال : قالت أم حبيبة : يا رسول الله ، المرأة منا يكون لها الزوجان في الدنيا فتموت فلا يهما تكون في الآخرة؟ قال : "لأحسنهما [خلقاً] يا أم حبيبة ، ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة" .

(١) في العقد الفريد (جزء ٣ ص ٢٨٤) : « لصمصعة بن صوحان » .

(٢) أورد الترمذي في صحيحه رواية أبي هريرة لهذا الحديث هكذا : " إذا نطب اليكم من ترضون دينه وخلقته فزوجه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض " ورواه الترمذي أيضا عن أبي حاتم المزني : " إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقته فأنكحوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد " قالوا : يا رسول الله ، وإن كان فيه؟ قال : " إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقته فأنكحوه " « ثلاث مرات » .

(٣) كذا ورد هذا الحديث في الأصل مع نقص بعض ألفاظ لا يستقيم الكلام بدونها ونصه في الإحياء للقرابي (ج ٣ ص ٤١ طبع مصر) : « وعن أنس قال : قالت أم حبيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أرايت المرأة يكون لها زوجان في الدنيا فتموت ويموتان ويدخلون الجنة لأيهما هي تكون قال : « لأحسنهما

خلقاً كان عندها في الدنيا ، يا أم حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة » .

(٤) كذا في الإحياء . وفي الأصل : « ذهب حسن الخلق في الدنيا والآخرة » .

عن عطية بن قيس قال : خطب معاوية أم الدرداء فقالت : قال أبو الدرداء :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرأة لا تحر زوجهما » فليست بمتروجة بعد أبي
الدرداء حتى أتوجه في الجنة إن شاء الله تعالى . ويقال : إنما حرم أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم على من بعده لأنهن أزواجه في الجنة .

عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
لا تُكْرِهُوا قَتِيَاتِكُمْ عَلَى الرَّجُلِ الْقَبِيحِ فَإِنَّهُنَّ يُحِبُّنَ مَا يُحِبُّونَ .
ابن الأعرابي قال : قيل لابنة الحُسِّ (١) : ألا تتزوجين؟ فقالت : بلى ، لا أريده
أخا فلان ولا ابن فلان ولا الظريف المتظرف ولا السمين الأحم (٢) ، ولكن أريده
كسوبا إذا غدا ، ضحوكا إذا أتى . وكان أبوها قد كُفَّ بصره فقال : ما بال ناقتك؟
قالت : عيناها (٣) هاج وملؤها راج وتمشى وتفاج (٤) فقال : يا بنية أعقلها ، فعقلتها .
فقال : ما صنعت حتى اضطرت (٥) .
قيل لأعرابي : فلان يخطب فلانة ، قال : أموسر من عقيل ودين؟ قالوا :
عم ، قال : فزوجوه .

عن عيسى بن عمر قال : قال رجل لأعرابي : أمئكي أنت؟ قال : لا ،
قال : ولم؟ قال : لأنك أصبح اللحية (٦) .

(١) جاء في اللسان مادة «حس» أنها هند بنة الحس الإيادية المعروفة بفصاحتها . وفي الأصل :
«لابنة الحسن» وهو تحريف . (٢) هو من لحم الرجل إذا صار ذا لحم . (٣) يقال :
عين هاج أي غائرة ، قال في اللسان تعليقا على هذه العبارة : «قالت هاج فذكرت العين حملا لها على الطرف
أو العضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للسجع» . (٤) تفاج : تفرج بين رجلها .
(٥) كذا بالأصل ولعل اضطرت هنا بمعنى عدت ؛ وقد ذكر في اللسان مادة «هيج» هذه الحكاية
باختلاف يسير في الفاظها ولكنه لم يذكر القسم الأخير منها . (٦) في العقد الفريد : «وقيل
لحسن الخ» . (٧) أصبح الهبة : الذي تملو شعره حمرة ومن ذلك قيل : دم صباحي لشدة
حمرة . وفي هامش الأصل الفتوغرافي «أصبح : أبيض» .

وكان عَقِيلُ بنُ عُلْفَةَ غَيُورًا ، فخطب إليه عبدُ الملك بن مروان ابنته على أحدِ بَنِيهِ ، وكانت لعَقِيلِ إليه حوائجٌ ، فقال له : إن كنتَ لا بدَّ فاعلًا فاجتَنِبِي هُجْنَاءَكَ .^(٢)

وخطب إليه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل - وكان [إبراهيم بن] هشام والي المدينة وخال هشام بن عبد الملك - فردّه لأنه كان أبيض شديد البياض ، فقال :
رَدَدْتُ صَحِيفَةَ الْقُرْشِيِّ لَمَّا * أبتُ أعرافه إلا أحرارًا

وقال رجل من الأعراب :

يُسَمُّونَنَا الْأَعْرَابَ وَالْعَرَبُ أَسْمَانَا * وَأَسْمَاؤُهُمْ فِينَا رِقَابُ الْمَزَاوِدِ

يعنى العجم يُسَمُّونَ الحَمْرَاءَ .

ابن الأعرابي قال : قال عبد الملك بن مروان لامرأة من قريش تزوجت رجلاً مغموصاً عليه : أتنكح الحرة عبداً ؟ فقالت : يا أمير المؤمنين^(٣)

إن المهور تُنكح الأياشي * النسوة الأرامل اليتامى^(٤)

المرء لا تبغى له سلاماً

وقال ابن الأعرابي : خطب رجلٌ إلى رجلٍ فلم يرضه فأنشأ يقول :

قل للذين سَعَوْا يَبْغُونَ رَخِصَتَهَا * ما رَخِصَ الجوعُ عندي أم كَلْتُهُمْ

الموتُ خيرٌ لها من بَعْلِ مَنْقَصَةٍ * ساقَت إليه أباهَا جِلَّةٌ كُومٌ^(٥)

(١) هو يزيد بن عبد الملك ، واسم من تزوجها «الجرباء» . (٢) الهجاء : جمع هجين وهو

من أبوه عربي وأمه أجنبية . (٣) يقال : رجل مغموص عليه في حسبه ودينه أي مطعون عليه فيهما

(٤) الأياشي : جمع أيم وهي المرأة التي لا زوج لها بكرا أو ثيبا . (٥) في هذا الشعر على هذه الرواية

إقواء وقد تقدم تعريفه غير مرة ، ولعلها «جلة الكوم» بالترفيف وبذلك يخلص من الإقواء . والجللة :

جمع جليل وهو العظيم ، والجللة أيضا : المسان من الإبل . والكوم : جمع كوما ، وهي الناقة المرتفعة السنام .

وكان عمر الخیر نکاحا [فكان] في عام سنة يقول : لعل الضبيقة تحملهم على أن
يُنكحوا غير الأكفاء .

وقال المساور للترار :^(۱)^(۲)

ما سرفى أن أمى من بنى أسيد * وأن ربى يُنجينى من النار
وأنهم زوجونى من بناتهم * وأن لى كل يوم ألف دينار

فأجابه المترار :

فلست للأم من عبس ومن أسيد * وإنما أنت دينار ابن دينار
وإن تكن أنت من عبس وأتمهم * فإن أتمكم من جارة الحار
دينار ابن دينار : عبد ابن عبد . وجارة الحار : الأست ، والحار : الفرج .

وقال بعض الأعراب :

أقول لها لما أتتني تدلني * على امرأة موصوفة بجمال
أصببت لها والله بعلا كما أشتت * إن أغفرت منى ثلاث خصال^(۳)^(۴)
فهن فسق لا يبارى وليده * ورقة إسلام وقلة مال^(۵)

وقال رجل لابن هبيرة : أنا ابن الذى خطب الى معاوية ؛ فقال ابن هبيرة :

أفزوجك؟ قال : لا ؛ فقال : ما صنعت شيئا .

أبو الحسن المدائنى قال : خطب رجل من بنى كلاب امرأة ، فقالت له أمها :
حتى أسأل عنك ، فأنصرف فسأل عن أكرم الحى عليها ، فدُل على شيخ فيهم كان
يُحسِن المحضِر في الأمر يُسأل عنه ، فسأله أن يُحسِن عليه الثناء وأنسب له فعرّفه ؛^(۶)^(۷)

(۱) هو المساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسى . (۲) هو المترار بن سعيد الفقمسى .

(۳) فى الأصل : « وإن » . (۴) فى العقد الفريد ج ۳ ص ۲۸۹ : « منه » .

(۵) فى العقد الفريد : * فهن عجز لا ينادى وليده * (۶) فى الأصل : « سألت ودلت »

ثناء التانيث . (۷) يقال : فلان حسن المحضِر اذا كان يذكر الغائب بخير .

ثم إن العجوز شمّرت^(١) فسألته عنه فقال : أنا ربّيته ، قالت : كيف لسانه ؟ قال :
 مدّره قومه وخطيبهم . قالت : كيف شجاعته ؟ قال : حامى قومه وكهفهم . قالت :
 فكيف سماحته ؟ قال : ثمّال^(٢) قومه وربيعهم . فأقبل الفتى فقال الشيخ : ما أحسن
 والله ما أقبل ! ما أنتى ولا أنحنى . فدنا الفتى فقال الشيخ : ما أحسن والله ما سلم !
 ما جار ولا خار . ثم جلس ، فقال : ما أحسن والله ما جلس ! ما دنا ولا ثنى . فذهب
 الفتى ليتحرك فضرط ، فقال الشيخ : ما أحسن والله ما ضرط ! ما أغنها ولا أطنها ،
 ولا بربرها ولا فرفرها . فنهض الفتى خجلاً فقال : ما أحسن والله ما نهض ! ما أنقتل^(٤)
 ولا أنخزل . فأسرع الفتى ، فقال : ما أحسن والله ما خطا ! ما أزور ولا أفتوطى .
 قالت العجوز : وجهه إليه من يردّه ، لو سلّح لزوجناه .

خطب خالد بن صفوان امرأة فقال : أنا خالد بن صفوان ، والحسب على ما قد
 علمت به ، وكثرة المال على ما قد بلغك ، وفي خصال سأبينها لك فتقدمين على^(٦)
 أو تدعين ، قالت : وما هي ؟ قال : إن الحزّة إذا دنت منى أملتني ، وإذا تباعدت
 عنى أعلتني ، ولا سبيل الى درهمي وديناري ، ويأتى على ساعة من اللال لو أن
 رأسي في يدي نبذته ، فقالت : قد فهمنا مقاتلك ووعينا ما ذكرت ، وفيك بجمد
 الله خصال لا نرضاها لبنات إبليس ، فأنصرف رحمك الله .

(١) شمّرت : جدت وأسرعت . (٢) الثمال بالكسر : الملجأ والغيث والمطم في الشدة .

(٣) جار وخار بمعنى رفع صوته ، وقد سهلت همزة الأولى للازدواج .

(٤) في الأصل «ضرط» وبها لا يستقيم أسلوب القصة وسياقها . ولعل صوابها ما أثبتناه أولها

«انخرط» بمعنى خرج من المكان . وانقتل : التوى ، يريد أنه انصرف معتدلاً . وانخزل : مشى في تناقل .

(٥) ازور : مال وانخرط . وأفتوطى : تناقل في مشيه . (٦) وردت هذه الجملة في الأصل

هكذا «فتقدمي على أو تدعى» بدون إثبات النون في الموضمين وهو مخالف للقواعد العربية .

قال بعض الشعراء :

ألا ياليل إن خيرت فينا * بعيشك فانظري أين الخيارُ
فلا تستنكحي قدماً غيباً^(١) * له نارٌ وايس عليه نارُ

وقال آخر لامرأته^(٢) :

فإما هلكتُ فلا تنكحي * ظلوم العشيّة حسادها^(٣)
يرى مجده ثلب أعراضها * لديه ويبغض من سادها^(٤)

وقال آخر^(٥) :

فلا تنكحي إن فرق الدهرُ بيننا * أغم القفاً والوجه ليس بأنزعا^(٦)
من القوم ذا لونين وسع بطنه * ولكن أذياً^(٧) حلمه ما توسعا
ضروباً بلحينه على عظيم زوره * إذا القوم هشوا للفعال تقنعا

(١) القدم : العبي عن الحجّة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم . (٢) الشعر لحسان بن ثابت رضي الله عنه كما في ديوانه والكامل للبرد من قصيدة له مطلعها :

ألم تذر العين تساهدا * وجرى الدموع وإنقادها

(٣) في الديوان : « خذول » .

(٤) رواية هذا البيت في الديوان :

يرى مدحه شتم أعراضها * سفاها ويبغض من سادها

(٥) هو هذبة بن خشرم قال هذا الشعر لامرأته حين قدم ليؤخذ منه بالنار وكانت من أجل النساء . وله في ذلك قصة طويلة ذكرها أبو الفرج في ترجمته في الجزء الحادي والعشرين من الأغاني (ص ٢٦٤ - ٢٨٠ طبع أوروبا) والبغدادى في الخزانة (ج ٤ ص ٨٤ - ٨٨ طبع بولاق) . (٦) الغم : أن يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقفا . والنزع : انحسار مقدم شعر الرأس عن جانبي الجبهة ، والعرب تحب النزع وتبين بالأنزع وتذم الغم ونشاهم بالأغم ، وترجم أن الأغم القفا والجبين لا يكون إلا لثما . (٧) أذيا : شديد التأذى ضيق الصدر . ولم يوجد هذا البيت في هذا الشعر لافي الأغاني ولا في الخزانة .

زوج إبراهيم بن النعمان بن بشير يحيى بن [أبي] حفصة مولى عثمان بن عفان
أبنته على عشرين ألف درهم، فعير فقال :

فا تركت عشرون ألفاً لقائل * مقالاً فلا تحفل مقالة لاثم
فإن أك قد زوجت مولى فقد ماضت * به سنة قبل وحب الدراهم

ويحيى هذا جده مروان الشاعر ، وكان يهودياً فأسلم على يد عثمان . وتزوج أيضا
خولة بنت مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم سيد أهل الوبر . فقال القلاخ :

نبئت خولة قالت حين أنكحها * لطالما كنت منك العار أنتظر
أنكحت عبدين ترجو فضل مالهما * في فيك مما رجوت الترب والمجر
لله در جيد أنت سائسها * برذنتها وبها التحجيل والغرر

خطب رجل إلى ابن عباس يتيمة له ، فقال ابن عباس : لا أرضاها لك ؛
قال : ولم ، وفي حجرك نشأت ؟ قال : لأنها تشرف وتنظر . قال : وما هذا ! فقال
ابن عباس : الآن لا أرضاك لها .

كتب زياد إلى سعيد بن العاص يخطب إليه أم عثمان بنت سعيد وبعث إليه
بمال كثير ، فلما قرأ الكتاب أمر حاجبه بقبض المال والهدايا ، فلما قبضها أمره

(١) هذان البيتان قبلا ردا على من قال بعيره بهذين البيتين :

لهمري لقد جللت نفسك خزبة * وخالفت فعل الأكثرين الأكارم
ولو كانت جذاك اللذان ثابعا * بيدر لما راما صنع الألائم

(٢) الذي في الأغاني (ج ٩ ص ٣٦ طبع بولاق) أن الذي كان يهوديا فأسلم هو أبو حفصة ، وأهله
يتكرون ذلك ويذكرون أنه من سبي إسطنخر وأن عثمان اشتراه فوهبه لمروان بن الحكم .

(٣) هو القلاخ بن جناب من بني حزن بن منقر ، وقد ذكره المؤلف في كتابه الشعر والشعراء
(ص ٤٤٤ طبع أوروبا) . (٤) تشرف : نتطلع .

بقسمها بين جلسائه؛ فقال الحاجب : إنها أكثر من ذلك؛ فقال : أنا أكثر منها، ففعل ؛ ثم كتب الى زياد : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد، فإن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى .

خطب لقيط بن زُرارة الى قيس بن خالد ذى الجدين الشيباني؛ فقال له قيس : ومن أنت؟ قال : لقيط بن زُرارة . قال : وما حملك أن تخطب إلى علانية؟ فقال : لآتى عرفتُ أنى إن عالتك لم أفضحك وإن ساررتك لم أخدعك؛ فقال : كفء كريم، لا تبيت والله عندي عزباً ولا غريباً . فزوجه آنته وساق عنه .^(۱)

قال رجل للحسن : إن لى بنية وإنما تخطب، فمن أزوجها؟ فقال : زوجها ممن يتقى الله، فإن أحبها أكرمها، وإن أبغضها لم يظلمها .

قال أبو اليقظان : خطب عمر بن الخطاب أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بعد أن مات عنها يزيد بن أبي سفيان، فقالت : لا يدخل إلا عابسا ولا يخرج إلا عابسا، يغلِق أبوابه ويُقل خيرَه . ثم خطبها الزبير، فقالت : يدُّ له على قروني ويدُّ له فى السَّوط . وخطبها على، فقالت : ليس للنساء منه حظُّ إلا أن يقعد بين شعبين الأربع لا يُصبن منه غيره . وخطبها طلحة فأجابت فتزوجها ؛ فدخل عليها على بن أبى طالب فقال لها : رددت من رددت منا وتزوجت ابن بنت الحضرمي ! فقالت : القضاء والقدر؛ فقال : أما إنك تزوجت أجملنا مرأةً وأجودنا كفاً وأكثرنا خيراً على أهله .

(۱) ساق عنه : دفع عنه المهر . (۲) كذا فى تاريخ الطبرى (قسم أول ج ۹ ص ۲۷۳۴

طبعة أوربا)، وفى الأصل : «امرأة أبان بن عتبة» وهو تحريف .

الحصّ على النكاح وذمّ التبثّل

عن عكاف بن وداعة الهلالي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : " يا عكاف ألك امرأة ؟ " قال : لا ، قال : " فأنت إذا من إخوان الشياطين إن كنت من رهبان النصارى فألحق بهم وإن كنت منا فمن سنتنا النكاح " (١) .

عن طاووس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا زمام ولا خزام ولا رهبانية في الإسلام ولا تبثّل ولا سياحة في الإسلام " .

عن إبراهيم بن ميسرة قال : قال لي طاووس : لتكحّن أو لأقولن لك ما قال عمر لأبي الزوائد : ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور .

- (١) رواية هذا الحديث في أسد الغابة (ج ٤ ص ٣ طبع مصر) : « جاء عكاف بن وداعة الهلالي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا عكاف ألك زوجة ؟ " قال : لا ؛ قال : " ولا جارية ؟ " قال : لا ؛ قال : " وأنت صحيح موسر ؟ " قال : نعم والحمد لله ؛ قال : " فأنت إذا من إخوان الشياطين إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع وإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم ويحك يا عكاف تزوج " قال : فقال عكاف : يا رسول الله لا أتزوج حتى تزوجني من شئت ؛ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فقد زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الجبيري " . » . (١) / ٨ ، ١٢١ ، ١٦٤ - ١٥
- (٢) أراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الأنوف وهو أن يخرق الأنف ويجعل فيه زمام كمام الناقة ليقاد به . والخزام : جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير ، كانت بنو اسرائيل تخزم أنوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الأمة ، أي لا يفعل الخزام في الإسلام . والرهبانية : من رهبنة النصارى ، وأصلها من الرهبة بمعنى الخوف ، كانوا يترهبون بالنخل من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها وتعتمد مشاقها حتى إن منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب ففأها النبي صلى الله عليه وسلم عن الإسلام ونهى المسلمين عنها . والتبثّل : الانقطاع عن النساء وترك النكاح . والسياحة : الذهاب في الأرض ؛ قال ابن الأثير : أراد مفارقة الأمصار وسكنى البرارى وترك شهود الجمعة والجماعات ، وقيل : أراد الذين يسعون في الأرض بالشر والنميمة والإفساد بين الناس .

(٣) أبو الزوائد — ويقال له : ذو الزوائد وذو الأصابع — : صحابي .

عن إبراهيم قال : قال علقمة لامرأته : خُذِي أَحْسَنَ زِينَتِكَ ثُمَّ اجْلِسِي عِنْدَ رَأْسِي ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَكَ مِنْ بَعْضِ عَوَادِي خَيْرًا .

وفي بعض الأخبار: أربع من سنن المرسلين: التَّعَطُّرُ، وَالنِّكَاحُ، وَالسَّوَالُكُ، وَالْحِثَانُ.

باب الحسن والجمال

٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت : خَظَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ ، فَبَعَثَنِي أَنْظُرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ لِي : « كَيْفَ رَأَيْتِ ؟ » فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتِ طَائِلًا ؛ فَقَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتِ خَالًا بِجَنْدِهَا أَقْشَعَرَ كُلَّ شَعْرَةٍ مِنْكَ عَلَى حِدَةٍ » ؛ فَقَالَتْ : مَا دُونَكَ ^(١) سِرٌّ .

١٠ القَحْدَمِيُّ قَالَ : دَخَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَقَالَ : أَصْبَحْتَ جَمِيلًا ، فَلَوْ تَعَلَّقْتَ مَعَاذَةَ ^(٢) ! فَظَنَّ أَنَّهُ يَهْزَأُ بِهِ فَقَالَ :

أَفْنَى الشَّبَابِ الَّذِي أَبْلَيْتُ جِدَّتَهُ * مَرُّ الْجَدِيدِينَ مِنْ آتٍ وَمُنْطَلِقِ ^(٤)
لَمْ يُبْقِيَا لِي فِي طَوْلِ اخْتِلَافِهِمَا * شَيْئًا يُخَافُ عَلَيْهِ لَذْعَةُ الْحَدَقِ

١٥ عن حَبِيبَانَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ ، فَمَرَّ رَجُلٌ فِي أَقْصَى الدَّارِ فَرَأَيْتَهُ فِي وَجْهِ قَتَادَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ وَجْهَهُ . ^(٥)

- (١) كذا ورد هذا الحديث في الأصل . والذي ورد في كتاب أخبار النساء . (ص ٩ طبع مصر)
- ١٥ لابن قيم الجوزية : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من كلب فبعث عائشة رضي الله عنها تنظر إليها ، فقال لها : « كيف رأيتها ؟ » قالت : ما رأيت طائلا ؛ قال : « لقد رأيت طائلا ولقد رأيت حالا تجدينها (صوابه خالا بجندها) حتى اقشعرت كل شعرة فيك » فقالت : ما دونك ستر يا رسول الله . »
- (٢) في الأغاني (ج ١١ ص ١١٨ طبع بولاق) : « دخل أبو الأسود الدؤلي على معاوية . »
- (٣) المعاذة : ما يكتب ويعلق على الانسان ليقبسه العين . وفي كامل المبرد طبع أوربا (ص ٣٢٩)
- ٢٠ والأغاني (ج ١١ ص ١١٨) : « تميمة » وهي بمعناها . (٤) الجديدان : الليل والنهار .
- (٥) في أخبار النساء : « فرأيت صورته في وجه قتادة » وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه .

عن عون بن عبد الله قال : كان يُقال : مَنْ كان في صورة حسنة ومنصب
لا يشينه ووسع عليه في الرزق، كان من خالصه الله .

وقال الحكم بن قنبر^(١) :

ليس فيها ما يُقال له * كَلَّتْ لو أن ذا كَلَّا
كُلُّ جزءٍ من مَلاحتها^(٢) * كائنٌ من حُسْنها مَثَلًا
لو تَمَنَّتْ في مَتاعها^(٣) * لم تُرَدَّ من نفسها بَدَلًا

وقال بعض المُحدِّثين :

فلما رأوك العاذلون حَجَّجْتهم * بِحُسْنِكِ حتى كُلُّهم لي عاذرٌ

وقال أيضا :

تَحَيَّرَ من حُسْنه فهُمَّ * وتاه وحقَّ له أن يَتَبَّها
رأى غيره ورأى نفسه * فلم يَرَفِه لشيءٍ شَبَّها

وقال الأعشى في وصف امرأة :

فأفضيتُ منها إلى جَنَّةٍ * تَدَلَّتْ عليَّ بأثمارها

عن عائشة رضي الله عنها قالت : يَوْمَ القومِ أقرؤهم لكتابِ الله ، فإن كانوا
في القراءة سِوَاءً فأصَبَحُهم وجها .

(١) هو الحكم بن محمد بن قنبر المازني، وله ترجمة في الأغاني (ج ١٣ ص ٩ - ١٢ طبع بولاق).

(٢) رواية الأغاني :

كل جزء من محاسنها * كائن في فضله مثلا

(٣) متاعها : ظرفها ، والمتاع من كل شيء : البالغ في الجودة الغاية .

وقال جميل بن معمر : ما رأيت مُصْعَبًا يَخْتَالُ بِالْبَلَاطِ ^(١) إِلَّا غَرَّتْ عَلَى بُيْتِنَةٍ ،
وبينهما ثلاثة أيام .

عن الشَّعْبِيِّ ^(٢) قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ بَاكِرًا ، وَإِذَا بِمُصْعَبِ بْنِ الزَّيْرِ وَالنَّاسِ

حَوْلَهُ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الْإِنْصِرَافَ قَالَ لِي : ادْنُ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى وَضَعْتُ يَدِي عَلَى

مِرْفَقَتِهِ ، فَقَالَ : إِذَا أَنَا قَمْتُ فَاتَّبِعْنِي ، وَجَلَسَ قَلِيلًا ، ثُمَّ نَهَضَ فَتَوَجَّهَ نَحْوَ دَارِ مُوسَى ^(٣)

ابْنِ طَلْحَةَ فَتَتَبَعْتُهُ ، فَلَمَّا أَمْعَنَ فِي الدَّارِ التَّفَتَّ إِلَيَّ وَقَالَ : ادْخُلْ ، فَدَخَلْتُ [مَعَهُ

وَمَضَى نَحْوَ حُجْرَتِهِ وَتَبِعْتُهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : ادْخُلْ ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ] فَازَا حَمَلَةٌ ^(٤) ،

فَطَرِحَتْ لِي وَسَادَةً بَجَلَسْتُ عَلَيْهَا ، وَرَفَعَ سِجْفُ الْقُبَّةِ ، فَازَا أَجْمَلُ وَجْهِ رَأَيْتُهُ

قَطْبًا ، فَقَالَ : يَا شَعْبِيُّ ، هَلْ تَعْرِفُ هَذِهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، هَذِهِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ

عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ ، فَقَالَ : هَذِهِ لَيْلِي ، ثُمَّ تَمَثَّلَ :

وَمَا زِلْتُ مِنْ لَيْلٍ لَدُنْ طَرْ شَارِبِي * إِلَى الْيَوْمِ أُخْفِي إِحْنَةً وَأَدَاجِي ^(٥)

وَأَحْمِلُ فِي لَيْلِي لِقَوْمٍ ضَغِينَةً * وَتُحْمَلُ فِي لَيْلِي عَلَى الضَّفَائِنِ ^(٦)

ثُمَّ قَالَ : إِذَا شِئْتَ يَا شَعْبِيُّ [فَمِمْ] فَخَرَجْتُ ، [فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيُّ رُحْتُ] إِلَى

الْمَسْجِدِ إِذَا مُصْعَبٌ بِمَكَانِهِ ، فَقَالَ لِي : ادْنُ ، فَدَنَوْتُ ، فَقَالَ لِي : هَلْ رَأَيْتَ مِثْلَ

ذَلِكَ لِإِنْسَانٍ [قَطُّ] ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : أَتَدْرِي لِمَ أَدْخَلْنَاكَ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : ^(٧)

لِتُحَدِّثَ بِمَا رَأَيْتَ . ثُمَّ أَلْتَفَتَ إِلَى [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ] أَبِي قُرُوءَةَ فَقَالَ : أُعْطِيَ عَشْرَةَ ^(٨)

عَنْ الْأَغَانِي . (١) البَلَاطُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ مَبَاطُ بِالْحِجَارَةِ بَيْنَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ سِوْقِ

الْمَدِينَةِ . (٢) وَرَدَ هَذَا الْخَبْرُ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الْأَغَانِي (ص ٣٧٩ طبع دارالكتب

المصرية) بِزِيَادَةِ عَمَّا هُنَا . (٣) المِرْفَقَةُ : المَخْدَةُ أَوْ المَنْكَا يَنْكَا عَلَيْهِ بِالْمِرْفَقِ . (٤) التَّكْمَةُ

عَنْ الْأَغَانِي . (٥) المَجْلَمَةُ (بِالتَّحْرِيكِ) : مِثْلُ القُبَّةِ ، وَجَمَلَةُ العُرُوسِ : بَيْتٌ يَزِينُ بِالثِّيَابِ

وَالْأَسْرَةِ وَالسُّورِ . (٦) الشُّعْرُ كَثِيرٌ كَمَا فِي الْأَغَانِي (ج ٢ ص ٣٧٩ طبع دارالكتب المصرية)

(٧) طَرْ شَارِبُ الْغَلَامِ (مِنْ بَابِ نَصْرٍ فَهُوَ طَارٌ) : طَلَعٌ وَنَبَتٌ . (٨) رِوَايَةُ الْأَغَانِي : «حَبَابًا» .

(٩) الزِّيَادَةُ عَنِ الْأَغَانِي . (١٠) كَذَا فِي الْأَغَانِي . وَفِي الْأَصْلِ : «أَعْطَانِي» وَهُوَ تَحْرِيْفٌ .

آلاف درهم وثلاثين ثوباً ، فما أنصرف [يومئذ] ^(٢) أحدٌ بمثل ما أنصرفتُ به : بعشرة آلاف [درهم] ، وبمثل كارة ^(١) القصار ، ونظري الى عائشة .

أبو الغضن الأعرابي قال : خرجتُ حاجاً ، فلما مررتُ بقبَاءَ تداعى أهله ^(٣) وقالوا : الصَّقِيلُ الصَّقِيلُ ! فنظرتُ واذا جارية كأن وجهها سيفٌ صَقِيلٌ ، فلما رميناها بالحدق ألقَت البرقع على وجهها ، فقلنا : إنا سَفَرُوفِينَا أجر ، فأمْتَعِينَا بوجهك ؛ فانصاعتُ وأنا أعْرِيفُ الضَّحِكِ في وجهها وهي تقول :

وكنت متى أرسلت طرْفك رائدا * لقلبك يوماً أتعبتك المناظرُ
رأيت الذي لا كُله أنت قادرٌ * عليه ولا عن بعضه أنت صابرٌ

ومرَّ رجلٌ بناحية البادية فإذا فتاةٌ كأحسن ما تكون ؛ فوقف ينظر إليها ، فقالت له عجوز من ناحية : ما يُقِيمُكَ على الغزال النَّجْدِيّ ولا حظُّ لك فيه ، فقالت الجارية : يا عمّتها ، يظنُّ كما قال ذو الرّمة :

وإن لم يكن إلا تَعَلُّ ساعةٍ ^(٦) * قليلاً فإنني نافعٌ لى قليلها

وقال بعض المحدثين :

الجمالُ يقبَحُ بالفتى في خدّه * والجمالُ في خدّ الفتاة مَلِيحٌ
والشَّيبُ يَحْسُنُ بالفتى في رأسه * والشَّيبُ في رأس الفتاة قَبِيحٌ

وقال جعفر بن محمد : الجمالُ مَرْحُومٌ .

رأى رجلٌ شريحاً يَجُولُ في بعض الطُّرُق فقال : ما غدا بك ؟ فقال : عَسَيْتُ
أن أنظرَ الى صورة حسنة .

(١) الكارة من الثياب : ما يجمع ويشد . وسميت كارة القصار بذلك لأنه يكثر ثيابه في ثوب واحد ويحملها فيكون بعضها فوق بعض . (٢) في الأغاني : « ونظرة الى عائشة » . (٣) تداعى القوم : دنا بعضهم بعضاً حتى يجتمعوا . (٤) الصَّقِيلُ : المجلو . ويقال للسيف : الصَّقِيلُ لجلانه . (٥) ورد هذا الخبر في كتاب أخبار النساء لابن قيم الجوزية (ص ٨٩ طبع مصر) والأغاني (ج ١٦ ص ١٢٥ طبع بولاق) بتطويل عما هنا . (٦) في كتاب أخبار النساء : « تمتع » وفي الأغاني : « إلا معرس ساعة » .

قالت امرأة خالد بن صفوان له يوما : ما أجملك ! قال : ما تقولين ذلك وما لي عمودُ الجمال ، ولا على رداؤه ولا برئسه ؛ قالت : ما عمودُ الجمال وما رداؤه وما برئسه ؟ قال : أما عمودُ الجمال فطولُ القوام وفي قصره ؛ وأما رداؤه فالبياض ولستُ بأبيض ؛ وأما برئسه فسوادُ الشعر وأنا أصلع ، ولكن لو قلت : ما أحلاك وما أملحك ، كان أولى .

أبو اليقظان قال : كان يُسمَّى جيشُ ابن الأشعث جيشَ الطواويس ، لكثرة من كان فيه من الفتيان المنعوتين بالجمال .

قال : وقال أبو اليقظان : سمع عمر بن الخطاب قائلًا بالمدينة يقول :
أعوذُ بربِّ الناس من شرِّ معقيلٍ * إذا معقيلٌ راح البقيعَ مُرجلاً
يعني معقيل بن سنان الأشجعي ، وكان قديم المدينة ؛ فقال له عمر : الحق بياديتك .

وسمع امرأة ذات ليلة تقول :

الأَسبيلَ إلى نَحْمِرٍ فَأَشْرَبَهَا * أم هل سبيلٌ إلى نصر بن حجاج

(۱) البرنس : فلسوة طويلة كانت تلبس في صدر الاسلام ، وهو أيضا كل ثوب رأسه ملتصق به .
(۲) في تزيين الأسواق (ج ۲ ص ۲۹ طبع بولاق) : « هل من سبيل ... أو من سبيل ... الخ » .
ورود فيه بعد هذا البيت :

الى قتي ماجد الأعراق مقنبل * سهل المحيا كريم غير ملجاج
بنته أعراق صدق حين تنسبه * أنحى حفاظ عن المكروب فزاج
فقلت لها امرأة معها : من نصر ؟ قالت : رجل أود لو كان معي طول ليلة ليس معنا أحد ، فدعا بها عمر ففققها بالدرة ، ودعا بنصر فخلق شعره فماد أحسن ما كان ؛ فقال له : لا تساكني في بلدة يتمنك النساء بها ، وأخرجه الى البصرة ؛ وخافت المرأة فكتبت الى عمر تستعطفه :

قل للإمام الذي تخشى بواده * مالي وللنمر أو نصر بن حجاج
إن غنيت أبا حفص بغيرهما * شرب الحليب وطرف غيره ساجي
إن الهوى زمه التقوى فقيده * حتى أقرب بالجام وإسراج
أمنية لم أطر فيها بطائرة * والناس من هالك فيها ومن ناجي
لا تجمل الظن حقا أو تبينه * إن السبيل سبيل الخائف الراحي
وكان عمر قد سأل عنها فوصفت له بالعفاف فأرسل اليها : قد بلغني عنك خير فقزى . ۱ . ۵ .

وهذا نصر بن حجاج بن علاط البهزي^(١)، وكان من أجمل الناس، فدعا به عمرُ
فسيره إلى البصرة - فأتى مجاشع بن مسعود السلمي فدخل عليه يوماً وعنده امرأته
شيملة^(٢) وكان مجاشع أمياً، فكتب نصر على الأرض: أحبك حباً لو كان فوقك
لأظلك، أو تحمك لأقلك؛ فكتبت هي: وأنا والله كذلك؛ فكتب مجاشع على الكتابة
إناءً ثم أدخل كاتباً فقراه، فأخرج نصرًا وطلقها - فقال نصر بن حجاج:

وما لي ذنبٌ غيرَ ظنٍّ ظننته * وفي بعض تصديق الطنون أنامُ
لعمري إن سيرتني أو حرمتني * وما نلتُ ذنباً إن ذا الحرامُ
أأن غنتِ الذلفاءُ ليلاً يمنية * وبعضُ أمانى النساءِ غرامُ
ظننتُ بي الظنَّ الذي ليس بعده * بقاءً ومالي في النديِّ كلامُ
فأصبحتُ منفياً على غيرِ ربيبة * وقد كان لي بالملكيتينِ مقامُ
ويمنعني مما تمننتُ تكريمي * وآباءُ صدقٍ سالفون كرامُ
ويمنعها مما تمننتُ حياؤها * وحالُ لها مع عفةٍ وصيامُ
وهاتان حالانا فهل أنتِ راجعي * وقد خفَّ مني كاهلٌ وسنامُ
وأنا أحسب هذا الشعر مصنوعاً .

قال لقيط بن زُرارة^(٣):

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم * دُجى الليل حتى نَظَمَ الخزع ثاقبهُ

(١) كذا في الكامل للبرد (ص ٣٣٣ طبع أوربا) والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي . وفي الأصل:
«النهرى» بالنون والراء وهو تحريف . (٢) هي شيملة بنت جنادة بن بنت أبي أزر الزهرانية
كما في الأغاني (ج ١٩ ص ١٤٣ طبع بولاق) . وفي تاج العروس مادة «شيل»: «شيملة بنت أبي أزيهر
الدوسي زوج مجاشع بن مسعود السلمي أمير البصرة ثم خلف عليها عبد الله بن عباس وكانت جميلة» .
وفي تزيين الأسواق لدارد الأنطاكي: «شيملة بنت أبي حياء بن أبي بهر وكانت من أجمل النساء» .
(٣) نسب هذا البيت في الكامل للبرد (ص ٣٠ طبع أوربا) والأغاني (ج ١١ ص ١٣٢ طبع بولاق)
ونهاية الأرب للنوري (ج ٣ ص ١٨٣) لأبي الطمجان القيني . وقد نص المؤلف على صحة نسبة هذا البيت
للقيط فقال في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة لقيط بن زُرارة (ص ٤٤٦ طبع أوربا) به ذكره. هذا الشعر
ما نصه: «وبعض الرواة يخل هذا الشعر أبا الطمجان القيني وليس كذلك إنما هو للقيط» .

قال أبو الطمَّحان القِنِّي :
 يَكَادُ الْغَمُّ الْغُرِّيَّ عَدُوًّا أَنْ رَأَى * وَجْهَ بَنِي لَأَمٍ وَيَنْهَلُ بَارِقُهُ

وقال آخر :
 وَجْهٌ لَوْ أَنَّ الْمُعْتَفِينَ أَعْتَشَوْا بِهَا * صَدَعَنَّ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي

- قال عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] : إنا إذا سمعنا بكم شعرنا أحسنكم وجوها ،
 وإذا اخترناكم كانت الخبرة أولى بكم .

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : خُصِّصْنَا بِخَمْسٍ : بَصَابِحَةٍ ، وَفَصَاحَةٍ ،
 وَسَمَاحَةٍ ، وَرَجَاحَةٍ ، وَحُظْوَةٍ (يعني [عند] النساء) . وسئل عن بني أمية فقال : هم أغدرُ
 وأجفُّ وأمكرُ ، ونحن أفصحُ وأصبَحُ وأسمحُ .

- رأت امرأةُ الزبيرِ فقالت : مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ أَرْقَمُ يُتَلَمَّظُ ؟ ورأتُ عليًّا
 فقالت : مَنْ هَذَا الَّذِي كَأَنَّهُ كُسِرَ ثُمَّ جُبِرَ ؟ ورأتُ طَلْحَةَ فقالت : مَنْ هَذَا الَّذِي
 كَأَنَّهُ دِينَارٌ هَرَقَلِي ؟

أَبَسْتُ سُكَيْنَةَ بِنْتُ الْحُسَيْنِ ابْنَةَ لَهَا دُرًّا كَثِيرًا وَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَلْبَسْتُهَا إِلَّا
 إِلَّا لِنَفْضِهَا .

- (١) كذا في كتاب الشعر والشعراء للزَّوْف . وهم بنو لأم بن عمرو بن طريف . وفي الأصل :
 « بنو لاء » وهو خطأ .
 (٢) هو مزاحم العقيلي كما في اللسان مادة «عشا» . (٣) في اللسان مادة عشا : « المدبلجين »
 والمعنى : كل طالب فضل أو رزق . (٤) جاء في الكتاب المتضمن مناقب سيدنا عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه المطبوع بمطبعة السعادة بمصر (ص ١٩٥) المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٧٣
 تاريخ ما نصه : « عن عدي بن ثابت قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أحبكم إلينا ما لم نركم ،
 أحسنكم أسماء ، فإذا رأيناكم فأحبكم إلينا أحسنكم أخلاقا ، فإذا اخترناكم فأحبكم إلينا أصدقكم حديثا
 وأظلمكم أمانة » . (٥) التلظ : أن تأخذ بلسانك ما يبقى في الفم بعد الأكل . وتلظت الحية
 إذا أخرجت لسانها كتلظ الآكل . (٦) نسبة إلى هرقل من ملوك الروم وكان ديناره أحمر التبر .

وقال بعض الشعراء يذكر نساءً جئن مع جارية :
 أقبلن في رَأْدِ الضَّحَاءِ^(١) بها * وسترن وجه الشمس بالشمس
 ذكر بعض الأعراب امرأة قال : خلوتُ بها والقمرُ يرينيها ، فلما غاب
 أرْتنيه .

وقال بعض الشعراء^(٢) :
 غلامٌ رماه اللهُ بالحُسْنِ يافعا^(٣) * له سميَاءٌ لا تشقُّ على البصرِ
 كأنَّ الثُّرَيَّا عُلقتْ في جبينه^(٤) * وفي أنفه الشعري وفي وجهه القمرُ
 ولما رأى المجد استعيرت ثيابه * تردى بثوبٍ واسع الذَّيل وأترز
 إذا قيلت العوراء أغضى كأنه^(٥) * ذليلٌ بلا ذلٍّ ولو شاء لانتصر

قال غلامٌ من الأعراب لأمه :
 نَسَدْتُكَ بالله هل تعلمين * بأنِّي طويلٌ وأنى حسنٌ

(١) الضحاء ممدود مذكر : وقت ارتفاع النهار واشتداد وقع الشمس ، وقيل هو اذا علت الشمس الى ربيع السماء . (٢) ذكر أبو الفرج أن هذا الشعر مدح به عوف القوافي عبد الرحمن بن محمد ابن مروان وكان قد كفاه في حالة لزم ، ثم قال : ان أبا زيد ذكر أن هذه الأبيات لابن عتقاء الفزاري في ابن أخيه عميلة وكان قد شاطره ماله ، وروى أن أول الشعر :

رأني على ما بي عميلة فاشتكي * الى اله حالي أمرت كما جهر

وأن عوفاً تمثل به . وذكر أبو علي القالي في أماليه لذلك قصة طويلة تؤيد كلام أبي زيد (انظر الأغاني (ج ١٧ ص ١١٧ طبع بولاق) والامالي (ج ١ ص ٢٣٧ طبع دارالكتب المصرية) . (٣) في الأغاني : « بالخير » قال ابن بري : وحكى علي بن حمزة أن أبا رياش قال : لا يروى بيت ابن عتقاء الفزاري :
 * غلام رماه الله بالحسن يافعا *

إلا أعمى البصيرة لأن الحسن مولود ، وإنما هو : * رماد الله بالخير يافعا * وقوله : لا تشق على البصر ، أي يفرح به من ينظر اليه . (راجع لسان العرب مادة سوم) . (٤) رواية الأغاني :
 * وفي خده الشعري وفي جبهه القمر *

(٥) العوراء : الكلمة الفصيحة .

قالت : قَبَّحَكَ اللهُ ! فكان ماذا ؟ قال :

وَأَنِّي أَقْصُ بِالذَّارِعِينَ * غَدَاةَ الصَّبَاحِ وَأَحْمِي الطُّعْنَ^(۱)

قال عمه : فهلا كان ذا قبل ! .

قال الشاعر^(۲) :

بَيْضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامِ شَعْرَهَا * وَتَغِيْبُ فِيهِ وَهُوَ جَنَلٌ أَنْتَحِمُ^(۳)

فَكَانَهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ * وَكَانَهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ^(۴)

وقال الطائي :

بَيْضَاءُ تَبْدُو فِي الظَّلامِ فَيَكْتَسِي * نورا وَتَبْدُو فِي النِّهارِ فَيُظْلِمُ

وصف أعرابي امرأة فقال : كَادَ الْغَزَالُ يَكُونُهَا ، لَوْلَا مَا تَمَّ مِنْهَا وَنَقَصَ مِنْهُ .

قال ابن الأعرابي : الحلاوة في العينين ، والجمال في الأنف ، والملاحة في الفم .

قال أعرابي يصف امرأة :

نُحْرَاجِيَّةُ الْأَطْرَافِ مُرِيَّةُ الْحَسَا * فَزَارِيَّةُ الْعَيْنِينَ طَائِيَّةُ الْقِمِ

كان الْمُقْنَعُ الْكِنْدِيُّ من أَجْمَلِ النَّاسِ وَكَانَ يَتَقَنَّعُ لِأَنَّهُ كَانَ مَتَى سَفَرَ لِقِيعَ (أى

أصيب بعين) ، وهو القائل :

١٥ (١) غداة الصباح : غداة الغارة . (٢) هو بكر بن النطاح كما في أمالي القالي (ج ١ ص ٢٢٧

طبع دار الكتب المصرية) ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٢١) وأشعار الحماسة (ص ٥٦٥ طبع أوربا) .

(٣) في نهاية الأرب وأشعار الحماسة : «فرعها» . (٤) جنل : كثير ملتف . وأشم : أسود .

وفي أشعار الحماسة : «وحف» وهو الكثير الحسن . (٥) اسمه محمد بن ظفر بن عمير ، والمقنع

لقب غلب عليه ، كان أحسن الناس وجها وأمدم قامة وأكلمهم خلقا ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة

الأموية .

وفي الظعائن والأحداج أملح من * حَلَّ العِراقِ وحَلَّ الشَّامِ واليَمَنَّا
جِنِيَّةً من نساء الإِنسِ أحسنُ من * شَمْسِ النِّهارِ وبَدْرِ اللَّيْلِ لوُقِرْنَا

الحكم بن صخر الثَّقَفِيّ قال : خرجتُ حاجًا مُخْتَفِيًا ، فلما كنتُ ببعض الطريق
أتتني جارتان من بنى عُقيل لم أر أحسنَ منهما وجوها ، ولا أظرفَ السنَّةَ ولا أكثرَ
علمًا وأدبًا ، فقصرتُ بهما يومى فكسوتُهُما . ثم حججتُ من قابلٍ ومعى اهلى ، وقد
أصابتنى علةٌ فنصل^(٣) لها خضابى ، فلما صرتُ إلى ذلك الموضع فاذا أنا بإحداها ،
فدخلتُ على ، فسالتُ مسألةً مُنكرٍ فقلت : فلانة ! قالت : فدى لك أبى وأُمى !
تعرِّفنى وأنكرُك ؟ ! قلتُ : أنا الحكم بن صخر ، قالت : إني رأيتُك عامًا أوّلَ شابًا
سوقًا وأراك العامَ ملكًا شيخًا ، وفي دون هذا يُنكرُ المرءُ صاحبه ؛ قلتُ : ما فعلتُ
أختُك ؟ قالت : تزوجها ابنُ عمِّ لها وخرج بها إلى نجدٍ فذلك حيث يقول :
إذا ما قفلنا نحوَ نجدٍ وأهلِهِ * فحسبى من الدنيا قُفولٌ إلى نجدٍ
فقلتُ : لو أدركتُها لتزوجتها ؛ فقالت : ما يمنعك من شقيقتها في حَسبها ،
ونظيرتها في جمالها ؟ - تعنى نفسها - قلتُ : يمنعنى من ذلك ما قال كثيرُ :
إذا وصلتنا خلةٌ كي تُزِيلنَا * أبينا وقلنا حاجيةٌ أوّلُ

- ١٥ (١) الظعائن : جمع ظعينة وهى المرأة فى الهودج ، ثم قيل للهودج بلا امرأة وللأمة بلا هودج : ظعينة .
(٢) الأحداج : جمع حدج وهو من مراكب النساء يشبه الحففة . (٣) فى الأصل : «نضب» .
(٤) هذا الموضع يسمى «إمرة» بكسر أوله وتشديد ثانيه كما فى مجمع الأمثال للميدانى (ج ٢ ص ٢٤
طبع بولاق) وفراند اللآل (ج ٢ ص ٦٥ طبع بيروت) والذى فى معجم ما أستعجم أنه موضع فى ديار بنى عسر .
(٥) فى المحاسن والأضداد للمحافظ (ص ٢١١) وردت هذه العبارة هكذا : « وفى وقت دون ذلك
ما تنكر المرأة صاحبها » وهو مثل لفظه فى الميدانى « فى دون هذا ما تنكر المرأة صاحبها » وقد وردت هذه
٢٠ القصة فى مجمع الأمثال مع اختلاف يسير . (٦) كذا فى المحاسن والأضداد (ص ٢١١
طبع أوربا) . وفى الأصل : « أضاح » بالخاء المهملة وهو محرف عن «أضاح» بالمعجمة وهى من قرى
البيامة كما فى ياقوت . (٧) كذا فى الأصل « وفى مجمع الأمثال : « تزيلها » .

فقلت : فُكِّيرَ بِنِي وَبَيْنِكَ ، أليس هو القائل :

هل وصلُّ عَزَّةَ إِلَّا وَصَلُّ غَانِيَةَ * في وصل غَانِيَةَ من وصلها خَلْفُ
فسكت عِيًّا عن جوابها .

قال أبو حازم المدني : بينا أنا أرمي الجمارَ رأيتُ امرأةً سافرةً من أحسن الناس

وجهاً ترمي الجمارَ، فقلت : يَا أُمَّةَ اللَّهِ ، أَمَا تَتَّقِينَ اللَّهَ ! تَسْفِرِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَتَفْتِنِينَ

النَّاسَ ! قالت : أَنَا وَاللَّهِ يَا شَيْخَ مِنَ اللُّوَاتِي قَالَ فِيهِنَّ الشَّاعِرُ :

مَنْ اللَّاءِ لَمْ يَحْجُبْ يَبْغِينَ حِسْبَةً * وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُغْفَلَا

قلت : فَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَلَّا يُعَذِّبَ هَذَا الْوَجْهَ بِالنَّارِ .

قال أعرابي :

يَازِينَ مَنْ وُلِدْتُ حَوَاءُ مِنْ وَلَدٍ * لَوْلَاكَ لَمْ تَحْسُنِ الدُّنْيَا وَلَمْ تَطِبِ

أَنْتِ الَّتِي مَنْ أَرَاهُ اللَّهُ صُورَتَهَا * نَالَ الْخَلُودَ فَلَمْ يَهْرَمْ وَلَمْ يَشِبْ

وقال أعرابي :

إِذَا هُنَّ أَبْدِينَ الْخُدُودَ وَحَسَّرَتْ * ثَعُورٌ عَنِ الْأَفْوَاهِ كِي تَتَّبَسُّمًا

أَجَادَ الْقَضَاءُ الْعَادِلُونَ قَضَاءَهُمْ * لَهُنَّ بِلَا وَهْمٍ وَإِنْ كُنَّ أَظْلَمًا

[وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَدِينَةَ (٦) :

إِنِّي الَّتِي زَعَمْتُ فَوَادَكَ مَلَّهَا * خُلِقْتُ هَوَاكَ كَمَا خُلِقَتْ هَرَّى لَهَا

(١) قال صاحب الأغاني بعد أن ذكر هذا الخبر (ج ١٧ ص ١٢١ طبع بولاق) : « وأبو حازم

هذا هو أبو حازم بن دينار من وجوه التابعين ، قد روى عن سهيل بن سعد وأبي هريرة ، وروى عنه مالك

وابن أبي ذئب ونظراؤهما . (٢) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصل : « المديني » . (٣) كذا

في الأغاني (ج ١ ص ٤٠٤ طبع دارالكتب المصرية) . وفي الأصل : « الذين قال لهم الشاعر » .

(٤) هو العرجي . (٥) كذا في الأغاني . وفي الأصل : « البغي » وهو محترف عن التقي وبذلك ورد

في ورقة ٨٤ ج ٣ من بهجة المجالس وأنس المجالس . (٦) كذا في الأغاني (ج ٢١ ص ١٦٨

طبع أوربا) وشرح أشعار الحماسة (ص ٥٤٦ طبع أوربا) ، وكان عروة شاعرا غزلا من شعراء أهل

المدينة ، وفقها محدثا وثقة نبيا . ونسب هذا الشعر في الأصل إلى المجنون ، ولم يرد في ديوانه المطبوع

بمطبعة بولاق سنة ١٢٩٤ هـ ولا في ترجمته الواردة في كتاب الأغاني (ج ٢ ص ١ - ٩٥ طبع دارالكتب المصرية) .

فإذا وجدت لها وساوس سلوة * شَفَعُ الفؤادُ الى الضمير فسَلَّها^(٢)
بيضاء باكرها النعيم فصاغها * يَبَاقِيَةٌ فَادَّقَهَا وَأَجَلَّهَا^(٣)

وقال أعرابي يرقص أبنا له :

ياربَّ ربِّ مالكِ بَارِكْ فِيهِ * بَارِكْ لِمَنْ يُجِبُهُ وَيُدْنِيهِ
ذَكَرَنِي لَمَّا نَظَرْتُ فِي فِيهِ * أَجْزَعُ نَوْرِ غَرِبَتْ أَوَاحِيَهُ^(٤)
وَالوَجْهُ لَمَّا أَشْرَقَتْ نَوَاحِيَهُ * دِينَارُ عَيْنٍ بِيَدِ تَبْرِيهِ

وقال ابن شبرمة^(٥) : ما رأيتُ لِبَاسًا على رجلٍ أَزِين من فصاحةٍ ، ولا رأيتُ لِبَاسًا

على امرأةٍ أَزِين من شحيم .

قيل لأعرابي : إنك لِحَسَنُ الكِدْنَةِ فقال : ذلك عنوان نعمة الله عندي .

قال المصباح : لا يحسنُ نحرُ المرأةِ حتى يعظمُ ثدياها .

وقال المزار العدوي^(٧) :

صَلْتُهُ الخَدَّ طَوِيلٌ جَيِّدُهَا * صَخْمَةُ الثَّدْيِ وَلَمَّا يَنْكَبِرُ^(٨)

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : لا تحسنُ المرأةُ حتى تُرَوِيَ الرضيعُ ،

وتُدْفِي الضَّجِيعُ .

(١) كذا في أشعار الحماسة والأغاني والأمالى . وفي الأصل : « دفع » . (٢) سلها :
انزعمها وأخرجها . (٣) كذا في أشعار الحماسة والأغاني . واللباقة : الخدق . وفي الأصل :
« بلابة » وهو تحريف . (٤) كذا بالأصل ، ولم نوفق إلى استجلاء معناه . (٥) نسبت
هذه العبارة في العقد الفريد (ج ١ ص ٢٩٤) لمحمد بن سيرين ، وتختلف عما هنا قليلا . (٦) الكدنة
(بالكسر وقد نضم) : كثرة الشحم واللحم . (٧) في الأصل : « العبدى » وهو تحريف ،
إذ هو المزار بن . نقذ العدوي من بني العدوية (انظر شرح ابن الأنباري للفضليات ص ١٢٢ طبعة كلية
أكسفورد) وهذا البيت من قصيدة له طويلة وردت بالفضليات (ص ١٤٢) مطلعها :
عجب خولة إذ تنكرفي * أم رأت خولة شيئا قد كبر
(٨) كذا في الفضليات . وصلته الخد : واضحته . وفي الأصل : « صلدة » وهو تحريف .

عن رجل من بني أسيد قال : أَضَلَّتْ إِيَّالِي ، نَفَرَجْتُ فِي طَلِبِنَ ، فَهَبَّطْتُ
 واديا وإذا أنا بفتاة أعشى نور وجهها نور بصرى ، فقالت لي : يا فتى ، مالي أراك
 مَدَّهَا؟ فقلت : أَضَلَّتْ إِيَّالِي فَأَنَا فِي طَلِبِهَا ، قَالَتْ : أَفَأَدُّكَ عَلَيَّ مَنْ هِيَ عِنْدَهُ
 وَإِنْ شَاءَ أُعْطَا كَهَا؟ قُلْتُ : نَعَمْ وَلَكِ أَفْضَلُهُنَّ ، قَالَتْ : الَّذِي أُعْطَا كَهَنَ أَخْذَهَنَ
 وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَنَ ، فَسَلَّهُ مِنْ طَرِيقِ الْيَقِينِ لَا مِنْ طَرِيقِ الْإِخْتِبَارِ ، فَأَعْجَبَنِي مَا رَأَيْتُ
 مِنْ جَمَالِهَا وَحُسْنِ كَلَامِهَا ، فَقُلْتُ : أَلَيْكَ بَعْلٌ؟ قَالَتْ : قَدْ كَانَ ، وَدُعِيَ فَأَجَابَ فَأَعِيدَ
 إِلَيَّ مَا خُلِقَ مِنْهُ . قُلْتُ : فَمَا قَوْلِكَ فِي بَعْلِ تُؤْمِنُ بِوَأْتِقَهُ ، وَلَا تُدَمِّمُ خَلَاتِقَهُ؟ فَرَفَعَتْ
 رَأْسَهَا وَتَنَفَّسَتْ وَقَالَتْ :

كَمَا كَفَّصْنِي فِي أَصْلِ غِذَاؤُهُمَا * مَاءُ الْجِدَاوِلِ فِي رَوْضَاتِ جَنَاتِ
 فَاجْتَثَّ خَيْرَهُمَا مِنْ جَنْبِ صَاحِبِهِ * دَهْرٌ يَكُورُ بِتَرْحَاتِ وَقَرْحَاتِ
 وَكَانَ عَاهَدَنِي إِنْ خَانَنِي زَمَنٌ * أَلَا يُضَاجِعُ أَثَى بَعْدَ مَثْوَاتِي
 وَكُنْتُ عَاهَدْتُهُ إِنْ خَانَهُ زَمَنٌ * أَلَا أَبْوَاءَ يَبْعَلُ طَوْلَ مَحْيَاتِي
 فَلَمْ تَزَلْ هَكَذَا وَالْوَصْلُ شَيْئَانَا * حَتَّى تُؤَوِّيَ قَرِيبًا مِذَّ سُنِّيَاتِ
 فَاقْبِضْ عِنَانَكَ عَمَّنْ لَيْسَ يَرُدُّعُهُ * عَنِ الْوَفَاءِ خِلَافُ بِالْمَحْيَاتِ

قال أبو اليقظان : دخل مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا أَرَى فِي أَصْحَابِكَ مِثْلَكَ ! قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي مَعَ
 ذَلِكَ لَأَرْكَبُ الْجَمَلَ الثَّقَالَ ، وَأَعْتَقِلُ الرِّيحَ الشَّطُونَ ، وَالْبَسُّ الشَّمْلَةَ الْفَلُوتَ .

(١) مدله : ساهى القلب ذاهب العقل . (٢) في الأصل : « وحسن كالمها » .
 (٣) البواتق : الشرور والفوائل . (٤) في الأصل : « خانى » .
 (٥) الضال : البلى . (٦) الشطون : الطويل الأعوج . (٧) كذا في الكامل
 والأغانى واللغات . مادة « فلت » . والشملة الفلوت : التي لانكاد تثبت على لابسها لأنها صغيرة لا ينضم
 طرفاها ، فهي تفلت من يده إذا اشتمل بها . وفي الأصل : « القلوب » بالقاف والباء وهو تحريف .

ولقد أسرنى بنو تغلب فى الجاهلية، فبلغ ذلك مالكا بغاء ليفتدينى، فلما رآه القوم
أعجبهم جماله، وحدثهم فأعجبهم حديثه، فأطلقونى له بغير فداء.

كان يقال: المنظرُ محتاجٌ إلى القبول، والحسبُ محتاجٌ إلى الأدب، والشُّرورُ
محتاجٌ إلى الأمن، والقراةُ محتاجةٌ إلى المودة، والمعرفةُ محتاجةٌ إلى التجارب،
والشرفُ محتاجٌ إلى التواضع، والنجدةُ محتاجةٌ إلى الحد.

قال الحسن بن وهب:

ما لىن تمت محاسنه * أن يعادى طرف من نظرا
لك أن تبدي لنا حسنا * ولنا أن نعمل البصرا

باب القبح والدمامة

أخبرنا بعضُ أشياخ البصرة أن رجلا وأمرأته آختصما إلى أمير من أمراء
العراق، وكانت المرأة حسنة المتقَّب قبيحة المسفر، وكان لها لسان، فكان العامل
مال معها، فقال: يعمد أحدكم إلى المرأة الكريمة فيتروجهما ثم يسىء اليها؛ فاهوى
الزوج فالتى النقاب عن وجهها، فقال العامل: عليك اللعنة، كلامٌ مظلوم
ووجهٌ ظالم.

أبو زيد الكلابى: قديم رجل من البصرة فتزوج امرأة، فلما دخل بها
وأرخيت الستور وأغلقت الأبواب عليه، صجر الأعرابي وطالت ليلته، حتى إذا
أصبح وأراد الخروج منى من ذلك وقيل له: لا ينبغى لك أن تخرج إلا بعد سبعة
أيام؛ فقال:

أقول وقد شدوا عليها حجابها * ألا حبذا الأزواح والبلد القفر
 ألا حبذا سيفي ورحلى ونمركي ^(١) * ولا حبذا منها الوشاحان ^(٢) والشدر ^(٣)
 أتوني بها قبل المحاق بليلة * فكان محاقا كله ذلك الشهر
 وما غرني إلا خضاب بكفها * وكحل بعينها وأثوابها الصفر
 فسألني عن نفسها هل أحبها * فقلت ألا والذي أمره الأمر
 تفوح رياح المسك والعطر عندها * وأشهد عند الله ما ينفع العطر
 وقال آخر:

أعوذ بالله من زلاء فاحشة ^(٤) * كأنما نيط ثوباها على عود
 لا يمسك الحبل حقواها إذا أنتطقت ^(٥) * وفي الدنانبي ^(٦) وفي العرقوب تحديد
 أعوذ بالله من ساق لها حنب ^(٧) * كأنها من حديد القين ^(٨) سفود ^(٩)
 وقال آخر:

موترة العلباء ^(١٠) محفوفة القفا ^(١١) * لها نذب ^(١٢) من حنكها غير دارس
 إذا صحكّت حالت غضون كأنها * غباغب ^(١٣) حرباء تحوز شامس
 كانت ^(١٤) ويريدتها رشاء محالة * مغاران من جلد من القد يابس

- ١٥ (١) التمرق: الوسادة يتكا عليها. (٢) في الأصل: «منا» والسياق ياباها. (٣) الشدر: ما يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللؤلؤ والجوهر، وقيل: صغار اللؤلؤ. (٤) الزلاء: الرجاء الخفيفة الوركين. (٥) الحقو: الخصر. (٦) الدنانبي: أصل الذنب. (٧) الحنب: اعوجاج في الساقين. (٨) القين: الحداد. (٩) السفود: حديدة يشوى عليها اللحم، ويلاحظ أن بهذه الأبيات إقواء. (١٠) العلباء: عصب العنق. (١١) يريد أنها تركت تمهده حتى شمت وقل. (١٢) النذب: جمع نذبة وهي أثر الجرح. (١٣) الغباغب: جمع غغب وهو اللحم المنذلي تحت الحنك. وتحوز: تلوى. والحرباء مذكر، مؤنثه حرباء. وشامس: متشمس. (١٤) الرشاء: الحبل. والمحالة: البكرة العظيمة تستق بها الإبل. ومغاران: مفتولان. والقد: السير يقدم من جلد غير مدبوغ.

وقال آخر :

يا عجباً والذهرُ ذو تعاجيب * هل يصلح الخللخالُ في رجل الذيب
* اليابس الكعب الحديد العرْقوب *

وقال آخر :

لها جسمُ برغوثٍ وساقاً بعوضة * ووجهٌ كوجه الفرد بل هو أقبح
وتسبرقُ عيناها إذا ما رأيتها * وتعبسُ في وجه الضجيج وتكح
وتفتح - لا كانت - فما لورأيتها * توهمتُه بأباً من النار يفتح
فما ضحكك في الناس إلا ظننتها * أمامهم كلباً يهز وينبح
إذا عين الشيطانُ صورةَ وجهها * تعودُ منها حين يمسي ويصبح
وقد أعجبتُها نفسها فتلمحت * بأى جمال لبت شعري تملح^(١)

رأى أعرابي امرأة في شارة وهيئة، فظن بها جمالا، فلما سافرت فإذا هي

غول؛ فقال :

فاظهرها ربي بمن وقذرة * على ولولا ذلك مُت من الكرب
فلما بدت سبحت من قبح وجهها * وقلت لها الساجور خير من الكلب^(٢)

كان سعيد بن بيان التغلبي سيد بني تغلب، وكانت تحته برة، وكانت من
أجمل النساء، فقديم الأخطل الكوفة على بشر بن مروان، فدعاه سعيد بن بيان
وأحتفل وتجد بيوته وأستجاد طعامه وشرابه، فلما شرب الأخطل جعل ينظر إلى
وجه برة وجمالها، وإلى وجه سعيد وقبحه؛ فقال له سعيد : يا أبا مالك، أنت
رجل تدخل على الخلفاء والملوك فأين ترى هيئةً من هيئتهم ! فقال الأخطل :

(١) في الأصل : « أسفرت » وأسفرت بمعنى أضاءت ولا يستعمل في كشف المرأة عن وجهها .
(٢) الساجور : خشبة تعلق في عنق الكلب .
(٣) هي برة بنت أبي هاني التغلبي .

ما ليبتك عيبٌ غيرك؛ فقال سعيد : أنا والله أحقُّ منك يا نصراني حين أدخلك منزلي، وطرده . نخرج الأخطل وهو يقول :

وكيف يداويني الطبيب من الجوى * وبرة عند الأعور ابن بيان
فهلاً زجرت الطير إذ جاء خاطباً * بضيقه بين النجم والدران^(١)

قال عبد بن الحساس يذكر قبحه :

أتيت نساء الحارثيين غدوة * بوجه براه الله غير جميل
فشبهني كلباً ولست بفوقه * ولا دونه إن كان غير قليل

قال رجل للأحنف : « تسمع بالمعيدي لا أن تراه »؛ فقال : ما ذممت مني يا بن أخي؟ قال : الدمامة وقصر القامة؛ قال : لقد عبت علي ما لم أوامر فيه^(٢) .

قال عبد الملك بن عمير : قدم علينا الأحنف الكوفة مع المصعب بن الزبير،
فما رأيت خصلة تدم إلا وقد رأيتها في الأحنف : كان صعل الرأس، متراكب
الأسنان، أشدق^(٣)، مائل الذقن، ناتي الوجه، غائر العين، خفيف العارض، أحنف^(٤)
الرجل، ولكنه إذا تكلم جلا عن نفسه .

أبو اليقظان قال : كان المحارث قبيحاً فقال فيه هبتقة :

لو كان وجهي مثل وجه محارث * إذا ما قربت الدهر باب أمير^(٥)

(١) كذا في لسان العرب (مادة ضيق) وكتاب الشعر والشعراء في ترجمة الأخطل . قال صاحب

اللسان : وضيقه : منزلة للقمر بلزق الثريا مما يمل الدبران وهو مكان نحس على ما تزعم العرب ، ثم استشهد

بهذا البيت . (٢) روى هذا المثل بروايات كثيرة فراجعها في الميداني . (٣) أوامر :

أشاور . (٤) الصعل : الصغير الرأس . (٥) الأشدق : الذي في خده ميل .

(٦) أثبتنا هذه الكلمة لأن السياق يقتضيها . وقد وردت في الأصل هكذا : « ناجر » وقد بحثنا

في المخصص وفقه اللغة في نمايب العين عن كلمة تنفق في الرسم مع هذه الكلمة أو محذوفة عنها فلم نوفق .

(٧) الأحنف : الذي تميل قدماه كل واحدة إلى أختها .

قال : وأخذ مُحَارِش قَدَاةً عن عبيد الله بن زياد؛ فقال : صُرِفَ عَنْكَ السُّوءُ؛
فقال جُلسَاؤُهُ : إِذَا يُصْرَفُ عَنْهُ وَجْهُهُ .

سُئِلَ مَدَنِيٌّ عَنْ حِلْيَةِ رَجُلٍ ، فَقَالَ : حِلْيَتُهُ مَحْجَمَةٌ .

قال المأمون لمحمد بن الجهم : أَنَشِدْنِي بَيْتًا حَسَنًا أَوْلَاكَ بِهِ كُورَةٌ؛ فقال :
قُبِّحَتْ مَنَاظِرُهُمْ فَمِنْ خَبَرْتُهُمْ * حَسَنْتَ مَنَاظِرُهُمْ لِقُبْحِ الْمَخْبِرِ^(١)

فَأَسْتَرَادَهُ ، فَأَنشَدَهُ :

أَرَادُوا لِيُخْفُوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ * فَطِيبُ تُرَابِ الْقَبْرِ دَلٌّ عَلَى الْقَبْرِ^(٢)
فَوَلَاهُ الدِّينُورَ وَهَمْدَانَ^(٣) .

قال أعرابي في امرأته :

وَلَا تَسْتَطِيعُ الكُحْلَ مِنْ ضَيْقِ عَيْنِيَا * فَإِنْ عَابَلْتَهُ صَارَ فَوْقَ المَحَاجِرِ
وَفِي حَاجِبِيهَا حَرَّةٌ لِيَغْرَارِي * فَإِنْ حُلِقًا كَانَا ثَلَاثَ غَرَائِرِ
وَتَدْيَانِ أَمَا وَاحِدٌ فَكَوْزَةٌ * وَآخِرُ فِيهِ قَرِيبَةٌ لِمَسَافِرِ

وقال إسحاق الموصلي : رَأَتْ قُرَيْبَةً ابْنَ سِيَابَةَ مَوْلَى ابْنِ أَسَدٍ عِنْدِي ، فَقُلْتُ لَهَا :

يَا أُمَّ البُهْلُولِ كَيْفَ تَرَيْنَ هَذَا؟ قَالَتْ : مَا لَهُ قَبِيحَةٌ [اللهُ] عَامَّةٌ ! لَوْ كَانَتْ دَاءً
مَا بُرِيئَ مِنْهُ .

(١) هذا البيت لمسلم بن الوليد، والذي في ديوانه (طبع مدينة ليدن) : قبحت مناظره وحسنت مناظره

بالافراد . قاله يهجو رجلا بقبح الوجه والأخلاق . (٢) هو لمسلم أيضا .

(٣) الدينور : مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين ، بينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخا .

(٤) كذا بالأصل ، وفي الأغاني (ج ١١ ص ٦ طبع بولاق) في ترجمته أنه مولى بني هاشم .

(٥) زيادة يقتضيا السياق .

وقال فاتك في سعيد بن سلم :

وإن من غاية حرص الفتي * طلابه المعروف في باهله
كبيرهم وغد ومولودهم * تلعه من قبحة القابله

قال الأسعر الجعفي يهجو قوماً :

زعانف سود تكبت الحديد * يد يكفي الثلاثة شق الإزار

وقال أبو نؤاس يذكر امرأة :

وقائلة لها في وجه نضح * علام قتلت هذا المستهما
فكان جوابها في حسن سر * أجمع وجه هذا والحراما

كان المغيرة بن شعبة قبيحاً أعوراً، نخطب امرأة، فأبت أن تتزوجه، فبعث

- إليها : إن تزوجتيني ملأت بيتك خيراً، ورحمك أيراً، فتزوجت به . وسئلت عنه
امرأة طلقها فقالت : عسل يمانية في ظرف سوء .

(١) هو لقب مرثد بن أبي حمدان الجعفي الشاعر، سمى بذلك لقوله :

فلا تدعى الأقوام من آل مالك * إذا لم أسرع عليهم وأنقب
(انظر القاموس وشرحه مادة سمر) .

(٢) الزعانف : القصار .

(٣) خبت الحديد — بالتحريك وسكنت الباء لضرورة الشعر — هو ما ينقعه الكبر عند إذايته
بما لا خفيه .

(٤) ورد هذان البيتان في ديوان أبي نؤاس ضمن قصيدة مطلعها :

أبت هيناً بعدك أن تناما * وكيف ينام من ضمن السقاما

أَنشدنا دَعِيلَ^(١) :
 بَلِيَتْ زِمْرَدَةً كَالعِصَا * أَلصَّ وَأَسْرَقَ مِنْ كُنْدُشِ^(٢)
 لَهَا شَعْرُ قَرْدٍ إِذَا آزَيْتَ * وَوَجْهٌ كَبِيضٌ القَطَا الأَبْرَشِ^(٣)
 كَأَنَّ النَّأْيِلَ فِي وَجْهَهَا * إِذَا سَفَرَتْ يَدُ الكِشْمِشِ^(٤)

وقال أعرابي :

جَزَى اللهُ البَرَّاقِعَ مِنْ ثِيَابٍ * عَنِ الفِتْيَانِ شَرًّا مَا بَقِينَا
 يُوَارِينِ المِصْلَاحَ فَلَا نَرَاهَا * وَيَزْهَيْنِ القَبَاحَ فَيَزْهِينَا^(٥)

وقال آخر :

رَأَوْهُ فَأَزْدَرَوْهُ وَهُوَ حَرٌّ * وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ القَبِيحُ

(١) في أشعار الحماسة (ص ٨٢٢ طبع أوربا) أن هذه الأبيات لأبي النطمش الحنفي . وقد صححه شارح الحماسة أبا المنطش الحنفي وقال : لعله سمي باسم المفعول من غطش وذكر شارح القاموس في مادة كندش أن ابن جنى صححه كذلك . (٢) الزمردة (كقرطبة ، أعجمي معرب) : المرأة التي تشبه الرجال خلقا وقيل هي السحاقة ، ويقال : زمردة بفتح الزاي والميم ويقال : زمردة بفتح الزاي وكسر الميم ، ولا نظير له ؛ وربما قيل بذال معجمة ، ويروى أيضا بكسر الزاي وفتح الميم (انظر شرح القاموس واللسان مادة « كندش » وشفاء الغليل) . (٣) كندش : لقب لص معروف عندهم كما في شرح الحماسة . وفي اللسان : أن « الكندش » : لص الطير وهو العقق . والرئبال : لص الأسود . والنطل : لص الذئب . والزبابة : لص الفيران . والفؤيدقة : سارقة الفتيمة من السراج . (٤) رواية هذا البيت في أشعار الحماسة :

لَهَا وَجْهٌ قَرْدٍ إِذَا آزَيْتَ * وَلَوْنٌ كَبِيضٌ القَطَا الأَبْرَشِ

(٥) الأبرش : ما به برش ، والبرش كالبرص وزنا ومعنى . (٦) التأليل : جمع تؤلول وهو الحبة تظهر في الجسد كالحمصة فادونها . (٧) البدد : القطع المنفرقة جمع بدد بمعنى القطعة . (٨) كذا في الحماسة ، والكشمش (بكسر الكاف والميم) : عنب صغار يكون أصفر وأحمر وأسود وهو كثير بالسراة . وفي الأصل : « المشمش » . (٩) يزهين : افتعال من الزهو ، قلبت فيه تاء الافتعال دالاثم أدغمت في الزاي ، وفي مثل هذا يجوز إظهار الدال فيقال : يزدهين ، وبالإظهار ورد البيت في اللسان .

كان ذو الرمة يُسبب بمية، وكانت من أجمل النساء ولم تره قط، فجعلت لله عليها بدنة حين تراه، فلما رآته رآته رجلاً دميماً أسوداً، فقالت: واسوء تاه! وأبؤساء! فقال ذو الرمة:

على وجه ممي مسحاً من ملاحية * وتحت الثياب الشين لو كان بادياً
الم ترأت الماء يحبث طعمه * وإن كان لون الماء أبيض صافياً

إسحاق الموصلي قال: دخلت أعرابية على حمدونة بنت الرشيد، فلما خرجت سئلت عنها، فقالت: وما حمدونة! والله لقد رأيتها وما رأيت طائلاً، كأن بطنها قربة، وكانت تديها دبة^(١)، وكان آستها رُقعة، وكان وجهها وجه ديك قد نَفَسَ عَفْرِيته^(٢) يقاتل ديكاً.

١٠ ذكر أعرابي امرأة حسنة اللفظ قبيحة الوجه، فقال: تُرِنِي ذيلها على عرقوبي نعاماً، وتُسِيدِلِ نِجَارَها على وجه كالجُعالة (وهي الخرقعة التي تنزل بها القدر عن النار).

وقال دَعِيلٌ في كاتب:

تَمَّتْ مَقَابِحُ وَجْهِهِ فَمَكَانَهُ * طَلَّلُ تَحْمَلُ سَاكِنُوهُ فَأَوْحَشَا
أَوْ كَانَ لِأَسْتِكَ ضَبِقُ صَدْرِكَ أَوْ لَصَدُّ * رِكَ رُحْبُ دُبْرِكَ كُنْتَ أَكْلَنُ مَشَى

١٥ كان بعض المعلمين يُقْعِدُ أبناء المياسير والحسان الوجوه في الظل، ويُقْعِدُ الآخرين في الشمس، ويقول: يا أهل الجنة، آبِرُقُوا في وجوه أهل النار.

وقال رجل من أبناء المهاجرين: أبناء هذه الأعاجم كأنهم نقبوا الجنة وخرجوا منها، وأولادنا كأنهم مساجر^(٤) التنانير.

(١) الدبة: القرعة. (٢) عفرية الديك: ريش عنقه. (٣) تحمل: ارتحل.

٢٠ (٤) المساجر: جمع مسجرة وهي الخشبة التي يقلب بها الوقود في التنور.

أبو المهلهل ^(١) الحدائي قال : ارتحلتُ الى الرمل في طلب مَيِّ صاحبة ذى الرقمة ،
فما زلتُ أطلب موضعها حتى أُرشدتُ اليه ، فاذا خيمةٌ كبيرة على بابها عجوزٌ هتاء ،
فسلمتُ عليها ثم قلتُ : أين منزل مَيِّ؟ قالت : أنا مَيِّ ؛ فتعجبتُ وقلت : عجبا من
ذى الرقمة وكثرة قوله فيك ! قالت : لا تعجبن فإني سأقوم بعذره عندك ، ثم قالت :
يا فلانة ، نخرجتُ من الخيمة حاريةً ناهدة عليها برقع فقالت : أسفري ، فلما سَفرت
تَحيرتُ لما رأيتُ من جمالها وبراعتها ؛ فقالت : علقني ذو الرقمة وأنا في سَناء ؛
فقلت : عذره الله ورحمه ، فأستنشدتها فجعلت تُنشد وأنا أكتب .

وقال أبو نوايس في الرقاشي :

قل للرقاشي إذا جتته * لو مِتُّ يا أحرقُ لم أهُجكا
دونك عِرَضِي فاهجُه راشداً * لا تَدنَسُ الأعراسُ من شعركا
والله لو كنتُ جريراً لما * كنتُ بأهجي لك من وجهكَا ^(٢)

باب السَّواد

الأصمعي قال : قيل لمدني : ما رَغِبْتُمْ في السَّواد ؟ قال : لو وجدنا بيضاء
لَسَفَدْنَاها .

وكان أبو حازم المدني يُنشد :

ومن يك مُعجِباً ببنات كسرى * فإني مُعجِبٌ ببنات حَامِ

وقال أبو حنَّش :

رأيتُ أبا الجَحْناء في الناس حائراً * ولونُ أبي الجَحْناء لونُ البهائم ^(٣)
تراه على ما لآحه من سواده * وإن كان مظلوماً له وجهٌ ظالم ^(٤)

٢٠ (١) الحدائي (يفتح الحاء والبدال المهملتين وفي آخره ألف مبهمة) : نسبة الى حذاء وهو بطن من
مراد كما في الأنساب للسماعي . (٢) في ديوانه : «أصلكا» . (٣) هو نصيب الشاعر
كما في الأغاني (ج ١ ص ٣٥٢ طبع دار الكتب المصرية) . (٤) لآحه : غيره .

وقال آخرُ في وصف أسودَ :

* كأنما وجهك ظلٌّ من حجرٍ ^(١) *

وقال آخرُ :

* كأنما قصٌّ من ليطٍ جعلٌ ^(٢) *

وقال آخرُ في وصف سوداءَ :

كأنها والكحلُّ في مرودِها * تكحلُّ عينها ببعضِ جلدها

نظر رجل الى سوداء عليها معصفرٌ، فقال: بَعْرَةٌ عليها رَعافٌ ^(٣) .

الأصمعيّ قال : قيل لرجل : أيُّ الرجال أخفُّ أرواحاً؟ قال : الذين أعرقت

فيهم السودان .

وقال عليّ بن أبي طالب عليه السلام : من تزوج سمراءً فطلقها فعلى مهرها .

يقال : قالت الخنفساء لأمتها : يا أمّاه، ما أمرٌ بأحدٍ إلا بزق عليّ، فقالت :

يا بُنية تعوذِين ^(٥) .

(١) ظل كل شيء : سواده، والعرب تقول : ليس شيءٌ أظل من حجرٍ، ولا أدفاً من شجرٍ،

ولا أشدَّ سواداً من ظل : (انظر اللسان مادة ظلل) . (٢) قص : ألبس قيصاً . والليط : الجلد .

والجعل : ضرب من الخنافس . (٣) الرعاف : دم يخرج من الأنف . (٤) بالأصل :

« النساء » وتوجد به كلمة أراد الناصح إثباتها ثم عدل عنها وصورتها هكذا : « الرحا » وأثبت بدلها كلمة

« النساء » ويرجح أنه أراد كتابة كلمة « الرجال » وهي الصواب بدليل قوله في الجواب : الذين أعرقت

فيهم الخ . (٥) أي تحصنين من العين، كأنها تقول لها : إن الناس يرقونك يراقهم من العين

لأن الراق عند ما يريد الرقية يزق وينفت في عودته ، كأنها تقول لها : لا تحزني فإن الناس لإبغائهم بك

يزفون عليك خشية أن تصيبك العين .

وفد على عبد الملك وقد أهل الكوفة ، فلما دخلوا عليه وتكلمهم ، رأى فيهم
أدلم^(١) على الجسم ، فلما كلمه راقه بيانه ، فلما تولى تمثل عبد الملك بقول عمرو
ابن شأس :

فإن عرارا إن يكن غير واضح - فإني أحب الجون^(٢) ذا المنكب العم^(٣)
فالتفت الأدلم الى عبد الملك وضحك : فقال : على به [فلما جرى به قال] :
ما الذي أضحكك؟ فقال : أنا والله عرار بن بني أترى ، فقدمه وسامره حتى خرج .
قال رجل من الشعراء في جارية سوداء :

أشبهك المسك وأشبهته * قائمة في لونه قاعده
لا شك إذ لونكما واحد * أنكما من طينة واحدة

وقال جرير :

ترى التيمي يزحف كالقربي^(٥) * إلى تيمية كعصا الليل^(٦)
تسبين الزعفران عروس تيم * وتمشي مشية الجمل^(٧) الدحول^(٨)
يقول المجتلون^(٩) عروس تيم * شوى أم الحبين ورأس فيل^(١٠)

- (١) الأدلم : الشديد السواد ، وقد وردت هذه الكلمة في الأصل « الأدلم » بزيادة أل ولعلها من الناح ،
وقد ذكر المؤلف في كتابه النمر والشعراء في ترجمة عمرو بن شأس هذه القصة ، وقال : « رأى فيهم رجلا آدم
طويلا » ، والآدم بمعنى الأدلم . (٢) الجون : الأسود . (٣) المنكب العم : الطويل .
(٤) التكلة عن كتاب الشعر والشعراء . (٥) كذا في اللسان مادة « قرب » وديوانه المخطوط المحفوظ
بدار الكتب المصرية تحت رقم ١ أدب ش . والقربي : دوية تشبه الخنفاء أو أعظم منها شيئا طويلا
الرجل . وفي الأصل : « كالقربى » والقربى : طائر . (٦) الليل : الخبز والهم المدخل في الملة ،
والملة : الرماد الحار والجر ، ويعني بعصا الليل هنا : عصا التنور ، وهي حديدة سوداء طويلا .
(٧) كذا في ديوانه المخطوط ، وفي الأصل : « وينى » وليس لها معنى . (٨) ناقة دحول :
تعارض الإبل منتحية عنها ، وقد استعيرت هنا للجمل ، وفي ديوانه : « زحول » بالزاي المهجئة .
(٩) اجتلى العروس على بعلها : عرضها عليه مجلوة . (١٠) الشوى : الأطراف . وأم الحبين :
دوية أعظم من العظاية .

وقال آخر :

أُحِبُّ لِحْبِهَا السُّودَانَ حَتَّى * أُحِبُّ لِحْبِهَا سُودَ الْكَلَابِ

باب العُجْزِ وَالْمَشَائِخِ

الأصمعيّ قال : خاصم رجلُ أمْرأته الى زيادٍ، فكان زيادًا شدد عليه ، فقال

الرجل : أصلح الله الأمير، إن خيرَ نصفِي الرجلَ آخرُهما، يذهب جهله ويثوبُ
حلته ويجمع رأيه، وإن شرَّ نصفِي المرأةَ آخرُهما، يسوء خلقها ويحْدُ لسانها وتَعْقُمُ
رَحْمُها، فقال : اسْفَعُ بِيدها .

وقال بعضُ الأعراب :

لَا تَنْكِحَنَّ عَجُوزًا إِنْ دَعَاكَ لَهَا * وَإِنْ حَبَّكَ عَلَى تَزْوِيجِهَا الذَّهَبَا

وَإِنْ أَتَاكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصْفٌ * فَإِنَّ أَطْيَبَ نِصْفَيْهَا الَّذِي ذَهَبَا

الأصمعيّ قال : ضَجِرَ أعرابيٌّ بطول حياةِ أمْرأته، فقال :

ثَلَاثِينَ حَوْلًا لَا أَرَى مِنْكَ رَاحَةً * لَهْنِكَ فِي الدُّنْيَا لَبَاقِيَةُ العُمُرِ

فَإِنْ أَنْقَلْتِ مِنْ حَبْلِ صَعْبَةِ مَرَّةً * أَكُنْ مِنْ نِسَاءِ النَّاسِ فِي بَيْضَةِ العُقْرِ

وقال أبو الأسود في أمْرأته أم عوف :

أَبِي القَلْبُ إِلَّا أُمُّ عَوْفٍ وَحِبِّهَا * عَجُوزًا وَمِنْ يُحِبُّ عَجُوزًا يَفْنَدُ

كَسَحَقِ الْيَمَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ * وَرَفَعَتْهُ مَا شَتَّتَ فِي العَيْنِ وَالْيَدِ

(١) اسْفَعُ بيدها : خذ بيدها . (٢) النصف : المرأة الوسط بين الحدثة والمسنة وقيل : هي

التي بلغت خمسين سنة . (٣) لهنك : اللام لام الابتداء، وهنك : إن التي للتوكيد أبدلت همزتها

هاء، وهذا الإبدال سماعي . (٤) في الأصل : «فكن» بالفاء وهو تحريف . (٥) بيضة

العقر : بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود؛ يضرب مثلا لمن يصنع الصنعة ثم لا يعاودها .

(٦) يفند : يلام ويجهل . (٧) السحق : البالي، ويضاف فيقال : سحق توب وسحق عمامة،

واليماني : العصب المنسوب الى اليمن وهي برود يعصب غزطا ويجمع ويشد ثم يصنع فيأتي موسى .

(٨) في الأصل : «ورفعت» . والتصويب عن الأغاني (ج ١١ ص ١٢١ طبع بولاق) .

وقال آخر يُسَبَّبُ بعجوزٍ :

عجوزٌ عليها كِزَّةٌ ^(١) ومَلاحة * وقَاتِلَتِي يَا لَلرِّجَالِ عَجْوُزُ
عجوزٌ لو أن الماءَ ملكٌ يمينها * لما تَرَكَتْنَا بالمِياه تَجْوُزُ

كانت لرجل من الأعراب امرأة عجوز، وكانت تشتري العطر بالخبز؛ فقال :

عجوزٌ تُرَجِّي أن تكون فتيَّة * وقد غارت العينان وأحدودب الظهر
تُدسُّ إلى العطارِ سلعةً أهلها * ولن يُصلِحَ العطارُ ما أفسد الدهر ^(٢)

طلق أبو الجندی امرأته، فقالت له : بعد صحبة خمسين سنة! فقال : مالك

عندي ذنبٌ غيره .

وقال بعضُ الأعراب :

لا بارك الله في ليل يُقَرَّبُنِي * إلى مُضَاجَعَةٍ كَالدُّكِّ بِالْمَسِدِ ^(٣)
لقد لمستُ مُعَرَّاهَا فما وقعت ^(٤) * فيما لمستُ يدي إلا على وتيد
وكلَّ عضو لها قرنٌ ^(٥) تُصَلُّ به * جسم الضَّجِيعِ فيضحى واهى الجسد

وقال الطائي :

أحلى الرجال من النساءِ مَواقِعًا * من كان أشبههم بهن خُدودًا

وقال امرؤ القيس :

أراهن لا يُحِبُّنَ مَنْ قَلَّ ماله * ولا مَنْ رَأَى الشيبَ فيه وقوسًا ^(٦)

(١) كذا بالأصل، ولعل صوابه * عجوزٌ علتها كبرة وملاحة * وقد جاء في اللسان في مادة كبر

يقال : علت كبرة إذا أسن . (٢) ورد هذان البيتان في الكامل للبردج ١ ص ١٧٦ طبع أوربا هكذا :

عجوزٌ تُرَجِّي أن تكون فتيَّة * وقد لَحِبَّ الجنبانِ واحدودب الظهر

تدسُّ إلى العطارِ سلعةً بيتها * وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

ولحِبَّ الجنبان : قل لهما . (٣) المسد : اليف . (٤) مُعَرَّى المرأة : مالا بتلها من

إظهاره . (٥) نصل : نصيب . (٦) قوس الرجل : انحنى ظهره .

وقال علقمة بن عبدة :

فإن تسألوني بالنساء فإني * خيرٌ بأدواء النساء طيبٌ
إذا شاب رأس المرء أو قلّ ماله * فليس له في وُدّهن نصيبٌ
يردّن ثراء المال حيث علمته * وشرخ الشباب عندهن عجيبٌ

وقال آخر :

أرى شيبَ الرجال من الغواني * كموضع شيبهن من الرجال

وقال آخر :

أيا عجبا للعود يجرى وشاحها * تُزف إلى شيخ من القوم تنبال^(١)
دعاها إليه أنه ذو قرابة * فويل للغواني من بنى العم والخال

وقال ذو الرمة بخلاف قول الأول :

وما الفقر أزرى عندهن بوصلنا * ولكن جرت أخلاقهن على البخل

وقال المتزاري في مثله :

وليس الغواني للجفاء ولا الذي^(٢) * له عن تقاضى دينهن هومٌ
ولكنما يستنجز الوعد تابعٌ * مناهن حلافهن أنيمٌ
وما جعلت ألباهن لذي الغنى * فيئاس من ألباهن عديمٌ

(١) التنبال : القصير . ورواية كتاب تحفة العروس وزهرة النفوس (طبع مصر ص ٥٧) :

الأرب حوراء المحابر طفلة * تساق إلى وغد من القوم تنبال

يقولون جرت بها إليه قرابة * فوج العذارى من بنى العم والخال

(٢) هو المتزاريين سعيد الفقعسي كما في كتاب الشعر والشعراء (ص ٤٤٠ طبع أوروبا) . (٣) كذا

في الأصل والشعر والشعراء . ولعله : « الجفاة » .

كان عثمان بن عفان رضى الله عنه تزوج نائلة بنت الفرافصة الكلبي^(١) -
والفرافصة يومئذ نصراني^(٢) - وكان وليها مسلماً وهو أخوها، فحملها الفرافصة . فلما
قدمت على عثمان وضع لها سريراً وله آخر، فقال لها عثمان : إنا أن تقوى إلى
وإنا أن أقوم اليك؛ فقالت : ما تجشمتُ اليك من عرض السماء أبعدُ مما بيننا،
بل أقومُ أنا، فقامت حتى جلست معه على السرير، فوضع قلنسوته فإذا هو أصلع،
فقال : يا بنة الفرافصة، لا يهولنك ما ترين من صلعتي ، فإن وراء ذلك ما تحبين ؛
قالت : إني لمن نسوة أحبُّ بعولتهنَّ اليهنَّ الكهولُ الصلغُ؛ فقال : أطرحي درعك،
ثم قال : أطرحي إزارك؛ قالت : ذاك اليك، ومسح رأسها ودعا لها بالبركة؛ فكانت
أحبَّ نساءه إليه، وولدت منه جاريةً يقال لها مريم .

ابن الكلبي قال : خطب دُرَيْدُ بن الصَّمة خنساء بنت عمرو، فبعثت جاريتهَا
فقالت : انظري إذا بال أَيْقِي أم يَيْعِثِرُ؟ فقالت لها الجاريةُ : هو يَيْعِثِرُ، فقالت :
لا حاجة لي فيه .

(١) قال في اللسان (مادة فرقص) : كل ما في العرب فرانصة بضم الفاء. إلا فرافصة أبا نائلة امرأة
عثمان بن عفان رضى الله عنه فانه بفتح الفاء لا غير . وكذلك نص القالي في أماليه (ج ٣ ص ٢٠٩
طبع دارالكتب المصرية) . (٢) رواية الأغانى (ج ١٥ ص ٧٠ طبع بولاق) : « وأمر الفرافصة
ابنه ضبا فزوجه إياه، وكان ضب مسلماً وكان الفرافصة نصرانياً » . (٣) السماء : موضع بين
الكوفة والشام وهي بزية معروفة . (٤) كذا ورد في الأصل . والإقناء : أن يلصق
الرجل ألبته بالأرض وينصب ساقيه ونخذه ويضع يديه على الأرض كما يقى الكاب . (انظر اللسان
مادة قعى) . ورواية الأغانى (ج ٩ ص ١١ طبع بولاق) : « فقالت لها انظري دريدا إذا بال فان
وجدت بوله فدخرق الأرض فقيه بقية، وإن وجدته قد ساح على وجهها فلا فضل فيه » . ويراجع
أيضاً كتاب رشد اللبيب الى معاشره الحبيب (نسخة خطية محفوظة بدارالكتب المصرية تحت رقم ٢٩٩٤
أدب ص ٨) .

الأصمعي قال : تزوج رجلُ امرأةً بالمدينة فقالوا له : إنها شابةٌ طريةٌ، من امرها ومن امرها، ويدّلسون له عجوزاً، فلما دخل بها تزج نعليه، وهم يظنون أنه يضربها، فقلدها إياهما وقال : ليك اللهم ليك، هذه بدنةٌ^(١)، فأسكتوه وأفتدوا منه.

عن عبد الله بن محمد بن عمران القاضي عن أبيه قال : شبابُ المرأة من خمس عشرة سنة إلى ثلاثين سنة، وفيها من الثلاثين إلى الأربعين مستمتع، وإذا أفتحت العقبَةَ الأخرى حَسَلَتْ^(٢).

تزوج جهمُ امرأةً من بني فقّيس وباع إبلاً له ومهرها، فلما دخل بها إذا هي عجوز، فقال :

وما لُتُّ نفسي مذ فُطِمتُ بلحيةً^(٣) * كما لُتُّ نفسي في عجوزِ بني شمس
وینتُ ولم أُغَبِّ غداةَ اشتريتها * وبعثتُ تِلَادَ المالِ بالثمنِ البخيسِ^(٤)
فإن مات جهمُ غيلةً فاقتلوا به * قمامةٌ إن النفسُ تُقتلُ بالنفيسِ
وقال بعضُ الشعراء :

كفأك بالشيب ذنباً عند غانية * وبالشباب شفيحاً أيها الرجلُ

خطب الحارثُ بن سليلِ الأسدِي إلى علقمة بن خصفة الطائي، وكان شيخاً،

فقال لأمّ الجارية : أريدُ أبتك على نفسها فقالت : أي بُنية^(٥) . أي الرجالِ أحبُّ

(١) البدنة من الإبل والبقير بمنزلة الأضحية من النعم تهدي إلى مكة، الذكر والأنثى في ذلك سواء، سميت بذلك لأنهم كانوا يسمونها، وكانت تميز بأن يجعل في عنقها نعل أو غيره ليعرف أنها هدى .

(٢) حسلت : رذلت . والحسيل : الرذال من كل شيء . (٣) الظاهر من السياق أنّ المراد

من قوله « بلحية » المزة من الحمى بمعنى العذل واللوم يقال : لحيت الرجل الحياء إذا لمته وعذابه .

(٤) هكذا بالأصل . ويحتمل أن تكون . وبت . (٥) كذا في مجمع الأمثال للبداني (ج ١

ص ١٠٧ طبع بولاق) ونهاية الأرب للنويري (ج ٣ ص ٢١ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل :

« الأزدي » . (٦) كذا في مجمع الأمثال ونهاية الأرب . وفي الأصل : « حفصة » .

(٧) في الأصل : « أيدي » وهو تحريف والتصويب عن المحاسن والاضداد (ص ٢٣٨ طبع أوروبا)

وأراد على الأمر : حمله عليه وعبارة الميداني في مجمع الأمثال : « ثم انكفا إلى أمها فقال : إن الحارث بن سليل

سيد قومه حسباً ومنصباً وبيتاً، وقد خطب اليها الزباء فلا ينصرفن إلا بحاجته، فقالت أي بنية الخ » .

اليك : الكَهْمَلُ الْجَحَّاحُ^(١) ، الواصل المَنَاحُ^(٢) ، أم الفتي الوضاح ، الذُّهُولُ الطَّاحُ ؟
قالت : يَا أُمَّتَاهُ

إِنَّ الْفِتَاةَ تُحِبُّ الْفَتَى * كَحَبِّ الرَّءَاءِ أَنْبِقَ الْكَلَا

فقلت : يَا بِنْتَهُ ، إِنَّ الشَّبَابَ شَدِيدُ الْحِجَابِ ، كَثِيرُ الْعِتَابِ ؛ قَالَتْ : يَا أُمَّتَاهُ ،
أَخْشَى مِنَ الشَّيْخِ أَنْ يَدْنَسَ ثِيَابِي ، وَيُبْلِيَّ شَبَابِي ، وَيُسَمِّتَ بِي أُرَابِي ؛ فَلَمْ تَزَلْ بِهَا
حَتَّى غَلَبَتْهَا عَلَى رَأْيِهَا ؛ فَتَزَوَّجَ بِهَا الْحَارِثُ ثُمَّ رَحَلَ بِهَا إِلَى قَوْمِهِ ؛ فَإِنَّهُ لِحَالِسُ ذَاتِ
يَوْمٍ بِفِنَاءِ مَظْلَتِهِ وَهِيَ إِلَى جَانِبِهِ ، إِذْ أَقْبَلَ شَبَابٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَعْتَلِجُونَ^(٣) ، فَتَنَفَّسَتْ
ثُمَّ بَكَتْ ؛ فَقَالَ لَهَا : مَا يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ : مَالِي وَلِلشَّيْخِ النَّاهِضِينَ كَالْفُرُوحِ ! ؛
فَقَالَ : نِكَحْتِكِ أُمَّكَ «تَجْمُوعُ الْحُرَّةِ وَلَا تَأْكُلِ بِشَيْئِهَا» - فَذَهَبَتْ مِثْلًا - . أَمَّا وَأَبِيكَ
لُرُبِّ غَارَةٍ شَهَدَتْهَا ، وَسَيِّئَةٍ أَرْدَقَتْهَا ، وَنَحْمَةٍ شَرِبَتْهَا ؛ فَالْحَقُّ بِأَهْلِكَ ، لَا حَاجَةَ
لِي فِيكَ .

الرَّيَاشِيُّ قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ إِلَى الْغَزْوِ فَأَصَابَ جَارِيَةً وَضِيئَةً ، وَكَانَ يَغْزُو عَلَى
فَرَسِهِ وَيَرْجِعُ إِلَيْهَا ، فَوَجَدَ يَوْمًا فَضْلًا مِنَ الْقَوْلِ فَقَالَ :
أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ مَا فَعَلْتُ هِنْدُ * إِذَا بَقِيتْ عِنْدِي الْحَمَامَةُ وَالْوَرْدُ^(٥)

- ١٥ (١) الجحجاج : السيد الكريم المسارع الى المكارم . (٢) المناح : الكثير المطا .
(٣) يعتلجون : يتصارعون . (٤) وردت هذه الحكاية في المحاسن والأضداد (ص ٢٢٩
طبع أوربا) هكذا : «خرج رجل مع فتية بن مسلم الى خراسان وخلف امرأة يقال لها : هند من أجل
نساء زمانها ، ولبت هناك سنين ، فاشترى جارية اسمها جمانة ، وكان له فرس يسميه الورد ، فوقعت الجارية منه
موقعا فأنشأ يقول : ألا لا أبالي اليوم الأبيات » . وقد ذكرت هذه الحكاية أيضا في المستطرف
٢٠ في كل فن مستطرف للابن سبي (ج ٢ ص ٢٨٤ طبع بولاق) . (٥) في المحاسن والأضداد :
«الجمانة» ، ونبه مصححه على رواية في بعض نسخه ، وهي كرواية الأصل .

شديدٌ مناطِ المنكبين اذا جرى * وبيضاً صنهاجيةً زانها العقدُ
فهذا لأيامِ الحروبِ وهذه * لحاجةِ نفسى حين ينصرف الجندُ
فتمى الشعرُ اليها فقالت :

ألا أقره منى السلامِ وقل له * غيننا وأغنتنا غطارفةُ المرد^(١)
بحمدِ أمير المؤمنين أقرهم * شباباً وأغزاكم^(٢) حواقلةَ الجندِ^(٣)
إذا شئتُ غناني رقل^(٤) مرَّجلاً * ونازعني في ماءٍ معتصِرٍ وردِ^(٥)
وإن شاء منهم ناشئٌ مدكفه * على كندٍ ملساءٍ أو كفلٍ نهْدِ^(٦)
فما كنتم تقضون حاجةَ أهلكم * شهوداً فتقضوها على النأيِ والبعدِ^(٧)

(١) كذا في المستطرف (ج ٢ ص ٢٩٥ طبع بولاق) والغطارفة : جمع غطريف وهو الفنى الجميل
أو السخى السرى الشاب . وفي الأصل : * غيننا وأغنتنا عرائقة المرد * وربما كانت
«عرائقة» محرفة عن «عرائقة» والعرائقة : الرجال الشباب . ورواية المحاسن والأضداد :
* عينا بفتيان غطارفة مرد * وعينا محرفة عن غيننا . (٢) في الأصل : «أغزاكم»
والتصويب عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٤ طبع بولاق) وروايته فيه :
* شباباً وأغزاكم خوالف في الجند *
ورواية المحاسن والأضداد :

١٥ فهذا أمير المؤمنين أميرهم * سبانا وأغناكم أراذلة الجند
وفيه : «أميرهم * سبانا وأغناكم» محرف عن «أقرهم * شباباً وأغزاكم» .
(٣) حواقلة : جمع حوقل ، والحوقل : الرجل المسن . (٤) الرقل : الطويل الذيل من
الناس . والمرجل : مسرح الشعر . (٥) كذا في المستطرف . وفي الأصل : «من» .
٢٠ (٦) الكند (وزان سبب وكتف) : مجتمع الكفتين من الانسان والفرس ، وفي أقوال أخرى . ورواية
المستطرف : «على عكن ملساء» والعكن : ثيابا البطن . (٧) كذا في المستطرف . وفي الأصل :
فما مثلكم يقضون حاجة أهلكم * قرينا فيقضوها على النأي والبعد
ولعله :

فما مثلكم يقضون حاجة أهلهم * قرينا فيقضوها على النأي والبعد

فلما بلغه الشعرُ أنها ، وقال : أكنتِ فاعلةً ؟ فقالت : الله أجلُّ في عيني ،
وأنت أهونُ عليّ .

قال أبو عمرو بن العلاء : ما بكيتِ العربُ شيئاً ما بكيتِ الشبابَ ، وما بلغتُ
ما هو أهلهُ .

كانت لبعض الأعرابِ امرأةٌ لا تزال تُسارهُ ^(١) وقد كان أسنَّ وأمتنع من النكاحِ ،
فقال له رجل : ما يُصلحُ بينكما أبداً ؟ فقال : لا ، إنه قد مات الذي كان يُصلحُ
بيننا (يعني ذكره) .

قال رجلٌ لصديقٍ له :

أَعْنَسْتُ نَفْسَكَ حَتَّى إِذَا آتَيْتَ عَلَى الْخَمِيسِ وَالْأَرْبَعِينَا ^(٢)
تَزَوَّجْتَهَا شَارِقًا نَحْمَةً * فَلَاحًا بِالرِّفَاءِ وَلَا بِالْبَيْنَا ^(٣)
فَلَاحًا ذَاتُ مَالٍ تَزَوَّجْتَهَا * وَلَا وَلَدٌ تَرْتَجِي أَنْ يَكُونَ
بِهَا أَبَدًا فَالْتَمِسْ غَيْرَهَا * لَعَلَّكَ تُعْطَى بِغَثِّ سَمِينَا

قال أنوشروانُ : كنتُ أخافُ إذا أنا شِخْتُ لا تُريدنِي النساءُ ، فإذا أنا
لا أريدُهُنَّ .

قال أعرابيٌّ :

إِنَّ الْعَجُوزَ فَارِكٌ ضَجِيعُهَا ^(٤) * تَسِيلُ مِنْ غَيْرِ بُكْيٍ دُمُوعُهَا
تَمُدُّدُ الْوَجْهَ فَلَا يُطِيعُهَا * كَأَنَّ مِنْ يُضِيفُهَا يُضِيعُهَا

(١) المشارة : المتخاصمة ، يقال : فلان يشار فلانا ويمارّه أى يعاديه ، ويروى بالتخفيف ، ومنه حديث
أبي الأسود : ما فعل الذي كانت امرأته تسارّه وتمارّه (انذار اللسان مادة شرر) . (٢) يقال :
عنس فلان نفسه إذا حبسها عن التزوج . (٣) الشارف : المسنة الهرمة ، والفخمة :
العيلة الضخمة . (٤) فرکه (من باب علم) : أبغضه ، وقبيل : خاص يبغضه الزوجين .

وقال أبو النجم :

قد زعمت أم الخيار أني * شبتُ وحتى ظهري المحنى
وأعرضت فعل الشموس عني * فقلت ما داؤك^(۱) إلا سني^(۲)
* لن تجمعي ودي وأن تظني *

قال يزيد بن الحكم بن [أبي] العاص :

فما منك الشباب ولست منه * إذا سألتك لحيتك الخضاباً
وما يرجو الكبير من الفواني * إذا ذهب شيبته وشابا

وقال آخر :

[^(۳) فالفواني * نوافر عن ملاحظة القفير^(۴)
فقلت لها المشيب نذير عمري * ولست مسوداً وجه النذير

كان سعد بن أبي وقاص يخضب بالسواد، ويقول :

أسود أعلاها وتأبى أصولها * فيا ليت ما يسود منها هو الأصل

وقال أسود بن دهم :

لما رأيت الشيب عيب بياضه * تشببت وأبتعت الشباب بدرهم

۱۰ (۱) كذا في كتاب الشعر والشعراء طبع أوربا . وفي الأصل : « ذلك » . (۲) كذا في كتاب

الشعر والشعراء . وفي الأصل : * أن تجمعي جودي وأن تظني *

(۳) ما بين الفوسين بياض بالأصل لم نوفق إلى أصله ، وهو يقرب أن يكون : « وقائلة تخضب بالفواني » .

وورد هذا الشعر في العقد الفريد (ج ۱ ص ۳۲۱ طبع بولاق) هكذا :

وقائلة تقول وقد رأيتني * أرفع عارضتي من القفير

عليك الخطر هل لك أن تدني * إلى بيض ترائين حور

فقلت لها المشيب نذير عمري * ولست مسوداً وجه النذير

(۴) القفير : الشيب ، أو أول ما يبدو منه .

وقال محمود الوزاق :

يا خاضبَ الشَّيبِ الذي * في كلِّ نالِثَةٍ يعودُ
 إنَّ النَّصُولَ^(١) إذا بدأ * فكأنه شيبٌ جديدُ
 وله بَدِيهَةٌ رَوْعَةٌ^(٢) * مكروهُها أبداً عتيدُ
 فدَعِ المشيبَ كما أرا^(٣) * دفلن يعودَ كما تُريدُ

أنشد ابن الأعرابي :

ولقد أقولُ لَشَيْبَةٍ أبصرتها * في مَفْرِقِي فمَنَحْتُها إعراضِي
 عني إليك فليستِ من خيرٍ ولو * عَمَّتْ منك مفارِقِي بِياضِ
 ولَقَلَّما أرتاعُ منك وإني * فيما أَلَدُّ وإِن فزعتِ لَمَاضِي
 فعليك ما أسطعتِ الظهورَ بِمَتِي * وعلى أن ألكِ بالمقراضِ

وقال الفرزدقُ :

تَفَارِيقُ شيبٍ في السَّوادِ لوامعُ * وما خيرُ ليلٍ ليس فيه نجومُ

وقال خيلانُ بن سلمة :

الشَّيبُ إن يَظْهَرُ فإن وراءه * عُمرًا يَكُونُ خِلالَهُ مُتَنَفِّسُ
 لم يَنْتَفِضْ مِنِّي المشيبُ قُلامَةً * ولنحنُ حين بدأ ألبُّ وأكيسُ

(١) نصلت اللحية نصولا : خرجت من الخضاب . (٢) كذا في كتاب بهجة المجالس (المجلد الثاني) ورقة ١٦١ النسخة الخطية المحفوظة بدارالكتب المصرية تحت رقم ١٣٦٦ أدب) ، وفي الكامل للبرد (ص ٣٣١ طبع أوربا) : «بداهة لوعة» . وفي الأصل : «بديعة روعة» . (٣) كذا في رواية أشير إليها في هامش الكامل للبرد (ص ٣٣١ طبع أوربا) وقد آثرناها لمقابلة «كأ تريد» . وفي الأصل : «لما أراد» .

وقال الطائي :

أبدت أسي أن رأثي ^(١)مُحَلِّسِ القَصَبِ * وآل ما كان من عَجَبٍ لِي عَجَبٍ
لا تُسْكِرِي منه تَحْدِيدًا ^(٢)تَحَلَّه * فالسيفُ لا يُزْدَرِي أن كان ذا شُطْبٍ ^(٣)
ولا يُورِّقِكِ إِمَاضُ القَتِيرِ به * فَإِنَّ ذاكَ آبتَسَامُ الرأْيِ والأَدَبِ

وقال آخر :

يقولون هل بعدَ الثلاثين مَلْعَبٌ * فقلت وهل قبلَ الثلاثين مَلْعَبٌ
لقد جَلَّ قدرُ الشَّيْبِ إن كان كُفْمًا ^(٤) * بدت شَيْبَةً يَعْرِى من اللّهُومِ مَرَكَبٌ

باب الخلق

الطول والقصر

١٠ عن عمرو بن شعيب : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً قصيراً —
أوقال شديد القصر — فسجد .

عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " من رأى منكم مُبْتَلًى فقال الحمد لله الذي عافاني مما آتلاك به وفضلني
على كثير ممن خلقه تفضيلاً عافاه الله من ذلك البلاء كائناً ما كان " .

وقال بعض الشعراء :

١٥

من تعادر من يساح * من تطاول بزياد
من تباراني نسيني * ببعيد من إياد ^(٥)

(١) أخلس رأسه فهو مخلص وخليس إذا كان فيه بياض وسواد . وفي الأصل : « مخلص » بالصاد
وهو تحريف . والقصب : جمع قصبه وهي خصلة ملتوية من الشعر . (٢) كذا في الديوان
والتحديد : التشنج والهزال . وفي الأصل : « تجديداً تحلله » . (٣) شطب السيف :
٢٠ طرائفه التي تلعب من شدة جريان مائه وصفاه فرنده . (٤) يجوز في همزة « إن » هذه الفتح على أن
تكون مصدرية والكسر على أن تكون شرطية . (٥) كذا بالأصل ، ولم نوفق إلى تصويبه .

وقال إسحاق الموصلي في غلامه :

ذهبت سَمَاجَةٌ ^(١) وَذَهَبَتْ طُولًا * كَأَنَّكَ مِنْ فَرَاسِخِ دِيرِ سَعْدِ

وقال أبو اليقظان : كان يعلى بن الحكم بن [أبي] العاص يُعَيِّرُ أخاه يزيد

بالقَصْر؛ فقال يزيد :

هَمُّ الرَّجَالِ الْعُلَا أَخْذَا يَذِرُوتِهَا * وَإِنَّمَا هُمْ يَعْلى الطُّولُ وَالْقِصْرُ

وقال أبو حاتم :

يَكَادُ خَلِيلِي مِنْ تَقَارُبِ شَخِصِهِ * يَعْضُ الْقِرَادُ بِاسْتِهِ وَهُوَ قَائِمٌ

وقال آخر وكان قصيرا :

فَلَا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا فَإِنِّي * لَهُ بِالْحِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ

وقال أوفى بن مؤله ^(٢) في مثل ذلك :

فَإِنْ أَكُ قَصْدًا فِي الرِّجَالِ فَإِنِّي * إِذَا حَلَّ أَمْرٌ سَاحَتِي بِلِجْسِمِ

وقال آخر :

وَمَا التَّقِي الصِّفَانِ وَأَخْتَلَفَ القَنَا * نِهَالًا وَأَسْبَابُ المَنَايَا نِهَالُهَا

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ القَمَاءَ ذِلَّةٌ * وَأَنَّ أَشَدَّاءَ الرِّجَالِ طَوَاهُهَا

(١) في كتاب ما يعول عليه في المضاف والمضاف اليه : « ذهب تماذايا » . وفراخ دير سعد :

يضرب بها المثل في الطول . (٢) كذا بالأصل ، ولم نجد هذا الاسم في المراجع التي بين أيدينا .

(٣) نهالا : يريد أنها قد وردت الدم مرة ولم تنن ، وذلك أن الناهل هو الذي يشرب أول شربة ،

فاذا شرب ثانية فهو عال . وقوله : « وأسباب المنايا نهالها » أي أول ما يقع منها يكون سبباً لها

بعده ، وأنشد :

* وَأَنَّ أَشَدَّاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهَا *

بإبدال الواو باء ، وليس بالجيد . (انظر الكامل للبردج ١ ص ٥٤ طبع أوربا) .

وقال الغَطَمَشُ الضَّبِّيُّ :

ولو وجدوا نعلَ الغَطَمَشِ لأحتدوا * لأرجلهم منها ثمانِي أنعل
كان جزير بن عبدالله يثقل^(١) إلى ذروة البعير من طوله ، وكانت نعله ذراعاً .
الأصمعي قال : دخل المغيرة بن شعبة على معاوية ، فقال معاوية^(٢) :
إذا راح في قوهية^(٣) متلبساً * ثقل جعل يستن في لبن محض
وأقسم لو خرت من أستك بيضة * لما أنكسرت من قرب بعضك من بعض

اللسحي

قال بعض الحكماء : لا تصافين من لا شعر على عارضيه وإن كانت الدنيا
خراباً إلا منه .

كانت عائشة ربما قالت : والذي زين الرجال باللحي .
وقال بعض المحدثين :

يا لحيّة طالت على نوكها * كأنها لحيّة جبريل
لو كان ما يقطر من دهنها * ليلاً لوفى ألف قنديل
ولو ترادا وهي قد سرحت * حسبها بنداً على الفيل^(٥)

قال رجل لبعض مجانين الكوفة : ما هذه اللحية؟ - وكانت كبيرة - فقال :
والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكداً .

(١) كذا بالأصل . (٢) في أمالي القائل (ج ١ ص ٢٧٨ طبع دارالكتب المصرية) :
« كان المغيرة بن شعبة أعور دميماً آدم ، فهجاه رجل من أهل الكوفة فقال ... » ثم ذكر البيتين .
(٣) في الأمالي : « إذا راح في قبطية متأزرا » والقوهية : ضرب من الثياب بيض منسوبة إلى قوهستان .
والقبطية بالضم وقد تكسر : ثياب من كان تنسج بمصر منسوبة إلى القبط على غير القياس كالدهري
والسلي . (٤) في الأمالي : « ثقل » . والجعل (بضم ففتح) : ضرب من الخنافس . ويستن :
يضطرب أو يذهب ويحيى . (٥) البند : العلم الكبير ، فارسي معرب .

وقال مروان بن أبي حفصة :

لقد كانت مجالسنا فساداً * فضيقها بلحيته ربّاحُ
مبعثرةُ الأسافل والأعالي * لها في كلّ زاوية جناحُ

وقال آخر :

أنفُسُ لحيةٍ عرّضت وطالت * من الهدبات تملأ عرّض صدرى
أكاد إذا فعدت أبولُ فيها * إذا أنا لم أعقّضها بظفري

وقال أعرابي :

لا تفخرن بلحية * عظمت جوانبها طويلاً^(٢)
تجرى بمفرقها الريا * ح كأنها ذنبُ الحسيلة^(٤)

العيون

قال إبراهيم النخعي لسليمان الأعمش وأراد أن يمشيه : إن الناس إذا رأونا
معا قالوا : أعور وأعمش ، قال : ما عليك أن يأموا وتؤجر ، قال : ما عليك أن
يسلموا وتسلم .

وقال ابن عباس بعد ما كُف بصره^(٥) :

إن يأخذ الله من عيني نورها * ففي فؤادي وسمعي منها نورُ
قلبي ذكي وعرضي غير ذى دخيل * وفي فمي صارم كالسيف ماثورُ

(١) في الأصل : «مبعثة» ، ولعل ما رجحناه هو الصواب . (٢) في اللسان مادة حسل : «كثرت
منابتها» . (٣) في اللسان : «تهوى تفرقها» والمفرق بمعنى التفرق . (٤) الحسيلة : أثنى الحسيل وهو
ولد البقر . (٥) في أمالي القالي (ج ٣ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية) أنه لحسان بن ثابت رضي الله عنه ،
ولم نعر عليه في ديوانه . (٦) روى هذا الشعر في الأمالي (ج ٢ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية) وكتاب
الشعر والشعراء (ص ٤٣٣ طبع أوربا) والمقد الفرید (ج ٣ ص ١٢٥ طبع بولاق) مع اختلاف يسير .

فاخذ الخريبي هذا المعنى فقال :

فإن تك عيني خبا نورها * فكم قبلها نور عين خبا
فلم يعم قلبي ولكنا * أرى نور عيني اليه سرى
فأسرج فيه الى ضوئه * سراجا من العلم يشفي العمى

وقال الخريبي أيضا :

أصني الى قائدي ليخبرني * اذا التقينا عن يميني
أريد أن أعيد السلام وأن * أفصل بين الشريف والدون
أسمع ما لا أرى فأكره أن * أخطئ والسمع غير مأمون
لله عيني التي فحمت بها * لو أن دهرًا بها يواتيني
لو كنت خبرت، ما أخذت بها * تعمير نوح في ملك قارون

وتماشى أعوران، فقال أحدهما :

ألم ترى وعمرا حين تمشي * تريد السوق ليس لنا نظير
أماشي على يميني يديه * وفيما بيننا رجل ضرير

وقال قائل^(١) في طاهر بن الحسين :

يا ذا اليمينين وعين واحدة * نقصان عين ويمين زائده

وقال الأصمعي : جاءت رجلا أعور نسابه فأصابت عينه الصحيحة، فقال :

يا رب وأنا أيضا على محمل .

(١) في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٣٣٤ طبع بولاق) : أنه عمرو بن بانه . ولقب طاهر بذي اليمينين ، لأنه ضرب محصا في وقت مع علي بن ماهان فقداه نصفين ، وكانت الضربة يساره فقال فيه بعض الشعراء : * كلنا يدك يمين حين تضربه * فلقبه المأهون بذي اليمينين ، ولعل غير ذلك .

اشترى أبو الأسود جاريةً حَوْلَاءَ فَأَغَارَ أَمْرَاتَهُ أُمَّ عَوْفٍ ، وَكَانَتْ ابْنَةَ عَمِّهِ
وَكَانَتْ تُشَارُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَتَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِي حَوْلَاءَ ؛ فَلَمَّا أَكْثَرَتْ عَلَيْهِ قَالَ :

يَعْيِبُونَهَا عِنْدِي وَلَا عَيْبَ عِنْدَهَا * سِوَى أَنْ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْضَ التَّأْخِرِ
فَإِنْ يَكُ فِي الْعَيْنَيْنِ سُوءٌ فَإِنَّهَا * مُهْفَهَفَةٌ الْأَعْلَى رَدَّاحِ الْمُؤَخَّرِ^(٢)

أَنشَدَ أَبُو النَجْمِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْجُوزَتَهُ الَّتِي أَوْلَاهَا :

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ *

فَلَمْ يَزَلْ هِشَامٌ يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ آسْتَحْسَانًا لَهَا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَوْلَهُ فِي صِفَةِ الشَّمْسِ :

فِيهِ^(٣) فِي الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ * صَفْوَاءُ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفَعَّلِ^(٤)
أَمْرًا بَوَّجَ رَقْبَتَهُ وَإِخْرَاجَهُ . وَكَانَ هِشَامٌ أَحْوَلَ .

وَقَالَ آخَرُ :

يَقُولُونَ نَصْرَانِيَّةً أُمَّ خَالِدٍ * فَقُلْتُ دَعُوهَا كُلِّ نَفْسٍ وَدِينِهَا
فَإِنْ تَكُ نَصْرَانِيَّةً أُمَّ خَالِدٍ * فَقَدْ صَوَّرَتْ فِي صُورَةٍ لَا تَشْبِيهَا
أُحْبِكُ أَنْ قَالُوا بَعِينِكَ زُرْقَةً * كَذَلِكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ زُرْقًا عِيُونُهَا

(١) تشاره : محاصمه .

(٢) امرأة رداح : نقيلة الأوراك .

(٣) ذكر المؤلف في كتابه الشعر والشعراء (ص ٣٨٣ طبع أوروبا) بيتين من أرجوزة أبي النجم في وصف

الشمس وهما :

حتى إذا الشمس جلاها المجنلى * بين سماطى شفق مرعبل

صفواء قد كادت ولما تفعل * فهي على الأفق كعين الأحول

وصفواء : مائلة للغروب ؛ يقال : صفت الشمس تصفو صفوا فهي صفواء .

(٤) وجع رقبته : كناية عن ضربه ولكره .

وقرأتُ في الآين أن الرجل إذا اجتمع فيه قصر وسبوطه وحول وعسم^(۲)
 وشَدَق...^(۳) كان لا يُستعمل في دار الملك، ويُحال بينه وبين التصدير للملك، وكذلك
 المرأةُ البرشاءُ^(۴) والبرصاءُ^(۵).

وقال بعض الشعراء في صحة البصر مع الهرم :

إن معاذ بن مسلم رجلٌ * ليس يقيناً لعمره أمدٌ
 قل لمعاذ إذا مررت به * قد ضج من طول عمرك الأبد
 قد شاب رأس الزمان وأكتهل الدهر * وأثواب عمره جدد
 يا نسر لقمان كم تعيش وكم * تسحب ذيل الحياة يا لبد^(۷)

(۱) انظر الكلام عليه في الحاشية (رقم ۱ ص ۲۵۵) من المجلد الثالث من هذا الكتاب. (۲) العسم :

- يس في المرقق والرصغ تعوج منه اليد والقدم ، قال رؤبة : * لا وقع في نعله ولا عسم *
 (۳) الشدق : سعة الفم . (۴) محل هذه النقط كلمة في الأصل صورتها هكذا « حجت » ، ولعلها محرفة
 عن « هم » ، وهو انكسار الناي من أصولها خاصة ، أو نحو ذلك مما يرجع الى نقص في الحلقة ، أو تشويه
 في الجوارح . وقد ذكر الجاحظ في التاج في كلامه على ندماء الملك أن أردشير بن بابك رتبهم ثلاث طبقات ،
 وتكلم على الطبقة الثالثة وهم المضحكون وأهل الهزل والبطالة وقال : إنه ليس في هذه الطبقة خسيس الأصل
 ولا وضيعه ولا ناقص الجوارح ولا فاحش الطول والقصر ولا مؤوف ولا مرعى بآبنة ولا مجهول الأبوين
 ولا ابن صناعة دنيئة كابن حائك أو حجام . (انظر التاج للجاحظ ص ۲۳ و ۲۴ طبع بولاق) .
 (۵) البرشاء : التي لونها نقط مختلفة . والبرصاء : التي في جسمها لمع بياض . (۶) وردت هذه الأبيات
 في العقد الفريد (ج ۱ ص ۳۲۳ طبع بولاق) منسوبة الى محمد بن منذر ، وهي تنقص بيتا عما هنا مع اختلاف
 يسير في بعض الألفاظ . وذكرها ابن خلكان في الوفيات طبع بولاق (ج ۲ ص ۱۴۵) في الكلام على
 أبي مسلم معاذ بن مسلم الهرا النحوي الكوفي ، ونسبها الى أبي السرى سهل بن أبي غالب الخزرجي الشاعر
 المشهور ، وزاد فيها أبياتا عما هنا مع اختلاف في بعض الكلمات . (۷) لبد : اسم آرنسور لقمان ،
 والذي قيل في ذلك : أن لقمان بعثه عاد في وفدها الى الحرم يستق لها ، فلما أهلكوا خير لقمان بين أن يعيش
 عمر سبع بعرات سمر من أغلب عفر في جبل وعمر لا يمسا القطر ، أو عمر سبعة أنسر كلما هلك نسر خلف
 بعده نسر ، وكان قد سأل الله طول العمر ، فاختر النور فكان يأخذ الفرخ حين خروجه من البيضة فيريه
 فيعيش ثمانين سنة حتى هلك منها ستة فسمى السابع لبد ، فلما كبر وهرم وعجز عن الطيران كان يقول له :

انهض يا لبد ، فلما هلك لبد مات لقمان ، وقد ذكرته الشعراء . قال النابغة الذبياني :

أضحت خلاه وأضحي أهلها احتملوا * أختي عليها الذي أختي على لبد

(انظر اللسان مادة ابد وحياة الحيوان للدميري ج ۲ ص ۱۲ طبع بولاق ووفيات الأعيان) .

قد أصبحت دار آدم طللاً * وأنت فيها كأنك الوتدُ
تسأل غربانها إذا حجّت * كيف يكون الصداغ والرمدُ

الأنوف

عن أبي زيد قال : [رأيتُ] أعرابياً أنفه كونه كور من عظمه ، فرآنا نضحك
فقال : ما يضحككم ! والله لقد كنا في قوم ما يُسموننا إلا الأقيطس .

عن الوليد بن بشار أن امرأة عقيل بن أبي طالب ، وهي بنت عتبة بن ربيعة ،
قالت : يا بني هاشم لا يُجيبك قلبى أبداً ، إن أبي وأبن عمى أبو فلان بن فلان كان
أعناقهم أباريق فضية ، ترد أنوفهم قبل شفاههم ؛ فقال لها عقيل : إذا دخلت النار
نفذى على يسارك .

قال بعض الشعراء يذكر الكبر :^(٢)

أرى شعرات على حاجبي بيضا نبتن جميعاً توأماً^(٣)
ظلمت أهاهى بين الكلا * ب أحسبن صياراً قياماً^(٤)
وأحسب أنفى إذا ما مشيد * بت شخصاً أمانى رآنى فقاماً^(٥)

(١) كذا بالأصل ، ولعل صواب العبارة : « إن أبي وعمى وأنى كان أعناقهم الخ » وهم عتبة وشيبة
ابنا ربيعة والوليد بن عتبة بن ربيعة ، وقد قتلوا يوم غزوة بدر قتلهم حمزة بن عبد المطلب وعلى بن أبي طالب
وعبيدة بن الحارث . (راجع سيرة ابن هشام ج ١ ص ٤٤٣ طبع أوربا) والأغاني (ج ٤ ص ٣٥
طبع بولاق) . (٢) هو ذو الأصبع العدواني كما في حماسة البحرى (ص ٢٩٨ طبع أوربا) .
(٣) روى هذا البيت في حماسة البحرى هكذا :

أرى شعرات على حاجبي نبتن جميعاً توأماً

(٤) كذا في حماسة البحرى . وفي الأصل « أهاق » بالناء المثناة من فوق . وأهاهى بمعنى أغمرى .
(٥) في حماسة البحرى « صوارا » وكلاهما القطيع من البقر .

وقال بعضُ المحدثين :

إذا أنتَ أقبلتَ في حاجةٍ * إليه فكلمه من خلفه
فإن أنتَ واجهته في الكلام * لم يسمع الصوتَ من أنفه

وقال آخرُ :

إن عيسى أنفُ أنفه * أنفه ضعفٌ لضعفه
وهو لو يستنشِقُ الثو^(١) * رَ يقرنيه وظلفه
لثوى في منخريس * تغرقُ الخلقَ بنصفه
لو تراه راكبا والت * به قد مال بعطفه
لأيت الأتف في السر * ج وعيسى ردف أنفه

وقال قنّب في الوليد بن عبد الملك :

فقدتُ الوليدَ وأنفاله * كمثل المعين أبي أن يولاً^(٢)
أتيتُ الوليدَ فألفيته * كما يعلم الناسُ ونجماً ثقيلاً

الْبَحْرُ وَالْتَّنُّ

قال أبو اليقظان : كان يقال لعبد الملك بن مروان : أبو الذبان لشدة بخره .
يريدون أن الذباب يسقط إذا قارب فاه من شدة رائحته . قال : ونبذ الى امرأة
له تفاعلة قد عضها ، فأخذت سيكينا ، فقال لها : ما تصنعين ؟ قالت : أميطُ عنها
الأذى ، فطلقها .

(١) في الأصل : «الثوب» وهو تحريف .

(٢) كذا بالأصل . ولم نهند الى وجه الصواب فيه .

وقال مُسَلِّمٌ :

أنت تَفُوسُو إذا نطقتَ ومن سَبَّحَ مِنْ فسوفاك إثمًا وزورًا^(١)

وقال آخر^(٢) :

لا تُدِنِ فَاكَ من الأميرِ ونَحِه * حتى يُداوِي ما بأنفِكَ أهرن^(٣)
إن كان للظربانِ بجمْرٍ منين^(٤) * فلججحر أنفِكَ يا محمدُ أتن^(٥)

وقال شقيقُ بن السَّليكَ العامريُّ لأمراته :

إذا ما نكحتِ فلا بالرِّفاءِ * وإما أُتيتِ فلا بالبينا
تزوجتِ أصلعَ في غُربةٍ * تُجنُّ الحليلةُ منه جنونًا
إذا ما تُقِلتِ إلى بيتِهِ * أعدَّ لجنبك سوطًا متينًا
كأنَّ المساوِكَ في شدِّقِهِ * إذا هنَّ أكرهنَّ يقلعنَّ طينًا
كأنَّ تواليَ أضراسِهِ * وبينَ ثيابه غسلاً^(٦) جليًا

وقال الحكمُ بنُ عبدلٍ لمحمد بن حسان بن سعد :

فما يدنو إلى فيه ذبابٌ * ولو طُلِّيتَ مشافِرُهُ بقنيد^(٧)
يرينَ حلاوةً ويخفنَ موتًا * وشيكا إذ هممتَ له بورد^(٨)

(١) كذا بالأصل ، ولعله :

أنت تفوسو إذا نطقت ومن سبَّح من فسوقال إثمًا وزورًا

(٢) هو الحكم بن عبدل الشاعر ، وله ترجمة بالجزء الثالث من الأغاني طبع دارالكتب المصرية .

(٣) هو أهرن القس بن أعين كان في صدر الملة وعمل كتابه بالسريانية وهو ثلاثون مقالة ونقله ماسرجيس

الطبيب إلى العربية وزاد عليه مقالين (انظر فهرست ابن النديم وتاريخ الحكماء للقفطي) . (٤) الظربان :

دوية كاهرة منقحة . (٥) الفسل : ما يفسل به الرأس من خطمي وطين وأشنان ونحوه . والجبين :

الذي صب عليه الماء وضرب ليختلط . (٦) كذا في الأغاني (ج ٢ ص ٤١٢ طبع دارالكتب

المصرية) ، والشعر الذي رواه يؤيد ذلك . وفي الأصل : «حسان بن سعيد» . (٧) كذا ورد

في الأغاني والكامل . وفي الأصل : «وليس يقارب فاه ذبابا» . (٨) القند : عصارة نصب السكر

إذا جمد . (٩) كذا في الكامل . وفي الأصل : «ويرين موتا» * ذعاقا .

وقال أعرابي :

كأنت إبطنى وقد طال المدى * تقعة نحر^(١) من كواميخ القرى

وقال عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن عائشة :

من يَكُنْ إبطنه كآباط ذا النخا * في فإبطاي في عدا الفجاج^(٢)

لى إبطنان يرميان جليسي * بشبه السلاج أو بالسلاج^(٣)

فكأنى من تين هذا وهذا * جالس بين مصعب وصباح

يعنى مصعب بن عبد الله بن مصعب ، وصباح بن خاقان الأهنى^(٤) .

البرص

كان بلعاء بن قيس أبرص ، فقال له قائل : ما هذا بك يا بلعاء ؟ فقال : سيف

الله جللاه^(٥) .

(١) كذا في كتاب الحيوان للجاحظ (ج ١ ص ١١٦ طبع مصر) . وفي الأصل : « جره » بالجيم وهو تحريف .

(٢) كذا في الأغاني (ج ١٤ ص ١٦٠ طبع بولاق) والكامل للبرد (ص ٤٥٩ طبع أوروبا) ، وفي الأصل : « عبد الله بن عبد الله العائى التبي » وعبد الرحمن هذا خلع من أهل البصرة .

(٣) الفجاج : جمع ققعة ، والققعة : حلقة الدبر الواسعة .

(٤) هذه رواية الكامل للبرد . وفي الأغاني « ... خليل » ... بل بالسلاج . وفي الأصل : « ... خليل » ... يوم السلاج . والسلاج (بالضم) : النجو .

(٥) في الأغاني والكامل : « المتخري » . (٦) كذا في الأغاني (ج ١١ ص ١٦٥ طبع بولاق) . وفي الأصل « حلاه » بالحاء المهملة .

وقال ابن حبناء^(١) .

إني أمرؤٌ حنظليُّ حين تنسُبني * لا ملعتيك ولا أخوالي العوق^(٢)
لا تحسبن بياضاً في منقصة^(٣) * إن اللهايم^(٤) في أقرانها بلق

وقال أبو مسهر^(٥) :

أيشتمني زيدُ بأن كنتُ أبرصاً * فكلُّ كريمٍ لا أبالك أبرصُ

(١) في الأصل : « ابن حبناء » بتقديم النون على الباء وهو تحريف ، اذ هو المغيرة بن حبناء بن عمرو ابن ربيعة بن حنظلة ، وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية . (٢) كذا ورد هذا الشعر في الشعر والشعراء . (ص ٢٤٠ طبع أوربا) وروايته في الأغاني (ج ١١ — ص ١٦٦ طبع بولاق) :

إني امرؤ حنظليُّ حين تنسبني * لا أمي العتيك ولا أخوالي العوق

وقد ورد في الأصل محرفاً هكذا :

إن امر حنظلي حين ينسبني * أمي العتيل وأخوالي بنو العوق

وأورد أبو الفرج الأصبهاني من أمر هذا الشعر أن المغيرة بن حبناء كان يوماً يأكل مع المفضل بن المهلب ابن أبي صفرة ، فقال له المفضل :

فلم أر مثل الحنظليِّ ولونه * أكيل كرام أو جليس أمير

فرفع المغيرة يده مغضباً ثم قال هذين البيتين ؛ ولما بلغ المهلب ماجرى تناول المفضل بلسانه وشتمه ، ثم بعث الى المغيرة بعشرة آلاف درهم واستصفحه عن المفضل واعتذر اليه عنه ، فقبل رفته وعذره ، وانقطع بعد ذلك عن

مؤاكلة أحد منهم . وقد فسر أبو الفرج العوق بأنهم من ينشكروا أخوال المفضل . والعتيك : قبيلة . (٣) أصل اللهميم واللهوموم : الجواد السابق يجري أمام الخيل لأتنامه الأرض ،

وكذلك يقال للجواد من الناس الذي يسبقهم الى المكارم . (٤) كذا في اللسان (مادة لهم)

والأقرب (بالباء الموحدة) : جمع قرب (بالضم وبضميتين) وهو الخاصرة . وفي الأصل «أقرانها» بالنون

وهو تحريف . وفي الأغاني : «ألوانها» . (٥) نسب الابشهي هذا البيت في المستطرف

(ج ٢ ص ٣٢٦ طبع بولاق) لرجل اسمه سهل .

وقال بعض النهشليين :

نَفَرْتُ سَوْدَةً مِثِّي إِذْ رَأْتُ * صَلَعَ الرَّأْسِ فِي الْجِلْدِ وَصَحُّ^(١)
 قَلْتُ يَا سَوْدَةُ هَذَا وَالَّذِي * يَفْرِجُ الْكُرْبَةَ عَنَّا وَالكَلْحُ^(٢)
 هُوَ زَيْنٌ لِي فِي الْوَجْهِ كَمَا * زَيْنَ الطَّرْفِ تَحَاسِينُ الْقُزْحِ^(٣)

وقال آخر :

يَا كَأْسُ لَا تَسْتَنْكِرِي مُنْجُوِي * وَوَضَّحًا أَوْفَى عَلَى خَصِيْلِي^(٤)
 فَإِنَّ نَعْتَ الْفَرَسِ الرَّجِيلِ * يَكْمَلُ بِالْفُتْرَةِ وَالتَّحْجِيلِ^(٥)

وقال آخر :

يَا أُخْتِ سَعْدٍ لَا تَعِيْبِي بِالزَّرْقِ * لَا يَضُرُّ الطَّرْفَ تَوَالِيْعُ الْبَهَقِ^(٦)
 * إِذَا جَرَى فِي حَلْبَةِ الْخَيْلِ سَبَقُ *

لما أنشد لييد النعمان بن المنذر قوله في الربيع بن زياد العبسي :

مهلاً أبيت اللعن لا تأكل معه * إن آسته من برص مأمعه

قال الربيع : أبيت اللعن ! والله لقد نكت أمه ! فقال لييد : إن كنت
 فعلت لقد كانت يتيمة في حجر رببتها ، وإلا تكن فعلت ما قلت فما أولاك

- ١٥ (١) الوضح : البرص ، ومنه قيل بلحذية الأبرش : الوضح . (٢) في الأصل : « منا » .
 (٣) الطرف : الجواد الكريم ، والقزح : خطوط من صفرة وحمرة وخضرة ، الواحدة قزحة ، ومنه « قوس قزح »
 وهي قوس تراهي في الغمام ذات سبعة ألوان . (٤) الخصيل : جمع خصيلة وهي الشعر المتجمع .
 (٥) الفرس الرحيل : القوي على الارتحال والسير . وفي كتاب الحيوان للمجاهد (ج ٥ ص ٤٤ طبع مصر) :
 « الرحيل » بالجم ، والرجيل من الخيل : الذي لا يعرق . (٦) التوليع : التليغ من البرص وغيره ،
 ٢٠ إلا أن التوليع : استئطالة البلق وتفتره . ورواية كتاب الحيوان للمجاهد (ج ٥ ص ٤٤ طبع مصر) :
 * ليس يضر الطرف توليع البلق *
 (٧) وردت هذه العبارة في الأغاني (ج ١٤ ص ٩٤ طبع بولاق) مع زيادة ومغايرة في بعض الألفاظ .

بالكذب ! وإن كانت هي الفاعلة فإنها من نسوة فعَّلٍ لذلك . يعني أن نساء
بنى عبس قواجر .

وقال زياد الأعجم :

ما إن يدبج منهم ^(١) خاري أبدا * إلا رأيت على باب آسته القمرا
يعني أنهم برص ^(٢) الأستاه .

وقال كثير في نحو ذلك :

ويحشر نور المسلمين أمامهم * ^(٣) ويحشر في أسته ضمرة نورها

المدائبي قال : كان أيمن بن حريم أبرص وكان أثيراً عند عبدالعزيز بن مروان ،
فعتب عليه أيمن يوماً فقال له : أنت طرف ملولة ^(٤) ؛ فقال له : أنا ملولة وأنا أؤا كلك
مذكذا ! . فليحق يبشير بن مروان فأكرمه وأختصه ولم يكن يؤا كله . فدخل عليه
يوماً وبين يديه لبن قد وضع ؛ فقال له : قد حدثت نفسي البارحة بالصوم ، فلما
أصبحت أتوتني بهذا وهم لا يعلمون ، ولا أرى أحداً أحق به منك ، فدونكه .

عن أبي جعدة قال : أصاب أبا عزة الجحى ^(٥) وضع ، فكان لا يجالس ، فأخذ
شفرة وطعن في بطنه فماتت الشفرة ^(٦) وخرج ماءً أصفر وبرئ ، فقال :

(١) التدبج : خفض الرأس وتكيسه حتى يكون أخفض من الظهر . ورواية الشعر والشعراء .

(ص ٢٥٩ طبع أوربا) في هذا البيت :

لا يدبج الدهر منهم خاري أبدا * إلا حسبت على باب آسته تمرا

(٢) في الأصل « الأسته » . والذي في كتب اللغة : أن جمع الأست آستاه . (٣) في الأصل

« أمامه » والتصويب عن المحاسن والأضداد للمحافظ (ص ٣٣٢ طبع أوربا) .

(٤) في الأصل « أسرا » (بالسين المهملة) . وهو تحريف ، والأثير : الخليص المقدم على غيره .

(٥) الطرف (وزان كنف) : من لا يثبت على امرأة ولا صاحب ، والملولة : الكثير المثل والسأم لعشيره .

(٦) مارت الشفرة : نفذت إلى داخل الجسم .

لَا هُمْ رَبٌّ وَائِلٌ وَنَهْدٍ^(١) * وَرَبٌّ مِنْ يَرَعَى بِيَاضَ لَحْدَى
أَصْبَحْتُ عَبْدًا لَكَ وَأَبْنُ عَبْدٍ * أِبْرَاتِنِي^(٢) مِنْ وَصَحٍ يَجْلِدِي
* مَعَ مَا طَعَنْتُ الْيَوْمَ فِي مَعْدَى *

العُجْرُ

٥. كان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أعرج وولي شرطة الكوفة ، والقعقاع بن سويد^(٣) كان أعرج ، فقال بعض الشعراء وكان أعرج :
أَلِقِ الْعَصَا وَدَعِ التَّنَاوُشَ^(٤) وَالتَّمَسْ * عَمَلًا فَهَيْذِي دَوْلَةَ الْعُرْجَانِ
لَأَمِيرِنَا وَأَمِيرِ شُرَطَتِنَا مَعًا * يَا قَوْمَنَا لِكَلَيْهِمَا رِجْلَانِ
وقال رجل من العُرج :
١٠. وما بِي مِنْ عَيْبِ الْفَتَى غَيْرَ أَنِّي * أَلِفْتُ قَنَاتِي حِينَ أَوْجَعَنِي ظَهْرِي

وقال آخر :

وما بِي مِنْ عَيْبِ الْفَتَى غَيْرَ أَنِّي * جَعَلْتُ الْعَصَا رِجْلًا أَقِيمُ بِهَا رِجْلِي

(١) نهد : قبيلة من اليمن . (٢) الذي في اللسان (مادة معد) :

أبرأت مني برصا يجلدي * من بعد ما طعنت في معدى

١٥. والمعنى : البطن . (٣) هكذا في الأصل وسياق الكلام مضطرب ، ولعله : « وولي شرطة الكوفة القعقاع بن سويد وكان أعرج الخ » وذكرت هذه الحكاية في الأغاني (ج ٢ ص ٤٠٦ طبع دار الكتب المصرية) ، وفيه أن الذي ولي الشرطة رجل اسمه سهل الأشعري ، وليس فيها ذكر للقعقاع ابن سويد هذا ، فراجعها هناك . (٤) هو الحكم بن عبد كافي الأغاني . (٥) التناوش : التناول باليد ، وهو كناية هنا عن المسألة . وفي الأغاني : « ودع التخامع » ، والتخامع : التظاهر بالتخامع وهو العرج ، يقال : نعمت الضبع نعمًا ونحوها ونحوها إذا ظلمت في مشيتها كأن بها عرجا .
٢٠. (٦) هذه رواية البيان والتبيين (ج ٣ ص ٣٩ طبع مطبعة الفنون الأدبية بمصر) . وفي الأصل : « أوجعني ظهري وما يؤمن الفتى » وهي رواية غير واضحة .

وقال أبو زياد الكلابي :

أَلِفْتُ عَصَا الطَّرْفَاءِ حَتَّى كَانَتْمَا * أَرَى بَعْصَا الطَّرْفَاءِ إِحْدَى النَّجَائِبِ

وقال أبو الخطاب النهدي^(٢) :

* قَدْ صَرْتُ أَمْشِي بِثَلَاثِ أَرْجُلٍ *

وقال آخر :

قَدْ كُنْتُ أَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ مُعْتَمِدًا * فَالْيَوْمَ أَمْشِي عَلَى أُخْرَى مِنَ الشَّجَرِ^(٣)

وقال الأعشى :

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبَلَا * دِ صَدْرَ الْقَنَاةِ أَطَاعَ الْأَمِيرَا

الأدر^(٤)

قال أبو الخطاب : كان عندنا رجل أحذب ، فسقط في بئر فذهبت حدبته

فصار آدر ، فدخلوا يهتثونه ، فقال : الذي جاء شر من الذي ذهب .

وقال طرفة :

فَمَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ أَدَاءَتْ خُصَاكُمُ * وَأَنْ كُنْتُمْ فِي قَوْمِكُمْ مَعْشَرًا أُدْرَا^(٥)

إِذَا جَلَسُوا خَيْلَتِ تَحْتِ ثِيَابِهِمْ * خَرَانِقُ تُوفِي بِالضَّغِيبِ لَهَا نَدْرَا^(٦)

(١) قال في اللسان مادة « طرف » نقلا عن أبي حنيفة الدينوري : الطرفاء من العشاء ، وهدبه مثل

هدب الأثل ، وليس له خشب وإنما يخرج عصيا سمحة في السماء (والسمحة : المستوية التي لا ابن فيها) .

(٢) كذا بالأصل ، ولم نثر على هذه النسبة ، فقلعه البهلي بالباء أو النهدي بدون لام . (٣) في البيان

والنبيين : « متدلا » . (٤) الأدر : جمع آدر ، وهو من به الأدره وهي انتفاخ الخصية بما يصيبها

وهي التي تسمى بالقبيلة المسائية . (٥) كذا في شرح ديوان طرفة (طبع روسيا ص ١٤) والشعر والشعراء

(ص ٩٥ طبع أوربا) ، وأدأت : صارت ذات داء . وفي الأصل : « أذاب » . (٦) كذا

في شرح الديوان والشعر والشعراء . وخيلت : ظننت . وفي الأصل « خيرت » . (٧) خرائق :

مفرده خرق وهو الفتى من الأرناب أو ولده . والضغيب والضغاب : صوت الأرنب والذئب .

وقال الجعدي :

كذي داءٍ بإحدى خُصيتيه * وأخرى لم توجع من سقام
فضم ثيابه من غير بُره * على شعراء تنقض بالبهام^(١)

الجُذام

- ٥ عن أبي محيرز قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” قَرُوا مِنَ الْمُجْذُومِ^(٢) كَالْفِرَارِ مِنَ الْأَسَدِ“ . وفي حديث آخر : ” لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمُجْذُومِينَ فَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ حِجَابٌ قِيدَ رَمْحٍ“ .
عن قتادة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آذَنَ بدأ بحاجبه الأيمن^(٣) ثم قال : ” بِاسْمِ اللَّهِ“ .

- ١٠ وقال : ” نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الْأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ“ .
ومن قتادة : أن مجذوماً دخل على عبد الله بن الحارث فقال : أخرجوه ، قالوا : ولِمَ؟ قال : بلغني أنه ملعون .
أبو الحسن قال : مرّ سليمان بن عبد الملك بالمجذومين في طريق مكة ، فأمر بإحراقهم ، وقال : لو كان الله يريد بهؤلاء خيراً ما آبتلهم بهذا البلاء .
١٥ عن إبراهيم قال . اشتمأ رجلٌ من رجلٍ به بلاءٌ ، فما مات حتى آبتلي بمثل ذلك البلاء .

(١) أورد هذا البيت في اللسان مادة شعر :

فألقى ثوبه حولاً كريماً * على شعراء تنقض بالبهام

ثم قال : أراد بالشعراء : خصبة كثيرة الشعر النابت عليها . وقوله : « تنقض بالبهام » : عنى أذرة فيها إذا فشت
٢٠ نخرج لها صوت كتنصويت النقض بالبهام إذا دعاها . اهـ . (٢) هو عبد الله بن محيرز المكي تابعي .
(٣) نص الحديث في شرح صحيح البخاري للـطلاني في باب المجذوم (ج ٨ ص ٤٤٣ طبع بولاق) :
« عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفروفر من
المجذوم كما تفر من الأسد“ . (٤) في الأصل : « قال » والسياق يقتضى ما أئبناه .

باب المهـُور

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : خطب جدِّي أبو طلحة أمَّ سليم^(١)، فأبَتْ^(٢) أن تزوجه حتى يُسَلِّمَ، وكان مشركاً، وقالت : إذا أسلم فهو صدّاق؛ فأسلم فكان صدّاقها إسلامه .

عن المُطَلِّبِ بن أبي وداعة السَّهمي قال : زوج سعيدُ أبنته على درهمين .
أخبرنا محمد بن علي بن أبي طالب أن علياً أصدق فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم بدناً من حديد . قال محمد : وأخبرني ابنُ أبي تيجان قال : بلغني أن البدن الذي تزوج عليه فاطمة كان ثمنه ثلثمائة درهم .

عن ابن أبي عيينة عن ابن أبي تيجان عن أبيه أن علياً عليه السلام قال : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بالدرع فباعها بأربعمائة وثمانين درهماً وزوجني عليها .

(١) اسمه زيد بن سهل الأنصاري النجاري . (٢) هي بنت ملحان بن خالد الأنصاري الخزرجي النجارية أم أنس بن مالك ؛ واختلف في اسمها فقيل : سهلة ، وقيل : رميلة ، وقيل غير ذلك . (٣) كذا في طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٣٣٤ طبع أوروبا) وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ج ١٠ ص ١٧٩ طبع الهند سنة ١٣٢٦هـ) والتنبية على أرغام أبي علي القالي في أماليه (ص ٧٤ طبع دارالكتب المصرية) . وفي الأصل : «المطلب بن السائب بن أبي وداعة» . ولا يعرف لأبي وداعة ابن سوى المطلب . وكان أبو وداعة ، واسمه الحارث بن صيرة (بالصاد المهملة والضاد المعجمة) بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي ، أسرى يوم بدر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن له بمكة أبنا كيبسا» فأتى المطلب أباه بأربعة آلاف درهم . وهو أول من فدى من أسرى بدر . وأسلم هو وابنه يوم الفتح . (٤) البدن : الدرع القصيرة على قدر الجسد ، وقيل : هي الدرع عامة .

عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أعظم النكاح بركةً أيسره مؤونةً » . وقال في الحديث الآخر : « اللهم أذهب ملك غسان وضع مهور كندة » .

أخبرنا بعض أصحاب الأخبار [قال] : قالت جارية من العرب لبنات عم لها :
 • السعيدة التي يتزوجها ابن عمها فيمهرها بتيسين وكلين وعيرين ، فينب التيسان وينبح الكلبان وينبق العيران ، والشقية التي يتزوجها الحضري فيطعمها الخمر ، ويلبسها الحرير ، ويحملها ليلة الزفاف على عود^(٤) (تعى إكافاً أو سرجاً) .

ويقال : جاء خاطبٌ إلى قوم فقال : أنا فلان بن فلان ، وأتم لا تسألون عني أعلم بي منكم ، قالوا : صدقت ، فما تبذل؟ فأنشأ يقول :

١٠ ألا أبلغ لديك بنى يزيد * بأنى لا أريد إلى النساءِ
 سوى ودى لهن وأن عندي * تريدان بالغداة وبالعشاءِ

فقال شيخ منهم : أقيم كفيلاً بالقصعتين وصل به . فبقى عاراً عليهم إلى اليوم .

قال بعض نقلة الأخبار : أصدق عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت علي أربعين ألفاً ، وأصدق عبد الله بن عمر ابنة أبي عبيد أخت المختار عشرة آلاف درهم ،
 ١٥ وأصدق محمد بن سيرين امرأته السدوسية عشرة آلاف درهم .

(١) في الجامع الصغير : « أعظم النساء بركة أيسرن مؤونة » . (٢) أى حطها وأنقصها ،

ومهور كندة مضرب المنل في الغلاء وقد كانت كندة لا تزوج بناتها بأقل من مائة من الإبل ، وربما أمهرت الواحدة منهن ألفاً (انظر كتاب ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه للحبي) في مهور . وفي الأصل :

« وأضع » . (٣) نب التيس : صاح عند الهياج . (٤) إكاف الحمار وكانه : برذعته .

(٥) اسمها صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية .

قال أعرابي :

يقولون تزويجٌ وأشهدُ أنه * هو البيعُ إلا أن من شاء يكذبُ

أوقاتُ عقدِ النكاح

عن ضمرة بن حبيب أنه قال : كان أشياخنا يستحبون النكاح يوم الجمعة .

وقال بعض العلماء : سمعت من يُخبر عن اختيار الناس آخرَ النهار على أقله في النكاح ،

قال : ذهبوا الى تأويل القرآن واتباع السنة في الفأل ، لأن الله سَمَى الليل في كتابه

سَكَّنًا وجعل النهار نُشُورًا ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطَّيْرَةِ : "أصدقها

الفأل" ، فأثر الناس استقبال الليل لعقدة النكاح تيمُّنًا بما فيه من الهدوء والاجتماع ،

على صدر النهار لما فيه من التفرق والانتشار .

قال : وأما كراهيةُ الناس للنكاح في شَوال ، فإن أهل الجاهلية كانوا يطِّرون

منه ويقولون : إنه يُشُولُ بالمرأة ، فعَلِقَهُ الجُهَّال منهم ، وأبطله الله بالنبي صلى الله

عليه وسلم ، لأنه نكح عائشة رضي الله عنها في شَوال .

خطبُ النكاح

قال حدثني محمد بن داود قال حدثنا أبو غسان مالك بن عبد الواحد عن معتبر

عن خالد القسري قال - وكان قد جمع الخطب فكان يستحسن هذه ويذكرها - :

ذكرتم أمرا حسنا جميلا ، وعدَّ الله فيه الغني والسعة ، فلا خُلف لموعود الله

ولا رآه لقضاء الله ، اذا أراد جماع أمير فلا فرقة له ، واذا أراد فرقة أمر فلا جماع

له . عرضتُ كذا ، فإذا قال : نعم ، قال : قد نكحت .

(۱) وخطب محمد بن الوليد [بن] عتبة الى عمر بن عبد العزيز أخته ، فقال : الحمد لله ذى العزة والكبرياء ، وصلى الله على محمد خاتم الأنبياء . أما بعد ، فقد حسن ظن من أودعك حرمة وأختارك ولم يختره عليك ، وقد زوجناك على ما في كتاب الله : إمساكاً بمعروفٍ أو تسريحاً بإحسان .

خطب بلال على أخيه امرأة من بنى حسل من قريش ، فقال : نحن من قد عرفتم ، كنا عبيدین فاعتقنا الله ، وكنا ضالین فهدانا الله ، وفقيرین فأغنانا الله ، وأنا أخطب على أخى خالد فلانة ، فإن تنكحوه فالحمد لله ، وإن ردوه فالله أكبر ، فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : هو بلال ، وليس مثله يدفع ، فزوجوا أخاه . فلما أنصرفا قال خالد لبلال : يغفر الله لك ! ألا ذكرت سوايقتنا ومشاهدتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ! قال بلال : مه ! صدقت فأنكحك الصدق .

كان الحسن البصرى يقول في خطبة النكاح بعد حمد الله والثناء عليه : أما بعد ، فإن الله جمع بهذا النكاح الأرحام المنقطعة ، والأسباب المتفرقة ، وجعل ذلك في سنة من دينه ، ومنهاج واضح من أمره ، وقد خطب إليكم فلان وعليه من الله نعمة ، وهو يبذل من الصداق كذا ، فاستخيروا الله وردوا خيراً [يرحمكم الله] .

قال الأصمعي : كان رجالاً قريش من العرب تستحب من الخاطب الإطالة ، ومن المخطوب إليه الإيجاز .

(۱) ورد هذا الخبر في العقد الفريد (ج ۲ ص ۱۹۹) مع تباير عما في الأصل وقد ذكره المؤلف في الصفحة التالية مع زيادة يسيرة .

(۲) كذا في الأصل . وفي العقد الفريد (ج ۳ ص ۲۷۶) : « من بنى ليث » .

(۳) في الأصل : « انصرفوا » . (۴) رواية العقد الفريد (ج ۲ ص ۱۹۹) والبيان والتبيين

طبع مصر (ج ۲ ص ۵۰) : « الأسباب المتفرقة » . (۵) الزيادة عن العقد الفريد .

وأتى رجلٌ عمر بن عبد العزيز يخطبُ أُخته ، فتكلم بكلام جاز الحفظ ؛ فقال
عمر : الحمد لله ذي الكبرياء ، وصلى الله على خاتم الأنبياء ؛ أما بعدُ ، فإن الرغبة
منك دعت إلينا ، والرغبة فيك أجابت منا ؛ وقد زوجناك على ما في كتاب الله :
إمساكٌ بمعروفٍ أو تسريحٌ بإحسانٍ .

العتبي قال : لما زوج شبيبُ ابنه ابنة سوارٍ القاضى قلنا : اليوم يعب عبابه ، فلما
اجتمعوا تكلم فقال : الحمد لله ، وصلى الله على رسول الله . أما بعدُ ، فإن المعرفة منا
ومنكم وبنا وبكم تمنعنا من الإكثار ، وإن فلانا ذكر فلانة ^(١) .

العتبي قال حدثني رجل قال : حضرتُ ابنَ الفقير يخطبُ على نفسه امرأةً من
باهلة فقال :

فما حسنٌ أن يمدح المرء نفسه * ولكن أخلاقاً تدم وتمدح

[وإن فلانة ذكرت لي] ^(٢) .

قال : وحدثني أبو عثمان قال : مررتُ بحاضرٍ وقد اجتمع فيه ، فسألتُ بعضهم :
ما جمعهم ؟ فقالوا : هذا سيد الحى يريد أن يتزوج من فتاة ؛ فوقفْتُ أنظر ، فتكلم
الشيخُ فقال : الحمد لله ، وصلى الله على رسول الله ، أما بعد ذلك ، ففى غير ملالةٍ من
ذكره والصلوة على رسوله ؛ فإن الله جعل المناحة التي رضىها فعلاً وأنزلها وحياً
سبباً للناسبة . وإن فلانا ذكر فلانة وبذل لها من الصداق كذا ، وقد زوجته

(١) هذه رواية العقدة الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) . وفى الأصل : « الاخبار » .

(٢) كذا فى العقدة الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) . وفى الأصل : « حضرت من الفقير يخطب » وهو تحريف .

(٣) الزيادة عن العقدة الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) . (٤) الحاضر : الحن العظيم .

إياها، وأوصيته بوصية الله لها . ثم قال للفتيان على رأسه : هاتوا نثاركم^(١)، فقلبت على رؤوسنا غزائر التمر .

قال وقال شبة بن عقال : ما تمنيت أن لي بقليل من كلامي كثيرا من كلام غيري إلا يوماً واحداً، فإنا نخرجنا مع صاحب لنا نريد أن نزوجّه، فمررنا بأعرابي فأتبعنا، فتكلم متكلم القوم بقاء بخطبة فيها ذكر السموات والأرض والجبال؛ فلما فرغ قلنا : من يجيبه؟ قال الأعرابي : أنا، فجنا لركبته ثم أقبل على القوم فقال : والله ما أدري ما تحتاطك وتلصاقك منذ اليوم ! ثم قال : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خير المرسلين . أما بعد، فقد توصلت بجرمة، وذكرت حقاً، وعظمت عظيماً، فقبلك موصول، وفرضك مقبول؛ وقد زوجناها إياك، وسلمناها لك؛ هاتوا خييصكم^(٢) .

١٠

قال ابن عائشة : زوج سلم بن قتيبة أخته من يعقوب بن الفضل، فقال : الحمد لله، قد ملكت^(٤) باسم الله .

حضر المأمون إماماً وهو أمير، فسأله بعض من حضر أن يخطب، فقال : الحمد لله، والمصطفى رسول الله، وخيراً ما عمل به كتاب الله؛ قال الله تعالى : (وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَأَمَانِكُمْ) . ولم يكن في المناجحة آية منزلة ولا سنة متبعة إلا ما جعل الله في ذلك من تألف البعيد ويرا القريب، وليسارع إليها الموفق ويبادر إليها العاقل الأيب . وفلان من قد عرفتموه،

(١) النثار «بالكسر» : ما يثر في العرمس للماضرين من الكعك وغيره، وكان نثار العرب التمر .
 (٢) كذا بالأصل ! . (٣) الخييص : ضرب من الحلواء يعمل من التمر والسمن .
 (٤) ملكت : تزوجت . (٥) الإملاك : التزوج وعقد النكاح . ومثل الإملاك الملاك بكسر الميم وفتحها .

٢٠

في نسب لم تجهلوه؛ خطب إليكم فلانة فئاتكم، وقد بذل لها من الصداق كذا، فشفعوا شافعنا، وأنكحوا خاطبنا، وقولوا خيراً تُحمدوا عليه وتؤجروا؛ أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم .

وصايا الأولياء للنساء عند الهداء^(١)

العتبي قال حدثنا إبراهيم العاصمي قال : زوج عامر بن الظرب أخته من ابن أخيه ، فلما أراد تحويلها قال لأمتها : مري أبتك ألا تنزل مفازة إلا ومعها ماء فإنه للأعلى جلاءً وللأسفل نقاء ؛ ولا تُكثِرِ مضاجعتَه ، فإنه إذا ملَّ البدنُ ملَّ القلبُ ؛ ولا تمنعه شهوته ، فإن الحظوة في الموافقة . فلم تلبث إلا شهرا حتى جاءت مَشجوجة ؛ فقال لابن أخيه : يا بُني أرفع عصاك عن بكرتك ، فإن كانت نقرت من غير أن تُنفر ذلك الداء الذي ليس له دواء ، وإن لم يكن بينكما وفاق ، فيفراق^(٢) أول من خلع من العرب .

قال الفرافصة الكلبية لأبنته حين جهزها إلى عثمان رضي الله عنه : يا بنية إنك تقدمين على نساء قريش ومن أقدُرُ على الطيب منك ، فلا تُفلي على خصلتين : الكحل والماء ، تطهري حتى يكون ريحك ريح شئ أصابه المطر .

(١) الهداء : الزفاف . (٢) الخلع : الطلاق على عوض . (٣) هي نائلة بنت الفرافصة بن عمرو وهي القائلة عند ما حملت وقد كرهت القرية وحزنت لفراق أهلها تخاطب أخاها ضبا وقد تولى أمر زواجها :
أست ترى يا ضب بالله أننى * مصاحبة نحو المدينة أركبا
إذا قطعوا حزنا تحت ركا بهم * كازعزعت ريح برأعا متقبأ
لقد كان في أبناء حصن بن ضمضم * لك الويل ما يفنى الخباء المطنبا

(أنظر الأغاني ج ١٥ ص ٧٠ و ٧١ طبع بولاق في أخبار نائلة) . (٤) في الأصل : «فلا تفلين»
بائبات النون . وفي الأغاني : «فاحفظي عنى خصلتين» . (٥) كذا في الأصل ، وقد ورد هذا الخبر في الأغاني وثر الدر المأخوذ بالتصوير الشمسي المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٤٢٨) أدب
لوحة (٣٦٧) وتحفة العروس طبع مصر (ص ٤٥) ومراة الزمان المأخوذ بالتصوير الشمسي المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥٥١) تاريخ لوحة (٣٧٣) ناقصا عما هنا وليس فيها ذكر هذه البهظة .

كان الزبير بن بدر إذا زوج ابنة له دنا من خديها وقال : أتسمعين ؟
لا أعرفن ما طلبت ، كوني له أمة يكن لك عبداً .

أبو الحسن : قالت امرأة لأبنتها عند هداها : أقلعي زج رجمه ، فإن أقر
فاقلعي سنانه ، فإن أقر فاكسري العظام بسيفه ، فإن أقر فاقطعي اللحم على ترسه ،
فإن أقر فضمي الإكاف على ظهره فإنما هو حمار .

قال أبو الأسود لأبنته : إياك والغيرة فإنها مفتاح الطلاق ، وعليك بالزينة ،
وأزين الزينة الكحل ، وعليك بالطيب ، وأطيب الطيب إسباغ الوضوء ، وكوني
كما قلت لأمك في بعض الأحيان :^(١)

خذي العفومني تستديمي مودتي * ولا تنطقي في سورتني حين أغضب
فإني وجدت الحب في الصدر والأذى * إذا اجتمع لم يلبث الحب يذهب^(٢)

باب سياسة النساء ومعاشرتهن

عيسى بن يونس قال حدثنا شيخنا لنا قال : سمعت سمرة بن جندب يقول
على منبر البصرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” إنما المرأة خلقت من
ضلع عوجاء فإن تمحصر على إقامتها تكسرهما فدارها تعيش بها“ .^(٣)

(١) في الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨) نسبت هذه العبارة مع الشعر لأسماء بن خازجة الفزاري وقال :
« وقد قيل انه لأبي الأسود الدؤلي ، وليس ذلك بصحيح » . (٢) العفو : الفضل الذي لا عسر
في إعطائه . وقد زاد في إحياء الفزالي ، (ج ٢ ص ٤١ طبع مصر) بينين بعد البيت الأول نذكرهما
لارتباطهما مع بقية الأبيات وهما :

ولا تنقري نقرك الدف مرة * فانك لاندري كيف الحبيب
ولا تكثري الشكوى فتذهب بالهوى * ويا بالك قلبي والقلوب تقلب
(٣) كذا في الأصل : ” من ضلع أعوج ... على إقامته تكسره“ والضلع مؤنثة ، (انظر شرح الفسطاني
على صحيح البخاري ج ٨ ص ٩٢ طبع بولاق) في باب مداراة النساء .

وقال بعض الشعراء :

هي الضَّلَعُ العوجاء لست تُقيمها * ألا إن تقويم الضلوع أنكسارها
أُتْجِعُ ضَعْفًا وَأَقْتِدَارًا عَلَى الْفَتَى * أليس عجيباً ضَعْفُهَا وَأَقْتِدَارُهَا

عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : النساء عورة فاستروها

بالبوت ، وداووا ضَعْفَهُنَّ بالسكوت .

وفي حديث آخر لعمر : لا تُسْكِنُوا نِسَاءَكُمْ الْغُرْفَ ، ولا تُعَلِّمُوهُنَّ الْكِتَابَ ،

وَأَسْتَعِينُوا عَلَيْهِنَّ بِالْعُرَى ، وَأَكْثَرُوا لَهْنَ مِنْ قَوْلِ لَا ، فَإِنْ نَعَمْ تُغْرِيهِنَّ عَلَى الْمَسْأَلَةِ .

قال الأصمعي : قيل لعقيل بن علفة وكان غيورا : مَنْ خَلَفْتَ فِي أَهْلِكَ ؟ فقال :

الْحَافِظِينَ ، الْعُرَى وَالْجُوعَ . يعنى أنه يُجْعِلُهُنَّ فَلَا يَمْرَحُنَّ ، وَيُعْرِيهِنَّ فَلَا يَمْرَحُنَّ .

وقال كثير :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ أَجْلَنْ مَجْلِسِي * وَأَبْدَيْتُ مَنَى هَيْبَةً لَا تُجْهِمُهُمَا

يُحَاذِرُنَّ مَنَى غَيْرَةٍ قَدْ عَلِمْنَاهَا * قَدِيمًا فَمَا يَضْحَكُنَّ إِلَّا تَبَسُّمًا

تَرَاهُنَّ إِلَّا أَنْ يُؤَدِّينَ نَظْرَةً * بِمُؤَخَّرِ عَيْنٍ أَوْ يُقَلِّبَنَّ مِعْصَمَا

كُوَاطِمٍ لَا يَنْطِقُنَّ إِلَّا مَحْوَرَةً^(٥) * رَجِيْعَةً قَوْلٍ بَعْدَ أَنْ تَتَفَهَّمَا

وَكُنَّ إِذَا مَا قُلْنَ شَيْئًا يَسْرُهُ * أَسْرَ الرِّضَا فِي نَفْسِهِ وَتَحَرَّمَا^(٦)

وقال ابن المقفع : إِيَّاكَ وَمُشَاوَرَةَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ إِلَى أَفْنٍ ، وَعِزُّهُنَّ إِلَى

وَهْنٍ . وَأَكْفُفْ عَلَيْهِنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ بِحُجَابِكَ إِيَّاهُنَّ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحُجَابِ ، خَيْرٌ لَكَ

(١) في الأصل : « أَيْجَعُنَّ » وهو غير ملائم للسياق ومرجع الضمائر . (٢) ورد هذا الأثر

في كتاب رشد الليب (ص ٨٣ المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٩٩٤ أدب) برواية

أخرى هكذا : « قال عمر رضى الله عنه : جنبوهن الكتابة والخط ولا تسكنوهن الغرف » . (٣) الغرف :

جمع غرفة وهي العلية (بالكسر والضم) ، أى لا تسكنوهن العلالى . (٤) كذا في الأصل . وفي الأغاني

(ج ١١ ص ٥٢) طبع بولاق « وأطهرن » . وفي المحاسن والأضداد (ص ٢٠٧ طبع أوربا) :

« وأضمرن » . (٥) محورة أى جوابا . (٦) تحترم : صار ذا حرمة لا تهتك .

من الأرتياب . وليس خروجهن بأشد من دخول من لا يتق به عليهن ، فإن استطعت ألا يعرفن عليك فافعل . ولا تملكن امرأة من الأمر ما جاوز نفسها ، فإن ذلك أنعم لحالها وأرنحى لبالها ، وأدوم لجمالها ، وإنما المرأة ريحانة وليست بقهرمانة ، فلا تعد بكرامتها نفسها ، ولا تعطها أن تشفع عندك لغيرها . ولا تطل الخلوة مع النساء فيماليك وتملكن ؛ وأسبق من نفسك بقية ، فإن إمساكك عنهن وهن يردنك بأقذار ، خير من أن يهجمن عليك على أنكسار . وإيالك والتغاير في غير موضع غيره ، فإن ذلك يدعو الصحيحة منهن إلى السقم .

كان المأمون يقول : الغيرة بهيمية . وقال أيضا : هي ضرب من البخل .
أشدني محمد بن عمر الخريمي :

١٠ ما أحسن الغيرة في حينها * وأقبح الغيرة في غير حين^(١)
من لم يزل متيما عرسه * متيما فيها لقول الظنون^(٢)
يوشك أن يغيرها بالذي * يخاف أن يبرزها للعيون
حسبك من تحصينها وضعها * منك إلى عرض صحيح ودين
لا يطلعن منك على ريبية * فيتبع المقرون جبل القرين^(٣)
وقال الشنفرى :

١٥ إذا أصبحت بين جبال قو^(٤) * وبيضان القرى لم تحذرني^(٥)
وإما أن تؤدني وترعى * أمانتكم وإما أن تحوني

٢٠ (١) رواية كتاب الشعر والشعراء (ص ٤٥٥ طبع أوربا) : « في كل حين » وقد رويت هذه الأبيات فيه مع اختلاف يسير . (٢) الظنون : السبي الظن ومن لا يوثق بخبره . (٣) لم نجد هذه الأبيات للشنفرى في ترجمته في الأغاني (ج ٢١ ص ١٣٤ طبع أوربا) ولا في شرح المفضليات لابن محمد القاسم ابن محمد بن بشار الأنباري طبع بيروت (ص ١٩٤) ولا في كثير من المصادر الأخرى التي تحت أيدينا . (٤) قو : واد بالعقيق (عقيق بن عقيل) . وقيل إن قوا : بين النجاج وعوسجة (راجع معجم ما استعجم للبكري في أسم قو) . (٥) بيضان : ماء من مياه خزاعة عند برس (اسم جبل) (راجع معجم ما استعجم في أسم بيضان) .

إذا ما جئت ما أنهارك عنه * ولم أنكر عليك فطلقيني
فانت البعل يومئذ فقومي * بسوطك لأبالك فاضربيني

أنشدني عبد الرحمن عن عمه للرخيم العبدى :

كما ولا تعصى الحليلة بعلها * فاليوم تضربه إذا ما هو عصى
ويقلن بعدا للشيوخ سفاهة * والشيخ أجدر أن يهاب ويبتقى

وقال آخر :

وإني لأخلى للفتاة خبائها * كثيرا فترعى نفسها أو تضيعها
وإني لعف عن مطاعم جمّة * إذا زين الفحشاء للنفس جوعها

قال جرّان العود :

ولكن سمعن الشيخ قد قال قوله^(١) * عليكم إذا ما ربّنتكم بالضرائر
ولا تأمنوا مكر النساء وأمسكوا * عرى المال عن أبنائهن الأصاغر
فإنك لم يُنذرك أمرا تخافه * إذا كنت منه جاهلا مثل خاير

الأصمعيّ عن جعفر بن سليمان قال :

منعنى علمى بالنساء كثيرا منهنّ ، فقد غشيت ألف امرأة . وإن الله لو أحل
رجل أبنته لم تنفعه أو تعزبه^(٢) .

أبو الحسن قال : قيل للحجاج : أيمارح الأمير أهله ؟ قال : ما تروني إلا
شيطانا ! والله لربما قبلت أنحص إحداهن .

(١) كذا في شرح ديوان جرّان العود رواية أبي سعيد السكري (النسخين المحفوظين بدار الكتب

المصرية تحت رقم ٦٠٩ أدب و ٦٧ أدب ش) . وفي الأصل : «وقلن سمعن الخ» .

(٢) تعزبه : نجمله عزبا . وفي الأصل «تفرقه» وهو تحريف .

قيل لرجل من العرب كان يجمع الضرائر: كيف تقدر على جمعهن؟ قال: كان لنا شباب يُصارهون علينا، ثم كان لنا مالٌ يُصبرهون لنا، ثم بقي لنا خلقٌ حسن، فنحن نتعاشر به ونتعاش.

عن عُقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "كلُّ شيءٍ يلهو به الرجلُ باطلٌ إلا تاديبه فرسه، ورميه عن قوسه، وملاعبته أهله".
ويقال: العيالُ سوسُ المال.

عُوتب الكسائي في ترك التزوج، فقال: وجدتُ مكابدةَ العزبة أيسرَ من مكابدة العيال.

عن عُمارة بن حمزة قال: يُخبزُ في بيتي كلُّ يومٍ ألفٌ رغيفٍ، كلهم يأكله حلالاً غيري. وكان يأكل رغيفاً واحداً. ويقولون: فلانُ ربُّ البيت، وإنما هو كلبُ البيت.

عن عيسى بن علي قال في مريضٍ مريضه بمدينة السلام للناس: إن في قصري الساعة لألفٍ محومة.

عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "دينارٌ أعطيتَه (١) مسكيناً ودينارٌ أعطيتَه في رقيةٍ ودينارٌ أعطيتَه في سبيل الله ودينارٌ أنفقته على أهلِكَ هو أعظمُ أجراً".

محادثة النساء

قال بشار:

وحديثٌ كأنه قطعُ الرو * ض وفيه الصفراءُ والبيضاءُ

(١) رواية الجامع الصغير (ج ١ ص ١٧ طبع بولاق): «دينارٌ أنفقته في سبيل الله ودينارٌ أنفقته في رقيةٍ ودينارٌ تصدقت به على مسكينٍ ودينارٌ أنفقته على أهلِكَ أعظمها أجراً الذي أنفقته على أهلِكَ».

وأنشد ابن الأعرابي :

وحدِيثُهَا كَالغَيْثِ يَسْمَعُهُ * رَاعِي سِينِينَ تَتَابَعَتْ جَدْبًا
فَأَصَاحُ مُسْتَمِعًا لِذِرَّتِهِ ^(١) * وَيَقُولُ مِنْ فَرَجِ هِيَ رَبًّا

وقال القَاطِمِي :

وَهُنَّ يَبِيدْنَ مِنْ قَوْلِ يُصْبِنُ بِهِ * مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغَلَّةِ، الصَّادِي
وقال الأَخْطَلُ :

وَقَدْ تَكُونُ بِهَا سَأَمِي تُحَدِّثُنِي * تَسَاقُطَ الْحَلَى حَاجَاتِي وَأَسْرَارِي

شبه كلامها بعقد أنقطع قنساقت لؤلؤه .

وقال جِرَانُ الْعَوْدِ :

حَدِيثٌ لَوْ أَنَّ الْقَلَمَ يَصَلِّي بِحَزَنِهِ * غَيْرِ يَضَا آتِي أَصْحَابِهِ وَهُوَ مُنْضَجٌ ^(٢)

وقال بَشَارُ وَذَكَرَ امْرَأَةً :

* كَأَنَّ حَدِيثَهَا سُكْرُ الشَّرَابِ ^(٣) *

وقال أَعْرَابِي :

وَنَازَعْتِنَا ضَحِيًّا خَفِيًّا كَأَنَّهُ * عَلَى الْمُجْتَنِي الرِّيحَانُ أَمْرَعٌ خَاضِلُهُ ^(٤)
بَوْحِي لَوْ أَنَّ الْعَصَمَ تَسْمَعُ رَجْعَهُ * تَقْضُضُ مِنْ أَعْلَى أَبَانٍ عَوَاقِلُهُ ^(٥) ^(٦) ^(٧) ^(٨) ^(٩)

(١) في الأصل : « لذرتها » .

(٢) غريضا : طريا . (٣) ورد هذا الشطر في أمالي القالي (ج ١ ص ٨٤ طبع دار الكتب

المصرية) ضمن بيتين أنشدهما أحمد بن يحيى النحوي وهما :

منعمة يحار الطرف فيها * كأن حديثها سكر الشباب

من المنصديات لغير سوء * تسيل إذا مشت سيل الحباب

(٤) كذا بالأصل . (٥) الخاضل : الندى . (٦) العصم : جمع أعصم وهو من

الوعول والظباء : ما في ذراعيه أو في أحدهما بياض وسائر أسود . (٧) تقضض : هوى بسرعة ،

وفي الأصل « تقضض » وهو تحريف . (٨) أبان : جبل . (٩) العاقل : الوعل ،

سمى بذلك لعفوله أي صموه .

وقال بشار :

وكانت تحت لسانها * هاروت ينقث فيه سحرًا
وكان رجوع حديثها * قطع الرياض كسين زهرًا

وقال بعض الأعراب الحمقى :

حديثك أشهى حين آتيت طارقًا * من الماء والدوشاب يمتزجان^(۱)
كان على عينيك تسعين جلة^(۲) * كثيرا من البرني والصرفان^(۳)^(۴)

آخر :

كان على فيها وماذقت طعمه^(۵) * لباً نعبة سوطته بدقيق^(۶)^(۷)
رمتني بسهم نصله قروية^(۸) * وفوقاه سمن والنضى سويق^(۹)^(۱۰)

والحسن في هذا قول ذي الرمة :

ولما تلاقينا جرت من عيوننا * دموع كففنا ماءها بالأصابع
ونلنا سقاطاً من حديث كأنه * جنى النحل ممزوجاً بماء الوقائع^(۱۱)^(۱۲)

(۱) الدوشاب : نبيذ التمر وقد تقدم شرحه في هذا الكتاب (ص ۲۵۰ ج ۳ حاشية ۴) .

(۲) الجلة : ففة كبيرة للتمر . (۳) البرني : ضرب من التمر أصفر مدور وهو أجود التمر .

(۴) قال أبو حنيفة الدينوري : الصرفانة : ثمرة حمراء مثل البرنية إلا أنها صلبة المضفة علكة وهي أرزن

التمر كله . (۵) في أشعار الحماسة ص ۸۰ طبع أوربا : « كان ثابها » ، وقد أورد هذين

البيتين لشخصين مختلفين ، وورد البيت الثاني منهما هكذا :

رمتني بسهم الحب أما قذاذه * فسر وأما ريشه فسويق

(۶) اللبأ : أول اللبن في التاج . (۷) سوطته : خلطته . (۸) فسر نعلب القروية

بالتمرة ، قال ابن سيده : وعندي أنها مندوبة إلى القرية التي هي المصر أو إلى وادي القرى .

(۹) كذا في اللسان ، والفوق : مشق رأس السهم حيث يقع الوتر . وفي الأصل : « وسوقاه » وهو

تحريف . (۱۰) النضى من السهم : ما بين الريش والنصل ، وقيل : نصل السهم .

(۱۱) سقاط الحديث : أن يتحدث الواحد وينصت له الآخر فإذا سكت تحدث الساكت ؛ قال الفرزدق :

إذا من ساقطن الحديث كأنه * جنى النحل أو أبكاركم تقطف

(۱۲) الوقائع : جمع وقعة ، والوقعة : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء .

وقال آخر :

(١) أَنِخْ فَاخْتَبِرْ قُرْصًا إِذَا أَعْتَرَكَ الْهُوَى * بَزَيْتَ لَكَيْ يَكْفِيكَ فَقَدْ الْحَبَائِبُ
إِذَا أَجْتَمَعَ الْجُوعُ الْمُبْرَحُ وَالْهُوَى * نَسِيتَ وَصَالَ الْغَانِيَاتِ الْكُوعِبُ
فَدَعَّ عَنْكَ تَطْلَابَ الْغَوَانِي وَحِبَّهَا * وَرَاجِعَ تَمْرَمَعَ لِبَأْ وَرَائِبِ (٢)

باب النظر

قال المسيح عليه السلام : لَا يَزِينِي فَرْجُكَ مَا غَضَضْتَ بَصْرَكَ .

وقال رجل لأخيه : احْتَفِظْ مِنَ الْعَيْنِ ، فَإِنَّا أُنَمَّ عَلَيْكَ مِنَ اللِّسَانِ .

وقال بشار :

عَلَى النَّفْسِ مِنْ عَيْنِهَا شَاهِدٌ * فَكَاتَمْتُ حَدِيثَكَ أَوْ نَمُّهُ

وقال الفرزدق :

فَلَا تَدْخُلْ بِيوتَ بَنِي كَلْبِيبٍ * وَلَا تَقْرَبْ لَهُمْ أَبَدًا رِحَالًا
فَإِنَّ بِهَا لَوَامِعَ مُبْرِقَاتٍ * يَكْدَنَنَّ يَنْكَنَنَّ بِالْحَدَقِ الرَّجَالًا

نظر أشعب يوما إلى ابنه وهو يُدِيمُ النظرَ إلى امرأة ، فقال : يَا بُنَيَّ نَظْرُكَ هَذَا

يُجْهِلُ .

وقال بعض الشعراء في هذا المعنى :

وَلِي نَظْرَةٌ لَوْ كَانَ يُجْهِلُ نَاطِرٌ * بِنَظْرَتِهِ أُنْثَى لَقَدْ حَبَلَتْ مِنِّي

(١) في أشعار الحماسة (ص ٨٠٣ طبعة أوربا) ورد هذا الشطر هكذا :

* أَنِخْ فَاصْطَبِحْ قُرْصًا إِذَا اعْتَادَكَ الْهُوَى *

وقال في الشرح : « الرواية الجيدة : أَنِخْ فَاصْطَبِحْ مِنَ الصَّبَاغِ وَهُوَ الْأَدَمُ ، يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَوْلُهُ :

بَزَيْتَ » . (٢) هكذا ورد هذا الشطر في الأصل ، والبيت غير موجود مع سابقه في كتاب أشعار

الحماسة : وهو غير متزن وإن كان معناه ظاهرا .

وقال ذوالرمة - وذكر الظبية وخشفها - :

وتهجره إلا اختلاسا بطرفها^(۱) * وكم من محب رهبة العين هاجر

مرت أعرابية بقوم من بني نمير، فأداموا النظر إليها، فقالت: يا بني نمير،
والله ما أخذتم بواحدة من أنتين: لا بقول الله: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ)
ولا بقول جرير:

فغض الطرف إنك من نمير * فلا كعباً بلغت ولا كلاباً
فاستحيا القوم من كلامها وأطرقوا .

وقال الطائي :

مرتب^(۲) الحزن في القلوب * وناصر العزم في الذنوب
ما شئت من منطق أريب * فيه ومن منظر عجيب
لما رأى رغبة الأعدى * على معنى به كئيب
جرد لي من هواه طرفاً^(۳) * صار رقيباً على الرقيب

ويقال : رب طرف أفصح من لسان .

وقال الشاعر :

ومراقبين يكتان هواهما * جعلوا الصدور لما تُجِنُّ قبوراً
يتلاحظان تلاحظاً فكأنما * يتناسخان من الحفون سطوراً

(۱) كذا في الأصل والشعر والشراء . وفي ديوانه (طبع أوربا ص ۲۸۷) : « نهارها » .
(۲) كذا في ديوانه (طبع المطبعة الأدبية في بيروت ص ۱۸۵) . وفي الأصل : « مرتب » .
(۳) في الديوان المذكور : « ردا » .

وقال أعرابي :

إن كاتمونا القلبي نمت عيونهم * والعين^(١) تُظهر ما في القلب أو تصف

وقال آخر في مثله :

إذا قلوبٌ أظهرت غير ما * تُضميره أنبتك عنها العيون

وقال آخر :

أما تُبصر في عيني * عنوان الذي أبدي

وقالت أعرابية :

ومودع يوم الفراق بلحظه * شريق من العبرات ما يتكلم

وقال أعرابي :

وما خاطبتها مقلتاي بنظرة * فتفهم نجویا العيون النواظر

ولكن جعلت الوهم بيني وبينها * رسولا فاذى ما تُجن الضائر

ونحوه قول أبي العتاهية :

أما والذي لو شاء لم يخلق النوى * لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي

يؤهمنيك الشوق حتى كأنني * أناجيك^(٢) عن قرب وما أنت في قربي

وقال أحمد بن صالح بن أبي قنن :

دعا طرفه طرفي فأقبل مسرعا * فأثر في خديه فاقنص من قلبي^(٣)

شكوت إليه ما ألقى من الهوى * فقال على رغم فنتت فاذني

(١) كذا ورد هذا العجز فيا تقدم من هذا الكتاب . وفي الأصل هنا :

* ويظهر القلب ما فيه له يصف *

٢٠ وهو تحريف ظاهر . (٢) رواية زهر الآداب (ج ١ ص ١٣٨) .

ترينيك عين الوهم حتى كأنني * أناجيك من قرب وإن لم تكن قربي

(٣) ورد هذا الشطر في الأصل : * فقال على رغم فت فاذني *

كان يقال : أربعٌ لا يشبَعَنَّ من أربع : عينٌ من نظر، وأنثى من ذكر، وأرض من مطر، وأذنٌ من خبر .

حدثني إسحاق بن أحمد بن أبي نهبك^(١) قال : رأيتُ رجلاً في طريق مكة وعديله جارياً في المحمل وقد شدت عينيها وكشف الغطاء ، فقلتُ له في ذلك ، فقال : إنما أخاف عليها عينيها لا عيون الناس .

وكان عند بعض القرشيين امرأةٌ عربيةٌ ، ودخل عليها خصى لزوجها وهي واضعةٌ نحرها ، فخلقت رأسها وقالت : ما كان ليصحبني شعرٌ نظر إليه غير ذى محرم .

باب القيآن والعيدان والغناء

قال إسحاق بن إبراهيم : كان رجلٌ من آل جعفر بن أبي طالب ، يهوى جارياً ، فطال ذلك به ، فقال للزبيرى : قد شغلتني هذه عن ضيقتي وعن كل أمرى ، فاذهب بنا حتى نكاشفها ، فقد وجدتُ بمض السلو ، فأتيناها ، فلما أتيناها قال لها الجعفرى : أتغنين :

وكنْتُ أجبكم فسوتُ عنكم * عليكم في دياركم السلامُ

- (١) كذا في الأغاني (ج ١٢ ص ١٦٢ طبع بولاق) . وفي الأصل : « إسحاق بن أحمد بن نهبك » .
 (٢) في الأصل : « ورجل عليها خصى لزوجها » . (٣) هو محمد بن عيسى الجعفرى كما في الأغاني (ج ١٣ ص ١١٨ طبع بولاق) ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٧١ طبع دار الكتب المصرية الطبعة الأولى) .
 (٤) هي بصبص جارية يحيى بن نفيس ، قال عنها أبو الفرج : « كانت جارية من مولات المدينة حلوة الوجه حسنة الغناء ، قد أخذت عن الطبقة الأولى من المغنين » .
 (٥) كذا في الأصل .
 (٦) في الأغاني : « فلما غنت لها قال لها ... » .

فقلت : لا، ولكني أغنى :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَانُوا * عَلَى آثَارٍ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ^(١)

فاستجبا وأطرق ساعةً وأزداد ككفًا، ثم قال : أتغنني :

وَأَخْنَعُ لِلْعُنْبِيِّ إِذَا كُنْتُ ظَالِمًا * وَإِنْ ظَلَمْتُ كُنْتُ الَّذِي أَتَّصِلُ^(٢)

قلت : نعم، وأغنى :

فَأَنْتَ تُقْبِلُوا بِالْوَدِّ نُقْبِلُ بِمِثْلِهِ * وَإِنْ تُدِيرُوا أُدِيرُ عَلَى حَالٍ بِأَلْيَا^(٣)

فتقاطعا في بيتين، وتواصلًا في بيتين، ولم يشعر بهما أحدٌ .

(١) كذا في اللسان مادة «عفا» . وشرح ديوان زهير بن أبي سلمى المزني للا علم الشنمري وفي نهاية الأرب :

* تحمل أهلها عنها فبانوا *

١٠ وفي الأصل :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَانُوا * عَلَى آثَارٍ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ

وهذا البيت من قصيدة زهير التي مطلعها :

عفا من آل فاطمة الجواء * فيمن فالقوادم فالجساء

وقيل البيت :

فلما أنت تحمل آل ليلي * جرت بيني وبينهم ظلياء

١٥

(٢) الشعر لابن المولى وقد ورد البيت في الأغاني هكذا :

وَأَخْنَعُ بِالْعُنْبِيِّ إِذَا كُنْتُ مَذْنِبًا * وَإِنْ أَذْنِبْتُ كُنْتُ الَّذِي أَتَّصِلُ

في نهاية الأرب « وأخضع بالعنبي ... الخ » .

(٣) كذا في الأصل : وفي نهاية الأرب (ج ٥ ص ٧١) :

* وتزلكم منا بأقرب منزل *

٢٠

وذكر هذا البيت في مجموعة المعاني (ص ٧٩ طبع الاستانة) منسوبًا لسحيم هكذا :

فَأَنْتَ تُقْبِلُ بِالْوَدِّ أَقْبِلُ بِمِثْلِهِ * وَإِنْ تُدِيرُ أَذْهَبُ إِلَى حَالٍ بِأَلْيَا

وقال أحمد بن صالح بن أبي قنن^(١) :

أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ شُرْبَ كَأْسٍ * وَمَيْلَ سَمِّعٍ إِلَى قِيَانِ
تَنْظُلُ أوتارُهُنَّ تَحْكِي * لَصَاحَةً مَنْطِقِ اللِّسَانِ
مَا بَيْنَ يَمْنَى وَيَمْنِ يُسْرَى * وَحَى بَنَانٍ إِلَى بَنَانِ
ضَمِيرُ قَلْبٍ بِقَرْعِ كَفِّ * أَبْدَاهُ بِمَانِ^(٢) نَاطِقَانِ

وقال بعض الكُتَّابِ وَذَكَرَ العُودَ :

وَنَاطِقِي بِلِسَانٍ لَا ضَمِيرَ لَهُ * كَأَنَّهُ نَفْدٌ نَيْطَتْ إِلَى قَدَمِ
يُؤَدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ فِي الكَلَامِ كَمَا * يُؤَدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ مَنْطِقِ لَقِيمِ^(٤)

وقال آخرُ يَذْكُرُ مَغْنِيَةً :

أَلَمْ تَرَهَا لَا يُبْعِدُ اللهُ دَارَهَا * إِذَا رَجَعَتْ فِي صَوْتِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ^(٦)
تَمُدُّ نِظَامَ القَوْلِ ثُمَّ تَرُدُّهُ * إِلَى صَلْصَلٍ فِي حَلْقِهَا يَتَرَجُّعُ^(٧)

(١) كذا ورد هذا الاسم فيما تقدم ص ٨٦ من هذا المجلد . وفي الأصل : « أحمد بن أبي صالح » .

(٢) بمان : مثنى بيم وهو أحد أوتار العود الذي يضرب به . وفي الأصل : « بمان » . (٣) هو الحدولي كما في نهاية الأرب (ج ٥ ص ١٢٣ طبع دار الكتب المصرية) . (٤) في نهاية الأرب :

* يبدى ضمير سواء الخط بالقلم * وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٦٧ طبع بولاق) :

« منطلق الكلم » . (٥) هو عبد الرحمن بن أبي عمار من بني جشم بن معاوية ، وكان يلقب بالقس

لعبادته . والمغنية التي قيل فيها هذا الشعر هي سلامة القس ، مولدة من مولدات المدينة وبها نشأت ،

وسميت بهذا الاسم للقب عبد الرحمن المتقدم لأنه كان شغف بها وشهر فقلب عليها لقبه . وسيدكره المؤلف

ويذكر اسم المغنية وهذا الشعر بعد قليل من هذا الكتاب . وأنظر الأغاني (ج ٨ ص ٦ و ٧ طبع بولاق)

ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٥١ و ٥٢ طبع دار الكتب المصرية) . (٦) هذه رواية الأغاني

ونهاية الأرب . وفي الأصل :

ألم ترها لا يبعد الله غيرها * إذا مرحت في صوتها حين تصنع

ورواية المستطرف (ج ٢ ص ٧٧ طبع بولاق) :

ألم ترها لا أبعد الله دارها * إذا رجعت في صوتها كيف تصنع

تدير نظام القول ثم ترده * إلى صلصل من صوتها يترجع

(٧) كذا في الأغاني ونهاية الأرب . وفي الأصل : « صلل » .

وقال بعض المُحدِّثين في القِيَانِ :

إذا رأينَ القِيَانَ أَحْمَقَ ذَا * مَا لِي يُقَلِّبَنَّ نَحْوَهُ الْحَدَقَا

وَبِالتَغَنَّى ^(١) وَبِالتَدَلُّلِ يَسُ * مُبْنٍ فَوَادًا بِجَبِّهِ عَلِقَا

حَتَّى إِذَا مَا سَلَخْنَ جِلْدَتَهُ * سَلَخَا رَفِيقَا وَبَدَدَ الْوَرَقَا

قَلْنَ أَدْخَلُوا، ذَا الطُّوَيْرُ قَدْ طَرَحَ الرَّيْشَ * وَشُدُّوا مِنْ دُونِهِ الْغَلَقَا ^(٢)

فَبِتْنَ يَرَعَيْنَ فِي دِرَاهِمِهِ * وَبَاتَ يَرَعَى الْهُمُومَ وَالْأَرْقَا

ذُكِرَ عِنْدَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِنَاءُ وَالسُّلُوعُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُمْ : أَخْبِرُونِي، إِذَا مِيزَ

أَهْلُ الْحَقِّ وَأَهْلُ الْبَاطِلِ فَمَنْ أَيْ الْفَرِيقَيْنِ يَكُونُ الْغِنَاءُ؟ قَالُوا : فِي فَرِيقِ الْبَاطِلِ؛

قَالَ : فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ .

قَدِمَتْ سُكَيْنَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ مَكَّةَ، فَأَتَاهَا الْغَرِيضُ وَمَعْبُدٌ فَغَنَّاها :

عُوجِي عَلَيْنَا رَبَّةَ الْهُودَجِ * إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي تَحْرَجِي ^(٣)

فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا لِكَمَا مَثَلٌ : إِلَّا الْجَدِيدِينَ الْحَارَّ وَالْبَارِدَ لَا يُدْرِي أَيُّهُمَا أَطِيبٌ .

قَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ يَخْلُو أَحَدٌ فِي بَيْتِهِ وَلَا فِي سَفَرِهِ إِلَّا وَهُوَ يَشُدُّو، فَإِنْ هُوَ

أَسَاءَ فِي ذَلِكَ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ هُوَ أَحْسَنَ فَضَحَّهُ اللَّهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَبِالتَغَنَّى » وَهُوَ مَحْرِيفٌ، وَلَعَلَّهُ « وَبِالتَغْنَى »، وَقَدْ رَجَعْنَا الْأَوَّلَى تَمْشِيًا مَعَ بَابِ

القِيَانِ وَالغِنَاءِ .

(٢) الْغَلَقُ : مَا يَفْلُقُ بِهِ الْبَابَ . (٣) تَحْرَجِي : تَأْتِي . (٤) كَذَا فِي الْأَغَانِي (ج ٢

ص ٣٦٥ طبع دارالكتب المصرية) وَقَدْ وَرَدَتْ فِيهِ الْعِبَارَةُ هَكَذَا : « مَا أَشْبَهَا إِلَّا بِالْجَدِيدِينَ الْحَارَّ وَالْبَارِدَ

لَا يُدْرِي أَيُّهُمَا أَطِيبٌ . وَقَالَ إِسْحَاقُ فِي خَبْرِهِ : مَا أَشْبَهَا إِلَّا بِاللُّزْلُوزِ وَالْيَاقُوتِ فِي أَعْنَاقِ الْخَوَارِي الْحَسَانِ

لَا يُدْرِي أَيُّهُمَا أَحْسَنٌ » . وَفِي الْأَصْلِ : « الْجَدِيدَى » بِالْإِفْرَادِ .

قال الهيثم : نخرج شريحاً الى مكة فشيعة قوم ، فانصرف بعضهم من النجف بعد
السفرة ، ومضى معه قوم ، فلما أرادوا أن يودعوه ، قال : أما أصحاب النجف فقد
قضينا حقهم بالطعام ، وأما أتم فأغنيكم ، ورفع عتيرته وغنى :

إذا زينب زارها أهلها * حشدت وأكرمت زوارها^(٢)

وإن هي زارتهم زرتها * وإن لم يكن لي هوى دارها

عن علي بن هشام قال : كان عندنا يمر وقاص يقص فيبكيها ، ثم يخرج بعد
ذلك طنبوراً صغيراً من كفه فيضرب به ويغنى ويقول :

با أين تيار بايد اندكي شادي^(٣)

معناه : ينبغي مع هذا النغم قليل فرج .

١٠ قديم ابن جامع مكة بخير كثير ، فقال ابن عيينة : علام تعطيه الملوك هذه الأموال
ويحبونه هذا الحياء ؟ قالوا : يغنيهم ، قال : ما يقول ؟ فاندفع رجل يحكيه وقال :

أطوف بالبيت فيمن يطوف * وأرفع من مئزرى المسبل

(١) النجف : موضع بظهر الكوفة بالقرب من قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٢) هي زينب بنت حدير من بني تميم ، تزوجها شريح وكان نعم عليها شيئاً فضر بها ثم ندم وأنشأ يقول :

١٥ رأيت رجلاً يضربون نساءهم * فثلث يميني يوم أضرب زينبا
أضربها من غير جرم أنت به * إلى ما عذري إذا كنت مذنباً
فزينب شمس والنساء كواكب * إذا طلعت لم تبق منهن كوكبا

(أنظر وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٣١٨ والعقد الفريد ج ٣ ص ٢٧٨ . الأغاني ج ١٦

ص ٣٧ جميعها طبع بولاق . وتحفة العروس ص ٤٣ طبع مصر) . (٣) وردت هذه الجملة

٢٠ في الأصل محذوفة هكذا : « ابا اين تيار بايد اندكي وشاديه » وما أثبتناه منقول عن القاموس الفارسي .

(٤) في الأصل : « تعلى » .

قال : أحسنت ، هيه ! فقال :

وَأَسْجُدُ بِاللَّيْلِ حَتَّى الصُّبَا * ج أَتَلُو مِنْ الْمُحْكَمِ الْمُتَرَبِّ

فقال : جزاه الله عن نفسه خيرا ! هيه ! فقال :

عَسَى كَاشِفُ الْكَرْبِ عَنْ يُوسُفَ * يُسَخِّرُ لِي رَبَّةَ الْمُحْمِلِ

فقال : آه ! أميك أميك ، قد علمت ما نحا الخبيث ، اللهم لا تسخرها له ! .

التقييل

عن ابن أسد قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا آختلى مع نسائه ألقى^(٢)

وقبل .

قالت أم البنين لعزة صاحبة كثر : أخبريني عن قول كثير :

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقِي غَرِيمَهُ * وَعِزَّةٌ مَمْطُولٌ مَعْنَى غَرِيمِهَا

أخبريني ما ذلك الدين ؟ قالت : وعدته قبلة فخرجت منها ، قالت أم البنين :

أَنْجِزِيهَا وَعَلَى إِثْمِهَا .

قال رجل لأعرابي : ما الزنا عندكم ؟ قال : القبلة والضمة ، قال : ليس هذا

زنا عندنا ، قال : فما هو ؟ قال : أن يجلس بين شعبها الأربع ثم يجهد نفسه ؛

فقال الأعرابي : ليس هذا زنا ، هذا طالب ولد .

(١) في الأغاني طبع بولاق (ج ٦ ص ٧٠) : « أما هذا فدعه » . وفي العقد الفريد

(ج ٣ ص ٢٣٢ طبع بولاق) : « أمك أمك ، أفسد آخر ما أصلح أولا » . (٢) الإقواء :

أن يجلس الرجل على وركيه مستوفزا غير متمكن . (٣) هي ابنة عبد العزيز أخت عمر بن عبد العزيز

وزوجة الوليد بن عبد الملك . (٤) كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٦١٨

طبع بولاق) . وفي خزنة الأدب للبغدادى (ج ٢ ص ٣٨٢ طبع بولاق) والشعر والشعراء طبع أوروبا

في ترجمة كثير : « فخرجت منها » وكلاهما صحيح . وفي الأمل « فخرجت » بالخاء المعجمة ،

وهو تحريف . (٥) شعب المرأة الأربع : بداها ورجلاها .

(۱)
وقال [آخر]

فدخلتُ مُخْتَفِيًا أُصْرُ بَيْتِهَا * حَتَّى وَبَلَّتْ عَلَى خَفِيِّ الْمَوْجِ
قَالَتْ وَعَيْشٌ أَخِي وَنِعْمَةٌ وَالِدِي * لِأَنْبَهَنَّ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ^(۲)
فَخَرَجْتُ خَيْفَةً قَوْلَهَا فَتَبَسَّمْتُ * فَعَلِمْتُ أَنْ يَمِينَهَا لَمْ تَخْرُجْ^(۳)

- ۵ (۱) نسبت هذه الأبيات الى جميل بن معمر العذري فيما نقله ابن عساكر عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (راجع ترجمة جميل في وفيات الأعيان ج ۱ ص ۱۶۱ - ۱۶۴ طبع بولاق) . وقد عزي البيت الخامس في اللسان وشرح القاموس (في مادة « شنج ») لجميل أيضا . ورويت الأبيات : الثاني والثالث والرابع في اللسان (مادة « حشر ») منسوبة لعمر بن أبي ربيعة ، وقال ابن بري : إنها لجميل وليست لعمر . وفي شرح الشواهد الكبرى للعبسي الذي بهامش خزانة الأدب للبغدادى (ج ۳ ص ۲۷۹ - ۲۸۲ طبع بولاق) في الكلام على قوله : « فلنمت فاها : ... الخ » أن قائل هذا الشعر هو عمر بن أبي ربيعة وقيل : هو جميل وهو الأصح وكذا قاله الجوهري . وفي « الحماسة البصرية » : قاله عبيد بن أوس الطائي في أخت عدى بن أوس الطائي . وقد وردت هذه الأبيات في الأغاني (ج ۱ ص ۱۹۱ طبع دار الكتب المصرية في ترجمة عمر بن أبي ربيعة ، كما وردت في الشعر المنسوب الى عمر بن أبي ربيعة بديوانه المطبوع بابيبيج سنة ۱۹۲۰ (ص ۲۲۸) ضمن قصيدة طويلة مطلعها :
- ۱۰ نطق الغراب بين ذات الدمليج * ليت الغراب يبينها لم يزعج
(۲) كذا في الأصل والأغاني . وفي الديوان :
- * قالت وعيش أبي وحرمة إخوتي *
وفي الكامل للبرد طبع لبيسج (ص ۱۶۵) :
- * قالت وعيش أبي وأكب إخوتي *
وفي شرح الشواهد الكبرى للعبسي الذي بهامش خزانة الأدب للبغدادى :
- ۲۰ * قالت وعيش أبي وعدة إخوتي *
وفي العقد الفريد (ج ۳ ص ۲۵۵ طبع بولاق) :
- * قالت وحق أنى وحرمة والدى *
(۳) لم تخرج : لم تضي ولم تكن جادة هي في حلقها فلا تأثم اذا لم تبر فيها . وتجاوز روايته : « لم تخرج » بضم التاء أى لم توقعها في الحرج والإثم . وروى في وفيات الأعيان وفي شرح الشواهد الكبرى للعبسي : « لم تلجج » أى لم تعزم ، يقال : لج في الأمر اذا تمادى فيه وأبى أن ينصرف عنه .
- ۲۵

فَلْتَمْتُ فَأَهَا قَابِضًا بُقْرُونَهَا * شُرِبَ الزَّرِيفُ بِبِرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ^(٢)
فَتَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ * بِنَحْضِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْنَجِ^(٣)

وقال بعض الشعراء :

وَمَا نَلْتُ مِنْهَا مَحْرَمًا غَيْرَ أَنِّي * أَقْبَلَ بَسَامًا مِنَ الثَّغْرِ أَبْلَجًا
وَأَلْتُمُ فَاهَا تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ * وَأَتْرُكُ حَاجَاتِ النَّفُوسِ تَحْرَجًا

وقال آخر :

لَعَمْرِي إِنِّي مَا صَبَوْتُ وَمَا صَبَبْتُ * وَإِنِّي إِلَيْهَا مِنْ ضِبَابِ لَحِيمِ
سَوَى قُبَلَةٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبَهَا * وَأُطْعِمُ مَسْكِينَهَا وَأَصُومُ

وقال أبو نُوَاس :

وَعَاشِقَيْنِ أَلْتَفَ خَدَاهُمَا * عِنْدَ آتِنَامِ الْجَرِّ الْأَسْوَدِ^(٤)
فَأَشْتَفِيَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِمَا * كَأَنَّمَا كَانَا عَلَى مَوْعِدِ^(٥)
لَوْلَا دِفَاعُ النَّاسِ إِيَّاهُمَا * لَمَّا اسْتَفَاقَا آخَرَ الْمُسْنَدِ^(٦)

قال المتوكل ، أو غيره من الخلفاء ، لبخيشوع^(٧) : ما أخفُ النقل على البيذ ؟

فقال له : نقلُ أبي نُوَاس ؛ فقال : ما هو ؟ فأشده :

مَالِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مَثَلٌ * مَائِي نَحْرٌ وَنَقْلِي الْقُبْلُ

(١) الزريف : المحموم الذي منع الماء ، أو هو الذي يعطش حتى تيبس عروقه ويحجف لسانه .
(٢) الحشرج : النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو ، أو هو كوز صغير لطيف . (أنظر اللسان ، أدق
نرف و حشرج) . (٣) مشنج : متقبض . (٤) كذا في ديوان أبي نواس (ص ٣٧٢
طبع مصر سنة ١٨٩٨ م) وفي الأصل : « وعاشقان بالرفع » . (٥) في الديوان : « قائلقيا »
بالقاف . (٦) المسند : الدهر . (٧) في كتاب الشعر والشعراء (ص ٥٠٧ طبع ليدن) في ترجمة
أبي نواس ما يأتي : « وبلغني أن بعض الخلفاء سأل ابن ماسويه عن أصلح ما انتقل به على البيذ ، فقال :
نقل أبي نواس وأشده : * مَالِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مَثَلٌ * البيت » .

وقال بعضُ المُحدِّثين :

غَضِبْتِ مِنْ قُبْلَةٍ بِالْكُرْهِ جُدْتِ بِهَا * فَمَاكِ قَدْ جِئْتِ فَاقْتَصِيهِ أضعافاً
لم يَأْمُرِ اللهُ إِلَّا بِالْقِصَاصِ فَلَآ * تَسْتَجِيرِي مَرَأَةَ اللهِ إِنْصَافاً

الدخول بالنساء والجماع

- ٥ عن سعيد بن جبيرة قال : قلت لأبن عباس : ما تقول في مُتْعَةِ النِّسَاءِ؟ - قال :
- قد أكثر الناس فيها حتى قال الشاعر :
- قد قلتُ للشيخ لما طال مجلِسُهُ * ياصاح هل لك في فتوى ابن عباس
هل لك في رخصَةِ الأطرافِ آنيةٍ * تكون مَثْوَايَ حتى رجعةِ الناسِ
- قال : فنهاني عنها وكرهها .

- ١٠ الأصمعي : أن رجلاً قعد من امرأة مَقْعَدَ النِّكَاحِ ثم قال : أَبِكرُ أَنْتِ أَمْ تُبَيِّ؟
قالت : « أَنْتِ عَلَى المَجْرَبِ » .^(١)
- قال المَجْجَاجُ لِأَكْثَلِ بْنِ شِمَاخِ العُكْلِيِّ : مَا عِنْدَكَ لِلنِّسَاءِ؟ قال إني لِأَطِيلُ الظُّمَأَ^(٢)
وَأُورِدُ فَلَا أُشْرَبُ .

- (١) هذا مثل من أمثال العرب ، وقد أثبتناه كما ورد في مجمع الأمثال للبيداني ولسان العرب . وفي الأصل :
- « أَنْتِ بِالْمَجْرَبِ » . قال في اللسان : المَجْرَبُ : الذي قد جُرَّبَ في الأمور وعُرِفَ ما عنده ، قالته امرأة
١٥ لرجل سألها بعد ما قعد بين رجلها : أعذراء أَنْتِ أَمْ تُبَيِّ ، قالت له : « أَنْتِ عَلَى المَجْرَبِ » أي « أَنْتِ مَشْرُوفَةٌ
عَلَى التَّجْرِبَةِ » . وقال الميداني : يضرب لمن يسأل عن شيء يقرب عليه منه أي لا تسأل فانك ستعلم . (انظر
اللسان مادة جرب وأمثال الميداني ج ١ ص ٤٩ طبع بولاق) . (٢) في الأصل « أَكِيلٌ » بالياء ،
والتصويب عن تاريخ الطبري قسم ١ ص ٢١٦٦ طبع أوربا) والقاموس وشرحه مادة « كَلَّ » والإصابة
في أسماء الصحابة (ج ١ ص ١١٣ طبع بولاق) وهو أَكْثَلُ بْنُ شِمَاخِ بْنِ زَيْدِ بْنِ شَدَادِ بْنِ صَخْرِ بْنِ مَالِكِ
٢٠ العُكْلِيِّ ، شهد الجسر مع أبي عبيد بن مسعود الثقفي وشهد فتح القادسية وله فيها آثار محمودة . (٣) كذا
في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣ طبع بولاق) . وفي الأصل : « الما » .

وقيل لمدني: ما عندك في النكاح؟ قال: إن منعت غضبت، وإن تركت تجزت.

قال الأحنف: إذا أردتم الحظوة عند النساء فأفحشوا في النكاح وحسنوا الأخلاق.

قال معاوية: ما رأيت منهوماً بالنساء إلا رأيت ذلك في منته ^(١).

قال آخر: لذة المرأة على قدر شهوتها، وضيرتها على قدر محبتها.

دعا عيسى بن موسى بجارية له، فلم يقدر على غشيانها، فقال:

القلب يطمع والأسباب عاجزة * والنفس تهلك بين العجز والطمع ^(٢)

وقال مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم:

رأيت سخيمًا فاقد الله بينها * تنيكُ بأيديها وتعيًا أيورها ^(٣)

وقال آخر:

ويبعث يوم الحشر أَمَا لِسَانُهُ * فَعَيٌّ وَأَمَا أَيْرُهُ نَخِطِيبُ

وقال آخر:

ويُعجِبني مِنك عند الجماع * حياة اللسان وموت النظر ^(٤)

المدائني قال: أسرَّت عترة الحارث بن ظالم، ففرت به امرأة منهم فرأت

كبرة سوداء، فقالت: احتفظوا بأسيركم فإنه ملكٌ وخذنٌ ملكٍ. قالوا: وكيف

عرفت ذلك؟ [قالت:] رأيت حشفة سوداء من فروم النساء.

(١) المنة: الفتوة. وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣ طبع بولاق): «وجهه».

(٢) ورد هذا البيت في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣) هكذا:

النفس تطمع والأسباب عاجزة * والنفس تهلك بين اليأس والطمع

(٣) سخيم: بطن من بني حنيفة. (٤) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣): «حياة الكلام».

(٥) عترة: حى من ربيعة، جده الأعلى الذي سمي باسمه هو عترة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

- والقَوْمُ : ما تُضَيِّقُ المرأةُ به رَحِمَها من رَامِكِ^(١) أو عَجَمِ زَيْبٍ أو غيره .
- وكتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج : يا بنِ المُستفْرِمةِ بعجمِ الزيب .
- قال الهيثم : كان امرؤ القيس مُفْرَكًا^(٢) ، فبينما هو يوماً مع امرأةٍ قالت له : قم يا خيرَ الفتيانِ قد أصبحتَ ، فلم يقم ، فكررتُ عليه ، فقام فوجد الليلَ بحاله ، فرجع اليها فقال لها : ما حملك على ما صنعتِ ؟ قالت : حملني عليه أنك ثقيلُ الصدرِ ، خفيفُ العجزِ ، سريعُ الإِراقةِ^(٣) .
- قال أبو عبيدة لحارية له : اصدّقيني عما تكره النساءُ مني ، قالت : يكرهن منك [أنك] اذا عيرت فحتّ بريحِ كلبٍ ، قال : أنتِ صدقتيني ، إن أهلي كانوا أرضعوني بلبنِ كلبية .
- قال الأصمعي : غاضبتِ امرأةٌ زوجها ، فجال عليها يُجامعها ، فقالت : لعنك الله !
كلما وقع بيني وبينك شرُّ جثتي بشفيح لا أقدر على رده ! .
- الهيثم عن ابن عياش قال : كتب عبيدُ الله بن زياد إلى أسماء بن خارجة^(٥) وإلى البصرة يخطب اليه هند بنت أسماء فزوجها ، فلقبه عمرو بن حارثة ومحمد بن الأشعث ابن قيس ومحمد بن عمير ، فقالوا : خطب اليك وليس له عليك سلطانٌ فزوجته وقد عرفته ! فقال : قد كان ما كان . فقال عقيبة^(٦) الأسدِيُّ :

(١) الرامك (بالكسر وفتح والكسر أعلى) : شئ أسود كالقار يُخلطُ بالمسك فيصيرُ سَكًا (انظر اللسان مادة رمك) . (٢) العجم : النوى . (٣) المفرك (وزان معظم) : الذي تبغضه النساء . (٤) في الأصل : « الإفاقة » والنصيب عن كتاب بهجة الناظر ونزهة الخاطر (النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥١٢٤ أدب ورقة ١٣٠) . وقد ذكرت فيه هذه الحكاية مع اختلاف في الرواية . (٥) كذا في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) وفي الأصل : « أسماء بنت حارثة » وهو خطأ . (٦) كذا في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) وكتاب سيويه (ص ٢٦ ج ١ طبع أوربا) . وفي تحفة العروس (ص ١٦٢ طبع مصر) : « أبو عتبة الأسدِيُّ » . وفي الأصل : « ابن عقيبة » .

(١) جزاك الله يا أسماء خيراً * كما أرضيت فيشلة الأمير
بصدع قد يفوح المسك منه * عظيم مثل كركرة البعير
لقد زوجتها حسناء بكرة * تُجيد الرهن من فوق السرير

فبلغ الخبر عبيد الله بن زياد، فلما استعمل على الكوفة تزوج عائشة بنت محمد
ابن الأشعث، وزوج أخاه سلم بن زياد بنت عمرو بن الحارث بن حريث، وزوج
أخاه عبد الله بن زياد ابنة محمد بن عمير. قال ابن عياش: فاشتركا والله
في اللوم جميعا.

قال ابن المبارك: أستم تعلمون أني قد أرميت على المائة! وينبغي لمن كان
كذلك أن يكون في وهن الكرة وموت الشهوة وأنقطاع ينبوع التطفة، وأن قد
يكون قد مال جبينه إلى النساء وبفكره إلى الغزل؛ قالوا: صدقت. قال: وينبغي
أن يكون قد عود نفسه تركهن، وهذا والتخلي بهن دهرًا أن تكون العادة وتميرين
الطبيعة وتوطن النفس قد حط من ثقل منازعة الشهوة ودواعي الباه، وقد علمت
أن العادة قد تستحکم ببعض عن ترك ملابس النساء؛ قالوا: صدقت. قال:
وينبغي أن يكون لمن لم يذق طعم الخلوقة بهن ولم يُجالسهن متبدلات ولم يسمع
خلابتهن للقلوب وأستمالتهن للأهواء، ولم يرهن متكشفات ولا عاريات أن يكون
إذا تقدم له ذلك مع طول الترك ألا يكون بقي معه من دواعيتهن شيء؛ قالوا:

(١) وردت هذه الأبيات في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) باختلاف يسير عما

هنا. (٢) في نهاية الأرب (ج ٢ ص ١٠٥ النسخة الكاملة طبع دار الكتب المصرية):

* إذا نفحت بأرواح تراها *

(٣) كذا في تاريخ الطبري وكتاب المعارف للؤلؤ، وفي الأصل: «سالم» وهو خطأ.

(٤) وردت قصة ابن المبارك هكذا في الأصل ولم نعلمن إلى بعض عبارات وردت فيها ولم نوفق إلى

تصويب نعلمن إليه فأبقيناها كما هي إذ لم ندر عليها في مصدر آخر. (٥) أرى كاري: زاد.

- صدقت . قال : وينبغي لمن علم أنه محبوب ^(١) وأن سببه إلى خلائطهن محسوم أن يكون اليأس من أمتن أسبابه إلى الزهد والسُّلوة وإلى موت الخاطر؛ قالوا : صدقت .
- قال : وينبغي لمن دعاه الزهد في الدنيا إلى أن خصى نفسه ولم يُكرهه على ذلك أب ولا عدو ولا سبأه ساء ، أن يكون مقدار ذلك الزهد يُميت الذكر وينسي العزم ؛ قالوا : صدقت . قال : وينبغي لمن ^(٢) سَخَتْ نفسه عن الشكر وعن الولد وعن أن يكون مذكورا بالعاقب الصالح أن يكون قد نسي هذا الباب إن كان مرة منه على ذكره ، وأتم تعلمون أني سَمَلت ^(٣) عيني يوم خصيت نفسي [و] قد نسيت كيفية الصور؛ قالوا : صدقت . قال : أوليس لو لم أكن هيرما ولم يكن ها هنا اجتناب وكانت الآلة قائمة — إلا أني لم أذق لحما منذ ثلاثين سنة ولم تمتلي عروق من الشراب مخافة الزيادة في الشهوة — لكان في ذلك ما يقطع الدواعي ويسكن حركة إن هاجت ، قالوا : صدقت . قال : فإن بعد ما وصفت لكم لا أسمع نعمة لأمرأة إلا أظن أن عقلي ^(٤) قد آخضس ، ولربما تراءى فؤادي عن ضحك إحداهن حتى أظن أنه قد نرج من فمي ، فكيف ألوم عليهن غيري !
- قال رجل لابن سيرين : إذا خلوتُ بأهلي أتكلم بكلام أستحي منه ؛ قال : أفضته اللذة .

- ١٥ إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال : كان شراعة بن الزندبوذ لا يأتي النساء ، وكان يقال : إنه عنين ؛ فقال :

- (١) في الأصل « محبوب » بالحاء المهملة . وهو تحريف . (٢) كذا بالأصل ، والذي في الأساس : سَخَّيت نفسي وبنفسى عن هذا الأمر إذا تركته ولم تنازعك إليه نفسك قال الخليل بن أحمد : سَخَّي بنفسي أني لا أرى أحدا * يموت هزلا ولا يبقى على حال
- (٣) سمل الرجل عينه : فقأها . وفي الأصل : « سملت » وهو تحريف . (٤) هذه الجملة وردت في الأصل هكذا : « فان بعد ما وصفت لكم لأسمع نعمة المرأة وأظن امرأة أن عقلي ... » الخ . وقد صوبناها بما يوافق السياق . (٥) كذا في الأغاني (ج ٦ ص ١٢٥ طبع بولاق) وأمالى القالى (ج ٣ ص ٢١٥ طبع دارالكتيب المصرية) . وفي الأصل : « الزيزبون » ، وهو تحريف .

قالوا سُراعةُ عَيْنٍ فقلت لهم * اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي غَيْرُ عَيْنٍ
فإن ظننتم بي الظنَّ الذي زعموا * فقربوني الى بيتِ ابنِ رامينِ
وكان ابنِ رامينِ صاحبَ قِيانٍ، وكانت الزرقاءُ جاريتَه .^(١)

قال إسحاق : أنشدني ابنُ كُثَّاسة :

لقد كان فيها للأمانةِ موضعٌ * وللسرِّ كتمانٌ^(٢) وللعينِ منظرٌ

قلت : ما بقي شيءٌ ؛ قال : فأين الموافقة ! .

المهيم قال : قال لي صالح بن حسان : مَنْ أَفْقَهُ النَّاسُ ؟ قلت : اختلف

في ذلك ؛ قال : أفقه الناسِ وضاح اليمين حيث يقول :

إذا قلتُ هاتي نوليَّني تَبَسَّمْتُ * وقالت مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ فِعْلِ مَا حَرَّمَ

فما ناولتُ حتى تَضَرَّعتُ عندها * وأنبأها ما رخص اللهُ في اللَّحْمِ^(٣)

قال هشام بن عبد الملك للأبرش الكَلْبِيُّ^(٤) : زَوَّجَنِي أَمْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ ، فزوجه ؛

فقال له ذاتَ يومٍ يَهْزِلُ معه : وتزوجنا الى كلبٍ فوجدنا في نِسائِهِم سَعَةً ؛

فقال الأبرش : يا أمير المؤمنين ، إن نِساءَ كَلْبٍ خُلِقْنَ لرجالِ كَلْبٍ .

قال : وسمِعَ رجلٌ مِنْ كِنْدَةَ رجلاً يقول : وجدنا في نِساءِ كِنْدَةَ سَعَةً ، قال

الكِنْدِيُّ : إن نِساءَ كِنْدَةَ مَكا حُلُ فَقَدتْ مَراودها .

(١) اسمها سلامة الزرقاء. كما في الأغاني (ج ١٠ ص ١٣٥ طبع بولاق) . (٢) كذا في كتاب

بهجة المجالس وأنس المجالس (المجلد الثاني ورقة ٩٦ نسخة مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت

رقم ١٣٦٦ أدب) . وفي الأصل : « وللكف مزداد » . (٣) في الأغاني (ج ٦ ص ٤١ طبع

بولاق) : « تولت » وكلاهما صحيح . (٤) اسمه سعيد بن الوليد الكلبى صاحب هشام ، وهو

من ولد عمرو بن جبلة الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

تزوج أعرابي امرأة، فلما دخل بها عابثها ففصرطت فخرجت غضبي إلى أهلها، وقالت : لا أرجع حتى يفعل مثل ما فعلت؛ فقال لها : عودي لأفعل، فعادت ففعل؛ فبينما هو يداعبها اذ حبقت أخرى؛ فقال الأعرابي :

طالبتي ديناً فلم أقضك * والله حتى زدت في قرصك

فلا تلوميني على مطلي * إن كان ذا دأبك لم أقضك

تزوج رجل أعرابية فعجز عنها؛ فقبل لها في ذلك، فقالت : نحن لنا صدوع في صفا، ليس لعاجز فينا حظ .

الهيم عن ابن عياش قال : كانت صعبة^(١) أم طلحة بن عبيد الله من بنات فارس، تزوجها أبو سفيان بن حرب فلم تزل به هند حتى طلقها، فتزوج بها عبيد الله؛ وتبعها نفس أبي سفيان فقال :

إنا وصعبة فيما ترى * بعيدان والود ود قريب^(٢)

فإلا يكن نسب ثاقب^(٣) * فمعد الفتاة جمال وطيب

لها عند سري بها نخرة^(٤) * يزول بها يذبل أو عسيب

فيا لقصي ألا فاعجبوا * فالو برصار الغزال الربيب^(٥)

جلس أعرابي إلى أعرابية، وعلمت أنه إنما جلس إليها لينظر آبتها، فضربت بيدها على جنبها وقالت :

ومالك منها غير أنك ناعح * بعينك عينيها فهل ذلك نافع

(١) هي الصعبة بنت الحضرمي عبد الله بن مالك وهي أخت العلاء بن الحضرمي كما في أسد الغابة في معرفة الصحابة طبع بولاق . (٢) في كتاب المعارف للأوف (ص ١١٧ طبع أوربا) : «إني وصعبة فيما يرى» (٣) الثاقب : المضى، ومنه حديث الصديق رضي الله عنه : نحن أنقب الناس أنساباً، أي أوضحهم وأسماءهم . (٤) يذبل وعسيب : جيلان . (٥) في الأصل : «الو بر» من غير فاء ولعلها سقطت من الناعح وليس ناعحاً لأن الحرم خاص بأزل البيت . والوبر : حيوان يشبه السنور وهو أصغر منه يدجن في البيوت ويؤكل لأنه يمتلف البقول .

وقال أيمن بن خريم

لَقِيْتُ مِنَ الْغَانِيَاتِ الْعَجَابَا * لَوْ أَدْرَكَ مِنِّي الْعَذَارَى الشَّبَابَا ^(١)
 وَلَكِنْ جَمَعَ الْعَذَارَى الْجِسَانَ * عَنَاءٌ شَدِيدٌ إِذَا الْمَرْءُ شَابَا
 يَرْضَى بِكُلِّ عَصَا رَائِضٍ * وَيُصْبِحَنَّ كُلَّ غَدَاةٍ صِعَابَا ^(٢)
 عَلَامٌ يُكْطِنُ حُورَ الْعَيُونِ * وَيُحَدِّثُنَّ بَعْدَ الْحِضَابِ الْحِضَابَا ^(٣)
 وَيَبْرُزْنَ إِلَّا لِمَا تَعْلَمُونَ * فَلَا تَحْرِمُوا الْغَانِيَاتِ الضَّرَابَا ^(٤)
 إِذَا لَمْ يُخَالَطَنَّ كُلَّ الْحَلَا * طِ أَصْبِحَنَّ مُحْرَنْطَاتٍ غَضَابَا ^(٥)
 يُعَيْبُ الْعِتَابَ خِلَاطُ النِّسَاءِ * وَيُحْيِي آجِتَابُ الْخِلَاطِ الْعِتَابَا ^(٦)

واحد العرجى امرأة من الطائف، بقاء على حمارٍ ومعه غلام، وجاءت المرأة على
 أتانٍ ومعها جارية، فوثب العرجى على المرأة، والغلام على الجارية، والحمار على الأتان،
 فقال العرجى: هذا يوم غاب عدو الله.

باب القيادة

عن ابن الأشوع: أنه سئل عن الواصلة فقال: إنك لمنقر، قالت عائشة ^(٧)
 رضى الله عنها: ليست الواصلة بالتي تعنون، وما بأس إذا كانت المرأة زعراء أن ^(٨)
 تصل شعرها، ولكن الواصلة أن تكون بنياً في شبيبته، فإذا أسدت وصلته بالقيادة. ^(٩) ^(١٠) ^(١١)

(١) كذا في الشعر والشعراء (ص ٣٤٧) . وفي الأصل: «أدركن» (٢) كذا في الأصل
 والشعر والشعراء ورواية الأغانى (ج ٢١ ص ٩) : «بذدن بكل عصا ذائد» . (٣) في الشعر والشعراء:
 «نجمل» . (٤) في الشعر والشعراء: «ويبرفن» . (٥) المخرظمة:
 العاضبة المتكبرة . (٦) جاء في الشعر والشعراء بعد ذكر هذه الأبيات في ترجمة أيمن بن خريم مانصه:
 «قال له عبد الملك بن مروان حين أنشده هذه الأبيات: ما عرف النساء أحد معرفتك» .
 (٧) التنقيح: البحث عن الأمور . (٨) كذا في لسان العرب مادة «وصل» والنهاية لابن الأثير .
 (٩) وفي الأصل: «بالدى» . (١٠) رواية النهاية لابن الأثير: «ولا بأس أن تعرى المرأة عن الشعر
 فنصل فرناً من قرونها بصوف أسود الخ» . (١١) زعراء: قليلة الشعر . (١١) في اللسان
 مادة وصل: «وصلتها» .

قالوا : كانت ظُلْمَةٌ^(١) التي يُضْرَبُ بها المثل في القيادة صَبِيَّةٌ في الكُتَّابِ^(٢) ، فكانت تُضْرَبُ دُويَّ الصَّبِيانِ وأقلامهم ، فلما شَبَّتْ زَنَتْ ، فلما أَسْنَتْ قادت ، فلما قعدت أَشْرَتْ تَيْسًا تُزَيِّه على العنز .

وذكر المدائني : أن رجلا من السلطان كان لا يزال يأخذ قوادة فيحبسها ثم يأتيه من يشفع فيها فيخرجها ؛ فأمر صاحب شرطته فكتب في قصتها : فلانة القوادة تجتمع بين الرجال والنساء لا يتكلم فيها إلا زان ؛ فكان إذا كُلم فيها قال : أخرجوا قصتها ، فاذا قُرئت قام الشفيع مُسْتَحْيِيًا .

قال جرّان العود :

يبلغهنّ الحاج كلُّ مكاتب^(٥) * طويل العصا أو مقعد يترحف^(٥)
ومكونة رمداء لا يجذرونها * مكاتبية ترمي الكلاب وتحدف^(٧)
رأت ورقا بيضا فشدت حريمها * لها فهمي أمضى من سليك والطف^(٨)

(١) قال في القاموس مادة « ظلم » : وظلمة بالكسر والضم : فاجرة هذلية أسنت وفنيت فاشرت تيسا ، وكانت تقول : أرتاح لنبيه (صياحه وهياجه) فقبل : « أعود من ظلمة » و « أفر من ظلمة » . وقد ذكر الميداني هذا المثل في ج ٢ ص ٦٠ طبع بولاق وأطال في الكلام عليه فانظروا . (٢) يريد بالكتّاب موضع التعليم . وفي القاموس واللسان أن هذا الاستعمال خطأ . (٣) تزويه : تحمله على الوثبان . (٤) الحاج : جمع حاجة . (٥) المكاتب : العبد الذي يكتب على نفسه لمولاه ثمه و يكتب لمولاه له عليه عتقه ، وإنما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتبية من المولى . يريد أن هذا المكاتب باقى منازلهن بعلة الصداقة ، فاذا أصاب خلوة أبلغهن ما يزيد . (٦) كذا في شرح ديوانه لأبي جعفر محمد بن حبيب المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٧ أدب ش ، والشعر والشعراء (ص ٤٥٢ طبع أوروبا) وفي الشرح المذكور : « المكونة : من الكمنة وهو أن ترمد فلا يستقصى في علاجها فيحدث في الأجنان ورم وغلظ وتمحور لذلك ، يقال : كمت العين تكمن كمنة شديدة » . وفي الأصل : « مكودة » بالبدال المهملة وهو تحريف . (٧) يريد بقوله : « ترمي الكلاب وتحدف » أنها تنظاها بالجنون . (٨) ورد هذا البيت في الأصل محرفا هكذا :

رأت ورقا بيضا فشدت محرقا * له فهمي أمضى من سليك والطف

والتصحيح عن الديوان ، وقال في شرحه : « حريمها أي أمرها ورأيها على ما تريد منها من الإبلاغ فهمي أمضى على الهول من سليك بن سلعة السعدي . والطف : أرفق بما تريد » .

وقال الفرزدق :

يبلغهنّ وحيّ القول مني * ويُدخِل رأسه تحت القِرام^(١)

وقال حميد بن ثور :

خليلى إني أشكى ما أصابني * لتستيقنا ما قد لقيت وتعلما^(٢)

فلا تُفشيا سرى ولا تتخذلا أختا * أبشكا منه الحديث المَكثما

وقولا إذا جاوزتما أرضَ عامرٍ * وجاوزتما الحيين نهداً وخثما^(٣)

نزيعان من جريم بن ربان إنهم * أبوا أن يُريقوا في الهزاهز محججا^(٤)

وخبا على نضوين مكثفليهما * ولا تتحلا إلا زنادا وأسهما^(٥)

(١) القرام : ستر فيه رقم ونقوش وكذلك المقرم والمقرمة . (٢) وردت هذه القصيدة

في كتاب (الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين ويعرف بحماسة الخالدين ص ٢٠ المحفوظ بدارالكتب المصرية تحت رقم ٩ ١٧٠ أدب) بزيادة ثلاثة أبيات واختلاف في بعض الكلمات .

(٣) قال المؤلف في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة حميد : « ومن خبيث الهجاء قوله في رجلين بعثما

إلى عشيقته — ثم ذكر هذا البيت والذي بعده وقال — : أمرهما أن ينسبا إلى جرم لأن العرب تأمنها

لهذا ولا تخاف منها غارة » . وفي حماسة الخالدين في التعليق على هذين البيتين أنهما من طريف الهجاء

ودقيقه وممضه . وذلك أنه ذكر قوما فقال : هم لا يقتلون ولا يقتلون فليس أحد من العرب يطلبهم بوتر

ولا طائلة ، فلذلك أمر صاحبه بالانتساب إليهم لئلا يذكر غيرهم من القبائل فيكون الذي يسألها عن

نسبها يطلب تلك القبيلة التي ذراها طائلة فيقتلها ، وهذا من غريب الهجاء وبديعه .

(٤) نزيعان : غريبان . (٥) كذا في كتاب المعارف للمؤلف (ص ٥١ طبع أوروبا) والمشتبه

في أسماء الرجال للذهبي (ص ٢٣٢ طبع أوروبا) والتنبية على أوهام أبي على القائل في أماليه للبكري

ص ١١٦ طبع دارالكتب المصرية) وحماسة الخالدين وفي معجم البلدان ج ١ ص ٢٣٥ طبع أوروبا

(بالراء المهملة والياء الموحدة) وهو بطن في قضاة . وفي اللسان وشرح القاموس (بالزاي المعجمة والياء الموحدة) ، وفي الأصل « حيان » وهو تحريف . (٦) الهزاهز : الفتن يهز فيها الناس .

(٧) اكتفل البعير : جعل عليه ككفلا وركب عليه . وفي الأصل : « مكثفليهما » بتقديم التاء على

الكاف وهو تحريف . (٨) كذا في حماسة الخالدين . وفي الأصل : « إلا زيادا وأعظما » ، وهو

تحريف ، ورواية البيت في حماسة الخالدين هكذا :

وميرا على نضويكا وقصدا * ولا تتحلا إلا زنادا وأسهما

وزاداً غِيّاً^(١) يَضًا خَفَّاهَ عَلَيْكَ * وَلَا تُبْدِيَا سِرًّا وَلَا تَجْمَلَا دَمًا
وإن كان لَيْلٌ فَالْوِيَا نَسِيكَ^(٢) * وَإِنْ خِفْتُمَا أَنْ تُعْرَفَا فَتَلْمَا
وَقُولَا نَحْرَجْنَا تَاجِرِينَ فَاِبْطَأَتْ * رِكَابٌ تَرَكَاهَا يَتَثَلِثُ^(٣) قَوْمًا^(٤)
ولو قد أَنَا بَزْنَا وَدَقِيقْنَا * تَمَوَّلَ مِنْكُمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعَدِمًا
وَمُدًّا لَمْ فِي السُّومِ حَتَّى تَمَكَّنَا * وَلَا تَسْتَلِجَا صَفْقَ بَيْعٍ فَيَلْزَمَا
فإن أَمَا أَطْمَأْنِنْتُمَا فَمِنَّمَا * وَخُلِيْنَا مَاشِئْتُمَا فَتَحْكَمَا
وقولا لها مَا تَأْمُرِينَ بِصَاحِبٍ * لَنَا قَدْ تَرَكْتَ الْقَلْبَ مِنْهُ مُتِيًّا
أَبْنِي لَنَا إِنَّا رَحَلْنَا مَطِينًا * إِلَيْكَ وَمَا نَرْجُوكَ إِلَّا تَوْهَمًا^(٥)

وقال المأمون لرسول بعث به :

بَعَثْتُكَ مَرَّةً تَأْدَا فُقُزْتَ بِنَظْرَةٍ * وَأَخْلَفْتَنِي حَتَّى أَسَأْتُ بِكَ الظَّنَّ
وَنَاجَيْتَ مَنْ أَهْوَى وَكُنْتَ مُقَرَّبًا * فَيَا لَيْتَ شَعْرِي عَنْ دُنُوكَ مَا أَغْنَى
وَرَدَّدْتَ طَرْفًا فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا * وَمَتَّعْتَ بِاسْتِمْعَاعِ نَعْمَتِهَا أُذُنًا^(٦)
أَرَى أَثْرًا مِنْهَا بَعَيْنِكَ لَمْ يَكُنْ * لَقَدْ سَرَقْتَ عَيْنَكَ مِنْ وَجْهِهَا حُسْنًا

(١) كذا بالأصل، وفي حاشية الخالدين: « وزادا قليلا ». ورواية البيت فيها هكذا :

١٥ وزادا قليلا خفّاه عليك * ولا تبديا سرا لقوم فيعلما
(٢) أي أخفيا نسبيكا ولا تظهراه . (٣) تثليث: موضع بالجواز قرب مكة . (٤) كذا في حاشية الخالدين وفي الأصل: « قيا » . (٥) استلج: تهادى وألح . (٦) في حاشية الخالدين:
* إليك فلم تبلغك إلا تجشما *

(٧) كذا في كتاب أخبار النساء (ص ١٣٣ طبع مصر) . والمراد: طالب الشيء، ومنفقده ليعلم ما هو عليه . وفي الأصل: « مشتاقا » بالقاف . ولعله « مشتاقا » بالفاء يقال: اشتاق فلان الشيء إذا نظره وعابته . (٨) الاستمعاغ بمعنى السماع، وفي أقرب الموارد « استسمعه بمعنى سمعه » .
٢٠ وفي الأصل: « باستمعاغ » وهو تحريف، ويجوز أن يكون « باستمعاغ » ويكون على هذه الحال قد دخل عليه القبض وهو ذهاب الخامس الساكن من « مفاعيلن » .

وقال بعضُ المحدثين :

يا سوءَ مُنْقَلَبِ الرِّسْوِ * ل مُخْبِرًا بِخِلَافِ ظَنِّي
إِنِّي أُعِيدُكَ أَنْ تَكُو * نَ شَغَلْتَنِي وَشَغِلْتَ عَنِّي

وقال زيد بن عمرو في أمته :

إِذَا طَمِئْتُ قَادَتْ وَإِنْ طَهَّرْتُ زَنْتُ * فِيهِ أَبَدًا يُزْنِي بِهَا وَتَقُودُ

باب الزنا والفُسوق

العتبي، قال : قيل لرجل في امرأته وكانت لا تُرَدُّ يَدَ لَامِسٍ : عَلامَ تَحْيِسُهَا
مع ما تَعْرِفُ مِنْهَا ؟ فَقَالَ : إِنَّهَا جَمِيلَةٌ فَلَا تُفْرِكُ، وَأُمُّ عِيَالٍ فَلَا تُتْرَكُ .

وقال بعضُ الأعراب :

أَلِمَّا عَلَى دَارِ لَوَاسِعَةِ الْحَبْلِ * أَلُوفٍ تُسَوِّي صَالِحَ الْقَوْمِ بِالرِّذْلِ (٤)
يَبِيْتُ بِهَا الْحُدَاتُ حَتَّى كَانَمَا * يَبِيْتُونَ فِيهَا مِنْ مَدَاوِعَ مِنْ نَحْلِ (٦)
وَلَوْ شَهِدَتْ مُجَجَّاحَ مَكَّةَ كُلُّهُمْ * لَرَأَوْا وَكُلَّ الْقَوْمِ مِنْهَا عَلَى وَصَلِ

(١) طمئت : حاضت . (٢) تفرك : تبغض . (٣) رواية الأغاني :

* أَلَا حَىْ أَطَّلَا لَوَاسِعَةَ الْحَبْلِ *

وقد وردت هذه الأبيات في الأغاني (ج ١٨ ص ١٨٩ طبع بولاق) على سبيل الإنشاد مختلفة عما بالأصل
اختلافا بينا . (٤) كذا في الأغاني . وفي الأصل :

* سِوَاءَ عَلَيْهَا صَالِحَ الْقَوْمِ وَالرِّذْلِ *

والرذل على هذه الرواية مرفوع، وروى القصيدة بالكسر، ولذلك آثرنا إثبات ما ورد بالأغاني .

(٥) الحدات : المتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار ؛ وفي حديث

فاطمة عليها السلام : أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حدانا، أي جماعة يتحدثون .

(٦) كذا بالأصل، ولعله : * يَبِيْتُونَ مِنْهَا فِي مَرَاتِعَ لِلنَّحْلِ *

- (١) أنشد الفرزدق لسليان بن عبد الملك القصيدة التي يقول فيها :
- ثلاثٌ وأثنانِ فهنَّ خمسٌ * وسادسةٌ تميلُ إلى شَمَامِ^(٢)
 فِئْتِنِ^(٣) يجانبني مُصرعاتٌ * وبتُّ أفصُّ أغلاقَ الخِتَامِ^(٤)
 كانَ مَفالِقَ الرُّقمانِ فيها * وجرَّ غَضِيَّ قعدنَ عليه حامي^(٥)
- فقال سليمانُ : أحللتَ نفسَكَ يا فرزدقُ : أقررتَ عندي بالزنا وأنا إمامٌ، ولا بد لي
 من إقامة الحدِّ عليك ؛ فقال : يم أوجبتَ ذلك عليَّ يا أمير المؤمنين؟ فقال : بكتاب
 الله ؛ قال : فإن كتاب الله يدركني ، قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ .
 أَلَمْ تَرَاهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهيمُونَ . وَأَنْهُمْ يَقولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ ، فانا قلتُ ما لم أفعل .
 قبل لأبي الطَّمَحانِ القَيْنِيّ : خبرنا عن أدنى ذُنوبِك ؛ قال : ليلة الدير ؛ قالوا :
 وما ليلة الدير؟ قال : نزلت على دَيْرَانِيَّةٍ^(٦) ، فأكلتُ طَفَيْشِلًا لها بلحيم خنزيرٍ ، وشربتُ
 من نحرها ، وزنيتُ بها ، وسرقتُ كساءها ومَضِيَّت .

وقال عمر بن أبي ربيعة :

يَقصِدُ الناسُ للطوافِ احتساباً * وذُنوبِي مجموعةٌ في الطوافِ

وقال جرير في الفرزدق :

- ١٥ لقد ولدتُ أمُّ الفرزدقِ فاجراً * بجاءت بوزوازٍ قصيرِ القوائِمِ^(٨)
 يوصلُ حَبْلِيه إذا جنَّ ليلُهُ * ليرقى إلى جاراتِه بالسَّلامِ

(١) كذا في الأصل والشعر والشعراء (ص ٢٩٧ طبع أوروبا) . وفي كتاب النقائض : (ج ٣ ص ١٠٣ طبع لندن) : « هشام بن عبد الملك » . (٢) الشَّامُ : القَبْلُ والرَّشْفُ ، كما في النقائض .
 (٣) رواية الشعر والشعراء : * فبتن جنابتي مطرحات * (٤) كذا في النقائض .
 وفي الأصل : « فيه » . (٥) يشير بذلك الى قوله تعالى : (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
 مائة جلدة) وقد صرح بالآية في الشعر والشعراء (ص ٢١٨) . (٦) الديرانية : صاحبة الدير .
 (٧) الطفيشل : نوع من المرق . (٨) كذا في كتاب النقائض (ص ٣٩٥ طبع لندن)
 والوزواز : الكثير الزوان والحرك ، نسبة الى الطيش والخفة . وفي الأصل : « بوزان » وهو تحريف .

وما كان جاراً للفرزدق مسلم * ليأمن قرداً ليله غير نائم^(١)
 أتيت حدود الله إذ كنت يافعاً^(٢) * وشبت فما ينهك شيب اللهازم^(٤)
 تتبع في الماخور كل مريبة * ولست بأهل المحصنات الكرائم^(٥)
 هو الرجس بأهل المدينة فاحذروا * مداخل رجس بالخبيثات عالم^(٧)
 لقد كان إخراج الفرزدق عنكم^(٦) * طهوراً لما بين المصلي وواقم^(٨)
 تدليت ترني من ثمانين قامة^(٩) * وقصرت عن باع العلا والمكارم^(١١)

وقال عمرو بن بجر: قرأ قارئاً (قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق)
 إلى قوله تعالى: (ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب)، قال إسماعيل بن غزوان:
 لا والله ما سمعت بأغزل من هذه الفاسقة. وسمع بكثرة مرادتها يوسف عنها
 فقال إسماعيل: أما والله بي تمزست^(١٢).

بات أعرابي ضيفاً لبعض الحضرة، فرأى امرأة فهم أن يخالف إليها في أول
 الليل فنعه الكلب^(١٤)، ثم أراد ذلك نصف الليل فنعه ضوء القمر، ثم أراد ذلك
 في السحر فإذا عجوز قائمة تصلّي، فقال:

- (١) قوله «ليأمن قرداً»: يرميه بالزنا والفجور. والعرب تقول: «هو أذن من قرد».
 (٢) كذا في كتاب النقائض (ص ٣٩٦ طبع أوربا) وحدود الله: محارمه. وفي الأصل: «أبيت»
 وهو تحريف. (٣) في كتاب النقائض والشعر والشعراء: «مذ أنت يافع». (٤) اللهازم:
 أصول المحبين جمع لزيمة. (٥) كذا في كتاب النقائض والشعر والشعراء. ووردت
 في الأصل محذفة هكذا: «حسم بالحسيات». (٦) كذا في كتاب النقائض والشعر والشعراء.
 وقد ورد فيه سبب هجاء جرير للفرزدق بهذا البيت فراجع. وفي الأصل: «إحجاج».
 (٧) المصلي: موضع في عقب المدينة. (٨) واقم: أطم من أطام المدينة، كأنه سمي بذلك
 لخصائه. (٩) وبروي «تجري». (١٠) القامة: مقدار كهبة رجل بني علي شفير
 البر يوضع عليه عود البكرة. (١١) كذا في كتاب النقائض وكتاب الشعر والشعراء. وفي الأصل:
 «باب الفقى». (١٢) تمزست: تحككت، يقال: تمزست بالشجرة إذا تحككت بها.
 (١٣) يخالف إليها: يجيئها خفية وفي غفلة من الرقباء. (١٤) في الأصل: «فنعا».

لم يخلق الله شيئاً كنت أكرهه * غير العجوز وغير الكلب والقمر
 هذا نبوح وهذا يستضاء به * وهذه شيخة قوامه السحر
 المنصور عن أبيه محمد بن علي، قال : حججتُ فرأيتُ امرأةً من كلبٍ شريفةً
 قد حجّت فرأها عمر بنُ أبي ربيعةً بفعل يكلمها ويتبعها كل يوم، فقالت لزوجها
 ذات يوم : إني أحبُّ أن أتوكأ عليك إذا رُحْتُ إلى المسجد، فراحت متوكئةً على
 زوجها، فلما أبصرها عمرو بنُ علي، فقالت : علي رسلِك يا فتى !
 تعدُّو الذئبُ على من لا كلابَ له * وتنتقي مريضَ المستأيدِ الحامي^(١)
 الرياشي قال : كان أبو ذؤيب يهوى امرأةً من قومه، وكان رسوله إليها رجلاً
 يقال له : خالد بن زهير، فخافه فيها، فقال أبو ذؤيب :

١٠ تُريدنَ كَمَا تجمعيَنِي وخالدا * وهل يُجمعُ السيفانَ ويحك في غميدِ
 أخالدُ ما راعيتَ مني قرابةً * فتَحفظني بالغيبِ أو بعضَ ما تبدي
 وكان أبو ذؤيب خان فيها ابن عم له يُقال له : مالك بن عويمر، فأجابه خالدُ :
 ولا تعجبين من سيرة أنتِ سيرتها * وأولُ راضِ سُنَّةٍ من يسيرها^(٢)
 ألم تنتقدِها من ابنِ عويمر * وانت صفيُّ نفسه ووزيرها^(٣)
^(٤)

- ١٥ (١) كذا في الأصل . وفي كتاب «العقد الثمين» لمصححه وليم بن الورد البرومى طبع مدينة
 غريفزولد : «وتنقى مريض المستفرا الحامي» وصوابه كما في اللسان : «المستفرا الحامي» وأصله من
 استفرا الكلب إذا أدخل ذنبه بين نخديه حتى يلزقه ببطنه . وورد في كتاب شرح الأشعار السنة للأعلم
 الشنمري المخطوط المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٨١ أدب ش ضمن فصيدة ميمية منسوبة للنايفة
 ومطلعتها :
 قالت بنوعامر خالوا بنى أسد * يا بؤس للجهل ضاراً لأقوام
 ٢٠ وخالوا بنى أسد : فاطموم . (٢) كذا في الأصل . وفي كتاب الشعر والشعراء ص ٤١٣ طبع أوربا
 والأغاني ج ٦ ص ٦٢ - ٦٣ طبع بولاق . * فلا تجزعن من سنة أنت سيرتها *
 (٣) كذا في كتاب الشعر والشعراء وتنقذ الشيء : أخذه واستخلصه . وفي الأصل : «تنقذها» .
 (٤) في الأغاني : «... سجيرها» والسجر : الخليل .

سألت امرأة زوجها الحَجَّ فاذن لها وبعث معها أخاه ، فلما أنصرفا عنه سأله

عنها ، فقال :

وما علمتُ لها عيباً أخبره ^(۱) * إلا آتاهمى فيها صاحب الإبل

كنا نهارا اذا ما السيرُ جد بنا * يغيران ^(۲) وما بالرحل من مُثل

ويخلفون كثيرا في منازلنا * فلا تزال ترى آثارَ مُغتسل

فالله أعلم ما كانت سرائرهم * والله أعلم بالنيات والعمل

قال رجلٌ للفرزدق : متى عهدك يا أبا فراس بالزنا؟ فقال : مذ ماتت العجوز.

رُمي ببغداد في سوق يحيى قُمطرة ^(۳) فيها صبي ^(۴) وتحت مَضْرَبَات ^(۵) حرير ، وعند رأسه

كيس فيه مائة دينار ورُقعة ^(۶) فيها : هذا الشقيُّ ابن الشقية ، ابن السكاج ^(۷) والقلية ^(۸) ،

ابن القَدَح والرُّطلية ؛ رحم الله من اشترى له بهذا الذهب جارية تربيته ، وفي آخر

الرُقعة : هذا جزء من عضل ^(۹) آبنته ^(۱۰) .

ذكر أعرابي رجلا ماجنا فقال : لو أبصرت فلانا العيدان لتحركت أوتارها ،

ولو رأته مومسة لسقط نحرها .

(۱) في الأصل : « ما علمت لها عيبا فيها أخبره » وهو غير متزن . (۲) يغيران :

يصلحان من شأن رحلهما ؛ ومثل : جمع منال وهو الفراش ، ويحتمل أن يكون « من مِيل » .

(۳) جاء في كتاب ما يعول عليه في المضاف والمضاف اليه للحجبي : « سوق يحيى ببغداد بين الرصانة

ودار الملكة ، منسوب الى يحيى بن خالد البرمكي ، وإياها عنى ابن حجاج في قوله :

الى وطني القديم بسوق يحيى * فقلبي عن هواه غير سالى »

(۴) القمطرة : شبه سفظ يسف (ينسج) من قصب . (۵) مَضْرَبَات : منحيطات ، يقال : بساط

مضرب أى منحيط . (۶) السكاج : مرق يعمل من اللحم والخل وهو معزب سكا بالفارسية ،

أو هو معزب عن سرکه باجه وقد وصفت طريقة صنعه بتفصيل في كتاب الأطعمة المحفوظ بدار الكتب المصرية

(تحت رقم ۵۱ علوم معاشية ص ۸) . (۷) القلية : مرق يتخذ من لحوم الجزر وأجسادها .

(۸) عضل المرأة عن الزواج : حبسها عنه . (۹) فى الأمر : « ابنه » .

قال بعض الأعراب :

ماذا يُظنُّ بيلي إذ ألم بها * ^(۱)مرجل الرأس ذو بردين مزاح
حلوفكاهته خزر عمامته * في كفه من رقى إبليس مفتاح

ذكر أعرابي رجلا ماجنا فقال : هو أكثر ذنوبا من الدهر ، تفد إليه
مواكب الضلالة ، ويرجع من عنده مدون الأيام .

وذكر آخر قوما فقال : هم أقل الناس الى أعدائهم ، وأكثرهم تجرما على
أصدقائهم ، يصومون عن المعروف ، ويفطرون على الفحشاء .

قال الأصمعي : قلت لأمة ظريفة : هل في يديك عمل ؟ قالت : لا ! ولكن
في رجلي ^(۲) .

قالت جوار من القيان لأبي نواس : ليتنا يا أبا نواس بناتك ! فقال أبو نواس :

^(۳)
.....

(۱) رواية العقد الفريد (ج ۲ ص ۱۲۰ طبع بولاق) : «ماذا تظن بلسي... الخ» - (۲) رجل
شعره : مريحه . - (۳) تجزم على فلان : ادعى عليه الجرم وان لم يجرم . (۴) تريد أنها
رقاصة ، وقد ورد هذا الخبر مع اختلاف يسير في الرواية في كتاب الظراف والمتاجنين المخطوط
المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (۲۳۴۴) أدب ورقة (۶۹) . (۵) هنا بياض
في الأصل بمقدار أربع كلمات ، وقد بحثنا في كتب الأدب عن كل ما يتعلق بأبي نواس سواء منها ما ألف فيه
خاصة أو ما ذكر فيه عرضا ، فلم نوفق الى هذا الخبر خاصة به . غير أننا نعلم مثل هذا السؤال الى بشار
ابن برد من جوارى المهدي ، وذلك بأنهن قلن للمهدي : لو أذنت لبشار يدخل البنا يؤانسنا وينشدنا فهو
محبوب البصر ، لا غيرة عليك منه ! فأمره فدخل اليهن وأستظرفته ، وقلن له : وددنا والله يا أبا معاذ
أنك أبونا حتى لا تفارقك ، قال : ونحن على دين كسرى . وما ترك بياضا في الأصل لا يحتاج إلا الى
هذا الجواب (انظر الجزء الثاني من زهر الآداب للحصري ص ۱۲۲ طبع المطبعة الرحمانية بمصر) .

قال أبو المهند :

وأفجر من راهب يدعى * بأن النساء عليه حرام
 يُحرم بيضاء مذكورة^(١) * ويغنيه في البضع عنها الغلام^(٢)
 إذا ما مشى غص من طرفه * وفي الليل بالدير منه عرام^(٣)
 ودير العذارى فضوح له * وعند اللصوص حديث الأنام

هؤلاء لصوص نزلوا دير العذارى ليلاً ، فأخذوا القس فشده وناقاً ، ثم أخذ
 كل رجل منهم جارية ، فوجدوهن مفتضات قد آفتضهن القس كلهن .

قال سهل بن هارون :

إذا نزل الخنث في ربيع * تحرك كل ذي خنث إليه^(٤)
 وصارت دونهم مأوى الخبأيا * وصار الربع مدلولاً عليه^(٥)

وقال آخر :

أقول لها لما أنتى تدلني * على امرأة موصوفة بجمال
 أصبت لها والله زوجاً كما اشتمت^(٦) * إن آغفرت فيه ثلاث خصال
 فمنهن فسق لا يُنادى وليده * وريقة إسلام وقلّة مال^(٧)

- ١٥ (١) المذمومة الخلق من النساء المستديرة الساقين ، وقيل : المدحجة الخلق الشديدة البضعة .
 (٢) العرام : الشراسة . (٣) جاء في كتاب ما يقول عليه في المضاف والمضاف إليه للحجبي :
 « دير العذارى بين أرض الموصل وبين باجرما من أعمال الرقة ، وهو دير قديم كان به نساء عذارى مترهبات
 وبذلك سمى . ومثله دير العذارى بقرب سز من رأى ، وبظاهر حلب وفيه أكثر بساتينها » .
 (٤) في الأصل : « ذى خبث » وهو غير واضح . (٥) كذا بالأصل ، ولعلها : « دورهم » .
 ٢٠ (٦) كذا في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٩ طبع بولاق) ، وفي الأصل :
 * أصبت لها بعلا كما هي أشبهت *
 (٧) في العقد الفريد : « فمنهن عجز ... الخ » .
 والتحرير فيه ظاهر .

قال الأصمعي: دخلتُ على ابن رَوْح بن حاتم المهلبي^(۱) وحضر الإذن وهو عاكفٌ على غُلام، فقلت: له عمَدَت إلى الموضوع الذي كان أبوك يضرب فيه الأعناق ويُعطى فيه اللهي^(۲)، تركب فيه ما تركب! فقال: ^(۳)

وَرِثْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَاءِ صَدِيقٍ * أَسَانَا فِي دِيَارِهِمُ الصَّنِيعَا
إِذَا الْحَسَبُ الرَّفِيعُ تَوَاكَلْتَهُ * بَنَاتُ السُّوءِ يُوْشِكُ أَنْ يَضِيعَا

بَابُ مَسَاوِيِّ النِّسَاءِ

عن وهب بن منبه قال: عاقب الله المرأة بعشر خصال: شِدَّةِ النَّفَاسِ، وبالحيض، وبالنجاسة في بطنها وفرجها، وجعل ميراث امرأتين ميراث رجل واحد، وشهادة امرأتين كشهادة رجل، وجعلها ناقصة العقل والدين لا تُصَلِّيَ أَيَّامَ حَيْضِهَا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَى النِّسَاءِ، وليس عليهن جُمعةٌ ولا جماعةٌ، ولا يكون منهن نبيٌّ، ولا تُسَافِرُ إِلَّا بِوَلِيٍّ.

وكان يقال: ما نُهِيتِ أَمْرَأَةٌ قَطُّ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتَ. وقال طُفَيْلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى:

إِنَّ النِّسَاءَ كَأَشْجَارِ نَبْتِنَ مَعَا * مِنْهَا الْمُرَارُ وَبَعْضُ الْمُرَا كَوَلُ
إِنَّ النِّسَاءَ مَتَى يُنْهَيْنَ عَنْ خُلُقٍ * فَإِنَّهُ وَاقِعٌ لَا بَدَّ مَفْعُولُ

عن رجاء بن حيوة قال: قال معاذ: إنكم أبتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وإني أخاف عليكم فتنة السراء، وإن من أشد من ذابكم عندي النساء، إذا تحلَّين

(۱) ورد هذا الخبر في الأغاني (ج ۱۰ ص ۱۶۶ طبع بولاق) بصيغة تختلف عما هنا . والبيتان من قول معن بن أوس المزني . (۲) اللهي: العطايا أو أفضل العطايا وأجزؤها . (۳) في الأصل: « تركت فيه ما تركت » . (۴) المرار: شجر مر . (۵) رواية هذا الحديث في كتاب نزهة الأبصار والأسماع (ص ۱۰۳ طبع مصر) قال صلى الله عليه وسلم: « أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء. قالوا كيف يا رسول الله قال إذا لبس ريط الشام وحلل العراق وعصب اليمن وملن كما تميل أسنة البخت فإذا فعلن ذلك كلفن المصر ما ليس تنده استعبدوا بالله من شر النساء وكونوا من خيارهن على حذر » .

الذَّهَبَ وَلَيْسَ رِبْطُ الشَّامِ وَعَصَبُ اِيْمَنْ (٢) ، فَاتَعْبِنِ الْغَنِيَّ ، وَكَلَّفِنِ الْفَقِيْرَ
مَا لَا يَجِيْدُ .

قال بعض الشعراء :

تَمَتَّعَ بِهَا مَا سَاعَفَتْكَ وَلَا تَكُنْ * عَلَيْكَ شَجًّا يُؤْذِيكَ حِيْنَ تَبِيْنِ (٣)
وَإِنْ هِيَ أَعْطَكَ اللَّيْلَانَ فَإِنَّهَا * لَغَيْرِكَ مِنْ خُلَانِهَا سَتَلِيْنُ
وَإِنْ حَلَفْتَ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا * فَلَيْسَ لِمَحْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِيْنُ

أبو عليّ الأُمويّ قال : كانت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ، عند عبد الله
ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وكانت قد غلبته في كثير من أمره ؛ فقال له
أبوه : طَلَّقْهَا ، فَطَلَّقَهَا وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَهَا خُلُقٌ سَهْلٌ وَحُسْنٌ وَمَنْصِبٌ * وَخَلْقٌ سَوِيٌّ مَا يُعَابُ وَمَنْطِقٌ (٥)

فَرُمِيْ يَوْمَ الطَّائِفِ بِسَهْمٍ ؛ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ تَرِيْبِهِ :

وَأَلَيْتُ لَا تَتَفَكُّ عَيْنِي سَخِيْنَةً * عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِيْ أَغْبَرًا
فَلْتَهْ عَيْنٌ مَا رَأَتْ مِثْلَهُ قَتِي * أَعَزُّ وَأَحْمَى فِي الْهِيَاجِ وَأَصْبَرًا
إِذَا شَرَعَتْ فِيهِ الْأَيْسَةُ خَاضَهَا * إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرَكَ الرَّيْحَ أَحْمَرًا

(١) الربط : جمع ربطة وهي الملاة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين وقيل : الربطة كل ملاة غير
ذات لفقين كلها نسج واحد ، وقيل : هو كل ثوب لين رقيق (أنظر اللسان مادة ربط) . (٢) العصب :
برد يصنع غزله ثم ينسج ؛ لا يثنى ولا يجمع وإنما يثنى ويجمع ما يضاف إليه ، فيقال : بردا عصب وبرد عصب .
(٣) رواية العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٥ طبع بولاق) : * جزوعا إذا بانّت فسوف تبين *
(٤) كذا في الأصل وكتاب المعارف للزلف (ص ١٢٧) والطبري . وفي المحاسن والأضداد للمحافظ
(ص ٢٤٠ طبع أوروبا) ونزهة الأَبصار (ص ١٧ طبع مصر) : « عبد الرحمن بن أبي بكر » . (٥) كذا
ورد هذا البيت في المحاسن والأضداد للمحافظ (ص ٢٤١) . وفي الأصل :
لَهَا خُلُقٌ جَزَلٌ وَدَاءٌ وَمَنْصِبٌ * وَخَلْقٌ سَوِيٌّ فِي الْحَيَاةِ وَمَصْدَقٌ

ثم خطبها عمر بن الخطاب ، فلما أولم قال عبد الرحمن بن أبي بكر: يا أمير المؤمنين ،
أناذنُ لي أن أدخل رأسي على عاتكة ؟ قال : نعم ، يا عاتكة أستترى ، فأدخل
رأسه فقال :

وَأَلَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي قَرِيرَةً * عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جَلْدِي أَصْفَرًا

- فَنَشَجَتْ نَشْجًا عَالِيًا ، فقال عمر : ما أردتَ الى هذا ! كَلَّ النساءُ يفعلن هذا !
غفر الله لك . ثم تزوجها الزبير بعد عمر وقد خلا من سنّها ، فكانت تخرج بالليل
الى المسجد ولها عَجِيْزَةٌ صَخْمَةٌ ، فقال لها الزبير : لا تخرجي ، فقالت : لا أزالُ
أخرجُ أو تمنعني ، وكان يكره أن يمنعها ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : " لا تمنعوا
إماء الله مساجد الله " ، فقعد لها الزبير متنكرًا في ظلمة الليل ، فلما مرت به قرص
عجيزتها ، فكانت لا تخرج بعد ذلك ، فقال لها : مالكِ لا تخرجين ؟ فقالت :
كنتُ أخرج والناسُ ناسٌ ، وقد فسَدَ الناسُ فبئسَ أوسعُ لي .

قال المدائني : احتضر رجلٌ من العرب وله ابن يدب بين يديه ، وأم الصبي
جالسةٌ عند رأسه ، وأسمُ الصبي معمر فقال :

- (۱) في نزعة الأبصار : « فلما أولم قال علي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين ، ائذن لي في كلام
عاتكة حتى أهتها وأدعو لها بالبركة ، فأذن له فرفع جانب الخدر فنظر إليها ، فاذا ما بدا من جسدها مضمخ
بالمسك ، فقال : يا عاتكة ، ألسن القائلة ؟ وذكر البيت » . (۲) رواية نزعة الأبصار :
« فجلت » . ونشج الباكي ينشج نشجًا ونشيجًا إذا غصَّ بالبكاء في حلقه من غير انحباب .
(۳) أي بعد ما كبرت ومضى معظم عمرها .

وإني لأخشى أن أموت فتتكحى * ويقذف في أيدي المراضع معمر
وترخي سُتورُ دونه وقلاند^(١) * ويسفلكم عنه خلوق^(٢) ويجمر

فإليث أن مات، ثم تزوجت، ثم صار معمر إلى ما ذكر.

عن الحسن : أن شابين كانا متأخين على عهد عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ، فأغزى أحدهما ، فأوصى أخاه بأهله ، فأنطلق في ليلة ذات ریح وظئمة إلى
أهل أخيه يتعهدهم ، فإذا سراج في البيت يزهر^(٤) ، وإذا يهودى في البيت مع أهله
وهو يقول :

وأشعت غره الإسلام مني * خلوت بعريه ليل التمام^(٦)
أبيت على ترائبها ويضحى^(٧) * على جرداء لاحقة الحزام^(٨)
كأن مجامع الربلات منها * فقام ينهضون إلى قيام^(٩)

(١) كذا في الأصل ، ولها «نضائد» . والعرب تقرن الستور بالنضائد ، وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه : «لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير» . والنضائد : الحشايا والوسائد ، والعرب تطلق على جميع
ذلك النضد ، قال الشاعر :

* ورفعت إلى السجفين فالنضد *

ورواية كتاب الموشى لأبي الطيب محمد بن اسحاق الوشاء طبع ليدن ص ٢٨٢ :

فألت ستوربعده ووليدة * وأشغلهم عنه بخور ومجر

(٢) الخلق : ضرب من الطيب مانع فيه صفرة لأن أعظم أجزائه من الزعفران . (٣) يقال :

أغزى الرجل وغزاه : حمله على الغزو وبعثه إليه . (٤) يزهر : يتلألأ . (٥) كذا في المحاسن

والأضداد (ص ٢٨٩ طبع أوربا) وفي الأصل : «غيرة الاسلام» وهو تحريف . (٦) العرس :

الزوجة . وليل التمام : أطول ليل الشاء . وفي كتاب أخبار النساء لابن قيم الجوزية (ص ٨٤

طبع مصر) : «بدر التمام» . (٧) التراب : عظام الصدر ، واحدها : تربة وتريب . (٨) كذا

في المحاسن والأضداد . وفي الأصل : «تمشى» ولعله محرف عن «يمسى» . (٩) كذا في اللسان

(مادني ربل وفام) والربلة (بفتح الباء وسكونها قال الأصمعي : التحريك أنصح) : أصل الفخذ .

والفنام : الجماعة من الناس ، ورواية المحاسن والأضداد : * فقام فدجمعن إلى فنام * وفي الأصل :

كأن مواقع الربلات منها * قيام ينهضون إلى قيام

فرجع الشاب إلى أهله ، فاشتمل^(۱) السيف حتى دخل على أهل أخيه فقتله ، ثم جره وألقاه في الطريق ؛ فأصبح اليهود وصاحبهم قتيلاً لا يدرون من قتله ، فاتوا عمر بن الخطاب فدخلوا عليه وذكروا ذلك له ، فنادى عمر في الناس : الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أنشد الله رجلاً علم من هذا القليل علماً إلا أخبرني به ؛ فقام الشاب فأنشده الشعر وأخبره خبره ؛ فقال عمر : لا يقطع الله يدك ، وهدردمه .

كان ابن عباس يقول : مثل المرأة السوء : كان قبلكم رجلٌ صالحٌ له امرأةٌ سوءٌ ، فعرض له رجلٌ فقال : إني رسول الله إليك بأنه قد جعل لك ثلاث دعوات ، فسل ما شئت من دنيا أو آخرة ثم نهض ، فرجع الرجل إلى منزله ؛ فقالت له امرأته : مالي أراك مفكراً محزوناً؟ فأخبرها ؛ فقالت : ألسنتُ امرأتك وفي صحبتك وبناتك مني ! فاجعل لي دعوةً ، فأبى . فاقبل عليه ولده وقلن : أمنا ، فلم يزلن به حتى قال : لك دعوةٌ ؛ فقالت : اللهم اجعلني أحسن الناس وجهاً فصارت كذلك ، وجعلت توطئ فراشها وهو يعظها فلا تتعظ ، فغضب يوماً فقال : اللهم اجعلها خنزيرةً ، فتحوات كذلك ؛ فلما رأين بناتهن^(۲) ما نزل بأتمهن بكين وضربن وجوههن وتنفن شعورهن ، فرق لمن قلبه فقال : اللهم أعدها كما كانت أولاً ؛ فذهبت دعواته الثلاث فيها .

قال عبد الله بن عكرمة^(۳) : دخلت على عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أعوده ، فقلت : كيف تجدك ؟ فقال : أجدني والله بالموت ، وما موتي

(۱) كذا بالأصل وحق اشتمل هنا أن يمضى بالباء .

(۲) كذا بالأصل وهي لفة ضعيفة . (۳) ساق صاحب الأغاني في ترجمة أرطاة بن سبية (ج ۱۱ ص ۱۴۴ طبع بولاق) هذه الحكاية ونسبها إلى عبد الرحمن بن سبيل بن عمرو مع أم هشام بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب . ورواها كذلك ابن قيم الجوزية في كتاب أخبار النساء (ص ۸۳ طبع مصر) .

بأشدَّ عليّ من تمتع [أم] هشام ، أخاف أن تزوج - يعني امرأته - خلفت له
وآلت ألا تزوج بعده ، فغشي وجهه نوراً ، ثم قال : شأن الموت أن يتزل متى
شاء ، ثم مات . فتزوجت بعمر بن عبد العزيز ، فقلت :

فإن لقيت خيراً فلا يهنئها * وإن تعست فللدين وللقيم^(۱)

فبلغها ، فكتبت إلى : قد بلغني بيتك الذي تمثلت به ، وما مثلي ومثل أخيك إلا

كما قال الشاعر :

وهل كنتُ إلا وإلهاً ذات ترحية * قضت نجباً بعد الحنين المرجع
متى تسأل عنه تدكر بعد طيبة * من الأرض أو تقنع بألف فتربيع
فدع عنك من قد وارت الأرض شخصه * وفي غير من قد وارت الأرض فاطمع

فبلغ ذلك متى كل غيظ^(۲) ، واحتسبت حسابها ، وإذا هي قد أعجلت عدتها ،
وقد بقي عليها أربعة أيام ، فدخلت على عمر فأخبرته بذلك ، فنقض النكاح وعزل
عن المدينة^(۳) .

كان صخر بن الشريد أخو الخنساء خرج في غزوة فقاتل فيها قتالاً شديداً ،
فأصابه جرح رغيب^(۴) ، فمريض فطال به مرضه وعاده قومه ، فقال عائدة من عواده
يوماً لأمراته سلمى : كيف أصبح صخر اليوم ؟ قالت : لا حياً فيرجى ولا ميتاً^(۵)

(۱) كذا بالأصل ولعله « شأن الموت فليزل متى شاء » . وعبارة كتاب النساء : « وقال : الآن
فليزل الموت متى شاء » . (۲) هذا مثل يقال عند الشاة بسقوط إنسان ، وفي الأثر : أن عمر
رضي الله عنه أتى بسكران في شهر رمضان فتعثر بذيله ، فقال عمر رضي الله عنه : « للدين وللقيم ، أولدانا
صيام وأنت مفطر ! » ثم أمر به فخذ . أراد : على الدين وعلى القيم ، أي أسقطه الله عليهما .
(۳) في الأصل : « غيظ » بالضاد المعجمة . (۴) وردت هذه القصة في الأغاني (ج ۱ ص ۱۴۴
طبع بولاق) . وهي مختلفة عما بالأصل هنا اختلافاً بينا . (۵) الرغيب : الواسع .
(۶) هي سلمى بنت كعب كان خطبها صخر فابت حتى أغارت بنو أسد على قومها بنى سليم فأمرت فيمن
أسر نخلصها صخر وتزوج بها . (راجع هذا الخبر في كتاب أخبار النساء ص ۸۶ طبع مصر) .

فِيُنْسِي، فَمِيعَ صَخْرٍ كَلَامَهَا فَشَقَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهَا : أَنْتِ الْقَائِلَةُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ :
نَعَمْ غَيْرَ مُعْتَذِرَةٍ إِلَيْكَ . ثُمَّ قَالَ عَائِدٌ آخَرَ . لِأُمِّهِ : كَيْفَ أَصْبَحَ صَخْرٌ الْيَوْمَ؟ فَقَالَتْ :
أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ صَالِحًا وَلَا يَزَالُ بِحَمْدِ اللَّهِ يُخَيِّرُ مَا رَأَيْنَا سِوَاهُ بَيْنَنَا . فَقَالَ صَخْرُ :

أَرَى أُمَّ صَخْرٍ مَا تَمَلُّ عِيَادَتِي * وَمَلَّتْ سُلَيْمَى مَضْجَعِي وَمَكَابِي
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً * عَلَيْكَ وَمَنْ يَفْتَرِ بِالْحَدَثَانِ
فَأَيُّ أَمْرِي سَاوِي بِأُمَّ حَلِيلَةٍ * فَلَا عَاشَ إِلَّا فِي أَدَى وَهَوَانِ
أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزِيمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ * وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ
لَعَمْرِي لَقَدْ أَنبَهْتُ مَنْ كَانَ نَائِمًا * وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ

فَلَمَّا أَفَاقَ عَمَدٌ إِلَى سَلْمَى فَعَلَّقَهَا بِعَمُودِ الْقُسْطَاطِ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهَا ، ثُمَّ نَكِسَ
مِنْ طَعْنَتِهِ فَمَاتَ .

وَقَرَأْتُ فِي سِيرِ الْعَجْمِ أَنَّ أَرْدَشِيرَ سَارَ إِلَى الْحَضِرِ، وَكَانَ مَلِكُ السَّوَادِ مُتَحَصِّنًا
فِيهَا ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ مُلُوكِ الطَّوَائِفِ (٢) ، فَحَاصَرَهُ فِيهَا زَمَانًا لَا يَجِدُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، حَتَّى
رَقِيَتْ ابْنَةُ مَلِكِ السَّوَادِ يَوْمًا ، فَرَأَتْ أَرْدَشِيرَ فَعَشِقْتَهُ فَزَلَّتْ وَأَخَذَتْ نُسَابَةَ وَكَتَبَتْ
عَلَيْهَا : إِنَّ أَنْتَ شَرَطْتَ لِي أَنْ تَزُوجَنِي دَلَّلْتُكَ عَلَى مَوْضِعٍ تَفْتَتِحُ مِنْهُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ
بِأَسِيرِ حَيْلَةٍ وَأَخْفِ مَوْوِنَةَ ، ثُمَّ رَمَتْ بِالنُّسَابَةِ نَحْوَ أَرْدَشِيرٍ ، فَكَتَبَ الْجَوَابَ فِي نُسَابَةِ :

(١) الحضر : قصر بجبال تكريت بين دجلة والفرات . (٢) ملوك الطوائف هم الملوك الذين
استقبل كل ملك منهم بناحيته بعد تغلب الاسكندر على دارا بن دارا ومنهم فرس وبيط وعرب ، وكان غرض
الاسكندر من ذلك تثبيت كلمتهم وتحزيبهم وغلبة كل رئيس منهم على الصقع الذي هو به فيندعم نظام الملك
والانقياد الى ملك واحد يجمع كلمتهم ، وقد استمر ملكهم نحو مائة سنة وسبع عشرة سنة من ملك الاسكندر الى
ظهور اردشير بن بابك بن ساسان الذي ظفر بهم واستول على ملكهم . وساق صاحب الاغانى (ج ٢
ص ١٤٠ طبع دارالكتب المصرية) والطبرى قسم اول (ص ٨٢٩ طبع اوربا) وكتاب اخبار النساء (ص ٨٧)
هذا الخبر ونسبه الى النضيرة بنت الضيزن مع ساپور بن اردشير . فانظرها وانظر معجم ياقوت في اسم الحضر .

لَكَ الْوَفَاءُ بِمَا سَأَلْتِ، ثُمَّ أَلْقَاهَا إِلَيْهَا؛ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ تَدُلُّهُ عَلَى الْمَوْضِعِ؛ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ
 أَرْدَشِيرَ فَافْتَتَحَهُ وَدَخَلَ هُوَ وَجُنُودُهُ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ غَارُونَ^(١)، فَقَتَلُوا مَلَكَهَا وَأَكْثَرَ
 مُقَاتِلَيْهَا وَتَزَوَّجَهَا؛ فَبَيْنَمَا هِيَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى فِرَاشِهِ أَنْكَرَتْ مَكَانَهَا حَتَّى سَهَرَتْ لِذَلِكَ
 عَامَّةَ لَيْلَتِهَا، فَنَظَرُوا فِي الْفِرَاشِ فَوَجَدُوا تَحْتَ الْمَجْبِسِ^(٢) وَرَقَّةً مِنْ وَرَقِ الْآسِ قَدْ أَثَرَتْ
 فِي جِلْدِهَا، فَسَأَلَهَا أَرْدَشِيرُ عِنْدَ ذَلِكَ عَمَّا كَانَ أَبُوهَا يَغْدُوها بِهِ؛ فَقَالَتْ: كَانَ أَكْثَرَ
 غِذَائِي الشَّهَدَ وَالزُّبْدَ وَالْمُخَّ؛ فَقَالَ أَرْدَشِيرُ: مَا أَحَدٌ بِبَالِغٍ لَكَ فِي الْحَبَاءِ وَالْإِكْرَامِ مِثْلَ
 أَبِيكَ، وَلَئِنْ كَانَ جَزَاؤُهُ عِنْدَكَ عَلَى جُهْدِ إِحْسَانِهِ مَعَ لُطْفِ قَرَابَتِهِ وَعِظِيمِ حَقِّهِ جُهْدَ
 إِسَاءَتِكَ، مَا أَنَا بِأَمِنْ لِمِثْلِهِ مِنْكَ؛ ثُمَّ أَمَرَ بِأَنْ تُعْقَدَ قَرُونُهَا بِدَنْبِ قَرَسٍ شَدِيدِ الْمِرَاجِ
 جُمُوحٍ ثُمَّ يُجْرَى؛ فَفَعِلَ ذَلِكَ حَتَّى تَسَاقَطَتْ عُضْوًا عُضْوًا.

العُتْبِيُّ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَنَّ أَخَوَيْنِ كَانَ لِأَحَدِهِمَا
 زَوْجَةٌ، وَكَانَ يَغِيبُ وَيَخْلُفُهُ [الْآخِرُ] فِي أَهْلِهِ، فَهَوَيْتَهُ أَمْرًا غَائِبٍ، فَارَادَتْهُ عَلَى
 نَفْسِهَا فَامْتَنَعَ؛ فَلَمَّا قَدِمَ أَخُوهُ سَأَلَهَا عَنْ حَالِهَا، فَقَالَتْ: مَا حَالُ أَمْرَاءِ تُرَاوَدُ فِي كُلِّ
 حِينٍ! فَقَالَ: أَخِي وَأَبْنُ أُمِّي! وَإِنِّي لَا أَفْضَحُهُ! وَلَكِنَّ اللَّهَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ أَبَدًا؛ ثُمَّ حَجَّ
 وَحَجَّ أَخُوهُ وَالْمَرْأَةُ؛ فَلَمَّا كَانُوا بِوَادِي الدَّوْمِ هَلَكَ الْأَخُ وَدَفِنُوهُ وَقَضَوْا حُجَّتَهُمْ وَرَجَعُوا؛
 فَمَرُّوا بِذَلِكَ الْوَادِي لَيْلًا، فَسَمِعُوا هَاتِفًا يَقُولُ:

أَجِدُكَ تَمِضِي الدَّوْمَ لَيْلًا وَلَا تَرَى * عَلَيْكَ لِأَهْلِ الدَّوْمِ أَنْ تَتَكَلَّمَا^(٤)
 وَبِالدَّوْمِ ثَابِرٌ لَوْ تَوَيْتَ مَكَانَهُ • وَمَرَّ بِوَادِي الدَّوْمِ حَيًّا لَسَلَّمَا^(٥)

(١) غَارُونَ: غَافِلُونَ. (٢) الْمَجْبِسُ (بِكسر الميم وفتح الباء): الْمَقْرَمَةُ وَهِيَ ثَوْبٌ يَطْرَحُ

عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ لِلنَّوْمِ عَلَيْهِ. (٣) وَادِي الدَّوْمِ: مَكَانٌ بِالْحِجَازِ يَفْصَلُ بَيْنَ خَيْبِ وَالْعَوَارِضِ.

(٤) قَالَ فِي اللِّسَانِ مَادَّةَ جَدَّدَ: أَجِدُكَ مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ بِطَرَحِ الْبَاءِ. كَأَنَّهُ قَالَ: أَسْجِدُ هَذَا مِنْكَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ

إِلَّا مِضًا. (٥) فِي الْأَصْلِ: «لَا تَتَكَلَّمَا».

فظننت المرأة أن النداء من السماء ، فقالت لزوجها : هذا مقام العائذ ، كان من أخيك ومنى كيت وكيت ؛ فقال : والله لو حل قتلك لوجدتني سريعاً ، ففارقها وضرب خيمة على قبر أخيه ، وقال :

هجرتك في طول الحياة وأبتغي * كلامك لما صرت رمساً وأعظماً^(١)
ذكرت ذنوباً فيك كنت أجترمتها * أنا منك فيها كنت أسوا وأظلماً^(٢)
ولم يزل مقياً حتى مات ودُفن بجنب أخيه ، فالقبران معروفان .

وقال الأخطل :

المهديات لمن هوين مسبة * والمحسنات لمن قلبن مقالاً
يرعين عهدك ما رأيتك شاهداً * وإذا مدلت يكن عنك مذالاً^(٣)
وإذا وعدتك نائلاً أخلفنه * ووجدت دون عداتهن مطالاً
وإذا دعوتك عمهن فإنه * نسب يزيدك عندهن خبالاً

عن يحيى بن طفيل الجشمي قال : كان عند رجل من قريش امرأة يجيها ، فسافر عنها ، فقالت له : أشيعك ، فشيخته ثلاث مراحل ؛ فلما مضى قالت لخادمها : ناولني بكرة وروثة وحصاة ، فناولها ، فألقيت الروثة وقالت : راث خبرك ، وألقيت البكرة وقالت : وعر سفرك ، وألقيت الحصاة وقالت : حص أثرك ؛ فسمعها رجل على الماء فليحقه ، فقال له : ما هذه منك ؟ قال : امرأتي وأعز الناس إلى ؛ فأخبره بالخبر ، فقام على الماء ، فلما أمسى أقبل نحو منزله فوجد معها رجلاً ، فقتلها جميعاً .

(١) الرمس : تراب القبر ، ويحتمل أن تكون «رما» . (٢) أصله «أسوا» بالهمز وسهل
لضرورة الشعر . (٣) المذل والمذال : الضجر والقلق . (٤) راث : أبطأ .
(٥) حص : قطع .

باب الولادة والولد

خاصمت أم عوف - امرأة أبي الأسود الدؤلي - أبا الأسود إلى زياد في ولدها منه : قال أبو الأسود : أنا أحق بالولد منها ، حملته قبل أن تحمله ، ووضعتُه قبل أن تضعه . فقالت أم عوف : ونعته شهوة ووضعتُه كرها ، وحملته خفا وحملته ثقلا ، فقال زياد : صدقت ، أنتِ أحقُّ به ، فدفعه إليها .

أنشدنا الرِّياشي :

غلبتُ أمه أباه عليه * فهو كالكابلي أشبه خاله^(١)

وقال آخر :

والله ما أشبهني عصام * لا خلق منه ولا قوام

* نمت وعرق الخال لا ينأم *

وقال بعض بني أسيد - والقيافة فيهم -^(٢) : لا يُخطئ الرجل من أبيه خلة من ثلاث : رأسه ، أو صوته ، أو مشيته .

قيل لرجل : ما أشبه ولدك بك ! . قال : من ترك وأهله أشبهه ولده .

قال رجل للجبان : ولدت امرأتى لسته أشهر ، فقال الجبان : كان أبوها ضاربا .

عبرت نوار^(٣) - امرأة الفرزدق - الفرزدق بأنه لا ولد له ، فقال الفرزدق :

(١) في معجم البلدان ، في الكلام على « كابل » ؛ نسب هذا الشعر لعبيد الله بن قيس الرقيات . والكابلي نسبة إلى « كابل » ، وهو اسم لبقعة من الأرض بين الهند ونواحي سجنان تشمل الناحية ومدينتها العظمى ، وكابل الآن : عاصمة أفغانستان .

(٢) القيافة : نبيع الآثار ومعرفة شبه الرجل بأخيه وأبيه . (٣) في ديوان الفرزدق (ص ١٨٢)

٢٠ طبع أوربا) أن هذا الحديث جرى مع زوجته طيبة بنت العجاج المجاشعي .

وقالت أراه واحداً لا أخاله * يورثه في الوارثين الأباعد^(١)
 لعلك يوماً أن ترني كأنما * بني حوالى الأسود الحوارد^(٢)
 فإن تمياً قبل أن يلد الحصى^(٤) * أقام زماناً وهو في الناس واحد
 فولد بعد ذلك ولده : سبطة ولبطة وحبطة وغيرهم .

بلغنى عن الزيدى قال : كنت مثنائاً ، فقيل لى : استغفراً إذا جامعته ، فولد لى
 بضعة عشر ذكراً .

عن ابن عباس قال : مر عيسى عليه السلام على بقرة قد اعترض ولدتها فى بطنها ؛
 فقالت : يا كلمة الله ، أدع الله أن يخلصنى ؛ فقال : يا خالق النفس من النفس
 ويا مخرج النفس من النفس خلصها ؛ فالتقت مافى بطنها . فإذا عسر على المرأة ولادتها
 فليكتب لها : باسم الله ، لا إله إلا هو الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ،
 والحمد لله رب العالمين ، (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها) ، (كأنهم
 يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار) الآية .

(١) فى ديوانه :

تقول أراه واحداً طاح أهله * يؤمله فى الوارثين الأباعد

(٢) كذا فى الشعر والشعراء . والحوارد : المجتمعة الخلق الشديدة الهية ، واحداً : حارد . وفى ديوانه :
 « اللوابد » ، وفى الأصل : « الجوارد » بالجم المعجمة وهو تحريف . (٣) كذا فى الديوان
 والشعر والشعراء . وفى الأصل : « عشالي » وهو تحريف . (٤) المراد بالحصى هنا : المدد
 الكثير قال الأعشى :

ولست بالأكثر منهم حصى * وإنما المـزة للكائر

(٥) الحثات : الذى يلد الإناث كثيراً .

بَابُ الطَّلَاقِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ أَبْغَضَ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ » .^(١)

الأصمعي قال : كان بالمدينة قاض ، يقال له : فلان بن المطلب بن حنطب الخزومي قد أدركته (وأم المطلب : أخت مروان بن الحكم) ، خاصمت إليه امرأة زوجها ، وكانت قالت : أجعتني وأسأت إلي ، والله ما تستطيع قرأ بيتك أن يمشين من الجهد وما يقمن إلا على الوطن ! فقال : أنت طالق إن كن [ما] يقمن إلا على الوطن ، فخرته بها قالت وقال ؛ فقال ابن المطلب يطلب له المعاذير : وربك إن الإبل لتكون بالمكان الحديب الحسيس المرعى فتقيم به لحب الوطن ؛ فقال الزوج حين رآه يخال لثلا يفرق بينهما : كأنما أشكلت عليك ، هي طالق عشرين .

طلق رجل امرأة عدد نجوم السماء ؛ فقال ابن عباس : يكفيه من ذلك

هقعة الجوزاء^(٢) .

وظلق رجل من الأعراب امرأة ، وكان له منها ابن يقال له حماد ، ونديم

فقال :

فَدَيْتُ بِالْأُمِّ حَمَادًا وَقَلْتُ لَهُ * أَنْتَ ابْنُ ذَلْفَاءِ مَنِي قَادُدُ يَا وَلَدِي

لَا يَقْرَبَنَّ ثَلَاثًا مِنْكُمْ أَحَدٌ * إِنِّي وَجَدْتُ ثَلَاثًا أَشَامَ الْعَدِيدِ

(١) رواية الجامع الصغير : (أبغض الحلال... الخ) . (٢) هو عبد العزيز بن المطلب بن

عبد الله بن حنطب الخزومي ، كما ورد في تاريخ الطبري في ذكر حوادث سنة أربع وأربعين ومائة (ص ١٥٩

من القسم الثالث طبع أوربا) . وقال في تهذيب التهذيب : إنه ولي قضاء المدينة في زمن المنصور ثم المهدي ،

وكنيته أبو طالب . (٣) الهقعة : ثلاثة كواكب نيرة فوق مكبي الجوزاء قريب بعضها

من بعض كالأثافي ، إذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصيف . ورواية المقدم الفريد (ج ٣ ص ٢٩١

طبع بولاق) : «فقال : يكفيه من ذلك عدد كواكب الجوزاء» . (٤) الذلفاء : أم علم ، ومعناه

لغة : الصغيرة الأنف مع استواء الأرنبة . (٥) ورد هذا الشطر في الأصل هكذا :

* لا يقرن ثلاثا منكم أحدا *

وقال علي بن منظور :

ما للطلاق فقدته * وفقدت عاقبة الطلاق

طلقت خير حليلة * تحت السموات الطباقي

كان الأصمعي طلق امرأة ثم تبعها نفسه؛ فكتب إليها :

[و] هل رأيتم بعدنا مثلنا * فما رأينا بعدكم مثلكم

نصيب من يُعجبنا خلوة * منه ولا تجمع ما عندكم

قد آخذنا بعدكم مبدا * لصونكم وليس من شكلكم

إن شتم لم نتخذة وكا * ن الصون والبذل جميعا لكم

وقال أعرابي لامرأته :

تمنين الطلاق وأنت مني * بعيش مثل مشرقة الشمال

وظلق أعرابي امرأته وقال :

رحلت أُميمة بالطلاق * وعتقت من رِق الوثاق

بانث فلم يَألم لها * قلبي ولم تبيك المآقي

لو لم أرح بطلاقها * لأرحت نفسي بالإباق

ودواء ما لا تشتهي * به النفس تعجيل الفراق

والعيش ليس يطيب بين اثنين في غير اتفاق

(١) في الأصل : «ملا» . وهذه الأبيات بها شيء من التعقيد والركاكة فأثبتناها كما هي .

(٢) في اللسان : «تريدين الفراق» . والمشرقة مثلثة الراء : الموضع الذي تشرق عليه الشمس . وخص

بعضهم به الشاء . (٣) في العقد الفريد (ج ٢ ص ١١٩ رج ٣ ص ٢٩٢ طبع بولاق) : «ظننت

أمامة» . قال في اللسان (مادة أم) : وأمية وأمامة : اسم امرأة، فن رواه «أمامة» فعلى الأصل ،

ومن رواه «أمية» فعلى تصغير الترخيم . (٤) كذا في العقد الفريد (ج ٢ ص ١١٩) وروى

في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٢) : «من الفين» . وفي الأصل : «من اثنين من غير اتفاق» .

كانت لمحمد بن كُثَّامة امرأة يُبغضها، فمز بمصلوب فقال :
 أيا جذع مصلوب أتى دون صلبه * ثلاثون حولاً كاملاً هل تُبادِلُ
 وما أنت بالجميل الذي قد حملته * بأشجر^(١) منى بالذى أنا حاملٌ
 وقال آخر^(٢) :

بِتُّ بِحَسْفٍ فِي شَرِّ مَنْزِلَةٍ * لَا أَنَا فِي لَذَةٍ وَلَا فَرَسِي
 هَذَا عَلَى الْحَسْفِ لَا قَضِيمٌ لَهُ * وَأَنَا ذَا لَا يَسُوغُ لِي نَفْسِي
 تَجْهَزِي لِلطَّلَاقِ وَأَرْتَحِلِي * ذَاكَ دَوَاءُ الْجَوَاحِمِ الشُّمْسِ
 لِلَّيْلِ حِينَ بَنِي طَالِقَةَ * أَلَدُّ عِنْدِي مِنْ لَيْلَةِ الْعُرْسِ

عن عيسى بن عمر قال : شكا الفرزدقُ امرأته، فقال له شيخ من بني مُضَرٍّ
 كان أسنُّ منه : أَفَلَا تَكْسَعُهَا بِالْمُحْرِجَاتِ ! (يعني الطلاق)؛ فقال : قَاتَلَكِ اللَّهُ!
 ما أعلمك من شيخ !

(١) كذا في الأغاني (ج ١٢ ص ١١٢ طبع بولاق) . وفي الأصل : «بأعرض منى» . (٢) هو
 قتادة بن مغرب (بتشديد الراء) ، ويقال مغرب بضم الميم وكسر الراء) اليشكري كما في التنبيه على أوهام
 أبي علي في أماليه (ص ٢٤ طبع دار الكتب المصرية) والشعر والشعراء (ص ٢٥٧ طبع أوربا) ،
 وكان تزوج أرب الخنفة فلم تلد له ونشزت عليه فطلقها . وورد الشعر في التنبيه هكذا :
 تجهزي للطلاق وأصطبري * ذاك دواء الجواجم الشمس
 ما أنت بالحنسة الولود ولا * عندك خير يرجى للشمس
 لليلتي حين بنت طالقنة * ألد عندى من ليلة العرس

ورردت هذه الأبيات في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٢) منسوبة لأبي موسى حين طلق امرأته (رواية
 الشيباني) . (٣) في الشعر والشعراء : «بجس» وفي العقد الفريد : «بت لديها بشر منزلة» .
 (٤) القضييم : شعر الدابة . (٥) رواية العقد الفريد : * فذا دواء المجانب الشرس *
 (٦) كذا في العقد الفريد . وفي الأصل : «بت» . (٧) تكسها : تطردها .

قال خالد بن صفوان : ما بت ليلة أحب إلى من ليلة طَلقتُ فيها نسائي ،
فَارْجِعُ وَالسُّتُورُ قَدْ هَتَكَتْ ، وَمَتَاعُ الْبَيْتِ قَدْ ثَقُلَ ، فَتَبِعْتُ إِلَى إِحْدَاهُنَّ بِسُلَيْلَةٍ^(١) مَعَ
بَتِي فِيهَا طَعَامِي ، وَتَبِعْتُ لِي الْأُخْرَى بِفِرَاشٍ أَنَامُ عَلَيْهِ^(٢) .

قيل لامرأة كانت تُطَلِّقُ كثيرا : ما بالك تُطَلِّقِينَ ؟ قالت : يريدون التضييقَ
علينا ، ضيقَ الله عليهم ! .

طلق رجل امرأته ؛ فقيل له : ما صنعت ؟ قال : طَلَقْتُهَا وَالْأَرْضُ مِنْ ورائِهَا .
أى لا أقربُ ناحيةً هي بها .

وقال أعرابي لامرأته :

أَتَوْهتِ بِأَسْمِي فِي الْعَالَمِينَ * وَأَفْنَيْتِ عُمُرِي عَامًا فَعَامًا

فَأَنْتِ الطَّلَاقُ وَأَنْتِ الطَّلَاقُ * وَأَنْتِ الطَّلَاقُ ثَلَاثًا تَمَامًا

الأصمعي قال : أتى رجلُ أبا حازم فقال : إنَّ الشيطانَ قد أُولِعَ بي يوسوس لي
ويحدثني أني قد طَلقتُ امرأتِي ، فقال له : وأنا أُحدثك أنك قد طَلقتَها ، أو ما فعلت ؟
فقال : سبحانَ الله يا أبا حازم ! أفتكذِّبني وتُصدِّقُ الشيطانَ ! .

وقال أعرابي وقد طلق امرأته :

وما أنا إذ فارقتُ أسماءَ طائِعًا * بخيرٍ من السَّكرانِ رأياً ولا عقلاً

وما زال صَرفُ الدهرِ حتى رأيتُني * أبيتُ بها ضيفًا كأنَّ لم أكن بَعلاً

وقال آخر^(٣) :

لئن كان يَهْدِي بَرْدَ أنيابها العُلا * لأفقرَ منِّي إنني لفقيرُ

لقد كثر الأَخْبَارُ أنْ قد تَزَوَّجْتُ * فهل يَأْتِينِي بِالطَّلَاقِ بِشِيرُ

١ (١) السليلة : تصغير السلة والسلة : وعاء للخبز . (٢) كذا في أخبار النساء وفي الأصل :
« عليها » . (٣) نسب هذا الشعر في الأغان (ج ٢ ص ٤٧ طبع دار الكتب المصرية) لمجنون
بنى نامر . وضمير الفاعل يعود على « الله » في البيت الذي قبله وهو :
دعوت إلي دعوة ما جهلتها * وربى بما تخفى الصدور بصير

باب العُشاق سوى عُشاق الشعراء

(١) محمد بن قيس الأسدي قال : وجهني عاملُ المدينة الى يزيد بن عبد الملك وهو خليفة نخرجت ، فلما قَرِبْتُ المدينة بليتين أو ثلاث وإذا أنا بامرأة قاعدة على قارعة الطريق ، وإذا رجلٌ رأسه في حجرها كلما سقط رأسه أسندته ، فسألتُ فردت ولم يرد الشاب ، ثم تأملتني فقالت : يا قتي ، هل لك في أجرٍ لامرئته فيه ؟ قلتُ : سبحان الله ! وما أحبُّ الأجر إلى وإن رُزيتُ فيه ! . فقالت : هذا أبنى ، وكانت إلفاً لابنة عمِّ له تربيًا جميعًا ، ثم حُجبت عنه ، فكان يأتي الموضع والحجباء ، ثم خطبها إلى أبيها فأبى عليه أن يزوجهما ، ونحن نرى عيبًا أن تزوج المرأة من رجل كان بها مفرمًا ، وقد خطبها ابنُ عمِّ لها وقد زوّجت منذ ثلاثٍ ، فهو على ما ترى لا يأكل ولا يشرب ولا يعقل ، فلو نزلت إليه فوعظته ! فنزلتُ إليه فوعظته ، فأقبل عليّ وقال :

(٢) ألا ما للحبيبة لا تعود * أنجل بالحبيبة أم صدود
مرضتُ فعادني قومي جميعًا * فما لك لم تُرى فيمن يعود
فقدتُ حبيبتني فليتُ وجدًا * وفقدُ الإلفِ يأسكني شديدُ
وما استبطاتُ غيرك فأعلميه * وحوالي من بني عمي عديدُ
فلو كنتِ السقيمة جئتُ أسعى * إليك ولم ينهني الوعيدُ

(١) وردت هذه القصة في نهاية الأرب (ج ٢ ص ١٩٩ طبع دارالكتب المصرية) رواية عن الأصمعي مسندة إلى رجل من بني تميم ، نخرج بنشد ضالة له حتى وصل إلى أرض بني عذرة ، ثم ساق القصة بإسهاب عما هنا . (٢) كذا بالأصل ، ولعل الواو زيدت من النسخ ، وإذا الفجائية تقع رابطًا في جواب لما . (٣) كذا في نهاية الأرب للتويري (ج ٢ ص ٢٠٠) . وفي الأصل : « لا ترضي » . (٤) كذا في الأصل . وفي نهاية الأرب : * فقدتك بينهم فكيت شوقًا *

قال : ثم سَكَنَ عند آخر كلمته ؛ فقالت العجوز : فاضت والله نفسه ثلاثا !
 فدخلني أمرٌ لا يعلمه إلا الله ، فأغتمتُ وخِفْتُ موته لكلامي . فلما رأيت العجوزُ
 ما بي قالت : هَوْنٌ عليك ! مات بأجله وأستراح مما كان فيه ، وقَدِمَ على ربِّ
 كريم ؛ فهل لك في أستكمال الأجر ؟ هذه أبياتي منك غير بعيدة ، تأتيهم
 فتتغاه إليهم وتسالهم حضورهم ؛ فركبتُ فأتيتُ أبياتاً منها على قدر ميلٍ ،
 فنعيتُ إليهم وقد حفظتُ الشعرَ ، فجعل الرجلُ يَسْتَرْجِعُ (١) . فبينما أنا أدورُ إذا امرأةٌ
 قد خرجتُ من خبائها تجرُّ رداءها ناشرةً شعرها ، فقالت : أيها الناعي ، بك
 الكَثْكُثُ (٢) ، بفيك الحجر ! من تنمى ؟ قلت : فلان بن فلان . فقالت : بالذي أرسل
 محمداً وأصطفاه ، هل مات ؟ قلت : نعم ؛ قالت : فماذا الذي قال قبل موته ؟
 فأنشدتها الشعرَ ، فوالله ما تنهت أن قالت : (٣)

١٠

عَدَانِي أَنْ أزورك يا حبيبي * معاشر كلهم وإش حسودُ
 أشاعوا ما سمعت من الدواهي * وعابونا وما فيهم رَشِيدُ
 وأما إذ تويتَ اليومَ لحداً * فدورُ الناسِ كلهم لحودُ
 فلا طابت لي الدنيا فواقاً * ولا لحمٌ ولا أثرى العبيدُ (٤)

- ١٥ (١) استرجع : قال : إنا لله وإنا إليه راجعون . (٢) كذا في نهاية الأرب ، والكثكث :
 دفاق التراب وفنات الحجارة ، وقيل : التراب مع الحجارة . وفي الأصل : « الكثب » وهو تحريف .
 (٣) أي ما امتنعت وما انكفت . (٤) عداني : صرقتي وشغلي . (٥) كذا في تزيين
 الأسواق (ص ٨٦ طبع بولاق) ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٢٠١ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل :
 « وأما ان تويت » . (٦) الفواق (بالصم والفتح) : قدرا ما بين الحلبيين من الوقت ، وهو
 هنا كناية عن الزمن القليل ، أي لم تطب لها الدنيا مقدار هذه الفترة القصيرة . (٧) في نهاية الأرب :
 ٢٠ « عديده » وقد ورد هذا البيت في تزيين الأسواق برواية أخرى وهي :
 فلا طابت لي الدنيا فراقاً * لبعذك لا يطيب لي العديده

ثم مضت معي ومع القوم تُؤلُول حتى آتينا إليه ، فغسلناه وكفناه وصلينا عليه ، فأكبت على قبره ، وخرجت لطيتي حتى آتيت يزيد بن عبد الملك ، وأوصلت إليه الكتاب ، فسألني عن أمور الناس ، قال : هل رأيت في طريقك شيئاً ؟ قلت : نعم ، رأيت والله عجبا ، وحدثته الحديث ، فاستوى جالسا ، ثم قال : لله أنت يا محمد بن قيس ! امض الساعة قبل أن تعرف جواب ما قدمت له ، حتى تمر بأهل الفتى وبنى عمه ، وتمزجهم الى عامل المدينة ، وتأمره أن يثبتهم في شرف العطاء ، وإن كان أصابها ما أصابه ، فأفعل بنى عمها ما فعلت بنى عمه ، ثم أرجع الى حتى تُخبرني بالخبر ، وتأخذ جواب ما قدمت له . فمررت بموضع القبر ، فرأيت الى جانبه قبرا آخر ، فسألت عنه فقيل : قبر المرأة ، أكبت على قبره ، ولم تذوق طعاما ولا شرابا ، ولم تُرفع عنه إلى ثلاثة أيام [إلا] مينة ، بجمعت بنى عمها وبنى عمه ، وأثبتهم في شرف العطاء جميعا .

عن هاشم بن حسان عن رجل من بنى تميم قال :

(١) خرجت في طلب ناقة لي ، حتى وردت على ماء من مياه طي ، فاذا أنا بعسكرين بينهما دعوة ، فاذا أنا بفتى شاب وجارية في العسكرا ، واذا هو قد مع نبرة من كلامها وهو مريض ، فرفع عقيرته وقال :

أَلَا مَا لِللَّيْحَةِ لَا تَعُودُ * أَبْجُلُّ بِالْمَلِيْحَةِ أَمْ صُدُودُ

فَلَوْ كُنْتِ الْمَرِيضَةَ كُنْتُ أَسْعَى * إِلَيْكَ وَلَمْ يُنْهِنِي الْوَعِيدُ

فسمعت صوته فخرجت تعدو ، فأمسكها النساء ، وأبصرها فأقبل يُنشد ، فأمسكه الرجال ، فأفالت وأفلتت ، فاعتنقا ونحرا ميتين ، فخرج شيخ من تلك الأخبية حتى

(١) العسكرا : الجماعة من كل شيء . (٢) دعوة : أى مقدار ما يكون بين المرء والمرء إذا دعاه سمعه ، يقال : هو منى دعوة الرجل ، أى قدر ما بينى وبينه ذلك .

وقف عليهما ، فاسترجع لهما ، ثم قال : أما والله لئن كنتما لم تجتمعا حين لأجمعن بينكما ميتين . قال : فقلتُ : من هذا ؟ قال : هذا ابن أخي ، وهذه ابنتي ؛ فدفنهما في قبر واحد .

عن ابن سيرين قال : قال عبد الله بن عجلان صاحب هند التي عَشِقَهَا وكانت تحبه فطلقها :

أَلَا إِنْ هِنْدًا أَصْبَحْتَ لَكَ مُحْرَمًا * وَأَصْبَحْتَ مِنْ أَدْنَى حُمُوتِهَا حَمًا
وَأَصْبَحْتَ كَالْمَقْمُورِ جَفْنَ سَلَاحِهِ * يُقَلِّبُ بِالْكَفَّيْنِ قَوْسًا وَأَسْهُمَا
ومد بها صوتَه ثم مات . قال الأصمعي : فيه قال الشاعر :

إِنْ مِتُّ مِنَ الْحَبِّ * فَقَدِمَاتِ ابْنُ عَجْلَانَ ^(۳)

۱۰ قيل لأعرابي من العُدْرِيِّين : ما بأل قلوبكم كأنها قلوب طيرٍ تَمَاتُ كَمَا يَمَاتُ
الملح في الماء! أما تجلِّدون؟ فقال : إننا ننظر إلى محاجر أعين لا نتظرون إليها .
وقيل لأعرابي : بمن أنت؟ فقال : من قوم إذا أحبوا ماتوا . فقالت جارية
سمِعتَه : عُدْرِيٌّ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ !

۱۵ عن عبد الملك بن عمير قال : كان أخوان من بني كِنَةَ من ثَقِيفٍ ، أحدهما
ذو أهل ، والآخر عَزَبٌ ، وكان ذو الأهل إذا غاب خلفه العزب في أهله ؛ فغاب

(۱) هي هند بنت كعب بن عمرو بن ليث النهدي تنصل مع عبد الله بن عجلان في النسب ، انظر ترجمة عبد الله في الأغاني (ج ۱۹ ص ۱۰۲ طبع بولاق) . وقد ساق صاحب تزيين الأسواق (ج ۱ ص ۹۰ طبع بولاق) بسبب عشقه لهند حكاية طريفة فانظره . (۲) المقمور : المغلوب في القمار .

(۳) دخل في هذا البيت الحرم ، والحرم يدخل في كل جزء أوله وتد وذلك ثلاثة أجزاء : فعولن ، مفاعلتن ، مفاعيلن ، ولا يدخل الحرم إلا في أول البيت .

۲۰ (۴) انمات الشيء : ذاب . (۵) بنو كنة : قبيلة من العرب ، نسبوا إلى أمهم ، وضبطه الجوهري بفتح الكاف ، والضم عن ابن دريد وكذا قال أبو زكريا .

غيبه له ، بجاء العزب يوماً فطلعت عليه امرأة الأخ ، وهي لا تعلم بمكانه ، وعليها
 دِرْعٌ يَشْفِي ، فسترت وجهها بذراعها ، فوقعت في قلبه ، وجعل يذوب حتى صار
 كأنه خَيْطٌ ، فقدم أخوه فقال : يا أخي ، مالك ؟ قال : لا أدري ، وأستحيا أن
 يذكر ما به ، فانطلق أخوه الى الحارث بن كلدة طبيب العرب ، فوصفه له ، فقال :
 أحمله إلى ، فلما نظر إليه قال : أما العينان فصحيحتان ، وأما الجسم فذائبٌ ،
 ولا أظن أحاك إلا عاشقاً ، قال : ترى أخي بالموت وتزعم أنه عاشق ! قال :
 هو ما أقول لك ، فأسقيه الشراب ، فسقاه الخمر ، فقال الشعر ولم يكن الشعر من
 شأنه ، فقال :

(۱) أَلَيْبِي إِلَى الْأَيَا * تِ بِالْخَيْفِ أَرْهَنَهُ

غَزَالٌ مَا رَأَيْتُ الْبُيُ * مَ فِي دُورِ بَنِي كَنَةَ

(۲) غَزَالٌ أَكَلُ الْعَيْنِ * وَفِي مَنْطِقِهِ غُنَّةٌ

فقال أخوه : والله ما أراه إلا كما قال ، ولكن لا أدري من عني ، فسقاه شربة

أخرى ، فقال :

(۳) أَيُّهَا الْحَيُّ اسْلَمُوا * اسْلَمُوا نَمَّتْ اسْلَمُوا

لَا تُؤَلُّوا وَتُعْرَضُوا * وَأَرْبَعُوا كَيِّ تَكَلَّمُوا

(۱) هكذا ورد هذا البيت في بلوغ الأرب للآلوسي (ج ۳ ص ۳۴۳ طبع بغداد) ، وفي الأصل :

فَتَرَا عَلَى الْأَيَا * تِ مِنْ خَيْفِ فَرَهَنَهُ

وهو غير مستقيم الوزن . (۲) رواية بلوغ الأرب في هذا الشطر : «أسيل الخد مريوب» .

(۳) ورد هذا البيت في بلوغ الأرب للآلوسي (ج ۳ ص ۳۴۳ طبع بغداد) واللسان (مادة حاء) هكذا :

أَيُّهَا الْجَبِيَّةُ اسْلَمُوا * وَفَقُوا كَيِّ تَكَلَّمُوا

(۴) ربع الرجل : وقف وانظر .

نَحَرَّتْ مُزْنَةً مِنْ آلٍ * بِحَرِّ رِيَا تَحْمِجِمْ^(۱)
هِيَ مَا كُنْتِي وَتَز * عُمُّ أَنَّى لَهَا حَمُّ^(۲)

قال : يا أخي هي طالق ثلاثا ، فإن شئت فتزوجها ، قال : وهي طالق إن تزوجتها . قال غيره : فلما أفاق ذهب على وجهه حياءً ولم يرجع ، فهو فقيد ثقيف .

- عن أبي مسكين قال : نرج أناس من بني حنيفة يتزهون إلى جبل لهم ، فبصرقتي منهم يقال له عباس بجارية فهويها ، وقال لأصحابه : والله لا أنصرف حتى أرسل إليها ، فطلبوا إليه أن يكف وأن ينصرف معهم فأبى ، وأقبل يرأسل الجارية حتى وقع في نفسها ، فأقبل في ليلة إضحيانة^(۳) متنكبا^(۴) قوسه وهي بين إختها نائمة ، فأيقظها ، فقالت : انصرف وإلا أيقظت إختي فقتلوك ! فقال : والله لألوت أيسر مما أنا فيه ، ولكن لله على إن أعطيتني يدك حتى أضعها على فؤادي أن أنصرف ، فأمكنته من يدها ، فوضعها على فؤاده ثم أنصرف ، فلما كان من القابلة أناها وهي في مثل حالها ، فقالت له مثل مقالتها ، ورد عليها وقال : إن أمكنتني من شفتيك أرففهما أنصرفت ثم لأعود إليك ، فأمكنته من شفتيها فرشفهما ثم أنصرف ، فوقع في قلبها منه مثل النار ، ونذر به^(۵) الحى ، فقالوا : ما لهذا الفاسق في هذا الجبل ! انهضوا بنا إليه حتى نُخرجَه منه ، فأرسلت إليه : إن القوم يأتونك الليلة فاحذر ، فلما أمسى قعد على مرقب^(۶) ومعه قوسه وأسهمه ، وأصاب الحى من آخر النهار مطر وندى فلهوا عنه ، فلما كان في آخر الليل وذهب السحاب وطلع القمر ،

(۱) نحمم : نصوت . وفي اللسان : « نحمم » بجيمين . (۲) كذا في اللسان (مادة حاء)

ووردت في الأصل محوذة . والكنة (بالفتح) : امرأة الابن أو الأخ . (۳) إضحيانة : مضية

مقمرة . (۴) تنكب القوس : وضعها على منكبه . (۵) نذره : علم به .

(۶) المرقب والمرقة : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقب .

نخرجت وهي تريده وقد أصابها الطلّ، فنشرت شعرها وأعجبتها نفسها ومعها جارية
من الحى، فقالت: هل لك في عباس؟ فخرجنا تمشياناً، ونظر إليهما وهو على
المرقب، فظن أنهما ممن يطلبه، فرمى بسهم فمأخضاً قلب الجارية ففلقه!
وصاحت الأخرى، فأنحدر من الجبل وإذا هو بالجارية في دمها، فقال:

نَعَبَ الْغُرَابُ بِمَا كَرِهَ * سَتُ وَلَا إِزَالَةَ لِلْقَدَرِ

بِكِي وَأَنْتَ قَتَلْتَهَا * فَاصْبِرْ وَإِلَّا فَانْتَحِرْ

ثم وجأ في أوداجه بمشاقصه، وجاء الحى فوجدوهما مقتولين فدفنوهما!^(٢)

قال خلاد الأرقط: سمعتُ مشايخنا من أهل مكة يذكرون أن القس، وهو مولى
لبنى مخزوم، كان عند أهل مكة بمنزلة عطاء بن أبي رباح، وأنه مر يوماً بسلامة^(٤) وهي
تُغنى، فوقف يسمع، فرآه مولاها فدنا منه فقال: هل لك [في] أن تدخل وتسمع؟ فأبى،
ولم يزل به فقال: أقيدك في موضع لا تراها ولا تراك، ففعل، ثم غنت فأعجبت به؛
فقال: هل لك [في] أن أحولها إليك؟ فتأبى ثم أجاب، فلم يزل [به] حتى شغف بها
وشغفت به، وعلم ذلك أهل مكة. فقالت له يوماً وقد خلوا: أنا والله أحبك؛
فقال: وأنا والله أحبك. قالت: فأنا أحب أن أضع فمي على فمك؛ قال: وأنا
والله. قالت: وأنا والله أحب أن أضع صدري على صدرك؛ قال: وأنا والله.
قالت: فما يمنعك؟ والله إن الموضع نلال! فاطرق ساعة، ثم قال: إني سمعتُ

(١) وجأ: ضرب، يقال: وجاء باليد والسكين إذا ضربه في أى موضع كان. (٢) المشاقص:

جمع مشقص وهو نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض. (٣) هو عبد الرحمن بن أبي عمار من

بنى جشم بن معاوية، وكان فقيهاً عابداً من عباد مكة، وكان يسمى القس لعبادته (راجع الأغاني ج ٨ ص ٨

طبع بولاق). (٤) سلامة: قبيلة من قيان أهل المدينة، وكانت حاذقةً بظرفه تجيد الضرب

وتحسّن الغناء وتقول الشعر، وكان يقال لها سلامة القس، نسبة إلى عبد الرحمن المذكور.

(٥) في الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق): «هل لك في أن أخرجها إليك».

الله يقول : ﴿ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ ، وأنا والله أكره أن تكون خلة ما بيني وبينك عداوة يوم القيامة ؛ ونهض وعاد إلى طريقته التي كان عليها . وفيه قيل :

لقد فتنت ربا وسلامة القسا * ولم تترك اللقس عقلا ولا نفسا

ومن شعره فيها :

أهابك أن أقول بذلت نفسي * ولو أني أطيع القلب قالا

حياء منك حتى شف جسمي * وشق على كتفاني وطالا

وهو القائل :

قد كنت أعذل في السفاهة أهلها * فاعجب لما تأتي به الأيام
فاليوم أرحمهم وأعلم أنما * سبل الغواية والهوى أقسام

وهو القائل :

لم ترها لا يُبعد الله دارها * إذا مرحت في صوتها كيف تصنع
تمت نظام القول ثم ترده * الى صلصل في حلقها فترجع

(١) البيت لابن قيس الرقيات ، كما في الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق) ، وبعده :

فانان أما منها فشيبة ال * بهلال وأثرى منها تشبه الشمسا

(٢) في الأصل : « بذات » . وما أثبتناه عن الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق) وهو الصواب .

(٣) شف : نحل ، يقال : شف جسمه يشف (بالكسر) اذا نحل من الهم والوجد ، وشفه الوجد

أو الهم يشف (بالضمة) أنحله وأهزله . ورواية الأغاني : « سل » . (٤) رواية الأغاني (ج ٨ ص ٧

طبع بولاق) : « أعذرهم » . (٥) روى هذان البيتان فيما تقدم من هذا المجلد (ص ٨٧) مع

اختلاف يسير .

كُتِبَتْ مُنِيَّةٌ إِلَى قَابُوسَ : مِنْ سَنِّ سَنَةٍ فَلْيَرِضْ بِأَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِ بِهَا . وَمَنْ سَأَلَ
 مَسْأَلَةً فَلْيَرِضْ مِنَ الْعَطِيَّةِ بِقَدْرِ بَدَلِهِ . لِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَابٌ ، وَلِكُلِّ فِعْلٍ جَزَاءٌ . وَمَنْ
 بَدَأَ بِالظُّلْمِ كَانَ أَظْلَمَ . وَمَنْ أَنْتَصَرَ فَقَدْ أَنْصَفَ . وَالْعَفْوُ أَقْرَبُ إِلَى الْعَتَلِ . وَغَيْرُ
 مُسِيءٍ مِنْ أَعْتَبٍ . وَغَيْرُ مَذْنِبٍ مِنْ طَوَّلٍ . [مَعَ] ^(١) الْمَخْضُ تَبْدُو الزُّبْدَةُ . عِنْدَ تَنَاهِي
 الْبَلَاءِ يَكُونُ الْفَرْجُ . كُلُّ ذِي قَرْجٍ يَشْتَمِي دَوَاءَ قَرْحِهِ . كُلُّ مَطْمَعٍ مُنْتَظَرٍ . كُلُّ
 آتٍ قَرِيبٌ . مَعَ كُلِّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ . مَنْ خَبِثَ سِنْخُهُ غَلِظَ كَبِدُهُ وَنَامَ حِقْدُهُ . الْمَوْتُ
 أَرْوَحُ مِنَ الْهُوَى . الْيَأْسُ أَوَّلُ سَبَبِ الرَّاحَةِ . السَّحْرُ أَنْفَذَ مِنَ الشَّعْرِ . دَوَاءُ كُلِّ
 مُحِبِّ حَبِيبِهِ . مَعَ الْيَوْمِ غَدٌ . كَمَا تَدِينُ تُدَانُ . اسْتَشْفَى اللَّهُ لِمَا بَكَ ، وَأَسْأَلُهُ
 الْمُدَافَعَةَ عَنْكَ .

فأجابها :

مِنَ الْكِرَامِ تَكُونُ الرَّحْمَةُ ، وَمِنَ اللَّثَامِ تَكُونُ الْقَسْوَةُ . مَنْ كَرُمَ أَصْلُهُ لَانَ قَابِيهِ
 وَرَقَ وَجْهُهُ . وَمَنْ عَاقَبَ بِالذَّنُوبِ تَرَكَ الْفَضْلَ . وَمَنْ تَرَكَ الْفَضْلَ أَخْطَأَ الْحِظَّ .
 وَمَنْ لَمْ يَغْفِرْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ . وَمَنْ حَقَّدَ وَأَضْطَغَنَ آكَتَسِبَ الْأَعْدَاءَ . أَوْلَى النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ
 مَنْ أَحْتَا جَإِلِيهَا فُجْرِمَهَا . لِكُلِّ كَرْبٍ فَرْجٌ ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَابٌ . مَنْ أَحَبَّ رَقَّ
 لِكُلِّ مُحِبِّ . لِادَاءِ أَدْوَى مِنَ الْهُوَى ، وَلَا أَوْهَنَ مِنْهُ لِذِي الْقُوَى . لِامْلِكَةِ أَوْ كَرَمِ ^(٦)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهَا « نَطُولٌ » بِمَعْنَى آمِنٌ وَتَفَضَّلَ ، وَسَنَاتِي مَرَّةً أُخْرَى بِهَذَا الْمَعْنَى فِي حَدِيثِ
 الْقِصَّةِ . (٢) التَّكْمَلَةُ مِنْ أَمْثَالِ الْمِيدَانِي (ج ٢ ص ٢١٠ طبع بولاق) . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا اسْتَقْصَى
 الْأَمْرَ حَصَلَ الْمُرَادُ . (٣) السِّنْخُ : الْأَصْلُ . (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّه :
 « قَامَ حِقْدُهُ » . (٥) صَوَّبَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَحَابُّبِ النَّهَابَةِ فِي كَلَامِهِ عَلَى الْحَدِيثِ : « وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى
 مِنَ الْبِخْلِ » أَنَّهُ أَدْوَى بِالْهَمْزِ وَقَالَ : وَلَكِنْ هَكَذَا يَرَوَى الْآخَرُونَ بِجَعْلِ مَنْ بَابِ دَوَى يَدْوِي دَوَى فَهُوَ دَوَى إِذَا
 هَلَكَ بِمَرَضٍ بَاطِنٍ . (٦) الْمَلِكَةُ (بِالتَّحْرِيكِ) : مَصْدَرٌ مِنْ مَصَادِرِ مَلِكِ الشَّيْءِ كَالْمَلِكِ .

من ملكة كريم ، ولا قدرة الأم من قدرة لئيم . ملكت فأشجى^(١) : قدرت فأعفى .
 ويل للشجى من الخلى . من كان في نعمة لم يدرك قدر البلية . من سها عقله فسد
 عيشه ، ومن فسد عيشه كان الموت راحته . الآمال مبسوطة ، والآجال معدودة .
 والمتوقع الموت . وحسرة الموت من مات يفصية . خير الخير أعجله . من أراد
 معروفاً فلا يتطول . الحب أنقل محمول^(٢) .

وكتب إليها أيضا :

قل من حبيب كتاب ، وعظم من محب مصاب . لكل آخر أول ، مرقاة
 إلى مرقاة . قد ينمو القليل فيكثر ، ويضمحل الكثير فيذهب . من طلب وجد .
 ومن أدمن الأستفتاح فتحت له الأغلاق . أولى الأمور بالنجاح المواظبة . قد يتبع
 الظفر البصر ، ويتبع البصر التغير والاستثقال^(٣) ، ويتبع الاستثقال الاستبدال ؛ ولن
 يدوم شيء على حال . والكل هم فرج . والعناء مقرون بالرجاء . قد يستخرج
 بالكلمة الحية ، وتنشأ من الحبة الشجرة . وفي اللقاء شفاء الغليل ، وتنفس الهموم .
 ارتاد أمرؤ قبل حلولة ، وثبتت قبل إقدامه . مع العجلة تكون الندامة ، وفي الثبت
 تكون السلامة . العاقل من ابتدأ عملاً في غير حينه فبلغ في حين وقته . لا ينال
 بغير دواء شفاءً . الصعب يمكن بعد منع . الرفق سبب القدرة . الخرق مفتاح
 الحرمان . من أسر أسرارته دامت له لذاته . رب أكلة تمنع أكالات ، ولقمة تصد
 عن لقيات .

(١) الإجماع : حسن العفو . وأصل المثل ملكت فأشجى أى ملكت على فأحسن العفو . يروى
 أن عائشة قالت لعل بن أبي طالب رضي الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها
 بكلام فأجابته « ملكت فأشجى » فجهزها بأحسن جهاز وبعثها إلى المدينة (راجع الميداني ج ٢ ص ١٩٨) .
 (٢) يتطول : يمتن . (٣) لعلها : الانتقال .

أبيات في الغزل حسان

(١) يُقَرَّبُ بَعِينِي أَنْ أَرَى مِنْ مَكَانِهِ * ذُرِّي عَقِدَاتِ الْأَبْرِقِ الْمُتَقَاوِدِ
 (٢) وَأَنْ أَرِدَ الْمَاءَ الَّذِي شَرِبْتَ بِهِ * سُلَيْمِي فَقَدْ مَلَّ الشَّرِي كُلَّ وَاحِدٍ
 (٤) وَالصَّقِّ أَحْشَائِي يَبْرُدُ تُرَابِهِ * وَإِنْ كَانَ مَخْلُوطًا بِسَمِّ الْأَسْوَدِ
 (٥)
 قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ :
 (٦)

أَمَّا وَالَّذِي أَبَتِي وَأَضْحَكَ وَالَّذِي * أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ
 لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى * أَلْبَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الدُّعْرُ
 فَيَا هَجْرًا لَيْلِي قَدْ بَلَغْتَ بِي الْمَدَى * وَزِدْتِ عَلَيَّ مَا لَمْ يَكُنْ بَلَّغَ الْهَجْرُ
 وَيَا حَبِيبًا زِدْنِي جَوْيَ كُلِّ لَيْلَةٍ * وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ
 وَصَلْتِكِ حَتَّى قَيْلٍ لَا يَعْرِفُ الْقَيْلَى * وَزُرْتِكِ حَتَّى قَلْتِ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ
 لِحَبِيبَتِي لَسَعَى الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * فَلَمَّا أَنْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

(١) جاء في الكامل (ص ٣١ طبع أوربا) عند شرح هذه الأبيات قوله :

قال أبو الحسن : رواية أبي العباس يقرب عيني (بضم فكسر) ، يريد : يقرب عيني ، ثم أتى بإنشاء تروجا ؛
 وقال لنا : هكذا سمعته . ثم قال : وأجود عندي مما روى يقرب عيني [بفتح الياء والقاف] وهو الأصل
 والباء في موضعها غير مؤكدة . اه باختصار . (٢) كذا في الكامل ، وفي الأصل : « عقيبات »
 وهو تحريف . والعقدات : ما انعقد وصلب من الرمل ، الواحدة « عقدة » والجمع « عقد وأعقاد
 وعقدات » . والأبرق : حجارة يخلطها رمل وطين . (٣) كذا في الكامل للبرد وفي الأصل :
 « المتقاود » وهو تحريف . والمتقارود : المتقاد المستقيم . (٤) الواحد : السائر سيرا شديدا ،
 ويروي كما جاء في الكامل « كل واحد وهو المفرد في السير المتوحد به ؛ و « كل واحد » وهو العاشق .
 (٥) الأسود : الحيات الدفيمة واحدها « أسود » وجمع على أسود لأنه يجرى مجرى الأسماء ، وما كان
 من باب « أفعال » اسما بضمه على أفعال . (٦) كذا في أمالي القالي (ج ١ ص ١٤٨ - ١٥٠
 طبع دار الكتب المصرية) ودبوان الحامسة (ص ٥٤٤ طبع أوربا) . وفي الأصل : « السلي » . وقد
 وردت هذه القصيدة في أمالي القالي والشعر والشعراء ص ٣٥٥ مع تغيير في كثير من ألفاظها وبعض أبياتها .

إذا ذُكِرْتُ يرتاحُ قلبي لذكرها * كما أنتفض العصفورُ بلبه القطرُ
هل الوجدُ إلا أنت قلبي لو دنا * من الجمرِ قيدَ الرمحِ لأحترق الجمرُ
وقال آخر:

أيا خلةَ النفسِ التي ليس دونها * لنا من أخلاءِ الصفاءِ خليلُ
ويا من كتمنا حبه لم يُطع به * عدوٌ ولم يؤمنْ عليه دخيلُ
أما من مقامِ أشتكى غربةَ النوى * وجورَ العدا فيه اليك سبيلُ
وكنْتُ إذا ما جئتُ جئتُ بعلّة * فافنيتُ علاّتي فأيش أقول^(٥)
وما كلُّ يومٍ لي بأرضك حاجة * وما كلُّ يومٍ لي إليك رسولُ

وقال المجنون :

وإني لأستغشي وما بي نَعْسَةٌ * لعلَّ خيالاً منك يلقَى خيالياً
وأخرج من بين الجلوسِ لعلني * أحدثُ عنك النفسَ في السرِّ خالياً

وقال أيضاً :

فأدنيّتي حتى إذا ما ملكتني * بقول يُجِلُّ العَصْمَ سهلَ الأباطحِ^(٨)
تجافيت عني حينَ لا لي حيلة * وخلفت ما خلفت بين الجوانحِ

(١) الرواية المشهورة في الشارح الأزل من هذا البيت :

* وإني لتعروني لذكراك هزّة *
١٥

(٢) هو يزيد بن الطثيرة كما في أمالي القالي (ج ١ ص ١٩٦ طبع دار الكتب المصرية) .

(٣) كذا في أشعار الحماسة . وفي الأصل : «دونه» . (٤) كذا في أمالي أبي علي القالي

(ج ١ ص ١٩٦) وشرح ديوان الحماسة . وفي الأصل : «أشئسي» وهو تحريف .

(٥) أيش معناه أي شيء . وفي الأمالي وديوان الحماسة : «فكيف أقول» . (٦) استغشى : تغطى

كأن لا يسمع ولا يرى . (٧) الجلوس : جمع جالس أي من بين الجماعة الجالسين . (٨) العصم :

جمع أعصم وهو الوعل الذي في ذراعيه بياض .

ونحوه قولُ العباس بن الأحنف :

أشكو الذين أذاقوني موتهم * حتى إذا أيقظوني في الهوى رقدوا
وآستهمضوني فلما قمتُ مُتَمِّضًا * من ثقل ما حملوني في الهوى قعدوا

وقال بعضُ المحدثين :

(١)
من كان يبكي لِمَا بِي * من طول وجدٍ رَسِيسِ
فالآن قبل وفاتي * «لا عطر بعد عروس»^(٢)

وقال العباس بن جرير من ولد خالد بن عبد الله :

ظلتِ الأحزانُ تكحَّطِي * مَضْمًا طالتُ له سِنِّي
مِنْ هَوَى ظَنِّي كَأَنَّ لَهُ * أَرْبَابًا بِالصَّدِّ فِي تَرَبِّي
قد حَمَى عيني محاسنه * وحمى تقبيله شَفَتِي
شَرِكتُ عيناه ظالمةً * في دمي من عَظِيمِ مَا جَنَّتِ^(٣)

(١) الرسيس : الثابت ، وفي الأصل : أسيس «بالألِف» والأسيس : أصل كل شيء وهو غير مناسب هنا . (٢) هذا مثل ، قيل : أصله أن رجلا تزوج امرأة نأهيت إليه فوجدها تَفِلَّةً ، فقال لها : أين الطيب ؟ فقالت : خباته ، فقال هذا المثل . وقيل : عروس اسم رجل مات ، بقات امرأته بقشوة العطر (وعاء من خوص) فكسرتها على قبره وصبت العطر ، فوبخها بعض معارننها فقالت ذلك ؛ يضرب على الأول في ذم ادخار الشيء وقت الحاجة اليه ، وعلى الثاني في الاستغناء عن ادخار الشيء ، لعدم من يدخر له ، وقيل في هذا المثل غير ذلك . (٣) كان الوجه أن يقال : «ظالمين» و «ما جنتنا» بالثنية ولكن هذا الاستعمال قد ورد كثيرا في الشعر ، ومنه قول الفرزدق :

فلو بخلت يداي بها وضنت * لكان على القدر الخيار

وكان الوجه أن يقول : «ضنا» . وقول سلمى بن ربيعة :

وكان بالعينين حب قرنقل * أو سنبلا كحلت به فأنهلت

وكان الوجه أيضا أن يقول : «لحلتنا به فأنهلتنا» . ومثل هذا كثير ، وله مبرر عند علماء النحو . (انظر

كتاب شرح أشعار الحماسة ص ٢٧٤ طبع أوروبا) .

وقال ابن الطَّيْرِيَّة :

وإن كنتم ترجون أن يذهب الهوى * يقيناً وزرّوا بالشراب فننقما
فردوا هبوب الريح أو غيروا الجوى * إذا حلّ الواذ^(١) الحشا فتمنعا
تلقتن نحو الحى حتى وجدتنى * وجعتن من الإصغاء لبيتاً وأخذنا^(٢)
^(٣)

وقال ابن ميادة :

بنفسى وأهلى من إذا عرضوا له * ببعض الأذى لم يدرك كيف يجيب
ولم يعتذر عذر البرىء ولم يزل * له سكتة حتى يقال مرّيب

وقال على بن الجهم فى رُفعة أنته بنخط جارية :

ما رُفعة جاءتك مثنية * كأنها خدّ على خد
نبد^(٤) سوادٍ فى بياض كما * ذرقتيت المسك فى الورد
سأهمة الأسطر مصروفة * عن ملح الهزل الى الحد
يا كاتباً أسلمنى عتبه * إليه حسبي منك ما عندى

وقال جرير :

أتجمع قلباً بالعراق فريقه * ومنه بأطلال الأراك فريق
أوانس أما من أردن عناءه * فعان ومن أطلقن فهو طليق
دعون الهوى ثم آرتمين قلوبنا * بأسهم أعداء وهن صديق^(٥)

(١) الألواد : الجوانب . (٢) اللبت : صفحة العنق . (٣) الأخدع : عرق

فى العنق فى موضع الحجامة . (٤) النبذ : الشئ القليل اليسير . (٥) كذا فى ديوانه ،

يريد بأطلال الأراك البادية التى تنبت الأراك . وفى الأصل « بأطلال الأراك » بالطاء المهملة وهو

نصحيح . (٦) يقول : استملن أهواءنا فالت إليهن قلوبنا ثم كان منهن ما كان من إصابها .

وقال آخر :

لَدَانٌ تُضْنِيهِمَا لِلْبَيْنِ فَرُقْتُهُ * وَلَا يَمْلَانِ طَوْلَ الدَّهْرِ مَا اجْتَمَعَا
مُسْتَقْبِلَانِ بِسَاهٍ مِنْ شَبَابِهِمَا * إِذَا دَعَا دَعْوَةَ الدَّاعِي الهَوَى شَمَعَا^(٣)
لَا يَعْجَبَانِ لِقَوْلِ النَّاسِ عَنْ عُرْضٍ * بَلْ يَعْجَبَانِ لِمَا قَالَا وَمَا سَمَعَا

وقال أعرابي :

وَقَانَ لَهَا سِرًّا وَقَيْنَاكِ لَا يَقُمُّ * صَحِيحًا فَإِنْ لَمْ تَقْتُلِيهِ فَأَلْمِي
فَأَذْرَتْ قِنَاعًا دُونَهُ الشَّمْسُ وَأَنْتَتْ * بِأَحْسَنِ مَوْصُولَيْنِ كَكْفٍ وَمِعْصَمٍ
فِرَاحٍ وَمَا أَدْرَى أَفَى طَلْعَةِ الضَّحَى * يَرْفُوحُ أُمُّ دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمٍ

وقال آخر :

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مِنْ قَرِينِ^(٥) إِلَى قَدَمٍ * لَمْ أَلْقَ مِثْلَكَ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ
يَا مَنْ تَلْبَسُ حَسَنُ الْغَانِيَاتِ بِهِ * قَدْ خُطَّ قَبْلَكَ فِيهَا خُطٌّ بِالْقَلَمِ

وقال ذو الرُّمَّة :

وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَالنَّوَى مُطْمَئِنَّةً * بِنَا وَبِكُمْ مِنْ عِلْمِ مَا الْبَيْنُ صَانِعُ
وَأَشْفِقُ مِنْ هِجْرَانِكُمْ وَيَسْفِنِي * مَخَافَةَ وَشِكِّ الْبِرِّ وَالشَّمْلُ جَامِعُ
وَأَهْجُرُكُمْ هَجْرَ الْبَغِيضِ وَحُبِّكُمْ^(٦) * عَلَى كَيْدِي مِنْهُ شُؤُونٌَ صَوَادِعُ

(١) لدان : تنبيه لَد، واللذ : الملتذ، ويحتمل أن يكون « لدان » تنبيه ند بمعنى المشل .
(٢) في الأصل : « يفنيهما » بالعين المعجمة ، وليس له معنى مناسب . (٣) شمعاً : طرباً ومرحاً ،
وفي الأصل : « سمعاً » بالسين المهملة . (٤) أذرت : ألفت . (٥) القرون : الفديرة
من الشعر . (٦) كذا في ديوانه ، وفي الأصل : « وقد يرى » .

وقال أيضا :

وقد كنت أخفي حُبَّ مَيَّ وَذِكْرُهَا * رَسِيسُ الهوى حتى كأن لا أُرِيدُهَا
فما زال يغلوحبُّ مَيَّةَ عندنا * ويزداد حتى لم نجد ما يزيدُهَا
وقال :

وما زلتُ أطوي النفسَ حتى كأنها * بذى الرَّمِثِ^(١) لم تَخْطُرْ على بالِ ذَاكرِ
حياءٍ وإشفاقًا من الركب أن يروا * دليلاً على مُستودعات الضمائرِ^(٢)
وقال آخر :

قل لحادي المطى رَوْحَ قَلِيلًا * نجعل العيسَ سيرهنَ ذَمِيلًا^(٣)
لا تَقْفُهَا على السبيل ودعها * يَهْدِيهَا شوقٌ من عليها السبيل
وقال آخر :

فإن يَرتَحِلْ صَحْبِي بِجُثْمَانِ أعْظَمِي * يُقِيمُ قَلْبِي المَحْزُونُ في منزلِ الرِّكَبِ
ونحوه :

جَسَدٌ مَقِيمٌ في الدُّبَا * ر و رُوْحُهُ في الظاعنينِ
وقال آخر :

لَعَمْرُأبي المِحْضِيرِ أيامَ نلتقى * بما لا تُلاقِيها من الدهرِ أَكْثَرُ
يَعْتَدُونَ يوماً واحداً إن أتيتها * وَيَنسَوْنَ ما كانت من الدهرِ تَهْجُرُ
وقال حميد بن ثور :

وقلن لها قومي فدنياكِ فَارَكِي * فَأَوَمْتُ بِإِلَآءِ غيرِ ما أنتِ تَكَلَّمَا
يُهادِينها حتى لَوْتُ بزمامه * بَنَانًا كَهْدَابِ الدَّمَقِيسِ ومِعْصَمًا

٢٠ (١) ذوالرمث : وادلبنى أسد . (٢) في ديوانه : « السرائر » . (٣) الذميل :
السرالين . (٤) كذا في الأغاني (ج ٤ ص ٩٧ طبع بولاق) . وفي الأصل : « فقالت : ألا لا » .

من البيض عاشت بين أم عزيزة * وبين أب بر أطاع وأكرما
 منعمة لو يصبح الدر ساريا * على جلدها نضت مدارجُه دما^(١)
 فاركبت حتى تطاول يومها * وكانت لها الأيدي الى الحدب سلما^(٢)
 بخرجر لما كان في الحدب نصفها * ونصف على دأياته ما تحترما^(٣)
 وما كاد لما أن عنته يُقلها * بنهضته حتى أطمأن وأعصما^(٤)^(٥)
 وحتى تداعت بالنقيض حباله * وهمت بواني زوره أن تحطما^(٦)^(٧)
 وأثر في صم الصفا نفاثه * ورمت سُلَيْمى أمره ثم صمما^(٨)^(٩)
 فسبحن وأستهلن لما رأينه * بها ريدا سهل الأراجيح مرجما^(١٠)^(١١)
 من البيض مكسال إذا ما تلبست * بجبل أمرئ لم ينح منها مسلما^(١٢)^(١٣)^(١٤)

- (١) نضت : سالت وفي الأغاني ج ٤ ص ٩٧ طبع بولاق «نضت» بالباء الموحدة وهو بمعنى نضت ،
 يقول : لو مشى الدر على جلدها لحرى منه الدم من وقته . (٢) الحدب : جمع أحذب وحذاء وهو
 ما عظم ظهره من الإبل . (٣) جرجر : ردد صوته في حلقه ، والدأيات : أضلاع الكنف .
 (٤) في الأصل : عنتها . (٥) اطمأن : سكن . وفي الأصل وردت هكذا : «اكلأن»
 وهي قريبة الشبه مما رجحناه . (٦) أعصم : تشدد واستمسك . (٧) النقيض : صوت
 المحامل . (٨) قال ابن الأثير : البواني في الأصل : أضلاع الصدر وقيل : الأكتاف والقوائم الواحدة
 بانية . (٩) في الأصل : «رام» وهو تحريف لا يتفق مع السياق . (١٠) صم : مضى معتزما
 السير . (١١) الربذ : الخفيف القوائم في مشيه . وفي الأصل «ربدا» بالبدال المهملة وهو تصحيف .
 (١٢) أراجيح الإبل : اهتزازها في رتمكانها (مشية فيها اهتزاز) كذا فسر في اللسان وشرح القاموس
 واستدرك عليه أبو الحسن فقال : لا أعرف وجه الصواب فيه لأن الاهتزاز واحد والأراجيح جمع
 والواحد لا يخبر به عن الجمع . وفي الأساس : وأراجيح الإبل : هزاتها . (١٣) المرجم : البعير
 يرمم الأرض بأخفافه . وفي الأصل «مزحجا» بالزاي المعجمة والحاء المهملة . (١٤) تلبست :
 تعلقته ، ومنه :

تلبس حبسا بدمى ولحمى * تلبس عطفة بفروع ضال

رقود الضحى لا تقرب الجيرة القصى * ولا الجيرة الأذنين إلا تجشما
ولبست من اللاتي يكون حديثها^(١) * أمام بيوت الحى أنت وإنما
وقال قيس بن ذريح :

تعلق رُوحى رُوحها قبل خلقنا * ومن بعد ما كنا نطافاً وفي المهدي
فزاد كما زدنا فأصبح نامياً * فليس وإن متنا بمنقصر العهد^(٢)
ولكنه باقٍ على كلِّ حادثٍ * وزائرنا في ظلمة القبر والحد
يكاد حبابُ الماء يَمُحِدُشُ جلدَها * إذا أفضلت بالماء من رقة الجلد
ولو لبست ثوبا من الورد خالصا * نلحش منها جلدَها ورقُ الورد
يُثقلها لبسُ الحرير ليلينا * وتشكو الى جاريتها ثقل العقد
وأرحمُ خديها إذا ما لحظتها * حذاراً للعظي أن يؤثر في الحد

تم كتاب النساء، وهو الكتاب العاشر من عيون الأخبار، لأبن قتيبة رحمة الله
عليه، وتم بتمامه كتاب عيون الأخبار. وكتبه الفقير الى رحمة الله تعالى ابراهيم بن عمر
ابن محمد بن علي الواعظ الجزري، في شهر سنة أربع وتسعين وخمسمائة .
والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على خير خلقه

ومظهر حقه محمد وآله أجمعين

(١) في الاصل : «حديثنا» . (٢) رواية الأغاني (ج ٨ ص ١٢٠) طبع بولاق :

* وليس اذا متنا بمنصرم العهد *

[جاء في أول الجزء العاشر على ظهر الصفحة الأولى من

النسخة الخطية التي نقل عنها الأصل الفتوغرافي ما يأتي :]

قال لي قائلٌ وقد لاحَ في فَوْ^(١) * دَى^(٢) مستشرقاً بياضَ القَتِيرِ^(٣)

لم يَعَافُ البياضَ بِيضُ الغَوَانِي * قلتُ علمي وأنتَ عينَ الخبيرِ

ليس كُرهُ النساءِ للشَّيبِ إلا * أنه منيذِرٌ بنومِ الأيورِ

روى عن عليّ عليه السلام أنه سُئِلَ عن صفةِ الجماعِ فقال : عَوَّاتٌ تجتمع

وحياءٌ يرتفع ، إذا ظهر للعيون كان أشبه شيءٍ بالجنون . الإقامة عليه هَرَمٌ ، والإفاقة

منه نَدَمٌ ، ثمرةٌ حلاله الولد ، إن عاش ^(٤) أفقن ، وإن مات أحزن :

إذا لم يكن في منزل المرء حرةٌ * مدبرةٌ ضاعت مروءةُ دارِهِ

وقيل : اجتمع جماعةٌ من الشعراء عند عبد الملك بن مروان فتذاكروا بيت

نُصِيبٌ وهو قوله :

أَهِيْمُ يَدْعِدُ ما حَيِّتُ فَإِن أُمَّتُ * أَوْ كَلَّ يَدْعِدُ من يَمِيمٍ بها بَعْدِي

فما في القوم إلا من عابه وأزرى على نُصِيبٍ فيه ، فقال عبد الملك : فما كنتم

تقولون أتم؟ فقال واحدٌ منهم ^(٥) : كنت أقول يا أمير المؤمنين :

(١) الفودان . فرنا الرأس وناحيته . (٢) كذا بالأصل ولم نجد في كتب اللغة استشرق

بالمعنى الذي ينادى به البيت . (٣) القتير : الشيب وقيل هو أول ما يظهر منه . (٤) أفقن مثل

فقن الثلاث ، قال أعشى همدان وقد جاء باللغتين :

لئن فتنني هي بالأمس أفنت * سعيداً فأمسى قد قلا كل مسلم

وكذلك حزنه وأحزنه ، قال تعالى : « إن ليحزني أن تذهبوا به » انظر اللسان مادة « فتن » .

(٥) يقال : أزرى عليه وأزرى به بمعنى عابه ، والأول قليل الاستعمال . (٦) هو الأفيشركا

في الشعر والشعراء طبع أوربا ص ٢٤٣ وقد وردت فيه هذه الحكاية في ترجمة نصيب مع اختلاف يسير .

أهِيمُ بَدْعِدِ مَا حَيْتُ وَإِنْ أَمْتُ * فَيَالَيْتَ شَعْرَى مَنْ يَهِيمُ بِهَا بَعْدِي
 فقال له عبد الملك : أنت أسوأ رأياً من نُصَيْب . فقالوا : فماذا كنت تقول أنت
 يا أمير المؤمنين ؟ قال : كنت أقول :
 أهِيمُ بَدْعِدِ مَا حَيْتُ وَإِنْ أَمْتُ * فلا صلحت دَعْدُ لَدِي خَلَّةٍ بَعْدِي
 فقالوا : أنت والله أشعر الثلاثة يا أمير المؤمنين .

وجاء بعد خاتمة هذا الجزء بعض قطع شعرية ونثرية في نحو ورقتين منقولة عن
 العقد الفريد لابن عبد ربه ، من كلام الأعراب (ج ٢ ص ١١٨ - ١٢٠ طبع
 بولاق) وليست من تأليف ابن قتيبة . ثم يابها بعض حكايات مروية عن عليّ
 ابن أبي طالب كرم الله وجهه في نحو ورقة . ثم خطبة لسيدى عبد القادر الجيلاني
 مروية عن نجليه : الشيخ عبد الوهاب ، والشيخ عبد الرحمن في نحو ورقة وبعض
 ورقة . ولم نشأ إثباتها لأنها زيادة من النسخ وليس لها صلة بموضوع الكتاب .

فہرست

عیون الأخبار

من المجلد الأول الى المجلد الرابع

فہرس رجال السنند

حرف الألف	
ابن اسحاق ج ۱ - ۲۴۹ : ۲۰	ابراہیم بن مہاجر ج ۱ - ۲۱۸ : ۶
ج ۳ - ۱۴ : ۳	ابراہیم بن مہدی ج ۱ - ۲۱۸ : ۶
ابن أسد ج ۴ - ۹۲ : ۷	ابراہیم بن موسى ج ۳ - ۸۶ : ۱
ابن الأشوع ج ۴ - ۱۰۲ : ۱۳	ابراہیم بن ميسرة ج ۱ - ۲۹۶ :
ابن الأصہانی ج ۳ - ۴۴ : ۳	۱۵ ج ۴ - ۱۸ : ۷
ابن الأعرابي ج ۱ - ۲۹۹ : ۱۶	ابن أبي الحسين المکی ج ۲ - ۱۱۲ : ۱۶
ج ۲ - ۱۵ : ۱۲۲	ابن أبي الخوارى ج ۲ - ۳۶۶ : ۴
۱۹ ج ۴ - ۱ : ۱۳	ابن أبي ذئب ج ۱ - ۱ : ۳۳ ج ۳ -
۱۶ : ۸ ... الخ ج ۴ -	۱۸۲ : ۱۷ ج ۴ - ۲۹ : ۱۹
۶ : ۷ : ۷ ... الخ	ابن أي زائدة ج ۱ - ۳۲۴ : ۱
ابن جریج ج ۱ - ۲۵۴ : ۶	ج ۲ - ۱۴۸ : ۱
۲۹۸ : ۱۲ ... الخ ج ۲ -	ابن أبي الزناد ج ۱ - ۴۴ : ۱۲۹
۸۹ : ۱۱۲ : ۱۶	۳ ... الخ ج ۲ - ۴ : ۱۹ ... الخ
ابن خثیم ج ۲ - ۱۲ : ۷	ابن أبي السرى ج ۳ - ۱۷۴ : ۱۰
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير	ابن أبي سعد = عبد الله بن أبي سعد
ابن سنان ج ۲ - ۶۶ : ۱۳	ابن أبي طرفة الهذلي ج ۲ - ۶۸ : ۱۴
ابن سيرين ج ۱ - ۵۳ : ۱۶	ابن أبي عطار ج ۳ - ۲۹۳ : ۱
۱۲۲ : ۱۳ ... الخ ج ۳ - ۸۵ :	ابن أبي عيينة ج ۴ - ۷۰ : ۹
۱۶ : ۲۹۳ : ۲ ج ۴ -	ابن أبي بلبل ج ۱ - ۳۰۸ : ۶
۴ : ۱۳۱	ج ۲ - ۱۱۲ : ۶
ابن شہاب ج ۱ - ۲۸۲ : ۱۵	ابن أبي ليلى ج ۲ - ۶۶ : ۱۶
ج ۲ - ۸۹ : ۱	ج ۴ - ۳ : ۵
ابن شوذب ج ۱ - ۲۱۶ : ۱۲	ابن أبي نجيح ج ۱ - ۵۲ : ۱۸
ابن عاصم ج ۱ - ۳۲۲ : ۱۵	ج ۲ - ۱۳۲ : ۵ ج ۴ -
ابن عائشة ج ۲ - ۲۸۶ : ۲۹۰	۷۰ : ۹
۱۱ ج ۳ - ۱۷۵ : ۶	ابن أخت وهب بن منبه ج ۲ - ۲۶۱ : ۴
ابن عباس = عبد الله بن عباس	ابن ادريس ج ۱ - ۲۷۵ : ۱۲
	ابراہیم بن عیسی ج ۲ - ۳۰۱ : ۱۲
	ابراہیم بن القمقاع ج ۲ - ۵۷ : ۵
	ابراہیم بن المبارک ج ۱ - ۵۴ : ۸
	ابراہیم بن محمد ج ۱ - ۳۲۴ : ۱۰
	ابراہیم بن مسلم ج ۱ - ۲۶۹ : ۱۸
	۳۳۱ : ۱۴
	ابراہیم بن المنذر ج ۲ - ۳۸ : ۱۶

أبو جعفر السامح ج ۲ - ۳۱۸ : ۱۱	أبو الأحوص ج ۱ - ۳ : ۱۲	ابن المعلان ج ۳ - ۲۳۴ : ۱
أبو جلدة ج ۱ - ۲۱۵ : ۹	۳۳۱ : ۱۵	ابن عليّة ج ۱ - ۲۷۲ : ۷
أبو حاتم السجستاني ج ۱ - ۱۲ : ۶	أبو أراكة ج ۲ - ۳۰۱ : ۳	ابن عمر = عبد الله بن عمر
۴۳ : ۱۶... الخ؛ ج ۲ - ۴ :	أبو أسامة ج ۱ - ۱۹ : ۲۰، ۲۱	ابن عمران ج ۱ - ۳۳۲ : ۱۲
۱۸، ۱۰... الخ؛ ج ۳ - ۳ :	۸... الخ؛ ج ۲ - ۱۸۰ : ۳	ابن عون ج ۱ - ۵۳ : ۲۲۲، ۱۷
۱۲ : ۳، ۶ : ۴۶... الخ	۳۱۲ : ۱۱... الخ	۱۳... الخ؛ ج ۲ - ۱۲ :
أبو حاتم المزني ج ۴ - ۱۰ : ۱۵	أبو اسحاق ج ۱ - ۲ : ۱، ۱۴ :	۱۷، ۱۳ : ۸... الخ
أبو الحارث = الليث بن سعد	۱۱... الخ؛ ج ۲ - ۱ : ۱۲، ۶	ابن عياش ج ۱ - ۵ : ۱۲، ۶۱ :
أبو حازم بن دينار = أبو حازم المدني	۱ : ۸۹... الخ؛ ج ۳ - ۳ : ۸۶، ۲ :	۱۲... الخ؛ ج ۲ - ۱۱۹ : ۹ :
أبو حازم المدني ج ۴ - ۲۹ : ۱۸، ۱۵ : ۴۰	أبو اسحاق الحبيسي ج ۲ - ۲۹۵ : ۷	۱۳۴ : ۷... الخ؛ ج ۳ - ۳ :
أبو حسان الأعمرج ج ۱ - ۱۴۶ : ۱۴	أبو اسحاق الشيباني ج ۱ - ۲۹۸ : ۴، ۱۲ : ۳۲۴	۱۱۲ : ۱۸؛ ج ۴ - ۹۷ :
أبو الحسن = علي بن هارون الهاشمي	أبو اسحاق الفزاري ج ۲ - ۱۳۱ :	۱۲ : ۱۰، ۱۶، ۸ :
أبو الحسن ج ۲ - ۱۷۲ : ۱، ۷؛ ج ۴ - ۶۹ : ۱۳، ۸۰ : ۱۶	۱۰، ۱۸۰ : ۱۵... الخ	ابن عيينة ج ۱ - ۱۰۹ : ۱۷، ۱۱۰ : ۱
أبو الحسن العكلي ج ۲ - ۱۶۸ : ۴	أبو الأسقع ج ۲ - ۲۸۱ : ۲	۱۱۰ : ۱... الخ؛ ج ۲ - ۲ :
أبو حصين ج ۱ - ۷۴ : ۱۳، ۵ : ۱۳... الخ	أبو الأشهب ج ۱ - ۲۵۳ : ۸	۱۳ : ۱، ۱۴۷ : ۷... الخ؛
أبو الحكم = مروان بن عبد الواحد	أبو الأصم ج ۱ - ۱۱۶ : ۱	ج ۳ - ۷ : ۱۷۴، ۵ : ۷... الخ
أبو حمزة ج ۱ - ۲۶۸ : ۴، ۳ - ۱۷۴ : ۳	أبو الأغر التميمي ج ۱ - ۱۷۹ : ۱۲	ابن قتيبة ج ۱ - ۱ : ۹
أبو حمزة الأنصاري ج ۱ - ۲۲۷ : ۱۰، ۳ : ۷۷ : ۸	أبو بردة ج ۱ - ۲۵۲ : ۱۲	ابن الكلبي = هشام بن محمد أبو المنذر
أبو حنيفة ج ۲ - ۳۰ : ۱	أبو بصرة ج ۱ - ۵۲ : ۱۲	ابن كرامة ج ۱ - ۱۵۰ : ۱۰، ۲۱۸ : ۴، ۵۵ : ۷
أبو حيان التيمي ج ۱ - ۴۳ : ۱۲، ۱۸ : ۳۱۲ : ۲	أبو بكر بن أبي عاصم ج ۲ - ۲۴۱ : ۵	ج ۴ - ۱۰۰ : ۴
أبو خازجة ج ۳ - ۲۷۶ : ۹	أبو بكر بن حفص بن عمر ج ۱ - ۷۳ : ۱۰	ابن لطيفة ج ۱ - ۳۰۳ : ۱۰؛ ج ۲ - ۲۹۴ : ۱، ۱۶ :
أبو خالد ج ۲ - ۳۵۱ : ۴	أبو بكر الطبري ج ۲ - ۱۴ : ۱۱	ابن المبارك ج ۱ - ۱۰۷ : ۱۱، ۲۵۰ : ۹... الخ؛ ج ۲ - ۲ :
أبو خالد بن الأعمرج ج ۲ - ۱۱۹ : ۱۳	أبو بكر بن عياش = ابن عياش	۱۶۸ : ۱۶، ۳ : ۱۷۵ : ۴
أبو الخطاب ج ۱ - ۷۴، ۱۵ : ۷۴	أبو بكر هشام بن أبي عبد الله سنبر البكري	ابن مخزومة ج ۱ - ۵۴ : ۱۴
۱۳ : ۲۹۷، ۱ : ۱... الخ؛ ج ۲ - ۳۰ : ۱۳، ۱۴ : ۱۳، ۶ : ۱۳، ۱۴ : ۳۰	البصري الدستوائي = هشام الدستوائي	ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
ج ۳ - ۳۴ : ۱۱، ۴۸ : ۶... الخ	أبو بلج ج ۲ - ۸۴ : ۳	ابن نمير ج ۱ - ۲۷۸ : ۷
	أبو جعدة ج ۴ - ۶۶ : ۱۳	أبو إبراهيم ج ۱ - ۱۰۸ : ۱۵
	أبو جعفر ج ۱ - ۱۳۷ : ۳	أبو إبراهيم السقاء ج ۱ - ۷۵ : ۱۶
	أبو جعفر = محمد بن علي	أبو أحمد ج ۲ - ۳۰۹ : ۳
	أبو جعفر الخطمي ج ۲ - ۲۹۹ : ۱۱	

أبو عبد الله ج ٣ - ١٩٠ : ٣
 أبو عبد الله الناجي ج ٣ - ٦٨ : ٦
 أبو عبد الملك ج ٢ - ٢٧٩ : ٨
 أبو عبيد ج ٢ - ٢٤٤ : ٦ ج ٣ - ٨ : ٨
 أبو عبيدة ج ١ - ١٥٧ : ١٥٩
 ١٨ ... الخ ج ٢ - ٦٩ : ١١
 أبو عبيدة بن الجراح ج ١ - ١٥٣ : ١٧
 أبو عتاب = سهل بن حماد
 أبو عثمان ج ١ - ١٣٢ : ١٥
 ج ٤ - ٧٤ : ١٢
 أبو عثمان النهدي ج ١ - ٣٠٣ : ٨
 أبو عصمة = نوح بن مسلم الجامع
 أبو عصمة الشامي ج ٢ - ٢٦١ : ٤
 أبو عطار ج ٢ - ٢٩٣ : ٢
 أبو علقمة ج ٢ - ٣٠١ : ١٠
 أبو علي الأموي ج ٤ - ١١٤ : ٧
 أبو عمرو ج ٢ - ٢٠ : ١٥
 أبو عمرو الصفار ج ١ - ١٧٢ :
 ١٠ : ١٨٥ - ٣ ج ٤ :
 أبو عمرو بن العلاء ج ١ - ٧٥ : ٤٥
 ١١ : ١٥٥ ... الخ ج ٢ -
 ١١١ : ٧ : ١٩٨ : ٨ ج ٢ -
 ١٤٤ : ١٦ : ١٩٧ : ٨ :
 ج ٤ - ٢ : ١٥
 أبو عمران الجوني ج ٣ - ١٥٨ : ٨
 أبو عوانة ج ١ - ٣١٧ : ٥
 ج ٢ - ٣٠١ : ١٥
 أبو عون الملقبي ج ١ - ٢٧٨ : ٨
 أبو غسان = مالك بن عبد الواحد
 أبو قبيل ج ٢ - ٢٩٤ : ١
 أبو قتيبة ج ١ - ٣٠٣ : ١٧ ج ٢ -
 ٢٠٨ : ١ : ٢٠٨ ج ٣ - ٦٨ : ٦

أبو سعيد المصيصي ج ٢ - ٣٥٢ : ٤٤
 ٩ : ٣٦٢
 أبو سفيان الخيري ج ٢ - ٢١١ : ٨
 أبو سفيان الثوري ج ١ - ١٤٨ : ١٥ :
 ج ٢ - ٨٩ : ١٠ : ١٣١ : ١٣
 ... الخ ج ٢ - ٨٥ : ٧
 أبو السكين ج ١ - ٢٦٩ : ١٨
 أبو سلمة ج ١ - ١٤٨ : ١٦ :
 ... الخ ج ٢ - ١٩٨ : ١٢
 ١١ : ٢٩٨ ج ٣ - ٢٦ : ١٦
 أبو سلمة الدوسي ج ٢ - ٢٨٠ : ١٢
 أبو سلمة بن عبد الرحمن ج ١ - ٣٢٥ : ١٨
 أبو السنان ج ٣ - ٢٥ : ٢
 أبو سهل ج ١ - ٤٤ : ١ ج ٢ :
 ٢٣١ : ١٥ : ٢٤٦ : ٢ ... الخ
 أبو سوقة التيمي ج ١ - ١٧٩ : ١٢
 أبو شريح الخوارزمي ج ٢ - ٣٥٥ : ١
 أبو صالح ج ١ - ٢٨٢ : ١٢ :
 ج ٢ - ٢٧٩ : ٤٤ ج ٣ -
 ١٤ : ٨٥
 أبو الصديق الناجي بكر بن عمرو أو ابن
 قيس ج ٣ - ٢٠١ : ١٩
 أبو الصبيان ج ٢ - ٢٠٩ : ٩
 أبو عاصم ج ٢ - ٦٦ : ١٦ : ١١٢ :
 ١٦ ... الخ
 أبو العالية ج ١ - ٣٢١ : ١٥ :
 ج ٣ - ١٧٠ : ١١
 أبو عائد الأزدي أبو عبد الله ج ٢ -
 ٧ : ٣٥٨
 أبو عبد الرحمن ج ٢ - ٣٢٠ : ٤
 أبو عبد الرحمن المقرئ ج ١ - ٣٠٤ : ٤
 أبو عبد الله = أبو عائد الأزدي

أبو الخطاب = زياد بن يحيى الحساني
 أبو خلدة = خالد بن دينار
 أبو داود ج ١ - ٧٤ : ١٥ : ٧٤ :
 ١٣ : ٣٠١ : ١٥ ... الخ :
 ج ٢ - ٢ : ٣٠٤ : ٨ : ٨ :
 ج ٣ - ٨٤ : ١٤
 أبو الدرداء ج ٤ - ٩ : ١١ : ١٢ :
 أبو الدهقان ج ١ - ٤٣ : ١٣
 أبو رافع ج ١ - ٣١٥ : ١١
 أبو الربيع ج ٢ - ٣٢٧ : ١٦ :
 ج ٣ - ٩ : ٥
 أبو الربيع الأعرج ج ٢ - ٣٥٥ : ١٠
 أبو الربيع الزهراني ج ٢ - ٣٠١ : ١٥
 أبو ريعة = فهد بن عون
 أبو رجاء ج ١ - ١٢٣ : ٦
 أبو رجاء الطاردي ج ٣ - ١٧٤ : ٢٠
 أبو روق ج ١ - ٢٨٠ : ١٦
 أبو الزاهرية ج ٣ - ١٤ : ١٢ :
 ١ : ٢٢
 أبو الزبير ج ٢ - ٣١٨ : ٣
 أبو زرعة = يحيى بن أبي عمرو الشيباني
 أبو الزناد ج ١ - ٢٥١ : ١٣ : ٢ :
 ١ : ٦٣
 أبو زبناج ج ١ - ٤٣ : ١٢
 أبو زيد = عطاء بن السائب
 أبو زيد ج ٣ - ٤٩ : ١
 أبو زيد الأحمري ج ٢ - ١١ : ٥
 أبو سرافقة ج ٣ - ٢٣٦ : ١٩
 أبو سعيد ج ١ - ١٥٨ : ٨
 أبو سعيد الخدري ج ٢ - ٣٠ : ٩
 أبو سعيد الضرير ج ٢ - ١٦ : ١٤

الأخفش ج ١ - ١٥:٣٤٤	أبو هدية ج ٣ - ٦:٤٤	أبو قدامة = الحارث بن عبيد
أرطاة بن المنذر ج ٣ - ٤:٤٤	أبو هريرة ج ١ - ٣:٧٢٤٤:١	أبو فلابة ج ٢ - ٨:٣٢٦٤٤:٢
الأزدى ج ٢ - ١٧:٢٨٤	و... الخ ج ٢ - ٦٣:٦٢	أبو كريمة = المقدم أبو كريمة
١٤:٢٨٩	١٣٤:١٥:٣ - ٢٤	أبو كعب ج ٢ - ١٧:٢٨٩
أزهر بن جميل ج ٢ - ١١:٣٠	١٣:٤٤:١ .. الخ ج ٤ -	أبوليد ج ١ - ١٠:٢٦٥
أزهر بن سعيد ج ٢ - ٥:٢٧٨	١٠:٢٩٦٥:١٨ ... الخ	أبو محمد = عبدالله بن مسلم بن قتيبة
أسامة بن زيد ج ٢ - ٧:١٦٨	أبو هلال ج ٢ - ١١:١٩٧:٣	أبو محمد ج ٢ - ٤:٣٠٤
ج ٢ - ٦:١٨٣	٦:٤٤	١٢:٢٤٧ - ج ٣
إسحاق ج ١ - ٥٣:١١:٥٢	أبو وائل ج ١ - ٣:٢٧٩:١٢	أبو محمد القرشي ج ١ - ١٤:٥٤
٤:١٠٠ - ج ٤	أبو الوراق ج ٢ - ١٠:٢٧٨	أبو محيرز ج ٤ - ٥:٦٩
إسحاق بن إبراهيم ج ٢ - ٥:١٣٠	أبو يعقوب الثقفي ج ٢ - ١٨:١١٠	أبو مسعود الدارمي ج ١ - ٦:٢٧٨
ج ٤ - ٩:٨٧	الأجلح ج ٢ - ١٢:١٢	ج ٢ - ٢٧٧:٢٩٣:١٦
إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد	أحمد بن اسماعيل ج ١ - ٤:٣٠١	٢ ... الخ
ج ١ - ٩:٦٢:١٣:٥٣	أحمد بن بشر ج ٢ - ١:٣٨	أبو مسكين ج ٤ - ٥:١٣٣
... الخ ج ٢ - ٦٨:١٠٥	أحمد بن الحارث الهجيمي ج ١ - ٨:٢٥٢	أبو مصعب ج ٣ - ٧:١٣٣
٥:١٣٤	أحمد بن الخليل ج ١ - ٣:٣٨:١	أبو معاوية ج ١ - ٣٢٦:١:٢٥٠
إسحاق بن إبراهيم الصواف ج ٣ -	٨ ... الخ ج ٢ - ٦٧:١٢	١٢:٣٠ - ج ٢ - ١١٩:١
١:٢٥	٢:٢٥ ... الخ ج ٣ - ٩	٥ ... الخ ج ٣ - ١:٢٢
إسحاق بن إبراهيم الموصل ج ٣ -	١٤:٦٢ ... الخ	أبو معشر المدني ج ٢ - ١١:١٣٣
١:٢٣٢	أحمد بن سعيد ج ٢ - ٥:٢٤٤	أبو معن الاسكندراني ج ٣ - ٦:١٨٣
إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري ج ٢ -	أحمد بن سلام مول زيف ج ١ - ٦	أبو المنذر = هشام بن محمد أبو المنذر
٨:١١٠	١٠:٨:١٩	أبو المنذر ج ١ - ٤:١٦٤
إسحاق بن أحمد بن أبي نبيك ج ٤ -	أحمد بن عبد الله بن يونس ج ٢ -	أبو المنال ج ١ - ٩:١
٣:٨٧	١:٢٩٠	أبو المنال البكراني ج ٢ - ١:٢٠٨
إسحاق بن راهوية ج ١ - ١٢:٤٢	أحمد بن عمرو ج ١ - ٥:٣٢٠	أبو المهزم ج ١ - ١٠:٢١٦
٤:٤٣ ... الخ ج ٢ - ٨	أحمد بن محمد أبو نصر الكاتب ج ٢ -	أبو موسى الأشعري ج ١ - ١٥:٣٠٥
٥:٦٦:٥ ... الخ	٣:٢٠٤	ج ٣ - ٨:١٧٤
إسحاق بن سعيد القرشي ج ٢ -	أحمد بن يحيى النحوي ج ٤ - ١٨:٨٢	أبو نصر = أحمد بن محمد الكاتب
١٤:٨٤	أحمد بن يونس ج ١ - ٤:٣٢٦	أبو نصير ج ٣ - ١٩:٤٣
إسحاق بن سليمان ج ٢ - ٢:٢٤٦	ج ٢ - ٤:١٣	أبو نعيم ج ١ - ٣٠٣:١٧:٢٦٥
٣:٣٠٩ ... الخ	الأحوص بن حكيم ج ١ - ٧:٢٧٨	١٥:٣٦٥ - ج ٢ - ١١:٣٦٥
إسحاق بن سويد ج ١ - ٤:٣٢٨	ج ٢ - ١٠:٨٩	ج ٢ - ٤:٨٦
ج ٢ - ٢٠:٣٥٧	١:٢٢	

إهاب بن عمير ج ۲ - ۷۳ : ۱۳
 الأوزاعي ج ۱ - ۷۳ : ۱۰۷۶۷
 ۴... الخ؛ ج ۲ - ۱۳ : ۱۳
 ۱۱۷ : ۴... الخ؛ ج ۳ - ۱ : ۷
 أوس بن عبد الله بن بريدة ج ۱ -
 ۳ : ۱۱۹ - ۳ : ۳۸
 أوفى بن دلم ج ۲ - ۳۵۲ : ۱۶
 ج ۴ - ۳ : ۹
 إياس بن دغفل ج ۳ - ۳۲ : ۳
 أيوب ج ۱ - ۱ : ۲۹۱۳ : ۳
 ... الخ؛ ج ۲ - ۱۳۴ : ۱۳
 أيوب بن موسى ج ۲ - ۲۹ : ۴

(ب)

البي ج ۱ - ۲۶۶ : ۴ ج ۳ -
 ۹ : ۱۵۵
 بربر بن هارون ج ۲ - ۲۵ : ۶
 برد بن سنان ج ۱ - ۲۵۲ : ۶۹
 ۱۷ : ۳۳۱
 بريدة ج ۱ - ۳۸ : ۹ ج ۳ -
 ۴ : ۱۱۹
 بشر ج ۱ - ۳۰۳ : ۱۰
 بشر بن عمر ج ۲ - ۶۳ : ۱
 بشر بن مصلح ج ۲ - ۳۶۲ : ۹
 ج ۳ - ۱۸۴ : ۱۷
 بشر بن الفضل بن لاحق ج ۱ - ۶۰ :
 ۹ ۱۲۸ : ۱۸ ... الخ؛
 ج ۲ - ۳۰ : ۱۴ ج ۳ -
 ۱۱ : ۳۴
 بقية (بن الوليد) ج ۱ - ۱۳۵ : ۱۱
 ۱۳۶ : ۱۱ ج ۲ - ۸۸ :
 ۱۵ ج ۳ - ۸ : ۸

إسماعيل بن محمد بن جحادة ج ۲ - ۴ : ۱
 إسماعيل بن مسلم المكي ج ۲ - ۱۴۹ : ۴
 الأسود بن عبد الرحمن ج ۲ - ۷۳ : ۱۰
 أشهل بن حاتم ج ۱ - ۱۵۳ : ۱۲
 ۹ : ۱۸۷
 الأصماني ج ۱ - ۲۵۲ : ۱۱
 الأصمعي (عبد الملك بن قريب) ج ۱ -
 م : ۲۶۶ : ۱۲۶۷ : ۶
 ... الخ؛ ج ۲ - ۴ : ۱۸۶۴ :
 ۱۰ ... الخ ج ۳ - ۱ : ۶۴
 ۳ : ۱۲ ... الخ؛ ج ۴ - ۲ :
 ۱۴ : ۳۶۱۴ ... الخ
 الأعرج ج ۱ - ۳۰۴ : ۵ ج ۲ -
 ۲ : ۶۳
 الأعمش ج ۱ - ۱۴ : ۱۱ : ۲۵۰
 ۱ ... الخ؛ ج ۲ - ۱ : ۱۲
 ۳۸ : ۱ ... الخ؛ ج ۳ -
 ۱۸۳ : ۳
 الأفريقي ج ۲ - ۳۰۱ : ۱۰
 أم حبيبة ج ۴ - ۱۰ : ۹
 أم حفص ج ۳ - ۳۶ : ۱۷
 أم حكيم بنت وداع الخزاعية ج ۳ -
 ۱۷ : ۳۶
 أم سعد ج ۱ - ۴۲ : ۱۷
 أمية ج ۲ - ۷۶ : ۵
 أنس بن مالك ج ۱ - ۱۵۰ : ۶
 ۲۶۵ : ۱۷ ... الخ؛ ج ۲ -
 ۲۹ : ۱۲ : ۱۱۰ : ۸
 ... الخ؛ ج ۳ - ۳۱ : ۱۸
 ۴۳ : ۱۹ ... الخ؛ ج ۴ -
 ۸ : ۱۰ : ۳ : ۹ ... الخ
 أنس بن مصلح ج ۲ - ۳۵۲ : ۴

إسحاق بن عبد الله ج ۳ - ۲۲۴ : ۱۰
 إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ج ۱ -
 ۱۵۰ : ۶ ج ۴ - ۷۰ : ۲
 إسحاق بن الفرات قاضي مصر ج ۱ -
 ۱۴ : ۳۱۴
 إسحاق بن منصور ج ۲ - ۳۱۷ : ۱۸
 إسحاق بن نجیح ج ۱ - ۲ : ۱۶
 إسحاق بن يحيى ج ۱ - ۳۰۵ : ۱۰
 إسرائيل ج ۱ - ۲۱۸ : ۲۸۲۶۶ :
 ۱۲ ج ۲ - ۲۷۸ : ۱۵ :
 ج ۳ - ۱۴ : ۲
 أسماء بنت رفيد ج ۳ - ۲۳۱ : ۱۴
 أسماء بنت يزيد ج ۲ - ۱۲ : ۸
 إسماعيل ج ۲ - ۱۱۹ : ۹
 إسماعيل بن أبان ج ۱ - ۴۲ : ۱۶
 إسماعيل بن أبي أويس ج ۳ - ۸۵ :
 ۱۰
 إسماعيل بن أبي خالد ج ۱ - ۵۳ :
 ۶۷ : ۲۶۵ : ۳ ... الخ؛ ج ۲ -
 ۱۰ : ۳۱۷ : ۴ : ۱
 إسماعيل بن إسحاق الأنصاري ج ۱ -
 ۱۳ : ۶۰
 إسماعيل بن أمية ج ۲ - ۸ : ۵
 ۱۰ : ۱۳۱
 إسماعيل بن حكيم ج ۲ - ۳۰ : ۱۱
 إسماعيل بن زكريا ج ۳ - ۳ : ۸
 إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ج ۱ -
 ۲ : ۲۹۸
 إسماعيل بن عياش ج ۱ - ۵۴ : ۱۳
 ۷۳ : ۴ ... الخ؛ ج ۲ - ۳۰۸ :
 ۳ ج ۳ - ۱۴ : ۴۴ : ۶۷ :
 ۳ ... الخ

الحارث بن سويد ج ۱ - ۳۲۴ : ۱۳
 الحارث بن عبيد أبو قدامة ج ۱ - ۳
 ۱۷ : ۳۳۱ ۱۵ :
 الحارث بن عتبة ج ۳ - ۳۴ : ۸
 الحارث بن عتبة ج ۲ - ۲۸۱ : ۱
 الحارث بن النعمان ج ۱ - ۲۷۹ : ۱۵
 حبابة بنت مجلان ج ۳ - ۳۶ : ۱۶
 حبان بن موسى ج ۱ - ۳۰۵ : ۷
 حبيب ج ۳ - ۸۵ : ۱۶
 حبيب بن أبي ثابت ج ۱ - ۳۰۸ : ۶
 ۱۱ : ۲۱ - ۳۳۹ : ۲۰ : ج ۳
 حبيب بن حجر القيسي ج ۱ - ۲۸۲ :
 ۱۸
 حبيب بن الشهيد ج ۱ - ۶۲ : ۶۹
 ۱۹ : ۲۸۰ : ج ۲ - ۱۴۳ :
 ۲ : ۲۰۷ ۱
 حبيب بن عبيد ج ۲ - ۲۶۱ : ۱۳ :
 ج ۲ - ۳ : ۹
 حبيب العدوي ج ۲ - ۳۲۸ : ۱۱
 حبيب بن ميمون ج ۳ - ۲۱ : ۱۳
 حجاج ج ۲ - ۱۱۹ : ۵
 الحجاج بن الأسود ج ۱ - ۳۲۸ : ۱
 الحجاج بن نصير ج ۱ - ۳۲۱ : ۱۴
 حجر بن عبد الجبار ج ۲ - ۲۱۱ : ۳
 الحرسي ج ۱ - ۱۷۲ : ۴
 حزم ج ۳ - ۱۹۷ : ۱۲
 حسان بن عطية ج ۱ - ۱۳۷ : ۱۵ :
 ج ۲ - ۲۸۰ : ۴
 الحسن ج ۱ - ۲۷ : ۴۲۶۵ : ۱۳ :
 ۱۴۰ : ۶۹ : ۳۵۰ : ۴ :
 ۲۵۳ : ۲۷۵ : ۸ : ۱۶ :
 ۲۸۲ : ۶ : ۹ : ج ۲ - ۳۰ :

جرير ج ۱ - ۴۳ : ۴۴ : ج ۲ -
 ۲۹۹ : ۳۹۹ : ج ۳ - ۱۵ : ۱ :
 جرير بن حازم بن عبد الله بن فجاج
 ج ۱ - ۷۲ : ۱۰ : ۱۳ ... الخ
 ج ۲ - ۲۷۷ : ۱۶ : ۲۲
 جرير بن عبد الله البجلي ج ۱ - ۲۶۵ :
 ۲۰
 جرير بن عثمان ج ۲ - ۳۵۸ : ۶
 الجريري ج ۱ - ۵۲ : ۱۱ : ۲۹۷ :
 ۴۴ : ج ۲ - ۱۳۱ : ۲
 جعفر بن أبي جعفر المازني ج ۲ -
 ۳۱۸ : ۱۱ : ۱۷۴ : ج ۳ - ۱۰ :
 جعفر بن برقان ج ۱ - ۶۶ : ۶ :
 ج ۲ - ۲۷۰ : ۴
 جعفر بن سليمان ج ۲ - ۳۰۲ : ۱۵ :
 ۳۶۲ : ۶ : ج ۳ - ۲۰۱ :
 ۳ : ج ۴ - ۸۰ : ۱۳ :
 جعفر بن محمد ج ۱ - ۳۰۲ : ۷ :
 ۱۴ : ج ۲ - ۱۳۶ : ۹ :
 ج ۴ - ۲ : ۷ :
 جميع بن أبي غاضرة ج ۱ - ۲۲۳ : ۴ :
 جوهر ج ۱ - ۷۳ : ۱۲ : ج ۲ -
 ۱۵ : ۶۶
 جوربة بن أسماء ج ۱ - ۵۹ : ۶ :
 (ح)
 حاتم بن أبي صغيرة ج ۱ - ۳۳۹ :
 ۲۰
 الحارث ج ۲ - ۱۳۱ : ۵ : ج ۳ -
 ۱۴ : ۳ :
 الحارث الأصور ج ۲ - ۱۳۳ : ۱ :

بكار بن عبد الله ج ۲ - ۳۶۲ : ۲۰ :
 بكر بن خنيس ج ۱ - ۵۵ : ۴ :
 ج ۲ - ۱۳۲ : ۸ :
 بكر بن عمرو = أبو الصديق الناجي
 بكر بن قيس = أبو الصديق الناجي
 بكر المازني ج ۳ - ۳۲ : ۱۵ :
 بكير ج ۱ - ۳۰۳ : ۱۰ :
 بهز بن حكيم ج ۲ - ۳۶۶ : ۱ :
 (ث)
 ثابت ج ۱ - ۳۱۵ : ۱۱ : ج ۲ -
 ۱۹ : ۳۱۷
 ثابت بن جابان العجلي ج ۲ - ۶۶ :
 ۱۳
 ثوبان ج ۳ - ۱۸۲ : ۱۸ :
 ثور بن يزيد ج ۱ - ۲ : ۱۷ :
 ۷۹ : ۱ : ج ۳ - ۹ : ۲ :
 الثوري ج ۱ - ۶۲ : ۷۲ : ۵ :
 ۱۷ ... الخ
 (ج)
 جابر ج ۱ - ۱۴۰ : ۲۶۵ : ۹ :
 ۱۹ : ج ۲ - ۳۰ : ۱۲ :
 ۳ : ۳۱۸
 جابر الجعفي ج ۱ - ۳۲۲ : ۱ :
 جابر بن عبد الله ج ۱ - ۲۱۲ :
 ۷ : ۳۰۲ : ۱۸ :
 جابر بن عثمان الحنف ج ۳ - ۱۸۴ :
 ۱۰
 الجارود بن أبي سبرة ج ۳ - ۳۱۵ : ۶ :
 جبير بن بكير ج ۳ - ۱۴ : ۱۲ :

خالد بن دينار أبوخلدة ج ١ - ٣٠٢ : ٩
 خالد القسري ج ٤ - ٧٢ : ١٥
 خالد الكاهلي ج ٢ - ١٣١ : ٥
 خالد بن محمد الأزدي ج ١ - ٢١١ :
 ١٠ : ١١٠ - ٢ ج ١٠ : ١٤٣ : ٧
 خالد بن مخلد ج ٣ - ٨٥ : ١٣
 خالد بن معدان ج ١ - ١٧ : ٢ - ٢ ج ٢ -
 ١١ : ٨٩
 خالد بن منجاب ج ٢ - ٢٨٨ : ٤
 خالد بن سمون ج ١ - ٢١٦ : ١٢
 خالد بن يزيد الصفار ج ١ - ١٤٨ :
 ١٥
 خراش ج ١ - ٢٧٨ : ٦ - ٢ ج ٢ -
 ١١ : ٣٢٧
 خزيمه بن أسد المزني ج ٢ - ١٣١ : ١٣
 الخطابي ج ٣ - ٢٢٨ : ٣
 الخفاف ج ٢ - ٢٧٨ : ١٠
 خلاد بن يزيد الباهلي ج ٣ - ٣٧ : ٣
 خلف الأحمر ج ١ - ١٨٥ : ١٧
 خلف بن تميم ج ٢ - ٢٦١ : ٤ : ٤
 ١٥ : ٢٨٧ ... الخ
 خليل ج ١ - ٢٧٥ : ١٦
 خليل بن دعلج ج ١ - ٢٧٩ : ١٦
 الخليل بن أحمد ج ٢ - ١٣٠ : ٥
 خوات التميمي ج ١ - ٣٢٤ : ١٣
 خنيم ج ١ - ٧٢ : ١٩

(د)

داود ج ٣ - ٢٣٤ : ٤
 داود بن أبي هند ج ١ - ١٢٨ : ١٨ : ٤
 ٢ ج ٢ - ١٩٨ : ٣ : ٢٥ : ١٣
 ... الخ

حماد ج ٢ - ٢٠٦ : ١ : ٦٥ : ١١ : ٦
 ٢ : ٢٠٧ : ١٦ : ٣٢٧ : ٢
 حماد بن ابراهيم ج ٢ - ٢٨٨ : ٧
 حماد الراوية ج ١ - ٣٣٦ : ١
 حماد بن زيد ج ١ - ٢٧ : ٢٨٢ : ٥ : ٢٧
 ٦ ... الخ : ١٢ - ١٧ : ١٧ : ٦
 ١١ : ٢٩ ... الخ : ٣ - ٩ : ٩
 ١٦ : ٨٥ : ٥
 حماد بن سلمة ج ١ - ٢ : ٥٢ : ٣ : ٥٢
 ١١ ... الخ : ٢ - ١٩٨ : ١١
 ١٢ : ٢٩٩ : ٣ ... الخ
 حماد بن يحيى الأبح ج ٢ - ١٥٥ : ١٩
 حمزة بن وعلة ج ١ - ١٣٧ : ٢
 حميد ج ١ - ٢٦٥ : ١٧ : ٢ ج ٢ -
 ٤ : ٣٦٢ : ٤ : ١٧٥ : ٤
 حميد بن أبي البختري ج ٢ - ٥٩ : ١٦
 حميد بن عبد الرحمن ج ٢ - ٢٥ : ٧
 حميد بن هلال ج ٢ - ٣١٢ : ١١
 الحميدي ج ٢ - ١٨٠ : ٦
 حيان بن عمير ج ٤ - ١٩ : ١٣
 حيوة بن شريح ج ١ - ١٠٧ : ١١ : ٤
 ٧ : ٨٥ : ٣ ج ٢

(خ)

خارجة بن مصعب ج ١ - ٢٩٦ : ١٨
 خالد ج ١ - ٣٠٣ : ١٩ : ٢ ج ٢ -
 ٢ : ٢٠٧
 خالد بن أبي عمران ج ٢ - ٢٧٩ : ١٢
 خالد بن جويرة ج ١ - ٢٣١ : ٢
 خالد الحذاء ج ١ - ٣٢٦ : ٧ : ٢ ج ٢ -
 ١٠ : ٧ - ٤ : ٧ : ١٠٩
 خالد بن خدائش ج ٢ - ٢٠٦ : ١٢

٦٣ : ١٨٠ : ٦١ : ٦٩ : ١٥
 ٤١٧ : ٣٢٧ : ١١ : ٢٩٥
 ج ٢ - ٢١٤ : ١١ : ٣٤ : ٥ : ٢١٤
 ... الخ : ٤ ج ٤ - ١٠ : ٦٧
 ٤ : ٧٨
 الحسن البصري ج ١ - ٢١٦ : ٢
 الحسن بن ذكوان ج ٢ - ٣٦١ : ١٧
 الحسن بن ربيع ج ١ - ١٠٧ : ١١
 الحسن بن زيد الهاشمي ج ١ - ٣٠٣ :
 ١٧
 الحسن بن علي ج ١ - ١٦٣ : ١٢
 الحسن بن عمارة ج ١ - ٥٥ : ١٧
 الحسن بن موسى الأشيب ج ٢ -
 ١ : ١٥٢
 حسين بن حسن المروزي ج ١ - ٢٦٥ :
 ١٤ : ٢٨٢ : ١٧ : ١ - ٢ ج ١ -
 ١٢ : ١١ : ١٢ : ٦ ... الخ : ٣ ج ٢ -
 ٧ : ٢ : ٢١
 الحسين بن علي ج ٢ - ٣٥٧ : ١٨
 حسين بن علي الجعفي ج ٢ - ٢٧٨ : ١٥
 حسين ج ٢ - ٨٤ : ٣
 حسين بن عبد الرحمن ج ١ - ١٥٩ :
 ١١ : ٢ ج ٢ - ٣٠٠ : ٣
 حضري بن لاحق ج ١ - ١٤٨ : ١٦
 حفص بن عمر الخطبي ج ١ - ١٥٠ :
 ١٨
 حفص بن عمران الرازي ج ١ -
 ١٧ : ٥٥
 حفص بن القرافة ج ١ - ٢٩٨ : ٦
 الحكم بن عتيبة ج ٢ - ٨٦ : ٨
 الحكم بن هشام الثقفي ج ١ - ٢٩٥ : ٦
 حكيم بن قيس بن طاسم ج ٢ - ١٩٠ : ٦

زيد بن أسلم ج ۱ - ۱۱: ۳۲۲
 زيد بن ثابت ج ۱ - ۱۷: ۴۲
 زيد بن الحباب ج ۱ - ۱۲: ۲۹۸
 ج ۲ - ۴: ۲۷۸، ۱۳: ۶۶
 زيد بن الحواری = زيد العمی
 زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
 ج ۲ - ۱۶: ۳۸
 زيد العمی ج ۲ - ۱۸: ۳۵۰
 زيد بن وهب ج ۱ - ۴: ۱۶۴
 زيد بن یثیع ج ۱ - ۱۷: ۲۳

(س)

سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله
 ج ۱ - ۱۱: ۱۲۳
 سالم بن أبي الجعد ج ۲ - ۱۳: ۳۳۱
 سالم بن أبي حفصة ج ۱ - ۱۱: ۳۲۷
 سالم بن بشير بن جمل ج ۲ - ۱۱: ۳۰۹
 سالم بن سالم البلخي ج ۲ - ۱۱: ۳۶۲
 سالم بن عبد الأعلى ج ۱ - ۱۲: ۳۰۲
 سالم بن عبد الله ج ۴ - ۱۲: ۵۲
 السائب بن يزيد ج ۱ - ۱۴: ۱۲۸
 سحيم بن نوفل ج ۱ - ۱۲: ۱۵۹
 السدي ج ۲ - ۳: ۳۰۱، ج ۳ - ۱۵: ۲۸۰
 السري بن يحيى ج ۲ - ۱۱: ۳۶۲
 سعد بن منصور ج ۳ - ۱: ۱۵
 سعيد ج ۱ - ۱۴: ۵۳، ۱۳: ۱۴۶
 ج ۳ - ۱۴: ۸۶، ۱۵: ۸۷
 ۸
 سعيد بن أبي أيوب ج ۱ - ۴: ۳۰۴
 سعيد بن أبي عروبة ج ۲ - ۹: ۳۶۶
 سعيد بن أبي كعب الأزدي ج ۲ - ۳: ۳۱
 ۱۷

زائدة ج ۱ - ۲۰: ۴، ج ۳ - ۱۵: ۹۷
 الزبرقان ج ۲ - ۳: ۳۵
 زيد بن الحارث = زيد الياهي
 زيد الياهي ج ۲ - ۲۹: ۲
 ۱۱: ۳۵۲
 الزبير بن الحارث ج ۱ - ۴: ۷۲
 ۹: ۲۶۵
 الزبير بن بكار ج ۳ - ۱: ۳۵
 زدير العطاردي ج ۳ - ۱۷: ۱۷۴
 زكريا بن يحيى بن نافع الأزدي ج ۲ - ۱۵: ۳۲۶
 زهير ج ۱ - ۳۲: ۴، ج ۲ - ۲: ۲۹۰
 زهير بن معاوية ج ۱ - ۱۶: ۲۳
 الزهري ج ۱ - ۱۱: ۱۱۱، ۳: ۱۲۲
 ۹... الخ؛ ج ۲ - ۴۷: ۲۵
 ج ۳ - ۳: ۲۹۵
 زياد بن حدير الأسدي ج ۱ - ۲: ۸۸
 ۴
 زياد بن الربيع ج ۱ - ۱۳: ۳۰۳
 زياد بن علاقة ج ۲ - ۱۵: ۲۹۸
 زياد القميري ج ۳ - ۸: ۲۰۲
 زياد بن يحيى السجستاني أبو الخطاب
 ج ۱ - ۱۲: ۱۲۸، ۱۸: ۲۸۲
 ۹... الخ؛ ج ۲ - ۳: ۳۰
 ۱۴: ۸۸
 الزيادي = محمد بن زياد
 زيد بن أنعم الطائي ج ۱ - ۹: ۱
 ۳۰: ۴، ۷: ۳۰
 ۱۱: ۶۳
 ۱۱۲: ۱۳... الخ؛ ج ۳ - ۳
 ۱۴: ۸۴، ۶: ۶۸... الخ

داود بن عطاء ج ۲ - ۷: ۱۲
 داود بن المحير ج ۲ - ۳۳: ۴۱
 ج ۳ - ۲: ۱۷۴
 دكين الرازي ج ۱ - ۳: ۲۳۱
 دماذ ج ۳ - ۱۹: ۲۳۶
 الديراني ج ۳ - ۳: ۲۲۸
 (ذ)
 ذر ج ۱ - ۶: ۲۶۹

(ر)

رباح ج ۲ - ۶: ۲۹۹
 الربيع بن زياد الحارثي ج ۱ - ۱۲: ۵۲
 ربيعة ج ۱ - ۱۵: ۳۱۶
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن ج ۲ - ۱۳: ۱۳۴
 ۱۴
 رجاء بن حيوة ج ۱ - ۱۴: ۵۴
 ج ۴ - ۱۵: ۱۱۳
 رشدين بن كريب ج ۱ - ۷: ۳۲۴
 روح بن عبادة ج ۱ - ۱۱: ۵۲
 ۱: ۳۲۸
 الرياضى (العباس بن الفرغ) ج ۱ - ۱۰: ۸، ۱۹: ۶... الخ؛ ج ۲ - ۶: ۱۹، ۱۵: ۶۶... الخ؛
 ج ۳ - ۱: ۱۷، ۱۶: ۳
 ۴... الخ؛ ج ۴ - ۸: ۱۰۹
 ۶: ۱۲۲
 (ز)
 زاخر بن الصلت الطاحي ج ۱ - ۳: ۳۱۵
 ۱۵

سهيل بن محمد ج ۲ - ۱۱۷ : ۷
 سويد بن سعيد ج ۱ - ۳۰۴ : ۱
 ج ۲ - ۲۵ : ۱۱۱ ، ۱۱۹ : ۹
 سيار ج ۲ - ۲۹۶ : ۱

(ش)

شبابه (بن سوار) ج ۱ - ۷۲ : ۱۷
 ۲۱۱ : ۱۰ ... الخ ج ۲ -
 ۱۴۳ : ۷ : ج ۳ - ۱۴ :
 ۸۵۶۷ : ۱
 شبيب بن شيبه أبو معمر الخطيب ج ۲ -
 ۲۸ : ۳۶۶ ، ۸ : ۱۸
 شبيب بن غرقلة ج ۱ - ۱۵۳ : ۹
 شرحبيل بن مسلم ج ۲ - ۲۰۸ : ۴
 ج ۳ - ۲۱۴ : ۸
 شرق (بن قطامي الراوي) ج ۱ - ۳ : ۲
 شرح ج ۲ - ۸ : ۸
 شرح بن النعمان ج ۲ - ۱ : ۸
 ۱۳ : ۱۴
 شريك (بن أبي نمر) ج ۱ - ۱ : ۶
 ۳۲۲ : ۱ : ج ۲ - ۱۳ :
 ۱۰۹ ، ۱۰ : ۱۴ ... الخ
 ج ۳ - ۴۳ : ۱۸
 شعبة (بن الحجاج العنكي) ج ۱ - ۳ :
 ۱ ، ۲۶۵ : ۱۹ ... الخ
 ج ۲ - ۱۶ : ۱۳۴ ، ۳ : ۱۸
 الشعبي (عامر بن شراحيل) ج ۱ -
 ۵ : ۱۲ ، ۱۶ : ۵ ... الخ
 ج ۲ - ۱۲ : ۱۲ ، ۱۱۰ :
 ۱۸ ... الخ ج ۴ - ۲۱ : ۳
 شعيب بن صخر ج ۱ - ۲۱۶ : ۱۶
 شعيب بن صفوان ج ۲ - ۲۳۷ :
 ۲ : ۲۴۶ ، ۹

سلم بن قتيبة ج ۱ - ۷۳ ، ۲ : ۱
 ۹ ... الخ ج ۳ - ۳۱ : ۱۳
 سلمة بن كهيل ج ۲ - ۳۸ : ۲
 سليم بن منصور ج ۲ - ۲۹۱ : ۲
 سليم مولى الشعبي ج ۱ - ۳۲۴ : ۳
 سليمان ج ۲ - ۲۱۱ : ۸
 سليمان بن أبي شيخ ج ۲ - ۲۱۱ : ۳
 سليمان بن بلال ج ۳ - ۸۵ : ۱۳
 سليمان بن حرب ج ۱ - ۷۲ : ۱۳
 سليمان بن داود ج ۱ - ۳۱۴ : ۱۵
 ج ۲ - ۲۵ : ۲
 سليمان بن ماذ ج ۱ - س : ۱۵
 سليمان بن المغيرة ج ۲ - ۳۱۲ : ۱۱
 ۳۶۵ : ۸ : ج ۳ - ۳ : ۱۶
 سماك (بن حرب الراوي) ج ۱ - س :
 ۱۵ ، ۲۰۴ : ۸
 سمرة ج ۴ - ۱۰ : ۷
 سنان بن حكيم ج ۱ - ۲۱۲ : ۹
 سهل ج ۱ - ۳۸ : ۹ ، ۱۷۷ : ۱
 ج ۲ - ۹۸ : ۱۴۱ ، ۶ : ۱۲
 ۱۶۱ : ۲ : ۱۹۸ : ۸
 سهل بن جواد أبو عتاب ج ۱ - ۲۹۷ :
 ۱ ، ۳۰۲ : ۹ : ج ۲ -
 ۸۸ : ۱۴
 سهل بن عبد الله بن بريدة ج ۳ - ۱۱۹ : ۴
 سهل بن محمد ج ۱ - ۲ : ۱۸ ، ۷ :
 ۴ ... الخ ج ۲ - ۲۵ : ۱۳
 ۳۰ : ۱۷ : ... الخ ج ۳ - ۱ :
 ۴ ، ۱۲۴ : ۲
 سهيل ج ۱ - ۲۸۵ : ۳ ، ۳۰۵ : ۸
 سهيل بن أبي صالح ج ۲ - ۱۳۴ : ۱۴
 سهيل بن سعد ج ۴ - ۲۹ : ۱۸

سعيد بن اياس الجري ج ۱ - ۵۲ :
 ۲۰
 سعيد بن جبير ج ۱ - ۲۰۴ : ۶۸
 ۲۵۰ : ۱ : ج ۴ - ۹۵ : ۵
 سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي ج ۱ - ۳ :
 ۱ : ۱۴۵ ، ۱
 سعيد بن سليمان ج ۱ - ۳۰۵ : ۱۰
 ج ۳ - ۳ : ۸
 سعيد بن طريف ج ۳ - ۳ : ۸
 سعيد بن عبد العزيز ج ۱ - ۱۰۷ : ۹
 سعيد بن عثمان ج ۱ - ۳۱۵ : ۱۵
 سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
 ج ۲ - ۳۶۵ : ۳ ، ۳ : ۸۹ : ۵
 سعيد بن المسيب ج ۱ - ۱۳۴ : ۱۵
 ۲۵۲ : ۵ ... الخ
 سعيد بن نصير ج ۲ - ۲۹۶ : ۱
 ۳۱۱ : ۱۰ ... الخ
 سعيد بن واقد المزني ج ۲ - ۱۸ : ۱
 سفيان ج ۱ - ۱۵۹ : ۱۱ ، ۳۲۷ :
 ۱۳ : ۱۱۲ ، ۷ : ۱
 ۶ ... الخ ج ۳ - ۲۱ : ۱۳
 ۸۶ : ۴ ... الخ
 سفيان الثوري ج ۲ - ۲۸۸ : ۳
 سفيان بن حسين ج ۲ - ۲۵ : ۶ ، ۲۰
 سفيان بن عيينة ج ۱ - ۵۲ : ۱۸
 ۱۲۸ : ۱۴ ... الخ ج ۲ -
 ۳۹ : ۴ ، ۱۳۲ : ۵ ... الخ
 ج ۳ - ۴ : ۱
 السكن ج ۱ - ۲۱۱ : ۱۸
 سكين بن عبد العزيز ج ۱ - ۳۳۱ : ۱۴
 سلم بن زدير ج ۳ - ۱۷۴ : ۲۰

عبدالرحمن بن اسحاق ج ١ - ٢٢٦ :
 ١٢ : ٢٣١ - ٢ ج ١٥ :
 عبدالرحمن بن الأسود ج ١ - ٣٠٤ :
 عبد الرحمن بن جبیر بن تقیر ج ١ -
 ١٢ : ١٣٤
 عبد الرحمن بن حرملة ج ١ - ١٣٤ :
 ١٤
 عبد الرحمن بن الحسين السعیدی ج ١ -
 ٣ : ٣١٥ - ٢ ج ١٣٥ :
 عبدالرحمن بن عباس ج ٣ - ٢٣٤ :
 عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
 ج ١ - ٣٢٢ : ١١
 عبد الرحمن بن عبد الله بن قریب
 (ابن أنس الأصمعی) ج ١ - ٣٨ :
 ١٢ : ٦٣٦ - ١ ... الخ ج ٢ -
 ٣١ : ٤٦٦ - ١ : ٤٩ ج ٣ -
 ٤٧ : ٤٨٦ - ٤ : ٤٨ ... الخ
 ج ٤ - ٨٠ : ٣
 عبدالرحمن بن عبد المنعم ج ١ - ٤٣ :
 ١٠ : ٧٩٦ - ١ ... الخ
 ج ٢ - ٦٢ : ٧٦٦ - ٥ :
 عبد الرحمن العبدی ج ٢ - ٣١٨ :
 ١١ : ٣٥١ - ١١
 عبد الرحمن بن عراك ج ٣ - ٢١٤ :
 عبد الرحمن بن عسيلة الصنابجی =
 الصنابجی
 عبدالرحمن الهاواری ج ٢ - ٢٧٠ : ٤ :
 ج ٣ - ١٨٣ : ٣
 عبد الرحمن بن یزید ج ٢ - ١٦٨ :
 ١٢ : ٣٠٠ - ١٢ ... الخ
 ج ٣ - ١٨٢ : ١٧
 عبد الرحمن بن یزید بن معاوية ج ١ -
 ١٨٢ : ٢٦٤ - ١٩ : ٢٦٤ ج ٣ - ١٨٢ :
 ٢٠

(ط)

طارق النبی ج ١ - ٢٦٥ : ١٩
 طارق (بن شهاب) ج ٢ - ١٦ : ٣
 طاوس ج ١ - ٢٩٦ : ١٥ ج ٢ -
 ١٩١ : ١١١ : ٤ ج ٤ - ١٨ : ٥
 طلعة بن زید ج ٢ - ٨٩ : ١٠
 طلعة بن عیسا الله بن کریر ج ٢ -
 ١١ : ١٣٣
 طلعة بن عمر ج ٣ - ٢٤ : ١٢
 الطنافسی ج ١ - ٤٤ : ١ : ٤٤ ج ٢ -
 ١٢ : ٣٠٤ - ١٥ : ٢٣١

(ع)

عاصم الأحول ج ١ - ٥٣ : ٨
 ١ : ١٣٨
 عاصم بن حمید ج ٢ - ٢٧٨ : ٥
 عاصم بن سلیمان ج ١ - ١٣٢ : ١٤
 عاصم بن ضمرة ج ٣ - ٨٦ : ٢
 عائسة أم المؤمنین ج ١ - ٣٢٥ : ١٨ :
 ج ٢ - ١٤ : ١٤ : ٤٨ : ٤ ج ٤ - ١٩ : ٥
 عباد بن کثیر ج ١ - ١١١ : ٣
 العباس بن بکار ج ٢ - ٢١١ : ١١
 العباس بن طالب ج ٢ - ٣١١ : ١٠
 عبد الأهل ج ١ - ١٤٦ : ١٤ : ٤ ج ٢ -
 ١٢ : ٧ : ٤ ج ٣ - ٨٦ : ٧
 عبد الجبار بن کلب ج ٢ - ٢٨٧ : ١٥
 عبد الجلیل بن عطیه ج ٢ - ٣١٩ : ١٣
 عبد الحمید ج ٣ - ١٥ : ١
 عبد الحمید بن جعفر ج ٣ - ١٣٣ : ٧
 عبد ربه ج ١ - ٣٢٤ : ٥
 عبد الرحمن ج ١ - ١٥٠ : ١٨ :
 ١٩ : ٢٧٩

شقیق ج ١ - ٣٠٣ : ١٥
 شقیق البلخی ج ٢ - ١٤٠ : ٣
 شکر الحرثی ج ١ - ٢٥٣ : ١
 شهر بن حوشب ج ٢ - ١٢ : ٨ :
 ٢٥ : ٣ ... الخ
 شبان ج ٣ - ٤٤ : ٦
 شبان بن فروخ ج ١ - ٢٥٣ : ٨
 الشیبانی ج ٤ - ١٢٦ : ٢٠

(ص)

صالح بن رستم أبو عامر الخزاز ج ١ -
 ٧ : ٢٧٢ - ٤ : ١٨
 صالح بن الصقر ج ٢ - ١٨ : ١
 صدقة بن خالد ج ١ - ٣٠٩ : ١٦
 صدقة بن موسى ج ٢ - ٣٠ : ٨
 صفوان بن سلیم ج ٢ - ٢٥ : ١١
 صفوان بن عمرو ج ٣ - ٨ : ٨
 صفیه بنت جریر ج ٣ - ٣٦ : ١٧
 الصلت بن دینار ج ٢ - ٢٩ : ١٢
 الصلت بن مسعود ج ٢ - ١ : ١١ :
 ١ : ٣١٧
 الصلت بن مهران ج ٢ - ١١٩ : ١
 الصنابجی ج ٢ - ١١٧ : ٥
 صهیب ج ٣ - ٢٧٣ : ١٦

(ض)

الضحاك بن مزاحم ج ١ - ٧٣ : ١٢ :
 ١٦ : ٢٨٠ - ٣ ج ٣ : ٢٨٠ : ١
 ضرار بن عمرو ج ٢ - ١٣٢ : ٨
 ضمام بن اسماعیل ج ١ - ٣٠٤ : ١
 ضمرة بن حبيب ج ٤ - ٧٢ : ٤
 ضمرة (بن ربيعة) ج ١ - ٧٩ : ١ :
 ١٢ : ٢١٦ - ٣ ج ٣ - ٤١٣ : ١٣

عبد الله بن عكيم الجهني أبو محمد معبد
الكوفي ج ۲ - ۲۳۱ : ۱۶
۲۰ و
عبد الله بن عمر ج ۱ - ۲۵۲ : ۹
۲۷۸ : ۱۰ : ج ۲ - ۵۵ :
۹ : ۱۳۱ : ۱۱ : ج ۳ -
۳۱ : ۸۶ : ۱۴ : ۸ : ... الخ
ج ۴ - ۲ : ۱۴
عبد الله بن عمرو بن العاصي ج ۱ -
۲۴۴ : ۲ : ج ۲ - ۲۹۴ :
عبد الله بن عيسى ج ۳ - ۸۶ : ۴
عبد الله بن غالب ج ۲ - ۳۰ : ۹
عبد الله بن الفضيل ج ۱ - ۳۰۵ :
۱۱
عبد الله القرشي ج ۲ - ۲۳۱ : ۱۶
عبد الله بن طه ج ۱ - ۶۰ : ۱۳
عبد الله بن مؤمل ج ۲ - ۶۶ : ۱۶
عبد الله بن المبارك ج ۱ - ۲۶۵ :
۱۴ : ۲۸۲ : ۱۸ : ج ۲ -
۱ : ۱۲ : ۱۱ : ... الخ
ج ۳ - ۲۱ : ۲
عبد الله بن محمد الخليلي ج ۱ - ۶۵ : ۱
عبد الله بن محمد بن عمران القاضي
ج ۴ - ۴۷ : ۴
عبد الله بن مروان بن معاوية ج ۲ -
۱۱۲ : ۱۹
عبد الله بن مسعود ج ۱ - ۷۳ : ۱۳
۲۷۹ : ۵
عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد ج ۱ -
۲۲۳ : ۳
عبد الله بن مسلمة ج ۱ - ۲۶۴ :
۱۸

عبد الله بن حيان ج ۲ - ۱۵۶ : ۱
عبد الله بن داود ج ۳ - ۱۲۲ : ۱۳
عبد الله بن دينار ج ۱ - ۲۸۳ : ۹۵
ج ۲ - ۱۸۱ : ۱۳ : ۸۵ : ۹
عبد الله بن الربيع ج ۲ - ۹۵ : ۱۷
عبد الله بن رجاء ج ۱ - ۲۸۲ : ۱۲ :
ج ۲ - ۱۴ : ۷
عبد الله بن الزبير ج ۱ - ۲۹۸ : ۱
عبد الله بن زهير ج ۲ - ۱۸ : ۱
عبد الله بن مرجس ج ۱ - ۱۳۸ : ۱
عبد الله بن سعد ج ۲ - ۱۱۷ : ۴
عبد الله بن سعيد بن أبي هند ج ۲ -
۳۶۱ : ۱۱
عبد الله بن شقيق ج ۲ - ۱۳۱ : ۲
عبد الله بن صالح ج ۱ - ۲۸۳ : ۸ :
ج ۲ - ۶۶ : ۷ : ج ۳ -
۱۴ : ۱۱
عبد بن الصامت ج ۳ - ۱۵۸ : ۸
عبد الله بن عباس ج ۱ - ۱۴ : ۱
۱۹ : ۲۵ : ۱۶ : ج ۲ -
۳۶۱ : ۱۲ : ج ۳ - ۲۰۵ :
۶۷ : ۲۰ : ج ۴ - ۷۱ :
۱۲۳ : ۷
عبد الله بن عبد الرحمن ج ۲ - ۳۳۱ :
۱۳
عبد الله بن عبد العزيز ج ۲ - ۳۵۸ : ۱۱
عبد الله بن عبد الوهاب الحنفي ج ۱ -
۳۱۷ : ۵
عبد الله بن عبيد بن عمير ج ۱ - ۵۵ : ۴
عبد الله بن عمرو بن الزبير ج ۱ -
۲۶۵ : ۱۵

عبد الرزاق ج ۱ - ۶۴ : ۲۵۲ :
۵ : ۸ - ج ۲
عبد الصمد ج ۲ - ۱۱۲ : ۱۳
عبد الصمد بن يزيد ج ۲ - ۳۶۵ : ۱۳
عبد العزيز بن أبان ج ۲ - ۱۳۹ : ۳
عبد العزيز بن أبي بكر ج ۱ - ۱ : ۹
عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون
ج ۲ - ۳۱۳ : ۱۴
عبد العزيز الباهلي ج ۲ - ۷۳ : ۱۰
عبد العزيز الداروردي ج ۱ - ۱ :
۶۶ : ۳۲۵ : ۱۷
عبد العزيز بن صهيب ج ۲ - ۲۰۲ : ۹
عبد العزيز بن عمران ج ۳ - ۲۴۹ : ۱
عبد القاهر بن السري ج ۲ - ۳۲۲ : ۱۲
عبد الله ج ۱ - ۲۷۵ : ۱۸ : ۳۳۱ :
۱۵ : ج ۲ - ۱۱۹ : ۶۲
۱۶۸ : ۱۳
عبد الله بن أبي أوفى ج ۲ - ۲۷۸ :
۱۱ : ج ۳ - ۲۱۵ : ۴
عبد الله بن أبي بكر ج ۱ - ۱۲۲ : ۹
عبد الله بن أبي بكر بن حزم ج ۱ -
۲۹۶ : ۱۹
عبد الله بن أبي سعيد ج ۲ - ۹۰ :
۱۰ : ۱۱۲ : ۱۹
عبد الله بن أبي كبشة ج ۲ - ۸۸ : ۱۵
عبد الله بن باباه ج ۳ - ۲۱ : ۱۱
عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ج ۱ -
۳۳۹ : ۲۰ : ج ۲ - ۳۶۱ :
۱۷ : ج ۳ - ۲۷۳ : ۱۲
عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني ج ۱ -
۲۸۳ : ۵۰ : ج ۲ - ۱۶۸ : ۴
عبد الله بن حفص الطاحي ج ۲ -
۳۲۶ : ۱۵

المجاج ج ١ - ٧ : ٢
 العجلان ج ٣ - ٢٣٤ : ١٥
 العجلى ج ٣ - ١ : ٤
 عدى بن ثابت ج ٤ - ٢٥ : ٢٠
 عروة البارقي = عروة بن الجعد بن
 أبي الجعد البارقي
 عروة بن الجعد بن أبي الجعد البارقي
 ج ١ - ١٥٢ : ١٠
 عروة بن رويم ج ٢ - ٣٣٩ : ٨
 عصمة بن راشد الأملوكي ج ٢ -
 ٢٦١ : ١٢
 عصمة بن مقير الباهلي ج ١ - ٢ : ١٦
 عطاء ج ٢ - ٣٨ : ٢٢ ج ٣ -
 ٢٤ : ١٢
 عطاء بن السائب أبو زيد ج ٢ - ٢ :
 ٢٩٩ : ٢٩٩ ج ٢ - ٢
 ٩٧ : ١٥
 عطاء بن يسار ج ١ - ١ : ٧
 عطية بن بشير ج ٢ - ٢٣٨ : ١٧
 عطية بن قيس ج ٤ - ١١ : ١
 عفان ج ٢ - ٢ : ١
 عقبة بن (صبيان) ج ٢ - ٢٩ : ٢
 عقبة بن عامر ج ٣ - ٢٩٩ : ٤٤
 ج ٤ - ٨١ : ١
 عقيل ج ٢ - ١٣ : ١٥
 عقيل بن خالد ج ١ - ١١١ : ٣
 عكاف بن وداعة الهلالي ج ٤ -
 ١٨ : ٢
 عكرمة ج ١ - ١٥ : ١٤
 عكرمة بن عمار ج ١ - ١٥٠ : ٤٥
 ج ٢ - ١١٠ : ٧
 العلاء بن أسلم ج ٢ - ١١٨ : ١١

عبد الصفار ج ٢ - ٣١٠ : ٧
 عبدة بن عبد الله ج ١ - ٧٢ : ٤٢
 ج ٢ - ٢٥ : ٢٥ : ١٦٨
 ١٢ ... الخ
 عبيد بن أبي الجعد ج ٣ - ٨٦ : ٥
 عبيد بن عمير اللثي ج ١ - ١١٠ : ٦١
 ٣٢٢ : ١٦
 عبيد الله بن أبي جعفر ج ١ - ٣٠٤ : ٤
 عبيد الله بن زحر ج ٢ - ٢٧٩ : ١٢
 عبيد الله بن زياد ج ٢ - ١٩٧ : ١١
 عبيد الله بن عبد الله ج ١ - ١١١ : ٣
 عبيد الله بن عمر القسافي ج ٢ - ١٩٩ :
 ١١ : ٢١١
 عبيد الله بن عمير ج ٢ - ٣٠٨ : ١٣
 عبيد الله بن العيزار ج ١ - ٢٤٤ : ١
 عبيد الله بن موسى ج ٢ - ٣١٧ : ١٠
 عبيدة ج ٢ - ١ : ١٢
 العنبي ج ١ - ٨٢ : ٨٨
 ١٠ ... الخ ج ٢ - ١٤ :
 ٢ : ٥٠٣٩ ... الخ ج ٣ -
 ٤٦ : ٧٧٦٦ : ٨ ... الخ
 ج ٤ - ٧٤ : ٧٦
 ٥ ... الخ
 عتبية بن سمان ج ٢ - ٣٦٩ : ١٤
 عنان بن علي ج ٢ - ١ : ١١
 عثمان بن أبي سليمان ج ١ - ٢٩٨ : ١٣
 عثمان بن أبي سودة ج ٣ - ٢٥ : ٢
 عثمان بن أبي العاتكة ج ٢ - ٢٩١ : ١٣
 عثمان بن أبي العاص ج ٢ - ٩٧ : ١٦
 عثمان الشحام ج ١ - ١٠٤ : ١٦
 عثمان بن عطاء ج ١ - ١٣٦ : ١٧
 عثمان بن عفان ج ٣ - ٨٥ : ١٧

عبد الله بن مصعب الزبيري ج ١ - ٨٩ :
 ١٦
 عبد الله بن موسى ج ٣ - ١٤ : ٢
 عبد الله بن ميمون ج ١ - ٣٠٢ : ٦
 ١٤
 عبد الله بن نافع ج ١ - ٢٨٢ : ١٥
 عبد الله بن هارون ج ٢ - ٢٩١ : ٢
 عبد الله بن هيرة ج ١ - ٦٠ : ١٤
 عبد الله بن يزيد ج ٣ - ٨٥ : ٧
 عبد الله بن يزيد الخطمي ج ١ - ٣٠٥ :
 ١١
 عبد الملك بن أجمر ج ٢ - ٣٥٧ : ١٨
 عبد الملك بن عمير ج ١ - ٣٢٤ : ١٠
 ج ٢ - ١١٠ : ١٨ : ٢١١
 ٣ ... الخ ج ٣ - ٢٢١ :
 ١٤ : ١٣١
 عبد الملك بن يحيى ج ٢ - ٨٩ : ٧
 عبد المنعم ج ١ - ٢٧٩ : ١٩
 عبد المنعم بن ادريس بن مناف ج ١ -
 ١٣٥ : ١٣٥ : ٢٧٢ : ٥٥
 ٢٠ : ٢٨١
 عبد الواحد بن أبي عون ج ٢ -
 ١٥ : ٣١٣
 عبد الواحد بن زياد ج ٢ - ٢٨٩ :
 ٢١
 عبد الواحد بن زيد = عبد الواحد بن زياد
 عبد الوارث بن سعيد ج ١ - ١٩٩ :
 ١٢ : ٢٩٧ : ٤٤ : ٦٩
 ١٣١ : ٢ : ٢
 ١٠٧ : ٢
 عبد الوهاب بن ورد ج ٢ - ٣٠٩ :
 ١١

عمر بن المأمون ج ۳ - ۳ : ۹
 عنبة ج ۳ - ۱۵ : ۲
 عنبة بن عبد الرحمن القرشي ج ۱ -
 ۱۶ : ۴۲
 عوانة بن الحكم الكلبي ج ۱ - ۲۰ : ۱
 ۱۲ : ۳۱۹، ۷
 عوف ج ۱ - ۱۶ : ۵۳
 عوف بن أبي جميلة ج ۱ - ۲ : ۲۱۶
 عون ج ۱ - ۱۲ : ۱۶۳
 عون بن عبد الله ج ۳ - ۳ : ۲۳۵ : ۱
 ج ۴ - ۲۰ : ۱
 عون بن عمارة ج ۱ - ۴ : ۲۵۰
 نياض بن أبي موسى ج ۱ - ۴ : ۴۳
 عيسى بن علي ج ۴ - ۱۲ : ۸۱
 عيسى بن عمر ج ۱ - ۱۰ : ۱۰۴ : ۱۱
 ۱۹۶ : ۱۷ : ۲ ج ۲ - ۲۰ : ۶
 ۲۰۷، ۸ : ۱۱ : ۱۱... الخ ج ۴ -
 ۹ : ۱۲۶، ۱۴ : ۱۱
 عيسى بن ميمون ج ۲ - ۲ : ۳۰۲
 عيسى بن يونس ج ۱ - ۱۲ : ۴۳ : ۱۲
 ج ۲ - ۱۱۷ : ۱۱۷ : ۴۴ : ۳۶۰ :
 ۱۳... الخ ج ۳ - ۴۴ : ۸۵ : ۴۴
 ج ۴ - ۷۷ : ۱۲
 (غ)
 غالب ج ۱ - ۷ : ۳۱۶
 غزال بن مالك النفازي ج ۱ - ۷۲ :
 ۷۵۵
 فسان بن الفضل ج ۳ - ۵۲ : ۵
 غيلان بن جرير ج ۲ - ۲ : ۱

عمر بن جرير المهاجري ج ۲ - ۵ : ۳۱۳
 عمر بن سعيد القرشي ج ۱ - ۱۶ : ۳۰۹
 عمر بن السكن ج ۱ - ۹ : ۲۹۱
 عمر بن عامر ج ۱ - ۱۹ : ۲۶۵
 عمر بن عبد العزيز ج ۱ - ۱۰ : ۶۰
 عمر بن عمران ج ۲ - ۱ : ۲۸۱
 عمر بن الهيثم ج ۲ - ۱۳ : ۱۱۱
 عمر بن يونس ج ۲ - ۷ : ۱۱۰
 عمران ج ۲ - ۹ : ۲۵
 عمران بن حدير ج ۲ - ۷ : ۱۱۷
 عمران بن سليم ج ۲ - ۱۴ : ۲۶۸
 عمرو بن أبي قيس ج ۲ - ۵ : ۳۲۸
 عمرو بن بحر ج ۳ - ۱۱ : ۱۲۱
 عمرو بن ثعلب ج ۱ - ۱۳ : ۴۲
 عمرو بن حزة ج ۲ - ۱۶ : ۳۶۳
 عمرو بن دينار ج ۱ - ۲۵۵ : ۱۱۰ : ۱۱
 ۲۰... الخ ج ۲ - ۸ : ۳۱۸
 عمرو بن شعيب ج ۱ - ۴۸ : ۱۳۷
 ج ۴ - ۱۰ : ۵۳
 عمرو بن العاص ج ۱ - ۵ : ۲۸۰
 عمرو بن عنبة ج ۲ - ۱۴ : ۳۱۹
 عمرو بن عون ج ۱ - ۱۹ : ۳۰۳
 عمرو بن قيس ج ۲ - ۱۳ : ۱۱۹
 عمرو بن مرة ج ۱ - ۴۱۵ : ۳۲۶
 ج ۲ - ۶ : ۳۲۸
 عمرو بن منبه ج ۲ - ۱۶ : ۳۵۲
 عمرو بن يحيى ج ۱ - ۱۹ : ۳۰۳
 العمري ج ۳ - ۱۴ : ۱۵۸
 عمير بن اسحاق ج ۱ - ۹ : ۱۸۷
 عمير بن عمران ج ۳ - ۸ : ۳۴
 عمير بن عمران العلاف ج ۲ - ۱۳۱ :
 ۱۳

الملاء بن الفضل ج ۲ - ۷ : ۳۱۰
 الملاء بن كثير ج ۲ - ۴۲ : ۲۸۱
 ج ۳ - ۹ : ۲۴
 الملاء بن المسيب ج ۲ - ۱۱ : ۲۹۵
 علقمة بن مرثد ج ۱ - ۵ : ۶۲
 علي بن أبي طالب ج ۱ - ۶۱ : ۶۰
 ۱۳۷ : ۴... الخ ج ۲ -
 ۶۳ : ۱۳۳ : ۱۴ : ۳
 ۸۶ : ۲... الخ
 علي بن الأقرع ج ۱ - ۱۷ : ۷۲
 علي بن الحسين ج ۳ - ۳ : ۱۷۴
 علي بن زيد ج ۱ - ۱۹۹ : ۱۵ : ۳
 ۱۲ : ۱۶ : ۳۲۷ : ۲
 ج ۴ - ۱ : ۴
 علي بن الصباح ج ۲ - ۱۰ : ۹۰
 علي بن عاصم ج ۱ - ۴ : ۲۹۸
 ۷ : ۱۰۹ : ۱۲ : ۳۲۴ : ۲
 علي بن مجاهد ج ۲ - ۱۶ : ۵۹
 علي بن محمد ج ۱ - ۴ : ۱۳ : ۶۰
 ۲۱۱ : ۱۸ : ۳۱۷ : ۲
 ۱۸ : ۳۵۶ : ۱۲
 علي بن مسهر ج ۳ - ۷ : ۱۳۹
 علي بن هارون الهاشمي أبو الحسن
 ج ۱ - ۹ : ۳۴۴
 علي بن هشام ج ۴ - ۶ : ۹۱
 عمارة بن حزة ج ۴ - ۹ : ۸۱
 عمارة بن زاذان ج ۲ - ۴۸ : ۲۰۹
 ۱۷ : ۳۱۸
 عمارة بن عمير ج ۲ - ۱۳ : ۱۶۸
 عمارة بن غزوية ج ۱ - ۶۱۵ : ۲۶۵
 ۱ : ۳۰۴

(ف)

فرج بن فضالة ج ٢ - ٢٨ : ٢
 الفضل بن دكين ج ٣ - ٢٤ : ١٢
 الفضل بن عيسى ج ٢ - ٣٠ : ١١
 الفضل بن محمد بن منصور بن زياد ج ١ -
 ٢٤ : ٧ ج ٢ - ١٩٨ : ١
 الفضل بن موسى ج ١ - ٣٢٤ : ٧
 الفضيل ج ٢ - ١٣ : ٤
 فضيل بن عياض ج ٢ - ١٤ : ٧
 فهد بن عون أبو ربيعة ج ٢ - ٣٦١ :
 ١٤
 الفياض ج ٢ - ٣٥٢ : ١١

(ق)

قايوس ج ١ - ٢٢٦ : ٤
 القاسم بن الحسن ج ١ - ١٠٧ : ١١
 ٢١١ : ١٨ ج ٢ - ٢٠٦ :
 ١٢ ج ٢ - ٤٤ : ٣
 القاسم بن الحكم العرفي ج ١ - ٥٤ :
 ١٣ : ٧٢ ج ١٧ ... الخ
 ج ٣ - ١٤ : ٨٥ ج ٧ : ١
 القاسم بن الفضل ج ١ - ٧ : ٦٨
 ١١
 القاسم بن محمد ج ٢ - ٣١٣ : ١٥
 قتادة ج ١ - ٥٣ : ١٤ ج ١٤ : ٦٥
 ١٤ ج ٢ - ٢٥ : ٦٥ ج ١٤ : ٢٤٤ :
 ١ ... الخ ج ٣ - ٢٤٤ :
 ١٣ ج ٤ - ٦٩ : ١١ ج ٨ :
 القحذي ج ٣ - ٤٦ : ٢٨٩ ج ٩ :
 ١٣ ج ٤ - ١٩ : ٩
 قدامة بن حاطة الضبي ج ٢ -
 ٢ : ٢٨٨

(م)

مالك ج ١ - ٢٨٢ : ١٥ ج ٢ -
 ١١ : ٢٥
 مالك بن أنس ج ٣ - ١٧٣ : ١٨
 ٤ ج ٤ - ٢٩ : ١٨
 مالك بن دينار ج ١ - ٥٤ : ٨ ج ٢ -
 ٨ : ٣٠
 مالك بن عبد الواحد أبو غسان ج ٤ -
 ١٤ : ٧٢
 مالك بن مغول ج ١ - ٢٢٣ : ٤٤
 ج ٢ - ١٣٣ : ٧ ج ٣ : ٣٠١
 مبارك بن سعيد ج ١ - ١٥٠ :
 ١٠ : ٢٥٢ ج ٩ :
 المبارك بن فضالة ج ٢ - ٢٠٧ : ١٥
 المبرد ج ١ - ٣٤٤ : ١٥
 مبشر بن بشر ج ١ - ٢٦٣ : ٧
 مجالد بن سعيد ج ١ - ١٦ : ٥٥
 ١٩ : ٢ ... الخ ج ٢ - ٢٠٦ :
 ١٢ : ٢٣٤ ج ٦ :
 مجاهد ج ١ - ٧٥ : ١٧ ج ١٣٧ :
 ١٢ ج ٢ - ١٣٢ : ٤٥
 ج ٢ - ٦٨ : ٩ ج ١٨٣ :
 ٣ ... الخ ج ٤ - ١ : ٤
 ٧١ : ١ ... الخ
 المحاربي ج ٢ - ١٣٢ : ٨
 ٣٠١ : ١٠ ... الخ
 محفوظ بن علقمة ج ١ - ١٣٦ : ١٢
 محمد ج ١ - ٢٥٢ : ١١ ج ٢ -
 ١١ : ٢٩
 محمد بن أحمد بن يونس ج ٢ - ٣١٣ : ٥
 محمد بن اسحاق ج ١ - ١٢٢ : ٨

قريش بن أنس ج ١ - ٥٣ : ١٣
 ٦٢ : ٩ ... الخ ج ٢ -
 ١٠٥ : ٤٨ ج ٥ : ١٣٠
 القطبي ج ١ - ٣٠٣ : ١٠
 القومسي ج ١ - ٣٠٣ : ١٥
 ٣٢٦ : ٤٤ ج ٢ - ٣٨ : ١
 ج ٣ - ١٤ : ١١ ج ٨٥٦ :
 ١٠
 قيس ج ٢ - ١٦٨ : ١٢
 قيس بن أبي حازم ج ١ - ٢٦٥ : ٣
 قيس بن الربيع ج ١ - ٧٤ : ٤
 ٣٠١ : ١٥

(ك)

كثير بن زيد ج ٣ - ٨٥ : ١٠
 كثير بن هشام ج ١ - ٦٦ : ٦
 ٢٩٥ : ٥
 كعب الأحمار ج ١ - ١٥٠ : ١٩
 الكلبي (محمد بن السائب) ج ٢ - ٩٠ :
 ١١ : ٢٧٩ ج ٤ :
 كليب أبو وائل ج ٢ - ١٠٥ : ٩
 كيسان ج ٣ - ١٧٢ : ١٦

(ل)

لقمان بن عامر ج ٣ - ٢٨ : ٢
 ليث ج ١ - ٧٥ : ١٧ ج ٢ -
 ٦٦ : ١٠٩ ج ١٤ :
 ج ٣ - ٩ : ٥
 ليث بن أبي سليم ج ٢ - ١٣١ : ١١
 الليث بن سعد أبو الخارث ج ٢ -
 ٢٩٤ : ١

محمد بن مجلان ج ۱ - ۱۳۷ : ۸
 محمد بن علی أبو جعفر ج ۱ - ۱۳۷ :
 ۴ : ۳۰۵ : ۱۳ : ج ۴ -
 ۳ : ۱۰۹
 محمد بن علی بن مقدم ج ۱ - ۲۲۶ : ۱
 محمد بن عمر ج ۱ - ۲۱۸ : ۴ : ۴
 ج ۲ - ۵۵ : ۷ : ج ۴ -
 ۹ : ۷۹
 محمد بن عمرو الجرجانی ج ۱ -
 ۱ : ۱۷۳
 محمد بن عمرو الرومی ج ۱ - ۲۳ : ۱۶
 محمد بن عون ج ۲ - ۳۰۱ : ۱۲
 محمد بن فضیل ج ۲ - ۱۳۴ : ۶۵
 ۱۵ : ۲۳۱ ... الخ
 محمد بن قیس ج ۱ - ۳۲۶ : ۱۵ :
 ج ۳ - ۱۸۲ : ۱۷
 محمد بن کعب ج ۲ - ۳۰۲ : ۲
 محمد بن محمد بن مرزوق ج ۱ -
 ۳۱۵ : ۱۵ : ج ۲ -
 ۱۵ : ۳۰۲
 محمد بن مسلم الطائفی ج ۲ - ۱۳ : ۱۱
 محمد بن مصعب ج ۲ - ۳۱۵ : ۳
 محمد بن منذر ج ۳ - ۴ : ۱
 محمد بن المنکدر ج ۱ - ۴۴ : ۱ :
 ج ۲ - ۳۰ : ۱۲
 محمد بن موسی ج ۱ - ۷۲ : ۵
 محمد بن نصر المعلم ج ۲ - ۳۰۲ : ۱۵
 محمد بن النضر الحارثی ج ۲ - ۲۸۴ :
 ۱۷
 محمد بن یحیی ج ۱ - ۲۴۵ : ۸
 محمد بن یحیی بن حبان ج ۱ - ۳۰۳ :
 ۲۰

محمد بن سعید القزوی ج ۲ - ۳۲۸ :
 ۲۰ : ۵
 محمد بن سلام الجمعی ج ۱ - ۲۱۶ :
 ۱۶ : ج ۲ - ۱۵۹ : ۷ :
 ۱۲ : ۳۲۲ ... الخ : ج ۳ -
 ۳ : ۳۷
 محمد بن سوار ج ۲ - ۱۳۶ : ۶
 محمد بن سیرین = ابن سیرین
 محمد بن شایبة ج ۱ - ۵۴ : ۱۳
 محمد بن صالح ج ۱ - ۵۵ : ۴
 محمد بن الصلت الأسدی ج ۲ - ۳۸ : ۱
 محمد بن الضحاک ج ۱ - ۱۸۶ : ۸
 محمد بن طحلاء ج ۱ - ۳۲۵ : ۱۷
 محمد بن طلحة ج ۱ - ۲۶۸ : ۱
 محمد بن عائشة ج ۲ - ۶۵ : ۱
 محمد بن عباد الخزوی ج ۲ - ۸۹ :
 ۱۳ : ۱۹۸ : ۷
 محمد بن عبد الرحمن ج ۳ - ۱۳۳ : ۷
 محمد بن عبد العزیز ج ۱ - ۲۱۶ : ۱ :
 ۱۲ : ۳۱۶ ... الخ : ج ۲ -
 ۱۳۱ : ۱۹۸ : ۵ : ۱۲ : ... الخ :
 ج ۳ - ۳۱ : ۱۷
 محمد بن عبد الله الأسدی ج ۲ -
 ۶ : ۱۱۲
 محمد بن عبد الله الأنصاری ج ۲ -
 ۱۳ : ۳۶۶ : ۸ : ۱۳
 محمد بن عبد الله بن واصل ج ۳ -
 ۳ : ۱۹۰
 محمد بن عیید ج ۱ - ۲ : ۱۴ : ۱ :
 ۱۱ : ... الخ : ج ۲ - ۱ : ۶۴ :
 ۶ : ۲۵ ... الخ : ج ۳ - ۲۴ :
 ۱۲ : ۹۷ : ۱۵ : ... الخ

محمد بن اسماعیل ج ۲ - ۱۳۴ :
 ۷ : ۳۱۰ : ۱۲
 محمد بن بشار ج ۳ - ۹ : ۲
 محمد بن بشر العبدي ج ۲ - ۲۸۵ : ۵
 ۱۷ و
 محمد بن بشیر العبدي = محمد بن بشر العبدي
 محمد بن نور ج ۳ - ۸۶ : ۱۵ : ۱
 محمد بن جابر ج ۳ - ۱۷۴ : ۱۴
 محمد بن الحسن التیمی ج ۲ - ۲۱۵ : ۵
 محمد بن الحسن الهمدانی ج ۳ -
 ۲ : ۱۷۴
 محمد بن الحصب ج ۱ - ۳۸ : ۸
 محمد بن خالد بن خدّاش ج ۱ - ۱ :
 ۷۳ : ۹ : ... الخ : ج ۲ -
 ۳۸ : ۸۴ : ۵ : ۲ : ج ۳ -
 ۱۳ : ۳۱
 محمد بن الحصب ج ۳ - ۱۱۹ : ۳
 محمد بن داود ج ۱ - ۵۴ : ۸ :
 ج ۲ - ۱ : ۱۱ : ۲۵ : ۱۱ :
 ... الخ : ج ۳ - ۸ : ۷ :
 ۵ : ۹ : ... الخ : ج ۴ -
 ۱۴ : ۷۲
 محمد بن ذؤیب الفقیمی ج ۴ - ۲۳۱ : ۲
 محمد بن زاذان ج ۱ - ۴۲ : ۱۷
 محمد بن زیاد الزیادی ج ۱ - ۱ :
 ۲۷ : ۵ : ۲ : ج ۲ - ۶۹ :
 ۴ : ۱۱۷ : ۴ : ... الخ : ج ۳ -
 ۲ : ۱۰۷ : ۴ : ۸۵ :
 محمد بن سابق ج ۱ - ۳۲۳ : ۴
 محمد بن السائب البکری ج ۲ - ۸۹ : ۴
 محمد بن سعید ج ۳ - ۱۷۵ : ۴

معمربن ختم ج ۳ - ۲۹۴ : ۲	مطرف ج ۱ - ۲۷۲ : ۸	محمد بن يحيى القطعي ج ۱ - ۱۴۶ :
معمربن راشد ج ۳ - ۸۶ : ۱۵۲	مطرف بن عبد الله ج ۲ - ۲۹۹ : ۴	۱۴ : ۳۲۶ ، ج ۳ -
معن بن عبد الرحمن ج ۲ - ۴۰ : ۱	المطلب بن أبي وداعة السهمي ج ۴ -	۷ : ۸۶
معن الفقاري ج ۱ - ۳۲۶ : ۱	۵ : ۷۰	المختار بن نافع ج ۱ - ۲۹۷ : ۱
المغيرة ج ۲ - ۳۰۱ : ۱۶	معاذ بن جبل ج ۲ - ۳۵۲ : ۱۱	المدائني (أبو الحسن) ج ۱ - ۲۳ :
المغيرة بن شعبة ج ۴ - ۳ : ۱۸	معاذ بن رفاعه ج ۲ - ۱۱۹ : ۹	۱۴ : ۱۸۶ ، ۱۶ : الخ ؛
المغيرة بن محمد ج ۱ - ۶۰ : ۹	معاذ ج ۳ - ۱۰۷ : ۲	ج ۲ - ۵۹ : ۲۰۰ ، ۱۶ :
المقبري ج ۱ - ۱ : ۳۲۶ ، ۴ :	المعافي بن عمر ج ۲ - ۱ : ۸	۱۴ : الخ ؛ ج ۳ - ۴۸ :
المقدام بن معد يكرب (أبو كريمة) ج ۳ -	معاوية ج ۲ - ۲۷۸ : ۴	۹ : ۵۰ ، ۱۰ : ج ۴ -
۹ : ۲۳۲ ، ۲ : ۱۹۱ ، الخ ؛	معاوية بن أبي سفيان ج ۲ - ۱۱۷ : ۵	۱۲ : ۱۱۵
مكحول ج ۲ - ۱۱۹ : ۱۶۸ ، ۵ :	معاوية بن حيان ج ۲ - ۲۰۷ : ۱۵	مرة ج ۲ - ۲۹۰ : ۲
۷ : ۳۴ - ج ۳ -	معاوية بن صالح ج ۳ - ۱۴ : ۱۱	مروان بن عبد الواحد أبو الحكم
مندل ج ۱ - ۲۶۵ : ۱۷	معاوية بن عمرو ج ۱ - ۲ : ۶	ج ۲ - ۱۸۰ : ۶
منصور ج ۲ - ۲۶ : ۳۰۸ ، ۳ :	۱۴ : ۱۱ : الخ ؛ ج ۲ -	مسعر ج ۲ - ۳۵۰ : ۱۸ ؛ ج ۳ -
۵ : ۱۵۸ - ج ۳ - الخ ؛	۱۱ : ۱۶۸ ، ۶ : الخ ...	۱۱ : ۲۱
منصور بن سلمة الخزامي ج ۲ - ۲۸ : ۷	معاوية بن عمرو بن المهلب ج ۲ -	مسلم ج ۱ - ۳۳۱ : ۱۷ ؛ ج ۳ -
المنصور بن محمد بن علي ج ۴ - ۱۰۹ : ۳	۹ : ۲۹۳ ، ۱۰ :	۱۳ : ۳۱
منصور بن العنمر ج ۳ - ۱۷۴ : ۱۱	معاوية بن قرة ج ۱ - ۲۷۹ : ۱۶ ؛	مسلم بن ابراهيم ج ۱ - ۷ : ۶
منفذ ج ۲ - ۱۳۴ : ۱۲	ج ۲ - ۳۵۸ : ۱۸	۳۲۳ : ۹ : الخ ؛ ج ۲ -
المتكدر بن محمد ج ۱ - ۴۴ : ۱	المعتمر ج ۱ - ۲۷۹ : ۳۲۳ ، ۴ :	۳۶۲ : ۱۶ : ۳۶۳ ، ۴ ؛
المتهاج بن حماد ج ۱ - ۲۹۶ : ۱۸	۱۶ ؛ ج ۲ - ۱۳۴ : ۱۲ ،	ج ۳ - ۳۱ : ۱۷
المتهاج بن عمرو ج ۱ - ۵۵ : ۱۷	۱۱ : ۱۹۱ ؛ ج ۳ - ۳۲ :	مسلم بن قتيبة ج ۱ - ۲۶۴ : ۱۲
مهدي بن ميون ج ۱ - ۳۲۳ : ۹ ؛	۳ ؛ ج ۴ - ۷۲ : ۱۴	مسلم بن يسار ج ۱ - ۳۲۶ : ۸
ج ۲ - ۲ : ۱	معتمر بن سليمان ج ۲ - ۲۹۵ : ۱۵	مسلمة بن علقمة ج ۲ - ۲۵ : ۲
مهيار ج ۲ - ۱۴۰ : ۳	معدان بن حدير الحضرمي ج ۱ - ۱۳۴ :	مسلمة بن محارب ج ۱ - ۲۱۱ : ۱۸
موسى بن أبي درهم ج ۲ - ۱۸۰ : ۷	۱۱	المسيب بن رافع ج ۱ - ۳۰۵ : ۱۰ ؛
موسى بن عبيدة ج ۲ - ۱۴ : ۷	المعل بن أيوب ج ۱ - ۱۸ : ۱۸	ج ۲ - ۱۳۳ : ۷
موسى بن عقبة ج ۱ - ۱۲۳ : ۱۱	المعل بن زياد القردرمي ج ۳ - ۱۸۴ :	مسيكه ج ۲ - ۳۶۹ : ۱۴
موسى بن علي بن رباح الخنسي ج ۱ -	۱۱	مصعب بن سعد ج ۲ - ۱ : ۵
۷ : ۲۱ - ج ۳ - ۱۵۳ ؛	مهمر ج ۱ - ۶۴ : ۷۴ ، ۱۲ :	مصعب بن عبد الله ج ۱ - ۲۹۸ : ۱
موسى بن محمد قاضي المدينة ج ۲ -	۹ : ۳۰۵ ، ۷ ؛ ج ۲ - ۸ :	المضاه ج ۳ - ۲۸ : ۲
۶ : ۲۰۵	۱۱ : ۲۹۸ ، ۵	مطر ج ۲ - ۸۶ : ۷

هوذة ج ١ - ٥٣ : ١٦
 الهيثم ج ١ - ٥ : ١٢ ، ٦١ :
 ١٢ : ٥٣ - ٢ ج ١٦ :
 ٢٣٤ : ٤٦ : ٤ ج ٩٧ - :
 ١٢ : ١٠١ : ٨
 الهيثم بن عدي ج ١ - ١٤٢ : ٨٨
 ٣١١ : ١١ : ٤ ج ٢ -
 ٢٤١ : ٦ : ٣ ج ١١ : ٤٧ -

(و)

واصل بن حيان ج ١ - ٢٧٩ : ٥
 وائل بن داود ج ١ - ٢٥٠ : ١
 الوضين بن عطاء ح ١ - ١٣٦ : ١١
 وكيع ج ١ - ٢٦٥ : ٣١٦ ، ٣ :
 ١٥ : ٢٠ : ٢٦ ، ٢ :
 ٣ : ٢١ - ٣ ج ١١ : ٦
 ١٥٨ : ٥
 الوليد ج ١ - ٧٢ : ١٠
 الوليد بن أبي الوليد ج ٣ - ٨٥ : ٧
 الوليد بن كثير ج ٢ - ٨٩ : ٧
 الوليد بن مسلم ج ١ - ٢٧٥ : ١٦ :
 ٢ ج ١٣ : ١٣ : ٢٨٠ :
 ١٢ ... الخ ؛ ج ٣ - ٨٩ : ٤
 وهب بن جرير ج ١ - ١ : ١٣ : ٤٢ :
 ١٢ ... الخ
 وهب بن عبد بن زعبة ج ١ - ٣١٦ : ١٥
 وهب بن منبه ج ١ - ٤٣ : ٦١ :
 ١٣٥ : ١ : ٢٢ - ٢ ج ٦٢ :
 ٧٦ : ٥ : ٢٧٥ - ٢ ج ٥ :
 ٤٢ : ٤ ج ١١٣ - ٧ :
 وهيب (بن الورد) ج ٢ - ٢١ : ١

(هـ)

هارون الأور ج ١ - ٢٢٢ : ١٨
 هارون بن عنزة ج ٢ - ٢٢٨ : ٦
 هارون بن معروف ج ١ - ٢١٦ :
 ١٢ : ٣ ج ١٣٤ - ١٣ :
 هارون بن موسى ج ٢ - ١٥٢ : ١١ :
 ٣٢٨ : ٥
 هدبة بن عبد الوهاب ج ٢ - ١٤٠ : ٣
 هشام ج ١ - ٢٧ : ٢٧ : ١٠٧ : ٦٥ :
 ٤ ... الخ ؛ ج ٢ - ٢٩ : ١١ :
 ٨٤ : ٢ : ٣ ج ١٣٩ - ٧ :
 هشام بن حسان ج ١ - ٢ : ٦١ :
 ٢٥٠ : ٤ : ٢ ... الخ ؛ ج ٢ -
 ٣٨ : ٦٥ : ١٣٦ : ٦ :
 هشام الدستواي ج ٢ - ٢٨٨ : ٦ :
 هشام بن عامر ج ٣ - ١٠٧ : ٣ :
 هشام بن عبد الله ج ٢ - ٩٥ : ١٧ :
 هشام بن عروة ج ١ - ٣١٥ : ٨ :
 ٣ ج ١٤ : ٧ : ٤ ج ١١ - ٥ :
 هشام بن محمد أبو المنذر ج ١ -
 ١٤٣ : ١٥ : ٣٣٤ :
 ١١ ... الخ ؛ ج ٢ - ٩٠ :
 ١٠ : ٢١٢ : ١٤ : ٣ ج -
 ١٤٧ : ١
 هشيم ج ٣ - ١٣٣ : ٧
 هلال بن أساف ج ١ - ١٥٩ :
 ١٢ : ٣ ج ١٥٨ - ٥ :
 ١٨
 هلال بن حق ج ١ - ٢٨٠ : ٥
 هلال بن يساف = هلال بن أساف
 ١٣ : ١١٢ - ٢ ج ١٣ :
 همام بن يحيى ج ١ - ١٤٨ : ١٥

موسى بن مسعود النهدي ج ١ - ١٥ :
 ٢٢٧ : ١٣ : ٢ ج -
 ٢٨٨ : ٣
 موسى بن ميسرة ج ٣ - ٣١ :
 ١٨
 موسى بن يعقوب السدوسي ج ٣ -
 ٢٥ : ١
 ميمون ج ٢ - ١٣٦ : ٩ : ٣ ج -
 ٦٨ : ٦
 ميمون الخزاني ج ١ - ٢١٦ : ١
 ميمون المرئي ج ١ - ٢١٦ : ٢٠ :
 ميمون بن مهران ج ٣ - ٢٠٦ : ٦ :
 (ن)
 نافع (مولي عمر بن الخطاب) ج ١ -
 ٢٠٠ : ١٦ : ٢٥٢ : ٩ : ٣ ... الخ ؛
 ٢ ج ٥٢ : ١٧ : ٥٥ :
 ٩ ... الخ ؛ ج ٣ - ٣١ : ١٤ :
 ٣٤ : ١٦ : ٣ ... الخ
 النخعي ج ٣ - ٨٦ : ٨
 نصر بن قديد ج ١ - ٥٤ : ٨
 النصر بن شميل ج ١ - ٥٣ : ١٦ :
 ٣٢٤ : ٥
 النعمان بن سعد ج ١ - ٢٢٦ : ١٢
 النعمان بن هلال ج ٣ - ١٨١ : ٩
 النمر بن هلال الجبلي ج ١ - ٢١٥ : ٨
 نبيك (بن بريم) ج ١ - ٢٤ : ٧
 الثواس بن سمعان ج ٢ - ٢٥ : ٣
 نوح بن مریم الجامع أبو عصمة ج ٢ -
 ٢٦١ : ١٤
 النوشجاني ج ١ - ٣٠٩ : ١٦ :
 ٢٢٣ : ٤

(ی)		
یزید بن مروان ج ۲ - ۱۸۱ : ۹	یحیی بن طفیل الجشمی ج ۴ - ۱۲۱ :	ینیع ج ۱ - ۱۵۰ : ۱۹
یزید بن ہارون ج ۱ - ۱۲۲ : ۴۸	یحیی بن المختار ج ۲ - ۳۵۶ : ۸	یحیی بن آدم ج ۱ - ۲۶۸ : ۴۱
ج ۲ - ۲۵ : ۶۶۶۲۰ :	یحیی بن ہاشم النسائی ج ۲ - ۱ : ۴	ج ۲ - ۶۶ : ۱۰۹۶۵ : ۱۳
۱۴ ج ۲ - ۴۳ : ۱۸	یزداد بن اسد ج ۲ - ۳۰۴ : ۱۲	یحیی بن ابی زائده ج ۱ - ۲۴۲ : ۱۱
یعقوب ج ۲ - ۳۶۱ : ۱۵	یزید ج ۱ - ۷۲ : ۱۰ : ۱۴۰ : ۹	۱۲ : ۳۱۶
یعقوب بن حاد الملقی ج ۱ - ۲۶۴ :	یزید بن ابی زیاد ج ۱ - ۴۳ : ۴۴	یحیی بن ابی عمرو الشیبانی أبو زرعة
۱۸	۱۲ : ۱۳۷	ج ۱ - ۱۵۰ : ۱۸
یعقوب بن کعب ج ۲ - ۸ : ۷	یزید بن ابی کبشہ ج ۱ - ۷۲ : ۱۷	یحیی بن ابی کنیر ج ۱ - ۱۰۷ : ۴۴
یعلی ج ۲ - ۳۶۰ : ۹	یزید بن الأصم ج ۳ - ۲۷۴ : ۳	۴۱۵ : ۳۱۴ ج ۲ - ۲۹۸ :
یعلی بن حکیم ج ۱ - ۷۲ : ۱۳	یزید بن حیان ج ۲ - ۳۶۵ : ۱۱	۷ : ۱ - ۳ ج ۱۱
۹ : ۲۷۸	یزید بن خالد بن عبد اللہ ج ۱ -	یحیی بن اسماعیل بن سالم ج ۱ - ۲۱۱ :
یعلی بن عید ج ۲ - ۳۰۱ : ۱۲	۲۰ : ۲۱۶	۱۰
یعلی بن عقبہ مولى آل الزبیر ج ۲ -	یزید بن خصیفہ ج ۱ - ۱۲۸ : ۱۴	یحیی بن ایوب ج ۱ - ۲۵۶ : ۴۵
۱ : ۱۱۰	یزید بن خلف ج ۳ - ۸ : ۷	۴۱۴ : ۲۶۵ ج ۲ - ۲۷۹ :
یوسف بن عطیہ ج ۳ - ۱۸۴ : ۱۰	یزید بن عبد اللہ بن ابی بردہ ج ۳ -	۱۱
یوسف بن مهران ج ۱ - ۱۹۹ : ۱۳	۷ : ۱۷۴	یحیی بن جعدہ ج ۱ - ۳۰۸ : ۴۶
یونس بن عید بن دینار العبیدی ج ۱ -	یزید بن عمرو ج ۱ - ۲ : ۲۳۶۱۶ :	ج ۴ - ۱ : ۴
۴۹ : ۲۸۲۶۱۹ : ۱۲ : ۴۲	۴۱۰ : ۷۳ - ۲ ج ۱۶	یحیی بن الحصین ج ۲ - ۱۶ : ۳
ج ۲ - ۳۰ : ۶۹۶۱۴ : ۴۱	۹۵ : ۱۷ ج ۳ - ۳۴ :	یحیی بن سعید الأموی ج ۲ - ۱۵۲ :
ج ۳ - ۳۴ : ۱۱	۱۸ : ۴۳۶۸	۴۶ : ۲۱۳۶۲ ج ۳ - ۲ : ۹

فہرس أسماء الشعراء

ابن المعتز ج ۳ - ۱۶: ۲۵۰
 ابن المذل ج ۳ - ۱: ۱۸۷
 ابن مفرغ الحمیری ج ۱ - ۱۲: ۱۶۵
 ابن المقفع ج ۱ - ۱۳: ۵۱
 ابن منذر ج ۱ - ۶۳: ۱۸
 ۸: ۱۳۸ - ۲ ج ۸: ۲۴۶
 ابن المولی ج ۴ - ۱۶: ۸۸
 ابن میادہ ج ۴ - ۵: ۱۴۱
 ابن ہرمة ج ۱ - ۲۹۴، ۳: ۸۹
 ۴: ۳۰۰ - ۱۷ ج ۲ -
 ۸۶: ۱۵ - ۳ ج ۲۴۹
 ۶: ۳۰۱، ۱
 ابن ہمام = عبد اللہ بن ہمام السلولی
 ابن یسار ج ۱ - ۱۳: ۲۷۱
 ابن یسیر ج ۳ - ۱۷ و ۶: ۲۶۶
 أبو الأسد ج ۲ - ۱۱: ۵
 أبو الأسود الدؤلی ج ۲ - ۸: ۱۷
 ۳۲۶: ۷ - ۳ ج ۱۰۷
 ۱۸: ۱۵۶ - ۱۰: ۱۸۶
 ۱۰: ۱۸۸ - ۱: ۱۸۹
 ۱۰: ۴۳ - ۴ ج ۱۴
 ۱۶ و ۶: ۷۷ - ۱: ۵۸
 أبو البرق ج ۱ - ۳۰۱: ۶
 أبو بکر بن عبد الرحمن الزہری ج ۲ -
 ۱۹: ۱۸۴
 أبو تمام الطائی = حیب بن اوس
 أبو تمام

ابن الجهم = علی بن الجهم
 ابن حازم ج ۳ - ۱۰: ۱۸۳
 ابن حبناء = المغیرة بن حبناء بن عمرو
 ابن حجاج ج ۴ - ۱۷: ۱۱۰
 ابن حمام ج ۲ - ۱۱: ۸
 ابن خذاق ج ۲ - ۸: ۳۰۸
 ابن دارۃ الشاعر ج ۱ - ۸: ۳۳۸
 ابن الدینۃ الثقفی ج ۱ - ۲۴۳
 ۶: ۲۶۲ - ۱: ۱۹
 ۱۹: ۱۰۹، ۱۴: ۱۰۳ - ۳ ج
 ابن الرقاق = عدی بن الرقاق
 ابن الرومی ج ۳ - ۱۴۳: ۱۷
 ۱۸: ۲۵۰
 ابن الزبیر الأسدی = عبد اللہ بن الزبیر
 الأسدی
 ابن الزیات ج ۱ - ۵: ۲۵۳
 ابن شبرمة ج ۱ - ۸: ۶۱، ۱۵: ۵۶
 ابن الطبری ج ۳ - ۱۰: ۱۶، ۱۵: ۲۳
 ۱۱: ۱۳۹ - ۴ ج ۱۷
 ۱: ۱۴۱
 ابن عباس ج ۴ - ۱۴: ۵۶
 ابن عبد الأعلى ج ۳ - ۱۷: ۸۷
 ابن فسوة = عنیبة بن مرداس
 ابن عقیق الفزاری ج ۳ - ۱۶۰:
 ۱۶: ۲۶ - ۴ ج ۱۹ و ۱۴
 ابن الفقیر ج ۴ - ۸: ۷۴
 ابن قیس الرقیات = عید اللہ بن قیس
 الرقیات

(۱)

ابراہیم بن آدم العجلی ج ۲ - ۳: ۳۳
 ابراہیم بن اسماعیل النبوی ج ۲ -
 ۱۲: ۱۹۶
 ابراہیم بن العباس ج ۱ - ۲۷۳:
 ۹: ۷۴ - ۳ ج ۱۰۹، ۴:
 ۱۰
 ابراہیم بن المہدی ج ۲ - ۱۲۹:
 ۴: ۳۰۴ - ۵ ج ۳ -
 ۱۶۸: ۱ و ۱۷
 ابراہیم بن ہرمة = ابن ہرمة
 ابن ابی أمیة ج ۳ - ۶: ۱۱۰
 ابن ابی حازم ج ۳ - ۴: ۱۸۴
 ابن ابی حازم ج ۳ - ۱۶: ۱۰۹
 ابن ابی عیینة ج ۱ - ۱۷: ۲۱۷
 ۱: ۲۲۲
 ابن ابی قنن = أحمد بن صالح بن
 ابی قنن
 ابن ابی کریمہ ج ۱ - ۱۷: ۴۹
 ابن ابی لیلی الفقیہ ج ۱ - ۱۶: ۶۷
 ابن أحر ج ۱ - ۱۵: ۵۷ - ۲ ج -
 ۷۴: ۱۸ - ۸۷: ۱۴
 ۳ ج ۱۲: ۲۷۴
 ابن الأعرابی ج ۳ - ۵: ۲۶
 ابن الأفرع ج ۲ - ۱۹: ۲۱۵
 ابن بشر ج ۲ - ۷: ۴
 ابن جدمان = عبد اللہ بن جدمان

أبو قيس بن الأسلت ج ٢ - ١٨٦ :	أبو الشبص ج ١ - ٤١ : ٤١٩	أبو جعفر الشطرنجي ج ٢ - ٦ : ١٣
١٨٥٩ : ٢٥ - ٣ ج ٤١٤	١٨ : ١٤٩ ٢ : ١٣١	أبو الجهم المدوي ج ١ - ٢٨٣ :
أبو كبير الهذلي ج ٢ - ٦٥ : ١٣	أبو صخر الهذلي ج ٤ - ١٣٨ : ٥	٢٠
أبو محجن الثقفي ج ١ - ١٨٧ : ١١	أبو طالب ج ٢ - ١٥١ : ٣	أبو حاتم ج ٤ - ٥٤ : ٦
أبو مسهر ج ٤ - ٦٤ : ٤	أبو الطمجان القيني ج ٤ - ٢٤ :	أبو حنش ج ٤ - ٤٠ : ١٧
أبو المعاني ج ١ - ٢٤٤ : ١٤	١ : ٢٥ ٢٣	أبو حبة النخري ج ٢ - ٤٤ : ٨
أبو معاوية الضرير ج ١ - ٣٢٣ : ١	أبو العباس الأعمى ج ٣ - ٨٧ : ١٧	أبو الخطاب النهدي ج ٤ - ٦٨ : ٣
أبو المهدي ج ٤ - ١١٢ : ١	أبو العتاهية ج ١ - ٨٢ : ٨٥ ٦٨ :	أبو دلالة (الشاعر) ج ١ - ٢٦ :
أبو موسى ج ٤ - ١٢٦ : ١٩	١٧ : ٩١ ١٠ : ٩١ ج ٢ -	١٥ ١٣ : ٦٩ ١٨٢ :
أبو ميمون العجلي ج ١ - ١٥٦ : ٦	١٨٢ : ٣٠٦ ٢ : ٤ :	١٧٥٧ : ١١٧ - ٣ ج ١٧
أبو النجم ج ٢ - ٨٦ : ٢٠ ج ٤ -	٣٢٢ : ٣٢٧ ٤ : ٣ :	أبو دلف ج ١ - ١٩٣ : ١٦ :
٥ : ٥٨ ١ : ٥١	٣٣٢ : ٣٧٣ ١١ : ٧ :	ج ٢ - ٣٢٥ : ٥
أبو نخلية ج ٣ - ١٦٥ : ٣	١٧٥ : ١١ : ٨ - ٣ ج ١١ :	أبو دهب الجمحي ج ١ - ٢٧٨ : ١٩ :
أبو النشاش ج ١ - ٢٣٧ : ٨	١٩ : ٥٧ ٦٧ : ٣٩ ٩ :	ج ٢ - ٢٢ : ١
أبو نواس الحسن بن هانئ ج ١ -	٣١٨ : ١١٧ ١ : ٨٤ ٦٣ :	أبو ذؤاد الإبادي ج ٣ - ١٩٢ :
٥٠ : ٥٨ ٦ : ٥٠	١٤٤ : ١٥٥ ١ : ١١ :	١٧
٢٢٧ : ٢٢٦ ٤ : ٢٢٧	١٨٥ : ١٦ : ٢٠ ١٨٧ :	أبو ذؤيب الهذلي ج ١ - ١٨٠ : ٣ :
٢٥٩ : ٢٧٣ ١٥ : ٢٧٣	٢١ : ١٩٤ : ١٩ ج ٤ -	ج ٢ - ١٩١ : ١٤ ج ٣ -
٢٩٤ : ٣١٠ ١٧ : ٢٩٤	٨٦ : ١٢	١٨٥ : ١٠٩ - ٤ ج ٩ :
ج ٢ - ٦ : ١٦ ٧ : ١٣ :	أبو عتبة الأسدى ج ٤ - ٩٧ : ١٥	أبو زيد (المنذرين حملة الطائي)
٢٢ : ٢٧ ٦٨ : ٢٧ ٢ : ١٣٩ :	٢٣	ج ٢ - ٣٠٦ : ٣١ ج ٣ -
١٧٧ : ١٧٧ ١٣ : ١٨٧ :	أبو عزة الجمحي ج ٤ - ٦٦ : ١٣	١٢ : ١٨٥ ٣ :
١٢ : ١٨٩ ١ : ٢٢٤ :	أبو عطاء السدي ج ٣ - ١٤١ : ٦٣	١٥٧ : ٣ ج ٣ -
١٩ : ٣٢٢ ٧ : ٣٢٢ ج ٣ -	١٥٢ : ١	٥٥ : ٦٨ - ٤ ج ١ :
٥٦ : ١٩ : ٦٢ ٧ : ١١٠ :	أبو علي الضرير ج ٢ - ٣٦ : ٤١	أبو السري سهل بن أبي غالب الخزرجي
١٧ : ١٢٠ ٧ : ١٤٧ :	ج ٣ - ٩٨ : ٢٣ : ١٩٣ :	ج ٤ - ٥٩ : ٢٠
١٥ : ١٦٤ : ١٦٤ ١٦ : ١٧٠ :	أبو عون ج ٣ - ١٣٤ : ٩	أبو سعيد الخزوي ج ١ - ١٩٠ :
١ : ٢٤٨ : ١٩٥ ١٩ :	أبو القطنش الحنفي ج ٢ - ١٨٨ :	١٦
٢٦٧ : ١٠ : ١٠ ج ٤ - ٣٧ :	١٩ : ٣٨ - ٤ ج ١٠ :	أبو سفیان بن حرب ج ٤ - ١٠١ : ١٠
٤٠ : ٤٠ ٦٨ : ٩٤ ١٤٥٩ :	أبو فراس = الفرزدق	أبو السمط ج ٣ - ٣٨ : ٣
أبو نيشل ج ٣ - ٢٨ : ١٤	أبو القمقام الأسدى ج ١ - ٩١ : ١٨	أبو الشمقمق (مروان بن محمد) ج ٢ -
أبو هريرة العجلي ج ٢ - ١٥١ : ١٦		٣٦ : ٤٨ ج ٣ - ٢٤٧ : ١٦٥٥

أموؤ القيس ج ١ - ٧٧ : ٢٢٢
 ١٤٣ : ١٨ : ٢٣٥
 ٢٢٢ : ١٥ : ٢٢٢ ج ٢ - ٢٢٢
 ١٨٧ : ١٣ : ٧٦ : ٦
 ٤٦ ج ٤ - ٤٤ : ١٥
 أمية بن أبي الصلت التميمي ج ٢ -
 ٣٧٤ : ١٥ : ٢٧٤ ج ٢ - ٨٧
 ١٦٦ : ١٤٩ : ١٧٢ : ٤٤
 ١١ : ٢٠٣ : ١٨
 أمية بن أبي طائفة ج ٣ - ٨٩ : ١٢
 أنس بن أسير اللبي ج ٣ - ١٥٦ :
 ١٧
 أنس الدؤلي ج ١ - ٥٨ : ١٩
 أوس بن حجر ج ١ - ٣٤ : ٢٠٠
 ٢٣٨ : ٨٦ : ٢ ج ٢ - ٨٦
 ١٨٧ : ١٩٢ : ٦٩ : ١
 ١٦٦ : ٢٩ : ٣ ج ٢ - ١٦٦
 ٧٧ : ١٦٥ : ١٧٦ : ١٧
 أوفى بن موله ج ٤ - ٥٤ : ١٠
 أياس بن قتادة ج ١ - ٢٨٦ : ٤١
 ١٧٨ : ١١ : ٢٠٠ ج ٢ -
 أيمن بن حريم ج ١ - ١٦٤ : ١٧٦
 ١ : ١٠٢ - ٤ ج ٤ -

(ب)

البحري ج ١ - ٢٣٢ : ١٥ : ٤
 ج ٢ - ٣٤ : ١٦١ : ٧
 البريق الهذلي ج ١ - ٣٨ : ٤٣
 ج ٣ - ١٧٩ : ٤
 بشار بن برد ج ١ - ٨٦ : ٩١ : ١٨
 ٢٦١ : ٣١٠ : ١٢ : ٢
 ٤٢ ج ٢ - ٢٢٢ : ٢٨٦ : ٤٢

أسما بن خارجة الفزاري ج ٤ - ٧٧ :
 ١٥
 اسماعيل القراطبي ج ٣ - ١٤٢ :
 ١٩٠ : ٥
 أسود بن دهم ج ٤ - ٥١ : ١٣
 أشجع السلمي ج ١ - ١٢ : ١٢ :
 ٣١ : ٦٦ : ٩٠ : ١٢
 الأشعبي ج ٢ - ١٤٧ : ٨
 الأشعر الرقبان ج ٣ - ٢٦٩ : ١ :
 ١٢٠
 الأصمعي ج ١ - ٥١ : ٤٧ : ج ٢ -
 ٧ : ١٣٥
 الأعشى (ميون بن قيس) ج ١ -
 ٦٢ : ٦٦ : ٤٦ : ج ٢ - ٢٠ : ٩
 ١٠٦ : ٤٢ : ج ٣ - ١٢ :
 ١٥ : ١٣ : ٩١ : ٢١ : ٢١ : ٢١ : ٢١ :
 ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥ : ١٥٥ :
 ٢٠٥ : ٢١٧ : ٢١٢ : ٢٠٥
 ٢٦١ : ٢٦٣ : ١٨٧ : ٢٦٣ : ٤٣ :
 ج ٤ - ٢٠ : ٦٨ : ١٢ : ٢٠ : ٦٧ :
 ١٨ : ١٢٣
 أعشى باهلة ج ٣ - ٥ : ١٤١ : ٢٣ :
 أعشى بن قطلب ج ٣ - ٢٦٣ : ١٥ :
 أعشى بن ربيعة ج ١ - ٢٧٧ : ٤ :
 أعشى سليم ج ٣ - ٩٤ : ١٠ :
 أعشى همدان ج ٢ - ١٤٦ : ٤٨ :
 ج ٣ - ٩٤ : ١٣ : ٤ ج ٤ -
 ١٧ : ١٤٦
 الأفوه الأودي ج ٣ - ١١٣ : ١٧ :
 الأثير ج ٤ - ١٤٦ : ٢٠ :
 أم السليك بن السليكة ج ٣ - ٦٥ :
 ٢٠

أوهب = أبو الهندي
 أبو الهندام ج ١ - ٢٧٨ : ١ :
 أبو الهندي (عبد المؤمن بن عبد القدوس)
 ج ١ - ٢٦٠ : ٤٥ : ج ٢ - ١٩٠ :
 ٤٥ ج ٣ - ٢١٠ : ١٧٠ : ٧
 أبو الهول ج ٣ - ١٦٣ : ١ :
 أبو وبرة ج ٢ - ٣١ : ١١ : ٦ :
 ٩٤ : ٦
 أحمد بن صالح بن أبي قحزب ج ٢ - ٣٢٠ :
 ١٢ : ٢٨ : ٢٤٩ : ٢٨ : ٢٤٩ : ٢٨ :
 ٤٧ : ٨٦ : ١٥ : ٨٩ : ١ :
 أحمد بن يوسف الكاتب ج ٣ -
 ١٠٨ : ٦ :
 الأحف بن قيس ج ١ - ١٧٤ : ٤٤ :
 ج ٢ - ٤ : ١٣ :
 أحيحة بن الجلاح ج ١ - ٢٤٠ :
 ١٢
 الأخطل ج ٢ - ١٩٥ : ٢٢٢ : ٥ :
 ج ٣ - ١١١ : ٤٥ : ج ٤ -
 ٣٥ : ٢ : ٨٢ : ١٢١ : ٧ :
 الأحنس الجهني ج ١ - ١٨٢ : ٧٣ :
 ارطاة بن سمية ج ٣ - ٢٣٩ : ٩ :
 إسحاق بن إبراهيم الموصلي ج ١ -
 ١٤١ : ٤١ : ج ٣ - ١٣٨ :
 ١٠ : ٢٣٣ : ٣ : ج ٤ -
 ١ : ٥٤
 إسحاق بن خلف النهراني ج ٢ -
 ١٥٧ : ١٨ :
 إسحاق الموصلي = إسحاق بن إبراهيم
 الموصلي
 الأسمر الجعفي ج ١ - ٢٤٣ : ٤٩ :
 ج ٤ - ٢٧ : ٤

(ح)

حاتم طيبي ج ۱ - ۳۷ : ۱۶ : ۵۰
 ۱۷ : ۲۳۳ : ۳۴۳
 ۴۴ ج ۲ - ۲۴ : ۲۶ ج ۲ -
 ۱۶ : ۲۶۳
 الحارث بن حلزة ج ۲ - ۹۵ : ۱۹
 الحارث بن شداد ج ۳ - ۱۶۲ : ۳
 الحارث بن ظالم ج ۱ - ۱۸۴ : ۱۷
 الحارث الكندي ج ۳ - ۱۵۴ : ۳
 الحارث بن هشام ج ۱ - ۱۶۹ :
 ۵ و ۱
 الحارث بن وطة الذهلي ج ۳ -
 ۲۱ : ۸۸
 الحارثي ج ۲ - ۱۸۱ : ۱۵
 حبيب بن أوس الطائي أبو تمام ج ۱ -
 ۷۸ : ۱۴ : ۴۹ : ۴۸
 ۴ : ۱۳۰ : ۸۷ : ۱۵
 ۲ : ۱۵۱ : ۱ : ۱۵۰
 ۵ : ۲۳۲ : ۴ : ۲۲۸
 ۱۵ : ۲۴۲ : ۱۶ : ۲۳۴
 ۱۶ : ۲۴۷ : ۲۲ : ۲۴۳
 ج ۲ - ۷ : ۱۰ : ۶ : ۱۷
 ۱۲۴ : ۱۰ : ۶۸ : ۱۳ : ۸
 ۱۶ : ۱۲۸ : ۱۹ : ۱۶۵
 ۹ : ۱۸۳ : ۴ : ۲۲۱
 ۱۲ : ۷ : ۱۲ : ۸
 ۳۹ : ۱۹ : ۳۲ : ۳۹
 ۶ : ۶۶ : ۱۱ : ۵۸ : ۳
 ۱۹ : ۱۲۷ : ۱۱ : ۱۰ : ۶
 ۱۴۶ : ۱ : ۱۴۳ : ۲۱ : ۱۳۵
 ۶۹ : ۱۶۶ : ۷ : ۱۴۹ : ۳

(ث)

ثعلبة بن صمير ج ۲ - ۸۸ : ۱
 التقفي ج ۲ - ۱۲ : ۲

(ج)

جابر بن حبان = جابر بن حيان
 جابر بن حيان ج ۱ - ۳۴۳ : ۱۹ و ۷
 جامع المحاربي ج ۲ - ۲۱۲ : ۷
 جثامة بن قيس ج ۱ - ۳۵ : ۱۸
 ۲۰ : ۳۶
 جعفر العكلي ج ۲ - ۱۸۸ : ۷
 جبران المود ج ۱ - ۱۶۵ : ۲۶۲ و ۵
 ۴۸ ج ۴ - ۸۰ : ۸۲
 ۸ : ۱۰۳ : ۹
 جرير ج ۱ - ۳۶ : ۲۰ : ۵۰
 ۱۹ : ۹۱ : ۱۴ ج ۲ -
 ۱۷۱ : ۱۶ : ۱۹۵ : ۱۳
 ۳۱۶ : ۱۴ ج ۳ - ۱۸ :
 ۳۳ : ۱۱ : ۳۲ : ۱۵ و ۳
 ۶ : ۸۳ : ۹ : ۵۳ : ۳
 ۴ : ۱۵۵ : ۱۴ : ۱۵۰
 ۴۸ : ۲۹۲ : ۱۱ : ۲۲۵
 ج ۴ - ۴۲ : ۸۵ : ۱۰ : ۵۰
 ۱۳ : ۱۴۱ : ۱۴ : ۱۰۷
 الجملي = النابغة الجملي
 جعفر بن عابة الحارثي ج ۱ - ۱۹۳ : ۹
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
 أبي طالب ج ۲ - ۱۸۰ : ۱۹
 جميل بن معمر العذري ج ۱ - ۴۰ :
 ۱۷ ج ۲ - ۱۹۳ : ۱۳
 ۱۹۴ : ۱۲ ج ۴ - ۹۲ : ۵
 الجندل بن عمرو ج ۳ - ۸۹ : ۱۴
 جهم ج ۴ - ۴۷ : ۷

۴۳ : ۳۳ : ۴۸ : ۴۰ : ۵۷

۱۲۳ : ۲۰ : ۱۸۲ : ۱۲

۱۹۰ : ۱۲ ج ۳ - ۱۱ :

۱۷ : ۱۵ : ۲۰ : ۴۱

۲۴ : ۲۶ : ۴۸ : ۴۱

۱۸ : ۴۵ : ۱۳۴ : ۶۳

۱۶۷ : ۱۳۹ : ۱۲ : ۱۴۱

۱۵ و ۱۵ : ۱۴۵ : ۱۳

۱۴۶ : ۱۶۲ : ۷ : ۱۰

۱۶۷ : ۱۱ : ۱۷۹ : ۱۵

۲۶۱ : ۱۹ ج ۴ - ۸۱ :

۱۸ : ۸۲ : ۱۱ : ۸۳

۸ : ۸۴

بشار بن بشر ج ۳ - ۱۸۳ : ۱۵

۲۰ : ۲۲۱

بشامة ج ۱ - ۱۹۰ : ۳

بشر بن أبي خازم ج ۱ - ۸۸ : ۱۸

ج ۲ - ۸۷ : ۱۴ ج ۳ -

۳ : ۹۶ : ۴ : ۳۰

بشر بن المغيرة بن أبي صفرة ج ۳ -

۴ : ۹۰

البيث ج ۱ - ۷۸ : ۱۳ : ۱۶۷

۱ : ۲۷۶ : ۱۰ : ۲۸۱

۲۱ : ۲۹۳ : ۹

بكر بن الطاح ج ۱ - ۳۴۲ : ۹

ج ۴ - ۲۷ : ۱۵

بكر بن وانسل ج ۱ - ۱۸۵ : ۸

۱۲ و

بكير بن الأحنس ج ۱ - ۲۳۰ : ۱۹

۱۲ و

(ت)

تابطشرا ج ۱ - ۲۸۱ : ۴ ج ۲ -

۶۴ : ۱۷ ج ۳ - ۶۵ : ۲۰

تميم بن مر ج ۱ - ۱۸۵ : ۱۰

١٢٥ : ١١ : ٣ ج ١٥ : ١٦
 ١٠٣ : ٩ : ١٨٩ : ١
 ١٧ : ٤ ج ٩٩ : ١٩
 الخنساء ج ١ - ١٢٥ : ١٦
 ١٦ : ١٩١

(د)

دراج الضبابي ج ١ - ٥٦ : ٢١
 دريد ج ٣ - ١٠٩ : ١٤
 دعلج ج ١ - ٥١ : ١٥ : ١٣٠
 ٣٤٦ : ٧ : ٣ ج ٢ - ٣٦
 ١١ : ١٨٨ : ١٣ : ١٩٧
 ٩١ : ٣ - ٢٠ : ٤٣ : ٩
 ٩١ : ٨٢ : ٣ : ١٣٣ : ٣٤
 ٢٤٠ : ١ : ٢٤٦ : ٢٠ : ٢٠
 ٢٤٧ : ٨ : ٢١ : ٤ ج -
 ٣٨ : ١ : ٣٩ : ١٢
 دكين الرايز ج ٣ - ١٧٢ : ١٦
 دلسم ج ١ - ٢٥٤ : ٢
 دماذ (رفيع بن سلمة) ج ٢ - ١٥٦ : ١

(ذ)

ذو الإصبع العدواني ج ١ - ٢٤٧ :
 ١٩ : ٢ - ٦ : ١ : ٤ ج -
 ٦٠ : ١٧
 ذوالرمة ج ٢ - ٨٥ : ١٤ : ٨٧ :
 ٩٩ : ٨٨ : ٥ : ١٨١ : ١١ :
 ٣ - ٢٨١ : ١٢ : ٤ ج -
 ٢٢ : ١١ : ٣٩ : ٣ : ٤٥ :
 ١٠ : ٨٣ : ١٠ : ٨٥ : ١ :
 ١٤٢ : ١٢

حزق بن بيض ج ١ - ٢٢٩ : ١٠ :
 ٣ - ١٣١ : ١٩ : ١٥٠ : ٨ :
 حيد الأرقط ج ٣ - ٢٤٢ : ١٣ :
 ٢٦٢ : ٨ :
 حيد بن نور الهلال ج ٢ - ٨٢ :
 ١٣ : ١٨٨ : ١٠ : ١٩١ :
 ١٦ : ٣٢١ : ٨ : ٤ ج -
 ١٠٤ : ٣ : ١٤٣ : ١٧

حنش بن عمرو ج ١ - ١٦٦ : ١٣ :
 حنيف بن بلوع الحيرى ج ٣ -
 ٢١١ : ٢١

(خ)

خالد بن زهير ج ٤ - ١٠٩ : ١٢ :
 الخنسي ج ٣ - ١٦٨ : ٧ :
 خنيم بن عدي ج ١ - ١٤٥ : ٢٢ :
 خدائش بن زهير ج ١ - ٢٣٥ : ٤٢ :
 ٢٤٨ : ٧ : ٣ - ٢١ : ٤
 ٩٠ : ١٦ : ٣ ج -
 الخريمي (أبو يعقوب) ج ٢ - ٥ : ٩٩ :
 ٣ - ١٧ : ١٧ : ١٦٠ : ٦ :
 ١٧٧ : ٣ : ٢٣٩ : ٦ : ٤
 ٥٧ : ٥ : ٧٩ : ٩ : ٤ ج -
 الخزرجي ج ٢ - ٣٥ : ١ :
 الخزيمي ج ١ - ١٣١ : ١٠ : ٢ ج -
 ١٢٤ : ١١ :
 خلف الأحر ج ٣ - ٣٦ : ٩ :
 خلف بن خليفة الأقطع ج ٣ - ٣٧ :
 ١٤٨ : ١٤ : ١٧١ : ١٩ :
 الخليل بن أحد ج ١ - ٢١٧ : ١٤ :
 ٣١١ : ٧ : ٣٥ : ٤ ج - ٣٥ : ٧

١٧٧ : ١٦ : ١٩٥ : ١٨ :
 ٢٤٦ : ٢١ : ٤ ج ٢٧ - :
 ٤٤ : ١٣ : ٥٣ : ١ :
 ٨٥ : ٨ :
 المهاج بن يوسف التيمي ج ٢ -
 ٣٢٢ : ١٤ :
 حجة بن المضرب ج ٣ - ٥ : ١ :
 حسان بن ثابت ج ١ - ١٦٩ : ٢ :
 ٢٤٠ : ١٧ : ٢٤٧ : ٢١ :
 ٢ - ١٢ : ١٨ : ١٥٠ : :
 ١١ : ١٥١ : ٩ : ١٦٩ : :
 ١٣ : ٤ ج ١١ : ١٥ : :
 ٥٦ : ١٩ :
 الحسن بن وهب ج ٣ - ٧٥ : ١٣ :
 ١٠٠ : ١ : ٤ ج ٣٢ - ٦ :
 حطان بن المعلى ج ٣ - ٩٥ : ٢٢ :
 حطاط بن يضر ج ٣ - ١٨١ : ١ :
 الحليفة ج ١ - ٢٣٦ : ٧ : ٢ ج -
 ١٠٦ : ١٢ : ١٧٠ : ٧ :
 ١٩٢ : ١٤ : ١٩٥ : ٧ :
 ٣ - ١٧٩ : ٨ :
 الحكم بن عبد ج ٣ - ١٣١ : ١٧ :
 ٤ - ٦٢ : ١٢ : ١٧ : :
 ٦٧ : ١٨ :
 الحكم بن محمد بن قنبر المازني ج ٤ -
 ٢٠ : ٣ : ١٦ :
 حاد بن محمد ج ٣ - ١٩ : ١٢ :
 ٨٠ : ١١ : ١٤١ : ٢٣ :
 ١٥٩ : ٧ : ١٧٨ : ٩ :
 ٢٤٤ : ١٠ : ٢٦٤ : ١ :
 الحمدوني ج ٣ - ١٢٥ : ١ : ٤ ج -
 ٨٩ : ١٤ :
 حمران ذو النصة ج ٢ - ٩٨ : ١٧ :

سويد بن الصامت ج ١ - ٢٨٩ :
٩١٦ ج ٣ - ٨١ : ١
سويد المراند الحارث ج ١ - ١٨٩ :
١٧
السيد الحميري ج ٢ - ١٤٤ : ١٤٤
١٤ : ١٤٩

(ش)

الامام الشافعي (محمد بن ادريس) رضي
الله عنه ج ٢ - ٢٦٠ : ٩
شبرمة الضبي ج ٢ - ١٩٠ : ١٥
شراعة بن الزندبوذ ج ٤ - ٩٩ : ١٦
شريح ج ٣ - ١١ : ١٥ : ٣١
٤٠٠ ج ٤ - ٩١ : ١٤
شقران القضاعي ج ١ - ٢٥٦ : ٢
شقيق بن السليك العامري ج ٤ -
٦ : ٦٢

الشاخ ج ٢ - ٢٧٣ : ٢٠
الشميدرا الحارثي ج ١ - ٧٧ : ١٩
الشفري ج ٤ - ٧٩ : ١٥ : ٢٠

(ص)

صالح المزني ج ٢ - ٢٠٦ : ١٢
صخر بن الشريد ج ٤ - ١١٩ : ٣
صفية الباهلية ج ٣ - ٦٦ : ١
السلطان العبدى ج ١ - ٣٩ : ٦١
٣ : ٢٤١ : ٣ - ١٣٢ : ١٥

(ض)

ضرار بن عمرو الضبي ج ٣ - ٩٦ : ١

زيادة بن زيد ج ٢ - ١٢٦ : ٢٠
زيد بن الحكم الثقفي ج ٢ - ١١ : ١٥
زيد بن عمرو بن نليل ج ١ - ٢٤٢ :
٤٥ ج ٤ - ١٠٦ : ٤
زينب بنت الطرية ج ٣ - ٢٣٩ : ١٩

(س)

سالم بن دارق ج ٢ - ٢٠٣ : ١٦ : ٤
٣ - ٢٦٢ : ١٣
سحيم بن وثيل ج ١ - ٢٥٩ : ٢٠ : ٤
٢٩٧ : ٧ : ٤ - ٨٨ : ٢١
سديف ج ١ - ٢٠٨ : ١٤
سراقة بن مرداس البارقي ج ١ -
١ : ٢٠٣
سعد بن قزيب سيار ج ٢ - ٢٢٩ : ١٣ : ١٤
سعد بن فاشد المازني ج ١ - ١٨٧ :
٢١

سعيد بن حيد ج ١ - ٤٩ : ١١
سفيان بن معاوية ج ٢ - ٩ : ١٤
سلعة بن الخرشب ج ١ - ٦٧ : ١
سلي بن ربيعة ج ٤ - ١٤٠ : ٢٠
سليان الأعمى ج ٣ - ٦١ : ١٤
سماعة بن أشول ج ٣ - ٢٦١ : ١٤
السمول بن عادياہ اليهودي ج ٣ -
٢٠ : ١٧٢

سهل بن هارون ج ٣ - ٢٥ : ١٦ : ٤
١٣٨ : ١٦ : ٤ - ١١٢ : ٨
سهم بن حفظة ج ٢ - ٨٧ : ٣
سقار بن المضرب ج ٣ - ١٣٣ : ١٨
سويد بن أبي كاهل ج ٢ - ١٠ : ٤٩
٢١ : ٢١٤

(ر)

الراعي ج ١ - ٣١٩ : ٦
ربيعة بن عامر = مسكين الدارمي
ربيعة بن مقروم ج ١ - ١٢٦ : ١٠
الرخيم العبدى ج ٤ - ٨٠ : ٣
رفع بن سلمة = دماذ
الرقاشي ج ٣ - ٢٦٦ : ١
الرقاص الكلبي ج ١ - ١٤٥ : ٢٢
رؤبة ج ٢ - ٥٦ : ١٢ : ٣ -
١٢٣ : ١٠ : ٥٩ - ٤

(ز)

زبان بن سيار ج ١ - ٢٤٨ : ١٣
الزبرقان ج ٢ - ١٩٢ : ٢٠
الزبير ج ٣ - ٩٥ : ٨
الزبير بن عبد المطلب ج ١ - ٣٨ : ٤١
٦ : ٢٩٢

زواقة الباهلي ج ٣ - ١٨ : ١٨
زهير (بن أبي سلى المزني) ج ١ -
٤١ : ٣ : ٦٧ : ١٢ : ٤
١٩٠ : ١٨ : ٢٩٥ : ١٨ : ٤
٢٩٩ : ١٢ : ٣٤١ : ٣ : ٤
ج ٢ - ٥ : ١٧ : ٦٩ : ١٢ : ٤
ج ٣ - ١٠٩ : ١٢ : ١٥٣ : ٤
٤٩ ج ٤ - ٨٨ : ١٢ : ٤
زيد الأعمى ج ٣ - ٦ : ٢١ : ٤
١٤٦ : ١٥٢ : ١٧ : ١٩ : ٤
٢٤٢ : ١ : ٤١ : ٣ : ٦٦ : ٤
زيد بن حل بن سعد بن عميرة بن حريث
ج ١ - ٢٦٩ : ٢٠ : ٤
زيد بن منقذ القمي ج ١ - ٢٦٩ :
٤٢١ ج ٣ - ١٨٣ : ٢١ : ٤

عبدالله بن همام السلولى ج ١ - ٤١ :
 ١١ : ٥٧
 عبد المؤمن بن عبد القدوس ج ٢ -
 ١٨ : ١٩٠
 عبد الملك بن صالح ج ١ - ٢٥٨ : ١٢
 عبد الملك بن مروان ج ١ - ١٦٦ : ٤
 عبدة بن الطيب ج ١ - ٢٨٧ : ٤٤
 ج ٦ : ٢١٦٢
 العبدى ج ١ - ٢٠٧ : ١٠
 عيد بن الأبرص ج ٢ - ٧٢ : ٤٧
 ١٩٢ : ١٠ : ١٩٥
 ٩ : ١٨٨ - ٣ ج ٤١ : ٣٢٥
 عبيد بن الأشطل ج ٢ - ٤١ : ١٣
 عيد بن أوس الطائى ج ٤ - ٩٣ : ١١
 عيد الله بن زياد ج ٣ - ٢٢٨ : ٧
 عيد الله بن عكراش ج ١ - ٨٩ : ١٠
 عيد الله بن قيس الرقيات ج ١ - ١٠٣ :
 ١١ : ٣٣٥ : ١٦ ج ٤ -
 ١٦ : ١٢٢
 عيد الله بن عمر ج ٢ - ١٥١ : ٦
 عتاب بن ورقاء ج ٢ - ٤٩ : ١٦
 العنابى ج ١ - ٩٤ : ١٤ : ١٠٠
 ٢٠ : ٢٣١ : ١٩ ج ٣ -
 ٢ : ٦
 عتبة بن بجير ج ٢ - ١٩٣ : ٢٠ : ٤
 ج ٣ - ٢٤٠ : ١٩
 العنبي ج ٢ - ٩ : ١٠ : ٤ ج ٣ - ٦٠ :
 ١ : ١٥٣ : ٦
 عنية بن مرداس ج ٢ - ٨٠ : ٣
 العجيف ج ٣ - ٢٢٩ : ١
 عدى بن الرقاع ج ١ - ٥٠ : ١٤
 ٢٣٣ : ٢٤٣ : ١٥ : ٤ ج ٢ -
 ١٢٨ : ١٩٠ : ٦ : ١٠ : ٤
 ج ٣ - ٦٩ : ٨

عبد الرحمن بن أبي عمار ج ٤ - ٨٩ : ١٦
 عبد الرحمن بن حسان ج ٣ - ٧٧ : ١
 عبد الصمد بن الفضل الرقاشى ج ٣ -
 ٢ : ١٤٥
 عبد العزيز بن زرارة ج ١ - ٢٤٢ : ١٢
 عبد الغفار الخزاعى ج ١ - ١٥٧ : ٢
 عبد القدوس بن عبد الواحد ج ١ -
 ١ : ١٩١
 عبدالله بن أبي الشيص ج ١ - ٢٢٢ :
 ١٩
 عبد الله بن أبي عيينة ج ١ - ٨٩ : ١٣
 عبدالله بن جدعان ج ١ - ٣٣٥ : ١٩
 عبد الله بن جعفر ج ١ - ٣٤٠ : ٢٠
 عبد الله بن الزبير الأسدى ج ٢ -
 ١٨٦ : ٢ : ٦٧ :
 ١٨ : ٢٦٥ : ١١ و ٢٢
 عبدالله بن سبرة الحرشى ج ١ -
 ٦ : ١٩٢
 عبد الله بن سعيد ج ١ - ٨٦ : ٤
 عبد الله بن طاهر ج ١ - ٢٦٦ :
 ١١ : ٢٣٤ : ٢
 عبد الله بن عبد الله بن عتبة ج ٣ -
 ١٦ : ٧
 عبدالله بن مجلان ج ٤ - ١٣١ : ٤
 عبد الله بن القعقاع الأسدى ج ١ -
 ١ : ٣٢٥
 عبدالله بن المبارك ج ٢ - ١٧٧ : ١٨
 عبد الله بن مصعب الزبيرى ج ٣ -
 ٢٠ : ٢١ : ٥٢ : ١
 عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
 ج ١ - ٣٤٠ : ١١ : ٤ ج ٣ -
 ١١ : ١١ : ١٧ : ٤٧ : ٧٥ :
 ١٨ : ٢٠٧ : ١
 عبدالله بن المقفع = ابن المقفع

(ط)

الطائى = حبيب بن أوس أبو تمام
 طرفة بن العبد ج ١ - ٢٥٩ : ١٠ : ٤
 ج ٢ - ٢٣ : ٦٧ : ٣ : ٤١ :
 ١٩٠ : ٤ ج ٤ - ٦٨ : ١٢
 الطرماح ج ٢ - ١٨٩ : ١٨٩ : ١٩٥ : ٣
 و ٣٠٧ : ٣٠٧ : ١١ : ٤ ج ٣ -
 ٩٣ : ١١ : ١٥٠ : ٦ :
 طريح النفى ج ٢ - ٢٨ : ١٨ : ٤
 ج ٣ - ١٦٠ : ٤ :
 طفيل (الفتوى) ج ٣ - ٦٧ : ١٢ : ٤
 ج ٤ - ١١٣ : ١٢ :
 طلبة بن قيس بن عاصم ج ٣ - ١٢٣ :
 ١٨

(ع)

عاصم بن ثابت ج ١ - ١٧٠ : ٢٠ :
 عامر بن خالد بن جعفر ج ٣ - ١٢١ : ٤ :
 عامر بن الطفيل ج ١ - ٢٢٦ : ٢٢٢ :
 ١٥ : ٣٤٢
 عباس (من بنى حنيفة) ج ٤ - ١٣٤ : ٢ :
 العباس بن الأحنف ج ١ - ٣٠٤ :
 ٤١٥ : ٣ ج ٢ - ٧٨ : ١٤٦ : ٥ :
 ١١ : ٤ ج ٤ - ١٤٠ : ١ :
 العباس بن جرير ج ٤ - ١٤٠ : ٧ :
 العباس بن ربيعة ج ١ - ١٧٩ : ١٨ :
 العباس بن عبد المطاب ج ١ - ٧٨ : ١٨ :
 العباس بن مرداس ج ١ - ٢٩٢ :
 ١٠ : ٤ ج ٢ - ٧ : ٣ : ١٩٤ :
 ١٤
 عبد الحميد الكاتب ج ٢ - ٣٢٢ : ٦ :
 عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن عائشة
 ج ٤ - ٦٣ : ٣ :

الفرزدق ج ١ - ٨١ : ٨٢ : ٨٢
 ٤٥ : ١٢٤ : ٨٨ : ١٦٧ : ٤١
 ٢٢٥ : ٣٠٦ : ٤٣ : ١٩
 ٣٤٢ : ١٢ : ٤١٢ : ٢ - ١٦ :
 ١١ : ٢٧ : ١٠ : ٧٩ : ١٠ : ١٠
 ٨٢ : ١٧ : ١٧١ : ٤١٦ :
 ٣ - ١١٤ : ١٦ : ١٦٨ :
 ١٤ : ٢١٢ : ٤٧ : ٢٤٠ :
 ٦ : ٢٦٥ : ٤٢ : ٢٨٩ :
 ١٤ : ٤ - ٤ : ١٣ :
 ٥٢ : ١١ : ٨٣ : ٢٣ :
 ٨٤ : ١٠ : ١٠٤ : ١ :
 ١٠٧ : ١٠ : ١٢٢ : ١٥ :
 ١٤٠ : ١٨ :

فرعان التميمي ج ٣ - ٨٦ : ١٧
 فضالة بن شريك ج ٣ - ٦٧ : ٣
 الفضل بن سيار ج ٣ - ٣ : ١
 الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لمب
 ج ١ - ٢٥٦ : ١٢ : ١٩

(ق)

قتادة بن مغرب البشكري ج ٤ - ١٢٦ :
 ١٣
 قراد بن حنش الصاردي ج ١ - ١٦٦ :
 ٢٠
 قرواش بن حوط ج ١ - ١٦٦ : ٢
 قريط بن أنيف ج ١ - ١٨٨ : ٢١
 القس = عبد الرحمن بن أبي عمار
 القطامي ج ١ - ٣٣ : ٣ : ١٩١ :
 ١٨ : ٢ - ٣ : ٧ : ١٢١ :
 ٤٩ : ٤ - ٨٢ : ٤
 قطران العبسي ج ٢ - ١٠٦ : ١٦ :

عمر بن المبارك الخزامي ج ٢ - ٣٢٦ : ١٧
 عمران بن حطان ج ٣ - ١٥٩ : ١١
 عمرو بن الاطنابة ج ١ - ١٢٦ : ٤٤
 ١٨٤ : ١٦ : ٤٦ : ٢ - ١٩٣ : ٣
 عمرو بن الأهم ج ١ - ٣٤٢ : ١
 عمرو بن بانه ج ٤ - ٥٧ : ١٨
 عمرو بن حارثة = الأشعر الرقبان
 عمرو بن شماس ج ٤ - ٤٢ : ١٥٢ :
 عمرو بن العاص ج ١ - ٣٧ : ١١ :
 ١٥٨ : ١١ :
 عمرو بن كلثوم ج ٢ - ١٩٤ : ٤٤
 ٢٠٥ : ١٧ :
 عمرو بن معد يكرب ج ١ - ١٩٣ :
 ١٣ : ٣٠٠ : ١٤ : ٢ -
 ٦٥ : ٤٤ : ٣ - ١٦٤ : ١٢
 عمير بن حباب ج ٣ - ٨١ : ١٨ :
 ١١١ : ١٧ :
 عمير بن شيمم التغلبي ج ٣ - ٢ : ١٨ :
 عنزة العبسي ج ٢ - ١٨٦ : ٥٥ :
 ج ٣ - ٢٧٢ : ١٩ :
 المصوم بن شوذب الشيباني ج ١ -
 ١٦٦ : ١٨ :

عريف القوافي ج ٤ - ٢٦ : ١٣
 عيسى بن موسى ج ٤ - ٩٦ : ٧

(غ)

الغطمش الضبي ج ٤ - ٥٥ : ١
 غيلان بن سلمة ج ٤ - ٥٢ : ١٣
 غيلان بن عقبة المدوي = ذو الرمة

(ف)

فانك ج ٤ - ٣٧ : ١
 الفرار السلي ج ١ - ١٦٤ : ٨

عدي بن زيد العبادي ج ١ - ٣٠٦ :
 ٦ : ٢ - ٣٠٤ : ٤١ :
 ٣١٧ : ٢ : ٣٤٢ : ١٢ :
 ج ٣ - ٧٩ : ١٤ : ٢٠٠ :
 ٨٨ : ١٩ : ١١٥ : ١١ : ١٩١ : ٩
 عروة بن أذينة الليثي ج ٣ - ١٧٣ :
 ٢ و ١٧ : ١٨٥ : ١٣ :
 ج ٤ - ٢٩ : ١٥ :
 عروة بن الورد ج ١ - ٢٣٤ : ٧
 و ٢٤١ : ٢٠ : ٢ : ١٩٤ :
 ١٠ : ٢٦٤ : ٣ : ١٠ :
 عصام بن عبيد الزقاني ج ١ - ٩١ :
 ٢٢
 عقيل بن علفة ج ٤ - ١٢ : ٤
 عقبة الأسدي = أبو عتبة الأسدي
 العلاء بن المهال الغنوي ج ١ - ٦٧ :
 ٢١ : ٢ - ١٣٧ : ١٦ :
 علقمة بن عبدة ج ٤ - ٤٥ : ١
 علي بن أبي طالب ج ٣ - ٥ : ٦
 علي بن أمية ج ١ - ١٣٢ : ١
 علي بن الجهم ج ١ - ١٠١ : ٣ :
 ٣٠٦ : ٢ : ٣١٣ : ١٥ :
 ج ٢ - ٣١٧ : ٨ : ٣ -
 ٢٧ : ١٣ : ٦٥ : ٦ : ٩٩ :
 ١٨ : ٤ - ١٤١ : ٨ :
 علي بن منظور ج ٤ - ١٢٥ : ١
 عمارة بن عقيل ج ٢ - ٣٢٤ : ١
 عمر بن أبدربيعة المخزومي ج ١ - ٤٠ :
 ١٩ : ٢ - ١٥٨ : ١٨ :
 ج ٣ - ٩ : ١٣ : ١٨ : ١٥ :
 ١٣٧ : ٧ : ٤ - ٩٣ : ٨ :
 ١٠٧ : ١٢ :

عمر بن عبد العزيز الطائي ج ٢ -
 ٣٣ : ٣ :
 عمر بن بلأ ج ٢ - ٤٤ : ٦

المثقب العبدی ج ۳ - ۷۷ : ۱۳
۱ : ۱۱۲

المجنون = مجنون لیل

مجنون لیلی ج ۱ - ۲۶۱ : ۱۴

ج ۳ - ۷۸ : ۸ ج ۴ -

۲۹ : ۲۴ : ۱۳۹ : ۹

۱۴۵ : ۳

محمد بن أبان اللاحق ج ۳ - ۱۰۸ : ۱

محمد بن أبي حمزة مولى الأنصار ج ۲ -

۱۹۶ : ۵

محمد بن الجهم ج ۴ - ۳۶ : ۴

محمد بن حازم الباهلی ج ۱ - ۲۴۶ :

۴۴ ج ۲ - ۳۷۳ : ۱۳

محمد بن حسان بن سعد = محمد بن

حسان بن سعید

محمد بن حسان بن سعید ج ۴ - ۶۲ :

۲۲

محمد بن سعید الكاتب ج ۳ - ۱۶۱ :

۱۹

محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمی

ج ۱ - ۴۹ :

محمد بن عميرة = المقنع الكندي

محمد بن كاسة ج ۴ - ۱۲۶ : ۱

محمد بن منذر بن منذر بن منذر =

ابن منذر

محمد بن وهيب ج ۱ - ۲۸۹ : ۷

محمد بن مهدي ج ۳ - ۷۴ : ۸

محمد بن يسير اليسيري = ابن يسير

محمود الوراق ج ۱ - ۸۴ : ۱۶

۲۴۹ : ۲۲۶ : ۹ ج ۲ -

۳۷۴ : ۴ ج ۳ -

۵۳ : ۱۹ : ۱۸۷ : ۹

ج ۴ - ۵۲ : ۱

الكعيت بن معروف الأسدي ج ۱ -

۳۵ : ۷ : ۸۱ : ۱۲۷ :

۱۴ : ۲۳۰ : ۶ : ۳۱۹ :

۴۱ ج ۲ - ۴۵ : ۷۹ : ۶۷ :

۶۴ : ۲۵۸ : ۱۶ : ۳۲۱ :

۱۰ ج ۳ - ۷ : ۶۷ : ۶۸ :

۱۷ : ۷۶ : ۱۴ : ۱۱۲ : ۶۵

۲۶۵ : ۷

(ل)

ليد ج ۱ - ۱۴۵ : ۴۵ ج ۲ -

۳۰۸ : ۴ : ۳۲۳ : ۱ :

ج ۴ - ۶۵ : ۱۱

لحبة بن خلف الطائي ج ۱ - ۲۴۷ :

۲۲

لقبط (بن زرارة) ج ۱ - ۱۵ : ۹ :

ج ۴ - ۲۴ : ۱۵ : ۲۴

ليل الأخيلية ج ۱ - ۲۷۸ : ۱۴

(م)

المؤمل بن أميل ج ۳ - ۴۵ : ۱۹

المأمون ج ۴ - ۱۰۵ : ۹

مالك بن أسماء ج ۱ - ن : ۶ :

۲۶۲ : ۱۰ : ۳۱۴ : ۱۰ :

مالك بن حريم ج ۱ - ۲۳۷ : ۳

مالك بن دينار ج ۲ - ۳۰۲ : ۱۶ :

۳۰۴ : ۱۲

مالك بن الربيع ج ۱ - ۲۳۶ : ۹

المنلس ج ۱ - ۲۹۲ : ۴۳ ج ۲ -

۶ : ۸ : ۱۹۵ : ۱ :

متم بن نورية ج ۱ - ۲۷۴ : ۱۶

قطري بن الفجاءة ج ۱ - ۱۲۶ : ۶۱

ج ۲ - ۱۹۳ : ۵

قنعب بن أم صاحب ج ۳ - ۸۴ : ۶۹

ج ۴ - ۶۱ : ۱۰

القلاخ بن جناب ج ۴ - ۱۶ : ۶

قيس بن الخطيم ج ۱ - ۱۳۸ : ۱۹

۱۹۱ : ۸

قيس بن ذريح = مجنون ليل

قيس بن زهير ج ۳ - ۸۸ : ۴

قيس بن عاصم المقرئ ج ۳ - ۲۴۰ :

۱۵

قيس بن عمرو بن مالك = النجاشي

(ك)

كثير عزة ج ۱ - ۲۶۲ : ۵ : ۶۵

ج ۲ - ۲ : ۲۰ : ۵ :

۱۵ : ۶ : ۵ : ۱۴۴ :

۱۰ : ۳۳۰ : ۴۸ : ۳ ج -

۱۶ : ۱۰ : ۴۴ : ۱۶ :

۵۰ : ۱۰ : ۷۶ : ۱۲ :

۷۸ : ۲۰ : ۴ ج - ۲۱ :

۲۱ : ۲۸ : ۱۳ : ۲۹ : ۱ :

۶۶ : ۶ : ۷۸ : ۱۰ :

۹ : ۹۲

كعب بن زهير ج ۱ - ۲۳۱ : ۱۲ :

۳۰۴ : ۱۷ : ۳ ج - ۱۴۷ :

۶ : ۱۸۶ : ۱۲ :

كعب بن سعد الفنوي ج ۱ - ۳۴۰ :

۱۷

كعب بن مالك ج ۲ - ۱۹۳ : ۱

۱۵

مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم ج ٤-٩٦ : ٩	مسكين الدارمي ج ١-٣٩ : ٤٩	مخارق بن شهاب ج ٢-٧٦ : ١٦
المنع الكندي ج ١-٢٢٦ : ٥٥	ج ٢-١٩٣ : ٢٠ و ٨	المخبل ج ٢-١٩٢ : ٨
ج ٢-٢٤٠ : ٢٦٦ : ٢١	ج ٢-٢٤٠ : ٢٢٢ : ٢٠ و ١٠	المزار ج ١-١٣٨ : ٤٨ : ٢٤٣
منجوف بن مرة السلمي ج ٢-١٩٢ : ١٢	مسلم بن الوليد ج ١-٤٢ : ٥٥	ج ٤-٧٧ : ٢٤ : ٢٣ : ٥٣
المنخل اليشكري ج ٣-١٢ : ٩	ج ٢-٣٠٦ : ١٥ : ٣-٣	ج ٤-٦ : ١٣ : ٦
المنذر بن حرمة الطائي = أبو زيد	ج ٢٧ : ١٧ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣	المزار بن سعيد الفقعسي ج ٤-٤٥ : ١٩ و ١٢
منصور الثمري ج ٢-٦٧ : ١٠	ج ٤٣ : ٤٦ : ١٤٨ : ١١	المزار بن منذر العدوي ج ١-٢٦٩
المهاجر بن عبد الله الكلابي ج ٣-٧ : ٢٢	ج ١٥٣ : ١٦ : ٤-٣٦	ج ٤-٣٠ : ١١ : ٢٠ و ١١
المهدي ج ٢-٣٩ : ١٤	ج ١٦ : ٦٢ : ١	مرند بن أبي حدان الجعفي = الأسمر الجعفي
مهلهل ج ٢-١٩٤ : ٤٨ : ٣-٣	المسيب بن علس ج ١-٣٠٤	المرفش ج ١-١٤٥ : ١٠ و ١٨
ج ٥ : ٩١	ج ١١ : ١١ : ٣	مرة بن محكان السعدي ج ٣-٧٧
مهيبار ج ٢-٢٥٥ : ١٣	مصعب ج ٣-١٢٢ : ٦	ج ٤ : ٢٦٣ : ١١
موسى شهرات ج ٢-١٧ : ٥	معاوية بن أبي سفيان ج ٢-١٦٩	مروان بن أبي حفصة ج ٣-٢٤٨
ميسرة أبو الهرداء ج ٢-٢٦٥ : ٢٠	ج ١٠ : ١٥٩ : ٣	ج ٤ : ٥٦ : ١
ميسرة الأكل ج ٢-٢٢٥ : ٦	ج ٤ : ٥٥ : ٤	مروان بن محمد الشاعر = أبو الشمق
ميون بن قيس = الأضي	معبد بن علقمة ج ٢-١٧٨ : ١٩	مزاحم العقيلي ج ٤-٢٥ : ١٧
(ن)	معروف الديري ج ٣-٢١٢ : ٢٢	المنزق الحضرمي ج ٢-٣٢ : ١١
النايفة ج ١-٢٢٧ : ٧ : ٢-٢	المعلوط ج ١-١٤٩ : ١٥	المساحق ج ٣-٨ : ١٦
١٨٩ : ١٠ : ١٩٤ : ٦	ج ١١ : ١٨٩ : ١٦ : ٢٤٦	الساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي ج ٤-١٣ : ٣
١٩٩ : ٣٧١ : ٤٦ : ٣-٣	ج ٢-١٩٤ : ١٦ : ٤-٣	ج ١٩ و
١٦ : ١٦ : ٦٦ : ١٥	ج ٩٦ : ١٠ : ١٨٩ : ٥	مساور الوراق ج ٢-١٤٠ : ٤٥
١٩٣ : ٢٠٣ : ١ : ٤٣	معقل أخو أبي دلف ج ٢-١٠ : ١٣	ج ٣-٢٢٨ : ١٥
ج ٤-١٠٩٦٥ : ١٨	معن بن أوس المزني ج ٣-١٨ : ١٨	المستهل بن الكيث ج ٣-٢٠ : ١٨
النايفة الجمدي ج ١-١٨٥ : ٢٢	ج ٤-١١٣ : ١٨	مسعر بن كدام ج ١-٣١٨ : ١٨
٢١٨ : ١٦ : ٢٨٥ : ٢٠	المغيرة بن حبان بن عمرو بن ربيعة بن حنظلة ج ٤-٦٤ : ٦ و ١	مسعود بن بحر ج ١-١٤٥ : ٢٢
٢٢٩ : ١ : ٢٢٩ : ٢-٢	المفضل بن المهلب بن أبي صفرة ج ٤-١٢ : ٦٤	المسعودي ج ١-٢٧٢ : ١٤
٤٥ : ٢٩ : ٣ : ٤-٤		
١ : ٦٩		

(و)
 وائلة بن خليفة السدوسي ج ٢ -
 ١٣ : ٢٥٩
 ورد بن عاصم المبرم ج ٣ - ١٠٤ :
 ١٦
 وضاح اليمن ج ٢ - ٣٧٤ : ٨ ج ٤ -
 ٨ : ١٠٠
 الوليد بن عبيد البحرى ج ١ - ١٢٩ : ٦
 الوليد بن كعب ج ١ - ٣١٤ : ٤
 (ى)
 يحيى بن سعيد مولى تيم ج ٣ - ٨٧ :
 ١٨ و ٧
 يحيى بن نوفل الحميرى ج ٢ - ٨٦ :
 ١٠ ج ٣ - ٤٨ : ٩
 يزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفى
 ج ٣ - ٨٢ : ٨ ج ٤ -
 ٣ : ٥٤ ٥٥ : ٥١
 يزيد بن الطثرية = ابن الطثرية
 يزيد بن المهلب ج ١ - ١٢٥ : ١٨
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ -
 ١٦ : ١٢٥

نهار بن توسة ج ٢ - ٤ : ١٠ :
 ج ٣ - ١٥٥ : ١
 نهم بن حرى بن ضمرة ج ١ - ١٢٥ :
 ٥٥ ج ٢ - ١٩٢ : ٥
 النواح ج ٢ - ١٥٨ : ١٧
 (هـ)

هارون بن سعد العجلي ج ٢ - ١٤٥ : ٥
 هانى بن عنبه ج ١ - ١٤٥ : ٣
 هبنقة ج ٤ - ٣٥ : ١٤
 هذبة بن خشم ج ٤ - ١٥ : ١٧
 الهذلى ج ١ - ٢٤٠ : ١٩ ٢٧٥ :
 ١ ج ٢ - ٦٤ : ٦
 هذيل الأشجعى ج ١ - ٦٣ : ٨
 هشام أخوذى الرمة ج ٣ - ٦٧ :
 ١٤
 هشام بن عبد الملك ج ١ - ٣٧ : ٤
 هلال بن جشم ج ٣ - ٢٢١ : ٢
 هلال بن خشم ج ٣ - ٢٢١ : ٢١
 همام الرقاشى ج ١ - ٩١ : ٢١
 هنى بن أحر الكنانى ج ٣ - ١٨ :
 ١٨

النايفه الذبياني ج ٢ - ١٩٢ : ٤٣
 ج ٤ - ٥٩ : ٢٦
 فائلة بنت الفرافصة بن عمرو ج ٤ -
 ١٦ : ٧٦
 النجاشى (قيس بن عمرو بن مالك)
 ج ١ - ١٦٣ : ١٥٠ ج ٢ -
 ١٩٨ : ١٠ و ١٧ و ١٨ :
 ج ٣ - ١٧٠ : ٦
 النجبت الحدرى = سعد بن قرين بن
 سيار .
 نصر بن حجاج ج ٤ - ٢٤ : ٥
 نصر بن سيار ج ١ - ١٢٨ : ٤
 نصيب ج ١ - ٢٩٩ : ١٠ ج ٢ -
 ١٩٠ : ٨ ج ٣ - ١٤٦ :
 ١٥ ج ٤ - ٤٠ : ٢١ :
 ١٤٦ : ١١
 نصيح الأسدى ج ٢ - ٣٦٩ : ٨
 النعمان بن بشير ج ٣ - ٩٧ : ١
 النمر تولى ج ١ - ٢٣٨ : ١ ج ٢ -
 ١٦٩ : ٤ ٣٢١ : ١٣ :
 ج ٣ - ١٤ : ١٥ ٨٩ : ٦٩ :
 ٧ : ١٨٦ ١٥ : ١١٠

فہرس الأعلام

ابراہیم بن المہدی ج ۱ - ۱۰۰ : ۱۱
 ابراہیم الموصلی ج ۲ - ۲۳۳ : ۱۵
 ابراہیم النخعی ج ۱ - ۲۳۰ : ۳ ، ۲۶۷ : ۴۹ ج ۳ -
 ۱۵ : ۱۵ ، ۱۰۱ : ۲ و ۲۱ : ۴ ج ۴ - ۵۶ : ۱۱
 ابراہیم بن النعمان بن بشر ج ۴ - ۱۶ : ۱
 ابراہیم بن ہرمہ ج ۳ - ۳۰۱ : ۱
 ابراہیم بن ہشام بن اسماعیل ج ۴ - ۱۲ : ۳
 ابراہیم بن الولید ج ۱ - ۹۴ : ۳
 ابراہیم بن یحییٰ الأسلمی ج ۲ - ۵۲ : ۸
 الأبرش الکلبی ج ۱ - ۲۶۶ : ۱۸ ج ۴ - ۱۰۰ :
 ۱۱ و ۱۳ و ۱۹
 ابرویز = کسری ابرویز
 ابضراط ج ۲ - ۱۲۷ : ۷ ج ۳ - ۲۷۲ : ۲۱
 ۵ : ۲۷۴
 ابن ابی بکرہ ج ۱ - ۲۶۱ : ۲ ، ۳۰۸ : ۱۱
 ابن ابی الحواری ج ۲ - ۲۹۷ : ۱ و ۱۴ : ۳۵۷
 ۴ : ۳۶۳ ، ۱۲
 ابن ابی سفیان = معاویہ بن ابی سفیان
 ابن ابی طالب = علی بن ابی طالب
 ابن ابی عتیق ج ۱ - ۲۶۳ : ۱۴ ج ۲ - ۳۹ : ۴۴
 ج ۳ - ۱۳۲ : ۱۲
 ابن ابی علقمة ج ۱ - ۳۱۸ : ۱۴ ج ۲ - ۲۰۴ : ۱۰
 ابن ابی لیلی ج ۱ - ۶۹ : ۱۳ ج ۳ - ۲۲۸ : ۱۵
 ابن ابی محجن الثقفی ج ۱ - ۳۸ : ۱۳
 ابن ابی مجیح ج ۴ - ۷۰ : ۷
 ابن ابی نعم ج ۱ - ۳۲۷ : ۱۱
 ابن الأثیر ج ۱ - ۱۴۰ : ۱۸ ، ۲۷۷ : ۱۹ ج ۲ -
 ۱۳ : ۱۸ ، ۲۴۴ : ۱۹ ، ۳۲۱ : ۱۷ ج ۴ -
 ۹ : ۲۰ ، ۱۸ : ۲۳ ، ۱۴۴ : ۱۵

(۱)

آدم (أبو البشر) عليه السلام ج ۱ - ۲۰۰ : ۲۸۱ ، ۱ : ۲۷۲
 ۱۷ ج ۲ - ۱۱ : ۳ ، ۶۲ : ۳ ، ۲۷۲ : ۳
 ۸ ج ۳ - ۵۳ : ۱۶ ، ۵۸ : ۱۶
 ۸ : ۱۹۲
 أبان بن عثمان بن عفان ج ۲ - ۳۸ : ۱۵
 أبان بن الولید ج ۳ - ۱۴۸ : ۱۴ ، ۱۴۹ : ۱۸
 ابراہیم ج ۱ - ۴۴ : ۱۲ ، ۲۶۸ : ۱ ، ۲۹۱ : ۶
 ۲۹۵ : ۸ ، ۲۹۸ : ۱۰ ، ۳۰۸ : ۱۲
 ۳۰۹ : ۵ ، ۳۱۶ : ۱۳ ج ۲ - ۱۸۰ : ۱۵
 ۲۰۷ : ۱۴ ، ۳۰۱ : ۱۶ ، ۳۶۰ : ۱۷
 ابراہیم بن آدم ج ۲ - ۲۸۷ : ۱۵ ، ۳۶۰ : ۱
 ۳۶۲ : ۱۳ ج ۳ - ۱۸۴ : ۱۷
 ابراہیم الخلیل عليه السلام ج ۱ - ۲۱۵ : ۱ و ۱۵ :
 ج ۲ - ۲۴۲ : ۹ ، ۲۴۳ : ۱۱ ، ۲۶۹ : ۱۱
 ۱۴ : ۲۷۲ ، ۹ : ۲۷۵ ، ۱۱ : ۲۸۴
 ۸ : ۳۱۲ ، ۲
 ابراہیم بن السندی ج ۳ - ۱۲۱ : ۱۱ و ۱۷ : ۱۲۲ : ۴
 ابراہیم بن العباس الكاتب ج ۱ - ۲۲۰ : ۱
 ابراہیم بن عثمان ج ۱ - ۱۲ : ۱۲
 ابراہیم بن عمر بن محمد بن علی الواعظ الجزری ج ۲ - ۱۱۴ :
 ۱۴ ، ۲۶۰ : ۲ ، ۳۷۶ : ۵ ج ۳ - ۱۱۷ :
 ۴ ، ۱۹۴ : ۳ ، ۲۹۹ : ۱۵ ج ۴ - ۱۴۵ :
 ۱۲
 ابراہیم بن محمد ج ۲ - ۲۳۲ : ۱۵
 ابراہیم بن محمد بن علی الإمام ج ۱ - ۳۰ : ۴
 ابراہیم بن المنذر ج ۱ - ۲۹ : ۱۶
 ابراہیم بن المنصور ج ۲ - ۱۲۲ : ۱۸

- ابن حجر الجبلى ج ٢-١٠١ : ٢٢
 ابن اسحاق ج ١-١٩٤ : ١٠ : ١٧٦-٢ ج
 ابن اسد ج ٤-٣٦ : ١٣
 ابن الأشعث ج ١-١٧٠ : ٤٦ : ٢٣-٤ ج
 ابن أصمغ = الأصمغى
 ابن الأعرابي ج ١-٤٧ : ١٥٧ : ١٠ و ١٤٠ :
 ٢٣٩ : ١٠ : ١٨ و ١٤٧ : ٢٤٧ : ١٤ : ٣٠٥ :
 ١ : ٢-٦ : ١ : ١١٦-٣ ج : ٩ : ٩٠ :
 ج ٤-٧ : ٣ : ٢٧ : ١٠ :
 ابن أقيصر (القحافى) ج ١-١٥٤ : ١٠ :
 ابن الأنبارى ج ١-٢٧٧ : ١٩ : ٣٠٦ : ٢٠ :
 ج ٢-٣٥ : ١٤ : ١٠٥ : ١٦٦ : ٤ ج : ٩٣ :
 ابن أيوب = الحسين بن أيوب
 ابن برى ج ١-٤٣ : ٢٠ : ١٤٥ : ٢٣ : ٢٢٩ :
 ٢٠ : ٢-١٦ : ١٩ : ١٩٢-٣ ج : ١٧ : ١٧ :
 ج ٤-٢٦ : ١٩ : ٩٣ : ٨ :
 ابن بنت الحضرمى ج ٤-١٧ : ١٥ :
 ابن البيطار (أبو محمد عبد الله) ج ٣-٢٧٩ : ١٩ :
 ٢٨٧ : ١٣ : ٢٩١ : ١٩ : ٢٩٢ : ١٢ :
 ٢٩٤ : ٢١ : ٢٩٥ : ١٨ : ٢٩٨ :
 ابن التوم ج ١-٢٩٩ : ١٥ : ٣١٢ : ١ : ٣-
 ١٤ : ١٧٠ :
 ابن جامع ج ٤-٩١ : ١٠ :
 ابن جبار = عقبه بن جبار المنقرى
 ابن جرير (أبو خالد) ج ٣-٥٢ : ٦ :
 ابن جرير ج ١-٢٠٣ : ٢٠ :
 ابن جملة = سعيد بن عمرو
 ابن الجلاح ج ١-٦٧ : ١٨ :
 ابن جندل = خالد بن جندل
 ابن جنى ج ٣-١٧٩ : ١٩ : ٤٨-٤ ج : ١٢ :
 ابن الجوزى ج ٢-٨٩ : ٢٠ :
 ابن حبان ج ٢-١٣٣ : ٢١ :
 ابن حجر العسقلانى ج ١-٢٤ : ١٧ :
 ابن حجر الهيثمى ج ٣-٢٣٤ : ١٧ :
 ابن حجة ج ٣-١٤٣ : ١٧ :
 ابن الحر ج ٢-٥٩ : ١٧ :
 ابن حرب = معاوية بن أبى سفيان
 ابن الحنفية = محمد بن الحنفية
 ابن حواء = هابيل بن آدم
 ابن خالد = عبد الرحمن بن خالد
 ابن خطيب ج ١-٢٤ : ١٨ :
 ابن خلكان ج ١-٣٢٤ : ١٩ : ٢-١٣٥ :
 ١٤ : ٢-١١٧ : ١٨ : ٢١٩ : ١٩ :
 ابن خولة = محمد بن الحنفية
 ابن دأب ج ١-١٦٣ : ١٧ :
 ابن داب (عيسى بن يزيد) ج ٢-١٣٩ : ١٦ و ٢ :
 ابن دحة ج ١-١٩٧ : ٤ :
 ابن دريد (أبو بكر) ج ١-١٨ : ١٨ : ٢-١٦٢ :
 ٣ : ٤-١٣١ : ٢١ :
 ابن دقة = أبو صوارة
 ابن ذات النطاقين = عبد الله بن الزبير
 ابن رامين ج ٤-١٠٠ : ٢ :
 ابن راهويه ج ٢-٣٥٣ : ١٣ :
 ابن الراوندى ج ٢-١٥٣ : ٢١ :
 ابن روح بن حاتم المهلبى ج ٤-١١٣ : ١ :
 ابن الزبير = عبد الله بن الزبير
 ابن الزيات = محمد بن عبد الملك الزيات
 ابن زياد = عبيد الله بن زياد
 ابن سالم ج ٣-٥٨ : ١٦ :
 ابن سبأ = عبد الله بن سبأ
 ابن سعد (محمد) ج ١-٣٠٢ : ١٨ :
 ابن سلامة = أبو جعفر المنصور
 ابن سلم = سعيد بن سلم
 ابن سلمى ج ١-١٠٠ : ٢ :
 ابن السكك ج ١-٢٦٧ : ٦٠ : ٣٠٢ : ١ : ٢ ج :
 ١٣٧ : ٦ : ١٧٥ : ١ : ١٧٨ : ١٣ :
 ٣١٥ : ٣ : ٣٦٨ : ١٩ : ٢-٥٤ : ١٤ :

ابن عون ج ١ - ١٤٦ : ١٩٧، ١٦ : ٢٩٧ ج ٢ - ١٣٩ : ٢٠٠ : ٢٩٠ : ١١ : ١١
 ابن عويمر = مالك بن عويمر
 ابن عياش المتوفى ج ١ - ١٦١ : ٧٥ : ٢٢٠ : ٢٩٠ : ٤٨ : ٢٩٠
 ١٨ : ٣١٨ : ٤٨ : ٣ - ١١٣ : ٥٥ : ٤ - ٩٨ : ٦
 ابن عينة ج ١ - ٢٨٧ : ١٦ : ٤ - ١٢٢ : ١٤ : ١٤
 ١٣٧ : ١٠٠ : ١٢١ : ٢ - ٣٦٠ : ٦ : ٣ - ٣
 ١٩ : ٣ : ١٧٢ : ٨ : ٤ - ٩١ : ١٠ : ١٠
 ابن الفاروق = زبد بن عمر بن الخطاب
 ابن فروة يونس = يونس بن فروة الكاتب
 ابن فتيحة ج ١ - ط : ٥٣ : ٣ : ١٠٧ : ٤٣ : ٣
 ١٩٢ : ١٩ : ١١٤ - ٢ - ١١ : ٤ - ٣
 ١٩٤ : ٢ : ١٩٧ : ٣ : ٢٩٩ : ١٢ : ١٢
 ابن القداح ج ٣ - ٢٠٢ : ١٤ : ١٤
 ابن قرعة ج ١ - ٨٨ : ١٩ : ١٩
 ابن قرعة ج ٣ - ٢٠٩ : ٧ : ٧
 ابن القرية ج ١ - ١٠٢ : ١٦ : ٤ - ٢٠٩ : ١٣ : ٤
 ج ٣ - ٦٩ : ١ : ١
 ابن القطامي ج ١ - ٤٣ : ١٩ : ١٩
 ابن قيس ج ٢ - ٧٧ : ٧٦ : ٧٦
 ابن قيس الرقيات (عبد الله) ج ٤ - ١٣٥ : ١٤ : ١٤
 ابن قيس الناصر ج ٢ - ١٤٨ : ٤ : ٤
 ابن قيم الجوزية ج ٤ - ١٩ : ١٦ : ١١٧ : ٢٢ : ٢٢
 ابن الكلبي ج ١ - ٢٦٤ : ٣ : ٤ - ٩٠ : ١٢ : ٤
 ج ٣ - ١١٦ : ١ : ٤ - ٤٦ : ١٠ : ١٠
 ابن ليلي = عبد العزيز بن مروان
 ابن ماجه ج ٣ - ٢٧٣ : ١٦ : ١٦
 ابن ماسويه ج ٢ - ٩٩ : ٦٦ : ١٠٣ : ١٧ : ١٠٤ : ١٠٤
 ١٠ : ٣ - ٢٨٠ : ٣ : ٤ - ٩٤ : ٢١ : ٤
 ابن المبارك ج ٢ - ٣٦٠ : ١٥ : ٤ - ٩٨ : ٢١٠ : ٩٨ : ٩٨
 ابن محيرز ج ٢ - ٣٥٨ : ٣ : ٣
 ابن المدائني ج ٢ - ٥٤ : ٦ : ٦
 ابن مروان = بشر بن مروان
 ابن مسحق ج ٣ - ٨ : ١٧ : ١٧
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

ابن سبابة ج ١ - ٢٩٣ : ٤١٣ : ٤٧ - ٢ : ٤٧
 ابن سيده ج ١ - ١٩٣ : ٤١٩ : ٤١٩ : ٨٦ : ٨٦ : ١٦ : ١٦
 ١٣٨ : ٤١٢ : ٣ - ٩٦ : ١٧ : ٢٩٠ : ٢٩٠
 ٤١٩ : ٤ - ٨٣ : ٢٠ : ٢٠
 ابن سيرين ج ١ - ٦٥ : ١١ : ٦٩ : ٢٠ : ٧٩ : ٧٩
 ٤ : ٢١٦ : ٤١٧ : ٢٨٠ : ٢٠ : ٢٠ : ١٦ : ١٦
 ٣١٨ : ٣ : ٣٢٣ : ١٤ : ٤ - ١٣ : ٨ : ٨
 ١١ : ٢٨ : ٢٨ : ٣٨ : ٦ : ١٠٩ : ٧ : ٧
 ١١٧ : ١٥ : ١٥٧ : ٣ : ٢٠٧ : ٢ : ٢٤٥ : ٢٤٥
 ١٥ : ٣٤٣ : ١١ : ٣٧٤ : ٢ : ٣ - ١٥ : ١٥
 ٢ : ٤١ : ٤١ : ٤ - ٣٠ : ٣٠ : ١٨ : ٧١ : ٧١
 ١٤ : ٩٩ : ١٥ : ١٥
 ابن شبابة مولى بني أسد ج ٣ - ٢٧٦ : ١٢ : ١٢
 ابن شبرمة القاضي ج ١ - ٥٦ : ١٥ : ٦٤ : ١٢ : ١٢
 ٦٧ : ١٦ : ٦٩ : ١٧ : ٢٩٤ : ١٩ : ٢ - ٢
 ١٥٧ : ١٥ : ٢٠١ : ٤ : ٢١٠ : ٧ : ٣ - ٣
 ٤٨ : ١٥ : ١٧٧ : ١٣ : ٤ - ٣٠ : ٧ : ٧
 ابن الشريد ج ٢ - ٧ : ٤ : ٤
 ابن شهاب ج ١ - ٢١٣ : ١٦ : ٢٢٥ : ٧ : ٣ - ٣
 ٢٢ : ١٥ : ٢٢ : ٢٢
 ابن طاهر ج ٢ - ٢٥٩ : ٢ : ٢
 ابن طرنوبة ج ٢ - ١٦١ : ٤ : ٤
 ابن ظبيان التيمي = عبد الله بن زياد
 ابن عامر ج ١ - ١٤٩ : ٣ : ٣
 ابن عائشة = عبد الله بن محمد بن حفص التيمي
 ابن عباد = أبو عباد المهلب
 ابن عباس = عبد الله بن عباس
 ابن عبد ربه ج ٤ - ٧ : ٢٠ : ٢٠
 ابن عتبة = أبو المرء عتبة بن عاصم
 ابن عتبة = عمرو بن عتبة
 ابن العجاج = روبة بن العجاج
 ابن مجلان = عبد الله بن مجلان
 ابن عرياض اليهودي ج ١ - ١٩٦ : ١٧ : ٢ - ٦٠ : ٧١ : ٧١
 ابن عساکر ج ٤ - ٩٣ : ٥ : ٥
 ابن عمر = عبد الله بن عمر

ابنة الفراصة = نائلة بنت الفراصة
 ابنة مالك ج ٣ - ٢٦٣ : ٦
 ابنة محمد بن عمير ج ٤ - ٩٨ : ٦
 أبو ابراهيم ج ٢ - ٢٩٣ : ١٢
 أبو أحمد ج ٢ - ١٦٨ : ٢
 أبو ادريس الخولاني ج ١ - ٣٠٥ : ١٧
 أبو أسامة ج ١ - ٢٠٤ : ١١ ج ٢ - ١٣٦ : ١٣
 ١٦٦ : ٤
 أبو اسحاق ج ١ - ١٠٠ : ١١
 أبو اسحاق = اسحاق بن الأشعث
 أبو اسحاق = إبراهيم بن آدم
 أبو اسحاق الشامي ج ٢ - ١٣٦ : ١٢
 أبو الأسود الدؤلي ج ١ - ٣٠٠ : ٤ ج ٢ - ٣٣٢ : ١
 ٢٥ : ١٠ : ٣١ : ١٢١ : ١٨ : ١٥٨٦ :
 ٥ : ١٦٤ : ٩ : ٢٠٠ : ١٦٥ : ١ : ج ٣ -
 ٦٨ : ١١ : ٢٢٨ : ١٣ : ج ٤ - ١٩ : ٩
 ١٩٠ : ٥٠ : ١٩٠ : ١٢٢ : ٢ :
 أبو الأصغ ج ٣ - ١٣١ : ١٤
 أبو الأغر التيمي ج ١ - ١٣١ : ٥٠ : ١٨٠ : ١٢
 أبو الأغر النهشلي = عروة بن مرثد
 أبو أمية = سلم بن قتيبة
 أبو أمية = شريح بن الحارث الكندي
 أبو أمية = شريح القاضي
 أبو أمية = عمرو بن سعيد
 أبو أيوب الأنصاري ج ٢ - ١١٢ : ٧
 أبو بجر = الأحنف بن قيس
 أبو بجر = القدر
 أبو البخري ج ٣ - ١٨٢ : ١٤
 أبو بردة بن أبي موسى ج ١ - ٦٢ : ٢١٥ : ٢٠ :
 أبو بكر ج ١ - ٢٩ : ١٧ : ج ٢ - ٣١ : ١٩
 أبو بكر = ابن سيرين
 أبو بكر البحري ج ٢ - ١٠٣ : ٤
 أبو بكر الثقفي ج ٢ - ٢٠٨ : ١٧
 أبو بكر بن دريد = ابن دريد
 أبو بكر الشيباني ج ٢ - ٤٨ : ١١

ابن مطاع العزى ج ١ - ٢٢٥ : ٢٠
 ابن المطلب بن حنطب الخزومي = عبد العزيز بن المطلب بن
 عبد الله بن حنطب
 ابن مطيع ج ١ - ٢٢٤ : ١٠
 ابن مقبل ج ١ - ٨١ : ٤
 ابن المقفع ج ١ - ٢ : ٨ : ٤٨ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :
 ٤ : ٢٢ : ٤٥ : ١٦٦ : ١١ : ٢٠١ : ٤١ :
 ٢٧٦ : ٢٦ : ٢٨٩ : ١٤ : ٣٣٩ : ٩ :
 ج ٢ - ٩ : ١٠ : ٢٦ : ١٠ : ١٢١ : ٤١٤ :
 ج ٣ - ١٥ : ١٩١ : ١٩١ : ١٩٢ : ٧ :
 ج ٤ - ٧ : ٧٨ : ١٦ :
 ابن مكرم ج ٢ - ٦٣ : ١٥
 ابن مكعب ج ٢ - ٢١٤ : ١٤
 ابن منافس ج ١ - ٦٣ : ٢١ : ج ٢ - ١١٣ : ٢ :
 ١٢٨ : ١٨
 ابن منصور = محمد بن منصور
 ابن المنكر ج ٣ - ١٧٤ : ١٥
 ابن مهدي ج ٢ - ١٣٥ : ١
 ابن ميادة الشاهر ج ١ - ٢٧٠ : ١٤
 ابن العائنة ج ١ - ١٦٤ : ٥
 ابن النحاس ج ١ - ٤٣ : ٢٠
 ابن هبار (صاحب الدار بالكوفة) ج ١ - ٢٥٤ : ١٨
 ابن هيرة = عمر بن هيرة
 ابن هند = معاوية بن أبي سفيان
 ابن وحشية ج ٢ - ١٠٦ : ٢٤
 ابن يسير ج ٣ - ٢٦٦ : ٥
 ابن يوسف - المجاج بن يوسف
 ابنة أبي عبيد أخت المختار = صفية بنت أبي عبيد بن مسعود
 الثقفية
 ابنة الخس ج ٢ - ٧٣ : ١٤ : ٢٢٢ : ٢١٤ : ٥٠ : ج ٤ -
 ١٦٧ : ١١
 ابنة سوار القاضي ج ٤ - ٧٤ : ٥
 ابنة ذى البردين ج ٣ - ٢٦٣ : ٦
 ابنة عبد العزيز أخت عمر بن عبد العزيز = أم البنين
 ابنة عبد الله = ماوية بنت عبد الله

أبو زيد ج ١ - ١٨٩ : ٢٠٠ ، ٢٦٢ : ٣٢٨ ، ١٦ : ٣٢٨ :
 ٩ : ج ٢ - ١٦٠ : ١٤ : ج ٣ - ١٤٢ :
 ١٥ ، ٢٠٧ : ١١ : ٢٧٢ : ١٩ : ج ٤ -
 ٢٦ : ١٤ : ٦٠ : ٤ :
 أبو زيد = عمرو بن هذاب
 أبو زيد الحيرى ج ٢ - ٢٩٧ : ٢٠ :
 أبو زيد القارى ج ٢ - ٢٣٢ : ١٥ :
 أبو زيد الكلابى ج ٤ - ٣٢ : ١٥ :
 أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشى ج ٣ - ٧٩ : ٢١ :
 أبو ساسان = حنين بن المنذر
 أبو سالم ج ٢ - ٧ : ٤ :
 أبو سعد الخزومى ج ١ - ٣٠١ : ٤ :
 أبو سعيد ج ٢ - ٣٥٧ : ١٨ :
 أبو سعيد = الحسن البصرى
 أبو سعيد = مسلمة بن عبد الملك
 أبو سعيد (محمد بن يوسف الثغرى) ج ٣ - ١٦٦ : ١٨ :
 أبو سعيد الخدرى ج ٢ - ٣١٨ : ٧ :
 أبو سعيد السكرى ج ٤ - ٨٠ : ١٨ :
 أبو سعيد المدائنى ج ٣ - ٢٥٨ : ١٠ :
 أبو السفاح ج ٢ - ٤٨ : ١٥ :
 أبو سفيان ج ١ - ٥ : ١٧ : ٢٠٠ : ١٣ : ٣١٠ :
 ٦ : ٣٢٩ : ١٥ : ج ٣ - ٥٠ : ٧ :
 أبو سفيان بن حرب ج ١ - ٨٣ : ١١ : ج ٤ -
 ٩ : ١٠١ :
 أبو سفيان الحيرى ج ٣ - ١٧٢ : ٨ :
 أبو سفيان بن العلاء ج ١ - ٢٥١ : ٣ :
 أبو سلمة ج ١ - ٢٧٥ : ١٣ :
 أبو سليمان الدارانى ج ٢ - ٢٩٧ : ١٤ : ٢٩٩ :
 ١٤ : ٣٥٧ : ١٢٧ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ :
 ج ٣ - ٢٥٣ : ٢ :
 أبو سماك ج ٣ - ١٢٧ : ٩ :
 أبو سماك الأسدى ج ١ - ٢٧٠ : ٢١٨ :
 أبو سماك الحنفى ج ١ - ٢٧٠ : ٢٠ :
 أبو السمحاء = حميم بن عامر
 أبو السيار ج ٢ - ٩٠ : ١٩ :

أبو حية الثغرى ج ١ - ١٦٨ : ٤٦ : ج ٢ - ٢٧ : ٥ :
 أبو خارجة ج ٢ - ٥٦ : ٤ :
 أبو خالد = ابن جريج
 أبو خالد الثغرى ج ٢ - ١٦١ : ٧ :
 أبو الخطاب ج ٤ - ٦٨ : ١٠ :
 أبو الخطاب (محمد بن أبي زينب الأجدع) ج ٢ - ١٤٥ : ١٦ :
 أبو الخير النصرانى كاتب سعيد الحاجب ج ٢ - ٢٠٤ : ٧ :
 أبو الدرداء ج ١ - ٧٢ : ١٨ : ٨٣ : ١٢ : ١٠٧ :
 ١٠ : ٣٣١ : ١٨ : ج ٢ - ١ : ١٢٦٧ :
 ١٧ : ١٨ : ١٤ : ٣٩ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٧٧ :
 ٤ : ٣٠٨ : ٣٣١ : ٣ : ٣٥٦ : ١٤ :
 ٣٥٩ : ١ : ج ٣ - ٨ : ٢٢ : ٢٢ :
 ٢٨ : ٢٣ : ٤١ : ٤٤ : ٤٩ : ٤٩ :
 ٨ : ٢١٤ :
 أبو الدقيس ج ٣ - ٤٩ : ١ :
 أبو دلالة الشاعر (زند بن الجون) ج ١ - ١٦٤ : ١ :
 ١٨٢ : ١٥ : ١٨٣ : ٤٣ : ج ٣ - ١٢٨ : ١٨٥ :
 أبو دلف ج ١ - ٢٢٩ : ١٥ : ٣٣٤ : ١ : ج ٣ -
 ١٠ : ١٣ : ١٧ : ١٧ : ٥٥ : ٥٥ : ٢٤٧ : ٢٥١ :
 أبو الذبان = عبد الملك بن مروان
 أبو ذر القارى ج ١ - ١٥٤ : ١١١ : ٢ : ٧ : ٦ : ج ٢ -
 ٣٥٦ : ١٤ : ج ٣ - ١٥٨ : ١٠٩ : ١٢ :
 أبو ذفاة الباهلى ج ٣ - ٢٧٥ : ٧ :
 أبو ذؤيب ج ٤ - ١٠٩ : ٨ :
 أبو الربيع الأعرج ج ٢ - ٣٥٥ : ٢ :
 أبو رجاء المطاردى ج ٣ - ١٧٤ : ١٨ : ١٧٥ : ٢ :
 أبو الرمكا الكلبى ج ٣ - ٢٤٠ : ١٣ : ٢٤١ : ١ :
 أبو رياش ج ٤ - ٢٦ : ١٩ :
 أبو زرع ج ٤ - ٦ : ٣ :
 أبو الزعيرة ج ٣ - ٢١٩ : ١٧ :
 أبو زكريا ج ٤ - ١٣١ : ٢٢ :
 أبو زمة بن كعب الأسلى ج ٢ - ٢٩٨ : ١١ :
 أبو الزوائد ج ٤ - ١٨ : ٢٥٨ :
 أبو الزباد ج ١ - ٢٠١ : ٢٠ :
 أبو زياد الكلابى ج ٣ - ١٥٧ : ٤ :

أبو العباس السفاح ج ١ - ٢١ : ١٨ ، ٩٤ : ٢٠٤ ، ١٠ : ٢١١ ، ٢ : ٢٥٢ : ١٠ : ١٣

ج ٣ - ٦٨ : ١٨

أبو العباس الطوسي ج ١ - ١١ : ٥

أبو العباس المبرد ج ٣ - ٣٠١ : ١١

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن مسعود

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن عبيد الله

أبو عبد الرحمن الثوري = الثوري

أبو عبد الرحمن صاحب الأخفش ج ٢ - ٣٠٤ : ٨

أبو عبد الله ج ٣ - ٢٣٦ : ٢

أبو عبد الله = الثوري

أبو عبد الله = سلمان

أبو عبد الله = سليمان

أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي =

شريك بن عبد الله النخعي القاضى

أبو عبد الله الكرخى ج ٢ - ٥٤ : ٦

أبو عبيد ج ١ - ١٤٠ : ١٨

أبو عبيد الله الكاتب ج ١ - ٢٤٨ : ١٦ ، ج ٣ - ١٠٠ :

١٦

أبو عبيد بن مسعود النخعي ج ٤ - ٩٥ : ٢١

أبو عبيدة ج ١ - ٨٠ : ١٢ ، ١٥٦ : ٧ ، ١٦٠ :

١ ، ج ٢ - ٣١ : ١٠ ، ٤٨ : ٤٤ ، ٤٦ : ٤٨

٦٥ : ١٩ ، ١٠٣ : ١٣ ، ١٣٠ : ١٥ ،

١٨٨ : ١٩ ، ٣٢٠ : ١٥ ، ٣٢٤ : ١٩ ،

٣٥٣ : ١٨ ، ج ٣ - ٣٠ : ١٨ ، ١٩٨ :

٦ ، ٢٦٨ : ١٠ ، ج ٤ - ٩٧ : ٧

أبو عبيدة بن أبي حذيفة ج ١ - ٦٥ : ١١

أبو عبيدة بن الجراح ج ١ - ١٤٢ : ٢٢٢٩ ، ج ٣ -

١٤ : ٢٣

أبو عبيدة معمر بن المثنى اللغوى النخوى ج ١ - ٢١٤ : ١٨

أبو عتاب ج ٢ - ٤٨ : ٦

أبو العتاهية ج ١ - ١٤٦ : ٢٠ ، ج ٢ - ١٧٩ : ٢٠ ،

٣ : ٣٠٧

أبو عثمان = سعيد بن العاص

أبو عثمان = عمرو بن بحر الجاحظ

أبو سبارة ج ١ - ١٦٠ : ١٦

أبو شبرمة = ابن شبرمة

أبو شريك = عبد الله بن أبي شريك النخعي

أبو صادق ج ١ - ٣٢٣ : ١٠

أبو صالح ج ١ - ٢١٥ : ١٢

أبو صالح = عبد الله بن خازم السلى

أبو صخر = كثير عزة

أبو الصديق الناجى ج ٢ - ٢٠١ : ٧

أبو صفوان = خالد بن صفوان

أبو صفوان الأسدى ج ١ - ١٥٧ : ٢٦ و ٩

أبو سؤارة ج ٣ - ٢٠٠ : ١٧ ، ٢٠١ : ١

أبو الضحا ج ١ - ٣٠٣ : ١٥

أبو ضمضم ج ١ - ٢٨٢ : ٧

أبو طالب = عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب

أبو طالب بن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب ج ١ - ٦ :

١٥ و ٢٦٣ : ١٢ ، ج ٢ - ٤٩ : ٢

أبو طريف = عدى بن حاتم

أبو طلحة ج ٤ - ٧٠ : ٢

أبو طلحة زيد بن سهل الأنصارى البخارى ج ٤ - ٧٠ : ١١

أبو الطمغان القينى ج ٤ - ١٠٧ : ٩

أبو العجاج ج ١ - ٧٧ : ١ ، ج ٢ - ٤٠ : ٤ ،

٤٧ : ١٢

أبو عاصم ج ٢ - ٢٩٦ : ٧

أبو العالبة ج ١ - ١٤٦ : ٧ ، ٣٠٢ : ١٠ و ١٨

أبو عائذ الأزدي ج ٢ - ٣٥٨ : ٦

أبو عباد الكاتب ج ١ - ٤٥ : ١١ ، ٥١ : ١٥ ،

٢٥٦ : ٢٠ ، ج ٣ - ١٣٥ : ١

أبو عباد المهلبى ج ١ - ٢٥٦ : ١٠

أبو عباد يحيى بن عباد الضبى البصرى ج ١ - ٢٥٦ : ٢٠

أبو العباس ج ١ - ١٥٧ : ١١ ، ٢١٧ : ٧ ، ٢٢٠ :

٤٨ ، ج ٣ - ١٢٨ : ٤٤ ، ج ٤ - ١٣٨ : ١٣

أبو عباس = عبد الله بن عباس

أبو العباس = الفضل بن الربيع

أبو العباس = الفضل بن سهل

أبو عثمان = عمرو بن عبيد

أبو عثمان الثوري ج ٣ - ٢١٦ : ١٨

أبو عثمان المازني ج ٢ - ١٢٦ : ٤٤ ، ١٥٦ ، ٢١٠ ، ٢١٢ : ٢ : ١٥٧

أبو عثمان النحوي = أبو عثمان المازني

أبو العجاج ج ١ - ٧٤ : ٧

أبو عمرو السباع ج ١ - ١٨٥ : ١٧ ، ١٨٦ : ١

أبو عطية عفيف النصرى ج ١ - ١٨٦ : ٥٠٢

أبو علقمة ج ٢ - ١٦٢ : ٤٤ ، ١٦٣ : ٦٨ ، ١٦٤ : ٢٠

أبو علي = العتابي

أبو علي الجبائي ج ٢ - ١٤٢ : ٢١ ، ١٤٣ : ١٠

أبو علي عامر بن الطفيل ج ٣ - ٢٤٦ : ٧

أبو علي القالي ج ١ - ١٥٤ : ٢١ ، ١٥٧ : ١٠ ، ١٥٨ : ٤

ج ٢ - ١٨٥ : ٥٠ ، ٢٦ : ١٧

أبو عمران ج ١ - ٣١٠ : ٢٠

أبو عمرو ج ١ - ١٣٦ : ٢١ ، ٢٢٣ : ٩

أبو عمرو بن العلاء ج ١ - ٦٩ : ٤١ ، ١٤٢ : ٢

ج ٣ - ٤٧ : ٤١ ، ٤٨ : ٣ - ٤ : ٣

٣ : ٥٠

أبو عمرو بن مسعدة مولى خالد القسري ج ٣ - ١٧٣ : ٨

أبو العمرين ج ٢ - ٤٠ : ٣

أبو عمرو الصفار (حماد بن واقد) ج ١ - ١٧٢ : ٢٠

أبو العوام = الزبير بن دحان

أبو عوانة ج ٤ - ٣ : ١١

أبو عون ج ١ - ٢٠٦ : ١٩

أبو العيناء ج ١ - ٣٤٤ : ١٠ ، ١٩٥ : ٣

أبو غسان ربيع بن سلمة = دماذ

أبو الغصن الأعرابي ج ٤ - ٢٢ : ٣

أبو فديك الخارجي ج ١ - ١٧١ : ١٦

أبو فراس = الفرزدق

أبو الفرج الأصبهاني (علي بن الحسين) ج ٣ - ٤١ : ١٨ ، ١٤١ : ٢٣ ، ٢١١ : ٢١ ، ٢٤٠ : ١٥ ، ٤ - ٤

١٥ : ١٨ ، ٢٦ : ١٣ ، ٦٤ : ١٢ ، ٨٧ : ١٧

أبو فرعون الأعرابي ج ١ - ٢٥٧ : ١٧

أبو فروخ ج ٣ - ١٦ : ٤

أبو فضالة ج ١ - ٣٢٤ : ١٦

أبو الفضل ج ٢ - ٥ : ١٠

أبو الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ج ٣ -

٢ : ١٤٥

أبو القاسم = محمد رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم

أبو القاسم بن عبيد الله بن سليمان ج ٣ - ١٩٥ : ٣

أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه = محمد

ابن الحنفية

أبو قبيل ج ٣ - ٧٩ : ٨

أبو قرة الكندي ج ١ - ٦١ : ١٤

أبو قطبة الخناق ج ١ - ٢٥٥ : ١٨ ، ١٤٧ : ٢

٢٤ و ٩

أبو قلابة ج ١ - ٢٤٤ : ٥٠ ، ٣٠٣ : ١٣ ، ٢ - ٢ -

١ : ٣٧٣

أبو كامل مولى علي رضي الله عنه ج ٣ - ٢٠١ : ٣

أبو كعب القاص ج ٢ - ٤٦ : ٤٤ ، ١٥٧ : ٣

٧ : ٢٥٨ ، ١٤

أبو لبابة = رفاعة بن عبد المنذر

أبو لهب (عبد العزى بن عبد المطلب) ج ٢ - ٤١ : ٤١ ، ١٤ : ١

١٩٧ : ٩٩ ، ٢٧٤ : ١٨ و ٩

أبو لؤلؤة ج ٢ - ١٤٣ : ٨

أبو ليلى ج ١ - ٧٩ : ١٩

أبو ليلى = الحارث بن ظالم

أبو مالك ج ١ - ٩١ : ١٩ ، ١٧٩ : ٣ ، ٥٥ : ٥

٧ : ١٨٨

أبو مالك = الأخطل

أبو مجلز ج ١ - ٩٠ : ٩

أبو المجيب النهدي ج ١ - ١٨٦ : ١٢

أبو محمد ج ١ - ٢٨ : ٥٥ ، ٢٨٧ : ٣ ، ٢ : ٢

أبو محمد = ابن عيينة

أبو محمد = الحسن بن علي

أبو محمد = عبد الله بن الحسن الطالبي

أبو محمد = هشام بن الحكم

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري = ابن قتيبة

أبو النشاش ج ۱ - ۲۳۷ : ۱۲
 أبو النضر ج ۱ - ۱۲۳ : ۱۷
 أبو نھشل ج ۳ - ۲۱۹ : ۳
 أبو نواس ج ۱ - ۳۰۲ : ۴۲ ج ۲ - ۱۳۰ : ۱۵۰
 ج ۳ - ۲۵۰ : ۴۵ ج ۴ - ۱۱۱ : ۱۰
 أبو نوح ج ۳ - ۲۶۴ : ۶
 أبو نوح معروف بن راشد ج ۳ - ۸۰ : ۶
 أبو هاشم = خالد بن يزيد بن معاوية
 أبو هيرة ج ۱ - ۲۶۷ : ۱۳
 أبو الهذيل العلاف ج ۲ - ۲۰۴ : ۱۲ ج ۳ -
 ۱۳۸ : ۱۷ ج ۲۰
 أبو هريرة ج ۱ - ۷ : ۴۲ ج ۱۷ : ۵۳ ج ۱۷ : ۵۴ ج ۳ : ۵۵
 ج ۲۰ : ۷۲ : ۸ : ۱۳۸ : ۱۳ : ۱۴۶ : ۱۵۶
 ج ۱۵ : ۳۰۴ : ۵۵ : ۳۰۹ : ۴۹ : ۳۱۵ : ۱۱
 ج ۱۱ : ۳۲۴ : ۱۱ : ۳۲۶ : ۴۲ ج ۲ - ۱۳۵ : ۲۰
 ج ۱۰ : ۳۰۱ : ۱۰ : ۳۰۹ : ۱۲ ج ۳ - ۲۳۴ : ۱
 ۲۹۸ : ۱۹
 أبو الهندام ج ۱ - ۱۹۷ : ۲۰ ج ۹
 أبو الهول الحميري ج ۲ - ۲۹ : ۶
 أبو الهيثم = خالد بن طليق
 أبو الهيثم = أبو الهندام
 أبو وائل ج ۱ - ۲۱۷ : ۶
 أبو وداعة = الحارث بن هيرة
 أبو الورد مولى الحجاج ج ۱ - ۱۲۲ : ۴
 أبو الوليد ج ۱ - ۷۲ : ۲۰
 أبو اليانوت ج ۲ - ۳۹ : ۱۸
 أبو يحيى = مالك بن دينار
 أبو يعقوب = فرقد السجني
 أبو يعقوب الخزيمي (اسحاق بن حسان) ج ۱ - ۲۲۹ :
 ج ۲ - ۱۲۸ : ۱۵ ج ۲۰
 أبو اليقظان ج ۱ - ۷۰ : ۷ ج ۱۰ : ۸۳ : ۱۱۶ :
 ج ۴ : ۱۲۱ : ۱۸ : ۱۳۸ : ۱۲ : ۱۷۵ :
 ج ۷ : ۲۲۹ : ۴ : ۲۳۳ : ۱۰ : ۲۴۳ :
 ج ۲۱ : ۲۵۶ : ۱۲ : ۲۷۰ : ۱۶ : ۲۷۴ : ۴ :
 ج ۲۸۶ : ۶ : ۳۳۷ : ۱ : ۳۳۹ : ۱۱ ج ۲ -

أبو محمد الزبيدي ج ۱ - ۳۱۳ : ۱
 أبو المحضير ج ۴ - ۱۴۳ : ۱۵
 أبو محيرز (عبد الله بن محيرز المكي) ج ۴ - ۶۹ : ۲۰
 أبو مخلد ج ۳ - ۸۲ : ۱۳
 أبو المراء عتبة بن عاصم ج ۳ - ۱۶۳ : ۱
 أبو مریم الحنفی ج ۳ - ۲۲ : ۲۰
 أبو مریم السلول ج ۳ - ۱۳ : ۳
 أبو مسلم ج ۳ - ۸۲ : ۴
 أبو مسلم (معاذ بن مسلم الهراء النحوى الكوفى) ج ۴ -
 ۲۰ : ۵۹
 أبو مسلم الخراساني ج ۱ - ۲۱ : ۱۸ : ۲۶ : ۱ :
 ج ۳۰ : ۳۱ : ۳۴ : ۱۳۴ : ۴۸ : ۲۳۰ : ۴۲ ج ۳ -
 ۱۰۶ : ۶
 أبو مسلم الخولاني ج ۲ - ۱۱۷ : ۹
 أبو مسهر ج ۱ - ۳۰۹ : ۴۲ ج ۲ - ۱۷۵ : ۱۶
 أبو معاذ = بشار بن برد
 أبو معاوية ج ۲ - ۱۳۶ : ۱۲ و ۱۳
 أبو معاوية الأسود ج ۱ - ۲۸۳ : ۱۵
 أبو المقتمر السلمي ج ۱ - ۳۳۱ : ۷
 أبو معمر = يحيى بن نوفل
 أبو المقاتل ج ۳ - ۲۴۶ : ۱۱
 أبو المكنون النحوى ج ۲ - ۱۶۴ : ۳
 أبو مليكة = الخطيئة
 أبو منصور ج ۳ - ۱۱۱ : ۱۹
 أبو منصور العجلي ج ۲ - ۱۴۷ : ۱ و ۲ و ۱۶
 أبو المنهال البكرارى ج ۲ - ۲۰۸ : ۱۷
 أبو المهلهل الحداني ج ۴ - ۴۰ : ۱
 أبو مودود الحاجب ج ۱ - ۷۱ : ۵
 أبو موسى ج ۱ - ۴۳ : ۵ ج ۲ - ۳۲۱ : ۱۸
 أبو موسى الأشعري (عبد الله بن قيس) ج ۱ - ۱۱ : ۶
 ج ۱۲ : ۶۶ : ۷ : ۲۱۴ : ۱۴ : ۲۸۶ : ۴۷
 ج ۸ : ۳۲۹ : ۲ ج ۲ - ۲۹ : ۱۳ : ۲۰۶ : ۴۴
 ج ۳ - ۸۸ : ۱
 أبو سميرن العجلي (النضر بن سلة) ج ۱ - ۱۵۶ : ۶
 أبو الندى ج ۲ - ۷۳ : ۱۹

اخسوار ملك الهياطة ج ١-١١٧ : ١١٨ : ١١٦ : ١١٨
 ١١٩ : ١١٨ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢١
 الأختل ج ١-٣١٩ : ١٢٢ : ١٢٢ : ٣١٤ : ١١٧ : ١١٧
 ج ٤-٣٤ : ١٨ : ١٦ : ١٨
 الأختل ج ١-٣٤٧ : ٢٤٧ : ٢٤٧ : ٢٤٧ : ٢٤٧ : ٢٤٧
 ٣٠٤ : ٣٠٤ : ٣٠٤

الأختل الجهني ج ١-١٨١ : ١٨١ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٢ : ١٨٢
 إدريس النبي عليه السلام ج ١-٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣
 أذنف نفا امرأة حام بن نوح ج ٢-٩٠ : ٩٠ : ٩٠ : ٩٠ : ٩٠ : ٩٠
 أذينة النبي ج ٣-١٧٣ : ١٧٣ : ١٧٣ : ١٧٣ : ١٧٣ : ١٧٣
 أردشير بن بابك ج ١-٧ : ٧ : ٧ : ٧ : ٧ : ٧
 ٩٦ : ٩٦ : ٩٦ : ٩٦ : ٩٦ : ٩٦
 ٧٠ : ٧٠ : ٧٠ : ٧٠ : ٧٠ : ٧٠
 ١١٩ : ١١٩ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢٠ : ١٢٠

أرسطاطاليس ج ١-٨ : ٨ : ٨ : ٨ : ٨ : ٨
 أرتاة بن سبية ج ٢-١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤
 أرميا النبي ج ٢-٢٦١ : ٢٦١ : ٢٦١ : ٢٦١ : ٢٦١ : ٢٦١
 أرنب الحنفية ج ٤-١٢٦ : ١٢٦ : ١٢٦ : ١٢٦ : ١٢٦ : ١٢٦
 أزا مرد بن الهربذ ج ٢-٣١٠ : ٣١٠ : ٣١٠ : ٣١٠ : ٣١٠ : ٣١٠
 الأزدي ج ٢-٣٠٢ : ٣٠٢ : ٣٠٢ : ٣٠٢ : ٣٠٢ : ٣٠٢
 الأزرق المحدث ج ٢-١٤٠ : ١٤٠ : ١٤٠ : ١٤٠ : ١٤٠ : ١٤٠
 الأزهرى ج ١-٣٧٧ : ٣٧٧ : ٣٧٧ : ٣٧٧ : ٣٧٧ : ٣٧٧
 ١٤٢ : ١٤٢ : ١٤٢ : ١٤٢ : ١٤٢ : ١٤٢

إسحاق ج ١-٥٢ : ٥٢ : ٥٢ : ٥٢ : ٥٢ : ٥٢
 إسحاق = ابن راهويه
 إسحاق بن إبراهيم الموصلي ج ١-٩٢ : ٩٢ : ٩٢ : ٩٢ : ٩٢ : ٩٢
 ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦
 ٩٩ : ٩٩ : ٩٩ : ٩٩ : ٩٩ : ٩٩

إسحاق بن الأشعث ج ١-٢٠٣ : ٢٠٣ : ٢٠٣ : ٢٠٣ : ٢٠٣ : ٢٠٣
 إسحاق بن حسان = أبو يعقوب الخريبي
 إسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي ج ٢-٥٨ : ٥٨ : ٥٨ : ٥٨ : ٥٨ : ٥٨
 إسحاق بن مسلم العقيلي ج ١-٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠
 إسحاق بن يعقوب عليه السلام ج ٢-٢٦٩ : ٢٦٩ : ٢٦٩ : ٢٦٩ : ٢٦٩ : ٢٦٩
 ٢٧٢ : ٢٧٢ : ٢٧٢ : ٢٧٢ : ٢٧٢ : ٢٧٢

٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣
 ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢
 ٩٨ : ٩٨ : ٩٨ : ٩٨ : ٩٨ : ٩٨
 ٩٩ : ٩٩ : ٩٩ : ٩٩ : ٩٩ : ٩٩
 ١٥ : ١٥ : ١٥ : ١٥ : ١٥ : ١٥
 أبو يوسف صاحب أبي حنيفة ج ٢-١٤١ : ١٤١ : ١٤١ : ١٤١ : ١٤١ : ١٤١
 ٢٠٣ : ٢٠٣ : ٢٠٣ : ٢٠٣ : ٢٠٣ : ٢٠٣

أبو يوسف ج ٢-٣٦٥ : ٣٦٥ : ٣٦٥ : ٣٦٥ : ٣٦٥ : ٣٦٥
 أحد = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أحد = بن أبي الحواري
 أحد زكي باشا ج ١-٨ : ٨ : ٨ : ٨ : ٨ : ٨
 أحد بن يوسف ج ١-٨٥ : ٨٥ : ٨٥ : ٨٥ : ٨٥ : ٨٥
 ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧

الأحنف (بن قيس) ج ١-٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣
 ٧٨ : ٧٨ : ٧٨ : ٧٨ : ٧٨ : ٧٨
 ١٩ : ١٩ : ١٩ : ١٩ : ١٩ : ١٩
 ٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٢٧
 ٢٦٥ : ٢٦٥ : ٢٦٥ : ٢٦٥ : ٢٦٥ : ٢٦٥
 ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥
 ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢
 ٢٩٥ : ٢٩٥ : ٢٩٥ : ٢٩٥ : ٢٩٥ : ٢٩٥
 ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢
 ٣٦ : ٣٦ : ٣٦ : ٣٦ : ٣٦ : ٣٦
 ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠
 ٢٤٢ : ٢٤٢ : ٢٤٢ : ٢٤٢ : ٢٤٢ : ٢٤٢
 ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢
 ١ : ١ : ١ : ١ : ١ : ١

الأحوص ج ٢-١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨
 الأحوص بن جعفر بن عمرو بن حريث ج ٢-٤١ : ٤١ : ٤١ : ٤١ : ٤١ : ٤١
 ٤٢ : ٤٢ : ٤٢ : ٤٢ : ٤٢ : ٤٢
 الأحيمر السعدي ج ٢-٨٨ : ٨٨ : ٨٨ : ٨٨ : ٨٨ : ٨٨
 أخت عدي بن أوس الطائي ج ٤-٩٣ : ٩٣ : ٩٣ : ٩٣ : ٩٣ : ٩٣
 أخت العلاء بن الحضرمي = الصعبة بنت الحضرمي
 أخت الفرزدق = جعتن

٢١٩ : ٣ : ٢٢٣ : ١٠ : ٢٤٤ : ٢٤٥ :
 ١٢ : ٢٦٥ : ١٢ : ٢٧٢ : ١٩ : ٢٩٦ : ٤٤ :
 ٢٩٩ : ٤٢ : ٢ - ج ١١ : ١٤ : ٦٥ : ٢٠ :
 ٦٧ : ٦١ : ٧٣ : ٤ : ٧٥ : ١٠ : ١٣٠ :
 ١٥ : ١٧٤ : ١ : ١٧٨ : ٥ : ١٩١ : ١٤ :
 ٢٠٩ : ٧ : ٣٠٢ : ٧ : ٣٠٨ : ٧ : ٣٦٧ :
 ٦ : ٣٦٨ : ١٨ : ٤ - ج ٢٤ : ١٤ : ٥٧ :
 ٧ : ٩٣ : ٨ : ١١٩ : ١٣ : ١٣٧ : ١٨ :
 ١٥٤ : ٨ : ٢٠٢ : ١ : ٢٠٤ : ١ : ٢٠٤ :
 ٢٠٥ : ٣ : ٢٠٦ : ٨ : ٢١٩ : ١١ : ٢٢٠ :
 ٣ : ٢٢١ : ١ : ٢٢٤ : ٨ : ٤ - ج ٢ : ١ :
 ٣ : ١١ : ٥ : ١٢ : ٨ : ١٢ : ٧ : ٤٠ :
 ١٣ : ٤١ : ٨ : ٤٣ : ٤ : ٤٧ : ١ : ٥٥ : ٤ :
 ٥٧ : ١٦ : ٧٣ : ١٥ : ٧٨ : ٨ : ٩٥ :
 ١٠ : ٩٧ : ١٠ : ١١١ : ٨ : ١١٦ : ٢٢ :
 ١٢٥ : ٤ : ١٣١ : ٨ :
 أطربون ج ١ - ١٩٣ : ٢ :
 أطربانوس الرومي ج ١ - ١٩٢ : ٢٠ :
 الأعشى (سبون بن قيس) ج ١ - ٢٥٩ : ٩ : ٤ - ج ٢ -
 ١٨٥ : ٥٥ : ٤ - ج ٣ - ١٥٥ : ١٦ :
 الأعلم الشتمري ج ٤ - ١٠٩ : ١٧ :
 الأعمش (سليان بن مهران) ج ١ - ٧١ : ٨ : ٢٦٧ :
 ١٤ : ٣٠١ : ١٣ : ٢٢٠ : ٨ : ٢ - ج ١٣٦ :
 ١٤ : ١٣٧ : ٩ : ١٣٩ : ٨ : ١٤٩ : ١ :
 ١٥١ : ١٥ : ٢١٣ : ٦ : ٤ - ج ٥٦ : ١١ :
 الأعمى = المغيرة بن سعيد العجل
 الأعور = الحارث الأعور
 أعين الطيب ج ٢ - ١٦٢ : ٤ :
 الأغر ج ١ - ١٣١ : ٥ :
 أفلاطون ج ٢ - ١٢٦ : ١٠ : ٤ - ج ٣ - ١٠٨ : ٩ :
 الأقرع بن حابس ج ١ - ٨٥ : ٨ :
 الأفيشر ج ٢ - ٢٥٩ : ٣ :
 أكل بن شماخ العكلي ج ٤ - ٩٥ : ١٢ : ٢٠ :

أمد بن عبد الله ج ٣ - ١١٢ : ١٨ : ١١٣ : ١ :
 ١١ : ١٢٦
 أمد بن موسى ج ٢ - ٣٦٢ : ٩ :
 إسرائيل بن اسحاق عليه السلام ج ٢ - ٢٦٩ : ١٣ :
 ٩ : ٢٧٢
 الإسكندر (المقدوني) ج ١ - ٨ : ١٤ : ٢٤ - ج ٢ :
 ٤ - ج ١١٩ : ١٧ :
 الأملت = عامر بن جشم بن وائل
 أسماء بن خارجة ج ١ - ٢٢٦ : ٢٢ : ١١٢ : ٢٠ :
 ج ٣ - ٥٦ : ١٤ : ١٣٩ : ١٧ : ١٦٩ : ٩ :
 ٢٦٥ : ١١ : ٤ - ج ٩٧ : ١٢ : ٩٨ : ١ :
 اسماعيل ج ٢ - ٣٧ : ٤٤ : ٤ - ج ٣ - ٣٣ : ٩ :
 اسماعيل بن أبان ج ٣ - ١٠٨ : ١ :
 اسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ج ١ - ٢١٣ : ٤٨ :
 ج ٢ - ٢٧٢ : ٤٩ : ٤ - ج ٣ - ١٤٦ : ٥ :
 اسماعيل بن رجاء ج ٢ - ١٣٤ : ٦ :
 اسماعيل بن صبيح ج ١ - ٥٨ : ١٢ : ١٥٠ :
 اسماعيل بن عبد الله ج ٣ - ١٠٤ : ٦ :
 اسماعيل بن عياش = ابن عياش
 اسماعيل بن غزوان ج ٢ - ١٢٨ : ١٩ : ٤ - ج ١٠٨ : ٨ :
 اسماعيل بن نوح ج ٣ - ٢٤٨ : ١٨ : ٥ :
 الأسود ج ١ - ٣٢٣ : ٥ :
 الأسود بن أوس بن الحرمة ج ٢ - ٨٠ : ١ :
 الأسود بن كلثوم ج ١ - ٣٠٨ : ١٠ :
 الأسوار ج ١ - ١٤٩ : ٧ :
 الأسواري ج ٣ - ٢٢٩ : ٩ :
 الأشتر النخعي ج ١ - ١٨٦ : ١٤ : ٢٠١ : ٨ :
 أشعب ج ٢ - ٥٥ : ٧ : ٥٧ : ٥٣ : ٥٨ :
 ١٣ : ٤ - ج ٣ - ١٣٢ : ١٢ : ١٦٤ : ١٤ :
 ١٩٢ : ١٦ : ٢٦٠ : ١٥ : ٢٦١ : ٢٢ : ٤ - ج ٤ -
 ١٣ : ٨٤
 أشعث ج ١ - ن : ٤٤ : ٤ - ج ٢ - ٢٩٧ : ٧ :
 الأصمعي (عبد الملك بن قريب) ج ١ - ٧٤ : ٧ : ١١٠ : ١٦ :
 ١٢٤ : ٥ : ١٤ : ١٧ : ١٣٨ : ١٠ : ١٤٦ : ١٩ :
 ١٥٦ : ٣ : ٧ : ١٥٨ : ١٩ : ٢١٤ : ١١ : ٢٠ :

أم المطلب أخت مروان بن الحكم ج ٤ - ١٢٤ : ٤
 أم معبد ج ٣ - ٧٩ : ٢٣ : ٤ - ٦ : ١٨
 أم معمر ج ١ - ٣٣٧ : ٨
 أم موسى ج ١ - ١٣٤ : ١٣
 أم المؤمنين = عائشة بنت أبي بكر
 أم هشام بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ج ٤ - ١١٧ :
 ١ : ١١٨ ، ٢١
 أم هانم ج ١ - ٣٤٢ : ٢
 أمامة ج ٤ - ١٢٥ : ٢٠
 امرؤ القيس ج ١ - ١٤٤ : ١ : ٢٥٩ ، ٤٧ : ٤ ج ٢ -
 ١٨٥ : ٤٤ : ٤ ج ٤ - ٩٧ : ٣
 أميم = أميمة
 أميمة ج ١ - ٥٤ : ٥٤ : ٢ ج ٢ - ١٩٢ : ٤٤ : ٤ ج ٣ -
 ٨٨ : ١٠ : ٩٤ : ٩٤ : ١٠٩ : ٢٠ : ٢٢٤ :
 ٤٣ : ٤ ج ٤ - ١٢٥ : ١٢ : ٢٠
 أمية ج ٣ - ١٩ : ٦
 أمية بن أبي الصلت ج ٢ - ٣١٠ : ٨
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ج ١ - ١٦٦ : ٤ :
 ١٧١ : ١٦٦ : ١٩٧ : ١٤ : ٢٨٨ : ١٢
 أنس ج ١ - ١٣٠ : ٩
 أنس بن أبي شيب ج ٢ - ١٢٨ : ١٦
 أنس بن مالك ج ١ - ٢٤٦ : ١١ : ٤ ج ٢ - ٣١٦ :
 ١١
 أنوشروان = كسرى أنوشروان
 أهرن القص بن أعين ج ٤ - ٦٢ : ١٨ و ٤
 الأوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو) ج ٢ - ٢٣٠ : ١٦ :
 ٢٨٩ : ٤٤ : ٣٣٨ : ١٤ : ٣٣٩ : ٥
 أوس بن حارثة ج ٢ - ٢٣ : ١٩ : ٢٤ : ٤٩ : ٤١ :
 ٤٥ : ٤ ج ٣ - ٣٠ : ٦
 أوس بن الحذافان ج ١ - ٢٦٧ : ١٢
 أوفى ج ٣ - ٦٧ : ١٥
 الأوقص المخزومي ج ١ - ٣٢٢ : ٤
 إياس ج ١ - ٢٨٠ : ٢٠
 إياس بن ميم ج ٣ - ٨٩ : ١٢ و ١٣
 إياس بن قتادة ج ٢ - ٣٢٤ : ٩

أكرم بن هبني ج ١ - ١٠٨ : ٢٤٦ : ٢ : ٤٢ :
 ٢٨٤ : ١٨ : ٣١٩ : ١١ : ٣٢٩ : ٥٥ :
 ٢٣١ : ٤٢ : ٤ ج ٣ - ٥ : ١٧ : ٢٠ : ٤٨ :
 ٢ : ٨٨
 أم أبان بنت حبة بن ربيعة ج ٤ - ١٧ : ١٠
 أم أبان بن عثمان = أم عمرو بنت جندب بن عمرو
 أم أفضى العبدية ج ١ - ٢٠٢ : ١٢
 أم أنس بن مالك = أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية
 أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ج ١ - ١٦٩ : ١٩ :
 ٤ ج ٤ - ٩٢ : ٩ : ١٨ و ١٩
 أم البلول = قرية بنت سبابة
 أم جبنويه ملك طخارستان ج ١ - ١١٠ : ١٦
 أم جميل امرأة أبي لهب ج ٢ - ١٩٧ : ١٠
 أم حبيبة ج ٤ - ١٠ : ١٨
 أم الحويرث ج ١ - ١٤٨ : ٦
 أم خالد ج ٤ - ٥٨ : ١١
 أم الدرداء ج ٢ - ٣٧١ : ١٥ : ٤ ج ٤ - ١١ : ١
 أم زرع ج ٤ - ٦ : ٣
 أم سلة أم المؤمنين ج ١ - ٣١٦ : ١٦
 أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية ج ٤ - ٨ : ٣ :
 ٨ : ١٨ : ٧٠ : ٢ : ١١
 أم صالح ج ٢ - ٣٦٩ : ٩
 أم صحر ج ٤ - ١١٩ : ٤
 أم عثمان بنت سعيد ج ٤ - ١٦ : ١٣
 أم عمرو ج ٢ - ٤٩ : ١٣ : ١٩٤ : ٢ : ٢٠٥ : ٤
 أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن جمعة السدوسي ج ٢ -
 ٣٨ : ١٣ و ١٥
 أم عمرو بن عثمان بن عفان = أم عمرو بنت جندب بن عمرو
 أم عوف (امرأة أبي الأسود) ج ٤ - ٤٣ : ٤٠ : ١٤ :
 ٥٨ : ١٢٢ : ٢ :
 أم غزوان الراشي ج ٢ - ٣٩ : ١
 أم غسان ج ٢ - ٣١٩ : ٣
 أم الفرزدق ج ٤ - ١٠٧ : ١٥
 أم كلثوم بنت علي ج ١ - ٧١ : ١٣
 أم مالك ج ١ - ٥٧ : ٢٠ : ٢٤١ : ١٩

بسطام بن قيس ج ١ - ١٢٤ : ١٤
 بشار بن برد ج ٣ - ٢٦ : ١٩ ج ٤ - ١١١ : ١٧ و ١٩
 بشر بن أرطاة ج ١ - ٢٠٠ : ١٦
 بشر بن الحارث ج ٢ - ٣٦٠ : ٣
 بشر بن حسان ج ١ - ١٤٩ : ٤
 بشر بن عمرو بن حنش بن المعلب العبدى الصحابى = الجارود العبدى
 بشر بن غالب ج ١ - ٣١٤ : ٥
 بشر بن مروان ج ١ - ٨٨ : ١٧١ و ١٤ : ٧ و ١١
 ج ٣ - ١٣١ : ١٤ ج ٤ - ٣٤ : ٦٦ و ١٠ : ١٠
 بشر المزيبى ج ٢ - ١٤٠ : ١٥٧ و ١٥ : ١٥٨ : ١٤
 بشر بن كعب ج ٢ - ٣٢٨ : ١
 بصص (جارية يحيى بن قيس) ج ٤ - ٨٧ : ١٧
 البطين بن قعب ج ٢ - ١٥٥ : ١١٠ و ١١ : ١١
 بكار بن عبد الملك بن مروان ج ٢ - ٤٢ : ٥
 بكر = أبو عثمان المازنى
 بكر بن عبد الله المزنى ج ١ - ٦٤ : ١٠ و ٢٦٧ : ٤٢
 ج ٢ - ٨ : ١٧٦ و ١٠ : ١٧٦ و ٤ : ٢٨٧ و ١١ : ١١
 ٣٢٠ : ٣٦٩ و ١٠ : ٤٤ ج ٣ - ٤٤ : ٦
 بكر بن محمد بن علقمة ج ٢ - ١٨ : ١٠
 بكر بن وائل ج ١ - ١٨٥ : ٦ ج ٣ - ٢٦٨ : ٢
 البكراوى = أبو المنهال
 البكرى (أبو عبيد) ج ١ - ٣٤٠ : ٢٠ ج ٢ - ٤٣ : ٤٣
 ١٢ : ١١٨ و ١٩
 بلال ج ١ - ٧٦ : ١٠ ج ٢ - ٦٧ : ١٥٩ و ٧ : ٧
 بلال (بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم) ج ٤ - ٧٣ : ٥
 بلال بن أبي بردة ج ١ - ٥٤ : ٨٠ و ١٢ : ٣١٨ : ١٢
 ١٤ : ٢٠ : ١٢٥ و ١٣ : ١٦١ و ٣ : ٤٣ : ١٦١ : ٣
 ج ٣ - ٢١٥ : ٦
 بلال بن سعد ج ٢ - ١٣ : ١٣
 بلال الضبى ج ١ - ٢٧٤ : ٥
 بلعاء بن قيس ج ٤ - ٦٣ : ٩
 بلقيس (زوجة سليمان عليه السلام) ج ١ - ٤٢ : ٢ ج ٢ - ٢٠ : ١٣١

إياس بن معاوية المزنى ج ١ - ١٧ : ١٥ و ١٨ : ٦٥
 ٦٢ : ١٠ و ٧١ : ١٢ و ٧٤ : ١٠ و ٢٠٢ : ٦١
 ٢٢٥ : ٦ و ٢٧٥ : ٤٣ ج ٢ - ١٤٣ : ٤١
 ج ٣ - ٣٠ : ٨
 أيمن بن نعيم ج ٤ - ٦٦ : ٨
 أيوب ج ١ - ٦٨ : ١٧ و ٢٩٨ : ١٣ و ٢٩٩ : ٢٩٩
 ٣٠٥ : ٤ و ٣٠٩ : ٦ ج ٢ - ٣٠ : ٣٠
 ١٨ : ١٢٧ و ١٤ : ٣٥٨ و ٦٥ : ٣٦٦ : ٦٦
 ٣٧٣ : ٢
 أيوب السخيتانى ج ٢ - ١٣٩ : ٦٦ ج ٣ - ٢ : ٦
 أيوب بن سليمان بن عبد الملك ج ٣ - ٢٢٧ : ٢
 أيوب بن ظبيان النعمرى ج ٢ - ٢٠٢ : ٢١
 أيوب بن القرية = ابن القرية
 أيوب النى عليه السلام ج ٣ - ١١٤ : ٨

(ب)

باقر = محمد بن على بن الحسين
 باقل ج ٣ - ٢٤٣ : ٥
 بانوفة بنت المهدي ج ٣ - ٥٣ : ٥
 بنية (صاحبة جميل) ج ١ - ٤٠ : ١٨ و ٤٠ : ٢١ : ١
 بجر بن الأحنف بن قيس ج ٢ - ٥٩ : ٤٤ و ٢١٤ : ١
 بجنصر ج ٢ - ٢٧٤ : ٢٠
 بجنشوع ج ١ - ٣٠٩ : ١٠ و ١٠٣ : ١٧ : ٤
 ج ٤ - ٩٤ : ١٣
 بديع المعنى ج ١ - ٢٦٣ : ٢
 بديع (مولد عبد الله بن جعفر) ج ٣ - ٤٠ : ١٦ و ٢١ : ٢١
 بديل بن ورقاء ج ١ - م : ١
 برة بنت أبي هانىء الغلبى ج ٤ - ٣٤ : ١٥ و ٢١٠ : ٣٥ : ٣
 بريدة ج ١ - ٢١٥ : ٣
 بزرجمهر ج ١ - ٣٧ : ٦ و ١٧ : ١٢٠ و ٤٤ : ٦٩ : ١٢٢
 ١٢٣ : ١٢٣ و ١٨ : ١٢٦ و ١٦ : ١٢٧ : ١٢٢
 ١٧٥ : ٢ : ٢ ج ٣ - ٦ : ٩٠ و ١٤ : ١٠٣ : ١٤
 ١٢ : ١١٣ و ١١ : ١٧٦ و ١٢ : ١٧٩ : ١٧ : ١٢
 ١٩١ : ٢٢٢ و ٢١ : ٢٧١ و ٢٢ : ٢٩٥ : ٨

نميمة (بن أنس) ج ١ - ٢٣ : ٤٥ ج ٢ - ٥٢ : ١٢
 ٥٥ : ١٦ ج ٣ - ١٣٧ : ١٤٤ ج ١٣ : ١٣٨
 ثوبان الراهب ج ٢ - ٢٩٧ : ١٠٠ ج ٣ - ١٨٣ : ١
 النورى (أبو عبد الرحمن) ج ١ - ١٥٠ : ١٠٠ ج ٣٠٧ :
 ١٢ : ١٢ ج ٢ - ١٢٥ : ١٣٥ ج ١١ : ١٣٥ ج ١٨ : ٣٣١ : ١٠ :
 ٣٦٨ : ١٠ ج ٣ : ١٢٢ : ١٤٤
 ١٣ : ١٩٩ : ١٦ : ٢٠١ : ٤٥ : ٢١٦ : ١١ :
 ٢٣٤ : ٤٥ : ٢٥٦ : ١٢ :

(ج)

جابر ج ٢ - ٣٨ : ٤٢ : ٣١٨ : ٥
 جابر الجعفي ج ١ - ٣٢١ : ١٨ :
 جابر بن زيد ج ١ - ٧٤ : ٢ :
 جابر بن عبد الله ج ١ - ٢١٣ : ١ :
 الجاطيق ج ١ - ٦٤ : ٦ :
 الجاحظ (عمرو بن بحر) ج ١ - ٩١ : ٢١ : ٢١٧ :
 ٢١ : ٢١٩ : ٤٤ : ٣٠٨ : ٢٠ : ٢٣ : ٢٣ :
 ١٢ : ٥٦ : ٤٥ : ٧٠ : ١٨ : ١٠٦ : ١٥ : ٢٠٤ :
 ١٢ : ١٤٤ : ٢ ج ٣ - ١٣٧ : ١٨ : ١٨٥ : ٢٠ :
 ١٩٩ : ١٦ : ٢٠١ : ٢١٦ : ١١ : ٢٤٩ : ١٣ :
 ج ٤ - ١٠٨ : ٧ :
 الجارود (بشر بن عمرو بن حنش بن المثلج) ج ٣ - ٢١٤ :
 ١٠ و ١٦ :

جالوت ج ٢ - ٥١ : ١٩ :
 جالينوس ج ٣ - ٢٧٢ : ١٣ :
 جامع المحاربي ج ٢ - ٢١٢ : ١ :
 جبار بن سلمى ج ٣ - ١٤٤ : ١٤ :
 جبر بن حبيب ج ٢ - ٢٠٦ : ٩ :
 جذيمة الأبرش ج ١ - ٢٧٤ : ١٢ : ٤ ج ٤ - ٦٥ : ١٥ :
 الجراح بن عبد الله ج ١ - ١٢٩ : ١١ :
 الجرباء ج ٤ - ١٢ : ١٦ :
 جرير الشاعر ج ١ - م : ٨ : ٢ ج ٢ - ١٧٩ : ١٨٥ : ٢ :
 ٢٢ : ٢١٤ : ١٧ : ٢ ج ٣ - ٢٢ : ١٠ : ١٩٨ : ٨ :
 ر ٩ ج ٤ - ٤٠ : ١١ : ١٠٨ : ١٩ :

(١٣-٤)

بنت حرب = أم جميل امرأة أبي لؤي
 بنت عتبة بن ربيعة ج ٤ - ٦٠ : ٦ :
 بنت عمرو بن الحارث بن حريث ج ٤ - ٩٨ : ٥ :
 بنت عوف بن عفراء ج ٢ - ١١٠ : ٩ :
 بنت ملحان بن خالد الأنصارية الخزرجية النجارية أم أنس بن
 مالك = أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية
 بن داود شهر بن داود ج ١ - ٧٧ : ٢ :
 بهرام جور ج ١ - ١٧٨ : ٨ :
 بهلول المجنون ج ٢ - ٥١ : ٤ :
 بوران بنت كسرى ج ١ - ١ : ١١ :
 بيان بن سمان التميمي ج ٢ - ١٤٨ : ١٤٣ :

(ت)

التبريزي ج ٣ - ٦٥ : ٢١ :
 تبع ج ٣ - ٣٥ : ٢٠ :
 الترمذي ج ٤ - ١٠ : ١٣ :
 تميم ج ٤ - ١٢٢ : ٣ :
 تميم الداري ج ١ - ٢٩٧ : ١٨ :
 تميم بن مر ج ١ - ١٨٥ : ٦ :
 تياذوق الطيب ج ٣ - ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٦ : ٢١ :
 ٤ : ٢٧٧ : ٨ :
 التميمي ج ٢ - ٥٤ : ١٣ :

(ث)

ثابت ج ١ - ١٣٦ : ٤٩ ج ٢ - ٣١٨ : ٣٦٥ : ٨ :
 ثابت البناني ج ٢ - ٢٩٩ : ٤ :
 ثابت بن سعيد ج ٢ - ٢٩٣ : ١٠ :
 ثابت بن عبيد الله بن أبي بكر ج ١ - ٣٣٧ : ١١ :
 ثابت قطنة ج ١ - ٢٥٤ : ٢٢ ج ٢ - ٢٥٧ : ٢ :
 الثريا ج ٢ - ١٨٦ : ٢ :
 الثعالبي ج ١ - ٣٠٨ : ١٩ ج ٢ - ٢٠٥ : ٢٥ :
 ثعلب النوى ج ٢ - ٩ : ٢١ ج ٣ - ٢٠٩ : ١٤ :
 ٤ ج ٤ - ٨٣ : ١٩ :
 الثعني ج ١ - ٢٤٦ : ٩ :

(ح)

- حاتم الطائي ج ١ - ٣٣٦ : ١٠ : ج ٢ - ٢٣ : ١٩ :
 ٢٤ : ٢ : ١٧٨ : ١٧ : ج ٣ - ٥ : ١٨ :
 ١٨ : ١٢٩
 الحارث ج ١ - ١٩٥ : ٤ :
 الحارث الأعور ج ٢ - ١٢٢ : ٦ :
 الحارث بن جرّان ج ٢ - ٤٥ : ١٥ :
 الحارث بن خالد الخزومي ج ١ - ١٩٧ : ١٨ :
 الحارث بن سدوس ج ١ - م : ٦٥ :
 الحارث بن سليل الأسدي ج ٤ - ٤٧ : ١٤ و ٢٤ :
 ٦ : ٤٨
 الحارث بن صيرة بن سعيد بن سهم (أبو وداعة) ج ٤ -
 ١٦ : ٧٠
 الحارث بن ظالم المري ج ١ - ١٨٣ : ١٦ : ١٨٤ :
 ١٥ و ١٦ و ١٧ : ج ٣ - ١٢٩ : ١٣ : ج ٤ -
 ١٥ : ٩٦
 الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الخزومي ج ٢ - ١٧١ :
 ٢٠ : ج ٣ - ٣٥ : ١ :
 الحارث بن عبد الله بن نوفل ج ١ - ٢٥٥ : ١١ :
 الحارث بن عبد المطلب ج ٣ - ٢٧٤ : ١٠ :
 الحارث بن كلدة ج ٢ - ٦٥ : ٨ : ج ٣ - ٢١٨ : ٣ :
 ٢٧٢ : ١١ : ج ٤ - ١٢٢ : ٤ :
 الحارث بن هشام ج ١ - ١٦٩ : ٣ : ٣٢٩ : ٢١ :
 ١ : ٣٤٠
 حارثة بن بدر الغداني ج ١ - ٥٨ : ١٩ و ٢٠ : ٥٩ :
 ٥ : ج ٢ - ٢٠١ : ١٥ : ٢٠٢ : ٢ :
 الحارثي ج ٣ - ٢٢٩ : ٨ : ٢٥٣ : ٣ :
 الحافظ ج ١ - ٢٢٩ : ٢ :
 حام بن فوج ج ٢ - ٩٠ : ١٣ :
 حبابة المنية ج ٢ - ٢٤٩ : ١٧ :
 حبطة (بن الفرزدق) ج ٤ - ١٢٣ : ٤ :
 حنّ المدينة ج ٣ - ١٢٩ : ٣ :
 حبيب بن أبي ثابت ج ١ - ٤٠٠ : ١٢ : ج ٢ - ١٢٤ :
 ٣ : ١٢٩ : ٨

- جرير بن ثعلبة ج ٢ - ١٥١ : ١٤ :
 جرير بن عبد الحميد ج ١ - ١٦١ : ١٩ :
 جرير بن عبد الله ج ١ - ١٦١ : ١٢ : ٢٥١ : ٩ :
 ٣٣٥ : ١٠ : ج ٤ - ٥٥ : ٣ :
 جرير بن يزيد ج ١ - ٩٢ : ١٨ :
 جعثن (أخت الفرزدق) ج ٣ - ٢٩٢ : ١٧ و ٩ :
 جعفر ج ١ - ١٤١ : ١٢ : ج ٢ - ٢٩٦ : ١ : ج ٣ -
 ٣٨ : ٤ : ٢١٤ : ١٢ : ٢٧٦ : ٥ :
 جعفر بن أبي زهير ج ٣ - ٢٤٧ : ١٧ :
 جعفر بن سليمان الهاشمي ج ١ - ٢٢٢ : ٧ : ج ٢ -
 ٢٥٣ : ٤ : ج ٣ - ٢٤ : ١٤ : ١٩٩ : ١٤ :
 ٢٤٧ : ١٣ : ٢٧٧ : ٢ :
 جعفر بن محمد الصادق ج ١ - ٢٩٥ : ١٢ : ج ٢ -
 ١٤٥ : ٦ و ١٧ و ١٨ : ج ٣ - ٢٣ : ١١ :
 ١٧٥ : ١٥ : ١٧٦ : ١٤ : ج ٤ - ٢٢ : ١٦ :
 جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ج ١ - ١٣ : ٩٣ و ٧ : ١ :
 ٢٢٢ : ١ : ٢٧٣ : ١٨ : ٢٩٩ : ١ : ٣١١ :
 ١٦ : ج ٢ - ١٧٣ : ١٥ : ١٧٤ : ١٥ : ٢٠٩ :
 ١١ : ج ٣ - ١٠٠ : ٥٥ : ١٠٤ : ١٢ :
 جل الهندى ج ١ - ١٦٠ : ٢ :
 الجمان ج ٤ - ١٢٢ : ١٤ :
 جمانة ج ٤ - ٤٨ : ١٨ :
 حمير = أبو الحارث حمير
 جميع بن أبي ناضرة ج ٤ - ٤ : ٥ :
 جميل بن معمر ج ٤ - ٢١ : ١ :
 جندب = أبو ذر الغفاري
 جندب ج ٣ - ١٩ : ١ :
 جندب بن شبيب ج ٢ - ٦٨ : ١٤ :
 جهم بن صفوان ج ٢ - ١٣٦ : ١ : ١٨ :
 جهود بن مرار العجل أحد قواد المنصور ج ١ - ٢١٠ : ٨ :
 ٢١ :
 جوى ج ١ - ١٨٩ : ١٨ :
 الجوهرى ج ٢ - ١٣ : ١٧ : ١٣٨ : ١٩ : ٢٤٢ :
 ١٥ : ٣٢١ : ١٦ : ج ٣ - ١١٩ : ١٤ :
 ١٩٢ : ١٧ : ج ٤ - ٩٣ : ١١ : ٦٣١ : ٢١ :

حذيفة بن اليمان ج ١ - ٢٣ : ١٧٧ : ج ٢ - ١٣٦ :
 ١٠ : ٢٣١ : ٢١
 حرب بن قطن ج ٢ - ٦٧ : ١٠
 الحرسي ج ٢ - ٢٠٣ : ٩
 حريث ج ٢ - ٣٠٥ : ٤
 حريث أبو الصلت ج ٣ - ٢٤٤ : ١١
 الحزاي ح ٢ - ٣٣ : ١٢ : ج ٣ - ٢٥٠ : ٩
 حسام بن مصك ج ٣ - ٣٨ : ٧
 حسان بن أبي سنان ج ١ - ٢٦٩ : ١٣
 حسان بن ثابت ج ١ - ٣٢١ : ١ : ج ٣ - ١٣٣ : ١١ :
 ١٢ : ١٩٧

حسان بن الفريفة = حسان بن ثابت

الحسن ج ١ - ٦٢ : ١١ : ٢٤٤ : ١١ : ٢٤٧ :
 ١٢ : ٢٥١ : ١٠ : ٢٥٣ : ١ : ٢٧٨ : ١ :
 ٢٨٠ : ٢١ : ٢٨١ : ١٥ : ٢٨٢ : ٢ :
 ٢٨٧ : ١١ : ٢٩٥ : ٧ : ٣٠٩ : ٨ : ٣٢٩ :
 ١٨ : ج ٢ - ٤ : ١٣ : ١٥ : ٦٦ : ١٢٣ :
 ١٠ : ١٢٥ : ١٤ : ١٣٢ : ٩ : ١٣٤ : ١٣ :
 ١٣٦ : ٧ : ١٣٧ : ٧ : ١٧٣ : ٤ : ٢٠٨ :
 ٢ : ٢٤٥ : ١٤ : ٢٩٦ : ٥ : ٣٠٠ : ١ :
 ٣٢٣ : ١٢ : ٣٤٣ : ١٠ : ٣٤٤ : ٢ :
 ٣٥٥ : ١٧ : ٣٥٦ : ٩ : ٣٠٩ : ٢٠ : ٣٦١ :
 ١٥ : ٣٦٢ : ١١ : ٣٧٠ : ٦ : ٣٧٢ :
 ١٥ : ج ٣ - ٩ : ١١ : ١٠ : ٢٢ :
 ١٣ : ٣٢ : ٦٨ : ٧ : ٩٣ : ٣ : ١٧٥ :
 ٥ : ١٨٠ : ٤ : ١٨٥ : ٢٠ : ١٨٧ : ٦ :
 ٢٠٣ : ٥ : ٢٠٦ : ٣ : ٢٠٧ : ٧ : ٢١٩ :
 ١٦ : ٢٣٤ : ٤٤ : ج ٤ - ١٧ : ١٧ : ١١٦ : ٤ :
 الحسن (البصري) ج ١ - ٢ : ٢ : ٤٢ : ٢٠ : ١٠٤ :
 ٨ : ١٣٦ : ٩ : ٢٧٢ : ٣ : ٢٧٧ : ١٦ :
 ج ٢ - ٩ : ٨ : ١٥ : ١٦ : ١٢٢ : ٩ :
 ١٢٣ : ١٩ : ١٢٤ : ٩ : ١٣٧ : ٧ : ٣٧٢ :
 ١٨ : ج ٣ - ٢٠٣ : ٧ : ٢٠٣ : ٤ : ج ٤ - ٧٣ : ١١ :
 الحسن بن زيد بن الحسن ج ٣ - ١٠٤ : ١٦ : ١٠٥ :
 ٢ : ٣٠١ : ١

حبيب بن أرس الطائي أبو تمام ج ١ - ٢٣٣ : ١٣ : ٢٣٥ :
 ٥ : ٢٥٣ : ١٢ :
 حبيب بن سويد ج ٣ - ٢٤ : ١٤ :
 حبيب بن عوف العبدي ج ١ - ١٧٥ : ٧ :
 حبيب بن المهلب ج ١ - ١٢٩ : ١٤ :
 حبيش بن دبلجة القيني ج ١ - ٣٦ : ١٧ : ج ٢ - ٥٣ : ١٦ :
 الحجاج بن أرطاة ج ١ - ٢٧٤ : ١١ :
 الحجاج بن الأسود ج ٣ - ١٨٥ : ٤ :
 الحجاج بن يوسف ج ١ - ١٠ : ١٦ : ٢ : ٥ : ٣١ :
 ٨ : ٤٨ : ٤٢ : ٥٢ : ٦٢ : ٦٢ : ٨٠ : ١٨ :
 ٨٦ : ٤٤ : ٩٨ : ١٦ : ١٠٢ : ١٦ : ١٠٣ :
 ٤ : ١٠٤ : ٤ : ١١ : ١٦ : ١٦ : ١٢٢ :
 ١ : ١٤٤ : ١٦ : ١٦٩ : ١٨ : ١٧٠ : ١٧١ :
 ١٦ : ٢٠٢ : ١ : ٢٢٠ : ١٤ : ٢٢٢ : ١٢ :
 ٢٢٩ : ٤ : ٢٣٣ : ١٠ : ٢٣٦ : ١٣ : ١٥٥ :
 ٢٦٣ : ٧ : ٢٦٩ : ١٩ : ٢٧٤ : ١٥ : ٢١٥ :
 ٢٨٨ : ١٢ : ٣٢٩ : ١٨ : ج ٢ - ٨ : ١٧ : ١٠ :
 ٩ : ٤٩ : ١٤ : ٥٠ : ١١ : ٥٧ : ١٨ : ٥٨ : ٥٥ :
 ١٤٨ : ١٠ : ١٥٥ : ١٩ : ١٦٠ : ٨ : ١١٠ :
 ١٦٦ : ١٣ : ١٧٤ : ٢ : ٢٠٦ : ٢ : ٢٠٩ :
 ٩ : ١٣ : ٢١٠ : ١٥ : ٢١١ : ٢١٢ :
 ١ : ٢٤٣ : ١٣ : ٢٤٤ : ٨ : ٢٤٥ : ١٢ :
 ٢٤٧ : ٧ : ٢٥١ : ٨ : ٢٧٧ : ٩ : ٣٢٢ :
 ١٢ : ٣٦٦ : ٩ : ج ٣ - ٦٩ : ١ : ٨٤ :
 ٨ : ١٠٥ : ١٦ : ١٣٠ : ١٣ : ١٤٥ : ٧ :
 ١٩٧ : ٨ : ٢٠٥ : ١ : ١٩ : ٢٢٥ : ١ :
 ٢٢٨ : ٩ : ٢٤٣ : ١ : ٢٧٠ : ٢ : ١٢ :
 ١٦ : ٢٧١ : ٢١ : ٢٧٥ : ١٣ : ٢٧٦ : ٤ :
 ج ٤ - ٣٠ : ١٠ : ٨٠ : ١٦ : ٩٥ : ١٢ :
 ٢ : ٩٧

حجر بن عدي الكندي ج ١ - ١٤٧ : ١٠ :

حذيفة ج ١ - ١٢٨ : ٩ : ٣٢٦ : ١٥ : ج ٢ -
 ٣٧١ : ٩ : ٣٧٤ : ٣ : ٣٧٤ : ٥ :
 حذيفة بن بدر ج ١ - ١٣٨ : ١٨ :

الحكم بن صخر الثقفى ج ۴ - ۲۸ : ۳
 الحكم بن عثمان ج ۲ - ۳۱۰ : ۱۵
 الحكم بن عوانة ج ۱ - ۳۳۸ : ۱۹
 الحكم بن المنذر بن الجارود ج ۳ - ۲۷۰ : ۱۲
 حكيم بن حزام ج ۳ - ۱۴۳ : ۹
 الخليس بن حيان الأشجى ج ۳ - ۲۷۰ : ۸
 حماد ج ۴ - ۱۲۴ : ۱۲
 حماد بن أبي سليمان ج ۱ - ۲۹۸ : ۹
 حماد بن زيد ج ۱ - ۵۲ : ۲۲
 حماد بن سلمة ج ۱ - ۵۲ : ۲۲ ج ۲ - ۱۴ : ۱۴
 حماد بن واقد = أبو عمرو الصفار
 حدونة بنت الرشيد ج ۴ - ۳۹ : ۶
 حمزة ج ۱ - ۳۱۰ : ۱۳
 حمزة بن عبدالمطلب ج ۱ - ۲۰۷ : ۵۰ ج ۲ - ۴۶ : ۴۴
 ۵۵ : ۱۲ ج ۴ - ۶۰ : ۱۵
 حمزة بن نوفل ج ۳ - ۱۴ : ۱۶
 حل بن بدر ج ۳ - ۸۸ : ۵
 حميد بن بحدل ج ۱ - ۶۵ : ۷
 حميد بن ثور ج ۴ - ۱۰۴ : ۱۲
 حميد الطويل ج ۱ - ۶۲ : ۱۳ ج ۲ - ۳۱۸ : ۱۳
 حيدة الشيعية ج ۲ - ۱۴۷ : ۱
 حنش بن المغيرة ج ۱ - ۲۱۱ : ۶
 الحنفية = خولة بنت جعفر بن قيس (أم محمد بن الحنفية)
 حنين الطيب ج ۳ - ۱۴۱ : ۸ ج ۲ - ۲۸۷ : ۲
 حواء (أم البشر) ج ۱ - ۲۰۰ : ۳ ج ۲ - ۱۱ : ۴۷
 ج ۴ - ۲۹ : ۱۰
 حوشب ج ۱ - ۲۱۱ : ۳۱۴ ج ۳ - ۸ : ۳
 ۲ : ۸۹
 حيان بن غضبان ج ۲ - ۴۳ : ۱۱
 حي ج ۱ - ۱۸۹ : ۱۸

(خ)

خاتون ج ۱ - ۱۳۲ : ۲۱
 خارجة بن زيد ج ۱ - ۳۲۰ : ۱۷
 خالد ج ۱ - ۸۶ : ۱۹ ج ۲ - ۸ : ۱۲

الحسن بن سهل ج ۱ - ۹۴ : ۹۵ ج ۱۳ : ۱۰۵
 ۱۳ : ۳۳۳ ۶۵
 الحسن بن علي بن أبي طالب ج ۱ - ۱۴ : ۱۲۸ ج ۶ : ۱۲۸
 ۱۱ : ۱۳۶ ج ۶ : ۱۹۶ ج ۱۴ : ۲۰۷ ج ۶ : ۱۲۸
 ج ۲ - ۱۴۱ : ۱۷۲ ج ۱۱ : ۲۰۵ ج ۷ : ۲۰۵
 ج ۱ - ۳۱۴ : ۱۲ ج ۳ : ۳۰۵ ج ۳ - ۳ : ۳
 ۶۹ : ۴۰ ج ۹ : ۱۳۰ ج ۱ : ۱۴۰
 الحسن بن وهب ج ۱ - ۴۹ : ۱۴ ج ۳ - ۳۱ : ۴۷
 ۳ : ۳۹
 الحسين بن أيوب ج ۳ - ۱۲۵ : ۲۰۱
 الحسين بن علي بن أبي طالب ج ۱ - ۱۰۳ : ۱۹
 ۱۸۶ : ۱۹۶ ج ۲۱ : ۲۰۷ ج ۱۸ : ۲۰۸
 ۷ : ۱۱۱ ج ۱۱ : ۱۹۱ ج ۱۲ : ۲۱۲ ج ۷ : ۹
 ج ۲ - ۱۴۱ : ۱۴۳ ج ۳ : ۱۴۴ ج ۱۳ : ۱۴۳
 ۱۹۷ : ۱۲ : ۲۰۵ ج ۲ : ۲۷۸ ج ۱۶ : ۳۱۴
 ج ۱۲ : ۳۰ ج ۳ - ۴۰ : ۳۰۳ ج ۱۴ : ۲۲۴ ج ۴ : ۴۴
 ج ۴ - ۸ : ۲۵
 حصن بن ضمضم ج ۴ - ۷۶ : ۲۰
 حصين = الزبيرقان بن بدر
 الحصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب ج ۱ -
 ۱۸۱ : ۱۷ ج ۲۱ : ۱۸۲ ج ۳ : ۱۳۰
 الحصين العمري = الحصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو
 الحصين الكلابي = الحصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو
 ابن كلاب
 حنين بن المنذر (أبو ساسان) ج ۱ - ۸۸ :
 ۱۰ و ۱۱ : ۳۵۸ ج ۱۰ : ۱۰
 الحطيئة (أبو مليكة) ج ۱ - ۲۲۹ : ۱۳ ج ۲ -
 ۵۸ : ۶۰ ج ۱۳ : ۱۵۰ ج ۳ - ۲۴۲ : ۸
 حفص ج ۱ - ۸۰ : ۱۷ ج ۲ - ۳۶ : ۱۶
 حفص بن سالم ج ۳ - ۱۳۷ : ۳
 حفص بن غياث الأعمش ج ۱ - ۲۶۷ : ۱۴ ج ۲ -
 ۴ : ۱۳۷
 حفص بن المغيرة ج ۱ - ۲۸۳ : ۱۸
 الحكم بن أيوب الثقفى ج ۱ - ۲۰۲ : ۱

خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ج ٣ - ١٥ : ١٤
 نريم بن فائك ج ٢ - ٢٣٠ : ١٦
 خصيلة (جارية عامر بن الطرب العدواني) ج ١ - ٧٣ : ١٥
 خصيلة من حكيات العرب ج ١ - ٧٣ : ٢٠
 خلاد الأرقط ج ٤ - ١٣٤ : ٨
 خلف ج ٢ - ١٢٤ : ٦
 خلف بن تميم ج ٢ - ٢٨٧ : ١٧
 خليج ج ٣ - ٨٧ : ٥
 الخليل ج ٢ - ١٢٣ : ١٢
 الخليل بن أحمد ج ٢ - ٧٩ : ١٢ : ١٢٦ : ١٢٢
 ١٥٨ : ١٥٧ : ١٦٠ : ١٤ : ٣٠٤ : ٤٨ : ج ٣ -
 ١٢ : ١١٨٩ : ١١
 خليل الله = ابراهيم النبي عليه السلام
 الخنساء بنت عمرو ج ٢ - ٢٩٨ : ٤٣ : ج ٤ - ٤٦ :
 ١٣ : ١١٨ : ١٠
 خولة ج ٤ - ٣٠ : ٢٢
 خولة بنت جعفر بن قيس ج ٢ - ١٤٤ : ١٥
 خولة بنت مقاتل بن طلبه بن قيس بن عاصم ج ٤ - ١٦ : ٦
 الخياط المعتزلي ج ٢ - ١٥٣ : ٢١
 الخيزران ج ١ - ٦٧ : ١٩ : ١٦٠ : ٦

(د)

دارا بن دارا ج ٤ - ١١٩ : ١٧
 داود ج ٢ - ٣٦٤ : ١٤ و ١٧ : ج ٣ - ٢٩٨ : ٨
 داود بن أبي داود ج ٣ - ٢٥٠ : ٨
 داود الأنطاكي ج ٢ - ١٠٦ : ١٩
 داود الطائي ج ٢ - ٢٩١ : ١٧ : ٣٠٢ : ١١ :
 ٢ : ٣١٦ : ٤ : ٣١٥
 داود بن علي ج ٢ - ٢٥٢ : ١١ و ٩ :
 داود المصاب ج ٢ - ٤٦ : ١٤ : ٥١ : ١٦
 داود بن المعتز ج ٢ - ٥١ : ١
 داود بن أبي الله عليه السلام ج ١ - ٦ : ١٢ : ١٩٩ : ١٠ :
 ٢٧٩ : ٢٠ : ٣٢٢ : ١٧ : ج ٢ - ٨٩ : ٣
 ١٥٠ : ٩ : ١٨ : ٢٤٢ : ٥ : ٢٦٣ : ٦ :
 ٢٨٣ : ٤ : ٢٩١ : ١٣ : ج ٣ - ١ : ٧

خالد (أخو بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 ج ٤ - ٧٣ : ٧
 خالد بن برمك ج ١ - ١١٧ : ١١ : ٣٢٩ : ٦
 خالد بن جعفر ج ١ - ١٨٣ : ١٥ : ١٨٤ : ٢
 خالد بن جندل ج ٢ - ١٦٧ : ٢٠
 خالد بن ديسم ج ٣ - ١٤٥ : ٤ و ٣
 خالد بن صفوان ج ١ - ٢٤ : ١١ : ٨٠ : ١٢ : ٩٧ :
 ١٤ : ١٦١ : ٦٣ : ١٨٦ : ١٢ : ٢١٧ : ٦٧ :
 ٢٢٠ : ١٧ : ٢١١ : ٢٢١ : ٤ : ١٨ : ٢٢٥ :
 ١٢ : ٢٢٨ : ٨ : ٣١٦ : ٤ : ٥٥ : ج ٢ -
 ٣٣ : ١٠ : ١٢٠ : ١٠ : ١٦٩ : ٣ : ٢١٣ :
 ٦٦ : ٣٤١ : ٨ : ٣٦٧ : ٩ : ج ٢ - ١٠ : ١٩ :
 ١٧ : ١٣ : ١٣ : ٧٣ : ٨ : ١٩ : ١١٩ : ٧ : ١٠ :
 ١٣٤ : ٤ : ٢٣١ : ١٠ : ج ٤ - ٤ : ٤ : ١٠ :
 ٥ : ١٠ : ١٤ : ١٠ : ٢٣ : ١٠ : ١٢٧ : ١ :
 خالد بن طليق ج ١ - ٦٣ : ١٨ : ٦٤ : ١ : و ٨
 خالد بن عبد الله ج ١ - ٢٤ : ٢٤ : ١٠٣ : ١٠ : ١٦٥ :
 ٤٨ : ج ٢ - ١٤٨ : ٢٢ : ٢٤٦ : ١٦ : ج ٣ -
 ١٢٧ : ١٢٧ : ١٧٩ : ٦ : ج ٤ - ١٤٠ : ٧ :
 خالد بن عبد الله بن أبي بكر ج ٣ - ١٥ : ١١
 خالد بن عبد الله القسري ج ١ - ٥٦ : ١٥ : ٨١ :
 ٦ و ٧ و ١١ و ١٣ : ٨٤ : ١٤ : ٩٣ : ٦٦ : ٢١٦ :
 ١٤ : ٢٥٤ : ١٢ : ٣٣٤ : ٢٠ : ج ٢ -
 ٩٨ : ١٧ : ١٤٨ : ١٧ : ٢٢٢ : ٢٥٧ : ٤٨ :
 ج ٢ - ١٢٦ : ١٩ : ١٧٣ : ١٧ : ١٧٦ : ١٧ :
 خالد بن عتاب بن وراق ج ٣ - ٩٤ : ١٣ : ١٤
 خالد بن معدان ج ٢ - ٣٦٩ : ١٠
 خالد بن الوليد ج ١ - ١٢٥ : ١٥ : ١٢٦ : ١٢ : ١٧ :
 ١٤٢ : ٩ : ١٤٣ : ١ : ١٦٥ : ١٧ :
 ج ٢ - ١٦ : ٤
 خالد بن يزيد ج ١ - ٩٦ : ٥ : ٢٤٢ : ٢٠ : ج ٣ -
 ١٦ : ١٠٥
 خالد بن يزيد بن معاوية ج ١ - ١٩٩ : ٥ : ج ٢ -
 ٤٢ : ٤٦ : ج ٣ - ١٣٠ : ١٠ : و ٦ :
 الخنسي الشاعر ج ٢ - ١٩٢ : ٥

(ر)

- راج (جارية) ج ٣ - ٤١ : ١٠
 رافع بن جبیر بن مطعم ج ١ - ٢٧٠ : ١٦
 رافع بن عميرة الطائي ج ١ - ١٤٢ : ١١ و ١٥
 الرباب ج ٢ - ٢٢ : ٢٢ ج ٣ - ٥١ : ١٥
 رباح ج ٤ - ٥٦ : ٢
 ربي بن حراش ج ٢ - ٣١٧ : ١١
 الربيع ج ٢ - ٤٦ : ٤١ : ٢١١ : ٢٠ : ٢١٣ : ٩
 الربيع بن بزة ج ٢ - ٣١١ : ١١
 الربيع بن خثيم ج ٢ - ٣٠٨ : ٣١٢ : ١٩ : ٤
 ٣٧٢ : ٤١ ج ٣ - ١٨٠ : ٦
 الربيع بن زياد الحارثي ج ١ - ١٦ : ٣ : ٣٣٥ : ٤٧
 ج ٢ - ١١ : ١٢
 الربيع بن زياد العبسي ج ٤ - ٦٥ : ١١
 الربيع بن صبيح ج ٢ - ٣١٨ : ١٢ : ٣١٩ : ١
 الربيع العامري ج ٢ - ٤٩ : ١٨ و ١٩
 الربيع بن يونس مولى المنصور ج ١ - ٢٠٩ : ٢٠ : ٤
 ٢١٠ : ٤٥ ج ٢ - ٥٠ : ٣ : ٣١١ : ٤٧
 ٣٣٧ : ٤٨ : ٣٣٩ : ٥
 ربيعة (أبو عتبة وشيبة) ج ٤ - ٦٠ : ١٥
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن ج ١ - ٢٩٩ : ١٣ : ٤ ج ٢ -
 ١٣٤ و ١٠ و ١٦
 ربيعة الرأي ج ٢ - ١٧٥ : ١٤
 رجاء بن حيوة ج ١ - ٥٤ : ٢١ : ١٠٢ : ١٤ : ٢٦٤ : ١٣
 الرجال بن عصفوة ج ٣ - ٢٢ : ٢٠
 الرستي (الحسين بن عمر) ج ١ - ٢٧١ : ١٩ : ٤ ج ٢ -
 ١٤ : ٥٩
 رسول الله = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الرشيد = هارون الرشيد (الخليفة)
 رضوان ج ٣ - ٢٦٩ : ١٤
 رفاع بن عبد المنذر ج ١ - ١٤١ : ٢٠ و ٥
 الرقاشي ج ٢ - ١٨٢ : ١٦ : ٤ ج ٣ - ٢٠٧ : ٤٨
 ج ٤ - ٤٠ : ٨
 ربيعة ج ٢ - ١٣٩ : ٤٥ : ٤ ج ٣ - ٤٤ : ١٠ : ١٣٧ :
 ١٥ : ٢٣٢ : ٤١

- الدجال (المسيح) ج ١ - ٢٠٤ : ١١
 در ج ١ - ٢٩٧ : ١٤
 دريد بن الصمة ج ٤ - ٤٦ : ١٠
 دطاسة ج ٣ - ٦٥ : ١٨
 دعل بن علي الشاعر ج ٢ - ١٩٥ : ٢٢ : ٢٢٠ :
 ٤١٥ : ٢٥٩ : ٦
 دعد ج ٢ - ٥١ : ١٥ : ٤ ج ٤ - ١٤٦ : ١٢ :
 ٤١٤ : ١٤٧
 دغفل النسابة ج ٢ - ٧٤ : ٣ : ١١٨ : ٨
 دغلة بنت مغنح (ماربة بنت زمعة) ج ٢ - ٤٣ : ١٠ : ١١
 دلال المخنث ج ٤ - ٥ : ١
 دماذ (أبو غسان رفيع بن سلمة) ج ٢ - ١٥٦ : ١٠ : ١٩
 الدميري ج ٢ - ٧١ : ٢٠ : ٧٨ : ٢١ : ٤ ج ٣ -
 ٢١٠ : ١٢
 الدندان ج ٢ - ٢٥٨ : ٨
 دويلة بن عميرة القريني ج ١ - ١٧٤ : ١٢
 ديمقراط ج ٢ - ١٢٤ : ٧
 ديمقراطيس ج ٣ - ٢٠٥ : ١٣

(ذ)

- ذربن عمر بن ذر ج ٢ - ٣١٣ : ٦
 ذكوان مولى آل عمر بن الخطاب ج ١ - ١٣٨ : ١٢
 الذلفاء ج ٤ - ٢٤ : ٨
 الذهبي (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان) ج ١ -
 ٢٣ : ٢٣
 ذو الأصابع = أبو الزوائد
 ذو البردين = عامر بن أحيمر بن بهدلة
 ذوالرمة ج ٣ - ٢٠٧ : ١٣ : ٤ ج ٤ - ٣٩ : ٤١ :
 ٤٠ : ١
 ذو الرياسين (الفضل بن سهل) ج ٢ - ٢٣ : ١١
 ذو الزوائد = أبو الزوائد
 ذوالقرنين ج ١ - ١٤٢ : ١٥ : ٥
 ذواليمين = طاهر بن الحسين

الزنجشري (جار الله محمود) ج ١ - ١٤٠ : ٤٢٠ ج ٢ -
 ١١٧ : ١٤ : ٢٤٤ ١٩ : ٢٨٠ ١٧ : ١٧
 ٣٢١ : ١٨ : ١٢٩ ج ٣ - ٢١ : ٢١
 الزهري (أبو بكر محمد بن مسلم) ج ١ - ١١١ : ٢١ : ٤٢١
 ج ٢ - ١٣٥ : ١١ و ١٧ : ١٧٩ ٤٥ : ٤٥ ج ٣ -
 ١٤٩ : ٩
 زهير (بن أبي سلمى) المزني ج ٢ - ٧ : ١٤ : ١٨٥ : ٥
 ٢٢
 زهير بن جذيمة ج ١ - ١٨٣ : ١٩
 زهير بن حزم ج ١ - ١٧٤ : ٢١
 زوجة الوليد بن عبد الملك = أم البنين
 زياد بن أبيه ج ١ - ٥ : ٩ : ٨ : ١٦ : ١٠ : ١
 و ١٠ : ١٩ : ٩ : ٢٩ : ٥ : ٤٥ : ٤٥ : ٥٥
 ٥ : ٦١ : ١٦ : ٧٠ : ٣ : ٧٣ : ١ : ١٣٢
 ٢٠ : ١٤٧ : ١٩ : ١٧٥ : ٨ : ١٦ : ٢١٦
 ١٦ : ٢٢٧ : ١١ : ٢٢٩ : ١٧ : ٢٥١
 ١٨ : ٢٦٤ : ٧ : ٢٦٥ : ١٠ : ٢٨٠
 ٢٢٩ : ٨ : ١٨ : ٣٣١ : ١ : ٤٠ ج ٢ -
 ١١٤ : ١ : ١٢٥ : ١١ : ١٥٩ : ١٢ و ٥
 و ١٧ : ١٧١ : ٧ : ١٠ : ١٩٩ : ١٠ : ١٠
 ٢٠١ : ١٥ : ٧ : ٢٠٧ : ٤ : ٢١١ : ٤
 ٢٤١ : ٤ : ٢٤٤ : ١٨ : ٤٠ ج ٣ - ١٢٥ :
 ١٩ : ١٢٦ : ٣ : ١٢٨ : ١٤ : ١٥٦ : ٢
 ٢٤٤ : ١٣ : ٢٤٦ : ٦ : ٤٠ ج ٤ - ٧ : ٣ :
 ١٦ : ١٣ : ١٧ : ٢ : ٤٣ : ٤ : ١٢٢ : ٢
 زياد أبو صعصعة ج ١ - ٣١١ : ٨
 زياد الأعمى ج ٤ - ٧ : ١٩
 زياد بن عبد الله الحارثي ج ١ - ٢٩ : ١٦ : ٤٠ ج ٣ -
 ٢٦٠ : ١٤ : ٢٦١ : ١
 زياد بن عمرو ج ٢ - ٤٤ : ٥
 زياد مولى عياش بن أبي ربيعة ج ١ - ٣٠٧ : ١٧
 زياد بن النضر ج ٢ - ١١٠ : ١٨
 الزبدي ج ٢ - ٥٧ : ٣ : ٤٠ ج ٤ - ١٢٣ : ٥
 زيد ج ٤ - ٦٤ : ٥
 زيد بن أسلم ج ٢ - ١٣٩ : ٤

رهم بن حزم اللطال ج ١ - ١٧٤ : ١٨
 روبة بن العجاج ج ٢ - ١١٨ : ١١ و ١٢ : ١٦٦ : ٣
 روح بن حاتم ج ١ - ١٦٤ : ١ : ٢٣٥ : ٤١ ج ٢ -
 ٢٥٨ : ٤١ : ١٦٩ ج ٣ - ١١ : ١١
 روح بن زنباع الجذامي ج ١ - ١٠٢ : ١٧١ : ٤٨ : ٤٨
 ٢٢٥ : ٢٢٢ : ٢ ج ٢ - ٨ : ٩
 روح الله = عيسى بن مريم عليه السلام
 ربي ج ٤ - ١٣٥ : ٤
 الرباشي ج ١ - ٧ : ١ : ١٥٥ : ٩ : ٢٤٠ : ٤٨
 ٢٦٢ : ١٣ : ٢٢٣ : ٢ ج ٣ - ٤٦ : ٤٨ : ١٢

(ز)

الزباء ج ٤ - ٤٧ : ٢٥
 زبراء (جارية قيس) ج ٢ - ٥٩ : ٥٩ : ٢١٤ : ١
 الزبرقان بن بدر ج ١ - ٢٢٣ : ٢٢٦ : ٢٠ : ٢٠
 و ٢١ : ٢ ج ٢ - ١٩٥ : ٧ : ٤٠ ج ٤ - ٤ : ٤٦
 ٧٧ : ١
 زيد بن الحارث بن عبد الكريم بن كعب البامي = زيد البامي
 زيد البامي ج ٢ - ١٧٩ : ١١ و ١٧
 الزبير ج ١ - ٢٥٠ : ١٣ : ٤٠ ج ٢ - ١٤٢ : ٢١
 ٣٧١ : ١٥
 الزبير بن دحمان (أبو العوام) ج ٣ - ٢٣٢ : ١ و ٤
 الزبير بن العوام ج ١ - ٤٤ : ٤٢ : ٧٠ : ٩ : ١٢٩ :
 ٤ : ١٩٥ : ١٢ : ٤٠ ج ٤ - ١٧ : ١٢ : ٢٥ :
 ١١٥ : ٦
 زحر بن حصن ج ١ - ٢٦٩ : ١٨
 زذقت بنت امرأة يافث بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ٢٢ و ١٤
 زرادشت ج ١ - ٥١ : ٢٢
 زرارة بن أوفى ج ١ - ١٩٢ : ١٩ : ٤٠ ج ٢ - ٣٦٦ : ٢
 زربي ج ٢ - ٤٦ : ١٩
 زرعة بن ضمرة ج ٢ - ٢١٠ : ١٢
 الزرقاء جارية ابن رامين = سلامة الزرقاء
 الزرقاني ج ١ - ٣٠٢ : ١٧
 زكريا النبي عليه السلام ج ٢ - ٢٣٢ : ٢٢ : ٢٩٥ : ١

سبيع التغلبي ج ١ - ٦٧ : ١
 سجاح بنت الحارث ج ١ - ١٨٦ : ١٢
 سبحان وائل ج ٣ - ٢٤٣ : ٤
 سحيم بن عامر (أبو السمحاء) ج ٣ - ٢٦٥ : ١٥ و ١٦
 السدوسية (امراة محمد بن سيرين) ج ٤ - ٧١ : ١٥
 سديف مولى بنى هاشم ج ٢ - ١١٥ : ٣٦
 سديف بن ميمون مولى اللهيبي ج ١ - ٧٦ : ١١
 سران عم الأصمعي ج ١ - ١٢ : ٦
 السرى ج ٢ - ٣٥٩ : ١٠
 سعد ج ٣ - ٢٢٤ : ١٣ ج ٤ - ٦٥ : ٩
 سعد بن أبي وقاص ج ١ - ٢١٨ : ١١ ج ١٤ : ٣١٢
 ج ٢ - ١٦ : ٣ ج ٣ - ١١١ : ١٠
 ١١ : ١٨٥
 سعد بن زيد ج ٢ - ٦١ : ١
 سعد بن زيد مائة ج ٣ - ١٢٩ : ٢٣
 سعد بن ضبة بن أد ج ٢ - ٢٤٢ : ١٣
 سعد بن مالك ج ٢ - ٢٠٥ : ١٢
 سعد مولى معاوية بن أبي سفيان ج ١ - ٢١٤ : ١
 سعد بن ناشد المازني ج ١ - ١٨٧ : ١٠
 سعدى ج ١ - ٢٦١ : ١١
 سعة (المغنى) ج ٢ - ٥٠ : ١٧
 سعب ج ١ - ٢٢٤ : ٢ ج ٤ - ٧٠ : ٥٥ : ١٤٦
 ١٨
 سعيد بن أسعد الأنصاري ج ٣ - ٢٢٣ : ٦
 سعيد بن بيان التغلبي ج ٤ - ٣٤ : ١٥ : ٣٥ : ١
 سعيد بن جبير ج ١ - ٦٢ : ٤٤ ج ٢ - ٢٠٩ : ٤٩
 ج ٣ - ١٦٥ : ٤٩ : ٢٢١ : ١٦
 سعيد بن حميد ج ٣ - ٦٣ : ٥
 سعيد بن سلم ج ١ - ٣٠٧ : ١٤ ج ٢ - ٢٢ : ٥
 و ١٠ : ٣٧ - ٤ ج ١ : ٣٧
 سعيد بن ضبة بن أد ج ٢ - ٢٤٢ : ١٣
 سعيد بن العاص (أبو عثمان) ج ١ - ٣٣٧ : ٤٤ ج ٢ -
 ٤٣ : ٤١ : ١٧٥ : ٤٨ ج ٣ - ٨٤ : ١٥
 ١٨٠ : ١٥ و ١٧ : ١٩٠ : ٤١ ج ٤ - ١٦ : ١٦
 ١٣

زيد بن ثابت ج ١ - ٢٦٩ : ٤٦ ج ٢ - ١٢٨ : ١
 زيد بن جبلة ج ١ - ٢٤٥ : ٤١ : ٢٨٥ : ١٨
 زيد بن حارثة ج ١ - ٢٤٦ : ١٥
 زيد الحميري ج ٢ - ٢٩٧ : ١٠
 زيد بن الخطاب ج ٣ - ٢٢ : ١٧ و ٣
 زيد بن سهل الأنصاري النجاري = أبو طلحة زيد بن سهل
 الأنصاري النجاري
 زيد بن علي بن الحسين ج ١ - ١٩١ : ٤٥ : ٢٠٧ : ٧
 و ١٨ : ٢٠٨ : ١١ : ٢١٢ : ٤١٦ : ٢١٣
 و ٧ : ٢١٧ : ٢٩١ : ١٨ : ٤١٨ ج ٢ - ١٤٣ : ١٦ : ٤
 ج ٣ - ٩٢ : ١١
 زيد بن عمر بن الخطاب ج ١ - ٢٠٠ : ١٧ و ٢٠
 زيد بن كثر ج ٢ - ١٦٥ : ٦
 زين العابدين = علي بن الحسين
 زينب ج ٣ - ٥١ : ١٥
 زينب بنت حدير ج ٤ - ٩١ : ٤ و ١٤

(س)

سابور الجنود بن أردشير ج ٣ - ١١٥ : ٧ و ١٦ : ٤
 ج ٤ - ١١٩ : ٢٢
 سابور ذو الأكتاف = سابور بن هرمز
 سابور بن هرمز ج ٢ - ٨٣ : ٤٨ ج ٣ - ١١٥ : ١٦
 الساسي ج ٢ - ٢٠٢ : ١٦
 سالم ج ٢ - ١٩٠ : ٤٦ : ٣٦٤ : ١٦
 سالم بن أحوز المازني ج ٢ - ١٣٦ : ١٨
 سالم الخواص ج ٢ - ٣٦٠ : ٤
 سالم بن عبد الله بن عمر ج ٢ - ٢٨٠ : ١٢ ج ٣ -
 ١٨٦ : ١٧ : ٤ ج ٤ - ٨ : ١٣ و ٢٥
 سام بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ١٣
 السائب بن الأقرع ج ١ - ٣١١ : ١١
 سبط = الحسين بن علي
 سبط = محمد بن الحنفية
 سبط بن الفرزدق ج ٤ - ١٢٣ : ٤
 سبيع ج ١ - ٢٣ : ١٢

سليمان بن ربيعة الباهلي ج ١ - ٦١ : ١٣ : ١٥٥ :
١٢
سليويه ج ٢ - ١٠٣ : ١٧
سلي ج ١ - ١٤٩ : ١٦ : ١٨٩ : ١٨ : ١٣ - ٢ -
٥١ : ١٥ : ٣٠٠ : ٣٧ : ٤ - ٨٢ : ٧
سلي بنت كعب ج ٤ - ١١٨ : ١٥ : ٢٢٢ : ١١٩ : ١٠ :
سليط بن سعد ج ١ - ١٢٤ : ١٤ : ١٧
سليك بن سلعة التيمي ج ١ - ١٧٥ : ١٧ : ١٧٦ :
١٦٥٥
سليك بن سلعة السعدي ج ٤ - ١٠٣ : ١١ : ٢٦
سليم مولى زياد ج ١ - ١٠ : ١٠
سليان (أبو عبد الله) ج ١ - ٥٥ : ١٢ : ١٣ : ١٦ :
ج ٢ - ١٣٠ : ١٣ : ١٨٨ : ١١
سليان بن أبي جعفر ج ٢ - ٥٤ : ٦
سليان الأعشى = الأعشى
سليان بن حبيب المهلب بن أبي صفرة الأزدي ج ١ - ٢٦ :
١٢ : ١٨٩ : ١٥ : ٢
سليان (بن داود عليه السلام) ج ١ - ٦ : ١٢ : ٤٢ :
١٥٠ : ١٩ : ١٥١ : ١٠ : ١٩٩ : ٢٠١ :
١٥ : ٢٧١ : ١٦ : ١٣١ : ٢ - ٢٧١ : ٢ - ٣ -
١ : ٢٨٤ : ٣ : ١٢ : ١٨
سليان بن سعد ج ٢ - ٢٦ : ٤
سليان بن عبد الملك ج ١ - ٢ : ٧ : ١٠٣ : ١ :
١٠٦ : ١٠٦ : ١٦٢ : ١٦ : ١٩٦ : ٢٠ : ١٩٧ :
٥٥ : ٢٩١ : ٩ : ٣٠٨ : ٣ : ٣٣٠ : ١١ :
ج ٢ - ٢٧ : ١٠ : ٤٨ : ١ : ١٦٦ : ٣ :
١٧٦ : ١١ : ٢٤٧ : ١١ : ٣٣٧ : ١٤ :
٣٣٨ : ٥٥ : ٣٧٠ : ٤ : ١٤٤ : ٣ - ١٢٩ :
٤ : ١٦٨ : ١٠ : ٢٢٧ : ١ : ٢٢٨ : ٣ :
ج ٤ - ٦٩ : ١٣ : ١٧ : ١
سليان بن علي ج ٢ - ٥٦ : ٥٥ : ٣١٨ : ١٦ :
ج ٣ - ٢٠٦ : ١٤
سليان بن مزاحم ج ٢ - ٣٥ : ٤
سليان بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ - ٤٢ : ٨

سعيد بن عمر الكندي ج ٢ - ٣٦٤ : ١٤
سعيد بن عمرو بن جعدة المخزومي ج ١ - ٢٠٥ : ٢٠٥ :
٣٤٣ : ١١ : ٣٤٤ : ٢
سعيد بن المسيب ج ١ - ٣٢٤ : ٤٦ : ٢ - ١٣١ :
١٤
سعيد بن الوليد الكلبي = الأبرش الكلبي
سعيد بن وهب ج ٢ - ١٢٨ : ١٥
السفاح الخليفة = أبو العباس السفاح
سفيان ج ٢ - ١٢٤ : ٨ : ١٣٦ : ١٦ : ١٣٧ :
١٤ : ١٣٨ : ٤ : ٣٣٠ : ٦ : ١٥ : ٣٥٦ :
١٣ : ٣٦١ : ٩
سفيان بن سعيد الثوري = الثوري
سفيان بن عيينه ج ١ - ٣٣٧ : ٤٤ : ٢ - ١١٢ :
٢٠ : ١٣٥ : ٧ : ١٨ : ٢١٠ : ١١ : ٣١٧ :
١٣ : ٢٦ : ١٣
سكينة بنت الحسين ج ١ - ٢١٢ : ٣ : ٢٥٨ : ٧ :
ج ٤ - ٢٥ : ١٣ : ٩٠ : ١٠
سلامة بنت يزيد ج ٤ - ٨ : ٢٢
سلام بن أبي مطيع ج ٢ - ٢٩٠ : ١١
سلامة = سلامة القس
سلامة بن جندل ج ٢ - ١٦٤ : ١١
سلامة الزرقاء ج ٤ - ١٠٠ : ١٦ : ٣
سلامة القس ج ٢ - ٢٤٩ : ١٧ : ٤ - ٨٩ : ١٧ :
١٣٤ : ٩ : ٢١ : ٤ : ١٣٥ : ٤
سلامة المغنية = سلامة القس
سلم ج ٢ - ٤ : ١١
سلم بن زياد ج ١ - ١١٠ : ١١ : ٤ - ٩٨ : ٥
سلم بن قتيبة ج ١ - ٢٦ : ١٣ : ١٤ : ٤٤ : ١٢ :
٢٢٥ : ١٥ : ١٧ : ٢٩٠ : ١٦ : ٢ - ٢٠٠ :
٩ : ٣ - ١٠١ : ٧ : ١٧٦ : ١٠ : ١٧٨ :
١٦ : ٢٢٨ : ٩ : ٤ - ٧٥ : ١١
سليان (أبو عبد الله) ج ١ - ٨٥ : ٩ : ٢٦٨ : ١٨ :
٢١١ : ٢٦٩ : ١٢ : ٢٢٧ : ١٦ : ٢ -
١٢٦ : ٥٥ : ١٢٧ : ١٠ : ٣٥٦ : ١٥ : ٣٧١ :
٩ : ٨ - ٢ - ٩

(ش)

- الشافعي (محمد بن ادریس) ج ٢ - ٢١١ : ٢١
 شبل بن معيد ج ١ - ٢٢٨ : ١٢
 شبة بن عقال ج ١ - ١٦٢ : ٣ : ٧٥ - ٤
 شبيب ج ٢ - ١٥٥ : ٤٩ : ٥ : ٧٤ - ٤
 شبيب بن ربيع ج ١ - ١٨٦ : ١٠
 شبيب بن شبة المهدي ج ١ - ١٧ : ٢٢ : ٩١ : ١٠٦ : ٤٨ : ١٠٦
 ١٦ : ٢٢٤ : ٤٥ : ٢٨٥ : ١٢ : ٤ ج ٢ -
 ١٥٩ : ٤٧ : ٣ ج ٢ - ١٠ : ١٦ : ٥٣ : ٤٥
 ٥٩ : ١٨ : ٧٣ : ٨ : ١٩ : ٤٩ : ١١٩ : ٤٩
 ١٨ : ١٣٥
 شبيب بن يزيد بن نعيم الخارجي ج ١ - ١١٦ : ٤٤
 ١٢١ : ١٨ : ١٢٢ : ١١ : ١٧٣ : ١١
 ١٨٣ : ٤٣ : ١٩٥ : ١٧ : ٤ ج ٢ - ١١ : ١٥٥
 ١١ : ١٥٦ : ١٤
 شداد بن عمرو بن اوس ج ١ - ٥٥ : ١٨ : ٤ ج ٢ -
 ٢١١ : ١٢ : ٢٨٠ : ٤ : ١٨
 شذرة بن الزرقان ج ٢ - ٤٥ : ٩
 شراعة بن عبيد الله بن الزندبود ج ٢ - ٤١ : ٢٠ : ٤ ج ٤ -
 ١ : ١٠٠
 شرحبيل ج ١ - ٦١ : ١٤
 الشرقي بن القطامي ج ١ - ١٣٩ : ١ : ٤ ج ٢ -
 ١٠ : ١٣٩
 شرح = شرح بن الحارث الكندي القاضي
 شرح بن الحارث الكندي القاضي ج ١ - ٦١ : ١٥
 ٢٠ : ٦٢ : ٦١ : ٦٦ : ٣ : ٤٧ : ٤٥ : ٧٤ : ٤٥
 ٢٤٦ : ٢٢ : ٣١٧ : ٧ : ١٣ : ٤ ج ٢ - ١٠٩ :
 ٨ : ٩ : ١٦٧ : ٨ : ١٩٩ : ١٠ : ١٣ : ٤
 ٢٠١ : ٤١ : ٣ ج ٢ - ١٣٩ : ١٣ : ٤٤ : ١٩٠ : ٤٤
 ٤ ج ٢ - ٢٢ : ١٧ : ٩١ : ١
 شرح بن عبيد ج ٢ - ٣٥٨ : ٦
 شريك = شريك بن عبد الله النخعي القاضي
 شريك الحارثي ج ١ - ٩٠ : ١

- طعي ج ١ - ٢٣٤ : ١٥ : ٤ ج ٢ - ١٠٦ : ٤١٤
 ٢٢ : ١٩٢
 سمرة بن جندب ج ٣ - ٢١٤ : ٤٦ : ٤ ج ٤ - ٧٧ : ١٢
 السمعاني ج ١ - ١٥٣ : ٤٢٠ : ٤ ج ٢ - ٢٩٥ : ١٨ : ٤١٨
 ٢٠ : ٢٥٠ : ٣
 سان بن سلعة الهذلي ج ١ - ٢٢٤ : ٤٦ : ٢٢٧ : ١٢
 سان بن مكل العميري ج ٢ - ٢٠٢ : ٤١٤ : ٢٠٣ : ٢
 السندي بن شاهر ج ١ - ٧٠ : ١٧
 سهل الأشعري ج ٤ - ٦٧ : ١٧
 سهل بن بيضاء ج ٢ - ١٥١ : ٣ : ٥
 سهل بن حماد ج ١ - ٣٠٢ : ٢٠
 سهل بن حنيف ج ١ - ٢٥١ : ١٦
 سهل بن محمد ج ١ - ١٢٤ : ١٤ : ٥
 سهل بن هارون ج ١ - ٢٥٥ : ١٤ : ١٦ : ٤ ج ٢ - ٤٩ :
 ١١ : ١٦١ : ٩ : ٤ ج ٣ - ٥٢ : ١٢ : ٢٥٩ : ٦
 سهم ج ٣ - ٢٦١ : ١٥
 سهيل بن أبي صالح ج ٢ - ١٣٤ : ١٦
 سهيل بن بيضاء = سهل بن بيضاء
 سهيل بن عبد العزيز بن مروان ج ١ - ٣١١ : ٤١
 ٣ ج ٢ - ٥٤ : ١٠
 سهيل بن عمرو ج ١ - ٨٥ : ٧
 السهيلي ج ١ - ٣٤٠ : ١٩
 سوار بن عبد الله (بن سوار) القاضي ج ١ - ٦٨ : ١٢
 ١٨ : ٤١٨ : ٤ ج ٢ - ٣٤ : ١٣ : ٦١ : ٤٧ : ٢٣٠ : ١٣
 سوار بن عبد الله بن نيرة بن نهب ج ١ - ٦٩ : ٢١ : ٢
 سودة ج ٤ - ٦٥ : ٢
 سويط بن حرملة ج ١ - ٣١٦ : ١٦
 سويد بن سليم ج ٢ - ١٥٥ : ١١ : ١٥٦ : ١١
 سويد بن الصامت ج ١ - ٢٨٩ : ٢١
 سويد المرادي الحارثي ج ١ - ١٨٩ : ١٤
 سيار بن الحكم ج ١ - ٢١٢ : ٢١
 سيار أبو الحكم ج ١ - ٢٩٨ : ١٦
 سيويه ج ٢ - ٢٩٥ : ٢١ : ٣١٢ : ٤٨ : ٤ ج ٢ -
 ٢٠ : ٢٧٤

شيرة ج ١ - ١١ : ١٥ ٤٣ : ١٧ : ١٩
٣٠ : ٤٩ ٥٩ : ٤٨ : ٢٨٨ : ١٧
شيطان الطاق = محمد بن النعمان أبو جعفر الأحول

(ص)

صاحب اللسان (محمد بن مكرم بن منظور) ج ١ - ٤٣ : ١٩
الصاغاني ج ١ - ٥٥ : ٣١ : ٩٦ : ١٧ : ٩
ج ٢ - ١٤ : ١٩

صالح بن حسان ج ٤ - ١٠٠ : ٧

صالح السدوسي ج ١ - ٦٢ : ١٥

صالح بن عبد الجليل ج ٢ - ٣٣٣ : ٢٠ و ٢

صالح بن عبيد الله بن علي ج ١ - ٣٠٢ : ١٦

صالح بن علي ج ١ - ٣٠٥ : ٢٠

صالح المري ج ٣ - ٥٣ : ١

صالح بن مسرح التميمي ج ٢ - ١٥٥ : ١٤

صالح النبي عليه السلام ج ٣ - ١٥٠ : ١٩

صباح بن خاقان الأهمسي ج ٤ - ٦٣ : ٦

صهار العبدى ج ٢ - ١٧٢ : ١

صخر الجني ج ٣ - ٢٨٤ : ١٨

صخر بن الشريد ج ٤ - ١١٨ : ١٣ : ٢٢٢ : ١١٩ : ١

صفرة بنت عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب ج ١ -

١٨٢ : ١٢٥

الصديق = أبو بكر الصديق

صعبة ج ٤ - ٤٣ : ١٣

صعبة أم طلحة بن عبيد الله = الصعبة بنت الحضرمي (عبد الله ابن مالك)

الصعبة بنت الحضرمي عبد الله بن مالك ج ٤ - ١٠١ : ٨
و ١٨

صمصمة بن صوحان ج ٢ - ١٧٣ : ٥٥ : ٣ - ٢١ :

٤١٣ : ١٠ - ٤ :

صفوان بن الأهم ج ٢ - ٢٤٢ : ٢١

صفية بنت أبي سعيد بن مسعود الثقفي ج ٤ - ٧١ : ١٤
٢٠ و

صمصام = صمصامة بن الطرماع

صمصامة بن الطرماع ج ٣ - ٩٣ : ١١ و ١٢

صبيب ج ١ - ٨٥ : ٤٨ : ٣ - ٢٧٢ : ٧

شريك بن عبد الله النخعي القاضي ج ١ - ٦٧ : ١٩ : ٦٨ : ٤٤ ج ٢ - ١٣٧ : ١٦ و ١٧ : ١٢٨ : ٩
و ٤ : ٢١٣ :

شريك بن محمد النخعي ج ٢ - ٢٠٢ : ٢٣

شعبة ج ٢ - ٦٦ : ١٥ : ١٣٥ : ١٣٩ : ٦ :

الشعبي (عامر بن شراجيل) ج ١ - م : ٩٦٦ : ١٢ : ١٦ :

١٠٤٦ : ١٩ : ٦٦٦ : ٧٤٦٣ : ١٠٤٦١٢ :

١١١ : ٢٧٩ : ١٣ : ٢٧٥ : ١٠١ : ٢١٢ :

٣١٥ : ١٠١ : ٣٠٨ : ١٦ : ٣٠١ : ١٢ : ٢٨٣ :

٣٢٤ : ١٨ : ٣٢١ : ١٠ : ١ : ٣١٦ : ١٦ :

٤٤ : ٢٠ - ٢ : ٣٧ : ٣٢ : ١٤ : ١٠٥٤ :

٥٩ : ١٦ : ١٣٠ : ١١ : ١٤٦ : ١٤ :

٢٣٠ : ٤٦ : ٢٣٤ : ٤٨ : ٢٠١ : ٤٩ : ٢٠٠ :

٥٠ : ٤٤ - ٣ ج ١٧ : ٣٦٠ : ١١ : ٣٤٣ : ٤٨

شعبا النبي عليه السلام ج ٢ - ٢٦٣ : ١٥

شقيق ج ٢ - ١٤٠ : ٥

شقيق بن ثور ج ١ - ٢٩٨ : ٧

شقيق بن سلمة ج ٢ - ٣٥٦ : ٤

الشاخ ج ٣ - ٣٠٤ : ٥

شرح ج ٤ - ٦ : ١٩

الشمردل ج ٣ - ٢٢٧ : ١

شمعون النبي عليه السلام ج ٢ - ١١٨ : ٦

شميلة (امراة مجاشع بن مسعود) = شميلة بنت جنادة بنت بنت
أبي أزهري

شميلة بنت أبي أزهري = شميلة بنت جنادة بنت بنت أبي أزهري

شميلة بنت أبي حياه بن أبي بهر = شميلة بنت جنادة ابن بنت
أبي أزهري

شميلة بنت جنادة ابن بنت أبي أزهري الزهرانية ج ٤ - ٢٤ :
٢١ و ١٩ و ١٨ و ٣

الشتيطي محمد محمود بن التلاميذ ج ٢ - ٦٥ : ١٨

شهاب بن جمره ج ١ - ١٤٨ : ١٩

شهر بن حوشب ج ٢ - ١٢٨ : ٥٥ : ٣ - ١١ : ١

الشهرستاني ج ٢ - ١٢٦ : ٢٠

شيبه بن ربيعة ج ٤ - ٦٠ : ١٤

شيبه بن الوليد ج ١ - ٢٤٢ : ٢٢

طلحة بن مصرف ج ٢ - ١٤٥ : ٤
 طلحة بن يزيد الشامي ج ٢ - ٨٨ : ١٤
 طليحة الأمدى ج ٣ - ٩ : ١٥
 الطمغان ج ٢ - ٥٢ : ١٥
 طوق (أبو مالك) ج ٢ - ١٩٧ : ٤
 طويس المغنى ج ١ - ٣٢١ : ٨
 طيبة بنت العجاج المجاشعي ج ٤ - ١٢٢ : ٢٠

(ظ)

ظلمة (الهدلية) ج ٤ - ١٠٣ : ١

(ع)

عائكة بنت زيد بن عمرو بن قبيل ج ٤ - ١١٤ : ٤٧
 ١١٥ : ١٥٢
 عائكة بنت يزيد بن معاوية ج ١ - ٥١ : ١٤
 العاص بن هشام ج ٢ - ٤١ : ١٤
 عاصم بن الحدثان ج ١ - ١٢٤ : ٥
 عاصم بن عمر ج ١ - ٣٢٢ : ١٢
 عاصم بن محمد العمري ج ٢ - ١٤٤ : ١
 عامر بن أحيمر بن بهذلة ج ٣ - ٢٦٣ : ١٧
 عامر بن جشم بن وائل ج ٣ - ٢٥ : ١٨
 عامر بن الطفيل ج ٣ - ١٤٤ : ١٤
 عامر بن الطرب المدواني ج ١ - ٣٧ : ١٤ : ٧٣
 ٢١١ و ٢٦٦ : ٤٦ ج ٤ - ٧٦ : ٥
 عامر بن عبد قيس العنبري ج ١ - ٣٠٨ : ٤٩ ج ٢ -
 ٣٧٠ : ٤١ ج ٣ - ١٨٤ : ١١
 عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري = أبو عبيدة بن الجراح
 عامر بن عبد الله بن الزبير ج ٢ - ١٨ : ١٨
 عامر بن كرز أبو عبد الله بن عامر ج ٢ - ٤١ : ١٢
 عائذ الكلب = عبد الله بن مصعب الزيري
 عائشة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين) ج ١ - ١٠٨ :
 ١٣ : ١٤١ : ١٠ : ١٤٦ : ١٥ : ٢٠٢ : ١٢ :
 ٢١٦ : ٢١ : ٢٢٧ : ١٣ : ٣٠٤ : ٨ :
 ٣١٥ : ٤٩ ج ٢ - ٢١ : ٢١ : ٥٥ : ١٣ :

(ض)

ضب بن الفرافصة بن عمرو ج ٤ - ٧٦ : ١٧
 ضبة بن أذ ج ٢ - ٢٤٢ : ١٢
 الضحاك بن سفيان ج ٢ - ٣٢٧ : ١٧
 الضحاك بن قيس الشاري ج ٢ - ٢٥٩ : ٣
 الضحاك بن مزاحم ج ١ - ٢٠٢ : ٤٨ ج ٢ - ٦٦ :
 ١٥ و ١٤
 ضرار بن الحسين ج ١ - ٢٥٨ : ١١
 ضرار بن عمرو الضبي ج ١ - ٣٣٠ : ١٣ ج ٢ -
 ٣٢٠ : ١٠
 ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة ج ١ - ٣٢٢ : ١٨
 ضمرة ج ٣ - ١٨ : ١٠
 ضمرة بن ربيعة ج ٢ - ٣٦٠ : ١
 الضيزن بن معاوية بن العبيد ج ٣ - ١١٥ : ١٨

(ط)

الطائي = حبيب بن أوس أبو تمام الشاعر
 الطائي = رافع بن عميرة الطائي
 طارق ج ٢ - ٣٨ : ١٧
 طارق بن شهاب ج ٣ - ٢٨٤ : ٣
 طارق صاحب شرطة خالد القسري ج ١ - ٥٦ : ١٥ و ١٨
 طاهر ج ١ - ٣٠٣ : ١
 طاهر بن الحسين ج ٤ - ٥٧ : ١٤ و ١٥ و ١٨
 طاوس ج ١ - ٣٠٩ : ٤٦ ج ٢ - ٢١٠ : ١
 طرفة بن العبد ج ١ - ٢٥٩ : ٨
 الطرماح ج ٢ - ٣٠٧ : ١٩
 طفيل العرائس ج ٣ - ٢٣٢ : ٩
 طلحة ج ١ - ١٩٥ : ١٢ : ٣٢٢ و ١٢ : ١٣ و ٤ ج -
 ١٧ : ١٤ : ٣٥ : ١١
 [طلحة] الخ = طلحة
 طلحة الطلحات = طلحة
 طلحة بن عبيد الله ج ١ - ٧٠ : ٤٩ : ٣٠٠ : ٣٢٢ و ٥ :
 ٤٣ ج ٢ - ١٩٩ : ١
 طلحة الفياض = طلحة

عبد ربه البشكري ج ٢ - ٢٥٧ : ١٣
 عبد الرحمن ج ١ - ٢٦ : ٩٨
 عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٤ - ١١٤ : ١١٥ : ١
 عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٣ - ٢٢٨ : ١١
 عبد الرحمن بن أبي عمار ج ٤ - ١٣٤ : ١٣٥ : ١٨ : ٤
 عبد الرحمن بن بشير العجلي ج ١ - ٢٢٠ : ١٨
 عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ج ٤ - ١١٧ :
 ١٧
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ج ١ - ٢٢١ : ٤٢
 ج ٢ - ١٩٨ : ٤٩ : ٣ : ١٧٢
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة ج ١ - ٢٢١ :
 ١٢ و ١٠
 عبد الرحمن بن زياد ج ٢ - ٢٨٧ : ١١
 عبد الرحمن بن سبيل بن عمرو ج ٤ - ١١٧ : ٢١
 عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس ج ١ - ٥٦ : ٢٠
 عبد الرحمن بن عبد القادر الجيلاني ج ٤ - ١٤٧ : ١٠
 عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ج ٢ - ٢٠ : ٣
 عبد الرحمن بن عبيد التيمي ج ١ - ١٦ : ٨
 عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي ج ٢ - ١١٧ : ١٠
 عبد الرحمن بن عوف ج ١ - ١٢ : ١٢ : ٢٥٦ : ٦
 عبد الرحمن مؤدب ولد علي بن صالح ج ١ - ٢١ : ٦
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ج ١ - ١٢٢ : ٢
 عبد الرحمن بن محمد بن مروان ج ٤ - ٢٦ : ١٣
 عبد الرحمن بن هانئ ج ٢ - ٣٥ : ٦
 عبد الرحمن بن يزيد ج ٢ - ٣٠٠ : ١٤
 عبد الصمد ج ٢ - ١٦٦ : ٨
 عبد الصمد بن علي ج ٢ - ٦٣ : ١٨
 عبد الصمد بن المعتدل ج ٢ - ٢٣ : ١٥
 عبد العزيز بن عبد المطلب = أبو طه
 عبد العزيز بن زرارَةَ الكلابي ج ١ - ٨٢ : ٨٢ : ١٦ : ٨٣ :
 ١٠ و ٩ و ٥
 عبد العزيز بن عمران ج ٣ - ٢٧٠ : ٨
 عبد العزيز بن مرزوق ج ٢ - ٢٩٦ : ٩
 عبد العزيز بن مروان ج ١ - ٤٤ : ٤٤ : ٣٣٣ : ٤٦
 ج ٢ - ١٨٥ : ٤٢ : ١٩٠ : ٤٨ : ٣ : ١٤٦ :
 ٤١٦ : ٨ : ٦٦ - ٤

٦٧ : ٦٦ : ١١٠ : ١١٠ : ١٥ : ٢٧٨ :
 ٤٥ : ٣١٣ : ١٥ : ٣٦٩ : ١٥ : ٣ -
 ٢٣ : ٢٣ : ١٦٢ : ١٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ :
 ٤٨ : ٤ - ١ : ١٠ : ١٩ : ١٠ : ٢٠ :
 ١٤ : ٥٥ : ١٠ : ٧٢ : ١٢ : ١٠٢ : ١٣ :
 ١٩ : ١٣٧
 عائشة بنت طلحة بن عبد الله ج ١ - ٢٥٨ : ٤٧ :
 ج ٤ - ٢١ : ١٠ : ٢٢ : ٢٠ و ٢ :
 عائشة بنت عثمان بن عفان ج ١ - ١٤ : ٤١ : ٢ -
 ٤٣ : ١
 عائشة بنت محمد بن الأشعث ج ٤ - ٩٨ : ٤
 عائشة بنت معاوية بن أبي سفيان ج ٣ - ٩٩ : ٤
 عباد بن أخضر ج ٣ - ٢٢٦ : ١١
 عباد بن الحصين ج ١ - ١٢٨ : ١٤
 العباس ج ١ - ١٠٠ : ١١ : ٤ : ١٥٧ : ٦ :
 ج ٤ - ١٣٣ : ٦
 العباس بن الحسن الطالبي ج ٢ - ١٧٠ : ٥
 العباس بن ربيعة ج ١ - ١٧٩ : ١٣ : ١٨٠ : ٦ :
 ٣ : ١٨١
 العباس بن زفر ج ٢ - ١٧٩ : ١
 العباس بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ج ٣ - ١٤٥ : ٢
 العباس (بن عبد المطلب) ج ١ - ١٦ : ٥ : ١٤ : ٦ :
 ١٨٦ : ٨ : ٢١٥ : ١٦ : ٢٦٩ : ١١ :
 ٣٤٢ : ٤٨ : ٢ - ١٥٠ : ٥ : ١٦٨ : ١٤ :
 ٢٧٩ : ٤٤ : ٣ - ٩٢ : ٧
 العباس بن محمد ج ٢ - ١٣٦ : ١٢
 عبد الأعلى ج ١ - ١٤٦ : ٢٥
 عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ج ٢ - ١٥٩ : ٤٨ :
 ج ٢ - ٢١٥ : ٧
 عبد الأعلى بن ميمون ج ٢ - ١٩٧ : ١٥
 عبد بن الحساس ج ٤ - ٣٥ : ٥
 عبد الحميد الكاتب ج ١ - ٢٦ : ٢٧ : ١ :
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ج ١ - ٤٤ :
 ٤٨ : ٤ - ٦٧ : ٥
 عبد الحميد بن علي ج ٣ - ٢٠٧ : ١

عبد اللہ بن دارد ج ۲ - ۱۳۹ : ۶۸ : ۳۰۰ : ۶
 عبد اللہ بن دینار ج ۳ - ۸۵ : ۱
 عبد اللہ بن الزبیر ج ۱ - ۱۱ : ۱۵ : ۳۴ : ۱۶ : ۶
 ۶۱ : ۶۱۸ : ۱۷۰ : ۱۷۰ : ۶ : ۸ : ۱۹۶ : ۱۹۸ : ۶۴
 ۶۱ : ۳۰۳ : ۱۶ : ۶ : ۳۱ - ۲ : ۳۱ : ۳۰ : ۸
 ۶۲ : ۱۱۰ : ۲ : ۱۳۵ : ۲۰ : ۱۹۷ : ۱۷ : ۲۴۰ : ۶
 ۶۲۱ : ۲۷۷ : ۹ : ۶ : ۳ - ۱۲ : ۱۳ : ۶
 ۶۰ : ۱۰ : ۱۸ : ۱۴۰ : ۱۴ : ۱۵ : ۲۱۵ : ۶
 ۶۱۸ : ۲۲۴ : ۴ : ۶ : ۳ - ۴ : ۱
 عبد اللہ بن زیاد ج ۱ - ۷۴ : ۶۱ : ۱۴۷ : ۶ : ۶
 ۱۶۳ : ۶ : ۶ : ۹۸ - ۴ : ۶
 عبد اللہ بن زید ج ۱ - ۳۰۳ : ۲۰ : ۶
 عبد اللہ بن سبأ ج ۲ - ۱۴۹ : ۲۲ : ۶
 عبد اللہ بن سبرة الحرثی ج ۱ - ۱۹۲ : ۱۹ : ۶
 عبد اللہ بن شبرمة = ابن شبرمة
 عبد اللہ بن شداد ج ۱ - ۲۶۹ : ۱۵ : ۶
 عبد اللہ بن صالح العجلی ج ۱ - ۶۷ : ۱۹ : ۶
 عبد اللہ بن صفوان بن أمیة ج ۳ - ۴۰ : ۱۰ : ۴۱ : ۲ : ۶
 عبد اللہ بن طاهر ج ۱ - ۵۱ : ۱۹ : ۶ : ۲ - ۱۹۸ : ۶
 ۱ : ۶ : ۳ - ۵۳ : ۷ : ۵۵ : ۱ : ۶
 عبد اللہ بن عامر بن کریر ج ۲ - ۴۱ : ۱۲ : ۲۵۷ : ۶ : ۶
 عبد اللہ بن عبد الأعلى الشاعر الشیبانی ج ۱ - ۲۲۸ : ۱۴ : ۶
 عبد اللہ بن عباس ج ۱ - ۶ : ۱۴ : ۱۹ : ۶ : ۱۹ : ۶ : ۱۱۰ : ۶۵ : ۷۶ : ۵۷ : ۳۷ : ۳۷ : ۳۵ : ۶
 ۶ : ۱۴۶ : ۹ : ۱۶۱ : ۲۰ : ۱۹۵ : ۶ : ۶
 ۱۱ : ۱۴ : ۲۱۵ : ۲۱۵ : ۱۲ : ۱۵ : ۲۲۹ : ۶ : ۶
 ۶۱۳ : ۲۶۹ : ۶ : ۲۹۸ : ۱۳ : ۳۰۳ : ۶۱۸ : ۶ : ۶
 ۶۱۰ : ۳۰۴ : ۱۱ : ۳۰۶ : ۱۱ : ۳۰۷ : ۱۹ : ۳۲۱ : ۶۱۵ : ۶
 ۲۲۲ : ۳۲۴ : ۱۱ : ۳۳۴ : ۲ : ۲۵ : ۱۶ : ۲۶ : ۶ : ۶
 ۶۵ : ۵۳ : ۱۶ : ۸۲ : ۱۰ : ۱۲۲ : ۱۲ : ۱۲۵ : ۶ : ۶
 ۶۱۶ : ۱۲۸ : ۱۱ : ۱۳۴ : ۱۱ : ۱۳۵ : ۲۰ : ۱۶۹ : ۶ : ۶
 ۶۱۰ : ۱۸۰ : ۱۸ : ۱۹۱ : ۱۱ : ۲۱۰ : ۶ : ۶
 ۲۸۳ : ۲۹۵ : ۱۵ : ۳۱۵ : ۳ : ۷ : ۳۶ : ۶ : ۶
 ۶۱۰ : ۵۱ : ۱۷ : ۸۴ : ۱۵ : ۱۶۵ : ۶ : ۶

عبد العزیز بن المطلب بن عبد اللہ بن حنظلہ المخزومی ج ۴ -
 ۱۲۴ : ۱۶ : ۱۹ : ۶
 عبد القادر الجیلانی ج ۴ - ۱۴۷ : ۹ : ۶
 عبد القاهر بن طاهر البغدادی ج ۲ - ۱۴۳ : ۱۷ : ۶
 عبد الکریم بن أبی أمیة ج ۱ - ۳۰۹ : ۷ : ۶
 عبد اللہ ج ۲ - ۱۳۲ : ۲۸۸ : ۶ : ۲۹۰ : ۲ : ۶
 ج ۳ - ۵۷ : ۱۷ : ۶
 عبد اللہ = عبید بن شریة الجرهمی
 عبد اللہ بن أبی أوفی ج ۱ - ۱۲۳ : ۱۲ : ۶
 عبد اللہ بن أبی بکر الصدیق ج ۴ - ۱۱۴ : ۷ : ۶
 عبد اللہ بن أبی شریک النخعی ج ۲ - ۱۳۸ : ۱ : ۶
 عبد اللہ بن أبی فروة ج ۴ - ۲۱ : ۱۶ : ۶
 عبد اللہ بن أحد بن الواضح ج ۲ - ۲۱۵ : ۵ : ۶
 عبد اللہ بن الأهمم التیمی ج ۱ - ۱۹۷ : ۱۵ : ۶ : ج ۲ -
 ۲۴۲ : ۱۹ : ۲۱ : ۶
 عبد اللہ بن نعلبة الحنفی ج ۲ - ۳۵۹ : ۵ : ۶
 عبد اللہ بن ثوب ج ۲ - ۱۱۷ : ۱۶ : ۶
 عبد اللہ بن جدهان التیمی ج ۱ - ۳۳۵ : ۱۴ : ۶ : ج ۳ -
 ۱۴۹ : ۴ : ۱۷۲ : ۱۱ : ۲۰۳ : ۱۵ : ۶
 ۲۶۸ : ۱۰ : ۶
 عبد اللہ بن جعفر ج ۱ - ۲۵۱ : ۵۰ : ۳۲۲ : ۱۰ : ۶
 ۳۳۹ : ۱۳ : ۶ : ۴۰ : ۹ : ۱۶ : ۲۱ : ۶
 عبد اللہ بن الحارث بن نوفل ج ۲ - ۶۵ : ۶ : ۱ : ج ۴ :
 ۶۹ : ۱۱ : ۶
 عبد اللہ بن الحجاج الثعلبی ج ۱ - ۱۰۳ : ۱۸ : ۶
 عبد اللہ بن الحسن الطالبی ج ۱ - ۲۱۰ : ۱۵ : ۱۷ : ۶
 ۲۱۱ : ۱ : ۲ : ج ۲ - ۱۷۸ : ۸ : ۶ : ج ۳ -
 ۲۱ : ۲۰ : ۶
 عبد اللہ بن الحسن ج ۱ - ۲۵۲ : ۱۴ : ۶
 عبد اللہ بن حنظلہ بن الراهب ج ۱ - ۱ : ۱۵ : ۶
 عبد اللہ بن خازم السلی ج ۱ - ۱۶۸ : ۱۷ : ۱۸ : ۶
 ۱۷۴ : ۱۰ : ۱۷۵ : ۵ : ۶
 عبد اللہ بن خالد بن أسید ج ۳ - ۹۶ : ۱۳ : ۶
 عبد اللہ بن دارم ج ۳ - ۴۱ : ۲۱ : ۶

٤٢ : ١٢٥ : ١٠٥ : ١٣٢ : ٤٦ : ١٣٣ : ٤٧

٤١٨ : ١٢٠ : ١١١ : ١٧٩ : ٤١١ : ٣٣٠

ج ٢١ - ١٢

عبد الله بن مسلم بن يسار ج ٢ - ٢٠٧ : ١٥

عبد الله بن مصعب الزبيري (عائد الكلب) ج ٣ - ٢٠ :

٤٢١ : ٥٢ : ٣

عبد الله بن مطيع ج ١ - ١٥ : ١

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ج ١ - ٢٠٥ : ٤٨

ج ٢ - ١٢٠ : ١٢١ : ١٣١ : ٤٤ : ج ٣ - ٨٣ :

١٨

عبد الله بن سيمون المرئي ج ١ - ٢١٦ : ١٩

عبد الله بن همام السلولي ج ١ - ٤١ : ١٠

عبد الله بن وهب الزراسي ج ١ - ٣١ : ٩

عبد الله بن يحيى بن خالد بن أمية ج ٣ - ٢٤٩ : ٢١

عبد الملك بن الأهم ج ١ - ٢٥٨ : ١٧

عبد الملك بن حميد الشامي الكاتب ج ١ - ٢١٠ : ١٦

عبد الملك بن صالح الهاشمي ج ١ - ٢١ : ١٠٩٤ : ١٣

٤١١ : ١١٧ : ١ : ٢٨٣

عبد الملك بن عبد العزيز ج ٢ - ٣٦٤ : ١٠

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ - ٣١٢ : ٤٢٠

ج ٤ - ٣ : ٢١

عبد الملك بن عمير ج ١ - ٦٣ : ٧ : ١٦ : ٢٩٥ : ٤٦

ج ٤ - ٣٥ : ١٠

عبد الملك بن مروان (أبو الذبان) ج ١ - ٩ : ١٠٤١ :

٤١٢ : ٦٥ : ١٠٥ : ٧١ : ١٢ : ٤٤ : ٤٤ : ٩٩ : ١٠

٤١٩ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٨ : ١١٦ : ١٧١ : ٤٧

٤١١ : ١٩٩ : ٢٠٢ : ٤٥ : ٢٠٥ : ١١ : ٢٢٥ :

٤٢٠ : ٢٢٦ : ٢٢٨ : ١٤ : ٢٥٨ : ٤٥ :

٢٦٧ : ٢٧٥ : ٣٠٧ : ٤٧ : ٣١٩ : ١٢ : ٣٢٠ :

٤٣ : ج ٢ - ٨ : ١٧ : ٢٣ : ٨ : ٤٢ : ١٠ :

٤٩ : ٤١٤ : ١١٦ : ١٠ : ١٥٥ : ٩ : ١٦٧ :

٤١ : ١٧١ : ١٣ : ١٨٤ : ١٠ : ٢١٥ : ٤٦ :

٢٥٨ : ٤٦ : ٣٢١ : ٤١ : ج ٣ - ١٣ : ٥٠ :

١٠ : ٨٦ : ١١ : ١٢٨ : ١٢ : ١٣٠ : ٤٥ : ٢١٩ :

١٢ : ١٧ : ٢٧١ : ٤١ : ج ٤ - ٨ : ١٢ :

١٧٥ : ١١٣ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ :

٤٧ : ١٨٧ : ٤٤ : ٢٣٤ : ٤٨ : ج ٤ - ١٦ : ١٠ :

٢٤ : ٢٠ : ٩٥ : ١١٧ : ٧ :

عبد الله بن عبد الله العائشي التيمي ج ٤ - ٦٣ : ١٤

عبد الله بن عبيد الله ج ٢ - ٥٢ : ٧

عبد الله بن عتبة ج ١ - ٣٣٤ : ١٧

عبد الله بن عجلان ج ٢ - ٦٦ : ٤٨ : ج ٤ - ١٣١ : ٦٩

عبد الله بن عقيل الكلابي ج ٢ - ٣٦٧ : ٤

عبد الله بن عكرمة ج ٤ - ١١٧ : ١٧

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس ج ١ - ٩٩ : ١٦

٢٠٥ : ١٤٦ : ٢٠٦ : ٢٣ : ٢٠٧ : ١٢ :

عبد الله بن عمر بن الخطاب ج ١ - ٥٥ : ١٣٧ : ١٤

١٢ : ١٤٦ : ٤٩ : ٢١١ : ١١ : ٢٤٦ : ١٥ :

٢٤٩ : ٢٥١ : ٤٦ : ٢٥٨ : ٤٧ : ٢٦٨ : ١٩ :

٣٠٣ : ١٠ : ٤١٠ : ج ٢ - ٢٣ : ٢٦ : ١٨ : ١٤ :

١٣٠ : ١٥١ : ٤٣ : ٤٤ : ٣٦٢ : ٤٤ : ج ٣ - ٣٤ :

٤٠٦ : ١٧ : ١٠ : ١٤٦ : ٤٥ : ١٤٦ : ٤١ : ٢٣١ :

٤١٢ : ج ٤ - ٨ : ٧١ : ٢٤ : ١٤ :

عبد الله بن عمرو بن العاص ج ٢ - ٩٥ : ١٨ : ج ٣ -

٢١ : ٢٣ : ٤٨ : ١٢ :

عبد الله بن عمير بن يزيد ج ٤ - ٣ : ١٢ :

عبد الله بن عون بن أرتبان البصري = ابن عون

عبد الله بن عيسى ج ٢ - ٣٠١ : ١٢ :

عبد الله بن فضالة بن شريك الوالي الأمدي ج ٣ -

١٤٠ : ١٩ :

عبد الله بن قيس = أبو موسى الأشعري

عبد الله بن المبارك ج ١ - ٢٧٢ : ٤٥ : ج ٢ - ٥٦ : ٤

عبد الله بن محب بن أبي بكر = أبو محب

عبد الله بن مروان بن معاوية ج ١ - ٢٠٥ : ١١ : ٢٠٦ :

١١٣ : ٢ : ج ٢ -

عبد الله بن مسعود (أبو عبد الرحمن) ج ١ - ٣ : ١٣ :

١٤١ : ٤٤ : ١٥٩ : ١٢ : ٢٢٩ : ١٤ : ٢٦٩ :

٤٩ : ٣٠٣ : ١٤ : ٣٠٧ : ١٥ : ٣٢٣ : ٤٧ :

٣٢٤ : ١٣ : ١٤٤ : ٣٢٥ : ٤٦ : ج ٢ - ٣٠ :

عبد الله بن مروان ج ١ - ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢١ : ٢٠٦
 عيدة ج ٢ - ٢٩ : ١١
 عيدة بن الحارث ج ٤ - ٦٠ : ١٦
 عيدة السلي ج ١ - ١٤٤ : ١٢ و ٢٢
 عيدة بن هلال الثقفي ج ٢ - ٢٩٩ : ٩
 عتاب بن أسيد ج ١ - ٢٣٠ : ٤٤ ج ٢ - ٥٥ : ١١
 عتاب بن ورقاء ج ١ - ١٢٢ : ٤١ ج ٣ - ٩٤ : ١٤
 العنابي (أبو علي) ج ١ - ٩٦ : ٥٠ : ٢٣٣ : ٢٦ : ٣٠٠ :
 ٩ و ٨ : ٣١ : ١٢٦ : ٥
 عتبة أبو الوليد ج ٢ - ٢٩٢ : ٥
 عتبة بن أبي سفيان ج ٢ - ١٦٦ : ٤٨ : ٢٣٩ : ٤ : ١٥٨
 عتبة بن ربيعة ج ١ - ١٠٨ : ١١ : ٢٤٣ : ٢١ : ٤
 ج ٤ - ٦٠ : ١٤٦
 عتبة بن عبد الرحمن ج ٢ - ١٥ : ٦
 عتبة بن عمرو ج ١ - ٢٥٤ : ١٢
 عتبة بن غزوان ج ١ - ٢١٧ : ٢٥٢ : ١٧ : ١٧
 عتبة بن مسعود ج ٣ - ٥٧ : ١٧
 العتيبي ج ١ - ٥٥ : ١١ : ٨٣ : ٤٥ : ٩٢ : ١٩٦ : ٦٦ :
 ٢٠٢ : ٤٤ : ١٥ : ٢ ج ٢ - ١٨ : ١٨ : ٤١٨ : ٢ ج -
 ١٨٢ : ٢٢١ : ٤٥ : ١١
 عتية بن الحارث ج ١ - ١٢٤ : ١٧
 عتية بن مرداس ج ٢ - ٨٠ : ١٧ و ٢
 عثمان ج ٢ - ٣٧٠ : ٤٢ : ٣ ج ٢ - ١٥٩ : ٥
 عثمان بن عبد الله بن المغيرة ج ١ - ١٢٩ : ٤
 عثمان بن عطاء ج ٣ - ١٢٤ : ١٣
 عثمان بن عفان ج ١ - ٣٤ : ٨٣ : ٤٣ : ٢٠١ : ١١ :
 ١٢ و ٨ : ٢٦٩ : ١١ : ٣٢٠ : ٤٤ : ٢ ج -
 ٣٨ : ١٤ : ٢٠٣ : ١٢ : ٢٠٦ : ١٤ : ٢٠٧ :
 ٤١ : ٢٣٥ : ٢٣ : ٢٣٦ : ٢٤٩ : ٩ : ٤٩ :
 ج ٣ - ٢٣ : ١٤ : ٩٢ : ٩٧ : ٩٦ : ١٣ : ٤١٣ :
 ج ٤ - ١٦ : ١٥٦ : ٤٦ : ١٣٦٧٦ :
 العجاج ج ٢ - ٧٧ : ١٨٥ : ٦ : ٦
 مجمل بن بلجم ج ٢ - ٤٢ : ٦

١ و ٩ : ٤٢ : ٤١ : ٦١ : ١٤ : ٩٧ : ٤٢ :
 ١٠٢ : ١٤٦ : ١٠ : ١٤٧ : ٢ :
 عبد الملك بن المهلب ج ٢ - ٢٥٩ : ١٣
 عبد الملك بن هلال الهينابي ج ٢ - ٥٩ : ١١
 عبد الملك بن يعلى ج ١ - ٦٢ : ١٢
 عبد الواحد بن الخطاب ج ٢ - ٣٢٢ : ١
 عبد الوهاب الثقفي ج ٣ - ٥٢ : ٥
 عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلاني ج ٤ - ١٤٧ : ١٠
 عبيد (ورد في شعرا أبي الهند) ج ١ - ٢٦٠ : ١٢
 عبيد بن شربة الجرمي ج ٢ - ٣٠٥ : ١٠ و ٢
 عبيد الله ج ٢ - ٥٢ : ٥٧ : ٤ ج ٤ - ١٠١ : ٩
 عبيد الله بن أبي بكر ج ١ - ٧٠ : ٤٧ : ٣٢٧ : ٩ :
 ج ٣ - ٩٢ : ٣
 عبيد الله بن بسام ج ١ - ٢٦٨ : ١١
 عبيد الله بن الحسن العنبري ج ١ - ٧١ : ٤ : ٤ ج ٢ -
 ٦٥ : ٤٧ : ٢٠٠ : ١٢ :
 عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان ج ١ - ٤١ : ٤١٠ : ٤٥ :
 ٤٨ : ١٤٧ : ١٩ : ١٦٣ : ٥٥ : ١٦٥ : ١١ : ١٦٨ :
 ١٧ : ٢٢٩ : ١٦ : ٣٢٧ : ١٨٠ : ٢ ج -
 ٤٤ : ١٣ : ٢٥٨ : ٤٥ : ٢٧٥ : ١١ : ٤
 ج ٤ - ١٩ : ١٩ : ٣٦ : ٤١ : ٩٧ : ١٢ : ٤
 ٤ : ٩٨
 عبيد الله بن زياد بن ظبيان التيمي ج ١ - ٢٣٥ : ٦٦
 ٢٧٠ : ٤٤ : ٢ ج ٢ - ١١١ : ١٤ : ٢١٠ : ١٢ :
 ٢١٣ : ١٥١٤ :
 عبيد الله بن العباس ج ١ - ٣٣٤ : ١١
 عبيد الله بن عبد الله ج ١ - ١١١ : ٢٢
 عبيد الله بن عطاء الأشعري ج ١ - ١٩٦ : ٤
 عبيد الله بن عكرام ج ٣ - ١٨٠ : ١٠
 عبيد الله بن عمر ج ١ - ٢٩ : ١٦ : ٢ ج ٢ - ٣٦٢ :
 ١٧
 عبيد بن عمير ج ٢ - ٣١٨ : ٨
 عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي (بن عائشة) ج ١ -
 ٢٣٦ : ١٧ : ٢٦٠ : ١٣ : ٢ ج ٣ - ١٣٥ : ١٨ :
 ١٧٢ : ١٣ : ٤٨ : ٣ ج ٤ - ٧٥ : ١١

العجبر السلولى ج ٢ - ٤٩ : ٣
 عدى بن أوطاة ج ١ - ١٧ : ١٥ : ٥٧ : ١٢ : ٦٤
 ٦ : ٢١٧ : ١٠
 عدى بن حاتم ج ١ - ٢٢٥ : ١١ : ٣٣٥ : ٣٣٧ : ٣
 ١٢ : ٣٣٨ : ٧
 العذافر (بن زيد) ج ٣ - ٢٤٠ : ٩٦
 عراقبة الأوسى ج ١ - ٢٢٦ : ٣ : ٢٥٤ : ٣
 عراق (من بنى أنرى) ج ٤ - ٤٢ : ٤
 عراق بن أدهم ج ١ - ١٧٩ : ١٥ : ١٨٠ : ١٨
 عراق بن شير ج ٢ - ٢١٤ : ١٢
 العربى ج ٣ - ٧ : ٧ : ٤ : ١٠٢ : ٩
 عرقوب ج ٣ - ١٤٧ : ١ : ٧٧ : ٩
 عروة بن أديبة ج ١ - ٣٣٧ : ١٧
 عروة بن أديبة ج ١ - ٣٣٧ : ١
 عروة بن الجعد بن أبي الجعد البارقي الصحابى ج ١ - ١٥٣ : ٢١
 عروة بن الزبير ج ١ - ٢٥٨ : ٥ : ٨ : ٢٦٦ : ٨
 ٢٨٧ : ١٦ : ٢٩٥ : ١٤ : ٢ : ١٢٣ :
 ١٤ : ٢٩٢ : ٨ : ٣ : ٦٤ : ١٧ : ٤ -
 ٩ : ٢
 عروة بن مرثد ج ١ - ١٦٧ : ٤
 العريان بن الهيثم ج ٢ - ٢٠١ : ١٠ : ٣٢١ : ١
 عزة (صاحبة كثير) ج ١ - ١٤٧ : ١٧ : ١٤٨ : ٢ :
 ٢٦٢ : ٦ : ٢٨٣ : ١٤ : ٢ : ١٨٥ : ٦ :
 ج ٣ - ٤٤ : ١٧ : ٤ : ٢٩ - ٢ : ٩٢ : ٩ :
 عزيز النبي طيه السلام ج ٢ - ٧٦ : ٦ : ٢٧٢ : ٦ :
 ٢٧٣ : ١٣ : ٢٧٤ : ١٥ : ٢٧٥ : ١ :
 عصام ج ١ - ٢٢٧ : ٥ : ٤ : ١٢٢ : ٩
 عبيدة السلى = عبيدة السلى
 عطاء بن أبي رباح ج ٤ - ١٣٤ : ٩
 عطاء بن أبي صيفى الثقفى ج ٣ - ٦٨ : ١٣
 عطاء الخراسانى ج ٢ - ٣٠٠ : ١٢
 عطاء السلى ج ١ - ٦٨ : ١٨ : ٢٦٦ : ١ : ٢ -
 ١٧ : ٢٨٩
 عطاء بن مصعب ج ٢ - ١٢٨ : ١١

عفيرة بن العابدة ج ٢ - ٢٩٦ : ١٧
 عفيف = أبو عطية عفيف النصرى
 عقاب بن شبة ج ٣ - ٢٢ : ١٠
 عقبة بن جبار المنقرى ج ٣ - ٢٦٥ : ٢ : ٣
 عقبة بن سلم ج ٣ - ١٤١ : ٢٣
 عقبة بن مكرم أبو عبد الملك البصرى الحافظ العمى ج ٣ -
 ١٤١ : ٢٧٣
 عقيل ج ١ - ٢٧٤ : ١٥ : ٢٧٥ : ٢
 عقيل بن أبي طالب ج ١ - ٢١٢ : ١١ : ٢ : ١٩٧ :
 ٦ : ٢١٠ : ٢٠ : ٤ : ١٠ : ١٠ : ٦٠ : ٦
 عقيل بن خالد ج ١ - ١١١ : ٢١
 عقيل بن علفة المرى ج ١ - ٢٨٨ : ٤ : ٢ : ١٨٤ :
 ٣ : ٤ : ١٢ : ١ : ٧٨ : ٨
 عكاشة بن محصن ج ٣ - ٩ : ١٥
 عكاف بن وداعة الهلالى ج ٤ - ١٨ : ٩
 عكرمة ج ٧ : ١٠٩ : ٧ : ١٤٦ : ٩ : ٣٠٤ : ١٠ :
 ٣٢٤ : ٨ : ٣ : ٤٩ : ١٠ :
 عكرمة بن أبي جهل ج ١ - ٣٣٩ : ٢١ : ٣٤٠ : ١ :
 العلاء بن الحضرمى ج ٢ - ١٨ : ٢ : ٢٨٨ : ٤ :
 العلاء بن عبد الرحمن الخرق ج ١ - ٢٧٠ : ١٦
 علقمة ج ٤ - ١٩ : ١
 علقمة بن خصفة الطائى ج ٤ - ٤٧ : ١٤
 علقمة بن علاثة ج ٣ - ٢٦١ : ١٨
 علقمة بن ليد المطاردى ج ٣ - ٤ : ١
 علقمة بن وائل الحضرمى ج ١ - ٢٧١ : ٦
 على بن أبي الزبير ج ٤ - ٢٥ : ١٠
 على بن أبي طالب رضى الله عنه ج ١ - ٣ : ١٨ : ٣ :
 ١٤ : ٦ : ٣٤ : ٣ : ٣٥ : ٣ : ٣٩ : ٣ :
 ٥٣ : ٣ : ٥٥ : ١٨ : ٥٧ : ٥٥ : ١٦٩ : ١٥ :
 ٩٩ : ٣ : ١١٠ : ٤ : ١٢٢ : ١٦ : ١٢٦ : ٤ :
 ١٢٨ : ١١ : ١٣٠ : ١٥ : ١٣١ : ١ : ١٣٣ : ٣ :
 ١٤١ : ٤ : ١٦٤ : ٤ : ١٨٠ : ١٢ : ١٩٥ :
 ١١ : ٢٠٠ : ١٦ : ٢٠١ : ٧ : ١١ : ١٢ :
 ٢٠٤ : ٥ : ٢٠٥ : ٩ : ٢١٧ : ١ : ٢٣١ :

عمارة بن عقبة بن أبي معيط ج ١ - ٢١٣ : ٢١

عمارة بن الوليد ج ١ - ٣٧ : ٨

العماني الراجز = محمد بن ذؤيب الفقيمي

عمر بن أبي ربيعة ج ٤ - ١٠٩ : ٤

عمر بن أبي زائدة ج ١ - ٢٥١ : ٤

عمر بن أنس بن سيرين ج ١ - ٢٩٧ : ١٦

عمر بن الخطاب ج ١ - ٣ : ١٥ ، ٩ : ٢ و ٤ و ١٣

١١ : ٦ ، ١٢ : ٧ ، ١٤ : ١٢ و ١٩ ، ١٦ :

١٩ ، ٣١ : ٥٥ ، ٤٣ : ٥ و ١٣ ، ٥٢ : ١٣

١٩ ، ٥٣ : ٨ و ١٨ ، ٥٤ : ٤ و ١٥ ، ٥٥ :

١١ ، ٦١ : ١٤ و ١٤ ، ٦٦ : ٦٦ ، ٦٧ :

١٢ ، ٨٥ : ٧ ، ١٠٧ : ١٢ ، ١٢٥ : ١ :

١٢٧ : ١٧ ، ١٢٩ : ١٨ ، ١٣٠ : ٣ و ١٣٢ :

١٥ ، ١٣٣ : ١ ، ١٣٧ : ٩ ، ١٤٨ : ١٨

١٤٩ : ١ ، ١٥٥ : ١٢ ، ١٦٩ : ٩ ، ١٧١ :

١٩ ، ١٧٤ : ٢ ، ١٨٦ : ١٦ ، ١٨٧ : ٧

١٩٥ : ٢٠ ، ١٩٦ : ١ ، ١٩٨ : ١٨ ، ٢٠٠ :

٧ ، ٢٠٤ : ١٨ ، ٢١٨ : ١٠ ، ٢٢٥ : ١٠

٢٢٩ : ١٣ ، ٢٣٥ : ٦ ، ٢٤٧ : ١٨ ، ٢٤٩ :

٦ ، ٢٥٠ : ٥ ، ٢٥٢ : ١٢ ، ٢٥٤ : ٦

٢٥٦ : ٥ ، ٢٦٤ : ٣ و ١٩ ، ٢٦٦ : ١٩

٢٦٧ : ١٥ ، ٢٦٨ : ١٨ ، ٢٦٩ : ١١ ، ٢٧٥ :

١٩ ، ٢٨٠ : ١٧ ، ٢٩٦ : ٣ و ١٠ ، ٢٩٧ :

٢ و ٥ ، ٣٠٨ : ٦ ، ٣١٢ : ١١ ، ٣١٩ :

١٠ ، ٣٢٢ : ١٢ ، ٣٢٩ : ٩ و ١٨ ، ٣٣٠ :

٣ و ٨ ، ٣٣٥ : ٩ ، ٣٣٥ : ٢ - ١ - ٢ و ٨

١٣ : ١٣ ، ٢٩ : ١٣ ، ٣٩ : ١٣ ، ٤١ : ١٦

٥٥ : ١٣ ، ٦٦ : ١٧ ، ٦٩ : ١ و ٤

١٢٦ : ٤ ، ١٢٧ : ٤ ، ١٤٣ : ٨ و ٢١

١٤٤ : ٢ ، ١٥٠ : ١١ ، ١٥١ : ٧

١٥٢ : ٤ ، ١٦٨ : ٧ ، ١٧١ : ١١ ، ١٧٦ :

٤ ، ١٩٧ : ١٧ ، ١٩٩ : ٦ ، ٢٠٣ : ١٣

٢٣١ : ٢١ ، ٢٣٣ : ١٤ ، ٢٣٤ : ١٣ ، ٢٤٩ :

١٠ ، ٢٤٥ : ١ ، ٢٧٦ : ١٩ ، ٢٨٤ : ١٨

٢٠٢ : ١٥ ، ٣١٩ : ١٠ ، ٣٢٦ : ٤١٢

ج ٢ - ١٨ : ١٨ ، ٥٨ : ١٩ ، ٦٩ : ٢

٨٢ : ٩ ، ٨٨ : ١٨ ، ١١٩ : ١٣ و ٢١

١٢٠ : ٤ و ١٩ ، ١٢٣ : ١٢ ، ١٣١ : ٥٥

١٤٠ : ١٩ ، ١٤١ : ٢ ، ١٤٣ : ٢١ ، ١٤٤ :

١٢ و ١٦ ، ١٤٩ : ٢ و ٢ و ٦ و ١٣ و ١٧

١٥٠ : ١ و ٤ ، ١٩٧ : ٦ ، ٢٠٣ : ١١

٢٠٥ : ١ و ٣ ، ٢٠٦ : ١٣ ، ٢٠٨ : ٨

٢١١ : ١٢ ، ٢١٢ : ٢٢ ، ٢٣٥ : ٨ ، ٢٣٦ :

١ و ١٢ ، ٢٣٧ : ٥ ، ٢٥٢ : ١٧ ، ٢٨٥ : ٥

٣٠١ : ٤ ، ٣٢٩ : ١٣ ، ٣٥٢ : ١٧ ، ٣٥٣ : ٢

٣٥٥ : ١٣ ، ٣٦٠ : ٩ ، ٣٧١ : ٤ ، ٣٧٢ :

١٠ ، ٣ - ١٩ : ٣ ، ٤١ : ١ ، ٦١ : ١

٧٩ : ٢ ، ٨٨ : ٨ ، ٩٢ : ٧ ، ١٠٥ : ٣ و ١٢٢

١٧ ، ٢٣١ : ١٦ ، ٢٣١ : ١٨ ، ٢٤٠ : ١٧

٢٨٠ : ١٦ ، ٢٩٤ : ٢ ، ٢٩٨ : ٢٠ ، ٢٩٨ - ٤

٢ : ٧ ، ٨ : ٢٤ ، ١٧ : ١٣ ، ٢٥ : ٧

٣٠ : ١٣ ، ٤١ : ١٠ ، ٦٠ : ١٥ ، ٧٠ : ٦

٩ ، ١١٥ : ١٤ ، ١٣٧ : ١٩ ، ١٤٦ : ٦

١٤٧ : ٨

عس بن اسحاق ج ٢ - ١٤٠ : ٤

علي بن الحسين (زين العابدين) ج ١ - ٢٧٥ : ١٩

٣٠٢ : ١٥ ، ٣٣١ - ٢ : ٤ ، ٣٧٤ :

١ ، ٩٧ - ٣ : ١١ ، ٩٧ - ٤ : ٨ ، ٨ :

١٣ و ٢٢

علي بن حمزة ج ٤ - ٢٦ : ١٩

علي بن الربيع الحارثي ج ٣ - ١٦٢ : ٣

علي بن سليمان ج ١ - ١٨٢ : ١٥ ، ١٨٢ : ١

علي بن عبد الله بن عباس ج ١ - ٢٢٥ : ١٤ ، ٢٨٧ :

١٨ ، ١٣٦ - ٣ : ١٣

علي بن ماهان ج ٤ - ٥٧ : ١٩

علي بن موسى الرضي ج ٢ - ١٤٠ : ١٨ ، ١٤١ : ٥

عمار ج ١ - ٨٥ : ٨

عمار بن ياسر ج ٣ - ١١١ : ١٠

٤١٥ : ٢٣٥ ٤٧ و ٢ : ٢٢٧ ٤١٤ : ١٥٠
 ج ٤-٧٣ : ٧٤ ٤١ : ١١٨ ٤١ : ١١٨ و ٣ : ١١
 عمر بن عبد الله ج ٣-١٥٢ : ١٩
 عمر بن العلاء ج ٣-١٣٤ : ١٧ : ١٦٧ : ١١ و ١٢
 عمر بن لجأ ج ٢-١٨٤ : ١
 عمر بن مهران ج ٢-٢٠٨ : ١٠
 عمر بن ميمون ج ١-٣٢٧ : ١٤
 عمر بن هبيرة (الفزاري) ج ١-١٨ : ٤٥ : ٣١ : ١٣
 ١٧٤ : ١٠٠ : ٢٢١ ٤٤ : ٢٢٦ ٤٤ : ٢٢١ : ٢٢٦ ٤٢١ : ٢٩٥
 ٥٧ : ج ٢-١٦١ : ١٦١ ٤٥ : ٢٠٢ : ١٤ و ٢١
 و ٢٣ ٤٢١ : ٢١٤ ٤١٢ : ٣٤٣ : ١٠ و ١١ : ٤١١
 ج ٣-١٤٠ : ١٤١ ٤٩ : ١٤١ : ٤٣ : ٤٣ ج ٤-
 ١٣ : ١٤
 عمر بن الوليد ج ٤-٩ : ١٠
 عمران ج ٣-٢٩٢ : ٩
 عمران بن حدير ج ٢-١٣٢ : ١
 عمرة أم النعمان ج ١-٣٢١ : ١١
 عمرو ج ٣-١٦١ : ١٦١ و ٢ : ١٠ و ٤ : ٥٧ ج ٤-
 ١٢
 عمرو بن الاطنابة ج ١-١٨٥ : ٢
 عمرو بن بجر = الجاحظ
 عمرو بن جبلة ج ٤-١٠٠ : ٢٠
 عمرو بن الحارث ج ٣-١٤٥ : ١٠
 عمرو بن حارثة ج ٤-٩٧ : ١٣
 عمرو بن حريث ج ١-٦٣ : ٦
 عمرو بن دينار المكي ج ٢-١٣٥ : ١١
 عمرو بن سعيد ج ١-٩٥ : ٧ و ٨ : ٢٣٥ : ١٠
 عمرو بن سعيد الأشدق ج ٢-١٧١ : ١٣
 عمرو بن سليمان = أبو الربيع الأعرج
 عمرو بن شمر ج ٢-١٤٠ : ١
 عمرو بن العاص ج ١-٣٧ : ٤٠ ٤٨ : ٤٠ ٤٤ : ٧٠
 ٤٩ : ١٣٧ ٤٦ : ١٣٦ ٤١٨ : ١٠٩ ٤١٠
 ١٦٣ : ١٧ : ١٦٩ ٤١٣ : ١٨١ : ٤١٠

٤١٩ : ٣١٣ ٤١٠ : ٢٩٩ ٤٤ : ٢٧٩ ٤٩
 ٣٢٦ : ١٦ : ٣٤٠ ٤٢١ و ٤ : ٣ ج ٣-
 ٩ : ١٥ ٤١٣ : ١٣ ٤١٣ و ٣ : ٢٢ ٤٣ : ٤٥
 ٤١٦ : ٥٣ ٤١٧ : ٨٥ ٤١٧ : ٨٨ ٤١ : ٩٣
 ٤١ : ٩٧ ٤١٦ : ١١٢ ٤١٦ : ١٣٩ ٤٧ :
 ٤١٤ : ١٥٨ ٤١٤ : ١٨٣ ٤٣ : ١٨٩ ٤١٤ : ١٩٧
 ٤٣ : ٢٠١ ٤٩ : ٢١٤ ٤١٠ : ١٠ و ١٩
 ٤٧ : ٢١٧ ٤٧ : ٢٢٤ ٤١٠ : ٢٩٩ ٤٢ : ٤ ج ٤-
 ٤١٤ : ٢ ٤١٤ : ٣ ٤٥ : ٤ ٤١ : ٨ : ٢٣ : ١١
 ٤٥ : ١٧ ٤١٠ : ١٨ ٤٨ : ٢٣ ٤٨ و ١٩
 و ٢٢ ٤٢٤ : ٢٥ ٤١٨ و ٥ : ٢٠ و ٢٠
 ٤١٥ : ٣١ ٤١٣ : ٧١ ٤١٣ : ٧٨ ٤١٣ : ٦ و ٢٠
 ١١٥ : ١١٦ ٤١٦ : ١١٦ ٤١٣ : ١١٧
 ١١٨ : ١٧

عمر الخير ج ٤-١٣ : ١

عمر بن ذر ج ١-٢٨٥ : ٥٥ ج ٢-٢٩٨ : ٤

و ٤٨ ج ٣-٩٧ : ١٣

عمر بن سعد بن أبي وقاص ج ٣-١٨٥ : ١١

عمر بن عبد الرحمن بن عوف ج ١-٢٥١ : ١٦

عمر بن عبد العزيز (أبو حفص) ج ١-٩ : ١٣ ٤٦ : ١٣

٤٢ : ١٧ ٤١٢ : ٤٤ ٤٧ : ٥٣ ٤١٤ : ٥٧

٤١٢ : ٧٣ ٤٧ : ٧٩ ٤١ : ٧٩ ٤٩ : ٩٠ ٤٩ : ٩١ ٤٦ :

٤٦ : ٩٣ ٤١٣ : ١٠٢ ٤١٣ : ١٢٢ ٤١٨ : ٢٣٠ :

٤٩ : ٢٣١ ٤٣ : ٢٥٨ ٤١ : ٢٦٤ ٤١٣ :

٤١٣ : ٢٨٨ ٤٣ : ٢٨٩ ٤١٩ : ٢٩٠ ٤١٣ :

٤٢ : ٣٠٤ ٤١١ : ٣٠١ ٤١١ : ٣٠٤ ٤٢ :

٤١٥ : ٣٠٧ ٤١٧ : ٣٤٣ ٤١١ : ٣٤٣ ج ٢-١٨ : ١٥

٤١٢ : ٣٩ ٤١٢ : ٤٠ ٤٣ : ٦٦ ٤١٠ : ١١٢ :

٤١٤ ٤١٥ : ١١٥ ٤١٥ : ١٢٦ ٤٧ : ١٥٢ ٤٢ :

٤١ : ٢٤٦ ٤١٥ : ٢٤٩ ٤١٥ : ٢٧٩ ٤٨ :

٤١٣ : ٣٠٢ ٤٣ : ٣٠٩ ٤٣ : ٣١٢ ٤٥ : ٣٢١ :

٤١٧ ٤١٣ : ٣٤٣ ٤١ : ٣٥٢ ٤٥ : ٣٦٦ ٤٤ :

٤١٦ : ٣٧٠ ج ٣-٤ : ٤٩ ٤٩ : ٧ ٤١٦ : ٥٣ :

٤١٤ ٤١٥ : ٥٤ ٤١٠ : ٥٧ ٤١٣ : ١٢٦ ٤٩ :

عترة العيسى ج ١ - ١٢٥ : ٤
 عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ج ٤ - ٩٦ : ٢٢
 عوانة ج ٢ - ٢٣ : ٤٥ : ١٩ : ١٢
 عوف بن أبي جيلة ج ٢ - ٣٧٢ : ٥
 عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ج ١ - ١٤٦ : ١٦ : ٤
 ج ٢ - ٣٥٣ : ١٨ : ٣٥٠ : ١٣
 عياش ج ٣ - ١٢٧ : ٢٠
 عياش بن أبي ربيعة ج ١ - ٣٠٧ : ٣٣٩ : ١٧ : ٣٤٠ : ٢١ : ٢
 عياض بن عبد الله ج ١ - ٢٥٤ : ١١
 عيسى ج ٤ - ٦١ : ٥
 عيسى بن عقبه ج ٢ - ٣٦٥ : ١١
 عيسى بن عمر ج ٢ - ١٦١ : ٢
 عيسى بن مريم عليه السلام ج ١ - ٧٦ : ١٧ : ١٩٨ : ١٢ : ٤
 ٢٤٦ : ١٢ : ٢٤٧ : ١٢ : ٢٦٦ : ١٧ : ٣٢٧ : ١٧ : ٤
 ج ٢ - ١١٨ : ٢ : ١٠٧ : ١١ : ٧٢ : ١٢ : ٦٦ : ٤
 ١٢٤ : ٤ : ١٢٧ : ٥ : ١٢٩ : ١٦ : ٩ : ٢١ : ٤
 ١٤٥ : ١٤ : ١٤٩ : ١٣ : ١٥٥ : ٦ : ٢٦٧ : ٣ : ٤
 ٢٦٨ : ١٤ : ٢٦٩ : ١ : ٢٧١ : ٥ : ٢٧٢ : ١٤ : ٤
 ١٩ : ١٦ : ٢٧٨ : ٢٨١ : ٦ : ٢٩٩ : ١٦ : ٤
 ٣٢٨ : ١٩ : ٣٣١ : ١٠ : ٣٣٢ : ٩ : ٣٥١ : ٤
 ١٢ : ٣٦٣ : ١٤ : ٣٧٠ : ١٠ : ٤ : ٣ - ٢١ : ٤
 ١٥ : ٤ - ١٢٣ : ٦ : ٨٤ : ٧ : ٤
 عيسى بن موسى ج ١ - ٢٦٧ : ٧ : ٤ : ٢ - ٢٠١ : ٤
 ١٣ : ٢٥٧ : ٤
 عيسى بن يزيد = ابن دأب
 العيني ج ٣ - ١٨ : ٢١
 عيينة بن حصن ج ١ - ٨٥ : ٧ : ٤ : ٣ - ٧٣ : ١٣

(غ)

الغاضري ج ٢ - ٥٢ : ١٧
 غالب بن عبد الله ج ٢ - ٢٩٦ : ١١ : ٢١
 غالب بن عبيد الله = غالب بن عبد الله
 الغريض ج ٤ - ٩٠ : ١٠
 غزالة امرأة شيب الخارجي ج ١ - ١٧٠ : ١٣ : ٤ : ٢ -
 ١٦ : ١٥٥
 غزوان الرقاشي ج ٢ - ٣٩ : ١
 غسان بن عبد الحميد ج ٣ - ٢٠٦ : ١٤

٢٨٠ : ٤١٩ : ٢٦٨ : ١٠ : ٢٣١ : ٦ : ٢٠٠ : ٤
 ٣٠٩ : ٤٤ : ٣٠٧ : ١١ : ٢٩٥ : ٥ : ٢٨٤ : ٩ : ٤
 ١٧٢ : ١٢ : ١٧١ : ٢ - ٤٤ : ٣١٨ : ١ : ٤
 ٣١٠ : ٤٢ : ٢٥٧ : ١ : ٢١٥ : ٤ : ٢٠٦ : ٦٧ : ٤
 ٤١ : ٣ - ٤٩ : ٤٤ : ٩٩ : ٤ : ٢١٩ : ٤٨ : ٤
 ٢ : ٢٢٧
 عمرو بن عبد الملك ج ١ - ٦٣ : ٧
 عمرو بن عبيد (أبو عثمان) ج ١ - ٥٦ : ١٣ : ٩١ : ٢٠ : ٤
 ٢٠٩ : ١ : ٥٥ : ٧ : ٢٥١ : ١٠ : ٤ : ٢ - ١٩ : ٤
 ١٤٢ : ١٤ : ١٨ : ٩ : ٢٢٢ : ١٤٣ : ١٠ : ٤
 ١٧٠ : ٩ : ١١ : ٩ : ٢٩٠ : ١٠ : ٤ : ٣٣٧ : ٦ : ٤
 ج ٣ - ١٣٧ : ٣ : ٤
 عمرو بن عبيد الله ج ١ - ١٢٣ : ١٢
 عمرو بن عبيد الله بن صفوان ج ٣ - ٣٥ : ٢ : ٤
 عمرو بن عتبة ج ١ - ٩٢ : ٦ : ٤ : ٢ - ١٦٦ : ٢٢ : ٤
 ٣٥١ : ٣ : ٤ : ٣ - ١٠٥ : ١٨ : ١١٤ : ٤
 ١٣٠ : ٥ : ١١ : ٦ : ١٦٨ : ١٥ : ١٤ : ٤
 ٦ : ١٨٢
 عمرو بن عثمان بن عفان ج ٢ - ٣٨ : ١٥ : ٤
 عمرو بن كلثوم ج ١ - ١٣٩ : ٢ : ٤ : ٢ - ١٩٧ : ٤ : ٤
 عمرو بن مالك بن ضبيعة ج ٢ - ٢٠٥ : ١٠ : ٢٠٦ : ١ : ٤
 عمرو بن مرثد ج ٢ - ١٥ : ٨ : ٤
 عمرو بن معاوية العقيلي ج ١ - ١١٦ : ١ : ٤ : ٣ - ١٧٥ : ٦ : ٤
 عمرو بن معد يكرب ج ١ - ١٢٧ : ١٧ : ١٢٩ : ١٩ : ٤
 عمرو بن المهلب ج ٢ - ١٣١ : ١٨ : ٤
 عمرو بن ميمون ج ٢ - ٨٤ : ٣ : ١٩٧ : ١٥ : ٤
 عمرو بن هذاب ج ١ - ٢٢٥ : ١٧ : ٤ : ٢ - ٤٨ : ٦ : ٧ : ٤
 العمري ج ١ - ١٣٣ : ١ : ٤
 العمى = عقبه بن مكرم
 عمير بن حبيب ج ٢ - ٢٩٩ : ١١ : ٤
 عمير بن روزي ج ٢ - ٢٠٦ : ١٢ : ٤
 عمير بن ضبيعة ج ٢ - ١١١ : ١٣ : ٤
 عميلة ج ٣ - ١٦٠ : ١٧ : ٤ : ٢٦ : ١٥ : ٤
 عنة بنت عفيف أم حاتم ج ١ - ٣٣٦ : ١ : ٤

الفضل بن العباس ج ١ - ١٥ : ٢٢٤
 الفضل العنبري ج ٢ - ١٣ : ٩٨
 الفضل بن عيسى الرقاشي ج ١ - ١٦٠ : ١٨ : ج ٢ -
 ٨ : ٢٨٦
 الفضل بن يحيى ج ١ - ٤ : ٢٥ : ج ٢ - ٢٩ : ٤٦
 ج ٣ - ٩٨ : ١٤ : ٢١٠ : ١
 الفضيل ج ١ - ٢٥٢ : ٤٦ : ج ٢ - ٣٥٩ : ٦٦
 ٣٦٠ : ١٤ : ٣٦٢ : ١٧ : ٣٦٥ : ١٣ : ٤
 ج ٣ - ٧٥ : ١٩ : ٨٣ : ٢٠
 الفضيل بن بزوان المدواني ج ٢ - ٢١٠ : ١٥
 الفضيل بن عياض ج ١ - ٣٠٧ : ١٢ : ج ٢ - ٣٠٠ :
 ١٧ : ٣٥٧ : ٨
 فهلوذ ج ١ - ٩٨ : ٢٠٩
 الفهليذ = فهلوذ
 فيروز ج ٣ - ٢٧٥ : ١٥
 فيروز بن حصين ج ١ - ٣٤١ : ٩
 فيروز بن يزيد بن بهرام ج ١ - ١١٧ : ١١٨ : ١٥ :
 ٩ : ١١٩ : ٣ : ١٢٠ : ١٤ : ١٢١ : ٢
 فيل مولى زياد بن أبي سفيان ج ٢ - ١٥٩ : ١٢

(ق)

قابوس ج ٤ - ١٣٦ : ١
 قابوس بن المنذر بن ماء السماء ج ٢ - ٤٨ : ٢١
 قارون ج ٤ : ٥٧ : ١٠
 قاسم التمار ج ٢ - ٥٩ : ١٥٧ : ١٦ : ١٥٨ : ١٤
 القاسم بن محمد (بن أبي بكر) ج ٣ - ٨٧ : ١٤ : ج ٤ -
 ٨ : ١٣ : ٢٦ : ٩٠ : ٧
 القاسم بن محمد الطلحي ج ٢ - ٤٦ : ٢
 قباذ بن فيروز ج ١ - ٥١ : ٢٢ : ٢٣
 القباذ = الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة
 قبيصة بن المهلب ج ٢ - ٤٥ : ١
 قتادة ج ٢ - ١٣٤ : ١٨ : ١٧٩ : ٤ : ج ٣ - ٣٨ : ٧
 قتادة بن ملحان ج ٤ - ١٩ : ١٣
 قتيبة بن مسلم ج ١ - ١١١ : ١٧ : ١٢٣ : ١٩ : ١٢٤ :
 ١ : ١٤١ : ٨ : ١٩٦ : ٢٠ : ١٩٧ : ٥٥

الغضبان بن القبيري ج ١ - ٨٠ : ١٨ : ج ٣ - ٢٢٥ : ١
 القمر أبو بجر ج ٢ - ١٤٣ : ١٣ : ١٤ : ١٦
 القمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ج ١ - ٢٠٧ : ٨
 ١٢٠ : ٢٠٨ : ٢٠ : ٤
 غنيات الغامدي ج ٢ - ٣٧١ : ١٠
 غيلان ج ٢ - ١٢٢ : ١٥ : ٣٤٥ : ١٠ : ج ٣ -
 ١٥ : ٦٧
 غيلان بن خرشة ج ٣ - ٢٤٤ : ١٣

(ف)

فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٢ -
 ١٤٠ : ١٩ : ١٤١ : ٣ : ج ٤ - ٧٠ : ٤٦
 ٢٠ : ١٠٦
 فاطمة بنت عبد الملك ج ١ - ٣٠٤ : ٢
 الفاكه بن المغيرة ج ١ - ٢٨٤ : ٧
 فالر = زدقت نبت
 الفرائصة (أبو فائلة امرأة عثمان بن عفان) ج ١ - ٢٩٨ : ٢٠ :
 ج ٤ - ٤٦ : ٢ : ٧٦ : ١٣
 الفرزدق ج ١ - م : ٨٠ : ٦٩ : ١١ : ١٢٤ : ٧ : ٢٢٦ :
 ٢٢ : ٣١٦ : ٤ : ٣١٨ : ٢ : ج ٣ - ١٩٨ : ٦
 ١٧ : ٤ : ج ٤ - ١٠٧ : ١٤ : ١٠٨ : ١ : ١٩ :
 ٩ : ١٢٦ : ٧ : ١١٠
 فرعان ج ١ - ٨٦ : ٨
 فرعون ج ٢ - ٢٧٧ : ٢ : ج ٣ - ١٦٥ : ١٠
 فرعون موسى (فرعون ذو الأوتاد) ج ١ - ٢٧٢ : ١ :
 ج ٢ - ٢٦٦ : ٣
 فرقد السبخي (أبو يعقوب) ج ١ - ٢٩٨ : ٤٩ : ج ٣ -
 ٢٠٣ : ٢١٤ : ١٢
 الفضل ج ١ - ٢٥٦ : ١٨
 الفضل بن الربيع ج ١ - ٢٢ : ١ : ٨٩ : ١٦ : ١٦٠ :
 ٤١ : ٤ : ج ٣ - ٣٩ : ٣٧ : ١٤٣ : ٥ : ١٤٤ : ١ :
 ١٧٠ : ١ : ٢٣٢ : ٢ : ٥
 الفضل الرقاشي = الفضل بن عيسى الرقاشي
 الفضل بن سهل ج ١ - ٩٤ : ٨ : ٢٥٩ : ١ : ج ٣ -
 ٣ : ١ : ١٢٤ : ٩

كدام ج ١ - ٣١٨ : ١٩
 كرم السدومي ج ٢ - ٥٣ : ١٢ ج ٣ - ٢٦١ : ١٦
 كردين المسمي ج ١ - ٢٧٠ : ١٢
 كريمة بنت كلثوم الحميري ج ٤ - ١٨ : ١٥
 الكساني ج ١ - ٤٦ : ١٩ ج ٤ - ٨١ : ٧
 كسرى ج ١ - ٦ : ٢٠ : ٥٢ : ١٩ : ٩٨ : ٩
 ١٤٩ : ١٥٦ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٧٩ : ١٧٩
 ٢٣٨ : ١٣ : ٣١٤ : ١٩ : ٣٣٩ : ٣٢ ج ٢ -
 ٢٢ : ١٢ : ١٢٦ : ١٦ : ٢١١ : ٢٠ : ٣٧١ :
 ١٠ : ٣ ج ٣ - ١٩١ : ١٩٩ : ٢ : ٢٠٣ :
 ١٥ : ٢٧٤ : ٣ : ٤٠ : ١٦ : ١١١ : ٢٠ :
 كسرى أبرويز ج ١ - ١١ : ١٥ : ٣ : ١٧ : ١ :
 ٣٠ : ٩ : ٤٥ : ١٢ : ٥٩ : ٨ : ١٤ : ٨٤ :
 ١ : ٢٨٨ : ١٧ : ٢٩٩ : ١٢ : ٣٢٨ : ١٦ :
 ج ٣ - ٢١٦ : ٢
 كسرى (أنوشروان) ج ١ - ١ : ١٠ : ٥١ : ٢٣ :
 ١٧٣ : ١ : ٢٧٢ : ٢٨١ : ١٢ : ٢ ج ٢ -
 ١٢٩ : ١٧٥ : ٩ : ٢ : ١١٥ : ١٧ : ١٧ :
 ج ٤ - ٥٠ : ١٣
 الكسف = أبو منصور العجلي
 كعب ج ١ - ٢ : ٤ : ٣٢ : ٧ : ٧٦ : ٥ :
 كعب الأحبار ج ١ - ١٤٦ : ١٠ : ٢ ج ٢ - ١١٧ : ٨ :
 ٢٧٧ : ١٤
 كعب الخبر = كعب الأحبار
 كعب بن مالك ج ٣ - ٢٠٩ : ٢٤
 كعب بن ناشب ج ٢ - ٤٧ : ٩
 كلاب بن صعصعة ج ٢ - ٤٥ : ٤
 الكلبي ج ١ - ٢٠٨ : ١
 كلثم بنت سريغ مول عمرو بن حريث ج ١ - ٦٣ : ٦
 كيل النخعي ج ٢ - ١٢٠ : ١٨ : ٣٥٥ : ١٣ :
 الكندي ج ٣ - ٢٥٨ : ١٢ : ٢٥٩ : ١ :

٢٥٨ : ١٠ : ٣٠١ : ١٧ : ٣٣٢ : ١٨ : ٣٣٣ :
 ١٥ : ١٧ : ٣٢ : ١٥ : ١٧٤ : ١٥ : ٢ : ١٧٤ :
 ٢١٣ : ١٤ : ٢٥٩ : ٩ : ٣٢٢ : ١٢ : ٣ -
 ١٢٧ : ١٠٥ : ٣ : ١٠٥ : ٤٨ : ١٧ : ٤٨ :
 القتيبي = قتيبة بن مسلم
 قطبة (بن شيب) ج ١ - ١١٧ : ١
 قدامة بن جعدة ج ٢ - ٣٢ : ١٥
 قرية بنت أبي أمية ج ١ - ٢٩١ : ١٢
 قرية بن سيابة مولى ابن أسد ج ٤ - ٣٦ : ١٣ و ١٤
 القس = عبد الرحمن بن أبي عمار
 القسرى = خالد بن عبد الله القسرى
 قطام ج ٣ : ٥١ : ١٥
 قطري بن الفجاءة الخارجي ج ١ - ١٧٣ : ١٧٥ : ١٧٥ : ٥٥ :
 ج ٢ - ٢٥٠ : ١٠
 القعقاع بن سويد ج ٤ - ٦٧ : ٦
 القعقاع بن شور ج ١ - ٣٠٧ : ١٥ : ٣٠٧ : ١ :
 قعنب بن سويد ج ٢ - ١٥٥ : ١١ : ١٥٦ : ١١ :
 القلاخ بن جناب ج ٤ - ١٦ : ٢٠
 قامة امرأة جهم ج ٤ - ٤٧ : ١١
 قيس بن أبي حازم ج ١ - ٣٢٤ : ١
 قيس بن خالد ذي الجدين الشيباني ج ٤ - ١٧ : ٤
 قيس بن زهير ج ٢ - ١١ : ١١ : ١١ : ٦٤ : ١٥ :
 قيس بن سمد ج ٢ - ٢١٢ : ١٤ : ٢٢٢ : ٢١٣ : ٤٢ :
 ج ٣ - ١٢٩ : ١
 قيس بن عاصم المقرئ ج ١ - ٢٢٥ : ١٣ : ٢٨٦ :
 ١٢ : ٢٨٧ : ٤ : ٤٨ : ٢ ج ٢ - ٣٢٤ : ١٢
 قيس بن عباد ج ٢ - ١٩٧ : ١٢
 قيصر ج ١ - ١٩٨ : ١٠ : ٢٢٦ : ٢ :
 القيني ج ٢ - ٢٨ : ١٠
 (ك)
 كثير عزة (أبو صخر) ج ١ - ١٤٧ : ١٧ : ١٤٨ : ٢ :
 ج ٢ - ١٨٤ : ١٨٥ : ٦ : ١٨٥ : ٤١ : ٩٢ : ٢١ :

مالك بن أسماء ج ١ - ٣٣٧ : ٤٦ ج ٢ - ١٦١ : ١١
 مالك بن أنس المدني ج ١ - ٢٢٥ : ٤٦ : ٢٩٤ : ١٢ : ٤
 ج ٢ - ٦٦ : ١٩ : ١٣٥ : ٤ : ١٨ : ١٣٦ : ٤
 ١٩ : ١٧٧ : ٢٢ : ١٣٩ : ٤
 مالك بن حنيفة ج ٣ - ١٩٧ : ١٢ : ٤
 مالك بن دينار (أبو يحيى) ج ١ - ٨٩ : ٤٢ : ٢٩٨ : ٤
 ١٧ : ٤ ج ٢ - ١٢٥ : ١٢٧ : ٤٩ : ١٧٨ : ٤٥ : ٤
 ٢٥١ : ٤٩ : ٢٨٩ : ٤ : ١٤ : ١٥ : ٢٩٦ : ٤
 ٤٧ : ٣٥٩ : ١٣ : ٤٣ : ٣٦٩ : ٤ ج ٣ - ١٩٢ : ١٢ : ٤
 مالك بن ضيفم ج ٢ - ٣١٢ : ١ : ٤
 مالك بن طوق ج ٢ - ١٩٧ : ١ : ٤
 مالك بن عويمر ج ٤ - ١٠٩ : ١٢ : ١٤ : ٤
 مالك بن مسمع ج ١ - ٢٢٥ : ٢٠ : ٢٢٦ : ١ : ٤
 ماوية بنت عبد الله ج ٣ - ٢٦٣ : ١٦٦ : ٤
 ماوية بنت عفزر ج ٣ - ١٢٩ : ١٦ : ٤
 المبرد ج ١ - ٢٤٧ : ٤٦ : ٢٤٧ : ٢٠ : ٤ ج ٢ - ٤
 ١٣٨ : ٢١ : ٤ ج ٣ - ٢٤٠ : ١٦ : ٤
 المنجدة زوج النعمان ج ٢ - ١٨٩ : ٢٢ : ٤
 المنشمس بن معارية ج ١ - ٢٨٦ : ٧ : ٤
 منعم بن نوية ج ٤ - ٣١ : ١٥ : ٤
 المنوكل ج ١ - ١٠١ : ٤٣ : ٤ ج ٤ - ٩٤ : ١٣ : ٤
 المنى بن زهير ج ٢ - ٩١ : ١١ : ٤
 مجاشع بن مسعود السلمي ج ٤ - ٢٤ : ٢٠ : ٤
 مجالد ج ١ - ٣٢٣ : ١٨ : ٤
 مجاهد ج ٢ - ٢٦ : ٤٣ : ١٠٩ : ٤١٤ : ٤ ج ٣ - ٤
 ٥ : ٩ : ٤
 المجنون = مجنون ليلي
 مجنون بن عامر = مجنون ليلي
 مجنون ليلي ج ٣ - ٧٨ : ٢٠ : ٤ ج ٤ - ١٢٧ : ٢١ : ٤
 محارب بن دينار ج ١ - ٦٢ : ٤٥ : ٧١ : ٤٨ : ٤ ج ٣ - ٤
 ٤ : ٨٥ : ٤
 المحارث ج ٤ - ٣٥ : ٣٦ : ٤١٤ : ١ : ٤
 المحبي ج ٣ - ٢٥٣ : ١٣ : ٤
 المحل (من ولد الأسود بن قيس) ج ٢ - ٨٠ : ٢ : ٤
 محلت محم = محلت محو

(ل)

لبطة بن الفرزدق ج ٤ - ١٢٣ : ٤ : ٤
 لبيدة العجلي ج ٣ - ٢٢ : ٣ : ٤
 الهبياني ج ٣ - ٢٠٢ : ٢١ : ٤
 لقمان الحكيم ج ١ - ١٣٥ : ٤٢ : ٢٥٤ : ٤٦ : ٢٩٠ : ٤
 ٤٣ : ٤ ج ٢ - ١١٩ : ١٢٢ : ٤٧ : ١٦٨ : ٤٥ : ٤
 ١٧٦ : ٤٩ : ٤ ج ٣ - ٢٢٢ : ٤٤ : ٢٢٨ : ٤١٤ : ٤
 ٢٧٥ : ٤٢ : ٤ ج ٤ - ٥٩ : ٢١٨ : ٤
 لقيط بن زرارعة ج ٤ - ١٧ : ٤ : ٤
 لقيط الفزاري ج ١ - ٢٤٤ : ١٣ : ١٩ : ٤
 لوط ج ١ - ٢١٥ : ٢ : ٤
 الليث ج ٣ - ٢٤٣ : ١٦ : ٢٤٥ : ٢٠ : ٤
 ليث بن أبي سليم ج ١ - ٢٧٩ : ٤٤ : ٣٠٩ : ٧ : ٤
 ليلي ج ٣ - ٢١ : ٤٦ : ٤ ج ٤ - ٢١ : ١١١ : ٤١٠ : ٤
 ١٣٨ : ٤٢ : ٨ : ٤
 ليلي الناعطة ج ٢ - ١٤٧ : ١٢ : ٤

(م)

مؤلف القاموس (محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي)
 ج ٣ - ٢٥٥ : ٢١ : ٤
 المأمون (الخليفة) ج ١ - ١٨ : ١٨ : ٤٣ : ٤٥ : ٤
 ١٠٠ : ١١ : ٤١٠ : ١٠٥ : ١٦ : ٢٢٩ : ٤١٥ : ٤
 ٣٠٩ : ١٠ : ٤١٤ : ١٨ : ٣٣٠ : ٤٢ : ٤ ج ٢ - ٤
 ٢٠ : ١١ : ٤١٠ : ٣ : ١٧ : ٤٤٠ : ٤١٨ : ٤٤١ : ٤
 ١٥٢ : ٤ : ١٠٤ : ٤١٠ : ٤١٥ : ١٨ : ٤
 ٢٥٢ : ٤٥ : ٢٥٥ : ٤١ : ٣٢٢ : ٤٦ : ٤ ج ٣ - ٣ : ٤
 ٩٨ : ٤٦ : ١٤ : ١٢٦ : ٤٥ : ١٦٨ : ٤١٧ : ٤
 ١٧٥ : ٤٨ : ٤ ج ٤ - ٣٦ : ٤٤ : ٥٧ : ٤٢٠ : ٧٥ : ٤
 ٧٩ : ٤١٣ : ٨ : ٤
 مارية بنت زمعة = دقة بنت مفتح
 ماسرجويه ج ٢ - ١٠٢ : ٤٤ : ١٠٨ : ٣ : ٤
 ماسرجيس الطيب ج ٤ - ٦٢ : ١٨ : ٤
 ماعز بن مالك ج ١ - ٧٢ : ١٤ : ٤
 مالك ج ١ - ٢٧٤ : ١٥ : ٢٧٥ : ٤٢ : ٤ ج ٢ - ٤
 ٣٦٢ : ٤٦ : ٤ ج ٣ - ٥٨ : ٤٥ : ١٢٩ : ٤٢٤ : ٤
 ٣٠ : ٤٤ : ٣٢ : ١ : ٤

ار۴ : ۲۰۰ : ۱۳ : ۲۰۴ : ۳ : ۲۰۸ : ۱۲ : ۴
 ۱۷ : ۲۰۹ : ۶ : ۲۱۱ : ۷ : ۱۴ : ۲۱۲ : ۸ : ۱۲ : ۱۷
 ۱۸ : ۲۱۳ : ۴ : ۲۱۵ : ۳ : ۲۱۶ : ۵ : ۴
 : ۲۲۴ : ۱۷ : ۲۲۸ : ۱ : ۲۳۰ : ۴ : ۲۴۹ : ۴
 : ۲۵۰ : ۱۰ : ۲۶۳ : ۱۰ : ۱۲ : ۲۶۵ : ۲۱
 : ۲۷۱ : ۱۸ : ۲۶۷ : ۹ : ۲۶۹ : ۷ : ۲۷۱ : ۴
 ۶ : ۲۷۵ : ۹ : ۲۷۷ : ۳ : ۲۷۸ : ۲ : ۶
 : ۲۸۲ : ۷ : ۲۸۲ : ۷ : ۱۶ : ۲۹۵ : ۲
 : ۲۹۶ : ۱۳ : ۲۹۸ : ۳ : ۳۰۲ : ۳
 ۷ : ۱۳ : ۳۰۳ : ۸ : ۳۰۴ : ۵ : ۵
 : ۳۰۵ : ۸ : ۳۰۵ : ۱۵ : ۳۱۵ : ۹ : ۳۱۷ : ۹
 ۳ : ۳۲۰ : ۹ : ۳۲۵ : ۱۸ : ۳۲۶ : ۲ : ۲ : ۳۲۷ : ۲
 : ۳۳۱ : ۵ : ۳۳۱ : ۲ : ۱ : ۳۳۱ : ۸ : ۱۲ : ۳۳۱ : ۱۲
 : ۳۳۱ : ۱۴ : ۳۳۱ : ۱۸ : ۳۳۱ : ۲۰ : ۳۳۱ : ۱۵
 : ۳۳۱ : ۲۵ : ۳۳۱ : ۲۸ : ۳۳۱ : ۳۰ : ۳۳۱ : ۱۲
 : ۳۳۱ : ۳۴ : ۳۳۱ : ۴۶ : ۳۳۱ : ۵۵ : ۳۳۱ : ۶۳
 : ۳۳۱ : ۶۶ : ۳۳۱ : ۷۳ : ۳۳۱ : ۷۶ : ۳۳۱ : ۸۸
 : ۳۳۱ : ۸۹ : ۳۳۱ : ۱۰۵ : ۳۳۱ : ۱۰۵ : ۳۳۱ : ۱۱۲
 : ۳۳۱ : ۱۱۴ : ۳۳۱ : ۱۱۷ : ۳۳۱ : ۱۱۷ : ۳۳۱ : ۱۱۹
 : ۳۳۱ : ۱۲۲ : ۳۳۱ : ۱۲۲ : ۳۳۱ : ۱۲۲ : ۳۳۱ : ۱۳۱
 : ۳۳۱ : ۱۳۳ : ۳۳۱ : ۱۳۴ : ۳۳۱ : ۱۳۴ : ۳۳۱ : ۱۴۰
 : ۳۳۱ : ۱۴۱ : ۳۳۱ : ۱۵۰ : ۳۳۱ : ۱۵۰ : ۳۳۱ : ۱۵۱
 : ۳۳۱ : ۱۵۵ : ۳۳۱ : ۱۵۸ : ۳۳۱ : ۱۵۸ : ۳۳۱ : ۱۶۴
 : ۳۳۱ : ۱۶۸ : ۳۳۱ : ۱۷۰ : ۳۳۱ : ۱۷۰ : ۳۳۱ : ۱۹۹
 : ۳۳۱ : ۲۰۲ : ۳۳۱ : ۲۱۱ : ۳۳۱ : ۲۱۱ : ۳۳۱ : ۲۳۱
 : ۳۳۱ : ۲۳۲ : ۳۳۱ : ۲۳۳ : ۳۳۱ : ۲۳۳ : ۳۳۱ : ۲۳۴
 : ۳۳۱ : ۲۳۶ : ۳۳۱ : ۲۴۱ : ۳۳۱ : ۲۴۱ : ۳۳۱ : ۲۴۵
 : ۳۳۱ : ۲۴۹ : ۳۳۱ : ۲۵۲ : ۳۳۱ : ۲۵۲ : ۳۳۱ : ۲۵۳
 : ۳۳۱ : ۲۵۴ : ۳۳۱ : ۲۵۵ : ۳۳۱ : ۲۵۵ : ۳۳۱ : ۲۷۷
 : ۳۳۱ : ۲۷۸ : ۳۳۱ : ۲۷۹ : ۳۳۱ : ۲۷۹ : ۳۳۱ : ۲۸۰
 : ۳۳۱ : ۲۸۱ : ۳۳۱ : ۲۸۴ : ۳۳۱ : ۲۸۴ : ۳۳۱ : ۲۸۵
 : ۳۳۱ : ۲۹۰ : ۳۳۱ : ۲۹۳ : ۳۳۱ : ۲۹۳ : ۳۳۱ : ۲۹۴
 : ۳۳۱ : ۲۹۵ : ۳۳۱ : ۲۹۸ : ۳۳۱ : ۲۹۸ : ۳۳۱ : ۲۹۹
 : ۳۳۱ : ۳۰۱ : ۳۳۱ : ۳۰۸ : ۳۳۱ : ۳۰۸ : ۳۳۱ : ۳۱۳

محلث محو (امرأة سام بن نوح) ج ۲ - ۹۰ : ۱۳ : ۲۱
 محمد ج ۲ - ۳۵۹ : ۳ : ج ۳ - ۲۶ : ۱۱ : ۲۶۶ : ۴
 محمد بن أبي بكر الصديق ج ۴ - ۸ : ۲۵
 محمد بن أبي العنيفة ج ۲ - ۱۷۹ : ۱۹
 محمد بن أبي الفضل الهاشمي ج ۳ - ۲۲ : ۶
 محمد بن أبي المؤمل ج ۳ - ۲۵۵ : ۱
 محمد بن أبي نعم ج ۱ - ۳۲۷ : ۱۴
 محمد بن اسحاق الوشاء ج ۴ - ۱۱۶ : ۱۴
 محمد بن الأشعث بن قيس ج ۴ - ۹۷ : ۱۳
 محمد الأمين (الخليفة) ج ۱ - ۵۸ : ۱۰ : ج ۳ - ۵۶ : ۲۰
 محمد جمال ج ۲ - ۱۶۵ : ۲۱
 محمد بن الجهم البرمكي ج ۲ - ۴ : ۶ : ۳۴ : ۳ : ۶۱
 : ۶۳ : ۹ : ۱۰۴ : ۶ : ۲۰۴ : ۱۲ : ۹
 ج ۳ - ۱۳۸ : ۱۳ : ۱۷۱ : ۱۱
 محمد بن حسان بن سعد ج ۴ - ۶۲ : ۱۲
 محمد بن حسان النبلي ج ۲ - ۳۲۰ : ۸
 محمد بن الحنفية ج ۱ - ۲۰۱ : ۴ : ۲۹۸ : ۵ : ج ۲ -
 : ۱۴۴ : ۴ : ۱۵۷ : ۱۸ : ۱۴۵ : ۱ : ۲۰۵
 : ۳۳۰ : ۱۲ : ج ۳ - ۲۲ : ۱۲
 محمد بن خالد بن يزيد بن معاوية ج ۳ - ۲۳۶ : ۱
 محمد بن ذؤيب الفقيمي ج ۱ - ۹۳ : ۲۰ : ۲۳۱ : ۲
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ۱ - ط : ۴ : ل :
 : ۱۹ : ۱ : ۴ : ۷ : ۸ : ۱۰ : ۲ : ۱۷ : ۵ : ۱۶ : ۵
 : ۶ : ۱۳ : ۹ : ۱۹ : ۴ : ۲۷ : ۵ : ۳۸ : ۹
 : ۴۲ : ۱۳ : ۱۷ : ۴۴ : ۲ : ۶۰ : ۱ : ۷۰ : ۷
 : ۷۲ : ۳ : ۷ : ۸ : ۱۰ : ۱۴ : ۷۷ : ۱۷ : ۱۱
 : ۱۰۷ : ۵ : ۱۰۸ : ۱۱ : ۱۰۹ : ۱۸ : ۱۱۱ : ۱۱
 : ۱۲۲ : ۹ : ۱۲۳ : ۷ : ۱۲۸ : ۴
 : ۱۲۹ : ۱ : ۱۳۲ : ۱۷ : ۱۳۴ : ۱۲ : ۱۵
 : ۱۳۷ : ۴ : ۱۳۸ : ۱۵ : ۱۴۰ : ۲ : ۱۴۰ : ۱۴
 : ۱۴۱ : ۵ : ۱۴۳ : ۱۵ : ۱۴۴ : ۳ : ۱۴
 : ۱۴۷ : ۱ : ۱۴۸ : ۱۶ : ۱۴۹ : ۴ : ۱۵۰ : ۱۵
 : ۱۵۳ : ۱۰ : ۱۵۳ : ۱۳ : ۱۵۴ : ۱۰ : ۱۵۴ : ۱
 : ۱۶۳ : ۱۳ : ۱۹۴ : ۱۰ : ۱۹۶ : ۳ : ۱۹۹ : ۱۹

محمد بن سليمان ج ١ - ٤ : ١٥ : ج ٢ - ٣١٦ : ٩
 محمد بن سيرين = ابن سيرين
 محمد شريف سليم ج ٢ - ١٥٦ : ١٧
 محمد بن ظفر بن عمير = المقنع الكندي
 محمد بن عباد بن حبيب المهلب ج ١ - ٢٥٦ : ٢١ : ٤
 ج ٣ - ١٧٥ : ٨
 محمد بن عبد الله ج ٣ - ٦٣ : ٥
 محمد بن عبد الله بن الحسن ج ١ - ٢٠٩ : ٢
 محمد بن عبد الله بن طاهر ج ٢ - ٢٢٢ : ٤
 محمد بن عبد الملك الزيات ج ١ - ٥١ : ١٩ و ٢٠ : ٤
 ٩٥ : ١٧ : ٢٧٣ : ١٠ و ٩ : ج ٢ - ١٢٤ : ٤
 ١٦ و ١٧ : ج ٣ - ٣١ : ٧٤ : ٤
 محمد بن عبد الملك بن صالح ج ١ - ١٠٥ : ١٦
 محمد بن عبيد ج ١ - ٥٣ : ٢١
 محمد بن علي بن الحسين ج ١ - ٣٠ : ٤٤ : ٢١٢ : ١٧ : ٤
 ٢١٣ : ٢ : ج ٢ - ١٥١ : ١٦ و ١٧ : ٢٠٨ : ٤
 ٥٥ : ج ٣ - ٥٧ : ١٤ : ج ٤ - ٧٠ : ٦ : ٤
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ج ١ - ٢٠٤ : ١٣
 محمد بن عمر ج ١ - ٢٧٣ : ١٢ : ج ٢ - ٢٨٦ : ١٣
 محمد بن عمران التيمي ج ١ - ٢٩٥ : ١٦
 محمد بن عمران قاض المدينة ج ١ - ٣٢٢ : ٣
 محمد بن عمير ج ٤ - ٩٧ : ١٤
 محمد بن عمير بن ضبيعة ج ٢ - ١١١ : ١٥
 محمد بن عمير بن عطارد ج ١ - ٢٢٠ : ١١
 محمد بن عيسى الجعفي ج ٤ - ٨٧ : ١٥
 محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم الثقفي ج ١ - ٢٢٩ : ٧ و ٤
 محمد بن قيس الأسدي ج ٤ - ١٢٨ : ٢ : ١٣٠ : ٥
 محمد بن كعب القرظي ج ١ - ٢٠١ : ١٥ : ٢٦٤ : ١٦ : ٤
 ج ٢ - ١٤ : ٧ : ٣٤٣ : ١ : ٣٧٠ : ١٦ : ٤
 ج ٣ - ٤ : ٩

٣١٩ : ١٦ : ٣١٧ : ٨ : ٣١٤ : ١٦ : ٤
 ١٤ : ٣٢٧ : ١٢ : ١٧ و ١٨ : ٣٢٨ : ٦ : ٤
 ٣٢٣ : ٤ : ٣٢٧ : ٨ و ٤ : ٣٢٨ : ١٧ : ٤
 ٣٢٩ : ٩ : ٣٢٩ : ١٣ : ٣٤٠ : ١٦ : ٣٤١ : ١ : ٤
 ٣٤٤ : ٨ : ٣٥٢ : ١٣ : ٣٦١ : ١٢ و ١٨ : ٤
 ٣٦٩ : ١٥ : ٣٦٩ : ٩ - ٣ : ٣ : ١٤ : ٣ : ٨ : ٤
 ١٤ : ٣١ : ٢ : ٢٥ : ١٣ : ٢٤ : ١٣ : ١٤ : ٤
 ١٨ : ٣٤ : ٩ : ١٢ و ١٣ : ٣٦ : ١٨ : ٤٣ : ٤
 ١٩ : ٤٤ : ١ : ٥٩ : ٢ : ٦٠ : ١٩ : ٦١ : ٤
 ٢ : ٦٨ : ٩ : ١٢ و ١٣ : ٧٣ : ١٤ : ٨٤ : ١٦ : ٤
 ٨٥ : ٨ : ١١ و ١٤ : ٨٦ : ٢ : ٨٧ : ٤ : ٨٥ : ٤
 ١٠٥ : ١٩ : ١٠٤ : ١٥ : ٩٤ : ٥ : ٨٩ : ١٨ : ٤
 ١٠٧ : ٣ : ١١١ : ٣ : ١١٦ : ١١ : ١١٧ : ١ : ٤
 ٥ : ١١٩ : ١٠ : ١٢١ : ٥ : ١٣٣ : ٧ : ٨ : ٤
 ١٥ : ١٣٧ : ١٣٩ : ٥ : ١٤٠ : ١٦ : ١٨ : ٤
 ١٥٨ : ١٧٤ : ٩ : ١٧٥ : ٨ و ١١ : ١٧٥ : ١٢ : ٤
 ١٨١ : ١٠ : ١٨٢ : ١٨ : ١٨٣ : ١ : ٧ : ٤
 ١٩٤ : ٢٠١ : ٥ : ٢٠٧ : ١٠ و ٧ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٤
 ٢١٥ : ٩ و ٦ : ٢٠٧ : ٩ : ٢١٤ : ٣ : ٢١٥ : ٤
 ٤ : ٢١٨ : ١٠ : ٢٢٠ : ١٠ : ٢٣١ : ٩ و ١١ : ٤
 ١٤ : ٢٣٣ : ١٢ : ٢٣٤ : ٢ و ٢ : ٢٣٥ : ٤
 ١٠ : ٢٧٢ : ١٥ : ٢٧٣ : ٧ و ٩ و ١٢ و ١٧ : ٤
 ٢٩٥ : ٣ : ٢٨١ : ٩ : ٢٩٩ : ٤ و ٤ : ٣٠١ : ٤
 ٢ : ج ٤ - ١ : ٤ : ١٠ و ١٣ : ٨ : ٣ : ١٠ : ٤
 ١٠ : ١٨ : ٢ : ١١ : ١٨ و ١٦ : ١١ : ١٨ : ٤
 ٢ : ١٠ و ١٠ و ١٩ : ١٩ : ٥ : ١٤ و ١٦ و ٢٢ : ٤
 ٥٣ : ١٠ : ١٢ و ١٣ : ٦٩ : ٥ : ٧٠ : ٢٢ : ١ : ٤
 ١٧ : ٧١ : ٧٢ : ٧ : ٧٣ : ٢ : ٧٤ : ٤
 ٧٤ : ٦ : ٧٧ : ١٣ : ٨١ : ٤ : ١٤ : ٤
 ٩٢ : ٧ : ١٠٠ : ٢٠ : ١٠٦ : ٢٠ : ١١٣ : ٤
 ٢١ : ١١٥ : ٨ : ١٢٤ : ٢ : ١٢٩ : ٩ : ٤
 محمد بن سلام ج ١ - ١٥٤ : ١٣ : ج ٢ -
 ١١ : ١٧١

٩ : ٢٠٣ ٦ : ٢٠٢ ١٠ و ٨ و ٤
 و ١١ و ١٠ : ٢٠٥ : ٢١٤ : ١٢ : ٣ - ج ٦٤ -
 ١٢ : ٨٤ : ٨٠ : ج ٤ - ٦٦ : ٩٦ : ١٥ :
 ٤ : ١٠٣
 المترابن سعيد الفقى ج ٤ - ١٢ : ١٩ و ٣
 مراصر بن مروة ج ١ - ٤٣ : ١٦
 المرتضى (شارح القاموس) ج ١ - ٩١ : ٢٢ : ج ٢ -
 ١٧ : ٩٦
 مرداس بن أدية (أبو بلال) ج ١ - ١٦٣ : ٣٣٧ :
 ٢٠ و ١ : ج ٢ - ٢٤٢ : ٢٣ و ٨
 مروان بن الحكم ج ١ - ٣٦ : ١٧ : ٧٣ : ١٠ :
 ٩٤ : ٩٢ : ٩٩ : ١٦ : ١٣٨ : ١٣ : ١٨٣ :
 ٩٣ : ١٩٧ : ١١ : ٢٤٦ : ١١ : ٢٧٧ : ٩ :
 ٣١٥ : ١٢ : ج ٢ - ٥٣ : ١٦ : ٥٤ : ٣ :
 ٢٤٩ : ٥٥ : ج ٤ - ١٦ : ١٩ : ١٢٤ : ٤ :
 مروان الشاعر (ابن أبي حفصة) ج ٤ - ١٦ : ٥ :
 مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ج ١ - ٢٦ : ١٩ :
 ٢٠٥ : ١٤ و ٥ : ٢٠٦ : ١٩ :
 المروزان ج ١ - ١٧٨ : ١٦ : ١٧٩ : ٨ :
 مريم (أم عيسى عليه السلام) ج ١ - ٢٠٠ : ٢٢ :
 ج ٢ - ١١٨ : ٦ :
 مريم بنت عثمان بنت عفان ج ٤ - ٤٦ : ٩ :
 مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز ج ٢ - ١٨ : ١٥ :
 مزبد المديني ج ١ - م : ١٦ : ٣٩ : ١٦ : ٢٦٣ :
 ٥ : ج ٢ - ١٠ : ١٢ : ج ٣ - ٢٧٧ :
 ٥ و ٤
 مزرد ج ٣ - ٢٠٤ : ٥ :
 المساور الضبي ج ٣ - ١٥٤ : ١١ و ٩ :
 مسروق بن الأجدع ج ١ - ٦١ : ٧ : ج ٢ - ١٩٩ :
 ١١
 مسعدة بن طارق الذراع ج ٢ - ٥٤ : ١٧ : ٥٥ : ١ :
 مسعدة الكاتب = أبو عمرو بن مسعدة
 مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ج ٢ - ١٣ : ١ :
 ١٣٢ : ١٣٦ : ١٣ و ١٤ : ١٥
 مسكين الدارمي ج ١ - ٣٩ : ٢١

محمد بن مسلم الطائفي ج ٢ - ١١١ : ٥ :
 محمد بن منذر ج ١ - ٦٣ : ٢١ : ج ٢ - ١٣٨ : ١٩ :
 محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام ج ١ - ٢٧٠ : ١٨ :
 محمد بن المنذر بن المنذر = ابن منذر
 محمد بن منصور ج ١ - ٩٠ : ٢٠ و ١٣ :
 محمد بن النضر الحارقي ج ١ - ٢٥٤ : ٨ : ج ٢ -
 ٣٦٠ : ١٥ : ٣٦٤ : ١٠ :
 محمد بن النعمان أبو جعفر الأحول الملقب بشيطان الطاق
 ج ٢ - ٢٠٣ : ١١ و ١٩ :
 محمد بن واسع ج ١ - ١٢٣ : ٢٠ : ١٢٤ : ٢٦٦ : ٢ :
 ٣٠١ : ١٧ : ٣٠٧ : ٣ : ج ٢ - ٢٩٦ :
 ٣٢١ : ٢ : ٣٦٥ : ٣ : ج ٣ - ١٢٧ :
 ٩ : ١٥٥ : ٣ :
 محمد بن الوليد بن عتبة ج ٣ - ٥٨ : ٥٠ : ج ٤ -
 ١ : ٧٣
 محمد بن يحيى القطعي ج ١ - ١٤٦ : ٢٤ :
 محمد بن يزداد الكاتب ج ٣ - ١١٢ : ١١ :
 يحيى الدين الخياط ج ٢ - ١٦٥ : ٢٠ :
 مخارق ج ٣ - ١٠ : ١٣ :
 المخارق بن شهاب ج ٢ - ٧٧ : ٧ :
 المخنار (بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي) ج ١ - ١٠٣ : ٧ :
 ٢٠١ : ٤ : ٢٠٣ : ٥٠ : ج ٢ - ٢٠٧ : ١١ :
 مخزومة ج ١ - ٥٤ : ٢١ :
 مخزومة بن نوفل ج ١ - ٣٢٠ : ١٠ :
 مخلد بن يزيد بن المهلب ج ١ - ٢٢٩ : ١٠ : ج ٣ -
 ٨ : ١٥٠
 المدائني (أبو الحسن) ج ١ - ٨ : ١٤ : ٤٣ : ٢٠ :
 ٤٥ : ٧٠ : ٩ : ١١٥ : ١٤ : ١١٦ :
 ٧ : ١٦٢ : ٣ : ١٦٩ : ١٣ : ١٩٦ : ٨ :
 ٢٠ و ٢٠١ : ١ : ٢٢٢ : ١٢ : ٢٥٧ :
 ٦ : ٢٦٧ : ١٥ : ٢٦٩ : ١٣ : ٢٧٣ :
 ١٥ : ٢٨٥ : ١٢ : ٢٨٨ : ١٢ : ٢٩٤ :
 ١٩ : ٣١٨ : ٤ : ٣٢٠ : ٩ : ٣٤١ : ٩ :
 ج ٢ - ٥٨ : ١٢ : ٦٠ : ٧ و ١٣ : ١١٤ :
 ١ : ١٧٤ : ٢ : ٢٠٠ : ١١ : ٢٠١ : ١ :

معاذ بن مسلم ج ١ - ٢٦ : ١
 معاذ بن مسلم الهراء النحوى الكوفى أبو مسلم ج ٤ - ٥٩ : ٥
 معاذة العدوية ج ١ - ٢٩٧ : ١٧
 معاوية بن أبي سفيان ج ١ - ٥ : ١٢ : ٨ : ١٤
 ٩ : ١٢ : ٩ : ١٠ : ١٠ : ١١ : ١٦ : ١٤
 ١ : ٣٠ : ٦ : ٣٨ : ١٣ : ٤٠ : ١٢ : ٥٥
 ١٨ : ٥٦ : ٧ : ٧٥ : ١٨ : ٨٢ : ١٧ : ٨٣
 ١ : ٥٨ : ١٠ : ٩٠ : ١ : ٩٠ : ٧ : ٩٥
 ٣ : ٩٩ : ٨ : ١٠٢ : ٨ : ١٢٤ : ١٦ : ١٢٦
 ٤ : ١٤٧ : ١٠ : ١٦٣ : ١٤ : ١٦٦ : ١٧ : ١٧
 ١٤ : ١٦٥ : ١٣ : ١٦٩ : ١٨ : ١٨٠ : ١٨ : ١٨١
 ١ : ١٩٦ : ١٣ : ١٩٨ : ١٩٨ : ٥ : ١٩٩
 ٢٠٠ : ١٨ : ١٠ : ٢٠١ : ١٠ : ٢١٣ : ١٧ : ٢١٣
 ٢١٤ : ١٠ : ٢٢١ : ١٠ : ٢٢٣ : ١٠ : ٢٢٣
 ٢٢٤ : ٣ : ١٩ : ٢٢٧ : ١١ : ٢٢٨ : ٢٢٨
 ١٠ : ٢٢٩ : ١٦ : ٢٣١ : ١٠ : ٢٣٥ : ٢٣٥
 ١٠ : ٢٥٠ : ١٤ : ٢٦٤ : ٧ : ٢٦٧ : ١٩ : ٢٦٧
 ٢٧١ : ٥ : ٢٧٥ : ١٥ : ٢٨٠ : ٩ : ٢٨٣ : ٢٨٣
 ٢ : ١٦ : ٢٠ : ٢٨٤ : ١٠ : ٢٩٠ : ٧ : ٢٩٠
 ٢٩٥ : ١١ : ٢٩٧ : ٥ : ٣٠٦ : ١٦ : ٣٠٦
 ٣٠٩ : ١ : ٣١٨ : ٤ : ٣٢٢ : ١٠ : ٣٢٢ : ٣٢٢ - ٢ ج
 ١ : ٣٦ : ١٦ : ٤٥ : ١٢ : ١٧٢ : ١٧٢ : ١
 ٧ : ١٧٣ : ٥ : ١٧٤ : ٨ : ١٨٠ : ٣ : ١٨٠
 ١٩٧ : ٦ : ١٩٨ : ١٨ : ١١ : ١٨٠ : ١٨ : ٢٠٣ : ٢٠٣
 ٤ : ٢٠٦ : ٤ : ٢١٠ : ٣ : ٢١١ : ٩ : ٢١١ : ١١
 ١٥٠ : ١٤ : ٢١٢ : ١٤ : ٢١٥ : ١ : ٢٣٠ : ٢٣٠
 ١٦ : ٢٣٧ : ٨ : ٢٣٨ : ١٣ : ٢٣٩ : ٢٣٩ : ١٦
 ٥ : ٢٤١ : ١٠ : ٢٤٩ : ١١ : ٣٠٥ : ٢ : ٣٠٥
 ٣١٨ : ٤ : ٣٦٧ : ١١ : ٣٦٧ : ٣ - ٤٠ : ١٩٩ : ١٩٩
 ٤١ : ٤١ : ٤٦ : ٩ : ٥٠ : ١ : ٥٢ : ١٦ : ٥٢
 ٦١ : ١٧ : ٦٨ : ١٥ : ٩٢ : ١٣ : ٩٩ : ٩٩
 ٤ : ١٣١ : ٨ : ١٤٠ : ١٨ : ١٨٠ : ١٧ : ١٨٠
 ١٨١ : ١٢ : ١٨٨ : ٣ : ٢٠٨ : ٤ : ٢١٩ : ٢١٩
 ٨ : ٢٢١ : ١٢ : ٢٢٨ : ١١ : ٢٩٨ : ٢٠ : ٢٩٨
 ٤ - ١٠ : ١٠ : ١١ : ١١ : ١٣ : ١٤ : ١٩ : ١٩
 ١٩ : ٩٦ : ٥

مسلم بن أبي مرير ج ٢ - ١٤١ : ١٨
 مسلم بن عقبة المري ج ١ - ١٩٧ : ١٩
 مسلم بن عمرو ج ١ - ١٩ : ١١
 مسلم بن عمرو بن الحصين بن قتيبة بن مسلم ج ١ - ١٥٤ : ١٥٤
 ١٣ : ٢ - ٤٦ : ١٨ : ٢١٣ : ١٦ : ٢ - ٣
 ١٣٤ : ٦
 مسيلة بن عبد الملك ج ١ - ١٦٠ : ١٢ : ١٧٢
 ١٠ : ١٧٤ : ١٥ : ٢٩٦ : ٩ : ٢ - ٤٤
 ١٠ : ١٥٨ : ٤٤ : ٤ - ٩ : ١
 المسور بن مخرمة ج ١ - ٥٤ : ٢٢ : ٣٧٢ - ٢ ج
 ٤٨ : ٣ - ٥١ : ١
 المسيب ج ١ - ٣١٣ : ٦
 المسبح = عيسى بن مرير
 مسيلة ج ٢ - ٢٠٠ : ١٢
 مصعب بن الزبير ج ١ - ١٠٢ : ٥ : ١٠٣ : ٧
 ١١٦ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١ : ٢١٢ : ٣ : ٢٥٨ : ٥٥
 ٢ - ٢٠ : ٧ : ٢٤٠ : ٢٤٠ : ٢٤٠ : ٤ - ٢١
 ١ : ٣٥ : ١٤ : ٣٥ : ١٠
 مصعب بن عبد الله بن مصعب ج ٤ - ٦٣ : ٦
 مصقلة بن هيرة ج ٣ - ٥٠ : ١
 مطرب دراج ج ١ - ١٥٤ : ٥
 مطرب ناجية اليربوعي ج ٢ - ٢٥٩ : ٧٣
 مطر الوراق ج ٣ - ٢٠٨ : ٩
 المطرزي ج ١ - ٥٥ : ٢١
 مطرف بن الشخير = مطرف بن عبد الله
 مطرف بن عبد الله بن الشخير ج ١ - ١٣٨ : ٥ : ١٩٢
 ١٩ : ٢٧٩ : ١٨ : ٣٠٧ : ١٣ : ٣٢٧ : ١
 ١٩ : ٣٢٨ : ٣ : ٢ - ٢ : ٢٨٩ : ٩
 ٣٢٧ : ١٩ : ٣١٨ : ١ : ٣٥٨ : ١ : ٣٢٧ - ٢ ج
 ١٠١ : ١ : ٢٠ : ١٨٧ : ١٧
 معاذ بن جبل ج ١ - ٦٠ : ١ : ٢٣٠ : ١ : ٢ ج
 ٣٠٩ : ١٥ : ٣١٩ : ٩ : ٣ - ١٤ : ١٢ : ١٢
 ٤ - ١١٣ : ١٥

المنذر ج ٢ - ٢١١ : ٢٣
 المنذر بن الجارود ج ١ - ٢٢٨ : ٩
 المنذر بن الزبير ج ٢ - ١٤٢ : ٨
 المنذر بن المنذر ج ١ - ٣٣٠ : ١٧
 المنصور = أبو جعفر المنصور
 المنصور بن زياد ج ١ - ٩٠ : ١٢
 منصور بن عمار ج ٢ - ٣٦٩ : ١٢
 منكه الهندي ج ١ - ٢٤ : ٢٥ ٨ : ٣
 المنى ج ٢ - ٥١ : ١٥
 منية ج ٤ - ١٣٦ : ١
 المهاجر بن عبد الله والي اليمامة ج ١ - ١٧٧ : ٢ : ج ٣ -
 ١١٦ : ٦
 المهدي بن المنصور الخليفة ج ١ - ٢٦ : ١٧ : ٩٤ :
 ٢ : ١٠٦ : ١٦ : ١٥٤ : ٥ : ١٨٢ : ١٥ :
 ٢٠٤ : ١٠ : ٢٠٨ : ١٤ : ٢٠٩ : ١٧ :
 ٣٤٤ : ٦ : ج ٢ - ٦ : ١٣ : ٢٤ : ١٢ :
 ١٣٧ : ١٧ : ٢١٣ : ٩ : ٣٣٣ : ٢٠ : ٢ :
 ج ٣ - ٥٢ : ٨ : ١١٧ : ٧ : ١٥٣ : ٤ :
 ج ٤ - ١١١ : ١٨ : ١٢٤ : ١٨ :
 مهدي بن غيلان بن جرير ج ١ - ٢٧٩ : ١٧ :
 المهلب ج ١ - ٣١ : ٨ : ٨٢ : ٥ : ١٢٩ : ١٧ :
 ١٣٠ : ١٧ : ١٦٤ : ٢ : ٣٠٦ : ٤ : ج ٢ -
 ٢٦ : ١٦ :
 المهلب بن أبي صفرة ج ١ - ٢٣٠ : ١٩ : ج ٢ -
 ٤٣ : ١٤ : ٤٤ : ٤١ : ج ٤ - ٤ : ١٥ :
 مهار الرازي ج ٢ - ١٥١ : ١٤ :
 الموبذ ج ٢ - ١٢٩ : ٩ : ١٥٣ : ١ :
 موبذان موبذ ج ١ - ٤٧ : ١٤ :
 موسى بن جناح ج ٢ - ٢٥٧ : ٩ :
 موسى بن طلحة بن عبيد الله ج ١ - ١٢١ : ٢٠ : ج ٢ -
 ٥٨ : ١٩ : ج ٤ - ٢١ : ٥ :
 موسى بن عمران النبي عليه السلام ج ١ - ١٣٩ : ٣ :
 ٢٠ : ٢ : ج ٢ - ٢٦٦ : ١٧ : ٢٧٤ : ٨ :
 ٢٦٣ : ٤٨ : ج ٢ - ١٣٨ : ١٦ : ٢٩٩ : ٥ :

معاوية بن حرب = معاوية بن أبي سفيان
 معاوية بن عمرو ج ٣ - ٢٦٣ : ٤ :
 معاوية بن قرعة ج ٣ - ٤٩ : ١٤ :
 معاوية بن مروان ج ٢ - ٤٢ : ١٠ و ١٥ :
 معبد ج ٤ - ٩٠ : ١٠ :
 معبد بن زرارة ج ١ - ٢٧٠ : ٦ :
 المعتصم (الخليفة) ج ١ - ٥١ : ١٩ :
 معتمر ج ١ - ١٦٠ : ١٨ :
 معد يكرب بن أبرهة ج ١ - ٣٣٣ : ٦ :
 معقل بن سنان الأشجعي ج ٤ - ٢٣ : ١٠ :
 معمر ج ١ - ٢٩٨ : ١٣ : ج ٤ - ١١٥ :
 ١٣ : ١١٦ : ١ : ٣ :
 معن بن زائدة ج ١ - ٣١٨ : ٨ : ٣٣٨ : ١٦ : ج ٢ -
 ٢٥٧ : ١٢ : ج ٣ - ١٣٩ : ٦ :
 المعلى الربيعي ج ٣ - ٢٠٩ : ٢ :
 المغيرة ج ١ - ٢١٦ : ١٨ : ٣٠٨ : ١١ : ج ٣ -
 ١٤٩ : ١٠ : ٢٢٦ : ١ :
 المغيرة بن أبي صفرة ج ٣ - ٩٠ : ٥ :
 المغيرة بن سعيد العجلي ج ١ - ١٦٥ : ٨ : ج ٢ -
 ١٤٦ : ١٠ : ١٤٧ : ٥ : ١٤٨ : ٢ : ٢١ :
 ١٤٩ : ١٠ : ١٥١ : ١٩ :
 المغيرة بن شعبة ج ١ - ٢٠٤ : ٣ : ٢٨٠ : ١٧ :
 ج ٢ - ٢٠٠ : ١٤ : ٢٩٨ : ١٦ : ج ٤ -
 ٣٧ : ٩ : ٥٥ : ٤ : ١٨ :
 المغيرة بن عبد الله الثقفي ج ١ - ٥٢ : ٦ : ج ٣ -
 ٢٦٠ : ١٠ و ١٧ : ٢٦١ : ٤ :
 المفضل بن سلمة ج ٢ - ٤٣ : ١٩ :
 المفضل الضبي ج ١ - ١٧٥ : ١٧ :
 مقاتل بن مسمع ج ١ - ٢٧٠ : ٢ : ٣٣٧ : ١٢ :
 المقنع الكندي ج ٤ - ٢٧ : ١٣ و ١٨ :
 مكحول ج ٢ - ٨٩ : ٣ : ٣٦٠ : ١٣ : ٣٦٣ : ١٦ :
 ٣ : ٣٦٤ :
 ملا علي القاري ج ٢ - ٨٩ : ٢٠ :
 منازل بن فرطان ج ٢ - ٨٦ : ١٢ و ١٣ و ١٦ :
 منجاب بن راشد الضبي ج ٢ - ٣١١ : ٢٠ :

النضربن الحارث ج ٣ - ٨ : ٣٥
 النضربن سلة = أبو ميمون المعجل
 النضيرة بنت الضيزن ج ٤ - ٢٢ : ١١٩
 النعمان الأكبر ج ٤ - ٢١ : ٢٠٥
 النعمان بن بشير ج ١ - ١٩١ : ١٠١ : ٣٢١ : ١١١ و ٨ : ١١١
 ج ٢ - ١٢ : ١٢
 النعمان بن مقرن ج ١ - ١٢٢ : ١٤
 النعمان بن المنذر بن ماء السماء ج ١ - ١٠٠ : ١٠٠ : ١٣٨ :
 ١٨ : ١٨٣ : ١٥ : ١٨٤ : ٣ : ٢٢٧ : ٧ : ٢٢٧
 ج ٢ - ٢٣ : ٢٠ : ٢٤ : ٥ : ٧٧ : ٧ : ٧٧
 ١٨٩ : ١٠ : ٣٠٤ : ١ : ٣٠٤ : ٤ : ٦٥ : ١١ : ٦٥
 نعيم بن حازم ج ١ - ١٠٥ : ٥
 نعيم بن عمرو بن الأهم ج ٢ - ٢٤٢ : ١٨ : ١٩
 نعيان ج ١ - ٣١٦ : ١٢ : ٣١٧ : ١ : ٣٢٠ : ٩ : ٣٢٠
 نف نفا = أذنف نشا
 نمروذ ج ١ - ٢٧٢ : ٢
 النحاس بن قهم ج ٢ - ١١١ : ٧
 نهبك بن مالك بن معاوية ج ١ - ٣٣٩ : ١١
 نوار امرأة الفرزدق ج ٤ - ١٢٢ : ١٥
 النوار بنت حل بن على ج ٣ - ١٢٩ : ٢٤
 نوح ج ١ - ٢٧٤ : ١١ : ٢٧٤ : ٢ : ٣٠٨ : ١
 نوح بن أبي مریم ج ٢ - ٢٦١ : ١٥
 نوح النبي عليه السلام ج ١ - ٢١١ : ٤ : ٩ : ٢١٤ : ٢١٤
 ١٧ : ٣١٤ : ٩ : ٩٠ : ١١ : ١٦٤ : ١٦٤
 ٧ : ٢٧٢ : ٨ : ٣١٧ : ٣ : ٥٧ : ١٠ : ٥٧
 نوفل بن مساحق ج ٢ - ١٧٦ : ٦

(هـ)

ها بيل بن آدم ج ٢ - ١١ : ٧
 هاران بن آزر ج ١ - ٢١٥ : ١
 هارون الرشيد ج ١ - ١٧ : ١٩ : ٨٢ : ٩٣ : ٢٠ : ٩٣
 ٩٤ : ١٢ : ٣١٨ : ١٢ : ١٢ : ٢ : ٣٦٧ : ٧ : ٣٦٧
 ج ٣ - ١٧ : ٧ : ٥٤ : ١٤ : ٥٩ : ٣ : ١١٧ : ١١٧
 ١٧ : ٢٠٤ : ٤ : ١٤ : ٣٠٠ : ٣ : ١٤ : ١٤
 هارون النبي عليه السلام ج ٢ - ٢٧٤ : ٨

موسى بن منسى بن يوسف ج ٢ - ٢٦٣ : ٢
 موسى بن المهدي = موسى الهادي
 موسى الهادي ج ١ - ١٠٥ : ١ : ١٣٧ : ١٨ : ١٣٧
 ج ٢ - ٥٤ : ٨ : ٦ : ٨
 موى صاحبة ذى الرمة ج ٤ - ٣٩ : ١ : ٤٠ : ٤٠ : ٤٠
 ١٤٣ : ٣ : ٢٢
 الميداني ج ١ - ٢٩٠ : ٢٢ : ٣١٧ : ٢٠ : ٣١٨ :
 ٢٢ : ٣٣٦ : ١٥ : ١٥ : ٢ : ٧٣ : ١٩ : ٤ : ٤
 ١٧ : ٩٥
 الميلاء حاضنة أبي منصور المعجل ج ٢ - ١٤٧ : ١ : ١٥
 ميمون بن خالد بن عامر بن الحضرمي ج ٢ - ٣١١ : ١٧
 ميمون بن مهران ج ٢ - ١٩٧ : ١٥
 ميمون بن ميمون ج ١ - ٤٥ : ٣ : ٢٥٢ : ٢٠ : ٢٥٢
 ٢٩٦ : ٧ : ٢٧ : ٤ : ٤ : ٢٧ : ٣ : ١٢٢ : ١٢٢
 ١٦ : ١٣٤ : ١١ : ١٣٤
 مية (صاحبة ذى الرمة) = موى

(ن)

النايفة ج ٢ - ١٨٥ : ٢٢ : ٤ : ٢٢
 ناجية ج ٣ - ٣٢ : ١٢
 ناهض بن ثومة بن نصيح ج ٢ - ٢٣٦ : ١٧
 نائلة امرأة عثمان بن عفان بنت القراصة الكلابي ج ١ - ٢٩٨ :
 ٢٠ : ٤٦ : ٤ : ٤٦ : ١ : ٦
 نائلة بنت القراصة = نائلة امرأة عثمان بن عفان
 النبي صلى الله عليه وسلم = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نجاح ج ٣ - ٩٩ : ١٨
 النجاشي ج ١ - ٣٧ : ١٠ : ٣٧ : ٢ : ٨٠ : ١
 النخار العذري الناسب ج ١ - ٢٩٧ : ٦
 نصر بن حجاج ج ٤ - ٢٣ : ١٢ : ١٨ : ٢١ : ٢٤ : ١ : ٢٤
 نصر بن ميار النبي ج ١ - ١١٠ : ١٩ : ١١٥ : ١٤ : ١٤
 ١٢٨ : ٣ : ٢٨٣ : ٨ : ٢٨٣
 نصر بن مالك ج ١ - ٣٠ : ١
 نصيب الشاعر (أبو الجبناء) ج ١ - ٧٥ : ٣ : ٣ : ٣
 ١٢٦ : ٩ : ٤ : ٤٠ : ١٨ : ٤ : ٤
 ١٤٦ : ٢١ : ١٤٧ : ٢ : ١٤٧

هند بنت أسماء بن خارجة ج ٢ - ٢٠٩ : ١٣ : ج ٣ -
 ١٣ : ٩٧ - ج ٤ : ١ : ٦٩
 هند بنت الحس الايادية = ابنة الحس
 هند بنت كعب بن عمرو بن ليث النهدي (صاحب عبد الله
 ابن مغلان) ج ٤ - ١٣١ : ١٦٦ و ٤ : ١٦٦ و ٤ :
 هودة ج ١ - ٥٣ : ٢٠
 الهيثم ج ١ - ٨٤ : ١٤ : ج ٤ - ٩١ : ٩٧ : ٣ :
 ٧ : ١٠٠
 الهيثم بن خارجة الخراساني ج ١ - ١٦١ : ١٥ و ٢١ :
 الهيثم بن صالح ج ٢ - ١٧٧ : ١٢ :
 الهيثم بن عدى ج ١ - ٦٣ : ٦ : ١٩٥ : ١٧ : ٢٠ : ٣١١ :
 ١٣ : ج ٣ - ٢٣٦ : ٢١ :
 الهيثم بن العريان ج ٢ - ١٦٣ : ١ :
 الهيثم بن مطهر ج ١ - ١٦٠ : ٦ :
 الهيثم بن يزيد التنوخي ج ٣ - ٢٢٦ : ١ :

(و)

الواثق ج ٣ - ٣٢ : ١٥
 واصل بن عطاء ج ١ - ١٩٦ : ٨
 وثاب ج ٢ - ٣٩ : ٥
 وردان مولى عمرو بن العاص ج ٣ - ١٨١ : ١٢
 الوضاح = جذيمة الأبرش
 الوضاح بن حبيب ج ١ - ٢٠٩ : ١٦
 وعلة الجرمي ج ١ - ١٧٣ : ٢٠
 وكيع ج ١ - ٣٠١ : ١٣ : ٣٤٤ : ٩ : ج ٢ -
 ٣ : ٦١
 وكيع بن أبي سود ج ١ - ١١١ : ١٨ : ج ٢ - ٤٧ : ١٧
 وكيع بن عميرة القريني بن الدورقية ج ١ - ١٧٤ : ١٠
 الوليد ج ٢ - ٤٩ : ١٤
 الوليد بن بشر ج ٤ - ٦٠ : ٦
 الوليد بن سريع ج ٤ - ٦٣ : ٧
 الوليد السواني ج ٢ - ١ : ١٢
 الوليد بن عبد الملك ج ١ - ١٠ : ١٢ و ٢ : ٩٢ : ٦ :
 ١٦٩ : ١٨ : ١٧٠ : ٢ : ١٩٩ : ٨ : ٢٦٣ : ٢ :

هاشم بن حسان ج ٤ - ١٣٠ : ١٢
 هاني بن عبيد ج ١ - ١٤٥ : ١٧
 هبنة القيسي ج ١ - ٢٤٢ : ٢٠ : ج ٢ - ٤٥ : ١٩
 هدية ج ١ - ١٤٧ : ١٥
 الهذيل بن زفر ج ٣ - ١٢٤ : ١٧
 هرثمة ج ٢ - ٢٠٩ : ١١
 هرقل ج ١ - ١٢٦ : ١٩ : ج ٤ - ٢٥ : ٢٣
 هرم بن حبان ج ٢ - ٣١٢ : ١١
 الهرمزان ج ١ - ١٩٥ : ٢٠ : ج ٢ - ٢١١ : ٢٠
 هشام ج ٣ - ١١٤ : ١٠
 هشام أخو ذى الرمة الشاعر ج ١ - ١٣٦ : ١٤
 هشام بن حسان ج ١ - ٢٧٢ : ٩
 هشام بن الحكم ج ٢ - ١٤٢ : ٣ : ج ٢ - ١٥٠ : ٣
 ٥٥ : ١٥٣ : ١ : ١٤٥ : ١٥٤ : ٢ : ١٨
 هشام بن عبد الملك بن مروان ج ١ - ٢٤ : ١٧٤ :
 ١٥ : ٢١٢ : ١٦ : ٢١٣ : ٦ : ٢١٧ و ٢١٦ : ٢٦٦ :
 ١٨ : ٢٩١ : ١٨ : ج ٢ - ٣٩ : ١٥ : ١٤٣ :
 ٢٠ : ١٤٧ : ١٨ : ٣٣٨ : ٧ : ٣٤١ : ٨ : ٣٤٢ :
 ١٦ : ٣٦٤ : ١٦ : ج ٣ - ١٨٦ : ١٧ : ج ٤ -
 ٥٨ : ٥٥ : ١٠٠ : ١١ : ١٩٠ : ١٠٧ : ١٨
 هشام بن عروة ج ١ - ١١ : ١٥ : ٢٩٩ : ١٩
 هشام بن الغاز ج ٢ - ٣٠٠ : ١٤
 هشام بن القاسم ج ٢ - ١٤٨ : ١
 هشام بن محمد أبو المنذر = ابن الكلبي
 هلال بن اساف ج ٢ - ٣٠٨ : ٦
 هلال بن أسعد التيمي ج ٣ - ٢٢٦ : ٧ و ١١
 هلال بن عباد ج ١ - ٣١٤ : ٥
 همام ج ٢ - ٣٠٠ : ٣
 هند ج ١ - ١٦٤ : ١٣ : ج ٣ - ٥١ : ١٥ : ج ٤ -
 ٤٨ : ١٤
 هند = ابنة الحس
 هند (أم معاوية) = هند امرأة أبي سفيان
 هند امرأة أبي سفيان أم معاوية ج ١ - ٢٢٤ : ٤ :
 ٢٨٣ : ١٨ : ج ٤ - ١٠١ : ٩

یحییٰ (بن ذکریا) علیہ السلام ج ١ - ٢٨٢ : ٢١ : ٤
 ج ٢ - ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢
 یحییٰ بن زید بن علی بن الحسین ج ١ - ٢٠٧ : ١٩٧ : ٤
 ج ٣ - ٩٢ : ١١
 یحییٰ بن سعد السعدی ج ٢ - ٣٥١ : ١١
 یحییٰ بن سلیمان ج ٢ - ٣٦٢ : ١٧
 یحییٰ بن مالک بن الحارث اللبّی = أذینة اللبّی
 یحییٰ بن نوفل أبو معمر ج ٣ - ٤٨ : ١٧ و ١٨
 یزید ج ٤ - ٨ : ٢٤
 یزید ج ١ - ٢٩٤ : ١٦ : ٣ - ٩٠ : ١٥٥ : ٢
 یزید (سارق الابل) ج ٢ - ٣٦٩ : ٥
 یزید بن أبی سفیان = یزید بن معاویة بن أبی سفیان
 یزید بن أبی مسلم ج ٣ - ١٣٠ : ١٣
 یزید بن أبی یزید الضبعی ج ١ - ٢١٦ : ٢٣
 یزید أخو زینب الطّریة ج ٣ - ٢٣٩ : ١٩
 یزید بن أسد ج ١ - ٢٥٩ : ١
 یزید بن ثروان = هبنقة القیسی
 یزید بن حاتم ج ١ - ١٢٩ : ١٩ : ٦
 یزید بن حارثة ج ١ - ١٠٩ : ١٨
 یزید بن خالد ج ١ - ٢١٦ : ١٩
 یزید الرشک = یزید بن أبی یزید الضبعی
 یزید الرقاشی ج ٢ - ٢٩٥ : ٢٩٧ : ٧ : ٢٩٩ : ٦
 یزید بن الصعق ج ٣ - ١٢١ : ٤
 یزید بن عبد الملك ج ٢ - ٢٤٩ : ١٥ : ٣ - ١١٤ :
 ١٠ : ٤ - ١٢ : ١٦ : ١٢٨ : ٢ : ١٣٠ : ٢
 یزید بن عمر بن هبيرة ج ١ - ١٢٨ : ٣ : ٢٢٠ :
 ١٦ : ٣ - ٢٧ : ٤ : ١٥٢ : ١ : ٣
 ج ٤ - ٦ : ١٤
 یزید بن عمیر الأسیدی ج ٣ - ١٣٨ : ٧
 یزید بن قیس الأرحبی ج ٢ - ٢٠٥ : ١
 یزید بن مزید ج ١ - ٣١٨ : ١٢
 یزید بن مسهر الشیبانی ج ٣ - ١٥٥ : ١٥٥ :
 یزید بن معاویة بن أبی سفیان ج ١ - ٩٥ : ٧ : ١٠٨ :
 ١٥ : ١١٠ : ١١ : ١٨٦ : ٢١ : ١٩٦ : ٤ :
 ١٩٧ : ١٨ : ٢٠٢ : ١٥ : ٢٦٠ : ٢٠ : ٤

٢٦٦ : ١٠ : ٤ ج ٢ - ٢١ : ٢٣ : ١٧ : ٤
 ٢٤٨ : ١٠ : ٤ ج ٣ - ٥٨ : ٦٤ : ١٢ : ٤
 ١٤٢ : ١٠ : ٤ ج ٤ - ٦١ : ١٠ : ٤
 الولید بن عتبة بن أبی سفیان ج ١ - ٤٠ : ٤٨ : ٢ - ١٤ : ٢
 الولید بن عتبة بن ربیعة ج ٤ - ٦٠ : ١٥
 الولید بن عقبة ج ٣ - ١٢ : ١٩ و ٣
 الولید بن یزید بن عبد الملك ج ٢ - ٤٢ : ١٨ : ١٢٠ :
 ١٣ : ١٢١ : ١٠ : ١٩ : ٤ ج ٤ - ٩ : ١٠
 ولیم بن الورد البروسی ج ٤ - ١٠٩ : ١٥
 وهب بن منبه ج ١ - ١٨٦ : ٢٧٥ : ٢٢٢ : ٢ - ٢
 ٢٦٦ : ١٠ : ٢٧٠ : ٢٧٢ : ٤ : ٢٨١ : ١٢ : ٤
 ٢٨٢ : ١٧ : ٣٢٨ : ١١ : ٣ - ٢١ : ٢٣ : ١٧٩ :
 ١١ : ٢٨٤ : ١٢
 وهرز ج ١ - ١٤٩ : ٦
 وهیب المکی ج ٢ - ٣٦٠ : ٤
 وهیب بن الورد ج ٢ - ٣٠٨ : ١ : ٣٣١ : ١

(ی)

یافث بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ١٤
 یاقوت ج ٢ - ٢٠٤ : ١٩ : ٣ - ٢٩٧ : ١٤
 یحییٰ بن [أبی] حفصة مولد عثمان بن عفان ح ٤ -
 ١ : ١٦
 یحییٰ بن أبی کنیر ج ٢ - ١١٢ : ١٣
 یحییٰ بن أکثم (الصبغی) ج ١ - ٢٣ : ٥ : ٦٥ : ١
 ج ٣ - ١٨٧ : ٣
 یحییٰ بن الحسین بن المنذر الرقاشی ج ٣ - ١٩٨ : ٦
 یحییٰ بن خاقان ج ١ - ٣٣٣ : ١٧
 یحییٰ البرمکی = یحییٰ بن خالد البرمکی
 یحییٰ بن خالد البرمکی ج ١ - ٢٤ : ٢٥ : ٤٣ : ٥١ :
 ١٢ : ٢٣٢ : ١٠ : ٢٥٩ : ١٦ : ٢٦٥ : ١٢ :
 ٢٦٨ : ٩ : ٢٨١ : ١٠ : ٢٨٤ : ١١ : ٣٠٠ :
 ٩ : ٣١١ : ١٦ : ٤ ج ٢ - ١٠ : ١٣٠ :
 ١٠ : ٣٢٩ : ١٢ : ٤ ج ٣ - ٨٠ : ٩٨ : ٤١ :
 ٢٦٩ : ٤٤ : ٢٩٤ : ٤٧ : ٤ ج ٤ - ١١٠ : ١٧

يقطين بن موسى ج ١ - ٢٦ : ٣
 يهوذ بن يعقوب النبي عليه السلام ج ١ - ١٨٦ : ٤٦
 ج ٢ - ١١٨ : ٦
 يوسف بن أسباط ج ١ - ٢٦٧ : ٤١ ج ٢ - ٣٥٦ :
 ٤ : ٣٦٠ : ٤١٤
 يوسف السراج الشاعر المصري ج ٢ - ١٦٥ : ١٠ و ٢٠
 يوسف بن عمر الثقفي ج ٢ - ١٤٣ : ١٤٧ : ١٤٨ :
 ٢٥١ : ٣٤١ : ١٢
 يوسف بن يعقوب عليه السلام ج ١ - ٥٤ : ٦٦ : ٤٤
 : ٧٩ : ٧ : ١٠ و ١٨٦ : ٦ : ٢٧٥ :
 ٤٨ : ٢ - ٩ : ٤٦ : ٩ : ١١٨ : ٦ : ٢٧٦ :
 ٢٨٤ : ٢٩٦ : ٢٧٤ : ١٣ : ٣ - ١٣٤ : ٢٦٩ : ٤١٠ :
 ج ٤ - ٩٢ : ١٠٨ : ٩ :
 يوشن المفتي ج ١ - ٩٨ : ٩
 يونس ج ٣ - ٣ : ٢٧٦ : ١٦ : ٧ :
 يونس بن حبيب ج ١ - ٢٤٥ : ٤١٠ : ٢ ج ٢ - ١٢١ :
 ١٧ : ١٧٥ : ٤ : ٣٢٠ : ٤ : ٣٢٧ : ٨ :
 يونس بن عبيد ج ٢ - ٢ : ٣٥٥ : ٣ : ١٧ : ٤ ج ٣ -
 ٥ : ٤١
 يونس بن فروة الكاتب ج ١ - ٢٧٢ : ١٢ :
 يونس النبي عليه السلام ج ١ - ٢٠٠ : ٥ : ٢ ج ٢ -
 ١٢ : ٢٩٢
 يونس الهجري ج ١ - ٥٠ : ١١

٢٨٤ : ٤١٠ : ٢ ج ٢ - ١١٧ : ١١٨ : ٢١٠ :
 ٤١٣ : ٢٣٨ : ١٦ : ٢١٣ : ١٥ : ٢١١ : ٤٣
 - ٢٤٩ : ٢٥٦ : ١٨ : ٣٤٣ : ٤١٤ : ٤ ج ٣ -
 ٦٨ : ٩٢ : ١٤ : ٩٧ : ١٣ : ٢٠ : ٤ ج ٤ -
 ١١ : ١٧
 يزيد بن معمر السلمي ج ٣ - ٥٢ : ١٦ :
 يزيد بن المنعم ج ٢ - ٢١٠ : ٤ :
 يزيد بن المهلب ج ١ - ٨٢ : ٤٤ : ١٩٦ : ٢١ : ١٩٧ :
 ٢٣٦ : ٤٦ : ٢٩١ : ١٠ : ٣١٢ : ١٦ : ٣٤٣ :
 ١١ : ٣٤٤ : ٤١ : ٤٤ - ٣ ج ٢ - ١٦٨ : ١٠ :
 ١٧ : ٣ - ١٢٤ : ١٧ : ١٣٠ : ٣ :
 يزيد بن ميسرة ج ٢ - ٢٧٢ : ١٩ :
 يزيد بن نهشل النهشلي ج ٢ - ٦٠ : ٧ :
 يزيد بن هبيرة المحاربي ج ٣ - ١٤٠ : ١٢ :
 يزيد بن الوليد ج ١ - ٩٤ : ٣ : ١٩٧ : ١١ : ٤ ج ٢ -
 ١ : ٢٤٨
 يزيد بن يزيد ج ٢ - ٣٠٠ : ١٤ :
 اليزيدي ج ٣ - ١٢ : ١ :
 يسار (عبد الخطيئة) ج ٢ - ٦٠ : ١٧ :
 يعقوب بن إسحاق النبي عليه السلام ج ٢ - ١١٨ : ٢٨٤ : ٦ :
 ٩ : ٢٦٩ : ١٥ : ١٣٤ - ٣ ج ٢ : ٢١٢ : ٤٨ :
 يعقوب بن داود ج ١ - ٢٥٤ : ٤٨ : ٢ ج ٢ - ٢٤ : ١٢ :
 يعقوب بن الفضل ج ٤ - ٧٥ : ١١ :
 يعلى ج ٢ - ١٣٧ : ٩ :
 يعلى بن الحكم بن أبي العاص ج ٤ - ٥٤ : ٣ :

فهرس الأمم والقبائل والأرھاط والعشائر ونحوھا

الأباضة ج ۲ - ۵۶ : ۶
الأراقم ج ۳ - ۹۱ : ۷
الأزارقة ج ۱ - ۳۱ : ۸
الأزد ج ۱ - ۷۶ : ۱۱ : ۱۴۸ : ۱۲۷۹
: ۱۵۳ : ۲۰ : ۳۴۲ : ۱۳ : ۳۹ - ج ۲
: ۲۰۲ : ۴۳ : ۱۴ : ۴۴ : ۱۲ : ۲۵ : ۲۰۲ : ۴۱
: ۱۱۳ : ۱۸ : ۱۱۳ - ج ۳ : ۱۱۳ : ۷
أزدشنوة ج ۱ - ۲۷۳ : ۲۲
أزدعمان ج ۲ - ۲۰۲ : ۵
أحد = بنو أحد بن عبد العزی
أسلم ج ۳ - ۲۶۵ : ۸
أشجع ج ۲ - ۲۷۰ : ۹
الأشعريون ج ۱ - ۳۲۶ : ۸
الأعاجم = العجم
الأعراب = العرب
الأكراد ج ۱ - ۲۲۹ : ۵۵ : ۳۳ - ج ۲ : ۶۳ : ۴
أمية = بنو أمية
الأنصار ج ۱ - ۱ : ۱۵ : ۱۶۴ : ۱۴ : ۲۷۱
: ۲۷۵ : ۲۷۰ : ۲۲۰ : ۳۹ : ۲۸ - ج ۲ : ۲۸
: ۱۲ : ۸۹ : ۱۱ : ۱۲۲ : ۱۹۶ : ۵ : ۱۹۶ : ۵
: ۲۴۵ : ۲۷ : ۲۹۳ : ۴۳ : ۳۳ - ج ۳ : ۲۳ : ۳۹
: ۴۴ : ۴۱ : ۴ - ج ۴ : ۸ : ۸
الأھواز ج ۱ - ۳۳۳ : ۲
إیاد ج ۱ - ۲۲۶ : ۱۵ : ۳۳ - ج ۲ : ۷۳ : ۲۱

(ب)

باھلة ج ۱ - ۲۳۹ : ۴ : ۲۵۷ : ۱۲ : ۲۷۳
: ۱۶ : ۴۲ : ۳۷ - ج ۴ : ۷۴ : ۹
بجيلة ج ۱ - ۱۶۲ : ۱۴ : ۱۶۵ : ۱۲ : ۲۷۷ : ۲۱۷۹
: ۱۷ : ۱۴۹ - ج ۲ : ۱

(۱)

آل أبي الحسن = بنو هاشم
آل أبي سفيان = بنو أمية
آل أبي طالب = بنو هاشم
آل أبي عتيق ج ۳ - ۹۵ : ۹
آل برمك = البرامكة
آل البيت = بنو هاشم
آل جعفر بن أبي طالب ج ۴ - ۸۷ : ۹
آل حارثة بن لأم = بنو لأم بن عمرو
آل حرب ج ۳ - ۶۷ : ۴
آل حزم ج ۳ - ۲۰۲ : ۱۰
آل حزن = بنو حزن بن منقر
آل الرسول = بنو هاشم
آل الزبير ج ۱ - ۱۹۶ : ۱۶ : ۳۱ - ج ۲ : ۱۱ : ۳۱
: ۱۱۰ : ۲
آل سعيد بن العاص ج ۲ - ۲۴۶ : ۳
آل سلمي ج ۳ - ۱۶۷ : ۲۰
آل سنان ج ۱ - ۲۹۹ : ۱۲
آل شماس ج ۲ - ۱۹۲ : ۲۰
آل طليق ج ۱ - ۶۴ : ۵
آل عمر بن الخطاب ج ۱ - ۱۳۸ : ۱۲ : ۲ : ۱
: ۴۹ : ۱۵۵ - ج ۲ : ۸
آل عمرو = بنو عمرو
آل فاطمة ج ۴ - ۸۸ : ۱۳
آل لیلی ج ۴ - ۸۸ : ۱۵
آل مالك ج ۴ - ۳۷ : ۱۳
آل مروان = بنو مروان
آل المهلب ج ۱ - ۳۴۱ : ۱۶
آل همدان = همدان
آل یثرب ج ۱ - ۱۴۸ : ۱۶

۶۸ : ۲۸۸ : ۶۱۲ : ۲۹۳ : ۶۱۵ : ۳۱۳ : ۶۷
 ۶۹ : ۳۳۲ : ۶۱۴ : ۳۳۵ : ۶۱۴ : ۲۹ - ج ۲
 ۶۱۸ : ۵۴ : ۶۱۷ : ۷۱ : ۶۱۷ : ۱۵۶ : ۱۶۷ : ۲
 ۶۳ : ۱۹۵ : ۶۱۳ : ۱۹۶ : ۶۱۷ : ۲۰۲ : ۲۰۳
 ۶۶ : ۲۵۹ : ۶۵ : ۳۵۰ : ۶۲۲ : ۳ - ج ۳۰
 ۶۱۹ : ۱۹۵ : ۶۱۴ : ۱۱۳ : ۶۱۸ : ۱۶۴
 ۶۱۱ : ۲۱۱ : ۶۲۲ : ۴ - ج ۹۱ : ۱۴
 ۶۱۸ : ۱۲۸ : ۱۲ : ۱۳۰
 بنو ثعل ج ۱ - ۳۳۸ : ۱۱ و ۱
 بنو جریر ج ۱ - ۶۸ : ۱۱
 بنو جشم ج ۱ - ۳۱۹ : ۱۴
 بنو جشم بن بکر بن الأرقم ج ۳ - ۲ : ۱۹
 بنو جشم بن معاوية ج ۲ - ۸۷ : ۱۹ : ج ۴ - ۸۹
 ۶۱۶ : ۱۲۴ : ۱۹
 بنو جمح بن عمرو ج ۲ - ۳۵ : ۱۸ و ۶
 بنو جوین ج ۲ - ۲ : ۶
 بنو الحارث بن كعب ج ۱ - ۲۱۷ : ۶۷ : ج ۲ -
 ۱۰۱ : ۶۲۲ : ۱۹۸ : ۶۱۸ : ۲۰۰ : ۱۴
 بنو حریث ج ۲ - ۴۹ : ۹
 بنو حزن بن مقر ج ۳ - ۸۹ : ۶۲ : ج ۴ - ۱۶ : ۲۰
 بنو الحساس ج ۳ - ۵۱ : ۶۱۳ : ج ۴ - ۳۵ : ۵
 بنو حسل ج ۴ - ۷۳ : ۵
 بنو حنیفة ج ۱ - ۳۳ : ۶۱۲ : ج ۲ - ۱۴۴ : ۶۱۶
 ج ۴ - ۹۶ : ۶۲۱ : ۵ : ۱۳۳
 بنو دارم بن مازن ج ۱ - ۲۴۱ : ۶۲۱ : ج ۳ - ۲۲۶ :
 ۶۷ : ۲۶۸ : ۷
 بنو الدیل نج ۱ - ۲۵۶ : ۱۶
 بنو راسب ج ۲ - ۶۰ : ۱۰
 بنو ربیعة ج ۱ - ۲۹۱ : ۶۱۰ : ۲۹۳ : ۶۱۶ : ۳۱۸ :
 ۶۱۲ : ج ۳ - ۱۲۰ : ۶۱ : ۲۴۳ : ۶۱۴ : ج ۴ -
 ۲۲ : ۹۶
 بنو زیاد العیسون ج ۱ - ۳۳۵ : ۶
 بنو ساعدة ج ۲ - ۲۲۳ : ۱۳
 بنو السائب ج ۲ - ۶۶ : ۶۱۷ : ۱۴۹ : ۶۱۲ : ج ۴ -
 ۵ : ۳

البرامكة ج ۱ - ۵۱ : ۶۷ : ۱۴۲ : ۶۵ : ج ۲ -
 ۱ : ۱۹۸ : ۶۱۱ : ۱۲۸
 بنو بیض ج ۱ - ۶۷ : ۴
 بکر بن وائل ج ۱ - ۲۷۰ : ۶۱۵ : ج ۲ - ۱۶ :
 ۶۱۲ : ۲۹ : ۶۱۴ : ج ۳ - ۲۰۶ : ۶۱۸ و ۸
 ۲۲۹ : ۶۱۶ : ۲۴۳ : ۶۱۴ : ۲۶۸ : ۸
 بلعارث بن كعب = بنو الحارث بن كعب
 بنو اثری ج ۴ - ۴۲ : ۶
 بنو أسد بن عبد العزی ج ۱ - ۱۵۵ : ۶۵ : ۱۶۴ : ۶۲ :
 ۲۹۳ : ۶۱۳ : ۳۱۴ : ۶۱۰ : ج ۲ - ۲۸ :
 ۶۱۷ : ۶۲ : ۴۷ : ۶۱۶ : ۷۵ : ۶۱۸ : ۸۷ : ۱۸۱ :
 ۶۱۹ : ۱۹۵ : ۶۱۰ : ۲۰۸ : ۶۱۱ : ج ۳ - ۳۰ :
 ۶۱۸ : ۱۲۸ : ۶۱۰ : ۱۴۳ : ۶۸ : ۲۱۲ : ۶۷ :
 ۶۱۲ : ۲۷۶ : ج ۴ - ۲ : ۶۱۲ : ۷ : ۶۱۰ : ۸ :
 ۶۱ : ۱۳ : ۶۷ و ۴ : ۳۱ : ۶۱ : ۴۸ : ۶۷ :
 ۶۱۰ : ۱۰۹ : ۶۱۹ : ۱۱۸ : ۶۲۲ : ۱۲۲ : ۶۱۱ :
 ۲۰ : ۱۴۳
 بنو اسرائیل = اليهود
 بنو الأصفر ج ۱ - ۴۸ : ۸
 بنو أعبا ج ۲ - ۷۵ : ۱
 بنو الأعبار ج ۱ - ۱۹۰ : ۱۷
 بنو أمية ج ۱ - ۱۲۸ : ۶۸ : ۱۹۶ : ۶۱۵ : ۲۰۴ :
 ۶۱۷ : ۲۰۵ : ۶۱۷ : ۲۰۷ : ۶۱۱ : ۲۰۸ : ۱۱ :
 ۶۱۴ : ۶۱۷ : ۲۵۷ : ۶۳ : ۲۸۸ : ۶۱۸ : ۳۰۰ :
 ج ۱ - ۳۸ : ۶۱۷ : ۱۳۶ : ۶۱۹ : ۱۴۳ :
 ۶۲۲ : ۶۱۶ : ۲۵۸ : ۶۱۰ : ۲۱۰ : ۶۴ : ۱۶۳ :
 ۶۱۵ : ۲۵۹ : ۶۸ : ۳۳۶ : ۶۲ : ج ۳ - ۹۶ :
 ۱۳۰ : ۶۵ : ۱۸۲ : ۶۵ : ج ۴ - ۲۵ : ۸
 بنو برمك = البرامكة
 بنو بقیلة ج ۱ - ۲۱۱ : ۳
 بنو بکر ج ۲ - ۱۹۴ : ۹
 بنو قلب ج ۱ - ۱۷۴ : ۶۱۹ : ۲۲۱ : ۶۱۵ : ۲۸۳ :
 ۶۹ : ۶۸ : ۳۱۴ : ج ۳ - ۹۱ : ۶۱۶ : ۲۶۸ :
 ۶۸ : ج ۴ - ۳۲ : ۶۱ : ۳۴ : ۱۵ :
 بنو نمیر ج ۱ - ۵۹ : ۶۱ : ۷۶ : ۶۸ : ۱۷۳ : ۶۱۵ :
 ۶۱۱ : ۲۳۸ : ۶۱۰ : ۲۵۵ : ۲۸۶ :

بنو الصبر ج ۱ - ۱۸۸ : ۱۹۴ ، ۹ : ۱۹۴ ج ۲ - ۲
 ۶۱ : ۶۷ : ۸۰ : ۷ : ۴ ج ۴ - ۲ : ۱
 بنو فزارة ج ۱ - ۳۱۴ : ۷ : ۳ ج ۲ - ۲۰۸ : ۶۱۲
 ۳۱۹ : ۱۷ : ۳ ج ۳ - ۲۶۸ : ۷
 بنو قعص ج ۴ - ۴۷ : ۷
 بنو القحيف ج ۱ - ۲۶۳ : ۱
 بنو كعب ج ۱ - ۱۴۸ : ۱۴ : ۳ ج ۲ - ۲۰۳ : ۴۱
 ج ۴ - ۸۵ : ۶
 بنو كلاب ج ۲ - ۱۵۸ : ۱۷ : ۲۰۳ : ۱ : ۳ ج ۲ - ۳
 ۹۷ : ۱۸ : ۹۸ : ۱ : ۳ ج ۴ - ۱۳ : ۱۶ : ۸۵ : ۶
 بنو كليب ج ۱ - ۲۹۳ : ۱۰ : ۴ ج ۴ - ۸۴ : ۱۱
 بنو كنانة ج ۱ - ۱۷۶ : ۱۷ : ۲۳۱ : ۲۱ : ۲۹۳ :
 ۱۵ : ۳ ج ۳ - ۲۰۲ : ۲۲
 بنو كنة ج ۴ - ۱۳۱ : ۱۴ : ۱۳۲ : ۱۰ :
 بنو لأم بن عمرو بن طريف ج ۱ - ۲۸۳ : ۹ : ۴ ج ۴ -
 ۲۵ : ۲ : ۱۵
 بنو اللقيط ج ۱ - ۱۸۸ : ۱۰ :
 بنو لهب = الأزدي
 بنو ليث ج ۱ - ۱۷۰ : ۱۷ :
 بنو مازن ج ۱ - ۱۶۷ : ۵ : ۱۸۸ : ۱۰ :
 بنو مالك ج ۱ - ۲۹۲ : ۱۶ :
 بنو ماهان ج ۱ - ۵۸ : ۱۵ :
 بنو مخزوم ج ۱ - ۹۴۸ : ۷ : ۱۹۶ : ۱۶ : ۲۰۲ :
 ۵ : ۲۵۵ : ۱۱ : ۳۰۱ : ۶ : ۳ ج ۲ - ۷۴ : ۳ :
 ۱۴۶ : ۱۵ : ۴ ج ۴ - ۱۳۴ : ۹ :
 بنو مرة ج ۱ - ۲۸۸ : ۳ : ۳ ج ۲ - ۱۲۹ : ۱۲ :
 بنو مروان ج ۱ - ۲۰۴ : ۱۷ : ۲۰۶ : ۲۰ : ۲۰۷ :
 ۱ : ۲۳۶ : ۱۰ : ۱۵ : ۳ ج ۲ - ۱۸ : ۱۹ :
 ۲۴۰ : ۱۴ : ۲۱ : ۳ ج ۳ - ۱۸۲ : ۵ :
 بنو مضر ج ۱ - ۸۳ : ۸ : ۱۷۴ : ۱۳ : ۲۹۳ : ۱۵ :
 ج ۴ - ۱۲۶ : ۹ :
 بنو المغيرة ج ۱ - ۱۶۵ : ۹۸ : ۲ ج ۲ - ۷۴ : ۴ :
 بنو المنذر بن عبدان ج ۳ - ۲۱۷ : ۲۲ :
 بنو منقر ج ۱ - ۲۲۴ : ۵ : ۲۸۶ : ۱۸ : ۳ ج ۲ - ۴۱ :
 ۱۹ : ۱۴

بنو سعد ج ۱ - ۱۲۵ : ۲۱ : ۱۶۷ : ۱۳ : ۲۸۶ :
 ۸ : ۳ ج ۲ - ۳۲۴ : ۱۰ : ۸۹ : ۱۰ :
 ۲۶۸ : ۷ :
 بنو سليم ج ۱ - ۱۴۴ : ۷ : ۱۷۰ : ۱۷ : ۳ ج ۲ -
 ۲۰۹ : ۷ : ۴ ج ۴ - ۱۱۸ : ۲۲ :
 بنو سهم ج ۲ - ۷۵ : ۱۵ :
 بنو شابة ج ۳ - ۲۰۵ : ۲۲ :
 بنو شيان ج ۱ - ۱۹۴ : ۲۰ : ۲۹۳ : ۱۷ : ۳۰۴ :
 ۱۱ : ۳۴۱ : ۱۳ : ۳ ج ۳ - ۲۱۴ : ۱۸ :
 بنو ضرام ج ۱ - ۱۲۹ : ۱ :
 بنو عامر ج ۱ - ۲۲۷ : ۱ : ۳۳۲ : ۹ : ۳ ج ۲ -
 ۸۷ : ۱۸ : ۷ : ۱۸ : ۳ ج ۳ - ۳۰ : ۱۸ :
 ج ۴ - ۱۰۴ : ۶ : ۱۰۹ : ۱۹ : ۱۲۷ : ۲۲ :
 بنو طائفة الكلب ج ۳ - ۵۲ : ۳ :
 بنو العباس ج ۱ - ۲۰۵ : ۱۰ : ۳ ج ۲ - ۱۵۰ : ۴۴ :
 ج ۳ - ۲۰ : ۱۸ :
 بنو عبد الدار ج ۱ - ۲۷۴ : ۳ :
 بنو عبد القيس ج ۳ - ۲۱۴ : ۱۷ :
 بنو عبد مناف ج ۱ - ۵ : ۱۷ :
 بنو عبيد ج ۱ - ۱۲۵ : ۲ : ۶۷ : ۱۹ : ۲۲ : ۲۰ :
 ۲۱ : ۱۴۶ : ۲۳ : ۱۶۱ : ۱۷ : ۳ ج ۲ -
 ۶۴ : ۱۲ : ۴ ج ۴ - ۱۳ : ۷ : ۱۸ : ۲۸ : ۲ : ۶۶ :
 بنو عجل ج ۲ - ۴۳ : ۷ : ۱۰ : ۳ ج ۳ - ۴۱ : ۱۴ :
 بنو العدوية ج ۴ - ۳۰ : ۲۰ :
 بنو عذرة ج ۲ - ۳۰۵ : ۳ : ۳ ج ۲ - ۲۳۶ : ۲ :
 ج ۴ - ۱۲۸ : ۱۸ :
 بنو عسل بن عمرو بن ربوع ج ۳ - ۱۲۰ : ۱ :
 بنو عقيل ج ۱ - ۱۹۳ : ۱۰ : ۲ ج ۲ - ۷۵ : ۱۰ :
 ج ۳ - ۲۳ : ۵ : ۱۴۰ : ۹ : ۴ ج ۴ - ۲۸ : ۴۴ :
 ۷۹ : ۲۲ :
 بنو عالم ج ۲ - ۳۵۰ : ۲۱ :
 بنو عمرو ج ۱ - ۱۶۷ : ۱۱ : ۱۳ : ۳ ج ۲ - ۸۸ :
 ۱۷ : ۲۲۷ : ۱ : ۲۶۵ : ۱۵ : ۲۶۸ : ۸ :

(ث)

ثقيف ج ١ - ١٨٦ : ٢٢ : ٣١١ : ٤١٣ ج ٢ -
 ١٢٠ : ٤١٤ ج ٤ - ١٣١ : ٤١٤ : ١٣٣ : ٤ :
 ثمود ج ١ - ٢٣ : ٤١٢ : ٢٠٢ : ٢١٦ :
 ٣ ج ٢ - ١٤٩ : ٢ : ٣٠٨ : ١٨ :
 ٣١٧ : ٢ : ٣٣١ : ٤١٨ ج ٣ - ١٥٠ :
 ١٩

الثوية ج ٢ - ١٥٢ : ١٧

(ج)

الجبزية ج ٢ - ١٣٦ : ١٨ = جرم = جرم بن ربان
 جرم بن ربان ج ١ - ١٨٢ : ١٢٦ : ١٢٦ ج ٢ -
 ٢٨ : ١٢ : ٤١٢ ج ٤ - ١٠٤ : ٧ : ١٣

جشم بن معاوية = بنو جشم بن معاوية

جعفي ج ٢ - ٣٠١ : ٣

جنب ج ٢ - ٩١ : ٧ و ٥

الجهينة ج ٢ - ١٣٦ : ١٨

جبهة ج ١ - ١٤٨ : ١٨ : ١٨٢ : ٤١٣ ج ٢ -
 ٦٠ : ٤١ : ٢٣١ : ٢١

(ح)

الحارث بن كعب = بنو الحارث بن كعب

الحبشة ج ١ - ١٤٩ : ٤٦ ج ٢ - ٧٠ : ٦

حدا ج ٤ - ٤٠ : ٢٠

حرورية ج ١ - ٣٠٤ : ١٥

الحريش بن كعب ج ١ - ١٩٢ : ١٩

حسير ج ١ - ١٧٩ : ٤

حظلة ج ١ - ١٦٧ : ١٣

(خ)

خنم ج ١ - ١٤٧ : ١٥ : ٢٦٨ : ٣
 خزاعة ج ١ - ن : ٥٥ : ٣١٣ : ٤٥ ج ٤ -
 ٧٩ : ٢٣

بنو ناجية بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ج ٢ -

١٩٠ : ٢٠٤

بنو نبيط ج ١ - ٣٢١ : ٤١ ج ٢ - ١٤٩ : ٢٤٤

ج ٤ - ١١٩ : ١٧

بنو نهبان ج ٢ - ٦٦ : ٧

بنو نصر ج ١ - ١٨٦ : ٣

بنو النضر ج ٢ - ٢٧٧ : ١٣

بنو نمير ج ٢ - ١١٣ : ٥٠ : ٢٠٥ : ٢٠٣ : ٤١ ج ٤ -

٨٥ : ٦٣

بنو نيشل ج ١ - ١٦٧ : ٤١ : ١٩٠ : ٤

بنو هانم ج ١ - ٥ : ١٣ : ٥٨ : ٤١٦ : ٦٣ : ١٩

١٦٠ : ٤١٤ : ١٨١ : ٤١ : ١٩٦ : ١٥ : ٢٠٧

٤١١ : ٢٠٨ : ٤١١ : ٢٠٩ : ٦٦ : ٢١١ : ٢٠

٢١٢ : ٤١ : ٢٢٨ : ٤١٦ : ٣١٤ : ٦٦ : ٣٤٢

٤٨ ج ٢ - ٥٠ : ٦٦ : ١١٥ : ١٦٣ : ٥٣

٤٤ : ٢١٠ : ٢٥٨ : ٤٨ ج ٣ - ٩٨

٤١٨ : ١٥٣ : ٤٤ ج ٤ - ٣٦ : ٣٦ : ١٩ : ٦٠ : ٧

بنو الهجيم ج ٢ - ٢٢٥ : ١٢

بنو هلال بن عامر ج ٢ - ٢١٠ : ١

بنو وائل ج ١ - ١٤٥ : ٢٣ : ١٩٣ : ١٧ ج ٤ -

٦٧ : ١

بنو يربوع ج ١ - ١٢٤ : ١٦ : ١٨٦ : ٤٣ ج ٢ -

٤٨ : ٢٠

بنو يزيد ج ٤ - ٧١ : ١٠

بنو يشكر ج ١ - ١٠٠ : ٤١ ج ٤ - ٤ : ١٧

بيطار ج ٢ - ٢١٣ : ٨

(ت)

الترك ج ١ - ١١٥ : ٤١٤ : ١٢٣ : ١٩

تغلب = بنو تغلب

تميم = بنو تميم

التميم ج ٢ - ١٩٥ : ١٣ : ١٩٦ : ٤١ ج ٣ -

٨٧ : ٤٧ ج ٤ - ٤٢ : ١٢

(س)

السابئية = بنو السائب
 حميم ج ٤ - ٩٦ : ١٠
 سعد = بنو سعد
 سعد العشير ج ٣ - ٩٥ : ١٨
 سلول ج ٣ - ٢١٣ : ١٤
 سليم = بنو سليم
 السودان ج ١ - ٧ : ١٩ ج ٤ - ٤١ : ٩

(ش)

الشيبيبة ج ٢ - ١٥٥ : ١٤
 شماميس ج ٣ - ٣٧ : ٦
 شيان = بنو شيان
 الشيعة ج ١ - ١٦٥ : ٩٩ : ٢٠٤ ج ٢ -
 ٥٦ : ١٤٣ : ١٤٤ و ١٦ و ٨ : ١٤٤ : ١٤٤
 ١٤٥ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٦ و ٨ : ١٤٧ : ١٤٧
 ١٢ : ١٥١ : ١٥١ : ١٥٣ : ١٥٣ : ٢٠ : ٢٠٣
 شيعة علي بن أبي طالب = الشيعة

(ض)

ضبية ج ١ - ١٩١ : ١٤ : ٣١٣ : ٨

(ط)

الطفاوة ج ٢ - ٦٠ : ١٠ : ٢٠٦ - ٣ ج ٨ :
 ١٨ و ١٧
 الطفاوية = الطفاوة
 طلحة الخيرات ج ١ - ن : ٤
 طلي ج ١ - ٣٣٦ : ١٠ و ١ : ٣٠ : ١٨ : ٣٠
 ٥٨ : ١٣٠ - ٤ ج ١٣ : ١٣٠

(ع)

عاد ج ١ - ٣٣ : ١٢ : ٢٠٢ : ١٩ : ٢ ج ٢ -
 ١٤٩ : ٢ : ٣٠٨ : ١٨ : ٣١٧ : ٣
 ٣٣١ : ١٨ : ٣٣١ ج ٤ - ٥٩ : ٢٢
 عامر = بنو عامر
 العباسيون = بنو العباس

نزيمة ج ٢ - ٢٥٩ : ٦

الخطابية ج ٢ - ١٤٥ : ١٨

الخوارج ج ١ - ٣١ : ١٠ : ١٢٤ : ٩٦ : ١٦٣ :
 ٩٨ : ١٩٦ : ١٧ و ٨ : ٢٠٢ : ٣٠٨ :
 ١٢ : ٣١٣ : ٩٩ : ٣٢٧ : ١٨ : ٢ ج ٢ -
 ١١٦ : ١٠ : ١٥٥ : ٩٩ : ١٥٦ : ١٤ :
 ٢٣ : ٢٤٢

(د)

دارم = بنو دارم بن مازن

(ذ)

ذبيان ج ١ - ٦٧ : ٢ : ٤٥ : ١٣٥ : ٢٤٨ : ٢١ :
 ١٥ : ٨٧ - ٢ ج ١٩ :
 ذهل بن شيان ج ١ - ١٨٨ : ١٠

(ر)

الرافضة = الشيعة

الرافضون = الشيعة

الرباب ج ٣ - ٢٦٨ : ٧

ربيعة = بنو ربيعة

رزام ج ١ - ١٨٨ : ٣

رقاش ج ٣ - ٢٦٧ : ١١ و ٥

الروافض = الشيعة

الروم ج ١ - ٧ : ١٩ : ١١٦ : ٩٨ : ١٢٦ : ١٩ : ١٢٧ :
 ١١ : ١٣٠ : ١٥٩ : ١٥٩ : ١٩٣ : ٢ :
 ١٩٨ : ١٧ و ٦ : ٢٠٠ : ١٩٩ : ٢ : ١٩٩ : ٣١٣ :
 ٢ : ٢٦٦ : ٣ : ٧٥ : ١١ : ٧٨ : ١٤ :
 ٨٢ : ٣٦٥ : ٢٠ : ٢٠٠ : ١٢ : ٤ :
 ٢٢١ : ١٥ : ٢٧٧ : ١٠ : ٢٨٥ : ١٥ :
 ٢٨٦ : ٩ : ٢٨٩ : ٨ : ١٠ : ٢٩٠ : ١ :
 ١٠ : ٢٩١ : ٣ : ٧٧ : ٣ : ٤ : ٩ : ٤ :
 ٢٣ : ٢٥

(ز)

الزنج ج ٢ - ٦٣ : ٤٤ : ٦٧ : ١٥

الزبيدية ج ٢ - ١٤٥ : ٥

۶۲ : ۶۷ ۶۲ : ۶۶ ۶۹ : ۶۵ ۶۱ : ۶۰
 ۶۱ : ۷۰ ۶۸ : ۷۴ ۶۵ : ۷۵ ۶۵ : ۷۵
 ۶۲ : ۹۶ ۶۳ : ۸۶ ۶۹ : ۷۹ ۶۲ : ۹۶
 ۶۱۷ : ۱۰۴ ۶۲ : ۱۰۱ ۶۳ : ۱۰۱
 ۶۱۰ : ۱۰۰ ۶۱ : ۱۱۴ ۶۶ : ۱۱۴ ۶۴ : ۱۳۹
 ۶۱۱ : ۱۴۲ ۶۱۱ : ۱۴۳ ۶۲ : ۱۶۳
 ۶۵ : ۱۶۸ ۶۹ : ۱۷۵ ۶۱ : ۱۷۷
 ۶۷ : ۱۸۳ ۶۷ : ۱۸۵ ۶۸ : ۱۸۷
 ۶۱۵ : ۱۹۸ ۶۱۴ : ۱۹۱ ۶۱۶ : ۱۹۰
 ۶۱۱ : ۲۱۳ ۶۱۱ : ۲۳۳ ۶۱۶ : ۲۳۳ ۶۳ : ۲۸۷
 ۶۸ : ۳۱۳ ۶۱۷ : ۳۱۳ ۶۱۰ : ۳۲۳ ج ۳ - ۳۰
 ۶۳ : ۷۳ ۶۱۵ : ۷۹ ۶۲ : ۸۴ ۶۶ : ۸۴
 ۶۱۰ : ۸۶ ۶۱۲ : ۸۸ ۶۷ : ۹۰ ۶۹ : ۹۰
 ۶۱۴ : ۱۱۹ ۶۱ : ۱۲۱ ۶۱ : ۱۲۲ ۶۱۴ : ۱۲۳
 ۶۷ : ۱۳۱ ۶۲ : ۱۳۱ ۶۱ : ۱۴۲ ۶ : ۱۴۲
 ۶۱۰ : ۱۴۹ ۶۱۵ : ۱۴۵ ۶۱ : ۱۴۷ ۶۱ : ۱۴۹
 ۶۳ : ۱۵۷ ۶۱۲ : ۱۶۶ ۶۱۶ : ۱۶۶ ۶۱ : ۱۶۹
 ۶۱۶ : ۱۷۸ ۶۱۵ : ۱۸۵ ۶۱ : ۱۹۱ ۶۱۸ : ۱۹۱
 ۶۲ : ۲۰۳ ۶۱۴ : ۲۰۵ ۶۱ : ۲۰۷ ۶۱۵ : ۲۰۷
 ۶۲ : ۲۰۸ ۶۵ : ۲۰۹ ۶۲ : ۲۱۰ ۶۲ : ۲۱۰
 ۶۲ : ۲۱۱ ۶۱۵ : ۲۲۰ ۶۲ : ۲۲۰ ۶۲ : ۲۲۱
 ۶۹ : ۲۳۵ ۶۲ : ۲۳۱ ۶۲ : ۲۳۱ ۶۳ : ۲۴۵
 ۶۱۲ : ۲۷۱ ۶۱۲ : ۲۵۹ ۶۹ : ۲۵۶ ۶۱۲ : ۲۷۱
 ۶۲ : ۲۷۲ ۶۱۱ : ۲۷۲ ۶۱۲ : ۲۹۴ ۶۲ : ۲۹۴
 ج ۴ - ۱ : ۱۶ ۶۱۶ : ۲ ۶۱۷ : ۱۲ ۶۱۷ : ۱۵
 ۶۲ : ۲۶ ۶۱۰ : ۲۶ ۶۱۷ : ۳۵ ۶۱۳ : ۴۱ ۶۱۳ : ۴۶
 ۶۱۳ : ۵۰ ۶۳ : ۵۱ ۶۲ : ۷۱ ۶۲ : ۷۱ ۶۱۵ : ۷۵ ۶۱۸ : ۷۵
 ۶۱۲ : ۷۶ ۶۱۲ : ۸۱ ۶۱ : ۹۵ ۶۱۴ : ۹۵ ۶۱۵ : ۱۰۴
 ۶۱۰ : ۱۱۹ ۶۱۲ : ۱۱۵ ۶۱۲ : ۱۱۶ ۶۱۱ : ۱۱۹ ۶۱۷ : ۱۳۱ ۶۲ : ۱۳۲ ۶۱۱ : ۱۱۹

مقبيل = بنو عقيل

عكل ج ۳ - ۳۸ : ۱۶ و ۲۰

الماليق ج ۳ - ۱۴۷ : ۲

عمرو = بنو عمرو

صزة ج ۱ - ۲۸۴ : ۶۷ ج ۴ : ۹۶ : ۱۰

الوق ج ۴ - ۴ : ۲ و ۱۷

عبد شمس ج ۱ - ۲۰۷ : ۱۷

عيس = بنو عيس

العتيك ج ۴ - ۶۴ : ۲ و ۱۷

عجل = بنو عجل

الجم ج ۱ - س : ۸ ۶ : ۷ ۶ : ۱۰ ۶ : ۲۰

۶۷ : ۲۷ ۶۸ : ۱۸ ۶۹ : ۱۳ ۶۱۴ : ۱۰

۶۳ : ۳۲ ۶۱۳ : ۴۰ ۶۱۷ : ۴۴ ۶۱۴ : ۴۷

۶۱۷ : ۹۶ ۶۲ : ۱۰۹ ۶۱ : ۱۱۲ ۶۱ : ۱۱۵

۶۱۰ : ۱۲۲ ۶۱۲ : ۱۲۲ ۶۱۷ : ۱۲۲ ۶ : ۱۴۹

۶۲۲ : ۱۵۱ ۶۶ : ۲۰۶ ۶۱۲ : ۲۲۸ ۶۱۷ : ۲۲۸

۶۱۰ : ۲۲۹ ۶۱۵ : ۲۶۸ ۶۱۲ : ۳۱۱ ۶۱۲ : ۳۳۹

ج ۲ - ۲ : ۶۶ ۶۳ : ۸۲ ۶۹ : ۸۲

۶۲۴ : ۱۴۹ ۶۱۳ : ۱۵۳ ۶۱۶ : ۱۶۰ ۶ : ۱۷۹

۶۱۵ : ۱۹۸ ۶۲ : ۳۴۲ ۶۲ : ۳۴۲ ج ۳ - ۲۳ : ۲۳

۶۸ : ۴۹ ۶۱۷ : ۱۱۵ ۶۱۴ : ۱۲۶ ۶۱۴ : ۱۲۷

۶۱۵ : ۲۱۱ ۶۲ : ۲۱۱ ۶۲ : ۲۱۱ ۶۸ : ۲۹۵

ج ۴ - ۱۲ : ۶۸ ۶۱۱ : ۱۱۹ ۱۷ و ۱۷

عدوان ج ۱ - ۲۶۶ : ۶

عدي بن كعب ج ۳ - ۴۰ : ۱۷

عذرة = بنو عذرة

العرب ج ۱ - ۸ : ۱۸ ۱۸ : ۲۰ ۶۳ : ۲۰

۶۱۵ : ۲۵ ۶۶ : ۳۰ ۶۱۱ : ۳۸ ۶۱۴ : ۷۳

۶۲۰ : ۷۵ ۶۵ : ۹۰ ۶۱۵ : ۱۰۸ ۶۱۸ : ۱۰۸

۶۱۶ : ۱۱۶ ۶۸ : ۱۲۴ ۶۶ : ۱۲۵ ۶۱۶ : ۱۲۵

۶۱۳ : ۱۲۶ ۶۱۴ : ۱۲۷ ۶۱۴ : ۱۳۰ ۶۵ : ۱۳۰

۶۱۳ : ۱۳۲ ۶۱۷ : ۱۳۴ ۶۱۴ : ۱۴۴ ۶۱۴ : ۱۴۵

۶۱۹ : ۱۵۳ ۶۱۹ : ۱۵۵ ۶۱ : ۱۶۰ ۶۱۷ : ۱۶۰

۶۱۷ : ۱۷۳ ۶۷ : ۱۷۵ ۶۱۷ : ۱۷۹ ۶۸ : ۱۹۴

۶۱۱ : ۱۹۸ ۶۲ : ۲۰۴ ۶۲ : ۲۰۴ ۶۲ : ۲۱۵

۶۱۱ : ۲۱۸ ۶۱۱ : ۲۱۸ ۶۱۴ : ۲۲۰ ۶۶ : ۲۲۰

۶۱۶ : ۲۲۶ ۶۱۶ : ۲۲۸ ۶۱۵ : ۲۲۸ ۶۱۸ : ۲۸۲

۶۲۱ : ۲۹۰ ۶۱۴ : ۲۹۱ ۶۱۵ : ۲۹۱ ۶۱۸ : ۲۹۳

۶۲۱ : ۲۹۴ ۶۲ : ۲۹۹ ۶۲ : ۳۰۰ ۶۳ : ۳۲۲

۶۲۱ : ۳۲۳ ۶۹ : ۳۲۸ ۶۹ : ۳۳۱ ۶۱۰ : ۳۳۱

ج ۲ - ۲۶ : ۲۸ ۶۲ : ۲۸ ۶۲ : ۲۹

۶۸ : ۳۲ ۶۱۶ : ۳۵ ۶۱۶ : ۳۵ ۶۹ : ۴۵

۶۱۱ : ۴۸ ۶۱۱ : ۴۸ ۶۱۸ : ۵۹ ۶۱۸ : ۶۰ ۶۲ : ۶۴

فيس ج ١ - ١٦٨ : ١٠٠ ١٩٣ : ٢٩٣ ١٥ : ١٥
ج ٢ - ١٤١ : ٤٤ ١٥٢ : ٢٠٢ ٢٢ : ٢٢
فيس عيلان ج ١ - ٢٥٦ : ٤٢ ج ٢ - ٢٠٦ : ١٨

(ك)

كعب = بنو كعب

كلاب = بنو كلاب

كلب ج ١ - ٢٠٧ : ٤٢ ٢٠٨ : ٢٢ ٢٩٣ : ١٦
٢٢٨ : ١٨ ٤١٢ : ٤٥ ج ٢ - ٤٥ : ١٢ ج ٤ -
١٩ : ١٦ و ٦ : ١٠٠ ١١ : ١٠٩٤ ٣ :
كثانة = بنو كثانة

كندة ج ١ - ١٨١ : ١٨ ١٩٠ : ١٠ ٢٥٥ :
١٩ ١١٦ : ١١ ج ٢ - ١٥٦ : ١٦ ٤
ج ٤ - ٧١ : ١٧ و ٣ : ١٠٠ ١٤ :

(ل)

لحم ج ١ - ١٨٠ : ٢٠

لهب = الأزدي

المهيون = الأزدي

(م)

مأجوج ج ٢ - ٢٤٠ : ٩

مازن = بنو مازن

مباشع ج ١ - ٢٩٥ : ٢

المجوس ج ٢ - ٤٥ : ١٢ ١٥٢ : ١٨ ١٥٣ : ١٣

محارب ج ١ - ٣١٤ : ٤٦ ج ٢ - ٢١٢ : ٧

محارب بن فهر ج ٢ - ٣٥ : ١٩

مذحج ج ١ - ٢٩٢ : ١٦

مرايح ج ١ - ١٨٢ : ١٢ و ٦

مراد ج ١ - ١٣٧ : ٣

مرة = بنو مرة

المزدكية ج ١ - ٥١ : ٢١

مضر = بنو مضر

المعتزلة ج ٢ - ١٣٨ : ٢٠

معد ج ١ - ٢٠٣ : ٣ ٢٢٨ : ١١ ج ٢ -

٢ : ١٦٣

(غ)

الغالية ج ٢ - ١٤٧ : ١٢

غسان ج ٤ - ٧١ : ٢

غطفان ج ١ - ١٢٥ : ٤٢٠ ج ٢ - ١١ : ١١

ج ٢ - ٣٠ : ١٨ ٩١ : ١٣

غفار ج ٢ - ٢٦٥ : ٨

غني ج ٢ - ١٦١ : ١٧

(ف)

فارس = العجم

الفرس = العجم

فرازة = بنو فرازة

الفزر = بنو فزرارة

فهر ج ٢ - ١٥٩ : ١٨

فهم بن مالك ج ٢ - ٢٠٥ : ٢٢

(ق)

القطب = النصارى

قطان ج ١ - ٢٩٣ : ١٦

القدرية ج ٢ - ١٤٢ : ١

قريش ج ١ - ١ : ١٥ ٥ : ١٣ و ١٩ : ٩

١٤ : ٢٠٢ ١٦٧ : ٤٥ ١٩٤ : ١١

١٩٦ : ٦ ٢٢١ : ١٤ ٢٢٤ : ١١ ٢٢٥ :

٤ : ٢٣٠ ٤٥ : ٢٦٥ ٤٥ : ٢٩١ : ١٣

٢٩٥ : ١٢ ٣٣٤ : ١١ ٣٣٥ : ١٧

ج ٢ - ٢٨ : ١ ٢٨ : ١٢ ٣٤ : ١٣

٤١ : ١٢ و ١٤ و ١٧ : ٤٢ ١٠٥ : ١٨

٥٨ : ٢٠ ١٤٤ : ١١ ١٥١ : ٧ ١٩٨ : ٤

١٣ : ٢٠٣ ١٨ و ٨ : ٢٠٤ ١١ : ٢٣٤

٣ : ٢٣٧ ٥٥ : ٢٣ ج ٢ - ٢٣ : ١٢ ٣٨ :

١٦ : ٤١ ٤٤ : ٤٣ ٧٣ : ١٥ ١٤٦ :

١ : ١٥٩ ١٥٥ : ١٦٤ ١٤ : ١٨٢ ٦ :

٢٠٣ : ١٥ ٢٠٧ : ١٥ ج ٤ - ١٢ : ٩

٧٣ : ١٥ و ٥ : ٧٦ ١٤ : ١٢١ ٢٢ :

قصي ج ٤ - ١٠١ : ١٤

قضاة ج ١ - ٢٥٦ : ٤٤ ٢٩٣ : ١٦ ج ٢ -

٢١٢ : ١٢ ٣٠٥ : ٤٣ ج ٤ - ١٠٤ : ٢١

قطيعة بن عيسى بن عيسى = بنو عيسى

١٦ : ٢٢٨ : ٤٧ : ج ٢ - ٧ : ١١ : ٢٢ :
 ١٣ : ٤٠ : ١٣ : ٨٣ : ٢ : ٥٥ : ١٢١ : ٤٦ :
 ١٤٣ : ٤ : ١٧٣ : ٤٨ : ج ٣ - ٥ : ١٦ :
 ٦ : ٢٤ : ١ : ١٧ : ٨٠ : ١٠٧ : ٤٩ :
 ١١١ : ٤٨ : ١١٢ : ٤٩ : ١١٣ : ٤٩ : ١٦١ :
 ٥ : ١٦٩ : ١٤ : ١٧٦ : ٤ : ١٩١ : ٤٧ :
 ٣ : ٢١٨

هوازن ج ١ - ٢٢٢ : ٤٩ : ٢٢٦ : ٤ :
 الهياطة ج ١ - ١١٧ : ١٦ :

(و)

وائل = بنو وائل
 الوبر ج ٤ - ١٦ : ٦ :
 وج ج ٣ - ٩٧ : ١٨ :
 وردان ج ٢ - ٢١٣ : ٨ :
 ولد الزبرقان بن بدر ج ٤ - ٤ : ٦ :

(ي)

ياجوج ج ٣ - ٢٤٠ : ٩ :
 يام ج ٢ - ١٧٩ : ١٧ : ٢٩٠ : ١٨ : ٣٥٢ : ١٩ :
 يحصب ج ١ - ٢٥٧ : ١٢ :
 يشكر = بنو يشكر
 اليهود ج ١ - ٧ : ٤٣ : ٢٠ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٨ : ٧٦ :
 ١٧ : ١٩٦ : ١٨ : ٢٠٠ : ٤٤ : ٢١٤ : ٤٥ :
 ٢٤٧ : ١٢ : ٢٢٨ : ١٨ : ج ٢ - ٣٨ : ٤٢ :
 ١٢٤ : ١٥٥ : ١٥٠ : ١٦ : ٢٦١ : ٤٥ : ٢٦٣ : ١٧ :
 ٢٦٨ : ٤ : ٢٦٩ : ٤ : ٢٧٤ : ١٩ :
 ٢٧٥ : ١ : ٢٨١ : ١٤ : ٢٨٤ : ٤٩ : ٢٩٢ :
 ١٢ : ٣٥٩ : ١٣ : ٣٦٣ : ٢ : ج ٣ -
 ٥٩ : ١٨ : ٢٧٠ : ٤٩ : ٢٨١ : ٤٢٤ : ج ٤ -
 ١٨ : ١٦ : ١١٧ : ٢ :
 يهود خيبر = اليهود

المغيرة = بنو المغيرة

الملحدون ج ٢ - ١٥٢ : ٦ :

المنصورية ج ٢ - ١٤٧ : ١٥٩ :

منقر = بنو منقر

المهالبة = الأزد

مهرة ج ٢ - ٥٩ : ١ :

(ن)

ناجية = بنو ناجية بن سامة

النبط = بنو النبط

نبيط = بنو نبيط

مراد ج ٤ - ٤٠ : ٢١ :

النصارى ج ١ - ٤٣ : ٤٩ : ٦٤ : ٢٠ : ٧٧ :

١ : ٢٠٢ : ٤٨ : ٢٠٤ : ١٦ : ٣١٤ : ٢ :

ج ٢ - ١٤٩ : ١٣ : ١٥٥ : ١ : ٢٩٧ :

١٠ : ج ٣ - ٢٨ : ٢٠ : ج ٤ - ١٨ : ٤ :

١٢ : ١٩ : ٥٥ : ٢٠ :

النمانيه ج ٢ - ٢٠٣ : ٢٠ :

نمير = بنو نمير

نيسابور ج ١ - ١٤٧ : ١٧ : ج ٤ - ٦٧ : ١ :

٦ : ١٠٤ :

(هـ)

هاشم = بنو هاشم

الهشامية ج ٢ - ١٥٣ : ١٤ :

هدان ج ١ - ٢٣٧ : ٣ : ٧٧ : ج ٢ - ١٧٩ :

١٧ : ٢٩٠ : ١٨ : ٣٥٢ : ١٩ :

الهند ج ١ - ٣ : ٧ : ١٨ : ١٤ : ١٩ :

١٣ : ٢٢ : ١١ : ٢٥ : ١٣ : ٢٧ : ١٦ :

٣٠ : ٣٦ : ١٧ : ٤٥ : ٤٥ : ٩٢ : ١٠ :

٩٤ : ١٨ : ١١١ : ١١ : ١١٢ : ٤٩ : ٢٢٤ :

١٢ : ٢٣١ : ١٥ : ٢٣٩ : ١٤ : ٢٤٨ :

٦ : ٣٦٣ : ١٨ : ٢٨٠ : ١١ : ٢٩١ :

فہرس الاماکن

۱۶۰ : ۲۳ : ۲۸۸ : ۱۹ : ۳۱۱ : ۱۲ : ۱۱
 ج ۳ - ۱۸۹ : ۱۵ : ۲۵۰ : ۱۱ : ۱۱
 أوروبا ج ۱ - م : ۲۱ : ۳۳۶ : ۱۴ : ۳۳۷ : ۱۹ : ۱۵
 ج ۲ - ۱۴۷ : ۱۴ : ۱۴۹ : ۱۱ : ۱۹۳ : ۱۵ : ۱۵
 ۲۱۴ : ۱۹ : ج ۳ - ۲۰ : ۲۲ : ۱۵ : ۲۰ : ۱۵
 ۱۸ : ۱۵ : ج ۴ - ۵ : ۱۴ : ۱۵ : ۱۹ : ۱۵
 ۱۶ : ۲۱ ... الخ
 أيلة ج ۲ - ۱۴۴ : ۱۸
 ايلياء = بيت المقدس
 ميوان كسرى ج ۱ - ۳۱۴ : ۱۹ : ج ۲ - ۵۹ : ۱۰
 ۱۱ : ۳۷۱ : ۱۰

(ب)

باب المرید ج ۳ - ۱۷۵ : ۱۹
 باب موسى ج ۲ - ۵۲ : ۹
 بابل ج ۱ - ۲۶۰ : ۱۵ : ج ۲ - ۶۷ : ۱۳ : ۲۷۴ : ۲۰
 باجرما ج ۴ - ۱۱۲ : ۱۷
 باریس ج ۲ - ۸۲ : ۱۷ : ۱۳۷ : ۱۹ : ۱۸۹ : ۲۲ : ۱۴۷ : ۴ : ۱۴۷ : ۴
 بحر فارس ج ۳ - ۳۵ : ۲۱
 بحر الیمامة ج ۲ - ۲۵۸ : ۸
 البحرین ج ۱ - ۵۳ : ۱۰ : ۱۷ : ۷ : ۲۱۹ : ۷ : ۲۱۹ : ۷
 ج ۲ - ۲۸۸ : ۱۶ : ج ۳ - ۱۳۱ : ۸ : ۲۲۹ : ۱۶
 بحيرة الأردن ج ۲ - ۲۹۴ : ۱۰
 بخاری ج ۱ - ۱۳۲ : ۲۰
 بخاری زیاد ج ۱ - ۱۳۲ : ۲۰ : ۶ : ۲۰
 بدر ج ۲ - ۴۱ : ۱۶
 برحا عمارة ج ۱ - ۳۱۳ : ۶

(۱)

آراء ج ۳ - ۴۶ : ۱۹
 أبان ج ۴ - ۸۲ : ۲۳ : ۱۵
 أبان الأیض ج ۳ - ۹۱ : ۱۷
 أبان الأسود ج ۳ - ۹۱ : ۱۷
 الأبطح ج ۱ - ۲۲۱ : ۱۲ : ج ۳ - ۲۰۳ : ۱۷
 الأبله ج ۱ - ۲۱۶ : ۸ : ۲۲۱ : ۱۹ : ۲۹۰ : ۱۶
 الأبواء ج ۳ - ۴۶ : ۱۸ : ۹
 أبوقیس ج ۱ - ۱۲ : ۱۱ : ج ۲ - ۳ : ۱۳ : ۱۹ : ۱۳ : ۲۰ : ۱۴۶
 أنافت ج ۱ - ۲۱۴ : ۷
 الأجر ج ۳ - ۲۸۲ : ۲۱
 أجداد ج ۱ - ۲۲۱ : ۱۲ : ج ۳ - ۳۵ : ۱۹ : ۷
 احد ج ۱ - ۲۴۱ : ۲ : ج ۳ - ۴۰ : ۲۰
 أذربيجان ج ۲ - ۱۰۵ : ۱۸
 الأستانة ج ۲ - ۱۸۲ : ۱۶ : ۳۰۳ : ۱۷ : ج ۴ - ۸۸ : ۲۱
 أصهان ج ۱ - ۲۱۴ : ۱۳ : ج ۳ - ۱۵۴ : ۱۷ : ۲۰۵ : ۱۱ : ۲۴۵ : ۱۱ : ۲۴۵ : ۱۱
 إصطخر ج ۴ - ۱۶ : ۱۹
 أضاح ج ۴ - ۲۸ : ۲۲
 أفغانستان ج ۴ - ۱۲۲ : ۱۸
 الالا ج ۳ - ۲۶۶ : ۳
 ألمانيا ج ۱ - م : ۲۰
 الأنبار ج ۱ - ۴۳ : ۱۶ : ۲۱۱ : ۱
 أنطاكية ج ۱ - ۱۲۶ : ۱۹ : ج ۲ - ۳۶۵ : ۱۹
 أقره ج ۱ - ۱۵۱ : ۴
 الأمواز ج ۱ - ۶۳ : ۲۳ : ۱۲۲ : ۱۲ : ۲۱۴ : ۱۹ : ۲۱۹ : ۱۱ : ۲۱۹ : ۱۱ : ۲۲۰ : ۱۲ : ج ۲ - ۲

بطحاء مکہ ج ۲ - ۱۹۸ : ۱۶۵
 بطن وج ج ۳ - ۹۷ : ۱۸
 بغداد ج ۱ - ۴۷ : ۴۳ ۶۴ : ۲۰ ۶۳۱ : ۱۰
 ۱۱۱ : ۳۱۱ ۶۱۷ : ۲ ج - ۱۸۷ : ۶۲۱
 ج ۳ - ۱۳۱ : ۲۴ ۶۲۵ : ۱۵ : ج ۴ -
 ۸۱ : ۱۲ ۶۱۱۰ : ۱۶۵ : ۱۲۲ : ۱۶
 البقیع ج ۲ - ۱۴۴ : ۱۸
 بکۃ = مکہ
 بلاد الجبل ج ۲ - ۱۰۵ : ۱۸ : ج ۳ - ۱۴ : ۲۰
 بلاد الہدیم ج ۲ - ۱۰۵ : ۱۹
 البلاط ج ۱ - ۲۱۳ : ۱ : ج ۴ - ۲۱ : ۱
 بلخ ج ۱ - ۱۱۷ : ۱۶
 البقاء ج ۱ - ۳۲۱ : ۳
 بن ج ۲ - ۱۷۸ : ۱۸ : ۱۸۸ : ۱۹
 بوشنج ج ۱ - ۲۱۵ : ۱۵
 بولاق ج ۱ - ۳۰۲ : ۱۹ : ۳۳۶ : ۱۴ : ج ۲ -
 ۴۳ : ۲۰ : ۴۴ : ۱۸ : ۱۱۹ : ۱۹ ... الخ
 ج ۳ - ۲ : ۲۲ : ۶ : ۲۱ : ۱۸ : ۱۶ : ۱۶ ... الخ
 ج ۴ - ۵ : ۱۵ : ۸ : ۲۶ : ۱۵ : ۱۹ ... الخ
 البيت = الکعبۃ
 البيت الحرام = الکعبۃ
 بیت اللہ = الکعبۃ
 بیت المقدس ج ۱ - ۱۵۱ : ۲ : ج ۲ - ۷۶ : ۷
 ۲۶۲ : ۱۹ : ۲۷۲ : ۸ : ۲۷۳ : ۲۷۳
 ۱۴ : ۲۷۵ : ۲۹۴ : ۱۴ : ۲
 بیت النار ج ۱ - ۵۱ : ۱۳
 برسمیون ج ۲ - ۳۱۱ : ۹
 بیروت ج ۱ - ۳۳۶ : ۱۶ : ج ۲ - ۱۷۹ : ۲۰ :
 ۱۸۲ : ۱۸ : ۱۹۴ : ۲۱ : ۲۱ ... الخ : ج ۴ -
 ۲۸ : ۱۸ : ۷۹ : ۲۱ : ۸۵ : ۱۸
 بیضان ج ۴ - ۷۹ : ۱۶

برذعہ ج ۱ - ۲۱۴ : ۷
 برس ج ۴ - ۷۹ : ۲۳
 برقہ خاخ ج ۱ - ۲۶۴ : ۴
 البستان ج ۱ - ۷۷ : ۲۰
 بستان موسیٰ ج ۱ - ۲۳ : ۵
 البشر ج ۱ - ۱۴۳ : ۷
 البصرۃ ج ۱ - ۱۶ : ۱۶ : ۵۴ : ۵۹ : ۵۷ : ۶۱ : ۶۱
 ۶۱۷ : ۷۴ : ۱۸ : ۶۳ : ۱۲ : ۶۲ : ۶۲ : ۶۱
 ۷۷ : ۱۲۱ : ۱۲۱ : ۱۲۴ : ۱۲۴ : ۱۲۸ : ۶
 ۶۱۶ : ۱۳۲ : ۱۳۲ : ۱۴۶ : ۶۷ : ۱۶۷ : ۶۴ :
 ۱۹۵ : ۱۱ : ۱۱ : ۲ : ۱۴ : ۲۱۴ : ۱۱ : ۶
 ۲۱۶ : ۲ : ۱۱ : ۱۶ : ۱۸ : ۱۸ : ۲۱۷ : ۱ :
 ۲۲۱ : ۱۷ : ۱۴ : ۱۲ : ۹ : ۲۲۱ : ۱۷ : ۲۲۱ :
 ۲۵۲ : ۱۳ : ۲۲۸ : ۶۷ : ۲ : ۲۲۲ : ۱۳ : ۲۵۲ :
 ۶۱۷ : ۲۶۵ : ۱۰ : ۲۷۰ : ۶۴ : ۲۷۴ : ۶ :
 ۲۹۰ : ۱۶ : ۲۹۱ : ۱۰ : ۲۹۸ : ۷ : ۲۹۰ :
 ۳۰۰ : ۱۶ : ۳۰۸ : ۱۰ : ۳۱۲ : ۱۶ : ۳۰۰ :
 ۳۴۴ : ۱۰ : ۳۴۴ : ۲۴ : ۲۹ : ۱۳ : ۱۳ :
 ۴۶ : ۱۶ : ۵۲ : ۹ : ۵۴ : ۱۹ : ۵۵ : ۱۱ :
 ۵۶ : ۵ : ۱۰۳ : ۱۳ : ۱۶۳ : ۱۷۱ : ۵۶ :
 ۲۰ : ۲۰۷ : ۴ : ۲۰۸ : ۱۸ : ۲۴۱ : ۶ :
 ۲۴۳ : ۱۳ : ۲۵۷ : ۱۳ : ۳۱۱ : ۱۳ : ۳۱۸ :
 ۳۱۳ : ۳۳۲ : ۲ : ۳۶۸ : ۱ : ۳۷۳ : ۱ :
 ج ۳ - ۱۵ : ۱۱ : ۴۱ : ۱۹ : ۹۸ : ۱ :
 ۱۲۵ : ۱۱ : ۱۳۱ : ۹ : ۱۳۵ : ۱۸ : ۱۶۸ :
 ۱۵ : ۱۷۵ : ۱۹ : ۲۲۲ : ۶ : ۲۳۶ : ۱۸ :
 ۲۵۰ : ۸ : ۲۳ - ۲۳ : ۲۰ : ۲۴ : ۲ :
 ۲۰ : ۳۲ : ۱۰ : ۱۵ : ۶۳ : ۱۴ : ۷۷ :
 ۱۳ : ۹۷ : ۱۳
 بصری ج ۲ - ۳۳۱ : ۱۸
 البطحاء = بطحاء مکہ
 طحاء الجزیرۃ ج ۱ - ۲۲۱ : ۱۶ : ج ۲ - ۱۹۸ : ۶ :
 بطحاء ذی قار ج ۱ - ۲۲۱ : ۱۶ : ج ۲ - ۱۹۸ :
 ۱۴۶

(ت)

- تالة ج ١ - ٧٧ : ٢٣٣ ٤٤ : ١٠
تبت ج ١ - ٢١٩ : ٥
تليلث ج ٤ - ١٠٥ : ١٦ و ٣
ترمد ج ٢ - ١٣٦ : ١٨
تسر ج ٣ - ٢٤٥ : ١١
تكرت ج ٣ - ١١٥ : ١٧ : ٤ ج ٤ - ١١٩ : ١٦
تنيس ج ١ - ٢٨٤ : ٦
تهامة ج ٢ - ٢٨ : ٢١

(ث)

- الثلية ج ٣ - ٢٨٢ : ٢١
ثنية ج ١ - ١٧٧ : ١٢
ثهلان ج ١ - ٣٠٦ : ٣١٠ : ١٠ : ٥
الثوية ج ٢ - ٥٩ : ١٧

(ج)

- جارس ج ٢ - ١٧٢ : ١٠
جابلق ج ٢ - ١٧٢ : ١٠
الجاية ج ١ - ٥٤ : ١٥
الجامع بالبصرة ج ٣ - ٢٣٣ : ٦
الجيل ج ٣ - ٢٥٢ : ١ : ٤ ج ٤ - ٣٦ : ١٨
جبل الديلي ج ١ - ١٩٤ : ١
جبل لبنان ج ٢ - ٢٦٦ : ١٨
الجففة ج ٣ - ٤٦ : ١٨
جدة ج ١ - ٢١٤ : ٢ : ٢٠١ : ٢
الجزيرة ج ١ - ١٢٤ : ١٣٩ : ٤٧ : ٢٠٢ : ٢
١٥ : ٢١٤ : ٢١٩ : ٤٨ : ٢ ج ٢ -
١٩٨ : ١٤ : ٣ ج ٣ - ١١٥ : ٢٠
الجر ج ١ - ١٩٢ : ٢٧٣ : ٤٧ : ٢٧٤ : ٣
جلق ج ١ - ٣٢١ : ٣
جمع ج ١ - ١٦٢ : ١١
جناب ج ١ - ١٩١ : ١٩
الجد ج ١ - ٢٠٣ : ٣

- جنفاء ج ١ - ٢٨٨ : ٥
الجواء ج ٤ - ٨٨ : ١٣
جوتجين ج ٢ - ١١٤ : ١١٧ : ١٦ : ١٢
جوف مراد ج ١ - ١٧٦ : ٨

(ح)

- حاصر ج ٢ - ١٠٦ : ١٩٢ : ١٤ : ٢٢
الحبشة ج ١ - ٣٧ : ٨
الحجاز ج ١ - ١٩٥ : ٢١٤ : ١٤ : ٢ : ٣١٣ :
١٩ : ٤ ج ٢ - ٣٥ : ٢١٠ : ٢٧ : ٤ ج ٤ -
١٠٥ : ١٢٠ : ١٦ : ١٩
حداب بنى شبابة ج ٣ - ٢٠٥ : ٢١٤ : ٤
الحجر = الحجر الأسود
الحجر الأسود ج ٢ - ١٤٦ : ١٩ : ٢٨٥ : ١٩ :
ج ٤ - ٩٤ : ١٠
حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ج ٢ - ٢٩٨ : ١٢
حران ج ١ - ٢١٥ : ١
الحرقه ج ١ - ١٤٨ : ١٩
الحرم ج ١ - ٢٢٢ : ٤٨ : ٤ ج ٤ - ٥٩ : ٢٢
حرة ليل ج ١ - ٢١٩ : ٤
حرة واقم ج ١ - ١٤٨ : ١٨
حروى ج ١ - ١٩٦ : ١٨
الحرورية ج ١ - ١٢٣ : ١٢
الحزبية = الخزبية
الحساء ج ٤ - ٨٨ : ١٣
الحضر ج ٣ - ١١٥ : ٨ : ١٨ : ٤ ج ٤ - ١١٩ : ١١ :
٢٢
الحضرة ج ١ - ٢٢٨ : ١٣
حضر موت ج ٣ - ١١٦ : ٢
حفير زياد ج ١ - ٢٣٦ : ١٣
حلب ج ٢ - ٣٦٥ : ١٩ : ٤ ج ٣ - ٢٣٦ : ١ : ٤ ج ٤ -
١٨ : ١١٢
حلوان ج ١ - ٢١٤ : ١٢
حام عترة ج ٢ - ٢١٣ : ٨
حام منجاب ج ٢ - ٣١١ : ١٤ : ١٩

دارالکتب المصریۃ ج ۲ - ۳۵ : ۱۲ ، ۶۵ : ۱۹
 : ۸۹ : ۲۱ ... الخ؛ ج ۳ - ۲۷ : ۱۷ ، ۴۱ :
 ۱۷ ، ۶۷ : ۱۷ ... الخ؛ ج ۴ - ۳ : ۱۹ ،
 ۵ : ۱۷ ، ۲۱ : ۱۸ ... الخ
 دارالملکۃ ج ۴ - ۱۱۰ - ۱۷
 دارموسی بن طلحہ ج ۴ - ۲۱ : ۵
 دار ابن ہبار (بالکوفۃ) ج ۱ - ۲۵۴ : ۱۸
 دارالندوة ج ۱ - ۲۳۰ : ۶
 دارین ج ۱ - ۲۲۲ : ۸ ، ج ۲ - ۲۸۸ : ۵
 دائرۃ المعارف النظامیۃ ج ۲ - ۱۴۲ : ۲۰
 دیبل ج ۱ - ۲۵۷ : ۱۵
 دجلۃ ج ۱ - ۲۶ : ۹ ، ۲۱۴ : ۱۴ ، ج ۲ - ۱۹۸ :
 ۱۴ ، ج ۳ - ۳۵ : ۲۱ ، ۱۱۵ : ۱۷ ، ۸ :
 ۲۵۶ : ۸ ، ۲۷۹ : ۴ ، ج ۴ - ۱۱۹ : ۱۶
 دجیل ج ۱ - ۱۲۲ : ۶
 دستیسان ج ۱ - ۲۱۴ : ۱۱
 دستوا ج ۲ - ۲۸۸ : ۱۸
 دمشق ج ۱ - ۱۹۷ : ۸ ، ۱۹۹ : ۸ ، ۲۰۳ : ۷ ،
 ۲۱۰ : ۱۸ ، ۳۳۴ : ۲۱ ، ج ۲ - ۲۱ : ۱
 ۴۲ : ۱۱ ، ۳۳۱ : ۱۷
 الدهناء ج ۲ - ۶۱ : ۱۲
 دیار بنی عبس ج ۴ - ۲۸ : ۱۸
 دیر حرملۃ ج ۲ - ۲۹۷ : ۳
 دیر سعد ج ۴ - ۵۴ : ۱۵
 دیر سمعان ج ۱ - ۲۸۸ : ۶
 دیر العذاری ج ۴ - ۲۱۲ : ۱۷ ، ۵ :
 دیر مرقل ج ۱ - ۵۱ : ۱۸
 الدیلم ج ۱ - ۲۱۴ : ۱۳
 الدینور ج ۴ - ۳۶ : ۸

(ذ)

ذات عرق ج ۱ - ۷۷ : ۲۰ ، ج ۳ - ۲۸ : ۱۸
 ذوخشب ج ۱ - ۲۴۶ : ۱۱
 ذورباب = رباب
 ذورمٹ ج ۴ - ۱۴۳ : ۲۰ ، ۵ :

حصص ج ۱ - ۱۳ : ۲۲ ، ج ۲ - ۳۳ : ۳۳ ،
 ۱۴ : ۳۳۲ : ۲
 حوران ج ۲ - ۲۱۳ : ۱
 الحوض ج ۱ - ۱۸۷ : ۱
 حیدرآباد ج ۲ - ۱۴۲ : ۲۱
 الحیرۃ ج ۱ - ۴۳ : ۱۴ ، ج ۲ - ۴۲ : ۱ ، ج ۳ -
 ۱۲۹ : ۱۷ ، ۱۴۱ : ۶

(خ)

الخابور ج ۳ - ۱۱۵ : ۱۹ ، ۸ :
 خراسان ج ۱ - ۹۰ : ۹ ، ۱۱۰ : ۱۱ ، ۱۱۱ :
 ۱۷ ، ۱۱۷ : ۲ ، ۱۶۷ : ۱۲۸ ، ۱۴۱ : ۸ ،
 ۱۷۴ : ۱۷۶ ، ۱۹۶ : ۲۰ ، ۱۹۷ : ۷ ، ۲۰۴ :
 ۱۸ ، ۲۰۵ : ۱۰ ، ۲۰۶ : ۲۰ ، ۲۰۷ : ۹ ،
 ۲۰۸ : ۱ ، ۲۱۴ : ۱۳ ، ۲۱۵ : ۴ ،
 ۲۲۹ : ۱۳ ، ۲۳۰ : ۱ ، ۲۳۵ :
 ۱۳ ، ۲۸۸ : ۱۳ ، ج ۲ - ۴۷ : ۱۷ ، ۱۳۷ :
 ۱۳ ، ۲۵۹ : ۹ ، ج ۳ - ۷ : ۱۵ ، ۱۴ :
 ۱۹ ، ۱۱۲ : ۱۹ ، ۱۵۵ : ۲ ، ۲۵۰ : ۵ ،
 ۲۵۶ : ۴ ، ج ۴ - ۴۸ : ۱۷
 الخریۃ ج ۲ - ۵۴ : ۶
 الخریج ج ۱ - ۳۰۸ : ۲۱
 الخزیمۃ ج ۳ - ۲۸۲ : ۲۲ ، ۱۶ :
 خلار ج ۳ - ۲۰۵ : ۱
 الخورنق ج ۲ - ۳۴۲ : ۱۳ ، ۳ : ۱۱۵ -
 ۱۸ ، ۱۱
 خوزستان ج ۲ - ۱۵ : ۱۹
 خیبر ج ۱ - ۲۱۹ : ۲ ، ۲۴۹ : ۳ ، ۴۳ : ج ۳ -
 ۲۵۷ : ۱۸ ، ۲۷۰ : ۹ ، ج ۴ - ۱۲۰ : ۱۹
 الخیف ج ۴ - ۱۳۲ : ۹

(د)

دار ابی قطلۃ الخناق ج ۲ - ۱۴۷ : ۲۴
 دار البلیغ ج ۱ - ۲۵۲ : ۷
 دار عثمان بن عفان ج ۱ - ۱۴ : ۱

سرق ج ١ - ٥٨ : ١٩ : ٥٩ : ٤
 سمرن رأى ج ٤ - ١١٢ : ١٨
 سفوان ج ١ - ١٤٤ : ١٨ : ج ٣ - ١٧٥ : ١
 سلع ج ١ - ١٨٦ : ٨
 السماوة ج ١ - ١٤٢ : ١٠
 سمرقند ج ٢ - ٢٥٧ : ١٩
 السند ج ١ - ٢١٤ : ١٢ : ٢٢٩ : ٢٢٨ : ٤٥ : ٣٣٨ :
 ١٩ : ج ٢ - ١٩٩ : ١٦
 سنداد ج ٣ - ١٠٨ : ٧
 السواد ج ٣ - ٤٧ : ١١ : ج ٤ - ١١٩ : ١١
 سواد العراق ج ٢ - ١٤٩ : ٢٤
 السودان ج ١ - ٢١٥ : ٩ : ج ٤ - ٤٣ : ٢
 سورى ج ١ - ٢١٤ : ٥
 سورية ج ١ - ١٢٧ : ١١
 سوق ثمانين = قردى
 سوق الأهواز ج ٣ - ٢٥٧ : ٧
 سوق المدينة ج ٤ - ٣١ : ١٧
 سوق بحري ج ٤ - ١١٠ : ٨ و ١٦
 سوى ج ١ - ١٤٢ : ١٠ : ١٤٣ : ٥

(ش)

شام = الشام

الشام ج ١ - ٧ : ٣ و ١٨ : ١٠ : ٤٣ : ٤٧ : ٤٦
 ٦٥ : ٦٥ : ٧١ : ١٢ : ١٠٣ : ٣ : ١٠٨ : ١٦ : ٦٥
 ١٤٢ : ٩ : ١٥٤ : ١٣ : ١٦٩ : ٩ : ١٧٠ : ١٧
 ١٠ : ١٧٢ : ٥٥ : ١٧٥ : ٧ : ١٧٩ : ١٥ : ١٠
 ١٨٦ : ١٤ : ٢٠٠ : ١٩ : ٢٠٢ : ٢ : ٢٠٣ : ٢٠٣
 ٦ : ٢٠٤ : ١٦ : ٢٠٥ : ١٠ : ٢٠٦ : ١٩
 ٢٣٣ : ٢١٨ : ١٦ : ٢١٩ : ٨ : ٢٢٠ : ٢٢٠
 ١١ : ٢٢٢ : ١٢ : ٣١٧ : ٨ : ٣٣٣ : ٢ : ٢٢
 ٣٤٠ : ٤٥ : ج ٢ - ٣١ : ٩ : ٥٠ : ١١ : ١٩
 ٥٨ : ١٤ : ١٠٤ : ١٦ : ١١٧ : ٨ : ١٣٨ : ١٣٨
 ٧ : ١٤٩ : ١٩ : ١٦٨ : ٧ : ١٧٢ : ٧ : ٧
 ١٩٧ : ٧ : ٢١١ : ٢ : ٢٥٦ : ١٨ : ٢٥٧ : ٢٥٧
 ٢٩٧ : ٣ : ٣٠٣ : ٦ : ٣١١ : ١١ : ١١

ذوسلم ج ١ - ٢٦١ : ١٥
 ذوقار ج ٢ - ١٩٨ : ١٤ : ج ٣ - ٢٢٩ : ٣

(ر)

رأس عين ج ٣ - ١١٥ : ١٩
 رباب ج ١ - ٧٢ : ١١ و ١٢
 الرجام ج ٢ - ٢٦٦ : ٣
 ردم بنى جمح ج ٣ - ٣٥ : ٦ و ١٨
 الرس ج ٢ - ٣٠٨ : ١٨
 رستباز ج ١ - ١٠٢ : ١٨ : ج ٢ - ١٠ : ٩
 الرصافة ج ٢ - ٣٢٢ : ٢ : ج ٤ - ١١٠ : ١٦
 رضوى ج ٢ - ١٤٤ : ١٨ و ٩ : ١٤٥ : ٢
 الرقة ج ١ - ١٣٩ : ١ : ج ٤ - ١١٢ : ١٧
 الركابسة ج ٣ - ٢٩٧ : ١٤
 الركن ج ٣ - ٢٨ : ١٨
 الرمل ج ٤ - ٤٠ : ١
 روسبا ج ٤ - ٦٨ : ١٩
 الروم ج ١ - ١٠٩ : ١٣ : ٢١٥ : ١٠ : ج ٢ -
 ١٧٩ : ٧ : ٢٩٧ : ٦ : ٣٢٢ : ٢ : ٣٦٥ :
 ١٩ : ج ٣ - ٧٩ : ٨
 الرى ج ١ - ٢٠٩ : ٢٠ : ٢١٤ : ١٣ : ج ٣ -
 ١٤٥ : ٣ : ١٥٤ : ٩

(ز)

الزاب ج ١ - ٢٠٥ : ٥ : ٢١٤ : ٢١
 زضم ج ٢ - ١٤٦ : ١٩

(س)

سبا ج ٢ - ١٣١ : ٢٠
 سباط المدائن ج ٢ - ١٤٩ : ٢٠
 سبستان ج ١ - ٢٢٠ : ٥ : ٢٧٠ : ٢ : ج ٢ -
 ٢٥٧ : ٣ : ٢٥٠ : ١١ : ج ٤ -
 ١٢٢ : ١٧
 السدير ج ٢ - ٢٤٢ : ١٤ : ج ٣ - ١١٥ : ١٢

(ظ)

ظہر الکوفة ج ۴ - ۹۱ : ۱۳

(ع)

عاج ج ۲ - ۲۸۹ : ۸

عبادان ج ۳ - ۳۵ : ۸

عقد ج ۲ - ۳۳۱ : ۱۸

عذرة ج ۱ - ۲۲۱ : ۱۳

العذیب ج ۳ - ۲۱۱ : ۱۱

العراق ج ۱ - ۷ : ۳ : ۶۱ : ۶۱۳ : ۷۴ : ۱۷

۱۰۳ : ۱۹ : ۱۷۳ : ۱۸ : ۱۸۶ : ۱۵

۱۹۴ : ۱۸ : ۱۹۵ : ۱۴ : ۲۰۲ : ۴

۲۱۱ : ۱۱ : ۲۱۴ : ۱۲ : ۲۱۸ : ۱۳

۲۲۰ : ۲۲۲ : ۱۶ : ۲۲۲ : ۷ : ۹

۲۳۰ : ۲۳۰ : ۱۹ : ۲۶۹ : ۲۵۸ : ۶

۳۰۸ : ۹ : ۳۱۳ : ۱۹ : ۳۱۵ : ۱۳

ج ۲ - ۵۰ : ۱۹ : ۱۴۴ : ۱۹ : ۱۴۷

۱۸ : ۱۸ : ۱۰ : ۱۷ : ۱۵۰ : ۱۵

۱۵۴ : ۲۰ : ۱۹۰ : ۱۶ : ۲۱۲ : ۱

۲۴۰ : ۱۲ : ۲۴۴ : ۱۰ : ۲۴۴ : ۳ - ۱۲ : ۱۴

۱۳ : ۱۳ : ۲۸ : ۲۱ : ۳۴ : ۲ : ۳۷ : ۴

۴۳ : ۴۵ : ۱۱۷ : ۹ : ۲۸ - ۴ : ۱

۳۲ : ۱۱ : ۱۱۳ : ۲۱ : ۱۴۱ : ۱۴

عراق العرب ج ۲ - ۱۰۵ : ۱۹

العراقان ج ۱ - ۵۹ : ۴۴ : ۱۴۳ - ۲ : ۲۰

ج ۳ - ۲۵۱ : ۱۷

هرقات ج ۱ - ۲۹۸ : ۵ : ۹۱ - ۳ : ۱۹

۲۶۶ : ۱۲

العریش ج ۱ - ۳۰۱ : ۸

عیب ج ۴ - ۱۰۱ : ۱۳ : ۲۱

عکاظ ج ۲ - ۲۱۴ : ۵

العقیق ج ۴ - ۷۹ : ۲۲

عقین المدينة ج ۴ - ۱۰۸ : ۲۰

عمان ج ۱ - ۱۰۹ : ۷ : ۱۱۲ - ۲ : ۱۴

ج ۳ - ۲۲۵ : ۱۳

۳۳۸ : ۱۵ : ۲۷۳ : ۱ : ۳ - ۷ - ۱۵

۱۲ : ۱۴ : ۱۳ : ۱ : ۳۴ : ۲ : ۲۹۱ : ۲۰

۲۹۷ : ۱۵ : ۲۸ - ۴ : ۱۱۳ : ۲۱

۱۱۴ : ۱۰ : ۱۲۰

شالون ج ۳ - ۷۹ : ۲۰

شاهی ج ۱ - ۶۷ : ۲۰ : ۶۸ : ۳

الشجی ج ۱ - ۱۴۴ : ۱۱۸

شجر ج ۱ - ۲۰۳ : ۱۸

شیراز ج ۱ - ۲۲۹ : ۱۰

(ص)

الصفاء ج ۱ - ۲۷۳ : ۱۶ : ۳ - ۳۵ : ۱۹

صلعاء ج ۱ - ۸۱ : ۳

اصیان ج ۱ - ۱۹۵ : ۹

صنماء ج ۱ - ۶۴ : ۱۴ : ۱۶۲ : ۱۳

الصین ج ۱ - ۲۱۴ : ۱۲ : ۱۷۹ - ۲ : ۷

۳۳۵ : ۱۱ : ۳ - ۲۱۱ : ۱۱

(ض)

ضارج ج ۱ - ۱۴۳ : ۲۰ : ۱۴۴ : ۲

الضباب ج ۱ - ۱۹۱ : ۱۴

(ط)

الطاق ج ۲ - ۲۰۳ : ۱۱ : ۱۹

الطائف ج ۱ - ۲۱۴ : ۲۲ : ۱۳ - ۲ : ۲۱

۲۷ : ۲۷ : ۳۰ : ۳ : ۲۰۵ - ۳ : ۳

۲۲۷ : ۱ : ۲۲۷ : ۴ - ۸ : ۱۹ : ۹

طبرستان ج ۲ - ۲۰۳ : ۱۹

طخارستان ج ۱ - ۱۱۰ : ۱۶

طخفة ج ۲ - ۴۸ : ۱۵ : ۲۶۶ - ۳ : ۳

طرامصر ج ۱ - ۲۰۱ : ۸

طرموس ج ۲ - ۳۶۵ : ۱۶

الطف ج ۱ - ۱۴۵ : ۲۲ : ۲۱۲ : ۷

الطفاوة ج ۳ - ۲۰۶ : ۱۸

طورسیناء ج ۲ - ۲۶۶ : ۱۷

قباہ ج ۴ - ۲۲ : ۳
قبر ابي رغال ج ۱ - ۷۷ : ۲۰
قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصى الله عنه ج ۴ -
۱۳ : ۹۱

القدس ج ۲ - ۲۷۴ : ۲۰
قراقر ج ۱ - ۱۴۲ : ۱۰۰ : ۱۴۳ : ۵
قردى ج ۱ - ۲۱۴ : ۱۷ : ۲۱۵ : ۱

قربسين ج ۴ - ۳۶ : ۱۸
قرية بكر بن عاصم الهلالى ج ۳ - ۲۳۶ : ۲۲
قرية بكر بن عبد الله الهلالى ج ۳ - ۲۳۶ : ۲۲
قرية عاصم بن بكر الهلالى ج ۳ - ۲۳۶ : ۳
قزوين ج ۲ - ۱۴۸ : ۱۲
القسططينية ج ۲ - ۳۰۷ : ۴

قصر أنس بالبصرة ج ۱ - ۲۲۲ : ۱
قصر أوس ج ۱ - ۲۱۷ : ۱۴
قصر زربى ج ۲ - ۴۶ : ۱۱
القفس ج ۱ - ۲۵۹ : ۱۶
قندايل ج ۲ - ۱۹۹ : ۷
قنوج ج ۴ - ۷۹ : ۱۶
القوادم ج ۴ - ۸۸ : ۱۳
قوس ج ۳ - ۱۴ : ۱۹
قوهستان ج ۴ - ۵۵ : ۱۹

(ك)

كابل ج ۴ - ۱۲۲ : ۱۷
كبك ج ۳ - ۹۱ : ۱۱
كربلاء ج ۲ - ۱۴۴ : ۱۳
الكرخ ج ۱ - ۱۳۱ : ۱۶
كرمان ج ۲ - ۱۰۷ : ۳
كسكر ج ۱ - ۲۱۴ : ۱۱ : ج ۳ - ۲۵۰ : ۱۵۸ : ۱۵۵
۲۵۲ : ۱۷

الكمة ج ۱ - ۲۶ : ۱ : ۱۶۴ : ۱۴ : ۱۷۰ : ۱۷ : ۱۷
۲۰۹ : ۲۰ : ۲۱۱ : ۶ : ۲۱۳ : ۴ : ۲۲۲ : ۲۲
۱۰ : ۲۵۸ : ۶ : ج ۲ - ۲۸ : ۱۶ : ۱۴۳ : ۱۴۳
۲۳ : ۱۴۶ : ۳ : ۱۵۷ : ۱۵۸ : ۱۶۴ : ۱۶۸ : ۱۶۸ : ۱۶۸

عمورية ج ۱ - ۱۵۱ : ۲
عنيزة ج ۱ - ۱۴۴ : ۱۱
العوارض ج ۴ - ۱۲۰ : ۱۹
عين ابي زياد ج ۲ - ۳۱۸ : ۴
عين بنى الهداء ج ۱ - ۲۱۸ : ۱۴

(غ)

الغابة ج ۱ - ۱۸۶ : ۹
الغيط ج ۱ - ۷۷ : ۲۱
غدير خم ج ۱ - ۲۱۹ : ۳
غريفزولد ج ۴ - ۱۰۹ : ۱۶
غسان ج ۱ - ۱۹۸ : ۸
الغمر ج ۱ - ۷۷ : ۸

(ف)

فارس ج ۱ - ۴۰ : ۱۳ : ۲۱۴ : ۱۱ : ۲۱۵ : ۲۱۵
۱۰ : ۲۲۹ : ۵ : ۲۷۴ : ۵ : ج ۲ -
۱۰۵ : ۱۹ : ۱۷۹ : ۱۷ : ۲۱۱ : ۲۰ : ۲۰
ج ۳ - ۱۸۹ : ۱۵ : ۲۰۵ : ۱ : ۱۵ : ۱۵
۲۱۴ : ۱۹ : ۲۴۵ : ۱۱ : ج ۴ - ۸ : ۲۲ : ۸
۸ : ۱۰۱

فارسية ج ۱ - ۳۳۰ : ۳
الفرات ج ۱ - ۵۳ : ۱۵ : ۱۹۵ : ۱۷ : ۱۷
۲۱۴ : ۱۴ : ۲۱۸ : ۱۴ : ۳۳۳ : ۲ : ۲
ج ۲ - ۱۹۸ : ۱۴ : ج ۳ - ۱۱۵ : ۱۷ : ۱۷
۱۹ : ۱۵۲ : ۳ : ۲۵۶ : ۲۸ : ۲۸۰ : ۱ : ۱۹
و ۱۶ : ج ۴ - ۱۱۹ : ۱۶

الفرع ج ۳ - ۴۶ : ۱۸
ققم ج ۱ - ۲۳۱ : ۲۱

(ق)

القادية ج ۱ - ۲۱۴ : ۱۲ : ۲۱۱ : ۲۲ : ۲۲
قادية الكوفة = القادية
قالى قلا ج ۱ - ۲۵۷ : ۱۵
القاهرة ج ۲ - ۱۴۳ : ۱۸ : ۱۵۷ : ۲۱ : ۱۵۹ : ۱۵۹
۱۵ : ۱۶۶ : ۲۰ : ۱۸۲ : ۱۸ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۰
۲۱۳ : ۱۷

(م)

المحصب ج ١ - ١٣٨ : ١٧
 المدائن ج ١ - ٢٦ : ٧ ، ٦١ : ١٣ ، ٢١٨ : ١٠
 ٣١٤ : ٢٠ - ج ٢ - ١٦٠ : ٢٣ ، ٢٥٧ : ١٣
 المدر ج ١ - ٣١٢ : ١٤
 مدره ج ١ - ٢٢١ : ١٢
 المدينة ج ١ - ١٤ : ١٤ ، ٤٧ : ٤٣ ، ٥٦ : ٢٠ ، ٧٠ : ٧٢ ، ١١ : ٧٣ ، ١٠ : ١٠٩ ، ١٧ : ١٣٨ ، ١٣ : ١٤٩ ، ٣ : ١٦٢ ، ١٢ : ١٨٦ ، ١٠ : ١٩٤ ، ١٥ : ٢٠٢ ، ١٥ : ٢٠٤ ، ١٨ : ٢١١ ، ١٢ : ٢١٢ ، ٢٠ : ٢١٤ ، ١٥ : ٢٢١ ، ٦ : ٢٣١ ، ٤ : ٢٤٦ ، ١١ : ٢٠١ ، ١٣ : ٢٦٧ ، ١٣ : ٢٦٤ ، ١٥ : ٢٥١ ، ٨ : ٢٧٥ ، ١٣ : ٢٨٨ ، ٥٥ : ٢٩٩ ، ١٣ : ٣١٤ ، ١٩ : ٣١٥ ، ١١ : ٣٢٢ ، ٤ : ٣٢٢ ، ٢٢٢ : ١٢٢ ، ج ٢ - ٢٨ : ١٧ ، ٥٣ : ١٦ ، ٥٧ : ٦٠ ، ١١ : ١١٠ ، ١٣٥ : ١٨ ، ١٣٩ : ١٦ ، ١٤٢ : ١٤٢ ، ٢٣ : ١٤٤ ، ٢ : ٢٠٢ ، ١٠ : ٢٠٥ ، ٢٣ : ٣١٣ ، ١٧ : ٣١٨ ، ٥٥ : ٣٦٦ ، ج ٣ - ٢٤ : ١٤ ، ٤٠ : ٤٠ ، ٤٦ : ١٨ ، ٤٧ : ٤٨ ، ٦٥ : ٣ ، ٧٣ : ١٣ ، ١٠٤ : ١٦ ، ١٧٣ : ١٨ ، ١٩٩ : ١ ، ٢٠٢ : ٢٠ ، ٢٩٧ : ١٠ ، ٣٠١ : ١ - ج ٤ - ٨ : ١٢ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٩ : ٣ ، ١٢ : ٤ ، ١٣ : ٢٠ ، ٢١ : ١٧ ، ٢٣ : ٨ ، ١٠ : ٢٩ ، ٢٤ : ٤٧ ، ١ : ٨٧ ، ١٧ : ٨٩ ، ١٧ : ١٠٨ ، ٤ : ٢٠ ، ١١٨ : ١٢ ، ١٢٤ : ٣ ، ١٨ : ١٢٨ ، ٢ : ١٣٠ ، ٢٠ : ١٣٤ ، ٦ : ٢٠
 مدينة السلام = بغداد
 مران ج ١ - ٢٠٩ : ١٢
 المرند ج ١ - ٢١٧ : ٥ ، ٢٢٢ : ٧ - ج ٢ - ١٨ : ٤٦

١٩٨ : ٥٥ : ٢٠٧ : ١٢ : ٢٠٩ : ٥٥ : ٢٨٥ : ٦
 ١٩٩ : ج ٣ - ٢٨ : ١٨ ، ٧١ : ١٥ : ١١٣ : ٧ : ١٨٦ : ١٧ : ٢٠٨ : ٣ - ج ٤ - ٩١ : ١٣ : ١٢ : ٩١
 كلية أكسفورد ج ٤ - ٣٠ : ٢٠
 الكرامة ج ١ - ١٨٦ : ١١
 كندة ج ٢ - ١٤٦ : ٩ ، ١٤٧ : ٢٤ و ٩
 كور الأهواز ج ٣ - ٢٤٥ : ١١
 الكوفة ج ١ - ١٦ : ١٦ ، ٥٢ : ٦١ ، ١٥ : ٦٣ ، ٧ : ٦٣ ، ١٢١ : ٢١ ، ١٢٢ : ١٢٩ ، ٢١ : ٢١٢ ، ٢٠٤ : ٢١٢ ، ٤ : ٢١٣ ، ١٣ : ٢١٤ ، ١١ : ٢١٦ ، ١٦ : ٢١٧ ، ١ : ٢١٨ ، ١١ : ٢١٨ ، ٤ : ٢٢٠ ، ٨ : ٢٢٠ ، ١١ : ٢٢٠ ، ١٧ : ٢٠٥ ، ١٩ : ٢٠٩ ، ١٧ : ٣١٣ ، ٢١ : ٣١٧ ، ٦ : ٣٢١ ، ١٨ : ٣٢١ ، ج ٢ - ٤٢ : ١٣٧ ، ١١ : ١٧ ، ١٤٣ : ١٩ ، ١٤٧ : ٢٤ و ٩ ، ١٤٩ : ٤ ، ١٣ : ١٥٥ ، ١٧ : ٢٠١ ، ١٣ : ٢١٠ ، ١٦ : ٢١١ ، ٤ : ٢٥٩ ، ٣ : ٢٩١ ، ٢ : ٢٩١ - ج ٣ - ١٢١ : ١١ ، ٢١١ : ٢٣ ، ٢٢٩ : ١٦ ، ٢٦٠ : ١٠ ، ٢٨٢ : ٢١ ، ٢٤ : ١٦ ، ٣٥ : ١٠ ، ٤٢ : ١ ، ٥٥ : ١٥ ، ١٨ : ٦٧ ، ٦ : ٩٨

(ل)

اللولي ج ١ - ١٤٤ : ١١
 لبيز ج ١ - ٢٣٦ : ١٩ ، ج ٢ - ٤٤ : ١٨ ، ١٠٦ : ١٥ ، ١٤٥ : ١٦ ... الخ ؛ ج ٣ - ٣٠١ : ١٢ - ج ٤ - ٩٣ : ١٣
 ليسج = لبيز
 ليسك = لبيز
 ليدن ج ٢ - ٦٦ : ١٨ ، ١٢٨ : ٢١ ، ١٢٩ : ١٧ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢ : ١٩ ، ١٢ : ٢٠ ، ج ٤ - ٣٦ : ١٦ ، ٩٤ : ٢٠ ، ١٠٧ : ١٨ ، ٢١٦ : ١٤

المصلی ج ۴ - ۱۰۸ : ۵
 المصیبة ج ۱ - ۲۱۹ : ۹
 المعرس ج ۱ - ۱۳۴ : ۱۵
 مكة ج ۱ - ۱۳۸ : ۱۳ ۱۶۲ : ۱۶۳ ۱۶۹ : ۱۶۹
 ۱۹۴ : ۱۳ ۱۹۷ : ۱۸ ۲۰۴ : ۱۷
 ۲۱۴ : ۲ ۲۲۱ : ۱۱ ۲۳۰ : ۴
 ۲۵۳ : ۱۲ ۳۲۰ : ۵ ۳۲۲ : ۴ ۳۳۴ :
 ۱۲ ۳۴۰ : ۴ ج ۲ - ۳ : ۱۹ : ۲۰ :
 ۴ ۳۰ : ۱۸ ۵۷ : ۱ ۵۸ : ۱۲
 ۱۴۶ : ۱۵ ۲۴۹ : ۸ ۲۵۱ : ۱۴
 ۳۱۱ : ۱۷ ۳۶۵ : ۱۳ ۳۶۶ : ۱۸
 ج ۳ - ۳۵ : ۱۸ ۴۰ : ۹ ۴۳ : ۵
 ۴۶ : ۱۹ ۵۲ : ۶ ۶۸ : ۱۸ ۱۸۷ :
 ۱۴ ۲۰۱ : ۲ ۲۰۳ : ۱۶ و ۲۰۱ : ۲۱۱ :
 ۲۳ ۲۶۷ : ۱ ۲۸۲ : ۱۶ ج ۴ - ۸ :
 ۱۹ ۴۷ : ۱۶ ۶۹ : ۱۳ ۷۰ : ۱۷
 ۸۷ : ۳ ۹۰ : ۱۰ ۹۱ : ۱ و ۱۰۵ :
 ۱۶ ۱۰۶ : ۱۲ ۱۳۴ : ۸ و ۹ و ۱۳
 ۱۹
 الملزم ج ۲ - ۲۸۵ : ۱۰ و ۲۰
 مناذر الصغرى ج ۱ - ۶۳ : ۲۲ ج ۲ - ۱۳۸ :
 ۲۲
 مناذر الكبرى ج ۱ - ۶۳ : ۲۲ ج ۲ - ۱۳۸ :
 ۲۲
 المنارة ج ۱ - ۳۱۳ : ۶
 منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ۲ - ۳۸ : ۱۸
 منبرج اللوى ج ۱ - ۲۶۱ : ۱۶
 منى ج ۱ - ۱۳۸ : ۱۶ ۲۴۵ : ۱۲ ۳۳۹ :
 ۱۱ ج ۲ - ۳۰ : ۱۷ ج ۲ - ۱۹۵ : ۲۰
 مهران ج ۳ - ۲۵۶ : ۱۷ و ۸
 مهرجان ج ۳ - ۲۴۵ : ۱۱
 الموصل ج ۱ - ۱۲۱ : ۱۸ ۱۳۹ : ۱ ۲۱۴ :
 ۱۴ ۲۱۹ : ۶ ج ۴ - ۱۱۲ : ۱۷
 الموقف ج ۱ - ۲۷۴ : ۱۰

مریة الكلاب ج ۳ - ۹۸ : ۲ و ۱
 مرو ج ۱ - ۲۱۵ : ۴ ج ۲ - ۱۳۶ : ۱۹
 ۱۴۰ : ۴ ج ۴ - ۹۱ : ۶
 مروالروذ ج ۱ - ۱۷۴ : ۹
 المروة ج ۱ - ۲۷۳ : ۱۶
 المزدلفة ج ۱ - ۱۶۰ : ۱۷ ۱۶۲ : ۲۰
 مزة ج ۱ - ۱۹۷ : ۸
 المسجد = المسجد الحرام
 مسجد البصرة ج ۱ - ۲۷۰ : ۳
 المسجد الجامع ج ۱ - ۳۳۳ : ۲
 المسجد الحرام ج ۱ - ۲۱۵ : ۱۵ ۳۰۸ : ۱۳
 ج ۳ - ۲۰۳ : ۱۷ ج ۴ - ۱۰۹ : ۵
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ۴ - ۲۱ : ۱۷
 محلان ج ۲ - ۱۰۶ : ۱۴ ۱۹۲ : ۲۲
 المسيب ج ۱ - ۳۱۳ : ۸
 المصانع ج ۱ - ۱۷۸ : ۱۷
 مصر ج ۱ - ۴۴ : ۴ ۱۴۷ : ۱۷ ۱۴۸ : ۱
 ۱۵۴ : ۱۳ ۱۸۱ : ۱۳ و ۱۶ ۱۸۶ :
 ۶ ۲۰۰ : ۷ ۲۰۱ : ۸ ۲۱۴ : ۱۵
 ۲۱۶ : ۱۱ ۳۱۸ : ۷ ج ۲ - ۹۷ : ۱۳
 ۱۰۹ : ۵ ۱۳۲ : ۹ ۱۵۶ : ۱۷
 ۱۵۸ : ۱۳ ۱۸۴ : ۲۰ ۲۱۲ : ۲۲
 ۲۲۴ : ۲۰ ۲۳۴ : ۱۹ ۲۳۹ : ۱۶ و ۵
 ۲۷۶ : ۱۸ ۲۷۹ : ۱۶ ۳۳۰ : ۱۷
 ۳۴۱ : ۱۹ ۳۵۵ : ۱۹ ج ۳ - ۳۶ : ۶
 ۱۷۷ : ۱۸ ۲۱۲ : ۱۳ ۲۲۳ : ۱۹
 ۲۲۹ : ۱۴ و ۱۹ ۲۵۰ : ۱۱ ۲۶۷ :
 ۱۷ ۲۷۹ : ۱۵ ۲۹۱ : ۲۰ ج ۴ -
 ۱۰ : ۱۸ ۱۸ : ۱۹ ۲۲ : ۲۲
 ۲۵ : ۱۹ ۲۵ : ۱۶ ۵۵ : ۲۰ : ۶۳ :
 ۱۱ ۶۵ : ۱۸ ۶۷ : ۲۱ ۷۳ : ۲۱
 ۷۶ : ۲۴ ۷۷ : ۱۷ ۹۱ : ۱۹ ۹۴ :
 ۱۹ ۹۷ : ۲۲ ۱۰۵ : ۱۹ ۱۱۱ : ۲۱
 ۱۱۳ : ۲۰ ۱۱۴ : ۲۰ ۱۱۶ : ۲۰
 ۱۱۷ : ۲۲ ۱۱۸ : ۲۳

(و)

وادی الدوم ج ۴ - ۱۲۰ : ۱۴ و ۱۹
 وادی القرى ج ۴ - ۸۳ : ۲۰
 واسط ج ۲ - ۴۰ : ۴۴ ، ۴۷ : ۴۲ ، ۱۴۸ : ۲
 و ۱۲ ، ۲۰۷ : ۴ ، ج ۳ - ۱۷۳ : ۹
 ۲۵۰ : ۱۵ و ۸
 واقم ج ۴ - ۱۰۸ : ۵
 وبار ج ۲ - ۸۸ : ۹

(ی)

یذبل ج ۱ - ۱۲۹ : ۴ ، ج ۴ - ۱۰۱ : ۱۳ و ۲۱
 الیمامة ج ۱ - ۳۳ : ۱۲ ، ۱۳۲ : ۶ ، ۱۷۷ : ۲
 ۲۴۶ : ۲۰ : ج ۲ - ۴۵ : ۱۷ ، ۴۹ : ۱۸
 ۱۴۴ : ۱۶ : ج ۳ - ۱۴۷ : ۲۰ ، ۲۴۸ :
 ۱۴ ، ۳۳۴ : ۱۰ : ج ۴ - ۲۸ : ۲۳
 ین ج ۴ - ۸۸ : ۱۳
 الین ج ۱ - ۶۰ : ۱ ، ۱۴۳ : ۱۵ ، ۱۴۹ : ۶
 ۱۵۳ : ۲۱ : ج ۳ : ۱۶۲ ، ۱۶۳ : ۳ ، ۱۷۳ :
 ۱۸ ، ۱۷۶ : ۸ ، ۱۷۸ : ۱۶ ، ۲۱۴ : ۸
 ۲۳۰ : ۲ : ج ۲ : ۲۹۶ : ۲۱ ، ج ۲ - ۷۰ :
 ۲۲ ، ۱۰۹ : ۲ و ۵ و ۲۲ ، ۱۴۵ : ۳
 ۱۷۶ : ۱۰ : ج ۳ : ۳۴۱ : ۱۲ ، ج ۳ - ۹۱ : ۵
 ۱۵۴ : ۱۸ : ج ۴ - ۲۸ : ۱ ، ۴۳ : ۲۲
 ۶۷ : ۱۳ : ۱۱۳ : ۲۱ : ۱۱۴ : ۱
 یترب ج ۳ - ۱۴۷ : ۹

(ن)

النجاف ج ۱ - ۲۱۸ : ۲۰
 نجد ج ۳ - ۲۸ : ۲۱ ، ۴۴ : ۱۴ ، ج ۴ -
 ۲۸ : ۱۰
 نجران ج ۱ - ۲۱۴ : ۷ ، ج ۳ - ۵۹ : ۵
 النجف ج ۴ - ۹۱ : ۱
 نخلة ج ۴ - ۸ : ۶
 النصار ج ۲ - ۸۷ : ۷
 نظاة خیر ج ۳ - ۲۵۷ : ۷
 نهر بلخ ج ۳ - ۲۵۶ : ۹
 النهرین ج ۱ - ۲۱۸ : ۱۳
 النوبة ج ۱ - ۲۰۶ : ۱ ، ج ۲ - ۷۰ : ۱۹
 النيل (نیل سواد الکوفة) ج ۳ - ۲۷۹ : ۷ و ۹
 نیل مصر ج ۳ - ۲۷۹ : ۲۰

(هـ)

هراة ج ۱ - ۲۱۵ : ۱۳
 هجر ج ۳ - ۲۲۹ : ۳
 همدان ج ۴ - ۳۶ : ۱۸ و ۸
 الهند ج ۱ - ۲۱۴ : ۱۲ ، ۲۲۷ : ۱۱ ، ۲۲۹ :
 ۶ ، ج ۲ - ۷۰ : ۱۹ ، ۱۰۵ : ۹ ، ۱۳۹ :
 ۱۷ ، ۱۷۹ : ۷ ، ۲۸۸ : ۱۷ ، ج ۳ -
 ۲۷۸ : ۱۶ : ج ۴ - ۷۰ : ۱۴ ، ۱۲۲ :
 ۱۷
 هیت ج ۱ - ۲۱۴ : ۱۲

فہرس المکتب

- أشهر مشاهير الإسلام لرفیق بك العظم ج ۱ - ۱۱ : ۲۰
 الإصابة في أسماء الصحابة ج ۴ - ۹۵ : ۱۹
 إنجاز القرآن للباقلانی ج ۲ - ۲۳۴ : ۱۹ ۶ ۲۳۷ :
 ۱۸ : ۲۳۸ ۶ ۱۸
 الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ج ۱ - م : ۲۰ ۶ ۶۳ :
 ۶۲۱ ۶ ۹۴ : ۲۲ ... الخ ۶ ج ۲ - ۲۷ : ۲۱
 ۶ ۴۱ : ۲۱ ۶ ۱۴۴ : ۱۴ ... الخ ۶ ج ۳ - ۳
 ۶ ۲۱ : ۶ ۲۵ : ۱۸ ۶ ۲۶ : ۱۹ ... الخ ۶
 ج ۴ - ۵ : ۱۵ ۶ ۱۵ : ۱۵ ۶ ۱۸ : ۱۶ ... الخ
 أقرب الموارد ج ۲ - ۴۰ : ۱۷ ۶ ج ۴ - ۱۰۵ : ۲۱
 الألفية لابن مالك ج ۳ - ۲۳ : ۲۱
 الأمالي لأبي علي القالی ج ۱ - ن : ۲۰ ۶ ۱۰۲ : ۲۲
 ۶ ۱۵۴ : ۲۱ ... الخ ۶ ج ۲ - ۴۳ : ۱۹ ۶ ۴۴ :
 ۱۸ ۶ ۱۵۶ : ۱۸ ... الخ ۶ ج ۳ - ۶۷ : ۱۷
 ۶ ۷۸ : ۱۹ ۶ ۸۲ : ۱۹ ... الخ ۶ ج ۴ - ۲۶ :
 ۱۷ ۶ ۲۷ : ۱۵ ۶ ۳۰ : ۱۵ ... الخ
 الإمامة والسياسة ج ۳ - ۱۸۸ : ۲۰
 أمثال الميداني = مجمع الأمثال
 الإنافة فيما جاء في الصدقة والضیافة لابن حجر الهيتمي ج ۳ -
 ۱۶ : ۲۳۴
 الانتصار في الرد على ابن الراوندى للخطاط المعزلى ج ۲ -
 ۲۱ : ۱۵۳
 الإنجيل ج ۱ - ۲۸۴ : ۱۴ ۶ ج ۲ - ۷۲ : ۱۰
 ۶ ۱۱۸ : ۴ ۶ ۱۵۴ : ۱۷ ۶ ۲۷۰ : ۹ ۶ ج ۳ -
 ۵ : ۲۸
 إنجيل متى ج ۲ - ۲۷۲ : ۲۰
 الأنساب للسمعاني ج ۱ - ۵۲ : ۲۱ ۶ ۶۵ : ۲۰
 ج ۲ - ۱۷۹ : ۱۶ ۶ ۲۰۸ : ۱۸ ۶ ۲۳۲ :
 ۲۲ ۶ ۲۹۵ : ۱۸ ۶ ج ۳ - ۱۳۸ : ۱۹
 ج ۴ - ۴۰ : ۲۱
 الأوائيل لأبي هلال العسكري ج ۲ - ۴۰۸ : ۲۰

(۱)

- آداب السياسة بالمدل (نسخة فتوغرافية محفوظة
 بدار الكتب) ج ۴ - ۵ : ۱۷
 آداب ابن المقفع ج ۱ - ۲۰ : ۲۲ ۶ ۲۳۴ : ۳۱
 الآمين لابن المقفع ج ۱ - ۸ : ۱۸ و ۵ : ۶۲
 ۱۷ ... الخ ۶ ج ۳ - ۲۲۱ : ۲۷۸ ۶ ۲۳ :
 ج ۴ - ۵۹ : ۱
 الإحياء للإمام القزالی ج ۲ - ۱۵ : ۲۲ ۶ ۱۲۰ : ۲۱
 ۱۳۳ : ۱۷ ... الخ ۶ ج ۴ - ۱۰ : ۱۷
 ۱۷ : ۷۷
 أخبار النساء لابن قيم الجوزية ج ۴ - ۱۹ : ۱۵ ۶ ۲۲ :
 ۱۹ ۶ ۱۰۵ : ۱۹ ... الخ
 اختيار المظلوم والثور لابن طيفور ج ۲ - ۲۲۷ : ۱۷
 أهب الدنيا والدين لأبي الحسن البصرى ج ۲ - ۱۱۹ :
 ۱۹ ۶ ۱۲۳ : ۲۰ ۶ ۱۲۵ : ۲۰ ... الخ
 الأدب الكبير لابن المقفع ج ۱ - ۲ : ۱۹ ۶ ۲۰ : ۱۹
 و ۲۰ ۶ ۲۲ : ۱۹ ۶ ج ۲ - ۳۵۵ : ۱۹
 الأذكار للسيوطي ج ۲ - ۲۷۸ : ۲۱
 الأذكار للنووي ج ۲ - ۲۷۸ : ۱۸
 أساس البلاغة للزمخشري ج ۱ - ۳۴۲ : ۱۹ ۶ ج ۲ -
 ۷۳ : ۱۵ ۶ ۱۱۷ : ۱۴ ۶ ۲۹۴ : ۱۷ ... الخ ۶
 ج ۳ - ۲۱۲ : ۱۸ ۶ ج ۴ - ۱۴۴ : ۲۰
 آمد الغاية في معرفة الصحابة ج ۲ - ۲۳۲ : ۲۲ ۶ ج ۳ -
 ۲۷۴ : ۱۷ ۶ ج ۴ - ۱۸ : ۱۸ ۶ ۱۰۱ : ۱۸
 الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين =
 حماسه الخالدین
 الأشربة لابن قتيبة ج ۱ - ۳۲۵ : ۷
 أشعار الحماسة = شرح أشعار الحماسة
 أشعار الهذليين ج ۲ - ۶۵ : ۱۹ ۶ ج ۳ - ۹۰ : ۲۱

تاريخ الطبری ج ١ - ١٣١ : ٢١ : ٢٠٣ : ١٨ :
 ٣٣٧ : ١٨ : ٢١ : ج ٢ - ١٤٨ : ٧ : ١٥٦ :
 ١٥ : ٢١٤ : ١٩ : ٢٣٢ : ١٩ : ج ٣ -
 ٢١٩ : ٢٢ : ج ٤ - ١٧ : ١٧ : ٩٥ :
 ٢٠ : ٩٨ : ١٩

تاريخ المسعودی ج ٢ - ٣٠٦ : ١٩ :
 تحفة ذكرى الأرب في مشكل الأسماء والنسب لابن خطيب
 ج ١ - ٢٤ : ١٨

تحفة العروس ونزهة النفوس ج ٤ - ٤٥ : ١٦ : ٧٦ :
 ٢٤ : ٩١ : ١٩ : ٩٧ : ٢٢

تذكرة ابن حدون ج ٣ - ٢٢٣ : ١٧

تذكرة داود الأنطاکی ج ٢ - ٩٠ : ٢٤ : ١٠٢ :
 ٢١ : ١٠٤ : ١٦ : ... الخ؛ ج ٣ - ٢٩٨ : ١٩

تزيين الأسواق لداود الأنطاکی ج ٤ - ٢٣ : ١٤ :
 ٢٤ : ٢١ : ١٢٩ : ١٧ : ١٣١ : ١٧

تقريب التهذيب لابن حجر العسقلانی ج ١ - ٢٤ : ١٧ :
 ١٢٣ : ١٢١ : ١٤٦ : ٢٣ : ١٥٠ : ٢٢

ج ٢ - ١٣٢ : ١٨ : ١١١ : ٢٠ : ٢٩٥ :
 ١٨ : ... الخ

تلخيص المفتاح للقرظوبی ج ٢ - ٢١ : ٢٠ : ١٩٠ : ٢٢ :
 التنبیه علی أوهام أبي علی فی أماليه لأبي عبيد البرکی ج ٣ -
 ١٧٣ : ١٨ : ج ٤ - ٧٠ : ١٤ : ١٠٤ : ١٩ :
 ١٢٦ : ١٣

تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانی ج ١ - ٥٢ : ٢١ :
 ١٤٦ : ٢٤ : ١٦١ : ٢٢ : ج ٢ - ١٢ :
 ٢٢ : ٢٥ : ٢٠ : ٩٤ : ١٥ : ... الخ؛ ج ٣ -
 ٢١ : ١٦ : ٢٢ : ١٨ : ٣١ : ١٩ : ... الخ؛
 ج ٤ - ٢٩ : ١٩ : ٧٠ : ١٣ : ١٢٤ : ١٨

تهذيب الكمال فی أسماء الرجال ج ١ - ٥٣ : ١٩

في التوراة ج ١ - ١٤٦ : ١٣ : ج ٢ - ٦٢ : ٢٢ :
 ١٠٨ : ٩ : ١٥٤ : ١٧ : ... الخ

(ث)

ثمار القلوب للثعالبي ج ١ - ٣٠٨ : ١٩

(ب)

البخلاء للجاحظ ج ١ - م : ٢١ : ج ٢ - ٢٠٤ : ٢٠ :
 ج ٣ - ١٣٨ : ٢٠ : ١٩٨ : ١٤ : ١٩٩ :
 ٢١ : ... الخ

بلوغ الأرب فی أحوال العرب للالوسی ج ١ - ٧٣ :
 ١٩ : ١٤٥ : ١٨ : ج ٢ - ٣٥ : ٢٢ : ١٨٧ :
 ٢١ : ج ٣ - ١ : ٢٤ : ج ٤ - ٩ : ١٦ :
 ١٦ : ١٣٢

بهجة المجالس وأنس المجالس ج ٤ - ٢٩ : ٢٢ : ٥٢ :
 ١٦ : ١٠٠ : ١٧

بهجة الناظر ونزهة الخاطر ج ٤ - ٩٧ : ١٨

البيان والنبين للجاحظ ج ١ - ٥١ : ٢٤ : ٦٠ : ١٩ :
 ٧١ : ٢٠ : ... الخ؛ ج ٢ - ٢٧ : ٢١ : ٤٩ :
 ٢١ : ١٥٨ : ١٣ : ... الخ؛ ج ٣ - ١٨٤ : ٢٢ :
 ١٨٥ : ٢٠ : ٢٣٠ : ١٨ : ج ٤ - ٧ : ١٥ :
 ٦٧ : ٢١ : ٦٨ : ١٧ : ٧٣ : ٢٠

(ت)

في التاج ج ١ - ٥ : ٥ : ١١ : ١ : ... الخ

التاج للجاحظ ج ١ - ٨ : ٢٠ : ج ٣ - ٢١٥ : ٢٠ :
 ٢٢١ : ٢١ : ج ٤ - ٥٩ : ١٣

تاج العروس للسيد محمد مرتضى الزبيدي ج ١ - م : ٢٢ :
 ١٢ : ١٦ : ٥٥ : ٢٠ : ... الخ؛ ج ٢ - ٣٥ :
 ١٥ : ١٧٩ : ١٧ : ٢٩٥ : ٢٠ : ... الخ؛ ج ٤ -
 ٢٤ : ١٩

تاريخ أبي الفدا ج ٢ - ٣٠٣ : ١٧

تاريخ ابن الأثير ج ١ - ٥١ : ٢٤ : ج ٢ - ٢٤٢ :
 ١٧

تاريخ الحكماء للقفطی ج ٣ - ٢٧٠ : ١٥ : ج ٤ -
 ٦٢ : ١٩

تاريخ ابن خلكان ج ٢ - ١٣٧ : ١٨ : ١٤٤ : ١٧ :
 ٢٧٨ : ١٩ : ج ٣ - ١٨٩ : ٢٠ : ج ٤ -
 ٨ : ٢٦ : ١٨ : ٥٧ : ١٩ : ٥٩ : ... الخ

(ج)

الجامع لابن البيطار = مفردات ابن البيطار

الجامع الصغير ج ٣ - ١٤ : ٣١ ، ١٨ : ٨٥ ، ٢١ : ١٩
... الخ ؛ ج ٤ - ١ : ٧١ ، ١٢ : ١٦ ،
١٦ : ٨١ ، ٢٠ : ١٤٤ ،
ج ٣ - ٧٩ : ٢٢

(ح)

الحامة = شرح أشعار الحامة للتبريزي

حامة أبي تمام = شرح أشعار الحامة للتبريزي

حامة البحري ج ٣ - ١٢ : ١٧ ، ٢٠ : ١٨ ، ١٩ : ١٧
... الخ ؛ ج ٤ - ٦٠ : ١٧
الحامة البصرية ج ٤ - ٩٣ : ١١
حامة الخالدين ج ٤ - ١٠٤ : ١٠ ، ١٠٥ : ١٤
حياة الحيوان للدميري ج ٢ - ٤٨ : ٧٠ ، ١٨ : ١١ : ٧١
... الخ ؛ ج ٣ - ٢١٠ : ٢١١ ، ١٢ : ٢١١
... الخ ؛ ج ٤ - ٥٩ : ٢٨ ، ١٣ : ٢٧٢ ، ١٥ : ٢١
الحيوان للمحافظ ج ٢ - ٧٧ : ٢١ ، ٨٣ : ٢١
٩٠ : ١٧ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢١١ : ١٣ ،
٢١٢ : ٢١٢ ، ٢٢١ : ٢٠ ... الخ ؛ ج ٤ -
٦٣ : ١١ ، ٦٥ : ١٨

(خ)

خزانة الأدب للبغدادي ج ٢ - ٣ : ١٨ ، ١١ : ٢٠
١٥٨ ، ١٨٥ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢ : ٢٢ ، ٢٥ : ١٩
١٦٤ : ١٨ ، ١٥ : ٩٢ ، ١٩ : ٢٠
٩ : ٩٣

خزانة ابن حجة ج ٣ - ١٤٣ : ١٧

خطط المقرئ ج ٣ - ٢٧٩ : ١٧

الخلاصة = الخلاصة في أسماء الرجال للخزرجي

الخلاصة في أسماء الرجال للخزرجي ج ٢ - ١٣٢ : ١٨
١٣٣ : ١٦ ، ١٣٩ : ١٨ ... الخ ؛ ج ٣ -
٣١ : ١٩ ، ٨٦ : ١٦ ، ١٥٨ : ١٨ ... الخ

(د)

دائرة المعارف للبستاني ج ٢ - ٢٧٤ : ١٧

درة الفواص للحريري ج ٢ - ٣٠٥ : ١٨

ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس الطائي) ج ١ - ٢٣٢ :

٢٣ ، ٢٢٤ : ٢١ ؛ ج ٢ - ٦ : ٢٢ ، ٧ :

١٩ ، ٦٨ : ٢١ ... الخ ؛ ج ٣ - ٧ : ١٨ ،

١٣٥ : ٢١ ، ١٦٦ : ١٩ ... الخ ؛ ج ٤ -

٥٣ : ١٩ ، ٨٥ : ١٨

ديوان أبي العتاهية ج ٢ - ١٧٩ : ١٨٢ ، ٢٠ : ١٧

٣٠٦ : ١٩ ؛ ج ٣ - ١٥٥ : ٢٠

ديوان أبي نواس ج ١ - ٣١٠ : ٢١ ؛ ج ٢ - ٣٧ :

١٧ ، ٢٢٤ : ٢٠ ؛ ج ٣ - ١٤٧ : ٢٠ ،

١٦٥ : ١٩ ، ٢٦٧ : ١٧ ؛ ج ٤ - ٣٧ :

١٨ : ٩٤

ديوان ابن الأحنف ج ٣ - ٧٨ : ١٦

ديوان امرئ القيس ج ١ - ٣٣٣ : ٢١

ديوان أوس بن حجر ج ٣ - ١٦٥ : ٢٠

ديوان البحري ج ٣ - ٣٤ : ١٨

ديوان بشار ج ٢ - ١٨٢ : ١٩

ديوان جرير ج ٢ - ١٩٥ : ١٨ ؛ ج ٣ - ٢٢٥ :

١٨ ؛ ج ٤ - ٤٢ : ١٧ ، ١٤١ : ١٨

ديوان حسان بن ثابت ج ٢ - ١٥٠ : ٢١ ، ١٥١ :

٢٠ ، ١٧٠ : ١٧ ؛ ج ٤ - ١٥ : ١٢ ، ٥٦ :

٢٠

ديوان الخطيب ج ٢ - ١٠٦ : ١٩٢ ، ١٥ : ١٩

ديوان الحامة = شرح أشعار الحامة للتبريزي

ديوان ذى الرمة ج ٢ - ٨٨ : ٢١ ؛ ج ٤ - ٨٥ :

١٧ ، ١٤٢ : ١٩ ، ١٤٣ : ٢٠

ديوان ابن الرومي ج ٣ - ١٤٣ : ١٩

ديوان زهير ج ١ - ٣٤١ : ٢٠

ديوان الطائي = ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس)

ديوان طرفة بن العبد ج ٣ - ٧٩ : ١٩

ديوان عمرو بن الورد ج ٢ - ١٩٤ : ٢٠

ديوان عمر بن أبي ربيعة ج ٤ - ٩٣ : ١٣

شرح الأشعار السنية للأعلم الشنمیری ج ٤ - ١٠٩ : ١٧
 شرح الأشعونی ج ٣ - ٢٣ : ٢١ ، ١٨٨ : ١٨
 شرح أمالی القالی ج ٢ - ٤٣ : ١٩
 شرح ابن الأنباری للفضلیات ج ٤ - ٣٠ : ٢٠
 شرح دیوان جران العود لأبی جعفر محمد بن حبیب ج ٤ -
 ١٨ : ١٠٣ ، ١٨ : ٨٠
 شرح دیوان زهیر بن أبی سلمی المزنی للأعلم الشنمیری ج ٤ -
 ٨ : ٨٨
 شرح دیوان طرفة ج ٤ - ٦٨ : ١٩
 شرح الزرقانی علی المواهب ج ٣ - ٢٧٣ : ١٦
 شرح الشواهد الكبرى للعینی ج ٤ - ٩٣ : ٩
 شرح شواهد المعنی ج ٣ - ٢٢٩ : ١٤
 شرح صحیح البخاری للقسطانی ج ٤ - ٦٩ : ٢١ ، ٧٧ :
 ٢١
 شرح العزیزی (السراج المنیر) ج ٣ - ١٧٧ : ٢١
 شرح العینی بهامش حزانة الأدب للبغدادی ج ٢ - ١٥٨ :
 ٢٣
 شرح القاموس للرتضی ج ١ - ٢٤٦ : ٢٠ ، ٣٢١ :
 ٢١ ج ٢ - ١٧ : ٤٣ ، ١٨ : ٩٤
 ١٦ ... الخ ؛ ج ٣ - ١٠ : ٦٧ ، ١٨ : ١٨
 ١٧ : ٨٦ ... الخ ؛ ج ٤ - ٣٧ : ١٤ ، ٣٨ :
 ١٤ ، ٩٣ : ٧ ... الخ
 شرح المراهی علی التسهیل ج ١ - ١٨٣ : ٢٠
 شرح المستقصی فی أمثال العرب ج ٣ - ١٢٩ : ٢٣
 شرح المعلقات للزوزنی ج ٢ - ١٨٦ : ١٩
 شرح المفضیات لابن محمد القائم بن محمد بن بشیر الأنباری
 ج ٢ - ٢١ : ٢٤ ، ج ٤ - ٧٩ : ٢٠
 شرح المواهب اللدنیة للزرقانی ج ١ - ٣٠٢ : ١٧
 الشعر والشعراء لابن قتیبة ج ١ - ٣٢٦ : ١٣ ، ٣٤١ :
 ٢٠ ج ٢ - ١٠ : ٢٣ ، ٢٠ : ٢٧ ، ٢١ : ٢٧
 ٢٢ ... الخ ؛ ج ٣ - ١٢ : ٢٣ ، ١٩ : ٢٣ ، ١٩ :
 ٣٧ : ١٨ ... الخ ؛ ج ٤ - ١٦ : ٢٠ ، ٢٤ :
 ٢٤ ، ٢٥ : ١٥ ... الخ
 شعراء النصرانیة ج ١١ - ٣٣٦ : ١٥

دیوان الفرزدق ج ٢ - ٨٢ : ١٧ ، ج ٣ - ٢٦٥ :
 ١٣ ، ٢٩٠ : ١٥ ، ج ٤ - ١٢٢ : ١٩ ،
 ١٣ : ١٢٣
 دیوان القطامی ج ٣ - ٢ : ١٩ ، ١٢١ : ١٩
 دیوان لید ج ٢ - ٣٠٨ : ١٩
 دیوان مجنون لیل ج ٤ - ٢٩ : ٢٤
 دیوان مسلم بن الولید ج ٤ - ٣٦ : ١٦
 دیوان المعانی لأبی هلال المسکری ج ٢ - ١٩٦ : ٢٠
 دیوان النابغة ج ٢ - ١٨٩ : ٢١

(ذ)

ذیل الأمالی ج ٤ - ٣ : ١٩

(ر)

رشد اللیب الی معاشره الحیب ج ٤ - ٤٦ : ٢١ ،

١٩ : ٧٨

الروض الأنف للتسهیل ج ١ - ٣٤٠ : ١٩

(ز)

§ الزبور ج ١ - ٣٢٢ : ١٧ ، ج ٢ - ٢٦٣ : ٢٦ ،

٨ : ٣٢٠

زهر الآداب للمصری ج ٣ - ٨٣ : ١٩ ، ١٧٠ :
 ١٩ ، ٢٧٩ : ١٥ ، ج ٤ - ٨٦ : ٢٠ ،

٢١ : ١١١

(س)

§ سیر العجم ج ١ - ١١٧ : ١٥ ، ١٧٨ : ٨

سیرة ابن هشام ج ٤ - ٦٠ : ١٦

(ش)

شرح أشعار الحماسة للتبریزی ج ١ - ٧٧ : ١٩ ، ١٦٦ :
 ٢٠ ، ١٨٧ : ٢١ ... الخ ؛ ج ٢ - ٦٤ : ١٨ ،

١٧٨ : ١٨ ، ١٨٤ : ٢٠ ... الخ ؛ ج ٣ -
 ١٨ : ١٥ ، ١٧ : ٦٥ ، ١٩ : ١٩ ... الخ ؛

ج ٤ - ٢٧ : ٢٩ ، ٢٩ : ٢٣ ، ٣٠ : ١٥ ... الخ

(غ)

غرر الخصاص ج ۳ - ۲۴۷ : ۲۲
 في غريب الحديث لابن قتيبة ج ۲ - ۲۴۴ : ۶۶ ج ۴ -
 ۱۴ : ۹

(ف)

فرائد اللآل ج ۱ - ۲۷۴ : ۱۹ ج ۳ - ۱۲۹ :
 ۲۰ ج ۴ - ۲۸ : ۱۸
 الفرس للاصمى ج ۱ - ۱۵۸ : ۱۹
 الفرق بين الفرق لعبد القاهر بن طاهر البغدادي ج ۲ -
 ۱۴۳ : ۱۸ : ۱۴۴ : ۲۰ : ۱۴۵ : ۱۵ :
 ۱۴۸ : ۱۹ ... الخ
 فقه اللغة للثعالبي ج ۴ - ۳۵ : ۲۱
 في الفلاحة (نقل عنه المؤلف) ج ۲ - ۸۴ : ۹۰ : ۹۹ : ۶۴ :
 ۹۳ : ۹ ... الخ
 الفلاحة النبوية لابن وحشية ج ۲ - ۱۰۶ : ۲۴ :
 الفهرست لابن النديم ج ۱ - ۸ : ۱۹ ج ۴ - ۶۲ :
 ۱۹

(ق)

القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي
 ج ۱ - ۱۲ : ۱۷ : ۴۳ : ۱۸ : ۵۵ : ۱۹ ...
 الخ ج ۲ - ۴۰ : ۱۹ : ۵۶ : ۱۹ : ۶۴ :
 ۲۲ ... الخ ج ۳ - ۱۰ : ۲۰ : ۱۷ : ۸۶ :
 ۱۲۰ : ۱۷ ... الخ ج ۴ - ۳۷ : ۱۴ : ۹۵ :
 ۱۹ : ۱۰۳ : ۱۲
 القاموس الفارسي ج ۴ - ۹۱ : ۲۰ :
 قصص الأنبياء لأبي إسحاق الثعلبي ج ۲ - ۲۶۳ : ۱۹ :
 ۲۶۵ : ۲۰ : ۲۹۴ : ۱۹ ج ۳ - ۲۸۴ :
 ۱۸

(ك)

الكامل لابن الأثير ج ۲ - ۱۴۸ : ۸ : ۱۹ : ۱۵۶ :
 ۱۴ ... الخ ج ۳ - ۲۱۹ : ۲۳

شفاء الغليل للفخاجي ج ۳ - ۲۵۰ : ۲۱ : ۲۵۵ : ۱۵ :
 ۲۷۹ : ۱۵

شواهد المعنى ج ۳ - ۱۸ : ۱۹

(ص)

الصحاح للجوهري ج ۲ - ۷۰ : ۱۵ : ۷۵ : ۱۵ :
 ۲۰۳ : ۱۳
 صحيح البخاري ج ۲ - ۲۰۲ : ۲۰ : ۲۰۳ : ۳۴ :
 ۱۹ : ۲۰۹ : ۲۴ :
 صحيح الترمذي ج ۴ - ۱۰ : ۱۳ :
 الصنائع لابن هلال العسكري ج ۲ - ۱۸۲ : ۱۶

(ط)

طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ج ۳ - ۲۷۰ : ۱۵ :
 ۲۷۱ : ۲۱
 طبقات ابن سعد ج ۲ - ۶۶ : ۱۸ : ۲۹۴ : ۱۸ :
 ۲۹۶ : ۲۰ : ۲۹۸ : ۲۰ : ۴۴۲ : ۳۲ : ۲۲ :
 ۱۸ ج ۴ - ۷۰ : ۱۳ :
 طبقات الشعراء لمجسمي ج ۲ - ۱۹۲ : ۱۸ :
 طبقات الشعراء = للشعر والشعراء

(ظ)

الظراف والمتاجنين ج ۴ - ۱۱۱ : ۱۴

(ع)

عجائب المخلوقات للقرظيني ج ۲ - ۱۰۸ : ۲۰ :
 العقد الثمين ج ۴ - ۱۰۹ : ۱۵ :
 العقد الفريد لابن عبد ربه ج ۱ - ۲۳ : ۱۹ : ۲۴ :
 ۲۰ : ۲۵ : ۱۷ ... الخ ج ۲ - ۴ : ۲۱ :
 ۱۳ : ۲۰ : ۱۴ : ۲۰ : ۲۰ ... الخ ج ۳ - ۶ :
 ۱۸ : ۱۰ : ۱۹ : ۲۰ : ۲۳ ... الخ ج ۴ -
 ۲ : ۱۵ : ۵ : ۱۹ : ۶ : ۱۳ ... الخ

مجمع الأمثال للبيداني ج ١ - م : ١٨ : ٧٣ : ٢١ :
: ٢٨ : ١٧ : ٢ - ٢ : ١٨ : ١٣٠
: ٢٠ : ٤٣ : ١٧ : ١٧ : ٢٢٢ : ٨٩ - ٣ :
: ٢ : ١٢٩ : ١٩ : ١٤٩ : ٢١ : ٢١ : ٢ : ٤ - ٢ :
١٦ : ٢٨ : ١٧ : ٢٥ : ١٨ : ١٨ : الخ

مجموعة المعاني ج ٤ - ٨٨ : ٢١

المحاسن والأضداد للمحافظ ج ٢ - ١٢٩ : ١٧ : ١٥٨ :
: ١٢ : ١٦٢ : ١٣ : ١٣ : الخ ج ٣ - ٣٤ :
: ١٩ : ٧٦ : ١٩ : ١٢٣ : ٢٠ : ٤ ج ٤ -
٥ : ١٤ : ٦ : ٢٠ : ٢٨ : ١٩ : الخ

المحاسن والمسار للبيهقي ج ٢ - ١٦٢ : ١٣ : ١٦٣ :
: ١٥ : ١٦٤ : ١٢ : ١٦٧ : ١٨ : ١٨ : ج ٣ -
٧٦ : ١٩ : ١٣٢ : ١٩ : ٧٦

المختص لابن سيده ج ٢ - ٩٦ : ٢٢٢ : ٣ : ٢٠٥ :
١٦ : ٢١١ : ٢٥ : ٤ ج ٤ - ٣٥ : ٢١

مرآة الزمان ج ٤ - ٧٦ : ٢٤

المنظر في كل فن مستطرف للأبشبي ج ٣ - ٢٢٧ :
: ١٨ : ٢٤٨ : ١٦ : ٤ ج ٤ - ٤٨ : ١٩ :
٤٩ : ٤٩ : ٦٤ : ٢١ : ٨٩ : ٢٣

المستقصى في أمثال العرب للزمخشري ج ٣ - ١٢٩ : ٢١

مستد الإمام أحمد ج ٢ - ٢٧٩ : ١٥ : ٢٨٠ : ١٦ :
المشبه في أسماء الرجال للذهبي ج ٢ - ١٢٨ : ٢٤ :
: ١٣٩ : ١٨ : ٤ ج ٤ - ٢٤ : ١٧ : ١٠٤ :
١٨

المصباح المنير ج ٢ - ٣٥ : ١٣ : ٢٨٥ : ١٩ : ج ٣ -
٢٠ : ٢٩٤

مطالع البدر ج ٣ - ٢٩٨ : ٢١

المعارف لابن قتيبة ج ١ - ١٤٧ : ١٩ : ١٦٩ : ٢١ :
: ١٩٢ : ١٩ : ٣٣٧ : ٢١ : ج ٢ - ١١٧ :

: ١١ : ٢٧٣ : ١٩ : ١٢٣ : ٣ ج ٣ - ٢٧٣ : ٢١ :
ج ٤ - ٩٨ : ٢٠ : ١٠١ : ١٩ : ١٠٤ : ٨ :
١٩ : ١١٤

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ج ٢ - ١٨٦ : ١٣ :
ج ٣ - ١٨ : ١٦ : ١٤٣ : ١٧ :

الكامل للبرد ج ١ - ٩٠ : ٢٠ : ١٨٩ : ١٨ :
: ١٩٢ : ١٧ : ١٧ : الخ ج ٢ - ٤٤ : ١٧ :
: ١٤٨ : ٩ : ١٥٦ : ١٩ : الخ ج ٣ -
: ١٥ : ٢٠ : ٢٢ : ١٩ : ٨٣ : الخ ج ٤ -
: ١٥ : ١٢ : ١٩ : ٢٠ : ٢٤ : ١٧ : الخ
: ١١٠ : ٤ ج ٤ - ١١٠ : ٢١

كتاب الأفرح لإزاحة الأتراح ج ٤ - ٥ : ١٨ :
في كتاب سيويه ج ٢ - ٣ : ٢١ : ٦ : ٢١ : ج ٣ -
: ١٤٧ : ١٠ : ٢٤٣ : ١٨ : ٤ ج ٤ - ٩٧ :
٢٢

كتاب الصاحب لابن فارس ج ٢ - ١٥٧ : ٢٠

الكتاب المقدس ج ٢ - ٢٧٢ : ٢٠

في كتاب المنطق ج ٢ - ٧٠ : ٨٣ : ٧٠ : ٩٣ : ١١ :
الكشاف للزمخشري ج ٣ - ٢٩٩ : ١٩

في كلية ردمة ج ١ - ١٦٨ : ١٣ : ٢٨١ : ١٧ :
ج ٢ - ١٧٩ : ١٣ : ٤ ج ٣ - ١٨٠ : ٣ :
١٩٢ : ٩٥

الكتابات للتعالي ج ٢ - ٢٠٢ : ٢٢

(ل)

لب اللباب ج ٢ - ٢٩٥ : ١٩

لسان العرب لابن منظور ج ١ - م : ١٨ : ن : ٢١ :
ع : ١٩ : الخ ج ٢ - ٢ : ١٩ : ٢٢٢ : ٣ :
: ١٥ : الخ ج ٣ - ٣٣ : ١٨ : ١٧ :
: ٨١ : ١٨ : الخ ج ٤ - ١ : ١٣ : ٢ :
١٧ : ١٨ : ٦ : الخ

لطائف المعارف للتعالي ج ١ - ٢٢٢ : ١٥ : ج ٣ -
٢٤ : ٢٠٥

(م)

ما يعول عليه في المضاف والمضاف اليه للحي ج ٢ - ١٩٨ :
: ١٥ : ج ٣ - ٢٠٥ : ٢٣ : ١٦١ : ١٨ :
: ٢٥٣ : ١٣ : ٤ ج ٤ - ٧ : ٢٠ : ٥٤ : ١٥ :
١٨ : ٧١ : الخ

(ن)

- ثر الدر ج ٤ - ٧٦ : ٢٣
 زهة الأبصار والأسماع في أخبار ذوات القناع ج ٤ - ١ :
 ١٢ : ٢ : ١٤ : ٣ : ١٦ ... الخ
 القائض بين جرير والفرزدق ج ٢ - ١٧١ : ١٧ : ج ٣ -
 ٨٣ : ١٣ و ١٦ : ج ٤ - ١٠٧ : ١٧ :
 ١٥ : ١٠٨
 النهاية لابن الأثير ج ١ - ٥٥ : ٢٠ : ٢٤٦ : ٢٠ :
 ٢٥٠ : ١٨ : ج ٢ - ٢ : ١٧ : ٦٧ : ١٩ :
 ١٣٢ : ١٦ : ٣٥٦ : ٢٠ : ج ٣ - ٢١ : ١٨ :
 ٢١٨ : ١٩ : ٢٨١ : ٢٢ : ج ٤ - ٨ : ١٧ :
 ١٠٢ : ٢١ : ١٣٦ : ١٩ :
 نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري ج ١ - ٣٢١ : ٢٠ :
 ج ٢ - ٣٥ : ١١ : ١٥٩ : ١٨ : ١٦٠ :
 ١٦ ... الخ : ج ٣ - ٤٥ : ١٩ : ٦٧ : ٢٠ :
 ١٦٥ : ٣٠ : ... الخ : ج ٤ - ٢٤ : ٢٣ : ٢٧ :
 ١٦ : ٤٧ : ٢١ : ... الخ
 نهج البلاغة ج ١ - ٦٠ : ٢١ : ٦١ : ٢١ : ١١٠ :
 ٢٠ ... الخ : ج ٢ - ٢٣٦ : ١٧ : ٣٥٥ : ٢٠ :
 النوادر لأبي علي القالي ج ٢ - ٢٤١ : ١٧ : ٢٤٢ :
 ٢٠ : ٢٤٣ : ١٦ :

(و)

وفيات الأعيان لابن خلكان = تاريخ ابن خلكان

(ي)

ينية الدهر للتعالي ج ١ - ٣ : ١٩ :

- معجم البلدان لياقوت ج ١ - ٧٧ : ٢٠ : ١٤٤ : ٢٢ :
 ٢١٨ : ٢٠ : ... الخ : ج ٢ - ١٣٨ : ٢٠ :
 ١٤٨ : ١٣ : ١٩٩ : ١٦ : ... الخ : ج ٣ -
 ٩١ : ١٨ : ٢٧٩ : ١٤ : ٢٨٠ : ١٥ :
 ج ٤ - ٢٨ : ٢٣ : ١٠٤ : ٢٠ : ١١٩ : ٢٢ :
 ١٢٢ : ١٦ :
 معجم ما استمع للبكري ج ١ - ٣٤٠ : ٢٠ : ج ٢ -
 ١٩٩ : ١٦ : ج ٤ - ٨ : ٢١ : ٢٨ : ١٨ :
 ٧٩ : ٢٢ :
 منى اليب ج ٢ - ٦٥ : ٢٠ : ج ٣ - ٢٢٩ : ١٥ :
 مفاتيح العلوم للخوارزمي ج ٢ - ١٤٧ : ١٤ : ١٤٩ :
 ١٠ : ١٥٣ : ٢٢ :
 مفردات ابن البيطار ج ٢ - ٤٠ : ١٧ : ٩٠ : ١٩ :
 ٩٨ : ٢٢ : ... الخ : ج ٣ - ٢٠٧ : ١٨ :
 ٢٨١ : ١٧ : ٢٨٣ : ١٨ : ... الخ
 المفضليات للضي ج ٢ - ٢١ : ١٥ : ج ٤ - ٣٠ :
 ٢٣
 ملخص تاريخ الخوارج للرحوم الأستاذ الشيخ محمد شريف
 سليم ج ٢ - ١٥٦ : ١٦ :
 الملل والنحل للشهرستاني ج ٢ - ١٣٦ : ٢٠ : ١٤٥ :
 ١٥ : ١٤٧ : ١٣ : ... الخ
 منتخب كنز العمال ج ٢ - ٢٧٩ : ١٥ : ٢٨٠ : ١٨ :
 المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل ج ٢ - ١٤٢ :
 ٢٠
 الموشى لأبي الطيب محمد بن إسحاق الوشاء ج ٤ - ١١٦ :
 ١٤
 موضوعات ملا علي القاري ج ٢ - ٨٩ : ٢١ :

فہرس الأمثال

- (۱)
- « أبرما قرونا » ج ۳ - ۲۰۳ : ۱
« أبر من هرة » ج ۲ - ۷۲ : ۱۲
« أبعده من بيض الأنوق » ج ۲ - ۷۳ : ۱
« أبول من كلب » ج ۲ - ۸۱ : ۱۴
« أبي الحقين العذرة » ج ۳ - ۱۴۲ : ۱۴ و ۱۶
« أجبن من صافر » ج ۲ - ۷۲ : ۱۸
« أجحظ عينا من ضفدع » ج ۲ - ۹۷ : ۱۱
« أجمع كلبك يتبعك » ج ۲ - ۳۴ : ۷، ۸۱ : ۱۲
« أجوع من كلبة حومل » ج ۲ - ۸۱ : ۱۳
« أحذر من غراب » ج ۲ - ۷۲ : ۲
« أحرد من عزجرباء » ج ۲ - ۷۴ : ۲
« أحرد من عين رباء » ج ۲ - ۷۲ : ۱۶
« أحرس من كلب على عق صبي » ج ۲ - ۸۱ : ۱۳
« أحزم من فرخ العقاب » ج ۲ - ۷۱ : ۱۴
« أحق الخليل بالركض المعار » ج ۳ - ۱۴۲ : ۷
« أحلم من حية » ج ۲ - ۷۱ : ۱۵
« أحلم من فرخ الطائر » ج ۲ - ۷۲ : ۱۷
« أحق من جهيزة » ج ۲ - ۱۹ : ۲
« أحق من دقة » ج ۲ - ۴۳ : ۱۷
« أحق من عقق » ج ۲ - ۷۲ : ۵
« أحسن من شارف » ج ۲ - ۷۳ : ۵
« أخدع من ضب » ج ۲ - ۷۳ : ۷
« أخرق من حمامة » ج ۲ - ۷۲ : ۶
« أخف رأسا من الذئب » ج ۲ - ۷۲ : ۱
« أخيل من مذالة » ج ۲ - ۷۲ : ۱۶
« إذا جد السؤال جد المنع » ج ۱ - ۳۳۲ : ۶
« أرسح من ضفدع » ج ۲ - ۹۷ : ۱۱
« أروغ من ثعلب » ج ۲ - ۷۲ : ۱۳
« أروي من النقاقة » ج ۲ - ۷۳ : ۶
- « أزنى من فرد » ج ۲ - ۷۳ : ۶
« أزهى من ذباب » ج ۲ - ۷۲ : ۱۳
« است البائن أعلم » ج ۳ - ۱۲۹ : ۷
« است لم تعود الحجر تحترق » ج ۳ - ۱۲۹ : ۷
« استى أخبى » ج ۳ - ۱۲۹ : ۹
« أصرع من عدوى الثوباء » ج ۲ - ۷۳ : ۵
« أسرق من زبابة » ج ۲ - ۷۲ : ۷، ۹۶ : ۲
« أسرق من كندش » ج ۲ - ۷۲ : ۵
« أسمع من لافظة » ج ۲ - ۷۲ : ۱۴
« أسمع من فرس » ج ۲ - ۷۱ : ۱۴
« أسمع من قراد » ج ۲ - ۷۱ : ۱۳
« أسمن كلبك يأكلك » ج ۲ - ۸۱ : ۱۲
« أشام من الزرقاء » ج ۲ - ۷۳ : ۷
« أشجع من ليث عفزين » ج ۲ - ۷۳ : ۲
« أشكر من البروق » ج ۳ - ۱۶۶ : ۱
« أشكر من البروق » ج ۲ - ۱۰۵ : ۱۰
« أصح من عبر أبي سيارة » ج ۱ - ۱۶۰ : ۱۷
« أصفى من عين الديك » ج ۳ - ۲۵۹ : ۲۲
« أصنع من تنوط » ج ۲ - ۷۲ : ۳
« أصنع من الدبر » ج ۲ - ۷۲ : ۱۴
« أصنع من مرققة » ج ۲ - ۷۲ : ۳، ۱۰۱ : ۱۲
« أضربا وأنت الأذل » ج ۱ - ۱۷۶ : ۶
« أظلم من حية » ج ۲ - ۷۲ : ۲
« أعق من ضب » ج ۲ - ۷۲ : ۱۱
« أفود من ظلمة » ج ۴ - ۱۰۳ : ۱۳
« أكذب من سالكة » ج ۲ - ۲۸ : ۶
« أكذب من مجزب » ج ۲ - ۲۸ : ۶
« أكذب من يلعب » ج ۲ - ۲۸ : ۷
« أكيس من فشة » ج ۲ - ۷۲ : ۱۷
« الأم من كلب على عرق » ج ۲ - ۸۱ : ۱۱

(ج)

- « جاء بخفي حنين » ج ٣ - ١٤١ : ٢
 « جاء ثانيا من عنانه » ج ٣ - ١٤١ : ١٣
 « جاء على حاجبه صوفة » ج ٣ - ١٤١ : ٢
 « جاء على تميراء الظهير » ج ٣ - ١٤١ : ١
 « جلس فلان مزجرا الكلب » ج ٢ - ٨١ : ١٤

(ح)

- « الحريمطي والعبد يجمع باسمه » ج ٣ - ١٢٩ : ٨
 « الحليم مطية الجهول » ج ١ - ٢٨٤ : ١٣
 « الحى أضرعتنى لك » ج ١ - ١٣٠ : ٣

(خ)

- « خذ من الرصفة ما عليها » ج ٣ - ١٥٧ : ١٦

(ذ)

- « ذهب يبنى قرنا فلم يرجع بأذنين » ج ٣ - ١٤١ :
 ١٤

(ر)

- « رأى الشيخ خير من مشهد الغلام » ج ١ - ١٥ : ١٤
 « رب مجلة تهب ريثا » ج ٣ - ١٢١ : ١
 « وب كلمة تقول [لصاحبها] دعنى » ج ١ - ٣٣٠ : ١٩
 « الرشف أنقع » ج ٣ - ١٢١ : ٢
 « رميتى بدائها وأسلت » ج ٢ - ٢٩ : ٨
 « رمدت الضأن فربق ربق » ج ٢ - ٧٥ : ٥
 « رمدت المعزى فرقق رقق » ج ٢ - ٧٥ : ٥

(س)

- « الصراح من الجاح » ج ٣ - ١٤٩ : ٣٠
 « سواسية كامنان الحمار » ج ٢ - ١ : ١٤

(ش)

- « شراب كمين الدوك » ج ٣ - ٢٥٩ : ١٤
 « شغل الحلى أهله أن يمارا » ج ٣ - ١٤٢ : ٦
 « شوى أوك حتى اذا اضج رمد » ج ٣ - ١٥٧ : ١٣

« ألب بلحاجا من الخصاء » ج ١ - ٢٧٤ : ٢

- « ألح من الخصاء » ج ٢ - ٧٢ : ١٦
 « أموق من رنحة » ج ٢ - ٧٢ : ١٣
 « أموق من نغامة » ج ٢ - ٨٦ : ١٣
 « إن البلاء موكل بالقول » ج ٢ - ٣٠٥ : ١٤
 « إن ترد الماء بماه أكيس » ج ١ - ١٤٤ : ١٤
 « إن الرؤفة مما يفتأ للغضب » ج ١ - ٢٩٠ : ١٤ و
 ٢٢٢ : ٣ - ٢٠٨ : ٥
 « إن لله جنودا منها العمل » ج ١ - ٢٠١ : ١١
 « إن الليل طويل وأنت مقمر » ج ١ - ١٧٦ : ٤
 « أنت على الميزب » ج ٤ - ٩٥ : ١١
 « أنج سعد فقد نزل سعيد » ج ٢ - ٢٤٢ : ٣
 ٢٤٤ : ٤

- « أنجز حرامعد » ج ٣ - ١٤٩ : ٣
 « أنفك منك وإن ذن » ج ٣ - ٨٩ : ٧
 « أنم من صبح » ج ٢ - ٧٣ : ١
 « أنوم من فهد » ج ٢ - ٧٢ : ١
 « أهدى من قطة وحامة » ج ٢ - ٧٢ : ١
 « أهون من تباله على الجحاج » ج ١ - ٢٣٣ : ١٣
 « أى حماريك أشر » ج ١ - ٣٢٢ : ١٣

(ب)

- « برد غداة غرّ عبدا من ظمأ » ج ١ - ١٤٤ : ١٤
 « برق خلب » ج ٣ - ١٤٥ : ١٥
 « البطة تذهب الفطة » ج ٣ - ٢١٩ : ٢١
 « بلغ السيل الزبى » ج ٢ - ٨٤ : ٩
 « بين يجل لا أنا » ج ٣ - ١٤٢ : ١٠
 « بين المحفة والمعفاء » ج ١ - ٣٣١ : ١٠

(ت)

- « تجموع الحزة ولا تأكل بتديها » ج ٤ - ٤٨ : ٩
 « تسمع بالمعدي لا أن تراه » ج ٤ - ٣٥ : ٨
 « تطاطا لها تخمطك » ج ١ - ٢٩١ : ١٧

(م)

- « ما أشبه الليلة بالبارحة » ج ٢ - ٢ : ٩
 « ماوراء لك يا عصام » ج ١ - ٢٢٧ : ٨
 « محترس من مثله وهو حارس » ج ١ - ٥٨ : ١
 « المرء تواق الى ما لم ينل » ج ٢ - ٢ : ١٥
 « متى خصبل بعدها أورقوحى » ج ١ - ٧٢ : ١٨
 « متى تخيل بعدها أو صبحى » ج ١ - ٧٣ : ٢٠
 « مع المنخص تبدوا الزبدة » ج ٤ - ١٣٦ : ٤
 « ملكت فأصبح » ج ٤ - ١٣٧ : ١ و ٨١
 « من استرعى الذئب ظلم » ج ١ - ٢٩٩ : ٧
 « من تجنب الخبار أمن العثار » ج ٢ - ٢٧ : ٢٣
 « من حفر حرم » ج ٣ - ١٧٨ : ١٥
 « من صانع لم يحتشم من طلب الحاجة » ج ٣ - ١٢٢ :
 ١٤
 « من يخطب الحسناء يعط مهرا » ج ٣ - ١٢٣ : ٧

(ن)

- « نعيم كلب في بؤس أهله » ج ٢ - ٨١ : ١٢
 « نس عصام سؤدت عصاما » ج ١ - ٢٢٧ : ٥

(هـ)

- « هو كالكلب في الأذى لا يعترف ولا يدع الدابة تعترف »
 ج ٢ - ٨١ : ١٥

(و)

- « وجدت الناس أخبرت نقله » ج ٢ - ١ : ٧
 « وعند جهينة الخبر اليقين » ج ١ - ١٨٢ : ١٣
 « رفعا ككمى غير » ج ٢ - ٥٦ : ١٦

(ص)

- « صر عليه الغزو آسته » ج ٣ - ١٢٩ : ٦

(ع)

- « عاد سلاها في آستها » ج ٣ - ١٢٩ : ٩
 « العاشية تهيج الآية » ج ٣ - ٢٢٥ : ٩
 « العذرة طرف البخل » ج ٣ - ١٤٢ : ١٧
 « العوان لا تعلم الخمرة » ج ١ - ١٥ : ١٥
 « عيصك منك وإن كان أشبا » ج ٣ - ٨٩ : ٨

(ف)

- « فليدين وللقم » ج ٤ - ١١٨ : ٤
 « فاصدا مابدا » ج ١ - ١٨٠ : ١٥
 « في دون هذا ماتت المرأة صاحبا » ج ٤ - ٢٨ : ٢٠

(ك)

- « الكلب أحب أهله اليه الطاعن » ج ٢ - ٨١ : ١٥

(ل)

- « لا آتيك سن الحسل » ج ٢ - ٦٤ : ٢
 « لا تكن حلوا فتسرتط ولا مراهرا فلفظ » ج ١ - ٣٢٨ : ٩
 « لا تهرف قبل أن تعرف » ج ٣ - ١٦٩ : ١٦
 « لا عطر بعد عروس » ج ٤ - ١٤٠ : ٦
 « لا مارك أبقيت ولا حرك أنقيت » ج ٣ - ١٣٠ : ١
 « لا وركس ولا شطط » ج ١ - ٢٢٢ : ٦
 « لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا » ج ٣ - ١٩١ : ٢٠
 « لا يزال الناس بخير ما تابنوا فاذا تاسا ورا هلكوا » ج ٢ -
 ٩ : ٢
 « لك العني بأن لارضيت » ج ٣ - ٣٠ : ٣
 « لليدن وللقم » ج ١ - ٢ : ١١
 « لوس أمير القوم بالخلب الخلدع » ج ١ - ٢٢٥ : ٣

فہرس القوافی

صدر الہیت	قافیہ	بحرہ	مجلد	ص	ص	صدر الہیت	قافیہ	بحرہ	مجلد	ص	ص
والمـرہ	الأحیاء	کامل	۱	۲۳۳	۹	والمـرہ	(ء)				
تصطک	عطائہا	رجز	۲	۴۴	۷	ولا خیر	بقاء	طویل	۳	۷۸	۱۲
والمـرور	آلتوائہ	»	۲	۸۶	۳	إذا نحن	رجاؤها	»	۱	۱۴۱	۱۸
قد	البلاء	مجزوء الرمل	۳	۱۴۵	۱۷	فأوه	وسماء	»	۱	۱۱۴	۲۲
إن سلیمی	یرزؤها	منسرح	۲	۱۵۸	۱	سن	أبناء	بسیط	۳	۱۰۷	۷
لا تقبل	عواء	سریع	۲	۱۱	۶	لا نشتمن	عجاء	»	۴	۹	۴
إنما	الظلماء	خفیف	۱	۱۰۳	۱۳	قل ما بدا	صماء	»	۱	۲۸۴	۹
والذی	وعطاء	»	۱	۳۳۵	۱۸	فان	جلاء	وافر	۱	۶۷	۱۳
وحدیث	البيضاء	»	۴	۸۱	۱۹	رأيت	براء	»	۲	۵۱	۱۵
لیس	العطاء	»	۱	۹۱	۴	كان	هواء	»	۲	۶۹	۱۳
تسقط	الكرماء	»	۳	۲۶	۲	ألا إن	سواء	»	۲	۱۴۴	۱۱
ما علی	الإخاء	»	۳	۱۰۸	۷	أأذكر	الحباء	»	۳	۱۴۹	۵
طرقت	البلاء	متقارب	۳	۱۹۶	۲	وتوفد	لواء	»	۳	۱۵۶	۲۴
	(أ)					إذا أمنى	النساء	»	۳	۱۷۲	۱۲
الی الله	والهلوی	طویل	۱	۸۱	۱۸	تحمل	العفاء	»	۴	۸۸	۲
لعمری	هوی	»	۱	۱۸۹	۱۴	عفا	فالحساء	»	۴	۸۸	۱۳
لله دز	سوی	رجز	۱	۱۴۳	۵	فان	القضاء	»	۱	۶۸	۱
یجزیک	جزی	کامل	۳	۱۶۲	۲	تأنق	للدواء	»	۳	۴۳	۱۱
نما	عصی	»	۴	۸۰	۴	ألا	النساء	»	۴	۷۱	۱۰
						ثلاث	والنساء	»	۳	۱۴۱	۴
						کانت	والإبساء	کامل	۲	۳۲۲	۲

صدرالبيت	قافیه	بحرہ	مجلد	ص	صدرالبيت	قافیه	بحرہ	مجلد	ص
آنا	كذوبُ	طويل	۲	۳۲۹-۱۰	زاعُ	وتلعبُ	طويل	۲	۳۲۹-۱۰
وباخذ	قريبُ	»	۲	۱۹-۷	ما أنا	يقربُ	»	۳	۷-۹
لكل	ثوابُ	»	۲	۳۲-۹	خذى	أغضبُ	»	۳	۱۱-۱۶
ومنا	شيبُ	»	۲	۱۵۵-۱۱	ولست	انهدبُ	»	۳	۱۶-۱۷
شمولُ	ديبُ	»	۲	۲۱۵-۷	فإن	يذهبُ	»	۳	۳۱-۱۱
فألا أكن	لخطيبُ	»	۲	۲۵۷-۴	مضوا	تقلبُ	»	۳	۶۷-۱۳
لقد	قضيْبُ	»	۲	۲۵۹-۱۴	وبادرُ	يعقبُ	»	۳	۱۷۵-۱۸
إذا كانت	طيبُ	»	۲	۳۲۲-۱۵	يقولون	ملعبُ	»	۴	۵۳-۶
أيفل	سلبُ	»	۳	۶۱-۴	يقولون	يكذبُ	»	۴	۷۲-۲
بنفسى	يجيبُ	»	۳	۱۰۳-۱۵	إذا كان	العذبُ	»	۳	۵-۱۰
أضاحك	جديبُ	»	۳	۲۳۹-۷	عجبت	قربُ	»	۲	۳۳-۱۲
فإن	طيبُ	»	۴	۴۵-۲	إذا ما	أبُ	»	۳	۹۶-۴
ولا	الغيبُ	»	۴	۷۷-۱۹	إذا ما	الذنبُ	»	۳	۱۰۴-۱۵
زيعتُ	لخطيبُ	»	۴	۹۶-۱۲	بصير	عواقبُ	»	۱	۳۵-۱۷
فما جوا	الحقائبُ	»	۱	۲۹۹-۱۱	على أى	حاجبُ	»	۱	۸۷-۸
تودُ	عازبُ	»	۳	۶-۳	وإن لأرى	يطالبُ	»	۱	۸۹-۱۱
ومن لا	عائبُ	»	۳	۱۶-۱۱	يفتر	لا يناسبُ	»	۱	۱۷۲-۲
ألا ربُّ	يقربُ	»	۱	۸۶-۵	وقفل	عازبُ	»	۱	۲۳۵-۱۳
ركل	مذنبُ	»	۱	۲۴۱-۱۵	إذا المره	أقاربُ	»	۱	۲۳۷-۹
فيا ليتنا	ونعزبُ	»	۱	۲۶۲-۶	آلا ليس	راكبُ	»	۱	۲۹۷-۸
وفى	يلعبوا	»	۱	۳۱۹-۲	ولا خير	جانبُ	»	۱	۳۲۹-۴
ألا ربُّ	وينسبُ	»	۲	۱۶-۱۵	زياد	شاربُ	»	۲	۴۴-۵
وراحت	للُبُ	»	۲	۷۷-۱	كانَ	كواكبُ	»	۲	۱۹۰-۱۳

صدرالیت	قالیته	بجره	مجلد	ص	س	صدرالیت	قالیته	بجره	مجلد	ص	س
ومول	أعابته	طویل	۲	۱۹۱	۴۴	وإن	موكب	طویل	۱	۲۲۷	۱
			۳	۱۱۰	۱۲	ولست	المتقلب	»	۱	۲۷۶	۱۱
			۲	۱۹۲	۱۳	إذا كنت	وطيب	»	۱	۲۹۲	۹
			۳	۱۷	۱۶	أبالك	المتعجب	»	۲	۸۰	۸
			۳	۲۹	۱۴	أخوك	بغضب	»	۳	۵	۲
			۳	۸۶	۱۳	فأبيها	معتب	»	۳	۳۱	۶
			۳	۹۰	۵	وقد يخذل	اغضب	»	۳	۷۶	۱۵
			۳	۱۸۹	۹	وعدت	بيترب	»	۳	۱۴۷	۹
			۴	۲۴	۱۶	يقولون	بطيب	»	۲	۱۸۷	۲
			۲	۸۰	۴	أقم	ونظرب	»	۳	۲۳۲	۴
			۲	۸۰	۴	فلا	وأثقب	»	۴	۳۷	۱۳
			۳	۱۷	۵	وكنت	المضارب	»	۱	۳۵	۱۰
			۳	۱۱۲	۶	بكت	غالب	»	۱	۳۱۴	۵
			۳	۱۸۳	۱۶	كليني	الكواكب	»	۲	۱۹۲	۴
			۳	۲۲۱	۳	وكنت	جانب	»	۲	۲۲۱	۵
			۱	۴۱	۱۷	جزى	كاذب	»	۳	۱۴	۱۶
			۱	۱۴۸	۱۲	رأيت	بذاهب	»	۳	۹۰	۱۷
			۳	۷۸	۲	إذا أنت	المعاب	»	۳	۹۱	۱۴
			۴	۳۴	۱۳	ومن	هارب	»	۳	۹۶	۱۱
			۴	۸۶	۱۳	فصدت	بموجب	»	۳	۱۱۰	۱۶
			۴	۸۶	۱۳	ألفت	النجاب	»	۴	۶۸	۲
			۴	۸۶	۱۶	أنخ	الجاب	»	۴	۸۴	۲
			۴	۱۴۳	۱۱	وليس	مريب	»	۱	۱۰۴	۵
			۳	۸۹	۲	بمعد	بجيب	»	۲	۱۲۰	۷
			۱	۱۳۸	۱۶	وما	حبيب	»	۳	۳۲	۵

صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص
سَلِّ الخَيْرِ	قَرِيبِ	طـويل	٣	١٢: ١٣٣	بِصْرٍ	النَّوْبِ	بسيط	١	٣: ١٥١
فَانِ كُنْتُ	إِهَابِ	»	١	١٧: ٢٩٩	عَادَ	الْمَرْبِ	»	١	١٠: ١٦٥
وَعَلَجَ	ذَبَابِ	»	٣	٥: ٢١٠	لَا تَسْأَلِ	ذَهَبِ	»	١	٧: ٢٤١
إِذَا	جَاهِ	»	١	١٧: ٨٤	الصَّبْرِ	بِالنَّسَبِ	»	١	١٦: ٢٤٢
إِذَا شِئْتَ	غَبَا	»	٣	١٨: ٢٦	وَلَا أُقِيمِ	الْقَضْبِ	»	١	٧: ٢٩٢
أَنَايَ	رُكْبَا	»	٣	١٠: ٣٦	قَدْ رَزَقَ	تَعِبِ	»	٢	٥: ١٢٩
رَأَيْتُكَ	شَفَا	»	٣	١٧: ١٠٨	بِاللَّهِ	وَالطَّرِبِ	»	٢	٦: ٣٠٤
وَأَسْقَطَ	فَطْرَبَا	»	١	٥: ١٨٦	بِأَزِينِ	تَطْبِ	»	٤	١٠: ٢٩
سَأَمَلُ	جَالِبَا	»	١	٢٠: ١٨٧	أَبْدَتُ	عَجِبِ	»	٤	٢: ٥٣
وَنَعَبُ	أَعْتَبَا	»	٢	١٦: ٤	لَا يَأْمَلُ	وَأَلْقَابِ	»	٢	١٠: ١٦
وَمَنْ	الْمَقْرَبَا	»	٢	٩: ٢٠	يَا رَبِّ	مَنْجَابِ	»	٢	١٤: ٣١١
وَكَانَ	وَأَذْبَا	»	٢	٣: ٣٢٥	كَمْ مِنْ	عَطْبَةٍ	»	٣	١٥: ١٩١
فَسَمَّ	تَحْيَا	»	٣	١٨: ١٣	أَنْتُمْ	غَابَا	»	١	١٩: ٣٥
حَيَاةَ	وَجَرَبَا	»	٣	١٩: ٩٠	قَوْمِ	تَعَبَا	»	٢	١٥: ١٤٩
وَمَنْ	وَمَسَجَا	»	٣	١٠: ٩١	لِمَا مَضَى	عَقْبَا	»	٢	١٨: ٣٢٥
هَبْنِي	وَأَعْتَبَا	»	٣	١٢: ١٠١	فَقُلْتُ	حَقْبَا	»	٣	١٢: ٢٦٣
أَلْتِ	أَرْكَا	»	٤	١٨: ٧٦	لَا تَتَكَبَّرَنَّ	الدَّهْبَا	»	٤	٩: ٤٣
رَأَيْتِ	زَيْنَبَا	»	٤	١٥: ٩١	مَنْ يَسْأَلُ	لَا يَجُوبُ	مَخْلَعِ البسيط	٢	١١: ١٩٢
إِعْلَنَ	حَاجِبُهُ	مديد	١	٢: ٨٥	مُرِيبِ	الذَّنُوبِ	»	٤	٩: ٨٥
هَيْبَةَ	طَلِبُهُ	»	٣	٥: ١٢٠	أَتَيْتُكَ	وَالْحِجَابِ	رَافِرِ	١	١٤: ٨٩
يَا أَيُّهَا	كُنْتُ	بسيط	١	١٠: ٨٧	فَعَشَّ	الصَّوَابِ	»	١	١٣: ٣٢٩
أَضْحَتِ	الطُّبُّ	»	١	١٣: ١٦٤	شَرِيتِ	عَذَابِ	»	٣	٣: ٢٠٧
إِنْ يَعْطُوا	كَذُوبَا	»	٢	١٩: ٢٨	أَكَلْتُ	ذَيْبِ	»	٢	٥: ٥
أَلْمَاءَ	عَقْبُ	»	٢	١: ٨٦	تَبَدَّلْتُ	الصَّيْبِ	»	٢	١: ٢٧
كَانَهُ	مَنْقَلَبُ	»	٢	١٠: ٨٧					
يَا مَطْهَرُ	تَثْرِيْبُ	»	١	٢١: ٢٧٢					

صدرالبيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	صدرالبيت	قافيته	بحره	مجلد	ص
ومنى	فأرغب	كامل	٣	٨: ١٨٦	سررت	بالإياب	وافر	١	١٢: ١٤١
شاد	راغب	»	٣	١٠: ١٨٧	رأيت	السحاب	»	٢	٦٩: ٣٦
وإذا	رائب	»	٣	٨: ٢٠٨	ومن	للشباب	»	٢	١: ١٣٩
وإذا	عضبه	»	١	٦: ٤٩	أحب	الكلاب	»	٤	٢: ٤٣
وحديتها	جذباً	»	٤	٢: ٨٢	منعمة	الشباب	»	٤	١٩: ٨٢
فدع	العتاب	مجزوءالكامل	٣	٢: ٢٩	وأجرا	العيوب	»	٢	١٩: ١٤
إن الهدية	القلوباً	»	٣	١٢: ٣٥	ومايك	القلوب	»	٣	١٣: ١٠٩
فتى	يعجب	رجز	٣	٥: ٢٣	أبوسف	مريب	»	٢	١٠: ١٦٥
من يجمع	جذبه	»	١	١٩: ٢٤٣	نفض	كلاباً	»	٢	٦١: ٢٠٣
وإنما	الكذب	»	٢	١٩: ٢٧				٤	٦: ٨٥
نعم	الخلب	»	٢	١٥: ٤٣	زكت	شراباً	»	٣	١٧: ٩٧
برح	كذب	»	٣	٦: ٢٤٤	إذا حلت	الكلاباً	»	٣	٤: ٢٦٣
إذا تغدى	بابه	سريع	١	٢: ٨٧	فا	الخصاباً	»	٤	٦: ٥١
ما ضاقت	هارب	»	١	٧: ٨٦	ياضمر	يكذب	كامل	٣	١٠: ١٨
وب	الغيب	»	٢	٤: ١٥	ولقد	ينسب	»	٣	١٠: ١٥٧
قل لأمر	واللباب	»	١	١٩: ٦٣	يفعل	كذوب	»	١	٢: ٢٤٠
اسكت	عياب	»	٢	٢: ١٥	يا كاتبا	الكتاب	»	١	٩: ٥٠
إذا	الغضب	»	٣	٤: ١٥٣	قوم	الأبواب	»	١	١٥: ٩١
يا عجباً	الذيب	»	٤	٢: ٣٤	ليس	المتغاب	»	١	٢: ٢٢٥
حتى متى	ماتجانبها	منسرح	٣	١٥: ١٠٦	فإذا	الأنساب	»	٣	١٣: ٩٠
مالى	بالنشب	»	٢	٨: ٤١	ما أنت	الأسباب	»	٣	٢: ١٥١
جتك	الأدب	»	٣	٤: ١٢٣	تأبى	عاب	»	١	١٩: ٨٦
ان الليالى	تقلبه	»	٢	٦: ١١٦	ورضيت	الكاذب	»	٢	٥: ٢٨
زور	خطبه	»	٢	١٣: ١٨٢	ما ضر	كاذب	»	٣	١٢: ١٤٦
أيها	الكلاب	خفيف	٢	١٤: ١٦٧					

صدرالبيت قافيتہ	بجرہ	مجلد	ص	صدرالبيت قافيتہ	بجرہ	مجلد	ص
قد بعثنا	الأحاب	خفيف	۱۰:۴۹-۱	ألا ليت	والبركات	طويل	۵:۳-۱
يا أميرا	الحجاب	»	۵:۸۷-۱	هنيئاً	استعلت	»	۱۴:۲۸۳-۱
طنى	الشباب	»	۱۹:۲۵۰-۳	لقد	لاستقرت	»	۲:۳۱۸-۱
من	تغيياً	»	۱۳:۲۲۱-۲	تميم	ضلت	»	۴:۱۹۵-۲
كم نعمة	الرفاق	مجت	۵:۲۹۰-۳	فمن	قرت	»	۱۴:۲۰۳-۲
بلغت	الأشب	متقارب	۱۱:۲۲۹-۱	أسيى	تقلت	»	۹:۳۳۰-۲
أتيناك	المرحب	»	۹:۱۵۰-۳	سأشكر	جئت	»	۲:۱۶۱-۳
نعي	الخطوب	»	۴:۳۲۷-۲	فلو أن	أجرت	»	۱۳:۱۶۴-۳
إنا	قريباً	»	۱۱:۱۰۱-۴	ولو خذت	حياته	»	۱۰:۳۴۲-۱
أبلى	أرتب	»	۲۲:۲۸۰-۱	ظلت	سقى	مديد	۸:۱۴۰-۴
تبيت	تعيب	»	۱۲:۳۰۴-۱	ما ظنكم	الإصابات	بسيط	۵:۵۸-۱
وكان	يعيب	»	۴:۲۹-۳	نوم	المرواح	»	۱۳:۲۹۶-۱
الج	غراب	»	۲:۲۷۴-۱	لا تنظرن	الحماقات	»	۱۲:۱۲۴-۲
فالبلغ	الرباب	»	۱۶:۲۹۲-۱	كنا	جئات	»	۹:۳۱-۴
كلن	بأذناها	»	۴:۱۶۵-۱	قد أفلح	قوت	مخلع البسيط	۱۵:۱۷۹-۲
أحب	أعناها	»	۱۰:۲۱۴-۱	إذا ما	ميت	وافر	۹:۲۳۵-۱
ولست	حاجباً	»	۲۱:۸۵-۱	وأجنب	خسبت	»	۲:۳۸-۱
وأنت	طياً	»	۱۶:۳۰۴-۱	يقولون	ثبت	»	۲:۲۷۸-۱
فإن	خبا	»	۲:۵۷-۴	الامن	مصنات	»	۱۷:۲۰۳-۱
لغيت	الشباباً	»	۲:۱۰۲-۴	زراع	ذاهبات	»	۵:۶۲-۳
إذا اشتد	جبابه	»	۱۱:۹۱-۱	وذى	الثقات	»	۶:۱۴۸-۳
ولست	سأماً	»	۶:۱۶-۲	ثلاث	خائبات	»	۲:۱۵۲-۳
				كن كيف	قوت	كامل	۱۰:۳۰۴-۲

صدرالبيت قافيتہ بجرہ مجلد ص ص	صدرالبيت قافيتہ بجرہ مجلد ص ص	وكان فانہلتِ كاملـلى ۴ - ۱۴۰ : ۲۱	وكان فانہلتِ كاملـلى ۴ - ۱۴۰ : ۲۱
نعم الفراريج بسبط ۳ - ۲۲۳ : ۴	نعم الفراريج بسبط ۳ - ۲۲۳ : ۴	وعظمتك خفت مجزوءالكامل ۲ - ۳۰۶ : ۵	وعظمتك خفت مجزوءالكامل ۲ - ۳۰۶ : ۵
۱۱ : ۱۲۰ - ۳ »	۱۱ : ۱۲۰ - ۳ »	با صاح ذكرنا » ۳ - ۱۴۹ : ۱۵	با صاح ذكرنا » ۳ - ۱۴۹ : ۱۵
أعدى علاجاً وافر ۲ - ۱۶۹ : ۵	أعدى علاجاً وافر ۲ - ۱۶۹ : ۵	اسمع الفوتُ سريع ۲ - ۳۰۶ : ۱۰	اسمع الفوتُ سريع ۲ - ۳۰۶ : ۱۰
فدخلت المولج كامل ۴ - ۹۳ : ۲	فدخلت المولج كامل ۴ - ۹۳ : ۲	كم من في ذمتہ » ۱ - ۸۵ : ۵	كم من في ذمتہ » ۱ - ۸۵ : ۵
نق يزج » ۴ - ۹۳ : ۱۵	نق يزج » ۴ - ۹۳ : ۱۵	أضمر هيته » ۱ - ۲۹۴ : ۱۸	أضمر هيته » ۱ - ۲۹۴ : ۱۸
جارية دملج رجز ۲ - ۲۰۹ : ۱	جارية دملج رجز ۲ - ۲۰۹ : ۱	لا تصعبن دحلت منمرح ۲ - ۶ : ۲۰	لا تصعبن دحلت منمرح ۲ - ۶ : ۲۰
شبت السبع رمل ۱ - ۱۵۸ : ۱۲	شبت السبع رمل ۱ - ۱۵۸ : ۱۲	إذا ما علمت متقارب ۲ - ۱۲۵ : ۱۸	إذا ما علمت متقارب ۲ - ۱۲۵ : ۱۸
عوجى تحريجى سريع ۴ - ۹۰ : ۱۱	عوجى تحريجى سريع ۴ - ۹۰ : ۱۱	واو لخط لفظه » ۱ - ۲۷۱ : ۱۴	واو لخط لفظه » ۱ - ۲۷۱ : ۱۴
		كان عيداتہا » ۳ - ۳۷ : ۶	كان عيداتہا » ۳ - ۳۷ : ۶
(ح)	(ح)	(ث)	(ث)
إذا لم أروح طويل ۱ - ۲۴۳ : ۵	إذا لم أروح طويل ۱ - ۲۴۳ : ۵	بن القوم مباحث طويل ۱ - ۶۹ : ۱۴	بن القوم مباحث طويل ۱ - ۶۹ : ۱۴
زيادة أربج » ۱ - ۲۵۲ : ۱۶	زيادة أربج » ۱ - ۲۵۲ : ۱۶	ما كنت باعثه » ۲ - ۱۲۹ : ۱۳	ما كنت باعثه » ۲ - ۱۲۹ : ۱۳
ينا جينا موازح » ۱ - ۳۱۹ : ۷	ينا جينا موازح » ۱ - ۳۱۹ : ۷	ساحس الوارث متقارب ۳ - ۱۸۰ : ۸	ساحس الوارث متقارب ۳ - ۱۸۰ : ۸
وقد منجج » ۳ - ۱۵۹ : ۱۲	وقد منجج » ۳ - ۱۵۹ : ۱۲	(ج)	(ج)
لها أقيج » ۴ - ۳۴ : ۵	لها أقيج » ۴ - ۳۴ : ۵	لئن كنت أحوج طويل ۱ - ۲۸۹ : ۸	لئن كنت أحوج طويل ۱ - ۲۸۹ : ۸
فا ونمدح » ۴ - ۷۴ : ۱۰	فا ونمدح » ۴ - ۷۴ : ۱۰	وقد أحوج » ۲ - ۲۲ : ۲	وقد أحوج » ۲ - ۲۲ : ۲
أكول وفاح » ۲ - ۲۹ : ۹	أكول وفاح » ۲ - ۲۹ : ۹	حديث منضج » ۴ - ۸۲ : ۱۰	حديث منضج » ۴ - ۸۲ : ۱۰
ومن يك مطرح » ۱ - ۲۳۸ : ۹	ومن يك مطرح » ۱ - ۲۳۸ : ۹	ولاني لأدعو يتفرجاً » ۲ - ۲۸۷ : ۴	ولاني لأدعو يتفرجاً » ۲ - ۲۸۷ : ۴
لتبلغ منجج » ۲ - ۱۹۴ : ۱۱	لتبلغ منجج » ۲ - ۱۹۴ : ۱۱	وما أباجا » ۴ - ۹۴ : ۴	وما أباجا » ۴ - ۹۴ : ۴
أصمصام يتبرج » ۳ - ۹۳ : ۱۲	أصمصام يتبرج » ۳ - ۹۳ : ۱۲	إذا تضايق الفرج بسبط ۲ - ۲۸۷ : ۷	إذا تضايق الفرج بسبط ۲ - ۲۸۷ : ۷
وأذنيتي الأباطح » ۳ - ۷۸ : ۹	وأذنيتي الأباطح » ۳ - ۷۸ : ۹	وهن أزواج » ۲ - ۹۴ : ۷	وهن أزواج » ۲ - ۹۴ : ۷
۱۳ : ۱۲۹ - ۴	۱۳ : ۱۲۹ - ۴	ألا حجاج » ۴ - ۲۳ : ۱۲	ألا حجاج » ۴ - ۲۳ : ۱۲
۱۳ : ۲ - ۴ »	۱۳ : ۲ - ۴ »	فل حجاج » ۴ - ۲۳ : ۲۱	فل حجاج » ۴ - ۲۳ : ۲۱
۱۰ : ۲ - ۳ »	۱۰ : ۲ - ۳ »		

صدرالیت قافیئہ	بجرہ	مجلد ص ص	صدرالیت قافیئہ	بجرہ	مجلد ص ص
إذا المرء	مفصلاً	طویل ۱۱ : ۲۷۷ - ۱	ألا	والورد	طویل ۱۴ : ۴۸ - ۴
كانت	مفتوح	بسیط ۲ : ۱۵۵ - ۳	وعم	محمود	» ۵ : ۱۵۱ - ۲
رايت	قباح	وافر ۲۰ : ۲۴۰ - ۱	تغز	وبولد	» ۱۵ : ۵۳ - ۳
لقد	رباح	» ۲ : ۵۶ - ۴	بات	فیرقد	» ۶ : ۲۴۱ - ۳
رأوه	القيح	» ۹ : ۳۸ - ۴	إذا نحن	لراكد	» ۱۹ : ۲۰ - ۳
أبت ل	الريح	» ۵ : ۱۲۶ - ۱	إني	واحد	» ۱۱ : ۲۶۴ - ۳
وقول	تسريحي	» ۴ : ۱۹۳ - ۲	وقالت	الأباعد	» ۱ : ۱۲۳ - ۴
نق	بالنجاح	» ۴ : ۳۳ - ۳	إذا ما	بعيد	» ۱۸ : ۲۳۸ - ۱
خاطر	قيح	كامل ۲ : ۲۳۸ - ۱	ولا سود	يسود	» ۱۷ : ۲۴۶ - ۱
انخال	مليح	» ۱۴ : ۲۲ - ۴	وإن أمراً	لسعيد	» ۲۰ : ۱۲ - ۲
ماذا	مزاح	» ۲ : ۱۱۱ - ۴	أنا ابن	تعود	» ۱۱ : ۲۰۱ - ۲
فاستبق	ملحاحاً	» ۷ : ۱۹۴ - ۲	ألا قل	يزيد	» ۶ : ۳۶۹ - ۲
والباس	ذباحاً	» ۲ : ۱۹۳ - ۳	لكل	تزيد	» ۹ : ۶۶ - ۳
فقرت	وضخ	رمال ۲ : ۶۵ - ۴	ولا تطمن	بعيد	» ۱۱ : ۱۸۶ - ۳
كل	راضحة	سريع ۸ : ۳ - ۲	متى	وجليد	» ۶ : ۱۸۹ - ۳
من يكن	الفقاح	خفيف ۴ : ۶۳ - ۴	وإني	فيعود	» ۴ : ۲۴۲ - ۳
حسن	الصلاحاً	» ۱۴ : ۱۳۳ - ۳	إذا طمئت	وتعود	» ۵ : ۱۰۶ - ۴
لنك	مدوح	منقارب ۲ : ۱۶۸ - ۲	وأتم	ويدها	» ۱۵ : ۱۶۶ - ۱
تركت	قراحاً	» ۶ : ۲۶۰ - ۱	لقد سرفى	يقودها	» ۹ : ۲۷۵ - ۳
ولا	نصيحاً	» ۴ : ۳۹ - ۱	وقد كنت	أريدها	» ۲ : ۱۴۳ - ۴
وإني	شحاحاً	» ۱ : ۸۷ - ۲	وإن بها	البرد	» ۵ : ۲۱۸ - ۱
			وإني	العبد	» ۱۶ : ۲۶۶ - ۱
					» ۲ : ۲۴۰ - ۳
أبو مجرم	العبد	طویل ۱۶ : ۲۶ - ۱	لمست	يعدي	» ۷ : ۳۴۴ - ۱
فاثوا	الخلد	» ۱۶ : ۱۶۱ - ۳	سيفني	الزبد	» ۶ : ۱۹۰ - ۲
الاليت	الزبد	» ۵ : ۲۰۲ - ۳	وإني	عمد	» ۸ : ۲۲ - ۳

(د)

صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص
إذا كنت	سعد	طويل	٣	١٠ : ٨٩	أتعرف	التجدد	طويل	٣	٢٣ : ٧٩
إذا المرء	حقدي	»	٣	١٩ : ١٠٧	وظلم	المهدد	»	٣	٢٠ : ٨٨
فإن بك	جهدي	»	٣	١٣ : ١٦٦	تمنى	بأرحد	»	٣	١٢ : ١١٤
وللموت	عمد	»	٣	١٥ : ٢٢١	ولا يرهب	المهدد	»	٣	١٧ : ١٤٤
أياينة	الورد	»	٣	٦ : ٢٦٣	سأجزيك	وتحمدي	»	٣	١٨ : ١٦٥
إذا ما	نجد	»	٤	١١ : ٢٨	وما	فتزود	»	٣	١٧ : ١٨١
ألا أقره	المرد	»	٤	٤ : ٤٩	أبي القلب	يفند	»	٤	١٥ : ٤٣
تريدين	غمدي	»	٤	١٢ : ١٠٩	واني لأرجو	الحدائد	»	١	٧ : ٨١
تعلق	المهدد	»	٤	٤ : ١٤٥	إذا صوت	الترائد	»	١	٥ : ١٦٦
أهم	بعدي	»	٤	١٢ : ١٤٦	تلوم	وتالد	»	١	٢٠ : ٢٣١
علم	الغد	»	١	١٥ : ٣٥	يسرك	خالد	»	١	١ : ٢٣٢
فإن تصفونا	بتعادي	»	١	١٠ : ٢٣٦	فإن	خالد	»	٣	١٤ : ٩٤
أيا سارياً	بلاد	»	٢	٢ : ٣٢	بسموننا	المزارد	»	٤	٧ : ١٢
زرعنا	بحصاد	»	٣	٧ : ٢٣١	يقتر	المقارود	»	٤	٢ : ١٣٨
إذا أنت	مسد	»	١	٣ : ٤٠	لم أرحبوسا	يزيد	»	١	١ : ٣٤٤
لعمرك	باليد	»	٢	٢ : ١٩٠	تراهت	الوادي	»	١	١١ : ١٤٤
وطول	تجدد	»	١	١٤ : ٢٣٣	منى إن	رغدا	»	١	١٠ : ٢٦١
ولولا	عودي	»	١	١١ : ٢٥٩	كلوا	غدا	»	٢	١٣ : ١٩٤
إن يقوم	بسيدي	»	١	٨ : ٢٦٨	ذري	غدا	»	٣	٢ : ١٨١
وإني	بمهددي	»	٢	٧ : ١٤١	وأبيض	تقددا	»	٣	١٦ : ٢٣
وإني	وعددي	»	٢	١٣ : ١٤٢	ولا أهل	الحقدا	»	١	٦ : ٢٢٦
إليك	ونفندي	»	٢	٢ : ١٥١	إذا نزلت	إذا	»	١	١٦ : ٣٤٢
سنددي	تزود	»	٢	١٣ : ١٩١	تمنى	حاسده	»	٢	١٢ : ٨
عن المرء	مقتدي	»	٣	١٥ : ٧٩	إن الهوان	الاجد	بسيط	١	٤ : ٢٩٢
		»			تالله	أجد	»	١	٢ : ٢٩٣

صدرالبيت	قافیه	بحرہ	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافیه	بحرہ	مجلد	ص	س
لقد	أحدُ	بسيط	۲	۱۹۴	۹	إن المرانين	حَادَا	بسيط	۲	۹	۱۵
إن تحمدوني	حسدوا	»	۲	۱۰	۱۸	قامت	وجدَا	»	۲	۱۸۸	۲
من كان	تضدُ	»	۳	۲	۱۳	وعدتني	رعدَا	»	۳	۱۴۵	۱۴
لا يعد	والأبدُ	»	۳	۶۶	۱۳	وابفض	فعدَا	»	۳	۲۴۲	۱۱
أشكو	رقدوا	»	۳	۷۸	۶	هم	المعدَّة	»	۳	۲۲۴	۱۳
إن	مجهودُ	»	۴	۱۴۰	۲	ألا	يهودُ	واقر	۲	۱۹۵	۲۰
إني	أمدُ	»	۳	۱۷۸	۱۰	وإنك	العيذُ	»	۲	۱۹۶	۱
ولا أقول	والولاءُ	»	۱	۱۶۴	۲	ألا	صدودُ	»	۴	۱۲۸	۶
كل	حسدُ	»	۱	۳۴۰	۱۵	عدائي	حودُ	»	۴	۱۲۹	۱۱
لو كان	أمدُ	»	۲	۱۹۵	۱۰	أطمت	عبدُ	»	۱	۲۴۳	۷
وصاحب	ولدُ	»	۳	۸۱	۷	حنئي	لصيدُ	»	۲	۳۲۳	۵
أقولُ	تردُ	»	۳	۸۸	۱۴	أحبُ	لحدُ	»	۳	۹۳	۱۷
لا بارك	بالمسدُ	»	۴	۴۴	۱۰	ذهبت	سعدُ	»	۴	۵۴	۲
أضحت	لبدُ	»	۴	۵۹	۲۷	فا	يقندُ	»	۴	۶۲	۱۳
فديت	ولدي	»	۴	۱۲۴	۱۴	أعاذل	القيادُ	»	۱	۱۹۳	۱۴
يا صاحبي	أذوادُ	»	۱	۱۷۶	۱۳	أخذت	للتلادُ	»	۱	۲۵۷	۱۱
زر	ميعادُ	»	۱	۲۱۷	۱۵	قليل	الفسادُ	»	۲	۱۹۵	۲
إني	زادِي	»	۳	۲۴۴	۹	إذا ما	بزادُ	»	۲	۲۰۳	۶
يا ربُّ	راقودُ	»	۲	۴۴	۳	إذا ما	زيادُ	»	۳	۱۵۶	۲
أعودُ	عودُ	»	۴	۳۳	۸	وكيف	نغادي	»	۳	۱۶۶	۱۵
وهنَّ	الصادي	»	۴	۸۲	۵	لكل	هادي	»	۳	۲۰۳	۱۹
من ذا	العناقيدُ	»	۱	۳۲۵	۵	فلو كنت	الحديدُ	»	۱	۲۵۶	۱۷
إن كنت	وترديدي	»	۳	۱۴۴	۶	سبناه	الحديدُ	»	۲	۴	۱۸
وما	مجهودي	»	۳	۱۷۹	۱	أخ	جواداُ	»	۳	۶	۷

صدرالبيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	صدرالبيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص
وإذا	حسود	كامل	۱۴	۸-۲	رى	سجوداً	وافر	۴	۶۷-۳
فاطلب	هجوداً	»	۹	۲۳۲-۱	سالناہ	وزاداً	»	۷	۱۵۲-۳
لبس	لدوداً	»	۱۱	۶-۲	مالى	فأعود	كامل	۲	۵۲-۳
إن القوافى	فربداً	»	۵	۱۸۳-۲	فإذا	وخلود	»	۱۸	۱۶۱-۳
أحلى	خدوداً	»	۱۴	۴۴-۴	من	موسد	»	۲	۳۲-۲
صلى الإله	وزادها	»	۱۵	۵۰-۱	يبدو	ويغمد	»	۹	۱۸۹-۲
ولقد	شدادها	»	۷	۱۲۸-۲	كم من	والود	»	۹	۳۱۷-۲
ترجى	مدادها	»	۱۱	۱۹۰-۲	إن كنت	بجاهد	»	۴	۴۶-۳
يا خاضب	بعود	مجزوء الكامل	۲	۵۲-۴	فعل	المجد	»	۸	۳۹-۳
ليس	برداً	»	۱۵	۳۰۰-۱	إن الضمير	ما أبدي	»	۱۷	۱۳۸-۳
وهم	رعداً	»	۱	۹۶-۲	لا تحفظ	البرد	»	۱۷	۲۵۰-۳
أقلل	استجدة	»	۲	۲۷-۳	وكنية	يدي	»	۹	۱۶۴-۱
لمآناه	سعد	هزج	۷	۳۰۱-۱	يا ليت	أسد	»	۱۲	۳۱۴-۱
أما تبصر	أبدي	»	۱۰	۱۸۱-۲	باروح	وغد	»	۴	۱۸۶-۳
			۱۰	۱۱۰-۳	الله	مزبد	»	۶	۱۶۹-۱
			۶	۸۶-۴	إن الساحة	محمد	»	۷	۲۲۹-۱
إذا ما	كنده	»	۸	۱۴۷-۲	خلت	بالودد	»	۶	۲۶۸-۱
لما	فانكروا	رجز	۲	۱۲۳-۳	يا ناظراً	مشاهد	»	۵	۳۷۴-۲
لاهم	لحدى	»	۱	۶۷-۴	نظرت	العود	»	۱۳	۱۸۹-۲
قلت	وجدى	»	۶	۲۴۹-۱	اصبر	مخدد	»	۱۸	۵۸-۳
			۱۹	۲۵۷-۳	لا تطلبن	كالقاع	»	۸	۱۳۵-۳
بني	الجلاد	»	۹	۴۹-۲	أولى	أبو عباد	»	۱۶	۵۱-۱
كاتبها	جلدها	»	۶۴	۱۸۹-۲	وكان	زياد	»	۹	۴۴-۲
			۶	۴۱-۴	ونعود	بالعواد	»	۱۴	۵۰-۳
					وزاهم	للزاد	»	۹	۲۴۶-۳

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
باذا	زائده	رجـز	١٥	٥٧-٤	حدثى	معود	منسرح	١	١٤٠-٢
امن	الجنه	»	٣	٢٠٣-١	ما ارتد	جسده	»	١٥	٣١٢-٢
نكا	زده	»	١٨	٤٩-٣	أكل	غدا	»	٣	١٤٤-٣
يا حبذا	بالبلد	مجزوه الرجز	١٨	٩٤-٣	ليت أيا ما	تعود	خفيف	٤	٢٦٤-١
كلكم	صده	مجزوه الرمل	٩	٢٠٩-١	أين أهل	وثمود	»	٣	٣١٦-٢
من تعاد	بزياد	»	١٦	٥٣-٤	إن لى	تريد	»	٨	١٣٧-٣
ورى	فؤاده	»	١٨	١٨٢-١	إن من	يجود	»	٩	٢٤٧-٣
بنو عمير	مجد	سريع	٢١	٣١٢-١	إن جود	اقتصاد	»	٢	٣٥-٢
ما رفته	خده	»	٩	١٤١-٤	فاطبا	والبيد	»	١٦	٢٣٢-١
وأصبر	الصادى	»	٧	١٣٠-١	عش بجد	بالحدود	»	١٩	٢٤٢-١
شده	الجلاد	»	٢٠	٢٩١-١	يملك	العود	»	٢	٣٠٦-٢
أوحده	ناشد	»	١٦	٢٢٧-١	أطيب	البياد	»	١٩	٢٥٨-١
وعاشقين	الأسود	»	١٠	٩٤-٤	شاب	الفؤاد	»	٦	٣٢٤-٢
من يأذن	غدا	»	٩	٨٣-١	قد أطلنا	شديدا	»	١٦	٨٧-١
أشبهك	قاعده	»	١٤	٦-٢	إن الفراغ	المساجد	مجزوه الخفيف	١١	٥١-١
تفاحة	بالفؤاد	»	١٥	٣٩-٣	مالى	أرعدوا	مقارب	١٢	١٥٥-٣
رأت	بالواد	»	٤	٢١١-٣	تقسم	الأنلد	»	٧	٣١٩-٢
تقول	أحد	منسرح	٢١	٢٥٩-١	عفا	أبعدا	»	٤	١٠١-١
ما عاجل	ولد	»	٢	٦٠-٣	نفسى	الجليدا	»	١١	٩٤-٣
نعم	الصدر	»	٥	٩٥-٣	حريث	الفاصده	»	١١	٢٤٤-٣
إن معاذ	أمد	»	٥	٥٩-٤	وإنا	حسادها	»	١٧	١٩-٢
أنظر	أحد	»	٣	٣٢١-١				٥	١٥-٤
احول	ورى	»	١٥	١١١-٣					
لنك	الأبد	»	١١	١٨٩-٣	لكل	لذيذ	طويل	١١	٥٨-٢

(ذ)

صدر البيت	قافيتہ	بجرہ	مجلد	ص	صدر البيت	قافيتہ	بجرہ	مجلد	ص
ومنى	قصير	طويل	۱	۳۳-۹	لئن كنت	الدهر	طويل	۱	۳۳۴-۸
أموت	كثير	»	۱	۴۰-۱۸	ولائمة	البحر	»	۲	۵-۱۲
وإني	بغير	»	۱	۲۳۷-۱۵	رأيت	بالقر	»	۲	۳۱-۱۹
كان	يطير	»	۱	۲۶۲-۱۷	ضفادع	البحر	»	۲	۹۷-۸
لئن كان	لفقير	»	۴	۱۲۷-۱۸	وإن كلابا	العشر	»	۲	۱۵۸-۸
ألم تر	ويزار	»	۱	۲۴۲-۹	إذا قال	هجري	»	۲	۱۶۹-۱۱
أسر	ظاهرة	»	۱	۲۷-۳	لعمرى	القطر	»	۲	۱۹۶-۶
وأبني	مقادير	»	۱	۳۵-۲	أراني	ستر	»	۱	۳۱۹-۴
فأعيف	ناصره	»	۱	۱۴۸-۳	إذا أنت	البذر	»	۲	۳۶۹-۱۱
عفا	وجآذره	»	۲	۱۰۶-۱۴	رأيت	لا يدري	»	۳	۲۶-۸
وأكرم	شاجره	»	۲	۱۹۲-۱۵	أسكان	الظهر	»	۳	۵۹-۱۰
كفى	واحتقارها	»	۲	۳۶۹-۹	ألا رب	يقري	»	۳	۸۱-۲
هي	انكسارها	»	۴	۷۸-۲	وقينا	النشر	»	۳	۱۱۱-۲
ويحشر	نورها	»	۴	۶۶-۷	جمعت	غمر	»	۳	۱۴۳-۱۴
رأيت	أبورحاً	»	۴	۹۶-۱۰	له	القفير	»	۳	۱۵۳-۷
ولا تعجب	يسيرها	»	۴	۱۰۹-۱۳	وزهدنى	الشكر	»	۳	۱۶۲-۲۰
بنيت	من الصبر	»	۱	۵۸-۷	لئن	عسرى	»	۳	۱۶۶-۴
فإن	الأجر	»	۱	۱۰۵-۴	عزوت	الصبر	»	۳	۱۹۰-۹
ويوم	الجر	»	۱	۱۲۵-۷	رأيت	كالبدر	»	۳	۲۶۸-۴
ألا علاقي	ندري	»	۱	۱۲۳-۹	أرادوا	القفير	»	۴	۳۶-۷
أبو مصلح	القفير	»	۱	۲۴۱-۱۸	ثلاثين	العمر	»	۴	۴۳-۱۲
ولست	القفير	»	۱	۲۴۷-۸	وما	ظهوري	»	۴	۶۷-۱۰
إذا افتقروا	القفير	»	۱	۲۴۷-۱۱	عجبت	ومعير	»	۱	۴۸-۵
ما	الحشر	»	۱	۲۷۲-۱۵	لحى الله	مجزر	»	۱	۲۳۴-۸
		»	۱	۲۳۵-۱۷	وعش	تعذر	»	۱	۲۳۵-۱۷

صدر البيت	قافیه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافیه	بحره	مجلد	ص	
تخالهم	التاجر	طویل	۱	۲۷۹	فا	أدرأ	طویل	۴	۶۸	
ذوامل	الأبصر	»	۲	۱۳۰	فلا	تدبرأ	»	۱	۳۶	
نعم	ظاهر	»	۲	۱۸۱	إذا المرء	فاكثرأ	»	۱	۲۴۳	
آتياء	المخامر	»	۲	۱۸۱	ولا	بكدراً	»	۱	۲۸۵	
كان	الحناجر	»	۲	۱۹۰					۲	
فامنبر	طاهر	»	۲	۲۵۹	بكي	بقيصراً	»	۱	۲۳۶	
لعمرك	للعاير	»	۳	۱۳۶	وكم	أضمرأ	»	۱	۲۹۳	
هو	سائري	»	۳	۲۰۰	إذا كان	مانخيراً	»	۱	۳۴۱	
صغار	بطائر	»	۳	۲۰۳	إذا ما	فأفصرأ	»	۲	۱۲۶	
لعمرك	عذافر	»	۳	۲۴۰	الم تر	منكرأ	»	۲	۱۴۵	
ولا	المحاجر	»	۴	۳۶	وآليت	أغبرأ	»	۴	۱۱۴	
ولكن	بالضرائر	»	۴	۸۰	وللغرب	أحرأ	»	۲	۲۱۲	
وتهجره	هاجر	»	۴	۸۵	وآليت	أصفرا	»	۴	۱۱۵	
وما زلت	ذاكر	»	۴	۱۴۳	بكي	اكفهزأ	»	۱	۱۲۵	
وإنا	المتهجر	»	۲	۳۰۸	حلت	كبر	»	۲	۳۲۳	
يعيونها	التأخر	»	۴	۵۸	رآني	جهر	»	۳	۱۶۰	
ناني	فقير	»	۲	۸۵					۱۶	
فلم	أمير	»	۴	۴	غلام	البصر	»	۴	۲۶	
لو كان	أمير	»	۴	۳۵	مالن	نظراً	مديد	»	۴	۳۲
إذا لم	داره	»	۴	۱۴۶	ان العياب	الخبر	بسيط	»	۱	۵۷
وإن	مهراً	»	۱	۲۴۴	تلهظ	تنظر	»	۱	۱۳۰	
أخوين	الدهرأ	»	۲	۳۱۲	إذا مرضنا	فنعذر	»	۳	۴۵	
أشوقا	شهرأ	»	۳	۳۳	إن الضفينة	ينتشر	»	۳	۱۱۱	
وفي البأس	يسراً	»	۳	۱۷۱	نبئت	أنتظر	»	۴	۱۶	
ومنا	عشرأ	»	۳	۲۹۰	شمس	قدروا	»	۱	۲۰۸	

صدر البيت	قافيته	بجوه	مجلد	ص	صدر البيت	قافيته	بجوه	مجلد	ص
ما سرق	النار	بسيط	٤	١٣ - ٤	ما ضر	عمر	بسيط	٢	١٥٢ - ٤
فلسف	دينار	»	٧	١٣ - ٤	من	والبصر	»	١٣	٣٢٠ - ٢
وقد	أسرارى	»	٧	٨٢ - ٤	قالت	الكبر	»	١٨	٣٢٠ - ٢
ولو	والخبر	»	١٣	٣٩ - ١	من	كدر	»	٤	٥ - ٧
لولم	بالخبر	»	١٨	٢٢٤ - ١	تخا	الشجر	»	٢	٦٦ - ٣
فى كل	بصرى	»	٦	٣٢٥ - ٢	لا تمدن	الخبر	»	٧	١٧٠ - ٣
إنى	الأثر	»	١٥	١٢٠ - ٣	هم	والقصر	»	٥	٥٤ - ٤
أذكر	خبرى	»	١٥	١٥٠ - ٣	لئن	العبر	»	٢	٤٨ - ١
قد كنت	الشجر	»	٦	٦٨ - ٤	ماذا	وتطهير	»	١٥	٩٤ - ١
لم يخلق	والقمر	»	١	١٠٩ - ٤	الناس	الأعاصير	»	٥	٢٩١ - ١
اعمل	تقصيرى	»	٥	١٢٥ - ٢	تجربى	تأخير	»	٦	٣٠٥ - ٢
نبئت	محدور	»	٦	٤٥ - ٣	إن يأخذ	نور	»	١٥	٥٦ - ٤
رأى	الحدراً	»	٧	٣١ - ١	إنى	النار	»	١٣	٣٤١ - ١
وعاجز	القدراً	»	١٣	٣٤ - ١	رجبة	وإفطار	»	١٢	٢٦١ - ٣
وكنت	والمطراً	»	٩	١٤١ - ٢	هينون	أيسار	»	١١	٢٢٦ - ١
ما إن	القمرأ	»	٤	٦٦ - ٤	جاءوا	أنصارى	»	١٦	٢٥٤ - ١
ونستعدى	الأمير	واقر	٢	٧٨ - ١	قوم	الدار	»	١	٣٣ - ٢
إذا كان	الأمير	»	٤	٧٨ - ١	لم أرفع	الدار	»	١٨	٦٨ - ٢
تعلم	الثبور	»	٢	١٤٦ - ١	فلبك	وآثار	»	٨	١٣٥ - ٢
ذرىنى	الفقير	»	٢١	٢٤١ - ١	كان	قصار	»	٧	١٩١ - ٢
سيأتى	القبور	»	٢	١٠٥ - ٣	قوم	النار	»	٦	١٩٥ - ٢
إذا أبصرنى	تدور	»	١٤	١١٠ - ٣	لا تأمنن	بأسيار	»	٣	٢٠٣ - ٢
أم	ظهير	»	١٢	٥٧ - ٤	ياليتا	نار	»	١٦	٢١٤
فإنك	حار	»	١١	٣ - ٢	لوان	جبار	»	٢	٢٦٥ - ٣

صدرالبيت	تافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	ص	صدرالبيت	تافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	ص
بجفت	قصارُ	وافر	۲	۱۹۱	۲	یانسن	خفارُ	کامل	۴	۴	۱۴
وکان	نارُ	»	۳	۱۴۳	۲	نضع	الزورُ	»	۳	۲۶	۱۴
الا	الخيارُ	»	۴	۱۵	۲	أما	قیورُ	»	۳	۶۷	۷
فلو	الخيارُ	»	۴	۱۴۰	۱۹	فی القوم	التقصيرُ	»	۳	۱۲۲	۷
طربت	المزار	»	۱	۱۴۱	۲	وخذ	معدورُ	»	۳	۱۵۸	۲
ولوتری	لساری	»	۱	۲۹۳	۱۰	ناری	القدرُ	»	۲	۱۹۳	۱۱
کان	عذار	»	۳	۲۶۵	۶				۳	۲۴۰	۱۱
سانا	لساری	»	۳	۲۶۵	۱۶	أبى	یتمرمُ	»	۲	۲۵۹	۵
أزور	الصدور	»	۳	۲۶	۱۱	الدهر	یتغیرُ	»	۲	۲۲۳	۱۴
وقائلة	التغیر	»	۴	۵۱	۱۹۹	خود	وبکثرُ	»	۱	۳۰۵	۲
جراك	الأمیر	»	۴	۹۸	۱	الستر	سترُ	»	۱	۴۱	۳۴
همنا	بدر	»	۱	۱۳۸	۲۰					۲۹۵	۱۹
ومثل	طیری	»	۲	۸۶	۱۱	رحل	الدهر	»	۱	۱۰۰	۲۱
ولم أر	بقبر	»	۳	۵۳	۱۲	خلقان	الفقر	»	۱	۲۳۸	۱۴
أنفس	صدري	»	۴	۵۶	۵	استنكرت	عمري	»	۲	۳۲۶	۱۳
إذا اعتذر	مقر	»	۳	۱۰۳	۷	کم من	یسر	»	۳	۸۰	۱۲
أطلق	حراً	»	۱	۲۳۲	۲۰	إني	وفيرُ	»	۳	۱۱۷	۹
فان يشرب	عقاراً	»	۳	۱۶	۴	حسب	شكري	»	۳	۱۶۶	۷
سنى	تسطاراً	»	۳	۲۷۲	۲۰	أما	النار	»	۱	۲۰۷	۱۱
رددت	احراراً	»	۴	۱۲	۵	وإذا	الأبصار	»	۱	۲۹۴	۱۶
ومم	الأزرارُ	کامل	۱	۱۲۴	۹	كذب	الإسرار	»	۳	۷۷	۷
عدى	قصارُ	»	۱	۱۴۰	۱۵	إن الرجال	الأخبار	»	۳	۱۷۰	۹
أذكر	صغارُ	»	۱	۱۴۰	۱۷	أسد	الصارف	»	۱	۱۷۰	۱۴
لا يلبث	ونهارُ	»	۲	۳۰۹	۱۰	فندكرنا	کافر	»	۲	۸۸	۳
				۳۱۶	۱۵	طال	العاشر	»	۲	۱۴۸	۳

صدرالبيت	قافيه	بجزه	مجلد	ص	صدرالبيت	قافيه	بجزه	مجلد	ص
خلقت	شعر	كامل	٢	١٠٢	أول	الذكر	رجز	٢	١٦٠
وكان	لظهور	»	٢	١٠٢	سلى	بالسحر	»	٢	٣٢١
ما أقرب	تقدر	»	٢	١٢٣	ياأباالعباس	كبير	رمل	٣	٣
فئن	للکبر	»	٢	٢٩٣	زاد	صفر	»	٣	١٦٠
ياذا	والقدر	»	٣	١٠٠	عجب	كبر	»	٤	٣٠
فحت	المخبر	»	٤	٣٦	صلوة	ينكسر	»	٤	٣٠
ومراقبين	قبوراً	»	١	٣٩	زرت	خير	سريع	٣	٢٦٤
إن الحرام	مصوراً	»	١	٢٤٨	المره	آثاره	»	٣	١٩٥
أعطى	كدره	»	٢	٣٣	ياكاتبا	الأسطر	»	١	٥٠
وأحبها	بعمري	بجزوه الكامل	٣	١٢	من سبق	والأجر	»	٣	٦٥
لا ترج	باعذار	»	٣	١٠١	ما أحسن	ناصر	»	٣	١٠٠
اقبل	نرأ	»	٣	١٧	ولست	للکائر	»	٤	١٢٣
وكان	سحرأ	»	٤	٨٣	رأبت	عبأراً	»	١	٦٨
نفر	عماره	»	١	٣١٣	فدنجرت	النابره	»	١	٢٥٧
رفت	وناظر	»	١	٢٣٠	لا تبك	الحافره	»	٢	٣٣٢
نهب	للقدر	»	٤	١٣٤	ما منى	الأمير	»	١	١٠١
رأى	أشهر	مزح	١	١٦٦	يا عائب	تعتبر	»	١	٢٤٩
لن يسبق	مطار	رجز	١	١٤٤	قل	مهذار	منسرح	٢	٧
ألبج	النار	»	١	١٩١	ثلاثة	نشروا	»	٢	١٥٠
أحوا	ترى	»	٢	٣٢٠	يا بؤس	دوارها	»	١	١٣١
قابت	النوره	»	٣	٢٩٤	لا تترك	تصفرها	»	٣	١٧٣
كان	القرى	»	٤	٦٣	لانسال	الخبر	»	٣	١٥٥
هى	القدر	»	٢	١٤١	تهديك	فاغفر	»	١	٨٢
أنا	خير	»	٢	١٥١	ذاك	مجنر	»	١	١٥٧

صدر البيت	قافیہ	بحرہ	مجلد	ص	س
صدر البيت	قافیہ	بحرہ	مجلد	ص	س
کنت	الفرارُ	خفيف	۱	۷۸	۷ : ۷۸
غيرانى	عارُ	»	۱	۲۲۵	۹ : ۲۲۵
في تصدك	المقدارُ	»	۳	۱۵۰	۲ : ۱۵۰
اسقى	الصغيرُ	»	۱	۲۶۰	۱۱ : ۲۶۰
كدمي	سنيبرُ	»	۱	۳۰۶	۷ : ۳۰۶
لتحت	بشيرُ	»	۲	۶۵	۱۲ : ۶۵
وتفكر	تفكيرُ	»	۲	۳۴۲	۱۳ : ۳۴۲
وإذا	نحيرُ	»	۳	۶۲	۲ : ۶۲
أرواح	تصيرُ	»	۳	۱۱۵	۲ : ۱۱۵
فبح	أسفارُ	»	۱	۱۴۲	۵ : ۱۴۲
ويكأن	ضرُ	»	۱	۲۴۲	۶ : ۲۴۲
قال	التغيرُ	»	۴	۱۴۶	۲ : ۱۴۶
أنت	وزوراً	»	۴	۶۲	۲ : ۶۲
يجعل	التجارهُ	»	۳	۱۵۲	۱۵ : ۱۵۲
سبتموا	للبأثرُ	مجزوء الخفيف	۳	۶۲	۸ : ۶۲
ركوبُ	مجهرُ	مقارب	۱	۱۲	۴ : ۱۲
فوكان	الناظرُ	»	۳	۱۶۱	۹ : ۱۶۱
ضليل	الأخضرُ	»	۱	۴۸	۷ : ۴۸
وتهدر	تهدرُ	»	۳	۱۰۰	۸ : ۱۰۰
فلو	البحريُ	»	۳	۱۸۲	۱۴ : ۱۸۲
زنانف	الإزارُ	»	۴	۳۷	۵ : ۳۷
أخ	ذکره	»	۳	۶	۱۱ : ۶
صحنون	أفطارها	»	۱	۳۰۶	۳ : ۳۰۶
					۱۶ : ۳۱۳
صدر البيت	قافیہ	بحرہ	مجلد	ص	س
فأفضيت	بأثمارها	مقارب	۴	۲۰	۱۳ : ۲۰
رأيتُ	مغيراً	»	۱	۲۳۰	۱۰ : ۲۳۰
			۲	۱۷۸	۲ : ۱۷۸
إذا ما	كبيراً	»	۲	۸۷	۴ : ۸۷
كان	شفاً	»	۳	۲۶۵	۸ : ۲۶۵
إذا كان	الأميراً	»	۴	۶۸	۸ : ۶۸
وكلك	الزائرهُ	»	۲	۱۹۰	۹ : ۱۹۰
إذا زينب	زوارها	»	۴	۹۱	۴ : ۹۱
ألا رب	الفكرُ	»	۱	۲۷۳	۱۳ : ۲۷۳
آيت	والمحقرُ	»	۲	۳۰۲	۱۷ : ۳۰۲
آيتك	الخبرُ	»	۳	۹۸	۴ : ۹۸
ورب	شعرُ	»	۳	۱۹۱	۱۷ : ۱۹۱
ويعجني	الظنرُ	»	۴	۹۶	۱۴ : ۹۶
وأنت	مرء	»	۲	۱۹۵	۱۲ : ۱۹۵
			۳	۲۶۹	۲ : ۲۶۹
(ز)					
عجوز	عجوزُ	طويل	۴	۴۴	۲ : ۴۴
إن أبا	والميزا	رجز	۳	۲۵۵	۲۰ : ۲۵۵
تغرقني	وغمزاً	مقارب	۱	۱۹۱	۱۷ : ۱۹۱
وتلبس	وقراً	»	۱	۱۹۲	۴ : ۱۹۲
(س)					
أقل	الفلاقسُ	طويل	۱	۵۷	۴۰ : ۵۷
لمر	لفارسُ	»	۱	۲۷۷	۱۴ : ۲۷۷
فلوشاء	سدوس	»	۱	۴	۵ : ۴
أتيه	نفسِي	»	۱	۲۷۱	۱۶ : ۲۷۱
وما صرَّ	أمسِ	»	۲	۴	۱۴ : ۴

صدر البيت	قافيه	بجره	مجلد	ص	ص	صدر البيت	قافيه	بجره	مجلد	ص	ص
وما	شمس	طويل	٩	٤٧-٤	٩	عليك	الباس	سريع	٣	١٩٤-٣	٩
موترة	دارس	»	١٢	٣٣-٤	١٢	ابك	الخرس	منسرح	١	٢١٢-١	٧
لقد	نفا	»	٤	١٣٥-٤	٥	بت	فرسى	»	٤	١٢٦-٤	٥
كدحت	أملنا	»	١٢	١٥٣-٣	١٥	ولقد	كرامى	خفيف	١	٢٠٧-١	١٥
أراهم	وقوسا	»	١٦	٤٤-٤	٦	لبس	المواسى	»	١	٣٣٤-١	٦
رب	مفرمة	مديد	١٥	٦١-٣	٥	من كان	رسيس	مجنث	٤	١٤٠-٤	٥
للناس	أحراس	بسيط	١١	١٨٣-٣				(ش)			
ولن	الفرس	»	٣	٢٣٥-١	٤	أخالد	ومعاشها	طويل	٣	١٤٥-٣	٤
الحزم	بالناس	»	٦	٤٢-١	١٧	إذا الواشى	واشى	وافر	٢	٣٠-٢	١٧
دع	الكاسى	»	٤٨	٢٣٦-١	١٣	تمت	فاوحنا	كامل	٤	٣٩-٤	١٣
			٨	١٩٥-٢	١٣	كان	الكشمش	متقارب	٢	١٨٨-٢	١٣
أخى	الناس	»	١١	١٦٢-٣	٢	بليت	كندش	»	٤	٣٨-٤	٢
من	والناس	»	٩	١٧٩-٣				(ص)			
قد قلت	عباس	»	٧	٩٥-٤	٥	أيشمنى	أبرص	طويل	٤	٦٤-٤	٥
لا تأمن	القراطيس	»	٢٠	٤١-١	٨	تبتون	نحانصا	»	٣	٢٦١-٣	٨
إذا تميت	المفاليس	»	٤	٢٦١-١	٤	فانى	حريص	وافر	٣	١٩٣-٣	٤
كان	رأس	وافر	١٢	٨٢-١	١٠	قد	الحريص	سريع	٣	١٩١-٣	١٠
وكنت	جليس	»	١	٣٠٧-١	١٤	حوّل	قبصا	خفيف	٣	١٣١-٣	١٤
ولما	جليس	»	٦	٢-٢				(ض)			
فلما	ورس	»	٤	١٥٤-٣							
من	القارس	كامل	١٧	٢٢٨-٣	٦	وأخرى	ناقض	طويل	١	٢٣٢-١	٦
الشب	متنفس	»	١٤	٥٢-٤	١١	ومالى	عربص	»	٣	٢٧-٣	١١
ترك	الرجس	»	٩	١٦٧-٢	٤	شكرتك	يقضى	»	٣	١٦٥-٣	٤
أقبلن	بالشمس	»	٢	٢٦-٤	٥	إذا راح	محض	»	٤	٥٥-٤	٥
وهن	الميا	رجز	١٦	٣٢١-١	١١	وقد	راضى	بسيط	٣	١٠٩-٣	١١

صدرالبيت	قافيتہ	بجرہ	مجلد	ص	صدرالبيت	قافيتہ	بجرہ	مجلد	ص
فأنتك	واسع	طويل	۲	۱۸۹	۱۱	ولقد	إعراضى	کامل	۷ : ۵۲ - ۴
وسارية	قاطع	»	۲	۲۸۶	۱۴	وخصاصة	انتضى	»	۱۰ : ۲۴۳ - ۱
أبا جعفر	واقع	»	۲	۳۱۱	۵	لولا	بعض	سريع	۱۲ : ۹۵ - ۳
أليس	الأصابع	»	۲	۳۲۳	۲	والخصم	القاضي	منسرح	۶۲ : ۷۰ - ۱
وأرى	الرواجع	»	۳	۲۶	۶				۹ : ۷۸
ومالك	نافع	»	۴	۱۰۱	۱۷	وإذا	القاضي	خفيف	۸ : ۱۴۹ - ۳
وقد	صانع	»	۴	۱۴۲	۱۳	زوح	لا تنقضى	منقارب	۱۶ : ۱۳۲ - ۳
إذا أنت	أضيق	»	۱	۴۰	۶	يلام	يفيضاً	»	۱۰ : ۵ - ۲
أراها	تقتنع	»	۱	۵۶	۱۶	ألا	غضباً	»	۱۷ : ۴۴ - ۳
فلا السجن	أجزع	»	۱	۵۷	۱				
معاوى	تصنع	»	۱	۱۸۱	۱۵				
وكيف	بصرع	»	۲	۴۷	۹				
طعامى	المقنع	»	۲	۱۹۳	۹				
سأبكيك	أتوجع	»	۲	۲۹۶	۱۳				
ترقع	مانرّع	»	۲	۳۳۰	۴				
تغزيت	مترع	»	۳	۶۷	۱۵				
أبا مالك	أوسع	»	۳	۱۸۸	۷				
ولو	ريمعنوا	»	۳	۱۸۸	۱۹				
ولنا	يمنع	»	۳	۲۰۴	۹				
لخافى	المقنع	»	۳	۲۴۰	۴				
الم	تصنع	»	۴	۸۹	۶۱۰				
أبهرجات	ربيع	»	۱	۲۶۱	۱۵				
شهدت	رقبج	»	۲	۴۹	۱۹				
أوانى	جماعها	»	۱	۳۹	۱۰				

(ط)

(ظ)

(ع)

صدر البيت	قافيه	بجره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بجره	مجلد	ص
ساكرم	زاعها	طويل	١٤	٧٥-٣	لا خير	منخدع	بسيط	١	٢٢٥-٤
إذا لم	جميعها	»	٧	٢٢٣-٣	وعادة	الشيخ	»	٣	٢٢١-١٠
وإني	تضيها	»	٧	٨٠-٤	ولن	متجع	»	٤	٩-٩
رايتك	بانة	»	٦	٢٥٣-١	القلب	والطمع	»	٤	٩٦-٨
هم خلطوني	مدفع	»	١٨	٣٣٩-١	رضيف	جوع	»	٣	٢٦١-١٠
وهل	المرجع	»	٧	١١٨-٤	ولو	الجوع	»	٣	٢٦٩-١٢
ولما	بالأصابع	»	١١	٨٣-٤	إن ابن	زنباع	»	١	١٧١-١١
وإنك	أجمعا	»	١٧	٣٧-١	فقلدوا	مضطلما	»	١	١٥-١٠
كل خفيف	إصبعا	»	١٢	٨٨-١	ويلم	فانصدعا	»	١	١٩٢-٧
إلا قالت	مجزعا	»	١٥	٢٣٠-١	وزاده	متعا	»	٢	٣-٣
وكانا	نصدعا	»	١٧	٢٧٤-١	لذان	أجمعا	»	٤	١٤٢-٢
لعمري	جانعا	»	٦	٣٣٦-١	وقولى	لاتراعى	رافر	١	١٢٦-٢
أكف	معا	»	٥	٣٤٣-١	ويوم	للضباع	»	١	١٦٥-١٣
يسائلنى	فأصرعا	»	٩	٢٤-٢	فلو صورت	الطباع	»	١	٢٢٨-٧
غدا	فودعا	»	٨	٣٢٦-٢	أآلفه	اجتماع	»	١	٢٣٤-١٧
أبا مسلم	معا	»	٤	٨٢-٣	وقولى	لاتراعى	»	٢	١٩٣-٦
أهون	تفتعا	»	١٠	٥٣-٣	ومعصية	استمانا	»	١	٣٣-٤
فلا	بأزعا	»	٨	١٥-٤	إذا لم	سمعا	»	٣	١٩-١٠
وإن	فتفتعا	»	٢	١٤١-٤	وخل	صمعا	»	٣	١٥-١٩
رحيب	ذرعاً	»	١٩	٣١٦-٢	ورثنا	الصنيعا	»	٤	١١٣-٤
ذمت	واصطاعها	»	٥	١٧٢-٣	أدنو	المدفع	كامل	١	١٠٤-١
إني	فترضع	بسيط	١	٧٥-٢	فتنازلا	مخدع	»	١	١٨٠-٤
ما يمنع	منعوا	»	٢٠	١٣٩-٣	واعصوا	المنقع	»	٢	٢١-٧
لو	مصنوع	»	١٣	١٩٦-٢	وأخذت	ينفع	»	٢	١٧٠-٨
أقول	جوع	»	٧	٢٢١-٣	والنفس	تفنع	»	٢	١٩١-١٥

صدر البيت	قافية	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافية	بحره	مجلد	ص	س
والنفس	تقنعُ	كامل	۳	۱۸۵	۳	عريض	المرنح	منقارب	۳	۲۳۰	۱۲
الحسن	مطمعُ	»	۳	۱۵۰	۷	نرجنا	مصعصعُ	»	۱	۳۱۱	۸
النصر	للمطمع	»	۳	۱۳۸	۱۱	كفاه	بدعهُ	»	۲	۳۵	۸
ومحجب	شوعاً	»	۱	۸۷	۱۳	(غ)					
						لعمرك	المبلغُ	طويل	۲	۲۳	۱/۸
قر	طلأاً	»	۳	۶۹	۹	لغاه	والمصغِر	رجز	۴	۷	۴
(ف)											
وازن	المساعي	مجزوءه الكامل	۱	۱۸۹	۲	تقول	أطوفُ	طويل	۱	۲۳۴	۱۵
لئن	منعِي	هزج	۳	۱۴۳	۶	إذا هنَّ	تقطفُ	»	۴	۸۳	۲۴
إن سعدا	صلعُ	رجز	۱	۲۲۴	۲	يلفن	يترحفُ	»	۴	۱۰۳	۹
إن الصلاة	أربعُ	»	۲	۶۱	۱۵	دعا	آلف	»	۱	۲۲۴	۱۰
إن العجوز	دموعها	»	۴	۵۰	۱۶	فارب	المطارف	»	۲	۳۰۷	۱۲
مهلا	لمعه	»	۴	۶۵	۱۲	إذا سرت	للخسف	»	۲	۱۴۶	۹
وخارج	وقعُ	»	۱	۱۸۳	۱۱	ردى	التلفُ	بسيط	۱	۵۰	۲۰
حسي	الطمعُ	مجزوءه الرجز	۳	۱۹۰	۱۳	إن كاتمونا	نصفُ	»	۲	۱۸۱	۶
ليت	ودعه	رمل	۳	۱۵۶	۱۱	لا تجلن	والسرفُ	»	۳	۳۷	۱۱
لا تنهى	منزعه	»	۳	۱۹۵	۷	يزملون	كلفُ	»	۳	۱۱۰	۴
كيف	وصلعُ	»	۲	۱۰	۱۰	هل	خلفُ	»	۴	۲۹	۲
ما فاتني	معاً	سريع	۱	۲۶۱	۶	لأشكرنك	معروفُ	»	۳	۱۶۵	۷
الأملى	سماعاً	منسرح	۱	۳۴	۲۱	تعجبت	السدف	»	۱	۲۹۷	۱۴
الحلم	اجتماعاً	»	۲	۱۲۱	۹	منقفات	القضفاً	»	۱	۱۳۰	۵
أيتها	وقعا	»	۲	۱۹۲	۲	تقول	حلقاً	»	۳	۱۴۶	۴
ولا تنين	رفعه	»	۱	۲۴۷	۵	غضبت	أضغافاً	»	۴	۹۵	۲
تنتهى	أسماعه	خفيف	۲	۲۲	۶	لقد	الضغاف	وافر	۳	۹۷	۸
أمن	تجمعُ	منقارب	۲	۳۶	۵	أبودلف	الريغِ	»	۳	۲۴۷	۳

صدر البيت	قافيه	بجره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بجره	مجلد	ص
إذا ما	ظرفه	وافر	٢	١٤٠	لها	ومنطق	طويل	٤	١١٤
إذا ذو	سجفه	»	٢	١٤٠	أرقت	ممشق	»	١	٦٢
أنت	ضعفا	كامل	٢	٢٢٥	لقد	أزرق	»	٢	٢١٤
			٣	١٦٤	بسطلت	مطلق	»	٣	١٤٤
خيز	يرقا	مجزوه الرمل	٢	٣٧	ذري	سروق	»	١	٣٤٢
			٣	٢٤٨	خليل	خللق	»	٢	٤٠
إن عيسى	لضعفه	»	٤	٦١					
إن الشواء	الأنف	»	١	١٢٦	أجمع	فريق	»	٤	١٤١
يدخل	يتلفه	رجسز	٢	٩٧	يكاد	بارقه	»	٤	٢٥
سألت	نيفوا	سريع	٢	٥٣	إذا مت	عروقها	»	١	٣٨
ياتارك	الخوف	»	٣	٢٤٨	فإن كنت	أمزق	»	١	٣٤
ما الفقر	سرف	منبرج	١	٢٤٦	وأسر	المهاري	»	١	٤٩
			٢	٣٧٣	انزل	السلام	»	١	٢٥٥
إياك	الصدف	»	١	٢٩٧	كان	مخلق	»	٣	١٤٥
يقصد	الطواف	خفيف	٤	١٠٧	وأعظم	عرق	»	١	٢٧٣
خذ	صفا	مجزوه الخفيف	٣	١٠٩	إذا أختر	صديق	»	٢	٣٢٢
لقد	الخوف	متقارب	١	١٩٣	إذا ما	بمفيع	»	٣	١٦
ومرك	الحنى	»	١	٣٩	كان	بدقيق	»	٤	٨٣
تملك	وصيف	»	٣	١٧	وليس	غبور	»	٣	١٧٨
إذا أنت	خلفه	»	٤	٦١	غضبان	خلق	بسيط	١	٢٤٠
					ارجع	الخلق	»	٢	٦
ألت	مائق	طويل	١	٥٨	قد	الحق	»	٣	١٨٦
أحار	وتسرق	»	١	٥٨	المطعمون	عوقوا	»	١	٣٠٤
أتجك	واثق	»	٣	١٣٦	إني	العوق	»	٤	٦٤

(ق)

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
لاتسأل	خلق	بسيط	١٨	٣٨-١	يا أخت	البحر	رجز	٩	٦٥-٤
مامن	طبق	»	١٠	١٢٣-٣	رب قوم	غدق	رمل	١٤	٣٠٣-٢
يامنة	نطق	»	٩	١٦٧-٣	أنفق	نقق	»	١٦	١٧٩-٣
أفتى	و.نطق	»	١١	١٩-٤	جعل	طلق	مجزوء الرمل	٥	٦٤-١
هل للفتى	واق	»	٩	٣٠٨-٢	وإذا	بالمجنيق	»	٢	٣٢٣-١
يطعنهم	اعتنقا	»	٩	١٩٠-١	لا أشتم	طوق	سريع	٨	٢٤٩-٣
إني	حقا	»	١٥	٢٨٤-١	كم من	الورق	منسرح	٥	٢٤٠-١
أني	ساقا	»	٤	١٩٢-٣	لو كان	نطقوا	»	١٨	٣٠٠-١
وغرة	موق	وافر	١٢	٣٦-١	هما طريقان	حدائقها	»	١٦	٣٧٤-٢
ولو علفتموني	المجنيق	»	٤	٢٥٥-١	كنت	موموق	»	٩	٢٢-٢
أميل	الثقيق	»	١٢	٢٦٦-١	كان	الوق	»	٩	٧٤-٣
أغمض	صديق	»	٩	١٦-٣	إذا رأين	الحدقا	»	٢	٩٠-٤
وحظك	الطريق	»	٢٠	٢٤-٣	رأيت	صدقه	»	١٣	٣٤٤-١
عدلت	الطريق	»	١٥	٢٨-٣	إنما الهلك	وثيقا	خفيف	١٣	٢٣٠-١
وبغضاه	الفوق	»	١٦	٢-٣	ولي	أمق	متقارب	١٠	٨٠-١
مالي أرى	الأسواق	كامل	١٦	٩٠-١	دعتنا	الصديق	»	٢	١٢٢-١
ولقد	شفيق	»	١٩	٣١٨-١	ألت	الأحق	»	٥	٦٥-٢
فصل	تلحق	»	٢	١٩٣-٢	تري	طليقا	»	٥	٧٧-٣
وإذا بصيبك	الأونق	»	٨	٢-٣					
طرقت	المعنى	»	٢١	٢-٣					
ما للطلاق	الطلاق	مجزوء الكامل	٢	١٢٥-٤	وما ينوي	متشرك	طويل	٨	٧-٢
رحلت	الوناق	»	١٢	١٢٥-٤	وإن	مبارك	»	٩	٢٣٠-٣
أبيض	الصديق	رجز	٩	٩٥-٣	سأترك	المسالك	»	١٥	٨٥-١
إن على	تندقا	»	٦	١٧٤-١	حسى	هالك	»	١٢	٥٤-٣
إنك	خلق	»	٥	١٢١-٣	لئن	بيالك	»	٦	١٠٩-٣

(ك)

صدر البيت	قافيه	بجره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بجره	مجلد	ص
قنى	بدالك	طويل	٣	١٠٩ - ٢٠	وبت	السالك	متقارب	١	٨٠ - ٤
فيا حسن	ضنك	»	١	٢٢٢ - ٣	وكيف	تسكا	»	١	٦٧ - ١٧
أبا جعفر	غلوائكا	»	١	٢٧٣ - ١٠	عدمت	الحدوكا	»	٢	٣٠٢ - ٩
لا تلمس	ماويكا	بسيط	٢	١٨ - ١٢	أحك	لذاكا	»	٣	١١ - ٥
فلت	شريك	وافر	١	٦٨ - ٦٦	عنت	لك	»	٣	١٠٨ - ١٣
			٢	١٣٨ - ١					
لو كنت	عدلتكا	كامل	٣	١٠٣ - ١٠					
الله	عراقك	مجزوءه الكامل	٣	٣٤ - ٢	أبا جعفر	نبيل	طويل	١	٨٧ - ١٩
ألا	لثانیکا	هزج	٣	١٨٧ - ١٥	خذوني	مثل	»	١	٢٣٠ - ٢٠
إن كان	لا يفنيكا	رجز	٣	١٨٥ - ١٧	حي	ذحل	»	١	٢٨٥ - ١٧
إن أخاك	ليضعك	»	٣	٤ - ١٧	وإني	النصل	»	٣	٣٣ - ٩
كم رأينا	بكوا	رمل	٢	٣٠٦ - ١٦	لك الحق	الفضل	»	٣	١٠٢ - ١٧
أنت	لك	»	٣	١٨١ - ٨	ولا	الكذل	»	٣	١٢٥ - ٨
أطع	جهدك	مجزوءه الرمل	٢	٣٧٣ - ٨	أسود	الأصل	»	٤	٥١ - ١٢
ليت شعري	قتلك	»	٣	٦٥ - ١١	إذا أنت	مقال	»	١	٣٧ - ٥
طاف	فهلك	»	٣	٦٥ - ٢١	إذا انصرفت	تقبل	»	١	٢٤ - ٦
طالبني	قرضك	ربيع	٤	١٠١ - ٤	متى تلقني	محجل	»	١	١٣٠ - ١٣
إن كنت	بأمانكا	»	٣	٧٩ - ١٧	مصيب	ينزل	»	٢	٢٥٨ - ١٧
لو كانت	حماكا	»	٣	٤٥ - ٤	بود	يفعل	»	٢	٣٢١ - ١٤
قل	أهجاكا	»	٤	٤٠ - ٩	وادركت	فحملوا	»	٢	٢٢٤ - ٢
ما اختلف	الفلك	منسرح	٢	٣٠٧ - ٥	انقد	متحول	»	٢	٣٢٩ - ٤
أحلت	في كتبك	»	١	٥١ - ٣	إذا أنت	يمقل	»	٣	١٨ - ٦
يا جواد	راحتيكا	خفيف	٣	١٤٤ - ١٢	إذا كنت	أجل	»	٣	١٩ - ١٦
قل	ملك	مجزوءه الخفيف	٣	٤١ - ١١	غذوتك	وتنهل	»	٣	٨٧ - ٨
إذا ذكر	برمك	متقارب	١	٥١ - ٨	إذا وصاتنا	أول	»	٤	٢٨ - ١٤
					وأخنع	اتصل	»	٤	٨٨ - ٤

(ل)

صدر البيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	ص	صدر البيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	ص
لك	المفاصلُ	طـويل	۱۵	۴۸	۱	تراه	رائلہ	طـويل	۳	۱۵۳	۱۰
لين	الحواملُ	»	۱۰	۱۹۳	۱	أقول	وأخائلہ	»	۳	۲۱۲	۲
وليس	حاملُ	»	۱۳	۲۳۱	۱	إذا أسدى	آكلہ	»	۳	۲۱۲	۸
له لحظات	ونائلُ	»	۵	۲۹۴	۱	إذا نزل	مراجلہ	»	۳	۲۳۹	۱۴
فا أنا	عاطلُ	»	۴	۳۰۲	۱	ترى	ومفاصلہ	»	۳	۲۶۵	۱۲
أبا جعفر	حائلُ	»	۱۷	۱۲۴	۲	ونازعتنا	خاضلہ	»	۴	۸۲	۱۴
ولن تنظم	الكمائيلُ	»	۴	۸	۳	ولسنا	فعايلنا	»	۱	۲۴۸	۱۴
وإني	المواكلُ	»	۱۰	۲۳۹	۳	وعياية	يستيلها	»	۲	۱۹	۱۳
إذا ما	قافلُ	»	۱۴	۲۴۲	۳	إذا كنت	خاطا	»	۴	۶	۸
أيا جذع	تبادلُ	»	۲	۱۲۶	۴	وإن	قائلها	»	۴	۲۲	۱۲
أجلك	جائلُ	»	۱۰	۲۴۱	۱	ولما	نہالها	»	۴	۵۴	۱۳
لم تعلمي	وعقيلُ	»	۲	۲۷۵	۱	ولما	بالنعلِ	»	۱	۴۰	۲۰
إذا المرء	جبلُ	»	۱۷	۱۷۲	۳	ولما أحلوني	الشبلِ	»	۱	۸۱	۳
أنا مرني	طويلُ	»	۳	۲۲۴	۳	ندى	القتلِ	»	۱	۱۹۱	۲
فإلا	وصولُ	»	۹	۵۴	۴	إلى الله	رجلي	»	۱	۲۷۴	۸
أيا خلة	خليلُ	»	۴	۱۳۹	۴	نزلت	محلِ	»	۱	۳۴۱	۱۶
وما السيف	حاملہ	»	۱۰	۱۲۹	۱	فإن يقنم	فعلی	»	۱	۳۴۳	۸
سأبغيك	فواضلہ	»	۱۵	۲۵۱	۱	ولما	حلي	»	۲	۱۷	۲
أخو	باطلہ	»	۱۷	۳۱۸	۱	رمتني	بمجلِ	»	۲	۴۲	۸
وأبيض	نواقلہ	»	۴	۳۴۱	۱	وكيف	طفلِ	»	۲	۵۴	۵
وقبلك	حبايلہ	»	۱۰	۱۷۱	۲	من الدراميين	والخيلِ	»	۲	۷۹	۱۱
كأنني	نازلہ	»	۱	۳۱۱	۲	شفاه	الجهلِ	»	۲	۱۲۳	۸
وأنزلي	أشاكلہ	»	۶	۲۴	۳	يموت	الرجلِ	»	۲	۱۸۰	۱۱
وكم ناكث	باطلہ	»	۱۲	۱۰۶	۳	أين لي	مثلي	»	۳	۷	۱۷
عسى	غوائلہ	»	۱۴	۱۴۶	۳						

صدرالبيت	قافیه	بجره	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافیه	بجره	مجلد	ص	س
یزہدن	الفضل	طویل	۳	۸	۱۷	أقول	بجمال	طویل	۴	۱۳	۱۱
فلولا	مثلي	»	۳	۵۸	۲	۱۲ : ۱۱۲					
ولم	الأهل	»	۳	۹۱	۲	۸ : ۴۵	»	تنبال			
تریدین	بالبحل	»	۳	۱۰۹	۲	۱۲ : ۸۱	»	المتناقل			
وما	رجل	»	۳	۱۲۰	۸	۸ : ۲۴۸	»	الفوائل			
متی	شکلي	»	۳	۱۴۷	۱۲	۱۷ : ۳۲۹	»	عاقل			
لسانك	فقل	»	۳	۱۴۸	۱۲	۸ : ۹۸	»	ناعل			
وما	البحل	»	۴	۴۵	۱۱	۱۳ : ۱۱۲	»	طائل			
وما	رجلي	»	۴	۶۷	۱۲	۵ : ۲۳۶	»	سبيل			
الما	بالرذل	»	۴	۱ : ۶	۱۰	۱۴ : ۲۵۷	»	بدليل			
فالتی	المحمل	»	۱	۷۷	۲۳	۱۸ : ۳۴۰	»	زميل			
أبلغ	فابخل	»	۱	۲۹۲	۱۱	۶ : ۳۵	»	جیل			
وكل	المفعل	»	۲	۸۸	۶	۱۳ : ۷۶	»	وإن شحطت باعترافها			
أبلغ	تبدل	»	۳	۸۹	۱۳	۱۳ : ۲	»	فضلاً			
الكنی	جندل	»	۳	۱۶۷	۲۰	۱۴ : ۱۶۹	»	إذا قال			
وقدر	يفصل	»	۳	۲۶۵	۱۰	۷ : ۴۳	»	جزى			
وربت	المفعل	»	۳	۲۷۳	۵	۱۵ : ۱۲۷	»	وما أنا			
إذا أخذت	المسئل	»	۳	۲۷۶	۱۸	۶۷ : ۳۴	»	وقد			
أجمعن	أبيل	»	۳	۲۹۲	۹	۱۷ : ۲۹	»	أجهلاً			
وجوه	ينجلي	»	۴	۲۵	۴	۱۱ : ۲۳۹	»	ومن يفتقر			
ولو	أنعل	»	۴	۵۵	۲	۵ : ۲۴	»	يقول			
ظو	المال	»	۱	۲۳۵	۱۹	۱۰ : ۱۸۷	»	كان			
كان	البالي	»	۲	۱۸۷	۷	۱۲ : ۲۵	»	فلا			
وما	العالي	»	۳	۲۵	۱۷	۱۷ : ۷۷	»	وليس			
ودهما	عبال	»	۳	۲۶۷	۱۱	۸ : ۷	»	أحب			

صدرالبيت قافيتہ بجزء مجلد ص ص	صدرالبيت قافيتہ بجزء مجلد ص ص
كانت الأباطيلُ بسيط ۷: ۱۴۷-۳	أعوذ مرجلاً طويلاً ۹: ۲۳-۴
إن النساء ما كَوَّلُ ۱۳: ۱۱۳-۴	من اللامِ المغفلاً ۷: ۲۹-۴
مثل الحيلِ ۸: ۳۵-۱	سأترك قليلاً ۱۲: ۸۵-۱
وما يريد مشتملِ ۱۷: ۱۹۰-۱	كما خامت عيالها ۵: ۷۹-۳
يبكى الإبلِ ۹: ۱۹۲-۲	وأخولُ ۹: ۶۳-۱
مالي أملِ ۹: ۱۹۵-۳	تحن نعلُ ۱۱: ۳۳۸-۱
وما الإبلِ ۳: ۱۱۰-۴	حتى النعلُ ۶: ۱۸-۲
رزقت المالِ ۱۹: ۲۳۹-۱	ولولا سهلُ ۸: ۴۵-۲
المالِ الباليِ ۱۵: ۲۴۷-۱	ليس كَمَلَا مديد ۴: ۲۰-۴
إني وإن المالِ ۲۰: ۳۳۵-۱	الناس القبلُ بسيط ۱۵: ۱۲۷-۱
حسب باليِ ۱۶: ۶۶-۳	إن تركبوا نزلُ ۱۷: ۱۷۹-۱
أبغ مالِ ۲: ۱۸۹-۳	يا أيها الرجلُ ۲۲: ۲۹۳-۱
سحني حالِ ۲۰: ۹۹-۴	ما روضة هطلُ ۳: ۱۰۶-۲
نبئت الطولِ ۱۷: ۳۱۷-۱	لنا المساجد ذللُ ۱۴: ۲۵۸-۲
أضمرت النيلِ ۹: ۲۷۹-۳	بانوا القللُ ۷: ۳۰۳-۲
يا صاحبي فعلاً ۱۰: ۱۷۵-۱	المرء الرجلُ ۱۷: ۳۱۲-۲
إذا تذكرت فعلاً ۱۰: ۱۵۱-۲	حترقها دولُ ۸: ۳۲۹-۲
عاش انتقلأ ۲۲: ۱۵۱-۲	عافتها الرجلُ ۱۶: ۱۲-۳
لا خير وجلاً ۲: ۷۷-۳	إذا رأيت خالُ ۱۴: ۷۴-۳
أنا اعتدلاً ۶: ۹۶-۳	قد الزللُ ۱۰: ۱۲۱-۳
يمنع الزلالُ مخلم البسيط ۱۱: ۲۷۸-۳	كفأك الرجلُ ۱۳: ۴۷-۴
تقطع الزولُ وافر ۹: ۱۴۸-۱	الفقر المالُ ۱۷: ۲۳۹-۱
وإن طويلاً ۱۵: ۲۲۶-۱	استغن خالُ ۱۳: ۲۴۰-۱
يقول ما يقولُ ۱۶: ۱۴۶-۳	يوم مشغولُ ۶: ۱۶۵-۱
بأي مؤلُ ۷: ۱۶۲-۳	ما إن مشغولُ ۱۷: ۱۳۵-۳

صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص
له حق	الجَيْلُ	واقر	٦	٢٠-٣	إني إذا	يَأْمَلُ	كامل	١٧	٢٨٩-١
					بيت	نَهْلُ	»	٣	١٤٦-٢
رضينا	مَالُ	»	٩	٢٤٦-١	إنا سألنا	الأولُ	»	٢	١٣٤-٣
دخلت	الدخولِ	»	١	٨٣-١	من	مملولُ	»	٦	١٩١-٣
إذا كان	الجَيْلِ	»	٧	٨٩-١	الله	عاجلهُ	»	٣	٢٥٤-١
ومالب	فَيْلِ	»	١٣	٢٤٢-١	وترى	يفعلِ	»	٩	١٧-٢
إذا ما	المَقْلُ	»	١١	٢٤٢-١	ومبرأ	معضلِ	»	٧	٦٤-٢
سقى	ومطلِ	»	١٠	٣٨-٣	حلت	يحللِ	»	١٤	٦٥-٢
تلوم	قبلي	»	٢	١٠٨-٣	ودعوا	أزلِ	»	١١	١٢٦-١
أرى	حالي	»	١٢	٣٤٠-١	راض	يصقلِ	»	٧	١٢٩-١
موالينا	موالي	»	٥	٨٤-٣	متقاذف	عميشلِ	»	٩	١٥٨-١
بكره	النصالِ	»	١٧	٨٨-٣	أعجلنا	يقللِ	»	٣	٣٣٤-١
بلوت	وقالي	»	١٨	١١٣-٣	يا أخت	العذلِ	»	١٢	٣٢-٣
أرى	الرجالِ	»	٦	٤٥-٤	الحرب	جهولِ	»	٢٠	١٢٧-١
إلى	سالي	»	١٨	١١٠-٤	لا تنكرى	العاليِ	»	١٧	٢٤٧-١
تمنين	الشمالِ	»	١٠	١٢٥-٤	أوما	بيالهِ	»	١١	٣٩-٣
تلبس	ضالِ	»	٢٣	١٤٤-٤	وإذا أمرؤ	ماله	»	١٣	١٣٥-٣
وكنت	ملولِ	»	١	١٢٩-٢	تلق	أملاً	»	١٧	٦-٢
ترى	المليلِ	»	١١	٤٢-٤	قل	ماهولاً	»	٢	١٢٥-٣
فلا تكدر	طوالاً	»	٦	١٦٧-٣	والنغلي	الأمثالا	»	١٠	٢٨٣-١
فلا	رحالاً	»	١١	٨٤-٤	المهديات	مقالاً	»	٨	١٢١-٤
أهابك	فالاً	»	٦	١٣٥-٤	الذلّ	يشق لها	»	١٤	٢٣٢-١
الم	بقيله	»	٣	٢١١-١	عودت	سجالها	»	١٦	١٥٦-٣
يا بيت	موكلُ كامل	»	٨	٣١٤-١	إن أئى	هوى لها	»	١٦	٢٩-٤
			١٤	٥١-١	إنى	تقبيلُ	مجزوه الكامل	١٢	٣٠٩-١

صدرالبيت	قافیه	بجزوہ	مجلد ص	صدرالبيت	قافیه	بجزوہ	مجلد ص
بالحیة	جبریل	سریع	۴ - ۱۲ : ۵۵	إِن لا یحفلوا	مجزوءہ الکامل	۲ - ۳ : ۲۹	صدرالبيت
بأی	سالا	»	۲ - ۱۳ : ۳۰	وفتی	خالی	»	۳ - ۴ : ۱۸۸
وإِن	باهلہ	»	۴ - ۲ : ۳۷	تفسو	لفضلہا	»	۱ - ۸ : ۱۰۰
هل غریہ	ذمل	منسرح	۱ - ۸ : ۳۱۰	لا	طویلہ	»	۴ - ۸ : ۵۶
إخوان	جبلوا	»	۳ - ۱۴ : ۸۱	لہ	تقول	»	۳ - ۱۸ : ۱۴۶
مالی	القبیل	»	۴ - ۱۵ : ۹۴	علی باب	البذل	ہزج	۱ - ۱۳ : ۹۰
أصبح	الانفقال	»	۱ - ۶ : ۸۲	کما	النحل	»	۳ - ۹ : ۲۰۵
وقائل	حالی	»	۱ - ۲ : ۳۱۰	إِن	عملہ	رجز	۳ - ۱۳ : ۲۱۳
مالک	الأجل	»	۲ - ۹ : ۳۷۴	لما رأیت	العائل	»	۱ - ۱۴ : ۲۶۰
لا أمتع	الأجل	»	۳ - ۴ : ۲۴۹	فہی	تفعل	»	۴ - ۸ : ۵۸
ما أنزل	أجلہ	»	۲ - ۸ : ۳۰۷	حتی	مرعبی	»	۴ - ۱۸ : ۵۸
اصبر	رجلہ	»	۳ - ۸ : ۱۷	یا کأمن	خصیل	»	۴ - ۶ : ۶۵
من یخنک	الظلال	خفیف	۳ - ۴ : ۱۲	لولا	القیلہ	»	۱ - ۱۷ : ۲۷۷
إِن	أجل	»	۳ - ۴ : ۵۳	أحبہ	قالہ	»	۳ - ۲ : ۹۹
نحن	التطفیل	»	۳ - ۷ : ۲۳۲	ما علی	بلا بل	»	۱ - ۱ : ۱۷۱
أترانی	رجلی	»	۱ - ۱۶ : ۲۴۵	ما علی	عنا بل	»	۱ - ۲۱ : ۱۷۰
خنک	وواصل	»	۱ - ۳ : ۱۳۱	رب	الزلال	رمل	۲ - ۳ : ۳۰۴
کتب	الذیول	»	۲ - ۱۷ : ۴۹	إِن	یمنذ	»	۱ - ۱۸ : ۱۶۴
قد	قبول	»	۳ - ۴ : ۳۹	جاعلین	المتقل	»	۱ - ۱۷۰ : ۲۱۸
کل	یزولا	»	۲ - ۱۲ : ۳۱۰	علائق	وعذل	»	۳ - ۱۶ : ۲۱۳
قل	ذمیلا	»	۴ - ۸ : ۱۴۳	ابک	تسبیل	سریع	۲ - ۱۵ : ۲۹۶
غلبت	خالہ	»	۴ - ۷ : ۱۲۲	إِن	تفعل	»	۳ - ۲۱ : ۱۸۱
ترحل	بالآئیل	متقارب	۲ - ۷ : ۳۲۲	وإن	بالباطل	»	۱ - ۸ : ۲۶۱
				ومن	بالباطل	»	۲ - ۱ : ۲۶
				إن أهد	مالہ	»	۳ - ۸ : ۴۰

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
يكاد	قائمٌ	طويل	٤	٥٤	٧	أطوف	المسبل	منقارب	٤	٩١	١٢
ما كنهه	كريمٌ	»	١	٤٢	٩	وأحمد	المنزل	»	٤	٩٢	٢
أعجن	لعظيمٌ	»	١	٨١	١٥	عسى	المحمل	»	٤	٩٢	٤
رى	نجومٌ	»	١	٢٣٨	١٢	أذل	وبيلًا	»	١	١٩١	٦
لك	تليمٌ	»	٢	١٩	٩	فقدت	بيولًا	»	٤	٦١	١١
فإن	لجسيمٌ	»	٤	٥٤	١١	وهبت	أولًا	»	٣	٤١	١٤
لعمري	لحليمٌ	»	٤	٩٤	٧	بعثت	تفعلًا	»	٣	٤٣	٢
وليس	هومٌ	»	٤	٤٥	١٣	يمثل	تنزلًا	»	٣	٥٣	٢٠
تفاريق	نجومٌ	»	٤	٥٢	١٢	إن	الكلا	»	٤	٤٨	٣
وروعت	كرامٌ	»	٣	١٠٨	٤	نهين	أوق لها	»	١	١٢٥	١٧
وما	أنامٌ	»	٤	٢٤	٦	أكان	الأجل	»	١	١٦٥	١٥
إذا المرء	المعظمٌ	»	١	٢٤٨	١١	ألا أبلغنا	ما أنصل	»	١	٢٩٣	٥
تصرم	يتصرمٌ	»	٢	١٦	١٢	مؤمل	الأمل	»	٢	٣٠٦	١٣
وما	وتقدموا	»	٣	٦١	٨	بكيت	الأمل	»	٢	٣٢٦	٢
لحى	مظلمٌ	»	٣	٢١١	٦	(م)					
كرنا	وذمبيها	»	١	٢٦١	١٣	لئن عدت	المكارم	طويل	١	٨٥	١٨
ونحن	ظلامها	»	١	٢٧٧	١٥	وليس	وحاتمٌ	»	١	١٤٥	١٥
ومن	خيمها	»	٢	٥	١٦	بني عمنا	اللوائم	»	١	١٩٠	١٤
فإن آثرت	ألومها	»	٣	٢٠	١٣	كذبت	قائمٌ	»	١	٢٣٧	٤
قضى	غريمها	»	٤	٩٢	١٠	ينال	عالمٌ	»	١	٢٤٣	٢
إذا بلغ	حازمٌ	»	١	٣٢	١٢	نسر	حالمٌ	»	٢	٣٠٩	٥
الأقل	لازمٌ	»	١	٥٨	١٥	وكنت	الدرهم	»	٣	١٢٣	٥
رأيت	البهائم	»	١	٧٥	٣	يزيد	المحاجم	»	٣	١٥٥	٥
جلا مبد	المواسم	»	١	١٣١	٩	ومستنج	عاتمٌ	»	٣	٢٦٢	٩
		»				ولم أر	مفائم	»	٢	١٨٣	١٠
		»				وقد	حتم	»	٣	٢٦٢	١٤

صدرالبيت	قافیہ	بحرہ	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافیہ	بحرہ	مجلد	ص	س
وکنت	الدم	طویل	۲	۸۲	۸	ضربنا کم	صارم	طویل	۱	۱۹۱	۴
وتنبی	المخزم	»	۲	۸۶	۸	وفي الدوق	الدراهم	»	۱	۲۵۲	۱۹
صوت	المختم	»	۲	۱۷۷	۳	بنی عمنا	الدراهم	»	۱	۲۵۶	۱۵
تعاقب	بالتکلم	»	۲	۱۷۸	۱۲	تعاقب	بالتکلم	»	۱	۲۸۶	۲
نزاعیة	القم	»	۴	۲۷	۱۲	تری	الدراهم	»	۲	۳	۵
فان	للقم	»	۴	۱۱۸	۴	محرز	للدراهم	»	۲	۱۳۸	۴
وقلن	فالعی	»	۴	۱۴۲	۶	إذا أنت	البهائم	»	۳	۵۸	۴
لئن	مسلم	»	۴	۱۴۶	۱۸	أمالك	بدائم	»	۳	۵۸	۱۵
فانت	علم	»	۱	۴۱	۱۲	إذا فخرنا	عاصم	»	۳	۱۶۳	۲
وإني	بالظلم	»	۱	۷۸	۱۴	ولا يسرق	بالجارج	»	۳	۲۲۰	۲۱
عنت	سلم	»	۲	۴	۱۱	فا	لائم	»	۴	۱۶	۳
إذا ما	غرم	»	۱	۲۵۷	۹	لعمري	الأكارم	»	۴	۱۶	۱۶
ألا	العظم	»	۳	۲۴	۴	رأيت	البهائم	»	۴	۴۰	۱۸
وإني	بالظلم	»	۳	۹۷	۲	لما	بدرهم	»	۴	۵۱	۱۴
وعار	النجم	»	۳	۲۴۴	۲	لقد	القوائم	»	۴	۱۰۷	۱۵
تعلم	آبنا	»	۱	۳۷	۱۲	فها	كرام	»	۱	۹۱	۱۷
یری	علقاً	»	۱	۷۸	۱۶	لمارات	دای	»	۱	۱۴۳	۱۹
أبي	الدماء	»	۱	۷۸	۱۹	تظلمني	عظامي	»	۳	۸۷	۵
تأخرت	أفقدماً	»	۱	۱۲۵	۱۹	أرى	بمقام	»	۳	۱۴۸	۱۶
ولو	وأزمنما	»	۱	۱۶۶	۷	إذا لم	طعامي	»	۳	۲۲۰	۱۷
أبوا	سلباً	»	۱	۱۹۰	۱۱	يقول	صيام	»	۳	۲۲۳	۱۴
لحي الله	ومطعماً	»	۱	۲۳۳	۱۹	ومها	تعلم	»	۲	۵	۱۸
لو كنت	درهماً	»	۱	۲۵۶	۳	وفي الحلم	المتبر	»	۲	۶	۶
وأعرض	تغلاً	»	۱	۲۷۱	۳						

صدرالیت	قافیہ	بحرہ	مجلد	ص	س	صدرالیت	قافیہ	بحرہ	مجلد	ص	س
علبک	یرحاً	طویل	۱	۲۸۷	۵	وقن	تکلیماً	طویل	۴	۱۴۳	۱۸
تماظنی	أعظاً	»	۱	۳۰۳	۳	أری	الظلم	»	۲	۳۲۵	۹
وإن	أتجهماً	»	۱	۳۴۴	۴	ألا	والندم	»	۲	۳۷۳	۱۸
تجاوز	تخلماً	»	۲	۶	۹	فإن	العصم	»	۴	۴۲	۴
فإن كنت	معلماً	»	۲	۵۴	۳	إذا	حرم	»	۴	۱۰۰	۹
تجبتها	معماً	»	۲	۶۷	۶	لیس	العدم	مدید	۱	۲۴۹	۱۴
عجبت	أعلماً	»	۲	۱۷۵	۶	سوءة	أولم	»	۲	۴	۸
على قدم	أدرماً	»	۲	۱۸۸	۸	إن صاح	يلتطم	بسیط	۲	۱۵۵	۲۲
كان	ليطماً	»	۲	۱۸۸	۱۱	ينفضی	ينسج	»	۲	۱۹۶	۴
أدی	وتسلاً	»	۲	۱۹۱	۱۷	ياشقة	منسجم	»	۳	۹۴	۷
فلو كان	وأسلماً	»	۲	۱۹۲	۷	الناس	والقدم	»	۳	۱۶۲	۴
لذی	ليعلماً	»	۲	۲۰۵	۱۱	وما ابن	الكلم	»	۳	۱۹۵	۱۹
أخوك	واجماً	»	۳	۵	۷	يا حبذا	هضم	»	۱	۲۶۹	۳
لعمرك	وأعظماً	»	۳	۶۷	۲	فی كفه	شم	»	۱	۲۹۴	۲
ها	تجرماً	»	۳	۱۴۵	۲۰	ما يدخل	مظلوم	»	۱	۷۹	۱۷
إذا أنا	المذمماً	»	۳	۱۷۰	۱۲	ما ازددت	شوم	»	۲	۱۲۴	۱۴
تكلفنی	لتكرماً	»	۳	۱۸۷	۲	رأيت	بمعام	»	۱	۸۹	۱۸
نزنا	والأماً	»	۳	۲۶۱	۱۵	أبلغ أبا	أقوام	»	۱	۹۱	۱۹
إذا	تنبساً	»	۴	۲۹	۱۳	لن	لأقوام	»	۱	۲۸۷	۱۳
ركنت	لا تبهماً	»	۴	۷۸	۱۱	الناس	ومهموم	»	۲	۱۹۷	۲
خللی	وتعلماً	»	۴	۱۰۴	۴	وفيت	وأیامی	»	۳	۱۵	۱۷
أجدك	تتكلماً	»	۴	۱۲۰	۱۶	تعدو	الحامی	»	۴	۱۰۹	۷
ألا	حاً	»	۴	۱۳۱	۶	قالت	لأقوام	»	۴	۱۰۹	۱۹

صدرالبيت	قافيتہ	بجہ	مجلد	ص	صدرالبيت	قافيتہ	بجہ	مجلد	ص
وناطق	الى قدم	بسيط	۱	۴۹ : ۱۲	أرى	ضرام	وافر	۱	۱۲۸ : ۵
			۴	۸۹ : ۷	فإني	عصام	»	۱	۲۲۷ : ۸
ماذا	الأم	»	۱	۲۱۲ : ۱۲	ولست	طعام	»	۲	۳۷۱ : ۸
لا أنت	همي	»	۱	۲۳۵ : ۵	وكنت	السلام	»	۴	۸۷ : ۱۳
أخرجته	السلام	»	۲	۷ : ۱۸	إذا ما	الجدام	»	۱	۲۵۳ : ۴
لولا	الظلم	»	۳	۹۴ : ۲	ثلاث	شام	»	۲	۲۷ : ۱۱
وكيف	نعم	»	۳	۱۰۳ : ۵	إذا ولدت	النام	»	۴	۱۰۷ : ۲
أفضيت	نعم	»	۳	۱۴۷ : ۱۶	أبونوح	الطعام	»	۲	۳۲ : ۱۲
أبا سعيد	بمحترم	»	۳	۱۶۶ : ۱۸	نہانی	الكرام	»	۳	۲۶۴ : ۶
رددت	دي	»	۳	۱۶۸ : ۲	ومن	حام	»	۳	۳۰۱ : ۷
حب	بالقسم	»	۳	۱۸۷ : ۸	كذی	سقام	»	۴	۴۰ : ۱۶
أحسن	حرم	»	۴	۱۴۲ : ۱۰	يلتھن	القرام	»	۴	۶۹ : ۲
قل	أم كنوم	»	۴	۱۲ : ۱۴	وأشعت	النمام	»	۴	۱۰۴ : ۲
صدق	فہ	»	۲	۳۶ : ۱۲	وما تخفي	السقيم	»	۴	۱۱۶ : ۸
اضرب	حكما	»	۳	۲۴۶ : ۱۶	ألا قل	المقاماً	»	۳	۱۰۹ : ۱۵
يبدو	اللما	»	۱	۲۷۸ : ۱۸	إذا ما	طعاماً	»	۲	۱۴۴ : ۵
ليست	البرما	»	۴	۸ : ۶	وقائلة	المستہاماً	»	۳	۲۱۲ : ۱۰
إذا ما ضاق	تلوم	وافر	۱	۳۹ : ۱۸	أبت	القماماً	»	۴	۳۷ : ۱۹
لعل	الخليم	»	۱	۲۰۲ : ۲۰	وعين	نعمى	»	۳	۱۱ : ۱۰
إذا جئت	الرحيم	»	۱	۲۵۵ : ۷	كان	طلاهم	»	۲	۷۴ : ۱۶
وإن	الخليم	»	۱	۲۸۵ : ۸	إبدأ	حكيم	كامل	۳	۲۸۱ : ۲
لعمر	كريم	»	۲	۳۶ : ۲	ولقد	نسيم	»	۲	۱۹ : ۳
وكنت	أقوم	»	۳	۶ : ۹				۳	۱۱۷ : ۱۵

صدر البيت	قافیه	بجره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافیه	بجره	مجلد	ص	س
وتصدّ	العظیم	کامل	۱	۱۷۹	۱۹	عیاش	للتیم	کامل	۳	۱۲۷	۲۰
			۲	۲۳	۲	جود	عظیم	»	۳	۱۷۷	۷
			۲	۳۶۹	۴	اتضعفت	الإطلام	»	۱	۱۵۰	۲
			۳	۳۰	۵	قد	الأيام	»	۴	۱۳۵	۹
			۳	۵۰	۱۷	إن البيوت	ضخّم	»	۱	۲۷۸	۲۰
			۳	۸۸	۱۰	وإذا بليت	أسلم	»	۲	۲۶۰	۷
			۱	۲۷۸	۱۵	بيضاء	أحم	»	۴	۲۷	۵
			۱	۱۶۶	۳	بيضاء	فيظلم	»	۴	۲۷	۸
			۱	۲۵۸	۱۴	رودع	ينكّم	»	۴	۸۶	۸
			۲	۲۶	۱۶	أما	القائم	»	۱	۲۷۲	۱۲
			۳	۲۴۶	۱۱	وترى	مشموم	»	۲	۹	۱۷
			۲	۷۲	۸	أفضى	قله	»	۱	۴۲	۴
			۳	۶۵	۱۷	أغفيت	أنامها	»	۳	۱۳۱	۲
			۱	۱۴۵	۱۱	لا يصلح	المجرم	»	۱	۱۲	۱۳
			۳	۵۰	۳	ما في	الحاكم	»	۱	۶۱	۹
			۴	۱۲۲	۹	لو نلت	ختم	»	۱	۲۶۸	۴
			۲	۶۷	۴	وخلا	الترنم	»	۲	۱۸۶	۶
			۱	۲۸۶	۴	أبكي	الحكام	»	۱	۶۸	۹
			۱	۲۲۷	۵	هن	الندام	»	۱	۸۹	۴
			۳	۷۵	۸	إن كنت	هشام	»	۱	۱۶۹	۳
			۴	۱۲	۱۱	خلق	عام	»	۲	۴۷	۱۱
			۱	۱۴۷	۶۸	أبلغ	مرام	»	۳	۱۱۶	۳
			۲	۱۴۱	۱۳	إلا أكن	لتيم	»	۱	۳۳۲	۷
			۱	۱۹۳	۶	جار	الظلم	»	۱	۳۷	۱۹

صدر البيت	قافيته	بجوه	مجلد ص من	صدر البيت	قافيته	بجوه	مجلد ص من
الناس	الأدم	رجز	١١ : ٢ - ٢	إنك	سالم	متقارب	٤ : ٧ - ٢
قلت	نيام	مجزوه الرمل	١٦ : ٢٥٩ - ١	وأما	نعاماً	»	٧ : ٨٧ - ٢
خل	بسلام	»	١٤ : ١٧٧ - ٢	أرى	توأمًا	»	١١ : ٦٠ - ٤
من	بمدام	»	١٨ : ٣٢٦ - ٢	أنزهت	فعامًا	»	٩ : ١٢٧ - ٤
تفرح	لو تعلم	مريع	١٣ : ٧٧ - ١	على	نعمه	»	٩ : ٨٤ - ٤
إن المقادير	بالخازم	»	١٥ : ٣٢٩ - ١	أقول	الهيمنة	»	١١ : ٤٨ - ٣
إنك	الأقدم	»	١٨ : ٧٦ - ٣	ثقل	ألم	»	١٦ : ٣١٠ - ١
ما أرسل	درهم	»	١٤ : ١٢٣ - ٣	شهدت	خضم	»	١٠ : ١٩٦ - ٢
يزدحم	الزحام	»	١٩ : ٩٠ - ١	إذا تم	تم	»	١٥ : ٣٣٢ - ٢
إن كنت	مقام	»	٢ : ٢٠ - ٣	وداعك	الديم	»	٧ : ٣٢ - ٣
لا يأخذ	راعم	»	١ : ٢٦٥ - ١	إذا غبت	نعم	»	١٨ : ٣٢ - ٣
قوى	جارهم	»	٢ : ٣١٣ - ١	أبانا	ترم	»	١ : ٣٣ - ٢
وهل	مثلكم	»	٥ : ١٢٥ - ٤	إذا يقظتك	نعم	»	١٧ : ١٣٤ - ٣
زجر	بالنعم	منسرح	١ : ١٨٦ - ١	إذا قال	أونعم	»	٨ : ١٤٦ - ٣
خيطة	هضم	»	٦ : ١٨٩ - ٢	دعاني	خضم	»	١٢ : ١٦٧ - ٣
أنكحها	أدم	»	٧ : ٩١ - ٣	بدا	الدم	»	٢ : ١٧٦ - ٣
أطرق	نعم	»	١٧ : ١٥٣ - ٣	أكلت	النعم	»	٨ : ٢١٠ - ٣
ول	عدي	»	٥ : ١٥٦ - ٣	وأجفر	حرام	»	٢ : ١١٢ - ٤
أبلغ	ذمًا	»	٣ : ٦٧ - ١				
لا	حكًا	»	١١ : ٣٢١ - ٢				
رب حلم	الزعم	خفيف	١٨ : ٢٤٠ - ١	ولما	حزين	طويل	١٩ : ٧٩ - ١
انخفض	الكلام	»	١٥ : ٤١ - ١	فلا تجلا	حزين	»	١٩ : ٨٨ - ١
يا بني	الأحلامًا	»	٢٢ : ٢١٧ - ٣	إذا لم	مكين	»	٤ : ٢ - ٣
أيها	اسلموا	مجزوه الخفيف	١٤ : ١٣٢ - ٤	وإن	أمين	»	١١ : ٧٣ - ٣
لمعرك	عظموًا	متقارب	١٢ : ١٧١ - ٣	تمنع	تئين	»	٤ : ١١٤ - ٤

(ن)

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
لعمري	عيونُ	طويل	۱۴	۱۰-۳	بعثك	الظنَّ	طويل	۱۰	۱۰۵-۴
أحبك	جنونُ	»	۸	۱۳-۳	ومدخل	القرنُ	بسيط	۳	۲۰۸-۱
إذا جاء	الضيفنُ	»	۲	۲۳۳-۳	احذر	مجنونُ	»	۱۲	۲۹۰-۱
وما	أداجنُ	»	۱۱	۲۱-۴	ومرملين	بعرينُ	»	۷	۲۴۳-۳
شجاع	فجانُ	»	۱۹	۱۶۳-۱	صم	أذنونَا	»	۱۰	۸۴-۳
أهين	لا يهينَا	»	۱۳	۹۱-۱	ياناق	سيانُ	»	۱۹	۲۲۷-۱
وماخير	لا يهينَا	»	۱۰	۳۴۰-۱	لوان	اثناثُ	»	۵	۲۲۸-۱
يقولون	ودينَا	»	۱۱	۵۸-۴	إما ترينى	تكانُ	»	۱۰	۱۵۹-۲
يدى	يشينَا	»	۱۱	۹۹-۱	ذو الود	وإخواني	»	۱۳	۷-۳
ما أنا	منى	»	۵	۲۷۷-۱	هل تعلمين	أقصاني	»	۳	۱۱-۳
ولى	منى	»	۱۶	۸۴-۴	إذا رأيت	أوطاني	»	۸	۱۰۹-۳
وقد	ضنينُ	»	۸	۳۳۷-۱	عمان	بجبانُ	»	۵	۱۵۹-۳
لحى الله	متينُ	»	۱۴	۷۸-۳	قد	يومانُ	»	۸	۱۵۹-۳
ونجى	دواني	»	۱۶	۱۶۳-۱	أفسدت	بمانُ	»	۱۲	۱۷۷-۳
ساعمل	الحدانُ	»	۵	۲۳۹-۱	لا يمنعك	أوطانُ	»	۵	۲۳۴-۱
على	الحدانُ	»	۱۰	۵۷-۳	لى ابن	ويقاني	»	۱	۲۴۸-۱
فلوكان	مكانُ	»	۱۳	۱۶۱-۳	كل امرئ	حينُ	»	۲	۶-۲
وكيف	بيانُ	»	۳	۳۵-۴	لوكان	للساكينُ	»	۱۲	۳۱-۲
حديثك	يمزجانُ	»	۵	۸۳-۴	يامن	بالطينُ	»	۱۲	۲۳۲-۲
أرى	ومكاني	»	۴	۱۱۹-۴	لقد	يائيني	»	۱۴	۱۸۵-۳
جنونك	جنونُ	»	۷	۴۷-۲	لا تضرعن	بالدينُ	»	۱۶	۱۸۸-۳
وقد لاح	للطينُ	»	۳	۱۸۶-۲	قالوا	عينُ	»	۱	۱۰۰-۴
أناى	فتمكَا	»	۱۴	۹-۳	أرى	بالدونُ	»	۱۱	۲۷۳-۲
		»			أبكى	دونى	»	۱۴	۵-۳

صدرالبيت	قافيتہ بجزء	مجلد	ص	صدرالبيت	قافيتہ بجزء	مجلد	ص
سمت	بالحسنِ بسـيط	۲	۴:۳۳	أقاموا	للديدبانِ وافر	۳	۱۵:۲۴۱
وإن	الجزنِ	۳	۱۰:۲۰	أنا	تعرفوني	۲	۱۵:۲۴۳
مالت	بالفصنِ	۳	۱۴:۳۳	ولا تعدى	دوني	۳	۲:۱۱۲
لاوالذي	إحنِ	۳	۲۰:۱۱۴	ولست	بأكلوني	۳	۱۰:۱۳۴
لو كنت	شيباناً	۱	۱۰:۱۸۸	فإما أن	مبني	۳	۱۴:۷۷
وحاجة	عنواناً	۳	۲:۱۳۳	بلاء	ودينِ	۳	۲:۱۱۴
إنا محيوك	فاسقينا	۱	۸:۱۸۹	إذا أصبحت	تحذريني	۴	۱۶:۷۹
إنا بنى	يشريناً	۱	۴:۱۹۰	أصونك	اليقينِ	۱	۶:۳۵
كهر	سكناً	۱	۱۰:۱۵۵	لترم	الحفرتينِ	۲	۱۸:۱۴۹
لولا	وطناً	۳	۱۵:۱۶۸	ومن تكن	ثراناً	۱	۱۱:۱۹۱
رفى	اليمناً	۴	۱:۲۸	وكن إذا	كاناً	۱	۱۹:۱۹۱
مهلا	تسروناً	۱	۹:۲۱۳	نعيب	سواناً	۲	۱۰:۲۶۰
أوجع	اللسانِ مخلص البسيط	۳	۵:۱۸۴	إذا ضيقت	هاناً	۳	۶:۱۵
أعددت	قيانِ	۴	۲:۸۹	رجعنا	سالميناً	۱	۲:۱۴۲
وكم من	العيونِ وافر	۱	۸:۱۸۲	نميل	أيناً	۱	۱:۲۸۴
وأضحت	رزينُ	۱	۲۲:۱۸۲	كأنى	مديناً	۱	۱۳:۳۱۰
كفى	لسانُ	۲	۱:۱۶۹	وما أمر	تصبحيناً	۲	۱۳:۴۹
بدولة	مهرجانُ	۳	۴:۳۸	ألا	الجاهليناً	۲	۵:۱۹۴
تبيت	عقربانُ	۳	۶:۲۳۰	إذا ما	بآمريناً	۳	۱۷:۱۱۴
تنادى	وبانِ	۱	۱۶:۱۴۹	جزى	مابقيناً	۴	۶:۳۸
ألم ترى	جانِ	۱	۱۲:۱۸۹	ألقا	أربعوناً	۱	۹:۱۶۳
أليس	تداني	۲	۲:۱۹۴	ألا أبلغ	عليناً	۱	۸:۲۰۳
شفيت	شفاني	۳	۵:۸۸	ألا حى	أحبته	۲	۱۴:۳۰۴
فذاك	تراني	۳	۱۲:۱۴۹				

صدرالبيت	قافيته	بجوه	مجلد	ص	صدرالبيت	قافيته	بجوه	مجلد	ص
انى	أفُنْ	كامل	١٧	٢٨٦-١	جنيتها	السوائى	رجز	٣	٢٨٣-٤
ريسى	مفتونُ	»	١١	٦٨-٢	يجمع	آيئنا	رمل	٣	٢٥٥-١٤
لا تدن	أهرُنْ	»	٤	٦٢-٤	أهلكنى	حنَّه	»	٣	١٦٥-١٣
حسبت	وحسبنا	»	١١	٢٠٨-١	وكا	الخرن	»	٣	٥٧-٤
صلى	مران	»	١٢	٢٠٩-١	لبت	تحكمونا	مجزوه الرمل	٣	١٩-١٣
يابى	الأذقان	»	١٣	٢٩٤-١	فكنت	بأذنين	سريع	٣	١٤١-١٦
يحملن	النمران	»	١٠	١٨٦-٢	إن	يتوفانى	»	٣	١٨٩-١٨
قوم	وقيان	»	٤	١٣٦-٢	ومنسر	نمائنا	»	٢	١٨٧-١٣
وبنو	الألوان	»	١٠	١٥٢-٣	الخليل	يقصين	»	١	١٥٦-٨
ألق	المرجان	»	١٢	٢٢٥-٣	ياقرا	بقين	»	٣	١١٠-١٨
النحو	يلحن	»	٧	٦٧-٤	ما أحسن	حين	»	٤	٧٩-١٠
أعددت	أرزن	»	٩	١٥٧-٢	الرحم	المران	»	٣	٩٦-٨
قصر	فتعانى	»	٦	٢٤٢-٣	كم فرحة	الظنون	»	٣	١١٠-٧
كم من	كأته	»	١٢	٣٢٥-٢	إذا فلوب	العيون	»	٢	١٨١-٦٨
أسد	يهون	مجزوه الكامل	١٠	٢٩٤-١	ياجنة	نمن	منفرح	١	٢١٧-١٨
ياسوه	ظنى	»	٦	١٤٥-١	إن تعف	والمز	»	٣	٩٩-١٩
ولئن	بواجدينا	»	٢	١٠٦-٤	أصغى	يحينى	»	٤	٥٧-٦
جسد	الظاهنين	»	٦	١٤٣-٤	ما أقرب	تلاقينا	»	٣	٢٥-٧
إن مت	ابن مجلان	هزج	٩	١٣١-٤	ربما	الميزان	خفيف	١	٣١٠-٤
أما	أزهرته	»	١٣	١٤٣-٤	ليس	فانى	»	٢	١٧-٦
يارب	عنى	رجز	٩	١٣٢-٤	فاذهب	فاعقرانى	»	٣	١٦٨-٨
قد	المضى	»	٣	٥٨-٢	ليت	فالصتين	»	٣	٢١١-١١
		»	٢	٥١-٤	أمطفى	حسنا	»	١	٧-٦٧
		»	١٢	١٦١-٢					

صدر البيت	قافیہ	بحرہ	مجلد	ص	صدر البيت	قافیہ	بحرہ	مجلد	ص
وإذا	زیناً	خفيف	۱	۸ : ۹۳	صفت	دنیاہا	کامل	۳	۶ : ۱۹
أجند	شائها	مقارب	۱	۱۰ : ۳۲۱	عامن	مولاہا	»	۳	۲ : ۱۷۰
أشافتك	باب	»	۱	۱۹ : ۱۴۹	إن المهالبة	المکروه	»	۱	۱۳ : ۳۴۲
إذا قلت	الغني	»	۱	۴ : ۲۴۱	حسب	عليه	مجزوء الكامل	۲	۲ : ۲۸
وما زلت	المقربين	»	۳	۱۴ : ۴۷	وللقلب	يلقاه	مزج	۲	۳ : ۱۸۲
وحي	العيون	»	۲	۱۲ : ۹	يقاس	ما شاء	»	۳	۱۲ : ۸
الأيزر	البنينا	»	۳	۶ : ۶۰	ولا	وإياه	»	۳	۹ : ۷۹
إذا	بالبنينا	»	۴	۷ : ۶۲	أنت	أخوه	مجزوء الرمل	۳	۲ : ۸۴
أعنت	الأربعينا	»	۴	۹ : ۵۰	إن للعرف	فاعلوه	»	۳	۱۵ : ۱۹۴
وكنت	عواناً	»	۳	۵ : ۷۴	يارب	ويديته	سريع	۴	۴ : ۳۰
فا	جلاساً	»	۱	۱۸ : ۳۰۹	حوامج	تفضيها	منسرح	۳	۱۲ : ۱۵۰
تفكرت	البدن	»	۲	۳ : ۱۵۶	هذا جنای	فيه	»	۱	۶ : ۴۳
نشدتك	حسن	»	۴	۱۱ : ۲۶	أيها	تستوفيه	خفيف	۳	۸ : ۱۹۳
وأنى	الظمن	»	۴	۲ : ۲۷	أبو مالك	غناه	مقارب	۳	۵ : ۱۷۹
					تخير	يتيها	»	۴	۱۰ : ۲۰
(هـ)									
أبلغ	ألقاه	بسيط	۳	۱۴ : ۲۷	تسرى	السرور	طويل	۳	۳ : ۱۵۷
سائل	هوادياً	»	۱	۲ : ۱۶۷	تملات	تنشوي	»	۲	۱۶ : ۱۱
بالتنا	نواحيها	»	۱	۲ : ۲۶۲	تكاشرنى	دوى	»	۳	۹ : ۸۲
إن كان	تسارياً	»	۲	۷ : ۱۷۴	إذا أنكسرت	حبوا	»	۲	۹ : ۸۵
أبن	هواه	وافر	۱	۴ : ۳۸	احذر	بالحلاوه	مجزوء الكامل	۳	۱۶ : ۱۰۷
إذا نزل	اليه	»	۴	۹ : ۱۱۲	دعوت	الدعوة	سريع	۳	۱۷ : ۲۳۲
لعل	عابياً	»	۳	۱۲ : ۳۰۰	فلا تله	عدوا	مقارب	۳	۱۳ : ۱۰۷
أشد	سواها	»	۲	۱۵ : ۱۹۴					

(و)

صدرالبيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	س
ألا	خالياً	طويل	۳	۸۳	۷	(ی)					
وقد يثبت	كاهياً	»	۳	۱۱۱	۴	فسرى	نهارياً	طويل	۱	۴۱	۶
أروح	تقاضياً	»	۳	۱۵۰	۱۷						۲ : ۲۹۶
لنا من	الأقاصياً	»	۳	۲۶۶	۲	بنى عمنا	القوافياً	»	۱	۷۷	۸
ورثناه	بادياً	»	۳	۲۶۶	۷	كنى	رثاقياً	»	۱	۱۸۷	۱۲
شربت	المكواياً	»	۳	۲۷۴	۱۳	ولكن	الأعادياً	»	۱	۲۱۹	۲
على	بادياً	»	۴	۳۹	۴	تقول ابنتى	لا أبالياً	»	۱	۲۳۸	۵
فإن	بالياً	»	۴	۸۸	۶	ولما زلنا	حالياً	»	۱	۲۶۲	۱۱
وإنى	خيالياً	»	۴	۱۳۹	۱۰	وجرتنا	الأمانياً	»	۲	۱۸۴	۲۱
إذا ما	العصى	وافر	۱	۳۳۳	۱۶	فلست	راضياً	»	۳	۱۱	۱۲
لنا	عصى	»	۲	۷۶	۱۴	وإنى	لياً	»	۳	۱۸	۴
من كل	التحية	مجزوء الكامل	۱	۲۵۸	۱۶	مجمعن	ثمانياً	»	۳	۵۱	۱۴
ردا	حادياً	رجز	۱	۱۷۵	۳	وقد كنت	رجائياً	»	۳	۶۶	۱۸
عللانى	رئياً	خفيف	۱	۱۸۴	۷	فإن يك	اللالياً	»	۳	۶۷	۱۱
عللانى	علاياً	»	۱	۱۸۴	۱۸	رأيت	بدالياً	»	۳	۷۵	۱۹
جرد السيف	أموياً	»	۱	۲۰۸	۱۵						۲۰ : ۸۳
إذا كنت	علياً	متقارب	۳	۲۸	۱۰	فأنت	أخالياً	»	۳	۸۳	۷
أرى	لمى	»	۲	۱۷۴	۱۴						

فہرس أنصاف الأبيات

(ص)	(۱)
۱۷ : ۱۸۹ - ۲ رجز صرصرة الأعلام في المهارق	۱۲ : ۱۰۲ - ۱ إذا الله سنى عقد أمر تيسرا طويل
(ع)	۱۳ : ۱۸۵ - ۱ أساجلك العداوة ابقينا وافر
۱۷ : ۸۷ - ۲ رجز على غرار كاستواء المطمر	۵ : ۳۲۲ - ۲ أسرع في نقص أمرى تمامه رجز
(ف)	۱ : ۹۱ - ۱ » إن الندى حيث ترى الضغاطا
۲۱ : ۳۰۶ - ۱ فارفع بكفك إن أردت بناءنا كامل	۱۱ : ۱۸۵ - ۱ » أونحننا من جندل تصدعا
۶ : ۱۰۶ - ۲ فتواره ميل إلى الشمس زاهره طويل	(ب)
۱۳ : ۳۲۸ - ۱ رجز في كفه معطية منوع	۲۱ : ۱۸۵ - ۱ بعد من قد كان ما بديا خفيف
(ق)	(ت)
۴ : ۶۸ - ۴ قد صرت أمشى بثلاث أرجل رجز	۲۱ : ۱۹۳ - ۱ تبوء بقنلاها دماء هوامل طويل
(ك)	(ث)
۱۲ : ۸۲ - ۴ كأن حديثها سكر الشراب وافر	۱۰ : ۳۰۶ - ۱ نهلان ذوالهضبات ما يخلجل كامل
۴ : ۴۱ - ۴ كأنما قص من ليط جعل رجز	(ح)
۲ : ۴۱ - ۴ » كأنما وجهك ظل من حجر	۱۴ : ۹۶ - ۲ حارية قد صمرت من الكبر رجز
۲ : ۱۸۹ - ۲ » كأنما يصفرن من ملاعق	۶ : ۵۸ - ۴ الحمد لله الوهوب المجزل
۲۰ : ۵۷ - ۴ كلتا يديك يمين حين تضربه بسيط	(س)
(ل)	۱۴ : ۸۰ - ۱ صحابة صيف عن قليل تقشع طويل
۲۰ : ۱۶۴ - ۱ لا والذي منع الأبصار رؤيته بسيط	۱۶ : ۱ - ۲ سمعت الناس يتجعون غينا وافر
۱۰ : ۵۹ - ۴ لا وقع في نعله ولا عجم رجز	(ش)
۱۵ : ۱۲۶ - ۱ » للضاربين الخيل والخيل قطف	۱۴ : ۴۹ - ۴ شبابا وأغزاكم خوالف في الجند طويل
۹ : ۱۸۵ - ۱ » لو كان سيفانا حديدا قطعنا	۱۵ : ۳۲۸ - ۱ رجز شريانة تمنع بعد اللين

والشربلى مطالع الأكم .فسرح ۱- ۱۴۵ : ۴
والشيب شين لمن يشيب مخلص البسيط ۲- ۳۲۵ : ۱
رضعن وكلهن على فرار وافر ۲- ۸۷ : ۱۵
والقول ينفذ مالا تنفذ الإبر بسيط ۲- ۲۳ : ۵
ولدت بقفرة ونشأت عندي » ۲- ۵ : ۷
ولقد مررت على الظلام بمغشم كامل ۲- ۶۴ : ۲۰
وما ورثت اختيار الموت عن أحد بسيط ۱- ۱۶۴ : ۱۹
ومرتبة لا يستفال بها الردى طويل ۲- ۲۷۳ : ۲۱

(ى)

يا عائب الشيب لا بلغه مخلص البسيط ۲- ۳۲۰ : ۷
يا بئى أوقدى النارا مديد ۲- ۵۰ : ۱۷
يضع الهناء مواضع النقب كامل ۲- ۱۶۹ : ۸
يهن على الناس هوان طبه رجز ۱- ۲۴۳ : ۲۰
يهوبن شى ويقمن وفقا » ۲- ۵۶ : ۱۴

(م)

ما إن يقمن الأرض إلا وفقا . رجز ۲- ۵۶ : ۱۳
ما العز لا تحت ثوب الكد » ۱- ۲۳۲ : ۱۲
مردد فى بنى الخناء ترديدا بسيط ۲- ۴۲ : ۸
مكر مفر مقبل مدير معا طويل ۲- ۵۶ : ۱۵
من كان ينوى أهله فلا رجع رجز ۱- ۱۸۳ : ۱۲
الموت أكرم نزال على الحرم بسيط ۳- ۵۳ : ۸

(و)

وإن متنا فورثها بيننا وافر ۱- ۱۸۵ : ۱۵
وإنما يطلب عسا من حلب رجز ۳- ۲۴۴ : ۷
وإنى لصعب الرأس غير جموح طويل ۱- ۳۲۸ : ۱۱
وجرح اللسان بكرح اليد متقارب ۲- ۲۳ : ۷
والدريرك من غلامه مجزوه الكامل ۳- ۱۳۹ : ۱۲
ورفته الى السجفين فالنضد بسيط ۴- ۱۱۶ : ۱۳

إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أخطاء مطبعية في مجلدات الكتاب نذكرها هنا ليستدركوا
القراء :

أغلاط المجلد الأول

صواب	خطأ	ص	ص
هشام بن حسان	هشام ابن حسان	١	٢
عبد الله بن مسعود	عبد الله ابن مسعود	١٣	٣
الظنين	الضنين	٧	١٤
معاذ بن مسلم	معاذ ابن مسلم	١	٢٦
سلم بن قتيبة	سلم ابن قتيبة	١٣	٢٦
عبيد الله بن عمر	عبيد الله ابن عمر	١٦	٢٩
نصر بن مالك	نصر ابن مالك	١	٣٠
محمد بن علي	محمد ابن علي	٤	٣٠
عبد الله بن وهب	عبد الله ابن وهب	٩	٣١
عزيب	غريب	١٠	٣٢
أوس بن عبد الله	أوس ابن عبد الله	٨	٣٨
أبج	أبج	١٨	٤٠
أبو حاتم	أبو حاتم	١٦	٤٣
عبد الملك بن مروان	عبد الملك ابن مروان	٤	٤٤

ص	س	خطأ	صواب
٤٧	٧	عِدَّة	عِدَّة
٥٢	٦	المغيرة بن عبيد الله	المغيرة بن عبد الله
٧٠	١٧	السندی ابن شاهك	السندی بن شاهك
٨٠	٦	واست بغصب	وليس بغصب
٨١	٢١	ولم نجد التضعيف لا في القاموس	ولم نجد التضعيف في هذا المعنى
		ولا في اللسان	في القاموس واللسان
٨٥	١٦	رجلى	رحلى
٨٦	١٠		٢٠ (بالهامش)
٨٧	٣	يُحْتَسَى	يُحْتَسَى
٨٨	٧	الظن	الضن
٨٨	٨	نسخت	لسخت
٨٨	٢١	القوسين المربعين	المربعين
٩٠	١	ققال	فقال
٩٩	١١	مكانا	نكالا
١١٠	٥	عيينه	عيينه
١٢٢	١٨	عمر ابن عبد العزيز	عمر بن عبد العزيز
١٢٩	١٦	المعرفة ^(٢)	المعرفة ^(١)
١٤٧	٨	يا أيها	يا أيها
١٥٠	١٩	الشييانى	السيبانى (بفتح المهملة وسكون التحتانية)
١٥٤	١٣	مسلم ابن عمرو	مسلم بن عمرو

صواب	خطاً	س	س
وإن رمحي لمعي !!	وإن رمحي لمعي .	۱	۱۷۵
ذكرتني	ذكرني	۴	۱۷۵
برأس	أس	۵	۲۵۴
تكون	لا تكون	۱۴	۲۵۴
إذا جئت	إن آخيت	۷	۲۵۵
بالتعذر	بالتعذر	۱۰	۲۵۶
تجرت ... التاجر	نجرت ... الناجر	۱	۲۵۷
الدائره	الدائر	۳	۲۵۷
هاتان	هذه	۲۰	۲۵۷
تستغفر	نستغفر	۳	۲۵۸
أسرّ للقلوب	أسرّ الى القلوب	۲	۲۵۹
أبي لي البلاء وأني	أبالي البلاء وأني	۲۲	۲۸۰
يَنْتَقِمُ	يَنْتَقِدُ	۸	۲۸۵
الحُسى	الحُسى	۱۶	۲۸۵
المتشمس	المتشمس	۷	۲۸۶
تَعْتَبُ	تَعْتِبُ	۱۲	۳۰۴
زحل	رحل	۱۸	۳۰۷
بِلِينَا	بِلِينَا	۱۴	۳۱۰
سرفا	شرفا	۱۰	۳۳۲
أنه	أنا	۲	۳۴۳

أغلاط المجلد الثاني

صواب	خطأ	ص	س
غادى	عَادَى	۱۱	۸
نَدِيَّة	نَدِيَّة	۵۲	۱۲
حبيش بن دلجة	جيش ابن دلجة	۵۳	۱۶
مقنع	تَمْنَع	۵۶	۱۶
نعجون (التصويب عن لسان العرب مادة نعيم)	بمجون	۷۴	۱۶
معاوية بن عمرو	معاوية عن عمرو	۸۹	۱
في أخفاء	من أخفاء	۹۷	۲۱
مخالب	مخالب	۹۹	۱۶
حنفا غاضبا (التصويب عن الحيوان للمحافظ ج ۵ ص ۱۱۰)	حنفا قاضيا	۱۰۴	۲
مسحلان	مسملان	۱۰۶	۱۴
وعرّفت	وعرّفت	۱۱۸	۱۳
لن	لو	۱۳۵	۱۲
سفيان بن عيينة	سفيان بن عيينة	۱۳۵	۱۸
المشتبه	المشتية	۱۳۸	۲۴
كافرة	كافره	۱۴۰	۲
غزالة امرأة شبيب	غزالة أم شبيب	۱۵۵	۱۶
صَحَار	صَحَار	۱۷۲	۳

صواب	خطأ	س	ص
العيون	العيون	۸	۱۸۱
مرئ	مرئ	۱۲	۱۹۵
محمد بن داود	محمد بن داود	۱	۲۹۶
عبيد بن الأبرص	عبيد بن الأبرص	۱	۳۲۵

أغلاط المجلد الثالث

تحسين	تحسين	۱۳	۴
العيس	العيش	۱۷	۱۹
عرض	عرض	۱۴	۴۷
أرفع	أدفع	۳	۹۱
شهباء	شهباء	۷	۱۳۱
ريض	رابض	۵	۱۴۲
نقم	نقم	۵	۱۷۰
ابن التوأم	ابن التوأم	۱۴	۱۷۰

استدراکات

لبعض نقط لفت نظرنا إليها بعض الأدباء ، أو لم نعثر عليها إلا بعد الطبع

المجلد الأول

	س	س
« نخذ ماء رمانين انخ » كتبنا عليه بالحاشية رقم ۱ أنه كذلك بالأصل الفتوغرافي ونقلنا عبارة العقد الفريد . ويظهر لنا أنه محترف عن رمانتين .	۱	۲۵
ومولى عصاني واستبت برأيه * كما لم يطع بالبقتين قصير فلم أراى أن غب أمرى وأمره * وولت بأعجاز الأمور صدور تمنى بئيسا أن يكون أطاعنى * وقد حدثت بعد الأمور أمور وردت هذه الأبيات الثلاثة لشاعر لم يذكر المؤلف اسمه وهو كما في معجم البلدان لياقوت (ج ۱ ص ۷۰۲ طبع أوربا) نهشل بن حرى . والبقتان ثنية بقة : اسم موضع قريب من الحيرة وقيل : حصن كان على فرسخين من هيت كان ينزله جذيمة الأبرش ملك الحيرة وإياه أراد قصير بن سعد اللخمي وقد استشاره جذيمة بعد فوات الأمر وكان أشار عليه ألا يمضى الى الزباء فلم يطعه فلما قرب منها وأحاط به عساكرها قال جذيمة : ما الرأي يا قصير ؟ فقال له : « ببة خلفت الرأى » فضربت العرب ذلك مثلا . وهو يضرب للكروه يسبق به القضاء وليس لدفعه حيلة . وهذه القصة واردة في كتاب الأغاني (ج ۱ ص ۷۴ طبع بولاق) وقد أورد الميداني هذا المثل بلفظ « ببة	۱۱-۹	۳۳

- ص ص
صرم الأمر « وذكر هذه القصة . وقد ورد في البيت الثالث كلمة
« بثيسا » وصوابها « نثيشا » يقال : فعل ذلك نثيشا أى أخيرا بعد
ما فات . والتناؤش : التأخر .
- ٨٢ ٤
قال يزيد بن المهلب وهو في الحبس : يالهفى على طلبة بمائة ألف
وفرح في جبهة أسد، وردت في هذا الحديث كلمتا « طلبة » و « فرح »
ولعلمهما : « طلاء » و « فرج » فقد جاء في الأغاني (ج ٦ ص ١٣٠
طبع بولاق) حديث يشبهه ونصه : « قال الوليد بن يزيد : وددت
أن كل كأس يشرب من نحر بديناز وأن كل حرٍ في جبهة أسد فلا
يشرب إلا سخى ولا ينكح إلا شجاع » .
- ٨٣ ٤
فأدركت الذى أملت فيه * بمكث والخطا زاد العجول
وقد روى في التنبيه على أوهام أبى على القالى فى أماليه للبكرى (ص ٦١):
فأدركت الذى أملت منه * بمكث والخطاء مع العجول
ولو أنى عجلت سفهت رأى * فلم أك بالعجول ولا الجهول
- ١٠٣ ١٨
« عبد الملك بن الحجاج التغلبى » بالهاء المشناة والغين المعجمة وكتبنا
فى الحاشية رقم ٢ أنه فى النسخة الألمانية « عبد الله » ، وقد تبين لنا
أن صحة الاسم هكذا : « عبد الله بن الحجاج الثعلبى » بالهاء المثناة والعين
المهملة . كما فى النسخة الألمانية والطبرى والأغاني ج ١٢ ص ٢٥
طبع بولاق .
- ١١٢ ١٥-١٨
تكررت فى هذه السطور كلمة « المادتان » ونبهنا فى أول موضع
وردت فيه على أنها كذلك بالنسخة الألمانية وأنها فى الفتوغرافية
هكذا « الماذيان » وقلنا : إننا لم نوفق لتصويبها وقد ظهر لنا أن

- ص ص
- الصواب فيها « الماذيان » ومعناها الفرس الأثني وكان من عادة
الفرس أن يضعوا في قلب الجيش المحارب راكب فرس أثني فيسمى
القلب ماذيانا والكلمة فارسية يقال فيها ماذيانة، وتثنى ماذيان على
ماذيانين وماذيانة على ماذياتين .
- ١٨ ١٧٤ ورد اسم « رهم بن حزم الهلالي » وقد ورد في أمثال الميداني
(ج ٢ ص ٢٤٥) : « رهم بن حزن » .
- ١٩ ٢٢٤ وردت كلمة البكارة وقلنا في التعليق : « ولعلها محرفة عن الغباوة
أو البلادة » ونزيد هنا أنه يجوز أن تكون محرفة أيضا عن
« البكاء » وهي قلة الكلام ولعل ذلك أقرب التحريفات .
- ١٥ ٢٣٧ ورد هذا البيت :
- وإني لأستحيي من الله أن أرى * أطوف بأرض ليس فيه بعير
وردت فيه كلمة الأرض وهي مؤنثة ولا تذكير فيها وقد أعيد عاينها
الضمير مذكرا . والرواية الجيدة :
- * أطوف بجبل ليس فيه بعير *
- والجبل : الرمل المستطيل .
- ١٢ ٢٥٦ ورد : « كان النضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب الشاعر يُعِينُ
الناس » من عِين التاجر يعين تعيينا والاسم العينة وذلك اذا باع
تاجر من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل معلوم ثم اشتراها منه بأقل
من ذلك الثمن . وقد كره العينة أكثر الفقهاء .
- ١٥ ٢٦٠ ورد هنا الشطر : « فبنت من عقلي على مراحل » والظاهر أنه :
« فبنت من عقلي على مراحل » .

- | ص | ص | |
|-----|----|---|
| ٢٦٣ | ٨ | وردت كلمة « جبين » بالجيم المعجمة وصوابها : « حبين » بالخاء المهملة . والحب بالضم : إناء يتخذ للساء في البيوت وهو المعروف بالزير . |
| ٢٦٩ | ٤ | وردت كلمة « يخدمون » هكذا بالياء ولعلها : « يخدمون » بالميم . |
| ٢٧٨ | ١٥ | أثبتنا هذا البيت : « ومقدر عنه القميص الخ » كما ورد في الأصول . وقد عثرنا في كتاب الشعر والشعراء للؤلف على رواية أوضح للمعنى وأبين وهي : « ومخزق عنه القميص الخ » يريد أن قميصه متخزق من كثرة ما يتجاذبه السؤال والعفاة . |
| ٢٨٥ | ٩ | وردت كلمة « ذميم » ويظهر أنها محترفة عن « زنيم » التي تنادى بها الكلمة التي قبلها لأن الزنيم هو الدعوى الملتصق بالقوم وليس منهم . |
| ٣٢٢ | ١٠ | وردت كلمة « دكانك » والصواب : « زكانك » ويريد أنه يقتله جمال صوتها وحسن غنائها قبل أن يحول عليه الحول ويؤدى زكانه . |

المجلد الثاني

- | | | |
|----|----|---|
| ٣٣ | ١١ | في حديث خالد بن صفوان « كأنك تأمل أن تعيش الدهر كله ، قال : ولا أخاف أن أموت في أوله » وقد جاء هذا الخبر في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٣٣ طبع بولاق) ونصه : « قال لا ولكني أخاف ألا أموت في أوله » وهي الرواية الجيدة التي تتفق والسياق . |
| ٦٧ | ٧ | ورد هذا البيت :
فلوشاتم الفتيان في الحى ظالما * لما وجدوا غير التكذب مسلما
يجوز أن تكون كلمة « مسلما » محترفة عن « مشتما » وبذلك يكون |

- ص س
- الشاعر قد ردّ عجز البيت على صدره كما تقتضيه صناعة البلاغة .
كما يجوز أن تكون محزفة عن « مثلما » والثلث : تناول الأعراض
بالتجريح والنقد .
- وردت كلمة « سورج » وكتبنا عليها بالحاشية رقم ٤ أنها وردت
هكذا بالأصلين وقلنا : لعلها الصاروج ، ونقلنا عبارة الجاحظ في الحيوان .
وقد تبين لنا أن كلمة السورج الواردة بالأصل هي الصواب وهي كلمة
فارسية معناها الملح يكون في أصول الحيطان وقد ذكرها ابن البيطار
ونقل عن ديسقوريدوس أنه شيء يتولد من البحر وهو جنس من
الزبد ، ويتولد في المواضع الصخرية القريبة من البحر وله قوة مثل
قوة الملح .
- ورد « أزهد الناس في الحاكم أهله » والصواب : « العالم » فقد ورد
في أحاديث الجامع الصغير هكذا : « أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه »
كما ورد في مجمع الأمثال للبيداني (ج ٢ ص ١٩٨ طبع بولاق) :
« أزهد الناس في العالم جيرانه » .
- وردت في الأصل العبارة الآتية هكذا : « وإن مثل ذلك مثل الجامة
تكون في القوم فيرغب فيها الغرباء ، ويزهد فيها القرباء ، فبينما ذلك
غار ماؤها ، وأصاب هؤلاء منفعتها ، وبقى هؤلاء يتفكنون ، أي
يتندمون » . وقلنا في الحاشية رقم ١ عن كلمة « الجامة » لعلها
الجمّة . وقد تبين لنا أن هذه العبارة نص حديث ورد في لسان
العرب مادة « حم » قال : وفي الحديث « مثل العالم مثل الجمّة يأتيها
البعوضة ويتركها القرباء فبينما هي كذلك اذ غار ماؤها وقد انتفع بها

*

- ص ص
قوم وبقى أقوام يتفككون أى يتندمون». والحمة : عين فيها ماء حاز
يُستشفى بالغسل منه .
- ٣ ٣٠٣ ورد هذا الشطر * وتمجى محاسن تلك الصور * ورواية الإحياء
للغزالي التي أثبتت بالهامش : « فتمحو محاسن الخ » وهي الرواية
الجيدة، ويعنى الشاعر بنات الثرى اللود .
- ١١ ٣٢٣ ورد «وتحتصدون» . وفي اللسان مادة «خضر» : وتُختضرون وهو
الصواب، واختضر الشاب : مات في شبابه وريعانه كما يختضر العود
ويقتطف الزهر .
- ٢ ٣٧٠ وردت كلمة «بطا» ولعل هذه الكلمة محرفة عن «نطا» والنطا :
إفراط الحمق . وقد نقلنا في الهامش عبارة البيان والتبيين : «أعرابيا
أشغى في بت» وصوابها : «أعرابيا في بت أشغى» والبت :
الطيلسان من خزونخوه . والأشغى : مختلف نبتة الأسنان في الطول
والقصر والدخول والخروج .

المجلد الثالث

- ٤ ١٢-١٣ « واذا غرست غراسا من المعروف فلا تبغين أن تحسن تربيته »
نهنأ في الحاشية رقم ٥ من هذه الصفحة على أن الأصل : «فلاتبغين»
بالقاف، وقد حدانا اذ ذاك إلى هذا التغيير أن معنى الجملة يستقيم
به إذ هو يريد أن يقول : اغرس المعروف غير ناظر الى نتيجته ،
ولا طالب لثمرته — وقد يتأدى هذا المعنى ببقاء الأصل كما هو،
فقى اللسان مادة « بقى » : أن من معانيها الانتظار يقال : بقى الشيء

- س س
يبقيه بقيا : انتظره ورصده، ومنه قول الكميث وقيل لكثير :
فما زلت أبقى الظعن حتى كأنها
أواقى سدى تغتالهن الحوائكُ
- ٦ ١٥ « وصف أعرابي رجلا قال : كان والله يتحسى مرار الإخوان
ويسقيهم عذبه » وكتبنا في الحاشية رقم ٣ عن كلمة مرار أنها هي التي
بالأصل وقلنا لعلها محرفة عن مرّ لمقابلته للعذب . ونزيد هنا أنه من
المحتمل أيضا أن تكون الكلمة محرفة عن مرارة بالتاء ، وهذه
الكلمة أشبه بالتحريف وإن كان يبعد احتمالها عندنا بعض الشيء
أن المرارة تقابلها العذوبة لا العذب .
- ٤٧ ١١ « كان رجل من أهل السواد مجهودا الخ » والصواب : « محدودا »
والمحدود : الذي لا يوفق للصواب .
- ٦٦ ١ « وقالت صفية الباهلية في أختها » ولعله : « في أخيها » ، وفي العقد
الفريد (ج ٢ ص ٢٦) : « وقالت أعرابية ترى زوجها .
- ١٠٣ ٥ ورد البيت :
- وكيف أنسك لا أيديك واحدة * عندي ولا بالذي أوليت من نعم
لعل كلمة « نعم » محرفة عن « قدم » ليصح معناه ، إذ هو يريد
أن يقول : كيف أنسك وأيديك عندي كثيرة لم يطل بها العهد
- ١٠٨ ٦-٨ ورد هذان البيتان منسوبين لأحمد بن يوسف الكاتب وهما :
- ما على ذا كنا افترقنا بسندا * د ولا بيننا عقدنا الإخاء
نطعن الناس بالثقفة السم * ر على غدرهم ونسى الوفاء

وقد روي في الأغاني (ج ٣ ص ١٥٠ طبع بولاق) لأبي العتاهية
هكذا :

ما على ذا كنا افترقنا بسندا * د وما هكذا عقبتنا الإخاء
تضرب الناس بالمهندة البية * ض على غدرهم وتنسى الوفاء

١٢ ١٢١ « ولا يستريح قلبه » نقلنا هذه الرواية عن العقد الفريد ونقلنا إن
الذي في الأصل : « قلمه » بالميم وكلتا الروايتين صحيحة، ولعل رواية
الأصل التي نبهنا عليها في الحاشية أقرب للصواب إذ هو يريد وصف
هذا الرجل بأنه كان لا يألو جهدا في قضاء الحوائج للناس ركوبا فيها
وكتابة فلا يحف لبده من المسير لقضاء حوائجهم، ولا يستريح قلمه
من الكتابة في الشفاعة لهم .

٢١ ١٤٠ في الحاشية رقم ٦ « أستحمله : حملة حوائج يقضيها له » والسياق
يقضي أن يكون معنى استحمله طلب إليه أن يحمله على ناقة أخرى
سوى ناقته بعد أن نقب خفها وكلت عن حمله .

٢٠-١٩ ١٥٠ نضيف الى ما كتبناه في الحاشية رقم ٢ تفسيرا لقول الشاعر :

أناقة الله حاجتي عقرت * أم نبت الحرف في نواحيها
أنه يجوز أن يكون مراد الشاعر بالحرف في هذا البيت سوء الطالع
وتعس الجذ والمعنى عليه واضح .

١٣ ١٨٧ « فأرغب... إذا الضراعة... » البيت . وقد ورد هذا البيت في العقد
الفريد ج ١ ص ٢٨ هكذا :

فأطلب الى ملك الملوك ولا تكن * بادى الضراعة طالبا من طالب

- ص ١٩٨ س ١٦ فسر العراق في الحاشية رقم ٥ بالعظام اذا لم يكن عليها شيء من اللحم، والمقام يقتضى أن يفسر العراق بغير ذلك . وفي اللسان : أن العرق بفتح فسكون: العظم اذا أخذ عنه معظم اللحم وبقى عليه لحوم رقيقة طيبة تؤكل وتُتمشش العظام، ولحما من أطيب اللُّحمان عندهم وجمعه عُرَاق بالضم، وهو من الجموع النادرة . والعَرَق أيضا : الفِدرَة من اللحم وجمعها عُرَاق .
- ص ٢١٨ س ١٣ « ولا عرفت ذين أنف » أثبتنا هذه الرواية عن العقد الفريد وشرحنا معناها ونهنا على أن الأصل : « ذنين أذن » ونزيد هنا أن رواية الأصل توافقها رواية البخلاء للمحافظ ص ١١٩ طبع أوربا . والدين كالطينين سواء بسواء .
- ص ٢٢٩ س ٨-٩ في حديث الحارثي: « لم لاتؤاكل الناس ؟ فقال : لو لم أترك مؤاكلتهم الا لتروعى عن الإسوارى لتركها » كتبنا عليه في الصفحة عينها بالحاشية رقم ٨ نقلا عن البخلاء للمحافظ « الا لسوء رعة على الإسوارى الخ » وقلنا لعل الصواب : « إلا لشره على الإسوارى » اعتمادا على أن سياق الكلام يقتضى ذلك، ولكن يظهر لنا أن عبارة المحافظ في البخلاء تؤدى المعنى المقصود من غير حاجة الى هذا التصويب، فإن أصل معنى الورع والرعة: التحرج والكف. ونقل ابن منظور عن الأصمعي أن الرعة: الهدى وحسن الهيئة أو سوء الهيئة، يقال: قوم حسنة رعتهم أى شأنهم وأمرهم وأدبهم، وأصله من الورع وهو الكف عن الفبيح . والظاهر أن الحارثي يريد أن يقول: لو لم أترك مؤاكلة الناس إلا لسوء رعة على الإسوارى الخ أى

إلا لسوء أدبه على المائدة وترايمه على الطعام في تلك الصورة الشنيعة التي وصفها في باقي الحديث . وكما يصح هذا التخريج يصح إبقاء عبارة الأصل كما هي مع تحريفها تحريفا يسيرا الى : « إلا لنزوع عليّ الإسواري الخ » ونزوه : توثبه وشهره وإقباله على الطعام بهذه الصورة . وعلى الإسواري هذا موصوف بالشرة ، وله حديث طويل في كتاب البخلاء يدل على ذلك فأرجع اليه في الصحف : ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٣ من هذا الكتاب طبع أوربا .

١١ ٢٣٢ في حديث طفيل العرائس زعيم الطفيليين : « وأجد ثيابك وأعمل على أنها العقدة التي تشغل » الظاهر أن هذه الكلمة محرفة عن « العقدة التي تستغل » والعقدة عند العرب : الحائط الكثير النخل لأن الرجل اذا اتخذ ذلك فكأنه قد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه . واستغلال العقدة : استثمارها وتحصيل غلتها . فهو يريد أن يقول : إنه لا أجدي على الطفيلي من التخايل في الملابس الجديدة والظهور بمظهر العطاء تلبسا على الناس وتمويها .

١٨ ٢٣٥ في وصف أعرابي لمجلس أنس : « وغناء يصور وحديث لا ينجور » قلنا في الحاشية رقم ٣ : « يصور : يصوت ويظهر لنا بعد هذا التفسير عن الصواب ، والظاهر أن المراد بها : « يميل » ففي كتب اللغة : « صار الشيء إلى نفسه : أماله وصار عنقه إلى ، وصرت الغصن لأجتنى ثمره ، وصار وجهه إلى أي أقبل به عليّ » فالظاهر أن هذا الأعرابي يصف هنا المجلس باشماله على غناء يميل سامعه ارتياحا اليه وطربا منه وحديث حسن جميل مسترسل غير منقطع .

- س ٢٣٧ س ١٢ « ولو شأوت الأسد لقتلته » الظاهر أن هذه الكلمة محرفة عن :
« ولو ساورت الأسد لقتلته » . والمساورة : المغالبة والمواثبة فهو
يريد أن يقول : لو غالبت الأسد في حالة النشوة هذه لغلبته .
- ٨ ٢٤١ « فلما نفضت الخبز بالعود أقبات
رسائل تشكو الجوع والحى سهد »
- نبهنا بالحاوية رقم ٣ على أن الأصل : « تشكى » بالياء : ويظهر لنا أن
الأصل صحيح أيضا : فهذا الفعل من بابي نصر وضرب على السواء .

